كتاب غرايب القرآن والحديث المشتهر بالغريبين
تاليف العلامة المحقق احمد
~~لنعص~~ ابن محمد الهروي رحمه الله

٥٦٦

لبعضهم قال

رأيت الناس منفضة الى من عنده فضة   ومن لا عنده فضة فعنه الناس منفضة
وان الناس قد ذهبوا الى من عنده ذهب   ومن لا عنده ذهب فعنه الناس قد ذهبوا

٥٢٩ = ٢٧٠ = ٤١

اف ق كل من و هي

والنجم تستصغر الابصار رؤيته   والذنب للطرف لا للنجم في الصغر

من علم انه يموت ولم يجتنب الذنوب فانه يخبر عنه انه لا يؤمن بيوم البعث
من التبصرة ومن التفاسير

MURAD MOLLA KÜTÜPHANESİ

تجديد هذا الجلد كان في صفر
سنة
١٠١٤

ان الله تعالى يحب معالي الامور ويكره سفسافها
اي رديها ودنيها

من طلب شيئا وجد وجد   ومن قرع بابا ولج ولج

كلام الروافض	كلام اهل السنة
مذهبنا حق	مذهب ناحق
ابو السعود	معارضه
صحت حجتنا	فسدت حجته

[illegible] دوست   كه او ملولست كه دشمن كسيب دوست

عن الجنيد البغدادي قدس سره وهو ابن سبع سنين في مجلس فيه
اربعمائة ولي وخاله سري السقطي حاضر تكلموا في الشكر
على النعمة كل واحد منهم يقول ثم ساله سري السقطي
فقال يا جنيد انت ما تقول فقال
الشكر ان لا تعصي الله بنعمته

٢٧٠
٥٢٩١

كتاب الغريبين من غريب القرآن والحديث

من ودائع الزمان لدى العبد الفقير الى الله الغني
احمد [illegible] مصطفى بن [illegible]
[illegible] الفضل [illegible]
القباني

[illegible] عبد الله [illegible] المالكي [illegible]
[illegible]

روى ابو الشيخ بن حيان في [illegible] اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا العق اصابعه بدا
بالوسطى ثم التي تليها ثم الابهام

Murat Molla Halk Kütüphanesi
Eski Kayıt No.: 570
Yeni Kayıt No.: 393
Tasnif No.: 297:2

وفيه ليث بن ابي سليم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج ثم زارني بعد وفاتي فكانما
زارني في حياتي

٥٦٤

كتاب التذكرة للامام الهمام ابو عبد الله
الهروي في غريب الحديث والقرآن
من جملة كتب الفقير علي [illegible] ابن العجلوني
الشهير جده بالحجاجي

عونك اللهم

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد واله وسلم

قال الشيخ الامام ابو عبيد احمد بن محمد الهروي المودب صاحب ابي منصور الازهري رحمه الله
سبحان من له في كل شي شاهد بانه الواحد ودل جميع ما ادركه بصر وافضى اليه نظر
دليل باهر على انه قديم قادر ينطق برهانه كل شي محسوس ويفعل سلطانه من كل موجود
اعلم انه حكيم عالم بخلق احكمه وقضا ابرمه وصنع اتقنه وانسان كونه خصيما
مبينا وجعله منطيقا من نطفة امشاج وما مهين سمك السما فلبسها وخلق الافلاك
دايبة الحركات فلبسها فنورها كما ترى من الانجم الزهر لباسا ووكل بها من الشهب الثاقبة حراسا
فلا الى عمد رفع السما ولا على مثال احدث الاشيا ذلك صنع من لا تعتوره الاحوال ولا
تعرو اليه الاشكال ولا تلحقه الاولاد ولا تقاس اليه الانداد فالق الحبة وبارى النسم وموجد
الاشيا من بعد العدم وخالق الانوار والظلم كل شي له مسبح وباخبار ذوي العقول الكه القديم
مصحح جل فيما اظهر وشاع وربي وتعالى فيما قدر ودبر عن ظهير واستغنى عن مشير
وتقدس عن ظهير فسبحانه بلك له عنت الوجوه وربنا اليه المصير لا اله الا هو الها يعلم خاينة
الاعين وما تخفي الصدور ليس كمثله شي وهو السميع البصير وصلى الله على من تناسخته ارحام منطهرة
واصلاب مكرمة فادته طاهرا النجار زاكيا نصابه منتظرا للامر العظيم والخطب الجسيم
متوسما نور النبوة بين عينيه معاينا خاتم الرسالة بين كتفيه محروسا في نشيه واجرا عمره الى
استكمال القوي عقله وتدريج الله اياه في مراقي التشريف الى المنتهى من امره فاصحبه المعجزات ونبعه
بالبيان وحفه بالضيا وغشاه بالنور وختم به الانبيا وفتح به الاجر وارسله الى الثقلين
بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فحمل اثقال النبوة ونهض باعبا الرسالة
وجاهد في ايضاح السبل وصبر صبر اولي العزم من الرسل وتلقى الاذى في ربه برحب من قلبه
وانشراح من صدره غيا في الله حق جهاده حتى انجز وعده واسبغ عليه فضله واظهر دينه
على الدين كله ولو كره المشركون وانزل عليه كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين
يخشون ربهم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد جعله نورا وجلا لشبهنا
وكساه نظاما بديعا ونسقا عجيبا ما نقض العادة عربيا ادابه زربا ساميه وتكسبه ابصارا
طامحة وضرب فيه امثالا واضحة واخرس به الالسنا المطلقة وافحم به قوما لدا وجعله لكل
مستودعا ولكل علم منبعا والى يوم القيامة نجما طالعا ومنارا لامعا وعلما ظاهرا لا تخلقه الرزايا
ولا يبلى برونقه التكرار ولا تطفى نور انواره الاسكار لا الاسماع تمجه ولا الطباع عنه تنبو
شفا لما في الصدور وهدى ورحمة للمومنين والحمد لله الذي جعل صدورنا اوعية كتابه
وادانا موارد سنن نبيه صلى الله عليه وسلم وهممنا مصروفة الى تعلمها
وارادتنا منوطة بتدبرها والبحث عن معانيهما وغرايبهما

طالبين

رضا

طالبين بذلك رضى رب العالمين ومقرب خطبه الى عالم الملة والدين وفقنا الله فيهما لسلوك
سبل الرشاد وهدانا الى منهج الحق والسداد وبشرنا لمصالح عاجلتنا واجلتنا
ومعاشنا ومعادنا بمنه وطوله وقوته وقدرته وحوله **بعد** فان اللغة العربية
انما يحتاج اليها لمعرفة غريبي القران واحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين
رضي الله عنهم والكتب المؤلفة فيهما جمة والفوائد فيها كثيرة فاين من جمعها
وحفظها عسير اذ هي تعز عن ... الاعمار قصيرة والعلوم كثيرة والهمم ساقطة والرغبات
نايمة والمستفيد مستعجل والحظ كليل والحرص قليل ممن اشتغل المرء بتحصيلها
كلها تعذرت عليه الشقة وعظمت الكلفة وفات الوقت واستولى الضجر
فيقتصر عن النظر فيما هو اولى بالنظر وكنت ارجو ان يكون سبقني الى جمعهما
وصير كل شي الى لفقه منهما على ترتيب حسن واختصار كاف سابق فكفاني
مونة التاليف وصعوبة الطلب فلم اجد ملجا عما ذلك الى غايتنا فاستخرت
الله تعالى ونفرس فيه وسالته التوفيق له ليكون تذكرة لنفسي مدة حياتي
واثرا حسنا لي بعد وفاتي ان شا الله وبه الثقة وكتابي هذا من جمع القران وغريب
الحديث ونظر في اللغة ثم احتاج الى معرفة غريبهما فهو موضوع على نسق الحروف
المعجمة نبتدى بالهمزة فنقيض بها على سائر الحروف حرفا حرفا ونعمل لكل حرف
ونفتح كل باب بالحرف الذي تكون اوله الهمزة ثم البا ثم التا الى اخر الحروف
الى اخره فنتعداه الى ما بعده على الترتيب فيه ثم نلحق في كتاب البا على هذا العمل
الى ان ننتهي بالحروف كلها الى اخرها ليصير متشرع الحرف الى اصابته من الكتاب بابه
سعي ولطف طلب وشرطي فيه الاختصار الا اذا اختل الكلام دونه وترك
الاستظهار بالشواهد الكثيرة الا اذا لم يستغن عنها ولبس في فيه الا الترتيب والنقل
من كتب الاثبات الثقات طلبا للتخفيف وحذفا للتطويل وحصرا للفايدة وتوطئة
للسبيل من حفظه كان كمن حصل تلك الكتب عن اخرها واستاثر بنكتها
وشرب زلالها وسلبها حربالها وبالله استعين وعليه اتوكل وهو حسبنا ونعم
الوكيل وصلى الله على محمد سيد المرسلين وعلى اله الطيبين وسلم تسليما
الطاهرين

عونك اللهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهمزة

قال ابو عبيد الالف عند العرب الفان الف مهموزة وهي الهمزة وانما جعلت صورتها
الفا لان الهمزة لا تقوم بنفسها الا تراها تنقلب في الرفع واوا وفي الفتح الفا وفي الكسر
ياء والالف الاخرى هي التي تكون مع اللام في الحروف المعجمة وهي ساكنة لا الف
في الكلام غير هاتين ه

باب الهمزة مع الباء

قول الله تعالى وفاكهة وابا قال ابن الزبيري الاب المرعى وقال غيره الاب
للبهايم كالفاكهة للناس وقال شمر الاب من المرعى للسوائم وانشد
فانزلت ما من المعصرات فانبت ابا وهلب الشجر وفي الحديث ان لهذه
البهايم اوابد كاوابد الوحش الاوابد التي قد تابدت اي توحشت ونفرت
من الانس وقد ابدت تابد وتابد وتابدت الديار اي توحشت وخلت من

تهما قيقا فهما يمنى نابذعولها وحاقهما ح ابدت

فظاظة: ومنه قولهم جاء بآبدة اي بكلمة او خصلة ينفر منها ويستوحش د في الحديث
خير المال مهرة مأبورة او سكة مأبورة المأبورة الملقحة يقال ابرت النخلة ابرها
فابرت وتأبرت: ومنه الحديث من باع نخلا قد ابرت اي لقحت. اراد خير المال نتاج
او زرع: وفي حديث الشورى ولا تؤبروا آثاركم قال الرياشي اي لا تعفوا اثرها وقال
ليس شي من الدواب يؤبر اثره حتى لا يعرف طريقه الا التفة وهي عناق الارض د
وفي حديث كانت ردية التأبط وهو ان يدخل الرجل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه
الايسر: وقال عمرو بن العاص اني والله ما تأبطتني الاماء اي لم تحتضنني ولم يتولين تربيتي د
قوله تعالى طيرا ابابيل اي جماعات في تفرقة قال بعضهم لا واحد لها وقيل واحدها ابيل
فاما لا يستعمل وقيل واحدها ابّول مثل عجّول وعجاجيل: وفي الحديث تأبل آدم
عليه السلام على حواء بعد مقتل ابنه اي توحش عنها وترك غشيانها يقال ابلت
الابل وتأبلت اذا اجتزأت بالرطب عن الما د في الحديث في وصف مجلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تؤبن فيه الحرم اي لا يذكرن بقبيح كان يصان مجلسه
عن رفث القول وفحش الكلام ومنه الحديث الاخر اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي
اي اتهموها قال ابو العباس والابن التهمة يعني حديث الافك: وفي الحديث نهى عن
الشعر اذا ابنت فيه النسا اي ذكرن بالسوء. وفي حديث ابي الدرداء ان نؤبن بما ليس فينا
فربما زكينا بما ليس فينا اي ان نتهم وننسب الى سوء من الفعال وقبيح من المقال يقال ابنت
الرجل آبنه وآبنه اذا رميته بخلة سوء: ورجل مأبون اي مقروف بها وقيل هو ماخوذ
من الابن وهي العقد تكون في القسي تعاب بها وتفسدها الواحدة ابنة د
قوله تعالى يا ابت لم تعبد يقال في الندا يا ابة ويا ابتا ويا ابت قال الفراء الهاء فيها هاء
وقفة وكثرت في الكلام حتى صارت كهاء التانيث فادخلوا عليها الاضافة د
في الحديث رب ذي طمرين لا يؤبه له اي لا يحتفل به لحقارته تقول ما وبهت له وما ابهت له وما
ابهت وما ابهت له وما بهئت له وما بأهت كل ذلك واحد. وفي الحديث ما زالت اكلة

باب الهمزة مع التاء

في الحديث وعليها اتب لها والاتب
البقيرة وهي بردة تشق فتلبسها المرأة من غير كمين ولا جيب د قوله تعالى اتى
امر الله فلا تستعجلوه قال ابو عبد الله ابرهيم بن عرفة نفطويه تقول العرب اتاك الامر
وهو متوقع بعد اي اتى امر الله وعدا فلا تستعجلوه وقوعا: وقوله تعالى فاتى الله
بنيانهم من القواعد قال ابن الانباري المعنى فاتى الله مكرهم من اصله اي عاد ضرر
المكر عليهم وذكر الاساس مثلا وكذلك السقف والاساس تمثيل والسقف
وفي التفسير انه اراد بالبنيان صرح نمرود وقد خر سقفه عليهم وقلعه الله من اصله
يقال اتي فلان من مأمنه اي اتاه الهلاك من جهة امنه والقواعد اساس البناء
واصوله: وقوله تعالى انه كان وعده مأتيا هو مفعول من الاتيان وكل ما اتاك
فقد اتيته يقال اتيت خيره واتيت خبره وفي الحديث لولا انه طريق ميتاء لحزنا
عليك يا ابرهيم اي طريق مسلوك مفعال من الاتيان وقال شمر ميتاء الطريق
وميداؤه محجته ومنه الحديث وجدت في طريق ميتاء فعرفه سنة: وقوله

فيلقيه على منكبه الايسر كالرجل يريد ان يعالج شيئا فيتهيأ لذلك: قال ابو عمرو
والاضطباع بالثوب هو مثله يقال قد اضطبع بثوبه وهو ماخوذ من
الضبع وهو العضد ولهذا قيل للعضد الضبع للرجل: والالتفاع بالثوب
هو مثل الاشتمال وقال الاصمعي هو ان يتجلل بالثوب كله والاحتجاز ان
يشد ثوبه في وسطه وهو ماخوذ من الحجزة والاعتجار لف الثوب على
الراس مع الجسد وبه سمي معجر المراه والتلبب ان يحتزم

كطريقة ... من

[illegible]

تعالى يأت بصيرا اي يعد بصيرا كقوله تعالى فارتد بصيرا وقوله تعالى الى الهدى ائتنا
اي تابعنا في ديننا وقوله تعالى وآتاهم تقواهم اي اعطاهم جزاء تقواهم وقوله تعالى ثم
سئلوا الفتنة لآتوها اي لاعطوا ذلك من انفسهم ومن قرا لأتوها اي لو دعوا الى الفساد لجاؤوه وقوله
تعالى فآتت اكلها ضعفين اي اعطت والمعنى اثمرت مثلي ما يثمر غيرها من الجنان
والاتاء الريع وفي الحديث انما هو اتي فينا اي غريب يقال رجل اتي واتاوي ومنه حديث
عثمان رضي الله عنه انا رجلان اتاويان وسيل اتي جاءك ولم يصبك مطره وفي
حديث ظبيان الوافد ذكر ثمود وبلادهم فقال واتوا جداولها اي سهلوا طرق
المياه اليها يقال اتيت للماء اذا اصلحت مجراه حتى يجري الى مقاصده

باب الهمزة مع الثاء

قوله تعالى اثاثا ومتاعا الى حين قال ابن
عباس اثاثا مالا وسمعت الازهري يقول الاثاث متاع البيت وجمعه آثة واثث
وقال غيره الاثاث ما يلبس ويفترش وقد تاثثت اذا اتخذت اثاثا وقوله تعالى تالله
لقد آثرك الله علينا اي فضلك يقال له علي اثرة اي فضل وفي الحديث انكم
ستلقون بعدي اثرة اي يستاثر عليكم فيفضل غيركم نفسه عليكم في الفيء والاثرة اسم
من آثر يؤثر ايثارا قال الاعشى

استاثر الله بالوفاء وبالعدل وولى الملامة الرجلا

اي تفرد بالوفاء جل جلاله وسمعت الازهري يقول الاثرة الاستيثار والجميع الاثر قال الحطيئة
في عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ما آثروك بها اذ قدموك لها لكن لانفسهم كانت بك الاثر

وقوله تعالى ان هذا الا سحر يؤثر اي ياثره واحد عن واحد
يقال حديث ماثور اي ياثره عدل عن عدل ومن ذلك ماثر العرب وهي مكارمها التي
تؤثر عنها الواحدة ماثرة وفي الحديث الا ان كل دم ومال وماثرة كانت في الجاهلية
فانها تحت قدمي هاتين يقال اثرت الحديث اثره اثرا اذا رويته وفي حديث عمر رضي الله عنه
ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا اي حاكيا اياه عن احد وقوله تعالى او اثارة من علم وقرئ
او اثرة من علم اي من علم ماثور ويقال بقية من علم والاثارة والاثر البقية يقال ما
ثم عين ولا اثر وفي الحديث من سره ان يبسط الله في رزقه وينسأ في اثره فليصل رحمه
قوله في اثره اي في اجله وسمي الاجل اثرا لانه يتبع العمر قال كعب بن زهير

يسعى الفتى لامور ليس يدركها والنفس واحدة والهم منتشر
والمرء ما عاش ممدود له امل لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر

قلت وقد روي لا ينتهي العين وقوله تعالى ونكتب
ما قدموا وآثارهم اي ما قدموه من الاعمال وسنوه بعدهم من السنن فعمل بها ن وفي الحديث [illegible]
غير متاثل مالا اي غير جامع وكل شيء له اصل قديم او جمع حتى يصير له اصل فهو مؤثل ومنه
مجد مؤثل واثلة الشيء اصله ن قوله تعالى والاثم والبغي قال الفراء الاثم ما دون
الحد والبغي الاستطالة على الناس اي وحرم الاثم والبغي وقيل الاثم والبغي الفساد
وقال امرؤ القيس

شربت الاثم حتى ضل عقلي كذاك الاثم يذهب بالعقول

وقوله تعالى لا لغو فيها ولا تاثيم اي لا اثم فيها ولا سكر اي هي مباحة وليست كشراب
الدنيا محرمة مسكرة وقوله تعالى كل كفار اثيم يقال رجل اثيم واثوم اي متحمل

بثوبه ويجمعه عليه والاضطباع كالشيء تاخذه
تحت حضنك قاله الاحمر وانشد
كانه مضطبع صيدا واشتمال الصماء ان يتجلل بالثوب
الواحد ثم يرفع احد جانبيه على عاتقه فهذا تفسير
الفقهاء وهو عند العرب ان يشتمل فلا يرفع شيئا من
نواحيه في اصلا
[illegible]

للاثام. وقوله تعالى طعام الاثيم هو الكافر.. وقوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما الاثام جزا الاثم
يقال اثمه يأثمه اذا جازاه جزا اثمه انشدني الازهري
وهل يأثمني الله في ان ذكرتها وعللت اصحابي بها ليلة النفر: قال اراد هل يجازيني جزا اثمي
وفي حديث الحسن علمنا احدا منهم ترك الصلاة على احد من اهل القبلة تأثما اي تجنبا للاثم وفي الحديث
وفي الحديث لا تئن علينا فلاثنين بكي يقول لا تشن بكي يقال اثوت بالرجل واثيت به اذا وشيت
كما تقول حنوت العود وحنيته واثوت فلانا واثوته..

باب الهمزة مع الجيم

قوله تعالى ملح اجاج الاجاج اشد الماء ملوحة لا يمكن ذوقه من اجوجته وفي
الحديث يخرج يأجوج ومأجوج اجا اي يسرع يقال اج يؤج اجا ويقال الاج الهرولة.. وقوله تعالى
على ان تأجرني ثماني حجج اي تكون اجيرا لي ويقال اي تجعل ثوابي من تزويجي ابنتي رعي
غنمي هذه المدة يقال اجره الله يأجره اي اثابه الله ويقال المهر المراة اجر لانه عوض من بضعها قال
الله تعالى فآتوهن اجورهن اي مهورهن.. ومنه قوله تعالى فله اجره عند ربه اي عوضه وقوله تعالى
وآتيناه اجره في الدنيا يقال هو لسان الصدق وقيل هو ان الانبياء من نسله وقيل اري مكانه في
الجنة.. وفي الحديث في الاضاحي كلوا وادخروا وائتجروا اي تصدقوا طالبين الاجر بذلك
ولا تجوز اتجروا اكون لهم اتجروا والاصل فيه ائتجر اذ غمت الهمزة في التاء ومنه الحديث ان
رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فقال من يتجر فيقوم فيصلي معه وفي الحديث
من بات على اجار الاجار السطح الذي ليس حواليه ما يرد المستقي وجمعه اجاجير واجاجرة
وجاء في المبعث فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق وعلى الاجاجير يعني السطوح..
قوله تعالى ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده قال ابن عرفة الاجل المقضي اجل الحياة والمسمى هو
امر الآخرة.. وقوله تعالى من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل اي من جراه ومن جنايته يقال
اجلت الشيء اجله اجلا اذا اجنيته.. وفي خبر زياد لهو اشهى الي من رثيئة فثئت بسلالة
تغب في يوم شديد الوديقة ترمض فيه الآجال قلت الآجال اقاطيع الظباء واحدها
اجل.. وفي حديث مكحول كنا بالساحل مرابطين فتأجل متأجل اي استأذن في الرجوع الى
اهله وطلب ان يضرب له الاجل على ذلك. وفي الحديث حتى توارت بآجام المدينة الآجام
الحصون.. وفي حديث ابن مسعود قالت له امرأة اجتنب من اصحاب محمد ترمي امن اهل الكتاب
فتركت من والعرب تفعل ذلك..

باب الهمزة مع الخاء

قوله تعالى قد اخذنا امرنا من قبل اي بالاحتياط والحزم. وقوله تعالى ما من دابة الا هو
آخذ بناصيتها اي هي في قبضته اي يناله بما شاء من قدرته.. وقوله تعالى لو شئت لتخذت
عليه اجرا اي لاخذت عليه اجرة اقامة الحائط قال تخذ يتخذ وتخذ يتخذ واصل تخذ اخذ
واصل اتخذت ايتخذت اسقطت من الاصل وقوله تعالى ثم اتخذتم العجل من بعده اي اتخذتموه الها
واكتفى بقوله اتخذتم لعلم المخاطبين.. وقوله تعالى وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه
اي ليقتلوه كما قال جل جلاله وكذلك اخذ ربك اذا اخذ يعني اخذ العقوبة ويقال
للاسير اخيذ ومنه قوله تعالى فخذوهم واحصروهم اي أسروهم ومثله قوله تعالى
معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده اي نأسر ويقال نحبس ومنه التاخيذ وهو

حبس

حبس السواحر ازواجهن دون غيرهن من النساء وقالت امرأة لعائشة أأخذ جملي تريد هذا
المعنى وقد اخذت المرأة زوجها تأخيذا اذا حبسته عن سائر النساء.. وفي الحديث انه اخذ
السيف فقال لفلان من يمنعك مني فقال كن خير آخذ اي خير آسر.. وفي الحديث وكانت
فيهم اخاذات امسكت الماء الاخاذات الغدران التي تأخذ ماء السماء فتحبسه
على الشاربة وهي المساكات والتناهي والانهاء الواحدة اخاذة ومساكة وتنهية
ونهي ومنه حديث مسروق جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالاخاذ
قال ابو عبيد الاخاذ جمعه اخذ وهو مجتمع الماء وقال شمر عن ابي عدنان اخاذ
جمع اخاذة واخذ جمع اخاذ وقال ابو عبيدة الاخاذة والاخاذ بالهاء وغير
الهاء جمع الاخذ وهو مصنع للماء يجتمع فيه.. قوله تعالى بما قدم واخر اي قدم
من عمل واخر من سنة ومثله قوله تعالى علمت نفس ما قدمت واخرت.. وقوله تعالى
ولدار الآخرة خير قال الازهري اراد ولدار الحال الآخرة خير لان للناس حالين حال الدنيا وحال
الآخرة ومثله صلاة الاولى اي صلاة الفريضة الاولى.. وفي حديث ابي برزة قال لما كان
باخرة يقال لقيت فلانا باخرة بفتح الخاء اذا لقيته اخيرا وبعت الشيء باخرة
بكسر الخاء اي بنظرة.. وقوله تعالى ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين قال
ابن عرفة الاخوة اذا كانت في غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع في
الفعل كما تقول هذا الثوب اخو هذا الثوب اي يشبهه ومنه قوله تعالى وما نريهم من
آية الا هي اكبر من اختها اي من التي تشبهها.. وقوله تعالى يا اخت هرون اي يا شبيهة
هرون في الزهد والصلاح وكان رجلا عظيم الذكر في زمانه وقيل كان لها اخ يقال
له هرون.. وقوله تعالى والى عاد اخاهم هودا جعله اخاهم لانه واياهم ينتسبون الى اب واحد
يقال يا اخا العرب والمعنى وارسلنا الى عاد هودا.. وفي الحديث مثل المؤمن والايمان
كمثل الفرس في آخيته قال الليث هو عود يعرض في الحائط تشد اليه الدابة والجمع
الاواخي والاخايا وهي من الفعل فاعولة وسمعت الازهري يقول العرب تقول للحبل
الذي يدفن مثنيا ويبرز طرفاه فيجعل شبه حلقة وتشد اليه الدابة آخية واذرون
وجمعه الاذارين وفي الحديث ان الاخوان يجتمعون برير الخوان الذي هو المائدة قال الشاعر
ومجلس بين بحر جوازها وموضع اخوان الى جنب اخوان..

باب الهمزة مع الدال

في الحديث القرآن مأدبة الله في الارض يعني مدعاته وهي صنيع يصنعه الرجل
يدعو اليه الناس يقال ادب القوم يأدبهم ادبا اذا دعاهم شبه القرآن بصنيع صنعه الله تعالى
للناس لهم فيه خير ومنافع وسمي الادب ادبا لانه يدعو الى المحامد وفي حديث كعب
ان لله مأدبة من لحوم الروم الذا انهم يقتلون فتنتابهم السباع والطير تأكل منها وكانها
مأدبة الله اذ قتلوا في غير طاعته.. قوله تعالى لقد جئتم شيئا ادا يقال جاء
فلان بامر اد اي منكر عظيم ومنه حديث علي رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

ويقال تادب والادب العجب قال الراجز
بشتمني المشي عجل الوثب
حتى اتى اربينا بالادب
والادب ايضا مصدر ادب القوم يادبهم ادبا
اقامه ويقال

م

في المنام فقلت ما لقيت بعدك من الأَدَد واللَّدَد فالإدد الدواهي العظام واحدتها إدّة ه
قوله تعالى ويا آدم آدم اسم مشتق من أدمة الأرض وأديمها وهو وجهها فسمي بما خلق منه
فإذا كان اسما جمع على الآدميين وإذا كان نعتا جمع على الأُدْم ٭ وفي الحديث لو نظرت
إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما قوله إليها يعني المرأة المخطوبة يعني أن يكون بينهما
المحبة والاتفاق يقال أدم الله بينهما يأدم أدما والأصل فيه أدم الطعام لأن طيبه إنما
يكون به يقال إدام وأُدُم مثل إهاب وأُهُب ه ٭ في الحديث يخرج من قبل المشرق

دى

جيش آدى شيء وأعدّه أي أقوى شيء يقال آدني عليه وأعدني أي قوّني وفلان مؤدٍ
كامل أي ذو قوة على الأمر ه

باب الهمزة مع الذال

د

إذ يعني الوقت قال أصحاب العربية لا يجوز أن يجعل صلة ومعنى قوله تعالى وإذ قال ربك
واذكر إذ قال ربك ه الرباعي في حديث أبي بكر رضوان الله عليه لتألمن النوم على الصوف

ذرب

الأذربي كما يألم أحدكم النوم على حسك السعدان قال المبرد الأذربي منسوب إلى
أذربيجان هكذا تقوله العرب ه قوله تعالى فأذنوا بحرب من الله ورسوله أي فاعلموا يقال

ذن

أذن يأذن أذنا إذا علم ومن قرأ فآذنوا أراد أي أعلموا من وراءكم بالحرب ومنه قوله تعالى
قالوا آذناك ما منا من شهيد وقوله آذنتكم على سواء أي أعلمتكم ما ينزل علي من الوحي
لتستووا في الإيمان به ٭ وقوله وأذان من الله ورسوله أي إعلام وهو الأذان والإيذان والأذين
قال جرير بن الخطفى

هل تملكون من المشاعر مشعرا   أو تشهدون لدى الأذان أذينا

وقال شيخي الأذين هو المؤذن المعلم بأوقات الصلوة فعيل بمعنى مفعل وأنشد

شدّ على أثر الورود مبتدره   ليلا كما نادى أذين المدره

أي ما الأذين مؤذن البلد ٭ وقوله عز وجل
وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله أي بعلمه ومثله قوله تعالى وما كان لنفس أن تموت
إلا بإذن الله أي بعلمه ويقال بتوفيقه ٭ وقوله وإذ تأذن ربك أي أعلم وهو واقع مثل توعّد
ويجوز أن يكون تفعّل من قولك أذن كما تقول تعلّم بمعنى اعلم ٭ وقوله تعالى ثم أذن
مؤذن أيتها العير أي نادى مناد أعلم بندائه ٭ وقوله تعالى ويقولون هو أذن أي يأذن لما يقال
له أي يسمعه ويقبله وقال الأزهري أرادوا أنّا متى بلغه عنا أنّا تناولناه أنكرنا ذلك
وحلفنا عليه فيقبل لأنه أذن ويقال للسلطان أذن ٭ وقوله وأذنت لربها وحقت أي سمعت
سمع طاعة وقبول وبه سمي الأذن أذنا ٭ وفي الحديث ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي يتغنى
بالقرآن يريد ما استمع الله لشيء والله لا يشغله سمع عن سمع ه وقوله تعالى لا تبطلوا

ذى

صدقاتكم بالمن والأذى الأذى هو ما تسمعه من المكروه ومنه قوله تعالى ودع أذاهم أي
دع أذى المنافقين لا تجازهم إلى أن تؤمر فيهم ٭ وفي الحديث أميطوا عنه الأذى يعني بالأذى
الشعر الذي يكون على رأس الصبي حين يولد يحلق عنه يوم أسبوعه وهي العقيقة ٭ وفي
حديث الإيمان وأدناها إماطة الأذى عن الطريق أي تنحيته يعني الشوك والحجر وما أشبه
ذلك مما يتأذى به المار فيه ه

باب الهمزة مع الراء

قوله

٥

ارب

قوله تعالى ولي فيها مآرب أخرى أي حوائج الواحدة مأربة ٭ وقوله غير أولي الإربة من الرجال أي غير
أولي الحاجة ويقال غير أولي العقل يعني الذين لا يعقلون أمرهن يقال أرب الرجل إذا احتاج وفي
حديث عائشة رضي الله عنها كان أملككم لإربه أرادت لحاجته تعني أنه كان غالبا
لهواه والأرب والإربة والأُرْب والمأربة الحاجة ٭ وفي الحديث أن رجلا اعترض النبي صلى الله
عليه وسلم ليسأله فصاح به الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوا الرجل أرب ما له قال ابن الأعرابي
أي احتاج فسأل فما له ٭ وفي حديث آخر دعوه فأرب ما له قال الأزهري معناه فحاجة جاءت
به فدعوه وما صلة وقال القتيبي أرب ماله أي سقطت آرابه وأصيبت وهذه كلمة لا يراد
بها وقوع الأمر كما قال عليه السلام عقرى حلقى وتربت يداك وأشباه ذلك قال ابن
الأنباري قوله أرب ماله أي اشتكت آرابه وسقطت والآراب الأعضاء واحدها إرب
وهذا الدعاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه قولان أحدهما أنه لما رأى الرجل يزاحم ويدافع غلبه
طبع البشرية فدعا عليه دعاء لا يستجاب في المدعو عليه إذ كان قال اللهم إنما أنا بشر فمن
دعوت عليه فاجعل دعائي رحمة له ٭ والثاني أن ظاهر الكلام الدعاء والمعنى التعجب من
حرص السائل فكأن قوله أرب يجري مجرى قوله لله درّه كما قال عليه السلام تربت الذين ترب
يداك وهو يريد لله درك وقال في غير هذه الرواية أَرِبٌ ماله بضم الباء وتنوينها ومعناه
الرجل أرب أي حاذق كامل كما قال

يلفّ طوائف الفرسان وهو يلفهم أرب

أي حاذق ٭ وفي الحديث أنه جاءه رجل فقال دلني على عمل يدخلني الجنة فقال أرب ماله
معناه ذو أرب وخبره وعلى وأرب الرجل صار ذا فطنة ٭ وفي حديث عمر أنه نعى على رجل
قولا قاله فقال أربت عن ذي يديك قال له شمر وعن ابن الأنباري أيضا ذهب ما في يديك
حتى تحتاج وقد أرب الرجل إذا احتاج إلى الشيء وطلبه قال ابن مقبل

وإن فينا صبوحا إن أربت به

أي إن احتجت إليه وأردته ٭ وفي حديث آخر أنه ذكر الحيات فقال من خشي إربهن فليس
منا الإرب الدهاء والنكر المعنى من خشي غائلتهن ونكرهن وخبثهن فترك قتلهن
والإقدام عليهن للذي قيل في الجاهلية إنها تخبل قاتلها فقد فارقنا وخالف ما نحن عليه
وفي الحديث أنه أتي بكتف مؤرّبة أي موفّرة لم ينقص منها شيء يقال أرّبت الشيء تأريبا
إذا وفّرته مأخوذ من الإرب وهو العضو وجمعه آراب ٭ ومنه الحديث كان إذا سجد سجد معه
سبعة آراب ٭ وفي حديث سعيد بن العاص أنه قال لابنه عمرو لا تتأرب على بناتي أي لا تتشدد
والأربة العقدة ٭ وفي الحديث مؤاربة الأريب جهل وعناء أي أن الأريب لا يختل عن عقله ه

ارز

وفي الحديث إن الإسلام ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها أي تنضم إليها ويجتمع بعضه
إلى بعض فيها يقال أرزت الحية تأرز أروزا ٭ وفي حديث آخر مثل المنافق مثل الأرزة المجذية
على وجه الأرض الأرزة هي شجرة الصنوبر ٭ وفي الحديث لم ينظر في أرز الكلام ولا
استقامته يعني في حصره وجمعه ه وفي الحديث في كتابه عليه السلام إلى هرقل وإن أبيت

ارس

فعليك إثم الأريسيين روى ثعلب عن ابن الأعرابي أرس يأرس أرسا إذا صار أريسا
وهو الأكّار وأرّس يؤرّس تأريسا مثله وهو الإريس وجمعه الأريسون والإرّيس وجمعه

ومنه قيل قطعت الشاة إربا إربا قال الأزهري أرب يريد بكر
[illegible] من البدن خاصة صح [illegible] الأصل

ارش الاريسون والارارسة ›› فاما الارش الذي ياخذه الرجل من البايع اذا وقف على العيب لم يكن البايع وقفه عليه وقت البيع فهو بالشين لا غير ومن ذلك اروش الجراحات سمي ارشا لانه سبب من اسباب الخصومة يقال هو يؤرش بين القوم اي يوقع بينهم الخصومات يقال الا تؤرش صر بعضك وارّش الحرب اذا اثارها ››

ارض وفي حديث ابن عباس ازلزلت الارض ام بي ارض اي رعدة والارض ايضا الزكام وقال ابن الاعرابي في قول ام معبد فسقى بواحتي اراضوا اي ناموا على الارض وهي البساط وفي الحديث لا صيام لمن لم يؤرّضه من الليل اي لم يهيئه من الليل ولم ينوه يقال أرّضت الكلام اذا سوّيته وهيأته ومكان اريض اي خليق بالخير ››

ارف وفي حديث عثمان رضي الله عنه الارف تقطع الشفعة قال ابو عبيد قال ابن ادريس هي المعالم والحدود واحدها ارفة يقال ارّفت الدار تاريفا اذا قسمتها وضربت بالحدود عليها وهي الارف ايضا ››

ارك قوله تعالى على الارايك ينظرون قال الحسن تحبي الاريكة السرير في الحجلة لا يسمى منفردا اريكة وسمعت الازهري يقول كل ما اتكي عليه فهو اريكة ››

ارن وفي حديث استسقاء عمر رضي الله عنه حتى رايت الارينة تاكلها صغار الابل قال شمر الارينة نبت والمحدثون يروونه الاربنة بالباء والنون وانما هي الارينة لا غير وفي الحديث اجتمع جوارٍ فارنّ اي نشطن والارن النشاط ››

اره وفي حديث بلال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم امعكم شيء من الارة اي القديد وقال ابن الاعرابي هو الخلع وهو ان يغلى اللحم بالخل ثم يحمل في الاسفار ››

اري وفي الحديث انه دعا لامراة كانت تفرك زوجها فقال اللهم ارّ بينهما يقول ثبّت الود بينهما وروى ابن الانباري هذا الحديث باسناده انه قال عليه السلام اللهم ارّ كل واحد منهما صاحبه قال ابو بكر معناه اللهم احبس كل واحد منهما على صاحبه حتى لا ينصرف قلبه الى غيره من قولهم تارّيت بالمكان اذا احتبست فيه وسميت الاخية آريا لانها تحبس الدواب عن الانقلاب تسمي عامة المظف آريا قال والصواب ارّ كل واحد منهما على صاحبه الا ان الرواية كذلك جاءت فان كانت محفوظة فهو بمنزلة قول العرب تعلقت فلانا في تعلقت بفلان ›› وفي حديث عون انه ذكر رجلا تكلم فقال جمع بين الاروى والنعام يريد انه جمع بين كلمتين مختلفتين والاروى يكون بشعف الجبال وهي شاء الوحش والنعام يسكن القيافي وهما لا يجتمعان يقال في المثل لا تجمع بين الاروى والنعام ›› وفي الحديث اهدي اليه اروى وهو محرم فردها يقال اروية وثلاث اواري في القلة واروى في الكثرة ››

كذا

متعلق

باب الهمزة مع الزاي

ازر قوله تعالى حكاية اشدد به ازري اي قو به ظهري والازر القوة يقال ازرته اي عاونته ومنه قوله عز وجل فآزره فاستغلظ اي قواه وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه قال للانصار يوم السقيفة لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم يقال ازرت وآزرت وآسيت وواسيت وفي حديث المبعث قال له ورقة بن نوفل ان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا اي بالغا وفي حديث عمر رضي الله عنه قال له رجل

الا ابلغ ابا حفص رسولا فدى لك من اخي ثقة ازاري

اي اهلي ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن ›› وفي الحديث اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله وشد المئزر كنى بذكر الازار عن الاعتزال عن النساء وقيل انه

الاعتزال

شمّره

شمّره وتقلصه للعبادة يقال شددت لهذا الامر مئزري اي تشمرت له ويقال ازار ومئزر ولحاف وملحف وجلباب ومجلب ››

ازز قوله تعالى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا اي تزعجهم وتحركهم الى المعاصي يقال ازّه يؤزه وهزّه بمعنى واحد والازيز والهزيز الصوت وفي الحديث كان يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء اي حنين من الجوف وقال شمر هو ان يجيش جوفه ويغلي بالبكاء يقال ازّ قدرك اي الهب النار تحتها وفي حديث سمرة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهيت الى المسجد فاذا هو بازز قال ابو اسحق الازز الامتلاء يريد امتلاءه بالناس يقال اتيت الوالي والمجلس ازز اي كثير الزحام ليس فيه متسع ويقال ايضا للناس ازز اذا انضم بعضهم الى بعض وفي حديث اخر فاذا المجلس يتازز اي يموج فيه الناس ماخوذ من ازيز المرجل وهو الغليان ››

ازف قوله تعالى ازفت الازفة اي قربت الساعة يقال ازف الشيء اذا دنا وقيل لها آزفة لانها لا محالة آتية وما كان آتيا ان تعرف وقته فهو قريب ويجوز ان يكون ما مضى من عمر الدنيا اضعاف ما بقي فذلك ازوفها ››

ازل وفي حديث طهفة اصابتنا سنية حمراء مؤزلة اي جائية بالازل وهو الضيق يقال ازله يازله اذا حبسه وضيق عليه وصغّر السنة تشديدا لامرها وتكبيرا ومنه حديث الدجال انه يحصر الناس في بيت المقدس فيؤزلون اي يحظرون

ازم وفي حديث عمر رضي الله عنه وسال الحارث بن كلدة ما الدواء فقال الازم يعني الحمية وامساك الاسنان بعضها على بعض ومنه قيل للفرس قد ازم على فاس اللجام وبه سميت السنة ازمة لانها اصابت الناس فيها مجاعة ›› وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه نظرت يوم احد الى حلقة درع قد نشبت في جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكببت لانزعها فاقسم علي ابو عبيدة فازم بها بثنيته فجذبها جذبا رفيقا اي عض بها وامسكها بين ثنيتيه ››

ازي وفي الحديث وحرفة ازت الملوك فقاتلتهم على دين الله اي قاومتهم يقال فلان يوازي فلانا اذا كان يقاومه في المعارضة وهو ازاء لفلان اذا كان مقاوما له ››

باب الهمزة مع السين

اسر قوله تعالى نحن خلقناهم وشددنا اسرهم اي خلقهم ويسمى الخلق اسرا لان بعضه مشدود الى بعض والاسر الشد والحبس قال هو شديد الاسر اي الخلق والاسرة القد يقال ما احسن ما اسر قتبه اي شده وفي الحديث كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلعت اوصاله لا يشدها الا الاسر اي العصب والشد ويقال في قوله تعالى وشددنا اسرهم اراد شد المصرّتين لا يسترخيان قبل الارادة ›› وقوله تعالى وان ياتوكم اسارى تفدوهم الاسرى جمع الاسير وقال الكسائي ما كان من علل الابدان والعقول فان العرب تجمعه على فعلى مثل مرضى وصرعى وهرلى وهلكى فجعل اسرى داخلا في الباب واسارى جمع اسرى ››

اسف قوله تعالى غضبان اسفا اي شديد الغضب ومنه قوله تعالى فلما آسفونا اي اغضبونا يقال اسف ياسف اسفا ومنه حديث ابرهيم ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الاسف يريد موت الفجاءة والاسف الغضب وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن موت الفجاءة فقال راحة للمؤمن واخذة اسف للكافر ›› وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رجل اسيف يعني سريع الحزن والبكاء وهو الاسوف ايضا

شديد

أسل فاما الآسف فهو الغضبان والاسف في غير هذا العبد ه وفي حديث عمر لتُذَكّ لكم الأسل
الرماح والنبل قال ابو عبيد هذا يرد قول من قال الاسل الرماح خاصة لانه قد جعل النبل مع
الرماح اسلا وقال غيره الاسل الرماح الطوال دون النبل وقد ترجم عنها بها فقال الرماح وعطف
عليها فقال والنبل اي ولتذك لكم النبل وقال شمر قيل للقنا اسل لما ركب فيها من اطراف
الاسنة ويروى عن علي لا قود الا بالأسل والاسل عند علي كل ما ارق من الحديد وحدد من
سيف وسكين وسنان ويقال أسلت الحديد اذا رققته قال مزاحم ه شبا مثل ابرام السلاح المؤسل
أسن والأسل في الاصل نبات له اغصان كثيرة دقاق لا ورق لها ه قوله تعالى من ماء غير
آسن اي غير متغير الرائحة يقال أسن الماء يأسن فهو آسن وأسِن يأسَن وأجن يأجن ويأجُن
أسو اذا تغير ه قوله تعالى أسوة حسنة اي قدوة يقال تأسى به اي اتبع فعله واقتدى به والتأسية
التعزية وهو ان يقال له قد فلان اصابه ما اصابك فصبر فتأس به واقتد ومنه حديث قيلة
أسى ائتسي لما امضيت واعني على ما ابقيت قولها ائتسي اي عزيني وصبرني وقال الازهري ويروى
أسني لما امضيت اي عوضني والأوس العوض ه قوله لا تأس اي لا تحزن وقد أسي يأسى
ومنه قوله تعالى فكيف آسى على قوم كافرين ه

باب الهمزة مع الشين

أشا في الحديث انه انطلق الى البراز فقال لرجل كان معه ائت هاتين الاشاءتين فقل لهما حتى
تجتمعا فاجتمعا فقضى حاجته الاشاء النخل الصغار الواحدة أشاءة ه في الحديث ان رجلا
أشب ضرير وبيني وبينك أشب فرخص لي كذا الأشب كثرة الشجر يقال بلدة أشبة اذا
كانت ذات شجر واراد هاهنا النخيل ومنه قول الاعشى الحرمازي يخاطب النبي صلى الله عليه
في شأن امرأته ه وقذفتني بين عيص مؤتشب وهن شر غالب لمن غلب ه المؤتشب
الملتف الملتبس والعيص اصل الشجر وفي الحديث فتأشب اصحابه حوله اي اجتمعوا اليه
أشر واطافوا به والأشابة اخلاط الناس تجتمع من كل اوب ه قوله تعالى كذاب أشر قال ابن عرفة
اي لجوج في الكذب واذا قيل فعل ذلك أشرا وبطرا فالمعنى في البطر وقال القتيبي الأشر
أشش المرح المتكبر وقرأ مجاهد الأشُر ه وفي بعض الحديث كان اذا رأى من اصحابه أشاشا
حدثهم اي انبساطا قال شمر الاشاش والهشاش والاشاشة والهشاشة الطلاقة ه

باب الهمزة مع الصاد

أصر قوله تعالى ولا تحمل علينا اصرا قال ابن عرفة
اي عهدا لا نفي به ومنه قوله تعالى واخذتم على ذلكم اصري اي عهدي وكل عهد وعقد فهو
اصر وقال الازهري في قوله تعالى ولا تحمل علينا اصرا اي عقوبة ذنب تشق علينا وقوله تعالى
ويضع عنهم اصرهم اي ما عقد من عقد ثقيل عليهم مثل قتلهم انفسهم وما اشبه ذلك من قرض الجلد
اذا اصابته النجاسة ه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة
لها يقال هو ان يحلف بطلاق او عتاق او نذر لانها اثقل الايمان واضيقها مخرجا ه وفي حديث اخر
من غسل واغتسل وغدا وابتكر يعني الى الجمعة ودنا ولغا كان له كفلان من الاصر قال شمر
أصل الاصر ان العقد اذا ضيقه اراد كان له نصيبان من الوزر للغو ه قوله تعالى بالغدو والآصال واحدها

اصيل

أي دخلنا في الأصيل

أصيل وأُصُل وآصال وأصائل وقد آصلنا ه وفي حديث الدجال كأن رأسه أصَلة الأصلة الافعى
والعرب تشبه الرأس الصغير الكثير الحركة برأس الحية قال طرفة ه خشاش كرأس الحية المتوقد

باب الهمزة مع الضاد

أضا في الحديث ان جبريل عليه السلام لقيه عند أضاة
بني غفار قال ابو بكر بن الانباري الأضاة الغدير وفي جمعه لغتان إضاة وأضى مثل حصاة وحصى
وإضاء مثل أكمة وإكام ه

باب الهمزة مع الطاء

أطر في الحديث وتأطروه على الحق أطرا اي تعطفوه يقال أطرت الشيء أطرا اذا عطفته ومنه
أطط إطار القوس والظفر ه في الحديث وله أطيط كأطيط الرحل الاطيط نقيض صوت
المحامل واطيط الابل صوتها يقال لا افعله ما أطت الابل وفي حديث ام زرع فجعلني في اهل
أطيط وصهيل اي في اهل ابل وخيل قال ابو عبيد وقد يكون الاطيط غير صوت الابل
ومنه حديث عتبة بن غزوان ليأتين على باب الجنة وقت يكون فيه اطيط اي صوت
أطم بالزحام وفي الحديث أطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع شبر الا عليه ملك ساجد او
راكع ه وفي حديث بلال انه كان يؤذن على أطم الأطم بناء مرتفع وجمعه آطام ومنه
الحديث حتى توارت بآطام المدينة يعني ابنيتها المرتفعة ه

باب الهمزة مع الفاء

أفف قوله تعالى ولا تقل لهما أف اي لا تقل لهما ما يكون فيه ادنى تبرم والأف وسخ الاذن والتف وسخ
الاظفار ويقال لكل ما يضجر منه ويستثقل أف له قال الازهري والتف ايضا الحقير من
كل شيء وقرئ أف منون مخفوض كما تخفض الاصوات وتنون تقول صهٍ ومهٍ وفيه عشر
لغات أفَّ وأفُّ وأفِّ وأفًّا وأفٌّ وأفٍّ وأفّه وإفّ بكسر الهمزة وأُفْ بضم الهمزة
وتسكين الفاء وأفّي ممال وفي الحديث فألقى طرف ثوبه على انفه ثم قال أف أف قال ابو بكر
معناه الاستقذار لما شم وقال بعضهم معنى أف الاحتقار والاستقلال أخذ من الأفف
أفق وهو القليل وفي حديث ابي الدرداء نعم الفارس عويمر غير أفة تفسيره في الحديث غير جبان
في الحديث دخل عليه وعنده أفيق الأفيق الجلد الذي لم تتم دباغته والجلد اول ما يدبغ فهو منيئة
ثم أفيق وجمعه أفق وفي حديث لقمان بن عاد صفاق أفاق الأفاق الذي يضرب في آفاق
أفك الارض مكتسبا ويقال أفقه يأفقه اذا سبقه في الفضل ه قوله تعالى أجئتنا لتأفكنا
عن آلهتنا اي لتصرفنا عنها بالافك وهو الكذب سمي بذلك لصرف الكلام فيه عن
الحق الى الباطل يقال أفك يأفك اذا كذب ومنه قوله تعالى ويل لكل افاك اثيم وقوله
تعالى وتخلقون افكا اي تختلقون الكذب وقوله تعالى يؤفك عنه من أفك اي يصرف عنه
المحروم صرف في سابق علم الله تعالى وقال ابن عرفة المأفوك المخدوع وكان المعنى في قوله
لتأفكنا عن آلهتنا اي لتخدعنا عنها فتصرفنا والعرب تقول لأخدعن عن هذا اي
تصرفني عنه بخديعة وقال تعالى والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات يعني مدائن لوط ائتفكت
بهم اي انقلبت بهم الواحدة مؤتفكة وهو قوله تعالى والمؤتفكة اهوى وفي حديث انس
البصرة احدى المؤتفكات قال شمر يعني انها غرقت مرتين والمؤتفكات في غير هذا الرياح
اذا اختلفت كانها تقلب الارض والعرب تقول اذا كثرت المؤتفكات زكت الارض

افكل قوله تعالى ٥٥ الرباعي وفي الحديث فبات وله أفكل اي رعدة ك اي ارعدت ويقال زاعت

افل لا أحب الآفلين يعني الغيبوبة يقال أفلت النجوم تأفل وتأفل اذا غابت وقد أفلت تأفِل وتأفُل ٥٥

افن في الحديث فقالت عائشة رضي الله عنها لليهود عليكم السام واللعنة والأفن. الأفن النقص ويقال رجل أفين ناقص العقل يقال أفن ما في الضرع اذا استخرجه حلبا وكان الأفين هو المنزوع العقل وفي الأمثال وجدان الرقين يغطي أفن الأفين يقول المال يستر نقصان الناقص والرقة الورق

باب الهمزة مع الكاف

اكل قوله تعالى تؤتي أكلها ضعفين اي ثمرها ومنه قوله تعالى ونفضل بعضها على بعض في الأكل والأكل الثمر الذي يؤكل أراد انها تسقى بماء واحد ويختلف أكلها وفضل بعضها في الطعوم ومثله قوله تعالى أكلها دائم اي ثمارها دائمة وليست كثمار الدنيا تحيل وقتا دون وقت. وقوله تعالى أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا قال ابن عرفة هذا المثل اي غيبته كأكل لحمه ميتا يقال للمغتاب هو يأكل لحوم الناس. وقوله تعالى لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم اي لوسع عليهم الرزق ه وفي الحديث نهى عن المؤاكلة تفسيره في الحديث هو أن يكون للرجل على الرجل دين فيهدي له ليؤخره ويمسك عن اقتضائه والواعي مؤاكلة لأن كل واحد منهما يؤكل صاحبه. وفي حديث آخر ثلاث أكل الأكل جمع أكلة وهي القرص هاهنا ويكون في موضع آخر اللقمة ومنه الحديث فليضع في يده أكلة أو أكلتين اي لقمة أو لقمتين يعني في بر السابل. وروى ثعلب حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما زالت أكلة خيبر تعادني بضم الهمزة وقال ما أكل منها الا لقمة واحدة. وفي حديث عمر رضي الله عنه ليضربن أحدكم بمثل آكلة اللحم ثم يرى أني لا أقيده قال ابو عبيد قال الحجاج هي عصا محددة. وقال الأموي الأصل فيه أنه السكين شبهت العصا المحددة بها قال شمر وقيل في آكلة اللحم انما السياط شبهها بالنار لأن آثارها كآثارها. وفي حديثه دع الربى والماخض والأكولة أمر المصدق أن يعد على رب الغنم هذه الثلاث ولا يأخذها لأنها خيار أموالهم وقال ابو عبيد الأكولة التي تسمن للأكل وقال شمر أكولة غنم الرجل الخصي والهرمة والعاقر. وفي الحديث من أكل بأخيه أكلة معناه الرجل يكون مؤاخيا لرجل ثم يذهب الى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عليه بجائزة فلا يبارك الله تعالى فيها. والأكلة اللقمة والأكلة المرة مع الاستيفاء. وفي الحديث المرفوع ومأكول حمير خير من آكلها قال ابن قتيبة المأكول الرعية وعوام الناس والآكلون الملوك جعلوا اموال الرعية مأكلة كأنه اراد عوام اهل اليمن خير من ملوكهم ه.

اكا وفي الحديث لا تشربوا الا من ذي إكاء والوكاء شداد السقاء

باب الهمزة مع اللام

الب في الحديث ان الناس كانوا علينا ألبا واحدا الألب ان يكونوا مجتمعين على عداوته ويقال بنو فلان ألب على بني فلان اذا كانوا يدا واحدة وقد تألبوا اي تجمعوا وفي حديث عبد الله حين ذكر البصرة ما ألبها انها لا يخرج منها اهلها الا الألبة قال ابو زيد الألبة المجاعة وكذلك الكلبة مأخوذ من التألب وهو التجمع كأنهم يتجمعون في المجاعة ويخرجون أرسالا ٥٥

الت قوله تعالى لا يلتكم من عملكم شيئا اي لا ينقصكم. ومنه قوله تعالى وما ألتناهم من عملهم من شيء يقال ألته

بالله ألتا وفيه لغة أخرى لاته يليته وقرئ لا يلتكم ويقال لاته عن وجهه اذا حبسه ولغة ثالثة ألات يليت وفي دعاء بعضهم الحمد لله الذي لا يفات ولا يلات ولا تشتبه عليه الأصوات. وفي حديث عمر أنه قال له رجل اتق الله فسمعها رجل فقال أتألت على أمير المؤمنين قال شمر عن ابن الأعرابي معناه أتحطه بذلك أتضع منه أتنقصه قال الأزهري وفيه وجه آخر هو أشبه روى ابو عبيد عن الأصمعي قال يقال ألته يمينا ألتا اذا أحلفه تقول العرب ألتك بالله لما فعلت كذا اي نشدتك الله. وفي حديث عبد الرحمن لا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتولتوا أعمالكم قال القتيبي اي تنقصوها يريد انه كانت لهم أعمال في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هم تركوها واختلفوا نقصوها يقال لات يليت وألت يألت ولم أسمع أولت يولت الا في هذا الحديث ٥٥

الس في الحديث نعوذ بك من الألس قال ابو عبيد هو اختلاط العقل يقال ألس فهو مألوس وقال القتيبي هو الخيانة من قولهم لا يدالس ولا يؤالس قال ابن الانباري أخطأ لأن المألوس والمسلوس عند العرب هو المضطرب العقل لا خلاف بين أهل اللغة فيه قال المتلمس

فان تبدلت من قومي عديكم اني اذا لضعيف العقل مألوس ٥٥

حكاية بعد ضعف الرأي ومعنى قولهم لا يؤالس لا يخلط قال الشاعر

هم الشم بالشوب لا ألس فيهم ... اي لا يخلط فيهم وقال

انا ابن كرام الناس لا تنظرن حرسنا ه

الف قوله تعالى لإيلاف قريش قال الأزهري يقول الإيلاف شبه الإجارة بالخفارة يقال آلف يؤلف وألف يؤلف اذا أجاز الحمائل بالخفارة فلان الحمائل جمع حمولة قال والتأويل ان قريشا كانوا سكان الحرم ولم يكن لهم زرع ولا ضرع وكانوا يمتارون في الشتاء والصيف آمنين والناس يتخطفون من حولهم فكانوا اذا عرض لهم عارض قالوا نحن أهل حرم الله فلا يتعرض لهم قال وقيل اللام في قوله تعالى لإيلاف لام التعجب اي اعجبوا لإيلاف قريش وقال بعضهم معناها متصل بما بعد المعنى فليعبد هؤلاء رب هذا البيت لإيلافهم رحلة الشتاء والصيف للامتيار وقال بعضهم هي موصولة بما قبلها المعنى فجعلهم كعصف مأكول لإيلاف قريش اي أهلك الله تعالى أصحاب الفيل لكي تأمن قريش فتؤلف رحلتيها يقال ألفت المكان ألفا وإلافا لغتين إيلافا بمعنى واحد اي لزمته قاله ابو عبيد عن أصحابه ويجوز ألفت الشيء لزمته وآلفته اياه ألزمته اياه قال ابن عرفة هذا قول لا أحبه من وجهين احدهما ان بين السورتين بسم الله الرحمن الرحيم وذلك دليل على انقضاء السورة وافتتاح الأخرى والآخر ان الإيلاف انما هي العهود التي كانوا يأخذونها اذا خرجوا في التجارات فيأمنون بها وقوله تعالى فليعبدوا رب هذا البيت الذي دفع عنهم الغرق وآمنهم من خوف الذي كفاهم أخذ الإيلاف من الملوك وجعلهم يتصرفون في البلاد كيف شاؤوا قال ابو منصور الأزهري روى ثعلب عن ابن الأعرابي قال كان هاشم يؤلف الى الشام وعبد شمس الى الحبشة والمطلب الى اليمن ونوفل الى فارس وكان هؤلاء الاخوة يسمون المجيرين فكان تجار قريش يختلفون الى هذه الأمصار بحبال هؤلاء الاخوة فلا يتعرض لهم. وقوله تعالى وهم ألوف حذر الموت ألوف جمع ألف يقال ألفت الشيء كما تقول لزمته ومنعل ٥٥

الق وفي الحديث نعوذ بالله من الألق قال ابو عبيد أراد بالألق الولق وهو الجنون وأما الكذب فهو الولق ومنه قراءة عائشة رضي الله عنها

اذ تلقونه بالسنتكم رد القتيبي على ابي عبيد فقال الالق الكذب اصله الولق فابدلت من
الواو المفتوحة همزة قال واكثر ما يبدلون من المكسورة او المضمومة الا انهم ابدلوا ايضا من
المفتوحة فقالوا اكد ووكد واقتت ووقتت قال ابو بكر بن الانباري اخطا ابن قتيبة
لان ابدال الهمزة من الواو لا يجعل اصلا يقاس عليه انما يتكلم منه بما تكلمت العرب به فقط ولو جاز
ذلك لامكن ان يقال في وذعت اذعت وهذا محال والذي اذهب اليه في الالق انه يحتمل معنيين
احدهما الجنون من قولهم ألق فهو مألوق اي اصابه جنون والمعنى الاخر ان يكون الكذب
من قول بعض العرب ألق الرجل بالولق ألقا فهو آلق اذا انبسط لسانه بالكذب فالهمزة فا
الفعل كالاكل ويقال ايضا الكذب إلق وفيه ثلاث لغات ألق وإلق وولق

الك قوله تعالى واذ قلنا للملائكة واحدهم ملك واصله ملأك لانه من المألكة والألوك
وهي الرسالة يقال ألكني الى فلان اي ابلغه رسالتي قال ابن ابي ربيعة

الل ألكني اليها بالسلام وانه ينكر إلمامي بها ويشهر في الحديث عجب ربكم من ألكم
وقنوطكم قال ابو عبيد المحدثون يقولونه بكسر الهمزة والمحفوظ عندنا فتحها وهو اشبه
بالمصادر كانه اراد من شدة قنوطكم ويجوز ان يكون من رفع الصوت يقال أل الرجل
يؤل ألا وأللا وأليلا وألة وهو ان يرفع صوته بالبكاء ومنه يقال له الويل والأليل ومنه قول الكميت
اذا دعت أللها الكاعب الفضل وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه لما عرض عليه كلام
مسيلمة قال ان هذا لم يخرج من إل اي من ربوبية وفي حديث لقيط انبئك بمثل ذلك في إل الله
تعالى يعني في قدرته والاهيته وفي حديث ام زرع بنت ابي زرع وفي الإل كريم الخل برود
الظل ارادت انها وفية العهد وانما ذكر لانه ذهب به الى معنى التشبيه اي هي كبرد
الظل ومثل الرجل الوفي والإل القرابة ومنه قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة اي

الم قرابة ولا عهدا قوله تعالى عذاب اليم قال ابو عبيدة اي مؤلم يقال المني الشيء وآلمني
الشيء قال الله تعالى ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون قال الزهري فيه اليم ولم وسميع

اله دو سماع ولا ادري ما معنى ما قال ابو عبيدة قوله تعالى قالوا نعبد الهك واله يعني الذي يتأله
اليه ويستغيث به وسميت اصنام المشركين الهة لانهم كانوا يتألهون اليها وقال الله عز وجل أإله
مع الله اي أإله مع الله غيره وقوله ويذرك والاهتك اي وعبادتك ومن قرا والهتك فمعناه
اراد اصنامك وقالوا للشمس الالاهة لانهم عبدوها قال الشاعر واعجلنا الالاهة ان تؤوبا
قال ابو الهيثم في قوله لا اله الا الله اي لا معبود الا الله والتأله التعبد وفي حديث وهيب
اذا وقع العبد في ألهانية الرب لم يجد احدا ياخذ بقلبه قال القتيبي هي فعلانية من الاله يقال
اله بين الالاهة والالهانية وقولهم اللهم معناه يا الله لما حذفت منه يا التي تكون
للنداء زيدت الميم وشددت قاله الخليل بن احمد وقال الفرا معناه يا الله امنا بمغفرتك اي اقصدنا
بنزعت الهمزة من ام ووصلت الميم بالها لكثرة الاستعمال قال والدليل على ان الميم ليست عوضا
من يا انهم يجمعون بينهما فيقولون يا اللهم انشدني الكسائي وما عليك ان تقولي كلما سبحت او صليت
يا اللهم ما وقوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله اي معبود فيهما

الى قوله تعالى فباي الاء ربكما تكذبان الالاء النعم واحدها إلى وإلي وقوله تعالى للذين يؤلون

من نسائهم الايلا اليمين وهي الالية وقد آلى فلان من امراته ومن قرا ولا ياتل اولوا الفضل منكم فهو
من قولهم آلى وائتلى وتالى وفي الحديث من يتأل على الله يكذبه الله اي من حكم عليه فقال
لن يدخل الله تعالى فلانا النار ولينجين الله سعي فلان وفي حديث رويته عايشة رضي الله عنها
ويل للمتالين من امتي يعني الذين يحكمون على الله عز وجل يقولون فلان في الجنة وفلان في النار ومن قرا
ولا ياتل فـال ابو عبيدة اي لا يقصر قال الازهري غلط لان الاية نزلت في حلف ابي بكر
رضي الله عنه ان لا ينفق على مسطح والمعنى لا يحلفوا ان لا الالية وسمعت الازهري يقول الالو
يكون جهدا ويكون تقصيرا ويكون استطاعة وفي الحديث لا دريت ولا ائتليت قال ابو بكر
هذا غلط وصوابه احد وجهين لا دريت ولا ائتليت اي ولا استطعت ان تدري يقال ما الوه
اي ما استطيعه وهو افتعلت منه والثاني لا دريت ولا اتليت يدعو عليه بان لا تتلي ابله اي
يكون لها اولاد تتلوها اي تتبعها يقال اتلت الابل الناقة فهي متلية وتلاها اولادها والوجه
الاول اجود وفي الحديث لا صام ولا آلى هو تفعل من الوت يقول لا صام ولا استطاع ان يصوم
دعا عليه ويجوز ان يكون اخبارا اي لم يصم ولم يقصر من قولك الوت اي قصرت وقوله تعالى
لا يألونكم خبالا اي لا يقصرون في افساد امركم ولا يبقون غاية في الفساد لكم والخبال
هو الفساد يقال اصابه خبل في يده اي افسدها وتقول هو لا يألوك نصحا اي لا يقصر
في نصيحتك وفي الحديث ومجامرهم الالوة قال الاصمعي هو العود الذي يتبخر به وأراها كلمة
فارسية عربت قال ابو عبيد فيها لغتان ألوة وألوة بضم الهمزة وفتحها قال الازهري قال
بعضهم لوة وليه ويجمع الالوة الاوية قال الشاعر بأعواد رند والاوية شقرا
إلى الحجى لا نتما الغاية وقوله تعالى من انصاري الى الله اي مع الله وفي حديث عمر والله ما ما بطني
الاماء ولا حملتني البغايا في غبرات المآلي هي جمع مئلاة وهي خرقة الحيض التي تحتشي بها يقال للواحدة
مئلاة يقول لم تلدني امة كانت ترى وهي حائض فيكون العار لازما لها من حيضهن والمئلاة
ايضا الخرقة التي تمسكها النوائح بايديهن وفي الحديث فتفل في عين علي ومسحها بالية ابهامه
قال الاصمعي الالية اصل الابهام والضرة اصل الخنصر وفي الحديث ولا تبك الا الكبد فيه
تقول الطريق الطريق وفي الحديث اني وابل قوالا وهو التبسر اي هو يسير انضيت به البكر
اضمار وفي حديث الحبش وراى من قنور زعة ستينة اللهم اليك يقول اللهم انضتني اليك
والزعة ما تطهر من الخلق لانه بـ

باب الهمزة مع الميم

امت قوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا امتا اي لا حدب فيها ولا نبك ولا ارتفاع ولا انخفاض يقال
ملاتها حتى لا امت فيها اي لا غرض فيها ولا ثني وفي حديث ابي سعيد الخدري ان الله تعالى
حرم الخمر فلا امت فيها قال شمر اي لا عيب فيها قال الازهري بل معناه لا شك
فيها ولا ارتياب انه تنزيل من رب العالمين لان الامت في كلام العرب الحزر والتقدير وبسطه
الظن يقال بيننا وبين الماء ثلاثة اميال على الامت اي على التقدير ويقال كم امت
هذا الامر اي كم تقديره ظنا معناه حرمها تحريما لا هوادة فيه ولا لين يقال سار

امد فلان سيرا لا امت فيه اي لا وهن ولا فتور قوله تعالى امدا بعيدا اي غاية وكذلك
قوله فطال عليهم الامد هو غاية البلوغ وقوله تعالى احصى لما لبثوا امدا اي غاية وجمع

الامد آمادٌ ويقال استولى على الامد اي غلب سابقا وقال الحجاج للحسن ما أمدك فقال سنتان من خلافة عمر اراد انه ولد لسنتين بقيتا من خلافته وللانسان امدان مولده وموته

امر وقوله تعالى امرنا مترفيها ففسقوا فيها اي امرناهم بالطاعة فعصوا ومن قرأ فآمرنا اراد كثرنا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم خير المال مهرة مأمورة المأمورة الكثيرة النسل والنتاج يقال امرهم الله فامروا اي كثروا وفيه لغتان امرها الله فهي مأمورة وآمرها فهي مؤمرة ومن قرأ امّرنا اراد سلطنا من الامارة يقال امّر عليهم يأمر اذا صار اميرا وامّره عليهم يؤمّره وفي الحديث اميري من الملائكة جبريل يعني وليي وصاحب امري وكل من فزعت الى مشاورته ومؤامرته فهو اميرك وامير المرأة بعلها وامير الاعمى قائده وقال الاعشى

اذا كان هادي الفتى في البلاد صدر القناة اطاع الاميرا

وقوله تعالى واولي الامر منكم هم الذين اوجب الله تعالى لهم الطاعة عليك وقوله تعالى ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك اي يتشاورون ويأمر بعضهم بعضا في قتلك قال الازهري الباء في قوله يأتمرون بك بمعنى في يقال ائتمر القوم وتآمروا اذا شاور بعضهم بعضا وقيل في قول عمر رضي الله عنه الرجال ثلاثة رجل اذا نزل به امر ائتمر رأيه اي شاور نفسه وارتأى قبل ان يواقعه الامر وقال غيره المؤتمر الذي يهم بالامر يفعله يقال بئس ما ائتمرت لنفسك وكل من عمل برأيه ولا بد له من ان يواقعه الخطأ قال النمر بن تولب

اعلما ان كل مؤتمر مخطئ في الرأي احيانا

وفي حديث آخر لا يأتمر رشدا اي لا يأتي برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ائتمر وقال القتيبي احسب اصل الحرف من الامر كأن نفسه امرته بشيء فائتمر اي اطاعها وقال ابو عبيد في قول الشاعر ويعدو على المرء ما يأتمر معناه يفعل الشيء بغير روية ولا تثبت فيندم عليه وفي الحديث هل لك من امارة اي من علامة يقال امارة ما بيني وبينك كذا وكذا وامارة ما بيني وبينك كذا وكذا قال ابو بكر قال ابن الانباري ويجوز ان يكون الامار جمع امارة ويجوز ان يكون اسما واحدا كما تقول حجر وحجرة وقمطر وقمطرة وقوله تعالى لقد جئت شيئا امرا اي عجبا وقوله تعالى وائتمروا بينكم بمعروف اي ليكن المعروف من امركم وقوله تعالى واوحى في كل سماء امرها اي ما يصلحها وقيل ملائكتها

امع في الحديث اغد عالما او متعلما ولا تكن امعة قال ابو عبيد هو الذي لا رأي معه فهو يتابع كل واحد على رأيه وكذلك الامّرة وقال الليث هو الذي يقول لكل واحد انا معك والفعل منه تأمّع واستأمع

امم قوله تعالى وعنده ام الكتاب اي اصل الكتاب وهو الذي عند الله تعالى وقوله فامه هاوية اي مسكنه النار وسميت جهنم اما لان الكافر يأوي اليها فهي له كالام اي كالاصل قال الشاعر

خوت نجوم بني شكس لقد علقت اظفارها بعقاب امها احد

اي يأوي اليها وسميت فاتحة الكتاب ام الكتاب لانها اوله واصله وسميت مكة ام القرى لانها اول الارض واصلها ومنها دحيت ومنه قوله تعالى حتى يبعث في امها رسولا اي في معظمها وقوله تعالى لتنذر ام القرى يعني اهل ام القرى كما قال تعالى واسأل القرية يعني اهل القرية وقوله تعالى آيات محكمات هن ام الكتاب اي معظمه يقال لمعظم الطريق ام الطريق وام الرمح لواؤه قال الشاعر

وسلبنا الرمح فيه امه من يد العاصي وما طال الطيل

وقال ابن عرفة سميت فاتحة الكتاب ام الكتاب لانها اليها تضاف السور ولا تضاف

والمعنى الاول يرجع الى الهداء اصل في نسخة

فيه اليوم المحفوظ النار دنية

والعرب تقول للرجل الذي هم يرد ويزول عنده ابو مثوانا وللمرأة ام مثوانا وام منزلنا والثواء المقام بموضع

اصل في نسخة

هي الى شيء من السور وفي الحديث اتقوا الخمر فانها ام الخبائث قال شمر اي التي تجمع كل خبيث قال وقال بعض اعراب قيس اذا قيل ام الشر فهي التي تجمع كل شر واذا قيل ام الخير فهي التي تجمع كل خير وقوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله قال ابن الاعرابي يقال للرجل الجامع للخير امة وقال الازهري الامة معلم الخير وقوله تعالى انا وجدنا آباءنا على امة اي على دين ومذهب ومنه قوله تعالى كان الناس امة واحدة اي على دين واحد وقوله تعالى وان هذه امتكم امة واحدة قال الضحاك دينكم وكذلك قوله تعالى ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة والامة كل جماعة في زمان قال الله تعالى تلك امة قد خلت اي صنف قد مضى وكذلك قوله تعالى امم امثالكم اي اصناف امثالكم في الخلق والموت والبعث وقوله تعالى اسباطا امما اي فرقا وقوله تعالى كنتم خير امة اي جماعة وقوله تعالى وجد عليه امة من الناس يسقون اي عصبة قاله ابن عباس والامة اتباع الانبياء ومنه يقال امة محمد صلى الله عليه وسلم والامة الرجل المتفرد بدين ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في قس بن ساعدة انه يبعث يوم القيامة امة وحده والامة المدة من الزمان ومنه قوله تعالى الى امة معدودة وقوله تعالى وادكر بعد امة اي بعد حين وقوله تعالى من اهل الكتاب امة قائمة قيل الامة الطريقة المستقيمة يعني ذو امة مستقيمة قال الذبياني

حلفت فلم اترك لنفسك ريبة وهل يأثمن ذو امة وهو طائع

اي ذو دين ويقال لكل جيل امة ومنه الحديث لولا ان الكلاب امة تسبح لامرت بقتلها وفي الحديث ان يهود بني عوف امة من المؤمنين يريد انهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين المؤمنين كأنهم من المؤمنين كلمتهم وايديهم واحدة وفي الحديث ان اطاعوهما يعني ابا بكر وعمر رضي الله عنهما رشدوا ورشدت امهم اراد بالام الامة وقيل هو نقيض قولهم هوت امه وفي الحديث في الآمة ثلث الدية وفي حديث آخر في المأمومة وهي الشجة التي بلغت ام الرأس يقال رجل مأموم وأميم والآمة الحجارة التي يشدخ بها الرأس وقوله تعالى بعث في الاميين هم مشركو العرب نسبوا الى ما عليه امة العرب وكانوا لا يكتبون ومنه قوله تعالى النبي الامي وهو الذي على خلقة الامة الامية ومنه الحديث بعثت الى امة امية وقيل هي التي على اصل ولادة امهاتها لم تتعلم الكتاب فهو على جبلته التي ولد عليها نسب الى ما ولدته امه عليه معجزة له عليه السلام وقوله تعالى وامهاتكم يقال ام وامة وهذه ام زيد وامة زيد وقوله تعالى اني جاعلك للناس اماما اي يأتمون بك ويتبعونك وبه سمي الامام لان الناس يؤمون افعاله اي يقصدونها ويتبعونها وقوله تعالى ائمة الكفر اي رؤساؤه وقوله تعالى وانهما لبامام مبين يعني قرية قوم لوط واصحاب الايكة والمعنى فيه والله اعلم بمسلكين لطريق واضح يراهما من اعتبر وانما قيل للطريق امام لانه يؤم فيه المسالك اي يقصد وقوله تعالى واجعلنا للمتقين اماما معنى الامام ههنا الائمة اي بامة يأتمون بنا وقوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم اي بنبيهم وقيل بكتابهم وقيل بامامهم الذي اقتدوا به وقوله تعالى احصيناه في امام مبين قال مجاهد في ام الكتاب وقوله تعالى ولا آمين البيت الحرام اي قاصدين اي لا تستحلوا قتلهم يقال امّ وتأمم وتيمم ويمم بمعنى واحد وفي حديث بعضهم كانوا يتأممون شرار ثمارهم في الصدقة ويروى يتيممون اي يتعمدون وفي قراءة عبد الله ولا تأمموا الخبيث منه تنفقون وفي حديث كعب ثم يؤمر بام الباب على اهل النار فلا يخرج منهم غم ابدا قال الحربي اظنه يقصد اليه فيسد عليهم والا فلا

اعرف وجهه ‹‹ وفي الحديث والتضرية أمر الصبيان يعني الريح التي تعرض لهم فربما يغشى عليهم ‹‹
قوله تعالى في مقام امين اي امنوا فيه من العذاب والغير وقوله تعالى وهذا البلد الامين يعني مكة كان
قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم امنا لا يغار عليه كما كانت العرب تغير بعضها على بعض وفي
الحديث آمين خاتم رب العالمين فيه لغتان آمين مطولة الالف مخففة الميم وأمين على مثال فعيل قال
ابو بكر معناه انه طابع الله تعالى على عباده لانه يدفع به الافات والبلايا فكان كخاتم الكتاب
الذي يصونه ويمنع من فساده واظهار ما فيه ‹‹ وفي حديث اخر آمين درجة في الجنة قال ابو بكر
معناه انه حرف يكتسب به قائله درجة في الجنة وكان الحسن اذا سئل عن تفسير امين قال
هو اللهم استجب لي وقيل معناه كذلك فليكن ‹‹ وقوله تعالى وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق يقال
آمن به وآمن له وفي الحديث نهران مؤمنان ونهران كافران قال ابو بكر جعلهما مؤمنين على التشبيه
لانهما يفيضان على الارض فيسقيان الحرث بلا مؤونة وجعلهما كافرين لانهما لا ينفعان ولا يسقيان
يمدان في الخير والنفع كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين ‹‹ وقوله تعالى امنة نعاسا
جعل النعاس علامة للامنة اذ كان الخائف لا ينام الا غرارا والامنة والامان واحد وقوله
تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون اي مقرون بان الله تعالى خالقهم ويدركون بعبادة
الاصنام وغيرها وقوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم نحو بيت المقدس
واراد تصديقكم بامر القبلة ‹‹ وقوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض قال الحسن الطاعة
وقيل العبادة وفي الحديث الامانة غنى اي سبب الغنى المعنى ان الرجل اذا عرف بها كثر معاملوه
فصار ذلك سببا لغناه ‹‹ وفي حديث عقبة بن عامر اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص كان هذا اشارة
الى جماعة امنوا معه خوفا من السيف وان عمرا كان مخلصا في ايمانه وهذا من العام الذي
يراد به الخاص ‹‹ وفي الحديث واذكر تعدامه اي تعد نسيان يقال امهت امه امها واخبرني
ابو منصور الازهري عن المنذري عن ابي الهيثم قال تعدامه بجزم الميم وامة خطأ ‹‹ وفي حديث
الزهري من امتحن في حد فامه ثم تبرا فليست عليه عقوبة قال ابو عبيد هو الاقرار ومعناه ان
يعاقب ليقر فاقراره باطل قال ولم اسمع الامه بمعنى الاقرار الا في هذا الحديث والامه في غير هذا النسيان

باب الهمزة مع النون

انث قوله تعالى ان يدعون من دونه الا اناثا قال
الفراء انما سموا الاوثان اناثا لقولهم اللات والعزى ومناة واشباهها كلها عندهم اناث وقال
الحسن كانوا يقولون للصنم انثى بني فلان وقال غيره اناثا اي مواتا كالحجر والمدر والخشب
وفي حديث ابرهيم كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا قال شمر اراد بالمؤنث
طيب النساء مثل الخلوق والزعفران وذكورة الطيب ما لا لون له كالمسك والغالية والكافور
والعود وما اشبهها وذكارة الطيب مثلها وهي في الحديث ‹‹

انح في حديث عمر رضي الله عنه انه رأى
رجلا يانح ببطنه اي يقله مثقلا به قال القتيبي هو من الانوح وهو صوت يسمع من الجوف معه
نفس وبهر يعتري السمين من الرجال يقال انح يانح انوحا ورجل انوح ‹‹

انس قوله تعالى اني
آنست نارا قال ابن عرفة اي رأيت قال وسمي الانس انسا لانهم يؤنسون اي يرون وقال
غيره آنست واحسست ووجدت بمعنى واحد ومنه قوله تعالى فان آنستم منهم اي
علمتم والاصل فيه ابصرتم ومنه احد انسان العين وهو حدقتها التي يبصر بها ‹‹ وقوله تعالى

حتى تستأنسوا قال ابن عرفة اي تنظروا اهل ها هنا احد يأذن لكم وقال غيره معناه تستأذنوا
والاستئذان الاستعلام وآنست منه كذا وكذا اي علمت تقول حتى تستعلموا اطاق لكم الدخول
ام لا ومنه حديث عبد الله كان اذا دخل داره استأنس وتكلم قال الازهري العرب تقول اذهب
فاستأنس هل ترى احدا معناه تبصر قال النابغة ‹‹ على مستأنس وحد ‹‹ اراد ثورا وحشيا
يتبصر هل يرى قانصا فيحذره ‹‹

انف قوله تعالى ماذا قال آنفا اي ماذا قال الساعة مأخوذ من
استأنفت الشيء اذا ابتدأته وروضة انف لم ترع والمعنى ماذا قال في اول وقت يقرب منا وفي
الحديث انزلت علي سورة آنفا اي مستأنفا والاستئناف في اللغة معناه الابتداء وكاس انف
اي لم يشرب بها ولم يشرب بها قبل ذلك ‹‹ وفي الحديث انما الامر انف اي يستأنف استئنافا
من غير ان يسبق به سابق قضاء وتقدير وانما هو مقصور على اختيارك ودخولك فيه وانف الشيء
اوله وانف الشيء اوله قال امرؤ القيس ‹‹ قد غدا يحملني في انفه ‹‹ لاحق الصقلين محبوك ممر ‹‹
وفي الحديث لكل شيء انفة وانفة الصلاة التكبيرة الاولى ‹‹ قوله انفة الشيء ابتداؤه هكذا
الرواية والصحيح انفة ‹‹ وفي الحديث المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف اي المأنوف وهو
الذي عقر الخشاش انفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به والاصل فيه المأنوف كما يقال
مبطون ومصدور وقيل الجمل الانف الذلول ‹‹ وفي حديث ابي منيح الخولاني ووضعها في انف من
الكلأ يقول يتبع بها المواضع التي لم ترع قبل الوقت الذي دخلت فيه ‹‹ وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه
فكلكم ورم انفه اي امتلأ من خلافة عمر رضي الله عنه ‹‹ وقول ابي بكر رضي الله عنه اما انك
لو فعلت ذلك لجعلت انفك في قفاك يقول اعرضت عن الحق ‹‹

انق وفي حديث ابن مسعود اذا وقعت
في آل حم وقعت في روضات اتأنق فيهن قال ابو عبيد يعني اتتبع محاسنهن وقيل منظر انيق
اي معجب وشيء انيق اي مونق والانق الاعجاب بالشيء وقال ابو حمزة اي اسلن تراهن وفي
امثالهم ليس المتعلق كالمتأنق معناه القانع بالعلقة وهي البلغة كالذي لا يقنع الا بانق الاشياء
اي باعجبها وقال عبيد بن عمير ما عاشيه اشبه انقاء من طالب علم ‹‹ وفي حديث معوية رضي الله عنه
اراد تبيض الانوق الانوق العقاب لانها تبيض في رؤوس الجبال تضربه مثلا للذي يطلب المحال الممتنع

انى وفي حديث ابن مسعود ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل قال ابو عبيد
قال الاصمعي سألت ابا شعبة عن هذا الحرف فقلت هو كقولك علامة ومخلقة ومجدرة
قال ابو عبيد يعني ان هذا مما يعرف به فقه الرجل واستدل [illegible] ‹‹ فيها مثنوا [illegible] وقالوا مثنوا
من غير مئنة لغير معترس ‹‹ سمعت الازهري يقول الذي رواه ابو عبيد في تفسير الحرف
صحيح وكلما احتج له ببيت المرار فهو غلط لان الميم من المئنة اصلية وهي من ما بنيه
ميم مفعلة وليست باصلية قال ومعنى قوله من غير مئنة اي من غير تهيبة وانكر
فيه ويقال النائي فلان وما امنت مانه وما شانيت شانه اي لم افكر فيه ولم اتهيأ له
وقوله تعالى غير ناظرين اناه اي غير منتظرين نضجه وبلوغ وقته مكسورة الهمزة مقصورة
فاذا فتحت مددت فقلت الاناء وانشد ‹‹ وآنيت العشاء الى سهيل او الشعرى فطال بي الاناء

يعني الى طلوع سهيل. وفي الحديث رايتك آذيت وآنيت اي اخرت المجيء وابطات ومنه قيل
للمتمكث في الامور متان وآنيت وانيت وتانيت بمعنى واحد وآناء الليل والنهار اوقاتهما وساعاتها
واحدها إنًى وأنًى مثل معًى وامعاء وإنْيٌ ايضا مثل نِحْي وانحاء وأنًى مثل قرًى واقراء وقوله
تعالى بآنية من فضة آنية جمع اناء مثل غطاء واغطية وكساء واكسية ..

باب الهمزة مع الهاء

اهب في الحديث وفي البيت أُهُب عطنة اي جلود في دباغها والاهاب يجمع على الاُهُب والاَهَب وفي الحديث لو جعل القران في اهاب ثم القي
في النار ما احترق المعنى ان من علمه الله القران لم تحرقه النار وجعل الجسم ظرفا للقران كالاهاب ومنه
قول عايشة رضي الله عنها تصف اباها رضي الله عنهما وحقن الدما في أُهُبها تعني في الاجساد وهذا قول
الاصمعي وقال غيره هذا كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم معجزة له ثم زال ذلك بعده كما تكون
الايات في عصور الانبيا عليهم السلام ثم تعدم من بعدهم وقيل اذا احترق الجلد ولم يحترق القران ..

اهل قوله عز وجل انه ليس من اهلك اي ليس من اهل دينك وقوله تعالى وكان يامر اهله بالصلاة اهله
جميع امته وكذلك اهل كل نبي امته ومنه حديثه عليه السلام آل محمد كل تقي وقوله تعالى
هو اهل التقوى واهل المغفرة سمعت الازهري يقول المعنى انه يوتى بان يتقى عقابه لانه يؤدي الى الجنة ويونس
بمغفرته لانه غفور قال يقال اهلت بفلان آهل به اذا انست به وهم اهلي واهلي اي هم الذين
آنس بهم .. وفي حديث كعب كانها متن اهالة يعني النار نعوذ بالله منها قال ابن المبارك اما ترى
الرسم اذا أُخِذ على راس المرقة وقال شمر متن الاهالة ظهرها اذا سكنت في الاناء واما شبه
كعب سكون جهنم قبل ان يصير الكفار فيها بذلك وقال ابو زيد الاهالة كل شيء من الادهان
مما يوتدم به ومنه الحديث كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة فيجيب وفي الامثال استاهلي
اهالتي واحسني ايالتي اي خذي صفو مالي واحسني القيام علي ..

باب الهمزة مع الواو

اوب قوله تعالى فمن شاء اتخذ الى ربه مآبا اي عملا يرجع اليه يقال آب يؤوب
اوبا وايابا ومآبا ومنه قوله تعالى وحسن مآب اي منقلب .. وقوله أوّبي معه التاويب سير النهار
ويقال بيني وبينه ثلاث مآوب اي ثلاث رحلات بالنهار وقال الازهري اوّبي معه اي سبّحي
معه النهار كله الى الليل ورجّعي بالتسبيح ومن قرا أُوبي معه اي عودي في التسبيح وقوله تعالى انه
اواب اي كثير الرجوع الى الله عز وجل ومثله قوله تعالى انه كان للاوابين غفورا وقيل الاواب
المطيع وقيل الراحم وقيل المسبّح وقوله تعالى كل له اواب كانت الطير والجبال ترجع
التسبيح مع داود عليه السلام .. وفي الحديث كان طالوت ابابا تفسيره في الحديث اي سقا ..

اود قوله عز وجل ولا يؤوده حفظهما قال مجاهد لا يكرثه يقال آده اذا اثقله واشتد عليه وفي
الحديث اقام الاود وشفى العمد والاود العوج وقد تاود الشي والعمد ورم يكون في الظهر ..

اون قوله تعالى ايان يبعثون ايان يقال من آن وهو الحين اي متى يبعثون وقيل هو حرف مركب اي
اي اوان .. وقوله تعالى قالوا الآن جئت بالحق قال الفرا هو في الاصل أوان وهو اسم لحد الزمان

اوه فيه منصوب على كل حال .. قوله تعالى ان ابراهيم لاواه يقال الدعا وعليه اكثر اهل
التفسير ويقال رقيق القلب ويقال موقن وقال ابو عبيدة الاواه المتاوه شفقا المتضرع يقينا
ولزوما للطاعة واستشهد شيخي رحمه الله بقول المثقب العبدي:

اذا ما قمت ارحلها بليل
تاوه آهة الرجل الحزين

وقال الازهري الاواه الكثير التاوه خوفا من الله تعالى ..

اول قوله تعالى هل ينظرون الا تاويله قال الزجاج اي ما يؤول اليه امرهم من البعث قال وهذا التاويل هو قوله
وما يعلم تاويله الا الله اي لا يعلم متى يكون امر البعث وما يؤول اليه الامر عند قيام الساعة الا الله
والراسخون في العلم يقولون آمنا به اي آمنا بالبعث يقال تاوّل اي نظر الى ما يؤول اليه المعنى ومنه قوله
تعالى هذا تاويل رؤياي اي عاقبة رؤياي وما آل اليه من التصديق ومثله قوله تعالى هل ينظرون
الا تاويله وقوله تعالى واحسن تاويلا اي احسن عاقبة في كلها وفي الحديث من صام الدهر
فلا صام ولا آل اي لا رجع الى خير والاول الرجوع وقوله تعالى آل فرعون يعني اتباعه وقال
ابن عرفة يعني من آل اليه بدين او مذهب او نسب ومنه قوله عز وجل ادخلوا آل فرعون اشد العذاب
وفي الحديث لا تحل الصدقة لآل محمد يعني الصدقة قال الشافعي دل هذا على ان آل محمد هم الذين
حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهم صليبة بني هاشم وبني المطلب .. وفي الحديث لقد
اعطي مزمارا من مزامير آل داود قال ابو بكر اراد داود نفسه وكان الحسن اذا صلى على النبي
عليه السلام قال اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على آل احمد يريد به نفسه الا ترى ان المفروض
من الصلاة ما كان عليه خاصة لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وما كان
الحسن ليخل بالفرض وحدثناه ابو بكر احمد بن ابراهيم بن مالك قال ثنا ابو محمد الحسن بن علي بن زياد
قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال ثنا نافع بن هرمز قال سمعت انسا يقول سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من آل محمد فقال كل تقي ..

اوى قوله تعالى آوى اليه اخاه اي ضمه اليه وفي الحديث
كان يصلي حتى كنت آوي له اي ارق له وارثي له يقال اويت اليه فانا آوي اليه اويا واويت له ماوية وفي
حديث وهب ان الله تعالى قال اني اويت على نفسي ان اذكر من ذكرني قال القتيبي وهذا
غلط الا ان يكون من المقلوب والصحيح وأيت من الوأي وهو الوعد يقول جعلته وعدا
على نفسي وفي الحديث انه قال للانصار ابايعكم على ان تؤووني وتنصروني قال الازهري آوى
وأوى بمعنى واحد وأوى لازم ومتعد وفي حديث آخر لا ياوي الضالة الا ضال قال الازهري
وسمعت بعض العرب يقول الا ابن اوي هذه الموقشة بل يقول اوّق وتوقّ الموقشة الابل التي
بها الجرب وهو الوقش ..

باب الهمزة مع الياء

ايى قوله تعالى
قل اي وربي اي نعم وربي ..

ايد قوله تعالى والسماء بنيناها بايد اي بقوة وقوله عز وجل داود ذا الايد القوة
ومنه يقال ايدك الله بنصره اي قواك بمعونته ومنه قوله تعالى واذكر عبدنا داود ذا الايد قال
قتادة اعطي فضل القوة ..

اير وفي حديث علي رضي الله عنه من يطل اير ابيه ينتطق به
هذا مثل ضربه اي من كثر اخوته اشتد ظهره وعز ضرب المنطقة مثلا اذ كانت تشد الظهر قال الشاعر:

فلو شاء ربي كان اير ابيكم
طويلا كاير الحارث بن سدوس

ايض يقال كان له احد وعشرون ذكرا .. وفي حديث الكسوف حتى آضت كانها
تنومة آضت اي صارت وقولهم ايضا انما معناه الزيادة واصل آض اي صار وعاد
[illegible]

[illegible] من اسماء الله تعالى في امره

اي ك

قوله تعالى كذب اصحاب الايكة ، الايكة الغيضة وجمعها أيك وكل مكان فيه شجر ملتف فهو ايكة ، وفي حديث الرجم قد بلونا فلانا فلم نجد عنده ايالة للملك الايالة السياسة

اي ل

يقال آلنا وإيل علينا أي سُسنا وساسونا يقال هو حسن الإيالة اي السياسة ، قوله تعالى

اي م

وأنكحوا الأيامى منكم قال الحربي الأيم التي مات زوجها او طلقها ومنه الحديث تأيمت حفصة من خنيس قال والبكر التي لا زوج لها أيم ايضا ومنه الحديث تطول أيمة احداكن فمثلا في البكر خاصة قال والرجل اذا لم تكن له امرأة أيم ايضا وقال ابو عبيدة رجل أيّم وامرأة أيّم وانما قيل للمرأة أيّم ولم يقل أيّمة لان اكثر ما يكون للنساء فهو كالمستعار للرجال ويقال أيّم بيّن الأيمة ويقال الغزو مأيمة اي يقتل الرجال فتصير نساؤهم أيامى وقد آمت تئيم وإمت انا قال الشاعر

لقد إمت حتى لامني كل صاحب * رجاء لسلمى ان تئيم كما إمت

وفي الحديث الأيّم أحق بنفسها اراد بها الثيب خاصة ، وفي الحديث كان يتعوذ من الأيمة والعيمة والقيمة فالأيمة ان تطول العزبة والعيمة شدة الشهوة للبن يقال ماله آم وعام اي فارق امرأته وذهب لبنه ، والقيمة شدة العطش وقال ابن عرفة قال احمد بن يحيى تأيمت اي اقامت على الأيمة لا تتزوج وانشد

وقولا لها يا حبذا انت لو بدا * لها او ارادت بعدنا ان تأيما

وفي الحديث انه أمر بقتل الأيم ، الأيم والأين الحية ومنه الحديث الآخر انه أتى على ارض جرز مجدبة مثل الأيم وهي الأيّم ايضا مشددة الياء قال ابو كبير الهذلي

الا عواسر كالمراط معيدة * بالليل مورد أيّم متغضف

اي ه

قوله عواسر اي ذئاب تعسر بأذنابها اي ترفعها اذا عدت والمراط سهام قد امرطت ، والمتغضف المتلوي ، وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهما وقيل له يا ابن ذات النطاقين فقال إيه والاله أو إيها والاله قوله ايه كلمة استزادة كأنه يقول زدني من هذه القضية وايها تصديق وارتضاء كأنه قال صدقت ويقال ايها عنا اي كف عنا ومنه الحديث ايها أصيل اي كف عنا وفي الحديث انه انشد شعر امية بن ابي الصلت فقال عند كل بيت منه إيه اي زد ، وفي حديث ابي بسر الاودي ان ملك الموت عليه السلام قال

اي ي

اني اؤيّه بها ابتغي بالارواح كما تؤيّه بالجبل فتجيبني التأبيه اي الدعاء وقد أيهت بفلان وأيهت بفلان اي ادعته ، قوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى هذا كما تقول للرجل يا كاذب وانت تعلم انك صادق ولكنك تعرض به وقال الازهري عندي انها ماخوذة من تأييته اذا تعمدته وفي حديث ابي ذر انه قال لفلان اشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني او اياك فرعون هذه الامة يريد انك فرعون هذه الامة ولكنه ألقاه اليه تعريضا وقوله تعالى ان آية ملكه اي علامة ملكه وقوله تعالى ويريكم آياته اي عجائبه يقال آية وآي كثير وقوله تعالى وجعلنا ابن مريم وامه آية ولم يقل آيتين قال ابن عرفة لان قصتهما واحدة وقال الازهري لان الآية فيهما معا آية واحدة وهي الولادة دون الفحل وقوله تعالى وجعلنا الليل والنهار آيتين اي علامتين تدلان على خالقهما وقوله تعالى ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا اي في دفع آيات الله قال ابو بكر سميت الآية من القرآن آية لانها علامة لانقطاع كلام من كلام ويقال انما سميت آية لانها جماعة من حروف القرآن يقال خرج القوم بآيتهم اي بجماعتهم ، آخر كتاب الهمزة

[illegible]

كتاب الباء ، باب الباء مع الهمزة

ب ا ب

في حديث ابي بكر رضي الله عنه انه دخل عليه فكشف عن وجهه عليه السلام وقبله وقال بأبي انت طبت حيا وميتا قوله بأبي في الحديث ولا ذكر له الا الثلث بأبا يقال بأبأت بالصبي اذا قلت له بأبي انت يقال بأبأته وبأبيته اي قلت بأبي مثل قبقبة بقبقبة بقبعة ،

ب ا ر

وفي الحديث ان رجلا آتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا اي لم يقدم خبيئة خير لنفسه ولم يذخرها يقال بأرت الشيء وابتأرته اذا ادخرته وخبأته ومنه قيل للحفرة البؤرة ويقال ابتأرت ايضا بمعناه ،

ب ا س

قوله تعالى مستهم البأساء والضراء البأساء الشدة وكذلك بأس الذين كفروا اي شدتهم في الحرب وسمعت الازهري يقول البأساء في الاموال وهو الفقر والضراء في الانفس وهو القتل قال والبؤس شدة الفقر وقوله تعالى وسرابيل تقيكم بأسكم اي دروعا تقيكم في الحرب ومثله قوله تعالى لتحصنكم من بأسكم ورجل بئيس اي شديد وعذاب بئيس اي شديد وقد بؤس يبؤس بأسا اذا اشتد وبئس يبأس بأسا وبؤسا اذا افتقر فهو بائس ومنه قوله تعالى واطعموا البائس الفقير وقوله تعالى بأسهم بينهم شديد اذا لم يروا عدوا اشتدوا انفسهم الى الشدة وقوله تعالى وان لنا الطريق فيه بأس شديد اي امتنع من العدو وقوله تعالى فلا تبتئس اي لا تحزن ولا تضعف ولا يشتدن امرهم عليك وقوله تعالى بئس الاسم الفسوق بئس حرف مستوف لجميع الذم كما ان نعم مستوف لجميع المدح فاذا وليها اسما جنسا فيه الف ولام ارتفع تقول بئس الرجال انت وان لم يكن فيه الف ولام انتصب تقول بئس رجلا انت ونعم رجلا انت على التمييز ، وفي حديث كعب ان جريجا عابد بني اسرائيل لما ادعت عليه الفاجرة بالزنا مسح رأس الصبي وقال يا بابوس من ابوك اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال البابوس الصبي الرضيع قلت وقد جاء هذا الحرف في شعر عمرو بن احمر في قوله

حنت قلوصي الى بابوسها جزعا * وما حنينك ام ما انت والذكر

ولم يعرف في شعر غيره والحرف غير مهموز ،

ب ا و

في حديث ابن عباس فبأوت بنفسي ولم ارض بالهوان اي رفعتها وعظمتها واصل البأو التعظيم ومنه قول عمر في طلحة رضي الله عنهما حين ذكر للخلافة لولا بأو فيه ، وفي الحديث امرأة سوء ان اعطيتها بأت اي تكبرت .

باب الباء مع الباء

ب ب ب

تلت لا يلتقي في اسماء الحروف في صدر الكلمة اذا كانا من جنس واحد في العربية المحضة وجاء في حديث عمر رضي الله عنه حتى يكون الناس ببانا واحدا قال ابو عبيد قال عبد الرحمن بن مهدي يعني شيئا واحدا قال ابو عبيد ولا احسبها عربية وقال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب ببان والصحيح عندنا بيانا واحدا والعرب اذا ذكرت من لا يعرف قالوا هذا هيان بن بيان فالمعنى لأسوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا لا فضل لاحد على غيره قال الازهري ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه اهل الاتقان وكأنها لغة يمانية لم تفش في كلام معد هو والبأج بمعنى واحد ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي باسناده قال الجانيّ من قريش وكان مضوعا

يعني بنيك اصبعه فسأل عن ابن عمر وكان ابن عمر موقوذا بالعبادة فرد عليه مثل سلامه فقال له
ما احسبكما تبتغيني تقال البت بتة قال ابن الاعرابي يقال للشاب الممتلي البدن نعمة
البتة وكانت لقب الرجل وكانت امه ترقصه وتقول لانكحن بته جارية خدبه
باج تحب اهل الكعبة ∴ تحب تقلب ∴ وفي حديث عمر رضي الله عنه لولا ان يكون الناس بباجا واحدا
لفعلت كذا الباج الاجتماع يريد لولا ان يكون الناس جمعة واحدة ∴ **باب**
بتت **الباء مع التاء** في الحديث في كتابه صلى الله عليه وسلم لحارثة بن قطن ولا يوخذ منكم عشر البتات
اي عشر المتاع لبس عليه زكاة ∴ وفي حديث مطرف فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال للرجل
اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبت فلان واصله القطع يقال بت الحاكم عليه القضا
يبته اي قطعه ويقال طلقها ثلاثا بتة اي قاطعة وسكران ما يبت اي ما يقطع امرا وصدقة
بتر بتة بتلة اي منقطعة عن جميع الاملاك ∴ وفي الحديث لا صيام لمن لم يبيت الصيام اي لم ينوه
من الليل فيقطعه من الوقت الذي لا يصوم فيه ∴ قوله تعالى ان شانئك هو الابتر اي هو المنقطع
عن الخير ويقال هو الذي انقطع عقبه ولا عقب له وذلك ان العاص بن وائل السهمي كان يقول
ان محمدا ابتر لا ولد له واذا مات انقطع ذكره فرفع الله تعالى ذكره كما اراد ∴ وفي حديث علي
رضي الله عنه وسئل عن صلاة الضحى فقال حين تبهر البتيرا الارض قال عمرو بن ابي عمرو هي ابنة
البتيرا الشمس وابتر الرجل اذا صلى الضحى اراد حين تنبسط الشمس ∴ وفي حديث زياد انه قال في
خطبته البترا كذا قيل لها البترا لانه لم يذكر فيها اسم الله تعالى ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم
بتع وفي الحديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو ابتر اي اقطع ∴ وفي حديث الضحايا انه نهى عن المبتورة
قال ابو محمد هي التي بتر ذنبها ∴ في الحديث انه سئل عن البتع البتع نبيذ العسل وهو خمر اهل اليمن ∴
بتك قوله تعالى فليبتكن اذان الانعام هذا ما تصنعونه بالبحيرة من شق الاذن ويقال بتكه وبتكه
وفي يده بتكة اي قطعة والجمع بتك قال زهير ∴ طارت وفي كفه من ريشها بتك ∴ وسيف
بتل باتك اي قاطع ∴ قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا قال ابن عرفة اي انفرد له في طاعته وافردها له
والتبتل عند العرب التفرد وقال الازهري معناه انقطع اليه والبتل القطع ومنه تبتل تبتلا وبتل يبتل
تبتيلا وصدقة بتة بتلة منقطعة من جميع المال الى سبيل الله تعالى ∴ وفي حديث سعد رد رسول
الله صلى الله عليه وسلم التبتل على عثمان بن مظعون يعني الانقطاع عن النساء وترك النكاح ثم
استعير للانقطاع الى الله عز وجل ومنه الحديث لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام وقال الليث البتول
كل امراة منقطعة عن الرجال لا شهوة لها فيهم وقال احمد بن يحيى سميت فاطمة رضي الله عنها
البتول لانقطاعها عن نساء زمانها ونساء الامة فضلا ودينا وحسبا ∴ وفي الحديث بتل رسول الله صلى الله
عليه وسلم العمرى اي اوجبها ∴ **باب الباء مع الثاء** قوله عز وجل انما اشكو
بثث بثي وحزني الى الله البث اشد الحزن سمي به لانه يبث اي يظهر ويقال للشي المتفرق بث ومنه قوله تعالى
وبث فيهما من كل دابة اي فرق في الدنيا وقوله تعالى وزرابي مبثوثة اي متفرقة في مجالسهم
ويقال بثثتك سري وابثثتك اي نشرته لك ∴ وفي حديث ام زرع زوجي لا ابث خبره

أي لا أنشره لقبح آثاره ∴ وقولها ولا يولج الكف ليعلم البث ∴ قال ابو عبيد أرى انه كان بجسدها
عيب او داء تكتئب له فكان لا يدخل يده فيمس ذلك الموضع ليعلمه بان ذلك يوذيها تصفه
بالكرم وقال ابن الاعرابي هذا ذم لزوجها وانما ارادت وان رقد التف في ناحية
ولم يضاجعني فيعلم ما عندي من محبتي لقربه قال ولا بث هناك الا محبتها والدنو من زوجها
فسمت ذاك بثا لان البث من جهته يكون وقال ابن الانباري وقال احمد بن عبيد ارادت انه
لا يتفقد اموري ومصالح اسبابي وهو كقولهم ما ادخل يده في الامر اي لم يتفقده ورد
القتيبي على ابي عبيد تاويله لهذا الحرف قال وكيف تمدحه بهذا وقد ذمته في صدر الكلام
قال ابن الانباري ولا حجة على ابي عبيد فيه لان النسوة كن تعاقدن الا يكتمن من اخبار ازواجهن
شيا فمنهن من كانت امور زوجها كلها حسنة فوصفتها ومنهن من كانت امور زوجها
كلها قبيحة فبينتها ومنهن من كان بعض امور زوجها حسنة وبعضها قبيحة فاخبرت بها
وفي هذا الحديث ولا تبث حديثنا تبثيثا معناه لا تشيعه ويروى لا تنث بالنون ومعناه
قريب من الاول ∴ وفي حديث عبد الله فلما حضر اليهودي الموت قال بثبثوه اي كشفوه وهو
من بثثت الامر اذا اظهرته والاصل فيه بثثوه فابدلوا من الثاء الوسطى باء استثقالا
بثن لاجتماع ثلاث ثاآت كما قالوا تخضخضت والاصل تخضضت ∴ وفي حديث خالد بن الوليد
فلما القى الشام بوانيه وصارت بثنية وعسلا عزلني واستعمل غيري قال ابو عبيد فيه قولان
يقال البثنية حنطة منسوبة الى بلاد معروفة بالشام من ارض دمشق ويقال اراد البثنة وتلك
الرملة اللينة يقال لها بثنة وتصغر بثينة وبها سميت المراة قال ابن الاعرابي البثنة
الزبدة فمعنى قول خالد وصارت كانها زبدة بلعة وعسلا لانها كانت تجبي وهي غير
مهمشة ∴ **باب الباء مع الجيم** في حديث ام زرع وبجحني فبجحت
بجح قال ابو عبيد اي فرحني ففرحت وقال ابن الانباري معناه وعظمني فعظمت عند
نفسي قال ويقال فلان يتبجح بكذا اي يتعظم ويترفع قال الراعي ∴ وما الفقر من ارض العشيرة ساقنا
اليك ولكنا بقربك نبجح ∴ اي نفخر ونتعظم بقربنا منك ∴ وفي حديث حنين
بجد نظرت والناس يقتتلون يوم حنين الى مثل البجاد الاسود يهوي من السماء البجاد الكساء
وجمعه بجد ∴ في حديث علي رضي الله عنه اشكو الى الله عجري وبجري قال الاصمعي
بجر اي همومي واحزاني واصل العجر العروق المتعقدة في البطن خاصة وقال ابن الاعرابي العجرة
نفخة في الظهر فاذا كانت في السرة فهي بجرة ثم ينقلان الى الهموم والاحزان ∴ وفي الحديث
انه بعث بعثا فاصبحوا بارض بجراء اي مرتفعة صلبة والابجر الذي ارتفعت سرته وصلبت
بجس قوله تعالى فانبجست منه اثنتا عشرة عينا يقال انبجس وتبجس وبجس وتفتق بمعنى واحد
وفي حديث حذيفة ما منا الا رجل له امة يبجسها الظفر الا عبد الرحمن يعني عمر وعليا
رضي الله عنهما قوله يبجسها الظفر يقول انها كثيرة الصديد فان اراد مريد ان يبجسها
بظفره قدر على ذلك لامتلائها ولم يحتج الى حديدة يبضعها بها واراد ليس منا رجل الا وفيه
بجل شي والامة الشجة تبلغ ام الراس ∴ في حديث لقمان بن عاد خذي مني اخي ذا البجل
خذي مني

بجل

قال ابو عبيد البجل الحسب قال ووجهه انه ذم لقاه واخبر انه قصير الهمة وهو راض بان يكفى
الامور ويكون كلا على غيره ويقول حسبي ما انا فيه قال واما قوله في الاخ الاخر جزى مني
اخي ذا البجلة فانه مدح يقال رجل ذو بجلة وذو بجالة وهو الرواء والحسن والنبل وقيل
هذه كانت القابا لهم وقال شمر البجال الرجل يبجله اصحابه وانه لذو بجلة اي ذو شارة
حسنة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى القبور فقال السلام عليكم اصبتم خيرا بجيلا كانه
اراد واسعا كثيرا يقال رجل بجال وبجيل اذا كان يبجله الناس وقال القتيبي عن الاصمعي
رواية رجل بجيل وبجال اذا كان ضخما وفي الحديث فالقى تمرات كن في يده وقال بجلي من الدنيا
معناه حسبي .

باب الباء مع الحاء

بحث

سورة البحوث هي التوبة سميت بذلك لما تضمنت من ذكر المنافقين والبحث عن سرائرهم وفي الحديث ان غلامين كانا
يلعبان البحثة قال شمر هو لعب بالتراب وقال ابن هرمه البحاثة التراب الذي يبحث عما
يطلب فيه .

بحح

وفي حديث خزيمة وتفطر اللحا وتبحبح الحيا اي اتسع الغيث .

بحر

قوله
تعالى ما جعل الله من بحيرة قال الازهري البحيرة الناقة كانت اذا انتجت خمسة ابطن اخرها
ذكر نحروه فاكله الرجال والنساء وان كان الخامس انثى بحروا اذنها اي شقوها فكانت
حراما على النساء لحمها ولبنها وركوبها فاذا ماتت حلت للنساء ومنه الحديث فتقطع اذانها
فتقول هذه بحر . قوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر قال مجاهد هو قتل ابن ادم اخاه واخذ
السفينة غصبا وقيل هو قحوط المطر وقال الازهري كل ما ملح فهو بحر وقد بحر الماء واصيب
وقد عاد عذب الماء بحرا فزادني الى مرضي ان ابحر المشرب العذب . وقال بعضهم اريد
بالبحر الريف والعرب تسمي القرى البحار وفي بعض الحديث بهذه البحيرة يعني مدينة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومنه قول سعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين شكا اليه عبد الله بن ابي فقال يا رسول
الله اعف عنه فلقد كان اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يعصبوه قبل مقدمك انشاها وقال ابو دواد
ولنا البدو كله والبحار . يعني القرى . وفي حديث ابن عباس فاذا راى الدم البحراني
فتقعد عن الصلاة يعني الدم الشديد الحمرة منسوب الى قعر الرحم قال العجاج
ورد من الجوف وبحراني . بجعف طعنة تقول لها لوثان ورد اي قليل الحمرة وبحراني اي شديد الحمرة
يقال احمر باحري وبحراني . وفي الحديث انه ركب فرسا لابي طلحة فقال وجدته بحرا قال ابو عبيد
يقال للفرس انه لبحر وانه لحت اي واسع الجري .

بحن

وفي الحديث يخرج بحنانة من جهنم
اي شرارة .

باب الباء مع الخاء

بخخ

في الحديث انه لما قرا سارعوا
الى مغفرة من ربكم قال رجل بخ بخ فقال ابو بكر معناه تعظيم الامر وتفخيمه وسكنت الخا
كما سكنت اللام في هل وبل ويقال بخ بخ بالخفض منونا فمن فعل ذلك شبهها بالاصوات
بصه وما اشبه ذلك وقال ابن السكيت بخ بخ وبه به بمعنى واحد .

بخس

قوله تعالى ولا يبخس
منه شيا اي لا ينقص ومنه قوله تعالى وهم فيها لا يبخسون اي لا ينقصون من ارزاقهم ولا يظلمون
وقوله تعالى ولا تبخسوا الناس اشياءهم اي لا تظلموهم اموالهم وكل ظالم باخس وقوله
تعالى وشروه بثمن بخس قال الازهري اي بثمن ذي ظلم لانه كان حرا بيع ظلما وفي حديث
الاوزاعي ياتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكاة اراد بالبخس ما ياخذه

[illegible]

الولاة باسم العشر يتاولون فيه الزكوات والصدقات وقيل اريد به المكس وهو ما فسرناه
والمكاس ان يستنقص المشتري شيا من الثمن .

بخص

وفي الحديث انه كان بخص العقبين اي قليل لحم
العقبين والبخصة لحم اسفل القدمين كانه قد نيل منه فعري مكانه من اللحم وان روي بحص بالحاء
والصاد فهو وجه يقال نحصت العظم اذا اخذت عنه لحمه والنحض اللحم وفي حديث القرظي
في قوله تعالى قل هو الله احد فقال لو سكت عنها لتبخص لها رجال فقالوا ما صمد . البخص لحم
الخالج عند الجفن الاسفل يظهر عند تحديق الناظر اذا انكر شيا وتعجب منه .

بخع

قوله تعالى
فلعلك باخع نفسك اي قاتل نفسك ومهلكها مبالغا فيها حرصا على اسلامهم يقال بخع الشاة
اذا بالغ في ذبحها وبخع الشاة اذا قطع نخاعها وبخع لله بالطاعة اذا بالغ له في ذلك وبخع له بحقه
اذا اقر به وبالغ فيه وفي حديث عائشة رضي الله عنها وذكرت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالت
بخع الارض فقاءت اكلها تقول استخرج ما فيها من الكنوز واموال الملوك يقال بخعت الارض بالزراعة
اذا انهكتها وتابعت حراثتها ولم تجمها سنة لتقوى وبخع الرجل نفسه اذا انهكها
وفي حديث عقبة بن عامر اهل اليمن ابخع طاعة قال الاصمعي اي انصح وقال غيره انصع وهما
قريبان من السواء وقيل ابلغ طاعة .

بخق

في الحديث في العين القائمة اذا بخقت مائة دينار قال
شمر اراد انها اذا عورت ولم تنخسف وهو لا يبصر بها الا انها قائمة ثم فقئت بعد ففيها مائة
دينار قال ابن الاعرابي البخق ان يذهب بصره وعينه منفتحة وقد نهي عن البخقاء في الاضاحي
وهي العوراء .

باب الباء مع الدال

بدا

قوله تعالى وما يبدئ الباطل
وما يعيد الباطل ابليس ما يبدئ اي لا يخلق ولا يبعث والله تعالى هو المبدئ المعيد ومعناهما الخالق
الباعث ومنه قوله تعالى اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده وفي حديث ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها
ومنعت مصر اردبها وعدتم من حيث بداتم . قلت انما استقصيت هذا الخبر لانه من
مشكل الاحاديث ويحتاج الى فضل شرح وهذا كقوله تعالى كما بداكم تعودون فريقا
هدى وفريقا حق عليهم الضلالة وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما لم يكن وهو في علم الله تعالى
كائن فخرج لفظه على لفظ الماضي لانه ماض في علم الله تعالى وفي اعلامه بهذا قبل وقوعه
ما دل على اثبات نبوته عليه السلام ودل على رضاه من عمر رضي الله عنه بما وظفه على الكفرة
من الجزى في الامصار وفي تفسير المنع وجهان احدهما ان النبي صلى الله عليه وسلم علم انهم سيسلمون
ويسقط عنهم ما وظف عليهم باسلامهم فصاروا مانعين باسلامهم ما وظف عليهم والدليل
على ذلك قوله في الحديث وعدتم من حيث بداتم لان بداهم في علم الله تعالى وفيما قدر وقضى انهم
سيسلمون فعادوا من حيث بدءوا وقيل في قوله منعت العراق درهمها انهم يرجعون عن الطاعة
فهذا وجه والاول احسن والمدي مكيال لاهل الشام يقال له الجريب يسع خمسة
واربعين رطلا والقفيز لاهل العراق ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف والاردب لاهل
مصر اربعة وستون منا والمنا رطلان والقفيز اثنان وثلاثون منا وقوله تعالى بادي الراي من همز اراد ابتدا
الراي واول الراي . وفي الحديث انه نفل في البداة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالبدءة ابتداء
السفر يعني في الغزو ويقال اكثر للبدءة بكذا وللرجعة بكذا . وفي الحديث الخيل مبداة

بدح يوم الورد اي يبوابها اي السقي قبل الابل والغنم .. في الحديث حتى قطع ابدوح سرته فسره الراوي
لبده .. في الحديث كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يتمازحون ويتبادحون بالبطيخ فاذا جاءت
الحقايق كانوا هم الرجال اي يترامون بها يقال بدح يبدح اي رمى .. في الحديث ان ابن الزبير كان
بدد حسن البادّ اذا ركب البادّ اصل الفخذ والبادّان ايضا من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذ الفارس
سمّيا باسم الفخذ وسمي الفخذ بهما وفي حديث آخر كانه ابدّ يده الى الارض اي مدها يقال ابدّ ضبعيك
في الصلاة اي مدّهما وفي حديث وفاة عمر بن عبد العزيز رحمه الله فابدّ النظر الى مدة كانه نظر
الى كل شي واعطى كل شي بدّته من النظر اي حظه وجمع البدة بدد ومنه الحديث اللهم
احصهم عددا واقتلهم بددا اي حصصا بينهم ومنه حديث ابن عباس قال وطئ على عمر رضي الله
وهو يبدّ النظر استعجالا لخبر ما بعثني اليه وفي حديث خالد بن سنان المخزومي انه انتهى الى النار وعليه
مدرعة صوف فجعل يفرقها بعصاه ويقول بدّا بدّا قال القتيبي اراد تبددي ويقال بدّدت بدّا
وبدّدت تبديدا كما تقول مددت مدّا ومددت تمديدا والتبدد التفرق وفي حديث ام سلمة
ابدّي بهم يا جارية تمرة تمرة اي اعطيهم وفرقي فيهم وقال عمرو عن ابيه البدّ الفراق ويقال لا بدّ اليوم
بدر من كذا اي لا فراق دونه .. قوله تعالى ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا اي مبادرة يقول
لا تبادروا بلوغ اليتامى بانفاق اموالهم يقال بادره فبدره اي سابقه فسبقه وبه سميت ليلة البدر لان
القمر يبادر بمغيب الشمس بالطلوع اي يسبقها وفي المبعث فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف
بوادره البوادر واحدتها بادرة وهي لحمة بين المنكب والعنق وفي الحديث فاتي ببدر فيه
بدع بقل اي بطبق ولعله شبه بالبدر في استدارته .. قوله سبحانه بديع السموات والارض اي
مبتدئ خلقها على غير مثال واحد والمبتدع على الاطلاق لا يكاد الا في الذم في مستعمل الكلام
وقوله تعالى ما كنت بدعا من الرسل اي ما كنت اولهم .. وفي الحديث اني ابدع بي فاحملني يقال
للرجل اذا كلّت ركابه وعطبت وبقي منقطعا به قد ابدع به ومعناه قد ظلعت ركابي
والظلع للابل بمنزلة الغمز للدواب والشجا مثل الظلع يقال بخج البعير يبخج فهو بخيج وفي الحديث
انه قال ان تهامة كبديع العسل حلو اوله حلو آخره البديع الزق الجديد شبه تهامة
بدل به لطيب هوائها ويقال العسل لا يتغير فاذا لا يتغير هواؤها .. قوله تعالى يوم تبدل الارض
غير الارض والسموات قال ابن عرفة التبديل تغيير الشي عن حاله والابدال جعل شي مكان شي آخر
قال وانشدنا الفراء
عزل الامير بالامير المبدل قال الازهري وتبديلها تسيير
جبالها وتفجير بحارها وكونها مستوية لا ترى فيها عوجا ولا امتا وتبديل السموات انتثار كواكبها
وانفطارها وتكوير شمسها وخسوف قمرها .. وقوله تعالى ما يبدل القول لدي قال مجاهد يقول
قضيت ما انا قاض .. وفي حديث علي رضي الله عنه الابدال بالشام والنجباء بمصر هم خيار بدل من
بدن خيار وقال غيره هم العباد الواحد بدل وبدل .. قوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك
اي بدرعك وقال مجاهد بجسدك وقوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله واحدتها
بدنة كما يقال ثمرة وثمر وبه سميت بدنة لانها تبدن اي تسمن والبدانة السمن وفي
الحديث اني قد بدّنت اي كبرت واسننت يقال بدّن الرجل تبدينا اذا اسن ورجل

بدن ورواه بعضهم اني قد بدنت وليس له معنى لانه خلاف صفته صلى الله عليه وسلم ومعناه
بدو كثرة اللحم يقال بدن الرجل يبدن بدانة .. قوله تعالى سواء العاكف فيه والبادي البادي من
طرأ اليه والعاكف المقيم .. وقوله تعالى بادي الرأي من قرأ بغير همز فمعناه ظاهر الرأي وسمي
البادي به لظهورها يقال بدا لي ان افعل كذا اي ظهر لي رأي غير رأي الاول وهو البداء وقال
الازهري معناه فيما يبدو لنا من الرأي وقوله تعالى ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى
حين كانه اراد ان ينتصر من يوسف عليه السلام على الامر بالاعراض ثم بدا له ان يحبسه
ويقال بدا لي رأي ولا يذكر الفاعل لان مجاول الكلام دليلا عليه ويقال فلان ذو بدوات
وهو مدح وذم واما المدح فمعناه انه ينزل به الامر المشكل فيبدو له فيه رأي بعد رأي
الى ان يستقيم رأيه فيعزم عليه اشير الى الازهري
من امر ذي بدوات لا تزال له بزلا يعيا بها الجثامة اللبد قال واصلها بداة كما تقول
قطاة وقطوات ونواة ونويات وتقول العرب ابدأت عوارضك بوزن فعلات
الواحدة بداة على فعلة اي ما يبدو من حاجتك والاصل فيهما واحد غير ان الاول فعله
والآخر فعاله .. واما الذم فانه يعني به انه لا يستقيم له رأي كلما عن له رأي اعترضه رأي
آخر ولا صريمة له .. وفي الحديث كان اذا اهتم لشيء بدا اي خرج الى البدو وفي حديث
آخر من بدا جفا اي من نزل البادية صار فيه جفاء الاعراب يقال بدوت ابدو ومنه
قيل لاهل البادية بادية .. في الحديث انه اراد البداوة مرة يعني الخروج الى البادية وفيها
لغتان بداوة وبداوة ..

باب الباء مع الذال

بذا في حديث
الشعبي اذا عظمت الحلقة فانما هي بذاء ونجاء البذاء المباذاة وهي المفاحشة وقد بذو
بذج يبذو بذاءة والنجاء المناجاة ورجل بذي فاحش سيئ القول .. في الحديث يؤتى بابن
آدم يوم القيامة كانه بذج من الذل قال ابو عبيد هو ولد الضأن وجمعه بذجان
بذذ في الحديث البذاذة من الايمان اراد التواضع في اللباس والبذاذة التقهل ورثاثة الهيئة
يقال رجل باذّ الهيئة وفي هيئته بذاذة وهي ترك مداومة التزين والزينة
بذر قوله تعالى ولا تبذر تبذيرا اي لا تفرقه في غير ما احل الله فانه اسراف وبذرت الارض
فرقت الحب فيها وفي حديث علي رضي الله عنه ليسوا بالمذاييع البذر المذاييع والبذر
شي واحد وهم الذين يفشون ما يسمعون من السر وكذلك مذاييع الكلام بين الناس بالنميمة والفساد
الخبوث الواحد بذور ..

باب الباء مع الراء

برأ قوله تعالى
براءة من الله ورسوله قال الازهري معناه هذه الآيات براءة من الله ورسوله
الى المشركين الذين عاهدتم من اعطائهم العهود والوفاء لهم بها اذ نكثوا
وقوله تعالى انا برآء منكم جمع على فعلاء ويكون براء على فعال ويكون برآء مثل
ظريف وظراف وخفيف وخفاف وقوله تعالى انني براء مما تعبدون اي بريء يقال انا
منك براء ونحن منك براء يستوي لفظ واحده وجمعه ونحن منك برآء وبراء قوله تعالى

اذ الخاصم بذاء واما التزين قال ابو عبيد تزينت المرأة وتزينت اذا تزينت
وضعتها وزينتها اذا زينتها ...... حاشية

فتوبوا الى باريكم اى خالقكم والعرب تترك الهمزة في خمسة احرف البرية واصلها من برأت
والنبوة واصلها انبات والذرية واصلها ذرأت والروية واصلها روأت والخابية واصلها
برث من خبأت ه في الحديث بين البرث الاحمر وبين كذا قال الاصمعي البرث ارض
لينة وجمعها براث وفي حديث اخر بين الزيتون الى كذا برث احمر ه قوله تعالى تبارك
برج الذي جعل في السما بروجا البروج الكواكب العظام وقيل للكواكب بروج
لظهورها والبرج تباعد ما بين الحاجبين وظهوره وقوله تعالى والسما ذات البروج
قيل ذات الكواكب وقيل ذات القصور ومنه قوله تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة
قال ابن عرفة البرج البنا العالي وقال الاخطل   كانها برج رومي يشيده لز بجص وآجر واحجار
برح وقوله تعالى غير متبرجات بزينة قال ابن عرفة يقال تبرجت اذا اظهرت وقال غيره هن
اللواتي يظهرن زينتهن ومحاسنهن ه قوله تعالى لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين اى لا
ازال سايرا حتى ابلغ وقال الازهري هو مثل قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين هما بمعنى
لا نزال ولا يجوز ان يكونا بمعنى لا ازول ولم يرد بقوله لا ابرح لا افارق مكاني وانما
هذا بمعنى قوله فلن ابرح الارض هذا اقامة وذاك ذهاب وقال غيره لا ابرح
اى لا افارق سيري وفي حديث عكرمة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التولية والتبريح : التبريح
قتل السو جا متصلا بالحديث قال شمر ذكر ابن المبارك هذا الحديث مع ما ذكر من كراهة
برد القا السمك على النار حيا يقال برح به اذا شق عليه ويقال لقيت منه برحا بارحا ه قوله   اى شدة شديدة
تعالى لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا قال ابن عرفة العرب تقول انا ابترد بذاك وابترد
اى استريح فالمعنى لا يذوقون فيها راحة وقال غيره بردا اى نوما والعرب تقول منع
البرد البرد اى منع البرد النوم اخبرنا ابو عبد الله محمد بن حامد الماسحي قال حدثنا ابو العباس
الازهري قال حدثنا محمد بن علي السقيفي قال سمعت ابا معاذ النحوي يقول في قول الله تعالى لا
يذوقون فيها بردا قال البرد النوم وقوله تعالى كوني بردا وسلاما اى ذات برد وسلامة لا
يتاذى ببردها كما لم يتاذ بحرها وقوله تعالى وينزل من السما من جبال فيها من برد قال ابن
عرفة سمعت احمد بن يحيى يقول فيه قولان احدهما وينزل من السما بردا من جبال في السماء
من برد والاخر وينزل من السما امثال الجبال من البرد ويقال انما سمي بردا لانه يبرد
وجه الارض اى يقشره وقد برد القوم وغيث برد وابردت السحابة جات ببرد
وفي الحديث اصل كل دا البردة يعني التخمة والثقلة على المعدة سميت
بردة لانها تبرد المعدة ولا تستمري الطعام وفي الحديث اذا ابردتم الي بريدا يقول
اذا ارسلتم الي رسولا والبريد الرسول قال الشاعر   رايت للموت بريدا مبردا
ويقال للحمى بريد الموت وسكك البريد كل سكة منها بريد ويقال للدابة البريد لبريد
لسيره في البريد ومنه الحديث انى لا احبس البرد يقول لا احبس الرسل الواردين علي
من الملوك والاطراف وفي الحديث انه لما تلقاه بريدة الاسلمي في طريق المدينة قال له
من انت قال انا بريدة فقال برد امرنا وصلح قوله برد امرنا اى سهل ومنه قوله عليه السلام

الاسلمي

[illegible]

الصوم في الشتا الغنيمة الباردة اى لا تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب عندهم بارد
ومنه قولهم اللهم برد عليه مضجعه ويحتمل ان يكون معناه ثبت امرنا واستقام ويقال
برد على حق فلان اى ثبت وفي الحديث لا تبردوا عن الظالم اى لا تشتموه فتخففوا عنه
وتسهلوا عليه من عقوبة ذنبه وهذا كما قال عليه السلم لعايشة رضي الله عنها وسمعها
تدعوا على سارق فقال لا تسبخي عنه بدعايك عليه يقول لا تخففي وفي حديث عمر
رضي الله عنه شرب النبيذ بعد ما برد اى سكن وفتر يقال جد في الامر ثم برد اى
فتر ويقال سمي النوم بردا لانه يرخي المفاصل ويسكن الحركات وفي الحديث
من صلى البردين دخل الجنة البردان والابردان الغداة والعشي واما حديثه عليه
السلام ابردوا بالظهر الابراد انكسار الوهج وقال بعض اهل اللغة اراد
صلوها في اول وقتها وبرد النهار اوله وفي الحديث وعلى ابن حمزة يوم الفتح بردة فلوت
وقال شمر البردة هي الشملة المخططة وجمعها برد وهي النمرة وفي حديث حمزة قال
برر فهبره بالسيف حتى برد يعني مات ه قوله تعالى اتامرون الناس بالبر البر الاتساع
في الاحسان والزيادة منه ومنه يقال ابر على صاحبه في كذا اى زاد عليه ومنه
سميت البرية لاتساعها وقوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال السدي
يعني الجنة والبر اسم جامع للخير كله ومنه قوله تعالى ولكن البر من امن بالله اى البر بر
من امن بالله والبر الصلة وقد بررت والدي ابره قال الله تعالى وبرا بوالديه وبررت
في يميني واصل الابرار بر ويجوز بار مثل صاحب واصحاب وفي الحديث الحج المبرور
ليس له ثواب الا الجنة قال شمر هو الذي لا يخالطه شي من الماثم والبيع المبرور الذي لا
شبهة فيه ولا خيانة وقال ابو العباس هو الذي لا يدلس فيه ولا يوالس قلت
معنى يدالس يظلم ويختل ويوالس يخون ويوارب والدلس السواد وقال ابو قلابة
لرجل قدم من الحج بر العمل يعني عمل الحج دعا له ان يكون مبرورا لا ماثم فيه وفي الحديث
ولهم تغذمر وبربرة البربرة الصوت والتغذمر ان يتكلم بكلام فيه كبر
برز قوله تعالى جده ولما برزوا لجالوت وجنوده اى ظهروا ومنه يقال للمكان الواسع الظاهر
براز ومنه قوله تعالى وترى الارض بارزة اى ظاهرة ليس فيها مستظل ولا متفيا وقوله
تعالى جده وبرزت الجحيم اى اظهرت وقوله تعالى وبرزوا لله جميعا اى ظهروا
والخلق على اختلاف احوالهم بارزون له جل جلاله وانما اخبر عن حالهم يومئذ وفي
حديث ام معبد وكانت برزة تحتبي بفنا القبة يقال امراة برزة اذا كانت كهلة
لا تحتجب احتجاب الشواب وهي مع ذلك عفيفة ورجل برز اذا كان منكشف الشان
قال العجاج   برز وذو العفافة البرزي ه وفي الحديث ومنه ما يخرج كالذهب
برزخ الابريز قال شمر هو الخالص وهو الابريزي ه ومن رباعيه قوله تعالى ومن ورايهم برزخ

[illegible]

البرزخ

الجيوم يبعثون هو القبر وكل شيء حاجز بين شيئين فهو برزخ قال قتادة بقية الدنيا
وقوله تعالى وجعل بينهما برزخا اي حاجزا لئلا يغلب العذب الملح ولا الملح العذب
فهما في راي العين ممتزجان وفي قدرة الله تعالى منفصلان وقال ابن عرفة اعلم انه خلطهما
ثم حجز احدهما عن صاحبه بالقدرة فذلك الحجر المحجور وفي حديث علي رضي الله عنه انه صلى
بقوم فاسوى برزخا قال ابو عبيد اسوى اسقط واغفل والبرزخ ما بين كل شيئين
واراد بالبرزخ الذي اسقطه على من ذلك الموضع الى الموضع الذي كان انتهى اليه من
ب ر ز ق القران وفي حديث احمر والناس برازيق يعني جماعات ومنه حديث زياد الم تكن
منكم نهاة تمنع الناس عن كذا وكذا وهذه البرازيق وانشد الكلحبة بن جندب
ب ر ش نظل جياده متمطرات برازيقا تصيح او تغير وفي الحديث فبرشموا له اي حدقوا النظر
ب ر ض اليه والبرشمة ادامة النظر وفي الحديث يتبرضه الناس تبرضا اي يأخذونه
قليلا قليلا يقال برضت له برضا اذا ارضخت له وذلك اذا اعطيته شيئا يسيرا وفي الحديث
ب ر ط ش كان عمر رضي الله عنه في الجاهلية مبرطشا المبرطش الساعي بين المشتري والبائع شبه
ب ر ق الدلال والتفسير في الحديث ويروى بالسين وقوله تعالى فاذا برق البصر اي حار
للفزع ومنه حديث عمرو حين كتب الى عمر رضي الله عنهما ان البحر عظيم يركبه خلق
ضعيف دود على عود بين غرق وبرق اراد بالبرق الدهش والحيرة ومنه حديث
ابن عباس لكل داخل برقة اي دهشة ومن قرا فاذا برق البصر بفتح الراء فهو من بريق
العين وهو تلالؤه وقوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا اي يخافه المسافر ويرجوه
المقيم وفي حديث عمار الجنة تحت البارقة اي تحت السيوف يقال رايت بارقة القوم
اذا رايت بريق سيوفهم وقد ابرق بسيفه اذا لمع به وفي الحديث ابرقوا فان دم عفراء عند
الله ازكى عند الله من دم سوداوين اي ضحوا بالبرقاء وهي الشاة التي يخالط صوفها الابيض
طاقات سود ومنه يقال للمكان الذي يخلط ترابه حصى ابرق وبرقة وقال الازهري
ابرقوا اي اطلبوا الدسم والشحم ويقال برقت لفلان اذا دسمت له طعامه بالسمن وقوله تعالى
ب ر ك تبارك الذي انشا قال ابن عرفة هو تفاعل من البركة وهو الكثرة والاتساع يقال
ب ر م تبورك الشيء وبورك فيه وقال الازهري معنى تبارك تعالى وتعاظم وقوله تعالى
ام ابرموا امرا فانا مبرمون اي محكمون امرا في كيدهم وفي حديث خزيمة السلمي
اينعت العنمة وسقطت البرمة قلت البرمة ثمر الطلح وجمعها برم وفي
الحديث ملأ الله مسمعه من البرم قال الازهري البرم والتبرم الكحل المذاب
والآنك والباء زائدة والتبرم في غير هذا حيلة النحاس والتبرم [illegible]
ب ر ه ن حجارة عريضة في رباعي قوله تعالى قل هاتوا برهانكم البرهان البيان يقال قد برهن
قوله اي بينه بحجة ومنه قوله تعالى فذانك برهانان من ربك اي حجتان واتيان وفي
ب ر ي الحديث صلى الله على محمد عدد الثرى والبرى والورى البرى التراب يقال بفيه البرى

١٨

باب الباء مع الزاي

ب ز ز في حديث ابي عبيدة انه سيكون نبوة ورحمة
ثم كذا وكذا ثم تكون بزيزى واخذ اموال بغير حق قال القتيبي البزيزى السلب والتغلب
من قولك بززته ثوبه اي سلبته اياه ومنه المثل من عز بز اي من غلب سلب وقد رواه
ب ز غ بعضهم بزبزا ولا اعرفه قال الازهري فقال هذا لا شيء وقوله تعالى فلما راى القمر بازغا
اي طالعا يقال بزغ القمر اذا ابتدا في الطلوع وبزغت الشمس كذلك وفي حديث انس
ب ز ق اتينا اهل خيبر حين بزقت الشمس هكذا الرواية يقال بزقت الشمس وبزغت
ب ز ل في حديث علي رضي الله عنه شعر بازل عامين حديث سني البازل الذي تم له ثماني سنين عند
ذلك تكمل قوته يقول استجمع الشباب مستكمل القوة وفي الحديث قضى في البازلة بثلاثة من الغنم
ب ز ى البازلة في الشجاج هي المتلاحمة لانها تبزل اللحم اي تشقه وفي قصيدة ابي طالب يعاتب قريشا في رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه ونناضل
قوله يبزى اي يقهر ويغلب المعنى لا يبزى محمد صلى الله عليه وسلم

باب الباء مع السين

ب س ر قوله تعالى ووجوه يومئذ باسرة اي متكرهة مقطبة ومنه قوله
ثم عبس وبسر وفي حديث الاشج العبدي لا تبسروا ولا تثجروا البسر خلط البسر بالتمر
وانتباذهما معا واما الثجر فهو ان يوضع ثجير البسر يلقى مع التمر وكره هذا لحال الخليطين
وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنهما وفي الحديث فكانت تلقاني مرة بالبشر ومرة بالبسر
اي بالقطوب يقال بسر وجهه يبسر وفي الحديث انه كان في سفر فاذا نهض قال اللهم
بك ابتسرت واليك توجهت قوله ابتسرت اي ابتدات سفري وكل ما اخذته
غضا فقد بسرته والبسر تقاضي المال قبل محله وعصر الدمل قبل نضجه ومنه قول
الحسن للوليد البياسر لا تبسر قبل ان تحمل على الشاة ولست بصارف ولا لاهل الناقة ولبست
ب س س بضبعه قد رواه ابو منصور الازهري ابتسرت ورواه غيره ابتشرت وقوله تعالى وبست
الجبال بسا اي فتت فصارت ارضا ومنه قيل لمكة الباسة لانها تبس من الحد فيها اي
تحطمه وتهلكه وقيل نسفت كما قال تعالى ينسفها ربي نسفا وقيل سيقت بسبقت
كما قال تعالى وسيرت الجبال فكانت سرابا وفي الحديث يخرج قوم من المدينة الى
العراق والشام يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون يقال في زجر الدابة اذا سقتها بس
بس وهو زجر للسوق من كلام اهل اليمن وفيه لغتان بسست وابسست قال ذلك
ب س ط ابو عبيد وقوله تعالى يقبض ويبسط هو القابض الباسط ومنه قوله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر اي يوسع ويقال بسط يده بالعطاء ومنه قوله تعالى بل يداه مبسوطتان يعني بالعطاء
والرزق وقال تعالى ولا تبسطها كل البسط يقول لا تسرف ويقال بسط يده بالسطوة
ومنه قوله والملائكة باسطوا ايديهم اي مسلطون عليهم كما قال بسط يده عليه اي سلط
عليه وقوله تعالى الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه اي كالداعي الماء يومئ اليه
فلا يجيبه ويقال كالقابض على الماء يضرب مثلا لمن طلب الممتنع وقوله تعالى وزاده

بسطة في العلم والجسم اي انبساطا وتوسعا في العلم وطولا وتماما في الجسم. وفي الحديث انه
كتب لوفد كلب كتابا فيه في الهمولة الراعية البساط الظؤار. البساط جمع
بسط وهي الناقة التي تركت وولدها لا يمنع منها ولا تعطف على غيره فهي بسط
وبسوط فعول بمعنى مفعولة كما يقال حلوب وركوب اي تبسطت على اولادها. وبسط
بمعنى مبسوطة كالطحن والقطف ورواه القتيبي بساط بضم الباء قال وهو جمع بسط
كما تقول ظئر وظؤار. وفي الحديث في صفة الغيث فوقع بسيطا متداركا اي انبسط
ب س ق في الارض واتسع والمتدارك المتتابع. قوله تعالى والنخل باسقات اي طوالا يقال بسقت
النخلة تبسق بسوقا اذا طالت. وفي حديث ابن الحنفية قال قلت لابي كيف بسق ابو بكر اصحاب
ب س ل محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن الاعرابي البسق علو ذكر الرجل في الفضل. قوله تعالى ان
تبسل نفس بما كسبت اي تسلم للهلكة قال الازهري اي لئلا تسلم الى العذاب بعملها
والمستبسل الذي يقع في مكروه ولا مخلص له منه فيستسلم موقنا بالهلكة. وقيل
معنى قوله تبسل اي ترتهن يقال ابسل فلان بجريرته اي اسلم بجنايته الى الهلاك. ومنه قوله تعالى
ابسلوا بما كسبوا. واسد باسل كريه الوجه. وفي الحديث كان عمر رضي الله عنه يقول في دعائه
آمين وبسلا اي ايجابا يا رب. وقال ابو الهيثم يقول الرجل بسلا اذا اراد آمين في الاستجابة
ب س ن وقال غيره البسل يكون بمعنى التوكيد وبمعنى الحلال والحرام. في الحديث نزل آدم
من الجنة بالباسنة قيل انها آلات الصناع وليس بعربي محض.

باب الباء مع الشين

ب ش ر قوله تعالى ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا يقال بشرته
وبشّرته مخفف ومشدد. قال الشاعر: بشرت عيالي اذ رأيت صحيفة اتتك من الحجاج يتلى كتابها
ومنه قوله تعالى ان الله يبشرك وقرئ يبشُرك يقال بشرته بشارة بكسر الباء فابشر
واستبشر وبشر يبشر اي فرح. ومنه قوله تعالى اذا هم يستبشرون. وقال ابن عرفة سميت
البشارة بشارة لانها تبشر وجه من بشر بها. ويقال وجه بشير اذا كان حسنا بين
البشارة بفتح الباء. وفي الحديث ما من رجل له ابل وبقر لا يؤدي حقها الا بطح لها يوم القيامة
بقاع قرقر ثم جاءت كاكثر ما كانت وابشره اي احسنه. وسميت الرياح مبشرات
لانها تبشر بالمطر. وفي حديث عبد الله من احب القرآن فليبشر اي ليفرح بالقرآن وليبشر
اراد ان محبة القرآن دليل على محض الايمان ومن رواه بضم الشين فهو من بشرت الاديم ابشره
اذا اخذت باطنه بشفرة اراد على هذا المعنى فليضمر نفسه للقرآن فان الاستكثار من الطعام
ينسيه اياه. ومنه الحديث الاخر اني لاكره ان ارى الرجل سمينا نسيا للقرآن. وقوله تعالى
لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة جاء في التفسير هي الرؤيا الصالحة في الدنيا وفي الآخرة الجنة. وقوله
تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد اي لا تجامعوهن يعني لمس البشرة البشرة
ب ش ش وفي الحديث امرنا ان نبشر الشوارب بشرا اي نحفيها حتى تتبين بشرتها. وفي الحديث
لا يوطن الرجل المساجد للصلاة الا تبشبش الله به كما يتبشبش اهل البيت بغائبهم

هذا مثل ضربه الله لتلقيه اياه ببره واكرامه وتقريبه. وقال ابن الاعرابي البش فرح الصديق
بالصديق. وقال الليث البش اللطف في المسألة والاقبال على اخيك وقد بششت به ابش
والعرب تقول اذا اجتمعت ثلاثة احرف من جنس واحد حولوا الاوسط منها استثقالا لها
من ذلك قولهم هو يتملل على فراشه. وقال ابن الانباري التبشبش من الله تعالى الرضى يقال تبشبش
ب ش ك فلان بفلان اذا آنسه واصله من البشاشة. وفي حديث ابي هريرة ان مروان كساه
مطرف خز فكان يثنيه عليه اثناء من سعته فبشكه بشكا اي خاطه يقال
بشكت الثوب وشمرته ونصحته بمعنى واحد.

باب الباء مع الصاد

ب ص ر قوله تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم اي جاءكم من الآيات ما تبصرون به كانه اراد
ما تبصرون به ومنه قوله تعالى هذا بصائر من ربكم اي هذا القرآن حجج وبراهين واضحة من
عند ربكم. والبصائر في غير هذا الطرائق من الدم والبصائر الترسة واحدتها بصيرة ومعناها
كلها ظهور الشيء وبيانه. وقوله تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره قال ابن عرفة
اي عليها شاهد بعملها ولو اعتذر بكل عذر. ويقال جوارحه بصيرة عليه اي شهود عليه
وقال الازهري معنى بصيرة اي عالمة بما يجني عليها يقول بل الانسان يوم القيامة على نفسه جوارحه
بصيرة بما جنى عليها وهو كقوله تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم الآية. ولو القى معاذيره
اي ولو ادلى بكل حجة. وقيل ولو القى ستوره. والمعذار الستر. ومن ذلك قوله تعالى فبصرك
اليوم حديد اي فعلمك اليوم فيه نافذ وليس هذا من بصر العين كما تقول فلان بصير بالعلم. ومنه
قوله تعالى بصرت بما لم يبصروا به اي علمت ما لم يعلموا. يقال بصر يبصر اذا صار عليما بالشيء فاذا
نظر قلت ابصر يبصر. وقوله تعالى وعلى ابصارهم غشاوة قال ابن عرفة اي على
ابصار قلوبهم. وقوله تعالى تبصرة وذكرى لكل عبد منيب اي فيه تبصير وعبرة لمن رجع
الى الله عز وجل بقلبه. وقوله تعالى والنهار مبصرا اي تبصر فيه كما يقال ليل نائم اي
ينام فيه. وقوله تعالى وجعلنا آية النهار مبصرة اي بينة واضحة. وكذلك قوله تعالى
وآتينا ثمود الناقة مبصرة اي آية واضحة مضيئة. وقوله تعالى وكانوا مستبصرين اي
مستبينين اي اتوا ما اتوا وقد تبين لهم ان عاقبته بوارهم. وقال قتادة معجبين بضلالتهم
وفي الحديث فامر به فبصر رأسه قال شمر اي قطع يقال بصره بسيفه وانشد
لما التقينا بصر السيف رأسه واصبح منبوذا على ظهر صفصف. وفي الحديث فارسلت
ام معبد اليه شاة فرأى فيها بصرة من لبن يريد اثرا قليلا تبصره الناظر اليه. وفي الحديث
بصر جلد الكافر اربعون ذراعا قال شمر هو الغلظ وبصر السماء غلظها. ومنه حديث
عبد الله وبصر كل سماء مسيرة خمسمائة عام. وفي الحديث صلاة المغرب يقال لها صلاة
البصر قيل لها ذلك لانها تؤدى قبل ظلمة الليل الحائلة بين الابصار والشخوص. واخبرني
ابو الفضل الكرابيسي قال حدثنا ابو منصور يحيى بن احمد بن زياد قال سمعت الرازي احمد بن سعد

أبو الفضل

يقول صلاة المغرب صلاة البصر قال وحدثنا أبو منصور قال حدثني يحيى بن معين قال نا بشر بن السري قال نا زكريا بن إسحق عن الوليد بن عبد الله بن شميرة قال حدثني أبو طريف أنه كان شاهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو محاصر لأهل الطائف كان يصلي بنا صلاة البصر حتى لو أن إنسانا رمى بنبله لأبصر مواقع نبله ٥

بصص وفي حديث كعب تبصبص النار يوم القيامة حتى تبصّ كأنها متن إهالة أي تبرق ويقال بصّ يبصّ بصيصا وبصّ يبصّ بصّا بمعنى واحد ٥

باب الباء مع الضاد

بضض في الحديث في ذكر السنة ما تبضّ ببلال يقال معناه ما يقطر منها لبن ولا يسيل يقال بضّ الماء إذا قطر وسال أيضا بمعناه وهو من المقلوب وفي الحديث قدم عمرو على معوية وهو أبضّ الناس البضّ الرخص اللون الذي يؤثر فيه أدنى شيء ومنه قول الحسن تلقى أحدهم أبيض بضّا وفي حديث خزيمة وتبضّ الحلمة أي تدر حلمة الضرع باللبن وسالت بما فيها من البلة يقال بضّ وصبّ إذا سال ٥

بضع قوله تعالى في بضع سنين البضع من الشيء القطعة منه والعرب تستعمل ذلك فيما بين الثلاث إلى التسع والبضع والبضعة واحد ومعناهما القطعة من العدد وقوله تعالى بضاعة أي قطعة من المال تتجر فيها يقال بضعت الشيء أي قطعته وشققته ومنه حديث عمر رضي الله عنه أنه ضرب رجلا ثلاثين سوطا كلها تبضع وتحدر أي تشق الجلد وتقطع وتحدر أي ترم ويقال بضعة وبضعة مخفف ومشدد وفي الشجاج الباضعة وهي التي تأخذ في اللحم وفي الحديث أنه أمر بلالا يوم صبح خيبر فقال ألا من أصاب حبلى فلا يقربنها فإن البضع يزيد في السمع والبصر قال الأزهري هذا كقوله لا يسقي ماءه زرع غيره والبضع الجماع وقال بعضهم البضع الفرج وقال الأصمعي يقال ملك فلان بضع فلانة إذا ملك عقدة نكاحها وهو كناية عن موضع الغشيان والمباضعة المباشرة والاسم البضع ومنه قول عائشة رضي الله عنها وله حصنني ربي يعني النبي صلى الله عليه وسلم من كل بضع أي من كل نكاح وكان تزوجها بكرا من بين نسائه وفي الحديث تستأمر النساء في أبضاعهن يقال أبضعت المرأة إذا زوجتها كما تقول أنكحتها والاستبضاع نوع من نكاح أهل الجاهلية ومنه الحديث أن عبد الله بن عبد المطلب مر بامرأة فدعته أن يستبضع منها وفي الحديث فلما تزوج خديجة دخل عليها عمرو بن أسد فلما رآه قال هذا البضع لا يقرع أنفه يريد هذا الكفو الذي لا يرد وأصل ذلك في الإبل وذلك أن الفحل الهجين إذا أراد أن يضرب كرائم الإبل ضربوا أنفه بعصا أو غيرها ليرتد عنها ويتركها ولا يتعرض لهن ٥

باب الباء مع الطاء

بطح في الحديث كان كمام أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بطحا أي لازقة بالرأس غير ذاهبة في الهواء والكمام جمع كمة وهي القلنسوة وفي الحديث أن عمر أول من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادي المبارك قوله بطح المسجد أي ألقى فيه البطحاء وهي الحصى وقال ابن شميل بطحاء الوادي وأبطحه حصاه اللين في بطن المسيل ويقال انبطح الوادي بهذا الموضع أي استوسع وفي الحديث من كانت له إبل وبقر لم يؤدّ زكاتها بطح لها يوم القيمة أي ألقي على وجهه ٥

بطر قوله تعالى بطرت معيشتها أي في معيشتها والبطر الطغيان عند النعمة وقال ابن الأعرابي البطر سوء احتمال الغنى ومنه الحديث لا ينظر الله يوم القيمة إلى رجل جر إزاره بطرا وفي حديث آخر الكبر بطر الحق وغمص الناس معنى بطر الحق أن يجعل ما جعله الله تعالى حقا من توحيده وعبادته باطلا وأصل البطر مأخوذ من قول العرب ذهب دمه بطرا ونطرا أي باطلا هذا قول الكسائي وقال الأصمعي البطر الحيرة ومعناه أن يتحير عند الحق فلا يراه حقا وقال الزجاج البطر أن يطغى أي يتكبر عند الحق فلا يقبله ٥

بطش قوله تعالى وإذا بطشتم بطشتم جبارين أي بطشة أخذ الجبابرة وقوله تعالى ولقد أنذرهم بطشتنا أي حذرهم إيقاعنا بهم ومنه قوله تعالى إن بطش ربك لشديد وفي الحديث فإذا أنا بموسى باطش بجانب العرش أي متعلق به بقوة ٥

بطق في حديث عبد الله يؤتى برجل يوم القيمة ويخرج له بطاقة فيها شهادة أن لا إله إلا الله قال ابن الأعرابي البطاقة الورقة وقال شمر هي رقعة صغيرة وهي كلمة مبتذلة بمصر يدعون الرقعة التي في الثوب وفيها رقم ثمنه بطاقة لأنها تشد بطاقة من الثوب ٥

بطل قوله تعالى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه قال قتادة الباطل إبليس لا يزيد في القرآن ولا ينقص وفي الحديث لا تستطيعه البطلة يعني السحرة يقال أبطل إذا جاء بالباطل وقوله يمح الله الباطل يعني الشرك ٥

بطن ومن صفاته جل وعز الباطن وهو العالم بما بطن لأنه يعلم السر كما يعلم العلانية هو الظاهر والباطن ويقال هو يبطن أمر فلان أي يعلم سريرة أمره ٥ وقوله تعالى لا تتخذوا بطانة من دونكم أي أولياء وخاصة من غير أهل الإسلام لأنهم يغشونكم ولا ينصحونكم ويقال هم بطانة الملك أي قرابته ٥ وفي حديث الاستسقاء وجاء أهل البطانة يضجون قال ابن الأنباري البطانة خارج المدينة ٥ وقوله تعالى يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه وذلك أنها تستحيل في بطونها ثم تمجها من أفواهها ٥ وفي حديث عبد الله بن عمرو أنه قال لعبد الرحمن رضي الله عنهما مات ببطنته لم يتغضغض منها بشيء تضرب هذا مثلا في أمر الدين أي خرج من الدنيا سليما لم يثلم دينه شيء ويقال في مثل هذا في باب البخل إذا مات الرجل وماله موفر مات فلان ببطنته لم يتغضغض منها بشيء ومات وهو عريض البطان معناه وفي حديث إبراهيم أنه كان يبطن لحيته قال شمر أي يأخذ من تحت الذقن الشعر وفي الحديث فإذا رجل مبطن مثل السيف يعني عيسى عليه السلام قلت المبطن الضامر البطن والمبطون الذي يشتكي بطنه والمبطان الضخم البطن ٥

باب الباء مع الظاء

بظر في حديث علي رضي الله عنه أنه قال لشريح ما تقول فيها يعني في مسئلة فسألها أيها العبد الأبظر ٥ الأبظر الذي في شفته العليا طول مع نتوء في وسطها بحذاء الأنف

باب الباء مع العين

بعق ٥ قوله تعالى وكذلك بعثناهم يعني

من نومهم ومنه قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا ويكون البعث ارسالا وهو قوله تعالى ولقد
بعثنا في كل امة رسولا ويكون نشورا وهو قوله تعالى ثم يبعثكم فيه اي يحييكم وفي
حديث حذيفة ان للفتنة بعثات ووقفات قال شمر اي اثارات وتهييجا وكل شيء اثرته
بعثر فقد بعثته ومن رباعيه قوله تعالى واذا القبور بعثرت اي قلبت فاخرج ما فيها كما
يبعثر المتاع فيجعل اعلاه اسفله ويقال بحثر بمعناه وفي حديث معوية رضي الله عنه
بعثط وقيل له اخبرنا عن نسبك في قريش فقال انا ابن بعثطها البعثط سرة الوادي
يريد انه واسطة قريش ومن سرة البطاح ه في الحديث اذا رايت مكة قد بعجت كظائم
بعج اي شققت وفتح كظائمها بعضا في بعض يقال بعجت بطنه وتبعجت الدار فهي تتبعج وفي
حديث عمرو ووصف عمر رضي الله عنهما فقال ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها
هذا مثل ضربه اراد انها كشفت له عما كان فيها من الكنوز واموال الفتوح وفيء
بعد المسلمين ه وقوله تعالى ذلك رجع بعيد يعنون البعث بعد الموت قالوا ذلك
منكرين كما يقول الرجل لصاحبه للامر ينكره ان هذا لبعيد وقوله تعالى الا بعدا
لمدين كما بعدت ثمود يقال بعد يبعد اذا هلك وبعد محله يبعد بالضم وقوله تعالى
اولئك ينادون من مكان بعيد اي بعيد من قلوبهم قال الفرا تقول للرجل الذي لا يفهم عنك
ذلك هو ينادى من مكان بعيد ويقال للفهم انه لياخذ الاشيا من قريب وقال ابن عرفة اراد
انهم لا يسمعون وقوله تعالى في شقاق بعيد اي يتباعد بعضهم في مشاقة بعض وفي الحديث
بعض انه كان يبعد في المذهب اي يبعد في الذهاب الى الخلاء ه وقوله تعالى يصبكم بعض
الذي يعدكم قال ابو العباس ثعلب كان وعدهم شيئين من العذاب عذاب الدنيا
وعذاب الاخرة فقال يصبكم هذا العذاب في الدنيا وهو بعض الوعدين من غير ان ينفي
عذاب الاخرة وقال الليث بعض صلة اراد يصبكم الذي يعدكم والقول ما قال ثعلب
بعع في الحديث فبعها في البطحا يعني الخمر اي صبها صبا واسعا والبعاع ثقل المطر يقال بع
المطر يبع ومنهم من قال فثعها بالثا يقال ثع يثع اذا قاء اراد فرقها في البطحا
بعق في الحديث فان هولاء الذين يبعقون لقاحنا قال ابو عبيد يعني انهم ينحرونها ويسيلون
دماءها يقال انبعق المطر اذا سال بكثرة وفي حديث الاستسقاء جم البعاق
البعاق المطر الكثير الغزير الواسع وقد تبعق ينبعق تبعقا اذا كثر واتسع ه
بعل قوله تعالى وبعولتهن احق بردهن البعولة جمع البعل والرجل بعل المراة والمراة بعلته
وقد بعل يبعل بعلا اذا صار بعلا وباعل مباعلة اذا باشرها ومنه قوله عليه السلام
في ايام التشريق انها ايام اكل وشرب وبعال وفلان بعل هذا اي مالكه وربه
وفي الحديث ان رجلا قال ابايعك على الجهاد فقال هل لك من بعل والبعل الكل يقال
صار بعلا على قومه اي ثقلا وعيالا وقيل اراد هل بقي لك من تجب عليك طاعته كالوالدين
والاهل والولد وقوله تعالى اتدعون بعلا قال مجاهد اتدعون الها سوى الله تعالى وقيل
انه اسم صنم كان من ذهب وفي الحديث ما سقي بعلا ففيه العشر قال ابو عبيد البعل

فلان

ما يشرب بعروقه من الارض من غير سقي من سما ولا غيرها قال الازهري هكذا فسره الاصمعي
وجا القتيبي فغلط ابا عبيد وهو بالغلط اولى فقال وهذا الصنف من النخل رايته بالبادية
وهو ما ينبت من النخل في ارض يقرب ماوها فرسخت عروقها في الما واستغنت عن ما السما
وعواثير السيول وغيرها من الانهار ويسمونه البعل وفي حديث اخر انه قال صلى الله عليه وسلم
العجوة شفا من السم ونزل بعلها من الجنة قال الازهري اراد ببعلها قسيلها الراسخ عروقها
في الما لا يسقى بنضح ولا غيره ويجي ثمرها سحا تعقاعا وقد استبعل النخل اذا صار
بعلا وفي حديث الشورى فقال عمر رضي الله عنه قوموا فتشاوروا فمن بعل عليكم امره
فاقتلوه قال ابو حمزة يعني من ابى وفي موضع اخر من تامر عليكم من غير مشورة
او بعل عليكم امرا اي خالفكم وفي موضع اخر فان بعل احد على المسلمين يريد تشتيت
امرهم فقدموه فاضربوا عنقه وفي الحديث فانها ايام اكل وشرب وبعال قال
ابن الاعرابي البعال الجماع نسيه هاهنا ويقال في الحديث العروس تبعل والبعل
حسن العشرة وقال يا رب بعل ساء ما كان بعل ه وفي حديث الاحنف
لما نزل به الهياطلة بعل بالامر يقال بعل وبرق وبعر وتحير بمعنى واحد اي حار به
ودهش به

باب الباء مع الغين

بغت قوله تعالى ياتيهم
بغتة يقال بغته الامر بغتا وبغتة وباغته مباغتة قال الشاعر

واقطع شيء حين يفجاك البغت ه

بغش في الحديث كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاصابنا بغيش قال الاصمعي اخف المطر الطل ثم الرذاذ ثم البغش وارض مبغوشة
واصابتهم بغشة من مطر اي قليل منه ه في حديث عمر رضي الله عنه انه مر برجل
بغو يقطع سمرا بالبادية فقال رعيت بغوتها وبرمتها وحبلتها وبلتها وفتلتها ثم
تقطعها قال القتيبي يرويه اصحاب الحديث معوتها وذلك غلط لان المعوة السمرة
التي جرى الارطاب فيها والصواب بغوتها والبغوة هي ثمرة السمر اول ما تخرج
ثم تصير بعد ذلك برمة يقال ابرمت السمرة ثم تسمى بعد ذلك البلة والفتلة وقد يكون
بغي البرم ايضا ثمر السلم وهو من العضاه ه قوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغا
اي على الفجور يقال بغت المراة تبغي بغا بكسر البا وامراة بغي ومنه قوله تعالى
وما كانت امك بغيا وهن البغايا والبغي الحسد ومنه قوله تعالى بغيا بينهم وقال اللحياني
اصل البغي الحسد ثم سمي الظلم بغيا لان الحاسد ظالم ومنه قوله تعالى ثم بغي عليه
لينصرنه الله يقال بغيت عليه اذا كسرته قال المورج اي لا يبغي فاكله غير
مضطر اليه ولا عاد اي لا يعدو شبعه وقال ابن عرفة غير باغ اي غير طالب لها
وهو يجد غيرها ولا عاد اي غير متعد ما حد له وقال الازهري غير باغ اي غير
طالب بتحليل ما حرم الله تعالى ولا عاد اي غير مجاوز للقصد وقيل غير

[illegible]

بلغ اي من خارج على السلطان او قاطع للطريق والبغي الاستطالة على الناس والكبر ومنه
قوله تعالى والاثم والبغي بغير الحق والبغي الفساد ومنه قوله تعالى انما بغيكم على انفسكم
اي فسادكم راجع اليكم وقوله تعالى اذا هم يبغون في الارض بغير الحق اي يفسدون
ويقال بغى الجرح اذا ترامى الى فساد ويقال بغيتك كذا اي بغيته لك ومنه قوله
تعالى يبغونكم الفتنة والبغاء الطلب وابغيتك اي اعنتك على البغاء وقوله تعالى
وما علمناه الشعر وما ينبغي له قال ابن الاعرابي وما يصلح له ويقال ما ابتغى لك وما انبغى
لك اي ما ينبغي لك وفي الحديث لا تبيغ بأحدكم الدم فيقتله قال ابو عبيد عن الكسائي
هو الهيج واصله من البغي فقلب وفي حديث ابراهيم النخعي ان ابراهيم بن المهاجر جعل
على بيت الورق فقال النخعي ما بغي له اي ما خير له وفي الحديث فانطلقوا بغيانا
ب ق ر جمع باغ كما تقول راع ورعيان

باب الباء مع القاف

قوله تعالى ان البقر تشابه علينا قال ابن عرفة يقال بقير وباقر وبيقور وقرئ
ان الباقر تشابه علينا وقال الازهري البقر اسم الجنس وجمعه باقر وفي الحديث نهى
عن التبقر في الاهل والمال قال ابو عبيد يريد به الكثرة والسعة واصل
التبقر التوسع والتفتح ومنه يقال بقرت بطنه ومنه الحديث في فتنة عثمان رضي الله
عنه انها باقرة كداء البطن كانه اراد انها مفسدة للدين مشتتة للناس
مفرقة لهم وانما اراد ان الالفة والاجتماع كان قبل ذلك فلما فصل انصدعت الالفة وتفرق
الشمل وشبهها بوجع البطن لانه لا يدرى ما هاجه وكيف يتأتى له وفي حديث
ابن عباس في شان الهدهد فبقر الارض قال شمر معنى بقر نظر موضع الماء فراى
ب ق ع الماء تحت الارض ه قوله تعالى في البقعة المباركة قال الليث البقعة قطعة من الارض
على غير هيئة التي الى جنبها ويقال بقعة وبقعة فمن قال بقعة قال في جمعه بقع
مثل تحفة وتحف ونطفة ونطف ومن قال بقعة قال في جمعه بقاع مثل قصعة وقصاع
وتلعة وتلاع وفي الحديث يوشك ان يستعمل عليكم بقعان الشام قال ابو عبيد اراد
سبيها ومماليكها سموا بذلك لان الغالب على الوانهم البياض والصفرة وقيل لهم
بقعان لاختلاط الوانهم وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض ولا يقال
لمن كان ابيض من غير سواد يخالطه ابقع فكيف يجعل الروم بقعانا وهم بيض
خلص وارى ان ابا هريرة اراد ان العرب تنكح اماء الروم فيستعمل عليكم اولادها
وهم بين سواد العرب وبياض الروم اخذوا من سواد الاباء وبياض الامهات
وفي حديث القبائل الذي فيه قال لابي بكر رضي الله عنهما لقد عثرت من الاعرابي
على باقعة وفي خبر اخر فاتحته فاذا هو باقعة قال ابو عمرو الباقعة طائر

حذر

ب ق ق حذر اذا شرب الماء نظر يمنة ويسرة وفي الحديث ان حبرا من بني اسرائيل صنف
لهم سبعين كتابا في الاحكام فاوحى الله تعالى الى نبي من انبيائهم ان قل لفلان انك
ملأت الارض بقاقا فان الله لم يقبل من بقاقك شيئا قال الازهري البقاق كثرة الكلام
يقال بق الرجل وابق اذا اكثر كلامه فالمعنى ان الله تعالى لم يقبل من اكثارك
شيئا قاله عنهم ويكون البقاق نعتا للمكثار قال الشاعر احرس في السفر بقاق المنزل
والبقاق ايضا سقط متاع البيت وفي الحديث ان عليا رضي الله عنه حمل على عسكر
ب ق ط المشركين فما زالوا يبقطون اي يتعادون الى الجبال وقال ابو عمرو عن ابيه بقط الرجل
وبرقط اذا صعد في الجبل وقال ابو عمرو عن ثعلب البقط التفرقة قلت ومنه قولهم
بقطيه بطبك اي فرقيه برفقك وفي حديث سعيد بن المسيب لا يصلح بقط الجنان
قال شمر باسناده عن ابن المظفر البقط ان يعطي الرجل الجنان على الثلث والربع وبلغنا
عن ابي معاذ النحوي قال البقط ما سقط من التمر اذا قطع يخطئه المخلب وفي حديث
عائشة رضي الله عنها ما اختلفوا في بقطة قال شمر هي البقعة من بقاع الارض
ب ق ي قال ويقع قول عائشة على الفلقة من الناس وهي الفرقة ه قوله تعالى اولوا بقية
ينهون عن الفساد في الارض قال ابن عرفة اي اولو تمييز واولو طاعة يقال فلان ذو بقية
اذا كان فيه خير المعنى فهلا كان من القرون من قبلكم من فيه خير ينهى عن
الفساد وقال الازهري البقية الاسم من الابقاء كانه قال اولوا ابقاء على انفسهم لتمسكهم
بالدين المرضي والعرب تقول للعدو اذا غلب البقية اي ابقوا علينا ولا تستأصلونا
وقال ابن عرفة يقال في فلان بقية اي فضل مما يمدح به وقال القتيبي قوم لهم بقية اي مسكة
وفيهم خير وقوله تعالى بقية الله خير لكم قال مجاهد طاعة الله وقيل ما ابقى الله تعالى
من الحلال خير لكم ويجوز ان يكون الحال التي تبقى لكم معها الخير خير لكم وقيل
في قوله تعالى وبقية مما ترك ال موسى وال هرون انه رضاض الالواح التي كتب
الله تعالى لموسى فيها وقوله تعالى والباقيات الصالحات هي الاعمال التي يبقى ثوابها
وفي الحديث بقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي انتظرناه يقال بقيته ابقيه بقيا
وفي الحديث تبقه وتوقه يقول استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتوقه اي
تحرز من الافات [illegible]

باب الباء مع الكاف

ب ك ا في الحديث نحن معاشر الانبياء فينا بكء اي قلة كلام
الا فيما احتيج اليه مثل بكء الناقة اذا قل لبنها يقال بكؤت الشاة وبكأت
ب ك ت فهي بكيء وفي حديث علي رضي الله عنه فقام الى شاة بكيء فحلبها ه وفي الحديث انه
اتي بشارب فقال بكتوه التبكيت ان يكون تقريعا باللسان يقال له يا فاسق اما
ب ك ر استحييت اما اتقيت وقد يكون باليد والعصا ونحوه ه قوله تعالى ولا بكر البكر

التي لم تنتج يقال حاجة بكر للتي لم يكن قبلها مثلها وسحابة بكر لم تمطر قط وقوله
تعالى بالعشي والابكار يقال ابكر يبكر وبكر يبكر وبكّر يبكّر وابتكر يبتكر
بمعنى واحد وفي الحديث من بكّر وابتكر قوله بكّر يعني الى الصلاة فاتاها لاول وقتها
وكل من اسرع الى شيء فقد بكّر اليه يقال بكّروا بالصلاة المغرب اي صلوها عند سقوط
القرص وهو في الحديث لا تزال امتي على سنتي ما بكّروا بصلاة المغرب وقوله وابتكر اي
ادرك اول الخطبة واولها باكورتها كما يقال ابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفاكهة
وابتكار الجارية اخذ عذرتها قال ابن الانباري والذي نذهب اليه في تكرير هاتين
اللفظتين ان المراد منه المبالغة والزيادة في التوكيد لان العرب اذا بالغت اشتقت من
اللفظة الاولى لفظة على غير بنائها ثم اتبعوها اعرابها فيقول جادّ مجدّ وليل لائل وشعر
شاعر قال الشاعر حطّامة الصلب حطوما محطما ∴ فالحطوم والحطم معناهما
كمعنى الاول وفي الحديث بكّروا بالصلاة في يوم الغيم فانه من ترك العصر
حبط عمله قال ابو بكر معناه تقدموا فيها وقدموها في اول وقتها والتبكير
هو التقدم في اول الوقت وان لم يكن اول النهار وفي الحديث لا تعلموا ابكار اولادكم
كتب النصارى يعني احداثكم وبكر الرجل اول ولده ‹› في حديث ابي موسى
وقال له فلان ما قلتها يعني الكلمة ولقد خشيت ان تبكعني بها اي تستقبلني بها
يقال بكعت الرجل بكعا اذا استقبلته بما يكره وهو نحو التبكيت وفي حديث
عمر رضي الله عنه فبكعه بالسيف اي ضربه ضربا متتابعا ‹› قوله تعالى ان اول بيت
وضع للناس للذي ببكة مباركا يقال بكة مكان البيت ومكة سائر البلد وقال
الازهري سميت بكة لان الناس يبك بعضهم بعضا في الطواف اي يزحم وقيل
لانها تبك اعناق الجبابرة اي تقطعها اذا همّوا بها وقال القتيبي مكة وبكة
شيء واحد والباء تبدل من الميم كثيرا وفي الحديث فتباكّ الناس عليه اي ازدحموا ‹›
قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض اي لم تحزن بعدهم حادثة لهلاكهم بل قال
ابن عباس ليس من مؤمن الا وله باب يصعد فيه عمله فاذا مات بكى عليه وكذلك
معادنه من الارض التي كان يصلي فيها وبابه من السماء الذي كان يصعد فيه عمله
واما قوم فرعون فلم يكن لهم اعمال صالحة في الارض ولم يصعد لهم خير الى السماء فما
بكت عليهم السماء والارض وقال غيره انما تبكي السموات لعلم جعله الله تعالى فيهما
كما جعله لحراء حتى فهم كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما جعل للاحجار
والاشجار والبهائم حتى خاطبته وقال بعضهم معناه فما بكت عليهم اهل السماء والارض
فحذف الاهل واقام السماء والارض مقامهم والعرب تقول السحاب حاجانه يريدون السحاب
سحاحانه وقال الحزور كانت العرب اذا اخبرت عن مهلك رجل عظيم الشان قالوا
بكت عليه السماء والارض وكسفت لموته الشمس وما اشبه ذلك

بكع

بكك

بكي

باكورتها

اذهب

مواضعه

والاشجار

باب الباء مع اللام

بل ‹› بل في كلام العرب استدراك او ايجاب
بعد نفي ‹› في حديث ام معبد ابلج الوجه اي مشرق الوجه مسفره يقال تبلّج الصبح
وابلج ورجل ابلج ومتبلج ويقال الحق ابلج اي واضح بيّن ‹› في حديث علي رضي الله عنه
ان بين ايديكم كذا وكذا وذكر فتنا ولا تكونوا فيها مكالحا مبلحا المبلح من قولك
بلح الرجل اذا انقطع من الاعيا فلم يقدر ان يتحرك وقد ابلحه السير قال الاعشى
واذ يحمل عنا بعضهم فانتكى الاوصال منه وبلّح ‹› يريد ان ذلك البلاء
يقطعهم والمكالح الذي يكالح الناس لشدته وفي الحديث لا يزال المؤمن معنقا صالحا
ما لم يصب دما حراما فاذا اصابه فقد بلّح اي اعيا وانقطع به ويقال بلح الفرس
اذا انقطع جريه وبلحت الركية انقطع ماؤها ‹› قوله تعالى فاذا هم
مبلسون قال ابن عرفة الابلاس الحيرة والياس ومنه سمي ابليس لانه ابلس من رحمة
الله تعالى اي يئس منها وتحير وقال الازهري مبلسون نادمون ساكتون متحيرون
على ما فرط منهم وقوله تعالى يبلس المجرمون اي ينقطعون انقطاع يائسين وكل
من انقطع عن حجته وسكت فقد ابلس انشدني سجي رحمه الله للعجاج
يا صاح هل تعرف رسما مكرسا ∴ قال نعم اعرفه وابلسا ∴ وفي الحديث من
احب ان يرق قلبه فليدمن اكل البلس قال ابو منصور هو التين وفي حديث
عطا البلسن وهو العدس ‹› قوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك اي انشفي يقال بلعت
الشيء ابلعه ويقال ما بلعت اليوم بلاعا ‹› قوله تعالى هذا بلاغ للناس اي هذا
القران ذو بلاغ للناس اي ذو بيان كاف والبلاغة هي البيان الكافي والبلاغ
اسم يقوم مقام الابلاغ والتبليغ ومنه قوله تعالى فهل على الرسل الا البلاغ المبين
وقوله قولا بليغا اي كافيا وبلغ الرجل يبلغ بلاغة فهو بليغ اذا كان يبلغ
بلسانه كنه ما في ضميره ويقال احمق بلغ اي يبلغ مع حمقه ما يريد وقوله
تعالى ان الله بالغ امره اي يبلغ ما يريد وقوله تعالى لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ اي
وفي الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فليبلّغ عنا اراد من المبالغين في
التبليغ يقال بالغ يبالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد في الامر ويقال ابلغته وبلّغته وان
كان الرواية من البلاغ بالفتح فله وجهان احدهما ان البلاغ ما بلغ من القران والسنن
والوجه الاخر من ذوي البلاغ اي الذين بلغونا اي من ذوي التبليغ فاقام
الاسم مقام المصدر الحقيقي كما تقول اعطيته عطاء وقوله تعالى ايمان علينا
بالغة اي موكدة ‹› وفي حديث عايشة رضي الله عنها انها قالت لعلي رضي الله
عنه يوم الجمل قد بلغت منا البلغين اراد ان الحرب قد جهدتنا وبلغت
كل مبلغ منا قال ابو عبيد هو مثل قولهم لقيت منه البرحين

ب ل

ب ل ج

ب ل ح

ب ل س

ب ل ع

ب ل غ

جهدتها

منا

ولقيت منه بنات برح وهي الدواهي ن وفي الحديث اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع
قال شمر اي يفتقر الحالف ويذهب ما في بيته من المال وقال غيره هو ان يفرق الله تعالى
شمله ويغير ما اولاه من نعمه وفي بعض الحديث شر النسا السلفعة البلقعة
يقال امراة بلقعة اذا كانت خالية من كل خير والسلفعة البذية ن في الحديث بلوا **ب ل ل**
ارحامكم ولو بالسلام يقول صلوا ارحامكم وندوها وهم يقولون للقطيعة يبس
قال الشاعر … فلا توبسوا بيني وبينكم الثرى فان الذي بيني وبينكم مثري
يقول لا تقطعوا الارحام وفي حديث العباس رضي الله عنه في بئر زمزم لست
احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل البل المباح بلغة حمير وقيل بل اتباع من قولهم
بل من مرضه وابل ولا يكون اتباعا لمكان الواو وفي حديث اخر انما عذابها
يعني هذه الامة في الدنيا البلابل والفتن قال ابن الانباري والبلابل وساوس الصدر
وفي الحديث في ذكر السنة ما تنض بلالا عني بالبلال اللبن وهو جمع بلل يقال
بلل وبلال مثل جمل وجمال قال الشاعر … وصلت عن اولادها المرضعات ولم تر عين لمزن بلالا
عني بالبلال الامطار وقال القتيبي معناه ما تنض ضرعها بلبن بلل وفي الحديث
الشب ترعي بلتها وقتلتها البلة نور العضاه فلان يتعض فاذا انتفض وتغلظ فهو
الغلة ن قوله تعالى وفي ذلكم بلا من ربكم عظيم اي نعمة ومنه قوله تعالى **ب ل و**
وليبلي المومنين منه بلا حسنا وقال ابو الهيثم البلا يكون حسنا ويكون سيئا
واصله المحنة والله تعالى يبلو عبده بالصنع الجميل ليمتحن شكره ويبلوه بالبلوى
الذي يكرهها ليمتحن صبره فقيل للحسن بلا وللسيئ بلا وقوله تعالى واذ ابتلى ابرهيم
ربه اي اختبره يقال بلوته وابتليته ومنه قوله تعالى وابتلوا اليتامى وفي حديث حذيفة
انه اقيمت الصلاة فتدافعوها وابوا الا تقدم حذيفة فلما سلم قال لتبتغن لها اماما او
لتصلن وحدانا قال شمر اي لتختارن واصله التجربة والخبرة يقال اللهم لا تبلنا **ب ل ه**
الا بالتي هي احسن اي لا تمتحنا ن وفي الحديث اكثر اهل الجنة البله هو الغافل عن
الشر الواحد ابله قال الازهري الابله في كلامهم على وجوه يقال عيش ابله وشباب
ابله اذا كان ناعما ومنه اخذ بلهنية العيش والابله الذي لا عقل له
والابله الذي طبع على الخير فهو غافل عن الشر لا يعرفه قال الازهري وهذا
الذي هو في الحديث وقال القتيبي هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور
وحسن الظن بالناس وانشد … ولقد لهوت بطفلة مياسة بلها تطلعني على اسرارها
اراد انها غر لا دها لها وفي الحديث بله ما اطلعتهم عليه اي

دع ما اطلعتهم عليه وكيف ما اطلعتهم عليه ن في حديث خالد بن الوليد رضي **ب ل ي**
الله عنه اذا كان الناس بذي بلي وذي بلى وفي رواية اخرى بذي بليان يعني
اذا كانوا طوايف وفرقا من غير امام وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه
فهو بذي بلي قاله ابو عبيد وانشد … ينام ويذهب الاقوام حتى يقال اتوا على ذي بليان

باب الباء مع النون

في الحديث ان المدينة بنة قال ابو عمرو **ب ن ن**
البنة الريح الطيبة قال الاصمعي هي الطيبة وغير الطيبة والجميع بنان ومن ذلك
قول علي رضي الله عنه للاشعث وقال له ما احسبك عرفتني يا امير المومنين قال
نعم واني لاجد منك بنة الغزل منك ثلث رماه بالحياكة ن قوله تعالى **ب ن ت**
هولاء بناتي اراد بنات قومي وكل نبي كالاب لقومه واراد النكاح وقوله تعالى
ويجعلون لله البنات زعموا ان الملايكة بنات الله تعالى عما يقول الظالمون علوا
كبيرا ن وفي حديث عايشة رضي الله عنها ما رايته عليه السلام متقيا الارض **ب ن ي**
بشي الا اني اذكر يوم مطر فانا بسطنا له بنا قال شمر اي نطعا وسمعت
الازهري يقول بنا ومبناة والمبناة ايضا قبة من ادم قال النابغة
على ظهر مبناة جديد سيورها يطوف بها وسط اللطيمة بايع … وقال
النبي بنا وقد ابتنيته اي اتخذته ما بنى به بيتا وفي الامثال المعزى تبهي
ولا تبني اي لا تعين على الابنية ومعزى الاعراب جرد لا اشعار لها ن وفي
الحديث ان المونث قال لعبد الله بن ابي امية في صفة امراة انها اذا قعدت تبنت
قال شمر قال ابن الاعرابي اي فرجت رجليها قال الازهري كانه جعل ذلك
من المبناة وهي القبة من الادم اذا ضربت مدت بالاطناب فانفرجت وكذلك
هذه اذا اقعدت تربعت وفرجت رجليها لضخم ركبها ويحتمل ان يكون
اراد صارت كالمبناة لسمنها وكثرة لحمها من قولهم بني لحمه طعامه ويبنيه
بنا اذا اعظم من الاكل قاله ابو زيد وانشد … بني السويق لحمها واللت
كما بني بخت العراق القت ه وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه سال رجلا قدم
من الثغر فقال هل شرب الجيش في البنيات الصغار فقال لا ان القوم ليوتون
بالانا فيتداولونه حتى يشربوه كلهم البنيات ها هنا الاقداح الصغار ن

باب الباء مع الواو

قوله تعالى فباوا بغضب من الله **ب و ا**
اي لزمهم ورجعوا به ومنه قوله عليه السلام في دعايه ومناجاته ابوء بنعمتك
علي اي اقر بها والزمها نفسي واصل البواء اللزوم يقال اباء الامام فلانا بفلان
اذا الزمه دمه وقتله به وفلان بواء لفلان اذا قتل به وهو كفو له

وبوّأه الله منزلا اي ألزمه الله تعالى اياه واسكنه اياه قال الله تعالى ولقد بوّأنا بني
اسرايل مبوّأ صدق اي انزلناهم منزلا صالحا والمبوّأ المنزل الملزوم وارض مباءة منزولة
مالوفة ومنه الحديث انه حين هاجر قال للمدينة ههنا المتبوّأ وقوله تعالى والذين
تبوّؤ الدار والايمان اي اتخذوها مسكنا وقوله تعالى نتبوّأ من الجنة حيث نشاء
اي نتخذ منها منازل وفي الحديث فليتبوأ مقعده من النار اي لينزل منزله منها وقوله
تعالى تبوّئ المومنين مقاعد للقتال اي تنزلهم مراكزهم في مصافّهم للحرب الميمنة
والميسرة والقلب والطلايع والكمين وقوله تعالى واذ بوّأنا لابرهيم مكان البيت
اي ارشدناه اصله والباءة والمباءة المنزل ثم قيل لعقد النكاح باءة لان من تزوج امراة
بوّأها منزلا ويقال للجماع نفسه باءة وفي الحديث عليكم بالباءة يعني النكاح
والتزويج وفي الحديث وفي الجراحات بواء يعني انها متساوية في القصاص وانه لا يقتص
المجروح الا من جارحه الجاني عليه ولا يوخذ الا مثل جراحته سواء فذلك البواء
وفي بعض الحديث ابوء للامير اي اعترف له واقر بوثيقة وفي الحديث فقد باء احدهما
ب و ج بالكفر اي لزمه ورجع به ه في الحديث ثم هبت ريح سوداء فيها برق متبوّج
اي متالق برعود وبروق من ابتاج يبتاج اي افتتق يقال انباجت عليهم بوايج منكرة
ب و ح اي دواه ه وفي الحديث من سره ان يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة يعني وسط
الجنة يقال تبحبحت في الدار اذا توسطتها قال الهروي واصله من باحة الدار ولم يجعلها
من المضاعف ومنه الحديث ليس للنساء من باحة الطريق شيء و لهن حجرتاه او حافتاه
وفي الحديث الا ان يكون معصية بواحا اي صراحا يقال باح الشيء وابحته اذا
ب و ر جهرت به ه قوله تعالى دار البوار اي دار الهلاك وهي جهنم نعوذ بالله منها
وقوله تعالى قوما بورا اي هلكى يقال رجل بور وقوم بور ويكون بور جمع
باير وقد بار يبور اذا بطل وهلك وفي الحديث فاولئك قوم بور وفي كتابه لاكيدر
وان لكم البور والمعامي قال ابو عبيد البور الارض التي لم تزرع والمعامي المجهولة
وارض بايرة معطلة عن الزراعة وقوله تعالى تجارة لن تبور اي لن تكسد وفي
الحديث نعوذ بالله من بوار الايم اي كسادها يقال بارت السوق اذا
كسدت ونامت وفي الحديث كنا نبور اولادنا بحب علي رضي الله عنه
اي نجربهم يقال برته ابوره اذا جربته وفي الحديث كان لا يرى باسا
بالصلاة على البوري قلت هو البوري والبارية والبورياء ثلاث لغات ه
ب و ص في الحديث ان عمر رضي الله عنه اراد ان يستعمل سعيد بن العاص فباص منه
اي استتر وهرب واصل البوص السبق والفوت وان روي فناص منه

فهو وجه يقال ناص ينوص اذا هرب ومنه ولات حين مناص وفي الحديث ان ابن الزبير
ضرب ازب حتى باص اي سبقه وفاته ومنه الحديث ثم كاد يتباص عنه الظل
اي يستتر عنه الظل وهو يرجع الى هذا المعنى ه في الحديث اذا تقرب العبد مني بوعا **ب و ع**
اتيته هرولة قلت البوع والباع سواء اراد التوفيق والتقريب ه في حديث **ب و غ**
سطيح تلفه في الريح بوغاء الدمن البوغاء التراب ه في الحديث لا يدخل
الجنة من لا يامن جاره بوايقه اي غوايله وشره والبايقة الداهية يقال نعوذ بالله **ب و ق**
من بوايق الدهر ومصيبات الليالي والايام ه في الحديث ان بعض المنافقين باك عينا **ب و ك**
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع فيها سهما قال ابن الاعرابي البوك
تثوير الماء يقال باك العين يبوكها بوكا ومنه الحديث انهم باتوا يبوكون
حسي تبوك بقدح فلذلك سمي تبوك اي يحركونه يدخلون فيه القدح
وهو السهم يثورونه ليخرج منه الماء وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه
كانت له بندقة من مسك وكان يبلها ثم يبوكها بين راحتيه قال
ابن الاعرابي هو يدوّرها بين راحتيه ه

باب الباء مع الهاء

ب ه ا في الحديث فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء اراد علا الاناء
بهاء اللبن وهو وبيص رغوته ثم برأنه ملأه والبهاء ايضا مصدر البهي
وهو الحسن الهيئة وناقة بهاء وهي التي تستأنس الى الحالب وفي حديث عبد
الرحمن اري الناس بهوا بهذا المقام اي انسوا به حتى قلت هيبته في صدورهم
يقال بهأت به ابهأ وفي الحديث تشغل العرب باتبابها الى ذي الخلصة
اي بسوقها ومنه المثل المعزى تبهي ولا تبني وبيت باه اي خال ه قوله **ب ه ت**
تعالى فبهت الذي كفر اي انقطعت حجته فتحير وقوله تعالى اتاخذونه
بهتانا واثما مبينا البهتان الباطل الذي يتحير من بطلانه يقال بهت فلان فلانا
اذا كذب عليه فبهت يبهت وبهت يبهت اذا تحير وقوله تعالى بل
تاتيهم بغتة فتبهتهم اي فجاءة فتحيرهم وقوله تعالى ولا ياتين ببهتان يفترينه
بين ايديهن وارجلهن اي لا ياتين بولد عن معارضة فينسبنه الى الزوج فان ذلك
بهتان وفرية وكانت المراة تلتقط الولد فتتبناه ه قوله تعالى من **ب ه ج**
كل زوج بهيج اي صنف حسن ومنه قوله تعالى حدايق ذات بهجة اي ذات
حسن يقال بهيج وباهج قال الشاعر: بالشي قبلت عن جانج
قبل الصباح ذات خلق باهج ه في حديث عمر رضي الله عنه ورفع اليه **ب ه ر**
غلام ابتهر جارية في شعره الابتهار ان يقذفها بنفسه كاذبا فان كان
صادقا فهو الابتيار ومنه حديث العوام الابتهار بالذنب اعظم من

ب و ن ه في حديث خالد خطب الناس فقال ان عمر استعملني
على الشام وهو له مهم فلما القى الشام بوانيه انما هو مثال يقال للانسان
اذا اطمان به المكان واجتمع له امره قد القى بوانيه وكذلك القى
ذكره الرملي الحاشية

[illegible]

ركوبه وهو ان يقول فعلت ولم تفعل متبجحا بذلك وفي حديث عمر وانه قال ان
ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار ثلاثة قناطير ذهبا وفضة قال ابو عبيد
بهار عندهم ثلاثمائة رطل واحسبها غير عربية وكذلك قال ابن الاعرابي والفرا
وقال الازهري البهار هو ما يحمل على البعير بلغة اهل الشام عربي صحيح وانشد لبريق الهذلي
بمرتجز كان على ذراه ركاب الشام يحملن البهارا واراد بابن الصعبة
طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه وكانت امه يقال لها الصعبة، وفي الحديث انه
سار حتى ابهار الليل يعني انتصف وبهرة كل شي وسطه وقال ابو سعيد الضرير
ابهيرار الليل طلوع نجومه اذا اتتامت لان الليل اذا اقبل اقبلت فحمته فاذا
ب ه ر ج استنارت النجوم ذهبت تلك الفحمة وفي الحديث فلما ابهر القوم احترقوا يريد
صاروا في بهرة النهار اي وسطه، ومن رباعيه في حديث الحجاج انه اتي بجراب
لؤلؤ بهرج اي ردي والبهرج الباطل يقال بهرج السلطان دم فلان اي ابطله واصله
فارسية انما هو نبهره وقال القتيبي احسبه جراب لؤلؤ بهرج اي عدل به عن
الطريق المسلوك خوفا من العشار واخذ به في الطريق المبهرج وفي حديث ابي
ب ه ز محجن اما اذ بهرجتني فلا اشربها ابدا يعني الخمر معناه اهدرتني باسقاط الحد عني،
وفي الحديث اتي بشارب فخفق بالنعال وبهز بالايدي البهز الدفع العنيف، في
ب ه ش الحديث انه كان يدلع لسانه للحسن بن علي رضي الله عنهما فاذا راى الصبي حمرة لسانه
بهش اليه يقال للانسان اذا نظر الى الشي فاعجبه واشتهاه وتناوله واسرع اليه قد بهش
اليه ومنه حديث ابن عباس ان رجلا ساله عن حية قتلها فقال هل بهشت اليك
اي هل اقبلت اليك واسرعت اليك تريدك، وفي الحديث امن اهل البهش انت اهل
البهش هم اهل الحجاز وبها منبت البهش وهو رطب المقل ويابسه الخشل ومنه
ب ه ل الحديث ان ابا موسى لم يكن من اهل البهش اي لم يكن حجازيا، قوله تعالى ثم نبتهل
اي نلتعن يقال عليه بهلة الله وبهلته اي لعنته ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه
من ولي من امر الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله يقال ماله بهله
الله اي لعنه الله وابتهل في الدعا اي اجتهد ومعنى المباهلة ان يجتمع القوم اذا
اختلفوا فيقولوا لعنة الله على الظالم منا ومنه قول ابن عباس من شا باهلته ان الحق
ب ه م معي، قوله تعالى بهيمة الانعام الانعام كلها بهائم لانها استبهمت عن الكلام
يقال استبهم اذا استغلق وقال الازهري البهيمة في اللغة معناها المبهم عن العقل
والتمييز وفي الحديث يحشر الناس يوم القيامة عزلة حفاة بهما البهم واحدها بهيم
وهو الذي لا يخلط لونه لون سواه يقول ليس فيهم شي من الاعراض

[illegible]

٢٦

والعاهات التي تكون في الدنيا من العمى والعرج وغير ذلك وانما هي اجساد
مصححة لخلود الابد والبهيم يوصف به الحيوان والليل وفي الحديث ان عليا
رضي الله عنه كان اذا نزل به احدى المبهمات كشفها يريد مسئلة معضلة شاقة وقيل
لها مبهمة لانها ابهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل ومنه قيل لما لا ينطق بهيمة
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه وسئل عن قوله تعالى وحلائل ابنائكم
الذين من اصلابكم ولم يبين ادخل بها الابن ام لا فقال ابن عباس ابهموا ما ابهم
الله تعالى سمعت الازهري يقول رايت كثيرا من اهل العلم يذهبون بهذا
الى ابهام الامر واستبهامه وهو اشكاله وهو غلط وقوله تعالى حرمت عليكم
امهاتكم الى قوله وبنات الاخت هذا كله يسمى التحريم المبهم لانه لا يحل بوجه
من الوجوه كالبهيم من الوان الخيل الذي لا شية فيه تخالف معظم لونه ولما
سئل ابن عباس عن قوله تعالى وامهات نسائكم ولم يبين الله تعالى الدخول
بهن اجاب فقال هذا من مبهم التحريم الذي لا وجه فيه غير التحريم سوا دخلتم
بالنسا او لم تدخلوا بهن وامهات نسائكم حرمن عليكم من جميع الجهات
واما قوله تعالى وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن
فالربائب هاهنا ليس من المبهمة لان لهن وجهين احللن في احدهما وحرمن في
الاخر فاذا دخل بامهات الربائب حرمن وان لم يدخل بهن لم يحرمن فهذا التفسير
ب ه ن المبهم الذي اراد ابن عباس فافهمه، في الحديث انهم ضحوا بزيد بن الصمة
يتبهنون به يقال ان الراوي غلط وانما هو يتبهنسون به التبهنس كالتبختر
في المشي وقيل انما هو تصحيف وقع وانما هو يتشمسون به، باب

الباء مع الياء

ب ي ت قوله تعالى بيت طائفة منهم غير الذي تقول اي غيروا
قولك وبدلوه يقال بيت فلان رايه اذا فكر فيه ليلا ومنه قوله تعالى اذ
يبيتون ما لا يرضى من القول وقال الزجاج كل ما فكر فيه او خيض فيه بليل فقد
بيت يقال هذا امر قد بيت بليل وقد دبر بليل بمعنى واحد وقوله تعالى فجاءهم
باسنا بياتا اي ليلا وهو اسم من بيت يبيت تبييتا وبياتا وسمي البيت بيتا
لانه يبات فيه ويقال بيتهم العدو اذا اتاهم ليلا ومنه قوله تعالى لنبيتنه واهله
اي لنوقعن به بياتا اي ليلا وقوله والله يكتب ما يبيتون اي يدبرون ويقدرون
من السوء وقوله تعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما كل من ادركه
الليل فقد بات يبيت نام او لم ينم وقوله تعالى ولمن دخل بيتي مؤمنا اي مسجدي
ويقال سفينتي وفي الحديث قال له جبريل عليه السلام بشر خديجة ببيت من
قصب بيت الرجل قصره وبيته داره اراد بشرها بقصر من زمردة

والاشتباه

[illegible]

مجوفة او من لؤلؤة مجوفة وبيته شرفه ومنه قول العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
يخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مدحه حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق
اراد ببيته شرفه العالي جعله في اعلى خندف بيتا وخندف امراة الياس بن
مضر لقب لها وهي ليلى القضاعية فولدت عمرا وعامرا وعميرا فندت لهم ابل
فخرجوا في طلبها فادركها عامر فسمي مدركة بن الياس واقتنص عمرو
ارنبا فطبخها فسمي طابخة وانقمع عمير في بيته فسمي قمعة فلما ابطؤوا
عليها خرجت تخندف في طلبهم اي تهرول فسميت خندف وفي الحديث انه
قال لابي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف قال
القتيبي لم يرد بالبيت مساكن الناس لانها عند شيوع الموت برخص وانما اراد
بالبيت القبر وذلك ان مواضع القبور تضيق عليهم فيبتاعون القبور كل قبر بوصيف
ب ي د والى هذا ذهب حماد في تاويله ن قوله تعالى ما اظن ان تبيد هذه ابدا اي تهلك
يقال باد يبيد وابادة الله اي اهلكه وفي الحديث ان قوما يغزون البيت
فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله تعالى جبريل عليه السلام فيقول يا بيداء ابيدي بهم فتخسف
بهم البيداء البيداء مفازة لا شيء فيها وبين الحرمين ارض ملساء اسمها البيداء
وفي الحديث انا افصح العرب بيد اني من قريش اي غير اني من قريش وقيل معناه
ب ي ض على اني من قريش ن وفي الحديث انه سئل عن السلت بالبيضاء فكرهه البيضاء
الحنطة وهي السمراء وانما كره ذلك لانهما عنده جنس واحد وفي حديث
ظبيان وذكر حمير قال وكانت لهم البيضاء والسوداء وفارس الحمراء والجزية
الصفراء اراد بالبيضاء الخراب والسوداء العامر من الارض لان الموات من الارض
يكون ابيض فاذا غرس فيها الغراس ونبت النبات اسود واخضر واراد
بفارس الحمراء العجم وبالجزية الصفراء الذهب كانوا يجبون الخراج ذهبا وفي
الحديث حتى يستبيح بيضتهم قال شمر بن بيضتهم جماعتهم واصلهم قال الاصمعي
ب ي ع بيضة الدار وسطها ومعظمها ن وفي الحديث البيعان بالخيار هما البايع
والمشتري يقال لكل واحد منهما بيع وبايع وفي الحديث ولا يبع على بيع
اخيه قال الشافعي رحمه الله هو ان يشتري الرجل من اخر سلعة ولما يتفرقا
عن مكانهما فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرض رجل اخر سلعة اخرى
على ذلك المشتري تشبه السلعة التي اشتراها ليبيعها منه لانه لعله ان يرد
التي اشترى اولا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للمتبايعين الخيار
ما لم يتفرقا فيكون البايع الاخر قد افسد على البايع الاول بيعه وفي حديث
ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب

[illegible]

بيعة الا سلم عليه البيعة من البيع كالركبة والشربة والبقعة والسقاط
ب ي غ بياع السقطة ن في الحديث لا يتبيغ باحدكم الدم فيقتله قال الليث التبيغ
ثوران الدم وقال شمر يقال تبيغ به الدم اذا غلبه الدم حتى تقهره وقال
بعض العرب تبيغ به الدم اي تردد فيه وتبيغ الماء اذا تردد وتحير مرة
كذا ومرة كذا وكذلك تبوغ به الدم وقيل انه من المقلوب وقد
ب ي ن ذكرناه في موضعه ن قوله تعالى هذا بيان للناس اي فصل بين الحق والباطل
ومنه قوله تعالى علمه البيان هو الفصل بين كل شيئين ويقال بان اي فارق
وابان اي فصل بين شيئين وبان لك وابان واستبان وتبين وبين بمعنى واحد
وقوله تعالى ولتستبين سبيل المجرمين اي لتبين سبيلهم من سبيل المؤمنين وقرئ
ولتستبين سبيل المجرمين اي لتستبين انت يا محمد صلى الله عليه وسلم وقوله ذات
بينكم يعني حقيقة وصلكم والبين الوصل وقوله لقد تقطع بينكم اي وصلكم
وقرئ بينكم بالنصب اي تقطع ما كنتم فيه من الشركة اي لقد تقطع ما
بينكم وقوله تعالى هذا فراق بيني وبينك اي فراق بيننا وانما قال
فراق بيني وبينك توكيدا كما تقول اخزى الله الكاذب مني ومنك ومعناه
منا وقوله تعالى ايات مبينات فمعناه لا لبس فيها وقوله تعالى اني على بينة
من ربي اي انا على امر بين ولست متبعا هوى وقوله تعالى ليهلك من هلك
عن بينة اي عن اية فاصلة بين الحق والباطل تقوم عليه بها الحجة وتلزمه العقوبة
ومنه قوله تعالى بالبينات والزبر اي الايات الفاصلة بين الحق والباطل ومثله
قوله تعالى حم والكتاب المبين اي مبين الحق من الباطل وقيل معناه الذي ابان
خيره وبركته يقال بان وابان وقوله تعالى حتى تاتيهم البينة هي النبي صلى
الله عليه وسلم يبين برسالته وظهورها وفي الحديث الا ان التبين من الله قال
ابو بكر التبين في هذا الحديث مضارع التثبت وقوله عليه السلام ان من البيان
لسحرا قال ابو عبيد هو من الفهم وذكاء القلب مع اللسن وفي حديث النعمان
بن بشير قال طلبت الى بشير ان ينحلني نحلا من ماله ويشهد عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك معه ولد غيره
قال نعم قال فهل ابنت كل واحد منهم بمثل الذي ابنت هذا قال لا قال
فاني لا اشهد على هذا قوله هل ابنت كل واحد منهم اي هل اعطيت كل
واحد منهم مالا تبينه به والاسم البائنة قال ابو زيد يقال طلب فلان البائنة
الى ابويه وذلك اذا طلب اليهما ان يبيناه بمال فيكون له على حدة قال
ولا تكون البائنة الا من الابوين او احدهما وقد ابانه ابواه حتى بان

يبس يبوسا وفيه حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقد حضرته الوفاة
قال لعايشه رضي الله عنها اني كنت قد ابنتك بنحل

باب الباء وحرفها

ب

قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله قال ابن عرفه اي يروون
بها فلذلك دخلت الباء كما قال عنترة
شربت بماء الدحرضين فاصبحت
زوراء تنفر عن حياض الديلم
وقوله تعالى فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون
قال ابو عبيدة الباء صلة المعنى ايكم المفتون وقال الفراء المعنى بايكم الفتن قال
والمفتون في معنى المصدر كما يقال ما له جلد ولا مجلود قال ابن الاعرابي اي في ايكم
وقال في قوله تعالى بعذاب واقع للكافرين اي عن عذاب واقع وقوله تعالى ويثبت
به الاقدام يعني بالمطر لانهم كانوا في مكان دهس وقوله تعالى انما سلطانه
على الذين يتولونه والذين هم به مشركون اي بالله تعالى ويقال بالشيطان فيكون المعنى
يشركون بالشيطان اي يكون شركهم من اجله وقوله تعالى واصبر وما صبرك الا
بالله اي ما يأتي لك الصبر الا بتوفيق الله وقوله تعالى الرحمن فاسئل به خبيرا اي فاسئل
بسؤالك اياه خبيرا وقوله تعالى فاثرن به نقعا الهاء راجعة على المغار وقيل
على الوادي وقوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام اي عن الغمام وقوله تعالى ومن
يرد فيه بالحاد بظلم دخلت الباء لحسنها في قوله ومن يرد بان يلحد وقوله تعالى
وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن اي احسن الي يقال احسنت به واليه
واسأت به واليه وفي حديث صخر بن سلمة انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ان رجلا ظاهر من امراته ثم وقع عليها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لعلك بذلك
يا صخر بن سلمة فقال نعم انا بذلك يقول لعلك صاحب الامر وفي حديث عمر رضي
الله عنه انه اتي بامراة قد فجرت فقال من بك يقول من الفاعل بك قال شمر
العرب تقول لما راني بالسلاح هرب اي مقبلا قال حميد بن ثور
رأتني بحبليها فردت مخافة
ويروي مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما انه
قال رايته يشتد بين الهدفين في قميص فاذا اصاب خصلة قال انا بها انا بها يعني
اذا اصاب خصلة قال انا صاحبها وفي الحديث من توضا للجمعة فبها ونعمت قال الاصمعي
قوله فبها اي فبالسنة اخذ وسمعت الفقيه ابا حامد الشاركي يقول اراد
فبالرخصه اخذ وذلك ان السنة الغسل يوم الجمعة فاضمر وفي صفته صلى الله
عليه وسلم جعل جزءا بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة قال
ابو بكر فيه ثلاثة اقوال احدها فيرد ذلك من الخاصة على العامة اي يجعل وقت العامة
بعد الوقت الذي يخص به الاهل فاذا انقضى ذلك الزمان رد الامر الى العامة

الشاركي

تخصهم وافادهم والباء معناها من ومن معناها الباء في هذا الجواب والثاني ان
العامه كانت لا تصل اليه في هذا الوقت بل الخاصة تصل اليه ثم تخبر العامة بما سمعت
منه فكانه اوصل الفوايد الى العامة بالخاصة والثالث فيرد ذلك بدلا من
الخاصة على العامة اي يجعل العامة مكان الخاصة فيجري هذا مجرى قول الاعشى
على انها اذ راتني اقاد قالت بما قد اراه بصيرا اي هذا العشا مكان ذلك
الابصار القديم وبدلا منه وفي حديث عثمان رضي الله عنه الطلاق بالرجال
والعدة بالنساء اي يعتبر الطلاق بالرجال ويعتبر العدة بالنساء وذلك كالحرة
تحت المملوك فان طلقها تطليقتين بانت منه حتى تنكح زوجا غيره لان تطليقة المملوك
ثنتان وهي تعتد عدة حرة ثلاث حيض لانها حرة والمملوكه اذا كانت تحت حر لم
تبن منه باقل من ثلاث لان الطلاق يعتبر بالرجال وتعتد هي حيضتين لانها مملوكة

كتاب التاء باب التاء مع الهمزة

ن ا ر

في الحديث ان رجلا اتاه فاتأر اليه النظر اي احد اليه النظر وفي حديث الصراط

ث ا ق

ثم تمر كشد الفرس التئق الجواد يعني الممتلئ نشاطا يقال اتأمت الاناء اذا املاته

باب التاء مع الباء

ت ب ب

قوله تعالى وما زادوهم غير
تتبيب اي غير خسار والاسم التباب ومنه قوله تعالى الا في تباب اي في خسار
وقوله تعالى تبت يدا ابي لهب اي خسرت قوله تعالى فاتبعهم فرعون اي لحقهم

ت ب ع

او كاد ومنه قوله تعالى فاتبعه الشيطان اي لحقه قال الفراء يقال اتبعه واتبعه ولحقه
ولحقه وكذلك قوله تعالى فاتبعه شهاب ثاقب وقوله تعالى ثم اتبع سببا
كل ذلك لحق وقيل لملوك اليمن تبابعة لانه اذا مات الواحد منهم
تبعه الاخر فكان بدلا منه وقال ابن اليزيدي في قوله تعالى فاتبعه الشيطان
كان اتبعه اي قفاه واتبعه مشدد اي صار حذوه ولا يجوز ان يقال اتبعناك
وانت تريد اتبعناك لان معناه اقتدينا بك ويقال مازلت اتبعه حتى اتبعته
اي لحقته وقال الازهري في قوله تعالى فاتبعهم فرعون بجنوده اراد اتبعهم اياهم وفي
الامثال اتبع الفرس لجامها يقال عند الامر باستكمال المعروف وقوله تعالى فاسر
بعبادي ليلا انكم متبعون اي يتبعكم فرعون بجنوده وقوله تعالى انا كنا لكم تبعا
هو جمع تابع كما تقول خادم وخدم وفي الحديث اذا اتبع احدكم على
ملي فليتبع معناه اذا احيل احدكم على ملي فليحتل من الحوالة والتبيع الذي يتبعك
بحق ويطالبك به ومنه قوله تعالى ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا اي تابعا
مطالبا بالثار والتبيع ولد البقر اول سنه ومنه حديث معاذ تبيع وتبيعة
متبع معها تبيع ومنه الحديث ان فلانا اشترى معدنا بمائة شاة متبع اي
يتبعها اولادها وفي حديث قيس بن عاصم اتيته صلى الله عليه وسلم فقلت

الازهري

يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا ضيف فقال نعم المال اربعون والكثر ستون قوله ليس فيه تبعة يريد ما يتبع المال من نوايب الحقوق واصله من تبعت الرجل بحقي وتابعته وفي حديث ابي واقد تابعنا الاعمال فلم نجد فيها ابلغ من الزهد قال ابو عبيد يعني احكمناها وعرفناها يقال للرجل اذا اتقن الشي واحكمه قد تابع عمله وقال الفرا هو تبيع الكلام اي محكمه وفي حديث الاشعري اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم يعني اجعلوه امامكم ثم اتلوه يقول لا تدعوا العمل به والتلاوة له فتكونوا قد جعلتموه وراءكم ظهريا الا ترى ان الله تعالى قال لليهود فنبذوه وراء ظهورهم وقال بعضهم معناه لا يطلبنكم

ت ب ر تضييعكم اياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعة قوله تعالى وليتبروا ما علوا تتبيرا اي يدمروا ويهلكوا وكذلك قوله تعالى وكلا تبرنا تتبيرا اي اهلكنا والاسم التبار ومنه قوله تعالى ولا تزد الظالمين الا تبارا اي خسارا وهلاكا ومنه قوله تعالى ان هولاء متبر ما هم فيه اي مهلك ومدمر عليه وكذلك كل ما كسر وهدم فهو متبر ومنه قيل لكسارة الجوهر تبر وفي الحديث الذهب بالذهب تبرها وعينها يقال للقطعة منها تبرة ما لم تطبع فاذا طبع فهي عين

ت ب ن في الحديث ان الرجل ليتكلم بالكلمة يتبن فيها يهوي بها في النار قال ابو عبيد هو عندي اغماض الكلام والجدل والخصومات في الدين ومنه حديث معاذ اياك ومغمضات الامور وفي حديث سالم كنا نقول تبنتم ما تبنتم اي دققتم النظر وهي التبانة والطبانة ومعناها دقة النظر وشدة الفطنة ورجل تبن طبن وقال بعض العرب اللهم انفعنا اتبان الشعر يعني فطنتهم لما فطنوا له

باب التاء مع الجيم

ت ج ر قوله تعالى فما ربحت تجارتهم جعل الفعل للتجارة وهي لا تربح وانما يربح فيها وهو كقولهم ليل نائم وساهر اي ينام فيه ويسهر قال جرير

ونمت وما ليل المطي بنائم

باب التاء مع الحاء

ت ح ت في الحديث لا تقوم الساعة حتى يهلك الوعول وتظهر التحوت اراد بالتحوت ارذال الناس ومن كانوا تحت اقدامهم

باب التاء مع الخاء

ت خ م في الحديث ملعون من غير تخوم الارض ويروى تخوم برفع التاء قال ابو عبيد هي المعالم والمعنى في ذلك يقع في موضعين احدهما ان يكون ذلك في تغيير حدود الحرم التي حدها ابرهيم عليه السلام والمعنى الاخر ان يدخل الرجل في ملك غيره من الارض فيقتطعه ظلما والتخوم واحدها تخم وقال الفرا هي التخوم والجمع تخم وهذه قرية تتاخم قرية كذا اي تحاذيها

باب التاء مع الراء

ت ر ب قوله تعالى او مسكينا ذا متربة اي لصق بالتراب من فقره يقال ترب الرجل اذا افتقر واترب اذا استغنى وفي الحديث عليك بذات الدين تربت يداك قال ابو عبيد نرى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتعمد الدعا عليه بالفقر ولكنها كلمة جارية على السنة العرب يقولونها وهم لا يريدون وقوع الامر وقال ابن عرفة اراد تربت يداك ان لم تفعل ما امرتك وقال ابو بكر معناه لله درك اذا استعملت ما امرتك به واتعظت بعظتي قال وذهب بعض اهل العلم الى انه دعا على الحقيقة وقوله عليه السلام في حديث خزيمة انعم صباحا تربت يداك يدل على انه ليس يدعو عليه بل هو دعا له وترغيب في استعمال ما تقدمت الوصاة به الا تراه قال انعم صباحا ثم عقب بتربت يداك والعرب تقول لا اب لك ولا ام لك يريدون لله درك ومنه قول الشاعر

هوت امه ما يبعث الصبح غاديا ... وماذا يودي الليل حين يؤوب

فظاهره اهلكه الله وباطنه لله دره قال وهذا المعنى اراد الشاعر بقوله

رمى الله في عيني بثينة بالقذى ... وفي الغر من انيابها بالقوادح

اراد لله درها ما احسن عينيها واراد بالغر من انيابها سادات اهل بيتها قال وقال بعضهم لا ام لك ولا ارض لك ذم ولا اب لك ولا ابا لك مدح وهذا خطا الا ترى ان الفصيح من الشعرا قال هوت امه في موضع المدح وفي الحديث خلق الله التربة يوم السبت يعني الارض وقال الليث الترب نفس التراب فالواو الترب والتراب واحد الا انهم اذا انثوا قالوا التربة يقال ارض طيبة التربة يعني خلقة ترابها فاذا ارادوا طاقة من التراب قالوا ترابة قال الليث وتلك لا تدرك بالبصر دقة الا بالوهم

ت ر ج في الحديث نهى عن لبس القسي المترج قال الازهري هو الذي صبغ صبغا مشبعا

ت ر ر في حديث ابن زمل ربعة من الرجال تار التار الممتلي يقال تر يتر ترارة وقد تررت تتري وفي حديث ابن مسعود انه اتي بسكران فقال ترتروه ومزمزوه قال ابو عمرو هو ان يحرك ويستنكه هل يوجد منه ريح الخمر

ت ر ز في الحديث لا تقوم الساعة حتى يكثر التراز يعني موت الفجاة قال روبة

غوائرا اموتهن موت التراز

وترز الشي يبس

ت ر ص في الحديث لو وزن رجا المومن وخوفه بميزان تريص ما زاد احدهما على الاخر قال الليث يقال ترص الشي تراصة فهو تريص اي محكم يقال اترص ميزانك فانه شايل

ت ر ع وفي الحديث ان منبري على ترعة من ترع الجنة قال ابو عبيد الترعة الروضة على المكان المرتفع خاصة ويروى من ترع الحوض قال الازهري ترعة الحوض مفتح الماء اليه ومنه يقال اترعت الحوض اذا ملاته وسحاب ترع

... المرتفع في روضة قال ابو زياد الكلابي احسن ما تكون الروضة على المكان الذي يكون فيه غلظ وارتفاع الم تسمع قول الاعشى

ما روضة من رياض الحزن معشبة ... خضرا جاد عليها مسبل هطل

قال والحزن ما بين زبالة الى ما فوق ذلك مصعدا في بلاد نجد وقال بعضهم الترعة الباب كانه قال منبري على باب من ابواب الجنة وقد يصحح ذلك ... سهل بن سعد ...

ترف كثير الحلب وقال ابو عمرو الترعة الروضة قوله تعالى ما اترفوا فيه اي نعموا
والترفة النعمة وقال ابن عرفة المترف المتروك يصنع ما يشا لا يمنع عنه
وانما قيل للمتنعم مترف لانه مطلق له لا يمنع من تنعمه وقوله تعالى امرنا مترفيها
ترك قال قتادة جبابرتها قوله تعالى اني تركت ملة قوم لا يومنون بالله اي رغبت
عنها وقال ابن عرفة الترك على ضربين مفارقة ما يكون الانسان فيه وترك الشي
رغبة عنه من غير دخول فيه وقوله تعالى وتركنا عليه في الاخرين اي ابقينا له
ذكرا حسنا وفي حديث الحسن ان لله ترايك في خلقه الترايك جمع تريكة
يعني امورا ابقاها الله في العباد من الامل والغفلة حتى ينبسطوا بها الى الدنيا
وفي حديث اسمعيل ان ابرهيم عليهما السلام جا يطالع تركته اي ولده الذي تركه
بالمكان القفر واصله في بيض النعام وهو التريك والترايك

باب التاء مع السين

تسع قوله تعالى ولقد اتينا موسى تسع ايات هي اخذ ال فرعون بالسنين
واخراج موسى يده بيضا والعصا والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم
وانفلاق البحر وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه لين بقيت الى قابل لاصومن التاسع
قال ابو منصور يعني عاشورا كانه تاول فيه عشر الورد انها تسعة ايام والعرب
تقول وردت الابل عشرا اذا وردت يوم التاسع ومن هذا قالوا عشرين ولم يقولوا
عشرين لانهم جعلوا ثمانية عشر يوما عشرين واليوم التاسع عشر والمكمل
عشرين طائفة من الورد الثالث فجمعوه بذلك ويحتمل ان يكون كره موافقة
اليهود في صومهم لانهم يصومون اليوم العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم اليوم التاسع
تسخ في الحديث وامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين يعني الخفاف ويقال للجورب
الواحد تسخان وتسخين

باب التاء مع العين

تعس قوله تعالى فتعسا لهم اي عثارا وسقوطا واذا سقط الساقط واريد به الاستقامة
قيل لعا له واذا لم يرد به الانتعاش قيل تعسا له وفي حديث عائشة رضي الله عنها
تعس مسطح قال ابو الهيثم يقال تعس يتعس اي اتعسه الله ومعناه انكبه وعثر
وقال الفرا تعست بفتح العين اذا خاطبت واذا صرت الى فعل قلت تعس بكسر
العين وقد اتعسه الله

باب التاء مع الغين

تغب في الحديث لا تقبل شهادة ذي تغبة هو الفاسد في دينه وعمله وسو افعاله يقال
تغب يتغب تغبا اذا هلك في دين او دنيا وكذلك الوتغ

باب التاء مع الفا

تفث قوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم قال ابن
عرفة اي ليزيلوا عنهم ادرانهم وقال اعرابي لاخر ما اتفثك وادرنك
وقال الازهري التفث الاخذ من الشارب وقص الاظفار ونتف الابط وحلق
العانة وهذا عند الخروج من الاحرام وقال النضر بن شميل التفث في كلام
العرب اذهاب الشعث وسمعت الازهري يقول التفث في كلام العرب لا
تفل يعرف الا من قول ابن عباس رضي الله عنه واهل التفسير وفي الحديث لا تمنعوا
اما الله مساجد الله وليخرجن اذا خرجن تفلات اي تاركات للطيب لئلا
ليخرجن بمنزلة التفلات وهن المنتنات الريح يقال امراة تفلة ومتفال ومنه
حديث علي رضي الله عنه قم عن الشمس فانها تتفل الريح والاسم منه التفل
تفه في الحديث في صفة القران لا يتفه ولا يتشان هو من الشي التافه وهو الحقير ومنه
حديث علي رضي الله عنه في صفة القران لا يخلق على كثرة الرد

باب التاء مع القاف

تقد في حديث عطا في ذكر الصدقة
التقدة يعني الكزبرة يقال تقدة وتقدة قال ابن دريد هي التقردة
واهل اليمن كلهم يسمون الابزار تقردة

باب التاء مع اللام

تلد في حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة
قال القتيبي التليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشات ببلاد العرب
والمولدة التي ولدت في بلاد الاسلام وقال ابن شميل التليد الذي ولد عندك
وهو المولد وفي حديث عبد الرحمن من تلادي اي من اول ما تعلمت بمكة
ولم يجر الاحكام بين المسلمين في القصاص والحواميم كلها مكية ليس فيها حكم
تلع لانها نزلت بمكة وهي دار حرب في صفة الغيث وادحضت التلاع اي
جعلتها زلقا تزلق فيها الارجل والتلاع ما انحدر من الارض ويكون ما اشرف
تلل قوله تعالى وتله للجبين اي صرعه والتل الدفع والصرع ومنه حديث ابي الدرداء
وتركوك لمتلك اي لمصرعك وفي حديث فجا بناقة كوما فتلها اي
اناخها وفي الحديث بينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزاين الارض فتلت في يدي قال
ابن الانباري اي ما القيت في يدي يقال تللت الرجل اذا القيته وقال ابن الاعرابي
معناه فصبت في يدي والتل الصب يقال تل يتل اذا صب وتل يتل بكسر
التا اذا سقط وتاويله ما فتحه الله تعالى لامته بعد وفاته صلى الله عليه وسلم
تلو من خزاين ملوك الارض وصدق الله تعالى رؤياه بعد وفاته عليه السلام قوله تعالى
يتلونه حق تلاوته اي يقرونه حق قراءته وسمي القاري تاليا لانه يتبع ما يقراه
والتالي التابع وقد تلاه يتلوه اذا تبعه ومنه قوله تعالى هنالك تتلوا كل نفس ما اسلفت
قال الفرا اي تقرا وقال غيره تتبع وقوله تعالى فالتاليات ذكرا هم الملائكة
ياتون بالوحي فيتلونه على انبياء الله صلى الله عليهم وسلم وفي بعض الروايات يقال
للكافر في قبره لا دريت ولا تليت ومعناه لا قرات حولوا الواو يا لتعاقب اليا

في هولك ويروى ولا ائتلت وقد مر ذكره

باب التاء مع الميم

ت م ر في حديث ابي هريرة كان لا يرى بالتتمير بأسا التتمير تقطيع الوحش اراد انه لا بأس ان يتزوده المحرم يقال تمّر اللحم تتميرا ه

ت م م قوله تعالى واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن قال الفرا يريد فعمل بهن وقال غيره يقال تمّ الى كذا اي بلغه ومضى عليه قال العجاج: لما دعوا يال تميم تموا . الى المعالي وبهن سموا . قوله تعالى ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن قال الزجاج يجوز ان يكون تماما من الله تعالى على الذي احسنه موسى عليه السلام من طاعة الله واتباع امره وقوله تعالى وتمت كلمة ربك الحسنى اي حقت ووجبت وفي حديث عبد الله ان التمائم والرقى من الشرك التمائم واحدتها تميمة وهي خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها العين بزعمهم فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو ذؤيب ه ألفيت كل تميمة لا تنفع . اي كل عوذة وفي الحديث الجذع التامّ والتِّمّ معا يجزي يقال تِمّ وتَمّ بمعنى واحد وهو التامّ

باب التاء مع النون

ت ن خ في الحديث فتنخوا في الاسلام اي ثبتوا عليه واقاموا يقال تنخ بالمكان تنوخا ومن رواه نتخوا بالنون قبل التاء اراد رسخوا ه

ت ن ر قوله تعالى وفار التنور قيل التنور عين ماء معروف وقيل هو تنور الخابزة وافق لغة العرب لغة العجم ه

ت ن م وفي الحديث ان الشمس كسفت فاصبحت كأنها تنومة قال ابو عبيد هي من نبات الارض وفي ثمرها سواد قليل وجمعها تنوم

ت ن ن في حديث عمار قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تِنّي وتِربي قلت تِنّ الرجل وتِربه واحد وهم اتراب واتنان واسنان واحد اي امثال في السن ه

ت ن و في حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلماء فاضرت به التناوة قال الاصمعي انما هي التنابة بالبا اي ترك المذاكرة كان ينزل قرية على طريق الاهواز

باب التاء مع الواو

ت و ب قوله تعالى واليه متاب التوبة والمتاب واحد يقال تاب وثاب وآب واناب واحد اذا رجع الجبل ونوبة الله تعالى على خلقه الرجوع بهم من المعصية الى الطاعة ومنه قوله تعالى فتاب عليكم ومعنى الرجوع بهم من التشديد الى التخفيف ومن الحظر الى الاباحة وقوله تعالى علم ان لن تحصوه فتاب عليكم اي رجع بكم الى التخفيف ومنه قوله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم اي اباح لكم ما كان حظر عليكم وقوله فتوبوا الى بارئكم اي ارجعوا الى خالقكم وقوله تعالى يتوب على عباده ومن صفاته تعالى التواب وهو الذي يتوب على عباده والتواب من الناس الذي يتوب الى ربه ه

ت و خ في الحديث خرج وفي يده مِتيخة المتيخة الدِّرّة وهي من تاخ يتوخ ومنه الحديث الآخر اتي بشارب فمنهم من جلده بالمتيخة ومنهم من ضربه بالنعال ه

ت و ل في حديث عبد الله التولة من الشرك التولة الذي يحبب المرأة الى زوجها ومثله في الكلام سبي طيبة اذا لم يقع في رقه اشكال وفي ضده سبي خبثة وفي الحديث قال ابو جهل لعنه الله يوم بدر ان الله قد اراد بقريش التولة يعني الداهية هذا بضم التاء والاول بكسرها ه

ت و و في الحديث الاستجمار تَوّ والسعي والطواف تَوّ اي وتر لانه سبعة اشواط ويقال جا فلان توا اذا جا قاصدا لا يعرج على شي وفي حديث الشعبي فما مضت الا توّة حتى قام الاحنف من مجلسه اراد ساعة واحدة وجمع التو اتوا ن ه

باب التاء مع الياء

ت ي س في حديث ابي ايوب انه ذكر الغول وقال لها تيسي جعار قال القتيبي قوله تيسي كلمة تقال في معنى الابطال للشي والتكذيب به فكأنه قال لها كذبت يا خاربة وجعار مأخوذ من الجعر وهو الحدث قال والعامة تغير هذه اللفظة وتبدل من التاء طاء ومن السين زايا لتقارب ما بين هذه الحروف من المخارج وجعار معدول عن جاعرة وقال ابن السكيت يقال للضبع تيسي جعار ويقال للمرأة تشتم فيقال لها قومي جعار تشبه بالضبع وفي حديث علي رضي الله عنه والله لاتيسنهم اي لابطلن قولهم ه

ت ي ع في الحديث في التيعة شاة قال ابو عبيد التيعة الاربعون من الغنم وقال ابو سعيد التيعة ادنى ما يجب من الصدقة كالاربعين فيها شاة وخمس من الابل فيها شاة اصله من التيع وهو القيء يقال اتاع قيئه فتاع وفي الحديث كما يتتايع الفراش في النار قال ابو عبيد التتايع التهافت في الشي والمتابعة عليه يقال تتايعوا في الشر اذا تهافتوا فيه وفي حديث آخر لولا ان يتتايع فيه الغيران والسكران اي يقع فيه ويتهافت وقال الليث الرجل يتتايع اي يرمي بنفسه في الامر سريعا ه

ت ي م في الحديث والتيمة لصاحبها يقال انها الشاة الزائدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى ويقال بل هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسائمة واذا ذبحها صاحبها قيل أتام يتئم ه

ت ي ه قوله تعالى يتيهون في الارض يقال ارض تيهاء وبلاد تيه اذا كانت يتاه فيها بعلم ولا بطريق وفلان تيّاه متتيّه عن طريق القصد ه

كتاب الثاء ، باب الثاء مع الهمزة

ث ء ج في الحديث لا تأتي يوم القيامة وعلى رقبتك شاة لها ثؤاج الثؤاج صوت النعاج وقد ثأجت تثأج ثؤاجا ه

ث ء د في حديث عمر رضي الله عنه وقيل له لو فعلت

[illegible]

[illegible]

كذا وكذا لما كنت فيها ما ابن تأداء يعني الأمة يقول ما كنت فيها إلا سباقا قيل ضعيفا فيها لغتان تأداء ودأثاء مقلوب وقيل هو من الثأد وهو الطين المبتل يقال ثئد بالرجل مكانه وثئد بالبعير مبركه إذا ابتل وفسد عليه قال الشاعر

هل سمي بن غيث ليث خادر ثئدت الأرض عليه فانتجع

ث أ ي

في الحديث رأب الله به الثأي أي أصلح الفاسد والثأي الفساد بين القوم وأصله خرم مواضع الخرز يقال أثأت الخارزة أي أفسدت ه

باب الثاء مع الباء

ث ب ت

قوله عز وجل وثبت أقدامنا يقال رجل ثابت في الحروب وثبت وثبيت وكذلك يقال للراوي إنه لثبت والأثبات الثقات وقوله تعالى وتثبيتا من أنفسهم أي ظنا منهم وقوله تعالى وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أي يحبسوك يقال رماه فأثبته إذا حبسه مكانه وأصبح المريض مثبتا أي لا حراك به ه

ث ب ج

في الحديث إن أمتي أولها وآخرها وبين ذلك ثبج أعوج ليس منك ولست منه الثبج الوسط قال أبو زيد يقال ضربه بالسيف على ثبج الرجل أي وسطه والثبج ما بين الكتفين وفي حديث وائل بن حجر وأنطوا الثبجة يقول أعطوا الوسط في الصدقة لا من خيار المال ولا من رذالته وجعلها ثبجة من وسطه ه

ث ب ر

قوله تعالى وإني لأظنك يا فرعون مثبورا أي مهلكا قال ابن عرفة يقال ثبره عن الأمر أي منعه فمعنى المثبور الممنوع من الخير وذلك هلاك يقال ما ثبرك عن هذا الأمر أي ما صرفك عنه وقوله تعالى دعوا هنالك ثبورا أي هلاكا هو أن يقول واثبوراه وقوله تعالى وادعوا ثبورا كثيرا إنما قال ثبورا لأنه مصدر وهو للقليل والكثير سواء يقال ضربته ضربا كثيرا وقال الفراء مثبورا ملعونا مطرودا وفي حديث معاوية رضي الله عنه أن أبا بردة قال دخلت عليه حين أصابته قرحة فقال هلم ابن أخي فانظر قال فنظرت فإذا هي قد ثبرت قال القتيبي أي انفتحت والثبرة النقرة في الشيء والهزمة ومنه قيل للنقرة في الجبل يستنقع فيها الماء ثبرة وفي الحديث أن أم حكيم بنت حزام ولدت حكيم بن حزام في الكعبة وأنه حمل في نطع وأخذ ما تحت مثبرها فغسل عند حوض زمزم المثبر مسقط الولد وأكثر ما يقال في الإبل ه

ث ب ط

وقوله تعالى فثبطهم أي عوقهم والتثبيط التعويق وهو أن يحول بين الإنسان وبين ما يريده يقال ثبطه عن الشيء إذا أبطأ به عنه وفي حديث عائشة كانت سودة رضي الله عنها امرأة ثبطة قلت أرادت بطيئة من قولك ثبطته عن الأمر ه في

ث ب ن

حديث عمر رضي الله عنه إذا مر أحدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا قال أبو عمرو الثبان الوعاء الذي يحمل فيه الشيء فإن حملته بين يديك فهو ثبان وقد تثبنت ثبانا وقال ابن الأعرابي واحدها ثبنة ويحمل فيها الفاكهة وغيرها ه

ث ب ي

قوله تعالى فانفروا ثبات أي انفروا في السرايا فرقا الواحدة ثبة وكانت في الأصل ثبية وقد ثبيت الجيش جعلتهم ثبة ثبة ويقال ثبيت على الرجل في حياته وذلك أنك جمعت ذكر محاسنه

باب الثاء مع الجيم

ث ج ج

ه قوله تعالى ماء ثجاجا أي سيالا صبابا يقال ثججته أثجه فثج يستوي فيه لفظ اللازم والواقع وفي الحديث أفضل الحج العج والثج فالثج سيلان دماء الهدي والعج رفع الصوت بالتلبية ومنه حديث أم معبد فحلب فيه ثجا والثج هو السيلان ومنه حديث المستحاضة إني أثجه ثجا وقال الحسن كان مثجا يعني ابن عباس رضي الله عنهما أي كان يصب الكلام صبا ه

ث ج ر

في الحديث ولا تثجروا قال الليث الثجير ما عصر من العنب فجرت سلافته وبقيت عصارته فهو الثجير ويقال الثجير ثفل البسر يخلط بالتمر فينتبذ ه

ث ج ل

في الحديث ولم تزر به ثجلة أي ضخم بطن وهو الثجل ورجل أثجل ه

باب الثاء مع الخاء

ث خ ن

قوله تعالى حتى يثخن في الأرض أي حتى يكثر القتل والإيقاع بالعدو وقال بعضهم حتى يقهر وأنشد المفضل

تصلي الضحى ما دهرها بتعبد وقد أثخنت فرعون في كفره كفرا

يقال أوقع بهم فأثخن فيهم إذا أكثر القتل ومثله قوله تعالى حتى إذا أثخنتموهم قال الأزهري معنى يثخن أي يبالغ في قتل أعدائه يقال أثخنه المرض إذا اشتد عليه وكذلك أثخنته الجراح وقال أبو بكر يجوز في قوله حتى يثخن في الأرض أي حتى يتمكن في الأرض ه

باب الثاء مع الدال

ث د ن

في حديث علي رضي الله عنه حين ذكر الخوارج فقال فيهم رجل مثدون اليد ويروى مثدن اليد وأصله مثند فقدمت الدال على النون كما قالوا جبذ وجذب وعاث في الأرض وعثا والثندوة مفتوح الثاء بلا همز فإذا ضممت قلت ثندؤة فهمزت ه

باب الثاء مع الراء

ث ر ب

ه قوله تعالى حكاية لا تثريب عليكم اليوم أي لا إفساد للذنوب ولا توبيخ عليكم يقال ثرب فلان على فلان إذا بكته بفعله وعدد عليه ذنوبه وفي الحديث إذا زنت أمة أحدكم فليضربها الحد ولا يثرب أي ولا يبكتها ولا يعيرها بعد الضرب وفي الحديث نهى عن

[illegible]

وخفّته
الصلاة اذا صارت الشمس كالأثارب أي إذا تفرقت وخصّت في موضع دون مواضع
شبّهت بسماحيق الشحم وهي الثروب واحدها ثرب والأثارب جمع الجمع ٥
ث ر د في حديث ابن عباس رضي الله عنه كل ما أفرى الأوداج غير مثرّد قيل المثرّد
الذي يقتل بغير ذكاة يقال ثرّدت ذبيحتك وقيل التثريد أن يذبح الذبيحة
ث ر ر بشيء لا ينهر الدم ولا يسيله ٥ في حديث خزيمة وذكر السنة فقال غاضت
لها الدرّة ونقصت لها الثرّة وهي كثرة اللبن يقال عين ثرّة إذا كان كثيرا
قلت قرأته بخط شيخي رحمه الله ونقصت لها الثِّرّة بكسر الثاء قال وقال القتيبي
الثرّة سعة مخرج اللبن من الضرع يقال ناقة ثرّة الإحليل وناقة ثرور ومعناها قال
ابن السكيت الثرور الواسعة الإحليل وهي الفتوح وقد فتحت وأفتحت فإذا
كانت ضيقة الإحليل فهي حصور وعزوز وقد حصرت وأحصرت فإذا
كان أحد خلفيها أعظم من الآخر فهي حضون فإذا ذهب أحد خلفيها فهي
شطور ٥ وفي الحديث أبغضكم إليّ الثرثارون يعني الذين يكثرون الكلام
تكلفا وخروجا عن الحق يقال عين ثرثارة إذا كانت واسعة الماء ويقال
ث ر ي للنهر بعينه الثرثار سمي بذلك لكثرة مائه وقال المبرد ليست الثرّة عند
النحويين من لفظ الثرثار ولكنها في معناها ٥ قوله تعالى وما تحت الثرى الثرى
التراب الندي الذي تحت التراب الظاهر وجاء في التفسير ما تحت الأرض وفي الحديث
وأتي بالسويق فثرّي أي بلّ يقال ثرّى التراب يثرّيه تثرية ويقال ثرّي
المكان أي رشّه ٥ وفي حديث أم زرع وأراح عليّ نعما ثريّا أي كثيرا
يقال أثرى بنو فلان إذا كثرت أموالهم ٥ وفي حديث ابن عمر أنه كان
يقعي ويثري في الصلاة معناه أنه كان يضع يديه بالأرض بين السجدتين فلا
يفارقان الأرض حتى يعيد السجود وهكذا يفعل من أقعى وكان يفعل
ذلك حين كبرت سنّه ٥

ث ط ا باب الثاء مع الطاء

في الحديث أنه مرّ بامرأة ترقص صبيا وتقول ذؤال يا ابن القرم يا ذؤاله يمشي
الثطا ويجلس الهبنقعة قال القتيبي الثطا إفراط الحمق يقال رجل ثطٌ بيّن
الثطاة أرادت أنه يمشي مشي الحمقى ومنه قولهم فلان من ثطاته ما يعرف قطاته
من لطاته والقطاة مقعد الردف من الفرس واللطاة الدائرة التي في وسط
جبهته يريدون هو من حمقه لا يعرف مقدمه من مؤخره وقال ابن الأعرابي
يقال هو يمشي الثطا يعني يخطو كما يخطو الصبي أول ما يدرج يقال ثطا إذا خطا

ث ع ب باب الثاء مع العين

قوله تعالى فإذا هي ثعبان مبين قال أبو عبيدة
الثعبان الحية أي حية لا لبس فيها وقال غيره هو الحية الذكر وفي الحديث جاء

ث ع ج ر يوم القيامة وجرحه يثعب دما يقال ثعبت الماء إذا فجّرته فانثعب ٥ وفي حديث
ابن عباس رضي الله عنهما قال وما علمي في القرآن في علم علي رضي الله عنه كالقرارة في المثعنجر
ث ع ر قال أبو العباس المثعنجر موضع في البحر أكثره ماء قلت والقرارة الغدير الصغير
في الحديث كما تنبت الثعارير يعني رؤوس الطراثيث تكون بيضا شبهوا بياض
بها والثعرور في غير هذا الثؤلول وقال ابن الأعرابي الثعرورة قثاء صغار وهي
ث ع ع الضغابيس ٥ وفي الحديث فثعّ ثعّة أي قاء قيئة وروى عمرو عن أبيه الثاعي
القاذف يعني الذي يقذف القيء قال والثاعة القذفة قال الأزهري كأنه جعل
ث ع ل أحد العينين ياء كما فعل في أحرف من هذا الباب ٥ في حديث موسى وشعيب
عليهما السلام ليس فيها ضبوب ولا ثعول الثعول الشاة التي لها زيادة حلمة وهي
ث ع لب الثعلاء والثعل زيادة السن وتلك الزيادة هي الثعل ورجل أثعل ٥ وفي
[illegible] فقام أبو لبابة يسد ثعلب مربده بإزاره قال أبو عبيد ثعلب المربد جحره
الذي يسيل منه ماء المطر ٥

ث غ ب باب الثاء مع الغين

في حديث عبد الله ما شبهت ما غبر من الدنيا إلا بثغب ذهب صفوه وبقي كدره
قال أبو عبيد الثغب الموضع المطمئن في أعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر وجمعه
ث غ ر ثغبان ٥ في حديث الضحاك أنه ولد وهو مثغر قال شمر الاثغار يكون في
النبات والسقوط وهو في هذا الحديث النبات ٥ وفي حديث ابراهيم كانوا يحبون
أن يعلّموا الصبي الصلاة إذا اثّغر فهذا معناه السقوط وفي رواية أخرى إذا اتّغر واتّغر
لا يكون إلا بمعنى السقوط قال أبو عبيد إذا سقطت رواضع الصبي قيل ثُغر
فهو مثغور فإذا نبتت بعد السقوط قيل اثّغر واتّغر ٥ وروي عن جابر ليس في سن
الصبي شيء إذا لم يثّغر معناه النبات بعد السقوط ٥ وفي الحديث وقد ثغروا منها ثغرة
فأخذ عنبسة اللواء ومضى حتى ركز اللواء على الثغرة وقال أنا عنبسة الثغرة
الثلمة وعنبسة من أسماء الأسد وهذا في فتح خيبر قال الأزهري أصل
الثغر الكسر والهدم وثغرت الجدار هدمته ومنه يقال للموضع الذي يخاف
ث غ م منه العدو ثغر ٥ في الحديث أنه أتي بأبي قحافة وكان رأسه ثغامة قال
أبو عبيد هو نبت أبيض الزهر والثمر يشبه بياض الشيب به قال ابن الأعرابي
هي شجرة تبيض كأنها الثلج وحدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الرازي قال نا محمد
بن أيوب قال نا يحيى بن عبد الحميد قال نا عبد العزيز بن عبد الصمد عن مطر
الورّاق عن أبي الزبير عن جابر قال لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا قحافة
رأسه ولحيته كأنها ثغامة قال اذهبوا به إلى بعض نسائه حتى تغيّر فذهبوا

به تحمضون

باب الثاء مع الفاء

ث ف ا في الحديث ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء قال ابن الاعرابي الثفاء الحرف وقال
ث ف ر الليث هو الخردل بلغة اهل الغور ه وفي الحديث انه امر المستحاضة ان تستثفر
وتلجم وهو ان تشد فرجها بخرقة عريضة توثق طرفيها في حقب تشده على وسطها
بعد ان تحتشي كرسفا فتمنع بذلك الدم ويحتمل ان يكون مأخوذا من ثفر الدابة
تشده كما يشد الثفر تحت الذنب ويحتمل ان يكون مأخوذا من الثفر اريد
به فرجها وان كان اصله للسباع فانه استعير يقال استثفر الكلب
اذا ادخل ذنبه بين رجليه ومنه حديث ابن الزبير رضي الله عنه فاذا هو برجال
ث ف ر ق طوال مستثفرين ه ومن رباعيه في حديث مجاهد اذا حضرك يعني
المساكين عند الجداد القي لهم من الثفاريق والتمر الاصل في الثفاريق
هو القمع الذي يلزق بالبسرة واحدها ثفروق ولم يرد القمع هاهنا كانه
ث ف ل اراد شعبة من الشمراخ ه في الحديث انه قال في غزوة الحديبية من كان معه
ثفل فليصطنع اراد بالثفل الدقيق وما لا يشرب فهو ثفل وفي الحديث ان
حذيفة ذكر فتنة فقال تكون فيها مثل الجمل الثفال الذي لا ينبعث الا كرها
الثفال البطيء وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه اكل الدجر وهو اللوبيا
ثم غسل يده بالثفال قال ابن الاعرابي هو الابريق وفي حديث علي رضي الله عنه
وتدقهم الفتن دق الرحا بثفالها يريد ثفالها اللحم اذا كانت مثفلة ولا تكون
مثفلة الا وهي تطحن اراد دق الرحا وهي طاحنة والثفال جلدة تبسط تحت
ث ف ن الرحا ليقع عليها الدقيق ه في الحديث فحمل على الكتيبة فجعل يثفنها يريد
يطردها ويحتمل ان يكون يثفنها والثفن الطرد وفي حديث ابي الدرداء انه رأى
رجلا بين عينيه مثل ثفنة البعير وجمعها ثفنات ما ولي الارض من كل ذي اربع
اذا برك ه

باب الثاء مع القاف

ث ق ب قوله تعالى شهاب ثاقب اي مضيء وكذلك قوله تعالى النجم الثاقب وقد ثقبت النار واثقبتها
تثقب ثقوبا وقال الحجاج لابن عباس رضي الله عنهما ان كان لمثقبا اي ان
كان لثاقب العلم يريد ما كان الا مثقبا وان بمعنى ما النفي واللام بمعنى الا ه
ث ق ف قوله تعالى واقتلوهم حيث ثقفتموهم اي حيث وجدتموهم يقال ثقفته اثقفه ثقفا
اي وجدته وثقفته ثقفا اي صادفته ومنه قوله تعالى فاما تثقفنهم في الحرب
اي تصادفنهم ورجل ثقف لقف اذا كان سريعا مدركا الطلبة وثقف لقف وفي حديث
اي ذو فطنة يقال رجل ثقف وامرأة ثقاف وقالت ام حكيم بنت عبد المطلب
ث ق ل اني حصان فما اكلم وثقاف فما اعلم ه قوله تعالى انفروا خفافا وثقالا قيل

موسرين ومعسرين وقيل خفت عليكم الحركة ام ثقلت والعرب تقول للرجل مثقل
اذا كان معه ما يثقله ويكون ذلك من العوائق وضده رجل مخف وقال
قتادة اراد نشاطا وغير نشاط يعني جمع نشيط وقوله تعالى واخرجت الارض
اثقالها يقال موتاها لانها تثقل بهم وقيل ما فيها من الكنوز وقوله تعالى اثاقلتم
الى الارض اي تثاقلتم اليها وقال النضر بن شميل يقال تثاقلت الى الارض اي اضطجعت واطمأنت
وقوله تعالى ثقلت في السموات والارض قال الزجاج ثقل علمه ووقتها وقال
القتيبي ثقلت اي خفيت واذا خفي عليك الشيء ثقل وقوله عز وجل وان تدع مثقلة
الى حملها اي نفس مثقلة بالذنوب وقوله تعالى قولا ثقيلا اي له وزن يقال ثقلت
الشيء اذا وزنته وجاء في التفسير ان اوامر الله تعالى ونواهيه وفرائضه لا يؤديها
احد الا بتكلف ما يثقل فهو معنى قوله قولا ثقيلا وقوله تعالى مثقال ذرة اي
زنة ذرة قال الشاعر وكلا يوفيه الجزاء بمثقال اي بوزن وقوله تعالى
ايه الثقلان هما الجن والانس سميا الثقلين لانهما فضلا بالتمييز الذي فيهما
على سائر الحيوان وكل شيء له قدر ووزن يتنافس فيه فهو ثقل ومنه
قيل لبيض النعام ثقل لان آخذه يفرح به وهو قوت ه وفي الحديث اني
تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي قال ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب
سماهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل وقال
غيره العرب تقول لكل خطير نفيس ثقل فجعلهما ثقلين اعظاما لقدرهما
وتفخيما لشأنهما اخبرنا ابن عمار قال قال ابو عمر سألت ثعلبا عن قوله صلى
الله عليه وسلم اني مخلف فيكم الثقلين لم سموا ثقلين قال لان
الاخذ بهما ثقيل والعمل بهما ثقيل ه

باب الثاء مع الكاف

ث ك م في حديث ام سلمة رضي الله عنها انها قالت لعثمان بن عفان رضي الله عنه توخ حيث
توخى صاحباك فانهما ثكما لك الحق اي بيناه لك واوضحاه وقال
ابو عبد الله بن الاعرابي الثكمة المحجة وقال القتيبي اراد ام سلمة انهما لزماه
ولم يظلما عنه يمينا ولا شمالا يقال ثكمت المكان والطريق اذا لزمته ومنه
الحديث ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما ثكما الامر فلم يظلماه وسمعت الازهري
ث ك ن يقول اراد ركبا ثكم الطريق وهو قصده ه في الحديث يحشر الناس
على ثكنهم اي على ما ماتوا عليه فادخلوا قبورهم قال ابن الاعرابي الثكنة الراية
اي على راياتهم في الخير والشر وقال الليث بن المظفر الثكن مراكز الاجناد على
راياتهم ومجتمعهم على لواء صاحبهم والثكنة الجماعة من الناس والبهائم وفي
حديث سطيح ثلثه في الريح بوغاء الدمن كانما حثحث من حضني ثكن

… دنيه من القوم والانثى لبة مثل فرد وفردة … قال ابو العباس … مطرد من الخيطي لا عائل ولا …

ثكن اسم جبل ه

باب الثاء مع اللام

ث ل ب في الحديث من الصدقة الثلب والناب الثلب من الذكور الذي هرم وتكسرت اسنانه ومنه حديث عمرو انه كتب الى معوية رضي الله عنهما انك قد جئتني فوجدتني لست بالغمر الضرع ولا بالثلب الفاني ه

ث ل ث قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة قال ابو منصور اي احد ثلاثة آلهة وفي الحديث شر الناس المثلث يعني الساعي باخيه لانه يهلك ثلاثة نفسه واخاه وامامه ه

ث ل غ في الحديث اذا يثلغوا راسي كما تثلغ الخبزة الثلغ الشدخ وقال ابو عمرو وشمر بن حمدويه الثلغ فضخك الشي الرطب بالشي اليابس حتى ينشدخ وقد ثلغه يثلغه ثلغا قال والفضخ والثلغ والشدخ شي واحد وفي الحديث واذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ بها راسه ه

ث ل ل قوله تعالى ثلة من الاولين يعني فرقة من الناس وهو برفع الثاء والثلة بفتح الثاء القطعة من الغنم وفي الحديث لا حمى الا في ثلاث ثلة البير قال ابو عبيد اراد بثلة البير ان يحتفر الرجل بيرا في موضع ليس بملك لاحد فيكون له من حوالي البير من الارض ما يكون ملقى لثلة البير وهو ما يخرج من ترابها لا يدخل فيه احد عليه حريما للبير وفي حديث الحسن اذا كانت لليتيم ماشية فللوصي ان يصيب من ثلتها ورسلها اي من صوفها ولبنها والثلة جماعة الغنم واصوافها والبانها وفي حديث عمر رضي الله عنه وروي في المنام وسيل عن حاله فقال كاد يثل عرشي هذا مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك يقال ثللت الشي اذا هدمته وكسرته واثللته اذا امرت باصلاحه وقال القتيبي وللعرش ها هنا معنيان احدهما السرير والاسرة للملوك واذا ثل عرش الملك فقد ذهب عزه والمعنى الاخر البيت ينصب من العيدان ويظلل وجمعه عروش واذا كسر عرش الرجل فقد هلك وذل ه

باب الثاء مع الميم

ث م د في حديث طهفة وافجر لهم الثمد الثمد الماء القليل يقول افجره لهم حتى يصير غزيرا كثيرا ه

ث م ر قوله تعالى انظروا الى ثمره اذا اثمر وقرئ ثمره قال الازهري الثمرة تجمع على ثمر ويجمع الثمر على ثمار ثم تجمع الثمار ثمرا وفي الحديث لا قطع في ثمر ولا كثر الثمر الرطب ما دام في راس النخلة فاذا صرم فهو الرطب فاذا كنز فهو التمر ويقال ثمر الثمر يثمر ثمورا فهو ثامر اذا نضج واثمر الشجر اذا اطلع ثمره وقوله تعالى واحيط بثمره قال ابن عرفة اي بما ثمر من مال ومنه قوله تعالى وكان له ثمر وثمر فالثمر ما اخرجه الشجر والثمر المال ويكون الثمر جمع ثمره وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه اخذ بثمرة لسانه فقال … اي بطرفه وكذلك ثمرة السوط طرفه ه

ث م ل في الحديث فحلب فيها ثجا حتى علاه الثمال

الثمال الرغوة والمثمل المرغي ويروى علاه البهاء وفسر البهاء الرغوة وفي الحديث في بعض الشعر ثمال اليتامى عصمة للارامل قال ابو بكر معناه مطعم لليتامى يقال ثملهم يثملهم اذا كان يطعمهم وفي حديث عبد الملك اما بعد فقد وليتك العراقين صدمة فسر اليها منطوي الثميلة خفيف الحصلة الثميلة اصلها ما يبقى من العلف في بطن الدابة والماء الذي يبقى في بطن القعب ثميلة ايضا وما يدخره الانسان من طعام وغيره اراد سر اليها مخفف الساق ه

ث م م وفي حديث عروة انه ذكر احيحة وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه ورمه حتى استوى على عممه قال ابو عبيد المحدثون يروونه بالضم والوجه عندي الفتح والثم اصلاح الشي واحكامه يقال ثممت امره ثما وقال ابو عمرو الثم الرم في حديث عمر رضي الله عنه اغزوا والغزو حلو خضر قبل ان يصير ثماما ثم رماما ثم حطاما الثمام نبت يريد اغزوا وانتم تنصرون وتوفرون غنايمكم قبل ان يهن ويضعف فيكون كالثمام ويقال في مثل هو على طرف الثمام يراد انه ممكن قريب والثمام لا يطول فما كان على طرفه فهو ممكن سهل ه

ث م ن قوله تعالى ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا الثمن قيمة الشي وجعل الثمن مشترى كساير السلع لان الثمن والمثمن كلاهما مبيع ولذلك وكذلك اجيز شريت بمعنى بعت ه

باب الثاء مع النون

ث ن د في صفة النبي صلى الله عليه وسلم عاري الثندوتين الثندوتان للرجل والثديان للمراة فمن ضم الثاء همزهما ومن فتحها ترك همزهما اخبر انه لم يكن على ذلك الموضع منه كثير لحم ه

ث ن ن في الحديث ان آمنة قالت لما حملت بالنبي صلى الله عليه وسلم ما وجدته في قطن ولا ثنة القطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن ومنه حديث مقتل حمزة رضي الله عنه ان وحشيا قال سددت رمحي لثنته وهي دون السرة وفوق العانة ه

ث ن ي قوله تعالى كتابا متشابها مثاني سمي القران كله مثاني لان القصص والامثال تثنى فيه وسميت فاتحة الكتاب مثاني لانها تثنى في كل ركعة من الصلاة وهو قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم قيل هي فاتحة الكتاب وقيل هي السبع التي تقصر عن المئين وتزيد على المفصل قيل لها مثاني لان المئين جعلت كمبادي والتي تليها مثاني وقوله تعالى ثاني عطفه اي متكبرا يقال ثنى عطفه اذا اعرض متكبرا وهو منصوب على الحال ومعناه التنوين اي ثانيا عطفه معناه ومن الناس من يجادل في الله بغير علم متكبرا وعطفا الانسان جانبا جسده ويقال ثنى عطفه

وتنحيه وصعر خده ونأى بجانبه ولوى عنقه ومال برأسه اذا تكبر
وتشاوس. وفي الحديث لا ثنى في الصدقة يقول لا تؤخذ في السنة مرتين
والثنيا المنهي عنها في البيع ان يستثنى منه شيء مجهول فيفسد البيع وقال القتيبي
هو ان يبيع شيئا جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شيئا قل او كثر قال وتكون
الثنيا في المزارعة ان يستثنى بعد النصف او الثلث كيلا معلوما والثنيا
من الجزور الرأس والقوائم ومنه الحديث كان لرجل ناقة نجيبة فمرضت فباعها من رجل
واشترط ثنياها اراد قوائمها ورأسها وفي حديث كعب الشهداء ثنية
الله في الارض كأنه تأول قول الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن
في الارض الا من شاء الله فالذين استثناهم الله تعالى من الصعق الشهداء وهم الاحياء
المرزوقون واذا صعق الخلق عند النفخة الاولى لم يصعقوا ويقال حلف فلان يمينا
ليس فيها ثنيا ولا مثنوية ولا ثنية ولا استثناء كله واحد وهذا كله
من الثني وهو الرد والكف وقوله تعالى الا انهم يثنون صدورهم اي يطوونها
على عداوة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال ثنيت الثوب وغيره اذا عطفت بعضه
على بعض حتى يخفى داخله وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما تثنوني صدورهم
على تفعوعل ومعناه المبالغة في الشيء كما تقول اخلولق [illegible] وفي حديث عمر
رضي الله عنه كان ينحر بدنته وهي باركة مثنية بثنايين اي معقولة اليدين بعقالين
ويسمى ذلك الحبل الثناية وانما لم يقولوا ثنايين لانه حبل واحد يشد باحد
طرفيه يد وبطرفه الثاني اخرى فهما كالواحد وان جاء بلفظ اثنين ولا يفرد
له واحد وفي حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما من اشراط الساعة ان يقرأ
فيما بينهم بالمثناة ليس احد يغيرها قيل وما المثناة قال ما استكتب من غير كتاب
الله قال ابو عبيد سألت رجلا يعني من اهل العلم بالكتب الاولى وقد قرأها
وعرفها عن المثناة فقال ان الاحبار من بني اسرائيل بعد موسى عليه السلام وضعوا
كتابا فيما بينهم على ما ارادوا من غير كتاب الله تعالى فهو المثناة كأن
عبد الله كره الاخذ عن اهل الكتاب وفي حديث عوف بن مالك انه سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الامارة فقال اولها ملامة وثناؤها ندامة وثلاثها
عذاب يوم القيمة الا من عدل قال شمر ثناؤها اي ثانيها وثلاثها اي ثالثها قال
واما ثنى وثلاث فمصروفان عن الثلاثة والاثنين

الثنى

بثنايين

مصروفان

باب الثاء مع الواو

ثوب قوله عز وجل لمثوبة من عند الله خير المثوبة والثواب ما يجزى
به الانسان على فعله من خير او شر يقال ثاب يثوب اذا رجع والثواب

[illegible]

هو ما يرجع على المحسن من احسانه وعلى المسيء من اسائته وقوله تعالى واذ جعلنا البيت
مثابة للناس وامنا اي معادا يصدرون عنه ويثوبون اليه اي يرجعون والمثابة والمثاب
مثل المقامة والمقام ويقال ان فلانا لمثابة اي يأتيه الناس للرغبة ويرجعون اليه مرة بعد
اخرى وسميت الثيب ثيبا لانها توطأ وطأ بعد وطء وقوله تعالى هل ثوب الكفار
اي هل جعل لهم ثواب اعمالهم وقوله تعالى وثيابك فطهر قال ابن عباس رضي
الله عنهما يعني من الاثم وهم يقولون فلان طاهر الثياب اذا لبسها على اجتناب
المحارم والمكاره واذا لبسها على فجرة او غدرة قالوا انه لدنس الثياب وقال
ابو العباس الناس يقال له الثياب ويقال الثياب القلب يقول لا تكن
غادرا فتدنس ثيابك ويقال للغادر دنس الثياب وثيابك فطهر اي وعملك فاصلح
ويقال فطهر اي فقصر فان تقصيرها طهرها وقيل نفسك وهم يكنون
بالثياب عن النفس ويروى عن ابن عباس انه قال معناه لا تلبس ثيابك على
فجر وكبر واحتج بقول الشاعر. اني بحمد الله لا ثوب غادر لبست ولا من خزية اتقنع
ومنه الحديث ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها وهذا كحديثه الاخر
يبعث العبد على ما مات عليه وليس قول من ذهب به الى الاكفان بشيء لان
الانسان انما يكفن بعد الموت وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة رضي
الله عنهما حين ارادت الخروج الى البصرة ان عمود الدين لا يثاب بالنساء ان
مال اي لا يعاد الى استوائه والتثويب الصلاة بعد المكتوبة وهو العود
للصلاة بعد الصلاة ومنه التثويب في اذان الفجر وهو ان يقول الصلاة خير
من النوم مرتين عودا بعد بدء ويجيء ايضا في الحديث بمعنى الاقامة وكل داع
مثوب وقد ثوب فلان بالصلاة اذا دعا اليها والاصل فيه الرجل يجيء مستصرخا
فيلوح بثوبه فسمي الدعاء تثويبا لذلك ومنه الحديث اذا ثوب بالصلاة
فأتوها وعليكم السكينة وفي الحديث ان بلالا قال امرني ان لا اثوب في
شيء من الصلاة الا في صلاة الفجر وقيل انما سمي تثويبا لانه رجوع الى الامر بالمبادرة
بالصلاة والراجع مثوب يقال ثاب الي جسمي اي رجع فاذا قال المؤذن
حي على الصلاة فكأنه قال هلموا اليها فاذا قال بعده الصلاة خير من النوم
فقد رجع الى كلام يؤول الى معنى المبادرة الى الصلاة ايضا فلهذا سمي تثويبا
والتثويب ايضا يكون بمعنى الجزاء ومنه قوله تعالى هل ثوب الكفار ما كانوا
يفعلون اي هل جوزوا وفي حديث عمر رضي الله عنه لا اعرفن احدا انتقص
من سبل الناس الى مثاباتهم شيئا قال النضر الى منازلهم الواحدة مثابة قيل

بصدور

[illegible]

لها ذلك لان اهلها يتصرفون في معايشهم ثم يثوبون اليها اراد لا اعرفن احدا اقتطع
ث ور شيا من طرق المسلمين وادخله داره قال والمثابة المرجع والمثابة المجتمع ۝ في
الحديث فاكل اثوار اقط الاثوار واحدها ثور وهي قطعة من الاقط وفي حديث
اخر اذا سقط ثور الشفق يعني انتشار الشفق وثورانه حمرته يقال ثار
يثور ثورا وثورانا اذا انتشر في الافق وفي الحديث من اراد العلم فليثور القران
اي لينقر عنه وقال شمر تثوير القران قراته ومفاتشة العلما به في تفسيره ومعانيه
ويقال اثار التراب اذا بحثه بقوايمه ۝ وفي حديث عبد الله اثيروا القران فان فيه
علم الاولين والاخرين وفي الحديث احمي للفرس والراحلة والمثيرة يعني بقر الحرث يسمى
ث وي بذلك لانها تثير الارض ۝ قوله تعالى مثوى الظالمين اي مستقرهم اي مستقرهم
ومنه قوله تعالى اكرمي مثواه اي مقامه يقال ثوى بالمكان واثوى ومنه قوله
تعالى وما كنت ثاويا في اهل مدين اي مقيما وقرا بعضهم لنثوينهم من الجنة غرفا
وهو الثوا ممدود و يقال للضيف ثوي وللمراة الرجل ام مثواه وفي حديث
ابي هريرة رضه الله ان رجلا قال تثويته اراد تضيفته ومنه حديث عمر رضي
الله عنه وكتب اليه في رجل قيل له متى عهدك بالنسا فقال البارحة فقيل
له بمن فقال بام مثواي هي ربة المنزل ويقال لصاحب المنزل هو ابو مثوانا وفي الحديث
وعلى نجران مثوى رسلي اي نزلهم وما يثوي بهم مدة مقامهم ۝

كتاب الجيم

باب الجيم مع الهمزة

ج ا ث في حديث المبعث فجئثت منه فرقا معناه ذعرت يقال جئث الرجل وجئف
ج ا ر وذئد وجث اي فزع ۝ قوله تعالى ثم اليه تجارون اي تضجون وتستغيثون
والجؤار الاستغاثة ورفع الصوت يقال جار يجار ۝ ومنه قوله تعالى اذا
هم يجارون لا تجاروا اليوم وفي الحديث كاني انظر الى موسى له جؤار الى ربه بالتلبية
ومعناه رفع الصوت ۝

باب الجيم مع البا

ج ب ا في حديث اسامة فلما راونا جبا من اخبيتهم رجال منها يقال جبا عليه
ج ب ب الاسود من جحره اي طلع ويقال للجراد جابي لطلوعه ۝ قوله في غيابه الجب
الجب هي البير غير المطويه سميت جبا لانها قطعت في الارض قطعا وفي
حديث عايشة رضي الله عنها ان سحر النبي صلى الله عليه وسلم جعل في جب طلعة قال
شمر اراد بالجب داخلها اذا اخرج عنه الكفرى كما يقال للداخل
الركية من اسفلها الى اعلاها جب وقال ابو عمرو يقال لوعا الطلع جف
وجب معا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما نهى عن الجب فقيل وما
الجب فقالت امراة عنده هي المزادة يخيط بعضها الى بعض وكانوا

ينتبذون فيها حتى ضريت ويقال لها المجبوبة ايضا وفي الحديث ان رجلا مر بجبوب
بدر قال القتيبي هي الارض الغليظة وقال ابو عمرو الجبوب الارض وقال
ابو بكر الجبوب المدر واحدتها جبوبة ومنه حديث ام كلثوم قال فطفق
يلقي اليهم الجبوب قال عبيد بن الابرص فرغته ووضعته وكرحت وجهه
وفي حديث بعض الصحابة وسيل عن امراة تزوج بها كيف وجدتها قال كالخير
من امراة قباجبا قالوا اوليس خيرا قال ما ذاك بادفا للضجيع ولا اروى للرضيع
الجبا يدل الحديث على انها الصغيرة الثديين وهي في العربية اشبه بالتي لا عجز
لها كالبعير الاجب الذي لا سنام له وقال ابو حمزه قال الذي يرى الجبا التي
تحدثني لها يعني قلة اللحم وفي حديث عبد الرحمن انه اودع فلانا جبجبة فيها
نوى من ذهب قال القتيبي هي زبيل من جلود لطيف وجمعه جباجب وكان
اودعه قطعا من ذهب يقال النواة القطعة خمسة دراهم وفي الحديث المتمسك بطاعة
الله تعالى اذا جنب الناس عنها كالكار بعد الفار يعني اذا ترك الناس
الطاعات ورغبوا عنها يقال جنب الرجل اذا مضى مسرعا فارا من الشي
ج ب ت قوله تعالى بالجبت والطاغوت قال ابن عرفة كل ما عبد من دون الله فهو
ج ب ر جبت وقيل الجبت والطاغوت الكهنة والشياطين ۝ قوله تعالى
ان فيها قوما جبارين قال ابن عرفة اي اهل سطوة وقهر قال وقال الفرا يقال
جبره واجبره اذا قهره وقال الزبيري جبارين اي طوالا ومنه النخلة
الجبارة وهي العظيمة التي قد فاتت يد المتناول ويقال نخلة جبارة وناقة
جبارة بلا هاء وهي السمينة العظيمة وقوله تعالى وما انت عليهم بجبار اي بمسلط
تقهرهم على ما تريد كقوله تعالى لست عليهم بمصيطر وقال الازهري جبارين
اي عاتين وصفهم بالكبر والمنعة ومنه قوله تعالى وخاب كل جبار عنيد
وفي الحديث انه امر امراة فتابت عليه فقال دعوها فانها جبارة اي مستكبرة
عاتية وقوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين الجبار القتال في غير حق وكذلك
قوله تعالى ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وفي الحديث ثم ملك وجبروة
يقال جبار بين الجبرية والجبروة والجبروت وفي الحديث العجما جبار اي هدر
فذوي الرجل جبار اراد جرح العجما جبار اي هدر والعجما البهيمة
ومعنى قوله الرجل جبار ان تنفح الدابة اذا اصابت انسانا بيدها فراكبها
ضامن له وان اصابت برجلها فهو جبار وفي الحديث اربعون ذراعا بذراع الجبار
قيل الجبار الملك هاهنا كما يقال بذراع الملك ويقال انه ملك من ملوك

العجم وفي دعائه عليه السلام واجبرني واهدني هو من قولهم جبر الله مصيبتك اي ردّ عليك ما ذهب منك وعوّضك

ج ب ل ه قوله تعالى والجبلة الاولين الجبلة والجُبُلّة والجِبِلّ والجُبُلّ والجِبْل لغات وهو الجمع ذو العدد الكثير من الناس ومنه قوله تعالى جبلا كثيرا اي خلقا كثيرا وفي الحديث فسكت فلان وقال له عكرمة أجبلت اي انقطعت والاصل فيه ان يحفر الرجل حتى اذا بلغ صخرة لا يحيك فيها المعول قيل اجبل اي افضى الى الجبل

ج ب ه ه في الحديث ليس في الجبهة صدقة قال ابو عبيد هي الخيل وقال ابو سعيد الجبهة الرجال يسعون في حمالة او مغرم او جبر فلا ياتون احدا الا استحيا من ردهم قال والعرب تقول رحم الله فلانا فلقد كان يعطي في الجبهة قال وتفسير قوله ليس في الجبهة صدقة ان المصدق ان وجد في ايدي هذه الجبهة من الابل ما تجب في مثله الصدقة لم ياخذ مما في ايديهم لانهم جمعوها لحمالة قال واما قوله ان الله قد اراحكم من الجبهة والسجة والبجة فالجبهة هاهنا المذلة والسجة السجاج وهو المذيق والبجة الفصيد الذي كانت العرب تاكله من الدم يفصدونه يقول اراحكم الله من هذه الضيقة ونقلكم الى السعة وقال ابن عيينة هذه اسماء اصنام كانت تعبد من دون الله تعالى

المزلة

ج ب ي ه قوله تعالى وجفان كالجواب الذي عرفه الجوابي جمع الجابية وهي حفيرة كالحوض ونحوه وقال مجاهد كحياض الابل وقوله تعالى واجتباه ربه اي اختاره وقوله تعالى لولا اجتبيتها اي هلا اختلقتها من ذاتك وقوله تعالى واجتبيناهم اي اخترناهم ماخوذ من جبيت الماء في الحوض اذا جمعته ويقال جبيت المال اذا حصلته لنفسك والجبا مفتوح الجيم ما حول البئر ومنه الحديث فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباها فسقينا واستقينا والجبا بالكسر ما جمعت فيه من الماء وفي حديث سعد يبطي في جبوته ويقال جبيت المال والخراج جباوة وجبوة وهو حسن الجبية والجبوة وفي حديث وائل بن حجر ومن اجبى فقد اربى قال ابو عبيد الاجباء بيع الحرث قبل ان يبدو صلاحه وقال ابن الاعرابي الاجباء ان يغيب ابله عن المصدق يقال جبا عني اذا توارى واجبأته اذا واريته ورجل جُبّاء عن الامر اذا كان هيوبا لها متنزها عنها وقال غيره اراد من عين فقد اربى وهو حسن وفي حديث عبد الله انه ذكر القيمة فقال يجبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين قال ابو عبيد التجبية تكون في حالين احدهما ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم وهذا هو المعنى الذي في الحديث الا تراه قال قياما والوجه

لرب العالمين

الاخر ان ينكب على وجهه باركا وهذا الوجه هو المعروف عند الناس وقد حمله بعض الناس على قوله يخرون سجدا لرب العالمين فجعل السجود هو التجبية وفي الحديث بيت من لؤلؤة مجباة قال بعض اهل العلم اي مجوفة وقال غيره لعله اراد مجوّبة اي مقطوعة فقدم الباء واضمر الواو واعلها

باب الجيم مع الثاء

ج ث و قوله تعالى جثيا ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا جثي جمع جاث وهو الذي يجثو على ركبتيه ويجاثي القوم في الخصومة والحرب مجاثاة وجثا اي جثا كل واحد الى صاحبه ومنه قول علي رضي الله عنه انا اول من يجثو على الخصومة ه وفي الحديث من دعا دعاء الجاهلية فهو من جثا جهنم واحدة الجثا جثوة بضم الجيم اي من جماعات جهنم نعوذ بالله منها والجثوة الشيء المجموع

ج ث م ه قوله تعالى جاثمين يقال باركين على الركب ويقال بعضهم على بعض والجثوم للناس والطير بمنزلة البروك للابل والمجثمة المنهي عنها هي المصبورة .

باب الجيم مع الحاء

ج ح ج ح في الحديث انه مر بامراة مجح قال ابو عبيد معناه الحامل المقرب وفي حديث الحسن وذكر فتنة ابن الاشعث فقال والله انها لعقوبة فوالله ما ادري امستاصلة ام مجحجحة اي كافة يقال جحجحت عن الامر وجحجحت عنه وهو من المقلوب ويقال جحجحت بي عن هذا اي ائتني به جحجاحا اي سيدا ويقال الذي يترك

ج ح ر الغزو يحشه اي حي جحجاح منهم ه روي عن عائشة رضي الله عنها اذا حاضت المراة حرم الجحران هكذا رواه بعضهم ذهب الى فرجها ودبرها وقال بعض اهل العلم انما هو حرم الجحران والجحران اسم للفرج ومثله في العربية كثير يقال عقيب الشهر وعقبانه وشوذ وسوذان وحمر وحمران ويقال للحسن والحسين رضي الله عنهما الحسنان وللقمر والشمس القمران وفي الحديث في صفة الدجال ليست بناتئة ولا جحراء اي بغائرة منجحرة واقرأ به الازهري جحرا بالخاء معجمة وانكر الحاء وهو مفسر في بابه

وللشمس

ج ح ش ه في الحديث انه سقط من فرس فجحش شقه الايمن قال ابو عبيد هو ان يصيبه شيء كالخدش فيسحج منه جلده يقال جحش فهو مجحوش

ج ح ظ في حديث عائشة رضي الله عنها في وصف ابيها رضي الله عنهما واطفأ ما حشت يهود وانتم حينئذ جحظ تنظرون الغدوة تزبرون وانتم شاخصوا الابصار ترقبون ان ينعق ناعق او يدعو الى وهن الاسلام داع والعين تجحظ عند الانكار

تجحظ

ج ح ف ه في الحديث خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم فارفضوه معناه ان تقاتل عليه يقال تجاحفوا في القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف والرماح

Not 1. varak
Atlanmış 39 yerine
40 dan başlamış

جحم يتحاصون بينهم الكرة بالصولجة اي يتناولونها بها ن قوله تعالى اصحاب الجحيم الجحيم ما اشتد لهبه من النيران وهو الجاحم ايضا يقال جحم فلان النار اذا عظمها ويقال لعين الاسد جحمة لشدة توقدها ورايت جحمة النار وهي شدة توقدها ن

جحمر وفي [illegible] روي في بعض الحديث ان امراة جحيمر وهي تصغير جحمرش وهي العجوز الكبيرة

باب الجيم مع الخاء

جخخ في حديث البرا كان اذا سجد جخ اخبرنا به ابو حامد الشاركي قال نا محمد بن موسى الحلواني قال نا محمد بن علي بن الحسن قال نا النضر بن شميل قال نا يونس بن ابي اسحق عن ابيه عن البرا الحديث قوله جخ اي فتح عضديه في السجود ورواه ابو حمزة كان اذا صلى جخى اي تحول من مكان الى مكان ن وفي حديث بعضهم اذا اردت العز فجخ بجخ في جشم قال ابو الهيثم اي افخر بهاتين معك ويقال معناه صح بهم وناد فيهم وتحول اليهم ن

جخر وفي حديث الدجال اعور مطموس العين ليست بناتية ولا جحرا قال الازهري الجخرا الضيقة التي فيها غمص ورمص ومنه قيل للمراة جخرا اذا لم تكن نظيفة المكان ن

جخف وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه نام حتى سمع جخيفه ثم صلى ولم يتوضا قال ابو عبيد الجخيف الصوت من الجوف وهو اشد من الغطيط ويكون الجخيف الكبر ن

جخي في الحديث كان اذا سجد جخى قال ابو العباس اي فتح عضديه في السجود قال وكذلك جخ وقال شمر يقال جخى في صلاته اذا رفع بطنه وخوى ن وفي حديث حذيفة كالكوز مجخيا وامال كفه المجخي المايل ويقال جخى الرجل اذا جلس مستوفزا في الغايط ومثله خوى

باب الجيم مع الدال

جدب في حديث عمر رضي الله عنه انه جدب السمر بعد العشا اي ذمه وعابه وكل عايب جادب قال ذو الرمة

فيالك من خد اسيل ومنطق رخيم ومن خلق تعلل جادبه

ن اي لم يجد مقالا فهو يتعلل بالشي يقوله وليس بعيب ن

جدث قوله تعالى فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون الاجداث القبور الواحد جدث وجدف ايضا مثله ن

جدح وفي حديث عمر رضي الله عنه لقد استسقيت بمجاديح السما قال ابو عمرو المجاديح واحدها مجدح وهو نجم من النجوم كانت العرب تزعم انها تمطر به ن

جدد قوله تعالى وانه تعالى جد ربنا اي عظمة ربنا قال ابو عبيدة جد ربنا ملكه وسلطانه يقال جد القوم اذا جل ملكهم وحظهم ورجل جدي ن وفي الحديث لا ينفع ذا الجد منك الجد قال الجد الغنى والحظ في الرزق يقال لفلان في هذا الامر جد وفي الامثال جدك لا كدك وتاويل الحديث لا ينفع ذا الغنى منك غناه انما تنفعه الطاعة والايمان ومنه الحديث في صفة يوم القيامة واذا اصحاب الجد محبوسون يعني ذوي الحظ والغنى وفي الحديث كان الرجل اذا قرا سورة البقرة وال عمران جد فينا اي عظم قدره ن وقوله تعالى ومن الجبال جدد بيض وحمر الواحد جدة وهي الطريقة والخطة تكون في الجبل تخالف لون ما يليها ن وفي حديث ابن سيرين كان يختار الصلاة على الجد ان قدر عليه الجد شاطي النهر والجدة ايضا وبه سميت جدة لانها ساحل البحر وكل طريقة من سواد او بياض فهي جدة ن وفي الحديث كان لا يبالي ان يصلي في المكان الجدد المكان المستوي من الارض ن وفي الحديث نهى عن جداد الليل الجداد الصرام يقال جد التمرة يجدها جدا وانما نهى عن ذلك لمكان المساكين لانهم يحضرون فيتصدق عليهم منه لقوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده ن وفي حديث ابي بكر انه قال لعايشة رضي الله عنها اني كنت نحلتك جاد عشرين وسقا من النخل وتودين انك كنت حزتيه فاما اليوم فهو مال الوارث تاويله انه كان نحلها في صحته نخلا كان يجد منه في كل صرام عشرون وسقا ولم يكن اقبضها ما نحلها فلما مرض راى النحل وهو غير مقبوض غير جايز فاعلمها ان ورثته شركاوها فيه ن وفي الحديث فاتينا على جد جد متدمن قال ابو عبيد انما هي الجد وهي البير الجيدة الموضع من الكلا وروى عنه عن اليزيدي قال الجدجد الكثيرة الما وهو مثل الكمكمة للكم والرفرفة للرف ن وفي حديث عطا في الجدجد يموت في الوضو قال لا باس به الجدجد صرار الليل في الصيف يشبه الجراد ن

جدس في حديث معاذ من كانت له ارض جادسة قال ابو عبيد هي التي لم تعمر ولم تحرث وقال ابن الاعرابي الجوادس البقاع التي لم تزرع قط ن

جدف في الحديث شر الحديث التجديف قال ابو عبيد هو كفر النعم واستقلال ما انعم الله به عليك ومنه الحديث لا تجدفوا بنعم الله ن وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سال رجلا استهوته الجن فما كان شرابهم قال الجدف قال ابو عبيد لم اسمعه الا في هذا الحديث وما جا الا وله اصل ولكن ذهب من كان يعرف هذا وقال بعضهم الجدف نبات يكون باليمن ياكله الآكل فلا يحتاج معه الى شرب ما وجا في الحديث الجدف كل ما لا يغطى من الشراب قال القتيبي اخذ ذلك من الجدف وهو القطع كانه اراد ما يرمى من الشراب من زبد او رغوة او قذى كانه قطع من الشراب فرمي به قلت والجدف الضرب باليد ومنه سمي مجداف السفينة ن

جدل قوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن الجدال مقابلة الحجة بالحجة والمناظرة ان تقع الحجة بنظيرتها وفي [illegible] الجدل اللدد في الخصام ورجل جدل واصله من جدل الحبل وهو شدة الفتل ومنه يقال للحبل الذي يجعل في راس

[illegible]

البعير جديل ورجل مجدول الخلق شديده وقوله تعالى ما يجادل في ايات الله هذا
جدال دفع لها ورد ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تماروا في القران فان المرا فيه
كفر وفي الحديث انا خاتم النبيين في ام الكتاب وان ادم لمنجدل في طينته
اي ساقط والمجدل الملقى بالجدالة وهي الارض وفي الحديث اعزز علي بان
اراك مجدلا تحت نجوم السما وفي الحديث في العقيقة تقطع جدولا ولا يكسر
لها عظم اي عضوا عضوا وهو الجدل والارب والشلو والعضو والوصل وفي
ج د ي الحديث اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بجدايا وضغابيس الجدايا جمع جداية
وهي من اولاد الظبا الذي بلغ ستة اشهر او سبعة وهي بمنزلة الجدي في الغنم
والجداية تقع على الذكر والانثى مثل سخلة ويقال لولد الظبي اول ما يولد طلا
ثم غزال ثم خشف ثم شادن ثم شصر وفي حديث الاستسقا اللهم اسقنا
جدى طبقا الجدى المطر العام ومنه اخذ جدا العطيه والجدوى وفي
الحديث فانبعث جدية الدم الجدية اول دفعة من الدم باب
ج ذ ذ الجيم مع الذال قوله تعالى فجعلهم جذاذا اي فتاتا وقد يجي فعال في موضع
المفعول نحو حطام بمعنى محطوم وفتات بمعنى مفتوت ورفات بمعنى مرفوت ويقال
جذذته اذا قطعته ومنه قوله تعالى عطا غير مجذوذ اي غير مقطوع وفي حديث
انس انه كان ياكل جذيذة قبل ان يغدو لحاجته اراد شربة من سويق سميت
جذيذة لانها تجذ اي تكسر وتجش اذا طحنت ومنه حديث علي رضي الله عنه
انه امر نوفا البكالي ان ياخذ من مزوده جذيذا وفي حديث حذيفة
ج ذ ر نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال قال ابو عبيد الجذر الاصل من كل
شي قال ابن الاعرابي الجذر اصل حساب ونسب واصل شجرة وفي حديث
ج ذ ع المبعث ان ورقة بن نوفل قال يا ليتني فيها جذع قوله فيها يعني في نبوة محمد
صلى الله عليه وسلم يقول ليتني كنت شابا فيها يعني حين تظهر نبوته حتى ابالغ في
نصرته والاصل في الجذع سن من الدواب وهو قبل ان تثني بسنة والدهر
جذع ابدا اي شاب لا يهرم ومنه الحديث في الجذعة التي امر فلانا ان يضحي بها
قال الحربي انما يجزي الجذع من الضان في الاضاحي لانه ينزو فيلقح فاذا كان
من المعزى لم يلقح حتى يصير ثنيا وولد المعزى اول سنة جدي والانثى
عناق فاذا اتى عليه الحول فالذكر تيس والانثى عنز ثم جذع في السنة
الثانية ثم ثني ثم رباع وفي حديث علي رضي الله عنه اسلمت وانا جذعمة
اراد وانا جذع اي حديث السن فزاد في اخرها ميما توكيدا كما
قالوا استهم وزرقم قال وهو من الغنم لسنة مستكملة ومن الخيل لسنتين

[illegible]

ج ذ ل من الابل اربعون وفي الحديث ولا تبصر الجذل في عينك قال الليث الجذل اصل الشجر
يقطع وربما جعلت العرب العود جذلا يقال جذل وجذل لغتان ومنه
قول الحباب بن المنذر يوم السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب قال الاصمعي
والجذيل تصغير جذل واراد العود الذي ينصب للجربى فتحتك به يقول انا ممن
يستشفى برايه كما تستشفي الابل الجربى بالاحتكاك بهذا
ج ذ م العود من جزم بها في حديث رويا الاذان قال فعلا جذم حائط فاذن اي
قطعة حائط وفي الحديث من تعلم القران ثم نسيه لقي الله وهو اجذم قال ابن
عرفة معناه لقيه منقطع السبب الا ترى الحديث القران سبب بيد الله وسبب بايديكم
فاذا ترك القران انقطع ذلك السبب ويقال جذمت الشي فانجذم وجذم
الحائط قطعة منه وكذلك جذم الباب والجذم عني واجذم عني
اي انقطع قال الشاعر اجذم قبس على البلاد حتى اذا استعرت اجذما
والجذم قطع السباط وقال ابو عبيد في قوله لقي الله وهو اجذم اي مقطوع
اليد وصحح بحديث علي رضي الله عنه من نكث بيعة لقي الله وهو اجذم
ليست له يد وقال القتيبي الاجذم ها هنا الذي ذهبت اعضاؤه كلها
وليست يد الناسي للقران اولى بالعقوبة من سائر اعضائه يقال رجل اجذم ومجذوم
ومجذم اذا تهافتت اطرافه من الجذام قال ابن الانباري للقرآن ما قال ابو عبيد وله
صحح احدهما حديث علي رضي الله عنه والثاني ان العقاب لو كان لا يقع الا بالجارحة
التي باشرت المعصية لما عوقب الزاني بالاحراق والرجم والجلد في الدنيا
ومعنى قوله لقي الله وهو اجذم اي اجذم الحجة لا لسان له يتكلم به ولا حجة
في يده وقول علي رضي الله عنه ليست له يد اي لا حجة له والذي اراد بها الحجة الا ترى ان
الصحيح البدن والرجل يقول لصاحبه قطعت يدي ورجلي اي اذهبت حجتي ويقول
ما لي بهذا الامر يدان اي ما لي تمسك وثبات وفي الحديث ان الناس يحشرون
ج ذ و غرلا بهما لا عاهة بهم ومنه قوله تعالى او جذوة من النار الجذوة هي الخشبة
تشتعل فيها النار يقال جذوة وجذوة وجذوة وفي الحديث مثل المنافق
مثل الارزة المجذية حتى يكون انجعافها مرة قال جذت تجذو واجذت
تجذي اي انتصبت واستقامت واراد بالمجذية الثابتة والجاذي والمجذي
بمعنى جذت والاجذا في هذا الحديث لازم وفي حديث ابن عباس [illegible] وهو
قوله مر بقوم يجذون حجرا ويروى يتجاذون مهراسا والاجذا اشالة الحجر

العظيم ليعرف به شبوة الرجل ٥

باب الجيم مع الراء

ج ر ثـ م في حديث ابن الزبير رضي الله عنهما لما اراد هدم الكعبة وبناها كانت في المسجد
الحرام جراثيم ٥ الجراثيم جمع جرثومة وهي جمعة من تراب او طين تعلو
الارض ويقال للشيء اذا اجتمع قد تجرثم واجرنثم اراد ان المسجد كان
متعاديا ومنه حديث خزيمة ووصف السنة فقال وعاد لها النقاد مجرنثما
اي مجتمعا وانما اجتمعت من الجدب لانها لا تجد مرعى تنتشر فيه ولم يقل مجرنثمة
لان لفظ النقاد لفظ الاسم الواحد كالجلال والجمال ٥ رباعي وفي حديث

جرجم ابي قتادة في قصة فوق لو كان تجرجم بعضها على بعض اي اسقط والمجرجم
المصروع قال العجاج ولوا ومن يطلب الحرب بنوم كأنهم من آبط مجرجم
وفي الحديث وما حملنا هذه جراجمة يحتربون الناس اي لصوص يستلبونهم

ج ر ح يقال جرجمت الرجل اذا اصرعته ٥ قوله تعالى وما علمتم من الجوارح الجوارح
هي الصوائد واحدتها جارحة لانها تجرح الصيد اي تكسبه قال الله تعالى
ويعلم ما جرحتم بالنهار ويقال جرح واجترح اي اكتسب وسميت اعضاء
الانسان جوارح لانها تكتسب وتتصرف ويقال فلان جارحة اهله اي كاسبهم ٥
وفي بعض الحديث كثرت هذه الاحاديث واستجرحت اي فسدت وقل صحاحها
كما استجرح الشاهد ملاهم وفي قول عبد الملك في خطبته وعظتكم
فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا اي فسادا ٥ وفي حديث عبد الله جردوا

ج ر د القرآن قال ابن عيينة يقول لا تقرنوا به شيئا من الاحاديث قال ابو عبيد يعني من
الاحاديث التي يرويها اهل الكتاب لان يكون غيره ما موثوق به وكان ابراهيم يقول
جردوا القرآن من النقط والتعجيم وما اشبههما وفي حديث عمر رضي الله عنه تجردوا
بالحج وان لم تحرموا قال احمد بن حنبل يعني تشبهوا بالحاج وقال ابن شميل يقال
تجرد فلان بالحج اذا افرد به ولم يقرن وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان انور المتجرد
اي مشرق الجسد والمتجرد من جسده الذي يتجرد عنه الثياب وفي حديث عمر
ايتني بجريدة السعفة وجمعها جريد وهي ايضا الخوص جمعها خوصان وفي
حديث الشراة فاذا ظهروا ابن النهرين لا تطاقوا انهم يقتلون حتى تكون اخرهم
لصوصا جرادين ٥ ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال
ابو المكارم وغيرهم من الاعراب يقال قد جرده اذا سلبه وفي حديث آخر وكانت
فيها اجارد امسكت الماء اي مواضع منجردة من النبات ويقال مكان
اجرد وارض جرداء وفي حديث آخر ثم يبعثون الى اهليهم انكم في ارض
جردية قال بعضهم هي منسوبة الى الجرد وهي كل ارض لا نبات بها يقال
جردت الارض جردا وسنة جرداء قحطة ٥ في الحديث عائشة رضي

جرز

[illegible]

قالت نصبت على باب حجري عباءة وعلى مجر بيتي سترا ٥ مجر البيت هو الذي يقال له
الجائز واراه شبهها بالمجرة لاعتراضها في السماء ٥ وفي الحديث لا تجار اخاك ولا تشاره
قال الازهري تجار من الجرير المعنى لا تجر عليه ولا تجر عليك وقال غيره يقول
لا تماطله من الجر وهو ان يلويه بحقه ويجره من محله الى وقت آخر وقال بعضهم انما هو
لا تجار اخاك من الجراء في الجري وهو ان تجاري الرجل في المسابقة يقول لا تطاوله ولا
تغالبه وتشاره تفاعله من الشر وفي حديث لقيط ثم بايعه على ان لا يجر عليه
الا نفسه يريد لا يؤخذ بجريرة غيره لا والد ولا ولد ولا عشيرة وهذا كقوله عليه السلام
لرجل رأى معه ابنه فقال لا تجني عليك ولا تجني عليه وكقوله تعالى ولا تزر وازرة
وزر اخرى وفي الحديث ان امراة دخلت النار من جراء هرة اي من اجلها وفي الحديث لا صدقة
في الابل الجارة يعني التي تجر بازمتها وتقاد فاعلة بمعنى مفعولة كما يقال سر كاتم
وليل نائم وارض عامر بمعنى عمرها الماء اراد ليس في الابل العوامل صدقة وفي حديث ابن
عمر انه شهد الفتح ومعه فرس حرون وجمل جرور قال ابو عبيد هو الذي لا ينقاد يقول
بمعنى مفعول وفي الحديث الذي يأكل في اناء من فضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم
سمعت الازهري يقول اراد بقوله يجرجر في جوفه اي يحدر فيه نار جهنم فجعل الشرب
والجرع جرجرة وهي صوت وقع الماء في الجوف وقال الزجاج يجرجر في جوفه اي يردده
في جوفه وقيل التجرجر والجرجرة صب الماء في الحلق وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما من اصبح
على غير وتر اصبح وعلى راسه جرير سبعون ذراعا قال شمر الجرير الحبل وجمعه
اجرة ومنه زمام الناقة ايضا جرير وفي الحديث في الشبرم انه حار جار وبعضهم يرويه
يار وهو اتباع وجار ايضا اتباع وهو صحيح وفي الحديث فهو عند جر الجبل اراد ما
سفل من الجبل كالغاربه وفي حديث عبد الرحمن ان فلانا قال رايته يوم احد عند جر

ج ر ز الجبل اي اسفله وجمعه جرار ٥ قوله تعالى صعيدا جرزا الجرز الارض التي لا نبات
بها كانه اكل نباتها يقال جرزت الارض اذا اكل نباتها وامراة جروز ورجل
جروز اذا كانا اكولين وسيف جراز يأتي على كل شيء ٥ في الحديث جرست

ج ر س نحله العرفط اي اكلت ويقال للنحل جوارس بمعنى اواكل والعرفط شجر ينضح المغافير
وفي الحديث وكانت ناقة مجرسة اي مجربة في الركوب والسير ٥ قوله تعالى يتجرعه

ج ر ع ولا يكاد يسيغه يقال جرعت الماء واجترعته وفي حديث عطا قال فافلتني ابن الزبير بجريعة
الذقن يريد افلت بعدما اشرفت على الهلاك يقال افلتني جريعة الذقن اراد ان نفسه
صارت في فيه فافلت وقال ابو زيد يريد انه كان قريبا من الهلاك كقرب الجرعة
من الذقن قلت افلت لازم وافعل ٥ قوله تعالى على شفا جرف هار الجرف ما تجرف

ج ر ف من السيول وفي الحديث ذكر الطاعون الجارف سمي جارفا لانه كان ذريعا والجرف
هو اجتياف الشيء عن وجه الارض وقال الليث الجارف شؤم وبلية تجترف

شفا

ولا يتبع صاحبه

ما لا ينوم وفي الحديث ليس لابن ادم الا بيت يكنه وثوب يواريه وجرف الخبز يريد كسر
الخبز الواحدة جرفة وكذلك الجلف واصلها جلفة من قولك جلفت الشي
ج رم وجرفته اي قشرته وجرفته السنة وجلفته ذهبت بماله ن قوله تعالى لا
يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم اي لا يحملنكم خلافي وبغضي على تكذيبي وقوله تعالى ولا
يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا معناه لا يحملنكم ولا يكسبنكم
بغض قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام الاعتداء والظلم ونحوه منه قوله تعالى ولا
يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا اي لا يحملنكم بغض قوم على ترك العدل فيهم امر الله عز وجل وقوله
تعالى لا جرم ان لهم النار فيما جرم معناه كسب وقيل حق ووجب ولا رد لتكذيبهم
ومنه قوله تعالى لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون اي كسبت لهم كفرهم الخسارة ويقال
جرم واجرم واجترم اذا اكتسب الذنب ومنه قوله تعالى فعلي اجرامي اي ذنبي وفي حديث
قيس بن عاصم لا جرم لافلن حدها قال الفراء اصله بمنزلة لا بد منه ثم استعملته
العرب في معنى حقا وهو معنى الحديث ويجاب بجوابات الايمان وفي بعض الاخبار لا
والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة اراد بالجريمة النواة وبالوثيمة الحجارة المكسورة
ج رمز وقد ورمز ثم اذا كثر ن ومن زملته في حديث المغيرة لما نعت الى الحجاج
رسوله قال قالت لي نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وتعززت مع العلج قال الاصمعي الجراميز
بدن الرجل وقال ابو عمرو عن ابيه تجرمز اذا اجتمع وقال سويد سال الشعبي رجل فقال
ان تزوجت فلانة فهي طالق قال هو كما قال قلت ان عكرمة يزعم ان الطلاق بعد النكاح
ج رن قال جرنبذ مولى ابن عباس يريد نكص عن الجواب وفر منه ن وفي حديث عائشة رضي الله عنها
حتى ضرب الحق بجرانه الجران باطن العنق والجمع جرن والمعنى انه قر قراره واستقام
ج ري كما ان البعير اذا برك واستراح مد جرانه ن قوله تعالى باسم الله مجراها ومرساها اي باسم
الله تعالى تجري وبه تستقر فمن قرا بضم الميم جعله من اجريت اراد بالله تعالى اجراؤها
ومن قرا مجراها بفتح الميم جعله من جرت تجري جريا ومجرى اراد بالله تعالى جريتها وقوله تعالى
ومن اياته الجوار اي السفن الواحدة جارية ومنه قوله تعالى حملناكم في الجارية يعني سفينة
نوح عليه السلام وقوله تعالى فالجاريات يسرا قال علي رضي الله عنه هي السفن وفي الحديث
اذا اجريت الماء على الماء جزى عنك يريد اذا صببت الماء على البول فقد طهر المكان ولا حاجة
بك الى غسل الموضع وقوله عليه السلام يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان
اي لا يستتبعنكم فيتخذكم جريه ووكيله يقال جري بين الجراية واستجريته اي
اتخذته وكيلا يقول تكلموا بما يحضركم من القول ولا تتشدقوا كانما تنطقون عن
لسان الشيطان وذلك ان القوم كانوا مدحوه فكره لهم الغلو في المدح فنهاهم عن
ذلك وفي الحديث اهدي اليه عليه السلام اجر زغب الاجر هي الصغار الاولى جرو
وهو صغار القثاء والرمان والجرا جمع الجمع ويقال لشجرته قد اجرت فاذا قوي

فهو الجرو وقد اجرت شجرته فقال ابو بكر من جمع الجرو اجرا قال هو بمنزلة عدل واعدال
ومن جمع جراء قال هو بمنزلة ذئب وذئاب ومن قال في جمع الجر فالحجة له ان العرب ربما
جمعت فعلا وفعلا على افعل كقولهم ضرس واضرس وقدر واقدر قال الشاعر
وفي الحديث الازرار والجراية والاعطيات دائرة قال الهاشمي
وقرعت نابك قرعة بالاضرس قال شمر وسئل ابن عباس رضي الله عنهما
واصل تقول هو دابة يقال الجري له الشي وكذا له معنى كما له قال شمر وهو المرماهي هو نوع من
ج زا عن الجري فقال انما هو شي حرمته اليهود يعني الجريت اراد الحوت قوله تعالى وجعلوا له من عباده
السمك **باب** الجيم مع الزاي ن وقال بعضهم اجزأت المراة
جزءا قال قتادة اي عدلا ويقال جعلوا الملائكة بنات الله عز وجل وقد جاء هذا الحرف في الشعر قال الشاعر
ج زر اذا ولدت انثى قال الازهري ما ادري ما صحته قلت وقد جا هذا ن وفي حديث
ان اجزأت حرة يوما فلا عجب قد تجزئ الحرة المذكار احيانا
عمر رضي الله عنه اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر اراد بالمجازر المواضع
التي تجزر فيها الابل وتذبح البقر والشاء كانه كره ادمان اكل اللحم ويقال اذا
اعتاده اسرف في النفقة والضراوة العادة وفي الحديث ان الشيطان يئس ان يعبد في جزيرة
العرب قال ابو عبيد هي ما بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن في الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض وفي الحديث ان
قال مالك بن انس جزيرة العرب المدينة
انه بعث غنم ابن عمي اجتزر منها شاة اي اذبحها ويقال للشاة اللحم الجزرة وللبعير جزور
ومنه الحديث فقال يا راعي اجزرني شاة اي اعطني شاة تصلح للذبح وفي حديث الحجاج
لما نعى انس بن مالك قال لاجزرنك جزر الضرب يقال جزرت العسل اذا شرته
والضرب العسل الغليظ واذا استضرب
ج زع واستخرجته من خليته اراد لاستاصلنك في الحديث انه وقف على محسر فقرع
سهل اشتياره على القاسل وادارك سال وامتاع ف
راحلته فخبت حتى جزعته اي قطعته يقال جزعت الوادي اي قطعته وجزع الوادي
ج زل منقطعه وفي الحديث فتفرق الناس الى غنيمة فتجزعوها اي اقتسموها واصله من الجزع
وهو القطع ن في حديث الدجال انه يضرب رجلا بالسيف فيقطعه جزلتين يقال
ضرب الصيد فقطعه جزلتين اي قطعتين ويقال جاء زمن الجزال اي زمن صرام النخل
ج زم وحديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم اراد انهما لا يمدان ولا يعرب اواخر
حروفهما ولكن يسكن فيقول الله اكبر ولا يقول الله اكبر وقال المبرد سمي الجزم جزما
ج زي لان الجزم في كلام العرب القطع يقال افعل كذا وكذا جزما وجزمت ما بيني وبينه
قوله تعالى لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي لا تقضي عنها ولا تنوب ويقال تجزى من هذا الامر
الاقل اي يقضي وينوب وفي الحديث ولا تجزي عن احد بعدك اي لا تقضي يقال جزى عني
يكفيهم ومعنى قولهم جزاه الله خيرا اي قضاه الله ما اسلف فاذا كان بمعنى الكفاية
قلت جزأ الله مهموزا واجزأ وقوله تعالى فما جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه

[illegible] مجزع [illegible]

لي جزأ السارق استعباده وفيه اختصار كانه قال جزاؤه استرقاق من وجد في رحله
وقوله فله جزاء الحسنى على قراءة من قرا بالنصب والتنوين اي مجزيا بها جزاء على المصدر
وفي الحديث ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجاز المتجازي المتقاضي يقال تجازيت دَيني عليه
اي تقاضيته

باب الجيم مع السين

ج س د ن قوله تعالى عجلا جسدا اي
صورة لا روح فيه والجسد معناه الجثة وقوله تعالى والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب
ج س ر قال اهل التفسير ان جسدا هاهنا شيطان ن وفي حديث نوفل بن مسلك قال فوقع عوج
على نيل مصر فجسرهم سنة اي صار لهم جسرا يعبرون عليه ن قوله ولا تجسسوا قال
ج س س مجاهد اي خذوا ما ظهر ودعوا ما ستره الله تعالى وفي الحديث لا تجسسوا ولا تحسسوا
التجسس عن بواطن الامور واكثر ما يقال ذلك في الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس
صاحب سر الخير وحكي عن ثعلب انه قال التحسس بالحاء ان يطلبه لنفسه والتجسس بالجيم
ان تطلبه لغيره وقال بعضهم التجسس البحث عن العورات والتحسس الاستماع

باب الجيم مع الشين

ج ش ر ن في حديث عثمان رضي الله عنه لا يغرنكم جشركم من صلاتكم قال ابو عبيد
الجشر قوم يخرجون بدوابهم الى المرعى قال الاصمعي وهم يبيتون مكانهم لا ياوون الى
ج ش ش البيوت فربما راوه سفرا فقصروا الصلاة فنهاهم عن ذلك ن وفي الحديث اولم رسول الله صلى الله
عليه وسلم على بعض ازواجه بجشيشة قال ابو عمرو شمر هو ان تطحن الحنطة طحنا جليلا ثم
تنصب بها القدر ويلقى فيها لحم او تمر فتطبخ والجريش مثل الجشيش والجشيشة رحاها
ج ش ع في الحديث فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم اي جزعا لفراقه والجشع الجزع
لفراق الالف والجشع الحرص على الاكل وغيره

باب الجيم مع الظاء

ج ظ ظ في الحديث اهل النار كل جظ قيل يا رسول الله وما الجظ قال الضخم

باب الجيم مع العين

ج ع د ن في حديث الملاعنة ان جاءت به امرته جعدا الجعد في صفة الرجال
يكون مدحا ويكون ذما فاذا كان مدحا فله معنيان احدهما ان يكون معصوب الخلق
شديد الاسر والثاني ان يكون شعره جعدا لا سبطا لان السبوطة اكثرها في شعور
العجم واما الجعد المذموم فله معنيان احدهما القصير المتردد والثاني البخيل
الذي لا يبض حجره يقال رجل جعد اليدين وجعد الاصابع اي بخيل ن رباعي في حديث
ج ع د ب عمرو انه قال لمعوية رضي الله عنهما لقد رايتك بالعراق وان امرك كحق الكهول
او كالجعدبة او كالكعدبة اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس عن ابي عبد الله
قال الجعدبة والكعدبة الحباب وهي النفاخات التي تكون من ماء المطر ن في الحديث
نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون حبيق قال الاصمعي الجعرور ضرب من الدقل
يحمل شيئا صغارا لا خير فيه ولون حبيق ايضا لون ردي والدقل يقال لها الالوان
الواحد لون اراد انهما لا يؤخذان في الصدقة ن وفي حديث عمر رضي الله عنه اياكم
ج ع ر ونومة الغداة فانها مبخرة مجفرة مجعرة قال ابو العباس المجعرة ييبس الطبيعة ومجفرة

ج ع س ... الجعاسيس اللئام الخلقة ن في الحديث اتخوفنا بجعاسيس يثرب
اي منقطعة للنكاح والخلق الواحد جعسوس واما الجعشوش فهو الطويل في دقة ن في الحديث الاخر
ج ع ظ يا اهل النار كل جعظ جعظ تفسيره العظيم في نفسه وقال الليث الجعظ السيء الخلق
يتسخط عند الطعام وفي رواية كل جعظري جواظ وتفسيره في الحديث الجعظري
الفظ الغليظ وفي رواية اخرى هم الذين لا تصدع رؤوسهم ويقال رجل جعظري وجعظار
وجعظارة وهو الذي يتنفج بما ليس عنده وفيه قصر والجواظ الذي جمع ومنع ن في الحديث
ج ع ج ع كتب عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعد ان جعجع بالحسين رضي الله عنه اراد ضيق
عليه والجعجع والجعجاع مناخ السوء وهو الموضع الضيق الخشن ن في الحديث مثل المنافق
ج ع ف مثل الارزة المجذية حتى يكون انجعافها مرة اي انقلاعها يقال جعفته وجافته
ج ع ل اذا صرعته ن قوله تعالى انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون اي صيرناهم ويكون
جعل بمعنى عمل وهيا يقال جعلت الشيء بعضه فوق بعض ويقال جعل يقول اي اخذ يقول
وجعل فلان زيدا اعلم الناس اذا وصفه بذلك وحكم به ومنه قوله تعالى وجعلوا
الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اي وصفوهم بذلك وقوله تعالى وجعلنا من الماء
كل شيء حي اي خلقنا وقوله انا جعلناه قرانا عربيا اي صيرناه وقيل بيناه
ومنه قوله تعالى وقد جعلتم الله عليكم كفيلا وقوله تعالى ام جعلوا لله شركاء
خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم اي هل راوا غير الله تعالى خلق شيئا فاشتبه عليهم
خلق الله من خلق غيره وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه ذكر عنده الجعائل فقال
لا اغزو على اجر ولا ابيع اجري من الجهاد قال شمر الجعائل جمع الجعيلة وهو ان يضرب
البعث على الرجل فيعطي رجلا ليخرج مكانه قال والجاعل المعطي والمجتعل الاخذ وقال
الليث الجعل ما جعلته للانسان جعلا على عمل يعمله قال والجعالات ما يتجاعل الناس
بينهم عند البعث اذا الامر بحي من السلطان وقال غيره والجعالة ان تضرب البعث
ج ع ي فيخرج من الاربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما
ان جعله عبدا او امة فغير طائل وان جعله في كراع او سلاح فلا باس به ن في الحديث نهى
ج ع ر عن الجعة قال ابو عبيد هو نبيذ الشعير ن والجعرانة موضع معروف وكان النبي
صلى الله عليه وسلم نزل به يوم قسم غنائم هوازن

باب الجيم مع الفاء

ج ف ا ن قوله تعالى فاما الزبد فيذهب جفاء اي يذهب جفاء لا ينتفع به والجفاء ما
جفاه السيل ورمى به يقال جفا الوادي واجفا اذا القى غثاءه واجفات القدر
اذا القت زبدها المعنى ان الباطل وان علا في وقت فانه الى اضمحلال ن وفي حديث
حين خلق الله تعالى الارض السفلى من الزبد الجفاء اي من زبد اجتمع للماء وفي حديث
البراء انطلق جفاء من الناس الى هذا الحي من هوازن اذ سرعان الناس شبههم بجفاء السيل
ج ف ر وفي الحديث فجفاوا القدور ويروى فاجفاوا اي قلبوها وفرغوها ن في الحديث
ان حليمة التي ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يشب في اليوم شباب الصبي

الدرنج

الرجال

الجبابات

اراد

اجرا

[illegible]

في الشهر وبلغ ستينا وهو جفر يقال استجفر الصبي اذا قوي على الاكل فهو جفر واصله في
اولاد الغنم اذا اتى على ولد العنز اربعة اشهر وفصل عن امه واخذ في الرعي قيل له
جفر ومنه حديث عمر رضي الله عنه في الارنب يصيبها المحرم جفرة وهي الانثى من اولاد الغنم
والذكر جفر وفي حديث ام زرع تكفيه ذراع الجفرة مدحته بقلة الطعم وفي الحديث
وفروا اشعاركم فانها مجفرة يعني مقطعة للنكاح ونقص للماء ويقال للبعير اذا
اكثر الضراب حتى ينقطع جفر يجفر جفورا فهو جافر وقد يقال بعار وبفيد
قدورا وافطع يقطع افطاعا ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه مجفرة وقال بعض
الاعراب لا تشتكي اربعا فيجفر نكك وفي الحديث من اتخذ قوسا عربية وجفيرها
نفى الله عنه الفقر الجفير الكنانة وخص الرمي على القسي العربية كراهية زي العجم

ج ف ف — وفي الحديث انه جعل دفينه في جف طلعة ذكر الجف وعاء الطلع وهو الغشاء
الذي على الوليع من الطلع واحدته وليعة ويروى في جب طلعة اي في جوفها وجب
البئر جرابها وهو من اعلاها الى اسفلها وفي حديث عثمان رضي الله عنه ما كنت لادع
المسلمين بين جفين يضرب بعضهم رقاب بعض الجف والجفة العدد الكثير ومنه

ج ف ل — قيل للبكر وتميم الجفان وفي الحديث ان البحر جفل سمكا معناه القى سمكا رمى به وقال
ابن شميل يقال جفلت المتاع اي رميت بعضه على بعض وفي الحديث فنعس على راحلته حتى كاد
ينجفل معناه ينقلب وفي صفة الرجال انه جفال الشعر اي كثيره وفي الحديث انه قيل

ج ف ن — له انت كذا وانت الجفنة الغراء معناه ان العرب كانت تدعو السيد المطعام
جفنة لانه يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها قال الشاعر يبكي
بالجفنة كان زان الحوض عند كفاء او منطقا مثل وشي اليمنة الحبرة ... واراد بالغراء
البيضاء من الشحم وفيه وفي حديث عمر رضي الله عنه انه انكسرت قلوص من ابل الصدقة

ج ف ى — فجفنها اي اتخذ منها طعاما وجمع الناس عليه ماخوذ من الجفنة وقوله تعالى تتجافى
جنوبهم عن المضاجع اي ترتفع وتتباعد والجفاء بين الناس هو التباعد وفي الحديث كان
يجافي عضديه عن جنبيه في السجود اي يباعدهما وفي صفته عليه السلام ليس بالجافي ولا المهين
اي ليس بالغليظ الخلقة ولا المحتقر ويقال ليس بالذي يجفو اصحابه ويهينهم وفي حديث
عمر رضي الله عنه لا تزهدن في جفاء الحقو يقول لا تزهدن في تغليظ الازار

باب الجيم مع اللام

ج ل ب — قوله تعالى واجلب عليهم بخيلك ورجلك
اي اجمع عليهم ما قدرت عليه من جندك ومكايدك قال ابن الاعرابي يقال اجلب
الرجل على صاحبه اذا توعده بالشر وجمع عليه الجيش وفي الحديث لا جلب ولا
جنب قال ابو عبيد الجلب يكون في شيئين يكون في سباق الخيل وهو ان يتبع الرجل
فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح به ويكون في ذلك معونة للفرس على الجري ويكون في
الصدقة وهو ان يقدم المصدق فينزل موضعا ثم يرسل الى المياه من يجلب اليه
اغنام المياه فيصدقها فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وامر ان تصدق في اهلها

ولبئة من جلبة الجرح جبار وابن بري وجلب الرجل وجلبه عداته قال
... بين تراقيه ... وجلب الكور على سراة رائح متظوب ... بعيرة ثور وحشي ...
... واصابه المطر ... اذا صاح به من خلفه واستحثه للسبق
[illegible]

ويقال الجلبة الاصوات ... جلبوا بالتشديد
والجلب والاجلاب الذين يجلبون الابل والغنم للبيع
والجلبان الجلدة وهو شبيه الماش

وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان اذا اغتسل من الجنابة ودعا بشيء
مثل الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن قال الازهري اراه
اراد بالحلاب ماء الورد وهو فارسي معرب والله تعالى اعلم قلت اراه دعا بشيء
مثل الحلاب والحلاب والمحلب الاناء الذي يحلب فيه ذات الحلب وجاء في حديث
اخر كان اذا اغتسل دعا باناء مثل الحلاب ودل قوله باناء على انه الحلب وقد
ذكرناه في موضعه في حرف الحاء وفي حديث البراء لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم
المشركين بالحديبية صالحهم على ان يدخل هو واصحابه من قابل ثلاثة ايام ولا يدخلونها
الا بجلبان السلاح قال فسالته ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه قال
الازهري القراب غمد السيف والجلبان شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف
مغمودا ويطرح فيه الراكب سوطه واداته ويعلقه في اخرة الرحل او واسطته
وقال شمر كان اشتقاق الجلبان من الجلبة وهي الجلدة التي تجعل على القتب والجلدة
التي تغشي التميمة لانها كالغشاء للقراب يقال جلب قتبه اذا غشاه الجلبة
قال النابغة الجعدي: كنحيت القتب المجلب قلت رواه قتيبة
هذا الحرف جلبان بضم اللام وتشديد الباء قال والجلبان اوعية السلاح بما
فيها قال ولا اراه سمي به الا لجفائه ولذلك قيل للمراة الجافية الغليظة جلبانة
قال حميد بن ثور: جلبانة ورهاء تخصي حمارها بفي من بغى خيرا اليها الجلامد
والقول ما قاله شمر بن حمدويه والازهري رحمهما الله وفي حديث الزبير ان امه صفية
قالت: اضربه لكي يلب ويقود ذا الجلب قال القتيبي وهو جمع جلبة

ج ل ب — وهي الاصوات يقال جلب على فرسه يجلب اذا صاح به من خلفه ليستحثه للسبق وفي
قوله عز وجل يدنين عليهن من جلابيبهن اي يتغطين ويتوارين بجلابيبهن ليعلم
انهن حرائر والجلابيب الازر وفي حديث علي رضي الله عنه من احبنا اهل البيت
فليعد للفقر جلبابا او قال تجفافا قال القتيبي اي اراد ليرفض الدنيا وليزهد
فيها وليتصبر على الفقر والتقلل قال وكني بالجلباب او التجفاف عن الصبر لانه
يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقال ابن الاعرابي الجلباب الازار
قال ومعناه لنفس الاخرة ونحو ذلك قال ابو عبيد وقال الازهري معنى
قوله الجلباب الازار لم يرد به ازار الحقو ولكنه اراد الملاءة التي يشتمل بها قال وازار الليل الثوب

ج ل ج — العريض الذي يشتمل به النائم وفي الحديث انت برسول الله قد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تاخر وبقينا في جلج لا ندري ما يصنع بنا قال ابو حاتم سالت
الاصمعي عنه فلم يعرفه يقال الجلج جلجة وجلج اذا كان منحط بعض الجلج
قال ومعنى بقينا في جلج الجلج جمع جلجة يريد بقينا في عدد من امثالنا من
المسلمين اي ناس او انفس لا ندري ما يصنع بنا وروى ابو العباس عن ابن

الجلجة ... انما الجلجة ... [illegible]

الاعرابي وعمرو عن ابيه قال الجلاجل رؤوس الناس واحدها جلجلة والمعنى انا
لقينا في غدو رؤوس كثيرة من المسلمين ومن ذلك كتاب عمر رضي الله عنه الى عامله
بمصر ان خذ من كل جلجلة من القبط اربعة دراهم يريد كل نفس وكل نسمة
ج ل ع ب من القبط كذا وكذا ومن رباعيه في الحديث كان سعد بن معاذ رجلا
ج ل ج جلعابا اي طويلا والجلعابة من النوق الطويلة ه وفي حديث ابي ايوب من بات على
سطح اجلح فلا ذمة له قال شمر هو الذي ليس بجدار ولا غيره مما يرد الرجل يحجز
ويقال هودج اجلح لا راس له وفي حديث الصدقة ليس فيها عقصاء ولا جلحاء الجلحاء
هي الجماء التي لا قرن لها وقرية جلحاء لا حصن لها والاجلح من الناس الذي انحسر
الشعر عن جانبي جبهته وفي حديث كعب قال الله تعالى لرومية اقسم بعزتي
لاهبن سبيك لبني قادر ولادعنك جلحاء اي لا حصن عليك والحصون تشبه
بالقرون ولذلك قيل لها صياصي فاذا ذهبت الحصون جلحت القرى فصارت بمنزلة البقر
ج ل خ التي لا قرون لها ه في الحديث فاذا بنهر بن جلواخ قال ابو عمرو اي واسع
ج ل د قوله تعالى شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم جاء في التفسير ان جلودهم هاهنا
كناية عن فروجهم وفي حديث علي رضي الله عنه كنت ادلو بتمرة اشترطها جلدة
الجلدة هي اليابسة اللحاء الجيدة وفي حديث الهجرة حتى اذا كنا بارض جلدة
كانها مخصصة اي صلبة وفي الحديث انه استحلف خمسة نفر في قسامة فدخل
رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم قال القتيبي الاجالد جمع الاجلاد وهو
جسم الرجل يقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد يراد الجسم ومثله من الجمع
قوم واقوام وقول واقوال قلت والتجاليد مثل الاجلاد ويقال هو عظيم الاجلاد
والتجاليد ويقال ما اشبه اجلاده باجلاد ابيه اي شخصه قال الاعشى
وبيداء تحسب آرامها رجال اياد باجلادها ه وفي الحديث فجلد بالرجل نوما اي
سقط يقال جلد به ولبج به ولبط به كل ذلك بمعنى واحد ومنه حديث الزبير
كنت اتشدد فيجلد بي وروى الربيع عن الشافعي قال كان مجالد يجلد اي
يكذب وقال ابو زيد الانصاري فلان يجلد بكل خير اي يظن به قال ابو منصور لانه
ج ل ذ في قول الشافعي ينبغي ان يكون يتهم والله اعلم ووضعه موضع الشر ه في
ج ل ز الحديث واجلوذ المطر قال ابو بكر معناه امتد وقت تاخره ... وفي الحديث
اني احب ان القى الله مجلاز سوطي قال يعقوب جلز السوط مقبضه وجلز القوس
اذا لويت عليها العقب والجلاز السير الذي يشد في طرف السوط ه في الحديث
ج ل س انه اعطى بلال بن الحرث معادن القبلية غوريها وجلسيها اي نجديها وقال
لنجد جلس وكل مرتفع جلس وجبل جلس اي مشرف مرتفع وجلس
يجلس جلسا فهو جالس اذا اتى نجدا وفي الحديث وان مجلس بني عوف ينظرون

نبئت ان النار بعدك اوقدت واستب بعدك يا كليب المجلس
اليه اي اهل المجلس قال مهلهل يرثي اخاه
ج ل ظ اي اهل المجلس وهذا كقولك للجماعة المقامة اي اهل المقامة ه في الحديث اذا اضطجعت
لا الجلنظي الجلنظى هو الذي يستلقي على ظهره ويرفع رجليه يقال ذلك بالهمز وبغير
الهمز يقال الجلنظيت والجلنظات يقول لا ابيت كسلا ولكني انام مستوفزا
ج ل ع في الحديث في صفة الزبير رضي الله عنه انه كان اجلع فرجا الاجلع الذي لا تنضم شفتاه
قال ابن الاعرابي هو المنقلب الشفة وفي حديث بعضهم انه قال لرجل دلوني على امراة
حلوة من قريب فخمة من بعيد بكر كثيب او ثيب كبكر لم تفتر فتجانب ولم
تنتقت فتاخذ جليع على زوجها حصان من غيره ان اجتمعنا كنا اهل دنيا وان
افترقنا كنا اهل اخرة قال القتيبي الجليع التي لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها ولذلك
ج ل ف قيل للرجل اذا لم تنضم شفتاه على اسنانه اجلع وقوله بكر كثيب يعني في انبساطها ومواتاتها
وثيب كبكر يعني الخفر والحياء ه في الحديث فجاءه رجل جلف جاف اصل الجلف الشاة
المسلوخة التي قطع راسها وقوائمها ويقال للدن جلف فشبه الرجل الاحمق بها
لضعف عقله وفي حديث عثمان رضي الله عنه كل شيء سوى جلف الطعام وظل بيت وثوب
يستر فضل قال شمر عن ابن الاعرابي الجلف الظرف مثل الخرج والجوالق وقرناه
في القنع ه ومن رباعيه لا احمل المسلمين على اعواد نجرها النجار وجلفطها الجلفاط
ج ل ل هو الذي يسوي السفن ويصلحها ه في الحديث نهي عن الجلالة هي التي تاكل
العذرة من الابل والجلة البعر فاستعير موضع العذرة يقال جل يجل
واجتل يجتل اذا التقط البعر ومنه الحديث فانما قذرت عليكم جالة
القرى وفي حديث اخر جوال القرى يعني الحمير التي تاكل العذرة وفي الحديث فيخسف
به فيتجلجل فيها الى يوم القيامة قال ابن شميل اي يتحرك فيها يعني في الارض والجلجلة حركة
مع صوت اي يسوخ فيها حين يخسف به وفي الحديث اجلوا الله يغفر لكم اي اسلموا
والتفسير في الحديث ويقال معناه قولوا يا ذا الجلال والاكرام وفي الحديث ان
لي فرسا اجلها كل يوم فرقا من كذا اي اعطيها اياه علفا وهم يضعون الاجلال
موضع الاعطاء قال يعقوب اتيته فما اجلني ولا احشاني اي فما اعطاني كبيرا
ج ل و ولا صغيرا وفي الحديث فجاء ابليس في صورة شيخ جليل اي مسن ومنه قول كثير
وحتى اللواتي قلن عزة جلت ه اي اسنت ويقال جل الرجل اذا اسن ه قوله تعالى
لا يجليها لوقتها الا هو اي لا يظهرها الا الله تعالى ومنه يقال وقفت على جلية الخبر
اي على حقيقته وقوله تعالى ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم يعني من منازلهم يقال
جلي عن وطنه واجلى وجلا بمعنى واحد قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل اي ظهر وبان
ومنه قوله تعالى والنهار اذا تجلى وقوله تعالى والنهار اذا جلاها اي جلى الشمس
لانها تتبين اذا انبسط النهار وقيل اذا جلا الظلمة عن الدنيا وان لم يذكر الظلمة

وهم يفعلون ذلك يكنون عن غير المذكور يقولون انها اليوم لباردة يعنون الغداة
وفي الحديث انكم حاربوا العرب والعجم مجلية اي حرب مخرجة عن الدار والمال والولد
اختاروا اما حرب مجلية او سلم مخزية اي اما حرب ودمار وخروج عن
الدار واما طح ونزار على صغار وفي خطبة الحجاج ؛ انا ابن جلا وطلاع الثنايا
متى اضع العمامة تعرفوني ن قال ابن الاعرابي يقال للسيد ابن جلا وقال القتيبي قال
سيبويه جلا فعل ماض كانه بمعنى انا الذي جلا اي اوضح وكشف قال القلاخ
انا القلاخ بن جناب بن جلا ؛ ابو خناثير اقود الجملا ن خناثير وخناسير
هي الدواهي وقوله اقود الجملا يقول انا مكشوف الراس اي ظاهر الامر لا اخفى يقال
ما يستتر ابن الجلا ه وفي حديث ام سلمة انها كانت تكره للمحد ان تكتحل بالجلاء قال ابو عبيد هو عندنا
ج ل ه الاثمد ن في الحديث ما كدت تاذن لي حتى تاذن لحجارة الجلهمتين قال ابو عبيد
انما هو الجلهتين والجلهة فم الوادي زيدت فيها الميم قال الازهري العرب تزيد
الميم في احرف منها قولهم قصمل الشيء اذا كسره واصله قصل وجلمط شعره
واصله جلط وقال ابن الانباري الجلهمتان جانبا الوادي وهما بمنزلة الشطين يقال هما
جلهتاه وعدوتاه وضفتاه وجيزتاه وشاطئاه وشطاه ورواه شمر الجلهمتين
بضم الهاء والجيم قال ولم اسمع الجلهمة الا في هذا الحديث قال والجلهمة القارة الضخمة

باب الجيم مع الميم

ج م ج ن قوله تعالى وهم يجمحون اي يسرعون قال
ابن عرفة ومنه يقال دابة جموح وهي التي تميل في احد شقيها وقال الازهري يجمحون
اي يسرعون اسراعا لا يرد وجوههم شيء ويقال فرس جموح اذا ركب راسه فلم
يرده اللجام وهذا ذم وفرس جموح اي سريع وهذا مدح قال امرؤ القيس
جموحا مروحا واحضارها كمعمعة السعف الموقد ه قوله تعالى وترى الجبال
ج م د تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب اي واقفة في راي العين لا تتحرك قال ابن عرفة
اذا جمعت الجبال بعضها الى بعض يوم القيمة مرت مر السحاب ولم يتبين مرورها
وكذلك تحكي العرب ان الشيء اذا عظم وتكاثف يتحرك ولا يتبين حركته قال الشاعر
بارعن مثل الطود تحسب انهم وقوف لحاج والركاب تهملج ؛ وفي الحديث اذا وقعت
الجوامد فلا شفعة الجوامد الارف وهي الحدود بين الارضين واحدها جامد
وفي حديث النبي انا ماجد عند الحق قال ابن الاعرابي يقال جمد يجمد اذا بخل بما يلزمه
ج م ر من الحق والجمد فهو مجمد اذا كان امينا بين القوم والمجمد الامين ن في الحديث واذا استجمر
فاوتر الاستجمار هو التمسح بالجمار وهي الاحجار الصغار وبه سميت جمار مكة وجمرت
رمت الجمار وفي حديث ابرهة الضافر والمجمر دعليه الحلق ويقال اجمر شعره اذا جعله
ذؤابة والذؤابة هي الجميرة لانها جمرت اي جمعت وجمر القوم اي جمعوا ومنه
اجمر تجمير الجيش وهو جمعهم في الثغور وحبسهم عن اهاليهم ومنه الحديث لا تجمروا
الجيش فتفتنوهم يقول لا تطيلوا حبسهم عن اهاليهم ومنه حديث الهرمزان

الاعشى
ان كسرى جمر بعوث فارس وقوم من العرب يقال لهم الجمرات لتجمعهم والجمار الجماعة قال الشاعر
ومن مبلغ قومنا مالكا واعني بذلك بكرا جمارا ن وفي الحديث في صفة اهل
ج م ز الجنة ومجامرهم الالوة اراد بخورهم العود غير مطرى ن في الحديث انه توضا
فضاق عن يديه كما جمازة كانت عليه فاخرج يديه من تحتها الجمازة مدرعة من
صوف ضيقة الكمين وانشد ابن الاعرابي يكفيك من طاق كثير الاثمان
ج م س جمازة شمر منها الكمان ؞ وفي الحديث فلما اذلقته الحجارة جمز اي اسرع ن
في حديث ابن عمر رضي الله عنهما وسئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان جامسا
ج م ش القي ما حوله اراد ان كان جامدا يقال جمد الماء وجمس بمعنى واحد ن في الحديث ان
لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها الجميش الذي لا نبات فيه كانه
جمش اي حلق يقال جمش الحلاق راسه ونورة جموش وركب جموش والخبت
الارض الواسعة المستوية وانما خص الخبت الجميش لان الانسان اذا سلكه اقوى
واحتاج الى مال الضبع يقول ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض لغنم اخيك بوجه ولا
بسبب وان كان ذلك متيسرا وهو قوله تحمل شفرة وزنادا يقول ان لقيتها بما تحتاج
ج م ع اليه من الاله لذبحها وشيها وهو مثل قولهم حتفها تحمل ضان باظلافها قوله
تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم قال الزجاج يقال اجمع امره واجمع عليه
وعزم عليه بمعنى واحد وقال ابو الهيثم يقال اجمع امره اي جعله جميعا بعدما
كان متفرقا وقال الازهري اراد اجتمعوا على امركم قال ونصب قوله وشركاءكم
على معنيين احدهما اضمار فعل اي فادعوا شركاءكم والثاني ان الواو بمعنى مع اي
فاجمعوا مع شركاءكم على امركم كما يقال لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها
اي مع فصيلها وقوله تعالى وتنذر يوم الجمع يعني يوم القيامة وقوله تعالى واذا
كانوا معه على امر جامع اي ما جمعتهم عليه شرائع الاسلام من جمعة وغيرها وقوله
تعالى نحن جميع منتصر اذكروا بقوتهم وجمع منتصر مثلها من العدو فاعلمه الله تعالى انه
يهلكهم من الجملة التي تغلب دون القلة بها ن وفي الحديث اوتيت جوامع الكلم يعني القران
جمع الله تعالى بلطفه في الالفاظ اليسيرة منه معاني كثيرة ومنه ما جاء في صفته
صلى الله عليه وسلم انه كان يتكلم بجوامع الكلم يعني انه كان كثير المعاني قليل الالفاظ وقال
عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم يقول
كيف لا يقتصر على الوجيز ويترك الفضول وفي الحديث بن بهيمة جمعاء اراد
السليمة من العيوب سميت بذلك لاجتماع سلامة اعضائها لا جدع بها ولا كي
وفي الحديث ومنهم ان تموت المراة بجمع يعني من الشهداء وهي ان تموت وفي بطنها ولد
وقد تكون المراة التي تموت ولم يمسها رجل ومنه الحديث الا ايما امراة ماتت بجمع
لم تطمث دخلت الجنة وقالت امراة العجاج اني منه بجمع اي عذراء لم يفتضني
وفي الحديث بع الجمع بالدراهم وابتع بها جنيبا قال الاصمعي كل لون

من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع يقال اكثر الجمع في ارض بني فلان وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنهما بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل يعني من المزدلفة وفي الحديث
كان في جبل تهامة جماع غصبوا المارة الجماع جماعات من قبائل شتى متفرقة
فاذا كانوا مجتمعين قيل لهم جمع وانشد : من بين جمع غير جماع ، وقال الحسن اتقوا
هذه الاهواء فان جماعها الضلالة الجماع مجمع عروقها وكذلك الجميع وفي
الحديث كان اذا مشى مشى مجتمعا اي كان يسرع في مشيته ولم يمش مسترخيا

جمل

قوله تعالى كانه جمالات صفر الجمالات جمع جمالة وجمالة جمع جمل ومن قرا
جمالات ذهب به الى الحبال الغلاظ وقال مجاهد في قوله تعالى حتى يلج الجمل في سم
الخياط هو حبل السفينة وهي قلوس البحر الواحد قلس قال ابن عرفة وهذا كلام
العرب اذا ارادوا التاييس من الشي فعلقوه كما قال النابغة : فانك سوف تحلم او تناهى
اذا ما شبت او شاب الغراب ، في اشياء لهذا كثيرة وفي حديث الملاعنة
ان جاءت به اورق جعدا جماليا الجمالي الضخم الاعضاء التام الاوصال وناقة جمالية تشبه
بالجمل عظما وبدانة وفي الحديث لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها واكلوا
اثمانها قوله جملوها اي اذابوها والجميل عند العرب والصهارة ما اذيب من الشحم والحم
ما اذيب من الالية وفي حديث عاصم بن ابي النجود لقد ادركت اقواما يتخذون هذا
الليل جملا يشربون هذا النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر بن حبيش وابو وائل يقال
للرجل اذا سرى ليلة جمعاء او احياها بالصلاة اتخذ الليل جملا ، قوله تعالى حبا
جما اي كثيرا ومنه جمة الماء اي اجتماعه في البئر وفي الحديث قيل له كم المرسلون قال
ثلاث مائة وخمسة عشر جم الغفير قال ابو بكر الرواية كذلك والصواب جما
غفيرا يقال جاء القوم جما غفيرا فالجم الغفير وجما غفيرا قال واخبرنا ثعلب عن
ابن الاعرابي والكسائي الجماء الغفير البيضة يعني بيضة الحديد التي تجمع الشعر
ويراد به مرورهم مجتمعين كاجتماع البيضة وما تحتها والجم من الجمام وهو اجتماع
الشي والغفر من قولك غفرت المتاع اذا سترته وغطيته وفي الحديث كان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم جمة جعدة قال شمر الجمة اكثر من الوفرة وهي الجمة اذا سقطت
على المنكبين والوفرة الى شحمة الاذنين واللمة التي المت بالمنكبين وفي الحديث
لعن الله المجممات من النساء قال الازهري اراد المترجلات يتخذن شعورهن جمة فعل
الرجال لا يرسلنها ارسال النساء شعورهن ويحتمل ان يكون ماخوذا من الاجم وهو
الذي لا رمح معه وقيل جم يجم فهو اجم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما امرنا
ان نبني المداين شرفا والمساجد جما الجم التي لا شرف لها والشرف التي لها
شرف ، وفي حديث انس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والوحي اجم ما كان واكثره
عنه قال شمر يعني اكثر ما كان وقد جم الشي يجم جموما والجم ايضا

جمم

وفي حديث عائشة رضي الله عنها
ان امراة قالت لها
اقيد جملي قال
ابو عبيد تعني زوجها
وتسأله ان تؤخذه
عن النساء وانما كرهت
هذا لانه سحر ومثله
حديث عبد الله في التولة
الا ان التولة في الحب
وهذا في البغض ه

٤٨

وفي حديث طلحة رمى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسفرجلة وقال دونكها فانها
تجم الفواد قال ابن عباس معناه تريحه وقال غيره معناه تجمعه وتكمل صلاحه
ونشاطه يقال جم الماء يجم اذا زاد وجم الفرس زاد جريه وفي الحديث اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بجمجمة فيها ماء وفيها شعير قال فرفعها ثم ناوله اياه
قال القتيبي الجمجمة قدح من خشب قال ابو عبيد سمي دير الجماجم لانه كان يعمل
فيه اقداح من خشب وفي الحديث التلبينة مجمة لفواد المريض اي تسرو عنه
همه وهو كالحديث الاخر الحسا يسرو عن فواد السقيم وفي حديث عايشة
رضي الله عنها وبلغها ان الاحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت سبحان الله لقد استفرغ
حلم الاحنف هجاؤه اياي الي كان يستجم مثابة سفهه اراد انه كان
حليما عن الناس فلما صار اليها سفه فكانه كان يجم سفهه لها والمثابة الموضع
الذي يثوب منه الماء يقال هذه بئر لها ثائب اي ماء يعود بعد النزح وفي حديث
ام زرع مال ابي زرع فهو مال ابي زرع على الجمم محبوس قال ابو بكر الانباري الجمم جمع
جمة وهم القوم يسالون في دية يقال اجم يجم اذا اعطى الجمة ، وفي الحديث ان ابن الزبير
قال لمعاوية رضي الله عنهما انا لا ندع مروان يرمي جماهير قريش بمشاقصه يعني جماعاتها يقال
جمهرت الشي اذا جمعته

باب الجيم مع النون

في حديث ابن عمر
ان يهوديا زنى بامراة فامر النبي صلى الله عليه وسلم برجمهما فجعل الرجل يجنأ عليها اي يكب
عليها يقال جنأ عليه يجنأ جنوءا اذا اكب عليه يقيه شيئا وفي حديث ابن عمر
اخر فلقد رايته يجانئ عليها يقيها الحجارة بنفسه ، قوله تعالى والجار الجنب هو الغريب

ج ن ب

قيل له الجنب لانه غريب متباعد من مجاوره في النسب والمنزل يقال رجل جنب وقوم جنب
وامراة جنب على المصدر قاله الازهري وقال غيره رجل جنب ورجل جانب اي غريب
ومن قال للواحد جنب قال في الجميع اجناب مثل عنق واعناق وطنب واطناب ومن قال
للواحد جانب قال في الجميع جناب كقولك راكب وركاب ورجل جنب ايضا اذا اجنب
ومنه قوله تعالى ولا جنبا الا عابري سبيل وقال الفراء يقال جنب الرجل واجنب من
الجنابة وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما الانسان لا يجنب والثوب لا يجنب والماء
لا يجنب والارض لا تجنب يقول لا يجنب الانسان بمباشرة الجنب وكذلك الثوب
لا يجنب اذا لبسه الجنب والارض اذا افضى اليها لم تجنب والماء اذا انغمس فيه لا ينجس
وقال الازهري انما قيل له جنب لانه نهي ان يقرب مواضع الصلاة ما لم يتطهر فتجنبها
واجنب عنها اي تباعد عنها وقال القتيبي سمي بذلك لمجانبته الناس وبعده منهم
حتى يغتسل والجنابة البعد وقوله تعالى فبصرت به عن جنب اي عن بعد وقوله تعالى
والصاحب بالجنب هو الرفيق في السفر وقوله تعالى واجنبني وبني ان نعبد الاصنام
يقال جنبته ذلك الامر واجنبته وجنبته اباه تجنيبا والجنبة اي تركه

لغتان يقال جنب واجنب وقد حكى فيه جنب
بضم الجيم وليس بالمشهور ه
حاشية

قوله عن رحل منسوج اراد
رحله بجنب كرسيا
عني بذلك الرحل
والمنسوج السمين المترجب
الطويل الجانبين

وقوله تعالى أعرض ونأى بجانبه اي تركه وقال ابن عرفه اي امتنع بقوته ورجاله يدل على
ذلك قول امرئ القيس ن بجانب منسوج من الحشو شرجب ن وقوله تعالى يا حسرتا على
ما فرطت في جنب الله قال ابن عرفه اي تركت من امر الله تعالى يقال ما فعلت ذلك في
جنب حاجتي قال كثير ه الا تتقين الله في جنب عاشق له كبد حرى عليك تقطع
واخبرني الازهري عن المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفراء في جنب الله في قربه وجواره قال والجنب
معظم الشيء واكثره ومنه قولهم هذا قليل في جنب مودتك قال والجانب الجانب والجمع
اجنبة وقوله تعالى دعانا لجنبه قال الازهري اي مضطجعا ولذلك عطف عليه او قاعدا
او قائما وفي الحديث عليكم بالجنبة فانها عفاف الجنبة الناحية يقال اجتنبوا النساء
والجلوس اليهن وفي الحديث لا جلب ولا جنب الجنب ان يجنب فرسا عريا الى فرسه الذي
يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول على المجنوب يقال جنبت الفرس اجنبه اذا قدته وفي
الحديث ومعه خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى والزبير على المجنبة اليسرى قال شمر عن ابن الاعرابي
ارسلوا مجنبتين اي كتيبتين اخذتا ناحيتي الطريق وقال بعضهم المجنبة اليمنى هي الميمنة
والمجنبة اليسرى هي الميسرة وفي الحديث المجنوب في سبيل الله شهيد قيل هو الذي اخذته
ذات الجنب يقال جنب فهو مجنوب وصدر فهو مصدور وجنب جنبا اذا اشتكى جنبه
قال النضر وذات الجنب هي الدبيلة وهي قرحة تثقب البطن وفي الحديث وعلى
جنبتي الصراط داع قال شمر جنبتا الوادي ناحيتاه وكذلك جانباه وضفتاه ه رباعي
ج ن ب د في صفة الجنة فاذا بوسطها جنبذ من ذهب وفضة يسكنها قوم من اهل الجنة كالاعراب في
البادية قال ابن الاعرابي الجنبذة القبة وجمعها جنابذ رواه ابو عمرو ه قوله تعالى وان
ج ن ح جنحوا للسلم فاجنح لها اي مالوا الى الصلح وقوله تعالى ليس عليكم جناح اي اثم وميل عن
الحق يقال جنح اليه اي مال وقوله تعالى واضمم اليك جناحك من الرهب اي الى جنبك قال الفراء جناح
الرجل عضده وابطه وقوله تعالى واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين اي لين جانبك لهم
لينا وقال ابو بكر والعرب تستعير الجناح فتسمي به ما بين الابط والعضد من الانسان وتسمي
عصا الانسان جناحا لانه يمتنع بها كما يمتنع بالجناح قال الله تعالى واضمم اليك
جناحك من الرهب قال الفراء معناه واضمم اليك عصاك والعرب تكنى بالجناح عن
القوة والمنعة يقولون قص جناح فلان اذا اخذ ماله او اوقعت به جائحة تمنعه من
التصرفات وقوله تعالى يطير بجناحيه توكيد كما قال في موضع اخر لا تتخذوا الاهين اثنين
وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجنح في الصلاة قال شمر التجنح والاجتناح
في الصلاة كانه الاعتماد في السجود على الكفين والادعام على الراحتين وترك
ج ن د الافتراش على الذراعين ه في الحديث الارواح جنود مجندة اي مجموعة كما يقال الالوف المؤلفة
ج ن د ع والقناطير المقنطرة ن رباعي في الحديث اني اخاف عليكم الجنادع يعني الافات والبلايا
ج ن ز وفي الحديث ان رجلا كانت له امراتان فرميت احداهما في جنازتها اي ماتت والعرب
تقول اذا اخبرت عن موت انسان رمي في جنازته ويقال الجنازة والجنازة وقال ابن
الاعرابي الجنازة بالكسر السرير والجنازة بالفتح الميت ومر اعرابي بامراة ثكلى

فقال انكلتها الجنائز يعني الموتى وقد جنز الميت ن قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا ج ن ف
اي جورا ويقال للمائل الجنف وقد جنف عليه يجنف اذا مال بالظلم وفي بعض الحديث
انا نرد من جنف الظالم مثل ما نرد من جنف الموصي وقوله تعالى غير متجانف لاثم اي
ج ن ق غير مائل الى الحرام ومنه قول عمر رضي الله عنه ما تجانفنا فيه لاثم ه في حديث الحجاج
انه نصب على البيت منجنيقين ووكل بهما جانقين فقال الجانق عند رميه
خطارة كالجمل الفنيق اعددتها للمسجد العتيق ن قال ابو العباس الجنق اصحاب
ج ن ن المجانيق يقال منه جنقوهم يجنقونهم جنقا ن قوله تعالى فلما جن عليه الليل اي
واراه وستره ويقال جنه الليل وجن عليه قال الفراء ويقال جنه الليل جنانا
وجنونا وسمي الجن جنا لانهم متوارون وبه سمي الجنين جنينا لانه يواري صاحبه وسمي
الترس مجنا لانه يواريه وفي حديث علي رضي الله عنه انه كتب الى ابن عباس رضي الله عنهما
قلبت لابن عمك ظهر المجن هذه كلمة تضرب مثلا لمن كان لصاحبه على مودة او رعاية ثم
حال عن ذلك ويسمى القلب جنانا لان الصدر يواريه وسمي المجنون مجنونا لانه مستور
الفهم مغلوب العقل وقوله تعالى اتخذوا ايمانهم جنة قال ابن عرفه اي جعلوا ما اظهروا من السنتهم
من الايمان سترا لما يضمرون من نفاقهم خوفا ن وقوله تعالى كما بلونا اصحاب الجنة اي البستان
قال الازهري كل شجر متكاثف يستر بعضه بعضا فهو جنة مشتق من جننته اذا
سترته والجنة في قوله تعالى ام يقولون به جنة اي جنون وقوله تعالى من الجنة والناس الجنة
اسم للجن والجنة بالضم الترس والسترة ومنه الحديث الامام جنة لانه يقي المأموم الزلل
والسهو والنار كما يقي الترس صاحبه من وقع السلاح وقوله تعالى تهتز كانها جان
قال ابن عرفه الجان الحية الصغيرة وقال في موضع اخر فاذا هي ثعبان مبين والمعنى انها
في خلق الثعبان العظيم وخفة الحية الصغيرة في توقدها وتلويها وفي الحديث في كسح زمزم
ج ن ه قال العباس يا رسول الله ان فيها جنانا كثيرة يعني حيات وهي جمع الجان وفي حديث
اخر انه نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت ن في خبر علي بن الحسين رضي الله عنهما
ان الفرزدق مدحه فقال في كلمة له ن في كفه جنهي ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم
يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم ن اخبرنا ابن عمار
عن ابي عمر عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال الجنهي الخيزران قلت وقد جاء به
ج ن ي المتنبي في التعبير ن قوله تعالى رطبا جنيا اي مجنيا ويقال لكل ما ينال من الثمر
جنى وفي حديث علي رضي الله عنه هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه
اراد علي انه لم يتلطخ بشيء من فيء المسلمين بل وضعها في موضعها واصل المثل لعمرو بن اخت جذيمة
الابرش وكان يجني الكمأة مع اصحاب له فكانوا اذا وجدوا خيار الكمأة
اكلوها واذا وجدها عمرو جعلها في كمه حتى اتى بها خاله فقال هذه الكلمة
فصارت مثلا لكل من اثر صاحبه بخير ما عنده ويقال جنى واجتنى والجنى

ملمجتنى من التمر والرطب والعسل وغير ذلك وفي بعض الروايات ما اهدي له اجني زغب
يريد اجني جمع الجني ويسمى القثاء الرطب الغض جنا وجمعه اجنيا كما يقال عصى
واعصي مثل رسن وارسن وحبل واحبل والرواية المشهورة اجر زغب بالراء وقد
كتبناه في موضعه

باب الجيم مع الواو

ج و ب ه قوله تعالى والذين
استجابوا لربهم يقال اجاب واستجاب بمعنى واحد وقوله تعالى وثمود الذين جابوا الصخر بالواد
اي نقبوه وخرقوه وجعلوا منه بيوتا يطوقها وفي حديث لقمن بن عاد في اخيه جواب
ليل سرمدا اراد انه يسري ليله كله يقال هو جواب ليل اذا كان قطاعا للبلاد
يسري فيها ويقال جبت الفلاة اجوبها جوبا اذا قطعتها وفي حديث ابي بكر رضي الله
عنه وانما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحا عن قطبها يقول خرقت العرب
عنا فكنا وسطا وكانت العرب حوالينا كما خرقت الرحا في وسطها للقطب وهو
الذي تدور عليه وفي حديث الاستسقا وانجاب السحاب قال ابو بكر معناه تقبض ودخل
واجتمع من قولك جبت الفلاة اي دخلتها وقال غيره انجاب انكشف وانقطع وفي
الحديث ان رجلا قال يا رسول الله اي الليل اجوب دعوة قال جوف الليل الغابر قال شمر
اجوب اي اسرع اجابة كما تقول اطوع من الطاعة قال والاصل جاب يجوب مثل طاع
ج و ح يطوع ه في الحديث واصابته جايحة فاجتاحت ماله الجايحة المصيبة تحل بالرجل
ج و د في ماله فتجتاحه كله اي تستاصله ه قوله تعالى واستوت على الجودي يعني السفينة
والجودي اسم جبل بناحية آمد وقال مجاهد بالجزيرة وفي الحديث الا باعده الله تعالى
من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد ه المجيد صاحب الجواد كما تقول رجل مقو اذا كانت
دابته قوية ومضعف اذا كانت دابته ضعيفة وفي الحديث تركتهم يعني اهل
ج و ر مكة وقد جيدوا اي مطروا مطرا جودا وهو الواسع الغزير ه قوله تعالى وهو
يجير ولا يجار عليه اي يؤمن من اخافه غيره ومن اخافه هو لم يؤمنه احد قوله تعالى
واني جار لكم اي مجير والجار يكون المجير ويكون المستجير قوله تعالى ومنها جاير اي من
السبل ما هو مايل عن الحق عن القصد وفي حديث ام زرع نصف جارتها ملي كسايها وغيظ
جارتها اي ضرتها ومنه الحديث كنت بين جارتين لي اي بين امراتين اراد ان
ج و ز ضرتها ترى من حسنها ما يغيظها ه في الحديث ان امراة اتته فقالت رايت كان جايز بيتي
انكسر الجايز الخشبة التي توضع عليها اطراف العوارض والجمع اجوزة وجوزان وفي
الحديث الضيافة ثلاثة ايام فما زاد فهو صدقة وجايزته يوم وليلة اي يقرى ثلثة ايام
ثم يعطى ما يجوز به مسافة يوم وليلة والجيزة قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى
منهل والجيزة الناحية ايضا وقد اجازه السلطان بجايزة حسنة سنية وفي حديث
شريح اذا باع المجيزان فالبيع للاول واذا انكح المجيزان فالنكاح للاول المجيز الولي
والمجيز القيم بامر اليتيم والمجيز العبد الماذون له في التجارة وفي حديثه ايضا ان رجلا
خاصم غلاما لزياد في برذون باعه وكفل له الغلام فقال ان كان مجيزا وكفل لك غرم
وفي حديث ابي المنهال حيات امثال اجواز الابل يعني اوساطها وجوز كل شي وسطه قال العجاج
فقد اقطع الجوز جوز الفلاة بالحرة البازل العيسجل يعني وسط الفلاة

ج و س ه قوله تعالى فجاسوا خلال الديار قال ابن عرفة اي عاثوا وافسدوا وقال الازهري
جاسوا اي وطئوا وقال الاصمعي يقال تركت فلانا يجوس بني فلان ويحوسهم
ويدوسهم اي يطاهم وقال ابو عبيد كل موضع خالطته ووطئته فقد حسته وجسته
وقال الحطيئة ه يعطي الظلامة في الخطوب الحوس ه يعني الامور التي تغشاهم
ج و ظ وتخلل ديارهم وفي الحديث اهل النار كل جواظ قال ابو عبيد الجواظ الجموع
المنوع وقال غيره هو الكثير اللحم المختال في مشيته وقد جاظ يجوظ جوظانا ويقال
ج و ع للقصير البطين كل قد قيل ه في الحديث فانما الرضاعة من المجاعة يقول ان الذي يسقي
ج و ف من الجوع اللبن هو الرضيع الذي يقع له حرمة ه في الحديث لا تنسوا الجوف وما وعى
قال ابو عبيد فيه قولان يقال اراد البطن والفرج كما قال ان اخوف ما اخاف عليكم
الاجوفان وهما البطن والفرج وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى وما حفظ من معرفة
الله عز وجل وفي حديث ظبيان حتى قلت بنا القلاص من اعالي الجوف قال القتيبي الجوف
ارض لمراد وكان يسكنها رجل من بقايا قوم عاد يقال له حمار فكفر وبغى فبعث
الله عليه نارا فاحرقت كل ما كان فيها وهو قول الشاعر وواد كجوف العير قفر مضلة ه
وقال غيره الجوف بطن الوادي ومنه قول الشاعر ومن جوف ماء عرمض الحول فوقه ه
ج و ل في الحديث فاجتالتهم الشياطين اي استخفتهم فجالوا معهم قال شمر يقال اجتال الرجل
الشي ذهب به وساقه وقد اجتال اموالهم واجتاح لها اي ساقها وذهب بها قال ابو ذويب
ثلاثا فلما استجيل الجهام عنه وعيع ما صريحي ه استجيل يعني ذهبت به الريح
هاهنا وهاهنا وفي حديث عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه اذا دخل
ج و ن البن لبس مجوله قال ابن الاعرابي المجول الصدرة وهي الصدار ه في حديث الحجاج انه قال
له انس ان الشمس جونة اي بيضا قد غلبت صفا الدرع وفي الحديث عليه جلد كبش
ج و و جوني اي اسود والجون الاسود وهو الابيض من الاضداد ه قوله تعالى في جو السما الجو
هو الهواء البعيد من الارض وهو السكاك واللوح وفي حديث سلمان ان لكل امرئ
جوانيا وبرانيا فمن اصلح جوانيه اصلح الله برانيه قال شمر قال الفهمي عنى بجوانيه
ج و ي سره وببرانيه علانيته قال وجو كل شي بطنه وداخله وهو الجوة ه في حديث
علي بن ابي طالب رضي الله عنه لان اطلي بجواء قدر احب الي من ان اطلي بزعفران قال الاحمر وابو عمرو
وهي الجياة مهموز والجواء غير مهموز وجمع الجياة اجئية مثل افعلة وجمع الجواء اجوية وهو وعا القدر
فقال الفراء الجياوة مثل فعالة الذي يوضع عليه القدر ويقال لها جياوة قال الاصمعي هي الغطاء
الجياوة وجمعها جياء مثل الجيا والجياوة وفي الحديث في ذكر ياجوج وماجوج ودعا عيسى
عليه السلام عليهم فيموتون حتى تجوى الارض من نتنهم قال ابو عبيد اي تنتن يقال جوي يجوى
فهو جو اي منتن

باب الجيم مع الهاء

ج ه د ه قوله تعالى والذين لا
يجدون الا جهدهم قال ابن عرفة والجهد بضم الجيم الوسع والطاقة والجهد المبالغة
والغاية ومنه قوله تعالى جهد ايمانهم اي بالغوا في اليمين واجتهدوا فيها وقال

التعبي الجهد في الفتنة والجهد في العمل وقوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده الجهاد
المبالغة واستفراغ ما في الوسع بحرب او لسان او ما اطاق من شيء وفي حديث ام معبد شاة
خلفها الجهد عن الغنم اي الهزال يقال جهد الرجل فهو مجهود اي هزل وفي حديث الحسن
لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسأل الناس قال النضر قوله يجهد اي يعطي ها هنا وها هنا
قال الحسن ذلك في قوله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو وفي الحديث انه نزل بارض
جهاد الجهاد الارض التي لا نبات بها ومثله الجرز وفي دعائه صلى الله عليه وسلم اعوذ بك
من جهد البلاء قيل انها الحالة التي يمتحن بها الانسان حتى يختار عليها الموت ويتمناه ه قوله
ج ه ر تعالى جهرة حتى نرى الله جهرة قال ابن عرفة اي غير محتجب عنا يقال جهرت الشيء اذا
كشفته وجهرته ظاهر الوضاءة قال ويقال جهرته واجهرته اي نظرت اليه ولا
حجاب بيني وبينه ومنه قوله تعالى بغتة او جهرة هو ان يأتيهم العذاب وهم يرونه وفي
حديث علي انه وصف النبي صلى الله عليه وسلم فقال من رآه جهره اي عظم في عينه
يقال جهرت الجيش واجتهرتهم اذا رأيتهم فكثروا في عينك ومنه حديث عمر رضي الله عنه
اذا رأيناكم جهرناكم اراد اعجبنا اجسامكم والجهر حسن المنظر يقال رجل
جهير اذا رأيت هيئته وحسن منظره قال القطامي ه شنئتك اذ ابصرت جهرك سيئا
وما غيب الاقوام تابعة الجهر ه وفي حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت اباها
فقالت اجتهر دفن الرواء تريد انه كسحها يقال جهرت البير اذا كانت مندفنة
فاخرجت ما فيها من الحمأة ويقال ركية دفين وركايا دفن والرواء الماء الكثير وهذا
مثل ضربته لاحكامه الامر بعد انتشاره شبهته برجل اتى على ابار قد اندفن ماؤها
ج ه ش فاخرج ما فيها حتى نبع الماء ه وفي الحديث فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهش
ان يفزع الانسان الى الانسان وهو مع ذلك يريد البكاء كالصبي يفزع الى امه
يقال اجهشت وجهشت لغتان وفي المولد قال فسألني فاجهشت بالبكاء اراد
ج ه ض تهيأت للبكاء ه وفي حديث محمد بن مسلمة انه قصد يوم احد رجلا قال فجاهضني
عنه ابو سفيان اي مانعني ومنه الحديث فاجهضوهم عن اثقالهم يوم احد اي نحوهم
وازلقوهم يقال اجهضته عن مكانه اي ازلته والاجهاض الازلاق والسقط
ج ه ل جهيض ه قوله تعالى يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف يعني الجاهل بحالهم ولم يرد
الجاهل الذي هو ضد العاقل وانما اراد الجهل الذي هو ضد الخبرة يقال هو يجهل ذلك
اي لا يعرفه فاما قوله تعالى اني اعظك ان تكون من الجاهلين فانه من قولك جهل فلان
رأيه وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم احتضن احد ابني ابنته فقال انكم لتجهلون وتجبنون
وتبخلون والعرب تقول الولد مجهلة مجبنة مبخلة يعنون انه اذا كثر ولد الرجل
جبن عن الحروب استبقاء لنفسه وبخل بماله ابقاء عليهم وجهل ما ينفعه مما
نصره لتقسم قلبه وفي الحديث ان من العلم جهلا قال هو ان يتكلف العالم الى
علمه ما لا يعلمه فيجهله ذلك وقال الازهري هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالكلام

والنجوم وكتب الاوائل ويدع ما يحتاج اليه لدينه من علم القرآن والشريعة وفي الحديث من استجهل
مؤمنا فعليه اثمه قال شمر قال ابن المبارك يقول من حمله على شيء ليس من خلقه فيغضبه
قال وجهله ارجو ان يكون موضوعا عنه ويكون على من استجهله قال شمر والمعروف
من كلام العرب جهلت الشيء اذا لم تعرفه تقول مثلي لا يجهل مثلك وجهلته نسبته
الى الجهل واستجهلته وجدته جاهلا واجهلته جعلته جاهلا ومن الاستجهال الذي هو حمل على
الجهل قولهم في امثالهم نزو الفرار استجهل الفرار اي حمله على النزو ويقال استجهلته اذا
حملته على العجلة قال الشاعر ه واستعجلونا وكانوا من صحابتنا كما تعجل فراط لوراد
يقول تقدموا فجهلونا على العجلة ويقال استزلهم الشيطان اي حملهم على الزلة ه وفي الحديث
ج ه ج اذ عدا عليه ذيب فانتزع شاة من غنمه فجهجاه الراعي اي جهجهه فابدل الهاء همزة
يقال جهجهت بالسبع وجهجات به اذا زجرته ه باب
ج ي ش الجيم مع الياء وحديث علي رضي الله عنه يصف رسول الله صلى الله عليه وسلم دامغ جيشات
الاباطيل يعني ما نجم وفار وارتفع منها يقال جاش الشيء اذا ارتفع يجيش جيشا وجيشانا
وفي الحديث فجاؤوا بلحم فتجيشت انفس اصحابه منه اي جاشت وتخبثت وروي ايضا
بالحاء ومعناه تقززت ه

كتاب الحاء باب الحاء مع الباء

ح ب ب قوله تعالى يحببكم الله قال ابن عرفة المحبة عند العرب ارادة الشيء على قصد له
وقال الازهري محبة العبد لله ورسوله طاعته لهما واتباعه امرهما قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني ومحبة الله تعالى العباد انعامه عليهم بالغفران قال الله تعالى ان الله لا يحب الكافرين اي لا
يغفر لهم وقوله تعالى يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة اي يؤثرونها ومنه قوله تعالى فاستحبوا العمى على
الهدى وقوله تعالى اني احببت حب الخير عن ذكر ربي اي آثرت حب الخير على ذكر
ربي وعن بمعنى على ها هنا وفي الحديث ان قوما يخرجون من النار فينبتون كما تنبت الحبة
في حميل السيل قال الفراء الحبة بزور البقل وقال ابو عمرو هي نبت ينبت في الحشيش
صغار وقال الكسائي هي حب الرياحين الواحدة حبة فاما الحنطة ونحوها فهو الحب
لا غير قال ابن شميل والحبة بضم الحاء وتخفيف الباء القضيب من الكرم يغرس فيصير
حبلة والحبة بكسر الحاء وتشديد الباء اسم جامع لحبوب البقول التي تنتثر اذا
هاجت ثم اذا امطرت من قابل نبتت قال والحبة من العنب تسمى حبة وحبت
الحبة تسمى حبة بالتخفيف ه وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهما انا لا نموت حبجا
ح ب ج على مضاجعنا كما يموت بنو مروان قال ابن الاعرابي الحبج ان يأكل البعير لحاء العرفج
فيسمن على ذلك وربما بشم منه فقتله وقال شمر يقال حبج
ح ب ر يحبج حبجا اذا انتفخ بطنه عن بشم ه قوله تعالى من الاحبار والرهبان قال
ابن عرفة واحد الاحبار حبر وحبر وهو العالم وكان يقال لابن عباس الحبر
والبحر وسورة المائدة تسمى سورة الاحبار قال جرير بن الخطفى

ان التعنت وعنت كل متعاسر لا يقرأن بسورة الجبار » المعنى انهما لا يفيان بالعهود اي لا
يقرآن اوفوا بالعقود وقوله تعالى فهم في روضة يحبرون قال مجاهد ينعمون وقيل يسرون
والحبور بالسماع في الجنة والحبرة النعمة والحبرة السرور وانما سمي بذلك لانه يتبين في وجه
صاحبه والحِبر والحبار الاثر وفي الحديث يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره
قال ابو عبيد عن الاصمعي اي جماله وهيئته وقال غيره يقال الحبر والسبر بالفتح ويقال كعب
الحبر لمكان هذا الحبر الذي يكتب به وذلك انه كان صاحب كتب وكان ابو الهيثم ينكر الحبر
ويقول هو الحبر بفتح الحاء لا غير وقال القتيبي لست ادري لم اختار ابو عبيد الكسر وترك
ذكر الفراء وكان والدليل على انه حبر بالفتح قولهم كعب الاحبار اي عالم العلماء قال ابو بكر
لم ينصف القتيبي ابا عبيد حين اضاف اليه اختيارا لم يفعله وانما حكى عن الايمة اقوالهم
ان منهم من راى الفتح ومنهم من راى الكسر والعرب تقول رجل حَبر وحِبر اذا كان عالما
كما قالوا رَطل ورِطل وثوب شَف وشِف قال وللفراء في الكسر حجة اخرى وهو ان العرب
تقول في جمعه افعال وسبيله الا يكون جمعا لفعل الا في احرف معدودة منها قولهم
جَمل واجمال وفَرد وافراد واذا كان على هذه السبيل فالواجب ان يجعل جمعا لفِعل لان
افعالا في جمع فِعل كثير منقاس غير مدفوع من ذلك عِدل واعدال وضِرس واضراس
وسِن واسنان واسم واسماء وقال غيره انما سمي الحبر الذي يكتب به حبرا لتحسينه
الخط وتبيينه اياه يقال حبّرت الشيء تحبيرا وقيل بل سمي حبرا لتأثيره في الموضع
الذي يكون فيه من الحبار وهو الاثر وفي حديث بعض الصحابة لو علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم
يسمع لقراءتي لحبرتها تحبيرا يريد تحسين الصوت وتحزينه وفي حديث عثمان رضي الله عنه
وكل شيء قد يحب ولده حتى الحبارى وتطير عنده » اي عراضة وحصها الا انها
تضرب بها المثل في الموق فهي على موقها تحب ولدها وتعلمه الطيران تطير عنده يمنة
ويسرة ليتعلم والعرب تقول وكل شيء قد يحب ولده حتى الحبارى تطير عنده اي
ح ب س عراضة وفي حديث ابي هريرة حين قال لا آكل الخمير ولا البس الحبير الحبير
من البرود ما كان موشيا مخططا وهي برود حبرة وفي الحديث انه بعث ابا عبيدة
على الحبس قال القتيبي هم الرجالة سموا بذلك لتحبسهم على الركبان وتأخرهم قال
والحبيس الواحد حبيسا فعيلا بمعنى مفعول ويجوز ان يكون حابسا كانه يحبس من
يسير من الركبان بمسيرهم وفي حديث شريح جاء محمد صلى الله عليه وسلم باطلاق الحبس
اراد ما كان اهل الجاهلية يحبسونه من ظهور الحامي والسوائب والبحاير وما اشبهها
فنزل القران باحلال ما حرموا منها فذلك اطلاقها والحبس في غير هذا كل شيء وقفه صاحبه
وقفا مؤبدا من نخل او كرم يحبس اصله وتسبل غلته ومنه الحديث ان خالدا
جعل ادراعه ورقيقه واعتده حبسا في سبيل الله والاعتد جمع العتاد وهو
ح ب ط ما اعده الانسان من آلة الحرب قوله تعالى حبطت اعمالهم اي بطلت

من قولهم حبطت الدابة تحبط حبطا فهي حبطة اذا اصابت من مرعى طيبا فافرطت في
الاكل حتى تنتفخ فتموت وفي الحديث انه قال ان مما اخاف عليكم بعدي ما يفتح عليكم من زهرة
الدنيا وزينتها فقال رجل او ياتي الخير بالشر يا رسول الله فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما
ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتلأت خاصرتاها
استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت قال الازهري هذا الخبر اذا بتر لم
يكد يفهم وفيه مثلان ضرب احدهما للمفرط في جمع الدنيا ومنعها من حقها وضرب الاخر
للمقتصد في اخذها والانتفاع بها فاما قوله وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا فهو
مثل المفرط الذي ياخذها بغير حق وذلك ان الربيع ينبت احرار البقول والعشب
فتستكثر منها الماشية حتى تنتفخ بطونها لما قد جاوزت حد الاحتمال فتنشق
امعاؤها وتهلك وكذلك الذي يجمع الدنيا من غير حلها ويمنع ذا الحق حقه يهلك في
الاخرة بدخوله النار واما مثل المقتصد فقوله صلى الله عليه وسلم الا آكلة الخضر
بما وصفها به وذلك ان الخضر ليست من احرار البقول التي ينبتها الربيع ولكنها
من الجنبة التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول فضرب النبي صلى الله عليه وسلم آكلة
الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها
فهو ينجو من وبالها كما نجت آكلة الخضر الا تراه قال عليه السلام فانها اذا اصابت من الخضر استقبلت
عين الشمس فثلطت وبالت اراد انها اذا شبعت منها بركت مستقبلة الشمس تستمرئ بذلك
ما اكلت وتجتره وتثلط فاذا ثلطته زال عنها الحبط وانما تحبط الماشية لانها لا تثلط ولا تبول
وفي الحديث في السقط يظل محبنطئا على باب الجنة قال ابو عبيد هو المتغضب المستبطئ للشيء
ح ب ق يقال احبنطأت واحبنطيت لغتان وفي الحديث انه نهى عن لون الحبيق يعني ان يوخذ
ح ب ك في الصدقة وهو لون من الوان التمر قوله تعالى والسماء ذات الحبك قال ابن عرفة اي ذات
الخلق الوثيق يقال حبكه اذا اجاد صنعته وقيل ذات الطرائق الواحد حبيكة وقال
مجاهد ذات البنيان وقال الازهري هي الطرائق الحسنة وكل شيء احسن عمله فهو محبوك
وكل ما تراه من كرج الماء والرمل اذا صفقته الريح فهو حبك وواحدها حباك
مثل مثال ومثل وقيل حبيكة مثل طريقة وطرق وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها
كانت تحتبك تحت درعها في الصلاة قال ابو عبيد عن الاصمعي الاحتباك الاحتباء قال
ولم يعرف الاصمعي الاحتباء وليس للاحتباء ههنا معنى وانما هو شد الازار واحكامه
قال الازهري الذي رواه ابو عبيد عن الاصمعي في الاحتباك الاحتباء غلط وانما هو الاحتباك
بالباء يقال احتبك يحتبك وحاك يحوك اذا احتبى به هكذا رواه ابن السكيت
عن الاصمعي وقد ذهب على ابي عبيد رحمه الله قال شمر الحبكة الحجزة ومنه اخذ الاحتباك
ح ب ل بالباء وهو شد الازار قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا اي بعهده وقال ابو
عبيد الاعتصام بحبل الله اتباع القران وترك الفرقة واياه اراد عبد الله بقوله عليكم بحبل الله
فانه كتابه قال والحبل في كلام العرب يتصرف على وجوه منها العهد وهو الامان

[illegible]

وذلك ان العرب كانت تخيف بعضها بعضا فكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا من سيد قبيلة فيأمن
بذلك ما دام في حدودها حتى ينتهي الى الاخرى فياخذ مثل ذلك يريد به الامان فقال عليكم
بكتاب الله فانه امان لكم وعهد من عذاب الله تعالى وقوله تعالى ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل من الله
وحبل من الناس قال الفراء معناه الا ان يعتصموا بحبل من الله فاضمر قال احمد بن يحيى هذا بعيد ان يحذف
ان وتبقى صلتها ولكن المعنى الا بموضع حبل من الله وهو استثناء متصل كما تقول ضربت عليهم الذلة في
الامكنة الا في هذا المكان وقال ابن عرفة اراد الا بعهد من الله وعهد من الناس فتلك ذلتهم تجري عليهم
احكام الاسلام وهم من غير اهله وفي الحديث كتاب الله حبل ممدود من السما الى الارض اي نور
ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط ومنه قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود والخيط الابيض هو نور الصبح وقوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد قال
الفراء الحبل هو الوريد فاضيف الى نفسه لاختلاف اللفظين قال والوريد عرق بين الحلقوم والعلباوين
وفي الحديث نهى عن حبل الحبلة قال ابو عبيد هو ولد الجنين الذي في بطن الناقة قال ابن الانباري هو نتاج
النتاج قال والحبل يراد به ما في بطون النوق وادخلت فيها الها للمبالغة كما يقول نكحة وسخرة
وفي الحديث لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر قال ابو عبيد
هما ضربان من الشجر وقال ابن الاعرابي الحبلة ثمر السمر يشبه اللوبيا وقال غيره الحبلة ثمر العضاه
وفي حديث المتحال انه محبل الشعر اي كان كل قرن من قرون راسه حبل لانه جعله تعاصيب
وفي الحديث ان ناسا من قومي يحتبلونها وياكلونها يعني الضبع اي يصطادونها بالحبالة يقال حبلته واحتبلته
وفي الحديث ان نوحا عليه السلام لما خرج من السفينة غرس الحبلة الحبلة والحبلة اصل الكرم وفي
حديث انس انه كانت له حبلة تحمل كرا وكان يسميها ام العيال الحبلة هي الاصل من الكرمة يقال
حبلة مخففة وحبلة مثقلة قال ذلك شمر ؛ وفي الحديث ان رجلا احبن اصاب امراة فجلد باثكول ح ب ن
النخلة الاحبن الذي به السقي وقد حبن حبنا والحبن عظم البطن ولم حبين دويبة على خلقه
الحرباء عظيم البطن ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال وراى بلالا قد خرج بطنه قال ام حبين وهذا من مزحه
صلى الله عليه وسلم اراد ضخم بطنه ؛ وفي حديث عبد الرحمن ان حابيا خير من زاهق قال القتيبي الحابي
من السهام هو الذي يزحف الى الهدف يقال حبا يحبو فان اصاب الرقعة فهو خازق وخاسق فان جاوز
الهدف ووقع خلفه فهو زاهق اراد ان الحابي وان كان ضعيفا فقد اصاب الهدف فهو خير من
الزاهق الذي جاوزه لشدة مره وقوته ولم يصبه ضرب السهمين مثلا لواليين احدهما ينال الحق او
بعضه وهو ضعيف والاخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوي وفي حديث الاحنف وقيل له في الحرب
اين الحلم فقال عند الحبا اراد جمع الحبوة وهو ضم الساق الى البطن بثوب واراد ان الحلم يحسن في
السلم لا في الحرب ؛ وفي الحديث حتى كانه الجبل الحابي يعني الثقيل والحبي من السحاب المتراكم ح ب ى

باب الحا مع التا ؛ في الحديث انه قال لسعد احتتهم يا سعد اي اردد دهم ماخوذ من ح ت ت
حت الشي وهو قشره وحكه وفي حديث امراة انه قال للامراة في الدم يصيب الثوب حتيه ولو
بضلع اي حكيه ؛ في الحديث من مات حتف انفه في سبيل الله فهو شهيد قال ابو عبيد هو ان ح ت ف
يموت على فراشه وقال غيره انما قيل له ذلك لان نفسه تخرج بتنفسه من فيه وانفه وغلب احد
الاسمين على الاخر لتجاورهما ؛ وروي عن عبيد بن عمير انه قال في السمك ما مات منه حتف انفه

في الصحاح السق [illegible]

[illegible]

[illegible]

فلا تاكله يعني الطائي وفي حديث قيلة ان صاحبها قال لها كنت انا وانت كما قيل
حتفها تحمل ضان باظلافها اصله ان رجلا كان جائعا بالبلد القفر فوجد شاة ولم يكن معه
ما يذبحها به فبحثت الشاة عن مدية فذبحت بها فصارت مثلا لكل من اعان على نفسه
بسوء تدبيره ؛ في حديث العرباض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في الصفة وعليه ح ت ك
الحوتكية قال شمر هي عمة يتعممها الاعراب يسمونها بهذا الاسم فيما زعم ابو سعيد ح ت م
قوله تعالى حتما مقضيا الحتم ايجاب الواجب المعزوم عليه وفي حديث الملاعنة ان جاءت به احتم
احتم سمعت الازهري يقول الحتمة السواد هكذا قاله بفتح الحا والتا قال والاحتم
الاسود وفي الحديث من اكل وتحتم فله كذا اخبرناه ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن
سلمة عن الفراء قال التحتم اكل الحتامة وهي فتات الخبز قال ابو العباس ومن رواها
بالثا فقد صحف ؛ في الحديث انه اعطى ابا رافع حتيا الحتي سويق المقل

باب الحا مع الثا ؛ قوله تعالى يطلبه حثيثا اي سريعا ؛ في الحديث اذا ابقيت في حثالة من الناس ح ث ث ح ث ل
اي رذالهم والحثالة الرديء من كل شي ومثله الحفالة والحثارة وحثالة لغة اخرى في
حديث ام اعوذ بك ان ابقى في حثل من الناس وفي حديث الاستسقا وارحم الاطفال المحثلة ح ث ى
يعني السيء الغذا والحثل سوء الرضاع وسوء الحال ؛ في حديث عمر رضي الله عنه فاذا حصير
بين يديه عليه الذهب منثورا نثر الحثا سمعت شيخي رحمه الله يقول الحثا دقاق التبن

باب الحا مع الجيم ؛ في الحديث انه ... وياكل التمر ولا يلقي النوى كانه عن ازره ملأى حجا ح ج ب
واستند ؛ قوله تعالى وبينهما حجاب يعني السور الذي سماه الله تعالى الاعراف وقوله تعالى
ومن بيننا وبينك حجاب اي حاجز في النحلة والدين ؛ وفي الحديث ان الله يغفر للعبد ما لم يقع
الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت النفس وهي مشركة ؛ قال شمر قال ابن مسعود
من اطلع الحجاب واقع ما وراءه قال اذا مات الانسان واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب
النار لانهما قد خفيا قال وانشدنا العتري ؛ اذا ما غضبنا غضبة مضرية هتكنا حجاب
الشمس او قطرت دما ؛ قال حجابها ضوءها ها هنا وقال ابو عدنان عن خالد اطلاع
الحجاب مد الراس والمطالع بمد راسه ينظر من وراء الستر قال والحجاب الستر والمراة
محجوبة اي محجبة بستر ؛ قوله تعالى قل اتحاجوننا في الله اي تطالبون الحجج علينا في عبادة ح ج ج
الله والحجة الكلام المستقيم على الاطلاق ومن ذلك محجة الطريق وقوله تعالى فمن حج البيت
اي قصده والحج القصد والحجة العمل وقيل الحج الاتيان مرة بعد مرة ومن امثالهم لج فحج
اي تمادى به لجاجه حتى حج البيت وقيل غلب بحجته والحج الغلبة بالحجة ومنه الحديث
فحج ادم موسى اي غلبه بالحجة ؛ قوله تعالى وحرث حجر اي حرام ممنوع ومنه اخذ الحجر ح ج ر
على الشي حتى يبلغ رشده وهو المنع من التصرف وكل ما منعت منه فقد حجرت عليه
ومنه الحجرة التي يحاط عليها في الدار وقيل للعقل حجر لانه يحجر على صاحبه الجهل ومنه قوله تعالى
هل في ذلك قسم لذي حجر وقوله تعالى حجرا محجورا اي حراما محرما تعني البشرى محرم على المجرمين قال

[illegible]

ذكر قتادة وقوله تعالى وربائبكم اللاتي في حجوركم اي تملكون عليهن امرهن وفي الحديث لقد تحجرت
واسعًا اي ضيقت ما وسعه الله تعالى وفي حديث ابي الدرداء اذا رايت رجلا يسير من
القوم حجرة اي ناحية وجمعها حجرات وفي الحديث انه لقي جبريل عليه السلام باحجار المراء
قال مجاهد هي قباء وقال الاحنف لعلي رضي الله عنه حين ندب عمرو للحكومة لقد رميت
بحجر الارض اي بداهية عظيمة وفي حديث الدجال مطموس العين ليست بناتية ولا
جحراء ان كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناه انها ليست بصلبة متحجرة وقد رويت جحراء
اي ليست تغابرة متحجرة ودل على صحة هذه الرواية قوله ليست بناتية وفي الحديث للنبيين

حجز تحجزنا الطريق اي ناحيتاه . قوله تعالى وجعل بين البحرين حاجزا حجرا بينهما بقدرته
فلا يختلط العذب بالملح وفي الحديث ولاهل القتيل ان ينحجزوا الادنى فالادنى اي يكفوا
عن القود وكل من ترك شيئا فقد انحجز عنه ومن امثالهم ان رمت المحاجزة فقبل المناجزة
يقول ان رمت المسالمة والمكافة فافعل ذلك قبل القتال وفي حديث قيلة ايلام ابن ذه
ان يفصل الخطة وينتصر من وراء الحجزة الحجزة هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون
بينهم بالحق الواحد حاجز واراد بابن ذه الانسان يقول اذا اصابته خطة ضيم فاحتج
عن نفسه وطلب النصف وعبر بلسانه ما يدفع به الظالم عن نفسه لم يكن ملوما وقالت
ام الرجال ان الطلاق لا يحجز في العكم الحجز ان يدرج الحبل على العكم ثم يشد وهو الحجاز
قال ابن الاعرابي وسئل علي رضي الله عنه عن بني امية فقال اشدنا حجزا واطلبنا للامر لا ينال
فينالونه يقال رجل شديد الحجزة اي صبور على الشدة والجهد وفي الحديث تحجز وحجا في
الحجز الصالح ما ان العرق دساس اي في الاصل يقال فلان من حجز صالح وسنخ صدق قال رؤبة

حجف فامتدح كنه المنتمى والحجز . وقيل الحجز العشيرة لانه يحتجز بهم . في الحديث

حجل فقطوف في البيت كالمحجل تعني الكعبة والحجفة الترس . في الحديث انه قال لزيد انت مولانا
فحجل قال ابو عبيد الحجل ان يرفع رجلا وينقز على الاخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين
جميعا الا انه قفز وليس بمشي وقال الليث الحجل مشي المقيد ونزوان الغراب حجل وفي الحديث
اللهم اني ادعوا قريشا وقد جعلوا طعامي كطعام الحجل قال النضر الحجل الفتح ياكل الحبة بعد الحبة
لا يجد وقال الازهري اراد انهم غير جادين في اجابتي ولا يدخل منهم في دين الله الا الخطيئة بعد

حجم الخطيئة . في الحديث لا يصف حجم عظامها قال ابن الانباري الحجم عند العرب النتوء والنشوز
والنتوء اراد لا يلتصق الثوب ببدنها فيحكي الناتئ من عظامها ولحومها وجعله وصفا على التشبيه
لانه اذا اظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها بلسانه قال الشاعر

حجن يشكو الى جملي طول السرى . اي تبينت فيه الاعياء . في الحديث في صفة مكة واحجن
ثمامها قال ابو العباس اي بدا ورقه والثمام من نبات الجبال الواحدة ثمامة وفي الحديث
توضع الرحم يوم القيمة لها حجنة كحجنة المغزل يعني صنارتها وهي الحديدة العقفاء التي يعلق
بها الخيط ثم يفتل الغزل وكل متعقف احجن ومنه احتجان اموال الناس وهو جمعها وضمها
الى ما عندك ومنه الحديث ما اقطعك العقيق لتحتجنه اي لتملكه دون الناس
وقول قيس بن عاصم في وصيته عليكم بالمال واحتجانه [illegible] الى اللئيم واستالكم وهو ماخوذ من المحجن وهي
العصا المعوجة التي يجتذب بها الانسان الشي الى نفسه ح

٥٤

حجي في الحديث ان عمر رضي الله عنه اطاف بناقة قد انكسرت لفلان فقال والله ما هي بمغد فيستحجي لحمها
قال القتيبي يقال استحجى اللحم اذا تغير ريحه من المرض العارض للبعير ومثله الرجن قلت
والمغد التي اخذتها الغدة وهي الطاعون وفي بعض الحديث رايته على حجا يوم القادسية قد تكنى
وتحجى فقتله قال ابن الاعرابي تحجى اي زمزم قال والحجا همود الزمزمة واسند
زمزمة المجوس في حجاياها

باب الحاء مع الدال

حدب قوله تعالى من كل حدب
ينسلون اي من كل اكمة والحدب ما ارتفع من الارض .

حدث قوله تعالى حتى يحدث
لك منه ذكرا اي يبين لك الوجه فيه وقوله تعالى من ذكر من ربهم محدث اي من وحي يحدث تنزيله
وقوله تعالى ان لم يومنوا بهذا الحديث اسفا يعني القرآن وقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث اي
محدث بالنبوة مبلغا الرسالة وقوله تعالى فجعلناهم احاديث اي يتحدث بهلاكهم وفي الحديث
ان في كل امة محدثين يعني قوما يصيبون اذا ظنوا فكانهم حدثوا بشيء فقالوه وفي
حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله تعالى اي اجلوها واغسلوا الدرن عنها
والطبع كما يحادث السيف بالصقال اذا صقل قال لبيد كنصل السيف حودث بالصقال

حدج في حديث ابن مسعود حدث الناس ما حدجوك بابصارهم اي ما رموك بها يقال حدجه ببصره
اذا رماه به ونظر اليه ومنه حديث المعراج الم تروا الى ميتكم حين يحدج ببصره
فانما ينظر الى المعراج يقول حدثهم ما داموا يشتهون حديثك ما داموا عنك فاسلك
وفي حديث عمر رضي الله عنه حجة ها هنا ثم احدج ها هنا حتى تفنى قال الكسائي يقال في
كل شيء فعلت فعلة الا في شيئين حججت حجة ورايت روية قال ابو عبيد يعني الى الغزو قال
والحدج شد الاحمال احدجها حدجا وهو الحدج للمركب والجمع حدوج وقال الازهري معناه
شد الحداجة وهي القتب باداته والهودج يقال له الحدج وبينهما فرق وفي حديث
عبد الله رايت كاني اخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كتفي ابي جهل الحدجة الحنظلة

حدد الفجة الصلبة وجمعها حدج وقد احدجت الشجرة . قوله تعالى تلك حدود الله قال
ابن عرفة اي ما حده منه اي منع والحداد الحاجب لانه يمنع الناس من الدخول ويقال دون
ذلك حدد اي منع ومنه يقال للمحارف الممنوع الرزق محدود وقال اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما قال في خزنة جهنم وهم تسعة عشر ما قال ليغنيس الملائكة بالحدادين
استعلينا الا حصل لما قال في خزنته ويقال حد السلطان الجاني
اي السجانين فقال وحد الدار هو النهاية التي تمنع ما وراءه ويقال حد السلطان الجاني
اذا ضربه فمنعه بالضرب عن معاودة مثل ما فعل او بلغ به حدا لا يجوز تجاوزه قال والتعزير
ايضا المنع والتعزير التوقير والتعظيم ايضا محدود
ايضا المنع يقال عزرت عن ذلك اي منعته وحدود
الله تعالى على ضربين منها ما لا يقرب كالزنا وما اشبهه قال الله تعالى تلك حدود الله فلا
تقربوها ومنها ما لا يتعدى كتزويج الاربع وما اشبهه قال الله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها
ويقال للحدود التي تفصل الماء بين الارضين حدود لمنعها الماء وفي الحديث لا يحل لامراة

أن تُحِدَّ على ميت أكثر من ثلاثة أيام يقال أحدَّت المرأة على زوجها فهي مُحِدّ وحَدَّت أيضا
تَحِدُّ وتَحُدُّ إذا تسلّبت عليه وامتنعت من الزينة وقوله تعالى ومن يحادد الله أي يعاديه فيكون
في حد وجانب وقوله تعالى فبصرك اليوم حديد قال ابن عرفة أي انكشف الأمر وفي الحديث في
صفة القرآن لكل حرف حدّ أراد منتهى له نهاية ومنتهى كل شيء حدّه وفي الحديث خيار
أمتي أحِدّاؤها الأحِدّاء جمع حديد وفيه حِدّة وفي الحديث الحِدّة تعتري خيار أمتي
وفي الحديث عشر من السنة الاستحداد وذكرها الاستحداد حلق العانة بالحديد وفي
الحديث أمهلوا حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وهو استفعال من الحديد يعني الاستحلاق
ح در به وفي حديث علي رضي الله عنه أنا الذي سمتني أمي حيدره قال أبو العباس قال
أبو عمرو الحيدرة الأسد قال ثعلب يعني لغلظ رقبته وقوة ساعديه وقال هو في
حادر أي غليظ مجتمع ورغيف حادر أي تام وخص الأم بالتسمية لأن أبا طالب غاب
عن مولده فسمته أمه بذلك فلما رجع سماه عليا كما ذكرنا وفي حديث عمر رضي الله عنه
أنه ضرب رجلا ثلاثين سوطا كلها تبضع وتحدر قال أبو عبيد قوله تحدر أي ترم قال واختلف
في إعرابه فبعضهم يقول تُحدِر وبعضهم يقول تَحدُر وأظنهما لغتين إذا جعلت الفعل للجلد
ح دق قلت حَدَرَ يحدُر حَدْرًا قوله تعالى حدائق ذات بهجة الحديقة كل ما أحاط به البناء
يقال حدق به وأحدق وأراد بساتين ذوات حسن ويقال للقطعة من النخل حديقة ومنه
ح دل في الحديث ورجل عالم يحدل أي جائر يقال إنه لحدل غير عدل وفي الحديث عن ابن عباس
ح دو بأس بقتل الحدو والأفعو للمحرم قال الأزهري كأنها لغة في الحداء وهي جمع حدأة وهي طائر
ح دى بكسر الحاء فأما الفؤوس ذوات الرأسين فقد رواه بعضهم بالفتح وبعضهم بالكسر وفي حديث
مجاهد كنت أتحدى القراء فأقرأ أي أتعمدهم يقال تحداه وتحراه إذا تعمده ويقال هو حُدَيّا
الناس أي يتعمدهم ينازعهم الغلبة

باب الحاء مع الذال

ح ذا في الحديث في ضالة الإبل معها حذاؤها الحذاء ما وطئ البعير عليه من خفه والفرس من حافره والحذاء ما
يلبس من النعال المحذوة في حديث إن الدنيا آذنت بصرم وولت حذاء قال
ح ذذ أبو عبيد هي السريعة الخفيفة التي انقطع آخرها ومنه قيل للقطاة حذاء لقصر ذنبها مع
ح ذر خفتها وجاءت أحذّ قصير الذنب قوله تعالى حذر الموت قال الفراء أكثر الكلام
الحَذَر والحِذْر مسموع أيضا وقوله إنا لجميع حاذرون أي مستعدون وقرئ حذرون
ح ذف أي متيقظون وفي الحديث تراصوا بينكم في الصفوف لا تتخللكم الشياطين كأنها بنات
حَذَف قال أبو عبيد بنات حذف هي هذه الغنم الصغار الحجازية واحدتها حذفة
وهي النقد أيضا وقال ابن شميل هي ضأن صغار ليس لها أذناب ولا آذان يجاء بها
ح ذل من جرش في الحديث أنه عليه السلام قال من دخل حائطا فليأكل منه
غير آخذ في حذله شيئا الحذل والحذن حجزة الإزار ويروى في حذنه

[illegible]

ح ذم عاقبت النون اللام فأما الحذل بفتح الذال فهو انسلاق أجفان العين وقد حذلت عينه
وفي حديث عمر رضي الله عنه وإذا أقمت فاحذم قال أبو عبيد الحذم والحذر في الإقامة
ح ذو قطع التطويل وأصله في المشي وهو الإسراع في الحديث فأخذ قبضة من تراب فحذا
بها وجوه المشركين أراد فحثا ويحثون التراب ويحذونه بمعنى واحد وفي الحديث
في مس الذكر فإنما هو حذية منك أي قطعة وفي حديث الإسراء يعمدون إلى عرض
جنب أحدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم أي يقطعون منه ومنه يقال حذوت النعل
وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الداري إن لم يحذك من عطره علقك من ريحه
يريد إن لم يعطك يقال أحذيته أحذيه وهي الحذيا والحذيا والحذية والحذوة

باب الحاء مع الراء

ح رب قوله تعالى [illegible] وهو قائم يصلي في المحراب قال
الأصمعي المحراب الغرفة والموضع العالي قال أبو عبيدة المحراب أشرف المجالس
دل على ذلك قوله تعالى إذ تسوروا المحراب فتسوروا يدل على علو وفي حديث أنس أنه
كان يكره المحاريب أي لم يكن يحب أن يرتفع على الناس والمحراب صدر المجلس وفي الحديث
أنه بعث عروة بن مسعود إلى قومه بالطائف فأتاهم ودخل محرابا له فأشرف عليهم
عند الفجر ثم أذن للصلاة فهذا أبين على أنه غرفة يرتقى إليها وقوله تعالى من محاريب قال
مجاهد هي القصور وقال الأصمعي العرب تسمي القصر محرابا لشرفه وأنشد
أو دمية صور محرابها أو درة سيقت إلى تاجر قال ابن الأنباري عن أحمد بن عبيد
سمي محرابا لانفراد الإمام فيه وبعده من القوم ومنه يقال هو حرب لفلان إذا كان بينهما
تباعد وبغضاء واحتج بقوله وحارب مرفقها دفها وسامى به عنق مسعر
أراد تباعد مرفقها من دفها ويقال دخل الأسد محرابه أي غيله ويحتمل أن يكون محرابا
لأن الإمام إذا قام فيه لم يأمن أن يلحن أو يخطئ فهو خائف مكانه كأنه مأوى الأسد
وقوله تعالى حتى تضع الحرب أوزارها أي المحاربون يقال رجل حرب لفلان وقوم حرب لفلان
وسلم له وقوله تعالى يحاربون الله يعني يعصونه وفي حديث علي رضي الله عنه أنه كتب إلى ابن
ح رث عباس لما رأيت العدو قد حرب أي غضب يقال حرب يحرب وحربته أنا إذا أغضبته
قوله تعالى نساؤكم حرث لكم أي هن لكم بمنزلة الأرض تزرع فيخرج الله تعالى منها
ما ينبت كذلك أنتم تباشرونهن ويصور الله تعالى في أرحامهن ما يشاء والحرث ما
عمل من الزراعة وفي الحديث احرث لدنياك كأنك تعيش أبدا أي اعمل لها يقال حرثت
واحترثت وقيل في قوله من كان يريد حرث الآخرة أي عملها نزد له في حرثه أي نضاعف له
في عمله وقوله تعالى من كان يريد حرث الدنيا أي من كان يريد جزاء عمله للدنيا وقوله تعالى
ويهلك الحرث والنسل في الحرث قولان أحدهما الزرع وقيل النساء سمين به لأن
الولد يزدرع فيها والنسل الأولاد وفي حديث بدر قال المشركون اخرجوا إلى معايشكم

٥٥

[illegible]

وحرائبكم اي مكاسبكم والحرائث الابل ايضا واحدتها حريثة ورواه بعضهم وحرائبكم بالبا
جمع حريبة وهو المال الذي به قوام الرجل وفي الحديث اصدق الاسماء الحارث لان الحارث
هو الكاسب واحتراث المال كسبه وفي حديث عبد الله احرثوا هذا القران اي فتشوه قال
ابن الاعرابي الحرث التفتيش ✓ قوله تعالى فلا يكن في صدرك حرج منه قال مجاهد اي شك
والحرج عند العرب الضيق وقول مجاهد يؤول الى هذا لان من شك ضاق صدره به حتى
يطمئن الى اليقين وقوله تعالى ليس على الاعمى حرج اي ضيق في ترك الجهاد ومعناه الاثم وقوله
تعالى يجعل صدره ضيقا حرجا قال ابن عباس الحرج موضع الشجر الملتف فكان قلب الكافر
لا تصل اليه الحكمة كما لا تصل الراعية الى الموضع الذي التف شجره وكل ضيق حرج وحرج
وقوله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج اي لم يضيق عليكم في احكامه فيكلفكم ما
تعجزون عنه ✓ ومن رباعيه في حديث خزيمة وذكر السنة فقال تركت كذا وكذا
والذيخ محرنجما اي منقبضا كالحا من شدة الجدب تقول حرجمت عضرة الخيل حتى نالت السباع
والبهايم ويقال احرنجم اذا انقبض واجتمع والذيخ ذكر الضباع ✓ قوله تعالى وغدوا
على حرد قادرين قال الفراء الحرد القصد يقال حرد حرده اي قصد قصده وقيل على
حرد اي على جد في المنع من قولك حاردت السنة اي منعت قطرها وحاردت الابل اذا
منعت البانها وقيل على حرد على غضب قادرين عند انفسهم على قصر جنتهم ✓ قوله تعالى اني
نذرت لك ما في بطني محررا اي معتقا من سببه ابوه لخدمة بيت الله تعالى وقيل معتقا من عمل
الدنيا لعمل الاخرة ويقال حررت العبد اذا جعلته حرا وقوله تعالى ولا الظل ولا الحرور الحرور استيقاد
الحر ووهجه بالليل والنهار والسموم لا يكون الا بالنهار وفي حديث عمر رضي الله عنه ان القتل
قد استحر باهل اليمامة اي كثر واشتد وفي بعض الاخبار ان معوية رضي الله عنه زاد اصحابه في
بعض ايام صفين خمسمائة خمسمائة فلما التقوا بعد ذلك ووقعت العين على العين جعل اصحاب علي
يقولون لا خمس الا جندل الاحرين قال ابن الاعرابي الحرة حجارة سود بين جبلين وجمعها
حرر وحرات وحرار واحرون في الرفع واحرين في النصب والخفض قال والحرورية نسبوا
الى حروراء قرية تعاقدوا فيها وفي حديث عمر رضي الله عنه ذري وانا احري لك يقول ذري
الدقيق لاتخذ حريرة لك وهي الحسا ✓ وفي حديث علي رضي الله عنه انه قال لفاطمة رضي الله عنها لو اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فسالتيه خادما يقيك حار ما انت فيه من العمل يعني المشقة والتعب لان
معها الحرارة والاعيا ومع البرد السكون والراحة ومنه قولهم ول حارها من تولى قارها وفي
الحديث ما رايت اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من فلان الا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان احر حسنا
منه يعني ارق منه رقة حسن ✓ وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه كان يوتر من اول
الليل ويقول ✓ واحرزت نهبي وابتغي النوافلا ✓ هذا مثل للعرب اذا ظفروا بالمطلوب
واحرزوه طلبوا الزيادة وقد احرزت الشي والمحرز الذي يقال له الحرز ومنه الحديث

حرج

حرجم

حرد

حرر

حرز

٥٦

لا تاخذوا من حزرات اموال الناس شيئا يعني في الصدقة تقول لا تاخذوا من خيارها ويروى حرزات الناس
الزاي قبل الراء ✓ في الحديث ان غلمة لحاطب احترسوا ناقة لرجل فانتحروها قال شمر
الاحتراس ان يوخذ الشي من المرعى ويقال للشاه المسروقة من المرعى حريسة ومنه الحديث لا
قطع في حريسة الجبل ويقال فلان ياكل الحرسات اذا سرق اغنام الناس فاكلها والسارق
محترس وهي الحرائس وانشد ✓ لنا حلة لا ابيت غلاما غريبا ولا تودي الينا الحرائس
في حديث عمر رضي الله عنه في صفة التمر وتحترش به الضباب اي تصاد يقال ان الضب يعجبه التمر
وفي المثل هذا اجل من الحرش يعني صيد الضباب وفي حديث المسور بن مخرمة قال ما رايت رجلا
ينفر من الحرش مثله يعني معوية اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر قال الحرش الخديعة وفي بعض الحديث
ما خرج منه دنانير حرش قال القتيبي هي الخشن لجدتها وكل شي خشن فهو احرش ومنه
يقال للضب احرش لخشونة جلده ✓ في الحديث في الشجاج الحارصة وهي التي تحرص الجلد اي تشقه
ومنه يقال حرص القصار الثوب اذا شقه ويقال للسحابة التي تحرص وجه الارض لشدة وقعها
حريصة ✓ قوله تعالى حرض المومنين على القتال اي حثهم يقال حارض على الامر واكب وواظب
وواصب بمعنى واحد وقوله تعالى حتى تكون حرضا قال قتادة حتى تهرم او تموت وقال ابن
عرفة الحرض هو الفساد يكون في البدن والمذهب والعقل يقال انه لحارضة قومه اي
فاسدهم واحرضه المرض اذا افسد بدنه وقال الازهري حتى تكون حرضا اي مضنى مدنفا
يقال رجل حرض وحارض اذا اشفى على الهلاك وفي حديث عطا في ذكر الصدقة والاحريض قيل
هو العصفر وفي الحديث غفر لنا ربنا عن الاحراض قال بعضهم اراد الذين فسدت مذاهبهم
وقال بعضهم اراد الذين استوجبوا العقوبة من الله تعالى بالكباير فاهلكوا انفسهم
قوله تعالى يحرفونه اي يغيرونه ويبدلونه يقال تحرف عن الشي اذا مال عنه ومنه قوله تعالى
الا متحرفا لقتال اي مستطردا يريد الكرة وقوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف
جاء في التفسير على شك وقال ابن عرفة اي على غير طمانينة من امره اي لا يدخل في الدين دخول
متمكن وفي حديث ابي هريرة امنت بمحرف القلوب يعني المزيغ لها او المزيل وقال بعضهم المحرك
وفي حديث ابن عباس رحمه الله اهل الكتاب لا ياتون النساء الا على حرف اي جنب وفي
حديث ابن مسعود رحمه الله موت المومن بعرق الجبين تبقى عليه البقية من الذنوب فيحارف
عند الموت اي يقايس بها فتكون كفارة لذنوبه والمحارفة المقايسة بالمحراف وهو الميل
الذي تسبر به الجراحات ومعنى عرق الجبين شدة السياق وفي الحديث ان العبد ليحارف على
عمله الخير والشر اي يجازى يقال لا تحارف اخاك بالسوء اي لا تجازه قال ابن الاعرابي
احرف الرجل اذا جازى على خير او شر وفي الحديث نزل القران على سبعة احرف قال ابو عبيد
يعني سبع لغات من لغات العرب وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه
ولكن يقول هذه اللغات السبع مفرقة في القران فبعضها بلغة قريش وبعضها بلغة

حرس

حرش

حرص

حرض

حرف

اهل اليمن وبعضها بلغة هذيل وبعضها بلغة هوازن ومما يبين ذلك قول ابن مسعود اني قد
سمعت القراءة فوجدتهم متقاربين فاقرؤوا كما علمتم انما هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل
حرق
هذا قول ابي عبيد وابي العباس احمد بن يحيى قوله تعالى فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق
اي لهم عذاب بكفرهم وعذاب باحراقهم المؤمنين وقوله تعالى لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا وقرئ
لنحرقنه يقال حرقه بالمحراق وبرده بالمبرد وفي الحديث ضالة المؤمن حرق النار قال ثعلب
حرق النار لهبها المعنى ان ضالة المؤمن اذا اخذها انسان ليستملكها ادته الى النار وفي
الحديث شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء المحرق من الخاصرة اي من وجع الخاصرة والماء المحرق
هو المغلي بالحرق وهي النار بعينها وقال الشاعر شد بها شدا مثل اضطرام الحرق
والحريقة الماء يغلى علاثة او علاثتين ثم يذر عليه الدقيق ويلعق والوقب يقول احرق
لي هذه الموهبة اي صبها وفي الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة والحرق من حرق
النار وفي حديث بعضهم رايت عليه عمامة حرقانية قيل الحرقانية السوداء ولا يفسر
في الحديث ولا ندري ما اصله وفي حديث علي رضي الله عنه كذبتكم الحارقة الضيقة يقول
عليكم بها وقال ابن الاعرابي الحارقة النكاح الضيق الملاقي وقال شمر وابو الهيثم الحارقة النكاح
على الجنب وقال ابو الهيثم مرة اخرى الحارقة التي تنشب للرجل على جارفتها اي على شقها وجنبها
حرم
قال وقيل الحارقة التي تغلبها الشهوة حتى تحرق انيابها بعضها ببعض قوله تعالى وهو
محرم عليكم اخراجهم قال ابن عرفة التحريم المنع ومنه قوله تعالى وحرمنا عليه المراضع
من قبل اي منعناه ذلك فلم يشتهها يقال حرمته عطاءه اذا منعته هو وقوله تعالى للسائل
والمحروم اي الممنوع الرزق وقال ابن عباس هو المحارف يعني الذي يحرف عنه رزقه وقولهم
له به حرمة اي حق يمنع من تطلبه ولهذا سمي النساء الحرم و الرجل محرم للمراة اي
ممنوع من نكاحها وقوله تعالى وانتم حرم الواحد حرام يقال رجل محرم وحرام ومحل وحلال
واحرم الرجل اذا اهل بالحج واحرم اذا دخل في الشهر الحرام وكذلك اذا دخل في
البلد الحرام وقوله تعالى والحرمات قصاص قال ابن عرفة هذه الاية تحكم على ان من انتهك من مسلم
شيئا حرم عليه بالقصاص وقوله تعالى وحرام على قرية اهلكناها وقرئ وحرم والمعنى
واحد وقرئ وحرم على قرية اي وجب وقوله تعالى ومن يعظم حرمات الله يعني فروضه
والحرمة ما وجب القيام به وحرم التفريط فيه والمعنى ومن يعظم ما حرم الله تعالى يجتنبه
وفي الحديث كل مسلم على مسلم محرم اخوان نصيران قال ابن الاعرابي يقال انه لمحرم منك اي يحرم
اذاك عليه ويقال مسلم محرم هو الذي لم يحل من نفسه شيئا يوقع به قال زهير
وكم بالقنان من محل ومحرم وفي حديث عمر رضي الله عنه الصيام احرام قال شمر
انما قال ذلك لاجتناب الصائم ما يثلم صومه يقال للصائم محرم قال الراعي
قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ودعا فلم ار مثله مخذولا قال ابو عمرو اي

صائما ويقال المحل من نفسه شيئا يوقع به ويقال للحالف محرم لتحرمه به ومنه قول الحسن رحمه الله
في الرجل يحرم في الغضب اي يحلف وفي حديث عائشة رضي الله عنها كنت اطيبه صلى الله عليه وسلم
لحله وحرمه المعنى لاحرامه بالحج وحله من حرمه وفي الحديث انه كان يبدو الى هذه
التلاع فانه اراد البداوة فارسل الي ناقة محرمة من ابل الصدقة المحرمة هي التي لم تركب
ولم تذلل وسوط محرم لم يلين دباغه والرجل الساقط الذكر محرم ايضا وفي حديث بعضهم
اذا اجتمعت حرمتان طرحت الصغرى للكبرى قال القتيبي يقال اذا كان امر فيه منفعة
لعامة ومضرة على خاصة قدمت منفعة العامة قال ومثل ذلك نهر يجري لشرب العامة
وفي مجراه حائط لرجل او حمام يضر به هذا النهر فلا يترك اجراؤه من قبل هذه المضرة
هذا وما اشبهه وفي حديث النبي تدرككم الساعة تبعث عليكم الحرمة اي الغلمة
يقال استحرمت الماعزة اذا اشتهت الفحل فهي حرمى واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي
العباس قال يقال حرم الجماع اذا اشتهى كل ساعة وفي الحديث ان عياضا كان
حرمي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشمر الحرمي ان اشراف العرب الذين كانوا يتحمسون في دينهم
اذا حج احدهم لم ياكل الا طعام رجل من الحرم ولم يطف الا في ثيابه فكان لكل
شريف من اشراف العرب رجل من قريش فهما كل واحد منهما حرمي صاحبه كما يقال
حرى
كري للمكري وكري للمكترى وخصيم للمخاصم والمخاصم وقال غيره المنسوب الى الحرم من الناس حرمي
فاذا كان من غير الناس فالثوب حرمي قوله تعالى فاولئك تحروا رشدا اي قصدوا
طريق الحق واعتمدوا في طلبه وفي حديث وفاته صلى الله عليه وسلم فما زال جسمه يحرى اي ينقص يقال
حرى يحرى اذا انتقص قال الشاعر في حسب نمى وعقل يحرى ويقولون رماه الله
بافعى حارية اي ينقص جسمها وكبرت فهي اخبث ما يكون من الحيات وفي حديث ابي بكر رضي الله
فما زال جسمه يحرى بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لحق به

باب الحاء مع الزاي

حزب
في الحديث وعمر يتحزب في المجلس اي ينضم بعضه الى بعض قوله تعالى
اولئك حزب الشيطان اي جنده وجماعته وقد تحزب القوم اذا صاروا احزابا وفرقا
وفي الحديث طرا علي حزبي من القرآن فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه قال الفراء الحزب
ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة وصلاة والحزب النوبة في ورود الماء والحازب ما نابك
حزر
من الشغل وفي الحديث انه بعث مصدقا فقال لا تاخذ من حزرات انفس الناس
شيئا قال ابو عبيد الحزرة خيار المال ويقال حزرات وحزرات وقال بعضهم سميت
حزرة لان صاحبها لا يزال يحزرها في نفسه وسميت حزرات لان صاحبها يحزرها
حزز
في الحديث الاثم حزاز القلوب قال الليث يعني ما حز في القلب وحك ولم يطمئن
عليه القلب وفي الحديث وفلان يحز بحزته يقال بعنقه ويقال بحزته قال

الاصمعي وحجزة السراويل ولا يقال حزة وروى عن ابن الاعرابي حزة بمعنى حجزة وفي
حزق حديث علي رضي الله عنه انه ندب الناس لقتال الخوارج فلما رجعوا اليه فقالوا ابشر فقد استاصلناهم
فقال علي رضي الله عنه حزق عير حزق عير قد بقيت منهم بقية قال ابن الاعرابي سمعت
المفضل يقول فيه هذا مثل يقوله الرجل للخبر يخبر به غير تام ولا محصل حزق عير اي
حصاص حمار ليس الامر كما ذكر قال ثعلب وفيه قول اخر اراد رضوان الله
عليه ان امرهم محزوق بعد كحزق حمل الحمار وذلك ان الحمار يضطرب بحمله فربما
القاه فيحزق حزقا شديدا والحزق شدة جذب الرباط والوتر يقول امرهم محكم بعد
وفي الحديث لا راي لحازق يعني الذي ضاق عليه خفه فحزقها اي ضغطها فاعل بمعنى مفعول
وفي الحديث كانهما حزقان من طير اي جماعتان والحزق والحزيقة الجماعة وكذلك
الحزيق والحازقة وفي الحديث انه كان يرقص الحسن والحسين رضي الله عنهما ويقول
حزقة حزقة ترق عين بقه فترقى الغلام حتى وضع قدميه على صدره
قال ابو بكر حزقة معناه المداعبة والترقيص له وهو في اللغة الضعيف الذي يقارب
خطوه من ضعف بدنه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لضعفه كان في ذلك الوقت
والحزوقة في غير هذا الضيق قاله الاصمعي وكذلك الكثبة قال ابو عبيد الحزقة
القصير العظيم البطن الذي اذا مشى ادار اليتيه وفيها ثلاث لغات حزقة وحزقة
وحزق باسقاط الهاء قوله ترق عين بقه اي اصعد يا صغير العين لان عين البقة
كانها نهاية في الصغر قال ورفعه على معنى انت حزقة فاضمر انت لبيان معناه ومن
روى حزقه اراد يا حزقه وفي الحديث لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متحزقين
حزن اي متقبضين ويقال للجماعة حزقة لانضمام بعضهم الى بعض ٥ قوله تعالى فلا يحزنك
قولهم يقال حزنني واحزنني قال الله تعالى اني ليحزنني ان تذهبوا به ورجل محزون
ولا يقال محزن واختار ابو حاتم في الماضي احزنني وفي الغابر يحزنني ويقال في خلقه
حزونة اي شدة وارض حزنة اي غليظة وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما حين
ذكر من يغزو ولا نية له ان الشيطان يحزنه قال شمر معناه انه يوسوس اليه
ويقول له لم تركت اهلك ومالك ويندمه حتى يحزنه ٥ باب

الحا مع السين ٥ قوله تعالى حسبك الله قال ابن عرفه اي كافيك الله حسب
يقال احسبني الشي اي كفاني ومنه قوله تعالى عطا حسابا اي كافيا
يقال اعطيته فاحسبته اي اعطيته الكفاية حتى قال حسبي وفي قوله تعالى
حسبك الله ومن اتبعك من المومنين قولان احدهما حسبك الله وفيمن اتبعك
من المومنين كفاية اذا نصرهم الله والثاني حسبك الله وحسب من اتبعك

من المومنين اي يكفيكم الله جميعا وقوله تعالى كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا
اي كفى بنفسك لنفسك محاسبا وقوله تعالى الشمس والقمر بحسبان وفي موضع اخر والشمس
والقمر حسبانا اي يجريان بحساب معلوم وعلى منازل ومقادير لا يجاوزانها وقيل حسبان
جمع حساب وقوله تعالى ويرسل عليها حسبانا من السما قال ابن عرفه عذابا وقال
الازهري الحسبان المرامي الصغار يشبه ما يرسل الله تعالى عليها من السما من برد الحجارة
بالحسبان وفيه الحسبان معروفه قال وقيل حسبانا اي عذاب حسبان من السماء
وذلك الحسبان حساب ما قدمت يداك وقوله تعالى ترزق من تشا بغير حساب اي بغير
تقتير وتضييق وهذا كقولك فلان ينفق بغير حساب اي يوسع النفقه ولا يحسبها
وقوله تعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد الامة وقوله
تعالى ويرزقه من حيث لا يحتسب يجوز ان يكون من حسبت اي ظننت اي من حيث
لا يقدره ولا يظنه ويجوز ان يكون من حسبت احسب اي من حيث لم يدخل في حسابه وفي
الحديث الحسب المال قال وكيع اراد ان الرجل اذا كان ذا مال عظمه الناس قال سفيان
وانما هو قول اهل المدينه اذا لم يجد نفقه زوجته فرق بينهما وفي حديث عمر رضي الله عنه مطلب مهم
يا ايها الناس احتسبوا اعمالكم فانه من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته تقول
اعملوها لله تعالى والحسبة الاسم من الاحتساب يقال مات له ولد فاحتسبه اي احتسب
الاجر بصبره على ما مضى من حرقه المصيبة وفي الحديث من صام شهر رمضان ايمانا واحتسابا
اي طلبا لوجه الله تعالى وثوابه يقال فلان يحتسب الاخبار ويتحسبها اي يتطلبها
ويتوقعها وفي الحديث ان المسلمين كانوا يتحسبون الصلاة فيجيئونها بلا داع اليها اي يتوخون
وقتها فياتونها قبل الاذان يقال تحسبت اتيانكم اي توخيته وفي الحديث تنكح المراة لميسمها
وحسبها احتاج اهل العلم الى معرفه الحسب لانه مما يعتبر به مهر مثل المراة قال شمر الحسب
الفعال الحسن للرجل ولابائه ماخوذ من الحساب اذا حسبوا مناقبهم وذلك لانهم اذا
تفاخروا عد كل واحد منهم مناقبه وماثر ابائه وحسبها والحسب العد والمعدود
حسب وكذلك القدر والقدر والنقض والنقض والخبط والخبط وفي حديث اخر كرم
الرجل دينه وحسبه خلقه وللحسب معنى اخر وهو عدد ذوي قرابته سمي حسبا للمرء
عدده ويبين ذلك حديثه صلى الله عليه وسلم لما قدم عليه وفد هوازن يكلمونه في سبيهم
قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اختاروا احدى الطايفتين اما المال واما السبي فقالوا
اما اذ خيرتنا بين المال والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا ابناهم ونساهم وفي حديث
سماك ما حسبوا ضيفهم اي ما اكرموه ومنه حديث طلحة رضي الله عنه هذا ما اشترى
طلحة من فلان فتاة بكذا درهما بالحسب الطيب اي بالكرامة وطيب النفس
ويقال حسبت فلانا الرجل اذا اخلفته على الحسبانة وهي الوسادة الصغيرة
حسد في الحديث لا حسد الا في اثنتين قال ثعلب لا حسد يضر الا في اثنتين والحسد

ان يرى الرجل لاخيه نعمة فيتمنى ان تزول عنه وتكون له دونه والغبط ان يتمنى ان يكون
له مثلها ولا يتمنى ان تزول عنه وقال ابن الاعرابي الحسد ماخوذ من الحسدل وهو القراد

حسر

فهو يقشر القلب كما يقشر القراد الجلد فيمص الدم * قوله تعالى فتقعد ملوما محسورا
قال ابن عرفة تقول لا تسرف ولا تتلف مالك فتبقى محسورا منقطعا عن النفقة والتصرف كما
يكون البعير الحسير وهو الذي ذهبت قوته ولا انبعاث به ومنه قوله تعالى ينقلب اليك البصر
خاسئا وهو حسير اي كليل منقطع ويقال بعير حسير وجمال حسرى وقد حسرت
الناقة حتى انقطع سيرها كلالا ومنه قوله تعالى ولا يستحسرون اي لا ينقطعون عن
العبادة ويقال حسر واستحسر اذا اعيا وقوله تعالى يا حسرة على العباد قال ابن عرفة يا حسرتهم
على انفسهم وقال الازهري قد علم ان الحسرة لا تدعى ودعاؤها تنبيه المخاطبين والحسرة
شدة الندم حتى يحسر النادم كما يحسر الذي تقوم به دابته في السفر البعيد وفي الحديث
الحسير لا يعقر يقول لا يجوز للغازي اذا حسرت دابته ان يعقرها مخافة ان ياخذها العدو
ولكن يسيبها وقال ابو الهيثم يقال حسرت الدابة اذا اتعبت حتى تبقى واستحسرت اذا
اعيت ومنه الحديث حسر اخي فرسا له بالنمر وهو مع خالد بن الوليد ومنه حديث جابر
فاخذت حجرا فكسرته وحسرته يعني غصنا من اغصان الشجرة يريد قشرته ومنه يقال حسرت
الدابة اذا اتعبتها في السير حتى تتجرد من بدنها وفي حديث اخر ادعوا الله ولا تستحسروا
قال النضر اي لا تملوا وفي الحديث يخرج رجل في اخر الزمان يسمى امير العصب واصحابه
محسرون محقرون مقصون يقال رجل محسر اذا كان محقرا موذى وفي حديث ابي عبيدة

حسس

انه كان على الحسر الحسر جمع حاسر وهو الذي لا درع عليه * قوله تعالى اذ تحسونهم
باذنه اي تقتلونهم وتستاصلونهم ويقال البرد محسة للنبت اي محرقة له ذاهبة به وسنة
حسوس تاكل كل شيء وقوله تعالى فلما احس عيسى منهم الكفر اي علمه وهو في اللغة
ابصره ثم وضع موضع العلم والوجود ومنه قوله تعالى هل تحس منهم من احد اي هل ترى يقال
هل احسست فلانا اي هل رايته وفي الحديث انه قال لرجل متى احسست ام ملدم يقول
هل مسك وهل وجدتها يقال وجد حس الحمى اذا وجد مسها وقوله تعالى لا يسمعون
حسيسها اي حسها وحركة تلهبها والحسيس والحس الحركة ومنه الحديث انه كان
في مسجد الخيف فسمع حس حية قال الحربي الحس الحسيس يمر بك قريبا فتسمعه
ولا تراه وقوله تعالى اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه اي فاطلبوا علم خبر يوسف
وقال بعضهم التحسس في الخير والتجسس في الشر وفي الحديث لا تحسسوا ولا تجسسوا
وقال الحربي معنى الحرفين واحد وهما التطلب لمعرفة الاخبار وقال ابن الانباري انما
نسق احدهما على الاخر لاختلاف اللفظين كما قالوا بعدا وسحقا وقال
بعضهم التجسس البحث عن عورات الناس والتحسس الاستماع لحديث القوم

٥٩

وفي حديث عمر انه مر بامراة وقد ولدت فدعا لها بشربة من سويق وقال اشربي هذا يقطع
عنك الحس قال الاصمعي هو وجع ياخذ المراة عند الولادة وفي حديث زيد بن صوحان حين
ارتث يوم الجمل فقال ادفنوني في ثيابي ولا تحسوا عني ترابا قال ابو عبيد يقول لا تنفضوه
ومنه حس الدابة انما هو نفض التراب عنها والمحسة الفرجون ومنه الحديث ما من قرية
الا فيها ملك يحس عن ظهور دواب الغزاة الكلال قال الحربي هو اسقاط التراب عن
ظهورها وفي الحديث فاصاب قدمه قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حس يقال ضرب فلان
فما قال حس ولا بس ومنهم من قال حسن وكان بعض الصالحين يمد يده الى شعلة نار فاذا لذعتها
قال حس حس تقول كيف صبرك على نار جهنم وانت تجزع من هذا قال الاصمعي حس
مثل اوه وفي الحديث ان فلانا قال كانت لي ابنة عم فطلبت نفسها فقالت او تعطيني مائة
دينار فطلبتها من حسي وبسي قال الاصمعي يقال جئ به من حسك اي من حيث شئت وفي

حسف

الحديث فبعثت عائشة رضي الله عنها الينا بجراد محسوس قال الحربي هو الذي مسته النار
وفي حديث عمر رضي الله عنه ان اسلم كان ياتيه بالصاع من التمر فيقول حت عنه قشره والحسفه
ثم ياكله يقال حسفت التمر احسفه اذا حتت عنه قشره والحسافة قشوره

حسك

التمر ورديه وفي الحديث لقد رايت جلده تتحسف كما تتحسف جلد الحية اي يتقشر
وفي الحديث ياسر وابي الصلت ان الرجل ليطئ المراة حتى ينتن ذلك في نفسه عليها حسيكة
اي عداوة وحقدا ومثله الحسيفة ويقال هو حسيك الصدر على فلان وفي حديث عمر رضي الله عنه
قال الحيفان بن خرابة اما هذا الحي من بلحارث بن كعب فحسك امراس الحسك جمع حسكة
وهو شوكة حديدة صلبة شبه امتناعهم على من ارادهم وصعوبة امرهم بالحسك والامراس
الذين مارسوا الحروب وجربوها يقال رجل مرس وفي حديث ابي امامة انه قال [illegible] انكم
مصبرون محسكون قال شمر يكون ذلك من الامساك والصبر على الشيء الذي عنده قال

حسم

ويقال للرجل اذا كان خسيسا انه لحسكة * قوله تعالى وثمانية ايام حسوما قال ابن
عرفة اي متتابعة وقال الازهري اراد متتابعة لم يقطع اولها عن اخرها كما يتابع الكي
على المقطوع ليحسم دمه اي يقطعه ثم قيل لكل شيء توبع حاسم وجمعه حسوم مثل شاهد
وشهود وقيل حسوما اي تحسمهم وتفنيهم وقال الليث حسوما اي شوما ونحسا من الحسم
اي تحسم عنهم كل خير وكذلك قال ابو اسحق الحربي وفي الحديث انه كوى سعدا في
اكحله ثم حسمه اي قطع الدم عنه بالكي وفي الحديث عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق اي [illegible]
للنكاح ومنه الحديث انه اتي بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه اي اقطعوا الدم عنه بالكي
والحسم كي العرق بالنار لينقطع الدم قال شمر ومنه المحسوم في الرضاع وهو الذي

حسن

حسمته امه رضاعه وغذاءه اي قطعته عنه * قوله تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة
اي نعمة ويقال حظوظا حسنة وكذلك قوله تعالى ان تصبك حسنة اي نعمة وقوله تعالى

ان تمسسكم حسنة تسؤهم أي غنيمة وخصب وان تصبكم سيئة اي محل وقوله تعالى وأمر قومك ياخذوا باحسنها اي يعملوا الحسنة ويجوز ان يكون نحو ما أمرناه من الانتصار بعد الظلم والصبر احسن من القصاص والعفو احسن وقوله تعالى هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين يعني الظفر او الشهادة وانثهما لانه اراد الخصلتين وقوله تعالى والذين اتبعوهم باحسان اي باستقامة وسلوك للطريق الذي درج السابقون عليه وقوله تعالى وآتيناه في الدنيا حسنة يعني ابرهيم عليه السلام آتيناه لسان الصدق وقوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة الحسنى هي الجنة والزيادة روي في التفسير النظر الى وجه الله تعالى جل وتقدست اسماؤه وهو وقوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات قال يعني الصلوات الخمس تكفر ما بينهما وقوله تعالى انا نراك من المحسنين اي ممن يحسن التأويل ويقال انه كان ينصر الضعيف ويعود المريض ويعين المظلوم فذلك احسانه وقوله تعالى ويدرءون بالحسنة السيئة اي يدفعون بالكلام الحسن ما ورد عليهم من سيء غيرهم وقوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن قيل هو ان ياخذ من ماله ما يستر عورته ويسد جوعته وقوله تعالى ولله الاسماء الحسنى الحسنى تانيث الاحسن يقال الاسم الاحسن والاسماء الحسنى ولو قيل في غير القرآن الحسن لجاز ومثله لنريك من آياتنا الكبرى لان الجماعة مؤنثة وقوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا اي يفعل بهما ما يحسن حسنا وقوله تعالى وقولوا للناس حسنا اي قولا ذا حسن ومن قرأ حسنا اراد قولا حسنا والثنى بالنعت عن ذكر المنعوت والخطاب لليهود اي اصدقوا الناس في صفة محمد صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم اي اتبعوا القرآن ودليله الله نزل احسن الحديث وفي حديث ابي هريرة رحمه الله كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين فسمع تولول فاطمة رضي الله عنهما وهي تناديهما يا حسنان يا حسينان فقال الحقا بامكما سمعت الازهري يقول غلبت اسم احدهما على الآخر كما قالوا العمران قلت روت الرواة ذلك بالضم في النون يا حسنان فكأنه جعل الاسمين اسما واحدا واعطاهما حظ الاسم الواحد من الاعراب كما قالوا الجلمان بضم النون للجلم والقلمان للمقلم وهو المقراض والجلمان للفرج هكذا رواه سلمة عن الفراء بضم النون فيهما جميعا وفي حديث ابي رجاء العطاردي اذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن قال الاصمعي هو جبل من رمل

باب الحاء مع الشين

حشد في صفته صلى الله عليه وسلم محفود محشود اراد ان اصحابه يخدمونه ويحشدون عليه يقال رجل محشود عنده حشد من الناس اي جماعة واحتشد القوم لفلان جمعوا له وتاهبوا واحتشد القوم لفلان جمعوا له وتاهبوا وحشد الرجل اذا اجمع وحشدوا وحشكوا وحفلوا المعنى واحد وحشد للرجل الحسن ضيافته واكرمه

حشر قوله تعالى لاول الحشر قال القتيبي الحشر هو الجلاء وذلك ان بني النضير اول من اخرج عن ديارهم واجلوا وقال الازهري هو اول حشر الى الشام ثم يحشر الناس اليها يوم القيامة ولذلك قيل لاول الحشر وفي الحديث انقطعت الهجرة الا من ثلاث جهاد او نية او حشر يقول لا هجرة الا في ثلاث جهاد او نية يفارق بها الرجل الفسق والفجور اذا لم يقدر على تغييره او جلاء ينال الناس فيخرجون عن ديارهم قاله القتيبي قال والحشر هو الجلاء ومنه قوله تعالى لاول الحشر يريد انهم اول من اخرج عن دياره وفي الحديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن قوله لا يحشرن له معنيان احدهما لا يحشرن الى المصدق ولكن تؤخذ منهن الصدقة في مواضعهن والآخر لا يحشرن الى المغازي ولا تضرب عليهن البعوث وهو اشبه القول لان القول الاول يستوي فيه الرجال والنساء فلا معنى لتخصيص النساء حينئذ والله اعلم

حشش في الحديث نهي ان تؤتي النساء في محاشهن قال الليث المحشة الدبر ولك وقرأت لابي حمزة قال ويقال ايضا في محاسهن بالسين غير معجمة وفي حديث طلحة ادخلوني الحش فوضعوا اللج على فيّ الحش البستان النخيل والحش والحُش لغتان وجمعه حشان وفي حديث علي وفاطمة كرم الله وجوههما فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحشحش اي يتحرك كما حدثناه ابو بكر الرازي قال حدثه بشر بن موسى نا الحميري نا سفيان نا عبد الله بن ابي نجيح عن ابيه قال اخبرني من سمع عليا رضي الله عنه يقول اردت ان اخطب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته ثم ذكرت انه لا شيء لي فذكرت عائدته وفضله فخطبتها اليه فقال هل عندك شيء تعطيها اياه قلت لا قال واين درعك الحطمية التي اعطيتكها يوم كذا قلت هي عندي قال فأتني بها قال فجئت بها فاعطيته اياها فزوجنيها فلما ادخلها علي قال لا تحدثا شيئا حتى آتيكما فجاءنا وعلينا كساء او قطيفة فلما رأيناه تحشحشنا فقال مكانكما فدعا باناء فيه ماء فدعا فيه ثم رشه علينا فقلت يا رسول الله اهي احب اليك ام انا فقال هي احب الي وانت اعز علي منها يقال سمعت له حشحشة وخشخشة اي حركة وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قيل له هذه امراة كانت حاملا من زوجها فكلمات الاول احتش ولدها في بطنها قال ابو عبيد حش لي يبس يحش وحش ويحش واحشت المراة فهي محش اذا صار ولدها كذلك ومنه يقال لليد اذا شلت قد حشت وقال ابن شميل الحش الولد الهالك في بطن امه وفي حديث عائشة رضي الله عنها تصف اباها رضي الله عنه فقالت واطفأ ما احتشت يهود يعني ما اوقدت من نيران الفتنة والحرب يقال حششت النار واحششتها والهبتها واحد وفي الحديث انه قال صلى الله عليه وسلم لابي بصير ويل امه محش حرب لو كان معه رجال يقال حش الرجل الحرب اذا اسعرها وهاجها كما تحش النار وفي الحديث ان رجلا كان في غنمه يحش عليها فقيل انما هو يهش عليها اي يضرب اغصان الشجر حتى يتحات ورقها قال الله تعالى واهش بها على غنمي

حشف في الحديث ان موضع بيت الله تعالى كان حشفة فدحاها الله تعالى الارض عنها يقال للجزيرة في البحر لا يعلوها الماء حشفة وجمعها حشاف قاله الازهري

[illegible]

وفي حديث عثمان رضي الله عنه وقال له فلان ما لي اراك متحشفا اسبل فقال هكذا كان ازرة
صاحبنا يقال المتحشف اللابس للحشيف وهو الخلق ويقال المتحشف المتبئس المتقبض ومنه يقال
للردي التمر حشف حشى وقوله تعالى وقلن حاش لله وقرئ حاشى لله قال اهل التفسير معناه
معاذ الله وقال ابو بكر معنى حاشى في كلام العرب اعزل فلانا من وصفك القوم بالحشا
اي بناحية ولا ادخله في جملتهم ومعنى الحشا الناحية وقال الازهري حاشى لله حرف استثنا
واشتقاقه من قولك كنت في حشى فلان اي في ناحيته ومن قال حاش لله فالاصل
حاشى فخفف يقال حاشيت فلانا وحشيته اي نحيته قال النابغة وما احاشي من الاقوام من احد
المعنى ما احاشي لهذا ثم جعل حاشى وان كان فعلا في الاصل كالاسم بمعنى سوى وقال ابو بكر
يقال حاش لفلان وحاشى فلانا وحشى فلان وانشد حشى رهط النبي فان فيهم بحورا لا تكدرها الدلا
وقال ابن عرفة يقال حاشى لله وحشى الله وحاش لله اي بعيد من ذلك قال ومنه قولهم تركتهم
بحواش البلاد اي بالبعد من اطرافها جعله ابن عرفة من باب الحا والواو وقال واما قولهم حش
على الصيد اي هاته من الاطراف البعيدة وفي الحديث انه كان يصلي في حاشية المقام معناه في جانب
المقام وهو تشبيه بحاشية الثوب وفي حديث عائشة رضي الله عنها ما لي اراك حشيا رابية اي
ما لك قد وقع الربو عليك وهو الحشا يعني البهر رجل حشيان وحش وامراة حشيا وحشية

باب الحاء مع الصاد

حصب قوله تعالى انا ارسلنا عليهم حاصبا اي ريحا تقلع الحصبا
لقوتها وهي صغار الحجارة وكبارها وقد يحصب بالبرد ايضا قال القطامي ومكحل التالي الجنوب وحاصبه
وفي الحديث انه امر بتحصيب المسجد وهو ان يلقى فيه الحصى الصغار ليكون اوثر للمصلي واغفر للاقشاب
والحراشي والتحصيب ايضا النوم بالشعب الذي مخرجه الى الابطح ساعة من الليل وكان موضعا
نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير ان يسنه للناس فمن شا حصب ومن شا لم يحصب والمحصب موضع
الجمار بمنى وفي الحديث في مقتل عثمان رضي الله عنه قال تحاصبوا في المسجد حتى ما ابصر اديم السما
اي تراموا بالحصبا وقوله تعالى حصب جهنم اي ما القي فيها يقال حصبته بكذا اي رميته وقال
قتادة حصب جهنم اي حطب جهنم وقال عكرمة هو بالحبشية قال ابن عرفة ان كان اراد انها حبشية
الاصل سمعتها العرب فتكلمت بها فصارت حبشية عربية فذلك وجه والا فليس في القران
حصد غير العربية وقوله تعالى وحب الحصيد قال الازهري اي وحب الزرع الحصيد قال ابن عرفة
اي ما يحصد من انواع النبات ومنه قوله تعالى حتى جعلناهم حصيدا خامدين اي حصدوا بالسيف
والموت حتى ماتوا ومنه قوله تعالى منها قائم وحصيد قد ذهب فلم يبق له اثر بادي بالي وقوله
تعالى فجعلناها حصيدا اي استوصل ما انبتت وفي الحديث وهل يكب الناس في النار
على مناخرهم الا حصائد السنتهم يعني ما يقتطعونه من الكلام شبه بما يحصد من الزرع اذا جني
وفي الحديث نهى عن حصاد الليل قال ابو عبيد انما نهى عن ذلك لمكان المساكين حتى يحضروه
حصر ويقال بل لمكان الهوام لئلا تصيب الناس وقوله تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي
الاحصار المنع من الوجه الذي يقصده بالعوائق ومنه قوله تعالى للفقرا الذين احصروا في سبيل
الله اي احصرهم الجهاد فمنعهم التصرف وقيل احصرهم عدوهم لان الله تعالى شغلهم بجهادهم

٦١

يقال حاصرت الغريم اذا منعته وحلت بينه وبين التصرف وحصرته حبسته قال الله تعالى
واحصروهم اي احبسوهم وامنعوهم من التصرف ويقال للذي يحبس في السجن حصير فنجم والحصير
السجن قال الله عز وجل وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا اي سجنا وحصر الرجل اذا احتبس
عليه غائطه وحصر وقوله تعالى وسيدا وحصورا الحصور الممنوع من النسا فعول بمعنى
مفعول لا يقال طريق ركوب وناقة حلوب والحصور والحصر البخيل ومنه حديث ابن عباس
ما رايت احدا اخلق للملك من معوية رضي الله عنهما كان الناس يردون منه ارجا واد رحب
ليس مثل الحصر العقص قال ابن عرفة ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا حصرا بسرك يا اميم ضنينا
اي بخيلا بسرك وقوله تعالى حصرت صدورهم اي ضاقت يقال لكل حصر بامره اذا ضاق ذرعا
وفي الحديث وقد جعل سفرة معلقة في مؤخر الحصار قال الاصمعي هو حقيبة على البعير يرفع
مؤخرها فيجعل كآخرة الرحل ويحشى مقدمها فيكون كقادمة الرحل ويشد على البعير
ويركب يقال احتصرت البعير وفي الحديث تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير قال القعنبي
اي تحيط بالقلوب يقال حصر به القوم اي اطافوا وقال الليث حصير الجنب عرق يمتد معترضا
حص على جنب الدابة الى ناحية بطنها شبهها بذلك وقيل اراد عرض السجن وقوله تعالى الان حصحص
الحق قال ابن عرفة اي ظهر وتبين ورجل احص اذا سقط شعره فظهرت مواضعه
وحصت الارض حاصة اي اصابها ما يذهب بنباتها فانكشفت وقال الازهري اصله من حصحص
البعير بثفناته في الارض وذلك اذا برك حتى تستبين آثارها فيها قال حميد
وحصحص في صم الحصى ثفناته ورام القيام ساعة ثم صمما وفي حديث علي لان احصحص
في يدي جمرتين احب الي من ان احصحص كعبتين قال شمر الحصحصة التحريك والتقليب
للشي وفي حديث سمرة انه كتب الى معوية في امر عنين فامر ان يشترى له من بيت المال جارية
ويبطها عليه ليلة ثم يسلها عنه ففعل فلما اصبح قال له سمرة ما صنعت قال فعلت
حتى حصحص فيها فسال الجارية فقالت لم يفعل شيئا فقال خل سبيلها يا محصحص قال ابو عبيد
الحصحصة الحركة في الشي حتى يستمكن ويستقر يقال حصحصت التراب وغيره اذا حركته
وفحصته يمينا وشمالا وقال شمر في بيت ابي طالب بميزان قسط لا يحص شعيرة
اي لا ينقص وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما فالقى الله في راسها الحاصة قال ابو عبيد هو
ما يحص شعرها يحلقه كله فيذهب به ويقال بينهم رحم حاصة اي حصوها وقطعوها
فلا يبقى اصلون وفي حديث معوية افلت وانحص الذنب وكان ارسل رسولا من غسان الى ملك
الروم وجعل له ثلاث ديات على ان ينادي بالاذان اذا دخل مجلسه ففعل الغساني ذلك وعند
الملك بطارقته فهموا بقتله فنهاهم وقال انما اراد معوية ان اقتل هذا غدرا وهو رسول فيفعل
مثل ذلك بكل مستامن منا فلم يقتله ورجع الى معوية فقال له حين راه افلت وانحص
الذنب فقال كلا انه لبهلبه يضرب مثلا لمن اشرف على الهلاك ثم افلت منه

قال الاصمعي
وفي الحديث اذا سمع الشيطان الاذان خرج وله حصاص قال ابو عبيد الحصاص شدة
العدو والحصاص ايضا الضراط وقال حماد سالت عاصم بن ابي النجود راوي هذا الحديث
عن الحصاص فقال اذا صر باذنيه ومصع بذنبه وعدا فذلك الحصاص * قوله تعالى

حصل
وحصل ما في الصدور قال الفرا اي بين وقيل ميز وقيل جمع والحاصل من كل شي ما حصل
وذهب ما سواه ويقال للذي يخلص تراب المعدن عن الذهب والفضة محصل قال الشاعر
الا رجل جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبيت * اي تبيت عندي للفجور وتروى
تبيت اي تنبتني عندها *

حصلب
ومن رباعيه في حديث ابن عباس رضي الله عنهما في صفة الجنة
وحصلبها الصوار اخبرناه ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الحصلب التراب
والصوار المسك *

حصن
قوله تعالى والمحصنات من النساء قال ابن عرفة الاحصان في كلام العرب
المنع والمراة تكون محصنة بالاسلام لان الاسلام يمنعها الا ما اباحه الله تعالى ومحصنة
بالعفاف والحرية ومحصنة بالتزوج يقال احصن الرجل فهو محصن اذا تزوج ودخل بها
واحصنت المراة فهي محصنة ويجوز محصن ومحصنة ومنه قوله تعالى محصنين غير مسافحين اي
متزوجين غير زناة وامراة حصان بينة الحصن وفرس حصان بين التحصن اذا كان منجبا
وبنا حصين بين الحصانة وقوله تعالى ان ينكح المحصنات المومنات هن الحراير خاصة هاهنا

حصي
قوله تعالى واحصى كل شي عددا اي علم عدد كل شي والاحصاء يكون عددا ويكون
اطاقة ومنه الحديث استقيموا ولن تحصوا اي ولن تطيقوا الاحصاء ويكون معرفة قال الله
تعالى علم ان لن تحصوه قال الفرا علم ان لن تحصوا مواقيت الليل وقال غيره علم ان لن تطيقوه وفي
الحديث ان لله تسعا وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة اي من احصاها علما وايمانا ويقال فلان
ذو حصاة واصاة اذا كان عاقلا مميزا ذا معرفة بالامور والحصاة العقل نفسه وحصاة
اللسان ذربه انتهى وفي بعض الروايات وهل يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصاة السنتهم
والمحفوظ حصايد السنتهم وفي الحديث نهى عن بيع الحصاة وهو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة
فقد وجب البيع هذا واشباهه من بيوع الجاهلية وهي كلها غرر وقد ابطلها الله تعالى بالاسلام

باب الحاء مع الضاد

حضج
في الحديث ان بغلة النبي صلى
الله عليه وسلم لما تناول الحصى ليرمي به يوم حنين فهمت ما اراد فانحضجت به اي انبسطت وقال الليث
الانحضاج اي ضرب بنفسه الارض قال ويقال ذلك اذا اتسع بطنه فاذا فعلت انت ذلك به
قلت حضجته اي ادخلت عليه ما كاد ينشق منه ومنه الحديث فمن شاء ان يحضج فليحضج
يعني ان ينشق من الغيظ *

حضر
قوله تعالى حاضرة البحر اي مجاورة البحر وقوله تعالى كل شرب
محتضر اي يحضرون حظهم من الماء وتحضر الناقة حظها وفي الحديث فانطلقت محضرا اي مسرعا
حدثنا ابو بكر الرازي قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي نا اسحق بن سليمان الرازي
قال نا مغيرة بن مسلم عن مطر الوراق عن ابن سيرين عن كعب بن عجرة قال ذكر رسول الله

صلى الله عليه وسلم فتنة تقربها وعظمها قال ثم مر رجل متقنع في ملحفة فقال هذا يومئذ على الحق فانطلقت
مخضرا او مسرعا فاخذت بضبعيه فقلت هذا هو يا رسول الله قال هذا فاذا هو عثمان بن عفان رضي
الله عنه يقال احضر اذا عدا واستحضر دابته اذا حملها على الحضر وهو العدو *

حضن
وفي الحديث وقال بعض الانصار يوم السقيفة تريدون ان تحضنونا من هذا الامر اي تخرجونا في ناحية ومنه
حديث عبد الله لا تحضن زينب عن ذلك يعني امراته وصيته اي لا تحجب عنها ولا تقطع امرا دونها
يقال حضنت الرجل عن الشي اذا اختزلته دونه ومنه قول عمر رضي الله عنه ان اخواننا من الانصار
يريدون ان يختزلوا الامر ويحضنونا عنه وقال اسيد بن حضير لعامر بن الطفيل اخرج
بذمتك لا انفذ حضنيك الحضنان الجنبان يقال احتضنته اذا ضممته الى جنبك ومنه سميت
الحاضنة وفي حديث عمر رضي الله عنه لا اكون عبدا حبشيا في اغنم حضنيات ان عاهن
الحضنيات منسوبة الى حضن وهو جبل بالعالية نجد ومنه المثل انجد من راى حضنا

باب الحاء مع الطاء

حطب
قوله تعالى وامراته حمالة الحطب يقال انها كانت تمشي بالنميمة
ويقال كانت تطرح الشوك في طريق النبي صلى الله عليه وسلم *

حطط
قوله تعالى وقولوا حطة قال ابن عرفة
اي قولوا حط عنا ذنوبنا امروا ان يقولوا ذلك فطوطي لهم الباب ليدخلوه سجدا فبدلوا
وقالوا غير ذلك وقال الواسطي بينها ثا اي حنطة حمرا كذلك قال السدي ومجاهد وقال
الزجاج قولوا مسالتنا حطة اي حط عنا ذنوبنا وفي الحديث جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى غصن شجرة يابسة فقال بيده فحط ورقها اي حت والحطيطة ما يحط من الحساب اسم من
حط يقال حط لي حطيطة وافية *

حطم
قوله تعالى ثم يجعله حطاما اي يابسا متحطما اي متكسرا
وقوله تعالى لينبذن في الحطمة اي يرمى في النار لانها تحطم كل شي اي تكسره وتاتي عليه كل
حطمة ياتي على كل شي وقال الفرا الحطمة من اسما النار وفي الحديث وشر الرعا الحطمة يعني
الذي يكون عنيفا برعيته المال يحطمها اي يلقي بعضها على بعض ويقال ابلها الحطم ملاها ومنه
قول الحجاج في خطبته * قد لفها الليل بسواق حطم * وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعلي رضي الله عنه اين درعك الحطمية قال شمر وهي من الدروع العريضة الثقيلة وقال بعضهم
هي التي تكسر السيوف وقال هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب
كانوا يعملون الدروع يقال لهم بنو حطامة قال ابن عيينة وهي من الدروع وفي حديث عايشة
رضي الله عنها انها قالت بعد ما حطمتموه تعني النبي صلى الله عليه وسلم يقال حطم فلانا اهله اذا كبر
فيهم كانهم بما حملوه من اثقالهم صيروه شيخا محطوما والحطم كسر الشي اليابس والحطيم حجر
مكة وهو مما يلي الميزاب قال النضر انما سمي حطيما لان البيت رفع وترك ذلك محطوما
وفي الحديث ان هرم بن حيان غضب على رجل فجعل يتحطم عليه غيظا قال ابو منصور اراد يتلظى
ويتوقد ماخوذ من الحطمة وهي النار التي تحطم كل شي *

حطا
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه
اتاني النبي صلى الله عليه وسلم فحطاني حطوة جا به غير مهموز وقال ابن الاعرابي الحطوة

تحريك النبي من غير علما ورواه شمر بالفتح قال قال خالد بن جنبة لا يكون الحظوة الا ضربة بالكف
بين الكتفين وقال المغيرة لمعوية حين ولي عمر اما لئن كان الشعبي احظا بك اذ نسينا وزنا اي دفعك
عن ابيك يقال حظاك للعنة بربوها اذا التنه وقال ابن الاعرابي ذكر عن كعب انه قال اسم النبي
صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة محمد واحمد وحمياطا اي حامي الحرم **باب الحاء مع الطاء**
ح ط ر قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا اي ممنوعا على طايفة دون الاخرى في الدنيا والحظر المنع ومنه حديث
اكيدر ولا يحظر عليكم النبات يقول لا تمنعون من الرعاية حيث شئتم وفي الحديث لا حمى الا في ثلاث
فقال له رجل اراكه في حظاري اراد بحظاره الارض التي فيها الزرع المحاط عليها وهما لغتان حظار
ح ف د وحظار بفتح الحا وكسرها **باب الحاء مع الفاء** قوله تعالى بنين وحفدة قال ابن عرفة
الحفدة عند العرب الاعوان فكل من عمل عملا اطاع فيه وسارع فهو حافد قال ومنه قولهم اليك
نسعى ونحفد قال والحفدان السرعة قال ابو عبيد اصل الحفد العمل والخدمة وقال الازهري قيل
الحفدة اولاد الاولاد وقيل الاختان وقال مجاهد هم الخدم واصله من حفد يحفد اذا اسرع
في سيره قال كثير حفد الولايد حولهن واسلمت باكفهن ازمة الاجمال اي
اسرعن الخدمة وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم محفود محشود فالمحفود الذي يخدمه اصحابه ويعظمونه
ويسرعون في طاعته ويقال حفدت واحفدت لغتان اذا خدمت ويقال حافد وحفد مثل خادم وخدم
وحافد وحفدة مثل كافر وكفرة قال الشاعر فلو ان نفسي طاوعتني لاصبحت لها حفد مما يعد كثير
وحفد البعير اذا قارب خطوه وفي حديث عمر وذكر له عثمان رضي الله عنهما للخلافة فقال اخشى
ح ف ر حفده اي حفوفه في مرضات اقاربه قوله تعالى انا لمردودون في الحافرة اي الى امرنا الاول وهو الحياة
وقال مجاهد اي خلقا جديدا وقال ابن الاعرابي اي في الدنيا كما كنا يقال عاد الى حافرته اي رجع
الى حالته الاولى واذا رجع في طريقه الذي جاء منه ايضا قال الشاعر احافرة على صلع وشيب
معاذ الله من سفه وعار يقول ارجع الى امري الاول بعدما شبت يعني الصبوة الى النساء وفي
الحديث ان هذا الامر لا يترك على حالته حتى يرد الى حافرته اي الى اول تاسيسه وفي حديث
ح ف ز انه اتي بتمر وهو محتفز يعني يأكله اي وهو مستعجل مستوفز غير متمكن والاحتفاز
الاستيفاز وقال الليث الحفز حثك الشي من خلفه ومنه حديث ابي بكرة انه دب الى الصف راكعا
وقد حفزه النفس اي اشتد به والرجل محتفز في جلوسه كانه يثور الى القيام والحفز للامر اذا انقبض
له وتشمر ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر عنده القدر فاحتفز اي استوى جالسا
على وركيه في الحديث انه قال لبعض من كان وجهه ساعيا فرجع فقال هلا قعدت
ح ف ش في حفش امه فتنظر هل يهدى اليه ام لا قال ابو عبيد الحفش الدرج وجمعه
احفاش شبه بيت امه في صغره بالدرج وقال الشافعي الحفش البيت الذليل القريب
السمك سمي به لضيقه والتحفش الانضمام والاجتماع وكذلك قال ابن الاعرابي قوله تعالى

ح ف ظ يحفظونه من امر الله اي باذن الله وامره اي ذلك الحفظ بامر الله واذنه قوله تعالى خير حفظا
اي حفظ الله خير حفظ ومن قرا خير حافظا اراد خير الحافظين وفي بعض الحديث فقد ربت
في كلمة احفظته اي اغضبته وهي الحفيظة والحفظة قال الراجز وحفظة اكنها ضميري
ح ف ف قوله تعالى وحففناهما بنخل اي جعلنا النخل مطيفا بهما والاحفة الجوانب الواحد حفاف
ويقال حف به القوم اي صاروا في حفيه وهي جوانبه ومنه قوله تعالى وترى الملايكة حافين من
حول العرش اي محدقين به ومنه الحديث ظلل الله مكان البيت غمامة فكانت حفاف البيت
اي محدقة به وحفافا الجبل جانباه وفي الحديث كان عمر رضي الله عنه اصلع له حفاف يقال ما بقي
على راسه الاحفاف وهو ان ينكشف الشعر عن قمة الراس ويبقى ما حوله وفي الحديث من حفنا او
رفنا فليقتصد اي من مدحنا فلا يغلون في ذلك والحفة الكرامة التامة وفي الحديث انه لم يشبع
من طعام الا على حفف وقيل ضفف واما الحفف فالضيق والفقر ويقال حفت المراة وجهها اذا
نتفته وحف راسه من الدهن وهو الحفوف وهو طول عهده به ومنه حديث عمر رضي الله عنه
وسال فلانا كيف رايت ابا عبيدة قال رايت حفوفا اي ضيق عيش وهو الحفف ايضا ويقال
حف ارضنا وقحف اي يبس بقلها وهم قوم محفوفون اي محاويج وقيل الحفف ان يكون الاكلة
ح ف ل بمقدار الطعام والضفف ان يكونوا اكثر من ذلك ومنه الحديث ان عبد الله بن جعفر حفف
وجهد اي قل ماله وفي الحديث من اشترى محفلة ردها المحفلة الشاة او البقرة او الناقة
لا يحلبها صاحبها اياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها
فاذا احلبها بعد ذلك وجدها ناقصة اللبن عما حلبها عليه ايام تحفيلها وفي حديث عايشة وذكرت
عمر رضي الله عنهما فقالت لله ام حفلت له اي جمعت اللبن في ضرعها له وفي الحديث وتبقى حفالة
كحفالة التمر اي رذالة كردي التمر ونفايته وفي رقية النملة العروس تحتفل اي تتزين وتحتشد
ح ف ن للزينة يقال حفلت الشي اذا جلوته في الحديث انما نحن حفنة من حفنات الله تعالى قال القتيبي
الحفنة والحثية شي واحد يقال حفن للقوم المال وحثا لهم اذا اعطى كل واحد منهم حفنة
ح ف ي اي حثوة واراد ابو بكر رضي الله عنه انا على كثرتنا يوم القيمة قليل عند الله كالحفنة قوله تعالى
يسالونك كانك حفي عنها اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر قال سال ابن كيسان ثعلبا عن قوله تعالى انه
كان بي حفيا فقال قال ابن الاعرابي كان بي بارا وصولا قال فقوله كانك حفي عنها قال هذا عنده
معنى كلام العرب تقول فلان حفي بخبر فلان اذا كان معنيا بالسوال عنه قال وروي عن
مجاهد انه اراد كانك استحفيت عنها السوال حتى علمتها اي اكثرت المسلة عنها يقال احفى
في السوال والحف ومنه قوله تعالى فيحفكم تبخلوا اي يبالغ في مسلتكم وفي الحديث ان عجوزا دخلت
على عايشة رضوان الله عليها فسال بها واحفى يقال احفى بصاحبه وتحفى به وحفي به اي بالغ
في بره ومنه قوله تعالى انه كان بي حفيا اراد بارا وقال الازهري في قوله تعالى يسالونك كانك حفي

عنها اي عالم بها المعنى يسئلونك عنها كانك حفي وقيل معناه كانك فرح بسوالهم عنها يقال
تحفى فلان في المسئلة اذا سالته به سوالا اظهرت فيه البر وقال السدي يسئلونك عنها
كانك حفي بهم اي صديق لهم وفي حديث عمر رضي الله عنه قال فانزل اويسا القرني فاحتفاه حفا
واكرمه قوله احتفاه اي بالغ في الطافه ومسئلته وقد حفي به وتحفى به ايضا ومنه حديث علي
رضي الله عنه ان الاشعث سلم عليه فرد عليه بغير تحف وقال ابن الزبيري يقال للحاكم الحافي
وقد تحافينا الى فلان اي تحاكمنا اليه وفي الحديث انه عطس عنده رجل فوق ثلاث
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم حفوت قال ابن الاعرابي الحفو المنع وحفا فلان فلانا من كل خير
اذا منعه واتاني فحفوته اي فحرمته يقول منعتنا ان نشمتك بعد الثلاث ومن رواه حقوت
بالقاف فمعناه شددت علينا الامر حتى قطعتنا عن تشميتك ماخوذ من الحقو وفي الحديث
امر ان تحفى الشوارب وتعفى اللحى قوله تحفى الشوارب اي تلزق جزها يقال احفى فلان شاربه
وراسه وفي الحديث قيل له متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا
فشانكم بها قال ابو عبيد هو من الحفا مهموز مقصور وهو اصل البردي الابيض الرطب منه
وهو يوكل يقول ما لم تقتلعوا هذا بعينه فتاكلوه وقال ابو سعيد صوابه تحتفوا بها بقلا
مخفف الفاء وكل شي استوصل فقد احتفي ومنه الحديث احتفينا اذا فما ذا يبقى ومنه
احتفاء الشعر ويقال احتفى الرجل يحتفي اذا اخذ من وجه الارض باطراف اصابعه قال
ومن قال تحتفئوا بالهمز من الحفا فباطل لان البردي ليس من البقل والبقول ما ينبت من العشب
على وجه الارض لا عرق له والبردي في بلاد العرب

باب الحاء مع القاف

ح ق ب قوله تعالى لابثين فيها احقابا قال الازهري واحدها حقب وهو ثمانون سنة وقوله تعالى
او امضي حقبا قال ابن عرفة دهرا اي زمانا طويلا وفي حديث عبادة انه جمعت ابلي فركبت الفحل
فحقب فتفاج يبول فنزلت عنه الحقب ان يحقب البعير ببوله وذلك ان يصيب الحقب وهو الحبل
ثيله فيحبس بوله يقال حقب البعير يحقب حقبا واحقبت البعير اذا شددته بالحقب وهو
حبل يشد على حقو البعير وفي الحديث لا راي لحاقب ولا حاقن فالحاقب الذي احتاج الى
الخلاء فلم يتبرز وحصر غائطه شبه بالبعير الحقب الذي دنا الحقب من ثيله فمنعه من ان يبول
ح ق ف قوله تعالى اذ انذر قومه بالاحقاف قال ابن عرفة قوم عاد كانت منازلهم في الرمال وهي
الاحقاف ويقال للرمل اذا عظم واستدار حقف وقال الازهري هي رمال مستطيلة
بناحية شحر وفي الحديث فاذا ظبي حاقف قال ابن الانباري اي نائم قد انحنى في نومه
يقال احقوقف الشي اذا مال واعوج قال الشاعر طي الليالي زلفا فزلفا
سماوة الهلال حتى احقوقفا اي قطعة قطعة وقليلا قليلا ومعناه كما تطوى الليالي
ح ق ق سماوة الهلال وهي شخصه زلفا فزلفا قوله تعالى حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق اي

بلغت مقابلة [illegible]

٦٤

انا حقيق بالصدق ومن قرا حقيق علي فمعناه واجب علي وكذلك قوله تعالى فحق عليها القول
اي وجب عليها الوعيد وقوله تعالى حقا على المحسنين اي ايجابا يقال حقت عليه القضاء حقا
واحققته اذا اوجبته وقوله تعالى استحقا اثما اي استوجبا وقوله تعالى فآخران يقومان مقامهما
من الذين استحق عليهم الاوليان قال الازهري اي ملك عليهم حق من حقوقهم بتلك اليمين الكاذبة وقيل
معنى عليهم منهم قال واذا اشترى رجل من رجل دارا فادعاها اخر واقام عليه البينة فقد استحقها على
المشتري اي ملكها عليه والاستحقاق والاستيجاب قريبان من السواء وقوله تعالى الحاقة هي القيامة
قال الفراء فيها حقائق الامور وقال غيره سميت حاقة لانها تحق كل انسان بعمله من خير
او شر وقيل لانها تحق الكفار الذين حاقوا الانبياء اي خاصموهم يقال حاققته فحققته
اي خاصمته فخصمته وقوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل الحق القران والباطل الكفر وقوله تعالى
وتكتمون الحق وانتم تعلمون يعني ذكر محمد صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى ما تنزل الملائكة الا بالحق اي بالامر
المقضي المفصول يبين ذلك قوله تعالى ولو انزلنا ملكا لقضي الامر وقوله تعالى وجاءت سكرة الموت
بالحق الحق الموت وفي الحديث ما حق امرء مسلم ان يبيت ليلتين الا ووصيته عنده مكتوبة قال
الشافعي رحمه الله اي ما الحزم لامرء وفي الحديث فجاء رجلان يحتقان اي يختصمان وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنهما متى ما تغلوا تحتقوا يقول كل واحد منهم الحق بيدي وفي حديث علي رضي الله عنه اذا بلغ
النساء نص الحقاق فالعصبة اولى ومعناه ان الجارية ما دامت صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة
اولى بحضانتها وتزويجها وقوله بلغت نص الحقاق اي بلغت غاية البلوغ ونص الشي غايته ومنتهاه
والحقاق المحاقة وهو ان يقول الخصم انا احق به ويقول الاخر بل انا احق به ومن رواه نص الحقائق
فهو جمع الحقيقة وقال الليث الحقيقة ما يصير اليه حق الامر ووجوبه يقال فلان حامي الحقيقة اذا حمى
ما يجب عليه ان يحميه وفي الحديث لا يبلغ المؤمن حقيقة الايمان حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه يعني
خالص الايمان ومحضه والحق الذي يؤخذ في الصدقة هو البعير الذي استكمل السنة الثالثة وسمي
بذلك لانه استحق الركوب والحمل والانثى حقة جمع الحقة حقاق وحقائق وقيل سمي حقا اذا
استحقت امه الحمل من العام المقبل وفي حديث عمر رضي الله عنه من وراء حقاق العرفط يعني صغارها
وشوابها شبهت بحقاق الابل وفي حديث عمرو انه قال لمعاوية رضي الله عنهما اتيتك من العراق
وان امرك كحق الكهول يعني بيت العنكبوت والحق جمع حقة اراد وان امرك واه وفي حديث
مطرف شر السير الحقحقة يقال هو كلف ساعة واتعاب ساعة وقال ابو عبيدة الحقحقة المتعب من
السير وقال غيره هو ان تحمل الدابة ما لا تطيقه حتى تبدع براكبها وفي حديث عمر رضي الله عنه
انه لما طعن اوقظ الى الصلاة فقيل الصلاة يا امير المؤمنين فقال الصلاة والله اذا ولا حق قال ابو عبيد
اي ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة وفي الحديث ليس للنساء ان يحققن الطريق
ح ق ل اي يركبن حقه وفي الحديث ما اخرجني الا ما اجد من حاق الجوع يعني شدته وكلبه وفي الحديث نهي عن المحاقلة

محجة الطريق

قال ابو بكر فيها غير قول احدها اكترا الارض بالحنطة هكذا جا مفسرا في الحديث وقال قوم
هي المزارعة بالثلث والربع واقل من ذلك واكثر قال ابو عبيد هو بيع الطعام وهو في سنبله بالبر
ماخوذ من الحقل وهو الذي يسميه الناس القراح بالعراق وفي الحديث ما تصنعون بمحاقلكم اي بمزارعكم
ويقول للرجل احقل اي ازرع قال وانما وقع الحظر في المحاقلة والمزابنة لانهما من الكيل وليس
يجوز شي من الكيل والوزن اذا كانا من جنس واحد الا مثلا بمثل ويدا بيد وهذا مجهول لا يدرى
ايهما اكثر وقال الليث الحقل الزرع اذا تشعب من قبل ان تغلظ سوقه فان كانت المحاقلة
ماخوذة من هذا فهو بيع الزرع قبل ادراكه قال والحقلة المزرعة ويقال لا تنبت البقلة
الا الحقلة ، ح ق ن في الحديث لا راي لحاقن الحاقن للبول كالحاقب للغائط وفي حديث اخر لا يصلين
احدكم وهو حقن حتى يتخفف قال ويسمى الحقين والحاقن الذي حقن بوله وفي حديث عايشة رضي الله عنها
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي قال ابو الهيثم الحاقنة المطمئن بين الترقوة والحلق
والذاقنة نقرة الذقن ، ح ق و في الحديث انه اعطى النسا اللواتي غسلن ابنته حقوه وقال اشعرنها
اياه الحقو الازار ها هنا والاصل في الحقو معقد الازار وجمعه احق واحقا ثم قيل
للازار حقو لانه يشد على الحقو والعرب تقول عذت بحقو فلان اي استجرت به واعتصمت وهو
في المحسن

باب الحا مع الكاف

ح ك ك في الحديث الاثم ما حك في صدرك
قال ابو بكر يقال حك في نفسي الشي اذا لم تكن منشرح الصدر به وكان في قلبك منه شي ومنه حديث
عبد الله الاثم حواز القلوب يعني ما حز في قلبك فلحقتنيه ومنه الحديث اياكم والحكاكات
فانها الماثم وفي الحديث قال ابو جهل حتى اذا تحاكت الركب قالوا منا نبي والله لا افعل قال ابن
شميل معناه حتى اذا استووا في الشرف وفي حديث بعض الانصار انا جذيلها المحكك قال ابو
عبيد اراد كانه يستشفى برايه كما تستشفي الابل الجربى بالاحتكاك بذلك العود وقال
غيره اخبر الانصاري انه شديد العارضة غليظ الشكيمة ثبت الغدر يقال ذلك للرجل ثبت
الغدر صلب المكسر ويقال معناه انا دون الانصار جذل حكاك في قرن الصعبة ويقول
الرجل لصاحبه احكك عن القوم اي حاجز عنهم ، ح ك م قوله تعالى جل ثناوه يوتي الحكمة من يشاء قال ابن
عرفة الحكمة عند العرب ما منع به من الجهل يقال احكمت فلانا اي منعته قال الشاعر
ابني حنيفة احكموا سفهاءكم اني اخاف عليكم ان اغضبا ، وبه سميت حكمة اللجام لانه يمنع به
الدابة ويقال احكمت الشي جعلته ممتنعا من العيب قال الله تعالى كتاب احكمت اياته قال
وبه سمي الحاكم لانه يمنع الظالم وقال الازهري احكمت اياته بالامر والنهي والحلال والحرام
ثم فصلت بالوعد والوعيد وقوله سورة محكمة اي غير منسوخة ومثله قوله تعالى ايات محكمات اي غير منسوخة
وقوله تعالى ا ل ر تلك ايات الكتاب الحكيم اي المحكم ويدل ذلك قوله احكمت اياته وقوله والذكر الحكيم
يعني القران ذا الحكمة في تاليفه ونظمه وقوله تعالى حكما من اهله وحكما من اهلها الحكم
القيم بما يسند اليه والله تعالى هو الحكم العدل وقوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة جا في التفسير الحكمة النبوة والموعظة الحسنة القران وقوله تعالى واتيناه

الحكم صبيا يعني الحكمة مثل نعم ونعمة وقوله تعالى فوهب لي ربي حكما اي حكمة وفي الحديث
ان من الشعر لحكما ومعناه ان من الشعر كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما
ويقال الصمت حكم وقليل فاعله اي حكمة وفي حديث النخعي حكم اليتيم كما تحكم
ولدك قال ابو عبيد يقول امنعه من الفساد وقال ابو سعيد الضرير اي حكمه في ماله
اذا صلح لذلك كما تحكم ولدك قال ولا يكون حكم بمعنى احكم لانهما ضدان وقال الازهري
القول ما قال ابو عبيد والعرب تقول حكمت واحكمت وحكمت بمعنى رددت ومنعت
وفي حديث كعب ان في الجنة كذا وكذا قصرا لا يسكنها الا نبي او صديق او محكم في نفسه
ويروى محكم بفتح الكاف ايضا فمن رواه بالكسر فمعناه المنصف من نفسه قال ذلك
وكيع بن الجراح ومن رواه بالفتح فهو الرجل يقع في يد العدو فيخير بين الكفر او يقتل
فيختار القتل فذلك المحكم في نفسه وهذا هو القول وفي حديث بعضهم في ارش بعض
الجراحات الحكومة قال الازهري معنى الحكومة في ارش الجراحات التي ليس فيها نص
كتاب ولا سنة ان يجرح الرجل في موضع من بدنه ما يبقى شينه فيقايس الحاكم ارشه
بان يقول هذا لو كان عبدا غير مشين بهذه الجراحة كانت قيمته كذا وقد نقصه هذا الشين
عشر القيمة يجب على الجارح عشر الدية لانه حر الاصل وفي الحديث في راس كل عبد
حكمة اذا ادام بسيئة فان شا الله ان يقدعه قدعه ويقال فرس محكومة في
راسها حكمة

باب الحا مع اللام

ح ل ب في حديث ام معبد ولا حلوبة
في البيت يقال الحلوب والحلوبة واحد ويقال ناقة حلوب ونوق حلوبة يعني التي تحلب
وركوب وركوبة وهذا ركوبي وقرات عايشة رضي الله عنها فمنها ركوبتهم قال
كثير يصف صايدا ، يلاقي علينا اما ولدة قليل الحلوبة امسى اعز اثاثه
فالحلوبة جماعة هاهنا وقرات بخط شيخي رحمه الله الحلب من الجباية ما لا يكون
وظيفة معلومة والحلب الجلوس على الركبة وانت تاكل يقال احلب فكل وفي
الحديث ابغي ناقة حلبانة ركبانة اي غزيرة تحلب وذلولا تركب يقال ناقة حلباة
ركباة اي غزيرة وحلبانة ركبانة اذا صلحت للامرين الحلب والركوب وفي
الحديث من الحق على صاحب الابل الركوب حلبها على الما اي عند الما ليصيب الناس
منه وهذا مثل نهيه عن جداد الليل اراد ان تصرم نهارا ليحضره المساكين وفي
الحديث ان فلانا ظن ان الانصار لا يستحلبون معه على ما يريد اي لا يجتمعون يقال
احلب القوم على ذلك الامر واستحلبوا اي اجتمعوا وفي الحديث كان اذا اغتسل دعا بانا
نحو الحلاب الحلاب والمحلب الانا الذي تحلب فيه ذوات الالبان ، ح ل ج وفي حديث عدي
رضي الله عنه لا يتحلجن في صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية ويروى بالخا قال
شمر معناه لا يتحلجن بالحا معجمة اي لا يدخلن قلبك منه شي يعني انه نظيف ومعنى
لا يتخلجن بالخا معجمة اي لا يتحركن الشك في قلبك وقال الليث رع ما تحلج
في قلبك

في صدرك وما تخلج في صدرك اي ما شككت فيه وكذلك قال الاصمعي وفي الحديث
حلس حين ذكر فتنة الاحلاس شبهها للزومها ودوامها بالحلس والحلس كل شي ولي
ظهر البعير تحت القتب يلازمه ولا يفارقه يقال فلان حلس بيته اي هو لازمه وفي
الحديث بالخليفة رسول الله نحن احلاس الخيل يعني لزومهم ظهورها ومنه حديث ابي بكر
رضي الله عنه كن حلس بيتك حتى تاتيك يد خاطئة او منية قاضية امره بلزوم
البيت في فتنة ذكرها وفي حديث الشعبي حين عاتبه الحجاج في خروجه مع
ابن الاشعث فقال استحلسنا الخوف يقال استحلس فلان الخوف اذا استشعره فلم يفارقه
حلف يقول كانا استبطنا الخوف وفي الحديث انه عليه السلام حالف بين قريش والانصار اي
اخى بينهم وذلك انه لا حلف في الاسلام ومنه الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر من المطيبين وكان عمر رضي الله عنهما من الاحلاف قال شمر سمعت ابن الاعرابي
يقول الاحلاف ست قبايل عبد الدار وجمح وسهم ومخزوم وعدي وكعب سموا بذلك
لانه لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في ايدي بني عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية
وابت بنو عبد الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا موكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت
بنو عبد مناف جفنة مملوة طيبا فوضعتها لاحلافهم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم
ايديهم فيها وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا اخر موكدا على ان لا يتخاذلوا فسموا
الاحلاف وفي حديث الحجاج انه قال ليزيد بن المهلب ما امضى جنانه واحلف لسانه تقول
حلق ما اذربه والحليف اللسان الذرب وسنان حليف اي حديد وفي حديث انس كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس بيضا محلقة قال شمر لا ارى التحليق الا الارتفاع
يقال حلق النجم اذا ارتفع وحلق الطاير في كبد السما وفي حديث اخر فحلق ببصره الى السما
اي رفع بصره الى السما كما يحلق الطاير والحالق الجبل المرتفع وفي الحديث دب اليكم
دا الامم البغضا والحالقة قال خالد بن جنبة هي قطيعة الرحم والتظالم والقوم يحلق
بعضهم بعضا اي يقتل وفي الحديث ان لنا اغفال الارض والحلقة اراد بالحلقة السلاح
ويقال هي الدروع خاصة وفي الحديث فهممت ان اطرح نفسي من حالق اي من جبل عال وفي
الحديث انه قال لصفية عقرى حلقى قال ابو عبيد معناه عقرها الله وحلقها اي اصابها
بوجع في حلقها كما يقال راسه قال ابو عبيد قال الاصمعي يقال للامر يتعجب منه عقرى
حلقى وانشد الا قومي اولو عقرى وحلقى لما لاقى سلامان بن قيس على
معناه قومي اولو نسا قد عقرن وجوههن فخدشنها وحلقن شعورهن متسلبات على
ازواجهن وقال الليث يقال للمراة عقرى حلقى اي مشومة موذية وفي الحديث ليس
منا من صلق او حلق اي ليس من اهل سنتنا من حلق شعره عند المصايب اذا حلت به وصلق
اي رفع صوته وفي حديث ابي هريرة لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى الحلقانة وهي التذنوبة

[illegible]

فتقطع ما ذنب منها قال ابو عبيد يقال للبسر اذا بدا الارطاب فيه من قبل ذنبه التذنوبة
فاذا بلغ الارطاب نصفه فهو مجزع فاذا بلغ الارطاب ثلثيه فهو حلقان ومحلقن
وفي الحديث فبعثت عايشة رضي الله عنها اليه بقميص رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتحب
الناس فحلق به ابو بكر رضي الله عنه الي وقال تزود منه واطوه اي رماه وفي الحديث تزود
ونهى عن الحلق قبل الصلاة يعني صلاة الجمعة والحلق جمع حلقة مثل قصعة وقصع
حلل وبدرة وبدر قوله تعالى فيحل ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى اي ومن يجب يقال حل
يحل اذا وجب وحل يحل اذا نزل وقوله تعالى وانت حل بهذا البلد يعني مكة احلت
للنبي صلى الله عليه وسلم ساعة من نهار يقال رجل حل وحلال ومحل وحرم وحرام ومحرم
ومنه حديث العباس في زمزم لا احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل فالحل الحلال والبل
المباح بلغة حمير وفي الحديث لا يموت لمومن ثلثة اولاد فتمسه النار الا تحلة القسم قال ابو
عبيد معنى تحلة القسم قول الله تبارك وتعالى وان منكم الا واردها فاذا مر بها وجازها فقد
ابر الله قسمه وقال غيره لا قسم في قوله وان منكم الا واردها فتكون له تحلة ومعنى قوله الا تحلة
القسم الا التعذير الذي لا يناله منه مكروه واصله من قول العرب ضربه تحليلا وضربه
تعذيرا اذا لم يبالغ في ضربه واصله في تحليل اليمين وهو ان يحلف ثم يستثني ثم استثنته مثلا
ثم جعل مثلا لكل شي يقل وقته وقال بعضهم القول ما قال ابو عبيد وذلك ان تفسيره
جا مرفوعا في حديث اخر قال من حرس ليلة من ورا المسلمين متطوعا لم ياخذه السلطان لم ير النار
تمسه الا تحلة القسم قال الله تعالى وان منكم الا واردها قال وموضع القسم مردود الى قوله
فوربك لنحشرنهم والعرب تقسم وتضمر المقسم به ومنه قوله تعالى وان منكم لمن ليبطين معناه
وان منكم والله لمن ليبطين وكذلك قوله تعالى وان منكم الا واردها المعنى وان منكم والله الا
واردها وفي الحديث احلل بمن احل بك اي من ترك الاحرام واحل بك وقاتلك فاحلل انت
ايضا به فقاتله وان كنت محرما وفيه قول اخر وهو ان كل مسلم محرم عن اخيه المسلم تحرم
محرم عليه عرضه وحرمته وماله يقول فاذا احل رجل ما حرم عليه منك فادفعه
عن نفسك بما قدرت عليه وفي حديث ابي الدردا احلوا الله اي اسلموا له والتفسير في الحديث
وفي حديث اخر من احل بك فاحلل به اي فهو انت ايضا حلال وفي الحديث لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له يقال هو ان يطلق الرجل امراته ثلاثا فيتزوجها
رجل اخر على شريطة ان يطلقها بعد مواقعته اياها لتحل للزوج الاول يقال حللت للرجل
امراته فانا حال وهو محلول له وفيه ثلاث لغات حللتها بالتخفيف وحللتها بالتشديد
واحللتها وروي لعن المحل والمحل له وقيل سماه محللا لقصده الى التحليل وان كان لا يحل اذا
كان هذا من قصده كما يسمى الرجل مشتريا اذا قصد الشرا او ساوم وهو لم

١١

مشترٍ بعد وكما قال ولا يبع على بيع اخيه فسماه بائعا بالقصد والطلب وكما يقال
للمقبلين الى مكة حجاج وان لم يحجوا بعد قسموا بالقصد قال ذلك القتيبي وفي حديث عايشة
رضي الله عنها انها قالت لامراة قالت امراة مرت بها ما اطول ذيلها فقالت اغتبتيها
قومي اليها فتحلليها يقال تحللته واستحللته اذا سالته ان يجعلك في حل من قبله ومنه الحديث
من كانت عنده مظلمة من اخيه فليستحله وفي الحديث حلا ام فلان اي تحللي من يمينك وفي
الحديث احلوا الله يغفر لكم تفسيره في الحديث اسلموا هكذا روي في الحديث يقال حل
الرجل اذا خرج من الحرم الى الحل وكانه يخرج من ضيق الشرك الى سعة الاسلام وفي
الحديث انه سيل اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح
يحتمل ان يكون اراد الجهاد يغزو ثم يعقب من سنته ويحتمل ان يكون اراد بالحال الخاتم
للقران شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل ثم يفتتح سيره اي يبتديه وهذا التاويل اجود
واذا افتتح فكانه ارتحل وفي الحديث خير الكفن الحلة قال ابو عبيد الحلل برود اليمن
قال والحلة ازار ورداء لا يسمى حلة حتى تكون ثوبين ومنه حديثه انه راى
رجلا عليه حلة قد ائتزر باحداهما وارتدى بالاخرى وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه
ان حل لتوطئ وتؤذي وتشغل عن ذكر الله تعالى حل زجر للناقة اذا حثثتها على
السير المعنى ان زجرك اياها عند الافاضة من عرفات يوطئ الناس ويؤذيهم ويشغلك عن
ذكر الله فسر على هينتك وحوب زجر الركوب يقال حوبُ وحوبَ وحوبِ
ح ل م
ثلاث لغات ٢ الحليم من صفات الله تعالى ومعناه الذي لا يستخفه عصيان العصاة
ولا يستفزه الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شي مقدارا فهو منته اليه وقوله
تعالى انك لانت الحليم الرشيد جاء في التفسير انه كناية عن انهم قالوا انك لانت
السفيه الجاهل وقيل انهم قالوه على وجه الاستهزاء قال ابن عرفة وهذا من اشد
سباب العرب ان يقول الرجل لصاحبه اذا استجهله يا حليم اي انت حليم عند نفسك
وسفيه عند الناس ومنه قوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم اي بزعمك وعند
نفسك وانت الهين عندنا وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قضى في الارنب يقتله المحرم
بحلام وروي بحلان وفسر في الحديث انه جدي ذكر وفي الحديث عن عثمان رضي الله عنه
انه قضى في ام حبين يقتله المحرم بحلان وفسر في الحديث انه الحمل قال الاصمعي ولد
المعزى حلان وحلام وقال ابن شميل الحلام الحمل وفي الحديث انه امر معاذا
ان ياخذ من كل حالم دينارا قال ابو الهيثم اراد بالحالم كل من بلغ الحلم حلم او لم يحلم
ح ل و
يقال حلم واحتلم ومنه الحديث الغسل واجب على كل محتلم ٢ في الحديث نهى عن حلوان
الكاهن الحلوان ما اعطاه الكاهن على كهانته يقال حلوته احلوه حلوانا

٤٦٧

١٠

والحلوان الرشوة وقال بعضهم اصله من الحلاوة شبه بالشي الحلو يقال حلوت فلانا اذا
ح ل ي
اطعمته الحلو كما تقول عسلته وتمرته اذا اطعمته العسل والتمر ٢ قوله تعالى واتخذ
قوم موسى من بعده من حليهم الحلي اسم لكل ما يتحسن به من الذهب وجمعه حُلي وحِلي
وقوله تعالى من بعده اي من بعد ما جاء الميقات وفي حديث الحسن رحمه الله انه كان
يتوضا الى نصف الساق ويقول ان الحلية تبلغ الى مواضع الوضوء الحلية هنا التحجيل يوم القيمة
من اثر الوضوء واراد قول النبي صلى الله عليه وسلم ان امتي يوم القيمة غر محجلون من الوضوء ٢

باب الحاء مع الميم

ح م ا
٢ قوله تعالى من حما مسنون الحما والحماة وهو
المتغير اللون من الطين وقوله تعالى تغرب في عين حمئة اي ذات حماة يقال حمئت البئر
فهي حمئة اذا صارت ذات حماة فاذا نزعت منها الحماة قلت حمات البئر واذا
القيت فيها الحماة قلت احماتها بالالف ومن قرا في عين حامية بالالف فلا همز فيه
ح م ج
واراد الحارة يقال حميت الشمس تحمى ٢ في حديث عمر رضي الله عنه انه قال لرجل مالي
اراك محمجا قال الازهري التحميج عند العرب نظر بتحديق وقال بعض المفسرين في تفسير
قوله تعالى مهطعين مقنعي روسهم قال التحميج ديمومة النظر وقال ابن الاعرابي التحميج فتح
العين نزقا قال ابن عمر وحمج للجبان الموت حتى قلبه يجب ٢ قال اراد حمج الجبان
ح م د
للموت فقلب ٢ الحميد من صفات الله تعالى المحمود على كل حال وقوله تعالى الحمد لله الحمد
الرضى يقال حمدت الشي اذا رضيته واحمدته وجدته محمودا قال ذلك ابن عرفة قال وذهب
ناس الى ان الحمد هو الشكر لانهم راوا المصدر بالشكر صادرا عن الحمد وذلك قولهم الحمد لله شكرا
قال والمصدر يخرج من غيره مثل قولهم قتلته صبرا والصبر غير القتل قال والشكر الثنا
وكل شاكر حامد وليس كل حامد شاكرا وربما جعل الحمد مكان الشكر ولا يجعل الشكر
مكان الحمد وفي الحديث الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده وقالت المشيخة من الصدر الاول
الشكر ثلاث منازل شكر القلب وهو الاعتقاد بان الله تعالى ولي النعم على الحقيقة قال الله
تعالى وما بكم من نعمة فمن الله وشكر اللسان وهو اظهار النعم باللسان مع الذكر الدائم لله جل
وعز قال الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث والحمد لله فهي راس الشكر كما ان كلمة الاخلاص وهو
لا اله الا الله راس الايمان وشكر العمل وهو ادآب النفس بالطاعة قال الله تعالى اعملوا آل
داود شكرا وفي الدعا بعد الافتتاح سبحانك اللهم وبحمدك ابتدئ وكذلك الجالب للباء في
بسم الله الرحمن الرحيم كانك قلت ابدا باسم الله وافتتح وفي كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما بعد فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو قال الخليل معناه احمد معك الله وقال ابن
شميل في قوله احمد اليكم غسل الاحليل اي ارضى لكم اقام الى مقام اللام الزائدة كقوله جل
اسمه بان ربك اوحى لها اي اليها وقال غيره معناه اشكر اليك نعمة الله واحدثك
بها وفي الحديث حماديات النسا غض الطرف معناه غاياتهن ومنتهى ما يحمد منهن

ويقال قصاراك ان تفعل كذا وكذا وحماداك اي جهدك وغايتك ٭ في الحديث كنا اذا
احمرّ البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اشتدّت الحرب استقبلنا العدوّ
به وهم يقولون موت احمر اي شديد وسنة حمراء اي شديدة وحمارّة القيظ شدة حرّه قال ابو عبيد
ويقولون الحسن احمر اي شاقّ من احبّ الحسن احتمل المشقة وفي الحديث بعثت الى الاحمر
والاسود قال شمر يعني العرب والعجم والغالب على الوان العرب الادمة والسمرة وعلى
الوان العجم البياض والحمرة وكان مجاهد يقول الاحمر والاسود الجنّ والانس وفي بعض
الروايات بعثت الى الاحمر والابيض روى عمرو عن ابيه الاحمر الابيض واحتج بالرواية
الاولى قال والعرب تقول امراة حمراء اي بيضاء ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة يا حميراء
وفي حديث علي رضي الله عنه ان العرب قالت له غلبتنا عليك هذه الحمراء يعنون العجم والروم اخبرنا ابن
عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي وعن سلمة عن الفراء قال العرب تسمي الموالي الحمراء قال
ومنه قول علي رضي الله عنه وقد عارضه رجل من الموالي فقال اسكت يا ابن حمراء العجان اي يا ابن
الامة قلت والعجان ما بين القبل والدبر وفي الحديث اعطيت الكنزين الاحمر والابيض قال
بعضهم هي كنوز كسرى من الذهب والفضة افاءها الله تعالى على امته وقيل اراد العرب والعجم
جمعهم الله تعالى على امته وقيل اراد العرب والعجم ~~جمعهم الله تعالى~~ على دينه وعلى دعوته وفي
الحديث اهلكهن الاحمران الذهب والزعفران قال ابو بكر قال اهل اللغة الاحمران اللحم والشراب
فاذا قيل الاحامرة فهو اللحم والشراب والخلوق قالوا والاصفران الذهب والزعفران والابيضان
الماء واللبن والاسودان التمر والماء يقول اهلكهن التحلّي بالحلي والطيب وفي الحديث فاصابتنا
سنة حمراء العرب تصف عام الجدب بالحمرة ويقولون آفاق السماء تحمرّ في اعوام الجدب
لا يبرمون اذا ما الافق جلّله صِرّ الشتاء من الامحال كالادم ٭ وفي حديث شريح انه
كان يردّ الحمّارة من الخيل اراد بالحمّارة اصحاب الحمير لم يلحقهم باصحاب الخيل في السهام ويقال
ح م ز — لاصحاب البغال بغّالة ولاصحاب الجمال جمّالة ورجل حامر ذو حمار وحمّار ٭ في حديث انس
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيها قال الازهري البقلة التي جناها انس
كان في طعمها لذع فسميت البقلة حمزة لفعلها يقال رمانة حامزة فيها حموضة وكناه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا حمزة وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال افضل قال احمزها قال ابو عبيد يعني امتنها واقواها ورجل حامز الفؤاد وحميز
ح م س — الفؤاد اي شديده ٭ في الحديث هذا من الحمس فما باله خرج من الحرم قال ابو الهيثم الحمس
قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس سمّوا حمسا لانهم تحمّسوا في دينهم اي
تشدّدوا وكانوا لا يقفون بعرفة ولا يخرجون من الحرم ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من حرم
الله وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وذكر الحربي عن بعضهم قال سمّوا حمسا بالكعبة لانها
ح م ش — حمساء وحجرها ابيض يضرب الى السواد ٭ وفي حديث جد الراعي يا ذا رجل حمش الخلق
قال ابو بكر معناه دقيق الساقين يقال امراة حمشاء الساقين [illegible] كرعاء اليدين اذا

كانت دقيقتهما وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما رأيت عليا رضي الله عنه يوم صفين وهو
يحمش اصحابه اي يذمرهم ويحرضهم على القتال يقال احمشت الرجل واوأبته واحفظته
ح م ص — اذا اغضبته واحمشت النار اذا ألهبتها ٭ في حديث ذي الثدية كان له ثديّة مثل ثدي
المراة اذا مُدّت امتدت واذا تركت تحمّصت اي تقبّضت ومنه يقال للورم اذا انفش
ح م ض — حمص الورم والحمص وقد حمصه الدواء ٭ وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لقوم تعود
هذه احمضوا يقال احمض القوم احماضا اذا افاضوا فيما يونسهم من الكلام والاخبار والاصل
فيه الحمض الذي هو فاكهة الابل وذلك انها ترعى الخلّة فاذا ملّتها اشتهت من الحمض
مستشاته ثم عادت الى الخلّة والعرب تقول الخلّة خبز الابل والحمض فاكهتها والخلّة ما
حلا من النبات والحمض ما ملح منه ولما خاف ابن عباس عليهم الملال احب ان يحمضهم فأمرهم
بالاخذ في ملح الحكايات وفي حديث بعض التابعين الاذن مجّاجة وللنفس حمضة اي
ح م ل — شهوة والمجاجة التي تمجّ ما تسمعه فلا تعيه ومع ذلك فلها شهوة في السماع ٭ قوله تعالى
ومن الانعام حمولة وفرشا الحمولة التي تحمل عليها الاحمال والفرش الصغار من الابل وقوله تعالى
مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها قال ابن عرفة اي حُمّلوا الايمان بها فحرّفوها وقوله تعالى ان
تحمل عليه يلهث اي ان تحمل عليه لتطرده كما يحمل المقاتل على قرنه وقوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات
والارض والجبال فأبين ان يحملنها قال ابو اسحق الزجاج اي لم تحمل الامانة اي ادّتها وكل من خان
الامانة فقد حملها وكل من اثم فقد حمل الاثم قال الله تعالى وليحملنّ اثقالهم واثقالا مع اثقالهم فأعلم
الله تعالى ان من باء بالاثم فهو حامل للاثم وقوله تعالى وحملها الانسان قال الحسن يعني الكافر
والمنافق حملا الامانة اي خانا ولم يطيعا وقوله تعالى فالحاملات وقرا يعني السحاب وقوله تعالى
فان تولّوا فانما عليه ما حُمّل يعني البلاغ وعليكم ما حمّلتم من الايمان به وبما جاء به وقوله تعالى حملت
حملا خفيفا يعني المنيّ والحمل في البطن والحِمل على الظهر ٭ وفي الحديث في قوم يخرجون من النار
فينبتون كما تنبت الحبّة في حميل السيل قال الاصمعي هو ما حمله السيل وكل محمول
فهو حميل كما يقال للمقتول قتيل وقال ابو سعيد الضرير حميل السيل ما جاء به من طين او
غثاء فاذا اتّفق فيه الحبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت في يوم وليلة وهي اسرع
نابتة نباتا وانما اخبر بسرعة نباتهم ٭ وفي حديث آخر حمائل السيل وهو جمع حميل السيل
وفي الحديث يضغط المؤمن في هذا يعني في القبر ضغطة تزول منها حمائله قال الاصمعي يعني
عروق انثييه واما قوله الحميل لا يورث الا ببيّنة ففيه قولان يقال يعني هو الذي يحمل من بلاده
صغيرا الى بلاد الاسلام ويقال هو المجهول النسب وذلك ان يقول الرجل هذا اخي او ابي او
ابني ليزوي ميراثه عن مواليه فلا يصدق الا ببينة ٭ وفي الحديث لا تحل الصدقة الا لثلاثة رجل
ح م م — تحمل بحمالة بين قوم وهو ان تقع حرب بين فريقين تسفك فيها الدماء فيتحمل تلك الديات رجل
ليصلح ذات البين ٭ قوله تعالى كانه ولي حميم اي قريب وكذلك قوله تعالى ولا صديق

١

جنبر وحميم الرجل وحامّته خاصّته ومن يقرب منه نسبه ومنه الحديث انصرف كل رجل من
وفد ثقيف الى حامّته يعني خاصّته وهم الخاصة وفي حديث اخر انا اجبناك في غير محمّة
يقال احمّت الحاجة اذا اهمّت ولزمت وعند حمّة النهضات يعني شدتها ومعظمها وحمّة
كل شي معظمه وشراب حميم اي حار ومنه قوله تعالى وسقوا ماء حميما ومنه الحديث كان
يغتسل بالحميم وقوله تعالى وظل من يحموم يقال اليحموم الشديد السواد وقال مجاهد هو دخان
جهنم وفي الحديث مثل العالم مثل الحمّة الحمّة عين ماء حار يستشفي به المرضى وقال مسلمة في
خطبته ان اقل الناس همّا اقلهم فيها لحما قال سفيان ابي متعة ومنه تحميم المتعة وهو في حديث
عبد الرحمن انه طلق امراته ومتعها بخادم سوداء حمّمها اياها يعني متعها بها بعد الطلاق
وكانت العرب تسميها التحميم وفي الحديث ان رجلا اوصى فقال اذا انا مت فاحرقوني بالنار حتى
اذا صرت حمما فاسحقوني الحمم الفحم واحدته حممة ومنه حديث لقمان بن عاد ووصف
اخاه وكان من سود اخذي مني اخي ذا الحممة اراد سواده وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم مر
بيهودي محمّم مجلود فقال هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم اي مسوّد الوجه مفعّل من الحممة
وفي حديث انس كان اذا حمّم راسه بمكة خرج واعتمر ويقال حمّم راس فلان بعد الحلق اذا
اسودّ وحمّم الفرخ اذا اشوك وهي بعد الزغب وفي حديث ابراهيم [illegible]
حمو قال ابو عبيد كان المعنى اللهم لا يتهمون وفي الحديث لا يخلونّ الرجل بمغيبة وان قيل حموها الا
حموها الموت قال ابو عبيد يقول فليمت ولا يفعلن ذلك واذا كان هذا رايه في ابي
الزوج وهو محرم فكيف بالغريب وقال ابن الاعرابي هذه كلمة تقولها العرب كما تقول
الاسد الموت اي لقاؤه مثل الموت وكما يقولون السلطان نار فمعنى قوله الا حموها الموت
اي ان خلوة الحمو معها اشد من خلوة غيره من البعداء فلذلك جعله كالموت وقال الاصمعي
حمي الاحماء من قبل الزوج والاختان من قبل المراة قوله تعالى بحيرة ولا وصيلة ولا حام
قال ابن عرفة الحامي الفحل اذا ركب ولد ولده ويقال اذا كان من ولده عشرة ابطن
قالوا حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من مرعى ولا يحلأ عن ماء وفي الحديث لا حمى الا لله ولرسوله
قال الشافعي كان الشريف في الجاهلية اذا نزل بلدا في حيه استعوى كلبا فحمى لخاصته مدى
عواء الكلب لا يشركه فيه غيره وهو يشارك القوم في سائر ما يرعون فنهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك وفي الحديث لا حمى الا لله ولرسوله الا ما يحمى للخيل التي ترصد للجهاد والركاب
التي يحمل عليها الاثقال في سبيل الله كما حمى عمر رضي الله عنه النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة
في سبيل الله وفي الامثال لا تقتنوا للحمية بعد الحرائم والحمية الانفة والغضب وحمي انفه
حمية وحمى المريض حمية

باب الحاء مع النون

في الحديث نهى عن
حنتم الدباء والحنتم قال ابو عبيد هي جرار خضر كانت تحمل الى المدينة فيها الخمر وقال غيره ويقال
للسحاب الكثير الماء حنتم لانها شبهت في صبها الماء بالحنتمة اذا صب ما فيها

حنث قوله تعالى وكانوا يصرون على الحنث العظيم قال مجاهد على الذنب العظيم وقال غيره على الشرك
وقيل على الاثم العظيم ومن الحديث من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث دخل من اي ابواب
الجنة شاء قال ابن شميل معناه قبل ان يبلغوا الحنث دخل من اي ابواب الجنة شاء فيكتب
عليهم الاثم يقال حنث في يمينه اي اثم وقيل في قوله تعالى على الحنث العظيم اليمين الفاجرة وفي
الحديث انه كان ياتي حراء قبل ان يوحى اليه فيتحنث فيه الليالي صلى الله عليه وسلم اي يتعبد قال ابو
العباس يقال هو يتحنث اي يفعل فعلا يخرج به من الحنث كما يقال يتاثم اي يلقي الاثم عن نفسه
ويتحرج اي يلقي الحرج عن نفسه وفي الحديث وتكثر فيهم اولاد الحنث يعني اولاد الزنا واصله
حنذ الذنب العظيم وقال بعض اهل اللغة الحنث العدل الثقيل وبه سمي الذنب حنثا ويقال بلغ الغلام
الحنث اي الحد الذي يجري عليه القلم بالحسنات والسيئات قوله تعالى فجاء بعجل حنيذ قال ابن عرفة
اي مشوي بالرضاف حتى يقطر عرقا يقال حنذته الشمس والنار اذا شوته وفي الحديث انه اتي
بضب محنوذ قال ابو الهيثم هو من حناذ الخيل وهو ان يظاهر عليها جل فوق جل لتعرق
حنر تحتها وفي حديث ابي ذر لو صليتم حتى تكونوا كالحنائر ما نفعكم حتى تحبوا آل الرسول
صلى الله عليه وسلم اخبرنا الثقة عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي الحنيرة القوس بلا وتر وقال
حنش الليث الحنيرة الطاق المعقود يقال حنرت حنيرة اي بنيتها وسمعت الازهري يقول كل
حنط شي يكون منحنيا فهو حنيرة يقول لو تعبدتم حتى تنحني ظهوركم وفي الحديث حتى يدخل الوليد
حنف يده في فم الحنش يعني في فم الافعى وفي حديث عطاء وسئل اي الحناط احب اليك قال
الكافور الحنوط والحناط واحد وهو ما يخلط من الطيب للموتى خاصة قوله تعالى
بل ملة ابراهيم حنيفا قال ابن عرفة قد قيل ان الحنف الاستقامة وانما قيل للمائل الرجل احنف
تفاؤلا بالاستقامة وقال الازهري معنى الحنيفية في الاسلام الميل اليه والاقامة على عقده
قال والحنف اقبال صدر القدمين على الاخرى والحنيف الصحيح الميل الى الاسلام الثابت عليه
حنق وقال ابو عبيد الحنيف عند العرب من كان على دين ابراهيم عليه السلام وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يصلح
حنك هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته قال ابن الاعرابي معناه لا يحقد على رعيته والحنق الغيظ
والحقد قوله تعالى لاحتنكن ذريته الا قليلا قال ابن عرفة اي لاقتادنهم الى طاعتي
وسمعت الازهري يقول لاحتنكن اي لاستاصلن يقال احتنك دابته اذا اقتادها بمقوده
بالاعواء يقال احتنك البعير الصليانة اذا اقتلعها من اصلها واحتنك الجراد الارض
اذا اتى على نباتها وفي الحديث انه كان يحنك اولاد الانصار التحنيك ان يمضغ التمر ثم يدلكه
حنن بحنك الصبي يقال حنكته وحنّكته قوله تعالى وحنانا من لدنا اي وآتيناه رحمة من عندنا
وقال ابن الاعرابي والحنّان من صفات الله تعالى مشددا الرحيم والحنان مخففا العطف والرحمة
والحنان الرزق والبركة وفي حديث بلال ومر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله
لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا اي لاتمسحن به وقال الازهري معناه لاتعطفن عليه

ولا ترحمن لانه من اهل الجنة وفي الحديث انه كان يصلي الى اسطوانة جذع في مسجده ثم تحول
الى اصل اخرى فحنت اليه الاولى اي نزعت واشتاقت والاصل في الحنين ترجيع الناقة صوتها
اثر ولدها وفي حديث عمر رضي الله عنه لما قال عقبة بن ابي معيط أأقتل من بين قريش قال عمر حن
قدح ليس منها يضرب مثلا للرجل ينتمي الى النسب ليس منه في شيء والقدح احد قداح الميسر واذا
كان احد القداح من غير جوهر اخواتها ثم حركها المفيض بها خرج له صوت يخالف اصواتها
فعرف به ٭ في الحديث انا وسفعا الخدين الحانية على ولدها كهاتين يوم القيامة الحانية التي تقيم
على ولدها لا تتزوج يقال حنت عليه فان تزوجت فليست بحانية ٭ وفي حديث آخر احناه
على ولد يعني اشفقه يقال حنا عليه يحنو واحنى يحني وحنى يحني اذا اشفق عليه وعطف وفي الحديث
فاذا قبوره محنية يعني حيث ينعطف الوادي وهي محاني الوادي وفي الحديث اياك والحنوة
يعني في الصلاة وهو طأطأة الرأس وتقويس الظهر ٭

باب الحا مع الواو

حوب قوله تعالى انه كان حوبا كبيرا اي اثما يقال حوب وحوب وحوبة للاثم ومنه الحديث رب
تقبل توبتي واغسل حوبتي وفي الحديث ان رجلا ساله الاذن في الجهاد فقال الك حوبة قال نعم يعني
ما يأثم به اذا ضيعه من حرمة ويقال الحوبة الام ويقال حاب يحوب حوبا اذا فعل ما يأثم به
وتحوب من الامر اذا تأثم فتوقاه والتحوب التوجع عن نفسه ٭ وفي الحديث ان ابا ايوب اراد ان يطلق
ام ايوب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان طلاق ام ايوب لحوب قال شمر قال الخالدي لوحشة الحوب
الوحشة اراد ان طلاقها لوحشة وقال الزجاج الحوب لاهل الحجاز والحوب لتميم قال والحوبة الحاجة
ومنه قيل في الدعاء اليك ارفع حوبتي اي حاجتي وفي الحديث الربا سبعون حوبا اي ضربا من الاثم
وفي الحديث كان اذا قدم من سفر قال آيبون تائبون لربنا حامدون ثم حوب حوبا كانه لما فرغ
من كلامه زجر بعيره وحوب زجر لذكور الابل ٭ حوت قوله تعالى اذ تاتيهم حيتانهم قال الفراء
العرب تجمع الحوت حوتة واحواتا في القليل واذا كثرت فهي الحيتان ٭ حوج في الحديث انه قال
له رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت اي ما تركت من حاجة شيئا دعتني
اليه نفسي الا وقد ركبته يعني من المعاصي وكلا حاجة اتبع للحاجة وفي الحديث انطلق الى هذا الوادي
فلا تدع حاجا ولا حطبا الحاج ضرب من الشوك الواحدة حاجة واما الحوائج فهو جمع على
غير قياس للحاجة وقد قيل الاصل فيه حائجة ٭ حوذ قوله تعالى الم نستحوذ عليكم اي الم نغلب على
امركم ومنه قوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان اي استولى ويقال حاذ الابل يحوذها
وحازها يحوزها اذا جمعها ليسوقها واستحوذ خرج على الاصل ولو قيل استحاذ كان جائزا
سائغا وفي الحديث في الصلاة فمن فرغ لها قلبه وحاذها بحدودها اي حافظ عليها وفي
حديث عائشة ووصفت عمر رضي الله عنهما فقالت كان والله احوذيا نسيج وحده الاحوذي
الحاذ الحاذ المنكمش في اموره كلها ويروى احوزيا وهو الحسن السياق للامور وفي الحديث
اغبط الناس المؤمن الخفيف الحاذ اي القليل المال واصل الحاذ طريقة المتن وفي حديث

العشرة
اخو لينا تين على الناس زمان يغبط فيه الرجل لخفة الحاذ كما يغبط اليوم ابو العشرة ضربه
النبي صلى الله عليه وسلم مثلا لقلة ماله وعياله والحال والحاذ واحد وهو ما وقع عليه اللبد من متن
الفرس ٭ حور قوله تعالى قال الحواريون نحن انصار الله الحواريون انصار عيسى عليه السلام وقيل
انهم انما سموا حواريين لانهم كانوا يغسلون الثياب ويحورونها اي يبيضونها والتحوير التبييض
والحور البياض عندهم قال فلما كانوا انصاره دون الناس قيل لكل ناصر نبيه حواري
تشبيها باولئك ويقال لنساء الحواضر الحواريات لبياض الوانهن وثيابهن قال ابو جلدة
فقل للحواريات يبكين غيرنا ولا تبكنا الا الكلاب النوابح ٭ وقال الازهري هم خلصان
الانبياء وتاويله الذين اخلصوا ونقوا من كل عيب والدقيق الحواري الذي ينخل
وكانه روجع في اختياره مرة بعد مرة وفي الحديث الزبير ابن عمتي وحواريي من امتي قال
ابو بكر معناه انه مختص من بين اصحابي ومفضل قال وسمي خبز الحواري لانه اشرف الخبز
وارفعه وانقاه وحواري عيسى عليه السلام هم المفضلون عنده وخاصته وقوله تعالى والله يسمع
تحاوركما اي مراجعتكما الكلام ومنه قوله تعالى قال له صاحبه وهو يحاوره يقال تحاور الرجلان
اذا رد كل واحد منهما على صاحبه والحوار والمحاورة المخاطبة بين اثنين فما فوقهما وفي الحديث
نعوذ بالله من الحور بعد الكور قيل معناه نعوذ بالله من النقصان بعد الزيادة وقيل نعوذ
بالله من الرجوع عن الجماعة بعد الكور اي بعد ان كنا في الكور اي في الجماعة يقال كار
عمامته اذا لفها وحارها اذا نقضها قال ذلك ابو اسحق النحوي وقال عبيد معناه ان يراد
بذلك العوذ بالله من ان تفسد امورنا وتنتقض بعد صلاحها كانتقاض العمامة بعد استقامتها
على الرأس بعد ان رواه بعد الكون بالنون فقال ابو عبيد سئل عاصم عن معناه فقال الم تسمع الى
قولهم حار بعد ما كان يقول انه كان على حال جميلة فحار عن ذلك اي رجع ٭ وقوله تعالى انه ظن
ان لن يحور اي لن يرجع الى الله والحور الرجوع وفي حديث علي رضي الله عنه والله
لا يرجع حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به اي بجواب ذلك يقال كلمته فما رد الي حورا
ولا حويرا اي جوابا ويجوز ان يكون اراد بالخيبة واصل الحور الرجوع الى النقص وفي الحديث
انه لما اخبر بقتل ابي جهل قال صلى الله عليه وسلم ان عهدي به في ركبتيه حوراء فانظروا فنظروا فراوه ٭
قوله حوراء يعني اثر كية كوي بها يقال حوره اذا كواه كية اذا جحر لها بحديدة في
داير بصيبه وسميت الكية حوراء لان موضعها يبيض والتحوير التبييض وفي حديث
حوز انه حور رسول الله صلى الله عليه وسلم اسعد بن زرارة بحديدة اي كواه بها ٭ قوله تعالى
او متحيزا الى فئة اي منضما الى جماعة من المسلمين تمنعه من العدو ويقال تحيز وتحوز
وانحاز بمعنى واحد والحيز الناحية وفي حديث بعضهم يحمي حوزة الاسلام يعني نواحيه
وحدوده ويقال فلان مانع لحوزته اي لما في حيزه وفي الحديث فما تحوز له عن فراشه

أي ما تنحى وقالت عائشة تصف عمر رضي الله عنهما كان والله أحوزيا قال الأصمعي هو الحسن
السياق وفيه بعض النفار وقال أبو عمرو هو الخفيف وفي بعض الأخبار نزل مفطر بن حي بلغنا
ملحوزنا قال شمر هو موضعهم الذي أرادوه وأهل الشام يسمون المكان الذي بينهم وبين العدو
الذي فيه أساميهم ومكاتبهم ملحوزا وقال بعضهم هو من حزت الشيء إذا أحرزته وقال الأزهري
لو كان منه لقيل محازنا أو محوزنا وأحسبه بلغة غير عربية وروى شمر الإثم حواز القلوب بتشديد
الواو وقال معناه يحز القلب ويغلب عليه حتى يركب ما لا يحب من كان يجد والرواية المشهورة
حوش حزاز بتشديد الزاي وقد مر ذكره في الحديث فحاشوا العدو ضربا حتى أجهضوهم
عن أثقالهم أي بالغوا النكاية فيهم وأصل الحوش الإنحاء ومداركة الضرب ورجل
أحوش جري لا يرده شيء وفي حديث عمر بل تحوشك فتنة أي تخالطك وتحتك وتحركك
على ركوبها قال أبو عبيد كل موضع خالطته ووطئته فقد حشته وحُشته بالحاء والجيم
وفي حديث آخر فجعل يتحوش الكلام أي يتأهب للكلام ويتردد فيه وفي حديث عمر
حوص رضي الله عنه وفلان يخطب امرأة تحوش الرجال أي تخالطهم وفي حديث علي رضي الله عنه أنه قطع
ما فضل عن أصابعه من الكمين ثم قال للخياط حُصّه يقول خط كفافه ومنه قيل للعين الضيقة حوصاء
حوط كأنما خيط جانب منها يقال حص عين صقرك أي خطها وقوله تعالى والله محيط
بالكافرين روى مجاهد أي جامعهم يوم القيامة يقال حاطه يحوطه حوطا وحياطة وحيطة
وقوله تعالى إن ربك أحاط بالناس يعني أنهم في قبضته وقوله عذاب يوم محيط يقال أحاط به الأمر
إذا أخذه من جميع جوانبه فلم يكن له منه مخلص ومنه قوله تعالى إلا أن يحاط بكم أي تؤخذوا
من جوانبكم ومنه الحائط وقوله تعالى وأحاطت به خطيئته أي مات على شركه نعوذ بالله
حوف من خاتمة السوء وقوله تعالى أحطت بما لم تحط به أي علمته من جميع جهاته وفي حديث عائشة
رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي حوف قال الأصمعي الحوف البقيرة تلبسها
حول الصبية وقوله تعالى يحول بين المرء وقلبه أي يملك عليه قلبه فيصرفه حيث يشاء وقوله تعالى
لا يبغون عنها حولا أي تحولا يقال حال من مكانه حولا وعاد في حبها عودا وقيل الحول
الحيلة فيكون المعنى على هذا الوجه أي لا يحتالون منزلا عنها وفي الحديث نهى أن يستنجي الرجل
بعظم حائل أي متغير قد غيره البلى وكل متغير حائل فإذا أتت عليه السنة فهو
محيل وفي الحديث أن جبريل عليه السلام أخذ من حال البحر فأدخله فا فرعون الحال الطين
الأسود المتغير وفي حديث الاستسقاء حوالينا ولا علينا المعنى اللهم اجعله في مواضع النبات
لا في مواضع الأبنية ويقال رأيت الناس حوله وحوليه وحواله وحواليه وجمع أحوالا
قال امرؤ القيس ألست ترى السمار والناس أحوالي وفي الحديث والشاء عازب حيال
أي لا تحمل يقال حالت تحول حيالا إذا لم تحمل وفي الحديث اللهم بك أصاول وبك أحاول

أبي طالب وفي رواية أخرى أخبرنا بها أبو منصور الأزهري عن أبي القاسم البغوي ببغداد قال حدثني
هارون بن عبد الله نا روح بن عبادة نا حماد عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا لقي العدو اللهم بك أحول وبك أصول وبك أقاتل
وسمعت أبا منصور يقول الحول أي بك أتحرك وبك أصول أي بك أحمل على العدو وفي لا حول
ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة قال أبو الهيثم الحول الحركة يقال حال الشخص إذا
تحرك ويقال استحل هذا الشخص أي انظر أيتحرك أم لا فكأن القائل يقول لا حركة ولا
استطاعة إلا بمشيئة الله تعالى وفي الحديث ويستحيل الجهام أي ينظر إليه هل يحول أي يتحرك وفي
وفي الحديث من أحال دخل الجنة قال ابن الأعرابي أي أسلم يقال أحال الرجل إذا تحول من شيء إلى
شيء قال أبو بكر الحول الحيلة يقال ما له حول وحيلة واحتيال وتحيل ومحالة ومحتال ومحلة ومحال
بمعنى واحد وقال اللحياني يقال إنه لشديد الحول يعني القوة ومنه ما جاء في دعائه صلى
الله عليه وسلم اللهم يا ذا الحبل الشديد هكذا أقرأنيه الأزهري قال والمحدثون يقولون
حوم يا ذا الحبل الشديد ولا معنى له والصواب الأول وفي حديث الاستسقاء اللهم ارحم
بهائمنا الحائمة أراد التي تحوم على الماء أي تطوف فلا تجد ماء ترده قال الزبير بن بكار كان عمر
بن أبي ربيعة المخزومي يحوم ولا يرد وذلك أنه كان فاسق الشعر عفيف الفعل وقوله تعالى
حوي أو الحوايا الحوايا المباعر واحدها حاوية وحاويا وحوية وفي حديث قيلة فوألنا
إلى حواء ضخم الحواء بيوت مجتمعة على ماء والجمع أحوية وقوله فوألنا أي لجأنا وفي الحديث
كان يحوي وراءه بعباءة ثم يردف صفية أي يجعل حوية وهو أن يدير كساء حول
السنام ثم يركب وفي الحديث خير الخيل الحو يعني الكمت التي يعلوها سواد وقد حوي
الفرس حوة واحووى واحواوى وفي الحديث أن رجلا قال يا رسول الله هل علي في مالي
شيء إذا أديت زكاته قال عليه السلام فأين ما تحاوت عليه الفضول تحاوت تفاعلت من
حويت الشيء إذا جمعته يقول لا تدع المواساة من مالك وفي الحديث فدنوت من البراق لأركبه
فتحامى يريد فتحوى والتحوي التلوي

باب الحاء مع الياء

حير قوله تعالى
في الأرض حيران الحيران والحائر هو الذي لا يهتدي لجهة أمره وقد حار يحار وبه سمي الماء
المستنقع حائرا وهو الذي لا منفذ له والجمع حيران وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما الرجل
يحتسب يطرق الفحل فيذهب حيري الدهر فقال له رجل ما حيري الدهر فقال لا يحتسب أراد
أبد الدهر قال ذهب ذاك حيري الدهر وحيري الدهر وحاري الدهر وحير الدهر
أي ما تحير الدهر وقوله لا يحتسب أراد لا يعرف حسابه لكثرته ودوامه على وجه الدهر

وفي حديث أهل البيت ولا يحبنا اللُّكَع ولا المحيوس قال أبو العباس هو الذي أبوه عبد
وأمه أمة قلنا كأنه مأخوذ من الحَيْس وهو تمر يدق من أخلاط ۞ في الحديث أن قوما
أسلموا على عهده فقدموا المدينة بلحم فتحيشت أنفس أصحابه منه أي نفرت يقال حاش يحيش
حيشا فرواه بعضهم تجيشت بالجيم فإن كان هذا محفوظا فهو من جاشت نفسه أي ارتفعت
وفي الحديث أنه دخل حائش نخل وهو جماعة ومثله الصَّور والحَشّ والحُشّ والحُشّة
وفي حديث عمر فبينا أنا أسير وإذا أنا بعياض أتحاش منه مرة ويتحاش مني أخرى أي تفزع
منه والانحياش الاكتراث من الشيء يقال فلان لا ينحاش من شيء إذا لم يكترث وفي
حديث عمر رضي الله عنه أنه دخل أرضا له فرأى كلبا فقال احيشوه إلي أي سوقوه إلي يقال
حيص حشت الصيد وأحشته إذا استقته إلى الحبالة ۞ قوله تعالى ما لنا من محيص أي من معدل
ولا ملجأ يقال حاص يحيص حيصة وحيوصا وحياصا إذا مال ثنيها وجاض يجيض بالجيم والضاد
قريب منه وحاص عنه إذا تنحى ومنه قوله تعالى ولا يجدون عنها محيصا أي مهربا ومحيدا
وفي حديث مطرف هو الموت نحايصه ولا بد منه أي نحيد عنه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما
فحاص المسلمون حيصة أي جالوا جولة وفي حديث سعيد بن جبير رحمه الله وجعلت الأرض
عليه حيص بيص أي ضيقت عليه الأرض فلا يتصرف فيها يقال وقع في حيص بيص وحيص
حيض بيص إذا وقع في أمر لا يجد مخلصا منه ۞ قوله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو أذى
قال ابن عرفة المحيض والحيض اجتماع الدم إلى ذلك المكان وبه سمي الحوض لاجتماع الماء
فيه يقال حاضت المرأة وتحيضت ودرست وعركت وطمثت تحيض حيضا ومحاضا
ومحيضا إذا سال الدم منها في أوقات معلومة فإذا سال في أيام غير معلومة ومن عرق
حيق غير الحيض قلت استحيضت فهي مستحاضة ۞ قوله تعالى وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون
قال ابن عرفة يقال حاق بهم الأمر يحيق إذا لزمه ووجب عليه أراد عاد شؤم ذلك عليهم
يعني العذاب الذي هو جزاء استهزائهم وقال الأزهري الحيق في اللغة ما يشتمل على
الإنسان من مكروه فعله وقوله تعالى ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله أي لا ترجع عاقبة مكروهه
حيك إلا عليهم ۞ في حديث النواس الإثم ما حاك في نفسك قال الليث الحيك أخذ
القول في القلب يقال ما يحيك كلامك في فلان ولا يحيك الفأس والقدوم في هذه الشجرة
ويقول يحيك ويحيك وقال شمر الحائك الراسخ في قلبك الذي يهمك به ۞ قوله تعالى ومتاعا
حين إلى حين قال ابن عرفة الحين القطعة من الدهر كالساعة فما فوقها وقوله تعالى فذرهم
في غمرتهم حتى حين أي حتى تفنى آجالهم قوله تعالى تؤتي أكلها كل حين أي كل سنة
وقيل عند ستة أشهر وقيل غدوة وعشيا وقال الأزهري الحين اسم للوقت يصلح
لجميع الأزمان كلها طالت أم قصرت والمعنى أنه ينتفع بها كل وقت لا ينقطع نفعها

البتة قال والحين يوم القيامة وقوله لتعلمن نبأه بعد حين يعني نبأ محمد صلى الله عليه وسلم من [illegible]
عليه لظهوره وتمام أمره ومن مات علمه يقينا وقوله تعالى ومتاعا إلى حين قيل إلى يوم القيامة
حيو وقيل إلى أن تقضى آجالهم ۞ وفي الحديث تحينوا نوقكم الحين أن تحلبها مرة واحدة في وقت
معلوم يقال حينتها وأحينتها تحيينا ۞ قوله تعالى ولكم في القصاص حياة قال ابن عرفة إذا
علم القاتل أنه يقتص منه كف فذلك حياة وقال أبو عبيد حياة أي منفعة قال ويقال ليس
بفلان حياة أي ليس عنده خير ولا شر وقوله تعالى إذا دعاكم لما يحييكم يعني للحق والهدى
وذلك هو الحياة لأن الكافر بمنزلة الميت لأنه لا يعقل ولا يفهم ويقال لما يحييكم يعني
الحياة بالعلم وقوله تعالى وإن الدار الآخرة لهي الحيوان أي فيها الحياة الباقية التي لا موت
حيي فيها والحيوان يقع على كل شيء حي معناه من صار إلى الآخرة أفلح ببقاء الأبد وحيوان عين
في الجنة ۞ قوله تعالى ويستحيون نساءكم أي يستبقونهن ليجعلوهن وصائف وخدما وقوله
تعالى إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا قال ابن عرفة استحياء الله تعالى كراهيته للشيء
وتركه إياه ۞ وفي الحديث التحيات لله قال أبو بكر فيه ثلاثة أوجه أحدها السلام على الله تعالى
يقول الرجل حياك الله أي سلم الله عليك والثاني الملك لله والتحية الملك يقال حياك الله
أي ملكك الله والثالث البقاء لله يقال حياك الله أي أبقاك الله وقال بعضهم معنى حياك
الله أي أحياك الله فعل بمعنى أفعل كما يقال وصى وأوصى ومهل وأمهل قال الله تعالى
فمهل الكافرين أمهلهم رويدا وقال القتيبي إنما قال التحيات لله على الجمع لأنه كان في الأرض
ملوك يحيون بتحيات مختلفة فيقال لبعضهم أبيت اللعن ولبعضهم أسلم وانعم صباحا ولبعضهم
عش ألف سنة فقيل لنا قولوا التحيات لله أي الألفاظ التي تدل على الملك ويكنى بها عن الملك
هي لله عز وجل وفي الحديث الحياء من الإيمان قال بعضهم جعل الحياء وهو غريزة من الإيمان
قال بعضهم جعل الحيا وهو الاكتساب لأن المستحيي ينقطع بحيائه عن المعاصي وإن لم
تكن له تقية فصار كالإيمان الذي يقطع بينها وبينه ومنه الحديث إذا لم تستحي
فاصنع ما شئت أي من لم يستحي صنع ما شاء لفظه أمر ومعناه الخبر يقال استحيا يستحيي
استحياء واستحى يستحي استحاء وفي حديث الاستسقاء وكنا ربعا الحيا الخصب وما
يحيى الناس به وهو مقصور والحيا المطر الكثير الواسع وكذلك من العطية ويكتب
بالألف وفي الحديث إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر حي كلمة على حدة ومعناها
هلم وهل وهلا حثيثا فجعلا كلمة واحدة يريد إذا ذكروا فهات وعجل بعمر ويعني
فقولهم حي على الصلاة هلموا إليها وأقبلوا وفي الحديث تسأل الرجل عن كل شيء حتى عن
حية أهله أي عن كل شيء حي في منزله مثل الهر وغيره وأنث الحي فقال حية لأنه ذهب
به إلى النفس ۞

كتاب الخاء باب

الخاء مع الباء ۞ قوله تبارك وتعالى ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء كل شيء

عابث اي يخرج النبت والعشب وجا في التفسير ان الخبء هاهنا المطر من السما والنبات من الارض
وفي الحديث ابتغوا الرزق في خبايا الارض الحب، واصرها خبيئة اراد الحرث واثارة الارض
بالزراعة قال الزهري قال لي عروة بن الزبير رضي الله عنهما ازرع فان العرب كانت تتمثل بهذا البيت
خ ب ت
تتبع خبايا الارض وادع مليكها لعلك يوما ان تجاب وترزقا ه قوله تعالى واخبتوا
الى ربهم اي اطمانوا وسكنت نفوسهم الى امره والاخبات الطمانينة ويقال لما اطمان من الارض الخبت
وقوله تعالى وبشر المخبتين هم المتواضعون وقوله تعالى فتخبت له قلوبهم اي تطمين وتسكن وتخضع
خ ب ث
الى الله ه قوله تعالى كشجرة خبيثة روي عن ابن عباس رضي الله عنه قال هي الحنظلة وقيل هي الكشوث
وقوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اي لا تقصدوا الردي تتصدقوا به وقوله تعالى الخبيثات
للخبيثين اي الكلمات الخبيثات للخبيثين من الرجال اي لا يتكلم بالخبيثات الا الخبيث من الرجال
وقيل الخبيثات من النسا للخبيثين من الرجال وقوله تعالى ويحرم عليهم الخبايث يقال لكل شي
نجس خبيث وفي الحديث من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يقال للشي الكريه الطعم
او الرايحة خبيث مثل الثم والثوم والبصل والفجل والعرب تدعو الزنا خبثا وخبثة ه وفي الحديث
اذا كثر الخبث يكون كذا وكذا يراد الفسق والفجور وفي الحديث انه وجد فلان
مع امة يخبث بها اي يزني وفي الحديث اعوذ بك من الخبث والخبايث قال ابو بكر الخبث الكفر
والخبايث الشياطين وقال ابن الاعرابي الخبث بضم البا جمع الخبيث وهو الذكر من الشياطين
والخبايث جمع الخبيثة وهي الانثى من الشياطين وفي حديث اخر اعوذ بك من الخبيث المخبث قال
ابو عبيد الخبيث ذو الخبث في نفسه والمخبث الذي اعوانه خبثا كما تقول قوي مقو فالقوي
في نفسه والمقوي ان يكون دابته قوية قال ابو بكر ويقال رجل خبيث مخبث اذا كان يعلم
الناس الخبث واجاز بعضهم ان يقال مخبث للذي ينسب الناس الى الخبث قال الكميت ه
وطايفة قد اكفروني بحبكم وطايفة قالوا مسي ومذنب ه اي ينسبوني الى الكفر ويكتب في عهدة
الرقيق لا دا ولا غايلة ولا خبثة والخبثة ان يكون غير طيبة لانه من قوم لم يحل سبيهم لعهد
تقدم لهم او حرية في الاصل وخبث لهم وكل حرام خبيث وفي الحديث لا يصلين الرجل
خ ب ر
وهو يدافع الاخبثين يعني الغايط والبول ه الخبير من صفات الله عز وجل العالم بما كان
وبما يكون يقال من اين خبرت هذا اي من اين علمته وخبرت الرجل بلوته وقوله تعالى الرحمن
فاسال به خبيرا اي عالما وفي الحديث نهى عن المخابرة قيل هي المزارعة على النصيب كالثلث
والربع وما اشبهه والخبرة النصيب قال ابن عزيه اذا ما جعلت الشاة للناس خبرة
فشانك اني ذاهب لشوونبي ه والخبار ارض لينة وكان ابن الاعرابي يقول اصل المخابرة
من خيبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرها في ايدي اهلها على النصف فقيل خابرهم اي
عاملهم في خيبر ثم تنازعوا فنهى عن ذلك ثم جازت بعد وفي الحديث نستخلب

الخبير اراد النبات والعشب شبه بخبير الابل وهو وبرها لان النبات ينبت كما ينبت الوبر و
احتشاشه بالمخلب وهو المنجل الذي لا اسنان له وسمعت الازهري رحمه الله يقول الخبير يكون
زبدا ويكون وبرا ويكون زرعا ويكون اكارا وفي الحديث ان العشب هنا يتخير اي لهبا ان
قريش قوله تتخير بمنزلة تستخير وقد جا تفعل بمنزلة تستفعل منها قولهم تكبر واستكبر وتنجز
الجواب واستنجزه وتضعف الرجل واستضعفه وتيقنت واستيقنت ه قوله تعالى لا يقومون
خ ب ط
الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس اي كما يقوم المجنون في حال جنونه اذا صرع فسقط
وكل من ضربه البعير بيده فصرعه فقد خبطه وتخبطه والخبط باليدين والزبح بالرجلين
والزبن بالركبتين وفي حديث مكحول انه مر برجل نايم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد
عوفيت لقد دفع عنك انها ساعة مخرجهم وفيها ينتشرون وفيها تكون الخبتة قال شمر
كان مكحول في لسانه لكنة وانما اراد الخبطة يقال تخبطه الشيطان اذا مسه بخبل او جنون
واصله ضرب البعير الشي بخف يده وفي حديث سعد لا تخبطوا خبط الجمل ولا تمطوا بامين نهاه
ان يقدم رجله عند القيام من السجود وفي الحديث فقد حرمتما ان تعضد وان تخبط الخبط ان
تخبط الشجر بعصا لتحات ورقه واسم الورق المخبوط خبط وهو علف الابل ومنه الحديث ضربها
بالمخبط فاسقطت يعني بعصا يخبط بها اوراق الشجر ومنه حديث عمر رضي الله عنه لقد رايتني
بهذا الجبل احتطب مرة واختبط اخرى اي اضرب الخبط من الشجر وفي حديث علي رضي الله عنه خباط
عشوات اي يخبط في ظلمات وخابط العشوة نحو الواطي العشوة وهو الذي يمشي في الليل بلا
مصباح فيتحير ويضل وربما تردى في بير او سقط على سبع ويقال هو يخبط في عمياء اذا
خ ب ل
ما ركب امرا بجهالة ه قوله تعالى لا يالونكم خبالا اي لا يقصرون في افساد امركم ومثله قوله
تعالى ما زادوكم الا خبالا والخبال والخبل والخبل الفساد وقد يكون ذلك في الافعال
والابدان والعقول ويقال خبلته الجن وبه سمي الجن الخابل قال اوس بن حجر ه
تبل لجالا بعد حال عمرته تتابع جيران بهن وخبل ه وفي الحديث من اصيب بدم
او خبل او جرح يعني بالخبل فساد الاعضاء ورجل خبل ومخبل وفي
الحديث من شرب الخمر اطعمه الله من طينة الخبال يوم القيمة قال ابن الاعرابي طينة الخبال
عصارة اهل النار وفي الحديث بين يدي الساعة خبل اي فساد الفتنة والهرج وفي
حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان قوما بنوا مسجدا بظهر الكوفة فاتاهم فقال جيت لاكسر
مسجد الخبال قال شمر الخبال والخبل الفساد والمنع والحبس والله تعالى حابل الرياح
اذا شا ارسلها وفي الحديث ان الانصار شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا صاحب
خ ب ن
خبل ياتي الى نخلهم فيفسده الخبل الفساد في الثمار ه في حديث عمر رضي الله عنه فلياكل منه
ولا يتخذ منه خبنة الخبنة تبان الرجل وهو ذلاذل ثوبه المرفوع

[illegible]

به رفع في خبنته شيئا قال شمر الخبنة الحبكة في الحجزة والثبنة في الإزار ويقال ذهب فلان
بما في هذا البيت خبنا وثبنا وقال ابن الأعرابي أخبن الرجل إذا خبأ في خبنة سراويله مما يلي البطن
واثبن إذا خبأ في ثبنته مما يلي الظهر. قوله تعالى كلما خبت زدناهم سعيرا خبت أي سكن لهبها خ ب و
وهي حية لم تطفأ وكذلك باخت وخمدت وإذا انطفأت قيل همدت وهمد الإنسان إذا سكنت حركاته
جوارحه.

باب الخاء مع التاء

خ ت أ في حديث أبي جندل أنه اختتأ للضرب حتى
خيف عليه قال شمر هكذا روي والمعروف اختتأ الرجل إذا انكسر واستحيا قال والمختتئ مثل
خ ت ر المخنث وهو المتصاغر المنكسر. قوله تعالى كل ختار قال ابن عرفة الختر الفساد يكون
ذلك في الغدر وغيره ويقال خثرهم الشراب إذا أفسد نفسه وقال الأزهري الختر أقبح الغدر
خ ت م قوله تعالى وخاتم النبيين أي آخرهم فهو خاتم وخاتم وفي الخاتم أربع لغات خاتِم وخاتَم
وخاتام وختام وقوله تعالى ختامه مسك أي يوجد في آخره طعم المسك ورائحته وقال علقمة
خلطه مسك وقال مجاهد مزاجه وقال ابن مسعود عاقبته طعم المسك وقوله تعالى
ختم الله على قلوبهم أي طبع والخاتم بمنزلة الطابع والمعنى أنها لا تعقل ولا تعي خيرا ومعنى
الختم التغطية على الشيء والاستيثاق منه حتى لا يدخله شيء وقوله تعالى فإن يشإ الله يختم
على قلبك قال قتادة أي ينسك ما آتاك الله وقال غيره يربط على قلبك بالصبر على أذاهم
وفي الحديث آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين قال ابن الأنباري معناه طابعه
وعلامته التي تدفع عنهم الأعراض والعاهات لأن خاتم الكتاب سمي خاتما لصيانته الكتاب
ومنع الناظر من معرفة ما فيه والخاتم في هذا الحديث بمنزلة هذا قال ابن الأعرابي الخاتم والخاتم
خ ت ن من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم. في الحديث إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل قال الأزهري
الختان موضع القطع من ذكر الغلام ونواة الجارية وفي حديث سعيد بن جبير أنه سئل أينظر
الرجل إلى شعر ختنته فقرأ ولا يبدين زينتهن الآية الختنة أم امرأة الرجل وقال الأصمعي الأختان
من قبل المرأة والأحماء من قبل الزوج والصهر يجمعهما قال ابن شميل سميت المصاهرة مخاتنة لالتقاء
الختانين. ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن موسى آجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه فقال
له ختنه إن لك في غنمي ما جاءت به قالب لون قال ابن الأعرابي أراد بالختن أبا المرأة وقال النضر
قالب لون أي على غير ألوان أمهاتها.

باب الخاء مع الجيم

في حديث
خ ج ج علي رضي الله عنه في ذكر بناء الكعبة بعث الله السكينة وهي ريح خجوج فتطوقت بالبيت قال شمر
ريح خجوج تخج في كل شيء أي تلتوي وقال ابن الأعرابي ريح خجوجاة طويلة دائمة تشق
وفي الحديث كان في سفينة فأصابتها ريح فخجتها أي صرفتها عن جهتها. في الحديث أنه قال خ ابو عبيد
خ ج ل للنساء إنكن إذا شبعتن خجلتن قال أبو عبيد الخجل الكسل والتواني عن طلب
قال اليزيدي

الرزق وهو مأخوذ من الإنسان الخجل يبقى ساكتا لا يتحرك ولا يتكلم ومنه يقال للإنسان قد
خجل إذا بقي كذلك وقال شمر قال ابن شميل الخجل أن يلتبس على الرجل أمره ولا يدري كيف
المخرج منه والخجل الهرج أيضا وأنشد فهيبتي لصوت الهادي الخجل وفي الحديث
خ د ب أن رجلا مر بواد خجل مغن معشب يعني الكثير النبات الملتف العشب ومنه قيل ثوب خجل

باب الخاء مع الدال

في صفة عمر رضي الله عنه خدب من الناس
خ د ج كأنه راعي غنم الخدب هو العظيم الجافي ومنه قيل للظليم خدب. في حديث الصدقة
وفي كل ثلاثين تبيع مخدج قال أبو بكر معناه تبيع كالخديج في صغر أعضائه ونقصان قوته
عن التبيع والربيع والخديج الناقص الخلق وأصله مخدج فصرف عن مفعل إلى فعيل كما
قال تعالى تلك آيات الكتاب الحكيم أي المحكم. وفي الحديث أنه أي مخدج سعيد المخدج الناقص
الخلق. وفي الحديث كل صلاة ليس فيها قراءة فهي خداج الخداج النقصان يقال خدجت الناقة
إذا ألقت ولدها قبل أوان النتاج وإن كان تام الخلق وأخدجته إذا ولدته ناقص الخلق
وإن كان لتمام الحمل ومنه قيل لذي الثدية مخدج اليد أي ناقصها قال أبو بكر قوله فهي
خداج أي فهي ذات خداج فحذف ذات وأقيم الخداج مقامه على مذهبهم في الاختصار قال
خ د د ويجوز أن يكون المعنى فيه مخدجة أي ناقصة وأحل المصدر محل الفعل كما قالوا عبد الله
إقبال وإدبار وهم يريدون مقبل ومدبر. قوله تعالى قتل أصحاب الأخدود الأخاديد
خ د ع هي الشقوق في الأرض واحدها أخدود ومنه حديث مسروق أنهار الجنة تجري في
غير أخدود أي في غير شق. قوله تعالى يخادعون الله الخداع إظهار غير ما في النفس وذلك أنهم
أبطنوا الكفر وأظهروا الإيمان وإذا خادعوا المؤمنين فقد خادعوا الله تعالى وقوله وما يخادعون
إلا أنفسهم أي ما يحل عاقبة الخداع إلا بهم ومن كلامهم من خدع من لا يخدع فإنما يخدع نفسه وفي الحديث
الحرب خدعة أي ينقضي أمرها بخدعة واحدة وقيل خدعة ومن أمثالهم أخدع من ضب حرشته وإنما قيل للضب ذلك لأنه يلوي بجحره تلويه وفي الحديث
هو من قولك خدع مني فلان أي توارى قال الأصمعي أي يقل فيها المطر يقال خدع المطر إذا قل
يكون قبل الساعة سنون خداعة وقيل إنه تكثر فيها الأمطار ويقل فيها الريع فذلك خداعها
خ د ل وخدع الريق في فمه إذا قل. في الحديث والذي رمش بخدل جعد قطط الخدل الممتلئ الساق
خ د م في حديث خالد بن
الوليد الحمد لله الذي فض خدمتكم قال الخدمة سير غليظ مثل الحلقة تشد في رسغ
البعير ثم تشد إليها سرائح نعلها وسمي الخلخال خدمة لذلك ومنه الحديث لا تحول بيننا
وبين خدم نسائكم شيء قال أبو عبيد أصل الخدمة الحلقة المستديرة فشبه حال اجتماع
أمر العجم كان واستيثاقه بذلك فلما قال فض خدمتكم أي فرقها بعد اجتماعها وفي حديث
سلمان أنه رؤي على حمار وخدمتاه تذبذبان أراد بخدمتيه ساقيه سميتا بذلك

[illegible]

بهما موضع الخدمتين وهما الخلخالان ويقال ابرز بهما مخرج الرجل من السراويل ومنه الحديث
بادية خدامهن اي ظاهرة خلاخيلهن ومنه فرس مخدم اذا كان ابيض الرسغين

باب الخاء مع الذال

خ ذف في الحديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف قال الليث
الخذف رميك حصاة او نواة تأخذها بين سبابتيك او تجعل مخذفة من خشبة
خ ذق ترمي بها بين ابهاميك والسبابة * في حديث معوية رضي الله عنه وقيل له اتذكر
الفيل فقال اذكر خذقه يعني روثه يقال خذق وذرق وزرق بمعنى واحد * قوله الاعانة
خ ذل تعالى وان يخذلكم الخذل الترك من الاعانة * وفي الحديث كانكم بالترك وقد جاتكم على
خ ذم براذين مخذمة الآذان اي مقطعة الاذان والخذم والجزم والحذم والجذو والحذف والجذف
القطع *

باب الخاء مع الراء

خ را * في الحديث ان الكفار قالوا ان محمدا صلى الله عليه
يعلمكم كل شيء حتى الخراءة قال الليث خرئ يخرأ خراءة والاسم الخرء * وقال غيره
خ رب جمع الخرء خروء قال شمر جمع الخرء خروء * في حديث ابن عمر رضي الله عنهما في الذي
يقلد بدنته فيضن بالنعل قال يقلدها خرابة قال ابو عبيد الذي تعرفه العرب في الكلام
الخربة وهي عروة المزادة سميت بذلك خربة لاستدارتها وكل ثقب مستدير فهو
خربة وقال ابن الاعرابي خربة المزادة اذنها وفي حديث المغيرة كانه امة مخربة اي مثقوبة
الاذن وتلك الثقبة هي الخربة * وفي الحديث وسال رجل عن اتيان النساء في ادبارهن فقال من اي
الخربتين او في اي الخرزتين او في اي الخصفتين كل قد روي والخربة كل ثقب مستدير والجمع
خرب والخرزة مثل الخربة كل ثقب مستدير والخصفة مثل الخرزة من خصفت النعل * وفي
حديث عبد الله وان من الخربة يعني العورة يقال ما فيه خربة اي عيب والخارب اللص * ومن
خ ربش رباعيه في حديث بعضهم قال كان كتاب فلان مخربشا قال الليث الخربشة افساد الكتاب
ونحوه * في حديث ظبيان وصاحبه يعني شعبين قال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعيم الدنيا
خ ربص اقل واصغر عند الله من خربصيصة قلت هي الشي الحقير المستحسن من الحلي يقال ما عليها خربصيصة
ولا هلبسيسة * في الحديث واستاجرا رجلا هاديا خريتا يعني دليلا حاذقا يهتدي لمثل
خ رج خرت الابرة من الطريق * وقوله تعالى ذلك يوم الخروج يعني من القبور للبعث هو من اسماء يوم القيمة
قاله ابو عبيد وانشد للعجاج اليس يوم سمي الخروجا * اعظم يوم رجة رجوجا *
مال وقوله تعالى فهل نجعل لك خرجا اي جعلا وقوله ام تسالهم خرجا اي اجرا فخراج ربك خير اي
وعلى الغلة فرزق ربك خير وسمعت الازهري يقول الخراج يقع على الضريبة ويقع على الفيء ويقع على
الجزية والغلة والخراج اسم لما يخرج من الفرايض في الاموال والخرج المصدر * وفي حديث
سويد بن غفلة قال دخلت على علي رضي الله عنه في يوم الخروج فاذا بين يديه فاثور

عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة قال ابو العباس يقال هو يوم العيد يوم
الخروج ويوم الصف ويوم المشرق ويوم الخروج الزينة والفاثور الخوان وخبز السمراء
الخشكار والملبنة الملعقة والخطيفة مفسرة في بابها * وفي الحديث الخراج بالضمان قال
ابو عبيد معنى الخراج بالضمان في هذا الحديث غلة العبد يشتريه الرجل فيستغله زمانا ثم يعثر
منه على عيب دلسه البايع ولم يطلع المشتري عليه فله رده على البايع والرجوع عليه
بجميع الثمن والغلة التي استغلها منه طيبة له لانه كان في ضمانه ولو هلك هلك
في ماله وهو معنى قول شريح لرجلين اختصما اليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الداء بدائه
ولك الغلة بالضمان يقال خارج فلان غلامه اذا اتفق على ضريبة يردها على سيده عند
انقضاء كل شهر والعبد مخارج * وقوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق قال ابو عبيدة
مجازه القسم كما اخرجك والذي اخرجك لان ما في موضع الذي كقوله * والسماء وما بناها
اي والذي بناها * وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما يتخارج الشريكان واهل الميراث قال
ابو عبيد يقول اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه او بين شركاء وهو في يد بعضهم دون
بعض فلا باس ان يتبايعوه بينهم وان لم يعرف كل واحد منهم نصيبه بعينه ولم يقبضه
ولو اراد رجل اجنبي ان يشتري نصيب بعضهم لم يجز حتى يقبضه البايع قبل ذلك وقد
رواه عنه عطاء مفسرا في الحديث لا باس ان يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فياخذ
هذا عشرة دنانير دينا وياخذ هذا عشرة دنانير نقدا * وفي الحديث في قصة ثمود وان ناقة
خ ردل صالح عليه السلم كانت مخترجة اي انها كانت على خلقة الجمل * في الحديث فمنهم الموبق بعمله ومنهم
المخردل فقيل المخردل المرمي المصروع وقيل المقطع يقال لحم خراديل اذا كان قطعا والمعنى انه تقطعه
كلاليب الصراط حتى يهوي الى النار قال الليث خردلت اللحم اذا فصلت اعضاءه والخردلة
خ رر قطعة من اللحم قال ابو عبيد خردلت اللحم اي فصلت اعضاءه وخرذلته بالذال والدال قطعته
وفرقته * قوله تعالى فكانما خر من السما فتخطفه الطير اي سقط ويقول للحجر اذا تدهدا
من الجبل حتى يخر خرورا نعم الحكم يخر وخر الماء يخر خريرا بكسر الخاء وخر
الميت يخر خريرا * وفي حديث حكيم بن حزام قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لا
اخر الا قائما قال ابو عبيد معناه لا اموت الا متمسكا بالاسلام قال الفرا لا اغبن
ولا اغبن الا تريان النبي صلى الله عليه وسلم قال لشنب تعمن في شي مما قبلنا في دين ولا بيع قال
خ رس الحربي معناه لا اقع في شي من تجارتي واموري الا قمت به منتصبا له * في الحديث في صفة
التمرة قال هي صفة الصبي وخرسة مريم الخرسة ما تطعمه النفساء عند
ولادتها يقال خرست النفساء اذا اطعمتها الخرسة فاما الخرس بلا هاء فهو طعام

[illegible] ثابت او غيره انه كان اذا دعي لطعام قال أفي عرس ام خرس ام اعذار فان [illegible]
[illegible] والخرس طعام الولادة والاعذار طعام الختان والعرس طعام

خرش الوليمة ٥ وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه افاض وهو يخرش بعيره بمحجنه قال
ابو عبيد الخرش هو ان يضربه بمحجنه ثم يجتذبه اليه يريد بذلك تحريكه للاسراع
خرص وهو شبيه بالخدش ٥ وقوله تعالى ان هم الا يخرصون اي يكذبون والخرص الكذب
يقال خرص واخترص وتخرص اذا افترى الكذب ومنه قوله تعالى قتل الخراصون
يعني الكذابين الذين يقولون على الله ظنا وحدسا ما لا يعلمون وكل من قال بالظن فهو
خارص وفي الحديث انه امر بالخرص في النخل والكرم يقال خرصت النخلة اذا حزرت تمرها
والخرص انما هو تقدير بظن لا باحاطة وفي الحديث انه وعظ النساء وحثهن على الصدقة
فجعلت المرأة تلقي الخرص والخاتم قال شمر الخرص الحلقة الصغيرة من الحلي ومنه حديث
سعد ان حرجة [illegible] فلم يبق منه الا كالخرص اي في قلة ما بقي منها ٥ في حديث علي رضي الله عنه
خرط وقد اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمنا ونحن له كارهون فقال له علي انك لخروط قال
ابو عبيد الخروط الذي يتهور في الامور ويركب راسه في كل ما يريد بالجهل وقلة المعرفة بالامور ومنه
يقال انخرط علينا فلان اذا اندرأ علينا بالقول السيء والفعل واخترط الرجل العنقود
واخترطه اذا وضعه في فيه واخرج عمشوقه عاريا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
ياكل العنب خرطا وفي حديث عمر انه راى في ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتلام قال
ابن شميل خرط علينا الاحتلام اي ارسل يقال خرط البازي اذا ارسله من سيره ٥
خرطم ومن رباعيه قوله تعالى سنسمه على الخرطوم قال ابن عرفة العرب تسمي الانف الخرطوم قال الفرزدق
أتنبي المعشر الخراطيم ٥ والاصل فيه للسباع ثم استعير قال ويقول القائل السمة تسود
وجه الكافر فما بال ذكر الانف فالجواب ان العرب خوطبت كما تتكلم فيقول ارغم الله
انفه واخزيت بالله وقد نخر ابيه واوطأ الله مخشته ويقولون شمخ بانفه ينسبون
الكبر الى الانف فذكر الانف بالوسم وان كان السواد في سائر الوجه ٥ في الحديث
خرع ان المغيبة ينفق عليها من مال زوجها ما لم تخترع ماله اي ما لم تختزله وتقتطعه قال
ابو سعيد الاختراع والاختزال الخيانة وقال ابن شميل الاختراع الاستهلاك وفي حديث
ابي سعيد لو سمع احدكم ضغطة القبر لخرع قال شمر خرع اي انكسر وضعف وكل
رخو ضعيف خريع وخرع قال والخرع الدهش ومنه قول ابي طالب لولا ان قريشا
تقول ادركه الخرع يعني الضعف والخور وفي حديث بعض التابعين لم نجز في الصدقة
خرف الخرع قال شمر هو الفصيل الضعيف ٥ في الحديث عائد المريض على مخارف الجنة
قال ابن الانباري اي في اجتناء ثمر الجنة يقال خرفت النخلة اخرفها فشبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما يحوزه عائد المريض من الثواب بما يحوزه المخترف من الثمر قال والمخرف
النخلة التي يخترف منها والمخرف المكتل يلقط فيه الرطب ومنه الحديث

اخذ مخرفا فاتى عذقا والعذق النخلة قال ويقال للرطب ايضا مخرف ومنه الحديث عائد المريض
على مخارف الجنة حتى يرجع قال ابو عبيد قال الاصمعي واحد المخارف مخرف وهو جنى
النخل سمي بذلك لانه يخترف اي يجتنى وقال شمر المخرفة سكة بين صفين من نخل
ايهما يخترف من ايهما شاء وقال غيره المخرفة الطريق ومعنى الحديث انه على طريق تؤديه الى طريق
الجنة ومنه قول عمر رضي الله عنه تركتم على مثل مخرفة النعم اي على مثل طرقها وفي حديث
ابي طلحة ان لي مخرفا واني قد جعلته صدقة قال ابو بكر رد ابن قتيبة هذا على ابي عبيد
والاصمعي وقال المخارف لا تكون جنى النخل وانما هي النخل والجنى مخروف وليس بمخرف
واحتج بحديث ابي طلحة قال ومعنى الحديث عائد المريض في بساتين الجنة قال ونحوها على طرق الجنة
لان العيادة تؤديها الى الجنة قال ابو بكر بل هو المخطئ لان المخرف يقع على النخل ويقع على
المخروف كما يقع المشرب على الشرب وعلى الموضع وعلى الماء المشروب وكذلك المطعم
يقع على الطعام الماكول والمركب يقع على المركوب فاذا جاز ذلك جاز ان يقع
المخارف على الرطب المخروف ولا يجهل هذا الا القليل التفتيش لكلام العرب قال الشاعر ٥
وقعها د عذب الماء بحرا فزادني الى ظماي ان ابحر المشرب العذب ٥ وقال الحر[illegible]
واعرض في مطاعم قد اراها تعرض لي وفي البطن انطواء ٥ اراد بالمطاعم الاطعمة
قال وقوله عائد المريض على بساتين الجنة خطأ لان على لا تكون بمعنى في ولا يجوز ان يقال
الكيس على كمي وهو يريد في كمي والصفات لا تحمل على اخواتها الا باثر وما روى لغوي قط
انهم يضعون على موضع في ويروى في حديث اخر على خرفة الجنة الخرفة ما اخترف من النخل
حين يدرك ثمره وفي الحديث ان اهل النار يدعون مالكا اربعين خريفا اي اربعين سنة وفي
الحديث ما بين منكبي الخازن من خزنة جهنم خريف اراد ما بين الخريف الى الخريف وهو
السنة وفي الحديث في بعض الرجز لم تغذها مد ولا نصيف ولا تميرات ولا تعجيف
لكن غذاها لبن الخريف الرواية اللبن الخريف ويشبه ايضا انه اجرى اللبن مجرى
الثمار التي تخترف وتجتنى على الاستعارة وقال ابو منصور الخريف احد فصول السنة
خرفج واللبن يكون فيه ادسم منه في سائر الزمان ٥ ومن رباعيه في الحديث لابي هريرة انه كره
السراويل المخرفجة وهي الواسعة الطويلة وتفسيره في الحديث انها التي تقع على ظهر القدمين
خرق واصله السعة يقال عيش مخرفج اذا كان واسعا ٥ قوله تعالى وخرقوا له بنين
وبنات بغير علم اي افتعلوا ذلك كذبا وكفرا يقال خرق وخرّق وخلق واختلق
وخرص وتخرص وافترى واخترص وابتشك وبشك اذا كذب وقوله تعالى حتى اذا ركبا في

[illegible]

السفينة خرقها اي جعل فيها خرقا يدخل منه الما وقوله تعالى انك لن تخرق الارض
ولن تبلغ الجبال طولا اي لن تبلغ اطرافها قال الازهري معناه لن تقطعها وقيل لن
تثقب الارض وفي الحديث انه نهى ان يضحى بشرقا او خرقا الخرقا التي في اذنها ثقب
مستدير وفي تزويج فاطمه رضي الله عنها فلما اصبح دعاها فجات خرقة من الحيا اي خجلة
يقال خرق الغزال يخرق خرقا وهو ان يحير من الفرق فلا يقدر على النهوض وفي حديث علي
رضي الله عنه البرق مخاريق الملايكه المخاريق جمع مخراق واصله عند العرب ثوب
يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما البرق سوط
خ ر م من نور يزجر به الملك السحاب ٢ في الحديث انه كره ان تضحى بالمخرومة الاذن اي المقطوعة
الاذن وقال شمر الخرم يكون في الانف والاذن جميعا وهو في الانف ان يقطع مقدم
منخر الرجل وارنبته حتى ينفذ الى جوف الانف وفي حديث سعد انه قال ما خرمني من
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا اي ما تركت ٢

باب الخا مع الزاي

خ ز ر في حديث عثمان انه حبسه رسول الله صلى الله عليه وسلم على خزيرة تصنع له قال القتيبي الخزيرة
لحم يقطع صغارا ويصب عليه ما كثير فاذا انضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم
فهي عصيدة وسمعت الازهري يقول سمعت عبد الله بن عروه الفقيه يقول سمعت ابا الهيثم
يقول اذا كان من دقيق فهي حريرة فاذا كان من نخاله فهي خزيرة ٢ في الحديث ان نعيما
خ ز ع الا شرفها هنا فخزعته هي وه للنبي صلى الله عليه وسلم اي قطع ذمته وعهده يقال خزعني ظلع
خ ز ق في رجلي اي قطعني عن المشي ٢ في الحديث فاذا كنت في الشجر اخزقتهم بالنبل اي اصبتهم
وسهم خازق وخاسق وهو المقرطس النافذ ومنه قول الحسن لا تاكل من صيد المعراض
خ ز ل الا ان يخزق ٢ في الحديث مشى فتخزل اي تفكك فيه وتلك المشية الخوزلى والخيزلى ٢
خ ز م وفي الحديث لا خزام ولا زمام في الاسلام الخزام والخزامة واحد وهي حلقة من شعر تجعل في احد
جانبي المنخرين وقد خزمت البعير يقول لا يفعل هذا في الاسلام وكان خزق التراقي والخزام
وزم الانوف والخصا وما اشبهه من فعل بني اسرايل وقد وضعها الله عن امة محمد صلى الله عليه وسلم
وقيل الخزامة واحد والخزام جمع ومنه الحديث ود ابو بكر انه وجد مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عهدا وانه خزم انفه بخزامة وان كانت تلك الحلقة من صفر فهي برة فان كان
من عود فهي خشاش وفي حديث حذيفة ان الله يصنع صانع الخزم ويصنع كل
صنعة قال الاصمعي الخزم شجر يتخذ من لحايه الحبال وبالمدينة سوق يقال لها سوق الخزامين قال ابو عبيد
قال ابو عبيد في حديث حذيفة تكذيب لقول المعتزلة ان الاعمال ليست بمخلوقة ويصدق
خ ز ن قول حذيفة قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون يعني تحتهم الاصنام ٢ قوله تعالى ذكره
ولا اقول لكم عندي خزاين الله قال ابن عرفة اي ما خزنه فاستتر يقال للسر من الحديث

مخزون قال ابن مقبل ٢ نازعت البابها لبي بمخزون من الاحاديث حتى ازددن لي لينا
وقال ابو بكر معناه هذا غيوب الله تعالى التي لا يعلمها الا هو وقيل للغيوب خزاين لغموضها
واستتارها عن الناس يقال خزن المال اذا غيبه والخزانة عمل الخازن والخزانة الموضع او
الوعاء الذي يخزن فيه الشي سمي بذلك لانه من سبب المخزون فيه ٢ قوله تعالى الا خزي
اي هوان ٢ قوله تعالى ولا تخزنا اي لا تذلنا يقال اخزيت فلانا اذا الزمته حجة اذللته
بها وقوله تعالى لهم خزي اي فضيحة يقال خزي يخزى خزيا اذا افتضح ومنه قوله تعالى ولا تخزون
في ضيفي وخزي يخزى خزاية اذا استحيا وخزوته اخزوه اذا سسته وقوله من قبل
ان نذل ونخزى اي نهون وفي حديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم واخزوا
الحور العين يقول لا تجعلوهن يستحيين من فعلكم وبالغوا في قتال القوم وفي الدعاء الماثور غير
خزايا ولا نادمين اي غير مستحيين ماخوذ من الخزاية وهي الاستحيا وفي حديث الشعبي فاصابتنا
خزية لم نكن فيها بررة اتقيا ولا فجرة اقويا يعني خصلة خزينا منها اي استحيينا ومنه

خ س ا

باب الخا مع السين

٢ قوله تعالى خاسين اي مبعدين يقال خسانه فخسا
وخسي والخاسي اي ابعدته فبعد ويكون الخاسي بمعنى الصاغر القمي وقوله تعالى ينقلب اليك
خ س ر البصر خاسيا اي مبعدا وقوله تعالى اخسوا فيها ولا تكلمون اي تباعدوا تباعد سخط ٢
قوله تعالى ولا تخسروا الميزان يقال اخسرته وخسرته اذا لم تعدل به وكل شي نقصته
لم توفره فقد اخسرته ومنه قوله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون اي ينقصون وقوله
تعالى الذين خسروا انفسهم اي غبنوها وقيل اهلكوها وقوله تعالى فما تزيدونني غير تخسير
قال ابن عرفه اي كلما دعوتكم الى هدى ازددتم عمى وتكذيبا فزادت خسارتكم وقوله تعالى
وكان عاقبة امرها خسرا اي خسرت اعمالها وقوله تعالى فجعلناهم الاخسرين اي خسر سعيهم
خ س ف في جمعهم الحطب واحتشادهم لها الا دون ٢ قوله تعالى ان نشا نخسف بهم الارض الخسف
سؤوخ الارض باهلها يقال خسف الله به الارض ومنه قوله تعالى فخسفنا به وبداره الارض
وقوله تعالى وخسف القمر اي كسف وذهب نوره ٢ في حديث علي رضي الله عنه من ترك الجهاد
البسه الله الذلة وسيم الخسف قال الاصمعي الخسف النقصان وقال القتيبي الخسف ان تحبس
الدابة على غير علف ثم استعير فوضع موضع التذليل وفي حديث عمر ان العباس رضي
الله عنهما سال عن الشعرا فقال امرو القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر هو ماخوذ
من الخسيف وهي البير التي حفرت في حجارة فخرج منها ما كثير وجمعه خسف اراد هو
الذي استنبط لهم عين الشعر اي ذلل الطريق اليه ٢ وقال الحجاج لرجل كان بعثه يحفر بيرا
اخسفت ام اوشلت يقول انبطته ما غزيرا ام قليلا وشلا وقال الفرا في نوادره يقال
وقع في الخاسيف من الارض وهي اللينة واما الاخاشيف فهي المعزا الصلبة

باب الخا مع الشين

بالشين المعجمة

خشب قوله تعالى ذكره كأنهم خشب مسندة الخُشُب جمع خَشَبة مثل ثَمَرة وثُمُر وفي الحديث في ذكر المنافقين خُشُب بالليل صُخُب بالنهار أراد أنهم ينامون بالليل لا يصلّون كأن جثثهم خُشُب مطرّحة والعرب تقول للقتيل كأنه خَشَبة وكأنه جِذْع وفي الحديث أن جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم لو شئت لجمعت عليهم الأخشبين فقال دعني أُنذر قومي وفي حديث آخر لا تزول مكة حتى يزول أخشباها قال شمر الأخشب من الجبال الخشن الغليظ من كل شيء الخشن وفي حديث عمر رضي الله عنه اخشوشبوا وتمعددوا وفي رواية أخرى اخشوشنوا يقال اخشوشب الرجل إذا كان صُلبًا خشنًا وروي بالجيم أيضًا من الجشب وأراد بذلك كله الخشونة في الملبس والمطعم يقول عيشوا عيش العرب ولا تعوّدوا أنفسكم

الترفه الترفّه وعيشة العجم فتقعدكم عن المغازي [illegible] في الحديث لتركبن سَنَن من

خشرم قبلكم ذراعًا بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه قال الليث الخشرم مأوى الزنابير والنحل وبيوتها والتجاريب قال وقد جاء الخشرم في الشعر اسمًا لجماعة الزنابير وأنشد في صفة كلاب الصيد

وكأنها خلف الطريدة خشرم متبدّد

خشش في الحديث أن امرأة ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض يعني من هوامها وفي حديث عمر أن رجلًا قال له رميت ظبيًا فأصبت خُشَشاءه قال أبو عبيد هو العظم الناتئ خلف الأذن وفيه لغتان خُشّاء وخُشَشاء وفي حديث عبد الله بن أنيس فخرج رجل يمشي حتى خَشّ فيهم أي دخل ومنه يقال لما يدخل في أنف البعير خِشاش لأنه يُخَشّ فيه أي يدخل وفي حديث عائشة ووصفت أباها رضي الله عنهما فقالت خَشاش المرآة والمخبر تريد أنه لطيف الجسم يقال رجل خَشاش وخِشاش إذا كان حادّ الرأس لطيف المدخل

خشع قوله تعالى وخشعت الأصوات للرحمن أي خفضت وقوله تعالى وترى الأرض خاشعة أي مطمئنة ساكنة وقوله تعالى في صلاتهم خاشعون أي خاضعون وقيل خائفون والخشوع السكون والتذلل يقال خشع له وتخشّع وقال الليث الخشوع قريب المعنى من الخضوع إلا أن الخضوع في البدن والخشوع في القلب والبصر والصوت وفي الحديث كانت الكعبة خُشْعة على الماء فدُحيت منها الأرض ورواه بعضهم خَشَفة فأما الخُشْعة فهي الأكمة اللاطئة بالأرض والجمع خُشَع قال أبو زبيد

جازعات إليهم خُشَع الأوداه قوتًا تسقى ضياح المديد

وقرأت لأبي حمزة قال الخشفة من الأرض قُفّ غليظ غلبت عليه السهولة أي ليس بحجر ولا طين فدُحيت منها الأرض

خشف وفي الحديث يا بلال ما عملك فإني أراني أدخل الجنة فأسمع الخشفة أمامك قال أبو عبيد الخشفة الصوت ليس بالشديد يقال خشف يخشف خشفًا إذا سمعت له صوتًا أو حركة وقال شمر يقال خَشْفة وخَشَفة وقال الفراء الخَشْفة الصوت الواحد والخَشَفة الحركة إذا وقع السيف على اللحم وفي حديث معاوية رضي الله عنه قال لعبد الله بن عامر في رجل كان أمّنه لو كنت قتلته لكانت ذمة خاشفت فيها أي أخفرتها يقال خاشف في ذمته إذا سارع إلى إخفارها وخاشف إلى الشر إذا بادر إليه

خشي وفي حديث خالد أنه لما

أخذ الراية يوم مؤتة دافع الناس وخاشى بهم قال القتيبي هو من خشيته أي اتقى عليهم وحذر وانحاز يقال خاشيت فلانًا إذا تاركته

باب الخاء مع الصاد

خصب في الحديث وإنما كانت لنا خصبة قلت الخصبة النخلة وجمعها خصاب

خصر وفي الحديث أنه خرج إلى البقيع ومعه مِخْصَرة له قال أبو عبيد هي ما اختصر الإنسان بيده وأمسكه من عصًا أو غيرها أو عُكّازة وفي حديث آخر إذا تخصّروا بها سجد لهم

التخصر قال القتيبي التخصّر هو إمساك القضيب باليد وكانت الملوك تتخصّر بقضبان لها تشير بها وتصل بها كلامها وهي المخاصر الواحدة مِخْصَرة وقد خاصرت فلانًا إذا أخذت بيده وتماشيتما وفي حديث آخر المتخصّرون يوم القيامة على وجوههم النور قال أبو العباس معناه المصلون بالليل وإذا تعبوا وضعوا أيديهم على خواصرهم من التعب قال ويكون معناه أنهم يأتون يوم القيامة ومعهم أعمال يتكئون عليها وهو مأخوذ من المخصرة أخبرنا بذلك الثقة عن أبي عمر عنه وفي حديث أبي هريرة نهى أن يصلي الرجل مختصرًا قيل هو أن يأخذ بيده عصا يتوكأ عليها وقيل معناه أن يقرأ من آخر السورة آية أو آيتين ولا يقرأ السورة بكمالها في فرضه هكذا رواه ابن سيرين عنه ورواه غيره متخصرًا قال ومعناه أن يصلي الرجل وهو واضع يده على خصره ومنه الحديث الاختصار راحة أهل النار ونهى عن اختصار السجدة وتفسيره على وجهين أحدهما أن يختصر الآية التي فيها السجدة فيسجد فيها والثاني أن يقرأ السورة فإذا انتهى إلى السجدة جاوزها ولم يسجد لها ومنه أخذ مختصرات الطرق

خصص قوله تعالى ولو كان بهم خصاصة أي حاجة وفقر يقال فلان ذو خصاصة

خويصة وفي الحديث بادروا بالأعمال ستًّا الدجال وكذا وكذا وخُوَيصّة أحدكم يعني الموت وهي تصغير الخاصّة والخاصّة التي اختصصته لنفسك

خصف قوله تعالى يخصفان عليهما من ورق الجنة أي يطبقان على أبدانهما ورقة ورقة ومنه يقال خصف نعله وهو إطباق طاق على طاق وفي الحديث وهو قاعد يخصف نعله وأصل الخصف الضم والجمع وفي حديث العباس وشعره رضي الله عنه يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق

أي في الجنة حيث خصف آدم وحواء عليهما الورق مستودع في الجنة وفي الحديث فأُتي بتمر عليها خصفة فوقع فيها قال الأزهري أهل البحرين يسمون جلال التمر خصفًا وفي الحديث أن تبعًا كسا البيت المسوح فانتفض البيت منه ومزّقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبله ثم كساه الأنطاع قرأت لأبي حمزة قال الخصف ثياب غلاظ جدًّا

خصل وفي حديث عبد الملك أنه قال للحجاج أخرج إليها يعني إلى العراق كميش الإزار منطوي الخصيلة الخصيلة جمعها خصائل وهي العضلتين والفخذين والساقين وكل لحم في عصبة خصيلة يقال هو ترعد خصائله وأراد بينهما منشمرًا خفيف الساقين سرعًا وفي حديث ابن عمر

رضي الله عنهما انه كان يرمي فاذا اصاب خصلة قال انا بها قال شمر الخصل القرطسة في الرمي وانشد
وَلِي اذا ناضلت سهم الخصل ، ويقال خصلت القوم خصلا وخصالا قال الكميت
واحرزت بالعشر الولاء خصالها ، قوله تعالى وهو الد الخصام عبر ميسر الخصام يكون جمعا
خصم ويكون مصدرا وقوله تعالى ولا تكن للخائنين خصيما اي مخاصما ولا دافعا وقوله تعالى وهم يخصمون
اي يختصمون في امر الدنيا وفي متفرقاتهم بهما وقوله تعالى لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض يقول اي
نحن خصمان والخصم يصلح للواحد والجمع والذكر والانثى يقال هذا خصمي وهي خصمي وانما
صلح ان يكون كذلك لانه مصدر خصمته خصما كانك قلت هو ذو خصم وفي الحديث كنت اسبت
الزنابير السبعة في خصم الفراش بيت ولم انبتها خصم كل شي طرفه وناحيته ومنه قيل
للخصمين خصمان لان كل واحد منهما اخذ في ناحية من الدعوى غير ناحية صاحبه ومنه قول
سهل بن حنيف يوم صفين لما حكم الحكمان ان هذا امر لا يسد والله منه خصم الا انفتح
علينا منه خصم اخر وفي دعائه عليه السلام اللهم بك خاصمت اي بحجتك اخاصم من خاصمني
من الكفار واجاهدهم

الخصم الجانب

باب الخاء مع الضاد

خضب في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال في مرضه اجلسوني في مخضب المخضب شبه المركن وهو اجانة تغسل فيها الثياب ،
خضد قوله تعالى في سدر مخضود اي لا شوك فيه كانه خضد شوكه اي قطع فخلقته خلقة المخضود ويقال
انخضدت الثمار الرطبة اذا نقلت من موضع الى موضع فتنشدخ ومنه قول الاحنف حين ذكر
الكوفة وثمار اهلها فقال تاتيهم ثمارهم لم تخضد اراد انها تاتيهم بطراوتها لم يصبها ذبول ولا
انعصار لانها تحمل في الانهار الجارية قال ابو عبيد صوابه لم تخضد يقال خضدت تخضد
خضدا اذا انثنيت اياما فضيت الثمرة وانزوت وفي حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاصي
ان ابن عمك هذا لمخضد اي ياكل بجفاء وشرهة ومنه خضد الشوكة وفي حديث
معوية رضي الله عنه انه راى رجلا يجيد الاكل فقال له انه لمخضد والخضد شدة الاكل
خضر قوله تعالى فاخرجنا منه خضرا اي ورقا اخضر يقال اخضر وخضر كما يقال اعور
وعور وكل شي ناعم فهو خضر وفي الحديث ان الدنيا حلوة خضرة يعني غضة ناعمة طرية
واصله من خضرة الشجر وسمعت الازهري يقول يقال اخذ الشي خضرا مضرا اذا اخذه
بغير ثمن وقيل غضا طريا وذهب دمه خضرا مضرا اي هدرا باطلا وفي فتح مكة امر
العباس ان يحبس ابا سفين بمضيق الوادي حتى تمر به الكتائب فحبسه حتى مر المسلمون
ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبته الخضراء يقال كتيبة خضراء اذا كانت عليها
سواد الحديد وخضرته سواده وفي الحديث الا اكلة الخضر قال الازهري الخضر من هذا
الموضع ضرب من الجنبة واحدتها خضرة قال والجنبة من الكلا ما له اصل غامض

في الارض كالنصي والصليان وفي حديث علي رضي الله عنه انه خطب في امر عثمن فقال اللهم
سلط عليهم فتى ثقيف الذيال الميال يلبس خضرتها ويأكل خضرتها قال شمر يعني غضها وناعمها
وهنيها وفي الحديث من خضر له في شي فليلزمه اي من بورك له فيه ورزق منه وعن مجاهد قال ليس
في الخضراوات صدقة اراد التفاح والكمثرى وما اشبهها والعرب تقول للبقول الخضراء ومنه
الحديث اياكم وخضراء الدمن يعني المراة الحسناء في المنبت السوء ومنه الحديث تجنبوا من خضرائكم
ذوات الريح يعني الثوم والبصل والكراث وما اشبهها وفي الحديث نهى عن المخاضرة وهي بيع الثمار
وهي خضر لم يبد صلاحها بعد وفي الحديث انه كان اخضر الشمط قيل انه كان يخضب شيبته بالطيب
خضرم والدهن ومن ذلك في الحديث انه خطب الناس يوم النحر على ناقة مخضرمة قال ابو عبيد هي
التي قطع طرف اذنها ومنه قيل للمنقوضة مخضرمة قال ابو اسحق الحربي يقال خضرم اهل الجاهلية
نعمهم اي قطعوا من اذانها شيا فلما جاء الاسلام امر النبي صلى الله عليه وسلم بان يخضرموا من غير الموضع
الذي خضرم فيه اهل الجاهلية ومنه ما جاء في الحديث ان قوما بيتوا ليلا وسيقت نعمهم فادعوا
انهم خضرموا خضرمة الاسلام وانهم مسلمون فقيل لهذا المعنى لكل من ادرك الجاهلية والاسلام
خضخ مخضرم لانه ادرك الخضرمتين ، في حديث ابن عباس رضي الله عنه الخضخضة خير من الزنا
وفسر انها الاستمناء باليد والكلمة صورتها مضاعف واصلها معتل قال الشاعر
خضع تخضخضت ضغني في جمة خياض المزابر فجا عطوفا ، قوله تعالى خاضعين اي منقادين خضعة
لازم ومتعد ويقال خضعته فخضع اي سكنته فسكن وقوله تعالى فلا تخضعن بالقول اي
تلين قال ابن الاعرابي الخضع اللواتي خضعن بالقول ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا مر في
زمانه برجل وامراة قد خضعا بينهما حديثا اي لينا ويقال الخاضع للرجل المراة وهي خاضعة
اذا خضع لها بكلامه وخضعت له فيطمع فيها وقال ابن الاعرابي العرب تقول اللهم اني اعوذ
بك من الخضوع والخنوع فالخانع الذي يدعو الى السوء والخاضع نحوه وفي حديث الزبير انه
خضل كان اخضع اي كان فيه جنأ رضي الله عنه ، في الحديث خضلي قنازعك اي نديها وبطيبها بالدهن
ليذهب شعثها يعني راسها وجاءت امراة الى الحجاج برجل فقالت تزوجني هذا على ان يعطيني
خضم خضلا نبيلا يعني لولوة يقال درة خضلة اي صافية جيدة ، في حديث ابي هريرة
اخضموا فسنقضم قال ابو عبيد الخضم الاكل باقصى الاضراس والقضم بادناها قال

باب الخاء مع الطاء

خطا قوله تعالى وان كنا لخاطئين قال
ابن عرفة يقال خطئ في دينه خطا اذا اثم فيه ومنه قوله تعالى انه كان خطأ كبيرا
واخطأ اذا سلك سبيل خطا عامدا او غير عامد قال ويقال خطئ في معنى اخطا قال
امرؤ القيس ، يالهف نفسي اذ خطئن كاهلا ، وسمعت الازهري يقول الخطية
ولنبه

[illegible]

[illegible]

والخِطْءُ الإثم يقال خَطِئَ إذا تعمّد وأخطأ إذا لم يتعمّد خِطْأً وخَطَأً والخطأ الاسم يقوم مقام
الإخطاء وهو ضدّ الصواب وفيه لغتان القصر وهو الجيّد والمدّ وهو قليل ويقال لمن
أراد شيئاً ففعل غيره أخطأ ولمن فعل غير الصواب أخطأ وقوله تعالى بالخاطئة أي بالخطأ بالخِطء
العظيم مصدر جاء على فاعلة والخطيئة على فعيلة كالنقيعة بمعنى النقع والعذيرة بمعنى
العذر وفي الحديث أن الرجال تلك أمة وهي مقبوحة بمجلس النساء الخاطئين معناه يحمل بالكفرة
والعصاة الذين يطمحون أن يكونوا أتباعاً له يقال رجل خطّاء إذا كان ملازماً للخطايا
غير تاركٍ لها وقوله احملن النساء من لغة الذين يقولون قاموا غلمانك وقد حوار بك ٢ قوله تعالى

خ ط ب ما خطبكم أي ما أمركم يقال جلّ الخطب أي الأمر الذي تقع فيه المخاطبة ومنه قوله تعالى فما
خطبك يا سامري أي ما أمرك الذي تخاطب به ومنه قوله تعالى ما خطبكما أي ما أمركما
وما تخطبان أي ما تريدان بذودكما غنمكما عن الماء وقوله تعالى فيما عرضتم به من خطبة النساء
الخِطبة من الرجل والاختطاب من وليّ المرأة والخُطبة خطبة النكاح والمنبر لا غير ٢ وفي حديث

خ ط ر النعمان بن مقرّن أنه قال يوم نهاوند إن هؤلاء يعني المجوس قد أخطروا لكم رِثّةً ومتاعاً
وأخطرتم لهم الدين فنافحوا عن دينكم يقول اشترطوها لكم وجعلوها خطراً أي عدلاً عن دينكم
قال شمر الخطر ما يخاطر عليه والخطر الرهن بعينه وفي الحديث فكان لعثمان منه خطر ولعبد
الرحمن رضي الله عنهما خطر أي حظ ونصيب وفي الحديث ألا هل مشمّر للجنة فإن الجنة لا خطر
لها أي لا عوض منها ولا مثل لها وقال ابن عمر ٢ في ظلّ عيش هنيء ما له خطر ٢
ويقال هذا خطر لهذا أي مثل له في القدر وقد أخطرت لفلان أي صيّرت له نظيراً في الخطر
ويقال لا تجعل نفسك خطراً لفلان أي عدلاً له وفي حديث علي رضي الله عنه أنه أشار إلى عمار
وقال جرّوا له الخطير ما انجرّ وروي ما جرّه لكم قال أبو عبيد معناه اتبعوه ما كان فيه
موضع متبع وتوقّوه ما لم يكن فيه موضع توقّ قال والخطير زمام البعير وقال شمر
قال بعضهم الخطير الحبل وبعضهم يذهب به إلى إخطار النفس وإشراطها في الحرب والمعنى
اصبروا لعمار بما صبر لكم وفي حديث الاستسقاء والله ما يخطر لنا جمل أي لا يخطر بذنبه

خ ط ط هزالاً لشدة السنة ٢ وفي حديث معاوية بن الحكم أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال
كان نبيّ من الأنبياء يخطّ فمن وافق خطّه علم قال ابن عباس رضي الله عنهما هو الخط الذي يخطه
الحازي وهو علم قد تركه الناس قال يأتي صاحب الحاجة إلى الحازي فيعطيه حلواناً فيقول
له اقعد حتى أخطّ لك قال وبين يدي الحازي غلام له ومعه ميل ثم يأتي إلى أرض رخوة
فيخطّ الأستاذ خطوطاً كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو على مهل خطّين
خطّين فإن بقي خطّان فهما علامة النجح وقلّما يقول للتفاؤل ابني عيان أسرعا
البيان وإن بقي خطّ واحد فهو علامة الخيبة والعرب تسميه الأسحم وهو مشؤوم ٢
وفي الحديث خطّ الله نوءها قوله خطّ الله نوءها هو من الخطيطة وهي أرض لم تمطر
بين أرضين ممطورتين وأنشد أبو عبيدة: على قلاص تختطي الخطائطا وقال الأصمعي في الخطيطة مثل
وكسرة الوجه الذي في الأنواء قال ابو منصور ولم يقل ابن عباس هذا وصوبه الانواء بعينها وانما هو مثل

خطط

المطر بين أرضين ممطورتين وفي الحديث أنه ورّث النساء خِطَطَهنّ دون الرجال كان
النبي صلى الله عليه وسلم أعطى النساء خططاً يسكنّها بالمدينة شبه القطائع لا حظّ للرجال فيها
وفي الحديث في الأرض إلى مسبه حيّات كسلاسل الرمل وكخطائط بين الشقائق الخطائط
الطرائق واحدتها خطيطة والخطّ الطريق يقال الزم هذا الخطّ وفي حديث أم زرع
أخذ خطّيّاً الخطّي الرمح المنسوب إلى الخط وإنما قيل لقرى عمان والبحرين خطّ لأن
ذلك السيف كالخطّ على جانب البحر بين البرّ والبحر فإذا انتهت السفن المملوءة

خ ط ف وما جاء إليها فرغت ووضعت في تلك القرى ٢ قوله تعالى يكاد البرق يخطف أبصارهم
أي يلمعها ويذهب بها والخطف أخذ الشيء بسرعة واستلاب يقال خَطِفَه واختطفه
ومنه قوله تعالى فتخطفه الطير أي تستلبه استلاباً سريعاً وقوله تعالى نُتخطّف من أرضنا
أي تختطفنا الأعداء يقال اختطف الذئب الشاة ومنه يقال للذي يُخرج به الدلو من البئر
خُطّاف وقوله تعالى إلا من خطف الخطفة أي إلا من استرق السمع بسرعة وفي حديث أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند أم سليم وكان عندها شعير فجشّته وجعلت له خطيفة
قال والخطيفة أن تأخذ لبنة ثم تذرّ عليها دقيقاً ثم تطبخها فيلعقها الناس ويختطفونها
بسرعة وفي الحديث أنه نهى عن المجثّمة والخطفة الخطفة ما اختطف الذئب من أعضاء
الشاة وهي حيّة من يد أو رجل وكلّ ما أبين من الحيوان وهو حيّ فهو ميتة لا يحلّ

خ ط م أكله ٢ وفي الحديث أنه لما مات أبو بكر قال عمر رضي الله عنهما لا يكن الأمر أدبي فقالت
عائشة والله ما وضعت الخطم على آنفنا أي ما ملكتنا بعد فتنهانا أن نصنع ما
نريد ويقال للبعير إذا غلب أن يخطم مع خطامه قال الأعشى ٢ أبادوا حتى أتينا وكنا
وفي حديث حذيفة تأتي الدابة دابّة الأرض المؤمن فتسلّم عليه وتأتي الكافر فتخطمه قال شمر الخطم
الأثر على الأنف كما يخطم البعير بالكيّ يقال خطمت البعير إذا وسمته بالكيّ بخطٍّ من الأنف
إلى أحد خدّيه وقال النضر والخطام السمة في عرض الوجه إلى الخدّ كالخطّ قال شمر
وخطام الدلو حبلها وخطام القوس وترها ويقال فلان لا يتكلم بكلمة إلا خطمها
وقال الأزهري الخطام الذي يخطم به البعير وهو أن يؤخذ حبل من ليف أو شعر أو كتان
فيجعل في أحد طرفيه حلقة يسلك فيها الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلّد
البعير ثم يثنى على مخطمه فإذا ضفر من الأدم فهو جرير فأما الذي يجعل في الأنف دقيقاً
فهو الزمام وفي حديث لقيط فخطمه بمثل الخطم الأسود قال القتيبي أي نصيب مخطمه
يقال رأيت الرجل وبطنته وخطمته إذا أردت أنك أصبت شيئاً من ذلك قال
وهذا مثل لأن تضربه بأنفه فتجعل له أثراً مثل أثر الخطام فتردّه بصغر وفي الحديث أنه كان

[illegible]

وعد رجلا ان يخرج اليه فابطا عليه فلما خرج قال له شغلني عنك خطر هكذا رواه ابن الاعرابي

خطو وقال اي خطب جليل ~ قوله تعالى ﴿ولا تتبعوا خطوات الشيطان﴾ يعني مسالكه ومذاهبه المعنى لا تسلكوا الطريق الذي يدعوكم اليه الشيطان وواحد الخطوات خطوة وهو ما بين القدمين والخَطوة بالفتح المصدر يقال خطوت خطوة واحدة وجمعها خطوات وتخطى فلان الينا ومنه الحديث انه راى رجلا يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة

باب الخاء مع الفاء

خفت قوله تعالى ﴿يتخافتون بينهم﴾ اي يسر بعضهم الى بعض والمخافتة والتخافت الاسرار واصل الخفوت السكون ومنه يقال للميت قد خفت اي سكن ومنه قوله تعالى ﴿فانطلقوا وهم يتخافتون﴾ وقوله تعالى ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾ اي لا تخافت بها مخافتة لا يسمعها من يصلي خلفك وفي حديث ابي هريرة مثل المؤمن كمثل خافت الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى قال ابو عبيد اراد الزرع الغض اللين واراد ان المؤمن مرزأ في نفسه واهله وماله وفي الحديث نومة نشات وسمعة خفات اي ضعيفة لا حس له والخفوت خفض الصوت

خفر وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه من صلى الغداة فانه في ذمة الله فلا تخفرن الله في ذمته يقال اخفرت الرجل اذا نقضت عهده وخفرت الرجل وخفرته اذا كنت له خفيرا وهو الذي يكون القوم في ضمانه وخفارته وهي ذمته وقد تخفرت به استجرت به ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه من صلى الصبح فهو في خفرة الله اي ذمته وجواره والخفرة والخفارة سواء

خفض قوله تعالى ﴿خافضة رافعة﴾ اي ترفع قوما الى الجنة وتخفض آخرين الى النار وقوله تعالى ﴿واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين﴾ اي الن جانبك ومنه قوله تعالى ﴿واخفض لهما جناح الذل من الرحمة﴾ وفي حديث ام عطية اذا خفضت فاشمي يقال للخاتن الخافض والخفاض والختان والمقذر والعاذر

خفف قوله تعالى ﴿ولا يستخفنك الذين لا يوقنون﴾ اي لا يستفزنك ولا يستجهلنك ومنه قوله تعالى ﴿فاستخف قومه فاطاعوه﴾ اي حملهم على الخفة والجهل يقال استخفه عن رايه اي حمله على الجهل وازاله عما كان عليه من الصواب واستخفه الطرب واحتفه اذا ازال حلمه وحمله على الخفة ومنه قول عبد الملك لبعض جلسائه لا تغتابن عندي الرعية فانه لا يخفني يقال اخفني الشيء اذا اغضبك حتى حملك على خفة الطيش وقوله تعالى ﴿تستخفونها يوم ظعنكم﴾ اي يخف عليكم حملها وفي حديث علي رضي الله عنه قال يا رسول الله يزعم المنافقون انك استثقلتني وتخففت مني قاله له حين استخلفه في اهله ولم يمض به الى بعض مغازيه قوله تخففت مني اي طلبت الخفة بتخليفك اياي وترك استصحابي وفي الحديث لا سبق الا في خف او نصل او حافر الخف هاهنا الابل اراد ذي خف وخف البعير مجمع فرسنه وفي الحديث نجا المخفون يقال اخف الرجل اذا خفت حاله فهو مخف وفي حديث عطاء خففوا على الارض قال ابو عبيد اراد خففوا في السجود ولا ترسلوا انفسكم ارسالا ثقيلا فيؤثر في جباهكم ومنه ما روي عن مجاهد اذا تسحرت فخافت وتروى فخاف

خفق وفي الحديث ايما سرية غزت فاخفقت

كان لها اجرها مرتين قال ابو عبيد الاخفاق ان تغزو فلا تغنم شيئا وكذلك كل طالب حاجة اذا لم يقضها فقد اخفق واخفق الصائد اذا لم يصب وفي حديث جابر فخرج الرجال في خفقة من الطلب وادبار من العلم الخفقة النعسة وهو مثل ضربه شبه الدين وضعفه بالناعس الوسنان يقال خفق خفقة اذا نام نومة خفيفة اراد ان خروجه يكون على ضعف الدين وقلة اهله وظهور اهل الباطل على الحق وفي الحديث منكبا اسرافيل يحككان الخافقين قال الاصمعي الخافقان طرفا السماء والارض قال شمر قال خالد بن جنبة الخافقان منتهى الارض والسماء وخوافق السماء التي تخرج منها الرياح الاربع وقال ابو الهيثم الخافقان المشرق والمغرب وذلك لان المغرب يقال له الخافق لان الخافق هو الغائب يقال خفق النجم اذا غاب فغلبوا المغرب على المشرق فقالوا الخافقان كما قالوا الابوان وقيل لبعض الفقهاء ما يوجب الغسل فقال الخفق والخلاط قال الازهري اراد بالخفق تغيب القضيب في الفرج يقال خفق النجم واخفق اذا غاب

خفو في الحديث وسئل عن البرق فقال اخفوا ام وميضا قال ابو عمرو يقال خفا البرق يخفو خفوا وخفي يخفي خفيا اذا برق برقا ضعيفا وفي الحديث لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بقلا قال الاصمعي معناه تظهرونه يقال خفيت الشيء اذا اظهرته واخفيته اذا سترته وقرا الحسن اكاد اخفيها اي اظهرها قال امرؤ القيس ~ فان تدفنوا الداء لا نخفه ~ اي لا نظهره وقال الاخر ~ يخفي التراب باظلاف ثمانية ~ في اربع مسهن الارض تحليل ~ وروي هذا الحرف على وجوه منهم من رواه تحتفئوا بقلا اي تقتلعونه من قولك حفات المراة وجهها اذا اقلعت الشعر منه ورواه ابو عبيدة او تحتفوا قال وهو من الحفا وهو اصل البردي الابيض وقد مر ذكره وقال ابن الاعرابي لعلها تحتفيوا اي تقتلعونه وترمون به من قولك جفات الرجل اذا ضربت به الارض وجفات البرمة اذا رمت بما يجتمع على راسها وفي حديث بعضهم قال تسترها اكابيس السماء المخافية والاقلات الخافية الجن سموا بذلك لاستتارهم عن الابصار ومنه الحديث لا تصلوا في المراح فانه مصلى الخافين يريد الجن قال الشاعر ~ ولا يحس من الخافي به اثر ~

باب الخاء مع القاف

خقق في الحديث فوقصت به ناقته في اخاقيق جرذان قال ابو عبيد قال الاصمعي انما هي لخاقيق واحدها لخقوق وانما هي شقوق في الارض قال الازهري الاخاقيق صحيحة كما جاءت في الحديث وهي الاخاديد يقال خق في الارض وخد بمعنى واحد وكتب عبد الملك الى الحجاج لا تدع خقا ولا لقا الا زرعته قال القتيبي [illegible] الخق الجحر واللق الصدع قال وقال الرياشي واصل الاخاقيق خقوق وجمع الخق اخقاق وخقوق والاخاقيق جمع الجمع وقال ابو بكر الانباري وقد يجوز ما حكاه

أي بركت الشلمي للخلاء الناقة
والنصيل اذا بر
لم يتحرك تنقض
شبيه بالحران

القتيبي على غير روايته رواه الحربي باسناده عن سماك قال بعث الي يوسف بن عمر
قال ان عاملا من عمالي كتب الي يذكر انه زرع كل الخق ولثق بالخاء وضمها قال والخق
الارض المطمئنة واللثق الارض المرتفعة ؞

باب الخاء مع اللام

خ ل ا في الحديث ان ناقته خلأت به يوم الحديبية الخلاء للنوق كالحران للدواب ولا يقال
الخلاء الا للنوق يقال خلأت الناقة وألح الجمل ومنه الحديث خلأت القصواء وفي
حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والرفاء لا في الفرقة والخلاء رواه
خ ل ب ابو بكر الانباري قال والخلاء المجانبة والمباعدة ؞ في الحديث لا خلابة اي لا خداع ويقال
الخلابة ان تخلب المراة قلب الرجل بالطف القول واخلبه ورجل خلوب وخلبوت اي ذو
خديعة ومن امثالهم ان لم تغلب فاخلب يقول اذا اعياك الامر مغالبة فاطلبه مخادعة
وفي حديث طهفة نستخلب الخبير اي نحصد ونقطع ومنه قيل للمنجل مخلب ولمخلب الطائر مخلب
لانه يخلب به اي يشق ويقطع وفي الحديث فقعد على كرسي خلب اي ليف الواحدة خلبة
خ ل ج في الحديث انه صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه رضي الله عنهم فجهر بالقراءة وقرأ قارئ خلفه فجهر
فقال لقد ظننت ان بعضكم خالجنيها معناه نازعني القراءة كانه كان ينزع ذلك من لسانه وهو مثل
حديثه الاخر ما لي انازع القرآن واصل الخلج الجذب والنزع وقال ابو مجلز اذا كان الرجل
مختلجا فسرك الا تكذب فانسبه الى امه يقال رجل مختلج اذا نوزع في نسبه واختلف
فيه ومنه الحديث ليردن علي الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي يجتذبون ويقتطعون
ورأى الحسن رجلا يمشي مشية انكرها فقال يخلج في مشيته خلجان المجنون وفي الحديث
فحنت الخشبة حنين الناقة الخلوج اعني الناقة التي اختلج ولدها اي انتزع منها والخلج
الجذب ويقال للوتد خليج لانه يجذب الدابة اذا ربطت اليه فعيل بمعنى فاعل وفي حديث
شريح ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا يتخلج قال شمر اي يتحرك يقال تخلج
الشيء واختلج اذا اضطرب وتحرك ومنه يقال اختلجت عينه واختلجت وفي الحديث يختلجونه
خ ل د على باب الجنة اي يجتذبونه يقال اختلجت المنية القوم اي اجتذبتهم ؞ قوله تعالى خالدين فيها
اي مقيمين وقوله تعالى اخلد الى الارض معناه سكن الى لذاتها واتبع هواه يقال اخلد الى كذا
اي ركن اليه واطمأن وقوله تعالى ولدان مخلدون اي مبقون ابدا لا يهرمون ولا يتغيرون عن
حد الوصافة ابدا وقيل مقرطون والقرط يقال له الخلد والجميع خلدة والعرب تقول للذي
لا يشيب مخلد ؞ وفي الحديث حتى تأتي نساء تعسا ورجالا طلسا ونساء خلسا اي
خ ل س سمرا ويقال صبي خلاسي اذا اخرج من جنسين وصبي خلاسي اذا كان من ابيض وسوداء
ومنه يقال اخلست لحيته اذا اشمطت وشعر مخلس وخليس ؞ قوله تعالى خلصوا
خ ل ص نجيا اي تبرءوا عن الناس متناجين وقوله تعالى استخلصه لنفسي اي اصطفيه خالصا لا

يشركني فيه احد وقوله تعالى انه كان مخلصا اي مختارا ومن قرأ مخلصا اراد موحدا
ومخلصا طاعته وقوله تعالى انا اخلصناهم بخالصة اي بخلة خلصتها لهم ومعنى
اخلصناهم اي اصفيناهم وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات
نساء دوس على ذي الخلصة قال محمد بن اسحق ذو الخلصة بيت فيه صنم كان
يقال لها الخلصة لدوس وخثعم ذو الخلصة هي الكعبة اليمانية انفذ اليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله فخربها الا ضحى ترجع دوس عن الاسلام فتطوف
نساؤهم بذي الخلصة وتضطرب الياتهن كذلك كان فعلهن في الجاهلية وفي حديث
سلمان انه كاتب اهله على كذا وكذا وعلى اربعين اوقية خلاص قال بعض اهل اللغة الخلاص
خ ل ط ما اخلصته النار من الذهب وكذلك الخلاصة ؞ وقوله تعالى وان كثيرا من الخلطاء
قال ابن عرفة واحدها خليط وهو من خالطك في تجر او دين او معاملة او جوار
وقد يقال خليط للواحد والجمع قال جرير ؞ ان الخليط اجدوا البين يوم غدوا من دارة
الجلب اذ احداجهم زمر ؞ ويقال هو خليطي وشريكي بمعنى واحد وقال
في قوله تعالى وان تخالطوهم فاخوانكم يعني اليتامى اي تخالطوهم على الاخوة في الاسلام
فانما توجب النصح وفي الحديث لا خلاط قال ابو بكر معناه لا يخالطن رجل ابله
بابل غيره ليمنع حق الله منها ويبخس المصدق كل ما يجب عليه وفي حديث اخر ما كان
من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية قال الشافعي الخليطان الشريكان لم
يقتسما الماشية وتراجعهما بالسوية ان يكونا خليطين في الابل تجب فيها الغنم فتوجد
الابل في يد احدهما فتؤخذ منه صدقتها فيرجع على شريكه بالسوية وكذلك
قال ابو عبيد في كتاب الاموال وقال في قوله ولا خلاط اي لا يجمع بين مفترق ولا يفرق
خ ل ع بين مجتمع وقال في الخليطين من الاشربة انه الشراب يتخذ من التمر والبسر او من العنب والزبيب
او الزبيب والتمر ؞ في حديث عثمان رضي الله عنه كان اذا اتي بالرجل قد تخلع في الشراب
خ ل ف جلده ثمانين قال النضر هو ان يشرب الليل والنهار ويقال للشاطر خليع لانه خلع رسنه
قوله تعالى اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عرفة اي كل واحد يخلف صاحبه وقال
غيره الخليفة يستبدل ممن كان قبل وكان ابو بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ههنا
ومنه قوله تعالى ثم جعلناكم خلائف في الارض اي كلما مضت طائفة خلفتها طائفة وقوله
هو الذي جعلكم خلائف في الارض يعني امة محمد صلى الله عليه وسلم خلفوا سائر الامم وقال بعضهم
يخلف بعضكم بعضا وقوله تعالى واذكروا اذ جعلكم خلفاء الخلفاء جمع خليفة على
التذكير اعني على اللفظ مثل ظريف وظرفاء وجائز ان يجمع خلائف على اللفظ مثل
طريفة وطرائف وقوله تعالى فخلف من بعدهم خلف قال الفراء الخلف من يجيء بعد يقال
للقرن الذي يجيء بعد قرن خلف وفي الحديث سيكون بعد ستين سنة خلف

اضاعوا الصلاة قال واما الخلف فما احسن لك من الام احزم منك وفي الحديث يحمل هذا العلم
من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين
يعني من كل قرن ويقال خلف سوء وخلف صدق وقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا
منكم ملائكة في الارض يخلفون اي يكونون بدلا منكم وقوله تعالى بمقعدهم خلاف
رسول الله اي خلفه وكذلك قوله تعالى واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا وقرئ خلافك
وسمعت الزهري يقول في قوله تعالى خلاف رسول الله اي مخالفة رسول الله المعنى انهم قعدوا
عن الغزو لمخالفته وقوله تعالى رضوا بان يكونوا مع الخوالف قال ابن عرفة اي مع النساء ويقال
الحي خلوف اي خرج الرجال وبقي النساء ومنه الحديث ان اليهود قالت لقد علمنا ان محمدا لم يترك
اهله خلوفا اي لم يتركهن لا راعي لهن ولا حامي وقال الازهري يقال الحي خلوف فيكون
بمعنيين يكون بمعنى المتخلفين المقيمين في الدار ويكون بمعنى الغيب الظاعنين رواه ابو عبيد
في باب الاضداد قال ويقال للرجل الذي ليس بنجيب خالفة وخالف قال والخوالف جمع
خالفة ولا يكون جمع خالف لم يات فاعل صفة مجموعا على فواعل الا حرفان فارس وفوارس
وهالك وهوالك ويقال ما ابين الخلافة في وجهه يريد الحمق اي الجهل والحمق وقال ابن
اليزيدي في قوله تعالى مع الخالفين الواحد خالف وهو الذي يقعد بعدك قال والخوالف
النساء وقوله تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة اي يجي هذا في اثر هذا وقوله
تعالى وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه اي لست انهاكم عن شي وادخل فيه وسمعت الازهري
يقول سمعت اعرابيا وهو صادر عن ماء يحن بئره فسالته عن صاحب لنا فرطنا
هل احسسته فقال خالفني اليه ورد وانا صادر وقوله تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم
ربك ولذلك خلقهم قال ابن عباس خلقهم فريقين فريقا يرحم فلا يختلف وفريقا لا يرحم
يختلف وقوله تعالى اخلفني في قومي اي كن خليفتي وقوله تعالى انما جعل السبت على الذين
اختلفوا فيه وهو انه قيل لهم لا تعملوا فيه فاتخذوا مصايد للسمك يوم الجمعة فكانت تقع فيها
يوم السبت ثم يخرج من الماء وقوله تعالى وان لك موعدا لن تخلفه اي هو حق لان الوعد يوم القيمة
وقال قتادة لن تغيب عنه وقرئ لن تخلفه بكسر اللام اي لن تجده مخلفا يقال اخلفت موعد
فلان اذا وجدته مخلفا وفي الحديث بينهما على اسماء بنت ابي عميس وجعلت اياها تخلفين فان
قريشا استقصرت من بنائه قال ثعلب عن ابن الاعرابي الخلف المربد والخلف الظهر
وفي الحديث لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يقال خلف فوه اذا تغير
يخلف خلوفا ومنه حديث علي رضي الله عنه وسيل عن قبلة الصائم فقال وما اربك الى
خلوف فيها ويقال نومة الضحى مخلفة للفم اي مغيرة وفي الحديث ان رجلا اخلف السيف
يوم بدر قال شمر قال الفراء اخلف يده اذا اراد سيفه فاخلف يده الى الكنانة
وقال غيره يقال خلف له بالسيف اذا جاءه من ورائه فضربه وفي الحديث جئت في

الهاجرة فوجدت عمر رضي الله عنه يصلي فقمت عن يساره فاخلفني فجعلني عن يمينه اي ردني
الى خلفه وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه جاء اعرابي الى ابي بكر رضي الله عنه فقال له انت
خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا قال فما انت قال انا الخالفة بعده اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر
عن ثعلب قال اراد القاعد بعده قال والخالفة الذي يستخلفه الرئيس على اهله وماله ثقة
به وقد خلفه يخلفه خلافة بكسر الخاء اذا صار خليفة له وفي الحديث اي لا احسب خالفة
بني عدي اي كثير الخلاف لهم وفي حديث معاذ من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره
وصدقته الى مخلافه الاول اذا حال عليه الحول قال ابو معاذ المخلاف ههنا المكرر
وهو ان يكون لكل قوم صدقة على حدة فذاك يتكرر ذا يؤدى به الى عشيرته التي
كان يؤدي اليها والمخلاف كالرستاق عند اهل اليمن ومخاليفها رساتيقها ومنه الحديث
من مخلاف خارف ويام وهما قبيلتان وفي حديث عمر رضي الله عنه لو اطقت الاذان مع الخليفى
لاذنت وفي الحديث فلينفض فراشه فانه لا يدري ما خلفه عليه يريد لعل هامة دبت
فصارت بعده فيه وفي حديث جرير خير المراعي الاراك والسلم اذا اخلف كان لجينا
يريد اذا اخرج الخلفة وهو ورق يخرج بعد الورق الاول في الصيف ومنه حديث
خزيمة السلمي حتى آل السلامي واخلف الخزامي يريد طلعت في اصوله خلفة
بالمطر ويقال اخلفت الشجرة اذا اخلفت واخلف الوتر اذا لم يتعلق به وقوله تعالى اولئك
لا خلاق لهم في الاخرة الخلاق النصيب الوافر من الخير ومنه قوله تعالى فاستمتعوا
بخلاقهم اي انتفعوا به وقوله تعالى مخلقة وغير مخلقة قال الفراء مخلقة تام الخلق وغير مخلقة
السقط قال ابن الاعرابي مخلقة قد بدا خلقها وغير مخلقة لم تصور بعد وقوله تعالى ان
هذا الا اختلاق اي تخرص وتقول للباطل وقوله تعالى وتخلقون افكا اي تقدرون
كذبا ومنه قوله تعالى احسن الخالقين اي المقدرين وقوله تعالى ان هذا الا خلق
الاولين اي اختلاقهم وكذبهم ومن قرا خلق الاولين فمعناه عادتهم والعرب تقول حدثنا
فلان باحاديث الخلق اي بالخرافات والاحاديث المفتعلة وقوله تعالى لا تبديل لخلق الله
قال قتادة لدين الله وقوله تعالى اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير خلقه تقدير
ولم يرد انه يحدث معدوما واما قوله تعالى ان في خلق السموات والارض اي في اختراعه
وقال ابو بكر الخلق في كلامهم على معنيين احدهما الانشاء والاخر التقدير ويسمون
صانع الاديم ونحوه الخالق لانه يقدره قال زهير ولانت تفري ما خلقت وبعض القوم
يخلق ثم لا يفري به وقوله تعالى ولآمرنهم فليغيرن خلق الله قال الحسن ومجاهد
اي دين الله وقال ابن عرفة ذهب قوم الى ان قوله حجة لمن قال ان الايمان مخلوق ولا
حجة له لان قوله دين الله اراد حكم الله والدين الحكم اي فليغيرن احكام الله تعالى

خ ل ق

[illegible]

وقوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة اي قدرنا على حشركم كقدرتنا على
خلقكم وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه شر الخلق والخليقة قال ابن شميل الخلق الناس
والخليقة البهائم والدواب وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن قال ابو العباس
قال ابن الاعرابي الخلق الدين والخلق الطبع والخلق المروءة وفي حديث عمر رضي الله عنه
ليس الفقير الذي لا مال له انما الفقير الاخلق الكسب قال ابو عبيد هذا مثل الرجل
الذي لا يرزأ في ماله ولا يصاب بالمصائب واصل هذا انه يقال للجبل المصمت الذي لا
يؤثر فيه شيء اخلق وصخرة خلقاء فاراد عمر رضي الله عنه ان الفقر الاكبر انما هو
فقر الاخرة لمن لم يقدم من ماله شيئا يثاب عليه هنالك وان فقر الدنيا اهون الفقرين
وفي حديث من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله قال المبرد قوله
تخلق اي اظهر من خلقه خلاف نيته وقوله تخلق مثل تجمل اي اظهر جمالا وتجبر وتصنع
وانما تاويله الاظهار قال ابن هرمة يا ايها المتحلي غير شيمته ان التخلق ياتي دونه الخلق
وفي الحديث واما معاوية فرجل اخلق من المال اي خلو عار ويقال حجر اخلق اي املس
وصخرة خلقاء وفي الحديث فاخلولق بعد تفرق قوله اخلولق اي اجتمع وتهيا للمطر وصار
خليقا له وخلاقة المطر علامته وفي خطبة ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه
واحدق بكم ربابه واخلولق بعد تفرق قوله اخلولق بعد تفرق اي اجتمع وتهيا للمطر
وصار خليقا له

خ ل ل

قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا اي مخصوصا بالمحبة ويقال دعا
فلان فخلل اي خص وقيل الخليل الفقير كانه لم يجعل فقره وحاجته الا اليه والخلة
الحاجة وفي الحديث اللهم ساد الخلة اي اللهم جابر الخلة وهي الحاجة والخلل كل فرجة
تقع في شيء والخلة الصداقة ومنه قوله تعالى ولا خلة ولا شفاعة اي ولا صداقة وهي الخلالة
والخلال ومنه قوله تعالى ولا خلال وقوله فترى الودق يخرج من خلاله وهو جمع خلل
مثل جبل وجبال وجمل وجمال وقوله تعالى ولاوضعوا خلالكم قال الزجاج ولاسرعوا
فيما يخل بكم قال ابو الهيثم اي لاوضعوا مراكبهم خلالكم يعني جعلها وسطكم وفي
الحديث انه اتي بفصيل مخلول اي مهزول قال شمر وقيل هو الفصيل الذي خل انفه لئلا
يرضع امه قال فاما المهزول فلا يقال له مخلول لان المخلول هو السمين ضد المهزول
والمهزول هو الخل والمختل وفي الحديث خرج الدجال من خلة بين الشام والعراق اي في
سبيل بينهما وانما قيل له خلة لان السبيل تخلل ما بين البلدين اي اخذ مخيط ما بينهما
يقال خطت البر خيطة اي سرت سيرة وفي الحديث ان فقدناها احتللناها اي احتجنا
اليها فطلبناها والخلة الحاجة ومنه الحديث فان احدكم لا يدري متى يختل اليه اي متى يحتاج
اليه

خ ل و

قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم يقال خلوت اليه وخلوت به وخلوت

قال ابو عبيد [illegible] وهي الحلوة [illegible] الكسائي [illegible]

معه لغير واحد وفي الحديث اسلمت وجهي الى الله وتخليت اي تبرأت من الشرك وانقطعت
عنه وفي حديث ابن مسعود اذا ادركت من الجمعة ركعة واذا سلم الامام فاخل وجهك
وضم اليها ركعة قال شمر قوله فاخل وجهك معناه فيما بلغنا استتر بانسان او شيء
وصل ركعة اخرى قال ويقال اخل امرك واخل بامرك اي تفرد به وتفرغ له
وفي حديث عمر رضي الله عنه في خلايا العسل فيها العشر والخلايا مواضع تعسيل فيها
النحل واحدتها خلية وهي مثل الراقود

باب الخاء مع الميم

خ م د

قوله تعالى فاذا هم خامدون اي ساكنة انفاسهم قد ماتوا وصاروا بمنزلة الرماد ومنه
قوله تعالى فجعلناهم حصيدا خامدين اي حصدوا بالسيف والموت حتى خمدوا وخمود
الانسان موته

خ م ر

قوله تعالى اني اراني اعصر خمرا قال اهل اللغة الخمر في لغة اهل عمان
اسم للعنب فكانه قال اني اراني اعصر عنبا قال الراعي ينازعني بها ندمان صدق شواء
الطير والعنب الحقينا يريد به الخمر وقال ابن عرفة قوله اعصر خمرا اي استخرج
الخمر واذا عصر العنب فانما يستخرج به الخمر فلذلك قال اعصر خمرا وحكى الاصمعي
عن معتمر بن سليمان قال لقيت اعرابيا معه عنب فقلت ما معك قال خمر وقوله تعالى
يسالونك عن الخمر والميسر الخمر ما خامر العقل اي خالطه وخمر العقل اي ستره وهي
المسكر من الشراب والخمر بفتح الميم كل ما سترك من شجر او بناء او غيره يقال فهو يمشي له الخمر
ومنه حديث سهل بن حنيف قال انطلقت انا وفلان نلتمس الخمر وفي حديث اخر فاتينا
مكانا خمرا اي اشبا وفي الحديث اوبئت تخمره اي تستره وفي الحديث دخلت عليه
المسجد والناس اخمر ما كانوا اي اوفر ما كانوا فخمل في خمار الناس اي في دهمائهم وفي
رواية اجمر بالجيم اي اجمع ما كانوا يقال تجمر القوم وجمروا اي تجمعوا وفي الحديث خمروا
آنيتكم اي غطوها ومنه خمار المراة وفي حديث معاذ من استخمر قوما اولهم احرار
وجيران مستضعفون فان له ما قصر في بيته قال ابن المبارك قوله استخمر قوما اي
استعبدهم قال وقال محمد بن كثير هذا كلام معروف عندنا باليمن يتكلم بغيره
يقول الرجل للرجل اخمرني كذا اي اعطنيه وملكني اياه فقوله من استخمر قوما
اي اخذهم قهرا او تملكا عليهم يقول فما وهب الملك من هؤلاء لرجل فتقرر الرجل في بيته
حتى جاء الاسلام وهو عنده فهو له وحكى الازهري عن المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي
قال المخمر ان يبيع الرجل غلاما حرا على انه عبد قال وقول معاذ من هذا
اراد من استعبد قوما في الجاهلية ثم جاء الاسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج
من يده قال وقوله وجيران مستضعفون اراد ربما استجار به قوم فاستضعفهم

واستعبرهم كذلك لا يحجزون عن بدنه وفي الحديث انه كان يسجد على الخمرة يعني هذه السجادة
وهي مقدار ما يضع عليه الرجل حر وجهه في سجوده من حصير او نسيجة من خوص ٢ في حديث خ م س
معاذ ايتوني بخميس او لبيس آخذه منكم قال ابو عبيد الخميس الثوب الذي طوله خمس اذرع
قال ابو عبيد ويقال له مخموس ايضا قال وكان ابو عمرو يقول انما قيل للثوب خميس لان اول من
عمله ملك باليمن يقال له الخمس امر بعمل هذه الثياب فنسبت اليه وفي الحديث محمد
والخميس سمعت الازهري يقول الخميس الجيش لانه مقسوم على خمسة المقدمة والساقة
والميمنة والميسرة والقلب وقال غيره سمي خميسا لانه يخمس الغنائم ٢ في الحديث من سال وهو
غني جاءت مسالته خموشا او خدوشا في وجهه يقال خمشت المراة وجهها تخمشه خمشا خ م ش
وخموشا وفي حديث قيس بن عاصم كانت بيننا وبينهم خماشات مثل قطع يد او رجل
او اذن كل هذا وما اشبهه خماشة وتخمشني فلان اي قطع عضوا مني وقال ابو عبيد
اراد بالخماشات الجراحات والجنايات وفي حديث الحسن وساله مطر عن قوله تعالى ومن اصاب سيئة
مثلها فقال هذا من الخماش قال ابو الهيثم اراد من الجراحات التي لا قصاص فيها ٢
قوله تعالى في مخمصة اي في مجاعة لان البطن يضمر بها ٢ في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم خمصان خ م ص
الاخمصين الخمص من القدم الذي لا يلصق بالارض في الوطء من باطنها اخبر ان ذلك الموضع
من رجله شديد التجافي عن الارض وانه لم يكن ارسح وهو الذي يستوي باطن رجله ويسمى
الخمص اخمص لخموصه ودخوله في الرجل ورجل خمصان وامراة خمصانة اذا كانا ضامري
البطن وفي الحديث خماص البطون خفاف الظهور الخماص جمع الخميص البطن وهو الضامر اخبر
انهم اعفاء عن اموال الناس ومنه الحديث ان الطير تغدو خماصا وتروح بطانا وفي الحديث
كنت نائما في المسجد على خميصة لي قال الاصمعي الخمائص ثياب خز او صوف معلمة وهي سود
كانت من لباس الناس ٢ قوله تعالى ذواتي اكل خمط اي ثمر خمط وهو الاراك ٢ خ م ط
وفي الحديث اذكروا الله ذكرا خاملا اي اخفضوا الصوت بذكره توقيرا لجلاله ٢ والقول خ م ل
الخامل هو الخفيض ٢ في الحديث خير الناس مخموم القلب حدثنا ابو جعفر خ م م
محمد بن محمد الفزري بالبصرة نا موسى بن سهل الجوني ابو عمران نا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد
نا زيد بن واقد نا مغيث بن سمي الاوزاعي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قلنا يا رسول
الله من خير الناس قال ذو القلب المخموم واللسان الصدوق قال ابو عبيد معناه الذي
نقي من الغل والغش يقال خممت البيت اذا كنسته وعن ابن الجحيم موضع وقال ابو العباس
الخم قفص الدجاج والخم البكاء الشديد والخم السفل ٢ باب

الخاء مع النون

٢ في الحديث نهى عن اختناث الاسقية هو ان تثني افواهها ثم يشرب منها خ ن ث

وانما نهى عن ذلك لانه ينتنها وقيل لانه لا يؤمن ان يكون فيها حية ٢ يقال اطو الثوب
على اخناثه اي على مطاويه الواحد خنث وقال ابن الاعرابي على خنثاته وقالت
عائشة رضي الله عنها في ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانخنث في حجري اي انكسر
وانثنى ٢ في الحديث لولا بنو اسرائيل لم يخنز الطعام يقال خنز يخنز وخزن يخزن اذا خ ن ز
انتن وفي حديث علي رضي الله عنه انه قضى قضاء فاعترض عليه بعض الحرورية فقال له
اسكت يا خنان ٢ ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الخنان
الزكام ٢ قوله تعالى فلا اقسم بالخنس الخنس جمع خانس وخانسة قال الزجاج خ ن س
وخنوسها انها تغيب وتكنس وقال الفراء هي النجوم الخمسة تخنس في مجراها اي
ترجع وفي حديث كعب فيخنس بهم النار اي يغيبهم وتتاخر كما تخنس النجوم الخنس
وكما تخنس الشياطين اذا ذكر اسم الله تعالى وفي الحديث الشيطان يوسوس الى العبد
فاذا ذكر الله خنس اي انقبض وتاخر وهو في قوله تعالى من شر الوسواس الخناس
يقال خنسته فخنس اي اخرته فتاخر واخنسته ايضا ومنه قول العلاء بن الحضرمي انشد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢ وان دحسوا بالشر فاعف تكرما وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل
ويقال وخنست بين القوم اي استترت وفي الحديث وخنس ابهامه اي قبضها وفي حديث اخر
تخنس الجبارين في النار اي تدخلهم وتغيبهم ٢ في الحديث ان اخنع الاسماء خ ن ع
من تسمى باسم ملك الاملاك اي اذلها واوضعها والخانع الذليل الخاضع ٢ في الحديث خ ن ق
قوله تعالى والمنخنقة يعني التي تختنق بحبل في عنقها فتموت ٢ وفي الحديث فالتفت
لعائشة رضي الله عنها هل لك في الاحنف قال لا ولكن كونوا على مخنثته اخبرنا ابن
عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال المخنثة وسط الدار والفناء والحرم ومضيق
الوادي وفوهة الطريق ومصب الماء من التلعة الى الوادي والمحجة البينة وطرف الانف
يحمد ان يكون كل واحد منها قال ابن الاعرابي قال الشعبي وذلك انه تكلم الاحنف
بكلمات وقال ابياتا فيها ٢ فلو كانت الاكنان دونك لم يجد عليك عداة الا ذواة تقولها
فبلغها كلامه وشعره فقالت عائشة رضي الله عنها الي كان يستجم مثابة سفهه
وما للاحنف والعربية وانما هم علوج لال عبيد الله سكنوا الريف الى الله اشكوا
عقوق ابنائي وقالت ٢ بني لعظات المواعظ سهلة ويوشك ان تكلم وعرا سبيلها
ولا تنسين في الله حق امومتي فانك اولى الناس ان لا تقولها ٢
ولا تنطقن في امة لي بالخنا حنيفية قد كان بعلي رسولها ٢ فاعتذر اليها الاحنف
قولها تكأن تاوي الى الكن وهو البيت ٢ في الحديث والله ما كان سعد ليخني بابنه خ ن ي
في شقة من تمر اي ليسلمه ويخفر ذمته واصله من الخنا وهو الفحش من قولك اخنى
عليه الدهر اي اهلكه ٢

باب الخاء مع الواو ٢

الكن الا ان [illegible]

خ و ب في الحديث نعوذ بالله من الخوبة قال ابن الاعرابي يقال خاب يخوب خوبًا اذا افتقر وقال
ابو عبيد يقال اصابتهم خوبة اذا ذهب ما عندهم فلم يبق شي وخاب يخيب خيبة اذا
خ و ت حرم الجد ه وفي حديث بناء الكعبة فسمعنا خواتًا من السماء يعني حفيف جناح الطاير
الضخم يقال خاتت العقاب تخوت خوتًا وخواتًا اذا [illegible] وفي الحديث لا تبقى خوخة في المسجد
خ و خ الا سدت الا خوخة ابي بكر قال الليث والناس يسمون الابواب التي تسميها العرب خوخات
مخترقات قال والخوخة مخترق بين بيتين او دارين تنصب عليهما باب ه قوله تعالى
خ و ر له خوار اي صوت والخوار بالخاء والجؤار بالجيم مهموز وكلاهما الصوت وقال مجاهد
خواره حفيف الريح اذا دخلت جوفه وفي حديث عمر رضي الله عنه لن تخور قوى ما دام
صاحبها ينزع وينزو اي لن يضعف صاحب قوة يقدر بها على ان ينزو في ظهر دابته
وينزع في قوسه وفي حديث عمرو بن العاصي ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله
قوله خور الحشايا يعني الوطاء منها وذلك انها تحشا حشوًا لا تصلب منه ومنه قيل للضعف
خوار وللنوق الغزار اذا كان في لبنها رقة خور الكثير انهم يقولون للتي لا تغزر غزرها
خ و ص الجلاد قال ذلك القتيبي ه في الحديث وعليه ديباج مخوص بالذهب وفي حديث آخر مثل
المراة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب قلت تخويص التاج ان يجعل عليه صفايح من ذهب كالخوص
من خوص النخل والديباج المخوص هو المنسوج بالذهب ويقال خوصه الشيب وخوص
فيه اذا ظهر فيه قال الاخطل ه فركان في راسه التخويص والنزع ه قوله
خ و ض وكنا نخوض مع الخايضين اي نتبع الغاوين قوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا اي كخوضهم
خ و ف والعرب تجعل ما والذي وان مع صلاتها بمنزلة المصادر ه قوله تعالى خوفًا وطمعًا اي
لعدوه خايفين عذابه وطامعين في ثوابه وقوله يريكم البرق خوفًا وطمعًا قيل خوفًا
للمسافر وطمعًا للمقيم وقيل خوفًا من صاعقة لانه ليس كل بلد وكل وقت ينفع
المطر وطمعًا لمن ينتفع به وقوله تعالى او ياخذهم على تخوف اي تنقص وقال الازهري
معنى التنقص ان ينقصهم في ابدانهم واموالهم وثمارهم قال ابن مقبل ه تخوف السير منها تامكا
قردا كما تخوف عود النبعة السفن ه ويقولون تخوفه الدهر اذا انتقصه ه
خ و ل قوله تعالى ثم اذا خوله نعمة منه اي اعطاه وملكه يقال هم خول فلان اي اتباعه
الواحد خايل والخول الرعاة يقال هو يخول عليهم اي يرعى عليهم وكل من اعطى عطا
على غير جزاء فقد خول وهو قوله تعالى ثم اذا خولناه نعمة ويقال الخول كل ما اعطى الله
تعالى العبد من العبيد والنعم وفي الحديث كان يتخولنا بالموعظة اي يتعهدنا والخايل
المتعهد للشي الحافظ له قال ابو عمرو الصواب يتحولهم بالحاء اي يطلب احوالهم التي ينشطون
فيها للموعظة فيعظهم ولا يكثر عليهم فيملوا وفي الحديث كان اذا راى مخيلة اقبل وادبر وتغير
المخيلة السحابة الخليقة للمطر واخالت السماء فهي مخيلة اذا تغيمت هذا قول المبرد وذاك

منها واخيل القوم فهم مخيلون اذا رأوا المطر في السحاب وتخيلت السحابة تهيأت للمطر وفي حديث طلحة
انه قال لعمر رضي الله عنهما انا لا ننبو في يديك ولا نخول عليك اي لا نتكبر عليك يقال الخال
الرجل واختال به رجل خال وذو خال اي ذو مخيلة ومنه قول ابن عباس رضي الله عنهما
كل ما شيت والبس ما شيت اذا اخطاتك خلتان سرف او مخيلة ه وقوله تعالى
خ و ن يخيل اليه اي يشبه والتخيل كل ما لا اصل له ه قوله تعالى لا تخونوا الله والرسول
وتخونوا اماناتكم اصل الخيانة ان تنقص المؤتمن كما قال زهير ه بارزة الفقارة لم يخنها
قطاف في الركاب ولا خلاء ه اي لم تنقص فراهتها وخيانة العبد ربه ان لا يؤدي
الامانات التي ايتمنه عليها وقوله تعالى ولا تزال تطلع على خاينة منهم الخاينة بمعنى الخيانة
والخاينة ايضا قوم خونة ويليق بها جميعًا وفاعلة في المصادر معروفة يقال عافاه الله
عافية وسمعت راغية الابل وثاغية الشاء ورجل خاينة اذا بولغ في صفته بالخيانة
يقال ذلك الازهري رحمه الله ه قوله تعالى التي تحولها وهي خاوية وهي التي انقلعت من اصولها تخوى
منها مكانها اي خلا والخوا المكان الخالي وقوله تعالى فهي خاوية اي لا انيس فيها
يقال خوت الدار تخوى خواية وخوا وخويا وخوي الرجل فهو خو اذا خلا
جوفه وخويت المراة وفي الحديث كان اذا سجد خوى اي جافى بطنه عن الارض ومنه
يقال خوى البعير اذا تجافى عن الارض وخوا ما بين يديه ورجليه يقال رجل
في خواء فرسه وفي الحديث فلم [illegible] خوة فلا يطلق اي فترة والاصل فيه الجوع
يقال خوي يخوى اذا جاع وفي حديث الرايه حتى ان اهل الاخوان ليجتمعون فيقول هذا
يا مومن ويقول هذا يا كافر اراد اهل الخوان قال الشاعر ه
ومنجر مشتاق يجر خوانها وموضع اخوان الى جنب اخوان ه ربما قالوا للمايدة

باب الخاء مع الياء

خ ي ر قوله تعالى اني احببت حب الخير عن ذكر ربي يعني الخيل والعرب تسمي الخيل الخير لما فيها من الخير وتسمى المال الخير ومنه قوله تعالى
ان ترك خيرا وقوله لا يسام الانسان من دعاء الخير اي لا يفتر من طلب المال وما يصلح دنياه
وقوله تعالى فيهن خيرات حسان اي في الجنان جوار خيرات الاخلاق حسان الوجوه
وقوله تعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فان قيل كيف يكون على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من نسائه ولكن اذا عصينه وطلقهن على المعصية فمن
سواهن خير منهن وقوله تعالى نات بخير منها او مثلها اي بخير لكم فان كان تخفيف
كان خيرا في الدنيا والاخرة وان كان تشديدا كان خيرا في الاخرة لانهم اطاعوا الله
تعالى ذكره فيه وقوله تعالى ان تكون لهم الخيرة من امرهم اي الاختيار وفي الحديث رايت
الجنة والنار فلم ار مثل الخير والشر قال شمر معناه لم ار مثل الخير والشر لا يميز بينهما

فبا الغي في طلب الجنة والهرب من النار وفي الحديث اعطه جملا خبا لا هكذا يعني الجمل خب ناقة
خبا اي مخادعة وفي حديث ابي ذر رحمه الله ان اخاه انيسا نافر رجلا عن صرمة له وعن
مثلها فخير انيس فاخذ الصرمة قال الازهري معنى خير اي نفر يقال نافرته فنفرته اي
غلبته وخايرته فخرته وفاخرته فخرته وفي الحديث ان [illegible] تخايرا الى الحسن
علي رضي الله عنهما فقال له ابو احمد يا بني وان الله سايلك عن هذا اراد بقوله تخايرا اي
ايهما اخير خطا وفي حديث علي رضي الله عنه انه بني بيتا فسماه المخيس وقال
بنيت بعد نافع مخيسا بابا حصينا واميننا كيسا نافع اسم حبس لم افلت طايفة
منه فبني المخيس لانه يخيس الناس فيه اي يذللهم بنزوله والاصل فيه خيس الاسد
وهو موضعه الذي يلازمه وقال الليث يقال للشي الذي يبقى في موضع فيفسد ويتغير
كاللحم والتمر خايس وقد خاس يخيس قال والانسان يخيس في المحبس حتى يبلغ
منه مشقة الغم والاذى وفي الحديث اني لا اخيس بالعهد يقال خاس بعهده اذا نقضه
وخاس بوعده اذا اخلفه ﴿ قوله تبارك وتعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
فالخيط الابيض هو بياض النهار والخيط الاسود هو سواد الليل قوله تعالى حتى يلج الجمل
في سم الخياط ﴿ الخياط والمخيط هنا كالازار والمئزر والجلاب والمجلب واما الحديث الاخر
الذي روي ادوا الخياط والمخيط فالخياط هنا الخيط ﴿ قوله تعالى واجلب عليهم بخيلك
ورجلك جا في التفسير ان خيله كل خيل تسعى في معصية الله تبارك وتعالى وفي الحديث
يا خيل الله اركبي هذا على مختصر الكلام اراد يا ركاب خيل الله فحذف اختصارا واقتصارا
على علم المخاطب كما قال [illegible] فاقام [illegible] مقام الاسنان وفي
الحديث وتستخيل الرهام اي اذا نظرت اليها تخيلتها ماطرة ﴿ وفي الحديث من احب ان يستخيم له الرجال
قال ابن قتيبة هو من خام يخيم وخيم يخيم اذا اقام بالمكان ومعنى الحديث من احب ان يقوم
الرجال على راسه كما يقام بين يدي الملوك والامراء ﴿

كتاب الدال

باب الدال مع الهمزة

﴿ قوله تعالى كداب ال فرعون
قال الزجاج اي كشان ال فرعون وكامر ال فرعون وقال ابن عرفة اي كعادة ال فرعون
يقول اعتاد هولا الكفر والالحاد والاعنات للنبي صلى الله عليه وسلم كما اعتاد ال فرعون من
اعنات الانبيا وقال الازهري كداب ال فرعون اي كجهدهم المعنى ان اجتهاد الكفار في
كفرهم وتظاهرهم على النبي صلى الله عليه وسلم كتظاهر ال فرعون على موسى عليه السلام يقال داب يداب
دابا ودوبا اذا اجتهد في الشي وداب بعيره جهده بالسير وقال تعالى في
سورة الانفال كداب ال فرعون اي جوزي هولا بالقتل والاسر كما جوزي ال
فرعون بالهلاك والغرق وقوله تعالى تزرعون سبع سنين دابا قال ابن عرفة اي متتابعة
وقال الازهري اي تدابون دابا ودل على تدابون قوله تزرعون والداب الملازمة للشي المعتاد ﴿

خ ب س

خ ي ط

خ ي ل

خ ي م

داب

[illegible]

في الحديث ان الجنة محظور عليها بالدآليل اي بالدواهي والشدايد الواحد دؤلول ﴿

باب الدال مع البا

﴿ قوله تعالى الا دابة الارض تاكل منساته دبب
يعني الارضة وقوله تعالى والله خلق كل دابة من ماء دخلت الطيور فيها لانها
تدب على رجليها في بعض حالاتها وقوله تعالى وكاين من دابة اي كم من نفس دابة وفي
الحديث لا يدخل الجنة ديبوب قيل هو الذي يدب بين الناس بالنميمة يقال للرجل
اذا كان يسعى بين الناس بالنمايم انه لتدب عقاربه وفي الحديث نهى عن الدبا والحنتم الدبا
القرعة كانوا ينتبذون فيها فتضري وفي الحديث ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الادبب
تنبحها كلاب الحواب قيل اراد الادب فاظهر التضعيف والادب الكثير الوبر يقال
جمل ادب اذا كان كثير الدبب والدبب كثرة شعر الوجه وزببه ايضا واسند ابو
الحسن محمد بن موسى الاصغر الرازي قال انشدني الانباري ﴿ ليستفرن كل قصر مكوبر
مشق للنسا دبب العروس ﴿ وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما اتبعوا دبة
قريش ولا تفارقوا الجماعة اي طريقة قريش يقال سلك فلان دبة فلان اي طريقته
ومذهبه واما الدبة بفتح الدال فالموضع الكثير الرمل واما الدبة بكسر الدال
فمصدر دب يدب دبة حسنة افادنيها الازهري وفي الحديث وحملها على حمار
من هذه الدبابة اراد الحمر الضعاف التي تدب ولا تسرع ﴿ في الحديث نهى ان يدبج دبج
الرجل في الصلاة اي يطاطي راسه وروي بالذال والدال اعرف ﴿ قوله تعالى افلا يتدبرون دبر
القران معناه افلا يتفكرون فيعتبرون يقال تدبرت الامر اذا نظرت في ادباره وعواقبه
وقوله تعالى يدبر الامر من السما الى الارض قال ابن عرفة اي يقضيه وقوله تعالى فالمدبرات
امرا يعني الملايكة تاتي بالتدبير من عند الله تعالى وقوله تعالى افلم يدبروا القول اي
افلم يتفهموا ما خوطبوا به في القران وقوله تعالى فقطع دابر القوم الذين ظلموا اي استاصل
الله شافتهم ودابرهم اصلهم ومثله قوله تعالى ويقطع دابر الكافرين اي لا يبقي منهم باقية
ومثله قوله تعالى ان دابر هولا مقطوع قيل دابرهم اصلهم وقيل اخرهم ودابر الامر
اخره ودابر الرجل عقبه وقوله تعالى والليل اذ دبر وقرى اذا ادبر يقال دبر الليل
وادبر وقبل واقبل وفي حديث عمر رضي الله عنه كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى يدبرنا اي حتى يتقدمه اصحابه وهو خلفهم وقوله تعالى ولا تولوهم
الادبار يعني الظهور وفي الحديث لا تدابروا اي لا تقاطعوا يقال تدابر القوم اذا ولى كل
واحد منهم صاحبه وفي الحديث ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة رجل اتى الصلاة دبارا معناه
بعد ما يفوت الوقت وقال ابن الاعرابي دبار جمع دبر ودبر وهو اخر اوقات
الشي ومنه الحديث الاخر لا ياتي الصلاة الا دبريا اي اذا ادبر وقت الصلاة ومنه قولهم

نشر الراي الدبري وقال ابو الهيثم دبريا بجزم الباء وقال ابو جهل لابن مسعود لمن الدبرة
اي لمن الظفر والنصرة يقال لمن الدبرة اي لمن الدولة وعلى من الدبرة اي الهزيمة
وفي حديث النجاشي ما احب ان دبرا لي ذهبا واني اذيت رجلا من المسلمين وفسر
دبرا في الحديث الجبل ولا ادري اعربي هو ام لا وفي الحديث ونهى ان يضحى بكذا وكذا
ومقابلة او مدابرة قال ابو عبيد المقابلة ان يقطع من طرف اذنها شيء ثم يترك معلقا
لا يبين كانه زنمة ويسمى ذلك المعلق الرعل والمدابرة ان يفعل ذلك بمؤخر
الاذن من الشاة وفي الحديث اما سمعته من معاذ يدبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو عبيد يقال دبرت الحديث اي حدثت به عن غيري وقال احمد بن يحيى
انما هو يذبره بالذال معجمة اي يتقنه وفي الحديث فارسل الله عليهم مثل الظلة
من الدبر والدبر النحل ويقال لها ايضا الخشرم والأوب ويقال اصل الاوب المرجع
دبل الذي ترجع اليه قاله ابو بكر والثول والنوب ايضا النحل وفي الحديث اللهم على
ذبول كانوا يتروون منها اي جداول ماء يقال للواحد منها دبل لانها تدبل اي
تنظف وتجمع اي تكنس يقال دبلت الارض ودملتها اي اصلحتها باب

الدال مع الثاء

دثر قوله تعالى يا ايها المدثر كان الوليد بن المغيرة قال ما اهم لذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستلقى على قفاه مهتما فاتاه جبريل عليه السلم فقال يا ايها المدثر وهو
في الاصل متدثر فادغمت التاء في الدال وفي الحديث ذهب اهل الدثور بالاجور واحد
الدثور دثر وهو المال الكثير ومنه حديثه الآخر حين دعا لنهد طهفة
فقال وابعث راعيها في الدثر يقال مال دثر ومالان دثر واموال دثر وفي حديث الحسن
حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور يعني دروس ذكر الله تعالى
يقال دثر المنزل اذا درس وعفا وقال الرشتي دثور القلوب امحاء الذكر منها
ودروسها يقول اجلوها واغسلوا الطبع والرين عنها بذكر الله تعالى قال ودثور النفوس
سرعة نسيانها باب

الدال مع الجيم

دجج في الحديث هولاء الداج وليسوا بالحاج قال ابو عبيد الداج الذين يكونون مع الحاج مثل الاجراء والخدم والجمالين قال الاصمعي
وانما قيل لهم ذلك لانهم يدجون على الارض والدجاج هو الدبيب في السير يقال دب
دجل يدب ودج يدج وفي الحديث ومن فتنة المسيح الدجال قال ابو العباس سمي
دجالا لضربه في الارض وقطعه اكثر نواحيها يقال دجل الرجل اذا فعل ذلك قال
ابو بكر وفيه قول اخر يقول سمي دجالا لتمويهه على الناس وتلبيسه يقال دجل
الدجل اذا موه ولبس وقال غيره الدجال يشبه طلاء الابل بالقطران وبعير مدجل اذا كان
مطليا بالقطران ومنه يقال دجل فلان الحق بالباطل اذا غطاه ومن ذلك اخذ
دجن الدجال ودجله سحره وكذبه وكل كذاب دجال وفي حديث عايشة رضي الله عنها

اكل الدواجن كذا دواجن البيوت ما الفها من الطير والشاء وغيرها الواحدة داجنة
وقد دجن في بيته اذا لزمه وكلب داجن الف البيت والمداجنة حسن المخالطة
دجو في الحديث ما زوي شاهرا بين دجا الاسلام اي شاع وغلب ويقال دجا الليل اذا
ألبس بظلمته كل شيء باب

الدال مع الحاء

دحح في الحديث كان لاسامة بطن مندح يقال اندح بطنه اذا اتسع ودح فلان فلانا ودحاه اذا
دفعه ودمى به وفي الحديث ان الارض دحيت من تحت الكعبة دحا اي وسعت وبسطت
دحر قوله تعالى مدحورا اي مبعدا من رحمة الله تعالى يقال اللهم ادحر عنا الشيطان اي ابعده
وقوله تعالى ويقذفون من كل جانب دحورا اي يباعدون ويطردون ومنه الحديث ما من
دحس يوم ابليس فيه ادحر من يوم عرفة أدحر أبعد وأذل وفي الحديث ان العلاء الحضرمي
انشده في ابيات له:
فان دحسوا بالشر فاعف تكرما وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل
الدحس الافساد يقال دحست بين القوم اذا افسدت بينهم قال
بعضهم يقال دحس الرجل بالشر اذا دسه من حيث لا يعلم ومنه الحديث فدحس بيده
حتى توارت الى الابط يريد ادخل يده بين اللحم والجلد وفي حديث عطاء حق على الناس
ان يدحسوا الصفوف قال الاصمعي بنت دحاس اي ملأى والدحس والدخس قريبان من
دحص السواء وفي حديث اسماعيل قال فجعل يدحص الارض بعقبه اي يفحص بها يقال للرجل وغيره
اذا اصابه الجرح فاخذ يركض للموت تركته يركض برجله ويفحص برجله ويدحص برجله
دحض قوله تعالى فساهم فكان من المدحضين اي من المغلوبين ومكان دحض اي مزلة ومنه
يقال دحضت حجته قال الله تعالى حجتهم داحضة عند ربهم وقد ادحضه الله تعالى
ومنه ليدحضوا به الحق اي ليزيلوا به وفي الحديث حين تدحض الشمس اي تزول وذلك اذا انحطت
للغروب وكانها دحضت تدحض اي زلقت ومنه قول معوية رضي الله عنه لعبد الله بن عمر [illegible]
لا تزال تاتينا بهنة تدحض بها في بولك دحض بها بالصاد اي تفحص برجلك فيه
وفي حديث الجدري رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض
دحق اي ذا زلق وفي الحديث ما من يوم ابليس فيه ادحر وادحق من يوم عرفة الدحق قريب من
الدحر وهو الابعاد يقال ادحقه الله ورجل دحيق سحيق ومنه الحديث عمد الى دحيق
دحل قوم فاطرده اي طريد قوم وفي حديث ابي هريرة رحمه الله وسأله رجل فقال اني رجل
مصراد افادخل معي المبولة في البيت قال نعم وادحل في الكسر قال شمر يروى وادح
لها في الكسر يقول ضعها في زاوية قال ابو عبيد الدحل هوة تكون في الارض
وفي اسافل الاودية فيها ضيق ثم يتسع فشبه ابو هريرة جوانب الخباء ومداخله بذلك
يقول صيرها كالدحل يصير في الدحل يقول دحلت ادحل دحلا اذا فعلت ذلك وفي
عن ابي وائل قال ورد علينا كتاب عمر رضي الله عنه اذا قال الرجل للرجل لا تدحل فقد

دحم

أشر قال شمر معناه لا تهرب وهو من دحل يدحل أي يفرّ ـ وفي الحديث في نكاح اهل الجنة قال دحما دحما قال الليث الدحم النكاح نفسه وقد دحمها اذا دفع فيها بعرض

دحمس

ر لعبه في الحديث وفيهم رجل دحمسان اي اسود سمين وكذلك الدحمساني في بعض الروايات وفيهم رجل دحمسان وهو مكسر باه ـ

دحو

قوله تعالى والارض بعد ذلك دحاها اي بسطها ووسعها وكل شي بسطته ووسعته فقد دحوته ومنه يقال لموضع بيض النعام أدحيّ لانها تدحوه بصدرها اي توسعه وتبسطه ويقال نام فتدحّى اذا انبسط وامتد على وجه الارض ودحا الخباز الرقاقة اي وسعها ومنه حديث علي رضي الله عنه في صلواته على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم داحي المدحوّات ويروى المدحيّات يريد يا باسط الارضين والدحو البسط وفي حديث ابن المسيب انه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا باس به يعني المسابقة بالحجارة وقال ابن الاعرابي يقال هو يدحو بالحجر اي يرمي به قال شمر وسمعت الاسدي يصفها ويقول هي المداحي والمسادي وهي احجار امثال القرصة وقد حفروا حفيرة بقدر ذلك الحجر فيتنحّون قليلا ثم يدحون بتلك الاحجار الى تلك الحفيرة فان وقع الحجر فيها فقد قمر والا فقد قمر والحفيرة هي الأدحيّة ومنه حديث ابي رافع قال كنت ألاعب الحسن والحسين رضي الله عنهما بالمداحي قال القتيبي ويقال لها المراصيع وفي الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف دحية كل دحية سبعون الف ملك الدحية رئيس الجند ـ

باب الدال مع الخاء

دخر

قوله تعالى وهم داخرون اي صاغرون ـ

دخس

في الحديث انه عليه السلام يسلخ شاة فقال له تنحّ حتى أريك فدخس يده حتى توارت الى الابط يريد انه ادخل يده بين اللحم والجلد وفي حديث عطاء حق على الناس ان يدخسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج اي يملؤوها وكل شي ملأته فقد دخسته والدخيس اللحم الكثير

دخل

قوله تعالى دخلا بينكم اي خديعة ودغلا وغشا وقوله تعالى او مدّخلا المدّخل ما يدخل فيه وقوله تعالى يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم سبيلهم اذ اخبر عمّا لا يعقل أن يؤنّث فيقول ادخلن او ادخلي ولكن لما جرى في النطق مجرى الآدميين خاطبها بلفظ ما يعقل من الناس وقوله تعالى فادخلي في عبادي قال ابن عرفة تدخل كل نفس في البدن الذي خرجت منه وفي حديث العائن انه يغسل داخلة ازاره وفي حديث آخر فلينزع داخلة ازاره قال ابو عبيد هي طرفه الذي يلي الجسد المؤتزر وقال غيره يغسل العائن موضع داخلة ازاره من جسده لا الازار وداخل الارض خمرها وغامضها وقال ابو بكر بن الانباري قال بعضهم داخلة الازار مذاكيره كنى عنها كما يكنى عن الفرج بالسراويل فيقال فلان نظيف السراويل وقال بعضهم داخلة ازاره الورك وفي حديث الحسن ان من النفاق اختلاف المدخل والمخرج اراد سوء الطريقة يقال فلان حسن المدخل والمخرج اي حسن الطريقة محمودها وفي حديث عمر رضي الله عنه من دخلة الرحم يعني الخاصة والقرابة والدخل ايضا البطانة وقال ابن الاعرابي لاعرف دخلل امرك ودخيلي امرك وقال الفراء دخلة امره ودخلة امره ودخلته ودخيلة امره ودخيل امره وداخلة امره والدخيل الظبي الربيب وهو الاهلي ـ

دخن

في الحديث هدنة على دخن قال ابو عبيد تفسيره في الحديث وهو قوله لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه وقال اصل الدخن ان يكون في لون الدابة كدورة الى سواد فوجه الحديث تكون القلوب هكذا لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كما كانت والدخن الدخان ومنه الحديث وذكر فتنة فقال دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يعني اثارتها وهيجها شبهه بالدخان الذي يرتفع ـ

باب الدال مع الدال

دد

في الحديث ما انا من دد ولا الدد مني الدد اللهو واللعب والدد والددن واحد وانما قال ولا الدد مني ولم يقل ولا هو مني للتوكيد كما قال في حديث آخر وان افتاك الناس فيه وافتوك ـ

باب الدال مع الراء

درأ

قوله تعالى ويدرءون بالحسنة السيئة اي يدفعونها وقوله تعالى ويدرؤ عنها العذاب اي يدفع عنها الحد ومنه الحديث ادرءوا الحدود بالشبهات وقوله تعالى فادّارأتم فيها اي تدارأتم تدافعتم يعني اختلفتم في القتيل وذلك ان كل فريق كان القتل عن نفسه يقال دارأته اذا اتقيته وعن نفسك مهموز وداريته بالياء اذا لاينته ودريته اذا ختلته وفي الحديث كان لا يداري ولا يماري اي لا يشاغب ولا يخالف على صاحبه وفي حديث الشعبي في المختلعة اذا كان الدرء من قبلها فلا باس ان ياخذ منها يعني الدرء النشوز والاعوجاج والخلاف وفي الحديث اللهم اني ادرأ بك في نحورهم اعدائي اي ادفع بك في صدورهم لتكفيني شرهم وفي حديث القبائل قال دغفل يعني النسابة لابي بكر رضي الله عنه ـ صادف درء السيل درء يدفعه ـ يهيضه حينا وحينا يصدعه ـ سمعت الازهري يقول يقال للسيل اذا اتاك من حيث لا تحتسبه سيل درء اي يدفع هذا ذاك وذاك هذا قال والدرء نشز العقب في الجبال ويهيضه يكسره ويصدعه يشقه وفي حديث عمر رضي الله عنه انه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصباء المسجد والقى عليها رداءه واستلقى قوله درأ جمعة اي بسطها ويقولون يا جارية ادرئي له الوسادة اي ابسطي انشد شمر للمثقب العبدي

تقول اذا درأت لها وضيني ـ أهذا دينه ابدا وديني ـ

يعني ناقته وفي الحديث

السلطان ذو تدرأ اي ذو هجوم لا يتوقى ولا يهاب من اندرأ علينا اي طلع وقوله
تعالى كوكب دريء وقرئ درّي فمن قرأ بالهمز والكسر فعيل من درأ
النجم يدرأ اذا اطلع ومن قرأ دُرّي فهو منسوب الى الدر اراد كوكب مضيء
درج قوله تعالى هم درجات عند الله اي ذوو درجات اي طبقات في الفضل وقوله تعالى
سنستدرجهم اي لنطلبهم لنأخذهم كما يرقى الراقي في الدرجة فيتدرج شيئا
بعد شيء حتى يصل الى العلو والاستدراج الاخذ على غرة ومن كلامهم رجع ادراجه
وعاد على ادراجه اي عاد الى المكان الذي جاء منه ويقال درج قرن بعد قرن اي
فنوا وقال عبد الله ذو البجادين يخاطب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝
تعرضي مدارجا وسومي ۝ المدارج الثنايا الغلاظ واحدتها مدرجة
وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي اي امضي يضرب مثلا للمطمئن
في غير وقته فيؤمر بالجد والخفوف وفي الحديث ادراجك يا منافق من مسجد
درد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي خذ طريقك الذي جئت منه ۝ في الحديث لزمت السواك
حتى خشيت ان يدردني اي يذهب باسناني يحفيها والدرد سقوط الاسنان
درر والدرادر مغارز الاسنان الواحد دردر قوله تعالى وارسل السماء عليهم مدرارا
اي كثيرة المطر يقال ديمة مدرار اذا كان غزيرا دارّا ومفعال للمبالغة
ولا يؤنث يقال درّت السماء اذا امطرت وفي صفته صلى الله عليه وسلم بينهما عرق
يدرّه الغضب يعني بين حاجبيه عرق يمتلي دما اذا غضب يقال درّ العرق
اذا امتلأ دما كما يقال درّ الضرع اذا امتلأ لبنا وفي حديث عمر رضي الله عنه
انه اوصى عماله فقال ادرّوا لقحة المسلمين قال الليث اراد بذلك فيئهم وخراجهم قال
والاسم من ذلك الدِّرّة وفي حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه حتى تركته مثل فلكة
المدرّ المدرّ الغزّال ويقال للمغزل نفسه الدرّارة والمدرّة وقد ادرّت الغزالة
دَرّارتها اذا ادارتها لتستحكم قوة ما تغزله ضربه مثلا لاحكامه امره بعد
استرخائه وقال القتيبي فيه المدرّ الجارية اذا فلّك ثدياها ودرّ فيهما الماء يقول
كان امره مسترخيا فاقمته حتى صار كانه حلمة ثدي قد ادرّ والقول هو الاول
وفي الحديث كما ترون الكوكب الدرّي في افق السماء وفي حديث اخر الرجال اجري عنبسه
كانما دُرّيءٌ الدرّي عند العرب الشديد الانارة نسب الى الدر تشبيه صفائه
بصفائه وقال المفسرون الكوكب الدري الواحد من الكواكب الخمس العظام وقال
الفراء العرب تسمي الكواكب العظام التي لا تعرف اسماءها الدراري بلا همز وفي حديث
ذي الثدية انه كانت له ثديّة مثل البضعة تدردر اي ترمرم وتترجرج تجي
تجي وتذهب ومنه دردور البحر ومثله تذبذب وتقلقل وتبلبل وفي الحديث
لا تحشر درّكم يعني ذوات الدرّ يعني انها لا تحشر الى المصدق ولا تحبس عن

درك المرعى الى ان تجتمع الماشية ثم تعدّ لما في ذلك من الاضرار بها ۝ قوله تعالى في الدرك الاسفل من النار
قال ابو عبيدة جهنم ادراك اي منازل يقال لكل منزلة منها درك ودرك والدرك
الى اسفل والدرج الى اعلى وقوله تعالى لا تخاف دركا ولا تخشى اي لا تخاف ان يدركك من يطلبك
يعني فرعون والدرك الاسم من الادراك كاللحق من الالحاق وقوله تعالى لا تدركه
الابصار اي لا تحيط بحقيقته وقوله تعالى حتى اذا اداركوا فيها جميعا اي تداركوا وتلاحقوا
واجتمعوا وقوله تعالى بل ادارك علمهم في الاخرة اي تتابع وتدارك علمهم في الاخرة حين لا ينفعهم
درقل لانهم ايقنوا واستيقنوا بعد الموت ومن قرأ ادرك فمعناه كذلك ايضا ۝ ومن رباعيه في
الحديث مرّ على اصحاب الدركلة قال ابو عبيد وانا شاهد الدركلة قال وروى عن محمد
ابن اسحق قدم فتية من الحبشة على رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرقلون قال والدرقلة الرقص قال ابن
درن دريد الدركلة لعبة للصبيان اراها حبشية ۝ في حديث جرير اذا اخلف كان لجينا
دره واذا اسنت كان درينا الدرين حطام المرعى اذا قدم ۝ في حديث المبعث فجاء الملك بسكين
درهرهة فقال ابن الاعرابي هي المعوجة الراس التي تسميها العوام المنجل واصلها بكلام الفرس دره
فعربته العرب وزادت عليه حرفا من جنسها وهم يفعلون ذلك كما قالوا للشاهين شهنجر وللجمل برق
درى وبلج وللغليظ من الديباج استبرق ۝ في الحديث راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس
هو ان يلاينهم ولا ينفرهم عن نفسك واصله من دريت الصيد اذا استترت عنه بشيء ثم
دسر رميته لئلا ينفر

باب الدال مع السين

۝ قوله تعالى وحملناه على ذات الواح
ودسر قال مجاهد الدسر اصلاح السفينة وقال غيره هي المسامير واحدها دسار وقد
دسرت السفينة ادسرها دسرا وهو ان تدخله في الشيء بقوة وقيل هي خرز السفينة وقيل
هي السُّرُر بعينها تدسر الماء بصدرها اي تدفعه وقال عمرو بن الحمق ۝
صرنا بها هذا دثيك وطعنا من سرا ۝ وفي حديث عمر رضي الله عنه ان اخوف ما اخاف عليكم
ان يؤخذ الرجل البريء عند الله فيدسر كما يدسر الجزور اي يدفع حتى يسقط يقال دسرته
دسرا ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما وسئل عن زكاة العنبر فقال انما هو شيء دسره
البحر اي دفعه فالقاه على الشط وفي الحديث ان الحجاج قال لسنان قاتل الحسين رضي الله عنه
انت قتلت الحسين قال نعم هبرته بالسيف هبرا ودسرته بالرمح دسرا يقول
دفعته به دفعا عنيفا قال شمر اراد سمرته بالرمح كما يسمر الباب بالمسامير
دسس وهي الدسر ۝ قوله تعالى وقد خاب من دساها قيل الاصل فيه دسسها فقلبت احدى
السينات ياء المعنى خاب من دسس نفسه اي اخملها واخس حظها وقيل خاب من
دسع نفس دساها الله تعالى وكل شيء اخفيته وقللته فقد دسسته ۝ في الحديث ان الله
تعالى يقول ابن ادم الم احملك على الخيل الم اجعلك تربع وتدسع اي تاخذ المرباع وتدسع
اي تعطي فتجزل والعرب تقول للجواد هو ضخم الدسيعة كانه اذا اعطى دسع

أي دفع ومن ذلك ما جاء في حديث ظبيان وذكر حمير فقال وإن قبائل من الأزد نزلوها فتحوا فيها التراثع وبنوا المصانع واتخذوا الدسايع قلت الدسايع تكون العطايا وتكون الدساكر وقال ابن الأعرابي الدسيعة الجفنة وقال الليث هي المائدة الكريمة وقال دسع البعير بجرته إذا دفع بها •

دسم

في الحديث لا يذكرون الله إلا دسما قال ابن الأعرابي يكون هذا مدحا ويكون ذما فإذا كان مدحا فالذكر حشو قلوبهم وأفواههم والدسيم القليل الذكر وإذا كان ذما فإنما هم يذكرون الله تعالى ذكرا قليلا من الدسيم وهو السواد الذي يجعل خلف أذن الصبي لكيلا تصيبه العين • وفي الحديث إن للشيطان لعوقا ودساما أراد بالدسام ما تسد به الأذن فلا تعي ذكرا ولا موعظة وكل شيء سددته فقد دسمته • ومنه حديث الحسن في المستحاضة قال وتدسم ما تحتها أي تسد فرجها وتحتشي • وفي الحديث أنه خطب وعلى رأسه عمامة دسماء أي سوداء • وفي الحديث دسموا نونته أي سودوا ذلك الموضع منه لئلا تصيبه العين •

باب الدال مع الشين

في الحديث فجاءت بدشيشة فأكلنا منها • الدشيشة لغة في الجشيشة وهو حسو يتخذ من البر المرضوض •

باب الدال مع العين

دعب

في الحديث فهلا بكرا تداعبها وتداعبك قال أبو عبيد الدعابة المزاح ورجل دعب ودعابة أي مزاح وفي الحديث كان فيه دعابة •

دعثر

في الحديث إنه ليدرك الفارس فيدعثره أي يصرعه ويهلكه •

دعس

وفي الحديث فإذا دنا العدو كانت المداعسة بالرماح حتى تقصد يعني المطاعنة بالرماح يقال دعسه بالرمح وتقصد تكسر •

دعع

وقوله تعالى يدع اليتيم أي يدفعه بعنف ومنه قوله تعالى يوم يدعون إلى نار جهنم دعا أي يدفعون إليها بعنف •

دعو

وقوله تعالى فما كان دعواهم قال الأزهري الدعوى اسم يقوم مقام الادعاء يقال ادعى يدعي ادعاء ودعوى وتكون الدعوى بمعنى الدعاء يقال اللهم أشركنا في صالح دعاء المسلمين ودعواهم ومنه قوله تعالى وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين أي دعاؤهم • وقوله تعالى له دعوة الحق هي شهادة أن لا إله إلا الله • وقوله تعالى وادعوا شهداءكم من دون الله أي استغيثوا بآلهتكم وقال أبو الهيثم الداعي المغيث وقد دعا أي استغاث ومنه قوله تعالى ادعوني أستجب لكم يقول استغيثوا بي إذا نزلت بكم ضراء أستجب لكم دعاءكم أي غوثكم • ومنه دعوى الجاهلية وهو قولهم يا آل فلان • وقوله شهداءكم سموا شهداء لأنهم يستشهدونها أي يحضرونها • وقوله تعالى وإن تدع مثقلة إلى حملها أي وإن تستغث نفس قد أثقلتها ذنوبها إلى أن يحمل عنها شيء من ذلك لم يحمل لها به قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى دعواهم فيها سبحانك اللهم قال كلما اشتهى أهل الجنة شيئا قالوا سبحانك اللهم فيجيئهم كما يشتهون فإذا طعموا أتاهم الله قالوا الحمد لله رب العالمين فذلك آخر دعواهم • وقوله تعالى ولهم ما يدعون أي يتمنون تقول العرب ادع بما شئت أي تمنه واقترح • وقوله تعالى هذا الذي كنتم به تدعون أي هذا الذي كنتم تدعون به وتستبطئونه • وقوله تعالى تدعو من أدبر وتولى قال المبرد أي تعذب وقال ثعلب تنادي وقال أهل التفسير إنها تدعو الكافر باسمه [illegible] ابن عمار عن أبي عمرو قال وسئل المبرد عن قوله تعالى تدعو قال تعذب رواه عن النضر عن الخليل وأنكر قول ثعلب تنادي لأن هذا كان يعقل حتى يتكلم قال وقال الخليل قال أعرابي لآخر دعاك الله أي عذبك الله وقال أبو العباس معنى قوله دعاك الله أي أماتك الله واحتج أبو العباس بقول ابن عباس رضي الله عنهما نار جهنم تنادي يوم القيامة بلسان فصيح الكفار فتلتقطهم كما يلتقط الطائر الحب وقال غيره دعوتها إياهم ما تفعل بهم من الأفاعيل والعرب تقول دعانا غيث وقع بناحية كذا أي كان سببا لانتجاعنا إياه ومنه قول ذي الرمة •

أمسى بوهبين مجتازا لمرتعه • من ذي الفوارس تدعو أنفه الربب •

وقال الصياح •

دعت مية الأعداد واستبدلت بها • خناطيل آجال من العين خذل •

ويقال ما الذي دعاك إلى هذا أي جرك إليه وحملك عليه وقوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قال مجاهد أمروا أن يدعوه في لين وتواضع وقال ابن عرفة أن تكن الرواية كما حكاه فالتسليم أجود والآية تحتمل ما قال مجاهد وتحتمل أن يكون معناه لا تجعلوا دعاء الرسول إذا دعاكم لأمر أو نهي كدعاء بعضكم بعضا تجيبون إذا شئتم وتمتنعون إذا شئتم ألا تراه يقول بعده قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا وقوله تعالى أن دعوا للرحمن ولدا أي جعلوا قال ابن أحمر •

وكنت أدعو قذاها الإثمد القرداء •

أي أسمي وأجعل • وقوله تعالى لن ندعو من دونه إلها أي لن نعبد • وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الدعاء العبادة • وقوله تعالى وما جعل أدعياءكم أبناءكم الدعي الذي يتبناه الرجل فيدعوه ابنه • وفي الحديث أن الله تعالى بنى دارا واتخذ مأدبة فدعا الناس إليها قوله دعا من الدعوة والمدعاة وهي الوليمة • وفي الحديث أنه قال للحالب دع داعي اللبن قال أبو عبيد يقول أبق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فإن الذي تبقيه يدعو ما وراءه من اللبن فينزله وإذا استنفض كل ما في الضرع أبطأ دره على حالبه • وفي حديث عمر رضي الله عنه كان يقدم الناس على سابقتهم في أعطياتهم فإذا انتهت الدعوة إليه كبر يقال انتهت إلى فلان الدعوة على قومهم إذا بدئ بهم في العطاء عليهم • وانتهت الدعوة إلى بني فلان • وفي الحديث الخلافة في قريش والحكم في الأنصار والدعوة في الحبشة أراد بالدعوة الأذان جعله في الحبشة تفضيلا لمؤذنه وجعل الحكم في الأنصار لكثرة فقهائها • وفي الحديث فلو دعيت إلى ما دعي إليه يوسف لأجبت قال القتيبي يريد حين دعي إلى الإطلاق من الحبس بعد الغم الطويل فلم يخرج وقال ارجع إلى ربك يقول لو كنت مكانه لم أتلبث وخرجت وهذا حسن من تواضعه صلى الله عليه وسلم كما قال في موضع آخر لا تفضلوني على يونس بن متى وأراد أن يوسف كان صابرا • وفي الحديث سمع رجلا في المسجد يقول من دعا إلى الجمل الأحمر فقال لا وجدت يريد من وجده فدعا إليه ونهى أن تنشد الضالة في المسجد

عبعرا

باب الدال مع الغين

دغر

في الحديث لا تعذبن أولادكن بالدغر قال أبو عبيد هو غمز الحلق وذلك أن الصبي تأخذه العذرة وهو وجع يهيج في الحلق من الدم فإذا عولج منه صاحبه قيل عذرته فهو معذور ودغرت المرأة صبيها تدغره دغرا إذا دفعت ذلك الموضع بإصبعها • وقال أبو سعيد الدغر في الفصل أن لا

تُرْوِيَه أمّه تقول أرويهم لئلا يغزوا في كل ساعة وسيجيعوا وفي حديث علي رضي الله عنه
لا تقطع في الدغرة قيل هي الخلسة قال أبو عبيد وهو عندي من الدفع أيضا وإنما هو توثب
دغ ف ق المختلس ودفعه نفسه على المتاع ليختلسه وفي الحديث فدغفقها دغفقة الدغفقة الصب
دغ ل الشديد يقال فلان في نعيم دغفق أي واسع وفي الحديث اتخذوا دين الله دغلا أي يخدعون
الناس وأصل الدغل الشجر الملتف الذي يكمن فيه أهل الفساد وقال الليث معناه أدغلوا في
دغ م التفسير يقال أدغلت في هذا الأمر أي أدخلت فيه ما يخالفه قال وإذا دخل الرجل مدخلا
مريبا قيل دغل فيه وفي الحديث ضحى بكبش أدغم هو الذي يكون فيه أدنى سواد وخصوصا
في مرثمه وهو مثل الأدلم من الدواب والجماعة دغمان والدغمة السواد الذي يداخل
البياض وأنشدني الأزهري قال أنشدني أبو صبرة السعدي لبعض رجّاز سعد
أنا ابن نوريين تابين وحُم والجبل تجاه إلى قطر الأجم وضة الدغمان في إس الأكم
مخضرة أعينها مثل الرخم قال وتابين موضع بالبحرين

باب

الدال مع الفاء

دف أ قوله تعالى فيها دفء روي عن ابن عباس أنه قال الدفء نسل كل دابة وقال
الأموي الدفء عند العرب نتاج الإبل والانتفاع بها وفي الحديث لنا من دفئهم وصرامهم
معناه من إبلهم وغنمهم وقيل سماها دفئا لأنها يتخذ من أوبارها وأصوافها ما يستدفأ به وقال
الفراء الدفء ما يستدفأ به من أشعارها وأوبارها وأصوافها وقد دفئ الرجل بالمكان ودفئ
الزمان وهو دفئ ودفئ الرجل فهو دفآن وفي الحديث أنه أتي بأسير يرعد فقال أدفوه
فقتلوه فوداه أراد النبي صلى الله عليه وسلم أدفئوه من الدفء لأنه لم يكن من لغته الهمز
ولو أراد القتل لقال دافوه يقال دافيت الأسير ودافقته أي أجهزت عليه وفي حديث
الدجال فيه دفأ أي انحناء ورجل أدفأ وامرأة دفأى وفي حديث قيلة ألقى إلى ابنة
دف ر أخي يا دفار أراد يا منتنة والدفر النتن ومنه قيل للدنيا أم دفر فأما الذفر فهو حدة
الريح طيبة كانت أو منتنة مثل ذفر المسك وذفر الإبط وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه
قال وادفراه قال أبو عبيد أراد وانتناه وقال ابن الأعرابي أراد واذلاه يقال دفرته في قفاه
ومنه قول مجاهد في تفسير قوله تعالى يوم يدعون إلى نار جهنم دعا هذه النار يقال دفرت
في أقفيتهم أي دفعا وقال غيره الدفر الوسخ يكون في الأظفار يقال دفرت أظفاره
دف ف في حديث عمر رضي الله عنه قال لمالك بن أوس قد دفت علينا من قومك دافة قال أبو عمرو
الدافة القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال هم يدفون دفيفا ومنه الحديث
الآخر أن فيها يعني في الجنة لنجائب تدف بركبانها وقال غيره هذه دافة من الأعراب
وهو من يرد منهم المصر ومنه حديث سالم أنه كان يلي صدقة عمر رضي الله عنه فإذا
دفت دافة من الأعراب وجهها فيهم ومنه حديث الأحنف أنه قال لمعاوية رضي الله عنه
لولا عزمة أمير المؤمنين لأخبرته أن دافة دفت وفي حديث خالد نادى مناديه ألا
من كان معه أسير فليدافه أراد فليجهز عليه ومنه حديث عبد الله أنه داف أبا جهل

قال الأصمعي وأبو عمرو

[illegible]

يوم بدر يقال دافقت على الأسير ودافأ وفيه لغة أخرى فليذافه من ذافت على الأسير
ولغة أخرى فليذافه بالذال وتشديد الفاء يقال ذففت على الجريح تذفيفا وفي الحديث أن
فلانا قال أتخولني حديدة أستطيب بها لمعطي موسى فاستدف بها أي استعان أي حلق
عانته واستأصل حلقها من دافقت الأسير أي دافيته وفي الحديث كلوا ما دف ولا تأكلوا
ما صف أي ما حرك جناحيه في الطيران كالحمام ونحوه من كل وما صف جناحيه كالنسور
دف ق والصقور لا تؤكل ومنه قوله تعالى صافات ويقبضن قوله تعالى خلق من ماء دافق أي مدفوق
دفق وهو المني الذي يخلق منه الإنسان وفي حديث الاستسقاء دفاق العزائل الدفاق
دف ن المطر الواسع الكثير الذي يتدفق تدفقا وفي حديث علي رضي الله عنه قم عن الشمس فإنها
تظهر الداء الدفين قيل هو الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة يقول الشمس تعينه على
الطبيعة وتظهره وفي حديث شريح كان لا يرد العبد من الإدفان ويرده من الإباق البات
قال أبو زيد هو أن يروغ من مواليه اليوم واليومين ولا يغيب عن المصر يقال عبد دفون وقال
دف و النضر يقال ناقة دفون إذا كانت تغيب عن الإبل وقد أدفنت ناقتكم وفي الحديث أنه
صلى الله عليه وسلم انتهى إلى شجرة دفواء وفي بعض أسفاره تسمى ذات أنواط يعلق عليها السلاح وتعبد
الدفواء العظيمة الظليلة ويكون المايلة وأصلها الهمز

باب

الدال مع القاف

دق ع في الحديث إنكن إذا جعتن دقعتن قال أبو عبيد الدقع الخضوع
في طلب الحاجة مأخوذ من الدقعاء وهو التراب ومنه الحديث لا تحل المسألة إلا لذي فقر
دق ر مدقع أي شديد يفضي بصاحبه إلى الدقعاء وقال ابن الأعرابي الدقع سوء احتمال الفقر وفي حديث
عمر رضي الله عنه أنه أمر رجلا يشتري له عارضة رحل فقال قد جئتني بقرارة قومك أراد
المخالفة وقال ابن الأعرابي الدقرارة الحديث المفتعل والدقرارة المخالفة

باب

الدال مع الكاف

دك ك قوله تعالى إذا دكت الأرض دكا قال ابن عرفة
جعلت مستوية لا أكمة فيها ومنه قوله تعالى جعله دكا قال ابن اليزيدي أي مستويا
يقال ناقة دكاء إذا ذهب سنامها وقال القتيبي أي جعله مدكوكا ملصقا بالأرض
وقال الأزهري يقال دككته أي دققته ومن قرأ دكاء أراد جعل الجبل أرضا دكاء
وهي الرابية التي لا تبلغ أن تكون جبلا وجمعها دكاوات وقوله تعالى فدكتا دكة
واحدة أي دقتا دقة واحدة فصارتا هباء منبثا وفي حديث أبي موسى أنه كتب إلى عمر
رضي الله عنهما إنا وجدنا بالعراق خيلا عراضا دكا يقال فرس أدك وخيل دك
إذا كان عريض الظهر قصيرا ويقال للجبل الذليل دك وجمعه دككة وفي حديث
جرير بن عبد الله أنه وصف منزله فقال سهل ودكداك قال القتيبي الدكداك من
دك ل الرمل ما التبد منه بالأرض ولم يرتفع ذلك الارتفاع أراد أن أرضهم ليست ذات حزونة
وفي الحديث تداك الناس عليه أي ازدحموا وأصل الدك الكسر وفي قصة مذحج

[illegible]

بها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدوهم ۞ على كل نطلان وفضل قرابه
وفضل ينصل السيف والسنان الدكل ۞ قال ابو عمر الزاهد الدكل والدكر واحد
يريد لون الرماح ۞

باب الدال مع اللام

في حديث موسى والخضر
دلث عليهما السلام وان الاندلاث والتخارق من الانقحام والتكلف الاندلاث التقدم بلا روية
دلج في الحديث كن النساء يدلجن بالقرب على ظهورهن في الغزو اي يستقين ويسقين الرجال
يقال دلج البعير اذا تثاقل في مشيه من ثقل الحمل وفي الحديث ان سلمان وابا الدرداء رضي الله عنهما
اشتريا لحما فتدالجاه بينهما على عود يقال تدالج الرجلان بينهما اذا اخذاه بينهما ۞
دلس في حديث ابن المسيب رحمه الله لولا نهي عمر عن المتعة لاتخذها الناس ذولسيا
اي ذريعة الى الزنا مدلسة والتدليس اخفاء العيب والواو فيه زائدة ۞ في الحديث
دلع انه كان يدلع لسانه للحسن رضي الله عنه اي يخرجها حتى يرى حمرتها فيبهش اليه ۞
دلق في الحديث فتندلق اقتاب بطنه قال ابو عبيد الاندلاق خروج الشيء من مكانه وكل شيء
ندر خارجا فقد اندلق ويقال اندلق السيف من جفنه اذا شقه فخرج منه ۞ وفي الحديث
دلف ومعهما شارف دلقاء اي منكسرة الاسنان فتمج من فمها وهي الدلوق والدلقم ۞ في الحديث
ولم يزلف اليه من كل بطن رجل اراد النقل اليه من الزحيف وهو المشي الرويد ۞ قوله تعالى
دلك اقم الصلاة لدلوك الشمس قال ابن مسعود دلوك الشمس زوالها وقت الاولى في هذه
الاية وروى نافع عن ابن عمر دلوكها ميلها وقال ابن عرفه سمعت احمد بن يحيى يقول دلوك
الشمس اذا مالت قال ويقال اتيتك عند الدلك اي بالعشي وانشد ۞ تعرض الزهراء في خج الدلك
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كتب الى خالد بن الوليد بلغني انه اعد لك دلوك عجن بخمر
الدلوك اسم الدواء الذي يتدلك به وسبيل الحسن ابدا لك الرجل اهله قال ابو عبيد
دلل يعني المطل بالمهر وكل مماطل مدالك ۞ في الحديث ويخرجون يعني اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم من عنده ادلة الادلة جمع الدليل مثل شحيح واشحة وجليل واجلة يريد انهم
يخرجون من عنده بما قد علموه فيدلون عليه الناس ويخبرونهم اي يخرجون من عنده فقهاء
وفي الحديث فينظرون الى سمته ودله وهديه فيتشبهون به الهدي والدل قريب بعضه
من بعض وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنظر وروي عن سعد قال بينا انا اطوف
بالبيت اذ رايت امراة اعجبني دلها فقال شمر الدل والدلال حسن الحديث وحسن
الهيئة قال ويقال هي تدل عليه اي تجترئ يقال ما دلك على فلان اي ما جراك عليه
وقال الليث يقال تدللت المراة على زوجها وذلك ان تريه جراة عليه في تغنج
وتشكل كانها تخالفه وليس بها خلاف والدالة ممن يدل على من له عنده منزلة
شبه جراة منه والسمت ايضا حسن الهيئة ويقال لفلان عليك دالة وتدلل
وادلال وهو مدل بصحبته عليك اي دلالا ودالة ودلالا اي بجنزير قاله

دلو ابو الهيثم ۞ قوله تعالى فدلاهما بغرور اي قربهما الى المعصية بغروره وقيل دلاهما من الجنة
الى الارض وقيل اطمعهما قال الازهري اصله الرجل العطشان يدلى في البئر ليروى من
مائها فلا يجد فيها ماء فيكون مدليا فيها بالغرور فوضعت التدلية موضع الاطماع
فيما لا يجدي نفعا وقيل فدلاهما فجراهما ابليس على اكل الشجرة والاصل فيه
دللهما من الدل وهو الجراة والدالة منها وقوله تعالى فادلى دلوه اي ارسلها في البئر
فاذا نزعها قيل دلا يدلو وقوله عز وجل ثم دنا فتدلى معنى دنا وتدلى واحد اي
قرب وزاد والتدلي من علو الى سفل وقوله وتدلوا بها الى الحكام اي لا تعطوها الحكام
على سبيل الرشوة ليغير الحكم الحكم مأخوذ من ادليت الدلو ومنه يقال ادلى بحجته اذا
ارسلها وفي حديث استسقاء عمر رضي الله عنه وقد دلونا به اليك يعني بالعباس رضي الله عنه
يعني توسلنا وتشفعنا واصله من الدلو ايضا وفي حديث ام المنذر العدوية دخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي رضي الله عنه ولنا دوال معلقة الدوالي بسر معلق فاذا ارطب
اكل واحدها في القياس دالية ولم اسمع به ۞

باب الدال مع الميم

دمث في الحديث انه كان يمشي مع اصحابه اذ مال الى دمث من الارض يقال الدمث الارض السهلة
وانما فعل ذلك لئلا يرتد عليه البول كما قال اذا بال احدكم فليرتد لبوله وفي صفته
صلى الله عليه وسلم دمث ليس بالجافي اراد انه كان لين الخلق في سهولة واصله من الدمث
قال ابو بكر هو الرجل الذي ليس بمتلبد ولا مستقذر وفي حديث اخر من كذب علي متعمدا
فانما يدمث مجلسه من النار يريد يوطئ يمهده قيل الرمل السهل الخلق دمث والاصل
دمج ما اعلمتك ۞ في الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من
عنقه الدامج المجتمع واصل الدموج دخول الشيء في الشيء يقال دمج ومدخل مدمج
دمر الخلق اذا كان محدول الخلق متداخله وكلام مدمج وخط مدمج اي متداخل ۞
قوله تعالى ودمرنا اي اهلكناهم يقال دمر القوم يدمرون دمورا ودمارا ويكون
الدمور ايضا الدخول بغير اذن ومنه الحديث من نظر في صير باب فكانما دمر
دمس اي دخل بغير اذن ودمس ودمق سوا ۞ في حديث المسيح كانه خرج من الديماس
قال بعضهم هو الكن اي كانه مخدر لم ير شمسا وقال بعضهم الديماس السرب
دمع ومنه يقال دمسته اذا قبرته ۞ في الشجاج الدامعة وهو ان يسيل منها دم
دمغ يقال ثرى دامع اي ندي ودماع الكرم ما يجري منه من الماء عند القضاب ۞ قوله
تعالى وتقدس بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه قال ابن عرفه اي فيعلوه ويبطله
يقال رماه فدمغه اذا اصاب دماغه وقال الازهري اي فيذهبه ذهاب الصغار

والذل وفي حديث علي رضي الله عنه يصف رسول الله صلى الله عليه وسلم دامغ جيشات
الاباطيل اي المهلك لها يقال دمغه يدمغه دمغا والدماغ مقتل ٢ في حديث خالد
ان الناس قد دمقوا في الخمر وتراهنوا في الحد قال شمر قال ابن الاعرابي دمق دمق
النوم على القوم ودمقوا اذا دخلوا بغير اذن قال ومعنى دمقوا في الخمر اي دخلوا في
شربها واتسعوا وانبسطوا فيه من غير اباحة ٢ في الحديث كان بناء الكعبة في دمك
الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عيدان من سفينة انكسرت المدماك
الساف في البناء وكل صف من اللبن يسميه اهل الحجاز مدماكا والمدماك
عمود من اعمدة الخباء ٢ في حديث سعد كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها ويعالجها دمل
بالدمال وهو السرجين ومنه اندمل الجرح اذا صلح وبرأ وداملت فلانا داريته ٢ ومن رباعيه في حديث
ظبيان وذكر ثمود فقال رماهم الله بالدمالق واهلكهم بالصواعق قال القتيبي الدمالق دملق
الحجارة واحسبها الملس من قولك دملقت الشيء اذا ادرته وملسته والقاف
والكاف يعتقبان من مخرج واحد ٢ قوله تعالى فدمدم عليهم ربهم قال الازهري اي اطبق دمدم
عليهم العذاب يقال دممت على الشيء اذا اطبقت عليه وكذلك دممت على القبر وناقة
مدمومة البسها الشحم فاذا كررت الاطباق قلت دمدمت وقيل فدمدم عليهم
اي غضب عليهم قال الازهري قال الفراء الدمدمة والدمامة الهلاك وفي حديث
ابرهيم لا باس بالصلاة في دمة الغنم قيل دمة الغنم مربضها كانه دم بالبول
والبعر اي السرقين قال القتيبي اراد دمنة الغنم فحذف النون وشدد الميم ٢ في الحديث
اياكم وخضراء الدمن قيل وما ذاك يا رسول الله قال المرأة الحسناء في منبت السوء يقال دمن
دمنة ودمن مثل لحنة ولحن ودمنة ودمن مثل سدرة وسدر شبهها بالبقلة
الناضرة في دمنة البعر وهي ما تدمنه الابل والغنم بابوالها وابعارها اي تلبده فربما نبت
فيه النبات الحسن يقول منظرها انيق ومنبتها فاسد ولعلها تنزع الى منبتها
يقال دمن فلان فناء الامير اذا لزمه وفي الحديث مدمن خمر كعابد وثن يعني الذي
يعاقر شربها ويلازمه وفي الحديث فاذا جاء المتقاضي قال اصاب الثمر الدمان بفتح
الدال قاله الازهري قال الاصمعي اذا انشقت النخلة عن عفن وسواد قيل اصابها
الدمان ويقال للعسيلة اذا اخرجت قلبها انسعف ٢ في الحديث هذا سهم مبارك
مدمى المدمى من السهام الذي قد رمي به مرة وكل شيء في لونه سواد وحمرة فهو مدمى دمي
وفي صفته صلى الله عليه وسلم كأن عنقه جيد دمية الدمية الصورة المصورة وجمعها
دمى ٢ **باب الدال مع النون** ٢ في حديث بعضهم لا باس للاسير
اذا خاف ان يمثل به ان يدنق للموت يقال دنق للموت تدنيقا اذا دنا ٢ دنق
في الحديث فاما دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنها قال ابو عبيد دندن

هو ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا تفهمه وهو مثل الهينمة والهتملة الا انها ارفع
قليلا منها ٢ قوله تعالى قنوان دانية اي قريبة المتناول ومثله قوله تعالى وجنى الجنتين دني
دان اي ذلك لقاطفه فلا يحتاج الى ان يرقى فيه قوله تعالى في ادنى الارض قيل في اطراف
الشام اي في ادنى ارض العرب وقوله تعالى انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب يعني القربى
الى اهل الارض وتذكيره الادنى مثل الاصغر والصغرى وقوله يدنين عليهن من
جلابيبهن قال ابن عرفة يتغطين ويدنين ثيابهن ليعلم انهن حرائر وقوله تعالى
اتستبدلون الذي هو ادنى اي اخس والدني بلا همز والمدني الخسيس وفي
الحديث سموا الله ودنوا اي سموا الله اذا بدأتم بالاكل ودنوا اي كلوا مما بين ايديكم
وقرب منكم وهو يفعلوا من دنا يدنو ويقال رجل دني وقد دنا يدنو ودني يدنى
ودنؤ يدنؤ فاما الدنيء مهموز فهو الماجن وقد دنؤ ودنأ اذا مجن ٢ **باب**
الدال مع الواو ٢ في حديث عمر رضي الله عنه رجل اتاه فقال اتتني امراة فادخلتها دولج
الدولج يعني المخدع وبها لغة اخرى التولج وهو كل ما تخبأ فيه من بيت او سرب او نحوه ٢ دوح
في الحديث كم من عذق دوح لابي الدحداح قيل الدوح العظيم الشديد السموق وكل
شجرة عظيمة دوحة وسمعت الازهري يقول لا اعرف التدويخ ٢ في حديث وفد ثقيف اداخ دوخ
العرب ودان له الناس اي اذلهم يقال دوخته فداخ يدوخ ٢ قوله تعالى ان تصيبنا دائرة دور
قال الازهري يعني الدائرة الدولة تدور لاعداء المسلمين عليهم وقال ابن عرفة دائرة اي حادثة
من حوادث الدهر قال القتيبي اي يدور علينا الدهر بمكروه ويعنون بالدائرة الجدب وقوله
ويتربص بكم الدوائر اي الموت او القتل وقوله تعالى عليهم دائرة السوء دعا عليهم بالهلاك والفساد
وقوله تعالى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا اي احدا يقال ما بالدار ديور ولا ديار واصله ديوار
وقوله تعالى سأريكم دار الفاسقين قال مجاهد مصيرهم في الآخرة وفي الحديث الا اخبركم
بخير دور الانصار دور بني فلان وكل دور الانصار فيه خير الدور هنا قبائل اجتمعت
في محلة فسميت المحلة دارا ومنه الحديث الآخر ما بقيت دار الا بني فيها مسجد اي ما بقيت قبيلة
وفي الحديث ان اسامة بن زيد قال له في حجته اين تنزل غدا قال وهل ترك لنا عقيل من دار
انما قال ذلك لان عقيلا كان باع دار بني عبد المطلب وذلك انه ورث ابا طالب ولم يرثه
علي وجعفر لتقدم اسلامهما قبل موت ابيهما ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما ميراث
لان اباه عبد الله هلك وابوه عبد المطلب حي وهلك اكثر اولاده ولا يعقبوا فحاز
رباعه ابو طالب وحازها بعده عقيل وفي الحديث ان الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق الله السموات والارض يقال دار واستدار بمعنى واحد وفي الحديث مثل الجليس
الصالح مثل الداري قال الرياشي الداري العطار سمي بذلك داريا لانه نسب الى
دارين وهو موضع بالبحرين يؤتى منه بالطيب والداري في غير هذا الرجل الذي

دوس يقمع اكثر دهره في داره لا يركب الاسفار ، في حديث ام زرع ودايس ومنق قال
هشام قال غيري الدايس الاندر والمنقي الغربال وقال غيره الدايس الذي يدوس الطعام
دوك يقال داسه يدوسه ودرسه يدرسه ودياس الطعام ودراسه واحد ، في الحديث
دول يتباتّ الناس يدوكون اي يخوضون يقال الناس في دوكة اي في اختلاط وخوض ، قوله
تعالى كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم قال الازهري الدولة اسم لكل ما يتداول من
المال يعني الفيء والدولة الانتقال من حال البؤس والضر الى حال الغبطة والسرور وقوله تعالى
وتلك الايام نداولها بين الناس يقال ادال الله فلانا من فلان اي جعل له الدولة عليه والمدال
الظافر قلت وجمع الدولة دولا ودولات وانشد الازهري للخليل بن احمد ،
دوم وبتّ كل صديق ودّني لمنا الا المؤمل دولاتي واياميه ، قوله تعالى خالدين فيها ما دامت
السموات والارض الا ما شاء ربك اي دوامها والعرب تضع هذه اللفظة موضع التأبيد والدوام
وقوله تعالى الا ما شاء ربك قيل هم اهل الكبائر يخرجون من النار وهو قول الضحاك وقتادة وقال مقاتل
استثنى الموحدين قال الازهري استثنى من الخلود اهل التوحيد الذين شقوا بدخول النار المدة
التي ارادها الله تعالى ثم يرحمهم الله سبحانه بشفاعة الانبياء والاولياء والمومنين وقال اهل اللغة
الا بمعنى سوى ما شاء ربك من الخلود وفي الحديث ان عائشة رضي الله عنها قالت كان عمله
ديمة الديمة المطر الدائم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر وفي
حديث حذيفة وذكر الفتن فقال انها لآتيتكم ديما ديما يعني انها تملأ الارض في دوام
وهي جمع ديمة وفي الحديث نهى ان يبال في الماء الدائم يعني الراكد الساكن وكل شيء
سكنته فقد ادمته كقوله القدر تديمها اي تسكنها وقد دام يدوم دوما اذا سكن
قال ابو بكر الدائم من حروف الاضداد يقال للساكن دائم وللدائر دائم يقال اصاب
فلانا دوام اي دوار وبه سميت دوامة الوليد لدورانها وقال بعضهم دوّم الطائر في الهواء
اذا دار وقال بعضهم دوّم من باب السكون وهو ان يبسط جناحيه ولا يضرب بهما
وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت لليهود عليكم السام والدام اي الموت الدائم وفي الحديث
رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في ظل دومة قال الحربي سمعت ابن الاعرابي يقول الدوم ضخام
الشجر ما كان وقال الازهري الدوم شجر يشبه النخل الا انه يثمر المقل وله ليف وخوص ، في حديث
دوى ام زرع كل داء له داء اي كل عيب يكون في الرجال فهو فيه جعلت العيب داء ومنه
قول النبي صلى الله عليه وسلم واي داء ادوى من البخل اي اي عيب اقبح منه والصواب ادوأ
من البخل وموضعه من الباب اول حرف منه الا ان يجعله من باب دوي يدوي اذا اهلكه مرض
باطن وفي عهده المماليك لا داء ولا خبثة الداء العيب الباطن الذي لم يطلع عليه المشتري
وفي خطبة الحجاج ، قد لفها الليل بعصلبي ، اروع خراج من الداوي ،
يعني الفلوات الواحدة داوية اراد انه صاحب اسفار ورحل فهو لا يزال يخرج من الفلوات
ويحتمل ان يكون اراد انه بصير بالفلوات لا يشتبه عليه ، باب الدال مع الهاء

في منام

تمر علينا وقتلهم [illegible] ونفنا وهالها اذا الحزين [illegible] سلمان

بمضطرب

دهر في حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير ، سمعت الازهري يقول الدهارير جمع
الدهور اراد ان الدهر ذو حالين من بوس ونعيم وفي الحديث لا تسبوا الدهر فان الله هو
الدهر قال ابو عبيد نا وبلغه عندي ان العرب كان شانها ان تذم الدهر وتسبه عند النوازل
فيقولون اصابتهم قوارع الدهر وابادهم الدهر وقد ذكره في اشعارهم وذكر الله تعالى في كتابه
عنهم فقال جل من قائل وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر على تأويل لا تسبوا فاعل هذه الاشياء بكم فانكم
اذا سببتموه وقع السب على الله تعالى لانه هو الفعال لما يريد وقال غيره لم يذهب
المشركون في الجاهلية الى ما ذهب اليه الملحدون في تفسير هذا الحديث وانما ذهب الى
هذا المولدون ومن لا بصر له بكلام العرب ومعانيها وفي حديث موت ابي طالب لولا
دهس ان قريشا تقول دهره الجزع لفعلت يقال دهر فلانا امر اي اصابه مكروه ، في الحديث
دهق فنزل دهاسا من الارض الدهاس كل لين لا يبلغ ان يكون رملا وليس بتراب ولا
دهم طين ، قوله تعالى وكاسا دهاقا قال ابي هذا اي تتابعا وقال الحسن ملأى يقال
دهقت الكاس اذا ملأتها ، قوله تعالى مدهامتان قال مجاهد مسودتان
وقال غيره خضراوان من الري حتى تضرب خضرتهما الى سواد قليل وقال بعضهم الدهمة
عند العرب السواد وانما قيل للجنة مدهامة لشدة خضرتها يقال اسودت الخضرة اذا
اشتدت ولما نزل عليه صلى الله عليه وسلم عليها تسعة عشر قال ابو جهل اما تستطيعون
يا معشر قريش وانتم الدهم ان يغلب كل عشرة منكم واحدا منهم اي وانتم العدد الكثير وفي حديث
اخر من اراد اهل المدينة بدهم اي بغائلة وامر عظيم وجيش دهم اي كثير وفي حديث
حذيفة ، اتتكم الدهيماء ترمي بالرضف قال شمر اراد بالدهيما الدهماء السوداء المظلمة
ومثله حديثه الاخر لتكونن فيكم اربع فتن الرقطاء والمظلمة فالمظلمة مثل الدهيماء
وقال بعضهم اراد بالدهيماء الداهية فذهب به الى الدهيم وهي في زعمهم اسم ناقة وقالوا
دهمق وكان من قصتها انه اغاروا عليها سبعة اخوة فقتلوا عن اخرهم وحملوا على الدهيم حتى رجعت
بهم فصارت مثلا في كل داهية ، ومن رباعيه في حديث عمر لو شئت ان يدهمق لي
لكن لي الطعام والدهمقة لين الطعام ويقال الدهمقة والدمقمقة واحد والدهاقنة يلينون
الطعام قال شمر كان مدرك الفقعسي يسمى مدهمقا للين لسانه وجودة شعره وقال هذا
دهن راجع الى الدهمقة الطعام ويقال دهمق الفاتل الوتر اذا جاء به مستويا من اوله الى اخره
قوله تعالى فكانت وردة كالدهان الدهان جمع الدهن قال الفراء شبهها في اختلاف
الوانها بالدهن واختلاف الوانه ويقال الدهان الاديم الاحمر واستدل ابن الاعرابي
ومخاصمة قال ومن في كبد مثل الدهان يكون للغيد ، قال الدهان الطريق الاملس
ها هنا واما في القران والاديم الاحمر الصرف وقال الزجاج اي يتلون من الفزع كما

مدهمقا

يلونَ الوهانُ المختلفة ودليل ذلك قوله تعالى يوم تكون السماءُ كالمهل اي كالزيت المغلي وقوله تعالى
أفبهذا الحديث انتم مدهنون المدهن المنافق وقال الفرا مدهنون اي كاذبون ويقال قال م
كافرون وقال في قوله تعالى ودّوا لو تدهن فيدهنون اي لو تكفر فيكفرون وفي موضع اخر
لو تلين فيلينون وقال الزجاج لو تصانعهم فيصانعونك وقال ابو الهيثم الادهان المقاربة
في الكلام والتليين وفي الحديث فرشفت المدهن المدهن نقرة في الجبل يستنقع فتهدى
فيها الماء وتابعها الطير يشرب منها وفي الحديث فتدهدى الصخرة اي تتدحرج يقال ده ده
دهدهت الصخرة ودهديتها فتدهدى وتدهدهه واحد

باب الدال مع الياء

في حديث علي رضي الله عنه ودُيّث بالصغار اي ذُلّل والتدييث كالتذليل ديث
وبعير مُديَّث اذا ذُلّل بالرياضة وقوله تعالى ملك يوم الدين اي يوم الحساب وقيل الجزا دين
ومنه قولهم كما تدين تدان اي كما تجازي تجازى وقوله تعالى ذلك الدين القيم
اي الحساب الصحيح وقوله تعالى يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق اي جزاءهم الواجب وقوله
تعالى وان الدين لواقع يعني الجزاء الواقع يوم القيمة قال ابن عرفة الدين الحكم ومنه قيل
للحاكم ديان وفي حديث بعض الصحابة كان علي رضي الله عنه ديان هذه الامة وقال ذو الاصبع
لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني وكذلك قوله تعالى تخزوني
يوم الدين اي يوم الحساب راجع الى معنى الحكم وكذلك قوله تعالى ولا تاخذكم بهما
رأفة في دين الله اي في حكمه الذي حكم به على الزانيين وقوله تعالى ما كان ليأخذ أخاه
في دين الملك اي في حكمه لان سيرته كانت غير ذلك كانت سيرته تغريم السارق ضعفي
ما سرق وقوله تعالى وله الدين واصبا اي الطاعة وكذلك قوله تعالى مخلصين له الدين وقوله
تعالى ولا يدينون دين الحق اي لا يطيعون الله تعالى طاعة حق وقوله تعالى الا لله الدين الخالص
اي التوحيد والدين اسم لجميع ما تعبد الله به خلقه وقوله تعالى فلولا ان كنتم غير مدينين
ترجعونها اي غير مملوكين مدبرين وقوله تعالى انا لمدينون اي لمحاسبون وقيل مجزيون وقول
الفقها يُديَّن اي يُقلَّد اي يُجعل ذلك اليه يعتبر بنيته اي يُلزَم من ذلك ما يلزمه نفسه في وقيل مجزيون
دينه من الاستحلال والتحرج والديان في صفة الله تعالى القاضي وهو القهار وقوله
تعالى اذا تداينتم بدين الدين ماله اجل والقرض ما لا اجل له وقد ادنت الرجل وداينته اذا
بعت منه باجل وادّنت منه اشتريت باجل مسمى ومنه الحديث فادّان معرضا وفي الحديث
الكيس من دان نفسه اي اذلها واستعبدها يقال دنت لهم اذا فعلت ذلك وقيل من
حاسبها وفي بعض الاخبار كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على دين قومه ليس معناه انه
كان يشرك بالله عز وجل هذا خطأ كبير قال الله تعالى انما المشركون نجس وحاشى
له من هذه الصفة وانما المعنى انه كان على دين قومه يعني ما كان بقي فيهم من ارث
ابرهيم واسمعيل عليهما السلام في حجهم ومناكحهم وبيوعهم واساليبهم سوى

[illegible]

التوحيد فانه لم يكن قط الا هليه وما ينكر ان وفقه الله تعالى لذلك وقد وحّده قس بن
ساعدة وزيد بن عمرو وورقة بن نوفل في الجاهلية الجهلاء وفي حديث عمر رضي الله عنه ان
فلانا يدين ولا مال له يقال دان واستدان وادّان اذا اخذ الدين واذا اعطي الدين
قيل ادان

كتاب الذال

باب الذال مع الهمزة

في الحديث انه لما نهى عن ضرب النساء ذئرن النساء على ازواجهن قال ابو عبيد اي نشزن ذأر
واجترأن يقال للمرأة اذا نشزت ذائر على مثال فاعل والذائر النفور وفي الحديث ان امرأة كانت ترقص ذأل
صبيا لها وتقول ذؤال يا ابن القوم يا ذؤاله الذؤالة الذئب سمي بذلك لانه يذأل
في مشيته وهي الذألان وهو مشي خفيف وقوله تعالى اخرج منها مذءوما مدحورا ذأم
اي معيبا يقال ذأمته اذأمه ذأما وذامه يذيمه ذيما وذمّه يذمه ذمّا اذا عابه
وقيل مذموما اي مطرودا وقال ابن عرفة يقال ذأمته اي حقرته واذأمته اي الجأته وفي حديث ذأن
حذيفة وقال لفلان كيف تصنع اذا اتاك من الناس مثل الوتد او الذؤنون يقول
ابقني ولا ابقيك الذؤنون نبت طويل ضعيف له راس مدوّر وربما اكله
الاعراب يقال خرجوا يتذأنون الذؤنون اذا خرجوا يجتنونه وخرجوا يتطرثون وخرجوا
يتغفرون شبهه بالذؤنون لصغره وحداثة سنه وهو يدعو المشايخ الى اتباعه ذبب

باب الذال مع الباء

قوله تعالى مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء
اي مترددين لا الى المسلمين ولا الى الكافرين وقال ابن عرفة المذبذب المضطرب الذي
لا يبقى على حالة مستقيمة يقال تذبذب الشيء اذا اضطرب ومنه قيل لاسافل الثوب
ذباذب لانها تنوس وتذبذب وفي الحديث تزوّج والا فانت من المذبذبين معناه
المطرودين المنافقين اذا مضى الى اهل الكفر طردوه واذا مضى الى المسلمين طردوه قال واصله
من الذب وهو الطرد فكُرّر وابدل البا فقيل ذبذب وكان في الاصل ذبّب وفي حديث
انه راى رجلا طويل الشعر فقال هذا ذباب اي هذا شؤم ورجل ذبابي ماخوذ
من الذباب وهو الشؤم وفي الحديث ونظر الى ذبابه يعني ذباب السيف وهو طرفه ذبح
الذي يضرب به وكذلك ظبته وحسامه قوله تعالى وفديناه بذبح عظيم الذبح
الكبش الذي فدي به اسمعيل عليه السلام وفي الحديث
المذبوح كالطعين يعني المطعون واراد بالذبح
انه نهى عن ذبائح الجن قال ابو عبيد هو ان يشتري الرجل الدار او يستخرج العين او ما
اشبه ذلك فيذبح لها ذبيحة للطيرة قال وهذا التفسير في الحديث وانما يفعلون
ذلك مخافة ان لم يفعلوه اصابهم شيء من الجن وفي الحديث انه كوى اسعد بن زرارة
في حلقه من الذبحة الذبحة وجع الحلق وقال ابن شميل هي قرحة في حلق الانسان الذبحة

[illegible]

مثل المدبغة التي تلحن الحبر وفي حديث مروان أنه أتي برجل ارتد عن الاسلام فقال كعب
ادخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلفوه بالله قال شمر المذابح المقاصير ويقال هي
المحاريب ونحوها قال وذبّح الرجل وذبّخ اذا طاطا راسه للركوع وفي الحديث

ذبر — اهل الجنة خمسة اصناف منهم الذي لا ذَبْر له اي لا لسان له يتكلم به من ضعفه يقال
ذبرت الكتاب اذا قرأته وزبرته اذا كتبته وفي حديث آخر كان [illegible] يذبره عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يتقنه وقال ابن الاعرابي الذابر المتقن للعلم وذبر اذا اتقن

باب الذال مع الراء

ذرا — قوله تعالى يذرؤكم فيه اي يكثركم
بالتزويج كانه قال يذرؤكم به قالت ام بكر امراة
وأرغب فيها عن لقيط ورهطه
ولكنني عن سنبس لست أرغب
تريد أرغب بها عن لقيط وفي حديث عمر اطلقكم
الى المغيرة ذرء النار يعني خلقها قال ذرأ الله الخلق ومن قال ذرو الناس
بلا همز وتفرقون فيما

ذرب — في الحديث ان اعشى بني مازن قدم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم يشكو امراته وانشده ابياتا منها قوله اليك أشكو ذربة من الذرب
اراد بالذربة امراته كنى عن فسادها وخيانتها بالذربة وجمعها ذرب واصله
من ذرب المعدة وهو فسادها يقال ذرب بطن الرجل وعرب فهو ذرب وعرب
اذا فسد ومنه الحديث في ابوال الابل شفا للذرب وامراة ذربة وقال شمر
ذرب اللسان سلاطته ومنه حديث حذيفة انه قال يا رسول الله اني رجل
ذرب اللسان قال ابن شميل هو الفاحش الذي لا يبالي ما قال وقيل هو الشتام
وفي الحديث ذرب النساء على ازواجهن اي فسدت السنتهن وانبسطن على ازواجهن

ذرر — قوله تعالى وله ذرية ضعفاء هم الصغار وتجمع ذراري وقال هي فعلية من الذر
لان الله تعالى اخرج الخلق من صلب آدم كالذر حين اشهدهم على انفسهم وقيل هو
من ذرأ الله الخلق يترك همزه وفي الحديث لا تقتلوا ذرية ولا عسيفا اي امراة ولا
اجيرا ومن ذلك حديث عمر رضي الله عنه حجوا بالذرية لا تاكلوا ارزاقها وتذروا
ارباقها في اعناقها اراد حجوا بالنساء والارباق القلائد اراد القلائد الاوزار

ذرع — في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اذرع ذراعيه من اسفل الجبة قال ابن شميل اي اخرجهما
وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان ذريع المشي اي سريع المشي واسع الخطو وفرس ذريع
سريع خفيف وامراة ذراع خفيفة اليدين بالغزل ومنه الحديث خيركن اذرعكن
للغزل اي اخفكن يدا بها وبحمد الله ذكر عليها وفي حديث الحسن في قوله تعالى
ان الذين فتنوا المومنين والمومنات قال كانوا بمذارع اليمن قال ابو عمرو المذارع
والمزالف والبراغيل قرى بين الريف والبر وقيل سميت مذارع لانها اطراف
ونواح وفي الحديث فكثر ذلك في ذرعي اي ثقل علي ما اردته وذرع

وقرا زيد بن ثابت ذِرِّية بكسر الذال وذَرِّية بفتح الذال قال ابو الفتح عثمان بن جني تحتمل اصل هذا
الحرف اربعة الفاظ احدها ذرأ والثاني ذرر والثالث ذرو والرابع ذري فاما الهمز فمن ذرأ الله
الخلق فاما ذرر فمن لفظ الذر ومعناه وذلك لما ورد في الخبر ان الخلق كان في القديم كالذر واما
الواو والياء فمن ذروت الحب وذريته يقالان جميعا وذلك لقوله سبحانه فاصبح هشيما تذروه الرياح
وهذا للطفه وخفته وتلك حال الذر ايضا فهذه المنزع اليها المعول في تصريف هذا الموضع عليها فاما
ذرية المضمومة الذال فان اخذتها من ذرأ فانها في الاصل فعيلة كمريقة واصلها ذريئة فالزمت
التخفيف والبدل كما ترى في اكثر اللغة كالخابية والبرية فيمن اخذها من برأ الله الخلق وغير ذلك مما الزم
التخفيف ومثالها كوكب دري فيمن جعله فعيلا من درأت وذلك لانه يدرأ الظلمة عن نفسه بضوئه
واصله على هذا دريء مخفف وقد قرئ به مهموزا وان اخذت الذرية من الذر احتمل خمسة اوجه احدها
ان تكون فعلية ككحلية وقمرية والاخر ان تكون منسوبة الى الذر الا انه لما غير اوله لما قد تغير من
التغيير لياء الاضافة كقولهم في الاضافة الى امس امسي والى الافق افقي والى الحرم حرمي والى جذيمة جذمي
والى عبيدة عبدي والى الدهر دهري والى السهل سهلي والثالث ان تكون ذرية فعيلة كمريقة
الا ان اصلها على هذا ذريرة فلما كثرت الراآت ابدلوا الاخيرة ياء وادغموا فيها ياء فعيلة التي قبلها ونحو
منه ما انشدنيه احد الاصحاب [illegible] قولهم تظنيت وتسريت وتلعيت من اللعاعة
وهي بقلة وقصيت اظفاري وتقضيت من القصة وكقوله تقضي البازي اذا البازي كسر
وهو تفعل من الانقضاض واصله تقضض كما ان اصل تظنيت تظننت وتسريت تسررت لانه
تفعلت من السرية فيمن اخذها من السر وهو النكاح او من السر لانها في غالب الامر مكتومة الامر من صاحب
المنزل وهذا قول ابي الحسن الكرخي واصل تلعيت تلععت واصل قصيت اظفاري قصصت ويمكن ان يكون
اخذت من اقاصيها فلا يكون مبدلا واصل تقضيت تقضضت وقالوا ايضا في ابدال احد المثلين في امللت الكتاب امليت وقالوا
واقسمت لا امله حتى يفارقا .. يريد لا امله فابدل الثاني منهما ياء للتكرير ثم ابدلت الياء الفا فصار املاه
ابو علي قال قال الكلحبي لحيت عني عنه لا وربتك لا افعل يريد لا وربك ونظايره كثيرة فاصل ذرية على هذا ذريرة
فعيلة كمريقة فابدلت الياء الاخيرة لما ذكرناه ياء وادغمت فيها ياء فعيلة فصارت ذرية .. والرابع ان تكون
فعولة كجبورة وسبوح وقدوس واصلها على هذا ذرورة فابدلت الراء الاخيرة لما ذكرناه من اجتماع الامثال
ياء فصارت ذروية ثم ابدلت الواو لوقوعها ساكنة قبل الياء ياء والضمة قبلها كسرة وادغمت في الياء المبدلة من الراء
فصارت ذرية كما ترى .. والخامس ان تكون فعلولة منه كقرذودة وجبروة واصلها على هذا ان تكون ذرورة فعمل فيها
ما عمل فيما قبلها بهذا حيث ذرية اذا كانت من ذرر وان كانت من لفظ ذرو او ذري احتملت مثالين احدهما ان تكون
فعولة والاخر فعيلة فاذا كانت فعولة من الواو فاصلها ذرووة كفعولة من عتروت عتروة الا انه لما طال
وضوعف في اخره الواو واستثقلت فابدلت اللام ياء للتخفيف فصارت ذروية فابدلت الواو لوقوع الياء بعدها والواو
ساكنة ياء والضمة قبلها كسرة لانقلبت هي ياء وادغمت الياء في الياء فصارت ذرية ومثل ذلك مما ابطل لطوله
وثقل تضعيف الواو ادحية لانها من دحوت وادعية واصلها ادعوة لانها من دعوت واحجية واصلها احجوة لانها من
حجوت اي ثبت والحجية واصلها اضحوة لانها من الضحى فابدلت لما ذكرنا فصار جمعها الى الياء وان كانت ذرية
من الياء وهي فعولة فخطبها ايسر لان اصلها ذروية ولزمها من ابدال الواو وادغامها ما لزم فيما قبلها انقضى امر ذرية بضم
الذال فاما ذرية بكسر الذال فيكون من ذرأ الله الخلق ولا يجوز فيها ان تكون فعيلة واصلها ذريئة ثم الزمت التخفيف او
البدل على ما مضى فصارت ذرية .. وان اخذت ذرية من الذر احتملت اربعة اوجه احدها ان تكون فعلية كحبرية
ان تكون منسوبة الى الذر الا انها كسر اولها للتغيير المع[illegible]

٤٧١

والثالث ان يكون فعيلة كبطيخة وجريه واصلها ذريرة فغيرت الراء الاخيرة لكثرة الاستعمال ياء على ما مضى ثم ادغمت فيها الياء التي قبلها فصارت ذرية والرابع ان يكون فعلية كحلتيت وخنزير واصلها ذررية ثم عمل فيها ما عمل في الذي قبلهما وان اخذت ذرية من ذروت او من ذريت لم تكن الا فعيلة البتة واصلها من الواو ذريوة فابدلت ما دغمت الياء واوا وادغمت فيها الياء المدة قبلها فصارت ذرية وان كانت من الياء فلا صنعة فيها فهي كفعيلة من رميت رمية انقضت ذرية بكسر الذال واما ذرية بفتح الذال فيكون من لفظ الذر ويكون من لفظ ذرأ ويكون من لفظ ذرو ومن لفظ ذري فاذا كانت من لفظ ذر احتملت ان تكون فعلية كبرنية وان تكون فعولة كخروبة وان تكون فعلولة كبعكوكة وان تكون فعيلة كسكينة فتلك اربعة اوجه اما فعلية فامرها واضح واما فعولة فاصلها ذرورة فاجتمعت الراءات فابدلت الاخيرة ياء على ما قدمنا ذكره من تظنيت وتقضيت فصارت ذروية فلما اجتمعت الياء والواو وسكن الاول منهما قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصارت ذرية واما فعلولة فاصلها ذرورة فعمل فيها من البدل والادغام ما عمل في فعولة واما فعيلة فاصلها ذريرة فابدلت الراء الاخيرة لما ذكرنا وادغمت فيها الياء المدة قبلها فصارت ذرية واذا كانت من لفظ ذرأ احتملت ان تكون فعيلة كمسيكة وان تكون فعولة كخروبة فاذا كانت فعيلة فاصلها ذريئة فالزمت الهمزة التخفيف لكثرته او البدل فقلبت ياء ثم ادغمت فيها الياء التي قبلها فصارت ذرية واما اذا كانت فعولة فاصلها ذروءة فابدلت الهمزة ياء فصارت ذروية ثم ابدلت الواو ياء للياء بعدها وادغمت الياء المبدلة في الياء الثانية فصارت ذرية كما انك لو خففت مقروءة لقلت مقروة وهذا واضح واما فعيلة اعني ذريئة فانك ان ابدلتها وخففتها استوى فيها اللفظان فقلت ذرية كما تقول خطية وابدل الهاجرية وهذا واضح واذا كانت من لفظ الذرو فانها تكون فعيلة واصلها ذريوة فقلبت الواو لسكون الياء قبلها ياء وادغمت الياء الاولى فيها فصارت ذرية ولا تحتمل وهي من الواو ان تكون فعولة لانه كان يجب على هذا ذروة وتحمل على ادحية وادعية واصحوة فغيرت الى الياء تخفيفا استحسانا لا وجوبا وليس كذلك ذرية لو كانت من الذر ولانه ليس احتجنا ان يكون فعولة بل قد يجوز ان تكون فعيلة فافهم ذلك واما اذا كانت من ذري فانها تحتمل فعولة وفعيلة فاصل فعولة ذرويه فابدلت الواو للياء التي بعدها ياء وادغمت الاولى في الثانية فصارت ذرية واصل فعيلة ذريية هكذا كما ترى ثم ادغمت الياء الاولى في الثانية فصارت ذرية ومثلها من قصيت قصية ومن رميت رمية انتهى القول في ذرية وذرية وذرية وانما دعانا الى اشباع القول عليهما ان تقدم عليهما احد بسطهما وحسبنا الله ونعم الوكيل وفي الحديث لا تقتلوا ذرية ولا عسيفا اي امراة ولا اجيرا ومن ذلك حديث عمر رضي الله عنه لا تقتلوا ذرية ولا عسيفا وحجوا بالذرية لا تاكلوا ارزاقها ولا تذروا ارباقها في اعناقها اراد بحجوا بالنساء والارباق القلائد اراد الاوزار وفي الحديث ان النبي عليه السلام ادرع ذراعيه من اسفل الجبة اي اخرجهما وفي صفته عليه السلام كان ذريع المشي اي سريع المشي واسع الخطو وفرس ذريع وسريع خفيف وامراة ذراع خفيفة اليدين بالغزل ومنه الحديث خرك اذرع للغزل ابذا به ولعوزا فقد زكن عليه وفي حديث الحسن في قوله تعالى ان الذين فتنوا المومنين والمومنات قال كانوا بمذارع اليمن قال ابو عمرو المذارع والمراكب والمراغيل قرى بين الريف والبر قيل سميت مذارع لانها اطراف ونواحي وفي الحديث فكسر ذلك من ذرعي اي ثبطني عما اردته وذرع

الانسان طوقه وسمعت ابا احمد القرشي يقول العرب تقول عند الهمنديد افضل بن على ابي استنق بطاقتك من الفضل في الامر ما يبلغه طوقك وفي الحديث وعليه جمازة فاذرع فيها يده اي اخرج ويقال ذرع الشيء بيده من بعيد اذا حركهما وانشد

او ليل حبل لم ينزع بنبرها

في حديث علي رضي الله عنه وقد ذرفت على الخمسين اي زدت عليها يقال ذرف وذرم بمعنى في قوله تعالى تذروه الرياح اي تسفيه وتفرقه ويقال ذرته الريح تذروه وتذريه ومن قال اذرته الريح فمعناه القته يقال اذريته عن ظهر دابته اذا القيته ويقال ذريت واذريت لغتان وقوله تعالى والذاريات ذروا قال علي رضي الله عنه هي الرياح وحملها على القسم وقيل اراد ورب الذاريات وفي حديث علي رضي الله عنه يذرو الرواية كما تنسف الريح هشيم النبت والرواية يذرو الريح الهشيم اي يسرد الرواية وفي الحديث على ذروة كل بعير شيطان اي على اعلى سنامه وفي حديث الحسن ما تشاء ان ترى احدهم ينفض مذرويه قال ابو عبيد المذروان جانبا الاليتين ولا واحد لهما وقال غيره طرفا كل شي فاراد الحسن بهما فرعي المنكبين وفي الحديث ترى ابل تذري بي منه اي

باب الذال مع العين

في الحديث فامكنني الله منه فذعته اي خنقته قال الاصمعي كان عندنا رجل يشتم ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فراى النبي في المنام فذعته ذعته فلوثت ثيابه يقال الذعت التمريغ في التراب والذعط الذبح في حديث عمر رضي الله عنه ونحن نتراءى بالحنظل فما يزيد عمر على ان يقول كذا الا تنحوا عليا اظننا يريد لا تنفروا ابلنا علينا بتحرك اخشبها وقوله فذاك اي حسبكم ومنه قول ابي بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر وهو يدعو يا نبي الله كذاك فانه سينجز الله لك ما وعدك وشبيه به قوله البك عني في حديث ابن الزبير ان نابغة بني جعدة مدحه فقال فيها

لتجبر منه جانبا ذعذعت به صروف الليالي والزمان المصمم

ذعذعت به اي فرقت ماله في قوله تعالى ياتوا اليه مذعنين الاذعان الاسراع مع الطاعة يقال اذعن لي بحقي اي طاوعني فيما التمست اليه فقال الفراء مذعنين مطيعين غير مستكرهين

باب الذال مع القاف

في حديث عائشة رضي الله عنها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي الذاقنة طرف الحلقوم وقال ابن جبلة الذاقنة الذقن وفي حديث عمر رضي الله عنه انه عوتب في شي فذقن بسوطه يستمع وفي بعض الروايات موضع عود الدرة ذقن عليها يقال ذقن على يده اذا وضعها تحت ذقنه

باب الذال مع الكاف

في قوله تعالى وذكرى للمومنين الذكرى اسم اقيم مقام التذكير كما تقول اتقيت تقوى ومنه قوله تعالى وذكرى لاولي الالباب اي عبرة لهم وقوله تعالى ذكرى الدار اي يذكرون بالدار الاخرة ويزهدون في الدنيا ويجوز ان يكون انهم يكثرون ذكر الاخرة وقوله تعالى فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم

ذرف

ذرو

ذعت

ذعر

دعع

ذعن

ذقن

ذكر

ذرى

برع

يقول فكيف لهم اذا جاءتهم الساعة بذكراهم وقوله تعالى لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم
اي شرفكم وما تذكرون به وقوله تعالى بل اتيناهم بذكرهم اي بما فيه شرفهم وقوله
تعالى فاسئلوا اهل الذكر اي من آمن من اهل الكتاب وقيل اراد من يذكر بعلم وافق هذه
الملة او خالفها والدليل على ان اهل الذكر اهل الكتاب قوله تعالى وانزلنا اليك الذكر
وقوله وهذا ذكر مبارك انزلناه وقوله تعالى ذكر رحمت ربك عبده زكريا اي ذكر
ربك عبده برحمته وقوله تعالى او يحدث لهم ذكرا اي تذكرا وقوله تعالى لو ان عندنا ذكرا
من الاولين اي كتابا ذكرا كما جاء غيرنا من الاولين وقوله والقرآن ذي الذكر اي ذكر فيه
اقاصيص الاولين والآخرين وقيل ذي الشرف وقوله تعالى نحن جعلناها تذكرة اي من شاء ان
يتذكر بها من جهنم يتعظ وقوله تعالى لنجعلها لكم تذكرة اي عبرة وموعظة يعني تلك الفعلة
وقوله تعالى اهذا الذي يذكر آلهتكم اي يعيبها ومثله قوله تعالى سمعنا فتى يذكرهم اي يعيبهم
يقال فلان يذكر الناس اي يغتابهم وقوله تعالى خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه واذكروا
اي ادرسوا ما فيه وقوله تعالى اذكروا نعمة الله عليكم اي احفظوها ولا تضيعوا شكرها
كما يقول العربي لصاحبه اذكر حقي عليك اي احفظه ولا تضيعه وقوله تعالى يتذكر الانسان
وانى له الذكرى اي يتوب ومن اين له التوبة وقوله تعالى فهل من مدكر اي من متعظ واصله
مذتكر وقوله تعالى آلذكرين استفهام معناه التوبيخ والانكار وفي الحديث القرآن
ذكر فذكروه اي جليل خطير فاجلوه بجوه القرآن فخموه وفي الحديث ان عليا رضي الله عنه
يذكر فاطمة رضي الله عنها اي يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها وفي الحديث فقالت امه لقد اذكرت به
ذكو اي جاءت به ذكرا جلدا باب قوله تعالى الا ما ذكيتم معنى التذكية ان يذكيها وفيها بقية من الحياة
تشخب معها الاوداج وتضطرب اضطراب المذبوح قال واصل الذكاء تمام السن وبلوغ
كل شيء منتهاه وذكت النار اذا تمت اشتعالها وفي حديث محمد بن علي رضي الله عنهما
زكاة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة والذكاة في الحياة من ذكت النار اذا
حييت واشتعلت فكأن الارض اذا خبثت كانت بمنزلة الميتة فاذا جفت ذكت
اي حييت وسمعت بعضهم يقول الذكاة في الذبيحة تطهير لها واباحة لاكلها فجعل
يبس الارض بعد النجاسة تطهيرا لها واباحة للصلاة فيها بمنزلة الذكاة للذبيحة
وهو قول اهل العراق

باب الذال مع اللام

في الحديث انه صلى
ذلق الله عليه وسلم رجم رجلا فلما اذلقته الحجارة فر قوله اذلقته اي بلغت منه الجهد حتى
قلق وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم اي اذابها
ويقال جهدها وقال ابن الاعرابي يقال اذلقه الصوم واذلقه اضعفه ويروى ان
ايوب عليه السلام قال في مناجاته اذلقني البلاء فتكلمت اي جهدني وفي حديث اخرجت
الرحم فتكلمت بلسان ذلق طلق اي فصيح هكذا جاء الحديث على فعل وفي حديث

[illegible]

قال ابن بزرج ذللت قطوفها اي اصلحت وقربت قال امرؤ القيس وساق كانبوب السقي المذلل وقال ابن
عرفة ذللت قطوفها اي امكنت فلا تمتنع على طالب يقال لكل مطيع غير ممتنع ذليل ومن غير الناس ذلول
ومنه الحديث رب عذق مذلل لابي الدحداح وقال الازهري تذليل العذوق انها اذا خرجت من كوافيرها
التي تغطيها عند انشقاقها عنها يعمد الابر فيسمحها وييسرها حتى تدليها خارجة من بين ظهراني
الجريد والسلاء فيسهل قطافها عند ايناعها وفي الحديث تتركون المدينة على خير ما كانت
مذللة لا يغشاها الا العوافي اي مذللة قطوفها ولا يغشاها الا السباع ويقال حائط ذليل
اي قصير وبيت ذليل قريب السمك وهو كقوله تعالى قطوفها دانية كلما ارادوا ان يقطفوا
منها شيئا ذلل لهم فدنا منهم قعودا كانوا او مضطجعين وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنه الذل
ابقى للاهل والمال تاويله ان الرجل اذا اصابته خطة ضيم يناله فيها ذل فصبر

على جد بستان [illegible]

ام زرع في بعض الروايات انها نعجت على سنان محرّد احترق انها اتخذ معه فرانا فقال كنت
معه على جد البستان اي على جانبه ٢ قوله تعالى وتقدس ولقد نصركم الله ببدر وانتم
اذلة اي عددكم قليل والاذلة جمع ذليل وقال الازهري هذا جمع مطّرد
في باب المضاعف فاذا كان فعيل صفة لا تضعف فيه جمع على فعلاء كقوله كريم
وكرما ولئيم ولؤما فاذا كان اسما جمع على افعلة مثل جريب واجربة وقفيز واقفزة
قال والذلل جمع الذليل ايضا ومعنى قوله تعالى اذلة على المومنين اي جانبهم لين
على المومنين ولم يرد الهوان وقوله تعالى اعزة على الكافرين اي جانبهم غليظ عليهم ويقال
دابة ذلول اي لين سهل وقال ابن عرفة اذلة على المومنين اي يلينون لهم واعزة على الكافرين
اي يغالبونهم ويمتنعون منهم يقال عزّه اذا غلبه ٢ وقوله تعالى وذلة في الحياة الدنيا يقال هي
اخذ الجزية منهم ويقال هو ما امروا به من قتل انفسهم ٢ وقوله تعالى واخفض لهما جناح
الذل من الرحمة وقرئ الذِّل والذُّل ضد العز والذِّل ضد الصعوبة وهو الانقياد
ومنه قوله تعالى ولم يكن له ولي من الذل اي لم يتخذ وليا يحالفه ويعاونه لذلة به وكانت العرب
يحالف بعضها بعضا يلتمسون بذلك العزة والمنعة فنفى ذلك عن نفسه جل ثناؤه ٢ وقوله
تعالى وذللت قطوفها تذليلا قال مجاهد ان قام ارتفع اليه وان قعد تدلى اليه القطف
قال ابوبكر وذللت اي علق وجمع ٢ وفي حديث فاطمة رضي الله عنها ما هو الا ان سمعت قايلا
يقول مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذلولت حتى رايت وجهه اي اسرعت يقال اذلولى
الرجل اذا اسرع مخافة ان يفوته شي ٢

باب الذال مع الميم

٢ في حديث
ابن مسعود رحمه الله انه قال وضعت رجلي على مذمّره يعني ابا جهل قال ابو عبيد
هو الكاهل والعنق وما حوله الى الذفرى ومنه قيل للرجل الذي يدخل يده في حياء
الناقة لينظر اذكر جنينها ام انثى مذمّر لانه يضع يده على ذلك الموضع فيعرفه
قال الكميت وقال المذمّر للناتجين متى ذمّرت قبلي الارجل ٢ وفي الحديث
فجاء عمر رضي الله عنه مذمّرا اي متهددا والذمر الحض على القتال يقال ذمر الرجل
صاحبه يذمره ٢ قوله تعالى الا ولا ذمة قال ابو عبيد الذمة ما يذم منه
وقال ابن عرفة الذمة الضمان يقال هو في ذمتي اي ضماني وبه سمي اهل الذمة لدخولهم
في ضمان المسلمين يقال له علي ذمة وذمام ومذمة وهي الذم واستشهد ٢
كما اشتد الزبية الفيل الفاهد ٢ وقال ابن زيد مذمة بالكسر من الذمام ومذمة
بالفتح من الذم قال الازهري ولا ذمة اي ولا امانا والذمة العهد ايضا وفي الحديث ويسعى
بذمتهم ادناهم قال ابو عبيد الذمة الامان ها هنا يقول اذا اعطى الرجل العدو
امانا جاز على جميع المسلمين وليس لهم ان يخفروه كما اجاز عمر رضي الله عنه امان عبد
على جميع العسكر ومنه قول سلمان رحمه الله ذمة المسلمين واحدة ولهذا سمي المعاهد
ذميا لانه اعطي الامان على ذمته وفي الحديث ان الحجاج بن علاط سال النبي صلى الله عليه

ذلل

كرام كرماء

ذلو

ذمر

ذمم

وقال ذو الرمة: حراجيج مما ذمرت في نتاجها بناحية الشحر الغرير وشدقم
فاما المذمّر بالذال فانه القتير للصيد اي يحرش باوبار الابل وغيرها حتى يهيج
الصيد زنخ الصايد قال اوس بن حجر: فلاقى عليها من صباح مدمّر
لناموسه من الشقيق صفايح

عليهما كان اتقى له لا اهلوهما اليوم ماله وربما كان سببا لهلاكه وفيه وجه اخر وهو ان الرجل
اذا علت همته وسمت الى طلب المعالي عودي ونوزع فيما يحاوله وقوتل على ذلك وربما
يقتل ويستبقى ماله واذا اصبر على الذل واطاع المسلط عليه حقن دمه وحمى
اهله وحرز ماله وهذا ايضا قريب من الاول وفي حديث عبد الله ما من شي
من كتاب الله الا وقد جاء على اذلاله اي على وجهه ومنه قول زياد في
خطبته اذا رايتموني انفذ فيكم الامر فانفذوه على اذلاله اي على وجهه

وفي حديث فاطمة رضي الله عنها

اتصل بالاصل بعدها

قال ابن وهب يعني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة قال القتيبي اراد ذمام المرضعة
برضاعها وقال غيره هو الذمام الذي لزمك بارضاعها اياك او ولدك ويقال
اذهب عني مذمتهم بشي اي اطعمهم فان لهم ذماما وفي الحديث خلال المكارم كذا
وكذا والتذمم للصاحب هو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس ان لم يحفظه
وفي الحديث ان عبد المطلب رأى في منامه احفر زمزم لا تنزف ولا تذم قال ابو بكر فيه ثلاثة
اقوال احدها لا تعاب من قولك ذممته اذا عبته والثاني لا تلفى مذمومة يقال اذممته
اذا وجدته مذموما والثالث لا يوجد ماوها قليلا ناقصا من قولك بئر ذمة اذا كانت
قليلة الماء ومنه في الحديث فاتينا على بئر ذمة وجمعها ذمام وفي حديث يونس عليه السلام
ان الحوت قاءه رذيا ذما اي مذموما يشبه الهالك والرذي والمذموم واحد وفي الحديث
وان راحلته اذمت اي انقطع سيرها يقال اذمت البير وذمت اذا انقطع قل ماوها
وبير ذمة وقال شمر يقال اذمت هذه الراحلة بالركب اذا احبستهم في مكان ذميم
ويقال وجدت الماء ذما اذا لم يكن فيه طائل

باب الذال مع النون

ذنب
قوله تعالى ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم اي نصيبا لهم من العذاب والذنوب الدلو ملأى ماء
والذنوب توابع المتن وهي لحم المتن وفي حديث علي رضي الله عنه وذكر فتنة تكون آخر
الزمان قال واذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اي ضرب في الارض مسرعا
باتباعه ولم يعرج على الفتنة والاذناب الاتباع وذنب الرجل اتباعه والرووس الرؤساء
وفي الحديث لا يمنع ذنب تلعة وصفه بالذل والضعف وقلة المنعة واذناب المسايل
اسافل الاودية وفي حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب ان يفتضخ باسا التذنوب
البسر الذي بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه يقال ذنبت البسرة فهي مذنبة ومنه حديث

باب الذال مع الواو

ذوب
في حديث ابن الحنفية كان يذوب راسه
اي يضفر ذوائبه وانها وغلام من اب له ذوابة قوله تعالى ووجد من دونهم امراتين
ذود
تذودان اي تذودان غنمهما عن ان تقرب موضع الماء الى ان تصدر الرعاة ويخلو
موضع الحوض وفي الحديث ليس فيما دون خمس ذود صدقة قال ابو عبيد الذود ما بين
الاثنين الى التسع من الاناث دون الذكور وانشد ذود صفايا بينها وبيني
ذوط
ما بين تسع والى اثنين في الحديث لو منعوني جديا اذوط الاذوط الناقص
ذوق
الذقن من الناس وغيرهم من الحيوان سمعت القرشي يقوله قوله تعالى ذلكم فذوقوه
قوله ذوقوه تبكيت تقول لعدوك اذا ادخلت عليه مكروها ذق ومنه قول
ابي سفيان لحمزة رضي الله عنه يوم احد لما راه مقتولا معفرا ذق عقق وقوله تعالى فاذاقها
الله لباس الجوع والخوف اي ابتلاها الله بسوء ما خبرت من عقاب الجوع والخوف
وفي صفته صلى الله عليه وسلم لم يكن يذم ذواقا اي شيئا مما يذاق ويقع على الماكول
والمشروب فعال بمعنى مفعول وفي صفة اصحابه رضوان الله عليهم اذا حضروا

من عنده لا يتفرقون الا عن ذواق الذواق اصله الطعم كما قلنا ولكنه ضربه مثلا لما
ينالون عنده من الخير وقال ابو بكر اراد لا يتفرقون الا عن علم يتعلمونه يقوم لهم مقام الطعام
والشراب لانه كان يحفظ ارواحهم كما يحفظ الطعام اجسامهم وهم يقولون اذقته الخسف
اذا اوصلته اليه وفي الحديث ان الله لا يحب الذواقين والذواقات يعني السريعي النكاح
السريعي الطلاق

باب الذال مع الهاء

ذهب
في حديث بعض التابعين اذا اذهب
من بر واذاهب من شعير الذهب مكيال معروف باليمن وجمعه اذهاب ثم اذاهيب
جمع الجمع وفي الحديث كان اذا اراد الغائط ابعد المذهب قال ابو عبيد يقال للموضع الغائط
ذهل
الخلاء والمذهب والمرفق والمرحاض قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت اي
تسلو يقال ذهلت عن الشي اذهل عنه اذا انصرفت عنه وتركته

باب الذال مع الياء

ذيخ
في حديث علي رضي الله عنه وكان الاشعث ذا ذيخ اخبرنا ابن عمار عن ابي
عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الذيخ الكبر وفي حديث خزيمة والذيخ محرنجما يعني
ذيع
السنة انها تركت الذيخ محرنجما اي منقبضا كالحا الذيخ الذكر من الضباع والانثى ذيخة
والجمع ذيخة قوله تعالى اذاعوا به اي نادوا به في الناس وافشوه يقال اذعت
ذيل
الحديث فذاع يذيع وشاع يشيع اذا انتشر في الحديث اذا اذال الناس الخيل اي اهانوها
ذيم
واستخفوا بها وفي حديث آخر كان ثعلب بن ذبيل بنته البن اي يطيل ذيلها في الحديث
عادت بمحلمه ذاما الذام والذيم العيب وقد ذامه يذيمه في حديث بعضهم في صفة
ذيى
المهدي قرشي يمان ليس من ذي ولا ذو يقول ليس نسبه نسب الاذواء وهم ملوك حمير
كذي يزن وذي رعين وذي فايش وذي يزن قال الكميت وما اعني بقولي اسفليكم
ولكني اريد به الذوينا قوله قرشي يمان اي قرشي النسب يماني المنشا

كتاب الراء باب الراء مع الهمزة

راس
في الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يصيب من الراس وهو صايم هذا كناية عن القبلة قوله تعالى
راف
ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله الرافة ارق من الرحمة وقري رافة يقال رافة ورآفة مثل
كابة وكآبة وقد رافت به وروفت به والروف من صفات الله عز وجل العطوف الرحيم
راى رية
وفي حديث لقمن بن عاد ولا يملأ رئتي جنبي الرئة السحر يقول لست بجبان ينتفخ سحري فيملأ
جنبي قوله تعالى قل ارايتكم معناه استخبار يقول اخبروني يقول ارايتك وارايتكما وارايتكم
وارايتك مفتوحة التاء مذكرة موحدة فاذا كان بمعنى الرؤية ثنيت وجمعت وانثت
فقلت ارايتك خارجا وارايتما كما خارجين وارايتكم خارجين وارايتك خارجة وارايتكن
خارجات وقوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم قال ابن عرفة عجب الله من
علمه والعرب تقول الم تر الى فلان يعنون التعجب لفلان وقال سيبويه سالت الخليل عن
قوله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فقال هذا واجب معناه التنبيه كانه قال الم
تسمع انزل الله من السماء ماء فكان كذا وكذا وقوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا
من الله

معناه
من الكتاب قال الازهري الم ينبئه علمك الى هولاء ومعناه اعرفهم والروية بمعنى العلم ومنه
قوله تعالى وارنا مناسكنا اي علمنا قال الشاعر اريني جوادا مات هزلا لعلني اري ما ترين او بخيلا مخلدا
اي اعلميني وقوله تعالى اعنده علم الغيب فهو يرى اي يعلم وقال ابن عرفه اي يرى ما غاب عنه وقوله
تعالى ولو نشاء لاريناكهم اي عرفناكهم يقال اريته ذلك الامر اي عرفته وقوله تعالى اثاثا
ورئيا قال ابن عباس رضي الله عنهما الاثاث المال والرئي المنظر وقوله تعالى فلما تراءى الجمعان
قال ابن عرفة تقابلا فصار كل واحد منهما بازاء صاحبه بحيث يراه وقوله تعالى اذا راتهم
من مكان بعيد اي قابلتهم يقال منازلهم تتراءى اي تتقابل بعضها بعضا ومنه الحديث انا
بريء من كل مسلم مع مشرك ثم قال لا تراءى ناراهما اي لا ينزل المسلم بالموضع الذي ترى ناره نار
المشرك اذا اوقد ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم كانه كره النزول في جوار المشركين لانه
لا عهد لهم ولا امان وقال ابو الهيثم في قوله لا تراءى ناراهما اي لا يتسم المسلم بسمة
المشرك ولا يتشبه به في هديه وشكله ولا يتخلق باخلاقه من قولك ما نار بعيرك اي ما سمته
وقرات لابي حمزة في تفسير هذا الحديث يريد لا يجتمعان في الاخرة ويبعد كل واحد منهما
عن صاحبه وقال شمر في قوله عليه السلام ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين اي ينظرون يقال
تراءيت الهلال اي نظرته ومنه الحديث ان ابا البختري قال تراءينا الهلال [illegible] اي
تكلفنا النظر هل نراه ام لا وفي الحديث خطب فرئي انه لم يسمع يقال رُئيت فلانا
اخاك اي ظننت وانا أُرى وهو برى مقلوب من ارئيت فاخرت الهمزة وفي حديث
الخدري فاذا رئي مثل النحي يعني حية عظيمة ويقال للتابع من الجن رئي لانه يتراءى
على صورة الحية ويجوز رِئيٌّ بالكسر واما الري بكسر الراء في البيوع فهو ان يزيك النوق
الحسن فيشتريه لحسنه قال علقمة كميت كلون الارجوان نشرته لبيع الرئي في الصوان
واما الرئي مثل فعيل فهو الشارة يقال انه لحسن الرئي اي الشارة

عليه السلام
لا تراءى
يشتريه بحسنه ح
مع

باب الراء مع الباء

ربب

قوله تعالى رب العالمين اي مالكهم وكل من ملك شيئا فهو ربه وكانت
العرب تسمي الملوك اربابا من ذلك قول يوسف عليه السلام اذكرني عند ربك اي عند ملكك
وقوله تعالى ارجع الى ربك فاسئله وقوله انه ربي احسن مثواي اي صاحبي يعني العزيز وفي الحديث
في اشراط الساعة قال ومنها ان تلد الامة ربتها وربها اي مولاها ومولاتها وهي الامة تلد
للرجل فيكون ابنها وابنتها مولاين لها لانهما في الحسب كابيهما اراد ان السبي يكثر والنعمة تفشو
وتظهر في الناس ويقال لكل من قام باصلاح شيء واتمامه قد ربه يربه فهو رب له ومنه
سمي الربانيون لقيامهم بالكتب وقال ابن عرفة قال احمد بن يحيى انما قيل للعلماء ربانيون لانهم يربون
العلم اي يقومون به ومنه الحديث الك نعمة تربها قال وسمي ابن امراة الرجل ربيبه
لانه يقوم بامره ويملك عليه تدبيره والله تعالى رب الارباب يملك المالك والمملوك
وهو خالق ذلك ورازقه وكل رب سواه غير خالق ولا رازق وكل مخلوق فمملك
بعد ان لم يكن مالكا ومنتزع ذلك من يده وانما يملك شيئا دون شيء وصفة الله تعالى

مخالفة لهذه المعاني فهذا الفرق بين صفات الخالق والمخلوق قال الازهري في قوله تعالى كونوا
ربانيين هم ارباب العلم الذين يعلمون ما يعلمون واصله من الرب كانوا يربون المتعلمين بصغار
العلوم قبل كبارها وزيدت النون والالف للمبالغة في النسب كما يقال لحياني وجماني ومنه حديث
علي رضي الله عنه الناس ثلاثة عالم رباني قال ابن الاعرابي هو العالي الدرجة في العلم ومنه حديث
ابن الحنفية قال حين مات عبد الله بن عباس رضي الله عنهما مات رباني هذه الامة قال ابو عبيد سمعت
رجلا عالما بالكتب يقول الربانيون العلماء بالحلال والحرام ومنه قوله تعالى ربيون كثير هم الجماعات
الكثيرة الواحد ربي واصله من الربة وهي الجماعة وقوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
زيدت ما مع رب ليليها الفعل تقول رب رجل جاءني وربما جاءني رجل ويقال ربما وربما
مخففة ومشددة ورب رجل ورب رجل وربت رجل وربتما رجل وفي الحديث ياذا اقصر
مثل الربابة البيضاء الربابة السحابة التي ركب بعضها بعضا وجمعها ربابات ومنه سميت المراة
وفي الحديث اعوذ بك من فقر مرب او قال ملب قال القتيبي هو اللازق يقال قد لزق فلان
بالتراب اي افتقر وفي حديث شريح ان الشاة تحلب في ربابها اي في حدثان نتاجها يقال شاة
ربى بينة الرباب ويقال ربابها بين ان تضع الى ان ياتي عليها شهران وشاة ربى حديثة
العهد بالنتاج وغنم رباب بالضم وفي الحديث اذا كان يوم الجمعة بعث الشيطان اعوانه
الى الناس فاخذوا عليهم الربائث اي ذكروهم الحوائج ليربثوهم بها عن الجمعة يقال ربثته عن الامر
ونبطته وعوقته به وقوله تعالى فما ربحت تجارتهم هذا على مجاز الكلام اي ما ربحوا في تجارتهم
واذا ربحوا فيها فقد ربحت تجارتهم ومتجر رابح وربيح ومثله قوله تعالى فاذا عزم الامر والامر
لا يعزم وانما يعزم عليه وقوله تعالى والنهار مبصرا اي يبصر فيه وفي الحديث ذاك مال
رابح اي ذو ربح كقولك لابن وتامر ومن رواه رايح اراد انه قريب العاهة وفي
الحديث ان سمرة عليه السلام كان من تدبر البنين يعني يحبسنا يحبس فيه الابل والغنم والربد
الحبس ومنه سمي مربد البصرة وانما كان سوق الابل ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم
تيمم بمربد النعم والمربد ايضا كالجرين وهو الموضع الذي يلقى فيه التمر بعد الجداد قبل ان يوضع
في الاوعية وينقل الى البيوت ومنه الحديث الاخر حتى يقوم ابولبابة يسد ثعلب مربده بازاره
وفي حديث حذيفة حين ذكر الفتن فقال فاي قلب اشربها صار مربدا قال ابو عبيدة الربدة
لون بين السواد والغبرة ومنه قيل للنعام ربد وهي جمع ربداء وقال ابو عدنان المربد
الملمع بسواد وبياض ومنه قيل تربد لونه واربد وجهه اي تلون وصار كلون الرماد
ومنه الحديث كان اذا نزل عليه الوحي اربد وجهه ومنه حديث عمرو بن العاص وقام من
عند عمر رضي الله عنهما مربد الوجه وفي حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وكتب
الى عدي بن ارطاة انما انت ربذة من الربذ قال ابن الاعرابي هي الثلة وجمعها الثلث وهي

ربث
ربج

صوفة يُهنأ بها البعير فمعناه على هذا القول انما نصبت عاملا للتداوي وتُشفي كما تشفي ثُلّة
الناقة الدَّبِرة ويقال هي خرقة الحائض واراد الذم على هذا القول ويقال هي صوفة تعلق
ربض على الهودج لا طائل لها ۞ في الحديث فردها بامانة يُربض الرهط اي يرويهم ويثقلهم ونحوهم
حتى يناموا ويمتدوا على الارض وقال الرياشي يقال اربضت الشمس اذا اشتد حرها حتى
يربض الوحش في كناسها قال شمر يقال ان فلانا لا يربض عن الحاجات اي يقيل عنها
ورُبض البطن كل شيء فيه ما خلا القلب والرئة يقال اشتريت منه رُبض شاة وجرة
ربوض اي ثقيلة وفي الحديث مثل المنافق مثل الشاة بين الربضين وروي الربيضين فمن رواه
بين الربضين اراد بين مربضي غنمين ومن رواه بين الربيضين فالربيض الغنم نفسها اراد انه
مُذبذب وفي الحديث انه بعث الضحاك بن سفيان الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم
قال القتيبي روي عن ابن الاعرابي انه قال اراد اقم في دارهم آمنا لا تبرح كانك ظبي في كناسه
قد امن حيث لا يرى انسا قال الازهري وفيه وجه آخر وهو انه عليه السلام امره ان يأتيهم
كالمتوحش لانه بين ظهراني الكفرة فمتى رابه منهم ريب نفر عنهم شاردا وفي الحديث
حين ذكر اشراط الساعة قال وان تنطق الرويبضة في امر العامة فقيل وما الرويبضة
يا رسول الله فقال الرجل التافه ينطق في امور العامة وهو كحديثه الاخوان ترى رعاء الغنم رؤس
الناس قال الازهري هي تصغير الرابضة كانه جعل الرابضة راعي الربيض وادخل فيه الهاء
مبالغة وقيل انه قيل للتافه من الناس رابضة ورويبضة لربوضه في بيته وقلة انبعاثه
في معالي الامور يقال رجل ربض عن الحاجات والاسفار لا ينهض فيها وفي حديث ابي لبابة
انه ارتبط بسلسلة ربوض الى ان تاب الله تعالى عليه قلت هي الضخمة الثقيلة اللازقة
ربط بصاحبها ۞ قوله تعالى صابروا ورابطوا قال الازهري في قوله تعالى رابطوا قولان احدهما اقيموا
على جهاد عدوكم بالحرب وارتباط الخيل والثاني ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسباغ
الوضوء على المكاره وانتظار الصلاة بعد الصلاة الا فذلكم الرباط جعل هذه الاعمال مثل
مرابطة الخيل لجهاد العدو وقوله تعالى ومن رباط الخيل وفي قراءة عبد الله من رُبُط الخيل
يقال رباط واربطة ثم رُبُط وهي ما ارتبط من الخيل با لنا للقتال الواحد ربيط يقال رابطت اذا
لزمت الثغر قلت والربيط في غير هذا رُطَب ينضد في الجرار يصب عليه الدبس او العسل لئلا
يجف قال القتيبي المرابطة ان يربط هؤلاء خيولهم في ثغر ويربط هؤلاء خيولهم في ثغر كل
معدّ لصاحبه فسمي المقام في الثغر رباطا ويقال ربط لذلك الامر جأشا اي صبّر
نفسه وحبسها عليه وقوله تعالى لولا ان ربطنا على قلبها الربط على القلب الهام الله
عز وجل وتسديده وتقويته ومنه قوله تعالى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا اي الهمناهم
الصبر وفي الحديث الا فذلكم الرباط يريد ان المواظبة على الصلوات كالجهاد يقال رابطت
اذا لازمت الثغر والرباط ايضا اسم لما يربط به الشيء وفي الحديث ان ربيط بني

عادته عشر من

١١٧

اسرائيل اي زاهدهم وحكيمهم الذي ربط نفسه عن الدنيا ۞ في صفته صلى الله عليه وسلم اطول من ربع
المربوع والربعة هو الرجل بين الرجلين ويستوي فيه لفظ المذكر والمؤنث يقال رجل
رَبْعة وامرأة رَبْعة ورجال ونساء رَبَعات وكذلك خولف بطريق صحيح وتجانف وقال بعضهم
رجال رَبْعون ونساء رَبْعات وفي الحديث انه مر بقوم يربعون حجرا وفي بعض الحديث يرتبعون
قال ابو عبيد الرَّبْع ان يشال الحجر باليد يفعل ذلك ليعرف به شدة الرجل يقال ربعت
الحجر اربعه ربعا وارتبعته ارتباعا وذلك الحجر يسمى الربيعة وفي الحديث انه قال لعدي بن حاتم
انك تاكل المرباع ولا يحل لك في دينك المرباع الربع وكان الرئيس في الجاهلية يأخذه من
الغنيمة خالصة دون اصحابه وفي حديث سبيعة فلما تعلت من نفاسها تشوفت للخطاب فقيل
لها لا يحل لك فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اربعي على نفسك معناه تحبّسي
على نفسك لا على زوجك المتوفى عنك وتزوجي من شئت وقال ابن المظفر اربع على نفسك
واربع على ظلعك واربع عليك ان انتظر وفي دعاء الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مربعا
مُرْبِعا والمربع المغني عن الارتياد لعمومه والناس يربعون حيث شاءوا لا يحتاجون الى
النجعة ومنه قولهم اربع على نفسك اي ارفق بها واثبت وفي رواية اخرى مَرْتَعا مالنا اي
ينبت الله تعالى به ما ترتع فيه الابل وفي الحديث في المزارعة ويشترط ما سقى الربيع
يريد النهر وهو السعيد ايضا وجمعه اربعاء ومنه الحديث انهم كانوا يكرون الارض
بما ينبت على الاربعاء والتبن وهي الانهار الصغار التي تسقي المزارع ومنه الحديث
فعدل الى الربيع فتطهر ومثله الجداول والواحد جدول ووجه الحديث انهم كانوا
يكرون الارض بشيء معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكتريها ما ينبت على الانهار والتبن وفي
الحديث اغبوا عيادة المريض واربعوا يقول دعوه يومين وائتوه اليوم الرابع والاصل فيه
اوراد الابل فاذا وردت يوما وتركت يومين ووردت اليوم الرابع فهو الربع وقد اربع
ابله اذا اوردها كذلك وفي الحديث انهم امة على رباعتهم يريد على امرهم الذي كانوا
عليه وقال الفراء القوم على رباعتهم وعلى رَبَعاتهم اي على استقامتهم وفي بعض الحديث في وصف
ناقة انها المرباع يعني التي تبكر بالنتاج وفي الحديث هل لك في ناقتين مربعتين سمينتين
ربق يعني مخصبتين وقال الاصمعي الإرباع ارسال الابل على الماء ترده اي وقت شاءت وفي حديث
حذيفة من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام قال شمر قال يحيى بن ادم اراد
عقد ربقة الاسلام ومفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة وقال الليث
الرِّبق الخيط المراهق ربقة وشاة مربوقة وفي حديث عائشة رضي الله عنها في حديث
طويل تصف فيه اباها رضي الله عنه فقالت واضطرب حبل الدين واخذ بطرفيه ورتق
لكم اثناءه تريد لما اضطرب الحبل يعني امر الردة احاط به من اطرافه وضمه فلم يشذ
منه احد ولم يخرج عما جمعهم عليه احد واصله من تربيق البهم وهو ان يجعل العنق فيها

في عُري حبل يقال للكل عروة منها ربقة وفي حديث علي رضي الله عنه انطلق الى العسكر فما وجدت
من سلاح ارتبق وافيضه اي اصيب ولعتقل يقال ربقته وارتبقته كما يقال ربطته وارتبطته
ربك في الحديث في صفة اهل الجنة انهم يركبون المياثر على النوق الربك قال شمر الربكة
والرمك واحد والميم اعرف قال والرمكة من الابل التي سود وهي في ذلك مشرب
ربك كدرة وقال الليث الرامك شي اسود كالقار يخلط بالمسك والمرة تتضيق
به ه في حديث عمرو قال انظروا لنا رجلا يتجنب بنا الطريق فقالوا ما نعلم الا فلانا فانه
كان زميلا في الجاهلية قال طارق بن شهاب هو اللص يغزو القوم وحده قلت الرئبالة
العرب هم الخشبة المتلصصون على اسوقهم وقد ترأبلوا ويقال ذيب رئبال
والاسد يسمى رئبالا قال الازهري هو ماخوذ من ترئبل اللحم وهو غلظه والهمزة زائدة ه
ربو قوله تعالى جنة بربوة الربوة والربوة والربوة والرباوة ما ارتفع من الارض وفي الحديث الفردوس
ربوة الجنة اي ارفعها وفي الحديث ومن ابى فعليه الربوة اي من ابى ما فرض الله عليه من الزكاة
فعليه الزيادة على ما فرض الله تعالى عليه عقوبة له وكل شي زاد وارتفع فقد ربا يربو فهو
راب ومنه قوله تعالى فاخذهم اخذة رابية اي زائدة على الاخذات وقوله تعالى اهتزت وربت
اي انتفخت واهتزت بالنبات وقرى وربأت اي ارتفعت وقوله تعالى وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال
الناس اي ليكثر فلا يربو عند الله اي لا ينمي وقوله تعالى ان تكون امة هي اربى من امة قال
ابن عرفة يقول اذا كان بينكم وبين امة عقد او حلف نقضتم ذلك وجعلتم مكانهم امة هي
اكثر منهم عددا والربا الكثرة والربعة قال الاخطل ه تعلو المضاف وحلوا في اربى
اهل الربا واهل الفخر ان فخروا ه ويكون اربى بمعنى اغنى واعلى وقوله تعالى زبدا رابيا
اي طافيا فوق الماء وفي كتابه في صلح نجران انه ليس عليهم ربية ولا دم قيل انما هي ربية من
الربا كالحبية من الاحتباء واصلها الواو اسقطتها ما استسلفوه في الجاهلية من سلف او
جناية من جنايته وفي حديث عائشة رضي الله عنها ما لك حشيا رابية التي اخذها الربو
رتب وكذلك الحشيا ه **باب الراء مع التاء** ه في حديث لقمان بن عاد رتب رتوب
الكعب اي انتصب كما ينتصب الكعب اذا القيته وصفه بالشهامة وحدة النفس ومنه قول
الكميت ه فاذا انبت من المنام رايته كرتوب كعب الساق ليس بزمل ه
رتج يقول اذا استيقظ من منامه رايته منتصبا ه في الحديث ان ابواب السماء تفتح ولا ترتج اي
لا تطبق ولا تغلق يقال ارتجت الباب ما ارتجه ويقال للباب رتاج وجمعه ارتجة ورتج
وفي بعض الحديث ان فلانا جعل ماله في رتاج الكعبة اي جعل ماله لها ومنه قول مجاهد
في تفسير قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل قال الطوفان الموت والجراد
تاكل مسامير رتجهم اي ابوابهم ويقال رتاج ورتج مثل كتاب وكتب ه قوله تعالى
رتع نرتع ونلعب الرتعة بسكون التا وحركتها الاتساع في الخصب وكل مخصب مرتع

ومنه قول الغضبان للحجاج حين قال له سمنت قال اسمنني القيد والرتعة
يقال رتعت الابل وارتعها صاحبها قال ابو عبيد نرتع نلهو وقال ابن الانباري اي هو مخصب
لا يعدم ما يريد وقال غيره نسعى وننبسط وقيل نرتع اي ناكل قال سويد ه
واذا يخلوا له لحمي رتع ه اي اكل بشهوة ه وفي حديث ام زرع في شبع وري رتع
اي تنعم وفي حديث الاستسقاء في بعض الروايات مغيثا مريعا مرتعا وقد فسرناه
ويقال رتعت الابل وارتعها الله تعالى اي انبت لها ما ترعاه وفي حديث ابن زمل فمنهم
رتق المرتع يقال ارتع ركابه اذا اخلاها ترتع ه قوله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما قال ابن
عرفة اي كانتا مصمتتين لا فرجة بينهما ففتقناهما بالمطر والنبات وقال الازهري
اراد كانت سماء مرتتقة وارضا مرتتقة ففتق الله تعالى السماء فجعلها سبعا ومن الارض
رتك مثلهن ه وفي حديث قيلة يرتكان بعيريهما اي يحملانهما على السير السريع يقال رتك
رتل البعير يرتك رتكا ورتكانا وارتكته انا ه قوله تعالى ورتلناه ترتيلا اي انزلناه
مرتلا وهو ضد المعجل وقوله تعالى ورتل القران ترتيلا اي بين قراءته وثغر رتل ورتل
رتو اذا كان مفلجا لا يتقصف فيه ه في الحديث الحساء يرتو فؤاد الحزين اي يقويه ويشده
يقال شربت شربة رتت قلبي اي شدته وقال الجهد يجلي ويكون الرتو شدا وارخاء قال الحرث بن حلزة
متكمهر على الحوادث لا يرتوه للدهر مؤيد صما ه اي لا ترخيه قال لبيد ه
فخمة ذفرا ترتى بالعرى قرد مانيا وتركا كالبصل ه اي تشد ه وفي حديث معاذ انه
يتقدم العلماء يوم القيمة برتوة اي بدرجة ومنزلة ويقال خطوة وفي الحديث فيغيب في الارض يعني
اباجهل ثم يبدو رتوة قال ابن قتيبة فيها اقاويل يقال خطوة ويقال البسطة ويقال مدى
رثأ البصر ويقال رمية السهم ه **باب الراء مع الثاء** ه في حديث زياد لهو اشهى الي من
رثيئة فثئت بسلالة تعب في يوم شديد الوديقة قلت الرثيئة اللبن الحليب يصب عليه
الحامض فيروب من ساعته ومثله المرضة والعرب تقول الرثيئة تفثا الغضب اي تكسره وسلالة
رثث كل شي صافيه وقوله فثئت اي كسرت كما تفثا قدر الغلي وتفثا الغضب ه في الحديث وعليه
مثال رثة اي فراش خلق وهي الرثاثة يقال في هيئته رثاثة وبذاذة وبذة ه وفي حديث علي
رضي الله عنه انه عرف رثة اهل النهر وكان الحرماني قبله الرثة رديء المتاع وخلقان الثياب
ومنه قول النعمن بن مقرن يوم نهاوند الا ان هولاء قد اخطروا لكم رثة واخطرتم لهم الاسلام
رثد وجمع الرثة رثاث ومنه الحديث فجمعت الرثاث الى السايب والرثة من الناس حشارتهم ه
وفي الحديث نادى رجل عمر في رجل رثدت حاجته وطال انتظاره اراد دافعت بحاجته من قولك
رثدت المتاع اذا وضعت بعضه فوق بعض يقال متاع مرثود ورثيد قوله حاجته في موضع
رثع جمع ههنا اراد حوائجه كما قال الله تعالى فاعترفوا بذنبهم اي بذنوبهم ه في حديث عمر رضي الله عنه
ينبغي للقاضي ان يكون ملقيا للرثع الرثع الدناءة والشره وتعلق النفس الى الدون من الاطماع

يقال رجل راثع اذا كان يرضى من العطية بالدون ويخادن قرناء السوء وقد رثع
رثى رثعا ٭ في الحديث ان فلانة بعثت اليه بعنز فطوه فرح لبن قالت يا رسول الله بعثت بها
اليك مرثية لك من طول النهار وشكو الحرى ترحما لك واحمد مرثاة يقال رثيت لحي
رجب مرثاة ورثيت مرثية

باب الراء مع الجيم

في حديث سقيفة بني ساعدة
ان الحباب بن المنذر قال انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وروى عمرو عن ابيه
قال الراجب المعظم لسيده ويقال رجبه يرجبه رجبا ورجبه ترجيبا وارجبه ارجابا قال ومن
هذا قوله عذيقها المرجب قال ابو عبيد والاصمعي من الترجيب والرجبة بالباء والميم وهو ان
تعمد النخلة الكريمة اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع ببناء حولها من حجارة ترجب به
اي تعمد ويكون ترجيبها ايضا ان يجعل عليها شوك فلا يرقى اليها راق وروى عن الاصمعي قال
رجج الرجمة البناء الصخر يعمد به النخل والرجبة ان تعمد بخشبة ذات شعبتين ٭ قوله تعالى اذا
رجت الارض رجا اي حركت الحركة الشديدة وفي الحديث من ركب البحر اذا ارتج اي اضطرب
ومنهم من رواه ارتج فان كان محفوظا فمعناه اغلق عن ان يركب وذلك عند كثرة امواجه
وفي حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس رجرجة كرجرجة بكسر الراءين
وهي بقية الماء في الحوض الكدرة المختلطة بالطين لا يمكن شربها ولا ينتفع بها وذكر الحسن
يزيد بن المهلب فقال تابعه رجرجة من الناس قال شمر يعني رذالة الناس يقال رجاجة من
رجح الناس ورجرجة وقال الكلابي هم الذين لا عقول لهم ٭ في الحديث وارجحن بعد تسنى اي
رجز ثقل حتى مال من ثقله يعني السحاب ٭ قوله تعالى ويذهب عنكم رجز الشيطان اي وساوسه
وقوله تعالى والرجز فاهجر وقرئ بضم الراء يقول اهجر عبادة الاوثان والرجز العذاب المقلقل
في قوله تعالى رجزا من السماء وقوله تعالى ولما وقع عليهم الرجز وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
رجس فرس يقال له المرتجز لحسن صهيله ٭ قوله تعالى رجس او فسقا قال الاصمعي الرجس
اسم لكل ما استقذر من عمل ويقال الرجس المأثم يقال رجس الرجل يرجس ورجس يرجس
اذا عمل عملا قبيحا ومنه قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت قال بعضهم الشك
وقوله تعالى فزادتهم رجسا الى رجسهم اي كفرا الى كفرهم والرجس العمل الذي يودي الى
العذاب وقوله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون يعني اللعنة في الدنيا والعذاب في الاخرة
وفي حديث سطيح فارتجس ايوان كسرى اضطرب وتحرك حركة سمع لها صوت يقال سمعت
رجع رجس الرعد وهو صوت تمخضه وارتجس الرعد سمع له صوت ٭ قوله تعالى اجعلوا
بضاعتهم في رحالهم اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون اي يردون البضاعة لانها ثمن ما اكتالوه
وانهم لا ياخذون شيئا الا بثمنه وقيل يرجعون الينا اذا علموا ان كل ما كيل لهم من الطعام لم
يوخذ ثمنه يدل على هذا القول قوله تعالى فلما رجعوا الى ابيهم الى قوله يا ابانا ما نبغي الاية وقوله
تعالى انه على رجعه لقادر اي على اعادته حيا بعد موته وبلاه لانه تعالى المبدي المعيد وقيل

على رده في الاحليل وقوله تعالى والسماء ذات الرجع اي ذات المطر بعد المطر وقيل سمي رجعا
لانه يتكرر كل سنة ويرجع وقوله تعالى ان الى ربك الرجعى اي المرجع والرجوع ويقال للغدير
من الماء رجع قال الهذلي يصف سيفا ابيض كالرجع رسوب اذا ما ثاخ في محتفل يختلي
وفي الحديث نهى ان يستنجي الرجل برجيع او عظم قال ابو عبيد الرجيع يكون الروث والعذرة
جميعا وانما سمي رجيعا لانه رجع عن حالته الاولى بعد ما كان طعاما او علفا الى غير ذلك وكذلك
كل شيء يتردد من قول او فعل فهو رجيع لان معناه مرجوع اي مردود ورجيع السبع ورجعه
نجوه ٭ وفي الحديث انه راى ناقة في ابل الصدقة كوماء فسال عنها المصدق فقال اني ارتجعتها
بابل فسكت قال ابو عبيد الارتجاع ان يقدم الرجل بابله المصر فيبيعها ثم يشتري بثمنها مثلها او غيرها
فهي الرجعة وكذلك هو في الصدقة اذا وجب على رب المال سن من الابل فاخذ مكانها سنا اخرى
رجف فتلك التي اخذ رجعة لانه ارتجعها من التي وجبت له ٭ قوله تعالى يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة
يعني الارض تتحرك حركة شديدة وقيل الرجفة النفخة الاولى التي يموت منها الخلق والثانية هي الرادفة
رجل وقوله تعالى يوم ترجف الارض والجبال اي تزلزل ٭ قوله تعالى ياتوك رجالا الرجال جمع راجل مثل
صاحب وصحاب وفي الحديث نهى عن الترجل الا غبا كانه كره كثرة الادهان وامتشاط الشعر وشعر
مرجل اي مسرح والمرجل والمسرح المشط وفي حديث ابن اللتبية لا اعلم نبيا هلك على رجله من
الجبابرة ما هلك على رجل موسى عليه السلام اي في زمانه يقال كان ذلك على رجل فلان اي في حياته وعهده
وفي الحديث وكان يقاتل رجلا جرادا اي جماعة منها وفي الحديث الرويا لاول عابر وهو على رجل طائر يقول
ذلك الشيء الذي قسمه الله له معلق بما قدره الله تعالى وطيره له يعني قسمه والرجل السراويل في
غير هذا الموضع وفي حديث عائشة رضي الله عنها اهدي لنا رجل شاة فقسمتها الا كتفها تريد شق
شاة طولا وفي الحديث كانت عائشة رضي الله عنها رجلة الراي اي كان رايها راي الرجال وقال الثوري
يكره للرجل ان يجمع بين المراتين اذا كانت احداهما رجلا لم تحل له الاخرى اذا كانا من نسب قال
القتيبي اراد الثوري مثل العمة والخالة لا يحل ان تنكح على ابنة الاخ ولا على ابنة الاخت لانك اذا
جعلت العمة رجلا صارت عما فلم تحل له بنت الاخ واذا جعلت الخالة رجلا صارت خالا فلم تحل
له بنت الاخت وكذلك تحريم الجمع بين الاختين ترى هذا نسبة والله اعلم لانك اذا جعلت
احدى الاختين اخا لم تحل له الاخت وقال سفيان اذا كان ذلك من نسب فهو بدا انما يكره هذا
في النسب ولا يكره في الصهر الا انهم قد اجازوا للرجل ان يجمع بين امراة الرجل وابنته من غيرها ٭
رجم قوله تعالى فانك رجيم اي ملعون وقوله تعالى شيطان رجيم اي مرجوم بالكواكب كما قال تعالى وجعلناها
رجوما للشياطين وقوله يرجموكم اي يقتلوكم بالحجارة وهي الرجام وقوله تعالى من المرجومين اي
المقتولين بالحجارة وقال السدي من المرجومين بالشتيمة وقوله تعالى لارجمنك واهجرني مليا اي
لاشتمنك وقوله تعالى رجما بالغيب اي يقولون ذلك حدسا وظنا يقال انه لرجم في ذلك اي
يقول فيه بالحدس وفي الحديث انه قال لاسامة انظر هل ترى رجما قال الاصمعي هي الحجارة
المجتمعة يجمعها الناس للبناء وطي الابار وهي الرجام وقال عبد الله بن المغفل في وصيته بنيه
لا ترجموا قبري اراد لا تجعلوا عليه الرجم اراد تسويته بالارض وهو ان لا يكون مسنما
مرتفعا والرجم والرجام الحجارة قال ابو بكر معناه لا تنوحوا عند قبري ولا تقولوا عنده كلاما
رجن سيئا قبيحا ٭ في حديث عمر رضي الله عنه انه كتب في ابل الصدقة كتابا الى بعض عماله

فقال الاخفش الناس اعلم على احرهم وان الرجز لما شبه عليها سند بيد ، الرجن الحبس يقال رجن
رجو بالمكان اذا اقام به ومثله دجن دجونا ورجن رجونا ، قوله تعالى ان الذين لا يرجون لقانا
قال ابن عرفه في الجدب يحيي اي لا يخافون وانشد ، اذا لسعته النحل لم يرج لسعها
وحالفها في بيت نوب عوامل ، قال ابن عرفه وكل راج فهو مومل ما يرجوه وخايف فوته
فللراجي هاتان الحالتان فاذا انفرد بالخوف اتبعته العرب حرف النفي فدل بلا على الخوف
قوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا اي لا تخافون لله عظمة وقوله تعالى والملك على ارجائها اي
نواحيها الواحد رجى مقصور والملك ههنا بمعنى الملايكة يقال رجى ورجوان وارجا ووصف
رجى ابن الزبير معوية رضي الله عنهم فقال كان الناس يردون منه ارجا واد رحب مندحة بسعة
العطن والاناة والاحتمال وقوله تعالى ارجه واخاه اي اخر امره الى ان يجتمع السحرة
وقرى ارجئه المعنى واحد يقال ارجات الامر وارجيته اي اخرته وفي حديث عثمان رضي الله
عنه انه غطى وجهه بقطيفة حمراء ارجوان وهو محرم ، الارجوان الشديد الحمرة فاذا كان دون
ذلك فهو البهرمان ،

باب الرا مع الحا

قوله تعالى وضاقت عليهم
رحب الارض بما رحبت اي اتسعت يقال منزل رحب ورحيب ورحاب وفي الحديث انه قال لخزيمه
بن حكيم مرحبا قال الاصمعي اي لقيت رحبا اي سعة وسميت الرحبة رحبة لسعتها قال الفرا
معناه رحب الله بك مرحبا كانه وضع موضع الترحيب والعرب ايضا تقول مرحبك الله
ومسهلك ومرحبا بك الله ومسهلك وفي حديث ابن زمل على طريق رحب اي واسع ، وفي حديث
رحح الجنه قال وبحبوحتها رحرحانيه قلت باحه واسعه ومنه يقال طست رحراح وبحبوحتها
رحض وسطها ، في الحديث فوجدنا مراحيضهم قد استقبل بها القبلة اراد الموضع التي بنيت للغايط
الواحد مرحاض ماخوذ من الرحض وهو الغسل وقالت عايشه في عثمان رضي الله عنهما حتى تركوه
كالثوب الرحيض احالوا عليه فقتلوه تعني الغسيل ارادت انهم استتابوه فتاب وتطهر من
رحق الذنب وهذا كما قالت مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه فقتلتموه ، قوله تعالى من رحيق
رحل مختوم الرحيق الشراب الذي لا غش فيه ، في الحديث الناس كابل ماية ليس فيها راحلة قال القتيبي
الراحلة هي التي يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابه وتمام الخلق وحسن المنظر فاذا كانت في
جماعه الابل عرفت يقول فالناس متساوون ليس لاحد منهم فضل في النسب ولكنهم اشباه كابل ماية
ليس فيها راحلة قال الازهري غلط في شيئين من هذا الحديث احدهما انه جعل الراحلة ناقة
وليس الجمل عنده راحلة والراحلة عند العرب تكون الجمل النجيب والناقة النجيبة وليست الناقة اولى
بهذا الاسم من الجمل والهاء فيه للمبالغة كما يقال رجل داهيه وراويه وقيل انما سميت راحلة
انما لانها ترحل كما قال عز وجل في عيشة راضية اي مرضية وكما قال خلق من ما دافق اي مدفوق
واما قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان الناس متساوون في النسب ليس لاحد منهم فضل على
الاخر ولكنهم اشباه كابل ماية وليس المعنى ما ذهب اليه والذي عندي فيه ان الله تبارك وتعالى ذم
الدنيا وحذر العباد سو مغبتها وضرب لهم فيها الامثال ليعتبروا وكقوله انما مثل الحياة الدنيا
كما انزلناه الاية وما اشبهها من الاي وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحذرهم ما حذرهم الله تعالى
حتى ويزهدهم فيها فرغبت امته بعده فيها وتنافسوا عليها حتى كان الزهد في النادر والقليل منهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تجدون الناس بعدي كابل ماية ليس فيها راحلة اراد ان الكامل في الزهد في الدنيا
والرغبة في الاخرة قليل وفي حديث جرير بن سحره وفي الرحال ما فيها يقال لمنزل الانسان ومسكنه
رحل والجمع رحال وانه لخصيب الرحل ويقولون انتهينا الى رحالنا اي منازلنا ومنه الحديث
اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال يعني في الدور والمساكن والرحل ايضا الرحاله وهي

من ملك الرجال دون النسا ، والرحل يشد الرحل على البعير وقد رحلته ارحله ، في الحديث
عند اقتراب الساعة تخرج نار من قعر عدن ترحل الناس قال شعبة اي تنزل معهم اذا
نزلوا وتقيل معهم اذا قالوا قال شمر وقيل ترحل اي تنزلهم المراحل قال والترحيل والارحال
بمنزلة الازعاج والاشخاص ، وفي حديث ابن عمر الجعدي ان ابن الزبير امر له براحلة رحيل
قال المبرد اي قوي على الرحلة كما يقال فحل فحيل اي ذو فحلة ، وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
سجد فركبه الحسن فابطا في سجوده فقال ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله يقال ارتحل فلان
فلانا اذا ركبه وعلا ظهره وارتحل ايضا اذا اشتد عليها الرحل والارحال بمعنيين قال شمر
ويقال بعير ذو رحلة اذا كان قويا ، وفي الحديث لارحلنك بسيفي اي لاعلونك ، وفي حديث
عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل
من شعر اسود قيل المرحل الموشى سمي بذلك لان عليه تصاوير الرحال وجمعها
المراحل ومنه الحديث حتى يبني الناس بيوتا يوشونها وشي المراحل ويقال لها المراجل
رحم بالجيم ايضا ويقال لها الراحولات ويقال لذلك العمل الترحيل ، من صفات الله جل جلاله
الرحمن الرحيم قال ابو عبيدة هما اسمان مشتقان من الرحمة تقديرهما ندمان ونديم وقال الحسن الرحمن
اسم ممتنع لا يسمى به غير الله تعالى وقد يقال رجل رحيم والرحم في بني ادم عند العرب
رقة القلب ثم عطفه ورحمة الله تعالى عطفه واحسانه ورزقه قال عكرمة في قوله
تعالى ابتغا رحمة من ربك اي رزق وقوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين اي عطفا وصنعا
وقوله تعالى واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضرا مستهم اي حيا وخصبا بعد مجاعة واراد
بالناس الكافرين ههنا وقوله تعالى ولين اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه اي رزقا
وقوله تعالى واقرب رحما اي عطفا والرحم العطف والرحمة والجمع الارحام ومنه قوله تعالى
واتقوا الله الذي تسالون به والارحام من نصب اراد واتقوا الارحام ان تقطعوها ومن خفض
اراد تسالون به وبالارحام وهو قوله نشدتك بالله وبالرحم وقول ذي القرنين هذا رحمة
من ربي اراد التمكين الذي قال ما مكني فيه ربي خير اراد هذا التمكين الذي اتاني الله حتى احكمت
رحى السد رحمة من ربي به ، في الحديث لما فرغ من مرحى الجمل المرحى الموضع الذي دارت عليه
رحى الحرب وفي الحديث تدور رحى الاسلام لخمس او ست او سبع وثلاثين قال الحربي ورحى تزول
وكان تزول اقرب لانها تزول عن ثبوتها واستقرارها وتدور تكون بما يحبون وما يكرهون
فان كان الصحيح سنة خمس فان فيها قدم اهل مصر وحصروا عثمان رضي الله عنه وان كانت الرواية
سنة ست ففيها خرج طلحة والزبير رضي الله عنهما الى الجمل وان كانت سنة سبع ففيها كانت
صفين عفا الله لهم اجمعين والرحى هي التي يطحن بها والرحى الفرس والرحى كركرة البعير
ورحى الحرب حيث استدارت ورحى القوم معظمه وكذلك رحى العرب والرحى القطعة من
النجف والنجف الارض الغليظة ،

باب الرا مع الخا

في الحديث
رخخ ياتي على الناس زمان افضلهم رخاخا اقصدهم عيشا ، الرخاخ لين العيش والرخاخ
رخم ايضا الرخو من الارض ، وفي حديث ملك بن دينار ان الله تعالى يقول لداود مجدني بذلك الصوت
الحسن الرخيم ، الرخيم من الاصوات الرقيق الشجي يقال القت عليه رخمتها اي رقتها
رخو ورحمتها ، وترخمت الدجاجة لزمتها البيض ، قوله تعالى رخا حيث اصاب اي رخا لينة
وقيل طيبة ، وفي الحديث ليس كل الناس مرخى له ابي موسع عليه ، باب

ردأ الرابع الدال ـ قوله تعالى فارسله معي ردءًا يصدقني يعني اي زيادة قال الفراء العرب تقول العم تردى
ردب علي مائة اي يزيد عليها ـ في الحديث ومنعت مصر اردبها الاردب مكيال معروف لاهل مصر يقال انه
ياخذ اربعة وعشرين صاعا وهو اربعة وستون منا بمن بلادنا ومنه يقال للبالوعة الواسعة اردبة تشبيها
ردج بالمكايل ـ وفي حديث علي رضي الله عنه ان من ورائكم امورا متماحلة ردجا وبلاء مكلحا مبلحا المتماحلة
المتطاولة والردج العظيم يعني الفتن الواحد رداح وروى بعضهم ان من ورائكم فتنا مردحة
والمردح له معنيان احدهما المثقل والاخر المغطي على القلوب من اردحت البيت اذا سترته وارحلت
ردحته وهي سترة في مؤخر البيت وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما لاكونن فيها يعني في الفتنة كالجمل
الرداح وهو الثقيل الذي لا انبعاث له وفي حديث ابي موسى رحمه الله وقيل الرداح المظلمة التي
اشرف لما اشرفت له يعني الفتنة وما بعد رداح اي كثيرة الغاشية وفي حديث ام زرع عكومها رداح
اي ثقيلة لكثرة ما فيها والعكوم الاعدال التي فيها الثياب وامراة رداح ثقيلة الكفل وكتيبة رداح
ردد اي عظيمة قال لبيد ـ ومزة الكتيبة الرداح ـ قوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم
اراد عضوا اناملهم غيظا مما اتتهم الرسل وهو كقوله تعالى عضوا عليكم الانامل من الغيظ قال الهذلي ـ
قد افنى انامله ازمه فامسى يعض على الوظيفا ـ وقال ابن الزبيري في قوله تعالى فردوا ايديهم
في افواههم هذا مثل اي كفوا عما امروا به ولم يسلموا وقال غيره رفعوا اصابعهم الى افواههم ووضعوها
عليها اي اسكت وفي الحديث وله الفصل المتردد كانه قد تردد بعضه على بعض قال العجاج
كالقوس ردت غير ما ان تعوجا ـ اي ردت في عطفها وفي الحديث ابنتك مردودة عليك
المردودة المطلقة ومنه حديث الزبير في وصيته وللمردودة من بناته ان تسكنها دارا وقفها وفي الحديث
ردوا السايل ولو بظلف محرق اراد بردوه اعطوه شيئا ولم يرد رد الحرمان وهو كقولك سلم فرددت عليه
اي اجبته وكلمني فما رددت عليه سوداء ولا بيضاء واما قول الحطيئة ـ وقفنا فسلمنا فردت سلاما
علينا ولم ترجع جواب المخاطب ـ فانه كما تقول رد القاضي شهادته واما الراجع
من النساء فهي التي مات عنها زوجها وفي الحديث لا رديدى في الصدقة اي لا ترد ـ وفي حديث
ردع عمر رضي الله عنه ان رجلا قال رميت ظبيا فاصبت خششاءه فركب ردعه فاسن
فمات قال ابو عبيد يعني انه سقط على راسه وانما اراد بالردع الدم شبهه بردع الزعفران وهو
لطخه ومعنى ركب ردعه ان الدم سال فخر الظبي عليه صريعا يقول ركب ردعه وقال
ابو سعيد الردع العنق ردع بالدم او لم يردع يقال ضرب ردعه كما يقال ضرب
كرده قال وسمي العنق ردعا لانه بها يردع كل ذي عنق من الخيل وغيرها وقال ابن الاعرابي
ركب ردعه اي خر صريعا لوجهه غير انه كلما هم بالنهوض ركب مقاديمه وقيل ركب
ردعه اذا ارتدع فلم يرتدع يقال ركب النهي وفي حديث حذيفة فردع لها ردعة اي وجم
لها حتى تغير لونه يقال ثوب رديع اي صبيغ وقد ردعته بالزعفران ـ قوله تعالى قل
ردف عسى ان يكون ردف لكم قال ابن عرفة اي دنا لكم وقال غيره جاء بعدكم وقوله تعالى من الملائكة
مردفين اي يجعل ذلك بهم اي اردفهم الله تعالى بغيرهم ويقال ردفته اي ردفه اذا ركبت خلفه
واردفته اركبته خلفي وهي دابة لا ترادف ولا تقل لا تردف ويقال اردفت الرجل اي جيت
بعده بمعنى مردفين ياتون فرقة بعد فرقة قال ابن الاعرابي يقال ردفت الرجل واردفته
ولحقته والحقته بمعنى واحد وفي الحديث لتشب من ارداف الملوك ارداف الملوك هم الذين
رده يخلفونهم في القيام بامر المملكة بمنزلة الوزراء في الاسلام وهي الردافة ـ وفي حديث انه ذكر ذا الثدية

الردهة فقال شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة الردهة النقرة في الجبل يستنقع
ردي فيها الماء وقال الليث الردهة قلة القف ـ قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم
بربكم ارداكم اي اهلككم يقال ردي يردى ردى فهو رد وراد ومنه قوله
تعالى ان كدت لتردين وقال القطامي ـ ايام قومي مكاني منصب لهم ولا
يظنون الا انني راد ـ اي هالك وقوله تعالى فتردى اي تهلك وقيل في قوله تعالى
اذا تردى اذا مات وتردى في قبره وقيل اراد تردى في النار اي سقط فيها من رديت
الحجر اذا رميته وقيل اذا اهلك وقوله تعالى والمتردية هي التي تسقط من جبل او تقع
في بئر فتهلك وفي حديث علي رضي الله عنه من اراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء قيل وما
خفة الرداء قال قلة الدين وقال الازهري سمي الدين رداء لان موقعه يجمع العنق
والمنكبين والدين امانة وهم يقولون في ضمان الدين هو لك في عنقي ولازم رقبتي فقيل للدين
رداء لانه يلزم عنق الرجل ومنه قيل للسيف رداء لان من تقلده فكانه تردى به ويقال للوشاح
رداء قال الاعشى ـ وتبرد برد رداء العروس بالصيف رقرقت فيه العبيرا ـ
رذل **باب** الراء مع الذال ـ قوله تعالى الا الذين هم اراذلنا الاراذل
رذي جمع الارذل والارذال جمع الرذل وهو الدون اراد اتبعك الخساس ـ وفي حديث يونس
عليه السلام فقاءه الحوت رذيا اي ضعيفا والرذي الضعيف من كل شيء **باب**
رزز الراء مع الزاي ـ في حديث علي من وجد في بطنه رزا فلينصرف قال ابو عبيد هو الصوت
رزغ كالقرقرة وقال القتيبي هو غمز الحدث وحركته ـ في الحديث اما جمعة فقال منعنا هذا
رزق الرزغ قال ابو عبيد هو الطين والرطوبة وقد ارزغت السماء فهي مرزغة ـ قوله تعالى
لا نسألك رزقا قال ابن عرفة لا نسألك ان ترزق نفسك وقال في قوله تعالى وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون يقول الله تعالى برزقكم وتجعلون مكان الاعتراف بذلك والشكر عليه ان
تنسبوه الى غيره فذلكم التكذيب وسمعت الازهري وشيخي رحمهما الله يقولان معناه وتجعلون
رزم شكر رزقكم ـ في حديث عمر رضي الله عنه انه امر بغرز ابن جعل فيهما رزم من دقيق قال
شمر الرزمة مثل ثلث الغرارة او ربعها وفي الحديث اذا اكلتم فرازموا قال ابن الاعرابي
اي اخلطوا الاكل بالشكر وقولوا بين اللقم الحمد لله وقال ابو العباس اراد اخلطوا اكلكم
فكلوا التامر بالبسر وسابقا مع جشب وقال الاصمعي بل اذا رعت يوما خلة ويوما حمضا
فقد رازمت وقيل المرازمة في الاكل المعاقبة ان ياكل يوما لحما ويوما لبنا ويوما خبزا
قفارا وفي الحديث ان ناقته تحلحلت وارزمت اي صوتت يقال ارزمت الناقة والرزمة الصوت
لا تفتح به الفم وارزمت السماء ارعدت وفي مثل لا خير في رزمة لا درة معها اي لا خير في وعد
لا صحة له وفي الحديث وكان فيهم رجل على ناقة له رازم يعني التي لا تتحرك هزالا ومثله رازح
رسخ **باب** الراء مع السين ـ قوله تعالى والراسخون في العلم هم المبالغون في علم كتابهم
رس الثابتون يقال رسخ في الشيء اذا ثبت فيه ـ قوله تعالى واصحاب الرس الرس بئر
روي انهم كذبوا نبيهم ورسوه في بئر اي دسوه فيها ـ وفي حديث سلمة بن الاكوع ان

[illegible]

المشركين راسونا الصلح فابتدونا في ذلك يقال رسست بينهما اي اصلحت وفي حديث
النخعي اني لاسمع الحديث فاحدث به الخادم ارسه به في نفسي قال ابو عبيد الرس ابتدا الشي
ومنه رس الحمى ورسيسها يقول ابتدي بذكر الحديث وابتديه في نفسي واحدث به خادمي
استذكر الحديث بذلك وقال شمر ارسه اثبته وقال الفرا اي اردده واعاوده
ذكره ولم يرد ابتديه وفي حديث الحجاج انه قال لرجل من اهل الرس والرهمسة انت قال
انور بر فقال اتانا رس من خبر وهو الذي لم يصح بعد وهم يترسسون الخبر ويترهمسون
اي يتشاورون به وقال الازهري اهل الرس هم الذين يبتدون الكذب ويوقعونه في
افواه الناس وقد رس يرس واهل الرهمسة الذين يتشاورون في اثارة الفتنة يقال
هم يرهمسون ويرهسمون به وفي حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وانه بكى

رسع

حتى رسعت عينه يعني فسدت وتغيرت يقال رسع ورسّع مخفف ومثقل لغتان ورجل
مرسع ومرسعة قال امرؤ القيس مرسعة وسط ارساغه به عسم يبتغي ارنبا

رسل

قوله تعالى انا رسول رب العالمين معناه انا ذوو رسالة رب العالمين قال الشاعر
لقد كذب الواشون ما بحت عندهم بسر ولا ارسلتهم برسول اي برسالة قال يونس
وابو عبيدة معناه انا رسالة رب العالمين قال والرسول من قولهم جات الابل رسلا اي
متتابعة ويكون للاثنين والجميع بلفظ واحد قال الشاعر الكني اليها وخير الرسول اعلمهم
اراد وخير الرسل وقوله تعالى ما وعدتنا على رسلك اي على السن رسلك وقوله تعالى
والمرسلات عرفا جا في التفسير انها الرياح ارسلت كعرف الفرس وقوله تعالى ارسل معنا
بني اسرائيل اي ارسلهم نطلقهم من استعبادك اياهم كما يقال ما دمت صيدا ثم ارسلته وكان
في يدي شي ثم ارسلته ومنه قوله تعالى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين اي خليناهم
واياهم وقيل سلطناهم وفي الحديث ان الناس دخلوا عليه ارسالا يصلون عليه
يعني افواجا فرقا منقطعة ويقال للرجل اذا اورد ابله منقطعة اوردها ارسالا فاذا اوردها
جماعة قيل اوردها عراكا وفي الحديث الا من اعطى في نجدتها ورسلها قوله ورسلها فيه
قولان قال ابو عبيد معنى قوله ورسلها اي وهي قليلة اللحم والشحم واللبن فنحرها يهون عليه ويبذلها
لا يشفق منه وهذا كقولهم فلان كذا على رسله اي على استهانة به منه بالفعل فكان
وجه الحديث الا من اعطى في نجدتها وسمنها اي في حال الضن بها لسمنها وحال هوانها عليه
لهزالها كما يقال في المنشط والمكره والقول الاخر ورسلها لبنها قال ابو عبيد قد علمنا
ان الرسل اللبن ولكن ليس لمراد الحديث معنى وقال غيره له معنى فيه لانه ذكر الرسل بعد
النجدة على جهة التفخيم للابل فجرى مجرى قولهم الا من اعطى في سمنها وحسنها ووفور لبنها
فهذا كله يرجع الى معنى واحد ولم يذكر الهزال لان من بذل حق الله تعالى من المضنون به
كان الى اخراجه مما يهون عليه اسرع وليس لذكر الهزال بعد السمن معنى لوضوح المعنى وبيانه
وقال ابن الاعرابي الا من اعطى في رسلها اي بطيب نفس منه وفي حديث الخدري انه قال رايت
في عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد ثم رايت بعد ذلك في عام كثر فيه التمر السواد
اكثر من البياض الرسل اللبن وهو البياض اذا كثر قل التمر وهو السواد واهل البدو
يقولون اذا كثر البياض قل السواد واذا كثر السواد قل البياض وفي حديث فيه

١١٧

الرعي

ذكر المتشبه ونحوه كثير الترسل قليل الرسل قوله كثير الترسل يعني الذي يرسل
منها الى المرعى كثير اراد انها كثيرة العدد قليلة اللبن قال ابن السكيت الرسل من
الابل والغنم ما بين عشر الى خمس وعشرين وفي حديث ابي هريرة ان جلاف الانصار تزوج
امراة من اسلا يعني ثيبا وفي الحديث كان في كلامه ترسيل او ترتيل يقال ترسل الرجل في مشيه
وكلامه اذا لم يعجل والترسيل والترسل واحد والرسل من القول اللين الخفيض قال الاعشى

رسم

يقال للملك اطلق منهم مائة رسلا من القول مخفوضا وما رفقا في الحديث فاقبل الناس يرسمون
نحوه الرسيم ضرب من السير سريع يؤثر في الارض وفي حديث عثمان رضي الله عنه واحرزت

رسن

المرسون رسنه المرسون الذي جعل عليه الرسن يقال رسنت الدابة وارسنته يريد خليته
واهملته يريد عن لين شيا اخبر عن سماحته وسجاحة اخلاقه وتركه التضييق على اصحابه

رسو

قوله تعالى وقدور راسيات اي ثوابت على اماكنها لكبرها وثقلها يقال رسا يرسو اذا ثبت
والغنم اشبه لموضع كرا وكذا اذا اقام به وقوله تعالى والقى في الارض رواسي اي
جبالا ثوابت وقوله تعالى يسالونك عن الساعة ايان مرساها اي متى ثبتها ووقوعها وقوله تعالى
باسم الله مجراها ومرساها اي حيث تجري وحيث ترسي يقال رست السفينة اذا وقفت

باب الراء مع الشين

رشح

في حديث ظبيان ان الوافد ياكلون
حصيدها ويرشحون خضيدها الخضيد ما خضد اي قطع من شجر التين وترشيحهم
له قيامهم عليه وتاتيلهم له الى ان يعود ويطلع ثمرته كما يفعل بالكروم اذا قطعت قوله تعالى

رشد

فان انستم منهم رشدا اي طريقا مستقيما في حفظ المال وقوله تعالى وهيئ لنا من امرنا رشدا اي
رشدا يقول ارشدنا الى ما يقربنا اليك ويقرب منك والرشد والرشد والرشاد الهدى
والاستقامة يقال رشد يرشد رشدا ورشد يرشد رشدا ومنه قوله تعالى العلم

رشق

يرشق وفي حديث موسى عليه السلام كاني برشق القلم في مسامعي اي بصوته فاما الرشق
فهو الوجه من الرمي

باب الراء مع الصاد

رصح

في الحديث ان جاء به
ارصح اثيبج هو تصغير الارصح والارسح وهو خفيف الاليتين ويجوز بالسين قوله تعالى

رصد

واقعدوا لهم كل مرصد اي كونوا لهم رصدا لتاخذوهم من اي وجه توجهوا قال الازهري اي على كل
طريق يقال رصدت فلانا ارصده اذا ترقبته وارصدت الشي اذا اعددته ومنه قوله تعالى
وارصادا لمن حارب الله ورسوله ومنه حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما ما خلف من دنياكم يعني
عليا الا ثلاث مائة درهم كان ارصدها لشرا خادم يعني اعدها وقوله تعالى ان ربك
لبالمرصاد اي بالطريق الذي ممرك عليه وقال الزجاج اي يرصد من كفر بالعذاب وقال
ابن عرفة اي يرصد كل انسان حتى يجازيه بفعله وقال ابن الانباري في قوله تعالى كل مرصد
المرصد والمرصاد الموضع الطريق عند العرب وقال غيره المرصاد الموضع الذي يرصد فيه
العدو وقوله تعالى ان جهنم كانت مرصادا كانت ترصد الكفار وفي حديث ابن سيرين
كانوا لا يرصدون الثمار في الدين وينبغي ان يرصد العين في الدين وقال ابن المبارك
اذا كان على الرجل دين وعنده من العين مثله لم تجب عليه الزكاة وان كان عليه دين فاخرجت
ارضه ثمرا فانه يجب فيه العشر ولم يسقط عنه لاجل ما عليه من الدين وكذلك قال
ابو عبيد قوله تعالى بنيان مرصوص اي لاصق بعضه ببعض يقال رصصت البنا وفي
الحديث يصب عليكم البلا صبا ثم يرص رصا اي الصق بعضه ببعض ومنه الحديث

تراصوا في الصفوف اي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج ومنه حديث
ابن صياد فرصه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ضم بعضه الى بعض في الحديث
رصف انه مضغ وترا في رمضان ورصف به وتره فوتره الرصفة عقبة تلوى على مدخل
النصل في السهم يقال رصفت السهم ارصفه وسهم مرصوف وفي حديث المغيرة بن شعبة
لحديث من في الهدى مثل اشهى الي من الشهد بماء رصفة بمحض الاري قال ابو محمد الرصفة
حجارة يرصف تجمع فيها المطر وقال العجاج من رصف نازع سيلا رصفا
قال والاري اللبن المحض الطيب وفي الحديث ولم يكن لنا خادم الا ارصف بنا منهم يريد
ارفق بنا والرصافة الرفق في الامور **باب الراء مع الضاد**
رضب في الحديث فكاني انظر الى رضاب بزاق رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لها اضاف الرضاب
الى البزاق لان البزاق هو السايل والرضاب ما يتحبب منه وينتشر ويقال لحب الثلج وذقاقه
رضاب الثلج يقول فكاني انظر الى ما تحبب وانتشر من بزاق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
رضخ تفل فيه في الحديث وقد امرنا له برضخ فاقسمه بينهم الرضخ العطية القليلة يقال
رضخت له من مالي رضيخة وفي حديث صهيب انه كان يرتضخ لكنة رومية وكان
سلمان يرتضخ لكنة فارسية اي كان هذا ينزع الى العجم في لفظه وذاك الى الروم ولا
يستمر لسانه على العربية استمرارا وفي الحديث اذا دنا القوم كانت المراضخة يقال تراضخ القوم
رضض اذا تراموا بالسهام في الحديث ان رجلا قال له مررت بجبوب بدر فاذا برجل ابيض
رضراض قال ابو بكر هو الكثير اللحم قال الجعدي يذكر فرسا وعرفنا هزة تاخذه فقرناه
رضع قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت المرضعة التي ترضع ولدها يقال ارضعت فهي ارضعته
مرضعة اذا اردت الفعل الحقت به هاء التانيث واذا اردت انها ذات رضيع اسقطت
الهاء فقلت امراة مرضع بلا هاء وفي الحديث فانما الرضاعة من المجاعة الرضاعة والرضاعة
الاسم من الارتضاع والرضاعة اللوم مفتوح لا غير وقد رضع يرضع ومنه الحديث ~~خذها~~
خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع اي يوم هلاك اللئام وقوله خذها يعني
الرمية واما الصبي فيقال له رضع امه ورضعها وقوله تعالى والوالدات يرضعن
اولادهن هذا خبر معناه الامر وقوله تعالى ان تسترضعوا اولادكم اي تطلبوا لهم مرضعة
في الحديث حين ذكر الامارة فقال نعمت المرضعة وبئست الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للامارة
وما يوصله الى صاحبها من الاحلاب والمنافع والفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته
رضف ويقطع منافعها دونه في حديث الغار ويرعى عليهما عامر بن فهيرة فيبيتان في
رسلها ورضيفها الرضيف اللبن المرضوف وهو الذي طرح فيه الرضفة وهي الحجارة المحماة
ومنه حديث حذيفة حين ذكر الفتن قال ثم التي تليها ترمي بالرضف شبه الفتنة
في شدتها وحرها بالرضف وقد رضفت اللبن ورضفت القدر وفي الحديث اكووه
او ارضفوه اي كمدوه بالرضف وهي جمع رضفة وهي الحجارة المحماة ومنه الحديث في عذاب
القبر ضرب بمرضافة وسط راسه ويروى بالضاد اراد بمطرقة عظيمة يجمع
رضم البعض الى البعض في الحديث حين ركب الدابة في رضم من حجارة الرضم جمع رضمة

وهي مجعول بعضها على بعض يقال بنى داره فرضم فيها الحجارة رضما ومنه الحديث انى رضمة جبل
رضي فعلاها ومنه الحديث وكان البناء الاول من الكعبة رضما قوله تعالى في عيشة راضية
اي ذات رضى وقيل مرضية **باب الراء مع الطاء** في حديث الحسن العرني
رطل لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء باساءته عن تجديد ثوب او ترطيل شعر
قال المبرد هو تليين الشعر بالدهن وما اشبهه يقال للرجل الذي فيه لين وتواضع رجل رطل
بفتح الراء والذي يوزن به يقال رطل بكسر الراء **باب الراء مع العين**
رعبل في الحديث ان اهل اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيف يريد قطعوه وثوب رعابيل اي قطع
رعث في الحديث كان يتخلل بنات فلان وكن في حجره رعثا ثامن ذهب الرعاث القرطة واحدها
رعج رعثة ورعثة وفي بعض الروايات ودفن تحت راعوثة البئر هي مثل الرعوفة سواء في
الحديث وخرجت قريش ولهم ارتعاج اي كثرة يقال ارتعج ماله اي كثر ~~يقال ارتعج ماله~~ ويحتمل
رعص ولهم ارتعاج اي تبرق وتلالؤ يقال ارتعج البرق اذا تلالأ في حديث ابي ذر خروج بفرس له
فتمعك ثم نهض ثم رعص قال القتيبي قوله رعص يريد لما قام من متمعكه انتفض وارتعد
يقال رعص وارتعص ويقول ارتعصت الشجرة ورعصتها الريح وارعصتها لغتان وارتعصت
الحية اذا تلوت وفي الحديث فضرب بيده على مجيرتها فارتعصت اي تلوت وارتعدت قال الشاعر
رعرع الا ارتعاصا كارتعاص الحية في حديث وهب منبه لو يمر على القصب الرعراع
رعف لم يسمع صوته قال القتيبي هو الذي طال ومنه يقال ترعرع الصبي في الحديث ودفن تحت
راعوفة البئر قال ابو عبيد يقال هي صخرة تترك في اسفل البئر اذا حفرت تكون نابتة هناك عليها
واذا ارادوا تنقية البئر جلس المنقي فوقها ويقال بل هو حجر ناتئ في بعض البئر يكون صلبا لا يمكنهم
حفره فيترك على حاله وفي حديث ابي قتادة انه كان في عرس ومعه جارية تضرب بالدف فقال
ارعفي اي تقدمي ومنه قيل للفرس اذا تقدم الخيل راعف وانشد يرعف الالف بالمدجج
ذي القونس حتى يؤوب كالتمثال اي يسبقها ومنه حديث جابر ياكلون من تلك الدابة ما
رعل شاؤوا حتى ارتعفوا اي تقدموا وسبقوا يقول فريث اقدامهم فركبوا افواههم في حديث ابن
زمل وكاني بالرعلة الاولى قال القتيبي يقال للقطعة من الفرسان رعلة وجماعة الخيل
الرعيل في الحديث صلوا في مراح الغنم وامسحوا رعامها الرعام ما يسيل من انوفها وقد
رعن رعمت ترعم فهي رعوم قوله تعالى لا تقولوا راعنا قال الزجاج راعنا من المراعاة والعرب تقول
ارعني اي تعهدني وانتظرني وقال الازهري كانت هذه الكلمة تجري من اليهود على حد
السب والهزء قال والظاهر من راعنا ارعنا سمعك وكانوا يذهبون بها الى الرعونة والارعن
رعي الاحمق قوله تعالى والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون اي حافظون والاصل في الرعي القيام
على اصلاح ما يتولى الراعي من كل شيء وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يعطى من الغنائم شيء حتى تقسم
الا لراع او دليل الراعي ها هنا عين القوم على العدو وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما اذا
كانت عندك شاة فتسبلت عنها فاخبرتها ولا تفعل حتى ياتي الامير لعله يرجع او يرعوي
قال ابو عبيد الارعواء الندم على الشيء والانصراف عنه والترك وقد جاءنا حرفان في هذا الباب
رغب لا يعرف في المعتلات مثله فانهم يقولون للرعوى وهو الابقاء **باب الراء مع الغين** قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابرهيم اي يكره بها يقال رغبت عن هذا الامر

اذا كرهه ورغب فيه اذا اراده وقوله تعالى يدعوننا رغبا ورهبا وقرئ رغبا ورهبا
ويجوز رغبا ورهبا ولم يقرأ بهما وفي الحديث كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة اي قلت العفة
وكثر السؤال يقال رغبت الى فلان في كذا اي سألته اياه ومنه حديث اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما اتتني امي راغبة في العهد الذي كان بين قريش وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي طامعة تسألني شيئا ويقال معنى ظهور الرغبة الحرص على الجمع والمنع عن الحق وفي تلبية ابن
عمر رضي الله عنهما منك النعماء واليك الرغباء قال ابن السكيت الرغبى والرغباء والنعمى والنعماء
وقال غيره يقال رغب رغبة ورغبى كما يقال شكوى وفي الحديث الرغب شؤم معناه
الشره والنهم والحرص على الدنيا قال شمر رغب البطن سعة الامل وطلب الكثير ورجل
رغيب الجوف اذا كان اكولا وقد رغب رغابة وحوض رغيب كثير الاخذ للماء ومنه
قول الحجاج اشوي بسيف رغيب وارض رغاب لا تسيل الا من مطر كثير والمراغب الاطماع
والرغائب الرغايب والاموال النفيسة وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما لا تدع ركعتي الفجر
فان فيهما الرغائب قال شمر الرغائب ما يرغب فيه الواحدة رغيبة يعني الثواب العظيم ه
رغث في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم ترغثونها يعني الدنيا اي
ترضعونها يقال رغث الجدي امه اذا رضعها وشاة رغوث ترضع ولدها ه قوله تعالى
رغد من حيث شئتما رغدا اي واسعا قال ابو عبيدة يقال ارغد فلان اذا اصاب عيشا
واسعا وخصبا من ماء او مال وكلأ او عشب قال ابو بكر فيه لغتان رغد ورغد ه
رغس في الحديث ان رجلا رغسه الله مالا فقال ابو عبيد اي اكثر له منه وبارك له فيه يقال
رغسه الله يرغسه اذا كان ماله ناميا كثيرا وكذلك في الحسب وقال الليث الرغس
رغل البركة والنماء وامرأة مرغوس اذا كانت ولودا ه في حديث سعد انه قرا على [illegible]
لحن فقال ارغلت يقول اخرت صبيا ترضع بعدما تمهرت القراءة يقال رغل الصبي يرغل
رغم اذا اخذ ثدي الام فرضعه بسرعة ويجوز بالزاي ايضا يقال ازغلته وارغلته ه قوله تعالى
يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة اي مهاجرا والمهاجر للقوم والمراغم واحد ويقال مراغما
مضطربا يقول راغمت فلانا اذا هاجرته ولم ابال رغم انفه اي لصق انفه بالتراب وهو الرغام
وفي الحديث ان السقط ليراغم ربه اي ليغاضبه واما الترغم بالزاي فهو الغضب مع الكلام وفي
حديث معقل بن يسار رغم انفي لامر الله اي ذل وانقاد لا انفي امتن مع التراب وفي الحديث وان رغم
انف ابي الدردا رواه ابن الاعرابي وان رغم بفتح الغين اي ذل وقيل وان اضطرب ابو الدردا
على قول الغزا وقيل وان كره ابو الدردا يقال ما ارغم من ذلك شيئا اي ما اكره وكل ذلك راجع
الى معنى واحد وفي الحديث اذا سجد احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه
الرغم اي حتى يخضع ويذل وقد رغم يرغم رغما اذا لم يقدر على الانتصاف والرغم الذلة
قاله شمر وفي حديث عائشة رضي الله عنها اسلتيه وارغميه يعني الخضاب معنى اهينيه
وارمي به في التراب وفي بعض الروايات ان اسماء رضي الله عنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي
قدمت علي راغمة مشركة افاصلها اي هاربة من قومها وقال ابو عمرو راغمة اي كارهة
رغن اسلامي وهجرتي وروي راغبة من الرغبة ه في حديث ابن جبير وفي قوله تعالى اخلد الى الارض
قال ركن يقال رغن اليه وارغن اذا مال عليه **باب**

الراء مع الفاء

رفأ ه في الحديث ان رجلا شكى اليه التعزب فقال عف شعرك ففعل فارفأن
رفت اي سكن ما به المرفئن الساكن ه قوله تعالى ااذا كنا عظاما ورفاتا الرفات كل شيء
رفت وكسر فما تكسر منه فهو الرفات يقال رفته يرفته ه قوله تعالى احل لكم ليلة
رفث الصيام الرفث قال ابن عرفة الرفث الجماع هاهنا والرفث التصريح بذكر الجماع والاعراب
به وقال الازهري هي كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المراة وفي حديث ابن عباس
انه قيل له اتقول الرفث وانت محرم وكان انشد شعرا فقال انما الرفث ما روجع به النساء
وكان رحمه الله يرى الرفث الذي نهى الله عنه ما خوطبت به المراة فاما من رفث في
رفح كلامه ولم يسمع امراة فغير داخل في قوله تعالى فلا رفث يقال رفث يرفث ه في الحديث كان
اذا رفح انسانا قال بارك الله عليك اراد رفأ والحا والهمزة قريبا المخرج يعني اذا دعا
رفد له بالرفاء وقال بعضهم هو اذا رقح انسانا بالقاف والحا والترقيح اصلاح المعيشة
والرقاحي التاجر ه قوله تعالى بئس الرفد المرفود اي بئس العطا المعطى وكل شيء عمدته
بشيء وجعلته عونا له فقد رفدته وعمدته واسندته وفي الحديث في ذكر اشراط الساعة
وان يكون الفيء رفدا اي صلة يقال رفدت فلانا ارفده رفدا اي صلة يقال رفدت فلانا
ارفده رفدا يقول يصير الخراج الذي هو لجماعة المسلمين صلات لا يوضع موضعه لكن يخص به
قوم دون قوم بحسب الهوى وسوء الراي وفي حديث عبادة الا ترون اني لا اقوم الا رفدا اي
الا ان ارفد واعان ه وبه سميت الرفادة لانها ترفد السرج من تحته حتى يرتفع وفي الحديث
اعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه اي تعينه نفسه على ادائها وفي الحديث في المنحة تغدو
برفد وتروح برفد الرفد والمرفد قدح يحلب فيه الناقة والرفادة التي في الحديث هو شيء
كانت قريش تترافد به في الجاهلية اي تتعاون فيخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون مالا عظيما
ايام الموسم فيشترون به الطعام والزبيب للنبيذ فيطعمون الناس ويسقونهم حتى ينقضي
رفش ايام الموسم ه في حديث سلمان انه كان ارفش الاذنين قال شمر هو عريض الاذن
وقد رفش يرفش شبهه بالمرفش وهي المجرفة من خشب ومنه يقال للذي يهيل الطعام
رفع بالمجرفة الى يد الكيال رفاش ه قوله تعالى والعمل الصالح يرفعه قال مجاهد اي يرفع العمل
الصالح الكلام الطيب قال قتادة لا يقبل قول الا بعمل وفي الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ
فقد حرمتها ان تعضد او تخبط قال القتيبي معناه كل جماعة مبلغة تبلغ عنا وتذيع ما نقوله
وهذا كما تقول رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره وحكى عنه اي فكل حاكية حكت عنا
وبلغت فلتحك اني قد حرمتها يعني المدينة ان يعضد شجرها ويقال رفعت فلانا الى
رفغ الحاكم اذا قربته اليه ه في الحديث عشر من السنة كذا وكذا ونتف الرفغين يعني
الابطين هاهنا قال ابو زيد الرفغ اصل الفخذ وقال غيره الارفاغ هي اصول المغابن وفي
حديث اخر ورفغ احدكم بين ظفره وانملته قال الليث كانه وسخ الظفر كانه اراد وسخ
رفغ احدكم واختصر الكلام واراد صلى الله عليه وسلم انكم لا تقلمون اظفاركم ثم تحكون بها ارفاغكم
فيعلق بها ما في الارفاغ وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا التقى الرفغان فقد وجب
الغسل يريد اذا التقى ذلك من الرجل والمراة ولا يكون ذلك الا بعد التقاء الختانين واراد
انكر في الحديث الاول طول الاظفار وترك قصها حتى تطول والرفغ والرفغ

[illegible] الرفش [illegible]

رفف قوله تعالى متكئين على رفرف خضر قيل الرفرف المحابس وقيل فضول المحابس قال ابو عبيد الرفرف
الفرش وقيل الرفرف كل فضل فثني وفي حديث عبد الله انه قال في قوله تعالى لقد راى من ايات
ربه الكبرى راى رفرفا اخضر سد الافق الرفرف البساط وبعضهم يجعله جمعا الواحد رفرفه
وفي حديث وفاته صلى الله عليه وسلم قال فرفع الرفرف فراينا وجهه كانه ورقة قال ابن الاعرابي الرفرف هاهنا
الفسطاط قال والرفرف في حديث المعراج البساط والرفرف الرف تجعل عليه طرائف البيت والرفرف
الدرع ما فضل من ذيلها ورفرف الايكة ما تهدل من اغصانها وفي حديث ابي هريرة رحمه الله
وسئل عن القبلة للصائم فقال اني لارف شفتيها وانا صائم اي امص وارشف يقال رففت
ارف بضم الراء ومنه حديث عبيدة السلماني وسئل ما يوجب الجنابة فقال الرف [illegible]
واما رف يرف بكسر الراء رفيفا اذا برق وتلالا وفي حديث النابغة الجعدي وكان فاه البرد يرف
اي يبرق اشرا وفي حديث ابن زمل الجهني لم تر عيني مثله قط يرف رفيفا يقطر نداه يعني مرجا ذكره
وقال القتيبي يقال للشي اذا كثر ماؤه من النعمة والغضاضة حتى يكاد يهتز رف يرف بكسر
الراء رفيفا ورف يرف ورفا ومنه الحديث ترف غروبه يعني الاسنان تبرق وتتلالا
وفي حديث عثمان فاذا هو نازل بالابطح واذا فسطاط مضروب واذا سيف معلق في رفيف
الفسطاط قال شمر يعني سقفه وقيل في قول الاعشى بالشام ذات الرفيف
اي ذات البساتين يرف نضارتها واهتزازها وفي بعض الروايات في حديث ام زرع زوجي
ان اكل رف قال ابو بكر قال احمد بن عبيد الرف الاكثار من الاكل قال وقال ابو العباس رف
يرف اذا اكل ورف يرف اذا برق وزف يزف اذا اسرع وفي الحديث بعد الرف والوفير
رفق الرف الابل العظيمة والوفير الغنم الكثير اي بعد الغنى واليسار قوله تعالى ويهيئ
لكم من امركم مرفقا اي ما ترتفقون به وتجده مرفقا وكذلك مرفق اليد فيه لغتان والفتح
اقيس والكسر اكثر وقوله تعالى وساءت مرتفقا قال ابن عرفة اي ساءت مجتمعا وقال غيره اي
ساءت الناس منزلا يرتفق به نازلها وقيل مرتفقا اي متكئا وفي دعائه عليه السلام والحقني
بالرفيق الاعلى قال بعضهم هو من اسماء الله تعالى كانه اراد الحقني بالله وقال الازهري غلط
قايل هذا والرفيق هاهنا جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلا عليين اسم جاء على فعيل
ومعناه الجماعة ومنه قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا وقال ابن المظفر الرفقة في الطريق والواحد
رفيق والجمع ايضا رفيق وفي حديث ابي ايوب وجدنا مراحيضهم قد استقبل بها القبلة اراد
رفل الكنف الواحد مرفق وهي المذاهب الواحد مذهب كناية عن موضع الغائط وفي حديث وايل
بن حجر يسعى ويترفل على الاقيال قال شمر الترفيل التسويد والترفيل التسويد يقال
رفل فلان على قومه وانشد في الازهري اذا نحن رفلنا امرءا ساد قومه وان لم يكن من قبل ذلك يذكر
ويروى رفقنا بالقاف اي رفعنا قدره والرفلة الخلقة التي فاتت اليد وفي الحديث
رفي مثل الرافلة في غير اهلها ككذا يعني المتبرجة بالزينة يقال رفل ازاره واسبله واغدفه
واذاله وارخاه والرفل الذيل وفي الحديث نهى ان يقال بالرفاء والبنين قال
ابو عبيد الرفاء يكون على معنيين يكون من الاتفاق وحسن الاجتماع ومنه اخذ رفو
الثوب لانه يضم بعضه الى بعض ويكون الرفاء من الهدو والسكون وقال ابو زيد الرفاء
الموافقة وفي حديث انه كان اذا رفا رجلا قال جمع الله بينكما في خير

اي اذا تزوج رجل واصل الرفء الاجتماع ومن رواه اذا رفأ رجلا اراد اذا احب ان
يدعو له بالرفاء فترك الهمز ولم يكن الهمز من لغته عليه السلام وروي اذا رفح رجلا قال ابن الاعرابي
رفه كانه اراد رفا والحا تبدل من الهمزة في حروف كثيرة لانهما اختان وفي الحديث نهى عن الارفاه
قال ابو عبيد هو كثرة التدهن قال وهذا من ورد الابل وذلك انها اذا وردت كل يوم متى ما
شاءت قيل وردت رفها وارفه القوم اذا فعلت ابلهم ذلك فشبه كثرة التدهن وادامته
به وقال ابو سعيد الارفاه التنعم والدعة ومظاهرة الطعام على الطعام واللباس
على اللباس نهى عن فعل العجم وامرنا بالتشقف وابتذال النفس وقال غيره هو الترجل كل يوم

باب الراء مع القاف

رقب الرقيب من صفات الله تعالى الحافظ
وهو قوله تعالى ان الله كان عليكم رقيبا وقوله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان اي فانتظر
وكذلك قوله تعالى فارتقب انهم مرتقبون وقوله تعالى وفي الرقاب يعني المكاتبين يعطون من
الصدقات ما يفكون به رقابهم وفي الحديث انه قال ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يبقى له
ولد فقال بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا قال ابو عبيد معناه في كلامهم انما هو على فقد
الاولاد في الدنيا فجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدهم في الاخرة وليس هذا بخلاف ذلك
ولكنه نحو من الوضع الذي في حديثه الاخر انما المحروب من حرب دينه وليس هذا على ان يكون
من سلب ماله ليس بمحروب وفي الحديث العمرى والرقبى الرقبى هو ان يقول الرجل للرجل
قد وهبت لك كذا فان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهو لك وكل واحد منهما يرقب
رقش موت صاحبه وفي حديث ام سلمة انها قالت لعايشة رضي الله عنها لو ذكرتك قولا تعرفينه
رقط نهشتني نهش الرقشاء المطرق الرقشاء الافعى سميت بذلك لترقيش في ظهرها وهي خطوط
ونقط وفي حديث حذيفة اتتكم الرقط المظلمة يعني فتنا ذكرها يقال دجاجة رقطاء
اذا كان فيها لمع بياض وسواد وفي حديث ابي بكر لو شئت ان اعد رقطا كان يتحذى المراة
التي كان من الرجل معها ما كان يعني نقطا منتفشة وفي حديث الرجل الذي وصف له الحزورة
نقت فقال اغمرت بطحاؤها وارقاط عوسجها قال القتيبي احسبه ارقط عوسجها قال وقال
الشيباني اذا مطر العرفج فلان عوده قيل ثقب عوده فاذا اسود شيئا قيل قد قمل
فاذا ازداد قليلا قيل قد ارقاط فاذا ازداد قليلا قيل قد ادبى وهو من الرقط يقال قد
رقع ارقط الشي وارقاط كما يقال احمر واحمار وفي الحديث لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة
ارقعة يعني طباق السماء كل سماء منها رقعت التي تليها كما يرقع الثوب بالرقعة ويقال
الرقيع اسم السماء الدنيا لانها رقعت بالانوار التي فيها وفي الحديث المومن واه راقع
قال الحربي يهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته يقال رقعت الثوب اذا رممته وفي حديث
رقق معوية رضي الله عنه كان يلقم بيد ويرفع بالاخرى اي يبسطها ثم يتبعها اللقمة يعني بما نثارتها
قوله تعالى في رق منشور الرق الجلد الذي يكتب فيه وفي الحديث ان الشمس تطلع ترقرق
قال ابو عبيد يعني تدور تجي وتذهب والسحاب يترقرق وجارية رقراقة البشرة
براقة البياض وترقرق الثريد بالسمن اذا اكثرته وفي حديث الاغتسال انه بدا بيمينه
فغسلها ثم غسل مراقه اراد بمراقه ما سفل من بطنه ومغابنه ومراكبه والمواضع
التي ترق جلودها كنى عن جميعها بالمراق وهو جمع المرق وفي الحديث استوصوا

بالمغرى خيرا ماتي مال رقيق قال القتيبي نرى انه ليس له صبر الضان على الجفا وفساد العطن
وشدة البرد وهم يضربون المثل فيقولون هو اضرع من غنم رقاق وفي حديث عثمان رضي الله عنه
كبرت سني ورق عظمي يقال رقت عظام فلان اذا كبر واسن وارق فلان اذا
رقت حاله وفي الحديث كان فقها المدينة يشترون الرق فياكلونه قال الحربي هي دويبة مائية
لها اربع قوايم واظفار واسنان في راسها تظهره وتغيبه وتذبح والجمع رقوق وفي الحديث انه
دخل على شيخ بالرقة قال الحربي الرقة كل ارض الى جانب واد ينبسط عليه الماء والرقاق
ما لان من الارض واتسع ومنه ملجا في حديث طهفة يرفعها عزاز الربا وتخفضها
بطنان الرقاق وقال امرؤ القيس في فرس رقاقها ضرم يريد انها اذا عدت
اضرمت الرقاق وثار غباره كما تضطرم النار فتثور غبارها وفي حديث الشعبي وسئل
عن رجل قبل ام امراته فقال اعن صبوح ترقق حرمت عليه امراته قال الحربي هذا مثل
اذا اظهر الرجل شيا وهو معرض لغيره كانه اراد ان يقول جامع ام امراته فقال قبل واصل
هذا انها زعموا ان رجلا نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول اذا اصبحت غدا
واصطبحت فعلت كذا يريد بذلك ايجاب الصبوح عليهم فقال له بعضهم اعن صبوح ترقق
رفل او قال اذا صبحتموني غدا فكيف آخذ في حاجتي في الحديث ليس الصقر في رؤوس الرقل
رقم الراسخات في الوحل الرقل جمع رقلة وهي النخلة الطويلة قوله تعالى في كتاب مرقوم اي
مكتوب وفي الحديث كان يسوي بين الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم الرقيم الكتاب فعيل
بمعنى مفعول المعنى انه كان يسوي بينها حتى لا يرى فيها عوجا كما يقوم الباري القدح وتقوم
الكاتب السطر وقوله تعالى اصحاب الكهف والرقيم سال ابن عباس كعبا رضي الله عنهما عن الرقيم
فقال هي القرية التي خرج منها اصحاب الكهف والكهف الغار في الجبل وقال الفرا الرقيم لوح
كانت اسماوهم مكتوبة فيه وفي الحديث ما انا والدنيا والرقم يريد النقش والاصل فيه الكتابة
رقن يقال رقمت الكتاب ونمقته ورقشته بمعنى واحد في الحديث ثلاثة لا تقربهم الملائكة المترقن
بالزعفران وفلان وفلان يقال ترقنت المراة بالزعفران اذا لطخت به جسدها والرقان
والرقون الحنا ورقن فلان راسه وارقنه اذا خضبه

باب الراء مع الكاف

ركب قوله تعالى والركب اسفل منكم اراد العير والركب الابل وفي الحديث اذا سافرتم
في الخصب فاعطوا الركب اسنتها قال ابو عبيد الركب جمع ركاب والركاب الابل وقال غيره
يقال للبعير ركوب وجمعه ركب وجمع الركاب ركايب وقد فسرنا الحديث في موضعه وفي حديث حذيفة
انما تهلكون اذا صرتم تمشون الركبات معناه انكم تركبون رووسكم في الباطل والركبات جمع
ركبة وهم اقل من الركب وقال القتيبي اراد تمضون على وجوهكم من غير تثبت ولا استيذان
من هو اسن منكم يركب بعضكم بعضا وفي الحديث بشر ركيب السعاة بقطع من جهنم الركيب بمعنى
الراكب كانه اراد الذي يركب السعاة بظلمهم ويكتب عليهم اكثر مما قبضوا ويرفع عليهم والسعاة
قابضوا الصدقات وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ثم ركبت انفه بركبتي اي ضربته يقال ركبته
ركح اركبه اذا ضربته بركبتك ومنه حديث ابن سيرين اتق الازد لا ياخذوك فيركبوك في الحديث
لا شفعة في فناء ولا طريق ولا ركح قال ابو عبيد الركح ناحية البيت من ورائه وربما
ركد كان فضاء لا بناء فيه قال القطامي الا ترى ما غشى الاركاحا
في الحديث نهى ان يبال في الماء الراكد يعني الدايم الساكن الذي لا يجري يقال ركد الماء ركودا

ركز وركدت الريح سكنت وركد الميزان اذا استوى قوله تعالى او تسمع لهم ركزا الركز
الصوت الخفي وفي الحديث وفي الركاز الخمس اختلف في تفسيره اهل العراق واهل الحجاز
فقال اهل العراق هي المعادن وقال اهل الحجاز هي كنوز اهل الجاهلية وكل محتمل في اللغة والاصل
فيه قولهم ركز في الارض اذا اثبت اصله والكنز يركز في الارض كما يركز الرمح
او غيره ومنه الحديث ان عبدا وجد ركزة فاخذها منه عمر رضي الله عنه الركاز
القطع العظام من الذهب والفضة كالقطعة الواحدة ركزة وقد اركز المعدن
ركس وانال وصره حشد واصقع قوله تعالى كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها اي انتكسوا
في عذرتهم الذي عذروه وقوله تعالى والله اركسهم بما كسبوا اي ردهم الى كفرهم بالغنا لهم والركس
رد الشي الى الحالة الاولى وفي الحديث انه اتي بروث في الاستنجا فقال انه ركس قال ابو عبيد هو
شبيه المعنى بالرجيع يقال ركست الشي واركسته اذا رددته وفي حديثه صلى الله عليه وسلم
انه قال لعدي بن حاتم انك من اهل دين يقال لهم الركوسية وهو دين بين النصارى
ركض والصابيين قوله تعالى اركض برجلك الركض الضرب بالرجل اي اضرب بها الارض ودسها
بها ويقال للفرس اذا تحرك ولدها في بطنها اركضت قال الشاعر
ومركضة صريحي ابوها يهان لها الغلامة والغلام وقوله تعالى اذا هم منها
يركضون اي يهربون وفي حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله انا لما دفنا الوليد ركض
في لحده اي ضرب برجله الارض وفي الحديث لبس المومن اشد ارتكاضا على الذنب من العصفور
حين يغدف به اي اشد اضطرابا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في دم المستحاضة
ركك انما هو عرق عاند او ركضة من الشيطان اي دفعة وحركة في الحديث انه
لعن الركاكة قيل هو الذي لا يغار من الرجال واصله من الركاكة وهي الضعف
ويقال رجل ركيك وركاكة اذا استضعفه النساء ولم تهبنه ولا يغار عليهن وفي
الحديث كانوا في سفر فاصابهم ركك اي مطر ضعيف يقال مطر ركك وركيك وجمعه
ركم ركاك وركايك قوله تعالى فيركمه جميعا اي يجعل بعضه على بعض وهو الركام
ركن ومنه قوله ثم يجعله ركاما يعني السحاب قوله تعالى او اوي الى ركن شديد اي لو
كان لي عشيرة لدفعوكم عن السو الذي تريدونه وهم ركنه والركن الناحية
من الجبل ويوضع موضع العشيرة والقوة واركان كل شي نواحيه وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رحم الله لوطا ان كان لياوي الى ركن شديد ترحم عليه لسهوه في هذا الوقت
حين ضاق صدره حتى قال او اوي الى ركن شديد اي الى عز العشيرة وهو
ياوي الى الله تعالى وهو اشد الاركان وقوله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم
النار اي لا تميلوا وقوله تعالى فتولى بركنه اي تولى بما كان يركن اليه ويتقوى به من
جنده يقال ركن اليه يركن وركن يركن قال الله تعالى لقد كدت تركن اليهم شيا
قليلا وفي حديث حمنة انها كانت تجلس في مركن لاختها زينب وهي مستحاضة اي
اجانة تغسل فيها الثياب وفي حديث عمر رضي الله عنه انه دخل الشام فاتاه اركون
ركو قرية قال شمر يعني رئيسها قال ابو العباس يقال للعظيم من الدهاقين اركون
في الحديث للمتشاحنين اركوا هذين حتى يصطلحا يعني اخروهما يقال ركاه يركوه اذا اخره

[illegible]

باب الراء مع الميم

رم ث في الحديث انا نركب أرماثا في البحر قال ابو عبيد
الأرماث خشب يضم بعضها الى بعض ويشد ثم تركب يقال لواحدها رَمَث
رم د وفي الحديث انه اخّر الصدقة عام الرمادة اي عام الهلكة يقال ارمدت الغنم اذا اهلكت وموّتت من برد او صقيع ورمد عيشهم اذا هلكوا وهو الرمد قال الشاعر

صببت عليكم حاصبي فتركتكم كأصرام عاد حين جللها الرمد

وارمد القوم اذا اهلكت مواشيهم وفي حديث ام زرع زوجي عظيم الرماد اي هو كثير الاضياف والاطعام وانما يعظم الرماد بالطبخ وفي حديث قتادة يتوضا الرجل بالماء الرمد ويروى بالماء الطرد الرمد الكدر واصله من الرماد يقال ثوب رمد وارمد اذا كان وسخا والطرد الطرق الذي خاضته الدواب وفي حديث المعراج وعليهم ثياب رمد اي غبر فيها كدرة وفي حديث عمر رضي الله عنه شوي لحوك حتى اذا انضج رمدا اي القاه في الرماد يضرب للرجل يصطنع المعروف ثم يفسده بالامتنان او بقطعه والاثنة

رم ز قوله تعالى ذكره الا رمزا قال اي الا ايماء بشفتيه والرمز الاشارة ويكون بالعينين والحاجبين واصله الحركة وكذلك الترمز ورمز الى الشي اذا اوما اليك به

رم س في حديث الشعبي اذا ارتمس الجنب في الماء اجزاه ذلك قال شمر اذا انغمس فيه حتى يغيب وفي حديث آخر له الصائم يرتمس ولا يغتمس وقال علي بن حجر الارتماس ان لا يطيل اللبث

رم ض قوله تعالى شهر رمضان هو ماخوذ من رمض الصائم يرمض اذا حر جوفه من شدة العطش والرمضاء شدة الحر وفي الحديث صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال يعني عند ارتفاع الضحى ورمض الفصال ان تحترق الرمضا وهو الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها واحراقها اخفافها وقال عمر رضي الله عنه لراعي الشاء عليك بالظلف من الارض لا ترمضها والظلف المكان الغليظ الذي لا رمضا فيه فيودي ابدا يقال رمض الراعي ماشيته وارمضها اذا رعاها في الرمضاء واربضها عليها قلت ورمضها اي تتعلق اظلافها وتنصل في الرمال من شدة الحر يقال هو يتمرمض الظباء اي يتبعها في الرمل حتى ترمض ثم ياخذها وفي الحديث اذا امدحت الرجل في وجهه فكانما امررت على حلقه موسى رميضا قال شمر الرميض الحديد يقال سكين رميض بين الرماضة يعني مفعول

رم ع في الحديث انه غضب حتى خيل لمن راه ان انفه يترمع هذا هو الصواب والرواية يتمزع قال ابو عبيد هو ان تراه كانه يرعد من الغضب ومنه قيل لنافوخ الصبي الرضيع رماعة لانه يترمع اي يتحرك وقال الازهري ان صح يترمع فان معناه يتشقق يقال ترمعت الشيء اذا اقسمته وترمعت المراة قطنها اذا قطعته ثم ترمعته

رم ق في الحديث ما لم تضمروا الرماق يعني النفاق يقال رامقته رماقا وهو ان ينظر شزرا نظر العداوة ويقال ما لم تصغوا ولويكم عن الحق قال عبيد رماق اي ضيعة

رم ك في الحديث فاقبلنا وانا على جمل ارمك يعني اورق

رم ل وفي حديث ام معبد وكان القوم مرملين مشتين اي نفد زادهم ومنه حديث ابي هريرة رحمه الله كنا في غزاة فارملنا اي انفضنا وفي حديث ابي طالب انه مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في مدحته

ثمال اليتامى عصمة للارامل

قال ابن السكيت الارامل المساكين من جماعة رجال ونساء يقال لهم الارامل وان لم يكن فيهم نساء وقال ابن الاعرابي الارملة التي مات عنها زوجها سميت ارملة لذهاب زادها تقول العرب ارمل الرجل اذا انفد زاده

وقال ابن الانباري قال القتيبي اذا قيل هولا ارامل ولد فلان فهن النساء اللواتي مات عنهن ازواجهن والرجال الذين ماتت ازواجهم واحتج بان العرب تقول المراة ارملة اذا مات زوجها ورجل ارمل اذا ماتت امراته واحتج بان الشعبي سيل عن رجل اوصى لارامل بني حنيفة فقال يعطى من خرج من كمرة بني حنيفة وانشد لبعضهم

هذي الارامل قد قضيت حاجتها فمن لحاجة هذا الارمل الذكر

قال ابو بكر هذا الذي ذهب اليه غير صواب من غير وجه احدها ان المراة التي مات عنها زوجها يقال لها ارملة لما يقع بها من الفقر وذهاب الزاد بعد موت عشيرها وقيمها يقال ارمل الرجل واقوى وانفض اذا افنى زاده والرجل الذي يموت امراته أيم ولا يقال له ارمل لانه ليس سبيل الرجل ان يفتقر ويذهب زاده لموت امراته بل ذلك واقع بالنسا اذ كان الرجال هم المنفقون عليهن قال الله تعالى وبما انفقوا من اموالهم والذي احتج به من قول الشعبي انما معناه ان يعطى اولاده واولاد اولاده بنيه ولا يعطى اولاد بناته لانهم خرجوا من كمرة غيره والذي احتج به من قول الشاعر

فمن لحاجة هذا الارمل الذكر

لم يرد بالارمل الذي ماتت امراته بل اراد الفقير الذي نفد زاده ثم بين المعنى بقوله الذكر يعني رجل ارمل والرجل الارمل كما تقول الانبل والافضل والذي يحتج به ايضا من قول الشاعر

احب ان اصطاد ضبا سحبلا رعى الربيع والشتاء ارملا

فليس فيه حجة لانه اراد رعى الربيع والشتاء ارملا اي الشتاء المذهب ازواد الناس والارمل من صفة الشتاء وليس من صفة الضب ونصبه على القطع من الشتاء ويقع الغالب على الارامل في تعارف الفقهاء والخاصة والعامة ايضا النساء دون الرجال فان قال شاعر في ضرورة الشعر رجل ارمل لم تنقض بذلك البنية المعتادة الجارية لانه لو قال مالي للجواري من ولدي ثم اعطي الاناث ولم يعط الذكور وان كانت العرب تقول للجارية غلامة ويقولون هم جواري من حي كذا يريدون الذكور والاناث وكذلك لو قال مالي للرجال من بني فلان لم يعطه الاناث وان كانت المراة يقال لها رجلة وكان يقال عايشة رضي الله عنها رجلة الراي ولو قال مالي للغراب من بني فلان اعطيه الرجال الذين لا نسوان لهم والنسا اللواتي لا ازواج لهن وقال اهل اللغة اذا قال الرجل هذا المال لعقب فلان فهو لاولاده الذكور والاناث واولاد بنيه وليس لاولاد بناته فيه شي فاذا قال هو لولد فلان فهو للذكور والاناث من ولده نفسه وليس لاولاد بناته فيه شي لان ولد البنات ينسبون الى ابايهم واذا قال هو لذرية فلان فهو لاولاده الذكور والاناث لان الله تعالى قال ومن ذريته داود وسليمان ثم ادخل عيسى في الذرية وهو ابن بنته واذا قال هذا المال للارامل من ولد فلان فهو للنسا اللاتي مات ازواجهن وليس للرجال فيه حظ وفي حديث عمر رضي الله عنه واذا هو جالس على رمال سرير يعني ينسج في وجه السرير من السعف يقال رملته وارملته وقال للمراة التي تعمل ذلك رامله وفيه لغة اخرى ارملت ترمل

رم م قوله تعالى من يحيي العظام وهي رميم الرميم البالي والرمة العظم البالي يقال رم العظم وارم اذا بلي وقوله تعالى الا جعلته كالرميم الرميم الورق الجاف المتحطم كالهشيم وفي حديث علي رضي الله عنه ان جاء باربعة يشهدون والا دفع اليه برمته اي اسلم الى اولياء القتيل قال ابن الانباري فيه قولان احدهما ان الرمة قطعة حبل يشد به الاسير او القاتل اذا قيد الى القتل للقود يدل على ذلك قول علي رضي الله عنه ان لم يقم البينة قاد اهله بحبل في عنقه الى اولياء القتيل يقتلونه والقول الاخر انه يقال انه البعير يشده وفي عنقه حبل يقال اعطه البعير برمته اي كله ومنه يقال اخذت الشي برمته اي كله وفي الحديث انه قال ايكم المتكلم بكذا فارم القوم اي سكتوا ولم يجيبوا يقال ارم القوم فهم مرمون ويروى فارزم القوم ومعناه يرجع الى الاول وهو الامساك عن الطعام والكلام ايضا وبه سميت الحمية ازما وفي حديث عايشة رضي الله عنها كان لآل رسول الله وحش فاذا خرج لعب وجا وذهب فاذا جاء ربض فلم يترمرم ما دام في البيت اي لم يتحرك وبحقه ان يكون مبنيا من رام يريم كما تقول خضخض الاناء

[illegible]

[illegible]

واصله من خاض يخوض وتخخت البعير واصله أنخ وفي الحديث عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر ويروى ترتم قال ابن شميل الرم والارتمام الاكل ومنه مرمة ذوات الاظلاف وهي بمنزلة الفم من الانسان وفي الحديث نهى عن الاستنجا بالروث والرمة الرمة والرميم واحد وهي العظام البالية وقالت ام عبد المطلب حين اردفه المطلب كنا ذوي ثمه ورمه قال الازهري هذا الحرف روته الرواة هكذا وانكره ابو عبيد في حديث احيحة والصحيح ما روت الرواة والاصل فيه ما قاله ابن السكيت يقال ماله ثم ولا رم فالثم قماش البيت والرم مرمة البيت كانها ارادت كنا القايمين بامره منذ ولد الى ان شب وقوي وفي الحديث لو دعي احدهم الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الصلاة قال ابو عبيد المرماة ما بين ظلفي الشاة ولغة اخرى مرماة بالفتح قال ابن الانباري المرماة السهم الذي يرمى به في هذا الحديث وقال ابو سعيد المرماتان في الحديث هما سهمان يرمي بهما الرجل فيحرز سبقه يقول يسابق الى احراز الدنيا وسبقها ويدع سبق الاخرة

رمى

وفي الحديث اني اخاف عليكم الرماء يعني الربا والرماء الزيادة وهي الزيادة على ما يحل وفي رواية اخرى اني اخاف عليكم الارماء يقال ارمى على الشي واربى اذا زاد عليه وفي الحديث كما يمرق السهم من الرمية الرمية الصيد الذي ترميه فتقصده وقال الاصمعي هي الطريدة التي يرميها الصايد وهي كل دابة مرمية

باب الراء مع النون

رنن

في الحديث ان فاطمة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم اليرنا فقال من سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء قال القتيبي اليرنا الحناء ولا تعرف هذه الكلمة في الابنية مثلها

رنح

وفي الحديث ان الجمل الاحمر ليرنح فيه من شدة الحر اي يدار به ومن رواه يربح اراد يهلك يقال ارباح الرجل اذا هلك ومات

رنف

وفي حديث عبد الملك قال خرجت في ترحة بين الرانفة والصفن قال الاصمعي الرانفة اصل الالية والصفن جلد الخصية

رنق

وفي حديث الحسن وسيل ايتنخع الانسان في الما فقال ان كان من رنق فلا باس اي من كدر

باب الراء مع الواو

روث

في الحديث ان حسان بن ثابت اخرج لسانه فضرب به روثة انفه اي ارنبته وما يليها من مقدمه

روح

وفي قوله تعالى وتذهب ريحكم قال ابن عرفة اي نصركم قال ومن كلام العرب كانت لفلان الريح اي النصرة والدولة وقوله تعالى ينزل الملائكة بالروح من امره سمعت الازهري يقول الروح ما كان فيه من امر الله حياة النفوس بالارشاد الى ما فيه حياتها وقال مجاهد الروح خلق لهم مع الملائكة لا تراهم الملائكة كما لا ترون انتم الملائكة وقال قتادة بالروح من امره بالرحمة والوحي وقوله تعالى فارسلنا اليها روحنا يعني جبريل عليه السلام وقوله تعالى يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده يعني الوحي وفضل القران ومنه الحديث تحابوا بذكر الله وروحه وجا ان الروح امر النبوة ويقال لما يحيا به الخلق اي ما يهتدى به فيكون حياة لهم وقوله تعالى فروح وريحان اي فراحة واستراحة ومن قرا فروح اي بحياة دايمة لا موت معها والريحان الرزق وقال مجاهد في قوله تعالى ذو العصف والريحان الرزق وهو الحب وحكي عن بعض العرب اطلب من ريحان الله اي من رزق الله ويسمى الولد الريحان ومنه حديث علي رضي الله عنه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي خيرا في الدنيا قبل ان ينهد ركناك فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي رضي الله عنه هذا احد الركنين فلما ماتت فاطمة رضي الله عنها قال هذا الركن الاخر وقوله وايدهم بروح منه اي قواهم بحياة الايمان في قلوبهم وقيل بروح منه اي برحمة منه وكذلك قوله تعالى في عيسى عليه السلام وروح منه اي رحمة وقال ابن عرفة وروح منه اي ليس من اب انما نفخ في امه الروح وقوله تعالى ولا تيأسوا من روح الله اي من رحمته وفي الحديث الريح من روح الله اي من رحمته وفي الحديث من فعل كذا لم يرح رايحة

الجنة هذا يروى على ثلاثة اوجه لم يَرَح ولم يَرِح ولم يُرِح بضم اليا يقال رحت الشي اراحه وَرِحته ارحه وارحته اريحه اذا وجدت ريحه اراد لم يجد رايحة الجنة وفي الحديث من راح الى الجمعة اي من خف اليها ولم يرد رواح اخر النهار يقال تروح القوم وراحوا اذا ساروا اي وقت كان وفي الحديث انه قال لبلال مؤذنه ارحنا بها اي اذن للصلاة نستريح باداييها من شغل القلب بها يقال اراح الرجل اذا رجعت نفسه بعد الاعيا ومنه حديث ام ايمن فدلي اليها دلو فشربت حتى اراحت اي رجعت نفسها اليها بعد جهد من عطش وفي الحديث نهى ان يكتحل المحرم بالاثمد المروح يعني المطيب بالمسك وفي بعض الاخبار حتى ذلك براح يعني الشمس انها مالت فالناظر اليها يضع راحتيه على عينيه يتوقى شعاعها وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كان اروح والاروح الذي يتدانى عقباه ويتباعد صدور قدميه يقال اروح بين الروح والروحة ومنه الحديث لكاني انظر الى كنانة بن عبد ياليل قد اقبل يضرب درعه روحتي رجليه وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه ركب ناقة فارهة فمشت به مشيا جيدا فقال كان راكبها غصن بمروحة اذا تدلت به او تشاوت نمل وقال المروحة الموضع الذي يخترق فيه الريح فاما المروحة بكسر الميم فهي الالة التي تتروح بها وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهما ان النابغة بني جعدة مدحه فقال

حكيت لنا الصديق لما وليتنا وعثمان والفاروق فارتاح معدم

قال ابو بكر معناه فسمحت نفسه وسهل عليه البذل يقال رجل اريحي اذا كان سخيا يرتاح للندى ويقال رحت للمعروف اراح ريحا اذا ارتحت له وهششت

رود

قوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه قال الازهري معنى راودته كناية عما يريد النسا من الرجال قال واصله من راد يرود اذا طلب المرعى وفي المثل الرايد لا يكذب اهله يضرب مثلا للذي لا يكذب اذا حدث وقوله تعالى امهلهم رويدا هذا وعيد اي امهلهم امهالا رويدا قال هو تصغير رود وقيل ارود به اي رفق به ويوضع رويدا موضع الامر فيقال رويد زيدا اي ارود زيدا والذي في القران صفة يقال سار رويدا اي يسيرا واصل الحرف من رادت الريح ترود رودا اذا تحركت حركة خفيفة وفي المولد العزيز بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رايد قال ابو بكر معناه يتقدم بمكروه قال واصل الرايد الذي يتقدم القوم يلتمس لهم الكلا ومساقط الغيث وفي الحديث الحمى رايد الموت اي رسول الموت يقال رادت المراة ترود اذا اكثرت الخروج والولوج وفي حديث وفد عبد القيس انا قوم رادة الرادة جمع الرايد اي يرود الخير والدين والاصل ما قلناه وفي صفته صلى الله عليه وسلم وصفة اصحابه رضي الله عنهم يدخلون روادا اي يدخلون عليه طالبين العلوم وملتمسين الحكم من جهته والرواد جمع الرايد ايضا ضرب مثلا لما يلتمسون عنده من النفع في العلم والدين والدنيا قال الشاعر

لو كنت قد بلغت عني خيانة لمبلغك الواشي اغش واكذب
ولكنني كنت امرا لي جانب من الارض فيه مستراد ومذهب

قوله مستراد مستفعل من راد يرود ومعناه قريب من المطلب وفي الحديث اذا بال احدكم فليرتد لبوله اي ليطلب مكانا لينا دمثا لئلا يرتد عليه بوله وقد راد وارتاد واستراد اذا نظر وطلب واختار

روز

في الحديث كان راز سفينة نوح جبريل صلى الله عليهما الراز راس البنايين وحرفته الرزازة واصله راز يروز اذا بار وجرب

روض

في حديث ام معبد فراضوا اي شربوا علا بعد نهل ماخوذ من الروضة وهو الموضع الذي يستنقع فيه الما يقال اراض الحوض اذا استنقع فيه الما ويقال لما نقعته روضة قال الشاعر

وروضة سقيت منها نضوتي

اراد ما اجتمع في غدير وفي الحديث فدعا باناء يريض الرهط اي يرويهم بعض الري والروض نحو من نصف قربة واستراض الحوض اذا صب فيه من الما بكرة ما يواري ارضه وفيه روض من ما قال شمر وقال ابو عبيد معنى اراضوا صبوا اللبن

على اللبن قال وارأصوا وارضوا واحد وهي المرضة والرثيئة وفي حديث ابن المسيب انه كره المراوضة
روع قال شمر هو ان تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك وهو مثل بيع المواصفة * قوله فلما ذهب
عن ابرهيم الروع يريد الفزع لانهم لم ياكلوا من العجل وفي الحديث ان روح القدس نفث في روعي اي جلدي
ونفسي وفي حديث الحراني في كل امة محدثون ومروعون ومحدث من المروع الملهم كانه يلقى في روعه الصواب
وفي حديث معويه رضي الله عنه انه كتب الى زياد ليفرخ روعك ابا المغيرة يقول اسكن وامن قال
ابو عبيد اراد ليذهب فزعك فليس الامر على ما تحاذر وقال ابو الهيثم انما هو افرخ روعك بضم
الراء قال والروع موضع الروع المعنى خرج الروع عن قلبه يقال افرخت البيضة اذا اخرج الفرخ
منها قال والروع الفزع والفزع لا يخرج من الفزع انما يخرج من موضع الفزع وهو الروع تفرد ابو
الهيثم بهذا القول والائمة على خلافه وفي حديث علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه
ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب ثم اعطاهم بروعة الخيل قال القتيبي يريد
ان الخيل راعت نساءهم وصبيانهم فاعطاهم شيا لما اصابهم من هذه الروعة وفي حديث وائل بن
حجر الى الاقيال العباهلة الاروع قلت الاروع الحسان الوجوه يقال رائع واروع مثل ناصر وانصار
وشاهد واشهاد وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما اذا شمط الانسان في عارضيه فذلك الروع
يريد الانذار بالموت وقال رؤبة * راعك والمشيب تنباع الموت * وفي الحديث لن تراعوا معناه لا
روغ فزع ولا روع فاسكنوا يقال ريع فلان اذا افزع * قوله تعالى فراغ الى اهله اي مال اليهم في سر لا
يعلمون يقال راغ يروغ روغان الثعلب وهو ان يروغ من يطلب قال الفراء في قوله تعالى فراغ الى اهله اي رجع
في خفاء قال ولا يقال ذلك الا من مخفيه وفي الحديث اذا كفى احدكم خادمه حر طعامه فليقعده معه
والا فليروغ له لقمة او لقمتين يقال روغ فلان طعامه وسغبله ومرغه وسغسغه اذا رواه دسما *
زوق في الحديث حتى العنن السماء بازواقها قال ابن الانباري معناه بجميع ما فيها من الماء يقال التي عليه ارواقه
وازواقه اي ثقله فكانه قال العنن السماء بما فيها المثقل للسحاب وقال بعضهم بازواقها بما فيها
الصافيه قال والعرب تقول راق الماء اي صفا قال ابو بكر وهذا بعيد لان العرب لم تستعمل ماء روق
وماء روق ومياه ارواق وفي حديث عايشة رضي الله عنها فلما كان زمن ضرب الشيطان
روقه الروق الرواق وهو ما بين يدي البيت وقال الاصمعي رواق البيت ساموته وهي الشقة التي
تكون دون العليا وفي الحديث في ذكر الروم فيخرج اليهم روقة المومنين اي خيارهم وسراتهم يقال رايق
وروقة مثل فاره وفرهة ورايت رايقة بني فلان اي وجوههم وراقني الشيء اي اعجبني ويقال
روم غلام روقة وغلمان روقة * في حديث بعض التابعين انه اوصى رجلا في طهارته فقال تعهد المغفلة
روي والمنشلة والروم قال الازهري الروم شحمة الاذن * قوله تعالى احسن اثاثا ورئيا اي منظرا
ويكون من الري ومن قرا وريا فهو حسن هيئتهم وفي حديث عمر رضي الله عنه كان ياخذ
مع كل فريضة عقالا ورواء قال بعضهم هو حبل يقرن به البعيران وقال الازهري الرواء الحبل
الذي يروى به على البعير فاما الحبل الذي يقرن به البعيران فهو القرن والقران وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم
سمى السحاب روايا البلاد قال شمر الروايا الحوامل للماء واحدتها راوية فقد رويت على البعير
اروي ريا اذا استقيت ورويت من الماء ريا ورويت الشعر رواية وريا وانشد
فالت رواياه فحان النزول وقد نادى مناد بان الجند قد نزلوا * قال احمد ها هنا

السحاب وفي حديث عبد الله رحمه الله شر الروايا روايا الكذب قال بعضهم هي جمع روية وهي ما
يروي فيه الانسان امام العمل وقال الاخرون هو جمع راوية يريد الكذب في الحديث * باب

الراء مع الهاء

رهب * قوله تعالى واضمم اليك جناحك من الرهب الرهب والرهب الخوف وقال مقاتل
الرهب الكم يقال وضعت الشي في رهبي اي في كمي وقوله تعالى واسترهبوهم اي اخافوهم واسترهبوا
رهبتهم يقال رهبته واسترهبته بمعنى واحد وقوله قسيسين ورهبانا قال الفراء الرهبان يكون
واحدا ويكون جمعا فمن جعله واحدا قال في جمعه رهابين ورهابنة قال جرير في الجمع
رهبان مدين لو راوك تنزلوا والعصم من شعف العقول الفادر * وقال الاخر في التوحيد
لو ابصرت رهبان دير في الجبل لانحدر الرهبان يسعى ويصل * وفي الحديث لا رهبانية في الاسلام هي
الاختصاء وخرق التراقي واعتناق السلاسل واشباه ذلك مما كانت الرهبانية تفعله وتبتدعه وقد وضعه
الله تعالى عن امة محمد صلى الله عليه وسلم وفي الحديث ورايت السكاكين تدور في رهابته ومعدته الرهابة
رهس غضروف اسفل الصدر يقال له لسان الكلب * في الحديث وجرائم العرب ترتهس يعني اضطراب جانبهم
في الفتن ومن رواه ترتهش بالشين اراد انها تصطك فتنة ويقال للدابة اذا اصطكت يداها في السير
ارتهشت ومن رواه ترتكس اراد تتردد وتعود بعد بدء يقال ركست الشي واركسته *
رهص في الحديث وان ذنبه لم يكن عن ارهاص اي عن ارصاد واصرار ولكنه كان عارضا واصله من الرهص
رهط وهو تاسيس البنيان * في حديث ابن عمر رضي الله عنهما فانتبهنا ونحن على ارهاط اي فرق من نهطون بعضه
رهف اقامه مقام البعل كقول الخنسا * فانما هي اقبال وادبار * اي مقبلة ومدبرة * قوله تعالى ولا
يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اي لا يلحق ويقال لا يغشى ومثله قوله تعالى ولا ترهقني من امري عسرا وقوله
تعالى فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا اي يلحق ذلك بهما وقوله تعالى فزادوهم رهقا اي ذلة وضعفا
وقال مجاهد طغيانا وقال قتاده اثما وقال الفراء عظمة وفسادا وقال الازهري سرعة الى الشر
اذا وقال الفراء في قوله تعالى فلا يخاف بخسا ولا رهقا اي ظلما قال الازهري الرهق الاسم من الارهاق وهو
ان يحمل على الانسان ما لا يطيقه يقال ارهقته ان يصلي اي اعجلته عن الصلاة والرهق ايضا السفه
والنوك وفي الحديث ان في سيف خالد رهقا اي عجلة يقال ارهقني ان البس ثوبي اي اعجلني ومنه
حديث علي رضي الله عنه انه وعظ رجلا في صحبة رجل رهق ومن رواه بالزاي فقد صحف وفيه رهق اي
خفة وحدة وفيه رهق اي غشيان للمحارم ورجل مرهق يغشاه الاضياف وقوله تعالى سارهقه
صعودا اي ساحمله على مشقة من العذاب وفي حديث سعد كان اذا دخل مكة مراهقا خرج الى عرفة
قبل ان يطوف بالبيت قوله مراهقا يعني اذا ضاق عليه الوقت حتى يخاف فوت الوقوف بعرفة
ويقال غلام مراهق اي قارب الحلم وفي الحديث ارهقوا القبلة اي ادنوا منها يقال رهقت الكلاب الصيد
كانت اذا لحقته او كادت وارهقنا الصلاة اي اخرناها حتى كاد يدنو من الاخرى وفي حديث ابي وائل صلى
على امراة ترهق اي تتهم بشر وفي الحديث حسبك من الرهق والجفا ان لا تعرف بيتك اراد حسبك
من النوك والحمق انك تجهل نبيك ولا تعرفه وذلك انه كان اشترى ازارا صلى الله عليه وسلم فقال
للوزان زن وارجح فقال من هذا فقال المسؤل حسبك جهلا ان لا تعرف نبيك * وفي الحديث
رهمس وعليه قميص مصبوغ بالريهقان اي بالزعفران ويقال له الجساد والجسد وثوب مجسد *
رباعي في حديث الحجاج اذا اتي برجل فقال امن اهل الرس والرهمسة انت يقال

هو يرهمس ويرهسم اذا كان يتسارد ويتسار كانه اراد المسارّة في اثارة الفتنة وشق العصا

رهن قوله تعالى فرهان مقبوضة قال ابن عرفة الرهن في كلام العرب هو الشي الملزوم يقال هذا راهن لك اي دايم
محبوس عليك قال وقوله تعالى كل امرى بما كسب رهين اي محبوس بعمله وقوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة
اي محبوسة بكسبها وقال الفرا تجمع رهنا وكل شي ثبت ودام فقد رهن وكان ابو عمرو يجعل الرهان
في الخيل ويقرا فرهن مقبوضة يقال رهنته فانا راهن وهو مرتهن وارهنت في الشي اسلفت فيه وفي
الحديث كل غلام رهينة بعقيقته الرهينة الرهن وهي بمعنى مفعول والها للمبالغة كما يقال هذا
رهو عقيلة المتاع وهذا كريمة القوم ؞ قوله تعالى واترك البحر رهوا قال قتادة ومجاهد ساكنا وقال
غيرهما منفرجا قال ابن عرفة وهما يرجعان الى معنى واحد وان اختلف لفظاهما لانه اذا سكن جريه انفرج
وكذلك كان البحر سكن جريه وانفرج لموسى عليه السلام والرهو عند العرب الساكن يقال جاءت الخيل رهوا
اي ساكنة قال ويجوز ان يكون رهوا نعت موسى عليه السلام اي على هينتك ويجوز ان يكون من نعت البحر وذلك
انه قام من ماه ساكنين فقال لموسى دع البحر ساكنا قايما ماؤه واعبر انت البحر وقيل رهوا طريقا يابسا
قال شمر عن ابن الاعرابي رهوا واسعا من الطرقات ويقال جاءت الخيل رهوا اي متتابعة وقال خالد بن جنبة
رهوا اي دمثا وهو السهل الذي ليس برمل ولا حزن وفي الحديث وسيل عن غطفان فقال رهوة تنبع
ماء الرهوة تكون المرتفع من الارض وتكون المنخفض منها واراد انه جبل ينبع منه ماء واراد ان فيهم
خشونة وتوعرا وتمتاظ به مثلا لم يزل حالهم وفي حديث رافع اشترى بعيرا من رجل ببعيرين فدفع
ونقال اليه احدهما وقال اتيك بالاخر رهوا غدا تقول اتيك به عفوا لا احتباس فيه ويقول افعل ذلك
نقع سهوا رهوا اي ساكنا بلا تشدد وفي الحديث نهي ان يمنع رهو الماء معناه مثل معنى نقع البير
سوا وانما سمي رهوا باسم الموضع الذي هو فيه لتسفله وانخفاضه والعرب تسمي الجوبة التي تكون في
محلة القوم تسيل اليها مياههم رهوا ومن ذلك الحديث انه قضى ان لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة
منقبة ولا ركح ولا رهو المعنى انه من كان شريكا الا في واحدة من هولا الخمسة لم يستحق بهذه المشاركة
شفعة حتى يكون شريكا في عين العقار وهذا قول اهل المدينة لا يرون الشفعة الا للشريك المخالط
رهر في حديث المبعث قال فشق عن قلبه وجي بطست رهرهة قال القتيبي سالت ابا حاتم عنها فلم يعرفها وقال
سالت الاصمعي عنها فلم يعرفها قال القتيبي كانه اراد بطست رحرحة بالحا وهي الواسعة والعرب تقول
انا رحرح ورحراح فابدلوا الحا من الها كما قالوا مدهت ومدحت في حروف كثيرة قال ابن الانباري
هذا تصحيف لان الها لا تبدل من الحا الا في المواضع التي استعملت العرب فيها ذلك ولا يقاس عليها لان
الذي يجيز القياس عليها يلزمه ان يبدل الحا من ها في نعلم رحل الرجل وقوله تعالى فمن زحزح عن النار
رهيا وليس هذا من كلام العرب وانما هو درهرهة فاخطا الراوي واسقط الدال وقد ذكرناه مفسرا في
ابي موضعه من الكتاب ؞ رهيا في حديث ابن مسعود رحمه الله اذ مرت به عنافة ترهيا انها تهيات
للطيران بريد ولما تفعل يقال ترهيا القوم في امرهم اذا تهيوا له ثم امسكوا عنه وهم يريدون ان
يفعلوا ؞ **باب الراء مع الياء** ؞ قوله تعالى لا ريب فيه اي لا شك فيه وبه سمي اهل
ريب الريبة لان امرهم مشكل يفارق المعارف وقد ارابني اي شككني واوهمني الريبة فاذا استيقنته قلت رابني
بغير الف قال الشاعر ؞ اخوك الذي ان ربته قال انما اربت وان عاتبته لان جانبه ؞ اي ان اصبته
بحادث قال اربت اي اوهمت ولم تحقق علي بسبيل المقاربة وقال الفرا اراب وراب بمعنى واحد وفي

حديث ابي بكر انه قال لعمر رضوان الله عليهما عليك بالرايب من الامور واياك والرايب منها قال ابو العباس هذا
مثل اراد عليك بالصافي الذي ليس فيه شبهة ولا كدر واياك والرايب اي الامر الذي فيه شبهة وكدر
قال واللبن اذا ادرك وخثر فهو رايب وان كان فيه زبده واذا اخرج منه زبده فهو رايب ايضا وقال
غيره معنى قوله عليك بالرايب من الامور يقول تفقدها ولا تغفلها وانقضها عن الريبة وغيرها
الى الصلاح ومعنى قوله اياك والرايب منها مثل حديثه الاخر دع ما يريبك الى ما لا يريبك وفي حديث
عمر رضي الله عنه مكسبة فيها بعض الريبة خير من المسالة قال القتيبي يعني فيها بعض المشك الحلال
ريث ام حرام ؞ وقوله تعالى نتربص به ريب المنون اي حوادث الدهر ؞ وفي حديث الاستسقا عجلا غير رايث
ريد اي غير مبطي محتبس وقد راث علينا خبر فلان اذا ابطا ؞ قوله تعالى فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض
الارادة للمميزين والمعنى متهيي للسقوط ومثله في الكلام كثير قال الشاعر ؞ يريد الرمح صدر ابي براء
رير ويعدل عن دما بني عقيل ؞ وقال الراعي ؞ قلق الفوس اذا اردن نضولا ؞ وفي الحديث رايت
ريش المخ رارا اي دايبا رقيقا للهزال وشدة الجدب يقال مخ رار ورير ؞ قوله تعالى وريشا ولباس التقوى وقرى
ورياشا قال مجاهد اي مالا وكل ما ستر الانسان فهو رياش وتريش الانسان اذا احسنت حاله وصار
ذا مال ومنه ريش الطاير وقيل الرياش الخصب والمعاش ومنه حديث علي رضي الله عنه انه كان يفضل
على امراة مومنة من رياشه اي مما يستفيده قال ابو عمرو واحد تغلب عن ابن الاعرابي قال الرياش الاكل
والشرب والرياش المال المستفاد ؞ وفي حديث علي رضي الله عنه انه اشترى قميصا بثلاثة دراهم وقال الحمد لله
الذي هذا من رياشه قال القتيبي الريش والرياش ما ظهر من اللباس مثل الريغ والريع واللبس واللباس
والحرم والحرام وفي حديث عايشة رضي الله عنها في صفة ابيها رضي الله عنه قالت يفك عانيها ويريش
مملقها قال القتيبي اصله من الريش كان المعدم لا نهوض به مثل المقصوص من الطير فجعل الريش مثلا للباس
وللمال اراد انه كان يتفضل على المحتاج فيحسن حاله ؞ وفي الحديث لعن الله الراشي والمرتشي والرايش
قال القتيبي الرايش هو الذي يسعى بينهما وكل من اتيته خيرا فقد رشته قال الشاعر ؞
فرشني بخير طالما قد بريتني ؞ وفي الحديث فاخبر بوحي الناس فقال لهم كسهام الجعبة منها القايم الرايش
ريط ومنها العصل الطايش الرايش ذو الريش يريش السهم فهو مريش يقول هم بين مستقيم ومعوج
وفي حديث حذيفة ابتاعوا لي ريطتين نقيتين الريطة كل ملاءة لم تكن لفقين وجمعها ريط وفي الحديث الى
عمر رضي الله عنه برايطة يتمنديل بها بعد الطعام فكرهها قال شمر يعني بمنديل واصحاب العربية يقولون ريطة
ريع وقال ابن السكيت قال بعض الاعراب كل ثوب رقيق لين فهو ريطة ؞ قوله تعالى اتبنون بكل ريع اية تعبثون
قال ابن عرفة الريع كل طريق مشرف قال المسيب بن علس ؞ في الال يخفضها ويرفعها ريع يلوح
اريع كانه سحل ؞ وقال غيره الريع ما ارتفع من الارض وفي حديث هشام في وصف ناقة انها لمرياع
اي يسافر عليها ويعاد من راع يريع اذا رجع وعاد وتريع السمن جا وذهب ومنه حديث
ريم رنقع الحسن رحمه الله في القي ان راع منه شي الى جوفه فقد افطر يريد ان رجع ؞ وفي الحديث فوالكعبة ما راموا
رين اي ما برحوا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم للعباس رضي الله عنه لا ترم من منزلك غدا انت وبنوك يقال
رام يريم اذا برح ورام يروم اذا طلب ؞ قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم اي غلب حتى غطى على قلوبهم يقال
ران يرين رينا وريونا ومنه حديث مجاهد في تفسير قوله تعالى واحاطت به خطيئته قال هو الران والرين
علينا النعاس وران به اذا غلبه وقال علقمة ؞ اوردتها القوم قد ران النعاس بهم فقلت اذ نهلوا من ماية قيلوا

[illegible]

في حديث عمر رضي الله عنه في أُسَيْفِع جُهَيْنَة لما رَكِبَه الدَّيْن قال أصبح قد رِينَ به يقول أحاط
بماله الدَّيْن قال شمر أقرأني أبو زيد يقال رِينَ بالرجل رَيْنًا إذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه ورِينَ عليه
ورِينَ عليه واحد ورِينَ به أيضا إذا ماتت راعيته إبله أي تساقطت ه

كتاب الزاي

باب الزاي مع الباء

زبّا ه في حديث الشعبي رحمه الله أنه سئل عن مسألة فقال زَبَّاءُ
ذات وَبَر لو سئل عنها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعضّلت بهم يريد هذه من صعاب المسائل
زبب ويقال للداهية الصعبة زبّاء ذات وبر والزَّبَب كثرة شعر الوجه ه في حديث علي رضي الله عنه
أنا والله مثل التي أُحيط بها فقيل زباب زباب حتى دخلت جحرها ثم احتفر عنها فاجترّ برجلها فذبحت
قال القتيبي أراد الضبع كأنهم كانوا إذا أرادوا صيدها أحاطوا بها ثم قيل زباب زباب تؤنس
زبد بذلك قال والزباب جنس من الفأر لا يسمع والخلد جنس منها لا يبصر ولعلها تأكله كما
تأكل الجراد يقول لا أكون مثل الضبع تخادع عن حتفها ه في الحديث إنا لا نقبل زَبْدَ المشركين
زبر قال الحسن الزبد الرفد قال أبو العباس يقال زَبَدَه يَزْبِدُه إذا أعطاه وزَبَدَه يَزْبُدُه إذا أعطاه
أطعمه الزُّبْد ه قوله تعالى بالبينات والزبر الزُّبُر كل كتاب ذي حكمة يقال زَبَرْتُ
الكتاب أَزْبُرُه وذَبَرْتُه أَذْبُرُه إذا أحكمته وفي الحديث أنه عدّ أهل النار فقال الضعيف
الذي لا زَبْرَ له يقال ما له زَبْر أي عقل وزبور فعول بمعنى مفعول ه قوله تعالى آتوني زُبَرَ
الحديد أي قطع الواحدة زُبْرة وهي القطعة العظيمة وفي حديث الأحنف هاجت زَبْراء هو
اسم خادم له كان إذا غضب قال الأحنف هاجت زبراء فذهبت مثلا حتى يقال لكل شيء إذا هاج
غضبه هاجت زبراؤه والزبراء تأنيث الأزبر ومنه حديث عبد الملك أنه أُتي بأسير مصري أزبر
أي عظيم الزُّبْرة وهي ما بين كتفي الأسد أراد أنه عظيم الصدر والكاهل وفي الحديث دعا بدواة
زبع ومِزْبَر يعني القلم وزبرت الكتاب أي كتبته ه في حديث عمرو قال فجعل يتزبّع لمعاوية قال التزبّع
زبن التغيّظ وكل واحش سيّئ الخلق متزبّع ه قوله تعالى سندع الزبانية يعني الشداد الغلاظ من
الملائكة يقال للواحد زِبْنِيَة مثل عِفْرِيَة وقال الفراء عن الكسائي الواحد زِبْنِيّ وقال قتادة
هم الشُّرَط في كلام العرب سمّوا زبانية لقولهم زبنته إذا دفعته بشدة وعنف وفي الحديث
عن المزابنة قال أبو عبيد هو بيع التمر في رؤوس النخل بالتمر قال الأزهري وأصله من الزَّبْن وهو الدفع
كأن كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه قال أبو بكر إذا وقفا على الغبن
تزابنا فحرص البائع على إمضاء البيع وحرص المشتري على فسخه قال وشبّهت بالمزابنة في استحقاقهما
هذا الاسم الأرش وهو الذي يأخذ عوضا من العيب الموجود في السلعة إذا لم يقف عليه المشتري في
وقت شرائه سمي أرشا لما فيه من التنازع والخصومة ويقال أرّشت بين القوم إذا أفسدت
وألقيت بينهم الشر والأرش مأخوذ من التأريش وفي حديث معاوية رضي الله عنه وربما زبنت
يعني الناقة وكسرت أنف حالبها يقال للناقة إذا كان من عادتها أن تدفع حالبها عن حلبها زَبُون
والحرب زبون لأنها تدفع بنيها إلى الموت وربما زبنت الناقة برجلها وأكثر ما يقال ذلك في
الثفنات وفي بعض الحديث لا يقبل الله صلاة الزبين يعني الذي يدافع الأخبثين هكذا رواه
زبى بعض أهل العلم والمسموع الزَّنّين بالزاي والنون ه في حديث عثمان رضي الله عنه أما بعد فقد بلغ
السيل الزُّبَى قال شمر هو جمع الزُّبْيَة وهي الرابية التي لا يعلوها الماء قال أبو عبيد
يضرب مثلا للأمر يتفاقم ويتجاوز الحد وجمعها زُبًى ه

باب الزاي مع الجيم

زجج في صفته صلى الله عليه وسلم أزجّ الحاجبين الزجج تقوّس في الحاجبين مع طول في أطرافهما وسبوغ فيهما
قال ابن الأنباري هو طول في أطرافهما وامتدادهما مع دقة شعرهما وزججت المرأة حاجبها تزججه إذا
طوّلته وسوّته ه قوله تعالى وقالوا مجنون وازدجر قال الزجاج أي زُجِر بالشتم وتعاورته يقال زجرته
زجر فانزجر وازدجر فالازدجار يكون لازما ومتعديا والزجر النهي عن الشيء وقوله فالزاجرات زجرا هي
الملائكة تزجر السحاب ه في الحديث وأخذ الحربة لأبيّ بن خلف فزجّه بها أي رماه بها ومنه يقال
زجل للذي يلعب بالحمام زَجّال ه قوله تعالى يُزجي لكم الفلك أي يسيّره وقوله تعالى يزجي سحابا أي يسوقه
زجي يقال أزجيت وزجّيت أي سقت ودفعت وأمضيت وقوله تعالى ببضاعة مزجاة أي قليلة
والمزجى الشيء التافه الذي يبلّغ به ويزجى به العيش وحاجة مزجاة يسيرة خفيفة المحمل ه

باب الزاي مع الحاء

زحح قوله تعالى فمن زُحزح عن النار أي نُحّي وأزيل عنها
ومنه قوله تعالى وما هو بمزحزحه من العذاب أي بمبعده ومنحّيه يقال ما تزحزح وما تحزحز
أي ما زال عن مكانه وقال الزبيدي يقال زحّه يزحّه إذا دفعه وكذلك زحزحه وقيل
أصله من زاح يزوح أو من الزوح وهو السوق الشديد يقال زحزحته عن كذا فتزحزح وإنما جاء
تباعد وقال ابن عرفة وبه سمي المزاح لأنه أزيح عن الحق أي بوعد وفي حديث علي رضي الله عنه
أنه قال لسليمان بن صرد لما حضره بعد فراغه من يوم الجمل تزحزحت وتربّصت فكيف رأيت
زحف الله صنع ه قوله تعالى إذا لقيتم الذين كفروا زحفا المعنى إذا لقيتموهم زاحفين وهو أن
يزحفوا إليهم قليلا قليلا وزحف القوم إلى القوم دلفوا إليهم وفي الحديث وإن راحلته أزحفت
زحل أي قامت من الإعياء يقال زحف البعير وأزحفه السير ه في الحديث غزونا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكان رجل من المشركين يدقّنا ويزحلنا من ورائنا قال الأزهري أي ينحّينا يقال زحل
عن مقامه إذا زال عنه وبه سمي زُحَل لبعده ~~[illegible]~~ ومن رواه يزجلنا فمعناه
زخخ يرمينا ومنه الحديث فلما انقضت الصلاة زَحَل أي تأخر وتباعد ولم يؤمّ بالقوم ه

باب الزاي مع الخاء

في حديث أبي موسى اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم القرآن فإنه من يتبعه القرآن
يزخّ في قفاه أي يدفع وبه سميت امرأة الرجل مِزَخّته لأنه يزخّها أي يجامعها ومنه حديث
علي رضي الله عنه أفلح من كانت له مِزَخّة يزخّها ثم ينام الخفّة ه وفي حديثه كتب إلى عثمان
رضي الله عنهما لا تأخذن من الزّخّة شيئا فقال أبو العباس الزخة أولاد الغنم لأنها تزخ أي تساق وإنما لا تؤخذ منها
زخرف الصدقة إذا كانت منفردة فإذا كانت مع أمهاتها اعتُدّ بها في الصدقة وعند مالك رحمه الله
أنه يؤخذ منها وإن لم تكن معها أمهاتها ه قوله تعالى زخرف القول غرورا أي زينته وحسّنه
بترقيش الكذب ومنه قوله تعالى حتى إذا أخذت الأرض زخرفها أي تزيّنت بألوان نباتها
والزخرف كمال حسن الشيء ويقال للذهب زخرف ومنه قوله تعالى أو يكون لك بيت من زخرف
جاء في التفسير من ذهب يقال زخرفه زخرفة أي زيّنه وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم لم يدخل
الكعبة حتى أمر بالزخرف فنُحّي قيل الزخرف هاهنا نقوش وتصاوير زُيّنت بها الكعبة
زخزب كانت بالذهب فأمر بها فحُتّت ه في الحديث في الفرع يزخزب فقال لأن تتركه حتى يكون
زُخْزُبًّا خير من أن تكفأ إناءك قال أبو عبيد الزخزب الذي قد غلظ جسمه واشتد
لحمه ه

باب الزاي مع الراء

زرب قوله تعالى وزرابي مبثوثة قال المؤرج زرابي
النبت ألوانه وقد ازرابّ فلما رأوا الألوان في البسط شبهوها بها وفي حديث أبي هريرة

زرر وقيل للزرية قيل وما الزرية قال الذين يدخلون على الامراء فاذا قالوا شيئا او فعلوا شيئا قالوا
صدق * في حديث سلمان رحمه الله وانه لعالم الارض وزرها الذي تسكن اليه يعني عليا رضي
الله عنه قوله زرها يعني قوامها واصله من زر القلب وهو عظيمة صغيرة يكون قوام القلب بها
زرف قال ذلك الازهري * في خطبة الحجاج اياي وهذه الزرافات يعني الجماعات نهاهم ان يجتمعوا
فيكون اجتماعهم سببا للثوران الفتنة وهي الزرافة مخففة الفاء والزرافة مثقلة وربما
ضم فيقال الزرافة مضمومة الزاي مخففة الفاء * وفي حديث بعضهم كان الكلبي يزرف في الحديث
زرف يقال فلان يزرف حديثه ويتزيد في حديثه ويزلف اي يزيد * قوله تعالى ونحشر المجرمين
يومئذ زرقا قيل عطاشا وقيل للعطاش زرق لان اعينهم تزرق من شدة العطش
زرم ويقال للمياه الصافية زرق وللنصال زرق وقيل زرقا اي عميا * في الحديث بال عليه الحسن فاخذ
من حجره فقال لا تزرموا ابني يقول لا تقطعوا عليه بوله والازرام القطع وزرم البول اذا انقطع
زرنب وفي حديث ام زرع زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب * قال ابن السكيت زوجي لين العريكة
زرنق طيب الذكر في العرض والزرنب نوع من انواع الطيب * في حديث علي رضي الله عنه لا ادع الحج ولو تزرنقت
اي ولو استقيت بالزرنوق وقيل لو تعينت عينة للزاد والراحلة قال ابن شميل ومنه الحديث كانت
عائشة رضي الله عنها تاخذ الزرنقة يعني العينة وقيل لعكرمة الجنب يغمس في الزرنوق قال شمر
هو النهر الصغير هاهنا * وفي الحديث ان موسى عليه السلام كانت عليه زرمانقة صوف اي جبة صوف *
زري قوله تعالى تزدري اعينكم اي تحتقره وتستخسه يقال ازدريت على الرجل اذا عبته وتهنشت فعله
وازريت به اذا قصرت وهي الزراية *

باب الزاي مع العين

زعب * في الحديث وان اعطاك
زعبة من المال اي يعطيك قطعة من المال يقال جاءنا سيل يزعب زعبا اي يتدافع * في حديث
زعنف عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانف الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة قال القتيبي الزعانف
فرق الناس ومن خرج عن جماعتهم وهم الزعانف ايضا مثل ظنابيب وظنابي واصل
زعم الزعانف اطراف الاديم والاكارع شبه من شذ عن الجماعة بها * قوله تعالى وانا به زعيم اي كفيل ضامن
وقوله تعالى هذا لله بزعمهم وقرئ بزعمهم اي بقولهم الباطل والزعم يكون حقا وباطلا قال الشاعر
تقول هلكنا ان هلكت وانما على الله ارزاق العباد كما زعم * وفي الحديث الزعيم غارم يقول الكفيل ضامن وقد
زعمت به ازعم والزعم والزعم والزعامة الرياسة وقد زعم يزعم زعامة * وفي الحديث انه ذكر ايوب
عليه السلام فقال كان اذا مر برجلين يتزاعمان فيذكران الله عز وجل كفر عنهما اي يتداعيان شيا فيختلفان
زفت به ويقال في قول فلان مزاعم اي لا يوثق به *

باب الزاي مع الفاء

* في حديث الاوزاعي
زفر انه نهى عن المزفت هو الاناء الذي طلي بالزفت ثم انتبذ فيه * قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق الزفير
من اصوات المكروبين وكذلك زفر يزفر والاصل فيه صوت الحمار في ابتداء نهيقه والشهيق اخر نهيقه
قال ابن عرفة الزفير من الصدر والشهيق من الحلق * وفي الحديث ان امراة كانت تزفر القرب يوم
خيبر تسقي الناس اي تحملها مملوءة ماء يقال زفر وازدفر اذا حمل والزفر القربة * وفي حديث علي
رضي الله عنه كان اذا خلا مع صاعته وزافرته انبسط قلت زافرة الرجل انصاره وخاصته
زفف والصاعة الذين يميلون اليه * قوله تعالى فاقبلوا اليه يزفون اي يسرعون الى ابرهيم عليه السلام وزفيف النعام
ابتداء عدوه قال ابن عرفة من قرا يزفون فهو من زف يزف ومن قرا يزفون فهو من ازف يزف وقال
الفراء زف وازف وسمعت الازهري يقول وزف يزف قال وقال مجاهد الوزيف النسلان وتفسير
مجاهد على لغة من قال يزفون من وزف يزف * وفي حديث تزويج فاطمة رضي الله عنها انه صنع

[illegible]

طعاما وقال لبلال ادخل على الناس زفة زفة اي فوجا بعد فوج وطائفة بعد طائفة سميت بذلك
لزفيفها في المشي اي اسراعها *

باب الزاي مع القاف

زقف * روى شمر في كتابه
بلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان فلانا قال لو بلغ هذا الامر الينا بني عبد مناف يعني الخلافة تزقفناه
تزقف الاكرة قال شمر التزقف كالتلقف يقال تزقفت الكرة وتلقفتها بمعنى واحد
وهو اخذها باليد او بالفم قال وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهما قال لما اصطف الصفان يوم الجمل
كان الاشتر زقفني منهم فاتخذنا فوقعنا الى الارض قال شمر الكرة اعرف وجاء في الشعر
زقق الاكرة ايضا * في حديث سلام قال ارسلني اهلي الى علي رضي الله عنه وانا غلام فقال مالي اراك
مزققا قال شمر يعني محذوف الشعر وقال القتيبي رجل مزقق طم راسه طم الزق
وهو التزقيق قال الازهري المعنى انه حذف شعره كله من راسه كما يحلق الجلد اذا اسلخ
من الراس كله وفي الحديث من منح منحة لبن او هدى زقاقا فله كذا قيل اراد من تصدق بزقاق
من النخل وهي السكة منها وقيل اراد هداية الطريق *

باب الزاي مع الكاف

زكو قوله تعالى الم تر الى الذين يزكون انفسهم اي يزعمون انهم ازكياء جمع زكي وهو الذي نمى صلاحه
وقوله تعالى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس اي بريئة طاهرة ولم تجن ما يوجب قتلها وقوله تعالى غلاما
زكيا اي طاهرا وقوله تعالى ما زكى منكم من احد اي ما طهر وقوله تعالى ازكى طعاما يعني احل
طعاما وقوله تعالى واوصاني بالصلاة والزكاة قيل اراد الطهارة وقيل العمل الصالح وقوله تعالى ذلكم ازكى
لكم واطهر اي انمى واعظم بركة وسميت الزكاة زكاة للبركة التي تظهر في المال بعدها يقال
زكا الشي يزكو اذا كثر ودخلت فيه البركة وقال ابن عرفة سميت زكاة لان مؤديها
يتزكى الى الله عز وجل اي يتقرب اليه بصالح العمل وكل من تقرب الى الله بصالح عمل فقد تزكى اليه ومنه قوله تعالى
يؤتي ماله يتزكى وقوله تعالى قد افلح من زكاها اي قربها الى الله بعمل صالح وقوله تعالى قد افلح من تزكى اي
فاز بالبقاء الدائم وقيل من تكثر بتقوى الله عز وجل وكل كثير نام زاك وقوله تعالى وما عليك الا يزكى
اي ان لا يسلم فيتطهر من الشرك وقوله تعالى خيرا منه زكاة واقرب رحما اي عملا صالحا وكذلك
قوله تعالى وحنانا من لدنا وزكاة اي اتيناه زكاة اي عملا صالحا متقبلا زاكيا *

باب الزاي مع اللام

زلحف * في الحديث ما ازلحف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا اي ما
تنحى ولا تباعد يقال ازلحف وازحلف وتزحلف وتزحلق بمعنى واحد والزحاليف والزحاليق
زلخ اثار تزلج الصبيان * في الحديث ان فلانا المحاربي اراد ان يفتك بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم يشعر به الا
وهو قائم على راسه ومعه السيف فقال اللهم اكفنيه بما شئت فانكب على وجهه من زلخة زلخها
بين كتفيه وندر سيفه قال ابن دريد يقال رمى الله فلانا بالزلخة وهو وجع ياخذ في الظهر لا يتحرك
الانسان من شدته قال الشاعر * كانما اصاب ظهري زلخة * وقال الاخر
زلع داو بها ظهرك من توجاعه * من زلخات فيه وانقطاعه * في الحديث ان المحرم اذا ازلعت
زلف رجله فله ان يدهنها اي تشققت وقال الليث الزلع شقاق في ظهر القدم وباطنه
وانزلع عقبه والتسلع وتزلع وتسلع * قوله تعالى وازلفنا ثم الاخرين قال ابن عرفة اي جمعناهم
ومنه سميت المزدلفة اي ليلة الاجتماع قال واحسن من هذا ان يقال قدمناهم اذ نجيناهم الى الغرق وكذلك
قوله تعالى وازلفت الجنة للمتقين اي ادنيت يقال للراقي المزالف لانه يرقى البهائم زلفة اي تقربه
مما يرتقي اليه وقوله تعالى وان له عندنا لزلفى اي قربى وفي حديث محمد بن علي رضي الله عنهما ما لك من
عيشك الا لذة تزدلف بك الى حمامك تقول تقربك الى موتك وقوله تعالى وزلفا من

زلخة
زلفا
[illegible]

الليل اي ساعة بعد ساعة يقرب بعضها من بعض الواحدة زلفة وعني بالزلف من الليل
المغرب والعشاء وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا قال له اني حججت من بعض هذه المزالف
قلت المزالف والمزارع قرى بين البر والريف وهي المزاعيل ايضا وفي حديث ياجوج وماجوج
فيرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة قال ابو عمرو والزلف المصانع واحدتها زلفة
زلق وهي المزالف ايضا ﴿ قوله تعالى ليزلقونك بابصارهم وقرئ ليزلقونك يقال زلقه وازلقه
اذا نحاه وابعده وزلق راسه يزلقه اذا حلقه اراد ليعتانونك بعيونهم فيزيلونك عن مقامك
الذي اقامك الله تعالى فيه عداوة لك يقال ازلقته فزلق اي ازللته فزل ﴿ وفي حديث علي رضي الله عنه
انه راى رجلين خرجا من الحمام متزلقين يقال تزلق الرجل اذا تنعم حتى يكون للونه بصيص وبشرته
زلل بريق ومنه يقال زلق راسه اذا حلقه ﴿ قوله تعالى وزلزلوا زلزالا شديدا اي ازعجوا وحركوا
والزلازل يقال زلزلته زلزالا ومنه قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول اي حركوا بالاذى وقوله تعالى اذا
زلزلت الارض زلزالها اي رجفت باهلها والزلزال عند العرب الامور الشداد تحرك الناس وقوله
تعالى فان زللتم اي نحيتم عن الحق يقال زل في الدين يزل زللا ومزلة وزل في الطين يزل زليلا
وازللت عنده ازلالا وزلة اذا اتخذت عنده يدا ومنه الحديث من ازلت اليه نعمة فليشكرها
اي اسديت والزلة اسم ما يرفع من المائدة لقريب او صديق ويقال ازللته عن رايه اذا ازلته
عنه ويقال ان قوله تعالى فازلهما الشيطان اي ازالهما ونحاهما وقيل حملهما على الزلة وقوله
تعالى انما استزلهم الشيطان اي طلب زللهم ويقال استعجلته اي طلبت عجلته واستعملته اي طلبت عمله ﴿
زلم قوله تعالى وان تستقسموا بالازلام الازلام قداح كانت زلمت وسويت اي احكم صنعها وكانت
لقريش وغيرها في الجاهلية مكتوب عليها الامر والنهي وكان الرجل يضعها في وعاء له فاذا اراد
سفرا او حاجة ادخل يده واخرج منها زلما فان خرج الامر مضى لطيته وان خرج الناهي
كف وانصرف ومنه حديث سراقة لما اراد الخروج على اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرده من
طريقه الى مهاجره قال فاخرجت زلما فخرج القدح الذي اكره ﴿ وازلام بقر الوحش قوائمها
شبهت بازلام القداح للطافتها الواحد زلم وزلم قال ابن الزبيدي والزلم ايضا السهم
الذي لا ريش له قال وقال بعضهم الازلام حصى بيض كانوا يضربون بها ﴿ وفي حديث سطيح
الخلق الكاهن فازلم به شاو العنن قيل ازلم ذهب به وشاو العنن شوط اعتراض الموت على الحلق
وروى ابو عمرو عن ثعلب فازلم اي قبض والعنن الموت ها هنا اي عرض له الموت فقبضه ﴿
زمت **باب الزاي مع الميم** ﴿ في الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان من ازمتهم في المجلس
اي ازمتهم ورجل زميت وقد زمت اي وقور في مجلسه وهي الزمانة ﴿ قوله تعالى وسيق
زمر الذين كفروا الى جهنم زمرا اي فرقا زمرة بعد زمرة كل زمرة الى مستقرها من النار وفي
الحديث نهي عن كسب الزمارة قال ابو عبيد الزمارة الزانية وقال غيره هي الرمازة الراء
قبل الزاي قال وهي التي تومي بشفتيها وبعينيها والزواني يفعلن ذلك قال الشاعر ﴿
بعلها رمزت الي مخافة من زوجها ﴿ من غير ان يبدو هناك كلامها ﴿ والى هذا القول ذهب
القتيبي قال العلماء يعني الحرف صحيح كما جاء في الحديث زمارة الزاي قبل الراء وهي البغي
الحسناء وقال ابو عمرو عن ابيه الزمير والزومر الغلام الحسن وقال الازهري ويحتمل
الجميل

[illegible]

[illegible]

ان يكون نهي عن كسب المراة المغنية يقال غناء زمير اي حسن وقال الاصمعي زمر اذا غنى ويقال
للقصبة التي يزمر بها زمارة كما يقال للارض التي يزرع فيها زراعة وفي حديث سعيد بن جبير
انه اتي به الى الحجاج وفي عنقه زمارة اي ساجور قال الشاعر ﴿ ولي مسمعان وزمارة ﴿
وظل مديد وحصن امق ﴿ كانه كان محبوسا فمسمعاه قيداه شبههما بمسمعين لصوتهما
زمل ويروى مسمعان والزمارة الغل سماها زمارة تشبيها بالساجور لانها في العنق ﴿ قوله تعالى
يا ايها المزمل يعني يا ايها المتزمل في ثيابه وكل شيء لفف في شيء فقد زمل ومنه قيل للفافة
الزاوية والقربة زمال وفي الحديث في قتلى احد زملوهم في ثيابهم ودمائهم اي لفوهم يقال تزمل
يتزمل فاذا ادغمت التاء قلت ازمل يتشدد بدنه وفي حديث ابي الدرداء لئن فقدتموني لتفقدن
زمم زملا عظيما الزمل الحمل وقد ازدمل الحمل اذا احتمله يعني حمال العلم عظيما ﴿ في الحديث لا
زمام ولا خزام في الاسلام اراد بعني ما كان عباد بني اسرائيل يفعلونه من زم الانوف وخرق
التراقي وهو كقوله لا رهبانية في الاسلام وفي الحديث انه تلا القران على عبد الله بن ابي وهو زام
لا يتكلم اي رافع راسه لا يقبل عليه يقال جمل زام اذا رفع راسه وزاما لها اي رافعا راسه وفي الحديث
في شان زمزم قال ابو بكر الانباري في الاعتلال لزمزم لم سميت به مختلفون فقال الازهري
زمت الماء بالتحجير عليه واظهارها وقيل من زممت واستثقلوا الجمع بين ثلاث ميمات فابدلوا
من الثانية زايا كما قالوا امرضت الباب واصله صرر ويقال بل الصوت كان من جبريل عليه السلام
زمن عندها يشبه الزمزمة يقال زمزم يزمزم زمزمة اذا صوت ثم سميت بفعل جبريل عليه السلام
في الحديث ان الزمان قد استدار كهيئته اراد بالزمان الدهر وسيبينه وقال شمر الزمان
والدهر واحد وانكر ذلك ابو الهيثم وقال الزمان زمان الحر وزمان البرد وزمان الرطب
ويكون الزمان شهرين الى ستة اشهر والدهر لا ينقطع الا ان يشاء الله عز وجل وقال الازهري
الدهر عند العرب يقع على بعض الدهور ويقع على مدة الدنيا كلها قال وسمعتهم يقولون اقمنا على ماء
كذا دهرا واذا كان هذا هكذا جاز ان يقال الزمان والدهر في معنى دون معنى ﴿ وفي
الحديث اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب يقال اراد بتقارب الزمان استواء الليل
والنهار وقيل اراد قرب انتهاء امده ﴿ في الحديث كان عمر رضي الله عنه مزمهرا على الكافر اي شديد
الغضب عليه يقال ازمهرت عيناه اذا احمرتا ﴿ **باب الزاي مع النون**
زنأ في الحديث لا يصلين احدكم وهو زناء اي حاقن بوله يقال زنأ بوله يزنأ زنئا وزنوءا اذا احتقن
وازنأه اذا احقنه والزناء الضيق ومنه الحديث الاخر انه كان لا يحب من الدنيا الا ازناها اي
اضيقها وقيل لا يصلين زانئ يعني الذي يصعد في الجبل حتى يستتم الصعود اي ما يقع عليه من البهر
زنخ فيضيق لذلك نفسه ﴿ في الحديث ان رجلا دعاه فقدم له اهالة زنخة اي متغيرة سنخة ﴿
زنق في الحديث ان جهنم يقاد بها مزنوقة المزنوق المربوط بالزناق وهو حبل يمنعها من الجماح ﴿
زند زنم في الحديث من يعلم زند املة اي مستاة ﴿ قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم الزنيم الملصق بالقوم
ليس منهم المعروف بالشر شبه بالشاة التي تعرف بزنمتيها والزنمتان المعلقتان من حلوق
زنق المعزى ﴿ في الحديث لا يصلين احدكم وهو زنق قال الفراء هو الحاقن يقال زنق فهو زنق
زنى اي حقن فقطر وقيل الزنق هو الذي يدافع الاخبثين ﴿ في الحديث قسطنطينية الزانية يريد
الزانية اهلها ومثله قوله تعالى وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة اي ظالمة الاهل ﴿ باب

زوج الزاي مع الواو ٭ قوله تعالى ثمانية ازواج اراد ثمانية افراد والزوج في اللغة الواحد الذي يكون
معه آخر والاثنان زوجان يقال زوجا خف وزوجا نعل والزوجان من الطائر ذكر وانثى والرجل
زوج امراته والمراة زوجه بلا هاء وقوله تعالى من كل زوج بهيج اي من كل صنف حسن
وقوله تعالى او يزوجهم ذكرانا واناثا معنى التزويج هاهنا التصنيف والزوج الصنف والذكر صنف
زوج والاناث زوج آخر اي صنف آخر تقول جعل بعضهم بنين وبعضهم بنات ومنه قوله تعالى
وكنتم ازواجا ثلاثة اي اصنافا ثلاثة وقوله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم اي وقرناءهم
وكل شي قرن بصاحبه فهو زوج له يقال زوجت بين الابل اي قرنت كل واحد بواحد ومنه
قوله تعالى وزوجناهم بحور عين اي قرناهم والازواج كلها الاشكال والقرناء ومنه قوله تعالى
سبحان الذي خلق الازواج كلها يعني الاشباه وليس في الجنة تزويج ولذلك ادخل الباء في قوله تعالى
بحور عين اي وقرناهم بحور عين وقوله تعالى متعنا به ازواجا منهم اي امثالا واشباها وقوله
واذا النفوس زوجت اي قرنت كل شيعة بمن شايعت وقد قيل قرنت باعمالها وفي حديث
ابي ذر من انفق من ماله زوجين في سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة قيل وما زوجان قال
زور فرسان او عبدان او بعيران من ابله ٭ قوله تعالى تزاور عن كهفهم ذات اليمين وقرئ
تزاور وقرئ تزور يقال ازور عنه وتزاور عنه وازوار عنه اذا مال عنه وقوله تعالى
وزورا اي كذبا سمي زورا لانه اميل عن الحق ومرية زوراء مائلة وقوله تعالى والذين
لا يشهدون الزور قيل هو الشرك بالله تعالى وقيل هو اعياد اليهود والنصارى وقوله تعالى
الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر اي ادرككم الموت قال الشاعر ٭ اذا ما زار مجناة عليها
ثقال الصخر والخشب القطيل ٭ اي مات فقبر والمجناة القبر وفي حديث الرجال مكلا
بازورة قال ابو عمر غلام ثعلب هو جمع زوار وهو حبل يجعل بين التصدير والحقب وقال
له ايضا الشكال المعزانة جمعت بداه الى صدره تشدت هناك وفي بعض الحديث وجعل في
الزاوية وهي الحجة والغاية وفي حديث عمر رضي الله عنه لقد زورت في نفسي مقالة اقولها
بين يدي ابي بكر رضي الله عنه اي اصلحت وهيات والتزوير اصلاح الشي وفي حديث الحجاج
امرؤ زور نفسه اي قومها وقيل الصحيح شهادة الزور منه وكل شي كان صلاحا لشي فهو
زوار له وزوار له ومنه اخذ زوار الدابة وفي الحديث المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي
زور هو ان يلبس ثياب الزهاد يرى انه زاهد وقال غيره هو ان يلبس قميصا يصل
بكميه كمين آخرين يرى ان عليه قميصين فكانه يسخر من نفسه وقال الحجاج رحم الله امرأ
زور نفسه على نفسه اي اتهمها عليها يقول انا ازورك على نفسي اي اتهمك عليها وقيل اخذ
شهادة الزور منه قال القتيبي زور نفسه قومها قال وقال ابو زيد زوق الكتاب وزوره
زوق اي حسنه وقومه ٭ وفي حديث هشام بن عروة انت اثقل من الزواقي يعني الديكة لانها
اذا زقت سحرا تفرق السمار والاحباب ورواه القتيبي اثقل من الزواقي قال الاصمعي
زول هو الزق بلغة اهل المدينة ٭ في الحديث ان رجلا من المشركين يعني رجلا من المسلمين فقال قد
خالطه سهامي فلو كان زابلة لتحرك وكان المرمي لا يتحرك لئلا يحس به فيجهز عليه و الزابلة
كل شي من الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر يقع على الانسان وغيره قال الشاعر ٭

[illegible]

ولست امرءا ارمي الزوابل مرة واصبحت قد ودعت رمي الزوابل ٭ هذا رجل كان يختل النساء في
شبيبته وبصيغته وفي حديث قتادة احسن العويل والتزويل اي الرماع والقلق وهو
زوى ان لا يستقر على المكان يقال زال الشي عن مكانه يزول زوالا وزويلا ٭ في الحديث زويت لي
الارض اي جمعت قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم عجبت لما زوى الله عنك من الدنيا اي لما نحى عنك
ومنه قوله عليه السلام اعطاني ربي اثنتين وزوى عني واحدة ٭ وفي حديث ام معبد ٭
فيال قصي ما زوى الله عنكم به من فعال لا تجازى وسؤدد ٭ اي ما باعد عنكم من المجد
والفضل وفي الحديث ان المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة في النار اي تنضم وتنقبض
يعني اهل المسجد وهم الملائكة وفي حديث آخر ليزوين الايمان بين هذين المسجدين قال ينضم صوانه
زهد ليزوين اي ليجمعن وليضمن ٭ باب الزاي مع الهاء ٭ في الحديث افضل
الناس مؤمن مزهد قال الاصمعي هو القليل الشي وقد ازهد الرجل ازهادا والزهيد القليل
زهر في حديث ام زرع اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك يعني الابل والمزهر هو
العود وهو المعزف ارادت ان زوجها عودها اذا نزل به الضيفان اتاهم بالمعازف وسقاهم
الشراب ونحر لهم فاذا سمعن ذلك الصوت ايقنت انها تنحر وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان
ازهر اللون اي نير اللون يقال لكل شي مستنير زاهر وهو احسن الالوان والزهرة والزهر
البياض النير اي كان له نور وبريق يقال زهرت زناد فلان اذا كان جوادا كالزند الذي
يكثر شرره قال الازهري يقال زهرت بك زنادي اي قوي بك شاني وامري وفي الحديث ازدهر
بهذا فان له شانا يريد احتفظ به قال ابو عبيد واظنها ليست بعربية وقال ابو سعيد هي عربية ومنه
قول جرير ٭ فانك قين وابن قينين فازدهر بكيرك ان الكير للقين نافع ٭ قال ومعنى
ازدهر اي افرح من قولك هو ازهر بين الزهرة معناه ليسفر وجهك ولتزهر قال والازدهار
اذا امرت صاحبك ان يجد فيما امرته به ومنه قول الشاعر ٭ كما ازدهرت قينة بالشراع لاسوارها
عل منها اصطباحا ٭ اي جدت في عملها لتحظى عند صاحبها وقال بعضهم الازدهار ان
بالشي ان يجعله من بالك والزهراوان سورة البقرة وآل عمران وهما المنيرتان جاء ذلك في الحديث
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثروا الصلاة علي في الليلة الغراء واليوم الازهر يعني ليلة الجمعة
زهق ويوم الجمعة والنسب في الحديث ٭ قوله تعالى وتزهق انفسهم اي تخرج يقال زهقت نفسه
اي مات ومنه يقال زهق الباطل اذا اضمحل قال الله تعالى جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا وقوله تعالى فاذا هو زاهق اي باطل ذاهب وزهوق النفس بطلانها وقال قتادة
في قوله وزهق الباطل يعني الشيطان وفي الحديث دون الله عز وجل سبعون الف حجاب من نور وظلمة
وما تسمع نفس من حس تلك الحجب شيئا الا زهقت نفسه اي بطلت وهلكت والزاهق من
الاضداد يقال للهالك زاهق وللسمين من الدواب زاهق قال الشاعر ٭ منها الشنون ومنها الزاهق الزهم ٭
ثغر قال بعضهم الزاهق السمين والزهم اسمن والشنون الذي فيه بعض السمن والزهمة في
اللحم كراهة رائحة من غير تغير ونتن وفي حديث ابن عوف انه لما تكلم قال ان حابيا خير من زاهق
الحابي من السهام الذي يزحف الى الهدف والزاهق يقع وراء الهدف ويجاوزه دون الاصابة
اخبر ان الضعيف الذي يصيب الحق خير من القوي الذي لا يصيبه ضرب الحابي والزاهق مثلا لرجلين
زهى والزهق مجاوزة القدر وقد زهق يزهق وانزهق ٭ وفي الحديث نهى عن بيع الثمر حتى تزهي

وفي حديث آخر حتى تزهو فقال ابن الاعرابي زهى النخل يزهو اذا ظهرت ثمرته وازهى اذا احمر او اصفر
وقال غيره تزهو خطا في النخل انما هو يزهي لا غير وفي الحديث اذا سمعتم بناس ياتون من قبل المشرق اولي
زهاء اي اولي عدد كثير يقال هم زهاء مائة ولهاء مائة اي قدر مائة ؟ **باب الزاي مع الياء**

زيب
في الحديث اسمها عند الله الازيب وعندكم الجنوب وقيل الازيب ريح الجنوب والازيب في غير هذا النشاط

زيد
قوله تعالى فزادهم ايمانا معنى الزيادة انه كلما جاءهم شي من امر الله عز وجل صدقوا به فذلك زيد ايمان المومن
وقوله تعالى هل من مزيد يحتمل معنيين احدهما هل من مزيد واختاره لان الله تعالى وعدها ان يملاها فقال تعالى
لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين والاخر لا مزيد فيه كما يقول الذي بالغ في الامر هل من مزيد اي قد بلغت
النهاية فلا مزيد عندي والله تعالى اعلم بما اراد ؟

زيغ
قوله تعالى من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم اي
تميل الى الرجوع من جهدهم ومنه قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا اي لا تمل بنا عن الهدى وقوله تعالى في قلوبهم زيغ
اي شك وجور عن الحق يقال زاغ عن الطريق اي جار وعدل ؟

زيل
قوله تعالى فزيلنا بينهم هو ماخوذ من
زلت الشي ازيله اي ميزته وزيلنا للكثرة وزايلت فلانا اذا فارقته وجعله القتيبي من الزوال وهو
غلط وقوله لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا اي لو تميز المومنون من الكافرين لا نزلنا بالكافرين ما يصيرهم عليهم
اذا كشيموهم عذابا اليما ؟ وفي حديث علي رضي الله عنه انه ذكر المهدي وانه يكون من ولد الحسين رضي الله عنه
وانه ازيل الفخذين اراد انفراج فخذيه وهو الزيل والتزيل وفي بعض الاخبار خالطوا الناس وزايلوهم
اي فارقوهم في الافعال والزيال الفراق ؟

زين
قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال مجاهد ما واري
عورتك ولو عباءة وقال سعيد الزينة الثياب وهذا امر بالاستتار في الطواف وكانت المراة تطوف
عريانة ؟ وقوله تعالى يوم الزينة اي يوم عيد كان لهم وقوله تعالى افمن زين له سوء عمله اي شبه عليه في عمله
فراى ما تسوءه عاقبته حسنا وفي الحديث اللهم انزل علينا في ارضنا زينتها معناه نباتها ومنه قوله تعالى
حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت اي تزينت بالوان النبات وفي الحديث زينوا القران باصواتكم قال
معناه زينوا اصواتكم بالقران فقدم الاصوات على مذهبهم في قلب الكلام كقولهم عرضت الناقة على الحوض وهم
يريدون عرضت الحوض على الناقة وكقولهم اذا طلعت الشعرى استوى العود على الحرباء وانما استوى الحرباء
على العود وانما تاولنا هذا الحديث على هذا لانه لا يجوز على القران ان يزينه صوت مخلوق والمعنى الهجوا
بقراءة القران وتزينوا به وليس ذلك على تطريب الصوت والتحزين اذ ليس ذلك في وسع كل احد وهكذا
قوله عليه السلام ليس منا من لم يتغن بالقران انما هو ان يلهج بتلاوته كما يلهج ساير الناس بالغناء والطرب ؟

كتاب السين ؟ باب السين مع الهمزة

سأب
في المبعث واخذ
جبريل عليه السلام بحلقي فسابني اي اخنقني يقال سابه وشابه اذا خنقه ؟

سال
قوله تعالى الله الذي
تساءلون به اي تطلبون به حقوقكم وهو كقولك نشدتك بالله اي سالتك بالله وقوله تعالى فيومئذ لا يسال
عن ذنبه انس ولا جان اي لا يسال سوال استعلام ولكن يسالهم تقريرا وايجابا للحجة وقوله تعالى وعدا مسؤلا هو قول
الملايكة ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم وقوله تعالى سال سايل بعذاب واقع اي دعا داع يعني
قولهم اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك الاية والباء في قوله تعالى بعذاب بمعنى عن اي عن عذاب واقع
وقوله تعالى ولا تسال عن اصحاب الجحيم اي السوال عليك انما عليك البلاغ وقوله تعالى واسال من ارسلنا من قبلك
من رسلنا يقال انه خوطب به ليلة اسري به فجمع بينه وبين الانبياء عليهم السلام فامهم وصلى بهم وقيل
له سلهم وقيل سل امم من ارسلنا فيكون السوال هنا على جهة التقرير وقيل الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم
والمراد به الامة اي واسالوا لقوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء ؟ **باب
السين مع الباء** ؟

سبب
قوله تعالى واتيناه من كل شي سببا فاتبع سببا اي اتيناه من كل شي يبلغ به في التمكين
من اقطار الارض سببا اي علما يوصل ذا القرنين الى حيث يريد يقال للطريق الى الشي سبب

[illegible]

والحبل يتوصل به الى الماء سبب ويقال للباب سبب ولكل ما يتوصل به الى شي يبعد عنك سبب وقوله
تعالى فاتبع سببا اي سببا من الاسباب وقوله تعالى فليرتقوا في الاسباب قال مجاهد اسباب السماء
طرق السماء وقال قتادة ابواب السماء قال ابن عيينة يقال للرجل اذا كان ذا فضل انه ليرتقي في السماء
كما يقال بلغ بفضله اعنان السماء وقال غيرهم اي فليصعدوا في الاسباب التي توصلهم الى السماء
وقوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات اي ابوابها وقوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب
اي الوصل والمودات ومنه الحديث كل سبب ينقطع الا سببي قال الازهري النسب يكون بالولادة
والسبب يكون بالتزويج وفي حديث الاستسقاء قال رايت العباس رضي الله عنه وقد طال عمره
وعيناه تنضحان وسبائبه تجول على صدره يعني ذوائبه وكان واحدها سبيبة وسبيب الفرس
ناصيته وفي حديث صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة رطب السب الثوب الرقيق وجمعه سبوب
وهو الخمار ؟

سبت
قوله تعالى يوم سبتهم شرعا الاسبات الدخول في السبت والسبت القطع فكانهم قال
الله تعالى ويوم لا يسبتون لا ياتيهم قال ابو بكر سمي يوم السبت لان الله تعالى قطع فيه
خلق الارض ويجوز ان يسمى بذلك لان الله تعالى امر بني اسرائيل بقطع الاعمال فيه وقال في قوله
تعالى وجعلنا نومكم سباتا معناه قطعا لاعمالكم وسبت فلان اذا انقطع عن الاعمال التي يعني
بها قال ويسبت القوم ويسبتون اذا قاموا بعمل يوم السبت ومنه قوله تعالى ويوم لا يسبتون
واسبت دخل في السبت وقوله تعالى وجعلنا نومكم سباتا قال الازهري في احد قال
والسبات الانقطاع عن الحركة والروح في البدن واصل السبات السكون وفي الحديث يا
صاحب السبتين اخلع سبتيك السبت جلود البقر المدبوغة بالقرظ تتخذ منها النعال
ويدل على ان السبت ما لا شعر عليه حديث ابن عمر رضي الله عنهما وقيل له انك تلبس النعال السبتية
فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال السبتية التي ليس عليها شعر وانا احب ان البسها
قال الازهري وانما سميت سبتية لان شعرها قد سبت عنها اي حلق وازيل يقال سبت راسه
اذا حلقه ؟ بسبيته قلت وقيل سميت سبتية لانها انسبتت بالدباغ اي لانت يقال رطبة منسبتة
اي لينة ؟ ويروى يا صاحب السبتيتين اخلع سبتيتك ؟

سبج
في حديث قيلة وعليها سبيج لها
قلت هو ثوب يعمل من الصوف يكون اسود يقال له السبيجة والجمع سبيج كانه ماخوذ من السبيج قال ابن
السكيت السبيج اصله بالفارسية شبي وسبيج تصغيره ؟

سُبّج

سبح
قوله تعالى وسبح بالعشي والابكار
اي وصل يقال فرغ فلان من سبحته اي من صلاته وفي حديث عمر رضي الله عنه انه جلد رجلين سبحا
بعد العصر اي صليا ؟ وفي الحديث واجعلوا صلاتكم معهم سبحة اي نافلة اخبرنا بذلك عاتكة
جانرة ابن هاشم النبيل قال حدثنا ابي قال حدثني اسمعيل بن سالم الصايغ ؟ ابو بكر بن عياش
عن عاصم ؟ زر عن عبد الله بن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلكم ستدركون
اقواما يصلون الصلاة لغير وقتها فاذا ادركتموهم فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفونه ثم صلوا
معهم واجعلوها سبحة ؟ وقوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين اي من المصلين وسميت الصلاة
تسبيحا لان التسبيح تعظيم لله تعالى وتنزيه من كل سوء وفي قوله تعالى سبحانك يا رب اي انزهك
يا رب من كل سوء وابريك وسبحان الله اي براءة الله تعالى من السوء وتنزيه الله من السوء وبراءة الله
من البنوة ومنه قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده اي سبح الله تسبيحا وسبحانا وقوله تعالى يسبحون
الليل والنهار لا يفترون ويقال ان مجرى التسبيح فيهم كمجرى النفس من ابن ادم لا يشغله عن النفس شي
وقوله تعالى الم اقل لكم لولا تسبحون اي تستثنون وفي الاستثناء تعظيم الله تعالى والاقرار

الله

بانه لا يشاء الحرّ الا ان يشاء الله فوضع تنزيه الله تعالى موضع الاستثناء وقوله تعالى ان لك في
النهار سبحا طويلا قال ابن الاعرابي اي اضطرابا ومعاشا وتصرفا ومن قرا سبخا بالخاء اراد راحة
وتخفيفا للابدان والتسبيخ النوم الشديد وقد سبّخت اي نمت وقوله تعالى في فلك يسبحون اي يجرون
ولم يقل تسبح لانه وصفها بفعل من يعقل وقوله تعالى والسابحات سبحا فالسابقات سبقا
قيل السابحات السفن والسابقات الخيل وقيل السابحات ارواح المومنين تخرج بسهولة وقيل
الملايكة تسبح بين السما والارض وفي الحديث لاحرقت سبحات وجهه جلاله اي نور وجهه
سبخ — في الحديث انه سمع عايشة رضي الله عنها تدعو على سارق سرقها فقال لا تسبخي عنه بدعايك عليه
اي لا تخففي يقال سبّخ الله عنك الحمى اي سهلها وخففها وهذا كما جا في حديث آخر من دعا على من — سلها
سبد — ظلمه فقد انتصر وفي الحديث التسبيد فيهم فاش قال هو الحلق والاستيصال للشعر ويقال
هو ترك للتدهن وغسل الراس ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما قدم مكة مسبّدا راسه
سبر — هو هاهنا ترك التدهن والغسل لا غير والتسميد بالميم مثله وفي الحديث يخرج رجل من
الناس قد ذهب حبره وسبره اي جماله وهيئته يقال انه لحسن الحبر والسبر اذا كان حسن السحنا
والهيئة وفي حديث الزبير رضي الله عنه وقيل له مر بنيك حتى يتزوجوا فقد غلب عليهم سبر ابي
بكر ونحوله قال ابن الاعرابي السبر هاهنا الشبه يقال عرفته بسبر ابيه اي بشبهه وهيئته
سبط — وفي الحديث انه ذكر فضل اسباغ الوضوء في السبرات السبرة شدة البرد وجمعها سبرات وقوله تعالى
اسباطا امما قال الازهري الاسباط في ولد اسحق بمنزلة القبايل في بني اسمعيل عليهما السلام يقال سموا
بذلك ليفصل بين اولادهما قال ومعنى القبيلة معنى الجماعة يقال لكل جماعة من اب وام واحد قبيلة
ويقال لكل جمع من ابا شتى قبيل بلا هاء قال والاسباط اشتقاقهم من السبط وهي شجرة
لها اغصان كثيرة واصلها واحد كان الوالد بمنزلة الشجرة والاولاد بمنزلة الاغصان وفي الحديث
الحسين سبط من الاسباط قال ابو بكر اي امة من الامم في الخير قال وقال جماعة من اهل اللغة السبط
من ولد اسحق بمنزلة القبيلة من ولد اسمعيل فهو واقع على الامة والامة واقعة عليه ومنه قوله
تعالى اسباطا امما فترجم عن الاسباط بالامم وفي حديث اخر الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابو العباس اي طايفتان منه وقطعتان منه واخبرنا ابن هارون عن ابي عمر عن ابي العباس
قال سالت ابن الاعرابي عن الاسباط فقال هم خاصة الاولاد وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم
سبط القصب السبط الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتو ومنه الحديث الاخر في صفته صلى الله عليه وسلم
ليس بالسبط ولا الجعد القطط السبط المنبسط الشعر رجل سبط وسبْط وسبِط وقد
سبط شعره سبوطة وقطط بين القطوطة وفي حديث عايشة رضي الله عنها كانت تضرب اليتيم
وتحجرها حتى ينبسط اي يمتد يقال اسبط على وجه الارض اي امتد وانبسط عليه من الضرب واسبطر
سبع — ايضا اذا امتد ومنه حديث شريح ان هي درّت واسبطرت يريد امتدت للارضاع وقوله تعالى ان
تستغفر لهم سبعين مرة العرب تجعل التسبيع موضع التضعيف وان جاوز السبع والاصل فيه
قوله تعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة ماية حبة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحسنة بعشر امثالها الى سبع ماية ضعف وقال الازهري انا ارى هذه الاية من باب التكثير والتضعيف
لا من باب حصر العدد ولم يرد انه عليه السلام ان زاد على السبعين غفر لهم ولكن المعنى ان استكثرت من الدعا
للمنافقين والاستغفار لهم لن يغفر الله لهم وحكى ابو عمرو عن اعرابي اعطاه رجل درهما فقال سبّع الله لك
الاجر اراد التضعيف وفي الحديث للبكر سبع وللثيب ثلاث معناه ان الرجل يجب عليه ان يعدل

بين نسايه في القسم فيقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم عند صواحبها وابلغت السنة انه اذا
دخل بامراة بكر ان يقيم عندها سبعة ايام لا يحتسبها عليه نساوه في القسم واما الثيب فلها ثلاثة
ايام وفي الحديث ان ذيبا اختطف شاة من الغنم ايام مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فانتزعها الراعي
منه فقال الذيب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي الموضع الذي عنده المحشر يوم القيامة اراد
من لها يوم القيامة والسبع ايضا الذعر يقال سبعت الاسد اذا ذعرته قال الطرماح
فلما عوى لفت الشمال سبعته كما انا احيانا لهن سبوع يصف الذيب وهو على هذا التفسير
يوم الفزع وفي الحديث نهى عن السباع وهو الفخار بكثرة الجماع قاله ابن الاعرابي ويقال هو ان يتسابّ
الرجلان فيرمي كل واحد منهما صاحبه بما يسوءه من القذع يقال سبع فلان فلانا اذا انتقصه وتناوله
بسوء واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي ان السباع الجماع ومنه الحديث صبت على — خبر
راسه الماء من سباع يعني في شهر رمضان ومنه حديث عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصبح في رمضان جنبا فيغتسل من سباع اصابه يعني جماعا وفي الحديث سبعت سليم يوم الفتح معناه
كملت سبع ماية رجل وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما وسيل عن مسالة فقال احدى من سبع
قال شمر يقول اشتد فيها الفتيا قال ويجوز ان يكون الليالي السبع التي ارسل الله تعالى العذاب فيها على
عاد ضربها مثلا للمسالة لما اشكلت قال وخلق الله تعالى السموات سبعا والارضين سبعا والايام سبعا
وقيل اراد ابن عباس بقوله احدى من سبع سني يوسف السبع الشداد يريد ان المسالة صعبة — سبغ
قوله تعالى ان اعمل سابغات اراد دروعا تامة ويقال للدرع السّبغة وفي حديث قتله ابي بن خلف
قال فيقع في ترقوته تحت تسبغة البيضة يعني شيا من حلق الدروع والبيضة تسبغ تستر ما بينها — سبق
وبين جيب الدرع وقوله تعالى انا ذهبنا نستبق السبق الرهن من المتسابقين اي ننتضل فيها
واما قوله تعالى واستبقا الباب فمعناه تسابقا اليه مثل قولك اقتتلا يعني تقاتلا ومنه قوله تعالى فاستبقوا
الخيرات اي بادروا اليها وقوله تعالى فاستبقوا الخيرات اي بادروا اليها وقوله تعالى فاستبقوا الصراط اي جاوزوه
وتركوه حتى ضلوا وقوله تعالى وهم لها سابقون اي سابقون اليها كما قال بان ربك اوحى لها اي
اوحى اليها وقوله تعالى فالسابقات سبقا هي الملايكة تسبق الجن باستماع الوحي وقوله تعالى لا يسبقونه
بالقول اي لا يقولون بغير علم حتى يعلمهم به قوله تعالى وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله يعني والمجاهدين — سبل
حق في الصدقات وقوله تعالى وابن السبيل قال غيره هو الضيف المنقطع به يعطى قدر ما يبلغ
به الى وطنه وقوله تعالى وانها لبسبيل مقيم اي بطريق بين واضح يعني مداين قوم لوط عليه السلام وقوله
تعالى ليس علينا في الاميين سبيل كان اهل الكتاب اذا بايعهم المسلمون قال بعضهم لبعض ليس للاميين
يعني العرب حرمة اهل ديننا واموالهم تحل لنا وقوله تعالى اتبعوا سبيلنا اي طريقنا الذي نسلكه
في ديننا ومنه قوله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة وقوله تعالى اينكم لتاتون الرجال وتقطعون
السبيل يعني سبيل الولد وقيل تعترضون الناس في الطريق لطلب الفاحشة وقوله تعالى فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا اي لا يستطيعون مخرجا من الامثال التي ضربوها لك كلها باطل وامرك واضح وقوله تعالى يا ليتني
اتخذت مع الرسول سبيلا اي سلكت قصده ومذهبه وفي الحديث ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة
المسبل وفلان وفلان قال ابن الاعرابي المسبل الذي يطول ثوبه ويرسله الى الارض كانه يفعل ذلك
تجبرا واختيالا ومنه حديث ابي هريرة من جرّ سبله من الخيلا لم ينظر الله اليه يوم القيامة
اراد ثيابه المرسلة يقال لما اسبلته سبل ولما نشرته نشر ولما ارسلته رسل وفي

الحديث انه كان وافر السبلة قال الازهري يعني الشعرات التي تحت اللحي الاسفل والسبلة عند العرب
مقدم اللحية وما اسبل منها على الصدر ويقال انه لاسبل ومسبل اذا كان طويل السبلة وفي الحديث
حريم البير اربعون ذراعا من حواليها لاعطان الابل والغنم وابن السبيل اول شارب ومعناه ان هذه
البير التي تقرب النبات منها ليس ينبغي ان يناخ فيها ابل ولا غنم ولا تشغل اربعون ذراعا من حواليها
بل يترك للواردة فاذا ما ورد الرجل بابله فسقيها هو ويعطن فاذا مضى ذلك والذي يجي بعده احق
بموضعه حتى يفعل مثل فعله ثم يتاخر ذلك ويتقدم الذي جا بعده فيما اتا وقيل قوله وابن السبيل اول
شارب ومعناه لمن حفر البير وقيل اراد بابن السبيل عابر السبيل انه احق بالشرب من الثاني عليه يشرب
ويرفع لشفته ثم يشغل الماء من يحتاج اليه

س ت ر

باب السين مع التاء

قوله تعالى
جعلنا بينك وبين الذين لا يومنون بالاخرة حجابا مستورا قال اهل اللغة مستور هاهنا بمعنى ساتر
وقيل الحجاب الطبع وفي الحديث ايما رجل اغلق على امراته بابا وارخى دونها استارة فقد تم صداقها
قال شمر الاستارة من الستر لم نسمعه الا في هذا الحديث وقد جا الستارة والستر ومعنى الستر
وقالوا اسوار للسوار وقالوا اشراح لما يشرح عليه الاقط وفي حديث ابي قتادة انه كان في سفر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا نحن ليلة متساتلين عن الطريق اي متقاطرين بعضنا في اثر بعض

س ت ه

وفي حديث الملاعنة ان جات به مستها جعدا فهو لفلان اراد بالمسته الضخم الاليتين كانه قال
استه فهو مسته كما يقال اسمن فهو مسمن

س ج ج

باب السين مع الجيم

في الحديث
ظل الجنة سجسج اي معتدل لا حر ولا قر ومنه الحديث انه مر بواد بين المسجدين فقال هذه سجاسج

سجاج
السجاج

مر بها موسى عليه السلام السجاسج جمع سجسج وفي الحديث ان الله قد اراحكم من السجة والبجة يقال
هذه اسما الهة كانوا يعبدونها في الجاهلية وقال ابو سعيد السجة والسجاج اللبنة التي رققت

س ج ح

بالماء والبجة الدم الفصيد وكان اهل الجاهلية ياكلونها في الجاهلية وفي حديث عايشة رضي الله عنها
انها قالت لعلي رضي الله عنه لما ظهر على اصحاب الجمل ملكت فاسجح اي سهل واحسن العفو وقال
الليث الاسجاح حسن العفو والسجح لين الخد وهو الاسجح والسجحا قال ذو الرمة

لها اذن حشر وذفرى اسيلة وخد كمراة الغريبة اسجح

اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر
ثعلب عن عمر بن شبة عن الاصمعي اسجح اي حسن وفي حديث علي رضي الله عنه فيما يحرض اصحابه
على القتال وامشوا الى الموت مشية سجحا اي سهلة او سجحا

س ج د

قوله تعالى واسجدي واركعي
قال الازهري المعنى واركعي واسجدي والواو معناها الاجتماع وليس فيها دليل على التقديم والتاخير
تقول رايت زيدا وعمرا فيجوز ان يكون رويته عمرا قبل زيد فاما الفا فانها تدل على التقديم تقول رايت زيدا
فعمرا وقوله تعالى والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين كان وجه الكلام ساجدات لانها لا تعقل وانما
فعل ذلك لانه وصفها بصفة من يعقل ويتكلم وهذا مثل قوله تعالى يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم
وقوله تعالى وخروا له سجدا قيل لله تعالى وقيل كان من سنته ذلك الزمان السجود للمعظم دل على
ذلك الرويا التي راها يوسف عليه السلام فقال رايتهم لي ساجدين وقوله تعالى الا يسجدوا لله الذي
يخرج الخبء في السموات والارض الا تنبيه ثم استانف فقال اسجدوا ومعناه الا يا هولا اسجدوا
يضمر فيه هولا ويكتفي منها قال ذو الرمة

الا يا اسلمي يا دار مي على البلا ولا زال منهلا بجرعايك القطر

وقال الاخطل

الا يا اسلمي يا هند هند بني بدر وان كان حيانا عدى اخر الدهر

ومثله ما جا في الحديث ان ابي بن خلف كان على بعير له يوم بدر وهو يقول يا حذراها اراد يا قوم
هل راى احد مثلها وانشد ابو حاتم

ابا قاتل الله الحمامة غدوة على الغصن ماذا هيجت حين غنت

وقيل
اراد يا هولا قاتل الله الحمامة وقوله تعالى وتقلبك في الساجدين يقال في اصلاب الرجال وقيل
تصرفك في المومنين وقوله تعالى وان المساجد لله المساجد جمع مسجد وهي السجود يريد الصلوات يسجد
والسجود كله لله تعالى وقيل مساجد الرجل ما يسجد عليه من جبهته ويديه وركبتيه ورجليه
وصدور قدميه واصل السجود الميل قال ابن السكيت يقال اسجد الرجل اذا طاطا راسه وسجد
اذا وضع جبهته بالارض وقوله تعالى والركع السجود جمع ساجد كما يقال شاهد

س ج ر

وشهود وقوله تعالى والبحر المسجور اي المملو وقال مجاهد الموقد يقال سجرت اذا ملات فهو

س ج س

مسجور وبير مسجورة وفي حديث المولد لا تغزوه في يقظة ولا منام سجيس الليالي والايام معناه
اخر الدهر قال ابن السكيت لا اتيه سجيس الاوجس وسجيس عجيس يراد بذلك الدهر

س ج ع

وفي الحديث ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه اشترى جارية واراد وطيها فقالت اني حامل فرفع ذلك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان احدكم اذا سجع ذلك المسجع فليس بالخيار على الله وامر بردها
اراد سلك ذلك المسلك واصل السجع القصد المستوي وسجع الحمامة موالاة صوتها على طريق

س ج ل

واحد وقوله تعالى بحجارة من سجيل قال الازهري جا في التفسير انها كانت من حجر وطين وحجارة سجيل
اصله فارسي فلما عربته العرب صار عربيا والدليل على ذلك ان الله تعالى ذكر هذه الحجارة
في قصة قوم لوط فقال لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة فقد بين ما عنى بسجيل وقد اعربت
العرب حروفا كثيرة ليست بعربية الاصل منها الديباج والزنار والديوان وغيرها وقوله
تعالى كطي السجل للكتاب قيل السجل الصحيفة التي فيها الكتاب وقيل السجل ملك وقيل كاتب كان
للنبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث انه افتتح سورة النسا فسجلها قال ابو بكر اراد قراها واصل السجل
الصب فشبه حدره للسورة وايصال تلاوتها بالصب يقال سجلت السما المطر سجلا اذا صبته
وسجل فلان على فلان اذا صبه عليه واصله من السجل وهو الدلو ملى ماء ومنه الحديث امر بصب
سجل من ماء على بول الاعرابي ويروى فسحلها بالحاء وهو مفسر في موضعه وفي حديث ابن الحنفية
رضي الله عنه انه قال الا قرا هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال هي مسجلة للبر والفاجر اي مرسلة
مطلقة لم يشترط فيها برا ولا فاجرا يقول الاحسان الى كل واحد جزاؤه الاحسان وان كان الذي
يصطنع اليه فاجرا قال ابن الاعرابي يقال فعلت كذا والدهر اذ ذاك مسجل لا يخاف احد
احدا وفي حديث ابي سفيان الحرب بيننا سجال اراد انا نُدال عليه مرة ويدال علينا اخرى واصله

س ج ن

ان المستقيين بالسجل يكون لكل واحد منهما سجل وقوله تعالى لفي سجين هو فعيل من السجن وقيل

س ج و

في سجين انه حجر تحت الارض السابعة وقال ابن عرفة هو فعيل من سجنت اي هو محبوس عليهم حتى
يجازوا بما فيه وقال مجاهد في سجين في الارض السابعة وقوله تعالى والليل اذا سجى معناه سكن قال الراعي

يا حبذا القمرا والليل الساج

وقال غيره ساج اذا سكن موجه وطرف ساكن

س ح ت

باب السين مع الحاء

قوله تعالى اكالون للسحت اي الحرام يعني الرشا في الحكم قال الازهري انما قيل للسحت
لانه يسحت البركة فيذهب بها يقال سحته واسحته ومنه قوله تعالى فيسحتكم بعذاب وقرى
فيسحتكم اي يستاصلكم وقيل سمي سحتا لانه مهلك لا خير فيه يقال سحته الله اي اهلكه وابطله
وفي الحديث انه حمى حمى لجرش وكتب لهم فمن رعاه من الناس فماله سحت اي من اصاب مال من رعى

س ح ح

الحمى فقد اهدرته ودم سحت اي هدر وفي الحديث ان ابا بكر قال لاسامة رضي الله عنهما اغر
عليهم غارة سحا او قال سحجا قوله سحا هي فعلا من السح وهو الصب يقال سحت السما تسح

اذا اصابت المطر وشاة ساحٌ وقد سَحَت تَسِحّ بكسر السين وذاك بضمها وفي حديث الزبير رضي الله عنه
والدنيا اهون علي من منحة ساحّة او قال سَحسَاحة اي سمينة يقال سحّت الشاة تسحّ سُحوحةً
كانما تصب الودك صبا وفي الحديث يمين الله سحّا لا يغيضها شيء اراد دايمة الصب وليس
له ذكر على افعل ومثله قول امرئ القيس ديمة هطلاء فيها وطف لا يقال للذكر اهطل
وانما يقال سحابة هطلاء ومن رواه غارة سَحْحا اراد ظاهرة بينة من قولك سحج لي الشيء اذا
ظهر يسحج ومن رواه غارة مسحنا بالميم وهي اكثر الروايات اراد غارة سريعة قبل ان يفقوا
سحر على الخبر فيستعدوا وقوله تعالى نجيناهم بسحر اراد سحرا من الاسحار ولولا ذلك صرفه واذا اردت
سحر ليلتك قلت اتيته سحر وسحر يا هذا غير مصروف وقوله تعالى ان تتبعون الا رجلا مسحورا
اي مصروفا عن الحق يقال ما سحرك عن كذا اي ما صرفك عنه ومنه قوله تعالى واني لاظنك يا موسى
مسحورا اي مصروفا عن الحق وقيل هو من السحر وقوله تعالى فانى تسحرون اي كيف تؤفكون عن الحق وتصرفون
عن القصد وتخدعون عنه وقوله تعالى انما انت من المسحرين اي من الذين سحروا مرة بعد مرة وقيل
من المعللين بالطعام والشراب قال الفراء من المجوفين وقال ابو بكر من المخدوعين المعللين وقوله تعالى
بل نحن قوم مسحورون اي سحرنا فازلنا بالتخييل عن معرفتنا وفي الحديث ان من البيان لسحرا اي منه ما يصرف
قلوب السامعين الى قبول ما يسمعون وان كان غير حق وفيه قول الخواص ان من البيان ما يكتسب به من الاثم
ما يكتسبه الساحر بسحره وشاهده الحديث فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من
سحط النار والسحر في كلام العرب وسمي السحر سحرا لانه مصروف عن جهته وفي الحديث فاخرج لهم
سحق الاعرابي شاة فتسحطوها اي ذبحوها سريعا وقوله تعالى فسحقا لاصحاب السعير اي بعدا
اي باعدهم الله من رحمته والسحيق البعيد ومنه قوله تعالى في مكان سحيق ونخلة سحوق اذا
طالت بعد جناها على الجاني وفي الحديث يبيعني بها سحق ثوب السحق الثوب الخلق
سحل الذي انسحق كانه بعد الانتفاع به وفي الحديث انه كفن صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب سحولية
قال القتيبي سحول جمع سحل وهو ثوب ابيض والجمع سحلا ايضا ويقال هي منسوبة الى سحول
قرية باليمن واخبرنا الازهري عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال في ثلاثة اثواب سحولية
قال بيض نقية من القطن خاصة قال والسحل الثوب الابيض النقي من القطن وفي حديث ابن
مسعود انه افتتح سورة نسحلها اي قراها كلها يقال اسحل في خطبته اذا قراها كلها وصب
الكلام صبا وركب فلان مسحله اذا مضى في خطبته ومن اسماء اللسان المسحل وفي حديث
علي رضي الله عنه ان بني امية لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة قال القتيبي هو من قولهم ركب فلان
مسحله اذا اخذ في امر فيه كلام ومضى فيه وقال غيره اراد انهم يسرعون الى الضلالة ويجدون فيها يقال
طعن في العنان يطعن وطعن في مسحله تطعن والمسحلان حديدتان يكتنفان اللجام ومنه قول الشاعر
توقا ويطعن في العنان ويتنحي ونذى الحمامة اذا جلا حمامه وفي الحديث ان الله تعالى
قال لايوب عليه السلام انه لا ينبغي ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم الاسد والسحال في فم العنقا
السحال والمسحل واحد كما يقال منطق ونطاق ومئزر وازار وهي الحديدة التي
ذكرنا ومن رواه الشكاك بالشين والكاف فهو الكاف يعرض على فم الجدي يمنعه من الرضاع
وفي الحديث ام حكيم انه بكتف فجعلت تسحاها اي تكشط ما عليها من اللحم وروي فجعلت تسحاها
اي تقشرها والساحية المطرة التي تقشر الارض وسحوت الشيء اسحاه واسحوه ومنه الحديث
فاذا عرض وجهه منسح اي منقشر

باب السين مع الخاء

سخب في الحديث في ذكر المنافقين خشب بالليل سخب بالنهار يقول اذا جن عليهم الليل سقطوا نياما فاذا
اصبحوا تصاخبوا او تساخبوا على الدنيا شحا تصاخبوا وتساخبوا السين والصاد لغتان في كل كلمة
فيهما خا وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه حبس الحسن بن علي رضي الله عنه انه حبس الحسن سخابا قال
ابو بكر السخاب خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري وجمعه سخب قال ابو
المكارم هو من المعاذات ومنه حديث الزبير رضي الله عنه فكانهم صبيان يمرثون سخبهم
سخبر ومن رباعيه في حديث ابن الزبير انه قال لمعاوية رضي الله عنهما لا تطرق اطراق الافعوان في
اصل السخبر يقال هو شجر تالفه الحيات فتسكن في اصولها الواحدة سخبرة يقول لا تتغافل
سخد عما نحن فيه وفي حديث زيد بن ارقم كان يحيي ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان فيصبح وكان السخد
على وجهه السخد الماء الذي يكون مع الولد اخبر انه يصبح مورما منهبجا منتفخا بالعلجة السهر
سخر قوله تعالى والنجوم مسخرات بامره اي جاريات مجاريهن ومنه قوله تعالى وسخر الشمس والقمر اي ذللهما
وكل مقهور مدبر لا يملك لنفسه ما يخلصه من القهر مسخر وهذا يعني التسخير وقوله تعالى فاتخذتموهم
سخريا وقرئ بضم السين فما كان من الهزء فهو بالكسر وما كان من جهة التسخير فهو بالضم يقال فلان
سخرة اذا كان يسخر منه فاذا كان يسخر من غيره فهو سُخَرة وقوله ليتخذ بعضهم بعضا سخريا
اي ليخدم بعضهم بعضا ويقال يتخذ بعضهم بعضا عبيدا ويقال سخرت فلانا اتسخره اذا اسخرته
وقوله تعالى واذا راوا اية يستسخرون اي يسخرون ويستهزءون كما تقول عجب وتعجب واستعجب
بمعنى واحد ومنه قوله تعالى بل عجبت ويسخرون اي مما عجبت به وقوله تعالى وان كنت لمن الساخرين اي
لمن المستهزئين وقوله تعالى ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون اي نستجهلكم كما تستجهلونا
سخف في حديث ابي ذر انه لبث اياما وجد سخفة الجوع يعني رقته وهزاله روي عن عمرو عن
سخل ابيه السخف رقة العيش والسخف رقة العقل وفي الحديث يعمد الى سخلة فيقتله قال ابن الاعرابي
سخم السخل المولود المحبب الى ابويه رواه ابو عمر وفي حديث عمر رضي الله عنه في شاهد الزور يسخم
سخن وجهه اي يسود وقال الاصمعي السخام الفحم ومنه قيل سخم الله وجهه قال شمر السخام سواد
القدر وفي الحديث فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين التساخين الخفاف قال
ثعلب ليس له واحد وقال المبرد واحدها تسخان وتسخن

باب السين مع الدال

سدد قوله اتقوا الله وقولوا قولا سديدا اي قصدا مستقيما لا ميل فيه وهو
السداد والسدد وقوله تعالى حتى اذا بلغ بين السدين اراد صدفي الجبلين سماهما
صدفاها ويجوز صدفاها لانهما يتصادفان اي يتقابلان ومنه قوله تعالى وجعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا وقرئ سُدّا وقيل السَّد فعل الانسان والسُّد خلقة المسدود
وفيه قولان احدهما ان طائفة من الكفار ارادوا بالنبي صلى الله عليه وسلم سوءا فحال الله بينهم
وبين مرادهم وسد عليهم الطريق الذي سلكوه والثاني ان الله تعالى وصف ضلال الكفار
فقال سددنا عليهم طريق الهدى كما قال تعالى ختم الله على قلوبهم فهم لا يتجهون الى الطاعة
الى طاعة ولا الى خير والسد الجبل قال الاسود ومن الحوادث لا ابا لك انني ضربت علي الارض
بالاسداد يعني انه عمي وقوله تعالى بيننا وبينهم سدا اي ردما والردم ما جعل بعضه
على بعض حتى يتصل وثوب مردم اي مرقع وفي الحديث حتى يصيب سدادا من عيش اي ما
تسد به خلته وكل شيء سددت به خللا فهو سداد وبه سمي سداد الثغر وسداد
القارورة وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه وسئل عن الازار فقال سدد وقارب

ق الازهري
مخلصة

مولف
بعفو

قال شمر سدد من السداد وهو الموفق الذي لا يعاب والوفق المقارب يقال اللهم سددنا للخير اي وفقنا
وقوله قارب للغراب في الابل ان يقارب بها لحما ليتسدد وقال الازهري معنى قارب لا ترخ ازارك فتفرط
في اسباله ولا تقلصه فتفرط في تشميره ولكن بين ذلك وفي الحديث ام سلمة قالت لعايشة رضي الله عنهما
انك سدة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وامته اي باب فمتى اصيب ذلك الباب بشي فقد دخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حريمه ومنه الحديث في الذين يردون الحوض هم الذين لا تفتح لهم
السدد ولا ينكحون المتنعمات تقول لا تفتح لهم الابواب وفي حديث ابي هريرة والمغيرة بن شعبه انه كان
لا يصلي في سدة المسجد الجامع يعني الظلال التي حوله ومنه سمي اسمعيل السدي لانه كان يبيع في سدة
الجامع الخمر وفي حديث الشعبي قال ما سددت على خصم قط قال شمر قال ابن الاعرابي معناه ما قطعت
وفي الحديث ما من مومن يومن بالله ثم يسدد اي يقتصد فلا يغلو ولا يسرف | وفي الحديث وكان
سدف يا تينا بالسحور ونحن مسدفون فيكشف القبة فيسدف لنا طعامنا قال القتيبي قوله مسدفون
اي داخلون في السدفة وهي الضوء ها هنا وكذلك قوله فيسدف لنا اي يضي وفي حديث ام سلمة
قالت لعايشة رضي الله عنهما بعين الله مهواك وعلى رسول الله تردين وقد وجهت سدافته قال
القتيبي السدافة الحجاب والستر ماخوذ من اسدف الليل اذا ستر بظلمته قال والسدف شي
يرسل من الظلام في الضوء او شي يرسل من الضوء في الظلام ولذلك جعلوا السدفة الظلمة وجعلها
للضوء فاراد بقولها وجهت سدافته اي اخذت وجهها اي هتكت سترها وتحتمل ان يكون
سدل اراد بقولها وجهتها اي ازلتها من مكانها الذي امرت ان تلزمه وجعلتها امامك | وفي حديث
علي رضي الله عنه ان قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم اي اسبلوها من غير ان يضموا جوانبها ومنه
سدن حديث عايشة انها اسدلت قناعها وهي محرمة اي اسبلته | وفي الحديث الا سدانة الكعبة اي
خدمتها يقال سدنت اسدن اي خدمت ورجل سادن وقوم سدنة | قوله تعالى
سدي ايحسب الانسان ان يترك سدى اي مهملا لا يومر ولا ينهى وكل شي اهملته فقد اسديته وفي الحديث
انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى السدى
التخلية والمدى الغاية واراد ان ذلك لهم ابدا ما كان الليل والنهار

باب السين مع الراء

سرب قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار المستخفي المستتر والسارب
الظاهر في سربه اي مذهبه ويقال اصبح فانسرب اي خذ في وجوهك ومذاهبك ويقال
خل له سربه اي طريقه المعنى الظاهر في الطرق والمستخفي في الظلمات عند الله سوا في العلم وقوله تعالى
فاتخذ سبيله في البحر سربا قال ابن عرفة اي تسرب في الما يعني الحوت تذهب وكان مملوحا قال
الازهري يقال سرب الرجل يسرب سروبا اذا مضى لوجهه في سفر غير بعيد ولا شاق
وفي السرب كاذا كانت شاقة فهي السباة وفي الحديث من اصبح امنا في سربه معافى في
بدنه قال الاصمعي يقال فلان امن في سربه اي في نفسه وفلان واسع السرب اي رخي البال وقال
غيره امن في سربه بفتح السين يقول في مسلكه يقال خل سربه اي طريقه وفي حديث الاستنجاء
حجران للصفحتين وحجر للمسربة اي لمجرى الحدث يقال سرب الما اي سال والصفحتان جانبا المجرى
سرج قوله تعالى وسراجا منيرا اي ارسلناك سراجا ذا سراج منير يعني الكتاب المبين | قوله تعالى
او تسريح باحسان التسريح التطليق وسمى الله تعالى الطلاق بثلاثة اسما الطلاق والسراح
سرح والفراق ومنه قوله تعالى وسرحوهن سراحا جميلا | وفي حديث ام زرع له ابل قليلات

المسارح كثيرات المبارك يقال سرحت الابل فسرحت اللازم والواقع واحد ومنه قوله تعالى حين تريحون
وحين تسرحون وصفته بكثرة الاطعام وسقي الالبان تقول ان ابله لا تغيب عن الحي ولا تسرح الى المراعي
البعيدة ولكنها تترك بفنايه ليقرب من البانها ولحومها الضيفان وليلا ينزل به ضيف وهي بعيدة
عازبة قال ابو بكر قال اسمعيل بن ابي اويس عن ابيه معناه ان ابله كثير في حال بروكها فاذا سرحت
كانت قليلة لكثرة ما نحر منها للاضياف في مباركها وفي كتابه لا تعدل سارحتكم ولا تعد
فاردتكم قال ابو عبيد اراد ان ماشيتكم لا تصرف عن مرعى تريده والسارحة هي الماشية التي تسرح ماشيتهم
بالغداة الى مراعيها قال شمر قال خالد بن جنبة السارحة الابل والغنم ومنه الحديث الاخر لا
يمنع سرحكم السرح والسارحة واحد وفي حديث ابن عمر فان هناك سرحة لم تجرد اي شجرة
طويلة وفي الحسن رحمه الله يا لها نعمة يعني الشربة من الما تشرب لذة وتخرج سرحا اي سهلا
سردح ومنه يقال يانه سريح اي منسرحة السير سريعة | ومن رباعيه في الحديث وكاين قطعنا
البلد بيومه سردح يعني مفازة بعيدة الارجا واسعة ودوية مثل مدرج الدوية التي يسمع
سرد لها الدوي وهو الصوت والسرداح الارض اللينة والسردح المستوية | قوله سبحانه وقدر
في السرد السرد متابعة حلق الدروع شيا بعد شي حتى تتناسق يقال فلان يسرد الاحاديث
سردا اي يتابعها ومنه يسرد الصيام اي يواليه ويقال للحلق الدرع سرد ومعنى التقدير في السرد
اي لا تجعل المسامير دقاقا فتقلق ولا غلاظا فتقصم الحلق والسرد سمي كطرفي الحلقة بالقتير
سردق ومن رباعيه قوله تعالى احاط بهم سرادقها السرادق كل ما احاط بشي نحو المضرب والخبا ويقال
سرر للحائط المشتمل على الشي سرادق به | قوله تعالى واسروا الندامة اي اخفوها قال ابو عبيدة اسروا
يعني اظهروا وقال الازهري ليس قول ابي عبيدة بشي انما يقال اشروا بالشين اذا اظهروا وابشروا
ضد اسروا وقال قطرب اسروها كبراوهم من اتباعهم قال ابن عرفة لم يقل قطرب شيا وانما اخبر
الله تعالى عنهم انهم اظهروا الندامة حين قالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بالاية وحين قالوا فما لنا من
شافعين فهذا تبيين الله تعالى اظهارهم الندامة ثم قال تعالى واسروا الندامة ومحال ان يكون هذا القول الا قبله
والمعنى انهم اظهروا الندامة وخفيت عليهم ندامة لانهم لم يستطيعوا ان يظهروا كل ما في قلوبهم عجزا عن ذلك
فصارت لهم الحالتان حالة الاظهار وحالة الاسرار فيما عجزوا عن اظهاره قال ابو دواد الايادي
اذا ما تنزعها شارب لستا اخشيا لا وابدي لخشيالا | وقوله تعالى يوم تبلى السرائر الواحدة
سريرة وهي الاعمال التي اسرها العباد وقوله يعلم السر واخفى السر ما تكلم به في خفاء واخفى منه
ما اضمر ماخوذ من سرارة الوادي وهو بطنانه وسر الشي خالصه | وقوله تعالى لا تواعدوهن سرا
قال ابو عبيدة السر الافصاح بالنكاح ويقال للجماع ايضا سر وللزنى سر وللفرج الرجل والمراة
سر | وفي الحديث هل صمت من سرارة هذا الشهر شيا اي من اخره والسرار ليلة يستسر الهلال فيها
وسرر الشهر مثله وقال ابن السكيت سرار الشهر وسراره بالكسر والفتح قال الفرا الفتح اجود
وفي حديث ظبيان بن كداد وافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن قوم من سرارة مذحج يعني من
خيارهم وسرارة الوادي وسطه وخير موضع فيه | وفي الحديث صوموا الشهر وسره قال بعضهم
اي مستهل الشهر والعرب تسمي الهلال شهرا قال وقال الاوزاعي سره اوله قال والذي يعرفه الناس
ان سره اخره قال وفيه ثلاث لغات سره وسرره وسراره وسمعت الزهري يقول لا اعرف السر

لهذا المعنى انما يقال سرار الشهر وسراره وسرره ثلاث لغات وقيل اراد بسره وسطه وسر كل شيء
جوفه ومنه يقال قناة سراء اذا كانت جوفا وعلى هذا التفسير اراد الايام البيض وفي الحديث تبرق اسارير
وجهه يعني الخطوط التي في جبهته مثل التكسر فيها واحدها سرر وسر وجمعها اسرار واسارير
جمع الجمع وفي حديث علي رضي الله عنه ووصف رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجهه الذهب يجري
في صفحة خده ورونق الجلال يطرد في اسرة جبينه وفي حديث السقط انه يجترها يعني والدته
بسرره حتى يدخلها الجنة السرر ما تقطعه القابلة وهو السر وما بقي بعد القطع فهو السرة
وفي الحديث يرد متسريهم على قاعدهم المتسري الذي يخرج في السرية باذن الامام فهو يرد على القاعد
ما يصيب من الغنائم وفي حديث عايشة رضي الله عنها وذكر لها المتعة فقالت والله ما نجد في كتاب
الله الا النكاح والاستسرار يريد التسري وكان القياس الاستسراء من تسريت الا انها ردت الحرف
الى اصله وهو تسررت من السر وهو النكاح فابدل من احدى الراءات ياء ٢ قوله تعالى جده وهو سريع — فابدلت — سرع
الحساب اي حسابه واقع لا محالة وكل شيء واقع فهو سريع وقيل سرعة حساب الله تعالى لانه
لا يشغله حساب واحد عن حساب الاخر لا يشغله سمع عن سمع فهو اسرع الحاسبين وفي الحديث
ان اصابني اشده بال عليه قرني اساريع اي طرائق وفي الحديث فاخذتهم بين سروعتين السروعة
رابية من الرمل وكذلك الزروعة تكون من الرمل وغيره ٢ قوله تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا — سرف
الاسراف اكل ما لا يحل اكله وقيل مجاوزة القصد في الاكل مما احله الله وقال سفيان الاسراف ما
انفق في غير طاعة الله قال اياس بن معاوية الاسراف ما قصر به عن حق الله والسرف ضد القصد
وقوله تعالى مسرف مرتاب اي كافر شاك وفي حديث عايشة رضي الله عنها ان للحم سرفا كسرف الخمر
قال ابن الاعرابي هو تجاوز ما حد لكل قائل والسرف اخطاء الشيء ووضعه غير موضعه والسرف الجهل
والسرف الاغفال يقال مررت بكم فسرفتكم اي اغفلتكم ٢ قوله تعالى والسارق والسارقة قال — سرق
ابن عرفة السارق عند العرب من جاء مستترا الى حرز فاخذ منه ما ليس له فان اخذ من ظاهر
فهو مختلس ومستلب ومنتهب ومحترس فان منع ما في يديه فهو غاصب وقوله تعالى ان يسرق فقد سرق
اخ له من قبل يعنون يوسف عليه السلام ويروى انه كان في صغره اخذ صورة كانت تعبد لبعض من
خالف ملة الاسلام من ذهب على جهة الانكار لئلا يعظم الصورة وتعبد وفي حديث عايشة اريتك في
سرقة من حرير اي في قطعة من الحرير وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان سائلا ساله عن سرق الحرير فقال هلا
قلت شقق الحرير قال ابو عبيد هي الشقق الا انها البيض خاصة الواحدة سرقة قال واحسب
الكلمة فارسية اصلها سره وهو الجيد ٢ رباعي قوله تعالى ان جعل عليكم الليل سرمدا اي دايما — سرمد
في الحديث انه طعن بالسروة في ضبعها تعني ضبع الناقة والسروة هي النصال الصغار وفي لغة السروة — سرو
وفي حديث احد اليوم تسرون اي يقتل سراتكم فقتل حمزة رضي الله عنه يقال تسرى القوم اذا قتل
سراتهم وكلموا قتل كبيرهم واستيد قتل سيدهم واستبى فيهم خطب في سادتهم وفي الحديث ليس
للنساء سروات الطريق يعني ظهر الطريق ومعظمه الواحدة سراة وانما لهن الاطراف منها والجوانب
وكذلك ملك الطريق وفي الحديث الحساء يسرو عن فؤاد السقيم اي يكشف عن فؤاده يقال سروت
الثوب وسريته اذا نضوته ومنه الحديث فاذا مطرت يعني السحابة سري عنه اي كشف عنه
الخوف وفي حديث مسلم بن يسار رحمه الله يشترط صاحب الارض على المساقي خم العين وسرو
الشرب قال القتيبي يريد تنقية انهار الشرب قال وسالت الحجازيين فقالوا هو

تنقية الشربات واحسبه من قولك سروت الشيء اذا نزعته وخم العين كسحها ٢ قوله تعالى — سري
فاسر باهلك وقرى فاسر باهلك مقطوعة وموصولة يقال سرى واسرى اذا سار ليلا ومنه
قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا اي سير عبده ليلة وقوله تعالى والليل اذا يسري اي — يقال
يسرى فيه نسب السرى اليه كما تقول ليل نايم وليل ساهر وسر كاتم وهم ناصب وقوله تعالى
تحتك سريا اي جدولا وهو نهر وسمي النهر سريا لان الماء يسري فيه اي يمر جاريا

باب السين مع الطاء

قوله تعالى والى الارض كيف سطحت اي بسطت ووطيت وفي الحديث — سطح
ضربت احداهما الاخرى بمسطح قال ابو عبيد هو عود من عيدان الخباء والفسطاط وقال غيره
المسطح حصير يسف من خوص الدوم وفي الحديث فاذا هو بامراة بين سطيحتين قال ابن الاعرابي السطيحة
من المزاد اذا كانت من جلدين قوبل احدهما بالاخر فسطح عليه ٢ قوله تعالى لست عليهم بمسيطر قال ابن — سطر
عرفة اي بمحص لاعمالهم وقوله تعالى ام هم المسيطرون اي الارباب المسلطون يقال تسيطر وتصيطر
اذا تسلط وقوله تعالى اساطير الاولين واحدتها اسطورة من سطر الكتاب وهو ما سطره
الاولون من الاكاذيب ويقال في واحدتها اسطارة وقيل انه من الجمع الذي لا واحد له كالعباديد وما
اشبهها يقال سطر فلان علي اذا زخرف الاحاديث ومنه حديث الحسن رحمه الله قال للاشعث — شيئا
انك والله ما تسطر علي بشيء اي تروج وقوله تعالى ن والقلم وما يسطرون اي وما يكتبون ويقال
سطر وسطر بالفتح فمن قال سطر بالتخفيف جمعه اسطرا وسطورا ومن قال سطر بالفتح جمعه
اسطارا وقوله وكتاب مسطور اي مكتوب ٢ في حديث ام معبد في عنقه سطع اي ارتفاع وطول — سطع
يقال عنق سطعاء وهي المنتصبة الطويلة ورجل اسطع ومن هذا قيل للصبح اول ما ينشق
مستطيلا قد سطع يسطع ومنه حديث ابن عباس رحمه الله كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعا
وكذلك البرق يسطع في السماء وفي الخبر المرفوع كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد
ومن ذلك قيل لعمود البيت سطاع وللبعير الطويل سطاع تشبيها بالبيت ٢ في الحديث فانما — سطم
اقطع له سطاما من النار اي قطعة منها يقال للحديدة التي تحرك بها النار سطام واسطام
اذا فتح طرفها ٢ قوله تعالى يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا اي يبطشون بهم يقال — سطو
سطا به وسطا عليه بمعنى واحد

باب السين مع العين

قوله صلى الله عليه وسلم في التلبية لبيك وسعديك اي ساعدت طاعتك يا رب مساعدة — سعد
بعد مساعدة وفي الحديث لا اسعاد في الاسلام هذا في النياحة على الموتى وذلك ان نساء الجاهلية
كن اذا اصيبت احداهن بمصيبة ليست سنة تبكي ذا قرابتها الذي اصيبت به وتسعدها
على بكايها جاراتها كن يجتمعن سنة يسعدن صاحبة المصيبة على النياحة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك واصل الاسعاد والمساعدة موافقة العبد امر ربه تعالى بما يسعد به العبد
ومن اعانه الله تعالى بتوفيقه فقد اسعده وسمي ساعد الكف ساعدا لاستعانة الكف به
وقال بعضهم سميت مساعدة لوضع الرجل يده على ساعد صاحبه اذا تماشيا وتعاونا على امر وفي
الحديث وساعد الله اشد وموساه احد هذا في حديث البحيرة والحرمة يقول لو اراد
الله تحريمها بشق اذانها لخلقها كذلك لانه يقول لها كن فتكون وفي حديث سعد كنا
نكري الارض بما على السواقي وما سعد من الماء فيها فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك

فالسجن قال بعضهم معنى سعد من الما اي ما جا من الما سيحا لا يحتاج الى دالية ودنا العشب
ما جاء من غير طلب قال الازهري والسعيد النهر وسواعد النهر التي تنصب اليه ماخوذ من هذا
وجمعه سعد قال الشاعر ◦ وكان ظعن الحي مدبرة نخل بزارة حمله السعد ◦
وفي خطبة الحجاج انج سعد فقد قتل سعيد ذكر المفضل الضبي انه كان لضبة ابنان
سعد وسعيد فخرجا يطلبان ابلا لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان ضبة اذا راى
سوادا تحت الليل قال اسعد ام سعيد هذا اصل المثل فاخذ ذلك اللفظ منه فهو يضرب
مثلا في العناية بذي الرحم ويضرب في الاستخبار عن الامرين الخير والشر ايهما وقع ◦ قوله تعالى في س ع ر
ضلال وسعر قال ابن عرفة في امر يسعرنا اي يلهبنا وقال الازهري في جنون يقال ناقة مسعورة
اذا كان بها جنون وقيل سعر جمع سعير ◦ في الحديث ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته س ع س ع
اي ادبر وفني الا اقله يقال للانسان اذا كبر حتى يهرم وولى قد تسعسع وبعضهم يرويه قد تشعشع
كانه يذهب بها الى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما تشعشع الشراب اذا رقق بالماء ◦ في حديث س ع ن
عمر رضي الله عنه وامر بصاع من زبيب يجعل في سعن الشعير فيه او اداوة ينتبذ فيها ويعلق بوتد
احسبه قال ملخصها ابن عان عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال قلت لاعرابي ما تقول في نبيذ
السعن قال تلك نبيذ الرحمن قلت ما تقول في نبيذ الجر قال اشرب حتى تجر قال ابو عبد الله
السعنة قربة صغيرة ينتبذ فيها والجمع سعن ◦ في حديث بعضهم واشرب سعنا مطبقا قيل
هو القدح العظيم يحلب فيه والمطبق الذي عليه طبق ◦ قوله تعالى ويسعون في الارض فسادا اي س ع ي
يجتهدون في دفع الاسلام ومحو ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من كتبهم ◦ وقوله تعالى وجا من اقصى
المدينة رجل يسعى اي يشتد ويعدو ◦ وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال ابن عرفة اي ادرك التصرف
في الامور ◦ وقوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله ويروى عن ابن عمر فامضوا ◦ وقوله تعالى وان ليس للانسان الا
ما سعى اي عمل ◦ وقوله تعالى ثم ادعهن ياتينك سعيا اي ماشيات على ارجلهن ولا يقال للطير سعى يعني
طار وانما يسعى على الارجل والسعي يكون مشيا ويكون عدوا ويكون عملا ويكون تصرفا في كل
امر صلاح او فساد ويكون السعي قصدا ◦ وفي الحديث اذا اتيتم الصلاة فلا تاتوها وانتم تسعون اي
تعدون ◦ وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما الساعي لغير رشدة يعني الذي يسعى بصاحبه الى
السلطان ليمحل به يقول ليس هو بثابت النسب ويروى عن كعب انه قال الساعي مثلث يريد
انه مهلك بسعايته ثلاثة نفر اهلكهم المسعى به والثاني السلطان حيث يقتله والثالث
نفسه ◦ وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اتي بنساء ساعين في الجاهلية قال ابو عبيد المساعاة الزنا وخص
الاماء بها لانهن كن يسعين على مواليهن فيكسبن لهم والمساعاة لا تكون في الحراير واستسعا
العبد ههنا اذا عتق بعضه ورق بعضه فانه يسعى في فكاك ما رق من رقبته فيعمل فيه
ويتصرف في كسبه حتى يعتق فيسمى تصرفه في كسبه سعاية ◦ وفي حديث حذيفة وان كان يهوديا او نصرانيا
ليردنه علي ساعيه يعني رئيسهم الذي يصدرون عن رايه ولا يمضون امرا الا دونه ويقال اراد بالساعي
الوالي الذي عليه يقول ينصفني منه وان لم يكن له اسلام وكل من ولي شيئا على قوم فهو ساع عليهم
ويقال لعامل الصدقات الساعي ومنه الحديث وان وليا يستسعى اي يستعمل على الصدقات قال الشاعر
سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين ◦

باب السين مع الغين

س غ ب قوله تعالى في يوم ذي مسغبة اي ذي مجاعة ◦ وفي الحديث انه قدم خيبر

باصحابه وهم مسغبون اي داخلون في مسغبة وهي المجاعة يقال سغب يسغب سغوبا اذا جاع
س غ س غ واسغب دخل في السغوب كما يقال اقحط اذا دخل في القحط ◦ في الحديث ثم سغسغها يعني
الثريدة اي اروى عليها الودك ورواها به

باب السين مع الفاء

س ف ح قوله تعالى
غير مسافحين اي غير زناة والسفاح الزنا ماخوذ من سفحت الما اذا صببته وكان
اهل الجاهلية اذا خطب الرجل المراة قال انكحيني فاذا اراد الزنا قال سافحيني ◦ وقوله تعالى او دما
س ف ر مسفوحا اي مصبوبا ◦ قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا اي كتبا الواحد سفر ◦ وقوله تعالى بايدي
سفرة اي كتبة يعني به الملايكة واحدهم سافر وقيل للكاتب سافر لانه يبين الشي
ويوضحه ومنه اسفار الصبح وقال ابن عرفة سميت الملايكة سفرة لانهم يسفرون بين الله وبين
انبيايه وقال ابو بكر سموا سفرة لانهم ينزلون بوحي الله تعالى وتاديبه وما يقع به الصلاح بين
الناس فشبهوا بالسفير الذي يمشي بين الرجلين فيصلح شانهما يقال سفرت بين القوم اذا اصلحت
بينهم ◦ وقوله تعالى وجوه يوميذ مسفرة اي مضيية ◦ وفي الحديث لو امرت بهذا البيت فسفر اي
كنس يقال سفرت البيت اسفره بالمسفرة ◦ وفي حديث جدبه وذكر قوم لوط وتتبع
اسفارهم بالحجارة الاسفار المسافرون يقول رموا بالحجارة حيث كانوا فالحقوا باهل المدينة
يقال سافر وسفر ثم اسفار جمع الجمع ◦ وفي حديث سعيد بن المسيب لولا اصوات السافرة
لسمعتم وجبة الشمس والسافرة امة من الروم جا متصلا بالحديث ◦ وفي حديث عمر رضي الله
عنه صلوا المغرب والفجاج مسفرة اي بينة منيرة لا تخفى ◦ وفي الحديث فوضع يده على
راس البعير ثم قال هات السفار فوضعه في راسه السفار الزمام اسفرت البعير جعلت
س ف ع له سفارا وسفرته ايضا والسفار الحديدة التي تخطم بها ◦ قوله تعالى لنسفعا بالناصية اي لنجرنه
بناصيته الى النار يقال سفعت بالشي اذا قبضت عليه وجذبته جذبا شديدا وكان قاضي
البصرة مولعا بان يقول اسفعا بيده اي خذا بيد الخصم واقيماه وقيل معناه لنسودن وجهه
فكفت الناصية لانها في مقدم الوجه والعرب تجعل الالف الساكنة نونا كقول الشاعر
وقمير بدا ابن خمس وعشرين فقالت له الفتاتان قوما ◦ اراد قومن ◦ وفي الحديث انا وسفعا
الخدين كهاتين يوم القيامة اراد انها بذلت لذلك تناصف وجهها حتى اسودت اقامة على ولدها بعد
وفاة زوجها لا تصنعهم والاسفع الثور الوحشي الذي في خده سواد ◦ وفي الحديث ليصيبن
اقواما سفع النار قال ابو بكر معناه علامة من النار يقال سفعت الشي اذا اعلمته ومنه
وكنت اذا نفس الجبان نزت به سفعت على العرنين منه بميسم ◦ معناه اعلمته ◦ وفي الحديث
انه دخل على ام سلمة وعندها جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة اي عينا اصابتها وصبي
منظور اصابته العين وقيل معناه ان بها علامة من الشيطان وقيل في قوله تعالى لنسفعا بالناصية
اي لنعلمنه علامة اهل النار فنسود وجهه وتزرق عينيه واكتفى بالناصية من ساير الوجه
لانها في مقدم الوجه ويقال في معنى الاية لناخذن بالناصية الى النار كما قال تعالى فيوخذ
بالنواصي والاقدام ويقال معناه لنذلنه ولنقيمنه والسفع الاخذ قال الشاعر ◦ من بين ملجم مهره او سافع ◦
اي اخذ بناصية مهره ويقال بعضهم في قوله وراى بها سفعة اي ضربة واحدة ويقال سفعته
اذا لطمته ◦ وفي حديث النخعي ولبيت غلاما اسفع احوى قال القتيبي الاسفع الذي

سفع اصابه خدّه لون يخالف سائر لونه من سواد ... وفي الحديث فكانما [illegible]
صلى الله عليه وسلم اي تغير فكانما ذُرّ عليه شي غيّره وفي حديث ابو هيثم ذكره ان يوصل
بالسفعة الشعر فقال لا باس بالسفعة في شي من القرامل تضعه المراة على راسها يفتعال
رملت الحصير وارملته وسففته وأسففته ومعناه نسجته و السفة ما نسج
منه حتى يجعل مقدار زبيل او جلة وفي حديث الشعبي كره ان يسف الرجل النظر الى
سفسف ابيه او ابنته او اخته اي يحد النظر اليهن وكل شي لزم شيا ولصق به فهو مسف وفي الحديث
ان الله تعالى يحب معالي الامور ويكره سفسافها اي مراتها وملايها مشبهة بما دق من
سفل سفساف التراب وهو ما تهيج منه منه وسفساف الرقيق عند النخل وهو ما يتقع
سفه من غباره وسفساف الشعر رديه في قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين اي رددناه ح الى
الى ارذل العمر كانه قال رددناه اسفل من سفل واسفل سافل وقيل معناه رددناه الى الضلال
كما قال تعالى ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا في قوله تعالى كما امن السفها اي الجهال وقوله
تعالى فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا السفيه الخفيف العقل يقال تسفهت الريح الشي اذا
استخفته فحركته وقال مجاهد السفيه الجاهل والضعيف الاحمق وقال ابن عرفة الجاهل هاهنا
هو الجاهل بالاحكام لا يحسن الاملا ولا يدري كيف هو ولو كان جاهلا في احواله كلها ما جاز له
ان يداين وقوله تعالى ولا تؤتوا السفها اموالكم يعني المراة والولد وسميت سفيهة لضعف عقلها
ولانها لا تحسن سياسة مالها وكذلك الاولاد ما لم يونس رشدهم وقوله تعالى الا من سفه نفسه
اي سفه في نفسه اي صار سفيها وقيل سفهت نفسه اي صارت سفيهة ونصب نفسه
على التفسير المحول وقيل سفه هاهنا بمعنى سفه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الا من سفه الحق
معناه الا من سفه الحق ولم يكن فيها ويقال سفه فلان رايه اذا جهله وكان رايه مضطربا
سفي لا استقامة له في حديث كعب ما كثير السافي السافي الريح التي تسفي التراب ويقال
للتراب الذي حملته الريح ساف والسفا التراب

باب السين مع القاف

سقد في حديث ابي وايل فخرجت ما يجمع ... اسقد فرسا اي اضمر ويروى عمرو عن ابيه المسقد
سقط الفرس المضمر في قوله تعالى ولما سقط في ايديهم اي ندموا وتحيروا ويقال للنادم المتحير على فعل فعله
قد سقط في يده واسقط فهو مسقوط في يده اذا ندم وهو قول لم يحصل في يده من هذا الامر
مكروه وقوله تعالى تساقط عليك رطبا جنيا اي تتساقط يعني الجذع ومن قرا بالتاء اراد
سقف النخلة ونصب رطبا على التفسير المحول وفي حديث سعيد وكان يتساقط في ذلك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي يرويه عنه في خلال كلامه في قوله تعالى سقفا من فضة واحدها سقف مثل
رهن ورهن وفي مقتل عثمان رضوان الله عليه واقبل رجل مسقف بالسهام فاهوى بها اليه اي
طويل في انحناء وكذلك الاسقف وهو السقف وفي الحديث لا يمنع اسقف من سقيفاه ولا
يمنع من تسقفه والسقيفى مصدر كالخليفى وهي الخلافة ويحتمل ان تسمى اسقفا لخضوعه وانحنائه في
سقسق روى ابو عثمان النهدي ان ابن مسعود كان جالسا اذ سقسق على راسه عصفور فنكته بيده وذرق
سقي اي خرق يقال سق وزرق ومج اذا خذف في قوله تعالى ولا تسقي الحرث يقال سقيته جلد
اذا ناولته ما ليشربه واسقيته جعلت له سقيا يشرب منه ويسقي الزرع وقوله تعالى

اعطيناهم ماء غدقا المعنى لاختبرنا بلادهم وقال مجاهد لاعطيناهم مالا كثيرا وقوله
تعالى ناقة الله وسقياها اي خلوا لها سقياها وفي حديث معاذ فمن فتح بالنضح مربط
سقيته يعني النخل التي تسقى بالسواني وفي حديث عثمان رضي الله عنه وابلغت الراتع
مسقاته المسقاة موضع الشرب يقال مسقاة ومسقاة اراد انه رفق برعيته ولان
لها في السياسة كمن خلى المال ترعى حيث شاءت ثم يبلغها المورد في رفق وفي حديث
عمر رضي الله عنه خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق اهابها اي اعط اهابها من يتخذه سقاء
سكب يقال اسقيت فلانا اهابا اذا وهبت له اهابا ليدبغه سقاء

باب السين مع الكاف

في قوله تعالى وماء مسكوب اي ينصب عليهم من علو والسكب الصب وفي
حديث عائشة كان يصلي كذا وكذا ركعة فاذا سكب المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قال سويد اراد
اذن واصله من سكب الماء وهو كما يقال اخذ في خطبته فسحلها ويقال افرغ في اذني حديثا
وفي بعض الاخبار ما ان ينبط عنك شيا يكون على اهل بيتك سبة سكبا يقال هذا امر
سكت سكب اي لازم ويقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له السكب يقال فرس سكب وهو
الكثير الجري كانما يسكب الجري سكبا في قوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب قال الازهري
معناه لما سكن يقال سكت سكتا وسكوتا وسكاتا وسكن بمعنى واحد واصاب فلانا سكات
سكر اذا اصابه داء منعه من الكلام وقال ابن عرفة معناه انقطع غضبه قال وحكي عن العرب جرى الوادي ثلاثا
ثم سكت اي انقطع وفي الحديث فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت يعني فيه الموت في قوله تعالى انما خ
سكرت ابصارنا وقرئ بتخفيف الكاف قال مجاهد سدت ومنعت النظر وقال ابو عبيد اي دير او شبه
بها كالساهين وقال ابو عمرو هو ماخوذ من سكر الشراب كان العين لحقها ما يلحق شارب
المسكر وقال ابن عرفة سكرت ابصارنا اي حبست عن النظر وحكى الفراء عن العرب سكرت
الريح اذا احتبست فلم تجر بجريانها وسكرت الما اذا حبست جريته والسكر اختلاط العقل حتى
يحبس صاحبه عن التصرف في سبل الاصابة وقال الازهري يقال سكرت العين اذا اسكتت عن
ان تنظر وسكرت الريح تسكر اذا اسكنت وسكر الحر اذا باخ وسكن وسكرت البثق اذا سددته
وقوله تعالى تتخذون منه سكرا قال ابن عرفة هذا قبل ان تحرم عليهم الخمر والسكر خمر الاعاجم ويقال ح
لما يسكر السكر ومنه حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب هكذا رواه احمد بن حنبل والاثبات الحديث
وقال ابن عباس السكر ما حرم من ثمره قبل ان تحرم من الاعناب والتمور وهو الخمر والرزق الحسن ما
احل من ثمر الاعناب والتمور وقال ابو عبيدة السكر الطعام وقال الازهري انكر اهل اللغة
هذا لان العرب لا تعرفه وقوله تعالى وترى الناس سكرى وقرئت سكارى يعني من العذاب وقال ابن
عرفة المعنى ترى الناس في حال الشك اختلاطا وليس بهم السكر المتعارف ومنه قوله تعالى وجاءت سكرة
الموت بالحق يعني اختلاط العقل لشدة الموت وفي حديث الاشعري وخمر الحبشة السكركة
سكك يعني انه من الذرة في الحديث خير المال سكة مابورة قال ابو عبيد السكة هي الطريقة المصطفة
من النخل وانما سميت الازقة سككا لاصطفاف الدور فيها وفي حديث اخر نهى عن كسر سكة
المسلمين الا من باس اراد بالسكة الدينار والدرهم المضروبين سمي كل واحد منها سكة لانه طبع بالحديدة

المعلى له ويقال له السك وكل مسمار عند العرب سك وفي الحديث ما دخلت السكة دار
قوم الا ذلوا السكة هي هذه الحديدة التي تحرث بها الارض وهي السن واللومة
وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لان المسلمين اذا اقبلوا على الدهقنة والزراعة شغلوا عن الغزو ولحقهم
السلطان بالمطالبات علم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينال الناس من الذل عند تغير الاحوال بعده
وفي حديث الصبي المفقود فاحتملني على خافية من خوافيه ثم دوّم بي في السكاك يقال
للهواء بين السما والارض السكاك والسكاكة واللوح والسحاح والسهى والجو وفي حديث
الخدري انه وضع يده على اذنيه وقال استكتا ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب
صمّتا والاستكاك الصمم قال النابغة ه دعا معاشر فاستكت مسامعهم يا لهف نفسي لو يدعوني اسمع
واستكت الرياض اذا التفت بالوان النبات وفي حديث علي رضي الله عنه خطب الناس على منبر الكوفة
وهو غير مسكوك اي غير مسمّر بمسامير الحديد والسكك تضبيب الباب وغيره بالحديد ويروى
بالشين فمعناه المشدود ه قوله تعالى وما ضعفوا وما استكانوا اي ما خضعوا افتعل من السكون
يقال اسكان واستكان واسكن وتمسكن اذا خضع وقيل استكان استفعل من الكينة وهي
الحال السيئة وقال الاول هو من اصله السكون وانما مدت فتحة الكاف بالف ساكنة كما قال الشاعر
ينباع من ذفرى غضوب جسرة ه والاصل ينبع فمدت فتحة البا بالالف وقوله تعالى وضربت عليهم
الذلة والمسكنة الذلة ذلة الجزية والمسكنة فقر النفس وان كان موسرا وتمسكن اذا تشبه بالمساكين
والمسكين وهو الذي اسكنه الفقر اي قلل حركته مفعيل من السكون وقوله تعالى اما السفينة
فكانت لمساكين يعملون في البحر قال ابن عرفه سماهم مساكين لذلهم وقدرة الملك عليهم وضعفهم عن الانتصاف
منه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لقيلة صدقت المسكينة اراد معنى الضعف ولم يرد الفقر ومنه قوله
صلى الله عليه وسلم اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في جملة المساكين اي مخبتا
متواضعا غير جبار ولا متكبر وفي بعض الروايات انه قال لقيلة يا مسكينة عليك السكينة اراد عليك
الوقار يقال رجل وديع ساكن وقور هادئ وفي الحديث انه قال للمصلي تبأس وتمسكن اي
تذلل وتخضع وقال القتيبي المسكنة مفعلة من السكون والقياس في فعله تسكن كما قال تشجع الا
انه جا هذا الحرف على تمفعل ومثله قولهم تمدرع من المدرعة والقياس تدرع وقوله تعالى وله ما
سكن في الليل والنهار اي لله ما استقر في الليل والنهار اي هو تعالى خالقه وربه وقوله تعالى ان صلاتك
سكن لهم اي يسكنون بدعائك وقوله تعالى وجاعل الليل سكنا اي يسكن فيه الناس سكون
الراحة وقوله تعالى ولو شا لجعله ساكنا اي مستقرا لا تعقب عليه الشمس فتنسخه وقوله تعالى
والله جعل لكم من بيوتكم سكنا اي موضعا تسكنون فيه وقوله تعالى فيه سكينة من ربكم اي سكون
لقلوبكم وطمانينة وفي حديث ابن مسعود السكينة مغنم وتركها مغرم قال شمر قال بعضهم هي الرحمة
وقال بعضهم هي الطمانينة وقيل الوقار وما يسكن به الانسان وفي حديث المهدي ان العنقود ليكون
سكن اهل الدار اي قوتهم من بركته وفي الحديث اللهم انزل علينا في ارضنا سكنها قال ابو بكر رضي الله عنه غياث
اهلها الذي تسكن انفسهم اليه قال والسكن بمنزلة النزل اذا قالوا هذا نزل القوم فمعناه طعامهم
الذي ينزلون عليه وفي المبعث قال الملك لما شق بطنه للملك الاخر ايتني بالسكينة فاتاه بسكينة
كانما درهرهة بيضا فادخلت قلبي السكينة لغة قوم من العرب واكثر اهل اللغة لا يعرفون

[illegible] التوزي الذئب سكينته في شرقه ثم قرا ابا نصلة في حلقه
قال ويجوز ان يكون اراد بالسكينة السكينة بتخفيف الكاف وهي الطمانينة والوقار وتشديد
الكاف لان جماعة من العرب يفعلون ذلك والاتباع تشبههم به ولانه روي في غير هذا الحديث انه دخل
بطنه رحمة وعلم الا انه يجوز ان تكون السكينة في صورة السكين او غيرها مما يشا الله تعالى والدليل
على هذا ان محمد بن علي رضي الله عنهما لما دفن ابن عباس رضي الله عنه خرج من قبره طاير قال هذا علمه
وفي الحديث استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة اي على مواضعكم ومساكنكم قال الشاعر
بضرب يزيل الهام عن سكناته وطعن كتشهاق العفا هم بالشهق واصلها سكنة
ومثله في التغير مكنة ومكنات ه

باب السين مع اللام

في الحديث انه
صلى الله عليه وسلم قال لاسما بنت عميس بعد مقتل جعفر رحمه الله تسلبي ثلاثا ثم اصنعي ما شئت يقول البسي
ثوب الحداد وذلك الثوب يقال له السلاب وجمعه سلب قال لبيد ه في السلب السود وفي الامساح
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان فلانا دخل عليه وهو متوسد مرفقة حشوها ليف او سلب
قال ابو عبيد هو ليف المقل ولكنه اجفى منه واصلب وهو شي يعرف باليمن تعمل منه الحبال وقال
شمر يقال اسلب القصبة اي قشرها وسلب القصبة قشرها قال القتيبي السلب خوص الثمام ومنه ما جا
في وصف مكة قال واسلب ثمامها واعذق اذخرها وفي حديث صلة بن اشيم والنخل سلب اي لا حمل لها
جمع سليب يقال نخلة سليب في معنى مسلوبة فعيل بمعنى مفعول وشجرة سليب قطع ورقه ه وفي الحديث انه لعن
السلتاء من النسا يعني التي لا تختضب ويقال للذي يخرج من المعا سلاتة وسلتت المراة الخضاب عن يدها اذا
مسحته والقته ومنه حديث حذيفة واذن عثمان سلت الله اقرانهم اراد قطعهما من قولك سلتت المراة
الخضاب وجاء في حديث عايشة رضي الله عنها وسئلت عن الخضاب فقالت اسلتيه وارغميه ومنه سلت القصعة
وهو ان يمسحها من الطعام وفي الحديث كان يحمل على عاتقه ويسلت خشمه اي يميط مخاطه ويقطعه عن ملتزقه
والخشم ما سال من الخياشيم وفي الحديث سيل عن بيع البيضا بالسلت وكرهه السلت حب بين الحنطة والشعير
لا قشر له ه قوله تعالى واية لهم الليل نسلخ منه النهار اي نخرجه منه اخراجا لا يبقى من ضوء النهار معه شي وفي حديث
سليمان عليه السلام والهدهد فسلخوا موضع الما كما يسلخ الاهاب فخرج الما اي حفروا حتى وجدوا الما
وفي حديث اخر ذكر فيه ما يشترطه المشتري على بايع النخل انه ليس له مسلاح قال القتيبي هي التي تنتثر بسرها
قال وانتثر وهو اخضر فهي مخاض وليس له معراض وهي التي يصيبها مثل الجرب والجرب هو الوسخ والغفا وليس
له ميثار وهي التي لا يرطب بسرها ه قوله تعالى عينا فيها تسمى سلسبيلا قيل هو اسم للعين وقال ابن عرفه
هي اللينة السهلة في الحلق التي تتسلسل فيه وقال ابن عباس رضي الله عنهما اذا ادنوها من افواههم تسلسلت
في اجوافهم وقال ابن الاعرابي لم اسمع سلسبيلا الا في القران ويقال عذب سلسال وسلسل وسلسبيل اي
عذب سهل المرور في الحلق ه قوله تعالى سلطانا مبينا اي حجة ومثله قوله تعالى هلك عني سلطانيه اي
حجتيه وقيل للخليفة سلطان لانه ذو السلطان اي ذو الحجة وقيل لانه به تقام الحجج والحقوق وكل
سلطان في القران معناه الحجة البينة وقيل اشتقاقه من السليط وهو دهن الزيت لاضاءته ومنه حديث
ابن عباس رضي الله عنهما رايت عليا رضي الله عنه وكان عينيه سراجا سليط وقوله تعالى لولا ياتون عليهم
بسلطان بين اي هلا ياتون على الالهة التي اتخذوها بحجاج واضح ه قوله تعالى فله ما سلف اي مضى
يقال سلف يسلف اذا تقدم والسلف الابا المتقدمون الواحد سالف ومن بعدهم خلف الواحد
خالف والسلافة اول ما يخرج من الزبيب اذا انقع فاما الما الثاني الذي يخرج منه بعد صب الما عليه
فهو النطل وفي الحديث وما الثار الا السلف من التمر وهو الزبيل يسف من الخوص وفي الحديث من
سلف فليسلف في كيل معلوم يقال سلفت واسلفت واسلمت لغة والسلف في المعاملات له معنيان

سل ب

سل ت

سل خ

سل س ل

سل ط

سل ف

احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض على المقترض ردّه كما اخذه والعرب تسميه سلفا والمعنى الثاني
في السلف السلم وهو اسم من اسلمت وللسلف معنيان اخران احدهما كل عمل صالح قدمه العبد او فرط فرط
س ل ع له والسلف من تقدمك من اباءك وذوي قرابتك ه وفي حديث ابي الدردا وشر نسائكم السلفعة
س ل ق يعني الجريّة واكثر ما يقال سلفع بلا هاء لان اكثر ما يوصف به المونث ه قوله تعالى فاذا ذهب الخوف
سلقوكم بالسنة حداد اي جهروا فيكم بالسوء من القول وفي الحديث ليس منا من سلق او حلق قوله سلق
اي رفع صوته عند المصيبة وقال ابن جريج هو ان تصك المراة وجهها وتمرشه ونحوه قال ابن المبارك وفي
بعض الحديث لعن الله السالقة ويقال بالصاد وهي التي ترفع صوتها بالصراخ وتكون التي تلطم وجهها وقال بعض
العرب سلقه بالسوط اي نزع جلده وسلقت اللحم عن العظم القشته ومنه يقال للذئبة سلقة ه وفي الحديث
فاذا رجل مستلق يقال سلقته فاستلقى مثل سلقيته فاستلقى وهو الوقوع على الظهر وفي حديث جبريل
عليه السلام قال فسلقني لحلاوة القفا اي القاني قال شمر يقال الحزن الطبيب فسلقاه على ظهره اي ملق
وقد سلقيته على تقدير فعليته والسلق الالقا على القفا وقد اسلنقى على قفاه وقال القتيبي اصل السلق
س ل ك الضرب وكانه يقول ضرب في الارض وفي الحديث قد سلقت افواهنا من اكل الشجر اي خرجت البثور بها
ويقال لها البيلاق ه قوله تعالى فاسلك فيها من كل زوجين اثنين قال ابن عرفه يقال سلكه فيه واسلكه
س ل ك ويقال سلكت الخيط في الابرة قال واسلكنى احمد بن يحيى ه وهم سلكوكي في امر عصيب ه ومنه قوله تعالى نسلكه
في قلوب المجرمين اي نسلك الضلال ه قوله تعالى قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا اي يخرجون من
المسجد لواذا اي يستترون بشي ويلوذ بعضهم ببعض ثم يخرجون ولا يصلون معه الجمعة وقوله تعالى من
سلالة من طين اي من طين سل من الارض فهو سلالة وقيل من سلالة اي من مني ادم عليه السلام والسلالة القليل
من المني يسيل وكل شي على فعالة فانه يراد به القليل مثل الحثارة والقلامة والصبابة وفي الحديث
لا اغلال ولا اسلال الاسلال السرقة الخفية وكذلك السلة ويقال الخلة تدعو الى السلة والسلة
س ل م ايضا استلال السيوف ويقال اتيناهم عند السلة والسلة بفم السين السبيل قال ابن الاعرابي ه
قوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قال ابن عرفه قالوا قولا يتسلمون منه ليس فيه تعدّ ولا ماثم
وكانت العرب في الجاهلية يحيون بان يقول احدهم لصاحبه انعم صباحا وعم صباحا وابيت اللعن ويقولون
سلام عليكم فكانه علامة للمسالمة وانه لا حرب هناك ثم جا الله تعالى بالاسلام فقصروا على السلام وامروا
بافشايه وقال الازهري معناه نتسلم منكم سلاما ولا نجاهلكم وقال في قوله تعالى فقل سلام عليكم السلام
اسم من اسما الله تعالى سلم مما يلحق الخلق من الغير والافات والسلام السلامه وهو التخلص من الافات
يقال سلم سلاما وسلامة كاللذاذ واللذاذه ومنه قيل للجنة دار السلام لانها دار السلامة من
الموت والهرم والاسقام وغير ذلك ومنه قوله تعالى والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت اي سلمني
الله تعالى من الافات حيا وميتا وقوله تعالى قالوا سلاما اي سلموا تسليما قال سلام اي امري سلام لا
اريد غير السلامة وقوله تعالى واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام
عليكم لم يرد به التحية وانما المعنى اعرضوا عنه وقال سلام عليكم اي بيننا وبينكم المتاركة والسلام
ومنه قوله تعالى وقل سلام فسوف تعلمون وقوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما السلام من الكلام
ما لا لغو فيه ولا ماثم واللغو ما يلغى من الكلام ونصب الا سلاما على نية التكرير اي لا
يسمعون لغوا لا يسمعون الا سلاما وقوله تعالى الا قيلا سلاما سلاما اي الا ان يقول بعضهم لبعض
سلاما ومثله قوله تحيتهم فيها سلام وقوله تعالى سبل السلام اي دين الله الاسلام ويقال طرق
السلامة مما يسخط الله تعالى وهما قريبان من السوا وقوله تعالى والسلام على من اتبع الهدى
اي من اتبع الهدى سلم من عذاب الله تعالى وقوله سلام هي حتى مطلع الفجر هي يعني ليلة القدر

بلغ

ذات سلام لا داء فيها ولا يستطيع شيطان ان يعمل فيها شيا قال ابو بكر في تفسير قوله السلام عليكم
ثلاثة اوجه يقال معناه السلامة لكم ومعكم ويقال معناه الله عليكم اي على حفظكم ويقال معناه
نحن مسالمون لكم وقوله تعالى فسلموا على انفسكم اي ليسلم بعضكم على بعض وقوله تعالى والقوا الى الله
يومئذ السلم اي استسلموا الامر وقوله ويلقوا اليكم السلم اي المقادة وقوله تعالى ويسلموا تسليما اي
ينقادوا دون حكمك ويقال سلم واستسلم واسلم اي انقاد وخضع وقوله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح
لها اي مالوا للصلح ويقال سَلْم وسِلْم وسَلَم وقوله تعالى بقلب سليم اي من الشرك وقوله تعالى ورجلا سلما
لرجل كانه سلم اليه فهو سلم له وقال الزجاج اي سالم له لا يشركه فيه احد يقال سلم فلان لفلان
اي خلص له وقوله تعالى فلما اسلما وتله للجبين اي اسلما انفسهما الى امر الله عز وجل وهو الذبح وقوله
تعالى قل لم تومنوا ولكن قولوا اسلمنا اي دخلنا في السلم والطاعة والاسلام ظاهر الامر والايمان باطنه
وحقيقة الاسلام الطاعة ومنه قوله تعالى واجعلنا مسلمين لك اي مطيعين ه قوله تعالى مسلمة لا الوحش
شية فيها يعني اي سالمة من اثارة الارض وسقي الحرث وقوله تعالى او سلما في السما اي مصعدا
وهو الشي الذي يسلمك الى مصعدك ماخوذ من السلامة وفي الحديث على كل سلامى من احدكم صدقة
قال ابو عبيد هو في الاصل عظم يكون في فرسن البعير فكان المعنى على كل عظم من عظام ابن ادم صدقة
ومنه حديث خزيمة حتى ال السلامى اي رجع اليه المخ ويقال السلامى اخر ما يبقى فيه المخ وفي الحديث الى
الحجر فاستلمه قال الازهري استلام الحجر افتعال من السلام وهي التحية كما يقال اقترأت السلام ولذلك
اهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا معناه ان الناس يحيونه وقال القتيبي هو افتعال من السلام وهي
الحجارة واحدتها سلمة يقال استلمت الحجر اذا لمسته كما يقال اكتحلت من الكحل وفي الحديث انه كان
يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان وسلم رمضان لي وتسلمه مني قوله سلمني من رمضان
يسلك الا يصيب الصايم في رمضان ما يحول بينه وبين الصوم من مرض او فتنة او غير ذلك وقوله
وسلم رمضان لي هو ان لا يغم عليه الهلال فيلتبس عليه الصوم والفطر وقوله وتسلمه مني يسلمه العصمة
س ل و عن المعاصي فيه وفي الحديث لا تسك برجل سلم اي اسير قيل له ذلك لانه اسلم وخذل قال النبي السلم اي
المقادة ه قوله تعالى المن والسلوى قيل هو طاير يشبه السماني ولا واحد له والسلوى في غير هذا
العسل قال الشاعر ه وقاسمها بالله جهدا لانتم الذ من السلوى اذا ما نشورها ه

ذكر في الحلية في ترجمة يحيى بن ابي كثير انه كان
يقول حضره شهر رمضان اللهم
سلمني لرمضان وسلم لي رمضان
وتسلمه مني متقبلا ه حاشيه

باب السين مع الميم

س م د في الحديث وسمتوا في الطعام يقول اذا فرغتم فادعوا بالبركة
لمن طعمتم عنده ومنه تسميت العاطس وفي الحديث فينظرون الى سمته وهديه قال ابو عبيد
السمت يكون في معنيين احدهما حسن الهيئة والمنظر في الدين وليس من الجمال ولكن هيئة اهل الخير
ومنظرهم والوجه الاخر ان السمت الطريق يقال الزم هذا السمت وفلان حسن السمت اي حسن
س م ح القصد والسمت القصد وفي الحديث فانطلقت لا ادري اين اذهب الا اني اسمت اي الزم سمت الطريق
اي قصده ه في الحديث اسمح يسمح لك قال الاصمعي معناه سهل يسهل عليك وانشد ه لامرئ القيس
س م ح ق فلما تنازعنا الحديث واسمحت هصرت بغصن ذي شماريخ ميال ه اي اسهلت وانقادت ه وعن ربيعة
في الشجاج السمحاق وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة يقال شجه سمحاقا وفي السما سماحيق غيم وقال الليث
س م د السمحاق جلدة رقيقة فوق قحف الراس اذا انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا وعلى ثرب الشاة سماحيق من
شحم ه قوله تعالى وانتم سامدون اي لاهون والسمود في اللغة الغفلة والسهو عن الشي وعن ابن عباس
رضي الله عنهما سامدون مستكبرون وفي حديث علي رضي الله عنه انه خرج والناس ينتظرونه للصلاة فقال
ما لي اراكم سامدين يعني قياما انكر عليهم قيامهم قبل ان يروا امامهم وكل رافع راسه فهو سامد قياما

[illegible]

وقد سمد يسمد ويسمد وقال المبرد هو القائم في تحيّر اخبرنا به الثقة عن ابي عمر الزاهد عنه

سمر قوله تعالى سامرا تهجرون اي سمّارا وهم الجماعة يتحدثون ليلا مأخوذ من السَّمَرة ومنه حديث قيلة اذا جاء زوجها من السامر يعني من القوم الذين يسمرون بالليل اسم للجمع كالحاضر وهم القوم النازلون على الماء والباقر جمع البقر والجامل جمع الجمال ذكورها واناثها وفي حديث العرنيين فسمر اعينهم ويروى فسمل اعينهم فمن روى بالراء فمعناه انه احمى مسامير الحديد ثم كحلهم بها ومن رواه فسمل فمعناه فقأها بشوك او غيره وفي حديث عمر في الامة يطأها مالكها فقال ان شاء فليمسكها وان شاء فليسمّرها اخذها بالسين والشين ومعناه الارسال يقول ان شاء فليرسلها قال ذلك شمر وفي الحديث كنا نسمى السماسرة بالمدينة فسمانا النبي صلى الله عليه وسلم التجار قيل السمسار القيّم بالامر الحافظ لها قال الاعشى ۲ فاصبحت لا استطيع الكلام سوى ان اراجع سمسارها

سمع يريد الحديث فادعته فاتوه عليه خبز السمراء يعني خبز الحنطة قوله تعالى ذكره واسمع غير مسمع قال الازهري كانت اليهود تقول للنبي صلى الله عليه وسلم اسمع وتقول في انفسها لا سمعت وقيل غير مسمع غير مجاب الى ما تدعونا اليه ومنه قول المصلي سمع الله لمن حمده اي تقبّل الله حمده واجاب حمده وتقول اسمع دعائي اي اجب لان غرض السائل الاجابة والقبول فذكر مراده وعوّضه باسم غيره للاشتراك الذي بين القبول والسمع فوضع السمع موضع القبول والاجابة ومنه قوله تعالى اني امنت بربكم فاسمعون اي اسمعوا مني سمع الطاعة والقبول ومنه الحديث اعوذ بك من دعاء لا يسمع اي لا يجاب وعلى هذا المعنى يتناول قوله تعالى انك لا تسمع الموتى اي لا تقدر ان توفق الكفار لقبول الحق ومنه قوله تعالى وقولوا انظرنا واسمعوا يعني سمع الطاعة وقوله جل جلاله سمّاعون للكذب اي قابلون للباطل وقوله انما يستجيب الذين يسمعون يعني الذين يصغون اليك اصغاء الطاعة والقبول وقال مجاهد في قوله تعالى واسمع غير مسمع اي غير مقبول ما تقول وقال ابن عرفة معناه اسمع لا سمعت وكذلك قولهم غير صاغر اي لا اصغرك الله وقال في قوله عز وجل يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون اي ما كانوا يستطيعون السمع ويبصرون ايام حياتهم اي يعرضون عما يسمعون ويبصرون ويضاعف لهم العذاب اضعاف تلك المدة اي ما لا امد له عقوبة لهم على اعراضهم عما كانوا يسمعونه وقوله عز وجل وكانوا لا يستطيعون سمعا اي لا يقدرون ان يسمعوا ما يتلى عليهم من القران لبغضهم النبي عليه السلام هذا كما تقول لمن يكره قولك ما تستطيع ان تسمع كلامي وقوله تعالى وفيكم سمّاعون لهم اي مطيعون وقيل يتجسسون الاخبار وفي الحديث من سمّع الناس بعمله سمّع الله به سامع خلقه ويروى بعضهم اسامع خلقه قال ابو عبيد يقال سمّعت بالرجل تسميعا اذا ندّدت به وشهّرته فمن رواه سامعُ خلقه برفع العين اراد سمّع الله الذي هو سامع خلقه جعل سامع من نعت الله تعالى والمعنى فضحه الله ومن رواه اسامعَ خلقه منصوبا فهو جمع اسمع يقال سمع واسمع واسامع جمع الجمع يريد ان الله تعالى يسمع اسامع خلقه بهذا الرجل يوم القيامة ويحتمل ان يكون اراد ان الله تعالى يظهر للناس سريرته ويملأ اسماعهم بما ينطوي عليه من خبث السرائر جزاء لفعله كما قال في موضع اخر من تتبع عورات المسلمين تتبع الله عز وجل عورته حتى يفضحه وفي الحديث انه سئل اي الساعات اسمع فقال جوف الليل الاخر اي احلى بالدعاء وارجى للاجابة ومنه حديث الضحاك لما عرض عليه الاسلام قال فسمعت منه كلاما لم اسمع قط قولا اسمع منه

[illegible]

١٢٠

يريد ابلغ واخبر من القلب وفي حديث بعض الصحابة قيل له لم لا تكلم عثمان رضي الله عنه فقال اترونني اكلّمه سمعكم اي بحيث تسمعون قال الراجز ۲ حتى اذا اجرس كل طائر ۲ قامت تعنظي بك سمع الحاضر اي بحيث تسمع من حضر ويقال سمّع به اذا اسمعه المكروه لتراءي من الناس وفي حديث قيلة لا تخبر اختي فتتبع اخا بكر بن وائل بين سمع الارض وبصرها اذا لم يكن ابن متوجة لانه لا يستدل على الطريق وقيل ارادت بين اهل الارض وبصرها كقوله تعالى واسأل القرية يعني اهل القرية وقيل انما ارادت انه لا يبقرها الا الارض القفر ولا يصحبهما من يحوطهما ويؤنسهما وقال ابن الاعرابي يقال للرجل اذا غرّر بنفسه والقاها حيث لا يدرى اين هو القى نفسه بين سمع الارض وبصرها وقيل معناه بين طولها وعرضها وفي الحديث ورأسه متمرّق الشعر سَمَعْمَع اي لطيف الرأس وكتب الحجاج الى بعض عماله ان ابعث فلانا المسمّعا مزمّلا اي مقيدا مسوجرا والمسمع من اسماء القيد ۲ والزمّارة الساجور ۲

سمك في حديث علي رضي الله وباري المسموكات يعني السماوات السبع يقال سنام سامك وتامك اي مرتفع قال الفرزدق

سمل ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول ۲ في حديث قيلة وعليها اسمال مُلَيّتين الاسمال الاخلاق واحدها سمل وقد سمل الثوب واسمل اذا اخلق وتصغير الملاءة مليّة ۲

سمم قوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط سم الابرة ثقبها وكل خرق سم ويقال للمخرج العسر السم وفي الحديث ومن كل سامّة فالشيء ما لا يقتل من الدواب وتسمى السوامّ بتشديد الميم مثل الزنبور والعقرب واشباههما

سمن في الحديث يكون في اخر الزمان قوم يتسمّنون اي يتكثرون بما ليس فيهم من الخير ويدّعون ما ليس لهم من الشرف وقيل هو جمعهم الاموال ليلحقوا بذوي الشرف وفي الحديث ويل للمسمّنات يوم القيامة السمنة دواء تسمّن به المرأة وقد سمّنت فهي مسمّنة وفي الحديث اتي فلان بشيء مشوي فقال بسمنة قال ابو عبيد اي بردة ۲

سمو قوله تعالى ثم استوى الى السماء لفظها لفظ الواحد ومعناها الجمع الدليل انه قال فسواهن وكل شيء ارتفع فقد سما يسمو وكل سقف سماء وقيل للسحاب سماء لارتفاعه وعلوه وفي صفته صلى الله عليه وسلم وان صمت سما وعلاه البهاء معناه ارتفع وعلا على جلسائه ومنه حديث ابن زمل الجهني رجل طوال اذا تكلم يسمو يريد انه يعلوهم برأسه ويديه اذا تكلم ويقال فلان يسامي بنفسه وهو يسمو الى المعالي اي يتطاول لها وقوله تعالى لم نجعل له من قبل سميا اي مثلا ونظيرا يدلك على ذلك قوله هل تعلم له سميا اي مثلا وقال ابن عباس رضي الله عنهما لم يسم احد قبله يحيى وقوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها قال ابن عرفة الاسماء سمات للمسميات اي علامات لها يعرف بها الشيء من غيره وقال الازهري اراد اسماء ما خلق من حيوان او موات ثم عرض اشخاص تلك الاسماء على الملائكة قلت كأن ابن عرفة ذهب في اشتقاق الاسم الى السمة وهو مذهب طائفة من اهل اللغة والجيد الذي ذهب اليه حذاق النحويين ان اشتقاقه من السموّ الا ترى انك اذا جمعته قلت اسماء ورددت اليه لام الفعل اذا صغّرته قلت سُمَيّ ومما يدلك على صحة هذا القول ايضا انه لا يلحق الف الوصل ما حذف فاؤه من الاسماء وانما تلحق به ما كالعظة والصلة والشية والصفة وما اشبهها وقال بعض اهل اللغة الاسم ما علا وظهر فصار علما للدلالة على ما تحته من المعنى وقوله تعالى ولله الاسماء الحسنى قال ابن عرفة اسماء الله تعالى اوصافه واوصافه مدائح له فأمر تعالى ان ندعوه باوصافه ليكون الداعي صادقا بما دعا كأن يقول يا لطيف باسمه الذي به اهتم ۲

باب السين مع النون

سنب في الحديث ابي سنبك مرأة رض قال ابو عبيد سنبة الارض في غلظها يستنبك الدابة

وفي حديث سلمان رضي الله عنه وعليه ثوب سُنبُلاني قال شمر هو السابغ الطويل الذي أُسبل وقال خالد يقال سنبل
سرك ثوبه اذا جرّه من خلفه وامامه ويحتمل ان يكون منسوبا الى موضع من المواضع ٭ في الحديث عليكم بالسَّنا
والسَّنوت قال الازهري السَّنوت العسل والسَّنوت الكمون والسَّنوت الشبث وفيه
سنج لغة اخرى سَنُّوت قال الازهري السَّنوت بفتح السين هذا هو الجيد ٭ في حديث علي رضي الله عنه
سنجف سنجح الليل كاني جزع يقول لا انام الليل وانا متيقظ ابدا ٭ في حديث عبد الملك انك لسنحاف
اي عظيم طويل وهو السنحاف ايضا ٭ في الحديث ان خياطا دعاه فقدم اليه اهالة سَنِخة وخبز
سنخ شعير الاهالة الدسم ما كان والسنخة المتغيرة يقال سنخ الطعام وزنخ اذا تغير ٭ في حديث
سند عبد الله بن انيس ثم اسندوا اليه في مشربة اي صعدوا اليه يقال اسند في الجبل اذا صعده ٭ في الحديث
راى على عائشة رضي الله عنها اربعة اثواب سَنَد قال ابو عمرو هو نوع من البرود اليمانية واحدها جمع
سندس ومن ذلك قوله تعالى من سندس واستبرق السندس رقيق الديباج والاستبرق غليظه اسم
سندر عجمي تكلمت به العرب فعربته ٭ في حديث علي رضي الله عنه ٭ اكيلكم بالسيف كيل السندرة ٭
قال الجوهري يحيى اكيلكم كيلا وافيا اي اقتلكم قتلا واسعا والسندرة مكيال واسع مثل القنقل وقيل
السندرة العجلة ويقال رجل سندري اذا كان مستعجلا في امره جادا اي اقاتلكم بالعجلة قال القتيبي ويحتمل
ان يكون مكيالا اتخذ من السندرة وهي شجرة يعمل منها النبل والقسي قال الهذلي ٭ حشوء ابن ما السندري الموتر ٭
سنم هذا كما يسمى القوس نبعا باسم الشجرة التي اتخذت منها ٭ قوله عز وجل ومزاجه من تسنيم عينا اي مزاجه
من ماء متسنم عينا تاتيهم من علو تتسنم عليهم من الغرف فعينا في هذا القول منصوبة مفعوله والتسنيم العلو
وقال الفراء من ماء تسنيم عينا في حال عينيته قال وتسنيم معرفة وان كان اسما للماء وعينا نكرة خرجت
سنن نصبا وفي حديث لقمان بن عاد يهب المائة البكرة السنمة اراد العظيمة السنام ٭ قوله تعالى قد خلت
من قبلكم سنن قال الازهري اي اهل سنن اي اهل طرائق والسنة الطريقة وفي الحديث في المجوس سنّوا
بهم سنة اهل الكتاب يقول امنوهم واقبلوا منهم الجزية وقال ابن عرفة في قوله تعالى [illegible] قد كانت قبلكم
قرون مضت سننهم بالعقوبة حين عاندوا الانبياء ٭ وقوله تعالى من حما مسنون اي متغير وقيل منتن
وقال الاخفش مصبوب وفي الحديث ان رجلا يرد عنا من سنن هؤلاء اي من قصدهم وطريقهم يقال خل
عن سَنَن الطريق وسُنَنه وسِنَنه وملكه وملكه ومُلكه والسنة معناها في كلامهم الطريقة والسنة الصورة
في حديث ابي هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات اي يمرح في الطول وفرس مستن
وذاك من النشاط وقال ابو عبيد الاستنان ان يحضر الفرس وليس عليه فارس وفي الحديث ولتعطوا
الركب اسنتها قال ابو عبيد لا اعرف الاسنة الا جمع سنان وان كان الحديث محفوظا فكانها
الاسنان يقال سن واسنان من المرعى ثم اسنة جمع الجمع وقال ابو سعيد الاسنة جمع السنان
لا جمع الاسنان والعرب تقول الحمض يسن الابل على الخلة والحمض سنان لها على رعي الخلة
ومعنى يسنها يقويها والسنان العم وهو النوم قال الازهري ذهب ابو سعيد مذهبا حسنا
والذي قال ابو عبيد صحيح ايضا وروى سلمة عن الفراء والسن الاكل الشديد قال الازهري
وسمعت العرب تقول اصابت الابل اليوم سنا من المرعى اذا امتنعت فيه مشتقا صالحا ويجمع
السن بهذا المعنى اسنانا ثم تجمع الاسنان اسنة كما تقول كن واكنان واكنة جمع الجمع ويصدق
وقيه ذلك حديث جابر بن عبد الله فامكنوا الركاب اسنانها ٭ وفي حديث عثمان رضي الله عنه وجاوزت
اسنان اهل بيتي يقال هذا قرن هذا وسنه وسنه اذا كان مثله في السن وفي حديث ابن
عمر رضي الله عنهما ينهى من الضحايا التي لم تسنن وذكره القتيبي لم تسنن بفتح النون وقال هي التي لم تنبت
اسنانها كانها لم تعط اسنانا كقولك لم يلبن فلان اي لم يعط لبنا ولم يسمن اي لم يعط سمنا ويقال
سنّنت البدنة اذا نبتت اسنانها وسنّنها الله عز وجل قال الازهري وهم في الرواية وانما

١٢١

المحفوظ عن اهل الثبت والضبط لم تُسْنِن بكسر النون وهو الصواب من العربية يقال لم يُسْنِن ولم يُسْنِن
اراد ابن عمر انه لا يضحى بالمسنة ما لم تثن واذا اثنت فقد اسنّت وادنى الاسنان الاثناء قال
وقول القتيبي سنّنا الناقة وسنّنها الله غير صحيح لا يقوله ذو المعرفة بكلام العرب وكذلك قوله
لم يلبن ولم يسمن ومعناها لم يطعم سمنا ولم يسق لبنا وفي الحديث سنّتها تعني الخمر في البطحاء اي صببتها
والسن الصب في سهولة ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه والسن
تفريق الماء والشن المتفرق وفي حديث علي رضي الله عنه صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق
في خبره واصله ان رجلا ساوم بكرا اراد شراءه فسال البائع عن سنه فاخبره بالحق فقال المشتري
صدقني سن بكره فذهب مثلا في الصدق يقوله الانسان على نفسه وان كان ضارا له ٭ وقوله تعالى ولقد اخذنا
ال فرعون بالسنين اي بالقحط والسنة الازمة ومنه حديث عمر رضي الله عنه كان لا يجيز نكاحا عام سنة
يقول لعل الضيقة تحملهم على ان ينكحوا غير الاكفاء وكذلك حديثه كان لا يقطع في عام سنة واسنت القوم
اصابتهم السنة ومنه الحديث وكان القوم مسنتين وفي رواية مشتين قيل محفوظ الا ان يريد انهم
وافقوا الشتاء يقال شتا القوم فهم شاتون وتسنّينا ارض كذا وكذا وتسنطناها وقيل في قوله تعالى لم
يتسنه اي لم يتغير من السنين عليه ماخوذ من السنة يقال سانهت النخلة اذا حملت عاما وحالت
عاما والسنة اصلها سنهة ويقال للشيء مسانهة ومسانأة وقال ابن عرفة من اهل الهاء
لم يتسنه باثبات الهاء في الوصل والوقف وذلك من قولهم سنه الطعام اذا تغير قال ابو عمرو الشيباني
هو من قوله من حما مسنون فابدلوا من يتسنن هاء كما قالوا تظنيت من الظن وقصيت اظفاري وفي
الحديث فاصابتنا سنية حمراء اي سنة شديدة تصغير سنة والتصغير يجري لمعان شتى منها ما يجي بالتعظيم
وهو معنى الحديث وكذلك قول الانصاري انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب ومنه الحديث
اتتكم الدهيماء يعني الفتنة المظلمة فصغرها تهويلا لها ومنها ان يصغر الشيء في ذاته كقولهم دويرة
وجحيرة ومنها ما يجي للتحقير في غير المخاطب وليس له نقص في ذاته كقولهم هلك القوم الا اهل بييت
وذهبت الدراهم الا دريهما ومنه ما يجي للذم كقولهم يا فويسق ومنها ما يجي للعطف والشفقة كقولهم
يا بني ويا اخي ومنه قول عمر رضي الله عنه اخاف على هذا الغريب وتقول هو صديقي اي اخص اصدقائي
ومنها ما يجي للمدح من ذلك قول عمر رضي الله عنه لعبد الله كنيف ملي علما ومنها ما يجي بمعنى القريب كقولك
سنى اتيتك قبيل الصبح وهو دوين الحائط ٭ وفي حديث معاوية رضي الله عنه انه انشد ثم
اذا الله سنى عقد شيء تيسرا ٭ يقال سنيت الشيء اذا فتحته ومنه اخذت المسناة وهي الضفيرة
تبنى للسيل ترده سميت مسناة لان فيها مفاتح الماء وسنا يسنو اذا استقى وهي السانية للناضح وفي الحديث
عليكم بالسنا وهو نبات له حمل اذا يبس وحركته الريح سمعت له زجلا الواحدة سناه وفي
الحديث انه صلى الله عليه وسلم اخذ الخميصة بيده ثم قال سنه يا ام خالد ثم قال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي
ثم نظر الى علم فيها اخضر او اصفر فجعل يقول يا ام خالد سنا سنا وسناه بالحبشية حسن وهي لغة

سوا باب السين مع الواو

قوله تعالى بدت لهما سوءاتهما اي
عوراتهما والسوءة كناية عن الفرج وعن الفعلة القبيحة ومثله قوله تعالى يواري سوءة اخيه
يعني عورته وقوله تعالى انما يامركم بالسوء والفحشاء اي ما تسوءكم عاقبته في منقلبكم وقوله تعالى
يسومونكم سوء العذاب معناه يساتمونهم يحملونهم اذا خاف عليهم من قومه وقوله تعالى ساء سبيلا اي بئس الزنا
سبيلا وقوله تعالى سيئت وجوه الذين كفروا اي ساءهم ذلك حتى تبين السوء في وجوههم
وقوله تعالى ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوءى معنى اساءوا هاهنا اشركوا ومعنى السوءى
النار دل على ذلك قوله تعالى ان كذبوا بايات الله وقوله تعالى كذلك لنصرف عنه السوء

تقل

والحشا اي خيانة صاحبه العزيز وقوله تعالى سوء الحساب هو ان لا يقبل لهم حسنة ولا تغفر لهم سيئة وقوله تعالى ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة اي مكان الجدب والسنة الحيا والخصب وقوله تعالى ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة اي يطلبون العذاب كقولهم امطر علينا حجارة وقوله تعالى وما اصابك من سيئة فمن نفسك اي من امر يسوءك فمن ذنب اذنبته نفسك وقوله تعالى كل ذلك كان سيئة عند ربك مكروها وقرئ سيئه فمن قرا سيئة قال ان في هذه الآي حسنا وسيئا وغير سيئ وذلك ان فيها وقل لهما قولا كريما وقوله تعالى وآت ذا القربى حقه وقوله تعالى واوفوا بالعهد يعني التي جرى سيئا ومن قرا سيئة جعل كلا احاطة بالمنهي عنه فقط المعنى كل ما نهى الله عنه كان سيئة وقوله تعالى واذا اراد الله بقوم سوءا اي هلاكا وكل جذام او برص او عمى فهو سوء ومنه بيضاء من غير سوء وقوله تعالى من يسومونهم سوء العذاب يعني الجزية التي الزموها وقوله تعالى دائرة السوء يعني الهلاك ومن قرا دائرة السوء بالضم اراد البلاء والشر واما الفتح فبمعنى الفساد والرداءة وان كانت مضافة اليه كقولك رجل سوء وامراة سوء وفي الحديث سوداء ولود خير من حسناء عقيم السوء اي القبيحة يقال رجل اسوأ وامراة سوءاء وفي الحديث فما اسوأ عليه اي لم يقل له اسات

سود قوله تعالى يحيى عليه السلام وسيدا وحصورا السيد الذي يفوق قومه في الخير وسيد المراة بعلها قال الله تعالى والفيا سيدها لدى الباب يقال ساد قومه سيادة وسوددا ويقال السيد الحليم وفي الحديث وجاء رجل فقال انت سيد قريش فقال النبي صلى الله عليه وسلم السيد الله قال الازهري كره ان يمدح في وجهه واحب التواضع وليس هذا بمخالف لقوله لسعد حين قال قوموا الى سيدكم اراد افضلكم رجلا واما صفة الله تعالى فمعناه مالك الخلق اجمعين وقوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم ولا فخر اراد انه اول شفيع واول من يفتح له باب الجنة قال ابو بكر العرب تقول هو سيدنا اي رئيسنا والذي نعظمه فينا وانشد

سواد سيدنا وسيد غيرنا صدق الحديث فليس فيه تمارى

وفي الحديث ما من داء الا في الحبة السوداء فيه شفاء الا السام قال ابو بكر قال بعضهم عنى به الشونيز وقال ابن الاعرابي الصواب الشينيز كذلك تقول العرب وقال بعضهم عنى به الحبة الخضراء لان العرب تسمي الاسود اخضر والاخضر اسود وفي الحديث وتسمع سوادي حتى انهاك اي سراري يقال ساودت الرجل مساودة اذا ساررته قال ابو عبيد هو من ادناء سوادك من سواده وهو الشخص ومنه الحديث فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فصار سوادا اي شخصا يتبين من بعد وفي حديث سلمان وهذه الاساود حولي اراد الشخوص من المتاع وكل شخص سواد من انسان او متاع او غيره ومنه الحديث اذا رأى احدكم سوادا بليل فلا يكن اجبن السوادين وجمع السواد اسودة ثم اساود جمع الجمع وفي الحديث لتعودن فيها اساود صبا يعني حيات قال ابو عبيد الاسود العظيم من الحيات وفيه سواد قال شمر هو اخبث الحيات وربما عارض الرفقة وتبع الصوت قال ابن الاعرابي في تفسيره يعني جماعات وهو جمع سواد من الناس اي جماعة ثم اسودة ثم اساود وفي حديث ابي مجلز ما هي الاسودات يعني جمع سودة وهي القطعة من الارض فيها حجارة سود وفي حديث عائشة رضي الله عنها وما لنا طعام الا الاسودان هما التمر والماء واما السواد فللتمر دون الماء فنعتا بنعت واحد والعرب تفعل ذلك في الشيئين يصطحبان فيسميان معا باسم الاشهر منهما وفي حديث عمر تفقهوا قبل ان تسودوا قال شمر معناه تعلموا قبل ان تزوجوا فتصيروا ارباب بيوت ويقال استاد الرجل في بني فلان اذا تزوج فيهم وزوج المراة سيدها وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد قال علقمة السيد الذي لا تغلبه غضبه وقال قتادة السيد العابد وقال الاصمعي العرب

تجمعت

يقال السيد كل مقهور مغمور بحلمه وفي الحديث عليكم بالسواد الاعظم قيل هي جملة الناس التي تجتمع على طاعة الامام وهو السلطان وفي الحديث انه يمشي في سواد وينظر في سواد ويبرك في سواد اي سود القوائم والمحاجر والمرابض وفي الحديث انه امر بقتل الاسودين قال شمر اراد بالاسودين الحية والعقرب وفي حديث اخر وامر بسواد البطن فشوي له اي بالكبد

سور قوله تعالى اساور من فضة اساور جمع اسورة واسورة جمع سوار وهو معروف واما الاساورة فهو من الواحد من اساورة فارس وهو الجيد الرمي بالسهام وفي حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قوموا فقد صنع جابر سورا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية اراد طعاما يدعوا اليه الناس وفي حديث عائشة رضي الله عنها وذكرت زينب فقالت كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب اي حدة من حدة يقال سار الرجل يسور سورة ويقال للمعربد سوار لانه يسور الى الناس يعربد بهم وفي الحديث لا يضر المراة ان لا تنقض شعرها اذا اصاب الماء سور الراس يعني اعلاه وكل مرتفع سور وفي رواية اخرى شوى راسها وهو جمع شواة وهي جلدة الراس

سوط قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب قال الفراء السوط اسم للعذاب وان لم يكن ثم ضرب بسوط ويقال سطته اسوطه سوطا

سوع وفي الحديث في السوعاء الوضوء قال ابن الاعرابي هو المذي وما جاء على مثله الطلعاء وهو القيء

سوغ قوله تعالى سائغا للشاربين اي سهلا في الشرب يقال ساغ له الشراب واساغ فلان الشراب

سوف وفي حديث بعضهم واخذت نهسا بالاسواف فراني زيد بن ثابت فلطم في قفاي وارسله الاسواف حرم المدينة

سوق قوله تعالى يوم يكشف عن ساق قال اهل اللغة يكشف عن الامر الشديد وهو قول ابن عباس ومجاهد وقوله تعالى والتفت الساق بالساق قيل التفت اخر شدة الدنيا باول شدة الاخرة وقيل التفت ساقه بالاخرى اذا التفتا في الكفن وقال ابن الانباري العرب تذكر الساق اذا ارادت شدة الامر واخبرت عن هوله اخبرنا ابن عمر قال انا ابو عمر عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال الساقان شدة الدنيا والاخرة وفي حديث معوية رضي الله عنه قال رجل خاصمت اليه ابن اخي فجعلت احجه فقال انت كما قال القائل

اني اتيح لها حرباء تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا

اراد انه لا تنقضي له حجة حتى يتعلق باخرى تشبيها بالحرباء والاصل ان الحرباء تستقبل الشمس فتعلو نصف الشجرة ثم ترتقي الى الاغصان اذا حميت الشمس ثم ترتقي الى غصن اعلى منه ولا يرسل الاول حتى يقبض على الاخر قال علي رضي الله عنه في حرب الشراة لا بد من حربهم ولو تلفت ساقي قال ابو العباس الساق النفس ورواه عنه ابو عمر الزاهد وفي الحديث انه راى بعبد الرحمن وضرا من صفرة فقال مهيم فقال تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت منها فقوله ما سقت منها اي ما امهرت منها بدل بضعها والعرب تجعل من موضع البدل من ذلك قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اي بدلكم قال الشاعر

اخذت ابن هند من علي وبئسما اخذت وفيما منك ذا لبة اللبيب

يقول اخذته بدلا من علي وقيل للمهر سوق لان العرب كانت اموالهم المواشي فكان الرجل اذا تزوج ساق الابل والشاء مهرا لانها وضع السوق موضع المهر وفي الحديث كان يسوق اصحابه اي لم يكن يدع لاحد ان يمشي خلفه لكنه يقدمهم ويمشي خلفهم تواضعا

سوك وفي حديث ام معبد يتساوك هزلا قال ابن الاعرابي اي تمايل من الهزال تكاد تسقط

سول قوله تعالى بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل اي زينت ومثله قوله تعالى سول لهم واملى لهم

سوم قوله تعالى والخيل المسومة فيها قولان احدهما انها الخيل المرسلة في مراعيها ويكون للنسل وتسام اي ترعى ولا تعلف وقد سامت تسوم اي رعت واسمتها انا اذا رعيتها وقوله تعالى فيه تسيمون اي ترعون ومنه السائمة والسوائم وسومتها جعلتها سائمة وقيل المسومة المعلمة بعلامة تعرف بها والسومة العلامة وعن مجاهد قال الخيل المسومة المطهمة كانه اراد سيما يقال رجل له سيما وسيمياء اي شارة حسنة وقوله تعالى حجارة

ابو ذويب

فالهم

هزلا

من طين مسومة اي معلمة ببياض وحمرة من السومة وهي العلامة وكان عليها امثال الخواتيم وفي الحديث انه
قال يوم بدر سوموا فان الملائكة قد سومت اي اعلموا وقوله تعالى يسومونكم سوء العذاب اي يحملونكم
على ذلك ويطلبونكم به ومن هذا استيام البيع هو ان يطلب لسلعته ثمنا وفي الحديث نهى عن السوم
قبل طلوع الشمس قال الزجاج السوم ان تساوم بسلعته في ذلك الوقت لانه وقت ذكر الله تعالى لا يشتغل
فيه بشيء قال ويجوز ان يكون من رعي الابل لانها اذا رعت قبل ان تطلع الشمس وهي ندية اصابها منه وبا
وربما قتلها يقال اسمتها فسامت تسوم سوما وهي سائمة وفي الحديث لكل داء دواء الا السام يعني الموت
وحدثنا ابو بكر احمد بن ابرهيم الرازي نا موسى بن اسحق الانصاري نا عبد الله يعني ابن ابي شيبة نا عبد
الرحيم بن سليمان عن اسمعيل بن مسلم عن قتادة ومطر عن عبد الرحمن عن عبد الله بن بريدة الاسلمي عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السونيز فيه دواء من كل داء الا السام فقال من رسول الله ما
السام قال الموت ٭ وسمعت ابا بكر الرازي يقول ليس هذا مطر الوراق قال ومطر الوراق هو مطر بن طهمان
ومنه الحديث ان اليهود كانوا يقولون السام عليك ارادوا الموت لعنهم الله ٭ وقوله تعالى ثلاث ليال سويا سوى
اي من غير علة ولا مانع من خرس او غيره اي وانت سوي وقوله تعالى الى كلمة سواء بيننا وبينكم اي نصفة
وعدل ويقال الفعل سوا وسوى وهو استواء الشيء ومنه قوله تعالى سواء السبيل وقوله تعالى سواء الصراط
ويقال ما زلت اكتب حتى انقطع سواي اي وسطي وقوله تعالى في سواء الجحيم اي وسط النار نعوذ بالله
منها وقوله تعالى مكانا سوى اي متوسطا منتصفا يقال مكان سوى وسوى اي متوسط بين
المكانين وقوله تعالى سواء عليهم اسم وضع موضع مستو وقيل معناه ذو سواء وقوله تعالى سواء للسائلين
اي تماما يقال هذا درهم سواء اي وازن تام الى الكلمة سواء اي ذات استواء وقوله تعالى صراطا سويا اي
مستقيما وقوله تعالى ثم استوى الى السماء اي قصد لها وكل من فرغ من امر ثم عمد الى غيره فقد استوى اليه
وله وقال ابن عباس اي صعد امره الى السماء قال ابن عرفة الاستواء من الله تعالى الاقبال على الشيء والقصد له
وحكى الفراء عن العرب يقال استوى الي يخاصمني اي اقبل علي قال وحدثني داود بن علي الاصبهاني قال كنت عند
ابن الاعرابي فاتاه رجل فقال ما معنى قوله تعالى الرحمن على العرش استوى فقال ابن الاعرابي هو على عرشه كما اخبر
فقال يا ابا عبد الله انما معناه استولى فقال ابن الاعرابي ما يدريك العرب لا تقول استولى على الشيء حتى يكون له
مضاد فايهما غلب فقد استولى اما سمعت قول النابغة ٭ الا لمثلك او من انت سابقه سبق الجواد اذا استولى على الامد
وسئل مالك بن انس رضي الله عنه عن قوله استوى كيف استوى فقال الكيف غير معقول والاستواء غير
مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة وقوله تعالى اذ نسويكم برب العالمين اي نعدلكم به
فنجعلكم سواء في العبادة وقوله تعالى بلى قادرين على ان نسوي بنانه اي نجعلها مستوية كخف البعير ونحوه من غير
منافعة بالاصابع وفي حديث علي رضي الله عنه صليت خلفه فاسوى برزخا اي اغفل واسقط وترك
والبرزخ ما بين الشيئين قلت ويجوز اشوى بالشين يعني اسقط والرواية في الحديث بالسين وفي
حديث علي رضي الله عنه حبذا ارض الكوفة ارض سواء سهلة اي مستوية وفي حديث اخر انما نحن
وهم سي واحد اي مثل سواء يقال هما سيان اي مثلان

باب السين مع الهاء

سهر قوله تعالى فاذا هم بالساهرة قال مجاهد هو المكان المستوي وقيل الساهرة وجه الارض
سهم قوله تعالى فساهم فكان من المدحضين اي قارع اهل السفينة وفي الحديث ذهبا متوجهين ثم استهما فقال
استهم الرجلان اذا اقترعا والسهم النصيب وفي الحديث فدخل علي ساهم الوجه متغيره يقال سهم
سهو وجهه اذا تغير ٭ في الحديث وفي البيت سهوة عليها ستر قال ابو عبيد يقال هي كالصفة تكون

بين يدي البيت ويقال هي بيت صغير شبه المخدع وقال ابن الاعرابي السهوة الكوة بين الدارين والسهوة
الكندوج وفي حديث سلمان حتى يغدو الرجل على البغلة السهوة فلا يدرك اقصاها يعني الكوفة ويقال
بغلة سهوة اذا كانت لينة السير لا تتعب راكبها كانها تساهله والمساهاة المياسرة ولا يقال بغل
سهو قال زهير ٭ كتاب التصبيح سهوة المشي بازل ٭ ومنه الحديث عمل اهل النار سهل بسهوة
قلت الارض السهوة اللينة الترب يقال هو يمشي سهوا رهوا اي في سكون وفي الحديث اتيك به غدا
سهوا رهوا وفي الحديث العين وكاء السه قال ابو عبيد هو حلقة الدبر

باب السين مع الياء

سيب قوله تعالى ولا سائبة كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر او برء من مرض قال ناقتي سائبة
اي تسيب فلا تمنع من مرعى وكانت كالبحيرة لا ينتفع بها ولا تجلا عن ماء وكان الرجل اذا اعتق عبدا فقال
هو سائبة فلا عقل بينهما ولا ميراث واصله من تسييب الدواب وهو ان يسلها كيف شاءت وقد سابت
تسيب سيبا اذا انطلقت ومنه يقال ساب الماء اذا جرى وكان ابو العالية سائبة ومنه الحديث الصدقة
والسائبة ليومهما اي ليوم القيامة وفي الحديث في السيوب الخمس قال ابو عبيد السيوب الركاز ولا اراه اخذ
الا من السيب وهو العطية ٭ وفي الحديث لو سالتنا سيابة ما اعطيناكها يعني بلحة وبها سمي الرجل
سيج سيابة وجمعها سياب ٭ في حديث ابي هريرة اصحاب الدجال عليهم السيجان قال ابن الانباري الساج الطيلسان
سيح اخضر والجمع سيجان وقال الازهري هو الطيلسان المقور ينسج كذلك ٭ قوله تعالى الحامدون السائحون
هم الصائمون ما فرض عليهم الصوم والسياحة في هذه الامة الصيام وقيل للصائم سائح لان الذي يسيح
في الارض متعبدا يسيح ولا زاد له فحين يجد يطعم والصائم يمضي نهاره ولا يطعم شيئا فشبه به وقوله
فسيحوا في الارض اربعة اشهر اي اذهبوا امنين هذه المدة وفي الحديث لا سياحة في الاسلام اراد مفارقة الامصار
والذهاب في الارض واصله من السيح وهو الماء الجاري الذي ينبسط ويمضي الى غير حد ولا منتهى وفي حديث علي رضي الله عنه
ليسوا بالمساييح البذر قال ابو عبيد هم الذين يسيحون في الارض بالشر والنميمة والافساد بين الناس وقال شمر
سير ليس هو من السياحة ولكنه من التسييح في الثوب وهو ان يكون فيه خطوط مختلفة ٭ وبرد مسيح مسير
قوله تعالى سنعيدها سيرتها الاولى اي نردها عصا كما كانت والسيرة الطريقة والهيئة يقال هم على سيرة
سيع واحدة اي على طريقة واحدة ٭ في حديث هشام في وصف ناقة انها لمسياع قلت اراد انها تحتمل الضيعة
سيل وسوء الولاية ورجل مسياع اذا كان مضياعا واساع ماله واضاعه واحد ٭ في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
سائل الاطراف اي ممتد الاصابع ويرويه بعضهم سائن بالنون والمعنى فيهما واحد مثل جبريل وجبرين وغريل
سيم وغرين وهو ما يبقى من الثفل في اسفل القارورة والطين في اسفل الغدير ٭ في الحديث قال النجاشي لمن هاجر
الى الحبشة امكثوا فانتم سيوم اي امنون والمتسيم في الحديث ٭

كتاب الشين

باب الشين مع الهمزة

شأز ٭ في حديث معوية انه قال لخاله وقد طعن فبكى اوجع يشئزك ام حرص
على الدنيا قوله يشئزك اي يقلقك وقد اشازني الشيء يشئزني والشأز الموضع الغليظ الكثير الحجارة ٭ وفي
شأف الحديث خرجت شأفة بآدم في رجله والشأفة قرحة تخرج بالقدم يقال شئف الرجل فهو
مشئوف قال الاصمعي يقال شئفت رجله وتكوى ذلك الموضع فتذهب يقال استاصل الله شأفته
اي اذهبه الله كما اذهب ذلك الداء ومنه خبر الشراة قالوا لعلي رضي الله عنه لقد استاصلنا شأفتهم
فقال حرق غير اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر قال يضرب هذا مثلا لكل من استوصل اصله وقال غيره
الشأفة مسكنة فان حركتها ومددتها فقلت شآفة فهي العداوة قال وانشدنا ابو العباس قال انشدني ابن الاعرابي
شأم في الشأفة من غير شيء اذا ولي صديقك من طبيب ٭ قوله عز وجل هم اصحاب المشأمة اي يسلك
بهم طريق النار وفي الحديث اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة قوله تشاءمت اي اخذت

شأ نحو الشام واشتأم الى الشام ويامن القوم وايمنوا اتوا اليمن ٭ في الحديث ان رجلا من الانصار قال لبعيره شأْ
لعنك الله فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قوله شأْ زجر للجمل وبعضهم يقول جأ بالجيم وهو الخلف

شبب **باب الشين مع الباء** ٭ في الحديث استشبوا على اسوقكم في البول اي استوفزوا
عليها ولا تستفوا من الارض وشباب الفرس ان يرفع يديه جميعا من الارض وفي الحديث انه ائتزر ببردة
سوداء فجعل سوادها يشب بياضها وجعل بياضها يشب سوادها قال شمر اي تزهاه وتحسنه
ورجل مشبوب اذا كان اسود الشعر ابيض الوجه قال ابن الاعرابي رجل مشبوب اذا كان ذكي الفؤاد
شهما ومنه الحديث انه كتب لوائل بن حجر الى الاقيال العباهلة والارواع المشابيب اراد الرؤوس السادة
الجهر المناظر الزهر الالوان ومنه حديث ام سلمة رضي الله عنها جعلت على وجهي صبرا حين توفي ابو سلمة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه يشب الوجه فلا تفعليه اي يوقده ويلونه وفي حديث ابن عمر قال كنت ولبد
شبب الزبير في شببة معنا الشببة جمع الشاب مثل كاتب وكتبة وساحر وسحرة ويجمع ايضا على
الشباب والجمع فاعل على فعال غيره ٭ في الحديث كان مشبوح الذراعين اي عريضهما وقال
الليث اي طويلهما قال والشبح مدك شيئا بين اوتاد والمضروب يشبح اذا مد للجلد وفي بعض الحديث
انه كان يشبح للمذاهب يقال شبحت العود اذا نحته حتى تعرضه وفي الحديث مر ابو بكر ببلال رضي الله عنهما
شبح وقد شبح في الرمضاء اي مد ذراعاه في الشمس يقال مد الحبل ومتنه ومطه ومطاه وشبحه ومعطه
قال الخليل معطت الشيء معطا مددته والممغط الطويل ٭ رباعي في الحديث من عض على شبدعه
سلم من الآثام يريد من عض على لسانه اي سكت ولم يخض مع الخائضين واصل الشبدع العقرب سمي
شبر اللسان بها لانه يلسع به الناس ٭ في الحديث نهى عن شبر الجمل يعني اخذ الكرا على ضرابه فسمي
الجمل الكراء شبرا باسم الضراب وهذا كنهيه عن عسب الفحل وقال الحجاج يعني لرجل خاصم امراته في مهرها ان كان
ثمن شبرها وشبرك انشأت تطلها وتضلها اراد بالشبر النكاح ٭ في الحديث المتشبع بما لا
شبع يملك كلابس ثوبي زور المتشبع المتكثر باكثر مما عنده يتصلف به وهو الرجل يرى انه شبعان
وليس كذلك ومن فعله فانما يسخر من نفسه وقد مر تفسير ثوب الزور وفي الحديث ان موسى عليه السلام
اجر نفسه بشبع بطنه الشبع ما اشبعك من طعام وهو اسم والشبع مصدر
وفي الحديث ان زمزم كان يقال لها في الجاهلية شباعة لان ماءها يروي ويشبع ٭ في حديث ابن عباس
شبق قال لرجل محرم وهو محرم قبل الافاضة شبق شديد قال الليث الشبق شدة الغلمة ورجل شبق
وامراة شبقة ٭ في الحديث ان رجلا من اهل النقط شبكة على طريق الحزن ايام عمر فقال يا امير المومنين
اسقني شبكة قال القتيبي الشبكة آبار قريبة الماء متقاربة يفضي بعضها الى بعض وجمعه شباك وقوله
شبم اسقنيها اي اقطعنيها واجعلها لي سقيا والقطيعة مفاعلة من اقطع استعراد ٭ في الحديث خير الماء الشبم
يعني البارد والشبم البرد قال القتيبي احسبه السنم بالنون والسين وهو الماء على وجه الارض وكل شيء
شبه علا شيئا فقد سنمه ويقال للشريف سنم ماخوذ من سنام البعير ومنه تسنيم القبور ٭ قوله تعالى واتوا به
متشابها اي يشبه بعضه بعضا في المناظر ويختلف في الطعوم وقوله تعالى كتابا متشابها اي يشبه بعضه بعضا
في الفضل والحكمة لا تناقض فيه ولا تختلف معانيه وقوله تعالى ان البقر تشابه علينا اي اشتبه فلا نقف على المراد
وفي حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تشبه مقبلة وتبين مدبرة قال شمر معناه ان الفتنة اذا اقبلت
شبهت على القوم واراهم انهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يحل فاذا ادبرت وانقضت بان امرها
فعلم من دخل فيها انه كان على الخطا وفي حديث عمر رضي الله عنه اللبن يشتبه عليه معناه ان المرضعة اذا
ارضعت غلاما فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها ولذلك يختار المرضعة عاقلة ومنه الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
شتت ان تسترضع الحمقاء فان اللبن يشتبه ٭ **باب الشين مع التاء** ٭ قوله تعالى يومئذ يصدر الناس

اشتاتا اي متفرقين منهم من عمل صالحا ومنهم من عمل شرا وواحدها شت ويقال الحمد لله الذي جمعنا من شت اي بعد
تفرقه وقوله تعالى ان سعيكم لشتى اي ان عمل المومن والكافر مختلف بينهما بعد وقوله تعالى وقلوبهم شتى اي اهواؤهم
شتر متفرقة ليسوا على شريعة والامر نقب ٭ في حديث عمر رضي الله عنه لو قدرت عليهما لشترت بهما اي اسمعتهما
شتا القبيح ٭ في حديث ام معبد وكان القوم مرملين مشتين المشتون الذين اصابتهم مجاعة والعرب تجعل الشتاء
مجاعة قال الحطيئة ٭ اذا نزل الشتاء بدار قوم تجنب جار بيتهم الشتاء ٭ اراد لا يتبين على جارهم
اثر ضيق الشتاء لتوسعهم عليه ورواه بعضهم مسنتين يقال اسنت القوم فهم مسنتون اذا اصابتهم السنة
شثث وهي القحط وارمل القوم نفد زادهم ٭ **باب الشين مع الثاء** ٭ في حديث ابن الحنفية رضي الله عنه
انه ذكر رجلا يلي الامر بعد السفياني فوصفه ثم قال يكون بين شث وطباق قال القتيبي الشث نبت ينبت
بتهامة من نجم الجبال والطباق شجر ينبت بالحجاز الى الطايف واراد ان مقامه ومخرجه من هذه المواضع التي
شثن ينبت بها هذان الضربان من الشجر ٭ وفي صفته صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين قال ابو عبيد يعني انهما
الى الغلظ والقصر اميل وقال خالد الشثن الذي لا يعيب الرجل بل اشد لقبضهم واصبر لهم على المراس ولكنها
تعيب النساء وقال غيره هو الذي في انامله غلظ بلا قصر دل على ذلك ما روي في صفته عليه السلام انه كان
سائل الاطراف وقد شثنت وشثنت شثنا وشثونا فهي شثنة وقد تشثن العامل اذا غلظ كفه

شجب **باب الشين مع الجيم** ٭ في حديث ابن عباس رضي الله عنهما فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
شجب فاصطب منه الماء وتوضا ٭ الشجب من الاساقي ما استشن واخلق وقال بعضهم سقاء
شاجب اي يابس وفي حديث الحسن الناس ثلاثة سالم وغانم وشاجب قال ابو عبيد الشاجب الهالك
الآثم يقال رجل شاجب وشجب وشجب الرجل يشجب شجوبا اذا عطب في دين او دنيا وفيه لغة اخرى وهي
شجج اجود شجب يشجب شجبا ويقال ماله شجبه الله اي اهلكه الله ٭ في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع
كلا لك الشج في الراس خاصة وهو ان يعلو الراس بالعصا ويقال شججت الشراب اذا علوته بالماء
فمزجته وشججت البلاد علوتها والفل في الاعضاء كلها وقيل للمهرس فل اي ارادت ان زوجها اذا غضب
شجر لم يملك نفسه فاما ان شج راسها او كسر عضوا من اعضائها او جمعهما لها ٭ قوله تعالى فيما شجر بينهم قال الزجاج اي
وقع من الاختلاف يقال اشتجر القوم اذا اختلفوا وتنازعوا وقال الازهري فيما شجر بينهم فيما وقع خلافا
بينهم قال ابو عبيد المشتجر الامر المختلف يقال شجر يشجر شجورا واشتجر القوم وتشاجروا وقوله تعالى توقد
من شجرة مباركة اريد بالشجرة النبي صلى الله عليه وسلم والنور ما في قلبه وقوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة قال ابن عرفة
العرب تسمي ما طلع على وجه الارض من النبات النجم وما كان له ساق وله اغصان واصل شجر
سمي بذلك لاختلاف بعضه في بعض وتداخله ومنه قولهم شجر بينهم كلام اي اختلط ٭ وفي حديث ابي عمرو
النخعي يشتجرون اشتجار اطباق الراس قال القتيبي يريد انهم يشتبكون في الفتنة والحرب اشتباك
اطباق الراس وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقال غيره اراد يختلفون ٭ وفي حديث الشراة
قال شجرناهم بالرماح اي شبكناهم بها ومن ذلك المشاجرة في الخصومات انما هي المشابكة ٭ وفي حديث حنين
قال ودريد بن الصمة يومئذ في شجار له قلت الشجار مركب مكشوف دون الهودج ويقال له ايضا مشجر
قال لبيد ٭ وأربد فارس الهيجا اذا ما تقعرت المشاجر بالفئام ٭ وقوله تقعرت اي
سقطت والفئام وطاء يكون في المشاجر وفي الحديث والعباس يشجرها بلجامها يعني بغلة النبي
صلى الله عليه وسلم وفي حديث العباس كنت آخذا بحكمة بغلة النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وقد شجرتها
اي ضربت لحييها بالحكمة حتى فتحت فاها والشجر مفتح الفم ومنه حديث سعد فكانوا
اذا ارادوا ان يطعموها شجروا فاها اي ادخلوا فيه عمودا ففتحوه وكل شيء عمدته بعماد فقد

شجرته والشجار الخشبة التي توضع خلف الباب وفي الحديث الصخرة والشجرة من الجنة يعني صخرة بيت المقدس والشجرة قال يحيى بن سعيد هي الكرمة ويحتمل ان يكون شجرة البيعة لان اصحابها استوجبوا الجنة

شجع

وفي الحديث يجيء كنز احدهم شجاعا اقرع الشجاع الحية الذكر وقال اللحياني يقال للحية شجاع وشجاع وثلاثة اشجعة ثم شجعان وشجعان والجميع ابين اشجع

احدكم

شجن

وفي الحديث الرحم شجنة من الله قال ابو عبيد يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق ومنه قولهم الحديث ذو شجون انما هو تشبك بعضه ببعض وفيها لغات شجنة وشجنة وفي حديث سطيح الكاهن علنداة شجن قلت الشجن الناقة المداخلة الخلق كانها شجرة متشجنة اي متصلة الاغصان بعضها ببعض

شجو

وفي حديث عايشة رضي الله عنها ووصفت اباها رضي الله عنه فقالت شجي النشيج يقال شجي يشجى فهو شجي وشجوت الرجل واشجيته

باب الشين مع الحا

شح

قوله تعالى واحضرت الانفس الشح الشح هو ان المراة تشح على مكانها من زوجها والرجل يشح على المراة بنفسه اذا كان غيرها احب اليه منها يقال شح يشح وشح يشح وقوله تعالى اشحة عليكم اي بخلا عليكم بالغنيمة يانون الحرب معكم من اجل الغنيمة ومنه قوله تعالى اشحة على الخير وهو المال والغنيمة وقوله تعالى ومن يوق شح نفسه اي ومن وقي شره نفسه يقال رجل شحيح وشحاح وزند شحاح وهو لا توري وفي حديث علي رضي الله عنه انه سمع رجلا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح قال ابو عبيد هو الماهر بالخطبة الماضي فيها وكل ماض في كلام او سير فهو شحشح وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه دخل المسجد فراى قاصا صياحا فقال اخفض صوتك اما علمت ان الله تعالى يبغض كل شحاح الشحاح رفع الصوت ويقال للرافعة شحاج

شحط

وفي قول ربيعة في الرجل يعتق الشقص من العبد قال يشحط الثمن ثم يعتق كله اي يبلغ به اقصى القيمة يقال شحط فلان في السوم اذا ابعد فيه وقيل معناه يجمع ثمنه من قولك شحطت الاناء اذا ملأته

شحم

وفي الحديث والافلاجا من شحمة اذنه شحمة الاذن موضع القرط وما لان من اسفلها

شحن

قوله تعالى في الفلك المشحون اي المملوء يقال شحنت السفينة اذا ملأتها وفي الحديث يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركا او مشاحنا قال الليث هو مسلح اي معاد قال شمر قال الاوزاعي هو صاحب البدعة المفارق للجماعة والامة

شحو

وفي حديث كعب ووصفه فتنة قال ويكون فيها فتى من قريش اشقى يشحو فيها شحوا كثيرا قال ابو العباس الشحواء الواسعة المطي من النوق وغيرها قلت واذا كانت الدابة واسعة الخطو قيل هي رغيبة الشحوة اي كثيرة الاخذ من الارض كانه اراد انه يتوسع فيها ولم يقل ومنه حديث علي رضي الله عنه وذكر فتنة فقال لعمار لتشحون فيها شحوا ابعد السعي والتقدم

باب الشين مع الخاء

شخت

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال للجني اني اراك ضئيلا شخيتا الشخيت النحيف الجسم الدقيق وهو مثل الضئيل سوا

الدقيق

شخص

وفي حديث قيلة قالت فشخص بي يقال للرجل اذا اتاه ما يقلقه قد شخص به كانه رفع من الارض لقلقه ومنه شخوص المسافر وهو خروجه من منزله

باب الشين مع الدال

شدخ

في حديث ابن عمر رضي الله عنهما في السقط اذا كان شدخا روى شمر عن ابي عدنان عن الاصمعي يقال هو شدخ صغير اذا كان رطبا قال واخبرتني ام الهيثم ان الشدخ الذي يولد لغير تمام

شدد

وقوله تعالى حتى يبلغ اشده اي يونس منه الرشد مع بلوغه والاشد من خمس عشرة الى اربعين سنة وهو جمع شدة مثل نعمة وانعم وهي القوة والجلادة في البدن والعقل وقد شد يشد شدة اذا كان قويا قال ابن الاعرابي فاما قوله تعالى اشدد به ازري فمن شددت الشي اشده اذا اوثقته وقوله تعالى واشدد على قلوبهم اي امنعهم من التصرف والفهم عقوبة لهم حين فهموا تلقاما ع ذلك قال الازهري اي اطبع عليها وقوله تعالى وشددنا ملكه اي قويناه وكان يحرس محرابه عليه السلام كل ليلة ثلاثة وثلاثون الفا من الرجال قوله تعالى اشداء على الكفار رحماء بينهم اي غلاظ عليهم الواحد شديد وقوله تعالى وانه لحب الخير لشديد

اي من اجل حبه الخير وهو المال لبخيل ويقال للبخيل شديد ومتشدد ومنه قول طرفه عقيلة مال الفاحش المتشدد قال الفرا اراد انه لشديد الحب للخير وهو المال هذا احد قوليه والثاني ما قلناه وفي الحديث يرد مشدهم على مضعفهم يقال رجل مشد اذا كانت دوابه شديدة قوية والمضعف الذي دوابه ضعيفة

باب الشين مع الذال

شذب

في صفته صلى الله عليه وسلم انه اقصر من المشذب قال القتيبي المشذب الطويل البائن الطول قال العتيبي هو الطويل البائن الطول واصله من النخلة الطويلة يقال التي شذبت عنها جريدها قال واصل التشذيب التفريق يقال شذبت المال اذا فرقته فكان المفرط الطول فرق خلقه ولم يجمع قال ابن الانباري غلط لانه يقال للبائن الطول اذا كان كثير اللحم مشذب حتى يكون في لحمه بعض النقصان يقال فرس مشذب اذا كان طويلا ليس بكثير اللحم ومنه قولهم رجل شاذب اذا كان مطرحا متوشا بالاحه كانه عري من لحمه تشبيها بالشذب وهو ما يلقى من النخلة من الكرانيف وغير ذلك

شذذ

وفي قصة قوم لوط ثم اتبع شذان القوم صخرا منضودا اي من شذ منهم وخرج عن جماعتهم وتفسيره في حديث اخر انه رمى بقاياهم بكل مكان قال الشاعر

تطاير شذان الحصى عن مناسم صلاب العجا ملثومها غير امعرا

وان رويت تطاير شذان الحصى كان حسنا اراد يبتدر ان الحصى ما تطاير عن باطن منسمها بسرعة وقع يدها في السير

شذر

وفي حديث علي رضي الله عنه ان سليمان بن صرد قال له لقد بلغني عن امير المومنين ذرو من قول تشذر لي به قال ابو عبيد هو التوعد والتهدد قال ابن الاعرابي يقال تشذر فلان اذا تهيا للحملة وفي حديث عايشة ان عمر رضي الله عنهما شذر الشر اشذر مذر اي بدده في كل وجه

باب الشين مع الراء

شرب

قوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اي سقي قلوبهم حب العجل فحذف حب واقيم العجل مقامه قال الشاعر

وكيف تواصل من اصبحت خلالته كابي مرحب

اي كخلالة ابي مرحب وقال ابن عرفة يقال اشرب قلبه محبة كذا اي حل محل الشراب وفي الحديث انها ايام اكل وشرب ويقال رواه ابن الانباري وشرب بفتح الشين وقال الشرب يعني الشرب وقراه من قرا بفتح الشين فشاربون شرب الهيم قال الفرا الشرب والشرب والشرب ثلاث لغات وفتح الشين اقلها الا ان الغالب على الشرب جمع شارب وعلى الشرب الحظ والنصيب من الماء قال والعقل اكل فلان ماله وشربه اذا اطعم الناس وسقاهم ويقال رجل مشرب اذا كان مشربا حمرة وفي حديث الشورى ان جرعة شروب انفع من عذب موب الشروب من الماء الذي لا يشرب الا عند الضرورة ضربه مثلا لرجلين احدهما ارفع واضعف والاخر انفع وادون وفي الحديث كان عليه السلام في مشربة له اي غرفة يقال مشربة ومشربة والجمع مشارب ومشربات ومنه الحديث حديث عايشة رضي الله عنها واشراب به النفاق اي ارتفع وعلا وكل رافع راسه مشرئب ومنه الحديث فينادي يوم القيمة مناد فيشرئبون لصوته وفي حديث لقيط ثم اشرفت عليها يعني على الارض وهي شربة واحدة قال القتيبي ان كان هذا هو المحفوظ فانه اراد ان الماء قد كثر فمن حيث اردت ان تشرب شربت وان كان المحفوظ شربة بفتح الرا فهو حوض يكون في اصل النخلة يملا ماء يريد ان الماء قد وقف فيها في مواضع شبهها بالشربات ومنه حديث جابر اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط لنا فعدل الى الربيع فتطهر واقبل الى الشربة والربيع النهر وان كان المحفوظ ما لها فهي الحنظلة اراد ان الارض اخضرت بالنبات

شرج

وفي حديث الزبير رضي الله عنه انه خاصم رجلا في شراج الحرة الشراج مسايل الماء من الحرار الى السهل واحدها شرج ومنه الحديث فتنحى السحاب وافرغ ماءه في شرجة من تلك الشراج وفي حديث علقمة بن قيس وكان نسوة ياتينها مشارجات لها قال القتيبي اي اقران واتراب يقال هذا شرج هذا وشريجه اي مثله في السن وهذه مشارجة هذه كما تقول مشاكلة ومنه

الحديث اصبح الناس شرجين يعني نصفين نصف صيام ونصف مفاطير وروي عن يوسف بن عمر قال انا شرج
شرج الحجاج اي مثله في السن واذا شق الخشبة نصفين قيل لكل واحد منهما شريج الآخر * قوله تعالى يشرح صدره
للاسلام اي يجعله واسعا منفتحا حتى يتقبله وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان اهل الكتاب كانوا لا كانوا
شرح ياتون النساء الا على حرف وهذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا يقال شرح فلان جاريته اذا وطئها
على قفاها وسال رجل الحسن فقال كان الانبيا يشرحون الى الدنيا مع علمهم بربهم كانوا ينبسطون
اليها ويرغبون فيها يقال شرحت هذا الامر اذا بينته واوضحته وشرحت اللحم اذا فتحته وهي الشريحة *
شرخ في الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم قال ابو عبيد فيه قولان احدهما انه اراد بالشيوخ الرجال
المسان اهل الجلد منهم والقوة على القتال ولم يرد الهرمى واراد بالشرخ الصغار الذين لم يدركوا
فصار تاويل الخبر اقتلوا البالغين واستبقوا الصبيان وقيل اراد بالشيوخ الهرمى الذين اذا استبقوا لم
ينتفع بهم للخدمة واراد بالشرخ الشباب اهل الجلد الذين يصلحون للملك والخدمة قال ابو بكر وفي
الشرخ قولان يقال الشرخ اول الشباب فهو واحد يكفي من الجمع والاثنين كما تقول رجل صوم ورجلان
صوم والشرخ جمع شارخ كما تقول طاير وطير وشارب وشرب وقال المبرد شرخ الشباب
شرد نضارته وقوته * قوله تعالى فشرد بهم من خلفهم اي افعل بهم فعلا من العقوبة يتفرق بها من وراهم من اعدائك
وقال ابن عرفة يقول افعل بهم فعلا تخيف من وراهم فيشردهم يقال شرد بهم اذا نكل بهم يقول اجعلهم عبرة
وعظة لمن وراهم وقيل شرد بهم اي سمع بهم بلغة قريش قال الشاعر * اطوف في الاباطح كل يوم مخافة ان يشرد بي حكيم
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخوات بن جبير ما فعل شرادك يعرض بقصته مع ذات النحيين
شرد وهي معروفة واراد بشراده انه لما فرغ شرد في الارض وانفلت خوفا * قوله تعالى ان هولاء لشرذمة
شرذ قليلون قال ابن عرفة الشرذمة القطعة وثوب شرذام اي متقطع * قوله تعالى انتم شر مكانا اي اسر يوسف
في نفسه انتم شر مكانا في السرق بالصحة لانهم سرقوا اخاهم حين غيبوه في الغيابة من ابيهم وقوله تعالى ويدعو
الانسان بالشر دعاءه بالخير اي يدعو على نفسه وولده وماله عند الضجر عجلة منه فلا يعجل الله تعالى عليه وفي
دعايه عليه السلام والشر ليس اليك فيه تفسيران احدهما ان الشر لا يبتغى به وجهك ولا يتقرب به اليك [illegible]
والثاني ان الشر لا يصعد اليك وانما يصعد اليك الطيب وهو الخير وفي الحديث ان لهذا القران شرة ثم ان
للناس عنه فترة قوله شرة اي رغبة ونشاطا وفي حديث الاسرا فيشرشر شدقه الى قفاه
يعني يشققه ويقطعه * في حديث عمرو بن معدي كرب اذ قال لسعد العشيرة ثم اعطيناها خميسا [illegible]
شرس والمشهد ما شريسا اي شراسة يقال قوم بهم شريس وشراسة اي دعارة ويكون الشرس ايضا الرجل الشرس
شرص وفي الحديث ما رايت احسن من شرصة علي الشرصة الجلحة وهما الشرصتان * قوله تعالى فقد جاء اشراطها
شرط اي علاماتها يقال اشترط نفسه للشي اذا اعلمها وبه سميت الشرط لانهم جعلوا لانفسهم علامة يعرفون
بها ومنه الحديث انه قال ان من اشراط الساعة ان يكون كذا اي من علاماتها قال الاصمعي ومنه الاشتراط
الذي يشترط بعض الناس على بعض انما هي علامات يجعلونها بينهم وفي حديث الزكاة ولا الهرمة
ولا الشرط اللئيمة الشرط رذال المال كالدبر والهزيل وقال ابو عبيد اشراط المال صغاره الغنم
وشراره وفي الحديث نهى عن شريطة الشيطان قيل هي ذبيحة لا تفرى فيها الاوداج [illegible]
شروط الحجام وكان اهل الجاهلية يقطعون شيا يسيرا من حلقها فتكون بذلك ذكية عندهم
وفي حديث عبد الله وتشترط شرطة للموت لا يرجعون الا غالبين الشرطة اول طايفة من
شرع الجيش تشهد الوقعة * قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر قال الفرا اي على دين وملة
ومنهاج كل يقال ويقال شرع فلان في كذا اي اخذ فيه * وقوله تعالى اذ تاتيهم

حيتانهم يوم سبتهم شرعا معناه ان حيتان البحر كانت ترد يوم السبت عنقا من البحر يتاخم ايلة الهمها
الله تعالى انها لا تصاد يوم السبت لنهيه تعالى اليهود عن صيدها فلما عتوا واصادوها بحيلة توجهت
لهم سحوا افرده وقال الليث حيتان شرع رافعة رووسها وقوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا
قال ابن عرفة الشرعة والشريعة واحد وهو الظاهر المستقيم من المذاهب يقال شرع تعالى شرعا
هذا اي جعله مذهبا ظاهرا ومنه قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا اي بين واظهر ولهذا
سميت المشرعة والشريعة لانها في مكان ظاهر من البحر والنهر يتناطاف معروفا وفي حديث
علي رضي الله عنه شرعك ما بلغك المحل اي حسبك ما بلغك وفي حديث علي رضي الله عنه
ان رجلا سافر مع اصحاب له فلم يرجع برجوعهم فاتهم اهله اصحابه فرفعوهم الى شريح فسال الاوليا
القتيل البينة فلما عجزوا الزم القوم الايمان فاخبروا عليا رضي الله عنه بحكم شريح فانشا يقول
اوردها سعد وسعد مشتمل يا سعد لا تروى بهذاك الابل * ثم قال ان اهون السقي التشريع ثم
فرق علي رضي الله عنه بينهم واقروا فقتلهم يقول هذا الذي فعله شريح كان يسيرا هينا وكان
ينبغي له ان يحتاط ويستبري الحال باسير ما يحتاط بمثله في الدما كما ان اهون السقي التشريع وهو ايراد
اصحاب الابل ابلهم الشريعة لا يحتاجون معها الى نزع بالعلق ولا سقي في الحوض المعنى ان الذي طلبه
شريح في طلب البينة او ايجاب اليمين كان هينا في الهين وترك الاحتياط من باب الامتحان
شرف كما ان اهون السقي التشريع * وفي الحديث امرنا في الاضاحي ان نستشرف العين والاذن اي نتامل
سلامتها من آفة بهما كالعور والجدع يقال استشرفت الشي واستكففته كلاهما ان تضع يدك
على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشي ومنه حديث ابي طلحة انه كان حسن الرمي وكان
اذا رمى استشرف لينظر النبي صلى الله عليه وسلم الى مواقع نبله ومنه قول ابي عبيدة لعمر ما يسرني ان
اهل بلد استشرفوك فقال ان شبه الشي يشبه حبا المال والجمع شرف فيكون المعنى على هذا امرنا
ان نتخير في الاضاحي وفي الحديث لا تشرفوا للبلاء يقول لا تطلعوا اليه وفي حديث سطيح فيسكن
مشارف الشام هي كل قرية بين بلاد الريف وجزيرة العرب قيل لها ذلك لانها اشرفت على السواد
ويقال لها المزارع والمراغيل وفي حديث ابن زمل واذا امام ذلك ناقة عجفا شارف قال
القتيبي هي المسنة من النوق وكذلك الناب ولا يقال ذلك للذكر وفي الحديث ما جاءك من هذا
المال وانت غير مشرف له فخذه قال الفرا اشرفت الشي علوته واشرفت على الشي اطلعت عليه من فوق
يقال ما تشرف لشي الا اخذه كانه اراد وانت غير طامع فيه ولا متطلع اليه وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنهما امرنا ان نبني المداين شرفا والمساجد جما اراد بالشرف التي طولت ابنيتها بالشرف
الواحدة شرفة وقيل للاعمش لم لم تستكثر من الشعبي قال كان يحتقرني كنت اتيه مع ابراهيم
فيرحب به ويقول لي اقعد ثم ايها العبد ثم يقول لا نرفع العبد فوق سنته ما دام فينا بارض اشرف
اي شريف يقال هو شرف قومه اي شريفهم وكرم قومه اي كريمهم وشرف كل شي اعلاه ويقال
للسنام شرف وفي الحديث اذا كان كذا وكذا اني ان تخرج بكم الشرف الجون قالوا يا رسول الله وما
الشرف الجون قال فتن كقطع الليل المظلم قال ابو بكر الشرف جمع شارف وهي الناقة الهرمة
شبه الفتن في اتصالها وامتداد اوقاتها بالشرف من الابل والجون السود واحدها جون وفي رواية
اخرى الشرق الجون بالقاف وهو جمع شارق وهو الذي ياتي من ناحية المشرق والشرف جمع
شارف نادر لم يات بهذه الاحرف معدودة بازل وبزل وحايل وحول وعايذ
وعوذ وفارة وفره وغايط وغوط وفي الحديث * الا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء
الشرف المسان من الابل والنواء السمان في النيء الشحم وقد نوت الناقة تنوي نواية ونواية

شرق

قوله تعالى لا شرقية ولا غربية تقول هذه الشجرة ليست تطلع عليها الشمس وقت شروقها او وقت غروبها
فقط ولكنها شرقية غربية تصيبها الشمس بالغداة والعشي فهو انضر لها واجود لزيتونها وقوله تعالى
فاتبعوهم مشرقين اي لحقوهم وقت دخولهم في شروق الشمس وهو طلوعها يقال شرقت الشمس اذا طلعت
واشرقت اذا اضاءت على وجه الارض وصفت ومنه الحديث ان المشركين كانوا يقولون اشرق ثبير
كيما نغير يقولون ادخل ايها الجبل في الشروق كما يقال اجنب اذا دخل في الجنوب واشمل اذا دخل في
الشمال وقوله كيما نغير اي ندفع للنحر يقال اغار اغارة الثعلب اذا اسرع ودفع في عدوه وقوله
تعالى بعد المشرقين يعني المشرق والمغرب كما يقال القمران للشمس والقمر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه
قال حين ذكر الدنيا ان ما بقي منها كشرق الموتى قال ابن الاعرابي له معنيان احدهما ان الشمس في ذلك الوقت انما تلبث
ساعة ثم تغيب فشبه ما بقي من الدنيا بشرق الشمس تلك الساعة والثاني شرق الميت بريقه يشبه قلة
ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة الشرق بريقه حتى تخرج نفسه ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه انكم ستدركون
اقواما يؤخرون الصلاة الى شرق الموتى وحكى ابو عبيد ان الحسن بن محمد بن الحنفية رحمه الله سئل عن هذا الحديث
فقال الم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور كانها لجة فذلك شرق الموتى وهذا وجه ثالث
وفي الحديث نهى ان يضحى بشرقاء قال الاصمعي هي المشقوقة الاذن باثنين يقال شرقت اذنها اشرقها شرقا اذا شققتها
وفي حديث علي رضي الله عنه لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع قال الاصمعي التشريق صلاة العيد اخذ
من شروق الشمس لان ذلك وقتها والمشرق المصلى وفي ايام التشريق قولان احدهما انهم كانوا يشرقون
فيها لحوم الاضاحي اي يقطعونها ويقددونها والثاني ما سبق القول به وفي الحديث ان اخذ بكر الشرق الجون
يعني الفتن وقد مضى تفسيره وفي الحديث ظلتان سوداوان بينهما شرق الشرق الضوء والشرق الشمس والشرق
الشق وفي الحديث ان طائرا على مشربة باب لا يغادر على اهله قيل انه الشق الذي يقع فيه ضوء
الشمس عند شروقها يشبه الكوة وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في السما باب للتوبة يقال
له المشريق وقد رد حتى ما بقي الا شرقه قال ابو العباس الشرق الضوء الذي يدخل من شق الباب
وفي الحديث اصطلحوا على ان يعصبوه فشرق بذلك اي غص ومنه قول الشاعر * لو بغير الماء حلقي شرق
كنت كالغصان بالماء اعتصاري * وفي الحديث انه قرا سورة المؤمنين فلما بلغ ذكر عيسى وامه
عليهما السلام اخذته شرقة فركع اراد انه شرق بالقراءة كانه غص بها قوله تعالى فلما اتاهما

شرك

صالحا جعلا له شركا فيما اتاهما اي نصيبا قال سعيد بن جبير اي في الاسم انهما سمياه عبد الحارث وهو عبد الله
وسمعت الازهري يقول الشرك يكون بمعنى الشريك ويكون بمعنى النصيب وجمعه اشراك قال لبيد
تطير عدائد الاشراك شفعا * ووترا والزعامة للغلام * قيل الاشراك انصبة المال وقيل
الشركاء ومنه قوله تعالى وما لهم فيهما من شرك اي من نصيب وقوله اني كفرت بما اشركتمون من قبل اي كفرت
بشرككم ايها التباع كما قال تعالى ويوم القيمة يكفرون بشرككم وقوله تعالى وشاركهم في الاموال
والاولاد قال الازهري اي ادعهم الى تحريم ما احل الله مثل البحاير والسيب واولاد الزنا وهذا
امر وعيد كقوله تعالى اعملوا ما شئتم وقد نهوا عن المعاصي وقال ابن عرفة مشاركته اياهم في الاموال كسبانها
من الحرام وانفاقها في المعاصي وفي الاولاد حث المناكح وقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم
في العذاب مشتركون قال المبرد اعلم الله تعالى انه لن ينفعهم الاشتراك في العذاب لانهم منعوا
التاسي وانما التاسي في الدنيا يسهل المصيبة وقوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم اي اجمعوا
امركم وشركاءكم ليعاونوكم وقوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا اي لا يعبد معه غيره ولا يعمل
عملا فيه رياء ولا سمعة ولا يبتغي بالدنيا عمل الاخرة وفي حديث معاذ انه اجاز بين اهل اليمن الشرك
اراد الاشتراك في الارض وذلك ان يدفعها صاحبها بالنصف والربع مصدر شركته في الامر

اشركه ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رحمهما الله ان شرك الارض جائز وفي حديث ام معبد تشاركن هزلا
مخهن قليل * وفي حديث ابي عثمن النهدي فاشترك فيه * وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه اشترى ناقة فراى بها

شرم

تشريم الظئار فردها قال ابو عبيد هو التشقق يقال للجلد اذا انشق قد تشرم ومنه قيل للمشقوق الشفة
اشرم * وفي حديث كعب انه اتى عمر رضي الله عنه بكتاب قد تشرمت نواحيه اي تشققت وفي الحديث ان ابرهة جاءه
حجر فشرم انفه فسمي الاشرم ومعنى تشريم الظئار ان تعطف الناقة على غير ولدها من امه فاذا ارادوا ذلك
شدوا انفها وعينيها وحشوا حياءها بدرجة ثم خلوا الخشب بخلالين وتركت كذلك يوما فتظن
انها قد مخضت للولاد وزاد غمها ذلك ليتشوا عنها واستخرجوا الدرجة وقد هيئ لها حوار فتدنيه

شرى

اليها فتظن انها ولدته من امه * قوله تعالى وشروه بثمن بخس اي باعوه بثمن ناقص ومنه قوله تعالى ومن الناس
من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله اي يبيعها اي يبذلها في الجهاد وثمنها الجنة ويكون شريت بمعنى اشتريت وهو
من الاضداد وفي الحديث كان لا يشاري ولا يماري قيل معنى لا يشاري اي لا يلاج ولا يماري لا يدافع ذا الحق عن حقه
قال ابن الاعرابي لا يشاري من الشر كانه اراد لا يشارر فقلب احدى الراءين ياء ولا يماري في الكلام في شي لا معنى فيه
وفي حديث ام زرع ركب شريا واخذ خطيا اي ركب فرسا يستشري في سيره اي يلج ويتمادى ومنه حديث المبعث
فشري الامر بينه وبين الكفار حين سب الهتهم قال ابو عبيد معناه جاد الحربي يقال شري الرجل في غضبه واستشرى
اذا لج وقال ابن السكيت ركب شريا اي فرسا خيارا فائقا وسراة المال وشراته خياره بالسين والشين وفي
حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنهما ثم استشرى في دينه اي لج وتمادى يقال شري البرق واستشرى اذا تتابع
لمعانه وفي حديث اخر حتى شري امرهما اي عظم وتفاقم وفي الحديث كان شريح يضمن القصار شرواه اي مثل الثوب
الذي اخذه ومنه حديث علي رضي الله عنه ادفعوا شرواها من الغنم اي مثلها

باب الشين مع الزاي

شزب

في بعض الحديث قد توشح بشزبة دانت معه قال ابن حمويه قال شمر هي من اسماء القوس وهي التي ليست بجديد
ولا خلق وكذلك الشزيب وانشد * لو كنت ذا نبل وذا شزيب * ما خفت شدات الخبيث الذيب *

شزن

في حديث لقمان بن عاد ولا تهم شزنه قال ابو عبيد هو الشزن والغلظة يقول يولي العداة شزنته وناحيته
فيكون عليهم كذلك ويروى شزنه قال الاصمعي اي عرضه وجانبه وفيه لغة اخرى شزن من يقول حين تهم الامر
ولا تهم جانبه * وفي حديث الخدري انه اتى جنازة فلما راى القوم تشزنوا ليوسعوا له قال شمر يقول تحرفوا يقال
تشزن الرجل للرمي اذا تحرف واعترض ورماه عن شزن اي تحرف له وهو اشد الرمي وقيل تشزن للرمي

عرض

اذا استعد له ومنه حديث عثمان رضي الله عنه حين سئل حضر مجلس المذاكرة فقال اخي انتشزن اي استعد
للاحتجاج ماخوذ من عرض الشي وهو جانبه وهو شزنه كان المتشزن يدع الطمانينة في جلوسه ويقعد
مستوفزا على جانب ومنه حديث ابن زياد نعم الشي الامارة لولا قعقعة البرد والتشزن للخطب ومنه حديث
ظبيان فتر امن متحج باسنتها وتشزنت باعلها اي استعرت بحيلها *

باب الشين مع الصاد

شصص

وفي حديث عمر رضي الله عنه وراى غلاما يحمل على ابل الصدقة فقال هلا ناقة شصوصا
الشصوص هي التي ذهب لبنها وقد شصت واشصت ومنه حديث اخر ان لنا اعنزا لبنهن قلة اللبن وقال
ان ما شئنا شصص يقال شصوص وشصص وشصائص *

باب الشين مع الطاء

شطا

قوله تعالى
اخرج شطاه فازره اي فراخه حين يفرخ الزرع يقال اشطا الزرع اذا انبت في اصوله ما هو اصغر منه *

شطب

في حديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة قال ابو عبيد الشطبة ما شطب من جريد النخل وهو
سعفه وذلك انه يشقق منه قضبان رقاق ينسج منها الحصر اراد انه ضرب اللحم دقيق الخصر

عمر

شبهته بتلك الشطبة وقال الحربي نحوا منه وقال ابن الاعرابي اراد بمسل الشطبة سيفا يسل من غمده
شبهته به وسيف مشطب فيه طرائق وفي الحديث فحمل علقمة بن سبيعة على عامر بن الطفيل فشطب

شطر

الرمح عن مقتله قال ابن الاعرابي شطب وشطف اي عدل وقال الحربي اراد لم يبلغه * قوله تعالى فول
وجهك شطر المسجد الحرام اي نحوه ونصب شطر على الظرف المعنى الى شطر المسجد الحرام اي نحوه

وفي حديث القاسم بن محمد لو ان رجلين شهدا على رجل بحق احدهما شطير اي غريب والجمع شُطُر وهم البعدا آخر
ومنه اخذ الشاطر لانه تباعد عن منزله يقال شطر عنا يشطر شطورا اذا تباعد وقال ابن عرفة انما
سمي شاطرا لانه شطر نحو البطالة وتباعد عن السكون والقرار ويقال منزلك شطير اي بعيد وروى بهز
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من منع صدقة فانا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات الله
تعالى قال الحربي غلط بهز في لفظ الرواية وانما هو وشُطِّرَ ماله يعني انه يجعل ماله شطرين فيتخير عليه
المصدق فياخذ الصدقة من خير الشطرين عقوبة لمنعه الزكاة فاما ما لا يلزمه فلا وفي الحديث من اعان على اي شابا
شطط قتل مؤمن بشطر كلمة قال سفيان هو ان يقول في اقتل اُقْ كما قال عليه السلام كفى بالسيف شا * قوله تعالى لقد قلنا
اذا شططا اي قولا بعيدا من الحق يقال شط واشط واشتط اذا جار ومنه قوله تعالى ولا تشطط اي
لا تجر في الحكم واصله من شطت الدار تشط وتشط اذا بعدت وقد يكون متعديا تقول شططني يشطني فهو
شاطي وشاط لي اي ظالم ومنه حديث تميم الداري ان رجلا كلمه في كثرة العبادة فقال ارايت ان كنت انا مؤمنا
قويا وانت مؤمن ضعيف فتحمل قوتي على ضعفك فتنبتّ اي ارايت ان كنت انا مؤمنا ضعيفا وانت مؤمن
قوي انك لشاطي حتى احمل قوتك على ضعفي قال ابو عبيد اذا كلفتني مثل عملك وانت مؤمن قوي وانا ضعيف
فهو جور منك ماخوذ من الشطط وهو الجور وقال ابن عرفة معنى قوله تعالى ولا تشطط اي لا تباعد عن الضبنة العيال
الحق ماخوذ من شطت الدار اذا بعدت وقال ابو زيد شطني فلان يشطني اذا شق علي وفي الحديث اعوذ
شطن بك من الضبنة في السفر وكآبة الشطة قلت الشطة بعد المسافة * قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم
يعني الى مردتهم قال ابن عرفة الشيطان من الشطن وهو الحبل الطويل المضطرب والشطن البعد فكانه
تباعد عن الخير وطال في الشر واضطرب ثم يقال للانسان شيطان اي كالشيطان في فعله قال جرير *
ايام يدعونني الشيطان من غزلي * وكن يهوينني اذ كنت شيطانا * وقوله تعالى كانه رءوس الشياطين
قيل هي حيات لها رءوس منكرة واعراف وقيل هو رءوس الشياطين نبت معروف وقيل بل اريد بها
الشياطين المعروفة وكل شيء يستقبح فانه يشبه بالشياطين فيقال كان وجهه وجه شيطان وكان
راسه راس شيطان وانما كان لم يرها الآدميون فهو مستشنع عندهم ومنه قول امرئ القيس
ايقتلني والمشرفي مضاجعي * ومسنونة زرق كانياب اغوال * وسئل الحربي عن معنى قوله عليه السلام
ان الشمس تطلع بين قرني شيطان فقال هذا مثل يقول حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط وكذلك قوله صلى
الله عليه وسلم الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم انما هو يتسلط عليه لا ان يدخل جوفه وهو مثل وفي
الحديث كل هوى شاطن في النار الشاطن البعيد عن الحق كانه شطن عن امر ربه ومنه نوى شطون وشاطن

شظظ **باب الشين مع الظاء** * في الحديث ان رجلا كان يرعى لقحة ففجئها الموت
فنحرها بشظاظ قال القتيبي هو العود الذي تدخل في عروة الجوالق والجمع اشظة ومنه يقال اشظ الرجل
شظف اذا استمر عليه ما عنده * في الحديث انه عليه السلام لم يشبع من طعام الا على شظف الشظف شدة
شظي العيش وضيقه * في الحديث يعجب ربكم من راع في شظية يؤذن ويقيم الصلاة قال الازهري الشظية
والشظية قطعة من رءوس الجبال وهو قطعة من رؤوسها وفي حديث آخر فانشظت رباعية رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي انكسرت يقال انشظى الشيء وانشظ وهي الشظية

شعب **باب الشين مع العين** * قوله تعالى جده وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الفرا الشعوب اكثر من القبائل
وقال الليث الشعب ما تشعب من قبائل العرب والعجم قال والشعوبي الذي يصغر شان العرب ولا يرى لهم
فضلا على غيرهم وقيل لهم ذلك لانهم يتاولون في قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل ان الشعوب من العجم
كالقبائل من العرب وفي الحديث اذا قعد الرجل من المراة بين شعبها الاربع قيل هي اليدان والرجلان وقيل
بين رجليها وشفريها وقال شمر الشعبة الطائفة من كل شيء والقطعة منه قال الليث

[illegible]

عند
وانظار الغرير شعبه * وفي حديث مسروق ان رجلا من الشعوب اسلم وكانت تؤخذ منه الجزية قال ابو بكر
الشعوب هاهنا العجم وفي غيره جمع الشعب وهو اكثر من القبيلة وفي الحديث ان رجلا قال لابن عباس
رضي الله عنهما ما هذه الفتيا التي شعبت الناس اي فرقتهم يقال شعب الرجل امره اذا فرقه وشتته
قال الشاعر * واذا رايت المرء يشعب امره * شعب العصا ويلج في العصيان * ومنه حديث
عائشة رضي الله عنها فقالت يرأب شعبها اي يجمع الامة اذا تفرقت كلمتها لانه يلم بينها ويكون
الشعب بمعنى الاصلاح وهو من الاضداد ومنه قيل للمصلح الرآب المنكسر شعاب والشعب الصدع
وفي الحديث فما زلت واضعا رجلي على خده حتى ازرته شعوب اي قتلته وازرته المنية وسميت شعوب
لانها تفرق يقال شعبت الشيء اذا فرقته واذا جمعته ايضا ولا تصرف شعوب لانها مؤنثة معرفة
شعث وفي حديث عبد الله وتشعب صغير من شعب كبير اي صلاح قليل من فساد كثير * في حديث عمر رضي
الله عنه شعث ما كنت مشعثا اي فرق ما كنت مفرقا قال ذلك لرجل لما نزع من امر الجميع الاحوص
شعر يقال للامر اذا انتشر قد تشعث وقال شمر بشرة شعثة قال الشعث التغير تقول شعثه الدهر
اذا اخذ ماله * قوله تعالى لا تحلوا شعائر الله قال ابن عرفة شعائر الحج آثاره وعلاماته والعرب تقول
بيننا شعار اي علامة ومنه اشعار البدن وهو ان يجعل على البدنة علامة تعلم بها انها هدي وقال
الزجاج الشعائر كل ما كان من موقف ومسعى وذبح وانما قيل شعائر لكل علم مما تعبد به لان قولهم شعرت
به اي علمت فلهذا سميت الاعلام التي هي متعبدات شعائر الواحدة شعيرة وسمعت الازهري يقول الشعائر المعالم
التي ندب الله تعالى اليها وامر بالقيام بها وقال الفرا والاخفش هي امور الحج وكل هذه التفاسير واحد
وقوله تعالى فاذكروا الله عند المشعر الحرام سمي مشعرا لانه من علامات الحج وكل علامات الحج مشاعر
وقوله تعالى وانه هو رب الشعرى الشعرى نجم في السماء وهما شعريان احداهما العبور والاخرى الغميصاء
سميت العبور لانهم قالوا انها عبرت المجرة وسميت الاخرى الغميصاء لانها لا تتوقد توقد العبور والوافلس في
السماء يقطعها عرضا عبره وقد عبدها ابو كبشة الخزاعي ثم تابع خلافا على قريش في عبادة الاوثان
وكانت قريش تشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلافه اياهم في عبادة الاصنام وانزل الله تعالى في تكذيب
ابي كبشة قوله وانه هو رب الشعرى اي هو رب النجم الذي ضل من عبده من ضل وفي الحديث * السلب لمن
اشعر علجا او قتله قال شمر يعني طعنه حتى يدخل السنان جوفه من اشعار البدن وهو اعلامه ومنه الحديث
ان التجيبي دخل على عثمان رضي الله عنه فاشعره مشقصا اي دماه به وفي مقتل عمر رضي الله عنه ان رجلا رمى صوابه التجيبي
الجمرة فاصاب صلعة عمر فدماه فقال رجل من بني لهب اشعر امير المؤمنين اي اعلم للقتل كما تعلم البدنة اذا
سيقت الى النحر تطير اللهبي فحققت طيرته لانه لما رجع قتل وكانت العرب تقول للملوك اذا قتلوا اشعروا
صيانة لهم عن لفظ القتل وكانوا يقولون دية المشعرة الف بعير يريدون الملوك وفي الحديث انه اعطى النساء
اللواتي غسلن ابنته حقوه وقال اشعرنها اياه اي اجعلنه شعارها الذي يلي جسدها سمي شعارا لانه يلي شعر
الجسد ومنه الحديث انتم الشعار دون الدثار اي انتم الخاصة والبطانة وفي الحديث ان شعار اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا منصور امت امت الشعار العلامة ينصبونها يعرف الرجل بها رفيقه وفي الحديث
ان جبريل عليه السلام قال مر امتك حتى يرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعار الحج اي من علاماته وفي الحديث
انه لما اراد قتل ابي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر عن البعير قال القتيبي الشعر جمع شعراء وهي
ذباب حمر تقع على الابل والحمير فتؤذيها وفي ابيات ابي طالب * ليت شعري مسافر بن ابي عمرو *
وليت يقولها المحزون * اي ليت علمي يقال ليت شعري فلانا ما صنع وعن فلان ما صنع ولفلان ما
صنع وقال * يا ليت شعري عنكم حنيفا * وفي الحديث اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شعارير
هي صغار القثاء واحدها شعرور وفي الحديث فتطايرنا عنه تطاير الشعارير قال بعض

اهل الادب الشعارير ما يجتمع على كرم البعرة من الذبان فاذا هيجت تطايرت عنها وتفرقت والشعارير اصلها المتفرقة قال والشعر آذان القلب ويجمع على الشعر ٢ في الحديث انه اتي بثرده فشعشعها قال ابن المبارك خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء وقال شمر يقال شعشع الثريد اذا رفع راسها والشعشع والشعشعان الطويل المرتفع ومنه الحديث تراه عظيما شعشعا ورواه ابو عبيد بالسين والغين شغشعا وقال معناه رويدا ملسا وفي بعض الروايات ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته قال شمر من روى هذه الرواية ذهب به الى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما تشعشع اللبن بالماء اذا رقق بالماء وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ستكون بعدي ملكا عضوضا وامة شعاعا اي متفرقين مختلفين يقال ذهبت نفسي شعاعا اذا انتشرت وقال الشاعر ٢ فلا تتركي نفسي شعاعا فانها من الوصل قد كادت عليك تذوب ٢ قوله تعالى قد شعفها حبا من قراها بالعين اي برح بها حبه يقال هو مشعوف بفلانة وقال الليث شعفه الحب احرق قلبه مغلوق الرباط ومنه يقال شعفني حبه اي غشى القلب الحب من فوقه وفي الحديث في عذاب القبر قال فاذا كان الرجل صالحا اجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف قال الشعف الفزع حتى يذهب بالقلب وقد يستعار في الحب وفي الحديث او رجل في شعفة في غنيمة له حتى ياتيه الموت اي وهو معتزل الناس وما هم فيه ورجع الى كفاف لا يحتاج اليهم وقال رجل ضربني عمر رضي الله عنه فلما نالني الله تعالى يشعفني في راسي اي ذوائبي يعني ابهما وتبله العرب وفي حديث ياجوج وماجوج عراض الوجوه صغار العيون صهب الشعاف اي حمر الشعور واحدتها شعفة وهي اعلى الشعر وشعفة كل شيء اعلاه ٢ قوله تعالى واشتعل الراس شيبا اي كثر شيب راسه ودخل في قوله الراس شعر الراس واللحية لانه ظهر في الراس ٢ في الحديث انه شق المشاعل يوم خيبر يعني زقاقا كانوا ينتبذون فيها الواحد مشعل ٢ في حديث عمر رضي الله عنه قام فاصلح الشعيلة اي الذبالة ٢ في الحديث ان رجلا طويلا شعان الراس ٢ منتفش الشعر قال الاصمعي رجل شعان وشعر مشعان وهو الثائر المتفرق ٢

باب الشين مع الغين

٢ في الحديث لا شغار وكان الرجل في الجاهلية يقول للرجل شاغرني اي زوجني اختك على ان ازوجك اختي او بنتي من غير مهر يكون بينهما وقيل لذلك الشغار لان كل واحد منهما يشغر اذا نكح واصل الشغر للكلب وهو ان يرفع احدى رجليه فيبول فكني بذلك عن النكاح وبلدة شاغرة برجلها اي ممتنعة لا تمتنع من غارة وقال بعضهم الشغر البعد ومنه قولهم بلد شاغر اي بعيد من الناصر والسلطان ٢ وهو قول الفراء وقال ابو زيد يقال اشغر الامر به اي اتسع وعظم واشغرت الحرب بينهم اي اتسعت وعظمت ٢ قوله تعالى شغفها حبا اي اصاب حبه شغافها وقال الحسن هو بطنها حبه وقال ابن الاعرابي الشغاف حجاب القلب وقيل سويداء القلب وهو الشغف ايضا ومن قرا شعفها بالعين اراد ذهب بها كل مذهب وقد مر تفسيره وقال قتادة شغفها بالغين اي علقها وقال يونس اصاب شغافها كما تقول كبده اذا اصاب كبده وراسه اذا اصاب راسه واهل هجر يقولون للمجنون مشغوف ٢ في الحديث ان عليا رضي الله عنه خطب الناس على شغلة اي على بيدر وقال ابن الاعرابي الشغلة والعرمة والبيدر والكدس واحد ٢ في حديث عثمان رضي الله عنه فراى بشيء اشغى هو الذي تختلف نبتة اسنانه ولا تستوي ويقال الشغى خروج الثنيتين من الشفة وانما قيل للعقاب شغواء لفضل منقارها ٢

باب الشين مع الفاء

في الحديث ان سعد بن الربيع قال له غنم لكم ان وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم شفر يطرف قال ابو بكر الشفر واحد الاشفار وهي حروف الاجفان التي فيها الشعر نابت وهي الجفون شفر وشفير ٢ وفي الحديث ان فلانا كان شفرة القوم في سفرهم معناه انه كان خادمهم الذي يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة لانها تمتهن في قطع اللحم وغيره ٢ قوله عز وجل والشفع والوتر الشفع يوم النحر والوتر يوم عرفة وقيل الشفع والوتر الاعداد كلها وقيل الوتر الله وحده والشفع جميع الخلق خلقوا ازواجا وقال ابن عباس الوتر ادم شفع بزوجته وقوله تعالى من يشفع شفاعة حسنة اي من يزد عملا الى عمل من الشفع وهو الزيادة وقوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين وقوله تعالى

ولا تنفعها شفاعة قال ابن عرفة اي ليس لهم شافع فتنفعهم شفاعته وانما نفى الله تعالى في هذه المواضع الشفاعة الا ترى الله تعالى يقول ولا يشفعون الا لمن ارتضى وفي الحديث انه بعث مصدقا فاتاه رجل بشاة شافع قال ابو عبيد هي التي معها ولدها سميت بذلك لان ولدها شفعها وشفعته هي وقال الفراء شاة شافع اذا كان في بطنها ولد ويتلوها اخر فاما الماخض فهي التي ضربها المخاض ولما تمخض وقد مخضت وامتخضت وفي الحديث من حافظ على شفعة الضحى غفر له شفعة ركعتا الضحى قال القتيبي الشفع الزوج ولم اسمع به مؤنثا الا هاهنا واحسبه ذهب بتانيثه الى الفعلة الواحدة او الى الصلاة وفي حديث الشعبي الشفعة على رؤوس الرجال معناه ان تكون الدار بين جماعة مختلفي السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون ما باع لشركائه بينهم على رؤوسهم لا على سهامهم وقال احمد بن يحيى الشفعة اشتقاقها من الزيادة وهو ان يشفعك فيما يطلب حتى تضمه الى ما عندك فتشفعه اي تزيده ٢ في الحديث نهى عن شف ما لم يضمن الشف الربح ومنه الحديث فمثله كمثل ما لا شف له وفي حديث اخر ولا تشفوا احدهما على الاخر يقول لا تفضلوا والشف النقصان فهو من الاضداد وفي حديث [illegible] شف الخلخال ان يجاوز ذلك موضعه اي اراد الخلخال ان يقال شففت اي زدت وهذا درهم يشف قليلا اي ينقص وفي حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي الكتان فانه ان لا يشف فانه يصف يقال شف الثوب عن المراة يشف شفوفا اذا بدا ما وراءه من خلقها والمعنى ان القباطي ثياب رقاق غير صفيقة النسج فاذا لبستها المراة لصقت باردافها فوصفتها فنهى عمر رضي الله عنه عن لبسها واحب ان يكسين الثخان الغلاظ وفي حديث ام زرع ان شرب اشتف اي شرب ما في الاناء كله والشفافة الفضلة التي تبقى في الاناء ومن امثالهم ليس الري عن التشاف معناه ليس من لا يشتف ولا يشرب جميع ما في الاناء لا يروي يقال تشاففت ما في الاناء واستشففته وفي حديث ابي كادت الشمس ان تغرب فلم يبق منها الا شفى قال شمر معناه الا شيء يسير وشفا كل شيء حرفه وكذلك الشفا ٢ قوله تعالى فلا اقسم بالشفق الشفق الحمرة التي ترى في المغرب بعد غيبوبة الشمس وهي البقية ٢ وقوله تعالى مشفقون منها اي خائفون ٢ في الحديث ان رجلا راى الاسود يقص فشفن اليه قال ابو عبيد الشفن ان يرفع الانسان طرفه الى الشيء ناظرا اليه كالمتعجب منه الكاره له وقد شفن يشفن وشفن يشفن شفونا اذا ابغضه وقيل شنفه ٢ قوله تعالى شفا جرف هار اي حرف جرف ومثله قوله تعالى شفا حفرة من النار يقال اشفى على الهلاك اذا اشرف عليه وشفى كل شيء حرفه وتثنيته شفوان والجمع اشفاء وفي حديث ابن زمل فاشفوا على المرج اي اشرفوا قال القتيبي ولا يكاد يقال اشفى الا في الشر وفي حديث اخر وقد اشفى على الموت يقال اشفى على الشيء واشاف عليه اذا قاربه وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد صلى الله عليه وسلم ولولا نهيه عنها ما احتاج الناس الى الزنا الا شفى اي الا خطيئة من الناس لا يجدون شيئا قليلا يستحلون به الفرج وفي حديث عمر رضي الله عنه اذ اوتمن ادى واذا اشفى ورع يقول اذا اشرف على مال ياخذه كف او على معصية ورع ومنه الحديث لا تنظروا الى صوم الرجل ولا صلاته ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى يريد اذا اشرف على الدنيا وفي الحديث هجاهم حسان فشفى واشتفى اي شفى المؤمنين واختص بالشفاء نفسه

باب الشين مع القاف

٢ في حديث ام سلمة وقال لها عثمان دعي هذه المقبوحة المشقوحة يعني زينب فقوله المشقوحة المكسورة يقال لاشقحنك شقح الجوز بالجندل اي لاكسرنك والمقبوحة الملعونة يقال قبحه الله من القبح وليس من القبح وفي حديث عطاء انه قال لمن تناول من عائشة رضي الله عنها اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا قال ابو زيد يقال قبح الله فلانا وشقحه والشقح الكسر والشقح البعد والسقح السبح ويقال هو قبيح شقيح فالشقيح اتباع يقال قبحا له وشقحا وقبحا له وشقحا قال الليث والمنبوح الذي يضرب له مثل الكلب ٢ وفي الحديث ان حيي بن اخطب اتي به وعليه حلة شقحية قال القتيبي هي الحمرة ومنه الحديث نهى عن بيع الثمر حتى يشقح قال الاصمعي اذا تغيرت البسرة الى الحمرة قيل لها شقحة وقد اشقحت ٢ في الحديث من بلغ الحمى فليستقص الكتاب بحمد الله ثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الرازي املاء من حفظه ٢ ابو بكر محمد بن احمد بن النضر ٢ شبابة بن عباد ابو عمر ٢ طعمة بن عمرو الجعفري عن عمر بن بيان التغلبي

عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه. وحدثناه أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد بن داود الشرقي، عن أبي عبد الله محمد بن نصر، عن إسحق بن إبرهيم، عن وكيع، عن طعمة. يقول: قوله فليشقص الخنازير، يقول فليعضها أعضاء كما يعضى الشاة إذا بيعت، المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير فإنهما في التحريم سواء، وهذا اللفظ أمر ومعناه النهي. ومنه قيل للقصاب مشقص. وفي الحديث أن رجلا أعتق شقصا من مملوك. قال شمر: الشقص والشقيص النصيب. وفي الحديث أنه كوى أسعد أو سعدا في أكحله بمشقص ثم حسمه. المشقص نصل السهم إذا كان طويلا ليس بعريض، فإذا كان عريضا فهو المعبلة.

شقظ: وفي حديث أبي ضمضم قال: رأيت أبا هريرة يشرب من ماء الشقيط. قال الأزهري: هي جرار من خزف يجعل فيها الماء. وقال الفراء: الشقيط الفخار.

شقق: قوله تعالى: وإن خفتم شقاق بينهما، أي خلاف بينهما لأن كل واحد منهما في شق أي في ناحية، والشقاق العداوة والخلاف. ومنه قوله تعالى: في عزة وشقاق. وقوله: شاقوا الله ورسوله أي جانبوه فصاروا في شق. وقوله تعالى: بعدت عليهم الشقة، قال الزجاج: الشقة الناحية التي يندبون إليها. قال الفراء: وجمعها شقق، وحكي عن بعض قيس شقق. وقال اليزيدي: يقال أرض نائية بعيدة الشقة أي بعيدة السفر، وأراد بذلك غزوة تبوك. وقوله تعالى: لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس، قال قتادة: أي بجهد الأنفس. وقال ابن عرفة: يقال هم بشق من العيش إذا كانوا في جهد، وكذلك في شظف من العيش. والشق كل شيء نصفه، يقال أخذت هذا الشيء بشقه. الشاة والمال بيني وبينك شق الشعرة، ويقال شق الشعرة. يقال شققت عليه شقا بالفتح. ومنه قوله تعالى: وما أريد أن أشق عليك، أي لا أحملك من الأمر ما يشتد عليك. وفي الحديث: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك، أي لولا أن أثقل عليهم. وفي الحديث أنه سئل عن سحائب مرت وعن برقها فقال: أخفوا أو وميضا أم يشق شقا. قال أبو عبيد: معنى قوله يشق شقا هو البرق الذي تراه مستطيلا إلى وسط السماء وليس له اعتراض. وفي حديث أم زرع: وجدني في أهل غنيمة بشق. هكذا الرواية، والصواب بشق، وهو ها هنا موضع بعينه. وفي الحديث: فلما شق الفجر أمرنا بإقامة الصلاة، أي طلع الفجر. وفي حديث علي رضي الله عنه: إن كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان. قال الليث: الشقشقة لهاة الجمل العربي، ولا يكون ذلك إلا للعربي، يعظمها الله تعالى ويطيلها حتى يخرجها ذات أشياء باه قاة وبالعجمي حلوق في حلقه ينفخ فيها فتنتفخ، ولا يكون ذلك إلا للعربي. ويروى لعلي رضي الله عنه: لسان كشقشقة الأرحبي أو كالحسام اليماني الذكر. ويروى البتار الذكر. قال الأزهري: شبه الذي يتفيهق في كلامه ولا يبالي ما قال من صدق أو كذب بالشيطان، والعرب تقول للخطيب الجهير الصوت الماهر بالكلام: هو أهرت الشقشقة، وهريت الشدق. ومنه قول ابن مقبل يذكر قوما بالخطابة:

عاد الأذلة في دار وكان بها … هرت الشقاشق ظلامون للجزر

قال شمر: والعرب تقول للشقشقة شمشقة أيضا.

شقي: قوله تعالى: ولم أكن بدعائك رب شقيا، أي لم تكن تشقيني بالرد. ويقال للكلب سعى [illegible] أمر فيبطل سعيه فيشقى به، وإذا أدركه قيل سعد به.

باب الشين مع الكاف

شكر: قوله تعالى: إنه لغفور شكور، قال ابن عرفة: يغفر السيئات ويشكر الحسنات. وقال غيره: الشكور من صفات الله جل وعز، معناه أنه يزكو عنده القليل من أعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء. وقوله تعالى: واشكروا لي، قال الفراء: كلام العرب شكرت لك ونصحت لك، وشكرتك ونصحتك، والفصيح هو الأول. وقوله تعالى: جزاء ولا شكورا، جمع شكر، وكذلك كفر وكفور، ويكون مصدرا، قال ذلك الأخفش. وفي الحديث: من أزلت إليه نعمة فليشكرها. قال ابن عرفة: الشكر الثناء باللسان للعارفة تؤتاها. وقال غيره: الشكر معرفة الإحسان والتحدث به. وفي حديث يأجوج ومأجوج: وإن دواب الأرض تسمن وتشكر شكرا من لحومهم. قوله: تشكر أي تمتلئ، يقال شكرت الشاة تشكر شكرا إذا امتلأ ضرعها لبنا، وشاة شكرى. وفي حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله أنه قال لسميرة: هلال يا هلال، هل بقي من كهول بني مجاعة أحد؟ قال: نعم وشكير كثير. فقيل لعمر: وما الشكير يا أمير المؤمنين؟ قال: ألم تر إلى الزرع إذا زكا فأفرخ فنبت في أصوله، فذلك الشكير. قال الأزهري: أراد بقوله وشكير كثير ذرية صغار، شبههم بشكير الزرع، وهو ما نبت منه صغارا في أصوله. وفي الحديث يعني لرجل طالبته زوجته بالمهر: إن سألتك ثمن شكرها وشبرك أنشأت تطلها وتضهلها. قال المبرد: شكرها فرجها. وأنشد:

صناع بإشفاها حصان بشكرها … جواد بقوت البطن والعرق زاخر

شكس: قوله تعالى: شركاء متشاكسون، أي مختلفون عسرون لا يتفقون.

شكع: وفي حديث عمر رضي الله عنه: فما شكعه ذلك، أي أمله وأضجره. ومنه قول أبي وجزة: والهلك شاكي المرء جهما شكع. ويقال المراد فأغضبه ذلك.

شكك: قوله تعالى: فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك، الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد غيره من شك في تنزيل القرآن، والعرب تفعل ذلك، تخاطب الرجل وتريد بخطابها غيره ممن يسمع أو يبلغ، ومثله في القرآن كثير، منها قوله تعالى: يا أيها النبي اتق الله، دل على ذلك قوله تعالى: واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان بما تعملون خبيرا، ولم يقل تعمل. وقوله تعالى: واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا، أي سل من أرسلنا إليهم من قبلك رسلا من رسلنا، يعني أهل الكتاب، الخطاب له عليه السلام والمراد المشركون. وفي الحديث: أنا أولى بالشك من إبرهيم. تأويله أنه لما نزل عليه: وإذ قال إبرهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي، قال قوم سمعوا الآية: شك إبرهيم ولم يشك نبينا عليه السلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تواضعا منه وتقديما لإبرهيم عليه السلام على نفسه: أنا أحق بالشك منه، المعنى أنه لم يشك وأنا دونه، فكيف يشك هو. قال القتيبي: وتأويل قوله ليطمئن قلبي أي يشتفي بالنظر. قال: والتيقن ضربان: يقين السمع ويقين البصر، وهو أعلاهما. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في قصة موسى عليه السلام: إنه لما أعلمه الله تعالى بعبادة قومه العجل لم يلق الألواح، فلما عاينهم ألقاها. فقال النبي عليه السلام: ليس المخبر كالمعاين.

شكل: قوله تعالى: قل كل يعمل على شاكلته، أي على ناحيته وطريقته. وطريق ذو شواكل إذا كان تتشعب منه طرق كثيرة. وقال قتادة: على شاكلته أي على جانبه على ما ينوي. وقال ابن عرفة: شاكلته خليقته ومذهبه. ويقال لست على شكلي أي مذهبي وما يشبه أفعالي. وقوله تعالى: وآخر من شكله أزواج، الشكل المثل. وقد أشكل الأمر وتشكل إذا اشتبه عليك بدخوله لدخوله في شكل غيره واشتباهه عليك لمماثلته. وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فسألنا عن شكله. قال ابن الأنباري: معناه عما يشاكل أفعاله. وقال الأزهري: عن نحوه ومذهبه. وسمعت أبا بكر أحمد بن إبرهيم الرازي، وكتبه لي بخطه، قال: سألت أحمد بن يحيى ثعلبا عن الحديث: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشكل العينين، فقال: كذا كانت عينه صلى الله عليه وسلم، كان في عينيه شكرة. يقال ما فيه شكلة إذا كان فيه بياض وحمرة. قلت: وقال غيره: يقال أشكل إذا خالطه الدم. قال أبو عبيد: الشهلة الحمرة في سواد العين، والشكلة حمرة في بياض العين، وهو محمود. قال:

ولا عيب فيها غير شكلة عينها … كذاك عتاق الطير شكل عيونها

ويروى: شهل. وفي مقتل عمر رضي الله عنه: فخرج النبيذ مشكلا من جراحته، أي مختلطا لم يتبين له فيه ما أراده. وكل مختلط مشكل. ومنه يقال أشكل علي الأمر. وفي الحديث أنه كره الشكال في الخيل. قال أبو عبيد: يعني أن تكون ثلاث قوائم محجلة وواحدة مطلقة، أخذ من الشكال الذي يشكل به الخيل، شبه به لأن الشكال إنما يكون في ثلاث قوائم.

شكم: في الحديث: لما حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أشكموه. قال أبو عبيد: الشكم الجزاء. وقد شكمته أشكمه، والشكم العطاء بلا جزاء ولا مكافأة. وفي حديث عائشة تصف أباها رضي الله عنهما قالت: فما برحت شكيمته في ذات الله تعالى حتى فعل كذا وكذا، أي ما انفكت شدة نفسه. يقال فلان شديد الشكيمة إذا كان عزيز النفس أبيا، والأصل فيه الحديدة التي تكون في فم الفرس.

شكو: قوله تعالى: وتشتكي إلى الله. يقال شكوت واشتكيت بمعنى واحد. وأشكاني أي نزع عن الذي أحاجني إلى الشكاية. ومنه الحديث: شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرمضاء فلم يشكنا، يوم شكونا إليه حر الشمس وما يصيب أقدامهم منه في صلاة الظهر، وسألوه تأخيرها إلى الإبراد فلم يشكهم، أي لم يجبهم إلى ذلك. يقال أشكيته إذا أحوجته إلى الشكاية، وأشكيته إذا نزعت عن شكايته. وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهما أنشد: وتلك شكاة ظاهر عنك عارها. قال القتيبي: الشكاة الذم والعيب. قال الأصمعي في حديث: يتشكى بمعنى، وهو البلغ الحذق. أراد بعاب بعي. وقال طرفة:

بلا حدث أحدثته وكمحدث … هجائي وقذفي بالشكاة ومطردي

يريد وهجائي بالعيب والمنقصة والتقصير.

باب الشين مع اللام

شلح: في الحديث: الحارب المشلح. المشلح الذي يعري الناس من ثيابهم، لغة سوادية. يقال حربه ماله أي غصبه.

شلشل: في الحديث: وجرحه يتشلشل.

[illegible]

شلو اي تقاطر دما ٥ في حديث مطرف وان اشلاه ربه نجا قال ابو عبيد اي استنقذه واصله الدعا ومنه يقال اشليت الكلب
اذا دعوته اذا اراد الله تعالى اغاث عبده ودعاه فانقذه من الهلكة فقد نجا وذلك الاستشلا وفي الحديث
انه قال للكلب ثوب وفي العرس التي اهديت له على اثر ايه القران تقلدتها شلوا من جهنم اي قطعة منها ومنه قيل للعضو
شلو لانه طائفة من الجسد وسئل بعض النسابين عن النعمان بن المنذر فقال كان من اشلا قنص بن معد اي من بقايا
ولده وفي بعض الروايات تقلدتها شلوا اي قطعة من جهنم نعوذ بالله منها وقال الاصمعي اصل الشلو اي بقية
الشي وفي الحديث اللص اذا انقطعت يده سبقته الى النار فان تاب استشلاها اي استنقذها واستخرجها
وفي الحديث ايتني بشلوها الايمن اي بعضوها الايمن وفي المرشان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الورك ظاهره نسي وباطنه
شلي يريد لا لحم على باطنه واذا قطع فارق ما يجنبه من اللحم من قولك استشليت الشي واشتليته اذا انت اخرجته
كانه اشتلى ما في بطنه من اللحم قاله القتيبي ٥

باب الشين مع الميم

شمت ٥ قوله تعالى فلا تشمت بي الاعدا
الشماتة فرح العدو ببلية تنزل بمن يعاديه يقال شمت به يشمت شماتة وفي دعايه صلى الله عليه وسلم ولا تطع في عدوا
شامتا اي لا تفعل بي ما يحب وانصرني ابن عمار عن ابي عمر قال الحربي السياري قال سالت المبرد عن الشماتة فقال اليساري
هي تغلب قلب الحاسد في حالة الحزن والفرح وهي ماخوذة من الشوامت وهي قوايم الفرس لانها تتقلب نشاطا
وكسلا وعدوا ووقوفا ٥ وفي الحديث فشمت احدهما ولم يشمت الاخر قال ابو عبيد يقال شمت العاطس وسمته
بالشين والسين اذا دعا له بالخير والشين اعلى اللغتين وقال ابو بكر يقال شمت فلانا وشمت عليه اذا دعوت
له وكل داع بالخير فهو مشمت ومسمت قال احمد بن يحيى الاصل فيها السين من السمت وهو القصد والهدي ومنه
شمر الحديث في تزويج فاطمة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم دعا لهما وشمت عليهما ثم خرج ٥ في حديث عمر رضي الله عنه
لا يقربن احدكم انه يطا جاريته الا الحقت به ولدها فمن شا فليمسكها ومن شا فليشمرها قال ابو عبيد هو في الحديث
بالسين قال الاصمعي التشمير بالسين وهو الارسال واراه من قول الناس سمرت السفينة اذا ارسلتها
شمرخ فحولت السين الى الشين كما قالوا الودسم والوشم ٥ ومن رباعيه في الحديث خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ
العثكال هو العذق بنفسه وكل غصن من اغصانه العثكال فيه شمراخ وفي كل شمراخ ما بين خمس تمرات
الى ثمان وقال العسكري الشمراخ الذي عليه البسر واهل البصرة يسمونها مطوى ويجمعونه مطا ويقال له ايضا الكباب
شمز والعاسي والنبخ وجمعه ذبح ٥ قوله تعالى اشمازت قلوب الذين لا يومنون اي نفرت وروى ثعلب عن ابن الاعرابي
شمع الشمز نفور الشي من الشي يكرهه وقال الهيثم عن ابي زيد اشمازت ذعرت ٥ في الحديث من تتبع المشمعة
يشمع الله به اي من استهزا بالناس جازاه الله جزا فعله وقال القتيبي المشمعة المزاح والضحك ومنه
جارية شموع اي لعوب واراد من كان من شانه العبث والاستهزا اصاره الله الى حالة يعبث به ويستهزأ
منه فيها وقال ابو هريرة للنبي صلى الله عليه وسلم اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك شمعنا اي لاعبنا
شمل الاهل وعاشرناهن والشماع اللهو واللعب ٥ في الحديث نهى عن اشتمال الصما قال الاصمعي هو ان يشتمل
بالثوب حتى يجلل به جسده لا يرفع منه جانبا فيكون فيه فرجة يخرج منها يده قال ابو عبيد اما تفسير
الفقها فهو ان يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبه قلت من فسر
هذا التفسير ذهب به الى كراهية التكشف وابدا العورة ومن فسره تفسير اهل اللغة فانه كره ان يتزمل
به شاملا جسده مخافة ان يدفع منها الى حالة سادة لمتنفسه فيهلك وفي دعايه عليه السلام اسالك
رحمة تجمع بها شملي الشمل الاجتماع وفي الحديث يعطى صاحب القران الملك بيمينه والخلد بشماله لم يرد ان شيا
يوضع في يده وانما اراد ان الخلد والملك يجعلان له فجعل ما يجعل له ملكا له بمن جعل في يده يقال هو
في يدك وكفك وقبضتك اي استوليت عليه ومنه قوله تعالى بيدك الخير انك على كل شي قدير ٥ وفي حديث
علي رضي الله عنه انه قال ان ابا هذا يعني الاشعث بن قيس كان ينسج الشمال باليمين قلت هو جمع شملة مثل
شمم حصلة وخصال ورواه بعضهم ينسج الشمال بيمينه ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه حين اراد ان يبرز الى عمرو بن
عبد ود قال اخرج اليه فاشامه قبل اللقا يقول انظر ما عنده يقال شاممت فلانا اي انظر ما عنده

يقال شمامهم ثم ناموا وشامهم ٥ وفي حديث ام عطية اشمي ولا تنهكي قوله ولا تنهكي تفسير لقوله اشمي يقول
لا تستقصي واستاصلي ٥

باب الشين مع النون

قوله تعالى ولا يجرمنكم شنان
قوم اي بغضاؤهم تقول شنئته شنأ وشنأ وشنانا وشنانا ايضا ٥ ورجل مشنوء ومنه قوله تعالى ان شانئك هو
الابتر والشنان مصدر على فعلان كالنزوان والضربان وقرا عاصم شنان باسكان النون وهذا يكون اسما
كانه قال لا يجرمنكم بغض قوم قال ابو بكر الانباري وقد انكر هذا رجل من اهل البصرة يعرف بابي حاتم السجستاني
معه تعد شديد واقدام على الطعن في السلف فحكيت ذلك لاحمد بن يحيى فقال هذا من ضيق عطنه وقلة معرفته
اما سمع قول ذي الرمة ٥ ولا فتى ٢ ادري اجولان عبرة يجود بها العينان احرى ام الصبر ٢ قلت له هذا
وان كان مصدرا ففيه الواو فقال قد قالت العرب وشكان ذا خروجا ووشكان ذا اهالة وحقنا فهذا مصدر
شنب وقد اسكنه ٥ وفي حديث عايشة رضي الله عنها عليكم بالمشنيئة النافعة التلبين تعني الحسو وهي مفعولة من
شنذ شنئت وهو البغيض والتلبين تفسير لها وقد قال الرياشي سالت الاصمعي عن المشنية فقال البغيضة ٥ وفي صفته صلى الله
شنر عليه وسلم ضليع الفم اشنب الشنب البياض والتحديد والبريق ٥ في الحديث لما حكم سعد في بني قريظة حملوه على
شنذرة من ليف يقال انه شبه الاكاف وليس بعربي محض ٥ في حديث ابراهيم اذا اطيبت المراة وخرجت
شنظ كان ذلك شنارا فيه نار قوله شنار هو العيب والعار قاله ابو عبيد ٥ في الحديث في ذكر الشنظير الفاحش قوله
الشنظير هو السيي الخلق ٥ وفي الحديث في صفة الجرب ثم تكون جراثيم ذات شناظير هكذا الرواية والصواب
شنع شناظي جمع شنظوة وهي كالانف من الجبل تشقه ٥ وفي حديث ابي ذر وعنده امراة سودا مشنعة اي قبيحة يقال
شنف منظر اشنع وشنيع ومشنوع ٥ وفي اسلام ابي ذر وكنت رجلا من اهل مكة على حذر فانهم قد شنفوا له
شنق اي ابغضوه والشنف الشاني المبغض يقال شنفت له شنفا اي ابغضته ٥ وفي الحديث انه علم من الليل تطلع
تحل شناق القربة الشناق وهو الخيط والسير الذي تعلق به القربة يقال اشنقتها اذا علقتها واشنقت
الناقة وشنقتها بمعنى الراحلة اذا كففتها بزمامها ٥ ومنه حديث طلحة انه انشد قصيدة وهو راكب
بعيرا فما زال شانقا راسه حتى كتبت له ٥ وفي حديث آخر وشنق لها يعني ان ناقته اي عاجها بزمامها
وكفها الترفع راسها ٥ في الحديث لا شناق ولا شغار قال ابو عبيد الشنق ما بين الفريضتين وهو ما زاد من الابل على جمع
الخمس الى العشر وما زاد على العشر الى خمس عشرة يقول لا يوخذ من ذلك شي وكذلك الاشناق قال ابو سعيد
قوله الى العشر غلط انما هو الى التسع لانها اذا بلغت العشر ففيها شاتان قال وانما سمي الشنق شنقا لانه لم يوخذ
منه شي واشنق الى ما يليه مما اخذ منه قال ومعنى قوله لا اشناق اي لا يشنق الرجل ابله او غنمه الى غنم غيره
ليبطل الصدقة اي لا تشانقوا فتجمعوا بين متفرق وهو مثل قوله لا خلاط قال والعرب تقول اذا وجب على الرجل
شاة في خمس من الابل قد اشنق اي وجب عليه شنق فلا يزال مشنقا الى ان يبلغ ابله خمسا وعشرين ففيها
ابنة مخاض وقد زال عنه اسم الاشناق ويقال له معقل اي مؤد للعقال فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين
فهو مفرض اي وجبت في ابله الفريضة قال والشناق ان يكون على الرجل او الرجلين او الثلاثة اشناق فاذا
تفرقت اموالهم يقول بعضهم لبعض شانقني يقول اخلط مالي ومالك فانه ان تفرق وجب علينا شنقان
وان اختلط خف علينا والشناق المشاركة في الشنق والشنقين وقال ابو بكر قال ابو عبيد والشناق ما بين
الفريضتين قال وكذلك اشناق الديات قال ابو عدنان قتيبة عليه وقال لي ان اشناق الديات من اشناق الزكاة في
شي لان الديات ليس فيها شي يزيد على حد من عددها او جنس من اجناسها قال واشناق الديات اختلاف اجناسها
نحو بنات المخاض وبنات اللبون والحقاق والجذاع كل جنس منها شنق قال ابو بكر والصواب ما قال ابو عبيد
ان الاشناق في الديات بمنزلة الاشناق في الصدقات اذا كان الشنق في الصدقة ما زاد على الفريضة حتى يبلغ الفريضة
الاخرى والشنق في الدية ما زاد على المائة من الابل قال ابن الاعرابي وقال الاصمعي والاثرم كان السيد اذا اعطى
الدية زاد عليها خمسا من الابل ليتبين بذلك فضله وكرمه والشنق في الدية بمنزلة الشنق في الفريضة اذا كان
شنن فيها لعوافك انه في الدية لغو ليس بواجب انما هو تكرم من المعطي ٥ في الحديث امر بالما فقرس في الشنان الشنان
هي الاسقية الخلقة واحدها شن ويقال للقربة شنة وهي اشد تبريدا للما ٥ وفي حديث ابن مسعود

وفي صفة القران لا تشفه ولا يتشان معناه لا يخلق على كثرة الرد ماخوذ من الشن وفي حديث عمر انه قال لابن عباس
رضي الله عنهما شنشنة اعرفها من اخزم اي فيه شبه من ابيه في الراي والحزم والذكاء ويروى نشنشة
قال الاصمعي هي كالمضغة او القطعة تقطع من اللحم وقال غيره الشنشنة مثل الطبيعة والسجية اراد انه
يعرف فيه مشابه من ابيه رايا وعقلا قال ابن الكلبي هذا رجز لابي اخزم الطائي وكان عاق لابيه من جاه بنون
فعقوه واجتمعوا عليه فضربوه وادموه فقال ان بنيّ زملوني بالدم شنشنة اعرفها من اخزم وقال شمر اقرانا
ابن الاعرابي للمتنان قد يعلم الحيل ابا ما يطلعنها من اي شنشنة انت ابن منظور اي من اي شبه وفي
حديث علي رضي الله عنه اخذتموه وراكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات اي صبت يقال شننت الماء على راسه
اي صببته وقال المبرد كلام العرب ما لي ولانا شنه بالسيف اي صبه عليه صبا ومنه الحديث الا فليشنوا الماء
وليمسوا الطيب وقال الازهري شننا الغارة اي فرقناها عليهم ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان يشن الماء على
شوب وجهه ولا يشنه ومن تفسيره

باب الشين مع الواو

قوله تعالى ثم ان لهم عليها لشوبا
من حميم اي لخلطا ومزاجا وفي الحديث لا شوب ولا روب اي لا غش ولا تخليط في شرا او بيع قال ابن الاعرابي يقال شاب يشوب
اذا غش ويروى عنه اي قال الغني قوله لا شوب ولا روب اي انك بري من عيب هذه السلعة يقال ما عنده شوب ولا
روب فالشوب العسل المشوب والروب الرائب ويقال في كلامه شوبه اي خديعة وروبه اي حمقه طاهرة
شوذ ويقال للمخلط في كلامه هو يشوب ويروب ه في الحديث فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين اي العمائم الواحدة
شور مشوذ ماخوذ من شوذت الشمس اي ارتفعت قال الهيثم وشوذت شمسها اذا طلعت بالجليب هف كانه كتم ه
اراد ان الشمس طلعت في قتمة فكانما عممت بها ه في الحديث ان رجلا اتاه وعليه شارة حسنة الشارة الهيئة
واللباس يقال ما احسن شوار الرجل وشارته اي هيئته ولباسه في الحديث انه راى امراة شيرة اي جميلة قال
ابن الاعرابي الشورة الجمال بضم الشين والشورة الخجل بفتح الشين وفي الحديث انه كان يشير في الصلاة قال ابو الهيثم
اي يامر وينهى بالاشارة وقال الاصمعي اشار اذا اوما بيده وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه ركب فرسا يشوره
اي يعرضه يقال شار الدابة يشورها اذا عرضها والمكان الذي تعرض فيه الدواب يقال له المشوار ومن الحديث ان ابا
طلحة كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يعرضها على القتل والقتل في سبيل الله تعالى بيع النفس
ومنه قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله وقيل يشور نفسه اي يسعى ويخف يظهر بذلك قوته
يقال شورت الدابة اذا اجريتها لتنظر قوتها وفي الحديث فدخل ابو هريرة فتشايره الناس يقول اشتهروه بابصارهم
وفي حديث عمر رضي الله عنه في الذي تدلى بحبل ليشتار عسلا اي يجتنيه يقال شار العسل يشوره واشاره يشيره
واشتاره يشتاره اذا اجتناه وفي حديث ظبيان يوم الذي خطوا مشابرها يعني ديارها الواحدة مشارة
شوص في الحديث كان يشوص فاه بالسواك اي يغسل وكل شي غسلته فقد شصته ومصته قال ابو عبيد شصت الشي
شوط نقيته قال ابو بكر عن ابن الاعرابي الشوص الدلك والموص الغسل ه في حديث علي رضي الله عنه انه قال لسلمان جزد
تربصت وتناتاف فقال يا امير المومنين ان الشوط بطين النطين البعيد والمشوط الطلق وشرح سلمان في
شوظ قوله وقد تقدم في الامين ما يعرف به صدقك من كذبك ه قوله تعالى شواظ من نار الشواظ اللهب الذي لا دخان
شوك معه والنحاس الدخان ه قوله تعالى غير ذات الشوكة اي غير ذات السلاح التام وشوكة الانسان شدته
ورجل شاك السلاح وشاكي السلاح وشاك في السلاح من الشكة وهي السلاح اجمع ه
شول في الحديث ولقيه فلان مهجر عليه شوايل له الشوايل جمع شايل وهي التي شال لبنها اي ارتفع وهي الشول
سميت شولا لانه لم يبق في ضروعها الا شول اي بقية المعنى انها ذات شول ولا يقال لها شايلات ولكن شولت
كما يقال جرع الاناء اذا لم يبق فيه الا جرعة من الما اي بقية وكذلك شولت القربة اي بقيت فيها بقية
فاما الشول فهي جمع شايل وهي التي شالت بذنبها بعد اللقاح د في الحديث بينا انا نايم رايتني في الجنة
شوه فاذا امراة شوها الى جنب قصر قال ابو عبيد هي المراة الحسنا الرايعة قال ثعلب عن ابن الاعرابي الشوها
القبيحة والشوها الحسنة والشوها التي تصيب بالعين فتنفذ عينها والشوها المليحة والشوها الواسعة
الفم والصغيرة الفم قال الليث ه وهي شوها كالخوالق فوها مستجاف يضل فيه الشكيم
شوي وفي الحديث شاهت الوجوه اي قبحت ورجل اشوه وامراة شوها قوله تعالى نزاعة للشوى قال ابو عبيد

الشوى الاطراف اليدان والرجلان والراس وقال ابن عرفة نقال الجلود الراس الشوى الواحدة شواة وجلدة الراس شواة
والاطراف الانسان شواة ورمى فاشوى اذا اصاب الاطراف واخطا المقتل وفي حديث مجاهد ما اصاب الصايم
شوى الا الغيبة الشوى هو الشي اليسير الهين والاصل فيه الاطراف واراد ان الشوى ليس بمقتل وان كل شي
الصايم فلا يبطل صومه ويكون كالمقتل له الا الغيبة والعرب تقول كل شي شوى ما سلم لك دينك اي هين وفي
الصدقة وفي الشوى كذا وكذا هو جمع شاة كما تقول كلب وكليب وسمعت الازهري يقول رجل شاوي
شهب صاحب شاء وبخلاوي صاحب بخل د

باب الشين مع الها

قوله جل جلاله بشهاب
قبس ه قري بشهاب قبس على الاضافة والشهاب القبس والجذوة كل عود استعلت فيه النار وقد يضاف
الشي الى نفسه كما قالوا حبة الخضرا ومسجد الجامع وحق اليقين وما اشبه ذلك اضيف اوائلها الى ثوانيها وهي
هي في المعنى وقوله تعالى فاتبعه شهاب ثاقب الشهاب هاهنا الكوكب الذي ينقض على اثر الشيطان المسترق للسمع
شهد وفي حديث العباس رضي الله عنه فما استطعتم باشهب بازل اي بشيء بامر صعب لا طاقة لكم فيه والبازل المسن
من الابل ه الشهيد في صفات الله عز وجل الذي لا يغيب عنه شي والشهيد والشاهد والحاضر ومنه قوله واستشهدوا
شهيدين من رجالكم تعالى استشهدت الشي واشهدته بمعنى واحد وقيل للشاهد شاهد لانه يبين بشهادته
ما يوجب حكم الحاكم ومنه قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو اي بين الله واعلم ومنه قوله شهد الله اي بين لان
الشاهد يبين ما يشهد عليه وقوله تعالى يبغونها عوجا وانتم شهدا اي انتم تشهدون وتعلمون ان نبوة محمد عليه السلام
حق ان الله تعالى قد بينه في كتابكم وقوله تعالى ويوم يقوم الاشهاد يعني الملايكة والاشهاد جمع شاهد
مثل ناصر وانصار وصاحب واصحاب وقال مجاهد في قوله تعالى ويتلوه شاهد منه اي حافظ ملك وقيل في
قوله تعالى ويوم يقوم الاشهاد انهم الانبيا والمومنون يشهدون على المكذبين بمحمد صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى
شاهدين على انفسهم بالكفر معناه ان كل فرقة تنسب الى دين اليهود والنصارى والمجوس سوى مشركي العرب
فانهم كانوا لا يمتنعون من التزام هذا الاسم فقبولهم اياه شهادتهم على انفسهم بالكفر وكانوا يقولون في تلبيتهم لبيك لا
شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك وقوله تعالى انا ارسلناك شاهدا اي على امتك بالابلاغ الرسالة
وقيل مبينا ومنه قوله ونزعنا من كل امة شهيدا اي اخرجنا منها نبيا وكل نبي شاهد على امته قوله تعالى فمن شهد
منكم الشهر فليصمه اي من كان شاهدا اي حاضرا غير مسافر ونصب الشهر على الظرف وقوله تعالى ذلك يوم
مشهود اي يحضره اهل السما والارض ومثله قوله تعالى ان قران الفجر كان مشهودا يعني صلاة الفجر يحضرها ملايكة
الليل وملايكة النهار وقوله تعالى او القى السمع وهو شهيد اي احضر سمعه وقلبه ولم يشتغل بغيره عازب عنه وقوله تعالى
وبنين شهودا اي لا يغيبون عنه وقوله تعالى وشاهد ومشهود روي عن علي رضي الله عنه انه قال وشاهد يوم الجمعة
ومشهود يوم عرفة واخبرنا عانك حافظ ابن هاشم النبيل قال ثنا ابي ثنا عمرو بن عثمان ثنا الوليد بن مسلم
عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الايام يوم الجمعة هو شاهد
ومشهود يوم عرفة وقيل الشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمشهود يوم القيامة وقوله فشهادة احدهم اربع شهادات
بالله الشهادة معناها اليمين هاهنا وفي الحديث المبطون شهيد قال النضر الشهيد الحي كانه تاول قول الله تعالى ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا عند ربهم يرزقون كان ارواحهم احضرت دار السلام وارواح غيرهم
لا تشهدها الى يوم البعث وقال ابو بكر سمي شهيدا لان الله وملايكته شهود له بالجنة وقال غيره سموا شهدا
لانهم ممن يشهد يوم القيامة مع النبي صلى الله عليه وسلم على الامم الخالية وقال الله تعالى لتكونوا شهدا على
الناس وفي خبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه على ان [illegible] امرنا بالمعروف وناهينا عن
المنكر انه في جملة الشهدا احسبه يقول ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض الناس الا تعربوا عليه قالوا نخاف
لسانه قال عمر وذلك احرى الا تكونوا شهدا اي اذا لم تفعلوا ذلك لم تكونوا في جملة الشهدا الذين
يستشهدون يوم القيامة على الامم التي كذبت انبياها وفي حديث ابي ايوب انه ذكر صلاة العصر ثم قال

لا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد قالوا يا ابا ايوب وما الشاهد قال النجم قال شمر قال الفرا صلاة الشاهد المغرب وهو اسمها قال شمر وهذا راجع الى ما فسر ابو ايوب انه النجم كانه يشهد على الليل وقال ابو سعيد

شهر قبل صلاة المغرب شاهد لاستوا المسافر والمقيم فيها لانها لا تقصر قال الازهري القول هو الاول الا ترى ان صلاة الفجر لا تقصر ايضا * قوله تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم قال ان الاربعة الاشهر كانت عشرين من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشرا من ربيع الاخر لان البراة وقعت في يوم عرفة فكان هذا الوقت ابتدا الاجل وسمي الشهر شهرا لشهرته والشهرة الفضيحة ايضا وقيل سمي شهرا باسم الهلال والهلال اذا اهل يسمى شهرا تقول رايت الشهر اذا رايت هلاله ومنه الحديث صوموا الشهر وسره قال ذو الرمة

يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل * وفي شعر ابي طالب يمدح النبي عليه السلام * فاني والضوابح كل يوم

شهق وما يتلوا السفافرة الشهور * ملك الشهور العلما ها هنا الواحد شهر * قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق روي عن الربيع انه قال الشهيق في الصدور والزفير في الحلوق وقال ابن السكيت كل شي ارتفع وطال فقد شهق ومنه يقال شهق يشهق اذا انتفس نفسا عاليا ومنه الجبل الشاهق وقال غيره الشهيق من

شهو اصوات المعذبين وهو ان يشهق الحمار شبه اصوات المعذبين به * قوله تعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون قال السدي يشتهون الايمان وقيل يشتهون الرجوع الى الدنيا الا ترى انه يقول يا ليتنا نرد ويقال [illegible] مجهورا وفي الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم الريا والشهوة الخفية قال ابو عبيد ذهب بها بعض الناس الى شهوة النسا وهو عندي ليس بمخصوص ولكنه كل شي من المعاصي يضمره صاحبه ويصر عليه وانما هو الاصرار وان لم يعمله وقال غيره هو ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان ينظر بعينه وقيل هو ان ينظر الى ذات محرم حسناء قال الازهري والقول ما قال ابو عبيد غير اني استحسن ان انصب قوله والشهوة الخفية واجعل الواو بمعنى مع كانه قال اخوف ما اخاف عليكم الريا مع الشهوة الخفية للمعاصي فكانه يرائي الناس بتركه المعاصي

شيح والشهوة لها في قلبه مخفاة واذا استخفى بها عمل بها * **باب الشين مع الياء** * في الحديث انه عليه السلام ذكر النار ثم اعرض واشاح قوله اشاح له معنيان احدهما حذر والكشر على الابصار بالقلب الثاني الاحذر حذرا من النار كانه ينظر اليها وقال الاصمعي المشيح الحذر والمشيح الجاد وقال الفرا المشيح على معنيين المقبل اليك

شيد والمانع لما ورا ظهره قال وقوله اعرض واشاح اي اقبل * قوله تعالى في بروج مشيدة المشيدة التي طول بناوها يقال شاد الرجل بناه يشيده وشيده يشيده ومنه يقال اشاد بذكر فلان اذا نوه باسمه ولا يقال في هذا اشاد ولا شيد وقال ابن عرفة الشيد ما طلي على الحائط من جص وصاروج وغيره ذلك فكانهما الى طلبت بالشيد وقال ابن اليزيدي البروج المشيدة الحصون المحصنة وقال ابو الهيثم في قوله تعالى وقصر مشيد

شيص قال مع القصة يعني الجص ممثل به وفي حديث ابي الدردا ايما امرى اشاد على رجل مسلم كلمة هو منها بري اي رفع عليه ذلك واظهره * في الحديث انه اذا اشار انسان بكفه كلما اخبر ان اشارته كانت مختلفة فما كان في ذكر التوحيد

شيط والتشهد فانه كان يشير بالمسبحة وحدها واذا كانت الاشارة في غير هذا المعنى كان يشير بكفه ليكون بين الاشارتين فرق وفي الحديث واذا حدث اتصل بها اي وصل حديثه باشارة توكده * في الحديث اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان اي اذا احترق من شدة الغضب وصار كانه نار يقال شاط الشي اذا احترق حتى يكاد يحترق من شدة التنفخ وشيط الطباخ الروس والاكارع اذا اشعل فيها حتى يتشيط ما عليها من الشعر والصوف وفي الحديث ما رئي ضاحكا مستشيطا قال ابن شميل معناه ضاحكا ضحكا شديدا يقال استشاط الحمام اذا طار وهو نشيط وفي حديث عمر رضي الله عنه ان اخوف ما اخاف عليكم ان يوخذ الرجل المسلم البري فيشاط لحمه كما يشاط لحم الجزور قال الازهري هذا من قولهم اشيط الجزور اذا قسمت لحمها وفي شاط الجزور اذا لم يبق فيه نصيب الا قسم وفي الحديث ان سفينة اشاط دم جزور اي سفكه وفي حديث عمر رضي الله عنه القسامة تشيط العقل ولا تشيط الدم اي يوخذ بها الدية ولا يوجب بها القصاص وقال القتيبي

[illegible]

[illegible]

الاصل في الاشاطة الاحراق فاستعير وفي الحديث ان فلانا قاتل حتى شاط في رماح القوم اي هلك وبطل قال الاعشى

شيع وقد يشيط على ارماحنا البطل * قوله تعالى او يلبسكم شيعا اي فرقا وكل فرقة شيعة اي فرقا شايع بعضهم بعضا يقال شيعت فلانا اذا اتبعته والعرب تقول شاعكم السلام اي تبعكم واشاعكم الله السلام اي اتبعكم وقوله تعالى في شيع الاولين اي في اصحاب الاولين وكل من عاون انسانا وتحزب له فهو له شيعة ومنه قوله تعالى وان من شيعته لابرهيم والجمع شيع واشياع ومنه قوله تعالى كما فعل باشياعهم من قبل وقال ابن الاعرابي الهاء في قوله وان من شيعته لابرهيم لمحمد صلى الله عليه وسلم اي حين ابرهيم بخبره واتبعه ودعا له وان كان سابقا له وقال ابو الهيثم اي من شيعة نوح عليه السلام اي من اهل ملته وقوله تعالى ولقد اهلكنا اشياعكم اي من شايعكم على الكفر وفي الحديث ان مريم عليها السلام دعت للجراد فقالت اللهم سقه بلا شياع قال ابن الاعرابي [illegible] وقال الازهري الشياع الدعا بالابل لتنساق وقيل الصوت بالزمارة يشيع له الراعي يجمع ابله بها وفي الحديث هل لك من شاعة الشاعة الزوجة وفي الحديث نهي في الضحايا عن المشيعة يقال هي التي لا تتبع الغنم عجفا او هزلا انما لا تلحق الغنم فهي ابدا تشيعها اي تتبعها من ورا القطيع وفي حديث الاحنف وان حسكة كان رجلا مشيعا قال القتيبي المشيع ها هنا العجول من قولك شيعت النار اذا القيت عليها حطبا تؤججها به والمشيع في غير هذا الشجاع * في الحديث لا تشيموا سيف الله اي لا تغمدوه يقال شمت السيف اذا اغمدته وشمته اذا سللته وهو من الاضداد *

كتاب الصاد

صأ

باب الصاد مع الهمزة

* في الحديث ان عبد الله بن جحش كان اسلم ثم ارتد وتنصر فقال انا قد فقحنا وصأصأتم يقال صأصأ الجرو اذا لم يفتح عينيه اوان فتحه وفقح اذا فتح عينيه

صأي اطلق يقول ابصرنا امرنا ولم تبصروه * في الحديث انت مثل العقرب تلدغ وتصئي يقال صأى يصئي العقرب تصئي المعنى انما تلدغ وتصيح *

صبب

باب الصاد مع البا

* قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب اي عذاب يقال صب ذو الله على فلان اذا اهلك فيها وصبت عليه الحية وصبت على فلان البساط وفي حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا اذنت بصرم وولت حذا فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الانا قال ابو عبيد الصبابة البقية اليسيرة تبقى في الانا من الشراب وقد تصاببتها اذا شربتها وقوله ولت حذا اي مسرعة وفي حديث عقبة بن عامر انه كان يخضب بالصبيب قال ابو عبيد يقال انه ما ورق السمسم او غيره من نبات الارض ولون مائه احمر يعلوه سواد وقال الليث الصبيب الدم والعصفر الخالص ويقال خير العرق صبيب وانشد: هراق تحلب الصبيبا * وقال ابو عمرو الصبيب الجليد وانشد * ولبس بها الاصيا صبيبها * وفي الحديث وعرضت معضر صاحب يادي في الصبة قال بعض الرواة هو شي يشبه السفرة وقال بعض اهل اللغة انما هو الصنة بالنون والصنة بكسر الصاد وفتحها والصن هو شبه السلة يوضع فيها الطعام وفي الحديث انكم صتيتان اي جماعات *

صبح قوله تعالى فيها مصباح اي سراج قال ابن عرفة يقال اصطبح القوم بالنار اذا استضاوا بها الضيا والاصبح الابيض وفي المولد انه كان يتيما في حجر ابي طالب فكان يقرب الى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكف اي غداهم اسم على تفعيل كالترغيب وهو الشلم والتبيين وهو اسم لما نبت من العراعر والتنوير اسم لنور الشجر والتنبير للتقريد وفي الحديث انه سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا قال ابو عبيد معناه انما لكم منها الصبوح وهو الغدا والغبوق وهو العشا يقول وليس لكم ان تجمعوهما من الميتة قال الازهري وقد انكر هذا على ابي عبيد وفسر انه عليه السلام قال للسائلين اذا لم تجدوا لبينة تصطبحونها او شرابا تغتبقونه ولم تجدوا بعد عدمكم الصبوح والغبوق بقلة تاكلونها حلت تلوكونها لكم الميتة فاذا اصطبح الرجل اللبن او تغدى بطعام لم يحل له نهاره ذلك اكل الميتة وكذلك اذا اغتبق

اذا

اذ شرب غبوقا اي الليلة تلك لانه يتبلغ بتلك الشربة قال وهذا هو الصحيح وفي الحديث نهى عن الصبحة وهي
صبح النومة وقت ارتفاع النهار لانه وقت الذكر ووقت طلب الكسب وفي حديث ام زرع ارقد فاتصبح
صبر ارادت انها مكفية فهي تنام الصبحة . قوله تعالى فصبر جميل وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا
اي اثبتوا على دينكم وصابروا اي صابروا العدو في الجهاد وقوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة اي
بالثبات على ما انتم عليه من الايمان وشهر الصبر شهر الصوم لصبر الصائمين انفسهم عن الطعام والشراب
والتمتع ومنه قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم وقيل في قوله تعالى واستعينوا بالصبر اي بالصوم
وقوله تعالى لكل صبار شكور اي كثير الصبر على ما امر الله تعالى وكثير الصبر على معاصيه [illegible]
الله سبحانه خلقه وقوله تعالى فما اصبرهم على النار قيل معناه ما اجراهم وقيل ما ابقاهم في النار كما تقول
ما اصبرهم على الحبس وقيل معناه ما الذي صبرهم على النار وقال ابو العباس الصبر ثلاثة اشيا الحبس والاكراه
والجرأة وقال الصبر الحاكم على اليمين اي اكرهه على يمين صبر وفي الحديث نهى عن قتل شي من الدواب صبرا قال
ابو عبيد هو ان يحبس شي من ذوات الروح حيا ثم يرمى حتى يقتل وقيل اخر فقال اقتلوا القاتل واصبروا الصابر يعني
احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به ومنه قيل للرجل يقدم فتضرب عنقه قتل صبرا اي
محبوسا ممسكا على القتل وكل من حبسته لقتل او يمين فهو قتل صبر ويمين صبر ومثله في الحديث نهى عن
المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح كل قد جا في الحديث وفي حديث الزهري الخصا صبر شديد وفي حديث
عمار حين ضربه عثمان رضي الله عنه فلما عوتب في ضربه قال هذه يدي لعمار فليصطبر معناه فليقتص يقال صبر
فلان فلانا للوالي اذا حبسه واصبره اي اقصه منه فاصطبر اي اقتص وفي حديث طهفة ويستخلب الصبير اي
يستدر ويستمطر والصبير سحاب ابيض متراكب وقد استصبر السحاب وصبير كل شي وصبره جانبه
ومنه الحديث سدرة المنتهى صبر الجنة اي اعلى نواحيها والصبير الكفيل وقد صبرت به اصبر صبرا اذا كفلت
صبغ به ومنه حديث الحسن من اسلف سلفا فلا ياخذن رهنا ولا صبيرا . قوله تعالى صبغة الله اي فطرة
اي قل يا محمد بل نتبع صبغة الله ردا على قوله بل نتبع ملة ابرهيم ونتبع صبغة الله وقيل اتبعوا صبغة الله
وانما سميت الملة صبغة لان النصارى امتنعوا من تطهير اولادهم بالختان وابتدعوا تطهيرهم بما يصبغ اولادهم بالما يصبغون
الاصفر يقال صبغ الثوب يصبغه ويصبغه ويصبغه ثلاث لغات صبغا وصبغا وقال ابو عمرو في الصبغة
الدين وقوله تعالى وصبغ للاكلين يعني به الزيت يصطبغ به الاكل يقال صبغ وصباغ مثل دبغ ودباغ
ولبس ولباس وكل ادام يؤتدم به فهو صبغ وفي الحديث ينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل هل رايتم الصبغا
قال القتيبي شبه نبات لحومهم بعد احتراقها بنبات الطاقة من النبت حين يطلع صبغا لما يلي الشمس من
صبا اعاليها اخضر وما يلي الظل ابيض قال الازهري الصبغا نبت معروف . قوله تعالى اصب اليهن اي اميل يقال صبا
الى اللهو يصبو صبوا وصبا وصبا اذا مال اليه وفي الحديث انه راى حسينا يلعب مع صبوة في السكة قال ابو بكر
الصبوة والصبية لغتان معناهما واحد بمنزلة عنوان وعنيان والقنوة والقنية وفي الحديث كان لا يصبي راسه
في الركوع ولا يقنعه وقال العضمي اي لا يخفضه جدا يقال صبى راسه تصبية اخرى صبا اذا مال الى الصبا وقال العضمي
هو مهموز وانما هو يصبئ من صبا من دين الى دين وسمعت الازهري يقول الصواب فيه يصوب وفي حديث الفتن
ليعودن فيها اساود صبا قال ابو سعيد هو جمع صاب كما تقول غاز وغزى وقال غيره انما هو صبا على وزن
فعال جمع صابئ وصباء اي مائل من دين الى دين .

باب الصاد مع التا

في حديث قتادة
صتت قاموا صتيتين يعني بني اسرائيل قال ابو عبيد اي جماعتين وقال الازهري الصتيت الفرقة من الناس وقال ابن الاعرابي
صحب الصت ايضا مثله .

باب الصاد مع الحا

قوله تعالى ولا هم منا يصحبون يعني الكفار اي
يجارون ومن يجيره الله تعالى لا يغرمه شي يقال صحبك الله اي حفظك الله ومنه الحديث اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا
بذمة اي احفظنا بحفظك في سفرنا واقلبنا بامانك وعهدك الى بلدنا وقال المازني اصحبت الرجل اذا
منعته وجعل قوله تعالى ولا هم منا يصحبون من اصحبت وغيره جعله من قولك صحبك الله وفي حديث قيلة ابتغي

الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة الاصحاب ولا يجمع فاعل على فعالة الا هذا الحرف الواحد فقط
والصحابة ايضا الصحبة وفي الحديث انكن صواحب يوسف ويروى صواحبات يوسف صواحب جمع صاحبة
وصواحبات جمع الجمع وانشد . وهن يعلكن حدائداتها . حدائدات جمع حدائد وحدائد
صحح جمع حديدة . في الحديث الصوم مصحة اي يصح عليه الانسان يقال مصحة ومصحة بكسر الصاد وفتحها والمصح
الذي يصح ماشيته ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح كانه كره ذلك مخافة ان يظهر بمال المصح ما
صحر ظهر بمال المعيب فيظن انها اعدته فياثم ولذلك قال عليه السلام لا عدوى . في الحديث كفن في ثوبين صحاريين
صحار قرية باليمن نسب الثوب اليها وقيل الصحرة حمرة خفيفة كالغبرة وقال الاصمعي الاصحر قريب من الاصهب
صحل وفي حديث ام سلمة انها قالت لعايشة رضي الله عنها سكن الله عقيراك فلا تصحريه معناه لا تبرزيه الى
صحا الصحرا . في صفته صلى الله عليه وسلم في صوته صحل هو الا يكون حاد الصوت . في الحديث كان وجهه مصحاة المصحاة
اناء من فضة قال الشاعر . اذا اصبت في المصحاة خالط عنبرا .

باب الصاد مع الخا

صخب في الحديث لا صخب ولا نصب الصخب اختلاط الاصوات وفي الحديث ولا صخاب في
صخخ الاسواق والصخب الصوت المرتفع . قوله تعالى فاذا جاءت الصاخة يعني الصيحة التي تكون عنها
القيامة تصخ الاسماع اي تصمها .

باب الصاد مع الدال

صدأ في الحديث في ذكر فلان صدأ
من حديد قال شمر روى ابو عبيد هذا الحرف غير مهموز كان الصدأ لغة في الصدع وهو اللطيف الجسم
اراد ان عليا كان يخف في الحروب فلا يكسل وهو حديد لشدة باسه وشجاعته كالصدع قال ابو عبيد قال الاصمعي
كان حماد بن سلمة يقول صدأ من حديد فقال وهذا اشبه لان الصدأ له ذفر اي نتن الاترى ان عمر رضي
صدد الله عنه قال وادفراه عند ذكره صدأ الحديد . قوله تعالى يصدون عنك صدودا اي يعرضون اعراضا
ويمتنعون امتناعا ومنه قوله تعالى اذا قومك منه يصدون ومن قرا يصدون بكسر الصاد فمعناه يضجون ويكون صد
واقعا وغير واقع ومنه قوله تعالى وصدها ما كانت تعبد من دون الله اي صد بلقيس عن الايمان العادة التي كانت
عليها من عبادة الشمس يقال صده يصده صدا واصده يصده اصدادا كل ذلك محكي عن العرب وقوله
تعالى ويسقى من ماء صديد الصديد ما يسيل من اهل النار من الدم والقيح ويقال بل هو الحميم اغلي حتى خثر
ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه انهما للمهل والصديد يعني ثوبي الكفن وقال ابن عرفة العرب تسمي القيح والدم
الصديد وقوله تعالى فانت له تصدى اي تتعرض يقال تصدى له اذا تعرض له قال [illegible]
من المتصديات لغير سوء تسيل اذا مشت مشي الحباب . والاصل فيه الصدد وهو القرب وكل ما قابلك
صدر قبالتك وكان في الاصل يتصدد فقلبت احدى الدالين يا . قوله تعالى حتى يصدر الرعاء اي يرجعوا
من سقيهم ومن قرا يصدر اراد يردون مواشيهم وقوله تعالى يومئذ يصدر الناس اشتاتا اي يرجعون يقال
صدع صدر عن الماء اي رجع وصدر الى المكان صار اليه قال ذلك ابن عرفة والوارد الجائي والصادر المنصرف .
قوله تعالى فاصدع بما تؤمر اي شق جماعتهم بالتوحيد وقيل اجهر بالقران وقيل اظهر وقيل احكم
بالحق وافصل بالامر والصديع الصبح في كلامهم واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي
قال كان اعرابي يحضر مجلس ابي عبد الله وكان ابو عبد الله ربما اخذ عنه فاصدع بما تؤمر اي اقصد بما تؤمر كان
قال والعرب تقول صدعت فلانا اي قصدته لانه كريم وقال ابن عرفة اراد افرق به بين الحق والباطل قال
تصدع القوم اذا تفرقوا ومنه قوله تعالى يومئذ يصدعون اي يتفرقون فريق في الجنة وفريق في السعير
وفي الحديث فقال بعدما تصدع القوم كذا وكذا يقال صدعت الردا اذا شققته ومن ذلك ان
المصدق يجعل الغنم صدعين اي فرقتين ثم ياخذ منهما الصدقة والصدع في الزجاجة بفتح الصاد ومنه فرقتين
قوله تعالى والارض ذات الصدع اي تصدع بالنبات وفي حديث حذيفة فاذا صدع من الرجال فقلت
من هذا الصدع الصدع الربعة من الرجال في خلقه رجل بين الرجلين وكذلك الصدع من

صرع الوعول وعل بين الوعلين نه في الحديث ما هو الصَّريع الذي يحترف اي الضعيف يقال ما يصرع نملة
صدف من ضعفه اي ما تقتل به قوله تعالى بما كانوا يصدفون اي يعرضون والصدوف الميل عن الشيء وقوله
تعالى ساوى بين الصدفين الصَّدفان ملجبا الجبل وفي الحديث كان اذا مر بهدف مائل اسرع المشي قال
ابو عبيد الهدف والصدف كل بناء مرتفع عظيم وقال غيره هو مثل صدف الجبل شبهه به نه قوله تعالى
صدق صدقاتهن نحلة اي مهورهن وهو صداق المراة وصَداق وصدُقة وجمع الصدُقات قوله تعالى صديقا
نبيا الصديق اسم للمبالغ في النعت بالصدق وقوله تعالى ان المصدقين المصَّدِّقين بتشديد الدال
والصاد المتصدق ومنه قوله تعالى فاصَّدَّق والمصدِّق بتخفيف الصاد الرجل الذي ياخذ الصدقات
وقوله تعالى ولا صديق حميم الصديق الذي صدقك مودته وفي الحديث انه لما قرا ولتنظر نفس ما قدمت لغد
قال تصدق الرجل من ديناره من درهمه من ثوبه اي ليتصدق قال وهذا امر لفظه لفظ الخبر ومعناه
الامر كقوله تعالى تؤمنون بالله ورسوله معناه امنوا وجوابه يغفر لكم ومثله قولهم في الامثال انجز حر ما
وعد معناه لينجز وقوله تعالى ولقد بوانا بني اسرائيل مبوا صدق اي انزلناهم منزلا صالحا وكل ما نسب الى الصلاح
صدم والخير اضيف الى الصدق فقيل رجل صدق وصديق صدق ودابة صدق نه في الحديث الصبر عند الصدمة الاولى
عند فورة المصيبة وحموتها والصدم ضرب الشيء الصلب بمثله والرجلان يعدوان فيتصادمان وكتب عبد الملك الى
الحجاج قد وليتك العراقين صدمة فسر اليها قال افعل الامر صدمة واحدة اي دفعة واحدة وفي الحديث حتى
صدى انتهى من الصدين يعني من عدوتي الوادي سميا بذلك لانهما يتصاديان اي كانهما لتقاربهما يتقابلان نه قوله تعالى يتقاربان
الا مكاء وتصدية التصدية الصوت بالتصفيق وغيره وقيل ومنه الصدى الذي يسمعه المصوت في الجبل والديار والبيت
الرفيع عقيب صياحه وقيل اصله صدد لانه يقابل في التصفيق صد هذه صد الاخرى وهما وجهاهما وقوله تعالى
تصدى من هذا الوجه وقد مر تفسيره وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كان يصادي منه غرب يعني يداري والمصاداة
والمدالاة والمراجاة والمداراة والمراناة والمراماة كل هذا في معنى المداراة وفي حديث الحجاج انه قال لانس رحمه الله
اصم الله صداك يريد اهلكك الله والاصل فيه الصدى الذي ذكرت لك انك تسمعه في الجبل والبيت الرفيع اذا
انت صوَّت فاجابك والصدى يجيب الحي فاذا هلك الرجل لم يصح صداه لانه لا يسمع شيئا فيجيب عنه نه

باب الصاد مع الراء

صرب نه في حديث ابي الاحوص الجشمي هل تنتج ابلك وافية اذانها فتجدعها
وتقول صربى قال القتيبي قوله صربى مثل سكرى من صربت اللبن في الضرع اذا جمعته ولم تحلبه ومنه قيل
للبحيرة صربى لانهم لا يحلبونها الا للضيف وقال ابن الاعرابي الصَّرب جمع صربى وهي المشقوقة الاذن
صرح مثل البحيرة وقال غيره ونشقها فنقول صرم نه وكان الباء مبدلة من الميم نه قوله تعالى قيل لها ادخلي الصرح الصرح
في اللغة القصر وانما الشرف ومنه قوله فاجعل لي صرحا وصرحة الدار ساحتها وفي حديث ام معبد
دعا بشاة حائل فحلبت له بصريح ضرة الشاة مزبد نه الصريح اللبن الخالص الذي لم يمذق ومنه قوله
صرخ صرَّح فلان بالامر اي كشفه واوضحه نه قوله تعالى ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي قال ابو الهيثم معناه ما انا بمغيثكم
وما انتم بمغيثي والصريخ يكون بمعنيين متضادين يكون المغيث ويكون المستغيث وقوله تعالى وهم يصطرخون فيها
اي يستغيثون وقوله تعالى فلا صريخ لهم اي لا مغيث وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه استصرخ على صفية استصراخ
الحي على الميت اي يستعان به ليقوم بشان الميت فيعينهم على ذلك والاستصراخ الاعانة والاستغاثة وفي
صردح الحديث كان يقوم من الليل اذا سمع صوت الصارخ يعني الديك نه وفي حديث انس رايت الناس في امارة ابي بكر رضي
الله عنه قد جمعوا في صردح ينفذهم البصر الصردح الارض الملساء وجمعه صرادح وكذلك الصحصح نه
صرر قوله تعالى كمثل ريح فيها صر اي برد شديد ومنه الحديث عن عطا نهى عما قتله الصر من الجراد اي البرد وقوله
تعالى ريحا صرصرا اي شديدة البرد ماخوذ من الصر وصرصر متكرر فيها البرد كما يقول صل اللجام فاذا
تكرر صوته قيل صلصل وقوله تعالى فاقبلت امراته في صرة الصرة الصيحة ها هنا والضجة وقيل في جماعة
لم تفترق وقيل هو من صرير الباب وقوله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا الاصرار الاقامة ويقال هو المضي على العزم

في الحديث لا صرورة في الاسلام قال ابو عبيد هو في هذا الحديث التبتل وترك النكاح يقال ليس ينبغي لاحد ان يقول لا
اتزوج لان هذا ليس من اخلاق المؤمنين والصرورة في غير هذا الذي لم يحج قط وهو المعروف في الكلام وفي الحديث
انه قال للحصين تعلما ليس اخرجا ما تصرران من الكلام اي ما تجمعانه في صدوركما وكل شيء جمعته فقد صررته
صرع ومنه قيل للاسير مصرور لان يديه جمعتا الى عنقه ولما بعث عبد الله بن عامر الى ابن عمر رضي الله عنهما باسير
ليقتله قال اما وهو مصرور فلا نه في الحديث ما تعدون الصرعة فيكم قلت الصرعة بتحريك الراء الرجل الحليم
صرف عند الغضب ها هنا وقيل انما رجل صُرَعة وقوم صُرَعة هم الذين يصرعون من صارعوا نه قوله تعالى وكذلك
نصرف الايات اي نبينها ومثله وصرفنا الايات وقوله تعالى وتصريف الرياح تصريف الرياح جعلها جنوبا وشمالا
وصبا ودبورا وجعلها مرة حارة ومرة باردة وقوله تعالى ولم يجدوا عنها مصرفا اي معدلا قال ابن عرفة
ازهير هل عن شيبة من مصرف نه اي معدل وقوله تعالى ساصرف عن اياتي اي اجعل جزاءهم الاضلال عن
هداية اياتي وقوله تعالى فما تستطيعون صرفا ولا نصرا اي ما يستطيعون ان يصرفوا عن انفسهم العذاب ولا ان ينصروا
انفسهم وقال يونس الصرف الحيلة وفي الحديث من فعل كذا لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا روي عن مكحول انه قال
الصرف التوبة والعدل الفدية وقيل الصرف النافلة والعدل الفريضة وفي حديث ابي ادريس من طلب صرف
الحديث يبتغي به اقبال وجوه الناس اليه قال ابو عبيد هو ان يزيد فيه اخذا من صرف الدراهم والصرف الفضل
يقال فلان لا يحسن صرف الكلام اي فضل بعضه على بعض وفي الحديث واذا احلا نعم فان قال القتيبي يقال
صرف البعير نابه صريفا وناقة صروف بينة الصريف وكلبة صارفة بينة الصراف والصريف ايضا اللبن
صرق ساعة يحلب فينصرف به عن الضرع ومنه حديث الغار ويبيتان في رسلهما وصريفهما نه في حديث ابن عباس
رضي الله عنهما انه كان ياكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى من طرف الصريقة ويقول انه سنة قال ابن الاعرابي الصريقة
صرم الرقاقة وجمعها صرق وصرائق والعامة تقول الصلائق باللام والصواب بالراء نه قوله تعالى فاصبحت كالصريم اي
سوداء كالليل المظلم وهم يقولون لليل صريم وللنهار صريم ويقال لهما الاصرمان لان كل واحد منهما ينصرم عن صاحبه
والاصرمان الغراب والذئب سميا بذلك لانقطاعهما عن الناس ويقال كالصريم كالشيء المصروم الذي لا شيء فيه
اي ذهب ما فيه وفي الحديث فتجدعها فتقول هذه صرم يعني الابل فتحرمها عليك وعلى اهلك والصرم
جمع الصريم وهو الذي صرم اذنه اي قطع وقيل صرم وصلم بمعنى واحد وفي الحديث في هذه الامة خمس
فتن وقد مضت اربع وبقيت واحدة وهي الصيرم هو فيعل من صرمت اي قطعت كانها فتنة قاطعة
وفي حديث عمر رضي الله عنه ان توفيت وفي يدي صرمة فلان تسيحها منه نه قال ابن قتيبة الصرمة ها هنا
قطعة من النخل ويقال للقطعة من الابل صرمة اذا كانت خفيفة وصاحبها مصرم نه وكذلك مال لعمر رضي
الله وفي الحديث المصرمة الاطباء يعني المقطوعة الضرع قال ابو عمرو وقد تكون المصرمة الاطباء من انقطاع
صرى اللبن وذلك ان يصيب الضرع داء فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن ابدا نه في الحديث ما يصريك مني اي عبدي
اي ما يقطع مسالتك يقال صريت الشيء اذا قطعته وصريت الماء وصريته اذا جمعته وحبسته وماء صرى
وصرى وهو الذي يطول استنقاعه ومنه الحديث من اشترى مصراة فهو بخير النظرين قال ابو عبيد هي
الناقة او البقرة او الشاة يصرى اللبن في ضرعها اي يجمع ويحبس ومنه الحديث لا تصروا الابل اي لا
تفعلوا هذا الفعل بها فانها خديعة وفي الحديث انه مسح بيده النصل الذي في لثة رافع بن خديج وتفل عليه
فلم يبرا اي يجمع المدة يقال صريت الماء في الحوض واللبن في الضرع اذا جمعتهما وفي حديث القبائل وانما
نزلنا الصريين اليمامة والسماوة فلبث كل ما يجمع صرى ومنه اصلب القراة وروى الصرى بن رهو
صرب معشر في بابه وفي الحديث فاتى بصوار مصنف حول الكعبة القوارير وقيل السقف كما يقال نه

باب الصاد مع الطاء

نه في حديث ابن سيرين حتى اخذ
بلحيتي فاقمت في مصطبة البصرة قال ابو الهيثم هو مجتمع الناس وقال الازهري وسمعت اعرابيا

[illegible]

[illegible]

والصباح

[illegible]

صطف بنزل الخادم له الاواد فيخ لي مصطبه ابيت عليها فرو عليه من السهله بنتيه دكان يتقي بها الهوام ما الليل ٢ في حديث القاسم
بن مخيمرة قال ان الدال لتتحث افاريه اماتته كما يتحت القروع الاصطفلينة حتى يخلص الى قلبها قال شمر الاصطفلينة
كالجزر وليست بعربية محضة لان الصاد والطا لا يكادان يجتمعان معا واما ما في الصراط والاصطبل
والاصطم لان اصلها كلها السين وقال ابن الاعرابي الاصطفلين الجزر الذي يوكل وهي لغة شامية الواحدة
صعب اصطفلينة وهي الجنا ايضا ٢ **باب الصاد مع العين** ٢ في الحديث من كان مصعبا فليرجع قال
ذلك في غزوة خيبر اي من كان بعيره صعبا يقال اصعب الرجل واصعف واقوى اذا كان بعيره صعبا او ضعيفا
صعد او قويا ٢ قوله تعالى اذ تصعدون قال ابن عرفة كل مبتدئ وجها من سفر وغيره فهو مصعد في ابتدائه منحدر
في رجوعه من اي بلد كان وقال الازهري اصعاد الذهاب في الارض وقد قرا اذ تصعدون من صعد به الى
الصعود في العقبة فرارا من العدو وقوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا الصعيد التراب والصعيد وجه الارض
التي وقوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا الصعيد الطريق الذي لا نبات فيها وكذلك الزلق وقوله تعالى سارهقه صعودا
قال الليث يعني مشقة من العذاب وقيل هو جبل في النار يكلف الكافر ارتقاه والصعود ضد الهبوط وهي
بمنزلة العقبة الكؤود وقوله تعالى عذابا صعدا اي شديدا يشق فانه من الصعود وهي العقبة الشاقة وقوله
تعالى كانما يصعد في السما كانه يكلف ما لا يطاق الى الاسلام الصعود الى السما يقال تصعده الامر اذا شق عليه ومنه
قول عمر رضي الله عنه ما تصعدني شي ما تصعدتني خطبة النكاح وفي الحديث اياكم والقعود على الصعدات
قال ابو عبيد هي الطرق ماخوذة من الصعيد وهو التراب وجمعه صعد ثم صعدات جمع الجمع مثل طريق
حزاقي وطرق وطرقات وروي النضر باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على صعدة يتبعها حذاقي عليها قرطف
ليس منها الا قرتها قال النضر الصعدة الاتان والحذاقي الجحش والقرطف القطيفة وقرتها ظهرها
صعر قال ابو عبيد الصعدة نحو من الالية ٢ قوله تعالى ولا تصعر خدك للناس وقرئ تصاعر اي تعرض عنهم تكبرا
عليهم يقال اصاب البعير صعر وصيد اذا اصابه دا يلوي منه عنقه ثم يقال للمتكبر فيه صعر وصيد ومعنى لا تصعر
اي لا تلزم خدك الصعر وفي الحديث ياتي على الناس زمان ليس فيهم الا اصعر وابتر والاصعر المعرض بوجهه
كبرا واراد رذالة الناس الذين لا دين لهم وفي الحديث كل صعار ملعون اي كل ذي ابهة وكبر ٢ في الحديث
صعصع الزباب الذباب تتصعصع الرايات اي تفرق يقال صعصعت القوم فتصعصعوا اي فرقتهم فتفرقوا ٢ في حديث الشعبي
صعف ما جاءكم من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فخذوه ودع ما يقول هولا الصعافقة قال ابو العباس الصعافقة الذين يحضرون
السوق بلا راس مال وقال الليث رذالة الناس الواحد صعفوق مثل الصادق قال ابو عبيد قال الاصمعي
الواحد صعفقي اراد الشعبي ان هولا لا علم لهم فهم بمنزلة التجار الذين ليس لهم راس مال هذا تفسير احمد بن يحيى ابي
صعق العباس ٢ قوله تعالى انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود قال ابن عرفة الصاعقة اسم للعذاب
على اي حال كان وانما اهلكت عاد بالريح وثمود بالرجفة فسمى الله تعالى ذلك صاعقة قال ويقال صاعقة
وصعقة قال الفرا وتميم تقول صاقعة في معنى صاعقة قال ابن احمر المرتان الحرب اصابهم صواقع
لا بل هي تنوق الصواقع ٢ وسمعت الازهري يقول في تفسير قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق
قال الصاعقة صوت الرعد الشديد الذي يصعق منه الانسان اي يغشى عليه يقال صعق ثم الصاعقة واصعقهم
اذا اصابهم فصعقوا وصعقوا ومنه حديث الحسن ينتظر المصعوق ثلاثا ما لم يخافوا عليه نتنا قال والصاعقة فاعلة
جاءت على فاعله كالراغية للابل والثاغية للشاء والصاهلة للخيل يقال سمعت صاقعة الرعد وثاغية الشاء
خلل وقوله تعالى وخر موسى صعقا اي مغشيا عليه دل على ذلك قوله فلما افاق والافاقة انما تقال من العلة والغشية وبعث
من الموت قال وجملة الصاعقة الصوت مع النار قال لبيد يذكر اخاه اربد وقد اصابته صاعقة فقتلته ٢
فجعني الرعد والصواعق بالفارس يوم الكريهة النجد ٢ وقال قتادة الصاعقة الموت وقيل الصاعقة كل عذاب
صعل مهلك ٢ في حديث ام معبد لم تزر به صعلة اي صغر الراس قال شمر والصعلة بفتح العين اجود قال ويكون الصعلة
الدقة في البدن والنحول وقال الشاعر ٢ نجى عنه المصيف وكان صعلا ٢ اي خف جسمه ٢
وصار

[illegible]

صعلك ومن بابه في الحديث انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين اي الصعاليك الفقرا والاستفتاح الاستنصار والصعاليك
صعن ايضا اللصوص ٢ في الحديث سوى ثريده فلبقها ثم صعنبها قال ابو عبيد يعني رفع راسها قال ابن المبارك جعل لها
صغر ذروة وقال شمر هو ان تضم جوانبها وتكوم ثم توقفها ٢ **باب الصاد مع الغين** ٢ قوله تعالى
وهم صاغرون اي قميا اذلا ايعطونها يعني الجزية عن قيام والقابض جالس قال الفرا والصغار الذل قال الشافعي يعني
الصغار ان يعلو حكم الاسلام حكم الشرك وروي عن سلمان وهم صاغرون اي غير محمودين ومنه قوله تعالى ليكونا
صغى من الصاغرين اي من المذلين وفي الخبر المرء باصغريه ان قاتل قاتل بجنان وان تكلم تكلم ببيان يعني باصغريه قلبه
ولسانه ٢ قوله تعالى ولتصغى اليه اي لتميل يقال صغى يصغى وصغى يصغو ومنه قوله تعالى ان تتوبا الى الله فقد
صغت قلوبكما اي عدلت عن الحق وفي الحديث وكان يصغى لها الاناء اي يميله ليسهل عليها التناول وفي الحديث
تحنطي في صاغيتك واحفظه في صاغيته بالمدينة يعني في خاصته والمايلين اليه يقال صغوك معه اي ميلك
صفن معه وصغوك وصغاك مثله ٢ **باب الصاد مع الفا** ٢ في حديث الحسن قال
سالت عمرة التي تستسقط بيحو بلله تقال اما انت فاغتسل به اي صفينا قال شمر هو الثانية الكبير الضخم
صفح المكثر ٢ الصفوح من اسما الله تعالى العفو عن ذنب عبده معرض عنه لا يكريه وقوله تعالى افنضرب عنكم
الذكر صفحا اي نعرض عنكم فلا ندعوكم يقال صفحت عنه اي اعرضت عنه والاصل فيه انه من اعراض صاحبه
ولاه صفحة عنقه وصرف عنه وجهه يقال صفح عني فلان بوجهه اذا اعرض عنك والصفوح من نعت النسا
التي تريك احد جانبي وجهها صدا واعراضا قال كثير ٢ صفوحا فما تلقاك الا بخيلة فمن مل منها ذلك الوصل
وقوله تعالى صفحا مصدر اقيم مقام الفاعل ونصب على الحال اراد افنضرب عنكم تذكيرنا اياكم صافحين اي معرضين
وفي الحديث التسبيح للرجال والتصفيح للنسا يعني في الصلاة التصفيح والتصفيق سوا ومنه المصافحة في السلام
وفي حديث حذيفة القلوب اربعة قلب كذا وقلب كذا وقلب مصفح اجتمع فيه الايمان والنفاق قال شمر
قال خالد هو المصفح الذي وجهه على لبس عل لص اليس وقت العضم المصفح العريض الذي له صفحتان يلقى
على وجه واحد كالمصفح من الرؤوس له جوانب وقال الازهري المصفح عندي الذي له وجهان يلقى اهل الكفر
بوجه ويلقى اهل الايمان بوجه وصفح كل شي وجهه وناحيته ومنه يقال صفح فلان عن فلان اي اعرض بوجهه
عن ذنبه وقال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات اي نضربكم بحدها لا بعرضها ومنه حديث
سعد بن عبادة لضربته بالسيف غير مصفح اي غير ضارب بوجه السيف وصفحا السيف وجهاه وغراره
حداه وفي الحديث ان عامر بن ثابت الانصاري قال في شعره ٢ تزل عن صفحتي المعابل ٢ الصفح احد
جانبي الوجه وفي الحديث ملائكة الصفيح الاعلى اراد به السما الاعلى وفي الحديث لما قام على بابك سايل
صفد فاصفحوه اي اعطوه يقال صفحته اذا اعطيته واصفحته اذا منعته ٢ قوله تعالى مقرنين في الاصفاد
يقال هي الاغلال وقيل القيود واحدها صفد ويجمع اصفدة وصفدا ايضا ويقال صفدته في الحديد والحديد
وصفدته مخفف ومثقل واما اصفدته بالالف فمعناه اعطيته قال الاعشى ٢ واصفدني على الزمانة قايدا ٢
وفي الحديث اذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين اي شدت واوثقت بالاغلال والصفد العطية ٢ قوله
صفر تعالى كانه جمالات صفر اي سود والاصفر الاسود قال الاعشى ٢ تلك خيلي منها وتلك ركابي
هن صفر اولادها كالزبيب ٢ وفي الحديث لا عدوى ولا هام ولا صفر قال ان العرب تقول ان في البطن حية
تصيب الانسان اذا جاع وتوذيه وانها تعدي فابطل الاسلام ذلك وهو معروف في اشعارهم وقيل في
الصفر انه تاخيرهم تحريم المحرم الى صفر وفي الحديث صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم اي جوعة
يقال صفر الوطب اذا خلا من اللبن وفي حديث ام زرع صفر ردائها وملء كسائها وغيظ جارتها هكذا
جاء في بعض الروايات المعنى انها ضامرة البطن فكان رداها صفر اي خال لشدة ضمور بطنها والرداء ينتهي
الى البطن فيقع عليه وفي الحديث نهى عن المصفورة والمصفرة يعني في الاضاحي قال هي المستاصلة الاذن سميت
بذلك لان صماخيها صفر من الاذن اي خلتا وقال القتيبي هي المهزولة وقيل لها مصفرة لانها خلت من

ماطفي والالهاب نابات والتبرس نبات وزهرها بات براعة صحو الفلات
انه ما كان نابي ماباب البتة حتى حطوطي الغلاه لعطاتنه

[illegible]

السمن يقال هو صفر من الخير اي خال قال الازهري ورواه شمر بالغين وفسره على ما في الحديث ولا اعرفه وفي الحديث
انه صالح اهل خيبر على الصفرا والبيضا والحلقة الصفراء الذهب والبيضا الفضة والحلقة الدروع وفي حديث
ابي وايل ان رجلا اصابه الصفر قال القتيبي هو الحبن وهو اجتماع الما في البطن يقال صُفِر فهو مصفور وصَفِرَ يصفر
صفرا وفي الحديث قال عتبة بن ربيعة لابي جهل يا مصفر استه رماه بالابنة وانه كان يزعفر استه وقيل هذه
كلمة تقال للمتنعم الذي لم يحنكه التجارب وكانه اخذ من الصفير يريد يضرط نفسه سيده وهو كقولك يا ضراط يقوله لي

صفف
ثم ايتوا صفا قال الازهري معناه من الموضع الذي تجتمعون فيه لعيدكم وصلاتكم يقال ايت الصف اي ايت المصلى
قال ويجوز ثم ايتوا صفا اي مصطفين ليكون انظم لكم واشد لهيبتكم وقال ابن عرفة في قوله تعالى وعرضوا على ربك
صفا يجوز ان يكونوا كلهم صفا واحدا ويجوز ان يقال في مثل هذا صفا يريد الصفوف ويودي الواحد عن الجمع
وقوله تعالى والصافات صفا هي الملايكة مصطفون في السما يسبحون ومنه قوله تعالى وانا لنحن الصافون وذلك لان لهم
مراتب يقومون عليها صفوفا كما يصطف المصلون وقوله تعالى قاعا صفصفا اي خاليا مستويا من الارض وفي حديث
ابن الزبير وكان يتزود صفيف الوحش وهو محرم اي قديدها وقد صففت اللحم اصفه صفا وفي الحديث من
رهط من اهل الصفة وهو موضع مظلل من المسجد كان ياوي اليه المساكين

صفق
• في الحديث صفقتان في صفقة
ربا معناه بيعتان في بيعة وهو على وجهين احدهما ان يقول البايع للمشتري ابيعك كذا بماية درهم على ان
تشتري مني هذا الثوب بكذا وكذا والوجه الثاني ان يقول ابيعك هذا الثوب بعشرين درهما على ان
تبيعني متاعك بعشرة دراهم وقيل للبيعة صفقة لضرب اليد على اليد عند عقد البيع يقال صفق يده وصفح
سوا ومنه الحديث والتصفيق للنسا يعني في الصلاة والتسبيح للرجال المعنى اذا ناب المصلي شي في الصلاة
فاراد تنبيه من بحذايه صفقت المراة بيدها وسبح الرجال ويقال صفق عينيه اذا اطرقهما وفي حديث لقمان
بن عاد صفاق افاق قال القتيبي قال الاصمعي الصفاق الذي يصفق على الامر العظيم وقال الازهري الصفاق
عندي الرجل الكثير الاسفار والتصرف في التجارات والصفق والافق قريبان من السواء وكذلك الصفاق
والافاق والتصفيق ان يسقي الرجل ابله ثم يردها ومنه قول الشاعر • ورد للالية والتصفيق •
وفي الحديث ان اكبر الكباير ان تقاتل اهل صفقتك هو ان يعطي الرجل الرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله وفي
حديث عايشة رضي الله عنها واصفقت له نسوان مكة وروي فانصفقت له اي اجتمعت يقال اصفقوا على
الامر وصفقوا بالبيعة والبيع

صفن
• قوله تعالى الصافنات الجياد هو الخيل القايمة وقال اهل اللغة الصافن
من الخيل الذي يثني احدى رجليه او يديه حتى يقف بها على سنبكه وقد قام على ثلاث قوايم وقد
يكون الصافن القايم وان لم يكن على سنبكه ومن ذلك قراة من قرا فاذكروا اسم الله عليها صوافن
معقولة احدى يديها والبعير اذا نحر فعل به ذلك وقرئ صوافي اي خوالص لله تعالى لا تشركوا به في التسمية
على نحرها احدا ومن قرا صواف اراد صفت قوايمها في حال نحرها والبعير قد ينحر باركا ايضا وفي الحديث قمنا
خلفه صفوفا اي واقفين وقد صففنا اقدامنا وفي حديث عمر رضي الله عنه حتى ياتي الراعي حقه في
صفنه لم يعرق فيه جبينه الصفن خريطة تكون للراعي فيها طعامه وزناده وما يحتاج اليه وهو مثل الركوة
ويقال الصفن والصفنة بفتح الصاد وقال ابن الاعرابي الصفنة هي السفرة التي تجمع بالخيط ومنه يقال صفن
ثيابه في سرجه اذا اجمعها عليه وفي حديثه عليه السلام انه عوذ عليا حين ركب وصفن ثيابه
في سرجه اي جمعها عليه وفي الحديث فكا اذا دنا العدو صافناهم اي واقفناهم ومنه الحديث من سره ان
يقوم له الناس صفونا اي واقفين وقوله تعالى فاذكروا اسم الله عليها صواف قد مر ذكره

صفو
وقوله من
عسل مصفى اي لا يخالطه الشمع وفي الحديث ان العطية الخمس وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفي

[illegible]

فانتم امون قال الشعبي الصفي سهم يختاره النبي صلى الله عليه وسلم من المغنم ومنه كانت صفية وفي الحديث نسيجة في طلب
حاجة خير من لقوح صفي في عام لزبة قال الاصمعي اذا كانت الشاة غزيرة كريمة فهي صفي وقد صفت تصفو وكذلك
الابل وبنو فلان مصفون اذا كانت فيهم صفايا والنخلة كذلك •

باب الصاد مع القاف

صقب
في الحديث الجار احق بصقبه قال ابن الانباري اراد بالصقب الملاصقة كانه اراد بما يليه وبما يقرب منه وقال
بعضهم انما خص بهذا الشرط الشريك لانه لا يستحقها غيره ويسمى جارا لانه اقرب الجيران المشاركة يقال
اصقبت الدار واسقبت اذا قربت وهو جاري مصاقبي وقال اخرون اراد بالجار الملاصق من غير شركة

صقر
ومنه حديث علي رضي الله عنه اذا وجد قتيل بين قريتين حمل على اصقب القريتين اليه • وفي الحديث ذكر الصقارين
وفي حديث اخر لا يقبل الله من الصقور يوم القيامة صرفا ولا عدلا يعني من الديوث قال ابن الاعرابي الصقر القيادة
على الحرم وقال الفرا الصقار اللعان لغير المستحق والصقار الكافر وقال ابو الهيثم السقار الكافر بالسين
وقال ابو الهيثم الصقار هو النمام ومنه حديث انس ملعون كل صقار وفي الحديث قيل يا رسول الله وما
الصقارون قال نشو يكون في اخر الزمان تكون تحيتهم بينهم التلاعن ورواه بعض اهل العلم بالغين قال وهو ذو
الكبر وانكره الازهري وفي الحديث ليس في الصقر في رؤوس النخل الصقر عسل الرطب هاهنا والصقر في غير
هذا اللبن الحامض

صقع
• وفي الحديث شر الناس في الفتن الخطيب المصقع يعني الداعي اليها الماهر بها والصقع
رفع الصوت ومتابعته وفي الحديث ان منقذا صقع امة في الجاهلية اي شج وكل من ضربته على راسه فقد صقعته
ومنه قيل للفرس اذا ابيض اعلى راسه اصقع وقيل للبرقع صقاع وللعقاب صقعا لبياض راسها

صقل
• في حديث
ام معبد ولم تعبه ثجلة ولم تزر به صقلة قال شمر يريد ضمرة ودقة يقال صقلت الناقة اذا
اضمرتها وصقلها السير اضمرها والصقل دقة الخاصرة احسن من هذه وقال غيره ارادت انه لم يكن
منتفخ الخاصرة جدا ولا ناحلا جدا ولكن كان بين ذلك صلى الله عليه وسلم ورواه بعضهم لم تعبه
نجلة ولم تزر به صعلة النجلة استرخا البطن والصعلة صغر الراس •

باب الصاد مع الكاف

صكك
• قوله تعالى فصكت وجهها اي ضربته بيدها وفي الحديث كان يستظل بجفنة عبد الله بن
جدعان في الاسلام صكة عمي يريد في الهاجرة وعمي في هذا الموضع مصغر مرخم كانه تصغير اعمى يقال
لقيته صكة عمي واعمى عمي • وفي الحديث ذكر الصكيك قال ابو بكر هو الضعيف •

باب الصاد مع اللام

صلب
• في الحديث الثوب المصلب يعني الذي صور فيه امثال الصلبان وفي حديث الحسن
قال فلان رايت عليه ثوبا مصلبا قال الاصمعي يقال خمار مصلب وقد صلبت المراة خمارها وهي
لبسة معروفة عند النسا وفي حديث بعضهم قال صليت الى جنب عمر رضي الله عنه فوضعت يدي على
خاصرتي فلما صلى قال هذا الصلب في الصلاة كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنه اي يشبه المصلب والمصلوب
يمد باعه على الجذع وفي حديث سعيد بن جبير في الصلب الدية قال القتيبي فيه قولان احدهما ان كسر
الصلب حدب الرجل ففيه الدية والاخر ان اصيب بشي ذهب منه الجماع فلم يقدر عليه فسمي
الجماع صلبا لان المني يخرج منه وفي الحديث انه لما قدم مكة اتاه اصحاب الصلب فقيل هم الذين
يجمعون العظام اذا اخذت عنها لحومها فيطبخونها بالما فاذا اخرج الدسم منها جمعوه وايتدموا
به يقال اصطلب الرجل العظام اذا فعل بها ذلك والصليب الودك وقيل للمصلوب
صليب لما يسيل منه من الودك ومنه الخبر استفتى علي رضي الله عنه في استعمال صليب الموتى في الدلا
والسفن فابى عليهم وقول العباس رضي الله عنه يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم • تنقل من صالب الى رحم •
اي من صلب يقال صلب وصلب وصالب ثلاث لغات •

صلت
وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان
صلت الجبين اي بارز الجبين يقال اصلت سيفه اذا جرده من غمده وسيف اصليت وصلت

وكل من تجرد وبرز فهو صلت وجا بمرق يَصْلِت ويَصلد اي كثير الما قليل الدسم يبرق قال الليث
صل ح للصلت الاملس وقال خالد اي واسع الجبين ٢ قوله تعالى واصلحنا له زوجه يعني من العقر الا ترى
قوله امراتي عاقرا فجعلها ولودا وقوله تعالى ونبيا من الصالحين يقال الصالح الذي يودي فرايض الله تعالى
وحقوق الناس ومنه قوله تعالى انا لا نضيع اجر المصلحين اي المقيمين على ايمانهم المودين لفرايض الله
تعالى عقدا وفعلا وقوله تعالى دعوا الله ربهما لين اتيتنا صالحا اي ولدا صالحا وقوله تعالى وتكونوا من
بعده قوما صالحين اي تايبين وفي اخبار مكة في شعر الحرث بن امية ٢ ابا مطر هلم الى صلاح
فتكفيك الندامى من قريش ٢ هكذا الرواية والجيد فتكفيك ٢ وتامن وسطهم وتعيش فيهم ابا مطر
هديت بخير عيش ٢ وتسكن بلدة عزت لقاحا وتامن ان يزورك رب جيش ٢ قلت صلاح
اسم مكة وقرات في شعر الديلي في مفاخره ٢ منا الذي بصلاح قام مؤذنا لم يستكن لتهدد وتنمر ٢
يعني حبيب بن عدي فقال وصلاح مكة اسم معرفة لها ٢ في الحديث عرضت الامانة على الجبال الصم
صل خ الصلاخ قلت يقال للجبل الصلب الممتنع صلخ ومصلخ والجمع صلاخم ٢ قوله تعالى فتركه صلدا
صل د اي املس يابسا من التراب يقال حجر صلد وصلود وعود صلاد لا تقدح منه النار وقدح فلان فاصلد وفي الحديث
ان عمر رضي الله عنه لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج من موضع الطعنة ابيض يصلد اي يبرق ويقال صلدت
صل ر صلعة الرجل اذا برقت ٢ وفي حديث علي لا تاكلوا الصلور والانقليس قال شمر قال احمد بن الحريش قال النضر
صلع هما المرماهي ٢ وفي حديث لقمان بن عاد وان لا ارى مطعمي فواع يصلع قال ابو بكر الصلع الارض التي لا تنبت فيها
وهي الصلعا واصله من صلع الراس وقال ابن شاذ هو الحجر وفي الحديث تكون كذا وكذا ثم تكون جبروة
صلعا يقال الصلعا ها هنا البارزة كالجبل الاصلع وهو البارز الاملس البراق قال ابو ذويب ٢
فيها اسنان كالمنارة اصلع ٢ اي براق وتصلعت الشمس اذا خرجت من الغيم وقالت عايشة لمعوية رضي الله عنهما
عبدا وعابدا ركبت الصليعا ٢ الصليعا في كلام العرب الداهية والامر الشديد وقال المعتمر قال لي
الصليعا التمر ٢ وفي حديث عمر رضي الله عنه في صفة التمرة قال وتحترشها الضباب من الصلعا يريد الصحرا
التي لا تنبت شيا مثل الراس الاصلع وهي الحصا ايضا مثل الراس الاجلح ٢ في حديث عمر رضي الله عنه لو
صل ق شئت دعوت بكذا وكذا وصلايق وبريق وسلايق بالسين قال ابو عمرو السلايق كل ما سلق من البقول
وغيرها وقال الصلايق بالصاد الخبز الرقاق وقال ابن الاعرابي يقال صلقت الشاة اذا شويتها فكانه
اراد بالصلايق ما شوي من الشا وغيرها وفي الحديث ليس منا من صلق او حلق قوله صلق اي رفع الصوت يعني في
المصايب قال لبيد ٢ فصلقنا في مراد صلقة وصداه الحقتهم بالثلل ٢ اي بالهلاك وفي الحديث انه
تصلق ذات ليلة على فراشه يعني يتلوى يقال تصلق الحوت في الما اذا ذهب وجا ٢ قوله تعالى من صلصال من
صل ل حما مسنون قال اهل اللغة يقولون هو الطين اليابس الذي يصل اي يصوت من يبسه اذا نقرته
مصلصل وحمار مصلصل في نهيقه ويقال هو صلصال ما لم تمسه النار فاذا مسته فهو حينيد فخار وقيل
الصلصال المنتن من قولهم صل اللحم واصل وصلل ومنه قراة من قرا اذا صللنا في الارض بالصاد اي انتنا
ويقال يبسنا من الصلة وهي الارض اليابسة وفي الحديث كل ما ردت عليك قوسك ما لم يصل اي ما لم ينتن
صل م في حديث ابن مسعود رضي الله عنه ذكر فتنة فقال يكون الناس صلامات من الصلم وهو القطع في الاذن
يعني فرقا وجماعات وكل جماعة صلامة وقال ابن الاعرابي صلامة بفتح الصاد وفي حديث ابن عمر فيكون
الصيلم بيني وبينه يعني القطيعة المنكرة والصيلم القطع المستاصل ويقال رماه الله بالصيلم اي
صل و بالداهية ٢ قوله تعالى اوليك عليهم صلوات من ربهم ورحمة قال ابو بكر اراد بالصلوات الترحم ونسق

الرحمة على الصلوات لاختلاف اللفظين وقوله تعالى وصلوات الرسول اي دعواته ومنه قوله تعالى وصل
عليهم ان صلواتك سكن لهم فالصلاة من الله تعالى الرحمة ومن الملايكة والنبي عليه السلام دعا واستغفار
وبه سميت الصلاة لما فيها من الدعا والاستغفار قوله تعالى لهدمت صوامع وبيع وصلوات الصلوات
كنايس اليهود وقيل معناه لهدمت مواضع الصلوات فاقيمت الصلوات مقامها كما قال تعالى واشربوا
في قلوبهم العجل اي حب العجل قال بعضهم بهدم الصلوات تعطيلها وفي الحديث التحيات لله والصلوات
قال ابو بكر معناه الترحم قال الله تعالى ان الله وملايكته يصلون على النبي اي يترحمون وقوله عليه السلام
اللهم صل على ال ابي اوفى اي ترحم عليهم وتكون الصلاة بمعنى الدعا ومنه الحديث اذا دعي احدكم الى طعام
فليجب فان كان صايما فليصل اي ليدع لارباب الطعام بالمغفرة والبركة ومنه الحديث الصايم اذا اكل عنده
الطعام صلت عليه الملايكة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة صلت عليه عشرا
وقال الاعشى ٢ وقابلها الريح في دنها وصلى على دنها وارتسم ٢ اي دعا لها بالبركة وفي حديث
سودة يا رسول الله اذا متنا صلى لنا عثمان بن مظعون يعني استغفر لنا عند ربه تعالى وفي حديث علي رضي الله عنه
سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ابو بكر اصله في الخيل السابق الاول والمصلي الثاني قيل له ذلك
لانه يكون راسه عند صلا الاول والصلوان ما عن يمين الذنب وشماله يقال هما عرقان في الردف وقال ٢
تلقى السوابق منا والمصلينا ٢ قوله عز وجل نصليه نارا اي نلقيه فيها نحرقه وكذلك نصليه نارا واما
صليت اللحم بالتخفيف فمعناه شويته على وجه الاصلاح ومنه الحديث انه اتي بشاة مصلية اي مشوية
وصليت فلانا النار ومنه قوله تعالى وتصلية جحيم ويقال صليت النار اصلاها اذا قاسيت حرها وهي
الصلا والصلا مثل الايا والاياء للضيا اذا كسرت مددت واذا فتحت قصرت ومثله قوله تعالى
يصلاها مذموما وقوله تعالى اصلوها اي قاسوا حرها وفي الحديث ان للشيطان مصالي وفخوخا
تصيب شبهه بالشرك واراد ما يستفز به الناس من زينة الدنيا وشهواتها وقد صليت لفلان
صم ت اذا عملت في امر تريد ان تمحل به ٢

باب الصاد مع الميم

٢ في حديث اسامة
بده لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت عليه يوم اصمت فلم يتكلم فجعل يرفع يديه الى السما ثم يضعها
علي اعرف انه يدعو لي يقال اصمت العليل فهو مصمت اذا اعتقل لسانه وفي الحديث اصمتت امامة
صم خ بنت ابي العاص اي اعتقل لسانها وفي الحديث في صفة التمرة صمتة الصغير يريد انه اذا بكى اصمت بها
وهي السكتة لما يسكت به الصبي ٢ وفي حديث ابي ذر وضرب الله تعالى على اصمختنا يريد انا نمنا قال
صم د تعالى فضربنا على اذانهم اي انمناهم ٢ الصمد من صفات الله تعالى الدايم الباقي وقيل الصمد الذي
ينتهي اليه السودد وبيت مصمد اي معلى ويقال لما اشرف من الارض الصمد [illegible] والصمد الذي
لا جوف له والصمد الذي يصمد في الحوايج اي يقصد يقال صمدت صمده اي قصدت قصده وفي حديث
صم ر عمر رضي الله عنه اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها فوالذي نفس عمر بيده لو قلت لا يخرج من
لا يخرج هذا الباب الا اصمد لم يخرج الا اقلكم قال شمر هو الذي انتهى في سودده ٢ وفي حديث علي رضي الله عنه
انه اعطى فلانا كذا وقال ادفع هذا الشيخ الى اهله لتدهن به يخبه من صمر البحر يعني
صم ع برجل نتن ريح غمقه وصمره ٢ وفي حديث علي رضي الله عنه كاني انظر الى رجل اصلع اصمع قال ابو عبيد
هو الصغير الاذن من الناس وغيرهم ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما كان لا يرى باسا ان
صم غ يضحي بالصمعا يعني بالصغيرة الاذنين ٢ في الحديث تطفو اليها عين فانما بعد الملكين

اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال سالت ابن الاعرابي عنهما فقال الصاغان والصامغان مجتمعا الريق في جانب الشفة وهو الذي يسمى الصوارين قال ابو عمرو قال القطابي ومن رواه بالعين فقد صحف

صمم في الحديث نهى عن اشتمال الصماء وهو ان يجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا قال القتيبي وانما قيل لها الصماء لانه اذا اشتمل به سد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع وقد مر في كتاب الشين باشبع من هذا القول ٥

صمي في الحديث كل ما اصميت ودع ما انميت معنى ما اصميت يقول اذا اصدت بكلب او غيره فمات وانت تراه غير غايب عنك فكل منه وهو ماخوذ من الصميان وهو السرعة والخفة ومعنى ودع ما انميت اي ما غاب عنك فلم تره فمات فلا تاكل منه لانك لا تدري امات بصيدك ام عرض له عارض اخر فقتله يقال نمت الرمية اذا مضت والسهم فيها وانميتها انا ٥

باب الصاد مع النون

صنب ٥ في الحديث اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارنب بصنابها اي بصباغها ومنه حديث عمر رضي الله عنه لو شئت لامرت بصرائق وصناب قال ابو عبيد الصناب الخردل بالزبيب ٥

صنبر و[illegible] في الحديث ان قريشا كانوا يقولون ان محمدا صنبور قال الاصمعي الصنبور النخلة تبقى منفردة ويدق اسفلها وقال غيره صنابير النخلة سعفات تنبت في جذع النخلة غير مستارضة في الارض وهو المصنبر من النخل فهي تقلع منها اراد كفار قريش ان محمدا صلى الله عليه وسلم بمنزلة صنبور نبت في جذع نخلة فاذا قطع انقطع يعني انه لا عقب له فاذا مات انقطع ذكره هذا هو القول الثاني ٥

قلع

صنخ في الحديث نعم البيت الحمام يذهب الصنخة ويذكر النار يعني الصنان والدرن يقال صنخ بدنه وسنخ ٥

صنع قوله تعالى ولتصنع على عيني اي لتربى بمرءى مني يقال صنعت الجارية اذا احسنت القيام عليها وفلان صنيع فلان وصنيعته اي تخريجه وتربيته ومنه قوله تعالى واصطنعتك لنفسي اي اخترتك لخاصة امري واستكفيتكه وقوله تعالى وتتخذون مصانع واحدها مصنع وهي التي تجعل للماء ويقال لها الاصناع واحدها صنع ويقال المصانع المباني من القصور وغيرها وفي حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توقدوا بليل نارا ثم قال اوقدوا واصطنعوا فقوله اصطنعوا اي اتخذوا طعاما تنفقونه في سبيل الله تعالى وفي الحديث اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب اي سال ان يصنع له كما تقول اكتتب اي سال ان يكتب له وفي الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت هذا امر معناه الخبر كانه قال من لم يستحي صنع ما شاء ومثله قوله عليه السلام فليتبوا مقعده من النار قال ابن عرفة قال ثعلب هذا على الوعيد معناه اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فان الله تعالى يجزيك ومثله قوله فمن شاء فليومن ومن شاء فليكفر ٥

استكفيتكه

صنف في الحديث فلينفضه بصنفة ازاره قال ابو عبيد صنفة الازار طرته وقال غيره سمي الازار ازارا لحفظه صاحبه وصيانة جسده اخذ من آزرته اذا عاونته ٥

صنم قوله تعالى ان نعبد الاصنام قال ابن عرفة ما تخذوه من آلهة فكان غير صورة فهو وثن فاذا كان له صورة فهو صنم ٥

صنن في حديث ابي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب بالصنة ويذكر النار قال الازهري اراد بالصنة الصنان وهو رايحة المغابن اذا اشتدت ٥

صنو قوله تعالى صنوان وغير صنوان معنى الصنوان ان يكون الاصل واحدا وفيه النخلتان والثلاث والاربع والصنوان جمع صنو ويجمع اصناء على اسم واسماء فاذا كثرت فهي الصني والصني وفي حديث العباس صنو ابي اراد ان اصله واصل ابي واحد وفي حديث اخر عم الرجل صنو ابيه واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الصنو المثل اراد مثل ابيه وفي حديث ابي قلابة اذا طال صنا الميت نقي بالاشنان اي درنه قال الازهري يروى هذا بالضاد وهو وسخ البدن والرهاد ٥

باب الصاد مع الواو

صوب قوله تعالى او كصيب من السماء اي كمطر من صاب يصوب اذا نزل من السماء ومنه الحديث اللهم اسقنا في ارضنا صيبا وكان في الاصل صيوبا فابدل وادغم وقال الفراء هو صويب مثل تفعيل وقال شمر وقال بعضهم الصيب الغيم ذو المطر وقال الاخفش هو المطر وصاب السهم اي قصد وفي الحديث من يرد الله به خيرا يصب منه المعنى ان من اراد الله تعالى به خيرا ابتلاه بالمصايب ليثيبه عليها قال ابن عرفة يقال مصيبة ومصابة ومصوبة في الامر المكروه ينزل بالانسان وهي المصايب والمصاوب وفي الحديث كان يطيب من راس بعض نسايه وهو صاير اراد التقبيل ٥

صوح في الحديث لما دفنوا فلانا لفظته الارض فالقوه بين صوحين قال الاصمعي الصوح حايط الوادي وهما صوحان وفي الحديث نهى عن بيع النخل قبل ان يصوح اي قبل ان يستبين صلاحه وجيده من رديه وقد صوحته الرياح اذا يبسته ٥

صور قوله تعالى فصرهن اليك وقرئ فصرهن اليك بضم الصاد وكسرها قال الازهري من قرا فصرهن بالضم اراد املهن واجمعهن اليك يقال صار يصور اذا امال ومن قرا فصرهن بكسر الصاد ففيه قولان احدهما انه بمعنى صرهن يقال صاره يصوره ويصيره اذا اماله لغتان وقيل فصرهن قطعهن والاصل فيه صريت اصري اي قطعت فقلب وقيل صرت اصير كما يقال عثيت اعثى وعثت اعيث وعثت اعثى لغة واحتج ابو عبيد بقول خنساء: لظلت الشم منها وهي تنصار ٥ اي تقطع وتفلق ومنه حديث مجاهد كره ان يصور شجرة مثمرة يحتمل ان يكون اراد يقطعها ويحتمل ان يكون اراد يميلها فان امالتها ربما يؤديها الى التجفيف وفي حديث عمر رضي الله عنه وذكر العلماء فقال تنعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الارحام اي لا تميلها وفي حديث عكرمة حملة العرش كلهم صور بر جمع اصور وهو المايل العنق وقوله تعالى ونفخ في الصور الصور هو القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام وفي الحديث انه خرج الى صور بالمدينة الصور جمع النخل جمع على غير لفظ الواحد قال شمر يجمع صيرانا وقال غيره لا واحد له من لفظه ٥

وعثيت اعثا

صوع قوله تعالى قالوا نفقد صواع الملك الصواع هو الصاع وجاء في التفسير انه اناء مستطيل يشبه المكوك كان يشرب فيه الملك وهو السقاية يشبه الطاسة والطرجهارة قال الحسن الصواع والسقاية شي واحد وقيل انه كان من فضة ويجمع صيعانا وقال الاخفش الصواع يذكر ويؤنث قال الله تعالى ثم استخرجها من وعاء اخيه فانث وقال ولمن جاء به حمل بعير فذكر لانه عنى به الصواع وفي الحديث انه اعطى فلانا صاعا من حرة الوادي قال القتيبي يريد مبذر صاع كما تقول اعطاه جريبا من الارض اي مبذر جريب وقال غيره والصاع ايضا المطمئن من الارض وانشد لمسيب بن علس: مرحت يداها للنجاء كانما تكرو بكفي لاعب في صاع ٥ وفي حديث [illegible] رحله صوع به فرسه اي جمح براسه يقال صوع الطاير اجنحته اذا حركه حركة متتابعة ٥

صوغ في حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقيل له خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصواغون اراد الذين يصوغون الكذب يقال صاغ كذبا وصاغ شعرا ٥

صوم قوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا وفي الحديث كل عمل ابن ادم له الا الصوم قال سفين هو الصبر يصبر الانسان نفسه عن الطعام والشراب والنكاح ثم قرا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قال غيره قيل للصايم صايم لامساكه عن الاكل وقيل للفرس صايم لامساكه عن العلف مع قيامه ٥

صوي في الحديث ان للاسلام صوى الصوى الاعلام المنصوبة من الحجارة في الفيافي يستدل بها على الطريق الواحدة صوة مثل قوة وقوى وهوة وهوى اراد ان للاسلام طرايق واعلاما وفي حديث لقيط يخرجون من الاصواء ينظرون اليه ساعة قال وقال العتبي يعني بالاصواء القبور واصلها الاعلام شبه القبور بها وهي ايضا الصوى وهي الارام ايضا واحدها ارم وارمي وارمي وفي الحديث التصوية خلابة التصوية والتصرية واحد وهو ان تحفل الشاة اي يجعل وقال الاصمعي التصوية ان ييبس اخلافها البانها عمدا ليكون اسمن لها ٥

باب الصاد مع الها

صهر قوله تعالى يصهر به ما في بطونهم اي يذاب بالحميم ما في بطونهم حتى يخرج من ادبارهم وقال اهل اللغة يصهر يذاب والصهر اذابة الشحم وهي الصهارة ويقال صهرته الشمس اذا اذابته وفي الحديث

[illegible]

ان الاسود كان يضفر رحلته بالنحر وهو محرم اي يلزمه عليها ويرهنهما به وفي الحديث كان
يونس مسجونا في بطن الحوت العظيم اي بطنه اي يرتبه يقال ضمره واضمره اذا قربه ومنه
ضهل المصاهرة في النكاح وهي المقاربة · في حديث ام زرع وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل
صهيل واطيط ودائس ومنق ارادت انه نقلها من القلة الى الكثرة وانما كانت من اقوام شاء فبين
نقلها الى التغيير والعرب تشرف بالخيل والابل وتستنزل اهل الشاء والخبر ان زوجها ذو
زرع بدائس ومنق فان اعوزهم اللبن لم يعوزهم الحب وفي حديث ام معبد في صوته صحل اي حدة
وصلابة · ومنه صهيل الخيل ورواه بعضهم صحل قال ابو عبيد هو شبيه بالبحح وليس بالشديد
ولكنه حسن

باب الصاد مع الياء

صوب · قوله تعالى رخاء حيث اصاب اي اراد ومنه
حديث ابي وائل كان يسأل عن التفسير فيقول اصاب الله الذي اراد يقول اراد الله ما اراد · قوله تعالى
صيح واخذت الذين ظلموا الصيحة روي ان جبريل صاح بهم صيحة فاهلكهم والصيحة توضع موضع الهلكة
لهذا المعنى يقال صاح فلان بآل فلان اذا اهلكه ومنه قول امرئ القيس

دع عنك نهبا صيح في حجراته
ولكن حديثا ما حديث الرواحل

اي اهلك وذهب به
ويقال صيح بفلان اذا فزع · وفي الحديث ثبت اذا ما صيح بالقوم وقروا · اي فزع القوم · قوله تعالى
صيد لا تقتلوا الصيد وانتم حرم الصيد اسم المصيد قال ابن عرفة قال داود بن علي الاصبهاني الصيد
ما كان ممتنعا ولم يكن له مالك وكان حلالا اكله واذا اجتمعت فيه هذه الخلال فهو صيد · وفي الحديث
كما يذاد البعير الصاد يعني الذي به صيد وقال ابن السكيت الصاد والصيد داء يصيب الابل
في رؤوسها فيسيل انوفها وتسمو برؤوسها وقال غيره بعير صاد اي ذو صاد كما تقول كبش صاف
صير اي ذو صوف ورجل مال ويوم راح · في الحديث من اطلع من صير باب فقد دمر تفسيره في
الصحناة الحديث ان الصير الشق وفي حديث آخر انه مر به رجل معه صير فذاق منه وتفسيره في الحديث
انه الصحناة · وفي حديث القبائل حين عرض امره على قبائل العرب ومعه ابو بكر رضي الله عنه فقال المثنى بن
حارثة انا نزلنا بين صيرين اليمامة والسمامة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذان الصيران قال
مياه العرب وانهار كسرى قال الازهري الصير الماء الذي يحضره الناس وقد صار القوم اذا حضروا
الماء قال الاعشى · وروض التناضب حتى يصيرا · وفي الحديث لو دخلت صيرة وفيها جبل ذهب · الصيرة
صيص حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة جمعها صير · قوله تعالى من صياصيهم اي من حصونهم التي تحصنوا بها
وكل من امتنع به فهو صيصة يقال لقرون البقر والظباء صياصي لانها تحصن بها ومنه الحديث انه ذكر فتنة
فقال كانها صياصي بقر وقال ابو بكر شبه الفتنة بقرون البقر لشدتها وصعوبة الامر فيها والعرب تقول
فتنة صماء اذا كانت هائلة عظيمة لا مدفع لها · وفي حديث ابي هريرة رحمه الله في اصحاب الدجال
شوارب هم كالصياصي يعني قرون البقر يعني انهم اطالوا شواربهم وفتلوها فصارت كانها قرون بقر
والصيصة الود الذي يقلع به التمر شبهت بقرون البقر ويقال للاصبع الزائدة في باطن رجل الطائر
صيف صيصة لانها شوكته ويقال لشوكة الحائك صيصة ايضا · في حديث انس رحمه الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور ابا بكر رضي الله عنه في الاسرى يوم بدر فتكلم ابو بكر فصاف عنه قال
ابو بكر قال الاصمعي يقال صاف السهم يصيف اذا عدل عن الهدف والمعنى عدل بوجهه عنه ليشاور غيره
ومنه الحديث صاف ابو بكر عن ابي برده ويقال اصافه الله عني اي نحاه

كتاب الضاد

باب الضاد مع الهمزة

ضأن · قوله تعالى من الضأن اثنين الضأن جمع
ضأل ضائن مثل تاجر وتجر وصاحب وصحب · في الحديث وانه ليتضاءل من خشية الله اي يتصاغر تواضعا
ضيء له تعالى وتضاءل الشيء اذا انقبض وانضم بعضه الى بعض · في الحديث يخرج من ضئضئ هذا قوم يقرؤن

[illegible]

وكذا الضئضئ الاصل

باب الضاد مع الباء

ضبب · في حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان يفضي
بيديه الى الارض اذا سجد وهما تقطران دما اي تسيلان والضب دون السيلان يقال ضب يضب اذا سال
ضبث وبض يبض كذلك وهو من المقلوب · وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب ولا
ثعول الضبوب الضيقة ثقب الاحليل والضب الحلب بشدة العصر · في حديث شبيط او ابن شبيط انه
اتى داود فقال للملأ من بني اسرائيل ان الله يعولني والمطر يا بخت اضبأته اي في قبضته يقال ضبث عليه
ضبح اي قبضت عليه · قوله تعالى والعاديات ضبحا هي الخيل تضبح ضبحا وهو صوت انفاسها واجوافها اذا
عدت يقال ضبحت الخيل وضبعت اذا عدت وقال بعضهم تحمحم والنحم صوت يخرج من صدورها
والضبح والضباح صوت الثعلب · وفي حديث عبد الله لا يخرجن احدكم الى الضبحة بليل وبعضهم يرويه الى الصيحة
ضبر وهما قريبان من السواء اراد لا يخرجن احدكم عند ضبحة يسمعها بالليل فلعله يصيبه مكروه · وفي حديث الزهري
حين ذكر بني اسرائيل فقال جعل الله جندهم الضبر قال الاصمعي الضبر جنود البر والمعظم زمان البر وفي
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر قوما يخرجون من النار ضبائر اي جماعات كانها جمع ضبارة مثل عمارة وعمائر
والضبائر جماعات الناس يقال رايتهم ضبائر اي جماعات في تفرقة وضبر الفرس اذا جمع قوائمه ووثب
ومنه اخذ اضبارة الكتب · وفي الحديث انا لا نامن ان ياتونا بضبور يعني بالدبابات التي تقرب الى الحصون
ضبس فينقب بها الواحد ضبر · في الحديث والقلوب الضبيس يعني الحريص العسر الصعب وهو من الرجال كذلك
ضبط في الحديث انه سئل عن الاضبط قال ابو عبيد هو الذي يعمل بيديه جميعا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه
والضبط لزوم الشيء بقوة ورجل ضابط اذا كان قويا شديد البطش · وفي حديث انس رحمه الله سافر
ناس من الانصار فارملوا فمروا بحي من العرب فسألوهم القرى فلم يقروهم وسألوهم الشراء فلم يبيعوهم
فضبطوهم واصابوا منهم قلت قرات بخط شيخي رحمه الله في تفسير هذا الحديث يقال تضبطت فلانا اذا اخذته
الدابة اذا اخذته على حبس منك وقهر ويقال اضبطت الضان اذا اتسعت في المرعى فقويت وسمنت والعرب تقول
ضبع اذا اضبطت الضان شبعت الابل وذلك ان الضان يقال لها الابل الصغرى لانها اكثر اكلا من المعزى
ضبن في الحديث ان رجلا اتاه فقال اكلتنا الضبع يعني السنة فاما الضبع بسكون الباء فهو العضد · وفي الحديث
اللهم اني اعوذ بك من الضبنة في السفر الضبنة ما تحت يدك من مال او عيال تعوذ من كثرة العيال
وخصها بالسفر انه مظنة الاقواء · وقال ابن الاعرابي ضبنة الرجل وضبنته وضبينته خاصته
وبطانته · وفي حديث آخر فدعا بمبضاة فجعلها في ضبنه · الضبن فوق الكشح ودون الابط والحضن
ما بينهما · وقد اضطبنت الشيء جعلته في ضبنك واشتملته وبه سمي العيال ضبنة · وفي حديث عمر رضي الله عنه
ان الكعبة كانت تقع على دار فلان بالغدوات ونفى هي عليها بالعشي فكان يقال لها ضبعة الكعبة فقال عمر
رضي الله عنه ان داركم قد ضبنت الكعبة ولا بد لي من هدمها اراد عمر ان هذه الدار لما احتضنت الكعبة
في فيئها بالعشي كانت كانها ضبنتها كما يجعل الانسان الشيء في ضبنه وقيل لحشم الرجل ضبنته لانه كانه
في ضبنه

باب الضاد مع الحاء

ضحح · في الحديث ان ابا طالب في ضحضاح من النار الضحضاح
ما رق من الماء على وجه الارض ومنه حديث عمرو ووصف عمر رضي الله عنه فقال جانب غمرته ومشى ضحضاحها
ضحك وما ابتلت قدماه يقول لم يتعلق من الدنيا بشيء · قوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق قال ابو بكر هذا معناه حاضت
يقال ضحكت الارنب اذا حاضت وقال غيره فضحكت سرورا بالولد وقال الفراء فيه تقديم وتأخير المعنى
فبشرناها باسحق فضحكت · وفي الحديث يبعث الله تعالى السحاب فيضحك احسن الضحك جعل انجلاءه عن البرق ضحكا
وهذا كلام مستعار · ومنه قول الاعشى · يضاحك الشمس منها كوكب شرق · مؤزر بعميم النبت مكتهل
جعل مقابلة الشمس تبانا مضاحكة على الاستعارة · وفي الحديث ما اوضحوا بضاحكة يقول ما تبسموا

ضحو والضواحك الاسنان التي تبدو وهذا التبسم وقوله تعالى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى قال ابن عرفة يقال لكل من كان بارزا
من غير ما يظله ويظله انه لضاح وقال الازهري اراد لا يصيبك اوار الشمس يقال ضحيت للشمس اذا برزت
لها وفي الحديث اضح لمن احرمت له يقول اظهر واعتزل الكن والظل قال ابن الاعرابي يقال ضحيت للشمس
وضحيت ضحوا فيهما جميعا وفي حديث الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا واغبرت هو فاعلت من
ضحى المكان اذا برزت للشمس فيه والمعنى ان السنة اجدبت النبات فبرزت الارض للشمس وفي الحديث في كتاب
اكيدر وان لنا الضاحية من البعل قال ابو عبيد يعني ما برز وظهر وكان خارجا من العمارة وقال شمر كل
ما برز وظهر فقد ضحى وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه فاذا نصب عمر قد ضحى ظله يقال ضحى الظل اذا صار
شمسا واذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه وفي كتاب علي الى ابن عباس رضي الله عنهم الا ضح
رويدا فكان قد بلغت المدى قال القتيبي معناه اصبر قليلا وسمعت الازهري يقول العرب تضع التضحية
موضع الرفق والتؤدة في الامر والاصل فيه ان العرب يسيرون يوم ظعنهم فيضحون فاذا مروا بلمعة من كلا
قال قائلهم ضحوا رويدا فيدعوها بها يعني الابل تتضحى ثم وضعوا التضحية موضع الرفق والاتئاد لرفقهم
بالمال في ضحائها كي تؤاتي المنزل وقد شبعت قال ابو زيد ضحيت عن الشيء وعشيت عنه معناها
رفقت به وفي الحديث ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح اراد كثرة الخيل والجيش يقال جاء فلان بالضح
والريح اي بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح اي بالمال الكثير واصل الضح ضحي بالياء وقوله تعالى واخرج
ضحاها اي اخرج نورها ومثله قوله تعالى والشمس وضحاها بدا ضحاء النهار وهو ضوؤه والضحى مؤنثة
يقال ارتفعت الضحى ويصغر ضحيا فاذا فتحت قلت الضحاء ممدود وفي حديث اسلام ابي ذر في ليلة اضحيان اي
مضيئة يقال ليلة اضحيان واضحيانة وضحياء وضحيا ويوم ضحيان وهكذا جاء في الحديث

باب الضاد مع الدال

ضدد قوله جل جلاله ويكونون عليهم ضدا قال الفراء اي عونا فلذلك وحده
وقال عكرمة اي اعداء وقال الاخفش الضد يكون واحدا وجمعا قال الازهري يعني الاصنام التي عبدها الكفار
تكون اعوانا على عابديها

باب الضاد مع الراء

ضرب قوله جل جلاله كذلك يضرب الله الحق والباطل
اي يمثل الله الحق والباطل حيث ضرب مثلا للحق والباطل والمؤمن والكافر في هذه الآية قال ومعنى
قوله تعالى واضرب لهم مثلا اي اذكر لهم ومثل لهم يقال عندي من هذا الضرب شيء كثير اي من هذا المثال وهذه الاشياء
على ضرب واحد اي على مثال واحد وقال ابن عرفة ضرب الامثال اعتبار الشيء بغيره وقوله تعالى لا يستطيعون
ضربا في الارض يقال ضرب في الارض اذا سار فيها مسافرا فهو ضارب وضرب الجرح ضربانا اذا المه وضربت
عليه مسته او عيبته اذا وضعتها وضربت الارض فمعنى قصدته من الضرب وهو الصيغة وضربت فهي ضريبة
بمعنى واحد وقوله تعالى ضربت عليهم الذلة اي وظفت عليهم الجزية وهي الضريبة يعني الوظيفة يلحقها السلطان من
الرعية وقوله تعالى فضربنا على آذانهم اي منعناهم السمع ان يسمعوا والمعنى انمناهم ومنعناهم السمع وقوله تعالى
افنضرب عنكم الذكر صفحا اي نهملكم فلا نعرفكم ما يجب عليكم ان كنتم قوما مسرفين اي لان اسرفتم والاصل في
قولك ضربت عنه الذكر ان الراكب اذا ركب دابته فاراد ان يصرفه عن جهته ضربه بعصاه ليعدله عن جهته
الى الجهة التي يريدها فوضع الضرب موضع الصرف والعزل قال ذلك ابو منصور الازهري ويقال ضربت
عنه واضربت بمعنى واحد وفي حديث علي رضي الله عنه فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه قال
ابو منصور اي اسرع الذهاب في الارض فرارا من الفتن وقال ابو زيد يقال جاء فلان يضرب ويذبذب اي
يسرع قال الشاعر ولكن يجاب المستغيث وخيلهم عليها كماة بالمنية تضرب اي تسرع
ويقال للاتباع الاذناب ويقال ضربت له الارض كلها اي طلبته في كل الارض ومن ذلك قوله تعالى
وآخرون يضربون في الارض وفي الحديث نهى عن ضربة الغائص هو ان يقول الغائص للتاجر اغوص غوصة
فما اخرجته فهو لك بكذا ونهي عنه لانه غرر وفي الحديث ذاكر الله تعالى في الغافلين مثل الشجرة

الخضر وسط الشجر الذي يجاب من الضرب يعني من الجلد وهو الابزر وقد ضربت الارض وأرضت وفي الحديث انه عليه السلام
اضطرب خاتما من ذهب اي سأل ان يضرب له مثل حديثه الآخر انه اصطنع خاتما اي سأل ان يصنع له وقال
الله تعالى وقالوا اساطير الاولين اكتتبها اي سأل ان تكتب له وفي الحديث انه ليدرك درجة الصوام
ضرر بحسن ضريبته اي طبيعته قوله تبارك وتعالى ولا يضار كاتب ولا شهيد له وجهان احدهما لا
يضارر فيدعى الى ان يكتب وهو مشغول والآخر لا يضارر الكاتب اي لا يكتب الا بالحق ولا يشهد
الشاهد الا بالحق ويستوي اللفظان في الادغام وكذلك قوله تعالى لا تضار والدة بولدها يجوز ان
يكون معناه لا تضارر على تفاعل وهو ان ينزع الرجل ولدها منها فيدفعه الى مرضعة اخرى ويجوز
ان يكون قوله تعالى لا تضارر الام الاب فلا ترضعه وقوله تعالى غير اولي الضرر اي غير اولي الزمانة قال ابن
عرفة اي غير من به علة تضره وتقطعه عن الجهاد وهي الضرارة ايضا يقال ذلك في البصر وغيره يقول لا
يستوي القاعدون والمجاهدون الا اولي الضرر فانهم يساوون المجاهدين وقوله تعالى لا يضركم كيدهم
شيئا من الضر وهو ضد النفع ومن قرأ لا يضركم فهو من ضاره يضيره ومنه قوله تعالى لا ضير وفي الحديث
لا ضرر ولا ضرار في الاسلام لكل واحد من اللفظين معنى غير معنى الآخر فمعنى قوله لا ضرر اي لا يضر الرجل
اخاه فينقصه شيئا من حقه وملكه وهو ضد النفع وقوله لا ضرار اي لا يضار الرجل جاره مجازاة
فينقصه بادخال الضرر عليه فالضرار منهما جميعا والضرر فعل واحد ولكن يعفو عنه كما قال تعالى
ادفع بالتي هي احسن وفي الحديث اتضارون في رؤية الشمس في غير سحاب وروي تضارون بالتخفيف
من الضير والاصل فيه تضيرون والمعنى واحد اي لا يخالف بعضكم بعضا فيكذبه ولا تنازعون يقال ضاررته
مضارة اي خالفته قال النابغة وخصمي ضرار ذوي تدرا متى يأت سلمهما يشغب
يقال ضاره يضيره وأهل العالية يقولون ضاره يضوره وقيل لا تضارون اي لا تضايقون والمضارة المضايقة
والضرر الضيق واضرني الزق بي وروي لا تضامون في رؤيته اي لا ينضم بعضكم الى بعض في وقت النظر
لاشكاله وخفائه كما تفعلون بالهلال وروي لا تضامون بالتخفيف اي لا ينالكم ضيم في رؤيته فيراه
بعض دون بعض بل تستوون في الرؤية وقال ابن الانباري اي لا يقع لكم في الرؤية ضيم وهو الذل والصغار وهو
من الفعل تفعلون واصله تضيمون فالقيت حركة الياء على الضاد فصارت الياء الفا لانفتاح ما قبلها واما قوله لا
تضارون فيجوز ان يكون على معنى لا تضاررون بعضكم بعضا اي لا تخالفونهم ولا تجادلونهم لصحة النظر فتشكون
الرأي الاول ويدغم في التي بعدها ويحذف المفعول لبيان معناه ويجوز على معنى لا تضارون اي لا تنازعون
وقال ابن عرفة اراد لا تجادلون فتكونون احزابا يضرب بعضكم بعضا في الجدال كما يصير القوم اضدادا
ومن ذلك سميت الضرة لمضادتها الاخرى قال ومعنى قوله لا تضامون اي لا ينضم شيء دون رؤيته وهذه الاقاويل
متقاربة وفي حديث معاذ انه كان يصلي فاضر به غصن فمد يده فكسره اي دنا منه يقال اضر بي فلان اي
دنا مني دنوا شديدا وفي حديث ام معبد دعا بشاة حائل فتحلب عليها ضرة الشاة
ضرس الضرة اصل الضرع وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال للزبير شرس ضرس يقال فلان ضرس
شرس اي سيء الخلق والضرس من الناس العسر ايضا ومنه الحديث في صفة علي رضي الله عنه كان لنا
فاذا فزع فزع الى ضرس حديد وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه كره الضرس قال هو صمت
يوم الى الليل واصله العض الشديد بالاضراس ويقال ضارست الامور اي عاجمتها واصح
ضرط النفي صبي حتى اني جباعا في قرن فالتمس وفي حديث علي رضي الله عنه انه دخل بيت المال
ضرع فاضرط به اي استخف به وقوله تعالى لعلهم يتضرعون اي يتذللون لله في دعائهم اياه والدعاء

يضرع لان فيه تذلل الراغبين قال شمر يقال ضرع له وضرع اي خشع وذل ورجل ضارع اي نحيف ضاو
ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لولدي جعفر مالي اراهما ضارعين وقال الحجاج لمسلم بن قتيبة مالي اراك
ضارع الجسم وقوله تعالى يدعونه تضرعا وخفية اي مظهرين الضراعة وهو شدة الفقر الى الله
تعالى وحقيقته الخضوع والخشوع وقوله خفية اي يضمرون في انفسهم مثل ما يظهرون وقوله تعالى الا من
ضريع الضريع الشبرق وهو نبات يعرف بالحجاز ذو شوك ويقال له شبرق ما دام
رطبا فاذا يبس فهو ضريع وفي حديث سلمان قد ضرع به اي غلبه قال ابن شميل يقال لفلان فرس
قد ضرع به اي غلبه وفي حديث قيس بن عاصم اني لا فقر البكر الضرع والناب المدبر فالضرع
ضرم الصغير الضعيف والمدبر التي هرمت وادبر خيرها وفي الحديث وكان لحيته ضرام عرفج
الضرام لهب النار وقد اضطرمت والضرمة النار بعينها يقال ما بالدار نافخ ضرمة اي ما بها احد
ضرو شبهت اللحية بها لانه كان يخضبها بالحناء وفي حديث عمر رضي الله عنه ان للحم ضراوة كضراوة الخمر اراد ان
له عادة ينزع اليها كعادة الخمر يقال ضري به ضرى وضراوة وضراوة ودرب به دربا اذا اعتاده
وفي الحديث فيسا ضرا الله هو جمع ضرو وهو من السباع ما ضري بالصيد ولهج به المعنى انهم شجعة
وفي حديث علي رضي الله عنه نهى عن الشرب في الاناء الضاري يعني الذي ضري بالخمر فاذا جعل العصير فيه
صار مسكرا وفي الحديث ان ابا بكر رضي الله عنه اكل مع رجل به ضرو من جذام اي لطخ قال القتيبي اراد
ضزن ان داءه قد ضري به

باب الضاد مع الزاي

في حديث عمر رضي الله عنه انه بعث
بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شي فقالت له امراته اين مرافق العمل فقال كان معنا ضزنان يحفظان
يعني الملكين اخبرني ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الضزن الحافظ الثقة والضزن
في غيره الذي يتزوج امراة ابيه بعد موته

باب الضاد مع الطا

في حديث علي رضي الله عنه
ضطر من يعذرني من هولا الضياطرة هم الضخام الذين لا غنا عندهم الواحد ضيطار والجمع ضياطرة وضياطرون

باب الضاد مع العين

ضعف قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين اي مثلي عذاب غيرها والضعف
المثل الى ما زاد وقال ابن عرفة ذهب ابو عبيدة الى الضعفين اثنان وقال هذا قول لا احبه لانه قال في اية
اخرى نوتها اجرها مرتين فاعلمنا ان لها من هذا حظين ومن هذا حظين وقوله تعالى اذا لاذقناك ضعف الحياة
وضعف الممات اي لو ركنت اليهم فيما استدعوه منك لاذقناك ضعف عذاب الحياة وضعف عذاب
الممات لانك نبي يضاعف لك العذاب على غيرك وليس على رسول الله صلى الله عليه وسلم نقص في هذا الخطاب ولا
وعيد ولكن ذكر الله تعالى منته بالتثبيت بالنبوة وقوله تعالى فاولئك هم المضعفون يعني تصدق يريد
به وجه الله تعالى جوزي بها صاحبها عشرة اضعافها ورجل مضعف ذو اضعاف في الحسنات وقوله تعالى
وخلق الانسان ضعيفا اي يستميله هواه وقوله تعالى خلقكم من ضعف اي من المني وقوله فاولئك لهم جزاء الضعف
بما عملوا قال ابن الانباري اراد المضاعفة فالزم الضعف التوحيد لان المصادر ليس سبيلها التثنية والجمع
وفي حديث ابي الدحداح وشعره ❊ الا رجاء الضعف في المعاد ❊ قال ابو بكر باسناده عن هشام بن معوية
النحوي عن ابيه قال العرب تتكلم بالضعف مثنى فيقولون ان اعطيتني درهما فلك ضعفه يريدون مثليه قال
وافراده فلا باس به الا ان التثنية احسن وقال ابو عبيدة ضعف الشي مثله وضعفاه مثلاه قال
في قوله يضاعف لها العذاب ضعفين يجعل العذاب ثلاثة اعذبة قال اللحياني قوله يضاعف لها العذاب
ضعفين يجعل الى الشي شيئان حتى يصير ثلاثة وقال الازهري الضعف في كلام العرب المثل الى ما زاد
وليس بمقصور على مثلين فيكون ما قال ابو عبيدة صوابا بل جاء في كلام العرب ان يقول هذا ضعفه

١٥٧

اي مثلاه وثلاثة امثاله لان الضعف في الاصل زيادة غير محصورة الا ترى الى قوله عز وجل فاولئك لهم جزاء الضعف بما
عملوا لم يرد به مثلا ولا مثلين ولكنه اراد بالضعف الاضعاف واولى الاشياء به ان يجعل عشرة امثاله لقوله من
جاء بالحسنة فله عشر امثالها الاية فاقل الضعف محصور وهو المثل واكثره غير محصور قلت قد مر بعض
هذا الكلام بعينه في موضع اخر واردنا ان نشرح ها هنا بعض الشرح ليكون الكلام مستقصا غير متفرق وفي
الحديث في غزوة حنين من كان مضعفا فليرجع اي من كانت دابته ضعيفة وقال عمر المضعف امير على اصحابه
يعني في السفر يريد انهم يسيرون بسيره وفي اسلام ابي ذر رحمه الله قال فتضعفت رجلا اي استضعفته
وقال القتيبي وقد يدخل استفعلت على بعض حروف تفعلت نحو تعظم واستعظم وتكبر واستكبر وتيقن
واستيقن وتثبت واستثبت

باب الضاد مع الغين

ضغب في الحديث اهدي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضغابيس قال ابو عبيد هي شبه صغار القثاء تؤكل وفي الحديث ايضا لا حرج لا باس باجتناء الضغابيس
ضغث في الحرم قال الاصمعي هو نبت ينبت في اصول الثمام يشبه الهليون يسلق ويوكل بالخل والزيت وقوله تعالى قالوا
اضغاث احلام اي اخلاط احلام والضغث في اللغة الحزمة من الشي كالبقل والكلا وما اشبهه قالوا ليست رؤياك
ببينة والاحلام ذا الرؤيا المختلطة وقال مجاهد اضغاث الرؤيا اهاويلها وقال ابن الزبيري الضغث مل الكف
من الحشيش ومنه قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا اي قبضة من اسل فيها مائة قضيب والفعل الضغث وفي حديث ابن
زميل ومنهم الاخذ الضغث اراد ومنهم من نال من الدنيا شيئا والاصل في الضغث ما اعلمتك وفي حديث عمر
رضي الله عنه اللهم ان كتبت علي اثما او ضغثا فامحه عني فانك تمحو ما تشا قال شمر الضغث من الامر والنثر والحكاية
ما كان مختلطا لا حقيقة له قال وقال الكلابي في كلام له والناس يضغثون اشياء على غير وجهها قيل وما يضغثون
ضغط قال يتقولون الشي بحذاء الشي وليس به وفي حديث ابي هريرة لان يمشي معي ضغثان من نار احب الي من ان يسعى غلامي
خلفي يعني حزمتين من حطب ❊ وفي حديث معاذ رحمه الله وقد رجع عن العمل فقالت له امراته اين ما جئت به فقال
كان معي ضاغط يعني الامين سماه ضاغطا لتضييقه عليه وقبضه يده عن الاخذ ولم يكن معه امين ولا شريك
وانما اراد والله اعلم ارضا المراة بهذا القول وجاء في الخبر لا يحل الكذب الا في ثلاث الحرب والاصلاح بين
وارضا الرجل اهله وقيل اراد بالضاغط الله تبارك وتعالى المطلع على سراير العباد وكنى به ابهاما وهم
المراة انه كان معه امين وهذا من معاريض الكلام وفي بعض الحديث ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب
وفي حديث شريح انه كان لا يجيز الاضطهاد والضغطة قال القتيبي الضغطة العصرة من الغريم وهو ان يطل عليه حتى
ضغم يضجر صاحب الحق من سوء التقاضي فيحط عنه ويحط الباقي معجلا لا يرضى بذلك والاضطهاد القهر والظلم
ضغن في الحديث فلحظ الاسد براس عتبة فضغمه ضغمة ❊ الضغم شدة العض والاخذ بالاسنان وبه سمي الاسد
ضيغما ❊ قوله تعالى ويخرج اضغانكم اي احقادكم يقال ضغن عليه يضغن اذا احتقد عليه وفي حديث عمرو والرجل
ضغو يكون في دابته الضغن فيقومها جهده ❊ الضغن في الدابة ان تكون عسرة الانقياد وفرس ضاغن اذا لم يعط ما عنده
ضفر من الجري ❊ في الحديث وصبيتي يتضاغون حولي اي يصيحون باكين

باب الضاد مع الفا

وفي حديث علي رضي الله عنه
في الحديث اجتنب عند الماء من ضفير البحر فكلمه وهو يريد شط البحر وهي الضفيرة مثل المسناة المستطيلة في
ان طلحة نازعه في ضفيرة كان علي ضفرها في واد قال شمر قال ابن الاعرابي الضفيرة مثل المسناة
الارض فيها خشب وحجارة ومنه الحديث فقام على ضفير السدة وقال الازهري اضرب الضفيرة من الضفر
وهو نسج قوى الشعر وادخال بعضه في بعض معرضا ومنه قيل للبطان المعرض ضفر وضفير وللذؤابة ضفيرة
ومنه حديث ام سلمة اني امراة اشد ضفر راسي وفي الحديث ولا يضافر الدنيا الا القتيل في سبيل الله يحب
ان يرجع فيقتل مرة اخرى قوله يضافر الدنيا اي يعاودها يقال هو يضافره اي يداخله وتضافر القوم
وتظافروا بالضاد والظا اذا تالبوا وفي الحديث اذا زنت الامة فبعها ولو بضفير اي بحبل مفتول من شعر

ضفر في الحديث ملعون كل ضفّار قال الزجاج معناه النمام واصله الضفير وهو شعير يجش ويعلفه البعير
اذا وقيل للنمام ضفّار لانه يزوّر القول كما يهيأ هذا الشعير لها لعلف الابل يقال ضفرت البعير علفته
بالضفاير وهي اللقم الكبار الواحدة ضفيرة ومنه الحديث يتضفرون دوني في احدهم اي يتالبون ومنه يقال
ابو عبيد ضفرت الجارية اذا وطيتها ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بوادي ثمود فقال من اعجبته ماؤه فليضفره
بعيره والضفر التلقيم والضفر ايضا الغفر اخبرنا الثقة عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي لعن
الله لما قتل ذو الثدية ضفر اصحاب علي ضفرا اي فرحا بقتل الكافر وقال عليه السلام لعلي رضي الله عنه الا ان قوما
الغطيط يزعمون انهم يحبونك يضفرون بالاسلام ثم يلفظونه معناه يلقنونه ولا يقبلونه وفي الحديث فنام حتى سمع
ضفيزه هذا ان يخوط فهو يشبه الغطيط والاصل فيه ما اعلمتك ورواه بعضهم حتى سمع صفيره بالصاد
ضفط غير ان الصفير يكون بالشفتين ع وفي حديث عمر رضي الله عنه اعوذ بك من الضفاطة قال ابو عبيد هو ضعف
الراي والجهل يقال رجل ضفيط وقال ابن الاعرابي الضفاط الاحمق وقال شمر رجل ضفيط احمق كثير الاكل
وروي عن عمر رضي الله عنه انه سئل عن الوتر فقال انا اوتر حين ينام الضفطى اراد جمع الضفيط وهو الضعيف
الراي وعن ابن عباس رضي الله عنه في شيء فعله هذه احدى ضفطاتي اي غفلاتي وفي الحديث ان ضفاطين قدموا
والضفاط المدينة قال ابن شميل الضافطة الانباط كانوا يقدمون المدينة بالدرمك والزيت وقال ابن المبارك الضفاط الجالب من
الاصل والمكاري الجامل من قرية الى قرية وقال غيره هو الذي يكري من منزل الى منزل ع في الحديث انه صلى الله عليه وسلم
ضفف لم يشبع من خبز ولحم الا على ضفف [illegible] وهما جميعا الضيق والشدة يقول لم يشبع الا
بضيق وقلة قال ابو عبيد ويقال في الضفف انه اجتماع الناس يقول انه لم ياكل وحده ولكن مع الناس يقال ما ضفف
اذا كثر عليه الناس وقال احمد بن يحيى الضفف ان يكون الاكلة اكثر من مقدار الطعام والحفف ان يكونوا بمقداره ع
ضلع **باب** الضاد مع اللام ع في الحديث اعوذ بك من الكسل وضلع الدين يعني ثقله حتى يميل صاحبه
عن الاستواء لثقله والضلع الاعوجاج ومنه يقال رمح ضلع وفي الحديث ان امراة سالته في دم الحيض يصيب الثوب فقال
حتيه بضلع قال ابن الاعرابي الضلع العود هاهنا وقال الازهري الاصل فيه ضلع الجنب ويقال للعود الذي فيه
عرض واعوجاج ضلع تشبيها بالضلع ويقال ضلع وضلع لغتان وفي الحديث ان الجني قال لعمر رضي الله عنه
اني منهم لضليع قال ابو عبيد معناه اني لعظيم الخلق وقال الليث الضليع الطويل الاضلاع العظيم
الجنبين الصدر الواسع الجنبين وفي الحديث كاني اراكم منفكين بهذه الضلع الحمر قال شمر الضلع جبيل صغير ليس
بمنقاد وشبه بضلع الانسان وفي صفته صلى الله عليه وسلم ضليع الفم قال بعضهم اراد عظيم الفم قال ويقال فلان
ضليع الخلق اذا كان عظيما والعرب تحمد ذلك وتذم صغر الفم وفي صفة منطقه عليه السلام كان يفتتح الكلام
ويختمه باشداقه وذلك لرحب شدقيه ويقال للرجل اذا كان كذلك اشدق وسمعت ابا بكر احمد بن
ابرهيم بن مالك الرازي يقول سالت ثعلبا عن ضليع الفم فقال واسع الفم قال شمر في قوله ضليع الفم اراد عظيم
الاسنان وتراصفها ويقال للرجل الشديد الخلق انه لضليع الخلق وضليع الثنايا غليظها وشديدها وفي
حديث علي رضي الله عنه في وصف النبي صلى الله عليه وسلم كما حمل فاضطلع بامرك لطاعتك وهو افتعل
النيزه من الضلاعة وهي القوة يقال هو مضطلع بحمله اي قوي عليه والضلاعة العظم واصله من الاضلاع والجنبان اذا عظما
ضلل قوي على الحمل ع قوله تعالى ولا الضالين قال ابن عرفه الضلالة عند العرب سلوك غير سبيل القصد يقال ضل
عن الطريق واضل الشيء اذا اضاعه ومنه قرئ لا يضل ربي اي لا يضيع هذا هو مذهب العرب في
الضال ما جاءت به الشريعه فالضال على الاطلاق من ضل عن امر الله تعالى قال والضال على ضربين
احدهما السالك سبيل الضلالة عامدا وهو قوله تعالى واما ان كان من المكذبين الضالين والاخر السالك
غير القصد على غير تعمد ومنه قول موسى عليه السلام فعلتها اذا وانا من الضالين اي من المخطئين

اي اردت شيئا فجريت الى غيره وضللت عنه فمن الثانية ليست قصدا وانما هو سلوك غير القصد على
غير عناد وقوله تعالى ووجدك ضالا فهدى اي لا تعرف شريعة الاسلام فهداك لها وهو مثل قوله تعالى
وعلمك ما لم تكن تعلم ع وقوله تعالى ان تضل احداهما قال ابن عرفه الضلالة هاهنا الاغفال والسهو قال
الازهري اي ان تنسى الشهادة ومنه قول موسى عليه السلام وانا من الضالين من الناسين ع وقوله تعالى لا يضل ربي
ولا ينسى اي لا يضله ربي اي لا يخفى موضعه عليه ومنه الحديث ثم ذروني في الريح لعلي اضل الله اي لعل موضعي
يخفى عليه تعالى قال الازهري معناه لعلي اغيب عن عذاب الله تعالى يقال ضللت الشيء اذا جعلته في مكان
ضلّ ولم تدر اين هو وضللت لغة واضللت الشيء ضيعته ومنه الحديث اي اضللت ناقتي قال ابن الاعرابي اصل
الضلال الغيبوبة يقال للناسي اذا غاب عنه حفظ الشيء ضل قال ومعنى قوله لا يضل ربي ولا ينسى لا يغيب
عنه شيء ولا يغيب عن شيء ع وقوله تعالى لهمت طائفة منهم ان يضلوك اي يسلكوا بك غير القصد في احكام الله تعالى
وقوله تعالى ربنا ليضلوا عن سبيلك قال الاخفش وقطرب لم يؤتهم الاموال ليضلوا ولكن لما كان عاقبته ذلك الضلالة
كان كانه اتاهم الاموال ليضلوا كما قال الشاعر ع فللموت ما تلد الوالدة ع ومثله فالتقطه ال فرعون ليكون
لهم عدوا وحزنا قال الفراء هذه لام كي وقعت في موقع لام التمليك والمعنى التقطوه للعداوة والحزن وقال ابن عرفه اما
الاخفش وقطرب فانهما رفعا غير صحيح وانما ارادا ان ينصرا قول من يزعم ان الله تعالى لم يخلق المعاصي ولا
ارادها فاما الفراء فانه ذكر الاعراب وترك المعنى واللام على حقيقته لام كي لان المعنى ان الله تعالى علم انه
اذا اتاهم الاموال ضلوا وعلم ان ال فرعون اذا التقطوا موسى عليه السلام كان لهم عدوا وحزنا فامكنهم الله تعالى
من لقطه ليقضي فيهم ما تقدم من علمه فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا في علم الله لا في علمهم لان الله تعالى علم
ما يكون من امره وكذلك قول الشاعر ع فللموت ما تلد الوالدة يعني في علم الله تعالى وقال الازهري قال احمد
بن يحيى هذه لام الاضافة اي لضلالتهم عن سبيلك اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم وقوله تعالى اضل
اعمالهم اي اضلها يقال ضل الامر اذا لم تعرف حجته واضل فلان غيره اذا اضاعه وضل حلمه اي ضاع وضل
ضلالة اي دام وطال قال الجعدي ع فقال الناس ضل ضلال تيم الم يك فيهم رجل رشيد ع وقوله تعالى
رب انهن اضللن كثيرا من الناس اي فتنتهم يقال فتنتني حبيبتها وافتتنت بها وقوله تعالى ان ابانا لفي ضلال
مبين اي في تقديمه يوسف علينا في محبته وايثاره ولو وصفوه بالضلالة في الدين لكانوا كفارا وقوله تعالى ايذا
ضللنا في الارض اي بلينا وصرنا ترابا ومنه يقال ضل الماء في اللبن اذا غاب ولم يتبين وكل شيء غاب
عنك فقد ضل عنك ويقال للذي ترك الطريق ضال لانه غاب عنه وقوله تعالى اضل اعمالهم اي احبطها
وقوله تعالى انا لضالون بل نحن محرومون اي ضللنا عن طريق جنتنا اي ليست هذه ثم تنبهوا فعلموا انها
عقوبة من الله تعالى فقالوا بل نحن محرومون حرمنا ثمر جنتنا كما حرمنا المساكين وقوله تعالى يبين الله لكم ان
تضلوا اي ان لا تضلوا وهم يحذفون لا في مواضع والمراد الاثبات ويزيدونها والمراد الحذف فمن الحذف والمراد
به الاثبات قوله تعالى كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم اي ان لا تحبط اعمالكم وكقوله تعالى ان الله يمسك
السموات والارض ان تزولا اي ان لا تزولا ومما اثبتوه والمراد الحذف قوله تعالى ما منعك ان لا تسجد ولا
هاهنا زيادة ومثله وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون وللفراء فيه مذهب اخر الى مذهبه هذا
اي يبين الله لكم الضلالة لتجتنبوها ولا تضلوا عن الحق وفي الحديث ضالة المؤمن حرق النار الضالة
من الابل التي تكون بمضيعة لا يعرف لها مالك وهي اسم للذكر والانثى والجمع ضوال من ضل الشيء اذا
ضاع وضل عن القصد اذا جار وفي الحديث لعلي اضل الله قال القتيبي اي افوت الله وفي
قوله تعالى لا يضل ربي ولا ينسى اي لا يفوت وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى قومه فاضلهم

يقول وجد قومه ضلاله يقال اضللته اي وجدته ضالا كما يقال احمدته وابخلته اذا وجدته كذلك ٥
ضمد **باب الضاد مع الميم** ٥ في حديث علي رضي الله عنه وقيل له انت امرت بقتل عثمان رضي الله عنه
فضمد اي اغتاظ والضمد شدة الغيظ وقد ضمد عليه يضمد وفي حديث طلحة رضي الله عنه انه ضمد عينيه
ضمر بالصبر قال شمر يقال ضمدت الجرح اذا جعلت فيه الدوا وضمدته بالزعفران والصبر اي لطخته به ٥ في
حديث حذيفة اليوم مضمار وغدا السباق قال شمر اراد اليوم العمل في الدنيا للاستباق الى الجنة
تضمير عليها كالفرس يضمر قبل ان يسابق عليه والمضمار موضع تضمر فيه الخيل للسباق ويكون المضمار وقتا للايام
التي تضمر فيها الخيل للسباق ومنه الحديث للمضمر المجيد وتضميرها ان تشد عليها سروجها وتجلل
بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها وفي حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله فانه
ضمز كان مالا ضمارا قال ابو عبيد هو الغائب الذي لا يرجى فاذا رجي فليس بضمار ٥ واضمزت الشي اخفيته ٥
في حديث معوية رضي الله عنه انه خطب رجل بنته عوصا فقال انها ضميلة فقال اني اريد ان
ضمم اتشرف بمصاهرتك ولا اريدها للسباق في الحلبة روي ضمزة عن ابيه قال الضميلة الزمنة ٥
ني وفي كتابه لوايل بن حجر ومن زنى من ثيب فضرجوه بالاضاميم يعني بالحجارة يريد الرجم واحدتها
اضمامة لان بعضها الى بعض وكذلك يقال اضمامات للناس وللكتب والتضريج التدمية والاضريج الشي
الاحمر وفي حديث الروية هل تضامون في رويته وروي ايضا تضامون مخففا فالاول مشدد ومعناه
ضمن تزاحمون اي لا يظلم بعضكم بعضا وقد مر تفسيره بالشرح الشافي ٥ في كتابه لاكيدر دومة ولكم الضامنة
من النخل يقال هو ما كان داخلا في العمارة سميت ضامنة لان اربابها قد ضمنوا عمارتها فهي ذات ضمان
كما قال تعالى في عيشة راضية اي ذات رضى وفي حديث علي رضي الله عنه من مات في سبيل الله فهو ضامن على
الله وفي حديث عبد الله من اكتتب ضمنا بعثه الله يوم القيمة ضمنا الضمن الذي به ضمانة اي زمانة
يكتتب في جسده والاسم الضمن بحرك الميم والضمان قال الراجز ٥ اليك اشكو الخلق رفع رهبني عبادا
يكتتب وجوفا ان يطيل ضمانيا ٥ فالضمان هو الدا نفسه ومعنى الحديث ان يكتتب الرجل ان به زمانة ليتخلف عن
الغزو ولا زمانة به وانما يفعل ذلك اعتلالا ومعنى يكتتب ان يكتب في جملة الزمنى ولا يندب للجهاد واذا
اخذ الرجل من امير جنده خطا بزمانته فقد اكتتبه له والمودي للخراج يكتتب البراة به وفي الحديث
نهى عن بيع المضامين قال ابو عبيد المضامين ما في اصلاب الفحول وانشد غيره ٥
ان المضامين التي في الصلب ماء الفحول في الظهور الحدب ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه من مات في سبيل الله فهو ضامن
على الله اي ذو ضمان على الله تعالى لان الله سبحانه يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله الاية وعن عكرمة
قال لا تشترين لبن الغنم والبقر مضمنا ولكن اشتر كيلا مسمى قال شمر قال ابو معاذ لا تشتره وهو
في الضرع يقال شرابك مضمن اذا كان في كوز او اناء وكل شي احرزته فيه شي فقد ضمنته وانشد ٥
ليس لمن ضمنه تربيت ٥ يعني اودع القبر وفي الحديث الامام ضامن والموذن موتمن يريد انه يحفظ على القوم
ضنك صلاتهم ومعنى الضمان الحفظ والرعاية ٥ **باب الضاد مع النون** ٥ قوله تعالى معيشة ضنكا
الضنك الضيق والشدة وجا في الحديث انه من عذاب القبر وفي حديث وايل بن حجر في التيعة
شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك ٥ الضناك المكتنزة اللحم ورجل ضناك وامراة ضناك ٥
ضنن في الحديث ان لله تعالى ضناين من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية اي خصايص يقال فلان
ضنا ضني من بين اخوانه اي اختص به واضن بمودته ٥ في الحديث اني اعطيت فلانا ناقة حبانة وانها
اضنت هكذا هو في الحديث والصواب ضنت يقال امراة ضنت ماشية وضانية وقد ضنت
ضوا وضنت اذا اكثر اولادها ٥ **باب الضاد مع الواو** ٥ قوله تعالى كلما اضا

[illegible]

لهم مشوا فيه يقال ضا الشي يضو واضا يضي وهما لغتان ويكون اضا متعديا يقال اضات السراج فاضا والضو
والضو لغتان وقوله تعالى يكاد زيتها يضي ولو لم تمسسه نار نور على نور قال ابن عرفه هذا مثل ضربه الله تعالى لرسوله
صلى الله عليه وسلم يقول يكاد منظره يدل على نبوته وان لم يتل قرانا كما قال ابو عبد الله بن رواحه ٥
ضوز لو لم تكن فيه ايات مبينة كانت بديهته تنبيك بالخبر ٥ يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي الحديث لا تستضيوا
بنار اهل الشرك قال الحسن يقول لا تستشيروهم قال القتيبي ضرب السراج مثلا للراي في الحيرة ٥ في الحديث دخل
القتيبي على امراة وهي تتضور من شدة الحمى قال ابن الانباري يقال تركته يتضور اي يتلوى من الالم الذي به ويضطرب وهو ماخوذ
ضوى من الضور وهو شدة الضر يقال ضرني يضورني وضارني يضيرني ويضورني قال وقال ابو العباس التضور التضعف
من قولهم رجل ضورة وامراة ضورة ٥ في الحديث اغتربوا لا تضووا ومعناه انكحوا في الغرايب فان ولد القريبة يجي
ضوع ضاويا واولاد القرايب اضعف واضوى يقال جا به ضاويا اي ضعيفا وقد اضوت المراة وهو القوى واضواه حقه اذا
نقصه وفي الحديث فلما هبطنا من ثنية الاراك ضوى اليه المسلمون اي مالوا يقال ضويت الى فلان اي ملت ٥ وفي الحديث
اذا اتاهم ذلك ضوضوا اي صاحوا وضجوا والضوضاة المصدر ٥ **باب الضاد مع الهاء**
ضهل قال يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امراته في مهرها ان سالتك ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها وتضهلها قال
ضهلت فلانا اضهله اذا اعطيته شيا قليلا ماخوذ من الما الضهل وهو القليل قال ابن الاعرابي ضهل ما
ابو البير تضهل اذا اجتمع شيا بعد شي وهو الضهل والضهول وبير ضهول قليلة الما وقد قيل تضهلها تردها الى اهلها
ضهى وبئر ضهول قولك ضهلت الى فلان اي رجعت ويقال هل ضهل اليك من الشي اي هل عاد ٥ قوله تعالى يضاهون
قول الذين كفروا من قبل قال ابن عرفه المضاهاة معارضة الفعل بمثله يقال ضاهيته اي فعلت مثل فعله وقرا عاصم
يضاهيون على لغة من قال ضاهات وقال الازهري يضاهون يشابهون والمضاهاة المشابهة ومنه قيل للمراة
التي لا تحيض ضهيا لانها اشبهت الرجال وقال قتادة ضاهت النصارى قول اليهود فقالت النصارى المسيح ابن
الله كما قالت اليهود من قبل عزير ابن الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ٥ وفي الحديث اشد الناس عذابا يوم القيمة
ضيح الذين يضاهون خلق الله اراد المصورين ومنه قول عمر رضي الله عنه لكعب ضاهيت اليهودية اي عارضتها ٥
باب الضاد مع اليا ٥ في الحديث انه قال عليه السلام في دعاء الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا
سول اي خلت من النبات والزرع حتى برزت للشمس وفي الحديث ان المرتد يشرب من ضياح او ضيح او شي هذا
معناه قال الليث الضيح اللبن الخاثر يصب فيه الما ثم يخلط يقال ضيحته فتضيح قال الشاعر ٥
جاوا بضيح هل رايت الذيب قط ٥ اي على لون الذيب اسود ابيض وفي الحديث من لم يقبل العذر من متنصل
اليه صادقا كان او كاذبا لم يرد على الحوض الا متضيحا قال ابو الهيثم هو الذي يرد الحوض اخر الناس بعد ما شرب
تذريح ما في الحوض الا قليلا مختلطا بغيره واصله من الضيح والضياح وهو اللبن الذي يمزج بالما حتى يغلب سواد
ضيح الما على بياضه وانشد ٥ جاوا بضيح هل رايت الذيب قط ٥ اي على لون الذيب اسود وابيض ٥ وفي حديث ابن
ضيز الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه فهو منصلخ عليكم بوابل البلايا يقال انصلخ المال اذا انصب ومنه
انقاض والتقدير انقض الحايط وانقاص اذا اسقط شبه المنية بالمطر وانسيابه ٥ قوله تعالى ضيزى اي جايرة
ضيع يقال الاضيز ولاضوز ولاضيزى ولاضازه بمعنى واحد ٥ قوله تعالى تلك اذا قسمة ضيزى
اي ناقصة جائرة يقال ضازه يضيزه اذا نقصه والاصل ضوزى ٥ وفي حديث علي في الحديث من ترك ضياعا
فالي قال النضر الضياع العيال قال القتيبي هو مصدر ضاع يضيع ضياعا ومثله قضى قضاء ومضى مضاء
اراد من ترك عيالا عالة واطفالا فجا بالمصدر نايبا عن الاسم كما تقول مات وترك فقرا اي فقرا ما وان كسرت
ضيعة الضاد فهو جمع ضايع مثل جايع وجياع وفي الحديث افشى الله عليه ضيعته قلت ضيعة الرجل
ضيف ما يكون منه معاشه من صناعة او غلة او غيرهما كذلك الصنعة قال شمر ويدخل فيه الحرفة والتجارة
يقال ما ضيعتك فيقول كذا ورجل مضيع كثير الضيعة وما اضيع فلانا اي ما اكثر ضيعته ٥ قوله تعالى ولا

تحزوني في ضيفي اي اضيافي ويقال هولاء ضيفي واضيافي وضيوفي وضيفاني وقوله تعالى فابوا ان يضيفوهما يقال اضفته وضيفته بمعنى واحد وقيل ضيفته انزلته منزلة الاضياف وفي الحديث نهى عن الصلاة اذا تضيفت الشمس للغروب اي مالت للغروب يقال ضافت تضيف وتضيفت تضيفا اي مالت وبه سمي الضيف ضيفا وفي حديث علي رضي الله عنه ان فلانا وفلانا جاءاه فقالا اتيناك مضافين مثقلين قوله مضافين اي خائفين يقال اضاف من الامر اذا اشفق منه والمضوفة الامر الذي يشفق منه ويحذر وفيه لغة اخرى ضاف بغير الف وقيل مضافين اي ملجأين وهو كذلك المعنى ضيق قوله تعالى وضاق بهم ذرعا اي ضاقت حيلته ومذهبه والمعنى ضاق ذرعه بهم ثم حول الفعل فخرج قوله ذرعا مفسرا واصله من ذرع الناقة وهو خطوها ومذارعها قوائمها وقوله تعالى ولا تك في ضيق مما يمكرون قال الفراء الضيق ما ضاق عنه صدرك والضيق ما يكون في الذي يتسع ويضيق مثل الدار والثوب قال ابن السكيت هما سوا يقال في صدره ضيق وضيق وقال ابن عرفة يقال ضاق الرجل اذا بخل واضاق اذا افتقر ه

كتاب الطاء

باب الطاء مع الهمزة

طاطا في الحديث ان عثمان رضي الله عنه قال في خطبته تطأطأت لكم تطأطؤ الدلاة تقول خفضت لكم نفسي كما يخفضها النازع بالدلو عند الاستقاء ويقال في مثل تطاطا لها تخطئك يريد اخفض لها تتخطاك ودلا يدلو اذا نزع الدلو وادلى يدلي اذا ارسلها في البير والدلاة الدلو بفتح الدال والدلاة جمع الدالي كما تقول قاض وقضاة ه

باب الطاء مع الباء

طبب في الحديث انه احتجم حين طب قال ابو عبيد اي سحر يقال رجل مطبوب اي مسحور كني بالطب عن السحر كما كنوا بالسليم عن اللديغ قال ابو بكر الطب حرف من الاضداد يقال طب لعلاج الداء وطب للسحر وهو من اعظم الادواء ورجل طبيب حاذق بالشيء الموصوف به سمي طبيبا لفطنته وحذقه وفي حديث اخر فلعل طبا اصابه يعني سحرا وفي حديث مجنة الودع على بابه له معه درة كثيرة الكتاب قال وسمعت العرب تقول الطبطبة الطبطبة قال الازهري هي حكاية وقع السياط كانهم قالوا احذروا ذلك وقال غيره هي حكاية وقع الاقدام عند السعي تقول اقبل الناس اليه يسعون ولاقدامهم طبطبة ويحتمل ان يراد بها الدرة سماها طبطبة لانها اذا اخفقت حكت صوتا ومنه طبطاب اللاعب وفي الحديث ان الشعبي وصف معوية رضي الله عنه فقال كان كالجمل الطب يعني الحاذق بالضراب ويقال فلان طب بكذا وطبيب به وقيل الطب من الابل الذي لا يضع خفه الا حيث يبصر ورجل طب حاذق بالضراب

طبج وفي بعض الحديث وكان في الحي رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته اليه امه فقام الاطبج الى امه فالقاها في الوادي اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي الطبج استحكام الحماقة وقد طبج يطبج فهو اطبج قال ابن حمويه سمعت شمرا عن الطبج بالجيم وسكون الباء قال هو الضراب على الشيء الاجوف كالراس وغيره ه

طبخ في الحديث في الناس طباخ اصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل في غيره يقال فلان لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير فيه وفي حديث اخر اذا اراد الله بعبد سوءا جعل ماله في الطبيخين قال هما الجص والاجر جمع

طبع قوله تعالى ونطبع على قلوبهم اي نختم عليها مجازاة لهم فلا يدخلها الهدى ومنه الحديث من ترك ثلاث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه قال ابو بكر اصل الطبع في اللغة الوسخ والدنس يغشيان السيف يقال طبع يطبع طبعا ثم يستعمل فيما يشبه الوسخ والدنس من الاثام والاوزار وغيرهما من المقابح ومنه الحديث الاخر نعوذ بالله من طمع يهدي الى طبع اي الى دنس وكان المتقدمون يرون ان الطبع هو الرين قال مجاهد الرين ايسر من الطبع قال والطبع ايسر من الاقفال والاقفال اشد ذلك كله وفي الحديث كل الخلال يطبع عليها المؤمن الا الخيانة والكذب قال شمر اي يخلق عليها والطباع ما ركب في الانسان من المطعم والمشرب وغير ذلك من الاخلاق التي لا تزايلها يقال فلان كريم الطبيعة والطباع وهو اسم مونث على فعال نحو مثال ومهاد وفي حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبيع في كفراه الطبيع لب الطلع سمي بذلك لامتلائه يقال طبعت الاناء اذا ملأته وكفراه وكافوره

طبق وعاؤه ه قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال ابو بكر لتركبن السما حالا بعد حال لانها تكون في حال كالمهل ومرة كالفرس الورد وفي حال كالدهان ويقال معنى الاية لتركبن حالا بعد حال وقيل للحال الطبق لانها تملأ القلوب او تشارف ذلك ومنه الحديث اللهم اسقنا غيثا طبقا اي مالئا للارض يقال هذا مطر طبق الارض اي طبقها اي ملأها والغيث الطبق هو العام الواسع يطبق الارض بالماء وكل شيء طبق بعضه على بعض فالاعلى طبق للاسفل ومنه حديث عمر رضي الله عنه لو ان لي اطباق الارض ذهبا كانه يعم الارض فيكون طبقا لها وقال الازهري في قوله لتركبن طبقا عن طبق اي حالا بعد حال من احياء واماتة وبعث حتى تصيروا الى الله عز وجل وقرئ لتركبن اي لتركبن يا محمد طبقا عن طبق من اطباق السما قال ابن عرفة مضى طبق وجاء طبق اي مضى عالم وجاء عالم ومنه قول العباس رضي الله عنه

شعر

اذا مضى عالم بدا طبق

اذا مضى قرن بدا قرن وقيل للقرن طبق لانهم طبق للارض ثم ينقرضون ويأتي طبق اخر وفي الحديث علم عالم قريش طباق الارض اي يملأ الارض وفي رواية اخرى قريش الكتبة الحسبة ملح هذه الامة علم عالمهم طباق الارض كانه يعم الارض فيكون طبقا لها وفي حديث ام زرع زوجي عياياء طباقاء قال ابن الاعرابي هو المطبق عليه حمقا وقال ابو بكر هو الذي اموره مطبقة عليه وقيل هو العيي الفدم وفي حديث ابن مسعود رحمه الله وتبقى اصلاب المنافقين طبقا والطبق فقار الظهر واحدها طبقة تقول صار فقاره كله فقارة واحدة فلا يقدرون على السجود ومن حديث ابن عباس حين سال ابا هريرة فافتاه فقال طبقت قال ابو عبيد اراد اصبت وجه الفتيا واصله اصابة المفاصل والمداخل لاعضاء الشاة طوابق واحدها طابق وفي الحديث ان مريم جاعت فجاء طبق من جراد فصادت منه اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي عن ابي المكارم قال تقول مر بنا رجل من جراد وطبق وطنق وسند يقال للجرادة كنفانة وتكنى ام سمرتاج وفي حديث ابن مسعود رحمه الله انه كان يطبق في صلاته هو ان يلاقي بين اصابعه من الكفين ثم يجعلهما بين ركبتيه اذا ركع وفي الحديث ان لله مائة رحمة كل رحمة منها طباق الارض اي تغشي الارض كلها وفي حديث محمد بن الحنفية رضي الله عنه انه وصف من يلي الارض بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق هما شجرتان بناحية الحجاز وقد مر تفسيره وفي حديث الحسن انه اخبر بامر فقال احدى المطبقات يريد احدى الدواهي والشدائد التي تطبق عليهم ويقال للدواهي بنات طبق وفي حديث عمران بن حصين ان غلاما ابق له فقال لاقطعن منه طابقا ان قدرت عليه اي عضوا وفي حديث معوية قال له ابن الزبير رضي الله عنهما وايم الله لئن ملك مروان عنان خيل تقاده لتركبن منك طبقا تخافه الطبق فقار الظهر وهذا كقول عائشة في عثمان رضي الله عنهما المركوبة منه الفقر الاربع اراد ابن الزبير ليركبن منك امرا وحالا ه

طبن في الحديث تطبن لها غلام تعني تريد خبثها والطبن والطبانة والتبن والتبانة شدة الفطنة والهجوم على الطرايق بواطن الاشياء ه

طبي في كتاب عثمان الى علي رضي الله عنهما بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين يقال لمواضع الاخلاف من الخيل والسباع اطباء واحدها طبي كما يقال في الظلف والخف خلف وضرع فاذا بلغ الحزام الطبيين فقد انتهى المكروه الى ابعد غاياته ه

باب الطاء مع الحاء

طحر في حديث سلمان ذكر يوم القيمة فقال تدنو الشمس من روس الناس وليس على احد منهم طحربة الطحربة اللباس وطحرية لغة ايضا وهاتان اللفظتان تقالان في النفي ه

طحو قوله عز وجل والارض وما طحاها اي وطحوها ويقال بسطها اي بسطها ووسعها ويقال طحا بك الهم اي اتسع في المذهب قال علقمة

طحا بك قلب في الحسان طروب

باب الطاء مع الخاء

طخا في الحديث اذا وجد احدكم طخاء على قلبه فلياكل السفرجل قال ابو عبيد الطخاء ثقل وغشي

يقال في السماء طخاء اي سحاب وظلمة قال و الطخية الظلمة وفي الحديث ان للقلب طخاء كطخاء القمر يعني ما
طرطب يغشيه من غيم يغطي نوره قال ابو بكر الطخا و الطها و الغيا الغيم الرقيق وهي الطخية ايضا **باب**
الطاء مع الراء في حديث الحسن وخرج من عند الحجاج فقال دخلت على احيول يطرطب شعيرات له
يريد ينفخ بشفتيه في شاربه غيظا والطرطبة الصفير بالشفتين للضان وفي الحديث اذا مر احدكم
طربل بطربال مائل فليسرع المشي قال ابو عبيد هو شبيه بالمنظرة من مناظر العجم كهيئة الصومعة والبناء المرتفع وفي
طرد الحديث ولا باس بالسباق ما لم تطرده ويطردك قيل الاطراد هو ان تقول ان سبقتني فلك
كذا وان سبقتك فلي عليك كذا وفي حديث قتادة في الرجل يتوضا بالماء الرمد والماء الطرد الماء الطرد
الذي تخوضه الدواب وسمي بذلك لانها تطرده اي تتابع وتطرده اي تدفعه وفي حديث معوية رضي الله عنه
طرر صعد المنبر وفي يده طريدة قال ابن الاعرابي هي الخرقة الطويلة من الحرير وفي حديث الاستسقاء فنشات
طريرة من السحاب وهي تصغير طرة وهي قطعة منها تبدو من الافق مستطيلة وطرة الراس سميت بذلك
لانها مقطوعة من جملة الشعر وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة
فقال لتعطينها بعض نسائك يتخذنها طرات بينهن اي يقطعنها ويتخذنها سيورا وقال الازهري طرات
جمع طرة فاراد تقعدان ما تجمل راسها وفي الحديث قام من جوف الليل وقد طرت النجوم اي اضاءت فقال طررت
السنان اذا جلوته وسيف مطرور وفي ابي صقيل من رواه طرت بفتح الطاء اراد طلعت فقال طر النبات
يطر طرورا اذا نبت وطر الشارب وفي حديث عطا اذا طررت مسجدك بمدر فيه روث فلا
طرز تصل فيه اي اذا زينته وطينته ورجل طرير اي جميل الوجه وفي الحديث قالت صفية لعايشة رضي الله عنهما
من فيكن مثلي ابي نبي وعمي نبي وزوجي نبي وكان علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقالت عايشة رضي الله عنها
ليس هذا الكلام من طرازك اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر قال قال ابو العباس سالت ابن الاعرابي عن ذلك فقال
طرف العرب تقول للخطيب اذا تكلم بالشي استنباطا وقريحة هذا من طرازه وقوله تعالى اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها
من اطرافها اي نواحيها ناحية ناحية هذا على تفسير من جعل نقصها من اطرافها فتوح الارضين واطراف
الارض نواحيها واحدها طرف ومن جعل نقصها موت علمائها فهو من غير هذا واطراف الارض اشرافها
وعلماوها الواحد طرف ويقال طريف ايضا قال ابن عرفة اي من اطرافها بفتح ما حول مكة على النبي صلى الله عليه وسلم
المعنى اولم يروا انا نفتحها على المسلمين من ارض العدو فقد تبين لهم وضح ما وعدنا النبي صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى ليقطع
طرفا من الذين كفروا اي قطعة من جمع الكفرة شبه من قتل منهم بطرف يقطع من بدن الانسان واطراف الجسد
الراس واليدان والرجلان وقوله تعالى طرفي النهار قال المفسرون هما الفجر والعصر وقوله تعالى انا اتيك به قبل
ان يرتد اليك طرفك قال الفراء معناه قبل ان ياتيك الشي من مد بصرك وقيل بقدر ما تفتح عينيك ثم تطرف وقيل
بمقدار ما يبلغ البالغ الى نهاية نظرك وفي الحديث فمال طرف من المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قطعة
منهم وجماعة وفي الحديث كان اذا اشتكى احدهم لم تنزل البرمة حتى ياتي على احد طرفيه معناه حتى تفيق من علته
او يموت لانهما منتهى امر العليل فهما طرفاه وفي حديث زياد ان الدنيا قد طرفت اعينكم اي طمحت بابصاركم
اليها وشغلتكم عن الاخرة قال الاصمعي امراة مطروفة وهي التي طرفها حب الرجال اي بصرها فهي تطمح
وتنظر الى كل من اشرف لها ولم تغض طرفها عن الرجال كانما اصاب طرفها طرفة او عود وقيل
طرفت اعينكم اي صرفتها عن النظر اليها الى تحصيلها فقط يقال طرف فلان فلانا اذا صرفه عن
شي قالت عزة انك والله لذو ملة بطرفك الادنى عن الابعد وفي الحديث قال قبيصة
ما رايت اقطع طرفا من عمرو ولا اذرب لسانا منه وطرفا الانسان ذكره ولسانه وقوله تعالى
طرق ويذهبا بطريقتكم المثلى قال الفراء الطريقة الرجال الاشراف يقال هولاء طريقة قومهم ونظورة قومهم وقال
الاخفش بطريقتكم بسنتكم ودينكم وقوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة قال الفراء

على طريقة الشرك وقال غيره على طريقة الهدى وقوله تعالى سبع طرائق يعني سبع سموات كل سما طريقة سميت
طرائق لانها مطارقة بعضها فوق بعض يقال طارق بين ثوبين وقوله تعالى والسماء والطارق اي ورب السماء
ورب الطارق وهو النجم من نجوم السما سمي طارقا لانه يرى بالليل وكل ات بالليل طارق ومنه الحديث نهى المسافر
ان ياتي اهله طروقا وقول هند نحن بنات طارق يعني بنات من يقتدى به شبه بالنجم شرفا وعلوا
وفي الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجبت قال ابو عبيد الطرق الضرب بالحصى واصل الطرق الضرب
وبه سميت مطرقة الصائغ وقال ابو زيد الطرق ان يخط الرجل في الارض باصبعين ثم باصبع ثم يقول
الاطراق ابني عيان اسرعا البيان وقوم يفسرونه بالشرح وفي حديث ابرهيم الوضوء بالطرق احب الي من التيمم
والطرق الماء الذي خاضته الدواب وبالت فيه وبعرت فيه وفي الحديث راى مجوسيا تطرق شعر الطرق
ضرب الصوف بالقضب وفي الحديث فاطرق ساعة اي سكت وفي الحديث فيها حقة طروقة الفحل
اي يطرق الفحل مثلها اي يضربها وفي الحديث كان يصبح جنبا من غير طروقة يعني زوجة وكل امراة طروقة
زوجها بعلها وكل ناقة طروقة فحلها وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما لا شي افضل من الطرق الرجل يطرق الفحل
فيذهب حيري للدهر كل شي اي يعير فحله فيضرب طروقة الذي يستطرقه وفي الحديث من الحق على صاحب
الابل الفحل اطراق فحله اي انزاؤه وفي حديث عمرو البيضة منسوبة الى طرقها اي الى فحلها واصل الطرق الطراق
ثم قيل للفحل الضارب طرق بالمصدر قال الراعي كانت نجائب منذر ومحرق امانهن وطرقهن فحيلا
ونصب امهاتهن بالنصب على خبر كان وجعل كانت هما بمنزلة واما نهن رفع على انه اسم كان وطرقهن اي
وكان طرقهن فحيلا وفي الحديث كان وجوههم المجان المطرقة يعني الترسة التي اطرقت بالعقب اي البست
طرا به يقال طارق النعل اذا صير خصفا على خصف واطرق جناح الطائر اذا وقعت ريشه على التي تحتها
والبستها وفي ريشه طرق اذا ركب بعضه بعضا وفي الحديث لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى بن مريم الاطراء
طرن مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه ومن ثلاثيه في الحديث انه اكل قديدا على طرياني قال الفراء هو الذي
يسميه العامة الطرياني وقال ابن السكيت هو هذا الذي يوكل عليه **باب**
طشش **الطاء مع الشين** في حديث بعضهم في الجراد يشترها اكابيس دالسا للطشة قال القتيبي الطشة داء
يصيب الناس كالزكام سميت طشة لان صاحبها اذا استنثر طش سمعت الازهري يقول الجراد
بفتح الجيم مهموز قال وهو نبت بالبادية يشبه الكرفس الا انه اعرض ورقا منه **باب**
طعم **الطاء مع العين** قوله تعالى ومن لم يطعمه فانه مني اي من لم يذقه والطعم الذوق والطعم الطعام واذا طعمته
يعني الزواد حالا فيما يوكل ويشرب وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في زمزم انها طعام طعم وشفاء
سقم قال ابن شميل اي يشبع منه الانسان يقال ان هذا الطعام طعم اي يطعم من اكله اي يشبع منه الانسان
يقال وما يطعم آكل هذا الطعام اي ما يشبع وفي الحديث طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي
الاربعة سمعت اباجعفر محمد بن ابي بكر بن علان القزاز يقول سمعت عبد الله بن عروة الفقيه يقول سمعت
ابا الهيثم يقول سمعت اسحق بن راهويه يقول سمعت جريرا يقول في تفسير هذا الحديث قال تاويله شبع الواحد
قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الاربعة قال عبد الله وتفسير ذلك ما قال عمر عام الرمادة لقد
هممت ان انزل على اهل كل بيت مثل عددهم فان الرجل لا يهلك على نصف بطنه وفي حديث ابي بكر رضي
الله عنه ان الله اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده الطعمة شبه الرزق ومنه
حديث الحسن القتال ثلاثة فقتال على كذا وقتال على كذا وقتال على هذه الطعمة يعني الفيء والخراج
وجمعه طعم والطعمة وجه المكسب يقال هو طيب الطعمة وخبيث الطعمة وفي حديث

[illegible]

الرجال الخبر وفي حديث نخل بيسان هل اطعم اي هل اثمر يقال ما رمى فلان من الشجر المطعم كذا وكذا اي المثمر
وفي حديث المصراة يردها ومعها صاع من طعام لا سمرا قال الازهري كانه اراد صاعا من تمر لا حنطة والتمر
طعن طعام عند العرب ه في الحديث فناء امتي بالطعن والطاعون اراد والله اعلم بالطعن ان تصيب الانسان
نظرة من الجن فربما مات منه وقيل الطعن ان تقتل اي تدبر كانه قال فناء امتي بالفتن التي تسفك فيها
طعو الدماء وبالطاعون الذريع ه **باب الطاء مع الغين** قوله تعالى ويمدهم في طغيانهم يعمهون اي
طغى في غيهم وتكبرهم وكل شي زاد وتمادى فقد طغا وقوله تعالى انا لما طغى الماء اي كثر وجاوز القدر وقوله
تعالى طغيانا وكفرا اي غلوا في الكفر ومثله قوله ونذرهم في طغيانهم يعمهون وقوله تعالى ما زاغ البصر وما حا
طغى اي ما جاوز القصد في رويته وقوله تعالى فاهلكوا بالطاغية اي بطغيانهم اسم على فاعلة معناه
طغو المصدر والامر الطاغية هي العظيمة اي اهلكوا بطغيانهم المجاوز للقدر وقال مجاهد بالطاغية
بالذنوب وقوله تعالى كذبت ثمود بطغواها قال ابن عرفة بظلمها وقوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن
بالله الطاغوت الصنم قال ابو حاتم العرب تجعل الطاغوت واحدا وجمعا وقال تعالى والذين اجتنبوا
الطاغوت ان يعبدوها مؤنثا وقال تعالى الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به مذكرا ه **باب**
طفح **الطاء مع الفاء** في الحديث من قال كذا وكذا غفر له ولو كان عليه طفاح الارض ذنوبا اي ملي واي
حتى تطفح وسكران طافح مملوء من الشراب ومنه اخذ طفاحة القدر ويقال لما يوخذ به الطفاحة
طفف فتلي مطفحة ه قوله تعالى ويل للمطففين هم الذين ينقصون المكيال والميزان قيل له مطفف انه لا يكاد
يسرق في المكيال والميزان الا الشي الطفيف ماخوذ من طف الشي وهو جانبه وفي الحديث كلكم بنو ادم
طف الصاع اي قريب بعضكم من بعض لان طف الصاع قريب من ملئه فليس لاحد فضل على احد الا بالتقوى
طفق ويصدق ذلك حديثه صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافا دماؤهم ه قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما معنى
طفق اخذ في الفعل يقال طفق يفعل وعلق يفعل كذا وجعل يفعل كذا واقبل يفعل كذا المعنى طفقا يخصفان
الورق بعضها على بعض وقال ابو بكر في قوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق اي ما زال يمسحها قال وقال
طفل ابو عبيدة معناه ما زال يفعل وفي الحديث فطفق يلقي اليهم الحبوب ه قوله تعالى او الطفل الذين لم يظهروا
على عورات النساء الطفل الصبي ما بين ان يولد الى ان يحتلم قال الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم
يقال صبي طفل وصبية طفل وصبيان طفل وقوله تعالى ثم يخرجكم طفلا في معنى اطفال ومعناه
يخرج كل واحد منكم طفلا وفي حديث الاستسقاء وقد شغلت ام الصبي عن الطفل ه اي شغلت
بنفسها عن ولدها لما هي فيه من الجدب والعرب تقول وقع فلان في امر لا ينادى وليده قال الاصمعي
معناه في امر عظيم يذهل الام عن ولدها فلا تناديه وقال ابن الاعرابي معناه هو وقع في امر ما فيه
مستزاد وقد استعمل فيه بالكبار عن الصغار وقال غيره اصله في الخصب اي وقع في سعة متى اهوى
طفى الوليد بيده الى شي لم يزجر عنه خوفا ان يفسده ه في الحديث في صفة الدجال كان عينه عنبة طافية
قال ابو العباس الطافية من العنب التي قد خرجت عن حد نبتة اخواتها ونتات وظهرت ومنه الطافي
من السمك لانه يعلو ويظهر على راس الماء وفي الحديث في الحيات اقتلوا ذا الطفيتين والابتر قال
ابو عبيد الطفية خوصة المقل وجمعها طفى واراه شبه الخطين اللذين على ظهره بخوصتين
طلح من خوص المقل ه **باب الطاء مع اللام** قوله تعالى وطلح منضود قال اهل التفسير
الطلح شجر الموز هاهنا وهو عند العرب شجر حسن اللون لخضرته ورفيف وله نور طيب الرائحة
وكانهم خوطبوا بما يعلمون ووعدوا بما يحبون الا ان فضله على ما في الدنيا كفضل الاخرة عليها ه

اول الثالث عشر من الغريبين

وفي الحديث فما برح يقاتل حتى طلح اي اعيا وناقة طليح بعيرها ه في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في جنازة طلخ
فقال ايكم ياتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا طلخها قال شمر احسب قوله
طلخها اي لطخها بالطين حتى يطمسها ويقسرها كانه مقلوب يقال طلخت ولطخت بالحاء والخاء
بمعنى وقد يكون طلخه اي سوده ومنه الليلة المطلخمة والميم زائدة ه في الحديث انه امر بطلس طلس
الصور التي في الكعبة قال شمر معناه بطمسها يقال طلس الكتاب اي محاه ويقال للصحيفة اذا
محيت طرس وطلس ومنه الحديث ان قول لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب ويقال للخرقة التي تمحى بها
الالواح طلاسة وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه قطع يد مولد اطلس سرق قال شمر الاطلس
الاسود كالحبشي ونحوه ويقال للاسود الوسخ اطلس قال ابن شميل الاطلس اللص تشبيه بالذيب
وفي حديث عمر رضي الله عنه ان عامله فلانا وفد عليه اشعث مغبرا عليه اطلاس يعني الوسخة من طلع
الثياب يقال رجل اطلس الثوب بين الطلسة ه قوله تعالى لو اطلعت عليهم اي لو هجمت عليهم واشرفت
عليهم ومنه قوله تعالى تطلع على الافئدة اي توفي عليها ويقال بلغ المهنا الطلوع والاطلاع والبلوغ بمعنى
يقال اطلعت هذه الارض اي بلغتها قال ذلك الفراء وقوله تعالى حتى مطلع الفجر اي طلوع الفجر وقرى
حتى مطلع الفجر بكسر اللام وهو اسم لوقت الطلوع ومطلع بفتح اللام مصدر وفي الحديث لو ان لي ما في
الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع قال الاصمعي هو موضع الاطلاع من اشراف الى انحدار فشبه
ما اشرف عليه من امر الاخرة بذلك وفي الحديث لو ان لي طلاع الارض ذهبا اي ما يملا الارض حتى
تطلع ويسيل ومنه حديث الحسن لان اعلم اني بري من النفاق احب الي من طلاع الارض ذهبا وفي الحديث ولكل
حد مطلع يعني من القران معناه لكل مصعد يصعد اليه يعني من معرفة علمه يقال مطلع هذا الجبل من مكان
كذا اي ماتاه ومصعده وفي الحديث كان اذا غزا بعث بين يديه طلايع قلت هم القوم الذين
يبعثون ليطلعوا طلع العدو ويسمى الرجل الواحد طليعة والرجال طلايع والطلايع الجماعات ه ومن الرباعي طلفح
في حديث عبد الله اذا تخلوا عليك بالمطلفحة وكل من عينك تقول اذا تخلوا لعن الامر بالرقاقة
يقال طلفحت وفلطحت بمعنى واحد ه قوله تعالى اذا طلقتم النساء اي اردتم تطليقهن ومثله قوله تعالى طلق
اذا قمتم الى الصلاة اي اردتم القيام اليها وقوله تعالى رخاء حيث اصاب اي حيث اراد ان يصيب وفي الحديث
ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل الطلق قيد من الجلود وفي الحديث حلية بطالق قال ابن الاعرابي الطالق
التي طلقت في المرعى ويقال هي التي لا قيد عليها وكذلك طلوق بمعنى طالق ويقال طلاق المراة يكون لمعنيين احدهما قال ابو طالب
حل عقدة النكاح والاخر بمعنى الترك والارسال يقال طلقت القوم اي تركتهم وطلقت الابل الى الماء
واطلقتها ارسلتها وفي الحديث خير الخيل الاقرح طلق اليد اليمنى اي مطلقها ه قوله تعالى فان لم يصبها وابل طلل
فطل الطل الطش وهو اضعف المطر وفي الحديث ان رجلا عض يد رجل فانتزعها فندرت ثنيته فسقطت
ثنايا العاض فطلها النبي صلى الله عليه وسلم اي اهدرها قال ابو زيد يقال طل دمه واطله الله ولا يقال طل دمه
قال الكسائي يجوز طل الدم نفسه وفي حديث يحيى بن يعمر انشات تطلها وتضهلها اي تسعى في بطلان
حقها يقال طل فلان غريمه يطله اذا مطله وقال المبرد تطلها اي تسعى في بطلان حقها اخذ من الدم المطلول
في الحديث مر برجل يعالج طلمة لاصحابه يعني الملة وهي خبزة تجعل في الملة وهو الرماد والنار ه طلم
في الحديث ما اطلى نبي قط اي ما مال الى هواه يقال اطلى الرجل يطلي اطلاء اذا مالت عنقه لموت او غيره طلى
قال الشاعر ه تركت اباك قد اطلى ومالت عليه القشعمان من النسور ه ويروى القشعمان مثل
تغلب وتغلبان ه **باب الطاء مع الميم** قوله تعالى لم يطمثهن اي لم يمسسهن ويقال طمث

الطمث النكاح بالتدمية والطمث الدم يقال طمثت المرأة اذا حاضت وطُمثت اذا دُميت بالافتضاض قال
ابن عرفة العرب تقول بعير لم يطمثه اي لم يمسه حبل ولا رحل قال الفرزدق ٭ دفعن الي لم يطمثن قبلي
طمر وهن اصح من بيض النعام ٭ في حديث نافع كان يقول لابن دأب اذا حدثت اقم المطمر وهو الذي يقال
له بالفارسية التر وهو الخيط الذي يقوم عليه البناء ويقال له الامام ايضا اراد قوّم الحديث واصدقه
وفي حديث مطرف من نام تحت صدف مائل وهو ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار وطمار هو
الموضع المرتفع وطمر اذا وثب من موضع عال واراد لا ينبغي ان يعرض نفسه للمهالك ثم يقول قد توكلت
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعقل وتوكل فوصى ان يحتاط الانسان جهده ولا يعتمد على احتياطه بل يعلم
ان الامور كلها بيد الله تعالى يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وفي الحديث يقول العبد عندي العظام المطمرات
طمس يعني المخبآت من الذنوب ومنه قيل للحفائر المطامير ٭ قوله تعالى من قبل ان نطمس وجوها معناه نجعل
وجوههم كأقفائهم والطمس استيصال اثر الشيء ومنه قوله تعالى واذا النجوم طمست يقال طمس الاثر وطسم
اذا امحى ومنه قوله تعالى ربنا اطمس على اموالهم قال ابن عرفة اي اهلكها وجاء في الحديث انه جعل
سكرهم حجارة ويقال طمس الله بصره وهو مطموس البصر اذا ذهب اثر العين ومنه قوله تعالى ولو نشاء لطمسنا
طمم على اعينهم يقول اعميناهم وطمست الريح آثار المنزل اذا محتها ٭ قوله عز وجل فاذا جاءت الطامة الكبرى
طمطم اي الصيحة التي تطم على كل شي اي تغلب عليه وفي الحديث في صفة قريش ليس فيهم طمطمانية حمير يقال رجل
اعجم طمطمي وطمطم في كلامه ويقال للعجم طماطم شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم وفي الحديث
انه يعني ابا طالب لفي ضحضاح من النار ولولاي لكان في الطمطام اي في وسط النار وفي حديث القبائل ما من طلحة
طمن الا وفوقها طامة تعني داهية عظيمة يقال طم الماء ركبته اي علاها ٭ قوله عز وجل ليطمئن قلبي
اي على الرؤية ولم يشك في الاحياء ولكن احب الرؤية وان يكرمه الله تعالى بالمشاهدة وقوله تعالى فاذا
اطمأننتم فاقيموا الصلاة اي استقررتم الخوف فاتموا الصلاة اطمأن الشي سكن وطامنته سكنته وقوله تعالى
طمى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي يقال الى امر الله عز وجل ويقال المطمئنة بالايمان ٭ في الحديث وذكر السيل
ما ظهر منه وقام يعار طما ارتفع والبحر يسبب الارتفاع بامواجه يقال طما الماء يطمو ويطمي وطمت
المراة بزوجها اذا نشزت وارتفعت عليه ويعار اسم جبل والعرب تقول لا افعل كذا ما اقام يعار
طنب اي ما اقام هذا الجبل **باب الطاء مع النون** ٭ في الحديث ما بين طنبي المدينة
احوج مني اليها يريد ما بين طرفيها والطنب واحد اطناب الفسطاط وفي حديث عمر رضي الله عنه ان الاشعث
بن قيس تزوج امراة على حكمها فردها الى اطناب بيتها يعني الى مهر مثلها والاطناب الطوال من حبال
البيوت والاصر القصار منها وفي حديث بعضهم ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد صلى الله عليه وسلم اي مشدود
بالاطناب يقول ما احب ان يكون بيتي الى جانب بيته لانه قال احتسب كثرة الخطا الى المسجد يقال هم جاري
طنى مكاسري ومواصري ومطانبي اي كسر بيته الى كسر بيتي وآصار بيته الى آصار بيتي ٭ في الحديث
ان اليهودية التي سمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عمدت للسم لا يطني اي لا يسلم عليه احد يقال رماه الله
طور بافعى لا تطني عليه اي لا يفلت سليمها ٭ **باب الطاء مع الواو** ٭ قوله عز وجل وقد
خلقكم اطوارا اي طورا بعد طور خلقكم نطفة ثم علقة ثم مضغة والاطوار الحالات
المختلفة وفي حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير ٭ اي مرة ملك ومرة هلك ومرة
طوع بؤس ومرة نعم قوله تعالى والطور الطور الجبل ٭ قوله تعالى فطوعت له نفسه قتل اخيه اي
تابعته وقيل شجعت عليه نفسه قتل اخيه وطوعت وطاوعت واحد يقال طاع له اذا اتاه
طاع

طوعا وقال مجاهد طوعت له اي شجعته وفي رواية اخرى اعانته عليه واجابته اليه وقوله عز وجل هل يستطيع
ربك اي هل يقدر ربك وقرئ هل تستطيع ربك بالتاء اي هل تستدعي اجابته في ان ينزل علينا مائدة
من السماء وهو استفعل من قولك طاع لي يطوع لي والاستطاعة الامكان والامكان زوال الموانع وقوله تعالى
قل لا تقسموا طاعة معروفة اي لتكن طاعة معروفة بلا قسم ٭ وفي الحديث وشح مطاع وهو ان يطيعه صاحبه
طوف في منع الحقوق التي اوجبها الله تعالى عليه في ماله ٭ قوله عز وجل فارسلنا عليهم الطوفان اي السيل المغرق
ويقال للموت الذريع الطوفان وروت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الطوفان الموت وقال
بعضهم الطوفان من كل شي ما كان كثيرا مطيفا بالجماعة كالغرق الشامل والموت الجارف والقتل الذريع
وقوله تعالى اذا مسهم طائف من الشيطان قال مجاهد هو الغضب وقال ابو عبيد طائف وطيف ما طاف به من وسوسة
الشيطان واما الطيف فهو الجنون وقال ابن عرفة الطيف والطائف يرجعان الى معنى واحد قال كثير
فوالله ما ادري اطائف جنة تأوبني ام لم يجد احد وجدي ٭ قال ابو منصور اصل الطيف
الجنون وقيل للغضب طيف لغلبته على عقل الغضبان وقوله تعالى طائفة منهم اي جماعة ويجوز ان يقال للواحد طائفة
يراد بها نفس طائفة وقوله تعالى طوافون عليكم قال الفراء انما هم خدمكم وفي حديث الهرة انما هي من الطوافين عليكم
في البيت قال ابو الهيثم الطائف الخادم الذي يخدمك برفق وعناية وجمعه طوافون وفي حديث لقيط ما يبسط
احدكم يده الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والاذى الطوف الحدث من الطعام وهو ان الصبي قبل ان
يطعم الطعام الغني يقال اطاف يطاف اطيافا اذا قضى حاجته وفي الحديث لا يصل احدكم وهو يدافع الطوف
المعنى ان من شرب تلك الشربة طهر من الحدث والاذى وهو الحيض وانث القدح لانه ذهب بها الى
الشربة وكذلك انثوا الكاس لانهم ذهبوا به الى الخمر ٭ قوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة اي
طوق يلزمونه في اعناقهم مثل الطوق وفي الحديث يطوق شجاعا اقرع يعني كنز مانع الزكاة وفي الحديث من ظلم
شبرا من الارض طوقه الله يوم القيامة من سبع ارضين هذا يفسر على وجهين احدهما ان يخسف الله تعالى
به الارض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق والاخر ان يكون من طوق التكليف لا من طوق
طول التقليد وهو ان يطوق حملها يوم القيامة ٭ قوله تعالى اولوا الطول منهم اي اولوا الفضل والسعة والمقدرة
يقال طال عليهم يطول طولا اذا افضل ومنه قوله تعالى ذي الطول اي ذي الغنى والفضل يقال للفلان على
فلان طول اي فضل وفي حديث عثمان رضي الله عنه قال فتفرق الناس فرقا ثلاثة فصامت صمته
انفذ من طول غيره ويروى من صول غيره يقول امساكه اشد من تطاول غيره يقال طال عليه اذا علاه
وفي الحديث ان هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله صلى الله عليه وسلم تطاول
الفحلين المعنى انكر واحد من الحيين كان يذب عنه ولم يرد به تطاول الكبر عليه لنفسه ولكن كانوا
يتطاولون على عدوه والفحل يتطاول على الابل يبرز فيها كيف يشاء ويذب عنها الفحول واراد بالفحلين فحل
طوى الابل على حدة وفحل الابل الاخرى على حدة وفي الحديث تطاول عليهم الرب بفضله اي اشرف ٭ قوله تعالى بالواد
المقدس طوى قيل طوى اسم الوادي الذي كلم الله تعالى فيه موسى عليه السلام وقيل هو اسم المكان الذي بين
الزيتون فيه وفي الحديث يا محمد اعد لطيتك يقول امض لقصدك يقال مضى لطيته مخففة ومثقل اي
طهر لنيته ووجهه ٭ **باب الطاء مع الهاء** ٭ قوله عز وجل وازواج مطهرة يعني من الحيض
والبول والغائط وقوله تعالى ماء طهورا اي يتطهر به كما يقال وضوء للماء الذي يتوضأ به وكل طهور
طاهر وليس كل طاهر طهورا وقوله تعالى فاذا تطهرن اي اغتسلن وقد تطهرت المراة واطهرت فاذا انقطع
عنها الدم قيل طهرت تطهر فهي طاهر بلا هاء وقوله تعالى هن اطهر لكم اي احل لكم

والتطهر التنزه عن الإثم ومنه قوله تعالى إنهم أناس يتطهرون أي يتنزهون عن أدبار الرجال والنساء قاله قوم
لوط تهكما وقوله تعالى أن طهرا بيتي يعني من المعاصي والأفعال المحرمة ** في الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم لم يكن
طهم
بالمطهم قال أحمد بن يحيى اختلف الناس في تفسير هذا الحرف فقالت طائفة هو الذي كل عضو منه حسن على
حدته وقالت طائفة المطهم الفاحش السمن وقيل هو المنتفخ الوجه ومنه قول الشاعر ** ووجه فيه تطهيم
أي انتفاخ وجهامة وقالت طائفة هو النحيف الجسم قال أبو سعيد الطهمة والطخمة في اللون تجاوز السمرة
إلى السواد ووجه مطهم إذا كان كذلك ** وفي حديث أبي هريرة وقيل له أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
طهو
فقال إذا ما طهوي قال أبو عبيد جعل اتقانه للحديث بمنزلة الطهو للطاهي المجيد وهو الطابخ يقول فما
عملي إن كنت لا أحكم ما سمعت وقال أبو العباس عن ابن الأعرابي الطهي الذنب في قول أبي هريرة وطهي طهيا
إذا أذنب يقول فما ذنبي إنما هو شيء قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأزهري والذي عندي فيه إذا
ما طهوي أي أي شيء طهوي على التعجب كأنه قال أي شيء حفظي وإحكامي ما سمعت وفي حديث أم زرع
وما طهاة أبي زرع يعني الطباخين

باب الطاء مع الباء

طيب
قوله تعالى أنفقوا من طيبات ما كسبتم أي من حلاله يقال للحلال طيب وللحرام خبيث ومنه قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء أي ما حل وقوله تعالى طيبات ما أحل لكم يعني الحلال وقوله تعالى سلام عليكم طبتم قال الزجاج
قال الفراء زكوتم وقال غيره قوله طبتم صلحتم للجنة لأن الذنوب والمعاصي مخابث فإذا أراد الله تعالى
أن يدخلهم الجنة غفر لهم تلك الذنوب وحمل عنهم [illegible] فتطهرهم من المخابث والأرجاس من الأعمال
فطابوا للجنة ومن هذا قول العرب طاب لي هذا أي فارقته المكاره وطاب له العيش وتنسد
[illegible] بعد حجر وطاب لها [illegible] والشرب ** أي فارقتهم ما يكرهونه وقوله تبارك وتعالى
طوبى لهم طوبى فعلى من الطيب ويقال طوبى من أسماء الجنة وقيل شجرة تظل الجنان كلها وقوله تعالى الطيبات
للطيبين قال الفراء الطيبات من الكلام للطيبين من الرجال أي الطاهرين ومنه قول عمار مرحبا بالطيب
المطيب يعني الطاهر ومنه قول علي رضي الله عنه وقد التمس من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلتمس من الميت
فلم يجده قال طبت حيا وميتا أخبرناه ابن عقبة بن العباس القصبي أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار
الحسن بن عرفة عن عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال التمس علي من النبي
صلى الله عليه وسلم ما يلتمس من الميت فلم يجده قال بأبي أنت وأمي طبت حيا وطبت ميتا صلى الله عليه وسلم وقال غيره
الطيبات من النساء للطيبين من الرجال وفي التشهد التحيات لله والصلوات والطيبات قال أبو بكر
معناها والطيبات من الكلام مصروفات إلى الله عز وجل وفي الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تسمى المدينة
يثرب لأن الثرب فساد وأمر أن تسمى طيبة وطابة والطابة أيضا العصير ومنه حديث طاوس وسئل
عن الطابة تطبخ على النصف وسمي طابة لطيبه وكذلك المدينة وفي الحديث نهى أن يستطيب الرجل بيمينه قال
أبو عبيد الاستطابة هي الاستنجاء سمي استطابة من الطيب تقول يطيب جسده مما عليه من الخبث بالاستنجاء
أي يطهره يقال استطاب الرجل وأطاب نفسه إذا أزال عنها الأذى وطهرها من الدرن منها ومنه قوله تعالى
فتيمموا صعيدا طيبا أي طاهرا وفي الحديث ابغني حديدة أستطيب بها يريد الاستحلاق وفي الحديث وهم
سبي طيبة أي [illegible] وفي حديث أبي هريرة لعثمان رضي الله عنهما يوم الدار طاب أم ضرب أي حل
القتال أراد طاب الضرب وهي لغة وفي النسب والمولد ذكر المطيبين والأحلاف وقد ذكرنا فيه
شيئا في حرف الحاء ونحن نعيده ها هنا ونزيد فيه قال شمر سمعت ابن الأعرابي يقول الأحلاف في قريش
خمس قبائل عبد الدار وجمح وسهم ومخزوم وعدي بن كعب سموا بذلك لأنه لما أرادت بنو عبد
مناف أخذ ما في أيدي بني عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وأبت بنو عبد الدار

١٥٩

عقد كل واحد من قوم على أمرهم حلفا مؤكدا على أن لا يتخاذلوا فأخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعوها
بأيديهم
لأحلافهم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم أيديهم فيها وتعاقدوا ثم مسحوا الكعبة توكيدا
فسموا المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا آخر مؤكدا على أن لا يتخاذلوا فسموا الأحلاف
وروى ابن أبي مليكة قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما فأتاه ابن صفوان فقال نعم الإمارة إمارة الأحلاف
كانت لكم فقال ابن عباس الذي كان قبلها خير منها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من المطيبين وكان
عمر رضي الله عنه من الأحلاف وأراد ابن صفوان إمارة عمر وسمع ابن عباس [illegible] عمر يقول يا سيد الأحلاف
طيح
قال ابن عباس نعم والمختلف فيه ** في الحديث فما رؤي يوم أكثر مما طاح من ذلك اليوم أي ساقطة وقد
طير
طاح الشيء يطيح إذا هلك وذهب ** قوله تعالى وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى أي يتشاءموا به وقوله
تعالى ألا إنما طائرهم عند الله أي حظهم المكتوب لهم ومنه قوله تعالى وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه أي
ما كتب له من الخير والشر هو حظه الذي يلزم عنقه لا يفارقه من قولك طير المال بين القوم وطار لفلان كذا أي حصل له
أي قدر له قصار له ومنه الحديث فطارت الحلة بيني وبين نسائي أي قسمتها بينهن فأما في قوله تعالى طائرهم
عند الله أي الشؤم الذي لحقهم هو الذي وعدوا به في الآخرة وقوله تعالى طائركم معكم أي شؤمكم معكم
وطائر الإنسان ما طار له وفي علم الله مما قدر له فهو عند الله سبحانه وقوله تعالى كان شره مستطيرا قال
ابن عرفة أي طويلا يقال استطار الشيء واستطال قال الأعشى ** فبانت وقد أسأرت في الفؤاد صدعا
أسأرت
على نأيها مستطيرا ** وقال غيره مستطيرا أي منتشرا فاشيا كالصبح المستطير الذي يحل به الصلاة وهو
المنتشر المعترض في الأفق فأما الصبح المستطيل فهو الصبح الكاذب الذي تسميه العرب ذنب السرحان ولا
يحل معه الصلاة وفي الحديث بالميمون طائره قال أبو بكر معناه بالمبارك حظه وفي الحديث الرؤيا لأول عابر وهي
على رجل طائر قال أبو الهيثم كل حركة من كلمة أو جار يجري لك فهو طائر يقال اقتسموا دارا فطار سهم فلان في
ناحيتها أي خرج وجرى وأراد على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير أو شر وهي لأول عابر يحسن عبارتها
وفي الحديث كأنما على رؤوسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار يقول لم يكن فيهم طيش ولا خفة وذلك أن الطير
لا تكاد تقع إلا على شيء ساكن ومنه يقال فلان ساكن الطائر وفي الحديث إياك وطيرة الشباب أي
طين
وعرامه وفتوته ** في الحديث ما من نفس منفوسة فيها مثقال نملة من خير إلا طين عليها طينا أي جبل عليها
يوم القيامة يقال طانه الله عز وجل على طينتك وطامه أيضا وقوله طينا مصدر على فعل كقوله كان
جنابة

كتاب الظاء باب الظاء مع الهمزة

ظأر
في حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردها الظئار أن تعطف الناقة
على غير ولدها والتشريم التشقيق وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه كتب إلى هني وهو في نعم الصدقة أن
ظائر قال فكنا نجمع بين الناقتين والثلاث على الربع الواحد ثم نحدرها قال شمر المعروف ظائر ثم اظأر وهو أن تعطف
الناقة على ولد أخرى إذا مات ولدها وفي أمثالهم الطعن ظئار أي يعطف على الصلح وفي الحديث
فمن ظائرة الإسلام أي عطفه معه يقال ظئر وظؤرة وجمعه ظؤار وظؤرة نادر ولا يجيء على فعلة
إلا ثلاثة أحرف ظئر وظؤرة وصاحب وصحبة وفاره وفرهة وقد أشكل فلان إلى الطرق ونحوه
ورابن ورؤاة

باب الظاء مع الباء

ظبي
في الحديث أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ظبية
فيها خرز فأعطى الأهل منها والعزب الظبية تشبه الخريطة والكيس وتصغر فيقال ظبيّة
وفي الحديث أنه بعث رجلا من أصحابه إلى حي فقال إذا أتيتهم فاربض في دارهم ظبيا كأنه بعثه
إلى قوم مشركين يتبصر ما هم عليه ويرجع إليه بخبرهم وأمره أن يكون منهم بحيث يتأملهم فإذا أرادوه بسوء
تهيأ له الانفلات منهم فيكون مثل الظبي الذي لا يربض إلا وهو آمن متباعد عما يخاف فإذا ارتاب
نافر

نفر ونصب طيبا على التفسير لان الري موصل له فلما حوّل فعله الى المخاطب خرج قوله طيبا تفسيرا وقال القتيبي
قال الاعرابي اراد أثمّ في دارهم أشا لا تبرح كانك ظبي في كناسه فقل من حيث لا ترى انسيًّا

باب الظاء مع الراء

ظ ر ب في الحديث اذا اغسق الليل على الظراب الظراب واحدها
ظرب تجمع ايضا على ظرب مثل كتاب وكتب وهو من صغار الجبال وانما خص الظراب لقصرها فاراد ان
ظلمة الليل تقرب من الارض ومنه حديث الاستسقا اللهم على الآكام والظراب وفي الحديث بهذه الاظرب
ظ ر ر السواقط وهو جمع الظرب والسواقط الخاشعة المنخفضة في الحديث اما تصيد فلا تجد ما تذكي به
الا الظرار واحدها ظرر وهو حجر محدد صلب والجمع ظرّان وظرار في السند
ظ ر ف بجشم تجل الظرّان ناجية اذا توقد في الديمومة الظرر في حديث عمر رضي الله عنه اذا كان اللص
ظريفا لم يقطع معناه اذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد قال الاصمعي
وابن الاعرابي الظريف الجيد الكلام البليغ وقال غيرهما الظريف الحسن الوجه والهيئة وقال الكسائي
الظرف يكون في الوجه واللسان يقال لسان ظريف ووجه ظريف

باب الظاء مع العين

ظ ع ن قوله عز وجل يوم ظعنكم اي ترحالكم وفي الحديث اعطى حليمة بعيرا موقّعا للظعينة يعني للهودج وسميت المراة
ظعينة لانها تكون فيه

باب الظاء مع الفاء

ظ ف ر قوله عز وجل كل ذي ظفر قال ابن عرفة الابل
والنعام واظفار الابل مناسمها اصافيها واظفار السبع براثنها ومنه قول الشاعر لدى لبد اظفاره لم تقلم
وفي حديث الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة قال الاصمعي الظفرة لحمة تنبت عند المآقي وانشد
تعيبها من البكا ظفرة حل ابنها في السجن وسط الكفرة

باب الظاء مع اللام

ظ ل ع في حديث بعضهم وانه لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه امرك سمعت ابا احمد القرشي يقول معناه لا يقيم عليك
في حال ضعفك من ليس يحزنه امرك اي لا يهتم بشانك الا من يحزنه حالك قال واصله من ربع الرجل
يربع ربوعا اذا اقام بالمكان والظلع العرج كانه يقول لا يقيم على عرجك اذا تخلفت عن اصحابك لضعفك
ظ ل ف الا من يهتم لامرك ومنه يقال اربع على ظلعك اي انك ضعيف فانته عما لا تطيقه في حديث عمر رضي الله عنه
انه قال لراعي شاته عليك الظلف من الارض لا ترمضها قال الفرا الظلف من الارض التي تستحب الخيل
العدو عليها وارض ظلفة لا يستبين المشي فيها من لينها وقال ابن الاعرابي هو ما غلظ من الارض وصلب
فلم يود اثرا ولا وعورة فيها فيشتد على الماشي المشي فيها ولا رمل ترمض فيها الانعام ولا حجارة
تحفي ومنه يقال ظلف الرجل نفسه عما يشينها اذا منعها امره عمر رضي الله عنه ان يرعاها في مراتع
هذه صفتها لئلا ترمض فتنقلب اظلافها وفي حديث بلال كان يؤذن على ظلفات اقتاب مغرزة
في الجدار يعني الخشبات الاربع اللواتي يكن على جنبي البعير الواحدة ظلفة وفي الحديث كان يصيبنا ظلف العيش
ظ ل ل بمكة اي بوسه وشدته ورجل ظليف اي سيّئ الحال قوله تعالى ظلا ظليلا اي يظل من الريح والحر
وقال ابن عرفة ظلا ظليلا اي دايما طيبا يقال انه لفي عيش ظليل اي طيب قال جرير
ولقد تساعفنا الديار وعيشنا لو دام ذلك كما يحب ظليل وقوله تعالى لا ظليل ولا يغني من اللهب اي لا يستظل
ولا يظل وقوله تعالى وظلالهم بالغدو والاصال اي وتسجد ظلالهم يقال هو جمع الظل وقيل هي شخوصهم
وقوله تعالى وظل ممدود يقال هو الدائم الذي لا تنسخه الشمس والجنة كلها ظل ومنه قول العباس رضي الله عنه
يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق
يعني ظلال الجنة اراد انه كان طيبا في صلب آدم عليه السلام وقال ابو بكر ظل الجنة سترها والكينونة في ذراها
ومنه الحديث ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها كذا وكذا سنة اي في ذراها ومن ذلك قولهم انا في
ظل فلان ولا ازال الله عنا ظلك اي الكينونة في ناحيتك والستر لك قال فاراد العباس بقوله من قبلها
عني

اي من قبل نزولك الى الارض فكنى عن الارض ولم يتقدم لها ذكر لبيان المعنى كما قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة
القدر فكنى عن القران ولم يسبق له ذكر وقوله تعالى عذاب يوم الظلة الظلة سحابة اظلتهم واجتمعوا تحتها
مستجيرين بها مما نالهم من حر ذلك اليوم ثم اطبقت عليهم فكان من اعظم ايام الدنيا عذابا وقوله تعالى في ظلل
من الغمام هو جمع ظلة ومن قرا في ظلال فهو جمع الظل وقوله تعالى لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم
ظلل هذا مثل قوله تعالى يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم وقوله تعالى واذا غشيهم موج
كالظلل قال ابن عرفة اي علاهم موج متعال كالظلل وفي الحديث انه ذكر فتنا كانها الظلل
قال شمر هي الجبال وهي السحاب ايضا وقال الفرا يقال اظل يومنا اذا كان ذا سحاب والشمس مستظلة
اي محتجبة بالسحاب وكل شي اظلك فهو ظلة وقوله تعالى ظلت عليه عاكفا كان في الاصل ظللت فحذفت
احدى اللامين وليس بقياس ولكن جاء عن العرب منه احرف معدودة منها حستُ بمعنى احسست
وهمت بمعنى هممت وظلت في بني فلان بمعنى ظللت وفي الحديث السلطان ظل الله في الارض قيل ستر الله
وقيل خاصة الله يقال اظل الشهر اي قرب وقيل معناه العز والمنعة قال الشاعر
ظ ل م فلو كنت مولى العز او في ظلاله ظلمت ولكن لا يدالك بالظلم وقوله تعالى توفاهم
الملائكة ظالمي انفسهم اي توفاهم في حال ظلمهم انفسهم وقوله تعالى فظلموا بها اي بالايات التي جاءتهم لانهم
لما كفروا بها فقد ظلموا والظلم وضع الشي في غير موضعه ومنه يقال ظلمت السقا اذا سقاه قبل ان يخرج زبده وقد
يقع الظلم على الشرك ومنه قول لقمن ان الشرك لظلم عظيم وقوله تعالى وهو ظالم لنفسه اي مشرك وقوله تعالى فتلك
بيوتهم خاوية بما ظلموا اي بكفرهم ومعصيتهم ومن جعل لله تعالى شريكا فقد عدل عن الحق الى الباطل فالكافر
ظالم لهذا الشان ومنه حديث ابن زمل لزموا الطريق فلم يظلموه ومنه حديث ام سلمة ان ابا بكر وعمر رضي
الله عنهما ثكما هذا الامر فلم يظلماه اي لم يعدلا عنه يقال اخذ في طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا اي ما عدل
والمسلم ظالم لنفسه لتعريضه الامور المفترضة عليه ومنه قوله تعالى ربنا ظلمنا انفسنا وقد يكون الظلم بمعنى النقصان
وهو راجع الى المعنى الاول قال الله تعالى وما ظلمونا اي ما نقصونا بفعلهم من ملكنا شيا ولكن نقصوا انفسهم وبخسوها
حظها قال ابو بكر يقال ما ظلمك ان تفعل كذا اي ما منعك ويقال في قوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه اي عاص فهو ينقص نفسه
حظها من الخير على انه موحد وقوله تعالى والكافرون هم الظالمون قال ابن عرفة اي هم احق بالظلم كما تقول الشجاع
من يقاتل عن غيره اي ذلك نهاية الشجاعة وكل كافر ظالم وليس كل ظالم كافرا وقوله تعالى قل من ينجيكم من
ظلمات البر والبحر يعني شدائدهما ويقال لليوم الذي فيه شدة يوم مظلم ويوم ذو كواكب اي اشتدت
ظلمته حتى صار كالليل ويقال لاريك الكواكب ظهرا قال الشاعر وتريك النجم يجري بالظهر
وقوله تعالى ليخرج الناس من الظلمات الى النور اي من ظلمات الكفر الى نور الاسلام يقال اظلم الليل وظلم والظلام اول الليل والظلمة
في الظلمة ومنه قوله تعالى فاذا هم مظلمون وقوله تعالى فنادى في الظلمات يعني ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة
بطن الحوت وقوله تعالى لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم اي الا ان يقولوا ظلما وباطلا كقول الرجل
ما لك عندي حق الا ان تظلم واي الا ان تقول الباطل وفي الحديث انه دعي الى الطعام واذا البيت مظلم فانصرف
ولم يدخل المظلم المزوّق ماخوذ من الظَّلْم وهو الما الذي يجري على الثغر وقال بعضهم الظلم تمويه
الذهب والفضة وقال الازهري لا اعرفه بهذا المعنى وفي الحديث اذا اتيتم على مظلوم فاغذوا السير اراد
بالمظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعي فيه للدواب

باب الظاء مع النون

ظ ن ن قوله تعالى وظنوا انه واقع بهم اي علموا ومنه قوله تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم قال الفرا الظن العلم ومنها
وقال دريد فقلت لهم ظنوا بالفي مدجج سراتهم في الفارسي المسرد اي ايقنوا بهم والظن
يكون شكا ويكون يقينا وهو الكذب في اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث اراد الشك يعترضك في الشي

محققه ونحكم به ومنه ما جاء في حديث احرا اذا ظننت فلا تحقق واما قول عمر رضي الله عنه احتجروا من الناس بسوء الظن فانه اراد لا تثقوا بكل احد فانه اسلم لكم وقوله تعالى وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم والظنة التهمة ومن قرا بضنين بالضاد اراد ببخيل وفي الحديث لا تجوز شهادة ظنين اي متهم في دينه ومثله الحديث الاخر ولا ظنين في ولاء وهو الذي ينتمي الى غير مواليه لا تقبل شهادته وكان نقش خاتم بعضهم طينة خير من ظنة يقول لان تختم خير من ان تتهم وفي الحديث لا زكاة في الدين الظنون يعني الذي لا يدري صاحبه هل يصل اليه ام لا وفي الحديث فنزل على ثمد بوادي الحديبية ظنون الماء يتبرض تبرضا قال ابن قتيبة الماء الظنون الذي تتوهمه ولست على ثقة منه يقال اظننت فلانا اي اتهمته ومنه قول ابن سيرين لم يكن علي يظطن في قتل عثمان رضي الله عنهما اي يتهم واصله يظتنن على وزن يفتعل ثم اسقطت النون الواحدة التي للتضعيف فقيل يظتن ثم جعل مكان التاء طاء لاشتباهها بالظاء فقيل يظطن ثم ادغمت الطاء والظاء فقيل يظن واصله يظتنن فحولت التاء طاء لقرب مخرجيهما

المارك

ابجل

ظ ه ر

باب الظاء مع الهاء

قوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم يقال للشيء الذي لا يعبأ به قد جعلت هذا الامر بظهر وقد جعلته بظهر ومنه قوله تعالى واتخذتموه وراءكم ظهريا اي منسيا به وراء ظهوركم اي لم تلتفتوا اليه واعرضتم عنه وفيه قول اخر اي واتخذتم الرهط وراءكم ظهريا تستظهرون به علي وذلك لا ينجيكم من امر الله تعالى يقال اتخذ بعيرا ظهريا اي عدة وقوله تعالى وكان الكافر على ربه ظهيرا قال ابن عرفة اي مظاهرا لاعداء الله تعالى على اوليائه فتلك اعانته وقال غيره ظهيرا اي معينا لانه عون للشيطان على المعاصي وفي قوله تعالى وظاهروا على اخراجكم اي اعانوا وقوله تعالى تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان اي تتعاونون وقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير بمعنى ظهراء اي اعوان للنبي صلى الله عليه وسلم كما قال وحسن اولئك رفيقا اي رفقاء قال الشاعر

ان العواذل لسن لي بامير

اي بامراء وقوله تعالى فما اسطاعوا ان يظهروه اي ما قدروا ان يعلوا عليه لارتفاعه يقال ظهر على الحائط وظهر على السطح وظهر على الشي اذا غلبه وعلاه ومنه قوله تعالى فاصبحوا ظاهرين اي غالبين عليه غالبين ومنه قوله تعالى ليظهره على الدين كله وقوله تعالى ومعارج عليها يظهرون اي يعلون والمعارج الدرج وفي حديث عايشة رضي الله عنها كان يصلي العصر في حجرتها قبل ان تظهر يعني الشمس اي تعلو السطح قال الجعدي

بلغنا السما مجدنا وسناءنا وانا لنبغي فوق ذلك مظهرا

اي مصعدا وقوله تعالى لم يظهروا على عورات النساء اي لم يبلغوا ان يطيقوا اتيان النساء يقال ظهر فلان على فلان اذا قوي عليه وفلان ظاهر على فلان اي غالب عليه وقوله تعالى ان يظهروا عليكم يرجموكم اي يطلعوا او يغلبوا يقال ظهرت وطلعت على الامر وعثرت بمعنى واحد وقوله تعالى يظاهرون منكم من نسائهم وقرئ يظاهرون ويظهرون يقال ظاهر من امراته وتظاهر وتظهر اذا قال لها انت علي كظهر امي وقوله تعالى يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا اي ما يتصرفون فيه من معايشهم وفي الحديث ذكر قريش الظواهر وهم الذين نزلوا بظهور جبال مكة والظواهر اشراف الارض وقريش البطاح هم الذين نزلوا بطاح مكة وفي حديث ابن الزبير ان اهل الشام نادوه يا ابن ذات النطاقين فقال ايه والاله ثم قال

وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

قلت البيت لابي ذويب وهو

وعيرها الواشون اني احبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

اي لا يعلق بك بل ينبو عنك يقال ظهر عني هذا العيب اذا لم يعلق بي اراد ابن الزبير ان نطاقيها لا يغض منه فيعير به لكنه يرفع منه ويزيده نبلا والشكاة العيب والذم ههنا وفي كتاب عمر رضي الله عنه الى ابي عبيدة رضي الله عنه واظهر بمن معك من المسلمين اليها يعني الى ارض ذكرها يقول اخرج بهم الى ظاهرها وابرزهم وفي حديث ابي موسى انه كسا في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا قال النضر الظهراني ثوب يجاء به من مر الظهران وقال غيره هو منسوب الى ظهران قرية من قرى البحرين والمعقد نسيج بها ثياب

والمعقد برد من برود هجر وقال معمر قلت لايوب في الحديث خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ما ظهر غنى قال عن فضل عيال وفي الحديث نعمد الى بعير ظهير فامر به ثم رحل يعني الشديد الظهر القوي على الرحلة وفي حديث ابن عمر يغدو عليها بصندوق ظهير قال والظهير الخلق والتفسير في الحديث

ظ ه ر

كتاب العين

ع ب ا

باب العين مع الباء

قوله تعالى قل ما يعبا بكم ربي لولا دعاؤكم قال مجاهد اي ما يفعل بكم وقال ابو اسحق النحوي اي اي وزن لكم عنده لولا توحيدكم يقال ما عبات بفلان اي لم ابال به والعبء الحمل الثقيل وجمعه اعباء وفي الحديث ان الله رفع عنكم عبية الجاهلية يعني الكبر وهي العبية والعبية بكسر العين وضمها قال بعض اصحابنا هي من العب وقال الازهري بل هي ماخوذة من العب وهو النور والضياء ويقال هذا عب الشمس واصله عبو الشمس قال وقد قيل فيه غير ذلك وفي الحديث مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا قلت العب شرب بلا تنفس وقيل انه يورث الكباد وفي الحديث طرت بعبابها وفزت بحبابها عباب الماء اوله وحبابه معظمه يقول سبقت الى جمة الاسلام فشربت صفوه ونلت الدين اوايله وفضايله

ع ب ب

ع ب د

قوله تعالى اياك نعبد اي نطيع خاضعين والعبادة الطاعة والتذلل وطريق معبد اذا كان مذللا للسالكين وقوله تعالى وقومهما لنا عابدون اي دائنون وكل من دان لملك فهو عابد له وقوله تعالى ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم معناه انما يعبد الله تعالى كما تعبدونه الا ترى الى قوله وان من شيء الا يسبح بحمده وقال تعالى الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض الاية وقوله تعالى ان عبدت بني اسرائيل اي اتخذتهم عبيدا وقال مجاهد قهرتهم واستعملتهم يقال اعبدت فلانا وعبدته اذا كلفته عمل العبد

علام يعبدني قومي وقد كثرت فيهم اباعر ما شاؤوا وعبدان

ويقال في جمع العبد اعبد وعبيد وعباد وعبدان وعبدان وعبدى وعبدة واعابد ومعبودا ومعبودى بالمد والقصر ومعبدة وعبدوت ومنه قول عامر بن الطفيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه العبدى حولك يا محمد اراد اهل الصفة وكانوا يقولون اتبعه الارذلون وفي حديث الاستسقاء هؤلاء عبداك بفناء حرمك اراد جمع العبد وقوله تعالى فانا اول العابدين قيل هو من عبد يعبد وقيل هو من عبد يعبد اذا انف وقال ابن عرفة انما يقال عبد يعبد فهو عبد وقل ما يقال عابد والقران لا ياتي بالقليل من اللغة ولا الشاذ ولكن المعنى انا اول من يعبد الله على انه واحد لا ولد له وقوله تعالى لا اعبد ما تعبدون اي لست في حالي هذه فاعلا ذلك وقوله تعالى ولا انا عابد اي فيما استقبل والمعنى انه ينفي عن نفسه عبادة غير الله تعالى حتى في الحال والاستقبال ونفى عن الكفار عبادة الله تعالى في الحال والاستقبال وهذا في قوم اعلمه الله ذلك منهم كما قال سبحانه في قصة نوح عليه السلام انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن وفي حديث علي قيل له انت امرت بقتل عثمان رضي الله عنهما فعبد اي غضب غضبا انفة

ع ب ر

قوله تعالى فاعتبروا يا اولي الابصار اي استدلوا بما شاهدتم على ما غاب عنكم والعابر الناظر في الشيء ومنه حديث ابن سيرين اني اعتبر الحديث يريد انه يعبر الرؤيا على الحديث ويجعله اعتبارا كما يعتبرها بالقران في تاويل الرؤيا فيعبر عليه وقوله تعالى ان في ذلك لعبرة اي دليلا وقوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون يقال هو عابر الرؤيا وعابر للرؤيا ومعنى عبرت الرؤيا وعبرتها واحدا اي خبرت باخر ما يؤول اليه امرها ماخوذ من عبر النهر وهو شطه وهذه اللام تسمى لام التعقيب لانها عقبت الاضافة قال ذلك ابو منصور رحمه الله وفي حديث ام زرع وعبر جارتها قال ابو بكر فيه قولان احدهما انها ترى من جمالها ما يعبر عينها اي يبكيها والاخر انها ترى من عفتها ما تعتبر به وفي الحديث تومة قد لطخته بعبير او زعفران قال الليث العبير نوع من الطيب وقال ابو عبيدة العبير عند اهل الجاهلية الزعفران

ع ب س

قوله تعالى يوما عبوسا اي كريها تعبس فيه الوجوه وفي الحديث انه نظر الى نعم بني فلان وقد عبست في ابوالها وابعارها وهو ان تجف ابوالها وابعارها على افخاذها وذلك انما يكون من كثرة الشحم وهو العبس وفي حديث شريح انه كان يرد من العبس هذا في الرقيق كان يرى الرد من البول في الفراش

ع ب ط اذا كان شيئا كثيرا له اثر والاصل فيه الابل في الحديث فقال انحرها عبيطا يعني طريا والبعير العبيط
هو الذي ينحر من غير علة والثوب العبيط الصحيح الذي لا شق فيه وفي الحديث من اعتبط مؤمنا قتلا فانه
قود اي قتله بلا جناية كانت منه ولا جريرة توجب ذلك فان القاتل يقاد به وكل من مات بغير
علة فقد اعتبط ومات عبطة وفي الحديث مري بنيك ان يقلموا من ظفورهم لا يعبطوها اي
تعقروها لا تعقروها فتدموها كره النكث في الحلب والعبيط الدم الطري وهم يعصرون لا وقلموها اراد
ع ب ق ان لا يستقصوا حلبها حتى يخرج الدم منها ومنه الحديث دع داعي اللبن قوله تعالى وعبقري حسان
قال مجاهد هي الديباج وقال الفراء هي الطنافس الثخان وقال ابو عبيدة البسط كلها يقال لها عبقري وقال
ابو بكر الاصل فيه ان عبقر قرية تسكنها الجن ينسب اليها كل فائق جليل وفي حديث عمر رضي الله عنه انه
كان يسجد على عبقري يريد السجود على البسط وذكر النبي صلى الله عليه وسلم عمر فقال لم ار عبقريا يفري فريه قال
ابو عبيد قال الاصمعي سألت ابا عمرو بن العلاء عن العبقري فقال يقال هذا عبقري قوم اي سيد قوم وكبيرهم
ع ب ل وقويهم ونحو ذلك في الحديث وان هناك سرحة لم تعبل قال ابو عبيد لم يسقط ورقها يقال عبلت الشجرة
عبلا اذا حتت ورقها عنها واعبلت الشجرة طلع ورقها قال الفراء اعبلت الشجرة برمت ورقها قلت ويقال
اعبلت الشجرة اذا طلع ورقه واعبل اذا سقط ورقه وهو من الاضداد قال والنخل والشجر لا يعبلان شتاء
ولا صيفا وفي حديث الخندق فتحجروا القبلة قلت الاعبل والعبلاء حجارة بيض قال الشاعر
كانما لامتها الاعبل يعني في الصلابة كالحجارة والاعبل يجمع على غير هذا الواحد وفي حديث
عاصم بن ثابت تزل عن صفحتي المعابل المعابل يقال عراض طوال الواحدة معبلة وقال
وفي الجمع معبلة ونبع في الحديث الى الاقيال العباهلة قال قال ابو عبيد هم الذين اقروا على ملكهم
لا يزالون عنه وكذلك كل شيء اهملته فكان مهملا لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يده وقد
عبهلت الابل اذا اتركتها ترد متى شاءت باب العين مع التاء قوله تعالى وان
ع ت ب يستعتبوا فما هم من المعتبين اي ان يستقيلوا ربهم تعالى لم يقلهم اي لا يردهم الى الدنيا يقال عتب عليه يعتب اذا
وجد عليه فاذا فاوضه فيما عتب عليه قيل عاتبه فاذا رجع الى مسرته فقد اعتب والاسم العتبى وهو
رجوع المعتوب عليه الى ما يرضي العاتب ومن امثالهم لك العتبى بان لا رضيت يضرب مثلا للرجل يعاتب
صاحبه على امر نكبه منه فعارضه بخلاف ما يرضيه ويقرأ وان يستعتبوا فما هم من المعتبين اي ان اقالهم
الله تعالى وردهم الى الدنيا لم يعملوا بطاعته لما سبق لهم في علم الله تعالى من الشقاء وقال الله تعالى ولو ردوا
لعادوا لما نهوا عنه وفي حديث الزهري في رجل انعل دابة رجل فعتبت اي غمزت وقد عتب رجلا
او يدا او مشى على ثلاث قوائم يقال عتبت الدابة تعتب وتعتب وكذلك المقعد وبروى عنت
من العنت وهو الضرر وفي الحديث اولئك لا يعاتبون في انفسهم يعني لعظم ذنبهم وانما يعاتب
ع ت ر من ترجى عنده العتبى وفي حديث الحسن ان رجلا حلف ايمانا فجعلوا يعاتبونه فقال عليه
كفارة قال الاصمعي اي يرادونه في القول فيحلف ويعاتبونه فلا يقبلون منه في اول مرة قوله تعالى
ع ت د انا اعتدنا للظالمين نارا اي جعلناها عتادا لهم والعتاد المعد الثابت اللازم وفي صفته
عليه السلام لكل حال عنده عتاد اي عدة وشيء عتيد اي معد وقوله تعالى هذا ما لدي
عتيد اي هذا ما كتبته وحفظته عتيد اي معتد معد يقال اعتدته فهو عتيد كما
تقول احكمته فهو حكيم واعتدت واعددت واحد ومنه قوله تعالى رقيب عتيد اي معد
حاضر وفي الحديث ان خالد بن الوليد جعل رقيقه واعتده حبسا في سبيل الله الاعتد

ع ت د جمع العتاد وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب والالة للحرب ويجمع اعتدة ايضا في الحديث
على كل مسلم اضحاة وعتيرة كان الرجل من العرب ينذر النذر يقول اذا كان كذا وكذا او بلغ
شاؤه كذا فعليه ان يذبح من كل عشر منها في رجب كذا فكانت تسمى العتائر وقد عتر يعتر عترا
اذا ذبح العتيرة ومنه قول ابن حلزة عنتا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء
وفي الحديث كتاب الله وعترتي قال الليث عترة الرجل اولياؤه وقال ابن سعيد عترة النبي صلى الله عليه وسلم
بنو عبد المطلب واحتج العتبي على ان عترة الرجل اهل بيته الاقربون والابعدون بحديث ابي بكر
نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيضته التي تفقأت عنه وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم حين شاور
اصحابه في الاسارى عترتك وقومك وقال الازهري كانه اراد بعترته العباس وبقومه قريشا وقال ابن
ع ت ر س السكيت العترة مثل الرهط وفي حديث عطاء لا باس ان يتداوى المحرم بالسنا والعتر العتر نبت ينبت متفرقا
كالمرزنجوش ومن رباعيه في الحديث ان رجلا جاء عمر رضي الله عنه بخصم يلتوي فقال عمر اعترسته يقول
ع ت ر ف اقهره من غير حكم اوجب ما تعطاه والعترسة الغصب والمحدثون يصحفون يقولون اعتريته ومنه حديث
عبد الله اذا كان امام تخاف عترسته اي غلبته وقهره في الحديث انه ذكر الخلفاء بعده فقال اوه
لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف يقتل خلفي وخلف الخلف العتريف والعفريت واحد وهو المنكر
ع ت ق الداهي الخبيث والعتريف والعترفان من اسماء الديك وهو يوصف بالجبار فيقال ازهى من ديك كانه وصفه
بالكبر والكبر قوله تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق اي القديم دل على ذلك قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس
للذي ببكة وقيل سمي عتيقا لانه اعتق من الغرق ايام الطوفان وقيل لانه اعتق من الجبابرة وفي الحديث خرجت
ع ت ك ام كلثوم وهي عاتق فقبلت هجرتها العاتق الجارية حين تدرك في الحديث انا ابن العواتك من سليم قال العتبي
قال ابو اليقظان العواتك ثلاث نسوة يسمى كل واحدة عاتكة احداهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان
وهي ام عبد مناف بن قصي والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام هاشم بن عبد مناف والثالثة
عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام وهب ابي امنة ام النبي صلى الله عليه وسلم فالاولى من
ع ت ل العواتك عمة الوسطى والوسطى عمة الاخرى وبنو سليم تفخر بهذه الولادة قوله تعالى فاعتلوه اي ادفعوه
بشدة وعنف وقوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم العتل الشديد الخصومة الجافي الغريب اللئيم وقال ابن عرفة هو
ع ت م الفظ الغليظ الذي لا ينقاد لخير في الحديث لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء فان اسمها في كتاب
الله العشاء وانما تعتم بحلاب الابل قال الازهري ارباب النعم في البادية يريحون الابل ثم ينيخونها في
مراحها حتى يعتموا اي يدخلوا في عتمة الليل وهي ظلمته وسميت صلاة العشاء عتمة لتاخر وقتها يقال اعتم الرجل
ع ت و قراه اي اخره وكذلك عتم وعتمت الحاجة واعتمت لغتان معروفتان اذا تاخرت قوله تعالى فلما عتوا عما
المتمادي نهوا عنه العاتي هو المبالغ في ركوب المعاصي المتمرد الذي لا يقع منه الوعظ والتنبيه موقعا ومنه قوله تعالى
عتوا عن امر ربهم اي جاوزوا الحد في الكفر وقوله تعالى وقد بلغت من الكبر عتيا اي عمرا طويلا وليل عات
اذا كان طويلا قال جرير وحط المنقري بها قرينة على ام القفا والليل عات وكل من
انتهى شيئا به فقد عتا وعسا عتوا وعتيا وعسوا وعسيا وقوله تعالى ايهم اشد على الرحمن عتيا اي
الاعتى فالاعتى وقوله تعالى بريح صرصر عاتية اي جاوزت حدها الاول ويقال لكل امر مستبد عظيم
ع ث عات وامور عاتية وطاغية اي شديدة باب العين مع الثاء في حديث علي رضي الله عنه
ذاكرنا زمان العثاعث اي الشدائد وفي حديث الاحنف وبلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرض
ع ث ث جلدا املسا عثيثة تصغير عثة وهي دويبة تلحس الصوف والثياب قال الشاعر
فان تشتموا على لوم فقد يلحس العث ملس الاديم قوله تعالى فان عثر على انهما استحقا اثما ع ث ر

ای غاب المطلع یقال عثرت منه علی خیانة ای اطلعت واعثرت غیری علیه ومنه قوله تعالی وکذلک اعثرنا علیهم
وفی الحدیث ان نبی قربنا العواثر کتبه الله المتجر به ای اغی لها المهالک التی تعثر فیها والعاثور شبه نهر
تحفر فی الارض یستقی به البعل من النخیل یقال وقع فلان فی عاثور شر وعافور شر اذا وقع فی مهلکة
ویروی من یغی لها العاثر والعاثر حبالة الصاید قال ابو وجزة ٢ عان تعلقه من حب غانیة تلکه
عاثور فی الکعب منضود ٢ وفی الحدیث ابغض الناس الی الله العثری قیل هو الذی لیس فی امر الدنیا ولا فی
امر الاخرة وسمعت احمد القرشی یقول العرب تقول جاء الرجل عثریا وجاء رایقا وجاء مذکرا وجاء یقرب
ع ث ک اصدرته وجاء ینحس اذا جاء فارغا والعثری العذی ایضا ٢ وفی الحدیث خذوا عثکالا فیه مایة
شمراخ العثکال العذق وهو الذی یسمی الکباسة یقال عثکال وعثکول واثکال واثکول ٢
ع ث م وفی حدیث ابن الزبیر رضی الله عنهما ان نابغة بنی جعدة امتدحه فقال فی کلمته ٢ اتاک ابو لیلی یجوب به الدجا
دجا اللیل جواب الفلاة عثمثم ٢ قال ابو بکر العثمثم المعبد القوی الشدید وفی حدیث ابراهیم
فی الاعضاء اذا انجبرت علی عثم الصلح ای علی غیر استواء یقال عثمت یده وعثمتها اذا جبرتها ولم تحکم فبقی فی العظم
ع ث ن عثمة ٢ وفی حدیث سراقة فخرجت قوایم دابته ولها عثان قال ابو عبید اصله الدخان وجمعه عواثن
علی غیر قیاس وطعام عثن ومعثون ای دخن وفی الحدیث ان مسیلمة قال عثنوا لها یعنی لسجاح ترید بخروا
ع ث ی لها وقد عثنت له اذا دخنت له بالبخور ٢ قوله تعالی ولا تعثوا فی الارض مفسدین ای لا تفسدوا فیها
یقال عثیت اعثی لغة اهل الحجاز وعاث یعیث عیثا اذا افسد ٢

باب العین مع الجیم

ع ج ب قوله تعالی وان تعجب فعجب قولهم الخطاب للنبی صلی الله علیه وسلم ای هذا موضع عجب حیث انکروا البعث وقد
تبین لهم من خلق السموات والارض ما دلهم علی ان البعث اسهل فی القدرة مما قد تبینوا وقوله تعالی واتخذ
سبیله فی البحر عجبا قال ابن عباس امسک تعالی جریة البحر حتی کان مثل الطاق فکان للحوت سربا وکان لموسی وصاحبه
عجبا وفی الحدیث عجب ربکم من قوم یقادون الی الجنة فی السلاسل قال ابو بکر قوله عجب ای عظم ذلک عنده وکبر
قال الله تعالی بل عجبت ویسخرون معناه بل عظم فعلهم عندی ویقال معنی عجب ربکم ای رضی واثاب فسماه
عجبا ولیس بعجب علی الحقیقة کما قال تعالی ویمکرون ویمکر الله معناه ویجازیهم الله تعالی علی مکرهم ومثله عجب
ربکم من الکم وقنوطکم وقال بعض الایمة معنی قوله بل عجبت بل جازیتهم علی عجبهم لان الله تعالی اخبر عنهم فی
غیر موضع بالتعجب من الحق فقال تعالی او عجبتم ان جاءکم ذکر من ربکم وقوله ان هذا لشیء عجاب وقال تعالی اکان للناس عجبا
ان اوحینا فقال تعالی بل عجبت بل جازیتهم علی التعجب وفی الحدیث کل ابن ادم یبلی الا عجب الذنب قلت
ع ج ج العجب العظم الذی فی اسفل الصلب وهو العسیب ٢ وفی الحدیث افضل الحج العج والثج قال ابو عبید
العج رفع الصوت بالتلبیة یقال عج القوم یعجون وضجوا یضجون ای رفعوا اصواتهم بالاستغاثة وفی
الحدیث لا تقوم الساعة حتی یاخذ الله شریطته من اهل الارض فیبقی عجاج لا یعرفون معروفا
ولا ینکرون منکرا العجاج نحو الرجاج والرعاع والغوغاء والسفلة ٢ وفی حدیث علی رضی الله عنه
ع ج ر اشکو الی الله عجری وبجری قال الاصمعی ای همومی واحزانی قال والعجرة الشیء یجتمع فی الجسد کالسلعة
والبجرة نحوها یقال افضیت الی الله بعجری وبجری ای اطلعته من ثقتی به علی معایبی ومنه حدیث
ام زرع ان اذکره اذکر عجره وبجره ای عیوبه قال ابن السکیت ای امره کله قال ابو بکر قال ابو
العباس العجر فی الظهر والبجر فی البطن وقال ابو عبید العجر العروق المتعقدة فی الجسد حتی تراها
ناتیة والبجر انتفاخ البطن وفی حدیث الحجاج انه دخل مکة معتجرا بعمامة سوداء المعنی

١٦٢

انه لفها علی راسه ولم یتلح بها ومعجر المراة اصغر من الردا واکبر من المقنعة ٢ قوله تعالی معاجزین قال ابن عرفة ای ع ج ز
یعاجزون الاولیاء وانبیاء الله تعالی ای یقاتلونهم ویمانعونهم لیصیروهم الی العجز عن امر الله تعالی یقال عجز
عن الامر یعجز اذا قصر عنه واعجاز الامور اواخرها قال ابو منصور معاجزین ای ظانین انهم یعجزوننا لانهم
ظنوا ان لا بعث ولا نار وقیل معاجزین معاندین وقیل مسابقین یقال طلبته فاعجزنی ای فاتنی وسبقنی
ومن قرا معجزین فمعناه مثبطین علی النبی صلی الله علیه وسلم من اتبعه ٢ وفی حدیث علی رضی الله عنه لنا حق ان نعطه
ناخذه وان نمنعه نرکب اعجاز الابل وان طال السری قال القتیبی اعجاز الابل ماخیرها جمع عجز
وهو مرکب شاق ومعناه ان منعنا حقنا رکبنا مرکب المشقة صابرین علیها فان الازهری لم یرد
علی رضی الله عنه رکوب المشقة ولکنه ضرب اعجاز الابل مثلا لتقدم غیره علیه وتاخیره عن الحق الذی کان یراه اخرنا
ع ج ف له یقول ان قدمنا تقدمنا للامامة وان اخرنا عنها صبرنا علی الاثرة وان طالت الایام ٢ قوله تعالی سبع
ع ج ل عجاف ای مهازیل الواحد اعجف والذکر لا یجمع افعل علی فعال وانما اجازوه لیقترن بضده وهو
السمان ومنه الحدیث یسوق اعنزا عجافا ٢ قوله تعالی اعجلتم امر ربکم ای سبقتموه ومنه قوله تعالی وما اعجلک
عن قومک ای کیف سبقتهم یقال اعجلنی فعجلت له واستعجلته ای تقدمته فحملته علی العجلة وقوله تعالی خلق الانسان
من عجل ای رکب علی العجلة یقال خلق ولان من الکیس اذا بالغت فی صفته به وقال بعضهم خلق الانسان من عجل
ای من طین وانشد ٢ والنخل ینبت بین الماء والعجل ٢ وقوله تعالی من کان یرید العاجلة یعنی الدنیا وقوله تعالی ولو
یعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخیر ای لو یعجل الله للناس الشر فی الدعاء استعجالهم بالخیر لهلکوا وفی حدیث عبد الله
بن انیس فاسندوا الیه فی عجلة من نخل قال القتیبی العجلة درجة من النخل نحو النقیر قلت اراد ان النقیر
سوی عجلة یتوصل بها الی الموضع والنقیر اصل النخلة ینقر فیجعل کالعمر وتکون عروقها ثابتة فی الارض وفی حدیث
خزیمة وحمل الراعی العجالة قلت هی اللبن یحمله الراعی من المرعی الی اصحاب الشاء قبل ان یصدر الغنم وانما یفعل ذلک
ع ج م عند کثرة اللبن وعزة الشاء ٢ قوله تعالی ولو نزلناه علی بعض الاعجمین الاعجمین جمع اعجم وهو الذی فی لسانه
عجمة قال ابو بکر قال الفراء وهو قول احمد بن یحیی الاعجم والاعجمی یعنی ولحن یقال غیره الاعجم والاعجمی الذی لا یفصح
والعجمی المنسوب الی العجم وان کان فصیحا وقوله تعالی ااعجمی وعربی ای القران اعجمی ونبی عربی وفی الحدیث جرح العجماء
جبار اراد بالعجماء البهیمة ای جرحها جبار سمیت عجماء لانها لا تتکلم وکل من لا یقدر علی الکلام فهو اعجم
ومستعجم وقال الحسن صلاة النهار عجماء معناه لا تسمع فیها قراءة ومعنی قوله العجماء جبار البهیمة تفلت فتصیب
انسانا فی انفلاتها فذلک هدر ای جبار وفی حدیث ام سلمة رضی الله عنها نهانا ان نعجم النوی طبخا وهو ان یبالغ
فی نضجه حتی یتفتت وتفسد قوته التی یصلح معها للرواجن والعجم النوی نحو لک الحم والعجم العض
بشکول الحم وفی الحدیث حتی صعدنا احدی عجمتی بدر العجمة من الرمل المشرف ما حوله وفی الحدیث ما کنا نتعاجم
نتعاجم ان ملکا ینطق علی لسان عمر ای نکنی ونوری وکل من لم یفصح شیئا فقد اعجمه وفی حدیث طلحة قال
لعمر رضی الله عنهما لقد جرستک الدهور وعجمتک البلایا ای خبرتک یقال عجمت الرجل اذا خبرته برخوه
وعجمت العود اذا عضضته لتنظر اصلب هو ام رخو ای هذا هو الاصل فیه ومنه قول الحجاج ان امیر
المومنین نثر کنانته فعجم عیدانها عودا عودا یرید انه رازها باضراسه لیختبر صلابتها ویقال
ع ج ی فلان صلب المعجمة وهو الذی اذا اخبرته وجدته صلبا ٢ وروی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یتیما
ولم یکن عجیا یقال للیتیم الذی یغذی بغیر لبن امه عجی وقال ابو الهیثم یقال للبن الذی یعاجی به الصبی الیتیم
عجاوة ای یغذی به وقال اللیث العجاجة ان لا یکون للام لبن تروی صبیها فتعاجیه بشیء تعلله به
ساعة بعد ساعة والولد عجی ومن منع اللبن وغذی بالطعام قیل عوجی فیبین ذلک فی جسمه

وهنا وفي حديث الحجاج انه قال لبعض الاعراب اراك بصيرا بالزرع فقال اني طال ما عالجته وعالجني اي
علجته والاصل ما علجت لك به

ع د د

باب العين مع الدال

قوله عز وجل
واحصى كل شي عددا اي علم كل شي عددا وجهه ان يكون عددا المعنى معدود فيكون انتصابه على الحال
والقدر مصدر والعدد المعدود كما يقال نقضت الشي نقضا والمنقوض نقض وقبضت قبضا والمقبوض
قبض وقد القاه في القبض وقوله تعالى فاسال العادين يعني الملايكة تعد عليهم انفاسهم واعمارهم وهو
لهم اعلم بما لبثوا وقال تعالى انما نعد لهم عدا اي انفاسهم وقوله تعالى وعدده يحسب ان ماله اخلده اي
جعله عدة للدهر يعني المال وقرى وعدده اي جمع مالا وقوما ذوي عدد وقوله تعالى في ايام معدودات
يعني ايام التشريق وفي حديث لقمان بن عاد ولا نعد فضله علينا اي لكثرته ويقال لا نعتد افضاله علينا
منة له وفي الحديث انما اقطعته الما العد يعني الدايم الذي لا انقطاع لمادته وفي الحديث ما زالت اكلة خيبر
تعادني اي تراجعني وتعاودني الم سمها في اوقات معدودة يقال به عداد من الجنون اذا كان يعاوده في اوقات
معلومة وفي الحديث سيل صلى الله عليه عن القيامة متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان قال القتيبي الذي
عندي فيه ان العدتين عدة اهل الجنة وعدة اهل النار اذا تكاملت عند الله تعالى لرجوعهم قامت القيمة
وقال غيره قال الله تعالى انما نعد لهم عدا اي نعد انفاسهم فاذا استوفوا المعدود لهم قامت عليهم القيمة

ع د ل

قوله تعالى
لا يوخذ منها عدل اي فديه وقريبه والعدل المثل ومنه قوله تعالى او عدل ذلك صياما قال ابو بكر العدل ما
عادل الشي من جنسه والعدل ما عادله من غير جنسه مثل عندي عدل دراهمك من الدراهم وعندي
عدل دراهمك من الثياب وقال البصريون العدل والعدل لغتان وهو المثل وقوله تعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون اي
يجعلون له عديلا وشريكا وقوله تعالى فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا يقول لا تتبعوا الهوى فرارا من اقامة الشهادة
ويقال لا تتبعوا الهوى لتعدلوا كما تقول لا تتبع الهوى لترضي ربك اي انهاك عن هذا كيما ترضي ربك وقوله تعالى
بل هم قوم يعدلون اي يعدلون عن الحق والقصد اي يكفرون وقوله تعالى فعدلك وقرى فعدلك مشددا
ومخففا يقال عدلت الشي فاعتدل اي قومته فاستقام وقال ابن الاعرابي من خفف اراد عدلك من الكفر الى
الايمان فهما لغتان ومنه الحديث من شرب الخمر لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا اربعين ليلة قال النضر
العدل الفريضة والصرف التوبة وقد مر القول في هذا الحرف

ع د م

وفي حديث خديجة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
قال لها اظن انه عرض بي شبه جنون فقالت كلا انك تكسب المعدوم وتحمل الكل يقال فلان يكسب
المعدوم اذا كان مجدودا ينال ما يحرمه غيره يقال هذا آكلكم للمادوم واكسبكم للمعدوم واعطاكم
للمحروم يقال عدمت الشي اعدمه اذا افتقدته واعدم الرجل فهو معدم وعديم وعدم يعدم عدامة اذا
حمق فهو عديم اي احمق

ع د ن

قوله تعالى جنات عدن اي جنات اقامة يقال عدن بالمكان اذا اقام به
يعدن عدونا

عدنا

ع د و

قوله تعالى غير باغ ولا عاد اي ولا مجاوز ما احل الله تعالى يقال عدا فلان على فلان اذا
جاوز عليه ما احل له ويسمى القدر عدوا لمجاوزته ما احل له ويقال للعلق عاد ايضا يقال لا اشمت
الله بك عاديك ويقال عدا عليه العلق عدوا وعدوا وعدوانا وعدا اي ظلمه ظلما مجاوزا للحد
ومنه قوله تعالى فلا عدوان الا على الظالمين وقوله تعالى فيسبوا الله عدوا بغير علم اي ظلما وقوله تعالى اذ
يعدون في السبت اي يعتدون ويظلمون حيث جاوزوا ما حد الله ومثله قوله تعالى ولقد علمتم الذين
اعتدوا منكم في السبت اي جاوزوا ما حد لهم وقوله تعالى فاوليك هم العادون اي الذين قد جاوزوا القدر
في الظلم وقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم اي من ظلمكم فجازوه بظلمه
امر اباحة لا امر ندب وقوله تعالى فلا عدوان الا على قال ابن عرفة اي ليس علي ما علي [illegible]

ولجا الى غيره وقوله تعالى ولا تعد عيناك عنهم اي لا تجاوزهم الى غيرهم وقيل لا تنصرف عيناك عنهم الى غيرهم
وقال علي رضي الله عنه لبعض الشيعة وكان تخلف عنه يوم الجمل ما عدا مما بدا قال ابو العباس معناه ما الذي
ظهر منك من التخلف بعد ما ظهر منك من الطاعة وفيه قول آخر ما صرفك وشغلك عما كان بدا لنا من نصرتك
وقيل معناه ما بدا لك مني فصرفك عني وقوله عز وجل اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى اي اذ انتم
بشفير الوادي الذي يلي مكة وعدا الوادي جوانبه وقوله تعالى والعاديات ضبحا قال ابن عباس هي الخيل
وقال علي رضي الله عنه هي الابل ها هنا ويقال للخيل المغيرة عادية وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا
لكم اي يثبطونكم عن طاعة الله تعالى والعدو يستوي لفظه للمذكر والمونث والواحد والجمع ومنه قوله تعالى فانهم
عدو لي ويعني العداوة مباعدة القلوب والنيات وفي الحديث لا عدوى قيل هو ان يكون ببعير جرب او بانسان
برص او جذام فتتقى مواكلته او مخالطته حذرا ان يعدو ما به اليك اي يجاوزه اليك فيصيبك ما اصابه
يقال اعداه الدا وقد ابطله الاسلام فلا عدوى وفي الحديث رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم

اعداه

العدى يعني الاجانب والاباعد فاما العدى بضم العين فهم الاعدا وفي حديث ابي ذر فقربوها يعني
الابل الى الغابة تصيب من اثلها وتعدو في الشجر اي ترعى العدوة اي الخلة وابل عادية وعواد وفي
الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان وذو تدرا قوله ذو عدوان يريد انه سريع الملال
والانصراف من قولك ما عداك اي ما صرفك وقوله ذو بدوان اي لا يزال يبدو له راي جديد وفي حديث
لقمان انا لقمان بن عاد لعادية لعاد قال القتيبي قال ابو سفيان سالت عنه الاصمعي قال يقول لواحد وجمع والعادية
الخيل تعدو وتكون ايضا رجالا يعدون وفي حديث حذيفة انه خرج وقد طم راسه فقال ان تحت كل
شعرة لا يصيبها الما جنابة فمن ثم عاديت راسي كما ترون قال شمر معناه انه طمه واستاصله ليصل
الما الى اصول شعره وحكى ابو عدنان عن ابي عبيدة عاديت شعري اي رفعته عند الغسل وعاديت الوسادة
ثنيتها وعاديت الشي باعدته وفي الحديث في المسجد تعادي اي امكنة مختلفة غير مستوية والعدا
الارض الغليظة ومن المكان وعاد رجليك عن الارض اي جافهما وفي الحديث ان عمر بن عبد العزيز اتي
برجل وقد اختلس طوقا فلم ير قطعه وقال تلك عادية الظهر قال القتيبي العادية من عدا يعدو على
الشي اذا اختلسه قال والظهر الطوق وما ظهر من الاشيا كانه لم ير في الطوق قطعا لانه ظاهر على
المراة وعلى الصبي ولو كان مما يخفيه في كم او جيب ثم اختلسه كان عليه القطع وهو قول علي رضي الله عنه
لا قطع في الخلسة وهي الدغرة المعلنة والنهزة مثل الفلتة وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اتي
بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب من احداهما وعدى عن الاخرى اي تركها لما رابه يقال عد
عن الشي اي تجاوزه الى غيره

والعادية والظهر مثل الحالة

ع ذ ب

باب العين مع الذال

قوله تعالى اما العذاب واما
الساعة العذاب ها هنا ما وعدوا به من نصر المومنين عليهم يعذبونهم قتلا واسرا والساعة ما وعدوا
به من الخلود في النار وقوله تعالى ولقد اخذناهم بالعذاب اي بالمجاعة وقوله تعالى حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب
شديد قيل هو السيف والقتل وفي حديث علي رضي الله عنه انه شيع سرية فقال اعذبوا عن ذكر
النسا فان ذلك يكسركم عن الغزو وكل من منعته شيئا فقد اعذبته يقال في مثل لالجمنك لجاما
معذبا مانعا عن ركوب الراس يقال اعذب اي امتنع فاعذب به غيره فهو لازم ومتعد

ع ذ ر

الناشر

قوله تعالى عذرا او نذرا اي حجة وتخويفا وقوله تعالى وجا المعذرون اي المعتذرون كان لهم عذر
او لم يكن وقرى المعذرون يعني الذين جاوا بعذر وقيل المعذر المقصر والمعذر المبالغ الذي له
عذر والمعتذر يقال لمن له عذر ولمن لا عذر له ومن ذلك قول عمر بن عبد العزيز رحمه الله

للذي اعتذر اليه عذرتك غير معتذر اي دون ان تعتذر لان المعتذر يكون محقا وغير محق وفي الحديث
ان بني اسرائيل كانوا اذا عُمِلَ فيهم بالمعاصي نهاهم تعذيرا التعذير في كلام العرب يوضع موضع التقصير
يعني انهم نهوهم نهيا لم يبالغوا فيه وفي الحديث لن يهلك الناس حتى يُعذِروا من انفسهم قال ابو عبيد
يقول حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم قال ولا ارى اخذ هذا الا من العذر اي يستوجبون العقوبة فيكون لمن
يعذبهم العذر في ذلك قال وهو كالحديث الاخر لن يهلك على الله الا هالك قال شمر قال ابو عبيد اعذر
فلان من نفسه وعذر من نفسه يعذر اذا اتي من نفسه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
استعذر ابا بكر من عايشة رضي الله عنهما كان عتب عليها في شي فقال لابي بكر كن عذيري منها ان ادبتها
وفي حديث الافك فاستعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن ابي فقال وهو على المنبر من
يعذرني من رجل بلغني عنه كذا وكذا فقام سعد فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس
ضربت عنقه يقال من يعذرني من فلان اي من يقوم بعذري اذا كافاته عن سوء صنيعه فلا يلومني ويقال
عذيرك من فلان اي هات عذرك فعيل بمعنى فاعل ومنه قول علي رضي الله عنه وهو ينظر الى ابن ملجم المرادي
عذيرك من خليلك من مرادِ ٢ وفي الحديث جاءنا بانا مخشب فيه طعام جشب فكنا ناكل
ونعذر يقال عذّر اذا قصّر واعذر اذا بالغ والتعذير ان يقصر ويري انه مجتهد وقال شمر عذّر
الرجل واعذر اذا بالغ والتعذير ان يقصر ويري انه مجتهد وقال شمر عذر الرجل واعذر بالغ واستحق واستوجب
اذا اذنب ذنبا استحق العقوبة وهو تفسير الحديث وفي حديث علي رضي الله عنه انه عاتب قوما فقال ما
لكم لا تنظفون عذراتكم العذرة اصلها فناء الدار وسميت عذرة الناس بهذا لانها كانت تلقى في الافنية
فكني عنها باسم الفناء وفي حديث الاستسقاء ٢ اتيناك والعذراء يدمى لبانها ٢ العذراء من النساء
البكر ويقال للجامعة من الاغلال عذراء لضيقها ومنه يقال تعذر الامر اي ضاق السبيل اليه ٢ في الحديث
كم من عذق مذلل في الجنة لابي الدحداح العَذق بفتح العين النخلة والعِذق بكسر العين الكباسة والقنو
والعنقود والقنو وجمع القنو اقنا وجمع القنو والقنو قنوانا وقنوانا ومنهم من يقول قنيان وفي
حديث عمر رضي الله عنه لا قطع في عذق معلق يقول اذا كانت الكباسة معلقة لم تجرز ثمرها في الجوخان
والاندر والبيدر فلا قطع على اخذه وهو بمنزلة قوله لا قطع في ثمر ولا كثر اي في ثمر لم يحرز ولم
يصرم وفي صفة مكة واعذق اذخرها قال ابو العباس معناه نوّر اي انبت الزهر ويقال للزهر
نوار ونور وقال القتيبي اعذق اي صار له عذوق وشعب ٢ في حديث ابن عباس رضي الله عنهما
وسيل عن المستحاضة فقال ذاك العاذل يغذو وقال ابو عبيد هو اسم العرق الذي يسيل منه دم
الاستحاضة قال غيره وجمعه عواذل ٢ في الحديث ان رجلا كان يراي فلا يمر بقوم الا عذموه
اي اخذوه بالسنتهم والعذم في الاصل العض ٢ في حديث حذيفة ان كنت نازلا البصرة فانزل
عذواتها قال شمر هي جمع عذاة وهي الارض الطيبة التربة البعيدة من الانهار والبحور
والسباخ وقد استعذيت المكان واستعذيته ٢ فقاماتي اي وافقني وعذي يعذى عذى فهو
عذيّ وعذِي وعذوي وعذاة باب العين مع الراء ٢ قوله تعالى وهذا لسان
عربي مبين اي صاحبه يتكلم بالعربية يقال عَرُب لسانه يعرب عروبة وعروبية وقوله تعالى عربا
اترابا قال الحسن رحمه الله هن المتعشقات لازواجهن والاتراب الاقران والواحدة من العرب عروب
وفي الحديث الثيب تعرب عنها لسانها قال ابو عبيد الصواب يعرب قال وقال الفراء عربت عن القوم اذا
تكلمت عنهم ومنه الحديث الاخر فانما كان يعرب عما في قلبه لسانه وفي الحديث كانوا يستحبون ان

بالافنية خ

باسم صح

ع ذق

ع ذل

ع ذم

ع ذو

ع رب

يلقن الصبي حين يعرب ان يقول لا اله الا الله قال ابو بكر رد ابن قتيبة على ابي عبيد ما ذكره وقال الصواب يعرب
عنها لانه يقال اللسان يعرب عما في الضمير وانما سمي الاعراب اعرابا لتبيينه وايضاحه قال ابو بكر ولا حجة
له على ابي عبيد لان ابا عبيد حكى عن الفراء عن العرب عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم واصحب معانيهن محمل
الحديث على حكاية الفراء والذي قاله ابن قتيبة انما عمله برايه عملا واللغة تروى ولا تعمل وما سمعنا احدا
يقول التعريب باطل كما قال لانه لا اختلاف بين اللغويين في انه يقال اعربت الحرف وعربت قال الفراء يذهب
الى ان عربت الحرف اجود من اعربت معنى وان لم يكن عن تعربت واعربت لغتان متساويتان لا تقدم من
لهما احداهما على الاخرى وقال ابن الاعرابي يقال اعرب الصبي والاعجمي اذا افصح كلامهما بالعربية وعرب اذا لم يلحنا
وفي حديث عمر رضي الله عنه ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض الناس الا تعربوا عليه التعريب المنع وقال
ابو عبيد معناه ان لا تقبحوا عليه قال وقد يكون التعريب الفحش وانما اراد ما يمنعكم ان تعربوا ولا صلة
ها هنا وفي بعض الحديث فاراد في السب الا استغرابا اي افحاشا وقال ابن عباس في قوله تعالى فلا رفث ولا
فسوق ولا جدال في الحج هو العرابة في كلام العرب والعرابة كانه اسم موضوع من التعريب وهو ما قبح من
الكلام ومنه الحديث لا تحل العرابة للمحرم ويحتمل ان يكون من قولهم عربت معدته اذا فسدت ومنه الحديث ان
رجلا اتاه فقال ان اخي عرب بطنه وفي حديث بعضهم ما اوتي احد من معاربة النساء ما اوتيته كانه
اراد اسباب الجماع وفي الحديث نهى عن بيع العربان وهو ان يشتري الرجل السلعة ويدفع شيا على انه ان
مضى البيع حسب ذلك الشي من الثمن وان لم يمض يرتجعه من صاحب السلعة ويقال عُربون وعَرَبون ومنه
الحديث واعربوا فيها اربع مائة درهم اي اسلفوا وهو من العربان وفي الحديث لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا قال الحسن
اي لا تنقشوا في خواتيمكم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عمر رضي الله عنه لا تنقشوا في خواتيمكم العربية وكان ابن
عمر رضي الله عنهما يكره ان ينقش في الخاتم القران وفي حديث عطا كان ينهى عن الاعراب في البيع قال شمر الاعراب في
البيع ان يقول الرجل للرجل ان لم اخذ هذا البيع بكذا فلك من مالي كذا ٢ قوله تعالى فيه تعرج اي يصعدون
يقال عرج في السلم يعرج عروجا والمعارج الدرج وقوله تعالى ذي المعارج قيل هي معارج الملايكة
وقيل ذي الفواضل العالية واما قوله تعالى ومعارج عليها يظهرون فهي الدرج الواحد معرج وقوله تعالى وما يعرج
فيها اي يصعد ويقال عرج يعرج اذا غمز من شي اصابه واذا اردت انه صار اعرج قلت عرج يعرج
وقوله تعالى كالعرجون القديم العرجون عود الكباسة وعليه شماريخ العذق فاذا قدم ودق واستقوس شبه
الهلال به ويقال له الاهان وهو فعلول من الانعراج ٢ قوله تعالى فتصيبكم منهم معرة المعرة التي كانت تصيب
المومنين انهم لو كبسوا اهل مكة وبين ظهرانيهم قوم مومنون لم يتميزوا من الكفار لم يامنوا ان يطاوا المومنين
بغير علم فيقتلوهم فتلزمهم دياتهم ويلحقهم سبة بانهم قتلوا من هو على دينهم والمعرة الامر القبيح المكروه والاذى وفي حديث
عمر رضي الله عنه اللهم اني ابرا اليك من معرة الجيش يقول ان ينزلوا بقوم فياكلوا من زروعهم شيا بغير علم وقال ابن
الاعرابي المعرة قتال الجيش دون اذن الامير ٢ قوله تعالى القانع والمعتر المعتر الذي يتعرض ولا يسال يقال عتره
يعتره واعتراه يعتريه والقانع المبتذل وجهه للمسالة وعررته اعره ايضا اذا اتيته تطلب
معروفه وفي حديث حاطب بن ابي بلتعة قال كنت عريرا فيهم اي دخيلا غريبا ولم اكن من صميمهم
وفي حديث سلمان ان اذا تعار من الليل قال كذا وكذا اي استيقظ ولا احسبه يكون الا مع
كلام يقال تعار في نومه يتعار وكان بعضهم يجعله ماخوذا من عرار الظليم اخبرنا ابن عمار عن ابي
عمر عن ثعلب قال اختلف الناس في تعار فقال قوم انتبه وقال قوم علم وقال بعضهم تمطى وان
وفي حديث اخر انتك بهذا المال لما يعروك يقال عراه واعتره وعراه يعروه واعتراه اي اتاه
وفي حديث ابي موسى قيل ما عرتاتك ايها الشيخ اي ما جاء بك وفي حديث طاوس اذا استعر عليكم

بالتنول

عمله

الحروف

ع رج

ع رجن

فعلول

ع رر

رحلاء

من

وقال قوم تكلم

عليكم شيء من التعرّ اي نتوا استعصى والعرارة الشدة وفي حديث سعد انه كان يدمل ارضه بالعرة
يعني بعذرة الناس ومنه يقال عرّ قومه بشرّ اذا لطخهم به ويكون من العرّ وهو الجرب اي اعداهم به وفي حديث
جعفر بن محمد رحمهما الله كل سبع تمرات من نخلة غير معرورة اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال وسالته
يعني ابن الاعرابي عن هذا فقال معرورة ومعرّة اي مسمدة بالعرّة وهي السماد وفي حديث اخر ان رجلا سال
رجلا عن منزله فاخبره انه ينزل بين حيين من العرب فقال نزلت بين المجرة والمعرة المجرة مجرة السماء
والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة النجوم فيها واصل المعرة موضع العرّ وهو
عرس الجرب والعرب تسمي السماء الجرباء لكثرة نجومها واراد كثرة العدد والحصى به في حديث حسان بن ثابت كان اذا
دعي الى الطعام قال أفي خرس ام عرس قال ابو عبيد قوله في عرس يعني طعام الوليمة وقال الازهري العرس اسم
من اعراس الرجل باهله اذا دخل بها وفي حديث عمر رضي الله عنه نهى عن متعة الحج وقال قد علمت ان رسول
عرش الله صلى الله عليه وسلم فعله ولكني كرهت ان تظلوا بهن معرسين اي ملمين بنسائهم وهذا المخفف واما التعريس
فهي نومة المسافر بعد ادلاج الليل قوله تعالى ومما يعرشون اي يبنون والعرش هاهنا البناء
ويقال عرش يعرش ويعرش وقوله تعالى فهي خاوية على عروشها اي سقوفها وقد سقط بعضها على
بعض واصل ذلك ان تسقط السقوف ثم تسقط الحيطان عليها وخوت صارت خاوية من الاساس
وقوله تعالى ولها عرش عظيم العرش سرير الملك وفي الحديث اهتز العرش لموت سعد قيل اراد
بالعرش الجنازة وهو سرير الملك فاهتزازه فرحه به لانه حمل عليه الى مدفنه وقيل غير ذلك والله اعلم
ما التاويل وفي الحديث كنت اسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على عريشي العريش والعريش السقف
ومنه الحديث او كالقنديل المعلق بالعريش اي بالسقف وقيل لرسول الله الا نبني لك عريشا العريش والعرش
ما يستظل به وفي الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفلان كافر بالعرش يعني وهو مقيم بعرش
مكة وهي بيوتها المعنى اي سبقته للاسلام ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا نظر الى عروش مكة
وهي بيوتها قطع التلبية قال ابو بكر سميت بيوت مكة عروشا لانها عيدان تنصب وتظلل ويقال لها العروش
ومن قال في الجمع عرش فواحدها عريش مثل قليب وقلب ومن قال العروش فواحدها عرش مثل فلس
وفلوس وفي مقتل ابي جهل قال لابن مسعود سيفك كهام فخذ سيفي فاحتز به راسي من عرشي
عرص قال ابو العباس العرش عرق في اصل العنق اخبرنا ابن الكلابي عن ابي عمر عنه في حديث عائشة رضي الله عنها
قالت نصبت على باب حجرتي عباءة مقدمه من غزاة خيبر او تبوك فهتك العرض حتى وقع بالارض
المحدثون يروونه بالضاد وهو بالصاد والسين وهي خشبة توضع على البيت عرضا اذا ارادوا تسقيفه
ثم تلقى عليه اطراف الخشب القصار يقال عرصت البيت تعريصا وجاء به ابو عبيد بالسين قوله تعالى
عرض عارض ممطرنا العارض السحاب يعترض في افق السماء وقوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم اي يحولون بينكم
وبين ما يقربكم الى الله تعالى ان تبروا وتتقوا يقال هذه عرضة لك اي عدة تبتذله وقال عبد الله بن الزبير
فهذي لايام الحروب وهذه للهوي وهذي عرضة لارتحالنا اي عدة له قال ابو العباس العرضة
الاعتراض في الخير والشر يقول لا تعترضوا باليمين في كل ساعة ان لا تبروا ولا تتقوا وقال الازهري لا تجعلوا
الله عرضة لايمانكم اي نافلة لكم عن البر والاعتراض المنع والاصل فيه ان الطريق المسلوك اذا
اعترض فيه بناء او جذع او جبل منع السابلة من سلوكه فوضع الاعتراض موضع المنع لهذا
المعنى وكل شيء منعك عن امر تريده فقد اعترض عليك وتعرض لك وقوله تعالى وجنة عرضها السموات
والارض قال ابن عرفة اذا ذكر العرض بالكثرة دل على كثرة الطول لان الطول اكثر من العرض
ويقال هذا امر عريض وضاقت البلاد العريضة فيذكرون العرض كثيرا ليدل على الطول

الاعشى
قال الشاعر كأن بلاد الله وهي عريضة على الخائف المذعور كفة حابل وقال القتيبي اراد السعة
ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم للمنهزمين يوم احد لقد ذهبتم فيها عريضة ومنه الحديث لئن اقصرت الخطبة
لقد اعرضت المسئلة اي لقد جئت بها عريضة اي واسعة واقصرت اي جئت بها قصيرة وقوله تعالى وعرضنا
جهنم يومئذ للكافرين عرضا اي ابرزناها وجعلناها بمكان يرونها يقال اعرض لك الشيء اذا بدا قوله تعالى
وانتم معرضون قال ابن عرفة عرض الشيء ناحيته كقوله اعرض عني اي ولاني ناحيته وقولهم هو من
عرض الناس اي نواحيهم ليس بمخصوص ولا معلوم وقوله تعالى عن اياتنا معرضون اي عن الاستدلال بها ان الله عز وجل
واحد وقوله تعالى ياخذون عرض هذا الادنى اي يرتشون في الاحكام والعرض طمع الدنيا وما يعرض منها يدخل
فيه جميع المال واما العرض فهو ما خالف الثمنين يقال اخذت بعرض وقد عرضت له من دراهمه ثوبا
وجمعه عروض وقوله عز وجل لو كان عرضا قريبا اي غنيمة قريبة المتناول وقوله تعالى سيحلفون بالله لكم اذا
انقلبتم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم قال ابو العباس اي لاعراضكم عنهم ولستم لائمي لكنهم حلفوا لاعراض
المسلمين عنهم ومنه قوله تعالى لتبتغوا عرض الحياة الدنيا يعني اجر المكرهات على البغاء وقوله تعالى فذو دعاء
عريض اي كثير وقوله يوسف اعرض عن هذا اي اكتمه ولا تذكره وفي الحديث كل المسلم حرام على المسلم
دمه وعرضه قال ابن الانباري قال ابو العباس العرض موضع المدح والذم من الانسان ذهب به ابو
العباس الى ان القائل اذا ذكر عرض فلان فمعناه اموره التي يرتفع او يسقط بذكرها من جهتها يحمد
او يذم فيجوز ان يكون امورا يوصف هو بها دون اسلافه ويجوز ان تذكر اسلافه لتلحقه النقيصة بعيبهم لا اعلم
من اهل اللغة خلافه الا ما قاله ابن قتيبة فانه انكر ان يكون العرض الاسلاف فزعم ان عرض الرجل نفسه
واحتج بحديث النبي صلى الله عليه وسلم في صفة اهل الجنة لا يتغوطون ولا يبولون وانما هو عرق يخرج من اعراضهم
مثل المسك ومعناه من ابدانهم واحتج بقول ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك قال معناه اقرض من نفسك
بان لا تذكر من ذكرك واحتج بحديث ابي ضمضم اللهم اني تصدقت بعرضي على عبادك قال معناه بنفسي
واحللت من يغتابني فلو كان العرض الاسلاف ما جاز ان يحل من سب الموتى لان ذلك الى اهلهم لا اليه قال ومما
يدل على ذلك قول حسان فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قال ابو بكر وهذا الذي
ذهب اليه ابن قتيبة واضح الخطا الا ترى ان مسكينا الدارمي قال رب مهزول سمين عرضه
فلو كان العرض البدن والجسم على ما ادعى لم يكن مسكين ليقول رب مهزول سمين عرضه اذ كان مستحيلا
للقائل ان يقول رب مهزول سمين جسمه لانه مناقضة وانما اراد رب مهزول جسمه كريمة افعاله
والذي احتج به من قول النبي صلى الله عليه وسلم انما هو عرق يخرج من اعراضهم لا حجة فيه لان الحديث
على غير ما تاوله قال الاموي الاعراض المغابن وهي المواضع التي تعرق من الجسد وقول ابي الدرداء اقرض
من عرضك ليوم فقرك معناه من عابك وذكر اسلافك فلا تجازه وقول ابي ضمضم اني تصدقت بعرضي على
عبادك معناه قد تصدقت على من ذكرني او ذكر اسلافي بما يرجع الي عيبه ولم يرد انه احله من اسلافه
ولكنه اذا ذكر اباه الجنة بذكرهم نقيصة فاحله مما اوصله اليه من الاذى واراد حسان فان ابي ووالده
وجميع اسلافي الذين امدح او اذم من جهتهم فاتى بالعموم بعد الخصوص كما قال تعالى ولقد اتيناك سبعا
من المثاني والقران العظيم فاتى بالعموم بعد الخصوص والدليل على ان العرض ليس بالنفس ولا البدن قول النبي
صلى الله عليه وسلم دمه وعرضه فلو كان العرض هو النفس لكان قوله دمه كافيا من قوله عرضه لان الدم يراد به
ذهاب النفس ويدل على ذلك قول عمر رضي الله عنه للحطيئة فاندفعت تغني باعراض المسلمين معناه
بافعالهم وافعال اسلافهم قال الشاعر واذرك ميسور الغنى ومعي عرضي اي افعالي

الجبلة وقوله صلى الله عليه وسلم لَيُّ الواجد يُحلّ عقوبته وعرضه عقوبته حبسه وعرضه يراد به عيب صاحب الدين له
ونيله بسوء القضاء ولا يجوز ان يتعرض الى عيب اسلافه وفي كتابه لاقوال شنوءة ما كان لهم من ملك وعرمان
ومزاهر وعرضان الوصاب جمع العريض وهو الذي اتى عليه سنة من المعز ويجوز ان يجمع العرض وهو الوادي
الكثير الشجر والنخل ومنه اعراض المدينة وهي قراها في الوادي خاصة فيها النخل وفي الحديث ليس الغنى عن كثرة العرض
انما الغنى غنى النفس العرض متاع الدنيا وحطامها ويقال ان الدنيا عرض حاضر ياكل منه البر والفاجر وفي الحديث
فقدمت اليه الشراب فاذا هو ينش فقال اضرب به عرض الحائط قال ابن الاعرابي العرض الجانب من كل
شيء وفي حديث النعمان بن بشير فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه اراد احتاط لنفسه ولا يجوز فيه
معنى الاباء وفي حديث عمر رضي الله عنه وذكر سياسته فقال واضرب العروض وهو العروض من الابل الذي ياخذ يمينا
وشمالا ولا يلزم المحجة يقول اضربه حتى يعود الى الطريق ومثله قوله وأضم العنوك ضربه مثلا لحسن سياسته
للامه وفي الحديث من عرّض عرّضنا له ومن مشى على الكلّاء القيناه في النهر يقول من عرّض بالقذف عرّضنا
له بتاديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف القيناه في نهر الحد نحدّه والكلّاء مرفأ السفن في الماء
ضرب المشي على الكلّاء مثلا للتعريض للحد بصريح القذف وفي حديث ذي البجادين انه قال يخاطب ناقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعرّضي مدارجا وسومي تعرّض الجوزاء للنجوم اي خذي يمنة ويسرة وتنكّبي الثنايا
الغلاظ يقال تعرّض في الجبل اذا اخذ في عروض منه اي في طريق يحتاج ان ياخذ فيه يمينا وشمالا والجوزاء تمر على
جنب وتعارض النجوم معارضة وليست بمستقيمة في السماء وفي حديث عمران بن حصين ان في المعاريض لمندوحة
عن الكذب يعني ما عرّض به ولم يصرّح به يقال عرفت ذلك في عروض كلامه ومعراض كلامه ونحواه والمعراض
ايضا سهم بلا ريش ولا نصل يصيب بعرضه دون حده ومنه حديث عدي انه قال اني ارمي بالمعراض
فاخزق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خزق فكل وان اصاب بعرضه فلا تاكل وفي الحديث انه بعث ام سليم
لتنظر الى امراة فقال شمّي عوارضها قال شمر العوارض الاسنان التي في عرض الفم وهي ما بين الثنايا والاضراس واحدها
عارض وانما امرها بذلك لتستبرئ ريح فمها اطيّبا هو ام غير طيب ويقال للخد عارض يقال اخذ من عارضيه
من الشعر وفي حديث الصدقة لكم في الوظيفة الفريضة ولكم العارض قال القتيبي العارض المريضة وهي التي اصابها
كسر يقال عرضت الناقة والشاة قال الشاعر اذا عرضت منها كهاة سمينة فلا تهد منها واتشق وتجبجب
وبنو فلان أكّالون للعوارض اي لا ينحرون الا ما عرض له مرض او كسر او سبع واراد عليه السلام انا لا ناخذ ذوات
العيب فنضر بالصدقة فهي لكم وفي الحديث انه قال لعدي بن حاتم لما تاول قول الله عز وجل حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود من الفجر على ما تاوله ان وسادك لطويل عريض كانه قال ان نومك لطويل الا انه كنى بالوساد
عن النوم لان النائم يتوسد او كما يكنى عن الثياب بالبدن لان الانسان يلبسها وفيه وجه اخر وهو ان يكون
اراد بالوساد كناية عن موضع الوساد من راسه وعنقه يدل على هذا رواية اخرى جاءت لهذا الحديث انه قال انك
لعريض القفا وعرض القفا كناية عن السمن الذي يزيل الفطانة ويحتمل ان يكون اراد ان من اكل مع الصبح
في صومه اصبح عريض القفا لان الصوم لا يهكه ولا يوثر فيه وفي الحديث ان ركبا من تجار المسلمين عرضوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثيابا بيضا اي اهدوا لهما ومنه حديث معاذ وقالت له امراته وقد
رجع من العمل اين ما جئت به مما ياتي به العمال من عراضة اهلهم تريد الهدية يقال عرضت الرجل اذا اهديت
له وفي الحديث خمّروا الآنية ولو بعود تعرضه عليه اي تضعه عليه بالعرض وقد عرض العود على الاناء يعرضه
عرضا وفي حديث عمر رضي الله عنه فادّان معرضا قال شمر المعرض ها هنا بمعنى المعترض يعني اعترض
لكل من يقرضه يقال اعرض لي الشيء وعرض وتعرّض واعترض بمعنى واحد قال ومن جعله

بكون

الحمل في
منها

بمعنى الممكن على ما فسّره ابو عبيد فهو بعيد لان معرضا منصوب على الحال كقولك فادّان معرضا فاذا فسر انه ممن
يمكنه فالمعرض هو الذي يعترض لانه هو الممكن وقال ابن شميل فادّان معرضا اي يعرض اذا قيل له لا تشتر فلا
يقبل ويروى ابو حاتم عن الاصمعي انه قال فيه اي اخذ الدين ولم يبال ان لا يؤديه وقال القتيبي اي ان معرضا عن الاداء
وهو قول ابي حاتم وفي حديث محمد بن علي كل الجبن عرضا قال ابو عبيد معناه اعترضه واشتره ممن وجدته
ولا تسال عن عمله اعمله مسلم او غيره وهو ماخوذ من عرض الشيء وهو ناحيته وفي بعض الحديث فاستعرضهم
الخوارج اي قتلوهم من اي وجه امكنهم فاتوا على ما قدروا عليه منهم لا يبالون من قتلوا به وفي الحديث ان الله يغفر
لكل مسلم الا صاحب عرطبة او كوبة قال ابو عبيد العرطبة العود ويروى عن عمرو عن ابيه العرطبة
الطنبور به فقوله تعالى فلياكل بالمعروف اي قدر ما يسد خلته ويقال ياكل قرضا وقوله تعالى
وقولوا لهم قولا معروفا قيل انه يقال لهم بورك فيكم وقوله تعالى وقلن قولا معروفا اي ما يوجبه الدين والملة من نصح
وبيان وقوله وعاشروهن بالمعروف اي بالنصفة في المبيت والنفقة وقوله تعالى وصاحبهما في الدنيا معروفا
قال ابن عرفة المعروف ما عرف من طاعة الله تعالى والمنكر ما خرج منها وقوله تعالى ونادى اصحاب الاعراف
رجالا الاعراف جمع عرف وهو كل موضع مرتفع واعراف الرمال اشرافها وقيل الاعراف سور بين الجنة
والنار يحبس فيه من استوت حسناتهم وسيئاتهم فلم يستحقوا الجنة بحسناتهم ولا النار بسيئاتهم فكانوا على
الحجاب الذي بين اهل الجنة والنار وقوله تعالى يتعارفون بينهم اي يعرف بعضهم بعضا وقوله وقبائل لتعارفوا
اي جعلناكم قبائل لتعارفوا لا لتفاخروا وقوله عز وجل عرّف بعضه واعرض عن بعض اي عرّف حفصة
رضي الله عنها بعض ذلك ومن قرا عرف بعضه مخففة الراء فمعناه انه جازى حفصة ببعض ما
صنعت وهذا كما تقول لمن توعده قد عرفت ما فعلت اي ساجازيك بفعلك وقوله تعالى ويدخلهم
الجنة عرّفها لهم يقال طيّبها وحكي عن العرب طيّب الله عرفك اي ريحك ويقال عرّفها لهم وصفها لهم
في الدنيا فاذا دخلوها عرفوها بتلك الصفة ويقال عرّفها جعلهم يعرفون فيها منازلهم اذا دخلوها
كما كانوا يعرفون منازلهم في الدنيا وقوله تعالى والمرسلات عرفا قال الفراء هي الملائكة ترسل بالعرف
وفي حديث ابن مسعود ان الله تعالى يقول لعباده من تعبدون فيقولون نعبد الله سبحانه فيقول هل تعرفونه
فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه قال الازهري معناه اذا تحقق لنا ذاتا عرفناه يقال اعترف اذا اخبر
وفي الحديث من اتى عرافا او كاهنا اراد بالعراف المنجم او الحازي الذي يدعي علم الغيب وقد استاثر الله تعالى
به وفي حديث طاوس انه سال ابن عباس ما معنى قول الناس اهل القران عرفاء اهل الجنة فقال معناه
رؤساء اهل الجنة وفي الحديث ان اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة اي من بذل معروفه في دار
الدنيا آتاه الله جزاء معروفه في دار الاخرة وقيل من بذل جاهه لاصحاب الجرائم التي لا تبلغ الحدود
مشفعا فيهم شفعه الله في الاخرة في اهل التوحيد وكان عند الله وجيها كما كان في الدنيا عند الناس
وجيها واخبرنا ابن عليم عن ابي عمر قال قال ابو العباس سالت ابن الاعرابي عنه يعني عن هذا الحديث
فقال روى الشعبي عن ابن عباس قال ياتي اصحاب المعروف في الدنيا يوم القيامة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى
حسناتهم جامّة فيعطونها لمن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له فيدخل الجنة وفي حديث عمر
رضي الله عنه اطردنا المعترفين قال القتيبي احسبه الذين يقرون على انفسهم بالزنا واشباه
ذلك مما يجب فيه الحد والتعزير كانه كره لهم ذلك واحب ان يستروا على انفسهم وفي الحديث
تعرّف الى الله تعالى في الرخاء يعرفك في الشدة يقول اطعه واحفظه وهو كقوله احفظ الله يحفظك
وقوله يعرفك اي يجازيك به وفي باعيه وفي الحديث جرست نحلة العرفط وهو شجر الطلح وله صمغ
يقال له المغافير ذو رائحة كريهة وفي الحديث انه اتي بعرق من لحم قال الاصمعي

بانه

ع ر ط ب

ع ر ف

اراد

ع ر ف ط

ع ر ق

هي السفيفة المنسوجة من الخوص قبل ان يجعل منها زبيل فسمي الزبيل عرقا لذلك ويقال له عرقة ايضا وكل
شي مضفور عرق وفي الحديث وليس لعرق ظالم حق قال هشام بن عروة هو ان يجي الرجل الى ارض
قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا ليستوجب به الارض وفي حديث عكراش انه قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم بابل من صدقات قومه كانها عروق الارطى قال ابن منصور عروق الارطى طوال حمر
ذاهبة في ثرى الرمال الممطورة في الشتاء تراها اذا انتثرت من الثرى حمرا مكتنزة ترف يقطر
منها الماء شبه الابل في اكتنازها وحمرة الوانها بها قال والظبا وحمر الوحش تجي اليها في حمارة
القيظ فتستثيرها من مساربها وتترشف ماءها فتجزا بها عن ورود الماء قال ذو الرمة يصف ثورا
يحفر اصل ارطاة ليكنس فيه من الحر فظهرت عروقه حمرا قال توخاه بالاظلاف حتى كانما
يثرن الكباب الجعد عن متن محمل المحمل حمالة السيف وهي تسوى من الادم الاحمر شبه حمرة
عروق الارطى بحمرتها وفي الحديث انه تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضا العرق وجمعه عراق نادر
وهي العظام التي تقشر عنها معظم اللحم ويبقى عليها بقية يقال عرقت العظم واعترقته وتعرقته اذا اخذت
عنه اللحم باسنانك وفي الحديث فخرج رجل على ناقة ورقا وانا على جمل فاعترقتها حتى اخذت
بخطامها يقال عرق في الارض اذا ذهب وجرت الخيل عرقا اي طلقا ومن رواه بالفتح اراد سعى حتى
تقدمها وفي حديث عمر رضي الله عنه تجشمت اليك عرق القربة قال الكسائي عرق القربة ان يقول تجشمت اليك
وتكلفت حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلان مائها وقال ابو عبيد يقال بلغت اليك ما لم يبلغه
احد حتى تجشمت ما لا يكون لان القربة لا تعرق وهذا مثل قولهم حتى يشيب الغراب وقيل عرق القربة
ان يعرق الانسان من حملها وانما قيل ذلك لان الشي اشتد عليهم وقال شمر عن ابن الاعرابي عرق
المعرقة القربة وعلقها واحد وهو معلاق تحمل به القربة وقال الاصمعي عرق القربة معناه الشدة ولا ادري
ما اصلها وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لسلمان اين تاخذ اذا صدرت اعلى المعرقة ام على المدينة
قال ابو سعيد المعرقة طريق كانت قريش تسلكه الى الشام تاخذ على الساحل وفيه سلكت عير
قريش حين كانت وقعة بدر وفي حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله ان امرا ليس بينه وبين ادم اب حي
لمعرق له في الموت اي له فيه عرق نزاع ع ر ك في الحديث ان العركي ساله عن الطهور بماء البحر العركي صياد
السمك وجمعه عرك ومنه قيل للملاحين عرك لانهم يصطادون السمك وفي الحديث ان بعض ازواجه
كانت محرمة فذكرت العراك قبل ان تفيض العراك الحيض يقال امراة عارك وقد عركت تعرك
ع ر م قوله تعالى سيل العرم العرم المسناة وقيل اسم الوادي وقيل هو الخلد الذي نقب السكر حتى انشق
الفتق فغرقت ديارهم وقال ابن الاعرابي العرم والبرم اسيال القار وقيل في تفسير قولهم لا يعرف الهر
من البر اي لا يعرف المسنون من القار وقيل العرم المطر الشديد وفي الحديث وما كان لهم من كلب وعرمان
قال الشيخ العرمان المزارع وقال ابو منصور الواحد اعرم وقال غيره الواحد عرمة وهو ما يرتفع حول الدبرة
ع ر ن والعرمة الكدس وهو حصيد الزرع في حديث بعضهم ودفن بعرن بمكة سمعت الازهري يقول
عرن بيتا بمكة وكان دفن هند بن يمون قال والعران الخشبة التي تدخل في عرين انف البعير
ع ر و وهو البرة والعرين الغاضة والعرين ماوى الاسد قوله تعالى ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء
اي ما نقول الا عرضك ومسك بعضها بجنون لسبك اياها يقال عروته واعتريته وعروته واعتررته
اذا اتيته تطلب اليه حاجة وعري الرجل اذا مسته عرواء الحمى وقوله تعالى فقد استمسك
بالعروة الوثقى اي تمسك بالعقد الوثيق قال الازهري اصله من عروة الكلا وهو ما له اصل

١٠٦٨

ثابت في الارض من الشيح والارطى وغيرهما من جميع الشجر المستاصل في الارض فاذا كانت السنة قليلة
المطر والبقول رعتها الماشية وعاشت بها والعروة من النبات ضربت مثلا لكل ما يعتصم به
ع ر ى ويلجا اليه في الحديث انه رخص في العرايا وتفسيره ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة وهو بيع
التمر في رؤس النخل بالتمر ورخص من جملة المزابنة في العرايا وهو ان من لا نخل له من ذوي الحاجة او
الحاجة يفضل له من قوته التمر فيدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله ولا نخل له يجي
الى صاحب النخل فيقول له بعني ثمر نخلة او نخلتين بخرصها من التمر فيعطيه ذلك الفضل من التمر بثمر
تلك النخلات ليصيب من ارطابها مع الناس فرخص النبي صلى الله عليه وسلم من جملة ما حرم من المزابنة فيما
دون خمسة اوسق وواحدة العرايا عرية فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه ويحتمل ان يكون من عري
يعرى كانها عريت من جملة التحريم فعريت اي خلت وخرجت فهي فعيلة بمعنى فاعلة ويقال هو عرو
من هذا الامر اي خلو منه وقوله تعالى فنبذناه بالعراء العراء ممدود ما اتسع من الارض وقال ابو عبيد
انما قيل له عراء لانه لا شجر فيه ولا شي يغطيه والعرى مقصور الناحية يقال نزلت بعراه وعراه
وفي الحديث وركب فرسا لابي طلحة عريا العرب تقول فرس عري وخيل اعراء وقد اعرورى فرسه
اذا ركبه عريا ولا يقولون رجل عري ولكن عريان وفي حديث ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
انما مثلي ومثلكم كمثل رجل انذر قومه جيشا فقال انا النذير العريان انذركم جيشا قال ابن السكيت
هو رجل من خثعم حمل عليه يوم ذي الخلصة عوف بن عامر فقطع يده ويد امراته وخص العريان لانه
ابين في العين وفي صفته صلى الله عليه وسلم عاري الثديين ويروى الثندوتين قال الازهري اراد انه لم
يكن عليهما شعر وقال غيره لم يكن عليهما لحم وقد جاء في صفته عليه السلام اشعر الذراعين والمنكبين واعلى
ع ز ب الصدر صلى الله عليه وسلم **باب العين مع الزاي** قوله تعالى وما يعزب عن ربك
اي ما يبعد علمه عنه يقال عزب يعزب ويعزب ومنه قيل رجل عزب اي بعيد عن النساء ومنه قوله تعالى
لا يعزب عنه مثقال ذرة اي لا يغيب عن علمه وفي الحديث من قرا القران في اربعين ليلة فقد عزب اي بعد
عهده بما ابتدا منه وابطا في تلاوته وفي حديث ام معبد والشاء عازب حيال والعازب البعيد
عازب الذهاب في المرعى لا ياوي الى المنزل بالليل والحيال التي ضربها الفحل فلم تحمل لجدوبة السنة وفي الحديث
ع ز ر اصبحنا بارض عزيبة صحراء اي بارض بعيدة المرعى قليلة الرعي ويقال للغائب العازب وللحاضر
المقيم العاهن قوله تعالى وتعزروه قال الزجاج العزر في اللغة الرد وتاويل عزرت فلانا
اي ادبته اي فعلت به ما يردعه عن القبيح كما تقول نكلت به اي فعلت به ما يجب ان ينكل معه
عن المعاودة قال قتادة وقيل قوله تعالى وعزرتموهم اي نصرتموهم بان تردوا عنهم اعداءهم قال ونصرة الانبياء هي
المدافعة عنهم والذب عن دينهم وتوقيرهم وتعظيمهم وقال غيره تعزروه تنصروه مرة بعد اخرى
وجاء في التفسير تنصروه بالسيف وقال ابن عرفة نحو قول ابي اسحاق ولذلك سمي الضرب دون الحد
التعزير انما هو منع الجاني ان يعاود يقال عزرته وعززته وانشد القطامي
الا بكرت سلمى تغير سفاهة تعنفني والمرء ينفعه العزر وفي حديث سعد اصبحت بنو اسد
تعزرني على الاسلام اي توقفني عليه قال والتعزير في كلام العرب التوقيف على الفرايض والاحكام
ع ز ز العزيز من صفات الله عز وجل الغالب يقال عزه يعزه عزا اذا غلبه ومنه قولهم اذا عز
اخوك فهن اي اذا غلبك ولم تقاومه فلن له فان الاضطراب يزيدك خبالا ومنه قوله تعالى
في عزة وشقاق اي في مغالبة ومانعة وقوله تعالى ايبتغون عندهم العزة اي المنعة وشدة الغلبة
وقوله تعالى اخذته العزة بالاثم اي الامتناع والغلبة وقوله تعالى يا ايها العزيز اي الملك قيل الملك
عزيز لانه تغلب اهل مملكته وقوله تعالى وعزني في الخطاب اي غلبني في الاحتجاج وعز

الشي يعز عزا اذا كان عزيزا لا يوجد فكانه اشتد وجوده وعز الشي يعز بفتح العين اذا اشتد
يقال يعز علي ان اراك بحال سيئة اي يشتد ويقال للعليل اذا اشتدت به العلة قد استعز به
وفي الحديث فاستعز برسول الله صلى الله عليه وسلم اي اشتد به المرض واشرف على الموت وفلان معزز
المرض اي شديد المرض وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انكم لمعزز بكم اي مشدد وذلك ان قوما اشتركوا
في قتل صيد فقالوا على كل رجل منا جزاء فسالوا ابن عمر فقال انه لمعزز بكم بل عليكم كلكم جزاء واحد اي لمشدد
بكم اذا ويقال اعززته اي جعلته عزيزا وعززته اي قويته ومنه قوله تعالى فعززنا بثالث اي قويناهما
وشددناهما وقوله تعالى ليخرجن الاعز منها الاذل اي ليخرجن العزيز من المدينة الذليل ويجوز ان يكون ليخرجن
اعز القوم اذلهم وقوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم اي عند نفسك والهين المهين عندنا وحكي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي جهل اولى لك فقال ابي تكذا وكذا واني العزيز الكريم فانزل الله عز وجل فيه
الاية وفي كتابه صلى الله عليه وسلم على ان لهم عزازها العزاز ما صلب من الارض واشتد وخشن ماخوذ
من قولهم قد تعزز لحم الناقة اذا اشتد وصلب وانما يكون العزاز في الاطراف من الارضين ومنه حديث
الزهري كنت اختلف الى عبيد الله بن عبد الله بن مسعود فكنت اخدمه وذكر جهده في الخدمة فقدرت اني
استنبطت ما عنده فلما خرج لم اقم له ولم اظهر من تكرمته ما كنت اظهره من قبل فنظر الي فقال انك
في العزاز فقم اي انت في الاطراف من العلم لم تتوسطه بعد وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام فجاءت
به قالب لون ليس فيها عزوز ولا فشوش العزوز البكية ماخوذ من العزاز وهي الارض الصلبة
وقد تعززت الشاة وقوله تعالى ليكونوا لهم عزا اي اعوانا ومنعة يعني الاولاد والمعز المطر الجود وقوله تعالى
ع ز ل اعزة على الكافرين اي جانبهم غليظ عليهم ✱ قوله تعالى وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون قال ابن عرفة تدعوني
كفافا لا علي ولا لي فان الاعتزال ترك الموالاة له وقال الاحوص ✱ يا بيت عاتكة الذي اتعزل حذر العدى وبه الفؤاد موكل
وقوله تعالى وكان في معزل اي جانب عن دين ابيه وقيل في السفينة وفي الحديث انه ساله رجل من الانصار
فقال كيف ترى في العزل يعني عزل الرجل الماء عن جاريته اذا جامعها خشية الحمل وفي حديث سلمة قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي اراك عزلا يعني ليس معك سلاح كما يقال ناقة علط وجمل فنق والجمع اعزال
كما يقال جنب واجناب وسدم ومياه اسدام وقال الغنوي الرماني ✱ رايت الفتية الاعزال
مثل الاينق الرعل ✱ وفي الحديث فقال رجل اعزل اما رايته وهو مثله ايضا وفي حديث الاستسقاء
دفاق العزائل جم البعاق العزائل اصله العزالي والعزالي جمع عزلاء وعزلاء المزادة فمها الاسفل
فشبه اتساع المطر بالذي يخرج من فم المزادة قال الشاعر ✱ سقاها من الوسمي كل مجلجل
سكوب العزالي صادق البرق والرعد ✱ تقدمت الياء في العزالي على اللام كما قالوا عاقني يعوقني وعقاني
ع ز م يعقوني ويقال في الدابر هو عاين لي وعاق لي ✱ قوله تعالى ولم نجد له عزما قال قتادة صبرا
وقال غيره حزما وقال شمر العزم والعزيمة ما عقدت عليه قلبك من امر انك فاعله يقال عزمت عليك
اي امرتك امرا جدا وقال مجاهد في قوله تعالى فاذا عزم الامر فاذا جد الامر والتاويل اذا اصبت
الحقايق واراد بقوله الامر لزوم فروض القتال وفي حديث ابن مسعود ان الله تعالى يحب ان تؤتى
رخصه كما يحب ان تؤتى عزايمه يعني عزايمه فرايضه التي اوجبها وامر بها وفي حديث اخر خير
الامور عوازمها يعني ما وكدت رايك وعزمك عليه ووفيت بعهد الله فيه وقيل عوازمها فرايضها
التي عزم الله تعالى عليك بفعلها وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر رضي الله عنه متى توتر
قال من اول الليل وقال لعمر متى توتر قال من اخر الليل فقال لابي بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت
بالعزم اراد ان ابا بكر حذر فوات الوتر لذهاب النوم به فاحتاط وان عمر وثق بالقوة على قيام الليل فتحقق

عليه والعزم القوة على الشي والصبر عليه ومنه قوله تعالى فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ويقال لا
خير في عزم بغير حزم يريد ان القوة ان لم تكن معها حذر اورطت صاحبها وقال بعضهم الحزم التاهب
للامر والعزم النفاذ فيه واعتزم الامر مضى فيه وفي الحديث ان الاشعث قال لعمرو بن معدي كرب اما والله
لئن دنوت لاضرطنك فقال عمرو كلا والله انها لعزوم مفزعة قال شمر العزوم الصبور المجيبة الفقر
قال والزبر يقال لها ام عزمة ويقال كذبته ام عزمة اراد انها عزمت ما ولست بواهبة فتضرط
واراد بقوله مفزعة انما ينزل بها الافزاع فتجليها وفي الحديث عزمة من عزمات الله
قال ابن شميل اي حق من حقوق الله وواجب مما اوجب الله وفي الحديث قال يا الحبشة زوبرك سوقك
بالعوازم والعوازير قال الاصمعي العوزم الناقة المسنة وفيها بقية والجمع عوازم وفيه لغة اخرى
عزوم وفي حديث اخر فلما اصابنا البلاء اعتزمنا لذلك اي احتملناه واطقناه والاصل في العزم القوة
ع ز و قوله تعالى عزين اي حلقا حلقا وجماعة جماعة الواحدة عزة واصله عزوة وهو كل جماعة
اعتزاؤها واحد وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية يعني انتسب وانتمى كقوله يا ال فلان وحدث عطاء
بحديث فقيل له الى من تعزيه اي الى من تسنده واما الحديث الاخر من لم يتعز بعزاء الله فليس منا فله وجهان
احدهما ان لا يتعزى بعزاء الجاهلية ودعوى القبايل ولكن يقول يا للمسلمين والوجه الاخر ان معنى التعزي
في هذا الحديث التاسي والتصبر عند المصيبة فاذا اصاب المسلم مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون
ع س ب كما امره الله تعالى ومعنى قوله بعزاء الله اي بتعزية الله اياه فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كما يقال
اعطيته عطاء والمصدر الحقيقي اعطاء

باب العين مع السين

في الحديث نهي عن
عسب الفحل العسب الكراء الذي يوخذ على ضراب الفحل والعسب في غير هذا الضراب واراد
الكراء ولم يرد النهي عن الاعارة لان فيه قطع النسل وقال غير ابي عبيد لا يكون العسب الا الضراب
ووجه الحديث انه نهى عن كراء عسب الفحل فحذف الكراء واقام العسب مقامه كما قال تعالى واسال
القرية وفي الحديث فجعلت اتتبعه من اللخاف والعسب يعني القران وهو جمع العسيب وهو سعف
النخل واهل العراق يسمونه الجريد والعواهق وفي الحديث ضرب يعسوب الدين بذنبه قال الاصمعي
ع س ر اراد رئيس الدين وسيد الدين اراد فارق اهل الفتنة ومعنى ضرب اي ضرب في الارض ذاهبا وفي حديث اخر
هذا يعسوب قريش اي سيدها والاصل فيه فحل النحل ✱ قوله تعالى في ساعة العسرة قال ابن عرفة سمي جيش
تبوك جيش العسرة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم ندب الناس الى الغزو في حمارة القيظ فغلظ عليهم وعسر
وكان ابان ابتياع الثمر قال فانما ضرب المثل بجيش العسرة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يغز قبله في عدد
مثله لان اصحابه يوم بدر كانوا ثلاث مائة وبضعة عشر ويوم احد سبعمائة ويوم خيبر الفا وخمسمائة ويوم
الفتح عشرة الاف ويوم حنين اثني عشر الفا وكان جيشه في غزاة تبوك ثلاثين الفا وزيادة وهي اخر مغازيه
صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى فسنيسره للعسرى اي للعذاب والامر العسير وفي حديث ابن مسعود انه لما قرا
قوله عز وجل فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا قال لن يغلب عسر يسرين قال الفراء العرب
اذا ذكرت نكرة ثم اعادتها نكرة مثلها صارتا اثنتين فاذا اعادتها معرفة فهي هي تقول اذا كسبت
درهما فانفق درهما فالثاني غير الاول وتقول اذا كسبت درهما فانفق الدرهم فالثاني هو الاول بعينه
فهذا معنى قول ابن مسعود لان الله تعالى لما ذكر العسر ثم اعاده بالالف واللام علمت العرب انه هو ولما
ذكر يسرا بلا الف ولام ثم اعاده بغير الف ولام علموا ان الثاني غير الاول وفي حديث رافع بن سالم قال
انا لنرتمي في الجبانة وفينا قوم عسران ينزعون نزعا سديدا اذ مر بنا عمر فقلت العسران
جمع الاعسر كما تقول اعمى وعميان واعور وعوران ويقال لمن يبطش بيساره اشد تمكنا الاعسر

ع س ع س — قوله تعالى والليل اذا عسعس قال ابن عرفه يقال عسعس الليل اذا اقبل او ادبر بظلمته والمعنيان يرجعان الى معنى واحد وهو ابتداء الظلام في اوله وادباره في اخره ۔

ع س ف — وفي الحديث نهى عن قتل العسفاء والوصفاء العسفاء الاجراء الواحد عسيف ومنه الحديث ان ابني كان عسيفا على هذا ۔

ع س ل — وفي الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله قال ابن الاعرابي العسل طيب الثناء وفي حديث اخر اذا اراد الله بعبد خيرا عسله في الناس اي طيب ثناءه قال القتيبي اراه ماخوذا من العسل شبه العمل الصالح الذي يفتح له بالعسل قال ابو بكر هذا مثل اي وفقه الله بعمل صالح يتحفه به كما يتحف الرجل اخاه اذا اطعمه العسل وفي الحديث لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك قال الحسن يعني هذا كناية عن حلاوة الجماع كما يقال لحمة ونبيذة وعسيلة ونحو ذلك وقال ابو بكر شبه لذة الجماع بالعسل وانما انث لانه اراد قطعة من العسل كما قالوا الذود والذرية فانثوا لانه اراد على معنى قطعة من الذنب ويقال انث على معنى النطفة وهي مؤنثة ويقال العسيلة تصغير العسل وهو يذكر ويؤنث فمن انثه قال في تصغيره عسيلة ۔

ع س ل ج — ومن رباعيه في الحديث دمان العسلوج العسلوج الغصن اذا يبس وذهبت نداوته وفيه لغتان عسلوج وعسلج على مثال بلعوم وبلعم ويقال له الخوط وجمعه خيطان وهو القضيب الحديث ۔

باب العين مع الشين

ع ش ر — قوله تعالى تلك عشرة كاملة قال ابن عرفه مذهب العرب اذا ذكروا عددين ان يجملوهما قال النابغة ۔

توهمت ايات لها فعرفتها لستة اعوام وذا العام سابع ۔

وقال الفرزدق ۔

ثلاث واثنتان فهن خمس وسادسة تميل الى شمام ۔

وقال الحرمي ۔

فسرت اليهم عشرين شهرا واربعة فذلك حجتان ۔

وانما تفعل العرب ذلك لقلة الحساب فيهم وقوله تعالى واذا العشار عطلت العشار النوق الحوامل التي في بطونها اولادها الواحدة عشراء واذا وضعت لتمام سنة من يوم حملت فهي عشراء وهي احسن ما تكون ولا يعطلها قومها الا في حال القيامة وقوله تعالى وليال عشر اراد عشر ذي الحجة وقوله تعالى لبئس المولى ولبئس العشير اي المعاشر وقوله تعالى وما بلغوا معشار ما اتيناهم اي عشر ما بلغ اولئك وفي حديث صعصعة كنت اشتري الموؤدة بناقتين عشراوين يقال ناقة عشراء وعشراوان وعشار كما يقال نفساء ونفاس وقد عشرت الناقة ۔ وفي الحديث النساء لا يعشرن يقال عشرت الرجل اعشره اذا اخذت عشر ماله تقول لا يؤخذ العشر من حليهن وفي الحديث انه قال للنساء انكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير يعني الزوج سمي عشيرا لانه يعاشرها وتعاشره ۔

ع ش ش — في الحديث لا تملأ بيتنا تعشيشا اراد انها لا تخوننا في طعامنا فتخبأ في هذه الزاوية شيئا وفي تلك الزاوية شيئا كالطيور اذا عششت عششة في مواضع شتى ومن رواه بالغين فهو تفعيل من الغش وهو بمعناه سوا قال ابن الانباري قال ابن ابي اويس عن ابيه قال اراد لا تملأ بيتنا بالمزابل والقشب فكانه عش طاير وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي قال ابو عبيد يضرب مثلا لمن يرفع نفسه فوق قدرها قال القتيبي يقال ذلك للرجل المطمئن الوادع وقد اظله امر يحتاج الى مباشرته والخفوف فيه قال الشيخ وسمعت الازهري يقول تضرب هذا مثلا لمن يرحل بنفسه بما لا يحط عنه قال وقوله ادرجي اي ارتقي الى عشك وقال غيره ادرجي اي امضي ۔

ع ش م — في بعض الحديث والله لو ضربك فلان بامصوخة عيشومة لقتلك العيشومة نبت من النجوم ضعيف والنجم من الصغار ومنه الحديث الاخر انه صلى يوما في مسجد فيه عيشومة ۔ وفي الحديث ان بلادنا باردة عشمة اي يابسة يقال عشم الخبز اذا يبس ۔ رباعي

ع ش ن ق — في حديث زرع زوجي العشنق قال ابو بكر اراد ان زوجي له منظر بلا خير والعشنق الطويل

ع ش و — قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن يقال عشوت الى النار بالليل اذا تنورتها فقصدتها وعشوت عنها اذا اعرضت عنها قاصدا لغيرها كقولك ملت اليه وملت عنه ومن قرأ ومن يعش اراد من يعم يقال عشي يعشى اذا ضعف بصره فلا يبصر بالليل قال ذلك كله ابو الهيثم وجميع اهل

المعرفة وانكر القتيبي عشوت عن الشيء بمعنى اعرضت عنه قال وانما الصواب تعاشيت والقول قول ابي الهيثم المعنى من اعرض عن ذكر القران وما فيه من الحكم الى اقاويل المضلين واباطيلهم نعاقبه بشيطان نقيضه له حتى يضله ويلازمه قرينا له وفي حديث ابن المسيب انه ذهبت احدى عينيه وهو يعشو بالاخرى اي يبصر بها بصرا ضعيفا وقوله تعالى بالعشي والابكار العشي ما بعد زوال الشمس الى غروبها وصلاتا العشي صلاة الظهر وصلاة العصر ومنه حديث ابي هريرة صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال ابو عبيد يقال للصلاتين المغرب والعشاء العشاءان والاصل العشاء فغلب على الاخرى كما قالوا الابوان وهما الاب والام ومثله في كلامهم كثير وفي الحديث فاتينا بطن كديد عشيشية وهو تصغير عشية على غير قياس ابدل من الياء الوسطى شينا وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ساله فقال كما لا ينفع مع الشرك عمل هل يضر مع الايمان ذنب فقال عش ولا تغتر قال ابو عبيد هذا مثل ضربه واصله فيما يقال ان رجلا اراد ان يقطع مفازة بابله فاتكل على ما فيها من الكلا فقيل له عش ولا تغتر اي عش ابلك قبل ان تفوز بها وخذ بالاحتياط فان كان فيها كلا لم يضرك ما صنعت من الاحتياط وان لم يكن كنت قد اخذت بالثقة فاراد ابن عمر بقوله عش ولا تغتر اجتنب الذنوب ولا تركبها اتكالا على اسلامك ولكن خذ بالثقة والاحتياط وفي الحديث انه كان في سفر فاعتشى في اول الليل اي ادلج وسار وقت العشاء كما يقال استحر اذا خرج سحرا وابتكر اذا خرج بكرة وقال الازهري صوابه فاعتم اول الليل وفي الحديث احمدوا الله الذي رفع عنكم العشوة قال شمر العشوة الظلمة وان يركب امرا بجهل لا يعرف وجهه ماخوذ من عشوة الليل يقال اوطاته العشوة والعشوة اي غررته وحملته على ذنب شره والاصل في ذلك ان يحمله على انطاء ما لا يبصره فربما تردى في بئر او وطئ هامة وفي الحديث فاخذ عليهم بالعشوة اي بالسواد من الليل ومن امثالهم هو يخبط خبط عشواء يضرب مثلا للساذج الذي يركب راسه ولا ينظر في العاقبة كالبعير العشواء وهو الذي لا يبصر بالليل فهو يخبط بيديه كلما مر به ۔

باب العين مع الصاد

ع ص ب — قوله تعالى يوم عصيب اي شديد يقال عصب شره وكذلك يوم عصبصب وقوله تعالى ونحن عصبة اي جماعة يتعصب بعضهم لبعض ومنه الحديث ثم يكون في اخر الزمان امير العصب الوصب جمع عصبة ويقال هي من العشرة الى الاربعين وقال الاخفش العصبة والعصابة جماعة ليس لها واحد والعصبة نبات يتلوى على الشجر وهو اللبلاب ومنه حديث الزبير رضي الله عنه انه لما اقبل نحو البصرة سئل عن وجهه فقال ۔ علقتهم اني خلقت عصبه ۔ قتادة تعلقت بنشبه ۔ وقال شمر بلغني ان العرب تقول ۔ علقتهم اني خلقت نشبه ۔ قال والنشبة من الرجال الذي اذا علق بشيء لم يكد يفارقه قال ابو الجراح ۔ قتادة ملوية بعصبه ۔ قتادة لويت بعصبه ۔ وفي حديث عمر رضي الله عنه وان العصوب يرفق بها حالبها يقال للرجل الشديد المراس قال القتيبي العصوب من النوق التي لا تدر حتى تعصب فخذاها ويقال للرجل الشديد الذي لا يقهر ولا يستذل لا تعصب سلماته ومنه قول الحجاج لاهل العراق لاعصبنكم عصب السلمة وهي شجرة ورقها القرظ الذي يدبغ به وتعسر خرط ورقها فتعصب اغصانها بحبل ثم تخبط بعصى فينتثر ورقها وعصبها جمع اغصانها وشد بعضها الى بعض واصل العصب اللي وفي الحديث انه شكا الى سعد بن عبادة عبد الله بن ابي فقال اعف عنه فقد كان اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يعصبوه بالعصابة فلما جاء الله بالاسلام شرق بذلك قوله يعصبوه اي يسودوه وكانوا يسمون السيد المطاع معصبا لانه يعصب بالتاج او تعصب به امور الناس وكان يقال له ايضا المعمم والعمائم تيجان العرب

ع ص ر وهي المعصار وقوله تعالى وفيه يعصرون أي يعصرون العنب والزيت وقيل معنى يعصرون أي ينجون من الجدب ويعتصمون بالخصب يقال هذا عَصَره ومعتصره وقد اعتصرت به إذا لجأت إليه واعتصمت به وقال أبو عبيد المعتصر الذي يصيب من الشيء يأخذ منه ويحبسه قال ومنه قوله تعالى وفيه يعصرون ومن قرأ يُعصَرون أي يُمطَرون يقال أُعصِر القوم إذا مُطِروا وفي حديث عمر رضي الله عنه يعتصر الوالد على ولده أي له أن يحبسه عن الإعطاء ويمنعه عن ذلك وكل شيء حبسته ومنعته إياه فقد اعتصرته قال ابن الأعرابي يعتصر وقال ابن الأعرابي العَصَر أي يرتجع وفي حديث القاسم بن محمد أنه سئل عن العُصْرة للمرأة فقال لا أعلم رُخِّص فيها إلا للشيخ المعقوف قال ابن الأعرابي العُصرة ها هنا منع البنت من التزويج يقال اعتصر فلان فلانا إذا منعه من حق يجب عليه قال ومن هذا عصرة القريب وصعطته وهو أن يمنعه ما عليه له ويقول صاحبي على كذا العجلة لكن أراد ليس لأحد عضل امرأة إلا الشيخ الكبير أعقف من سنه حاجته إلى خدمة البنت وفي الحديث أنه أمر بلالا أن يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم أراد الذي يريد أن يضرب الغائط وقوله تعالى فأصابها إعصار فيه نار الإعصار ريح عاصف ترفع ترابا إلى السما وتدور كأنه عمود والعرب تسميه الزوبعة وفي أمثالهم إن كنت ريحا فقد لاقيت إعصارا يضرب مثلا للرجل يكون فيه الشيء من الغرة فيلقى من هو فوقه وقوله تعالى وأنزلنا من المعصرات هي سحاب تنعصر منها الما فإذا صار به السحاب إلى أن يمطر فقد أعصر ومنه قيل للجارية إذا حاضت أول ما تحيض معصر لانعصار رحمها ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما كان إذا قدم دحية لم تبق معصر إلا خرجت تنظر إليه لحسنه ويروى عن ابن عباس المعصرات الرياح وإذا أثرته هذا التفسير كان قوله من بمعنى الباء كأنه قال وأنزلنا بالمعصرات ماء ثجاجا وقوله تعالى والعصر أي ورب العصر وهو الدهر والعصران الغداة والعشي والعصران أيضا الليل والنهار قال الشاعر

ولن يلبث العصران يوم وليلة إذا طلبا أن يدركا ما تيمما

وفي حديث أبي هريرة أن امرأة مرت به متطيبة ولذيلها عصرة قال أبو عبيد أراد الغبار أنه ثار من سحبها الذيل وهو الإعصار قال ويكون العصرة

ع ص ف من فوح الطيب فشبهه بما تثيره الريح من الأعاصير وقوله عز وجل ريح عاصف يقال عصفت الريح وأعصفت فهي عاصف وعاصفة ومعصفة وتعصف كل يقال وذلك إذا اشتد هبوبها ومنه قوله تعالى فالعاصفات عصفا ويقال عصف به إذا أهلكه قال الأعشى

في فيلق شهباء ملمومة تعصف بالدارع والحاسر

وقوله تعالى اشتدت به الريح في يوم عاصف العصوف للريح فجعله تابعا لليوم على وجهين أحدهما أن العصوف وإن كان للريح فإن اليوم قد يوصف به لأن الريح تكون فيه فجاز أن يقال يوم عاصف كما يقال يوم حار ويوم بارد والبرد والحر فيهما والوجه الآخر أن يريد في يوم عاصف الريح لأنها ذكرت في أول الكلمة قال الشاعر

إذا جاء يوم مظلم الشمس كاسف

يريد كاسف الشمس فحذفه لأنه قد تقدم ذكره وقوله تعالى فجعلهم كعصف مأكول العصف معناه أنه جعل أصحاب الفيل كورق أخذ ما كان فيه من الحب وبقي هو بلا حب ويجوز أن يكون جعلهم كعصف قد أكلته البهائم وقال الحسن كزرع أكل حبه وبقي تبنه والعصف

ع ص ف ر والعصيفة ورق السنبل ومنه قوله تعالى والحب ذو العصف والريحان ومن رباعيه في الحديث العصفور قتب قلت عصافير القتب عيدانه الواحد عصفور وفي خبر رواه عبد الله بن تبيع في شأن صنم

ع ص ل قال فجاء ثعلبان فأكلا الجبن والزبد ثم عصلا على رأس الصنم أي بالا وفي الحديث يا سوادي هذا العصل قال القتيبي العصل رمل يعوج ويلتوي ومنه قيل للأمعاء أعصال لالتوائها ويقال للسهم

ع ص ل ب الذي يلتوي في الرمي معصل ومن رباعيه في خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي العصلبي الشديد من الرجال وهو الشديد وهذا مثل ضربه لنفسه ومن عينه جعلهم بمنزلة نوق

الرجل مشتهيا يسري ويتبعها ولا يركن إلى دعة وجعل نفسه بمنزلة ذلك الرجل وقوله لقيتا جمعها ويروى حشيتها فالليل لا فعل له وإنما الفعل للرجل ولكنه لما وقع الفعل في الليل أضافه إليه

ع ص م وقوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر أي بعقد نكاحهم قال ابن عرفة العصمة العقد يقال عصمة المرأة بيد الرجل أي عقدة النكاح وقوله تعالى ومن يعتصم بالله أي يتمسك بحبل الله وهو القرآن يقال اعتصم به واعتصم وتمسك واستمسك إذا امتنع من غيره ومنه قوله تعالى يعصمك من الناس أي يمنعك وقوله تعالى واعتصموا بالله أي امتنعوا به من أعدائكم والعصمة المنعة ومنه يقال للبذرقة عصمة وقوله تعالى لا عاصم اليوم من أمر الله أي لا مانع وقال ابن كيسان لما أتى العاصم صار بمعنى لا معصوم وصار الأمر رحم الله مستثنى من المعصومين الذي دل عليهم الفاعل لأنه جواب من يعصمني من الله فقيل لا عاصم معناه لا يكون معصوما إلا من رحمه الله وقال أحمد بن يحيى العرب تسمي الخبز عاصما وجابرا وأنشد

فلا تلوميني ولومي جابرا فجابر كلفني الهواجرا

ويسمونه عامرا وأنشد

أبو مالك يعتادني بالظهائر يجي فيلقي رحله عند عامر

أبو مالك كنية الجوع قوله تعالى فاستعصم أي امتنع وتأبى عليها يعني يوسف عليه السلام ولم يجبها إلى ما سألت وفي الحديث

ثمال اليتامى عصمة للأرامل

قال أبو بكر معناه أنه يمنعهم من الضيعة ومنه الحديث وعصمة أبنائنا إذا شتونا أي يمتنعون من مخالب السنة ومفاقر الجدب وفي الحديث من كانت عصمته شهادة أن لا إله إلا الله يعني ما يعصمه من المهالك والخلود في النار وفي الحديث أن جبريل عليه السلام جاء على فرس أنثى يوم بدر وقد عصم ثنيته الغبار قال القتيبي صوابه عصب أي يبس الغبار عليها وقال غيره يقال عصب وعصم أي لصق الريق بفيه والباء والميم يتعاقبان في كثير من الحروف وفي الحديث في النساء لا يدخل منهن الجنة إلا مثل الغراب الأعصم قال أبو عبيد هو الأبيض اليدين ومنه قيل للوعول عصم لبياض أيديها قال ابن شميل هو الأبيض الجناحين لأن جناحي الطائر بمنزلة يديه فلما كانت العصمة في الوعول والخيل بياض أيديها كانت في الطير بياض أجنحتها لأن الجناحين بمنزلة اليدين قال أبو بكر ليس كما قال إنما اللغة تؤخذ عن العرب بالنقلة المشاهدين لهم وكلهم مطبقون على أن الأعصم من الغربان هو الأبيض الرجلين قال ابن السكيت قال أبو عمرو هو الأبيض الرجلين فإذا اتفق أبو عمرو وأبو عبيد وابن السكيت وحكوه عن العرب ثم اعترض معترض باختراعه واستخراجه كان ذلك غير مقبول لأنه إن قبل بطلت اللغة وتسترت الرواية وقول أبي عبيد صواب لأن رجلي الطائر بمنزلة اليدين والرجلين لذوات الأربع ورجلاه بيديه أشبه منها بجناحيه والدليل على ذلك أن العرب تشبه الرجلين بالجناحين ولا تشبه اليدين بهما فيقولون جناحا الطائر فهما جناحاه أي يداه على قدميه فجعلوا الرجلين للإنسان كالجناحين للطائر والعرب تقول إنه لغليظ المشفر ويسمون الشفة مشفرا وإنما المشفر للبعير فما البدل للطائر بأعجب من المشفر للإنسان وقالوا إنه لغليظ الجحافل والجحافل مستعارة من الأظلاف وقالوا لو كنت عزارة عني إذا غضب وقالوا إنه لعريض البطان وقالوا ترك حشاش الرجل وقوم فلان البلد يعرض ذنبه فما يبرح وما زال يفتل منه في الذروة والغارب فجعل أبو عبيد للطائر اليدين كهذه الأشياء وقال الأزهري جاء هذا مفسرا في حديث آخر قال بينا نحن مع عمرو بن العاص فدخلنا شعبا فإذا نحن بغربان وفيها غراب أحمر المنقار والرجلين فقال عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء إلا قدر هذا الغراب في هؤلاء الغربان قال والعرب تجعل البياض حمرة تقول للمرأة البيضاء حمراء ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها يا حميراء ومنه قيل للأعاجم حمراء لغلبة البياض على ألوانهم وفي الحديث فإذا جد

بني عامر جمل آدم يقتبد بعضم العصي يكون جمع عصام وهو رباط كل شي ويكون العصم ما يبقى من اثار
ع ص ي البول على افخاذ الابل وهو العصيم ايضا وصفه ما يخضب في المرعى ٢ وفي الحديث لا ترفع عصاك عن اهلك
كانه اراد الادب ولم يرد العصا التي يضرب بها واخبرني الثقة عن ابي عمر عن ثعلب قال انما معناه لا
ترفع تاديبهم وجمعهم على طاعة الله تعالى يقال شق العصا اي فارق الجماعة قال ابو عبيد واصل العصا
الاجتماع والايتلاف ومنه قيل للخوارج شقوا عصى المسلمين اي فرقوا جماعتهم وقول القايل اياك وقتيل
العصا يقول اياك ان يكون قاتلا او مقتولا في شق عصى المسلمين ومنه قيل للرجل اذا اقام بموضع واطمان واجتمع
اليه امره القى عصاه بموضع كذا وفي الحديث لولا انا نعصي الله ما عصانا اي لم يمتنع عن اجابتنا عند
كل دعوة

باب العين مع الضاد

ع ض ب في الحديث نهي ان يضحى بالاعضب القرن
قال ابو عبيد هو المكسور القرن الداخل وقد يكون العضب في الاذن ايضا قال واما ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
فانما كانت تسمى العضباء وليس من هذا وانما ذاك اسم لها سميت به والمعضوب الزمن الذي لا حراك
ع ض د به وفي الامثال ان الحاجة ليعضبها طلبها قبل وقتها اي يقطعها ويفسدها ٢ قوله تعالى وما كنت متخذ
المضلين عضدا اي اعوانا يقال اعتضدت بفلان اذا استعنت به وتقويت به والاصل فيه عضد
اليد ثم يوضع موضع العون لان اليد قوامها بالعضد يقال عاضده على كذا اذا اعانه ومنه قوله تعالى
سنشد عضدك باخيك اي سنعينك باخيك ولفظ العضد على جهة المثل وفي الحديث فقد
حرمتها يعني المدينة ان يعضد اي يقطع شجرها يقال عضدت الشجر والمعضد المعضد ويقال عضد
واستعضد كما يقال علا واستعلى وقر واستقر ومنه حديث طهفة ويستعضد البرير اي يجتنيه
من شجره للاكل واصل العضد القطع والبرير ثمر الاراك وفي حديث ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد
بن جذيمة يخبطون عضيدها وياكلون حصيدها قلت العضيد العضد وهو ما قطع من الشجر
يضربونه ليسقط ورقه فيتخذونه خبطا والحصيد البر والشعير وفي حديث ام زرع وملأ من
شحم عضدي لم ترد العضد لكنما ارادت الجسد كله واذا سمنت العضد فقد سمن ساير
الجسد ارادت انه احسن الي فسمنني وفي الحديث ان سمرة كانت له عضد من نخل في حايط
رجل من الانصار اراد طريقة من النخل وقال بعضهم انما هو عضيد من نخل وقال الاصمعي اذا صار للنخلة
ع ض ض جذع يتناول منه فهو عضيد وجمعه عضدان ٢ قوله تعالى عضوا عليكم الانامل من الغيظ اخبر انهم
لشدة الغيظ المومنين ياكلون ايديهم غيظا يقال عض فلان يده غيظا اذا بالغ في عداوته وقوله تعالى
ويوم يعض الظالم على يديه يعني ندما وتحسرا قال الشاعر ٢ كمغبون يعض على يديه
تبين غبنه بعد البياع ٢ وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي
قولوا له اعضض باير ابيك ولا تكنوا عن الاير بالهن تنكيلا وتاديبا وفي الحديث وتكون ملوك عضوض
قال العضوض جمع العض وهو الرجل الخبيث الشرير وقال الازهري صوابه ثم تكون ملك عضوض اذا نال
الرعية منه عسف وظلم كانهم يعضون عضا وفي الحديث واهدت لنا نوطا من التعضوض وهو
ع ض ل ضرب من التمر ٢ قوله تعالى ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن هذا الخطاب للازواج وهو
ان يكون للرجل امراة فيمقتها ولا يكون من حاجته فيضارها لسوء العشرة ليضطرها الى الافتداء بمالها
لا تحلوا من مهرها شيا على جهة الاضرار والعضل التضييق والمنع يقال اردت امرا فعضلتني
عنه اي منعتني وضيقت علي واعضل بي الامر اذا ضاق عليك فيه الحيل ومنه قول عمر رضي الله عنه
اعضل بي اهل الكوفة ومنه قولهم انه لعضلة من العضل اذا كان لا يقدر فيه على وجه الحيلة
وقوله تعالى ولا تعضلوهن ان ينكحن قال الازهري اصل العضل من قولهم عضلت الناقة
اذا نشب ولدها فلم يسهل خروجه وعضلت الدجاجة اذا نشبت بيضتها وفي حديث

معوية معضلة ولا ابا حسن رضي الله عنهما قوله معضلة اي مسالة صعبة ضيقة المخارج يقال اعضل
الامر اذا اشتد وداء عضال اي شديد وقوله ولا ابا حسن قال الفرا هذه معرفة وضعت موضع
النكرة كانه قال ولا رجل لها كابي الحسن والتبرية لا تقع على المعارف وانما تقع على النكرات ٢
ع ض و قوله تعالى الذين جعلوا القران عضين قال ابن عباس امنوا ببعض وكفروا ببعض وهو جمع عضة من عضيت
الشي اذا فرقته وقال بعضهم كانت في الاصل عضوة فنقصت الواو ولذلك جمعت عضين كما قالوا
عزين في جمع عزة والاصل عزوة وفي الحديث لا تعضية في ميراث الا فيما حمل القسم قال ابو عبيد
هو ان يموت الرجل ويدع شيا ان قسم بين ورثته كان في ذلك ضرر على جميعهم او على بعضهم يقول فلا
يقسم وذلك مثل الجوهرة او الحمام او الطيلسان وما اشبه ذلك والتعضية التفريق يقال عضيت الشاة والشي
وقال العضة في قوله تعالى عضين هو السحر ومن ذهب به الى هذا التاويل جعل نقصانه الهاء الاصلية
ع ض ه واثبتت الهاء العلامة وهي للتانيث كما قالوا شفة والاصل شفهة وكما قالوا سنة والاصل سنهة
والعاضه الساحر والعاضهة الساحرة ٢ وفي الحديث لعن الله العاضهة والمستعضهة وفسر الساحرة
والمستسحرة وفي الحديث الا انبيكم بالعضه وهي النميمة والعضيهة البهتان ويسمى السحر عضها لانه كذب
وافك وتخييل لا حقيقة له

باب العين مع الطاء

ع ط ب في حديث عكرمة ليس في
العطب زكاة يعني القطن ٢ ومن رباعيه لم يكن بالعطبول ولا القصير العطبول الممتدة القامة الطويل العنق ع ط ب ل
ع ط ر ورجل عطبول وامراة عطبول ٢ في الحديث كان يكره تعطر النساء وتشبههن بالرجال
ع ط ف قيل اراد تعطل النساء والراء واللام يتعاقبان يقال سمل عينه وسمرها كانه كره ان تكون المراة عطلا
لا حلي عليها ولا خضاب يقال امراة عاطل وعطل ٢ وفي الحديث سبحان الذي تعطف العز وقال به المعنى
تردى بالعز والعطاف الرداء وكذلك المعطف وقد اعتطف به وتعطف وفي الحديث نعم الرداء القوس
والقرن يضع الرداء موضع البجاد والحسن والحكم والبحاء ويسمى الرداء عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما
ناحيتا عنقه ومنكب الرجل عطفه وتضعه العرب موضع جنبه الجاد ومنه قول علي رضي الله عنه من اراد
البقا ولا بقا فليخفف الرداء يعني قلة الدين وفي حديث ام معبد وفي اشفاره عطف قال ابو بكر معناه الطول
ع ط ل اي طال الشعر والعطف والعطف اسم من عطف ويروى بالغين وهو بابه ٢ قوله تعالى واذا
العشار عطلت يعني لاشتغالهم باهوال الساعة وفي حديث عايشة ووصفت اباها رضي الله عنهما قالت
فراب الثاي واودم العطلة يقال العطلة الناقة الحسنة ويقال هي الدلو تركا العمل بها حينا ماخوذ من
ع ط ن التعطيل يريد انه اودمها كانت نثت وتقطعت فاودمها واستقى بها يقال اودمت الدلو اذا
شددت فيها الوذم ٢ وفي حديث الاستسقا حتى ضرب الناس بعطن قال ابن الانباري معناه حتى
رووا وارووا ابلهم فابركوها وضربوا لها عطنا يقال عطنت الابل فهي عاطنة وعواطن اذا
بركت عند الحياض لتعاد الى الشرب مرة اخرى واعطنتها انا ومنه الحديث صلوا في مرابض الشا
ولا تصلوا في اعطان الابل الاعطان واحدها عطن وهو مبرك الابل حول الما وفي الحديث وفي البيت
اهب عطنة اي منتنة يقال عطن الجلد عطونا اذا امرق وانتن وعطنته انا فهو معطون وعطين
اذا جعلته في الدباغ حتى تمرق شعره قال ابن شميل لا يقال للجلد بعد ما يدبغ اهاب وفي حديث الاستسقا فما
مضى السابعة حتى اعطن الناس في العشب اراد ان المطر طبق وعم البطون والظهر حتى اعطن الناس
في المراعي ٢ قوله تعالى فتعاطى فعقر اي عقر الناقة يقال تعاطيت الشي اذا تناولته وعطوت ايضا تناولته ومنه
الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم واذا تعوطي الحق لم يعرفه احد المعنى انه كان من احسن الناس خلقا مالم ير حقا
يتعرض له باهمال او ابطال او افساد فاذا راى ذلك تنمر وتغير حتى انكره من عرفه كل ذلك لنصرة
الحق قال الليث تعاطيه جراته وقوله تعالى اعطى كل شي خلقه ثم هدى معنى اعطى امكن من التناول

ولا حاجب غير الزنوج
لخالي

يقال العطية فعطى اي تناول يقول اعطاهم ما يصلح لهم ثم هداهم الى مصالحهم بتعليمهم طلب النسل ليكثروا
وقالت عائشة تصف اباها رضي الله عنهما ابى والله لا تعطوه الايدي اي لا تناله فتتناوله ومن امثالهم
عاط بغير انواط يضرب مثلا لمن يعمل عملا لا اجر له ولا فائدة فيه ويشبه بمن يريد ان يتناول شيئا من
غير معلقه ~ **باب العين مع الظاء** ~ في حديث عمر رضي الله عنه كان — ع ظ ل
زهير لا يعاظل بين الكلام ولا يتتبع حوشيه اي لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض والخفض
احتفائه وكل شيء ركب شيئا فقد عاظله ويقال تعاظلت الكلاب اذا تلازمت في السفاد ومنه
قولهم للضبع ابشري بجراد عظال وكمر رجال وحوشي الكلام وحشيه ~ **باب**
العين مع الفاء ~ في حديث الزبير رضي الله عنه انه كان اعفث قال الاصمعي هو الكثير التكشف اذا جلس — ع ف ث
وكذلك الاجلع ويقال للمراة اذا لم تستتر جلعة ويقال للرجل اذا لم ينتفض سعفناه اجلع ~ قوله تعالى قال عفريت — ع ف ر
من الجن العفريت النافذ القوي مع خبث ودهاء يقال رجل عفر نفر وعفريت نفريت وعفارية نفارية
اذا كان خبيثا منكرا ومنه الحديث ان الله يبغض العفرية النفرية يعني الداهي الخبيث الشرير وقيل
هو الجموع المنوع وقيل الظلوم وفي الحديث ان امراة شكت اليه قلة نسل غنمها ورسلها وانها لا تنمو فقال فما
الوانها فقالت سود فقال عفري يقول اخلطيها بعفر اي اجعلي مكانها عفرا يقال شاة عفراء اي بيضاء وفي الحديث
لدم عفراء احب الى الله من دم سوداوين وفي كلام العرب ليس عفر الليالي كالدآدي سمعت — قال الشيخ
الازهري يقول العرب تسمي الليالي البيض عفرا لبياضها ويقولون لقيته عن عفر اي بعد خمسة عشر يوما
فصاعدا اي حتى جاوز الليالي العفر وانشد ~ لقيت ابنة السهمي زينب عن عفر ونحن حرام مسي عاشرة
يقول رايتها بعد ايام كثيرة واما ونحن محرمان عشية الليلة العاشرة من عشر ذي الحجة وفي الحديث حتى يرى
من خلفه عفرة ابطيه قال الاصمعي هو البياض وليس بالناصع ولكنه لون الارض ومنه قيل للظباء
عفر شبهت بعفر الارض وهو وجهها قال شمر هو بياض الى الحمرة قليلا وفي الحديث فكاني انظر الى
عفرتي ابطي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر العفر والعفرة البياض الذي ليس بخالص يقال ما على
عفر الارض مثله وفي الحديث اول دينكم نبوة ورحمة ثم ملك ورحمة ثم ملك اعفر هو الاربد والدهاء
اصله من العفارة وهي الشيطنة والدهاء ومعناه ان الملك يصير الى من يسوس الرعية بالجبرية والنكر
وفي الحديث ان رجلا جاءه صلى الله عليه وسلم فقال والله ما لي عهد باهلي منذ عفار النخل وعفارها انها كانت
تؤبر ثم تعفر اربعين يوما لا تسقى بعد الابار وقد عفر الناس اذا فعلوا ذلك والعفار الذي يلقح النخل وفي
حديث ما قربت امراتي منذ عفرنا قال ابو منصور عفر الزرع ان يسقى تشقيقه ثم يترك اياما لا يسقى فاذا عطش
سقوه فيصلح على ذلك قال غيره ومنه اخذ تعفير الوحشية ولدها اذا ارادت فطامه وذلك انها
تقطع عنه الرضاع اياما فاذا خافت عليه ان يضره ذلك ردته الى الرضاع تفعل ذلك مرارا حتى يستمر
عليه وفي الحديث انه بعث معاذا الى اليمن وامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله من المعافري اي البرود
ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه دخل المسجد وعليه بردان معافريان هما منسوبان الى معافر حي من اليمن
في حديث حنظلة فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة اي عالجنا ومارسنا وفي حديث علي رضي الله عنه — ع ف س
يمنع من العفاس خوف الموت وذكر البعث والحساب ~ في الحديث اعرف عفاصها ووكاءها قال ابو — ع ف ص
عبيد هو الوعاء الذي يكون فيه النفقة ان كان جلدا او خرقة او غير ذلك ولذلك سمي الجلد الذي يلبس
راس القارورة العفاص لانه كالوعاء لها ~ قوله تعالى وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا قال ابن عرفة — ع ف ف
اي ليصبروا والاستعفاف الصبر يقال استعف وتعفف قال جرير ~ وقائلة ما للفرزدق لا يرى
على السن يستغني ولا يتعفف ~ وفي حديث لقمان بن عاد خذي مني اخي ذا العفاف قال — ع ف ق
الشوى

الاصمعي يقال عفق يعفق عفقا اذا ذهب ذهابا سريعا والعفق ايضا العطف ~ قوله عز وجل فمن عفي له من اخيه — ع ف و
شيء قال ابن عرفة اي من جعل له في ماله دية فاتباع بالمعروف من الطالب واداء اليه باحسان من المطالب قال
ونسبت الدية عفوا لانها يعفى بها من الدم الا ترى الى قوله عز وجل ذلك تخفيف من ربكم ورحمة قال ابو منصور قوله فمن
عفي له من اخيه شيء اي من جعل له من اولياء المقتول عفو من الدية اي فضل ترك اخيه المقتول فاتباع بالمعروف اي مطالبة
جميلة قال ويبين معناه البدل ومنه قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اي بدلكم وقال عفوت
فلانا عن حقه تركتها اي تركته وقوله تعالى ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو اي الفضل الذي يسهل اعطاؤه
اي تعطون عفو اموالكم فتتصدقون بما اي بما فضل من اموالكم وافواتكم عما لكم يقال خذ ما عفا لك اي ما جاء
سهلا يقال العفو منه اي ما سهل عليه والعفو عن الذنب محو العقاب ويقال عفا الشيء اذا كثر ومنه قوله تعالى
حتى عفوا اي كثروا وكثرت اموالهم وقوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف يقول خذ الميسور من اخلاق
الناس ولا تستقص عليهم وقوله تعالى الا ان يعفون اي الا ان يعفو النساء للرجال عن الصداق او يعفو
الزوج للمراة فيكمل لها الصداق وقوله تعالى الذي بيده عقدة النكاح مختلف فيه فقال بعضهم هو الزوج وقال
اخرون هو الولي وقوله تعالى والعافين عن الناس اي التاركين لهم ما لهم عندهم من مظلمة وقوله تعالى عفا الله عنك
اي محا الله الذنب عنك من قولك عفت الريح الاثر والعفو محو الذنب وفي الحديث سلوا الله العفو والعافية والمعافاة
فاما العافية فهو ان يعافيه من الاسقام والبلايا يقال عافاه الله معافاة وعافية اسم وضع موضع المصدر الحقيقي
كقولك سمعت راغية البعير اي رغاءه وثاغية الشاء اي ثغاءها والمعافاة ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم
منك وقال الليث عافية الانسان دفاع الله عنه وفي الحديث امر باعفاء اللحى قال ابو عبيد هو ان توفر
وتكثر يقال عفا الشعر اذا كثر وزاد واعفيته وعفيته انا وعفا درس وهو من الاضداد ومنه
الحديث فعلى الدنيا العفاء اي الدروس ويقال التراب وفي حديث اخر اذا دخل صفر وعفا الوبر اي طر وكثر
والعفا الشعر وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما وسئل عما في اموال اهل الذمة فقال العفو قال القتيبي اي عفي
لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر في غلاتهم وفي الحديث انه غلام عاف اي وافر اللحم من قولك عفا الشيء
اذا كثر وفي الحديث ويرعون عفاءها العفاء ما ليس لاحد فيه ملك ماخوذ من قولك عفا الشيء
يعفو اذا صفا وخلص ومنه الحديث الاخر انه اقطع من ارض المدينة ما كان عفا قال الله تعالى خذ
العفو اي ما صفا وسهل وفي الحديث وما اكلت العافية منها فهو له صدقة ويروى العوافي وهي
الوحش والسباع والطير ماخوذ من قولك عفوت فلانا اعفوه اذا اتيته تطلب معروفه
ويقال رجل كثير الغاشية والعافية اي كثير السؤال والطالبين وفي حديث ابي ذر انه ترك
اتانا وعفوا العفو ولد الحمار وهو العفو ايضا والعفا مقصور ~ **باب** — ع ق ب
العين مع القاف ~ قوله تعالى لا معقب لحكمه اي لا يتعقب احد حكمه والمعقب الذي يكر على الشيء
وقوله تعالى له معقبات من بين يديه اي للانسان ملائكة يعقب بعضهم بعضا وهي جمع معقبة يقال
ملك معقب وملائكة معقبة ثم معقبات جمع الجمع قال الفراء ملائكة الليل تعقب ملائكة النهار وقوله
تعالى ولى مدبرا ولم يعقب اي ولم يرجع قال شمر كل راجع معقب وروي عن سفيان لم يمكث وفي
حديث عمر رضي الله عنه انه كان يعقب الجيوش في كل عام اي يرد قوما ويبعث اخرين يعاقبونهم يقال
عقبت الغزاة واعقبوا اذا وجه غيرهم مكانهم وفي الحديث من عقب في صلاة
فهو في صلاة اي اقام بعدما يفرغ من الصلاة في مجلسه يقال صلى القوم وعقب فلان اي اقام

بعد ما ذهبوا وفي حديث انس رضي الله عنه انه سيل عن التعقيب قال ابن شميل قال ابن راهويه اذا صلى الامام بالناس
في شهر رمضان ترويحة او ترويحتين ثم قام من اخر الليل واجتمع الناس فصلى بهم بعدها ما دام في الترويحات
جاز وان صلى بهم جماعة عن الترويحات فذلك مكروه قال والتعقيب ان يعمل عملا ثم يعود فيه فاذا غزا
الانسان في سنة مرتين فقد عقب ويقال تعقيبه خير من غزاته وفي الحديث معقبات لا يخيب قايلهن
وهو ان يسبح في اثر كل صلاة كذا وكذا مرة قال ابو الهيثم سميت معقبات لانها عادت مرة بعد مرة
وكل من عمل عملا ثم عاد اليه فقد عقب وقال شمر اراد تسبيحات تخلف باعقاب الناس قال
والمعقب من كل شي ما خلف يعقب ما قبله وقوله تعالى وان فاتكم شي من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم قرى
فعقبتم مخففة ومشددة اي بدلت لكم العقبى والغلبة حتى غنمتم ومعنى عاقبتم ومعنى عاقبتم اصبتموهم في
القتال حتى غنمتم المعنى ان مضت امراة منكم الى من لا عهد بينكم وبينه فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما
انفقوا في مهورهن وكذلك ان مضت الى من بينكم وبينه عهد فنكث في اعطا المهر فالذي ذهبت زوجته
كان يعطى من الغنيمة المهر ولا ينتقص من حقه يعطى حقه كاملا بعد اخراج مهور النسا قال ذلك ابو منصور
وقال في قوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به سمي الاول عقوبة وانما العقوبة الثانية لازدواج
الكلام في الفعل المعنى واحد ومثله ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ومثله قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة
مثلها فالاولى سيئة والمجازاة عليها حسنة الا انها سميت سيئة لانها وقعت اساءة بالمفعول به لانه
فعل ما يسوءه والعقاب والعقوبة يكونان بعقب اكتساب الذنب ومثله قوله تعالى شديد العقاب وقوله تعالى
فاعقبهم نفاقا اي اضلهم بسوء فعلهم عقوبة يقال عاقبه واعقبه وقوله تعالى ولا يخاف عقباها اي لا يخاف
ان يعقب على عقوبته من يدفعها او يغيرها وقيل لم يخف القاتل العقبى وفي الحديث لي خمسة اسما كذا
وكذا والعاقب العاقب اخر الانبيا وقال ابن الاعرابي العاقب والعقوب الذي يخلف من كان قبله في الخير
قال ابو عبيد يقال عقب يعقب عقبا وعقبا اذا جا شي بعد شي ولهذا قيل لولد الرجل من بعده عقبه
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سافر في عقب رمضان قال ابو زيد يقال جا في عقب رمضان وعلى عقبه
اذا جا وقد بقيت منه بقية وجا في عقبه اذا جا وقد ذهب الشهر كله وفي الحديث وكانت تسمى
العقاب قال ابن المظفر العقاب العلم الضخم وانشد فرايت لا يكون له خفا اذا اجال الليث على العقاب
وفي الحديث نهى عن عقب الشيطان في الصلاة قال ابو عبيد هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين
وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعا وفي الحديث ويل للعقب من النار اي ويل لصاحب العقب المقصر في غسلها
كما قال واسئل القرية اي اهل القرية وقيل ان العقب يخص بالمولم من العقاب اذا قصر في غسلها وقال
الاصمعي العقب ما اصاب الارض من موخر الرجل الى موضع الشراك يقال عقب وعقب وفي الحديث ان نعله
كانت معقبة مخصرة المعقبة التي لها عقب وفي الحديث ان كل غاز به تعقب بعضها بعضا
اي يكون ذلك نوبا بينهم اذا خرجت غازية ثم صدرت لم تكلف ان تعود ثانية حتى تعقبها
اخرى وفي حديث شريح انه ابطل النفح الا ان تضرب فتعاقب اي ابطل نفح الدابة برجلها الا ان
تتبع ذلك رمحا يقال عاقبت كذا بكذا اي اتبعته اياه وفي حديث ابرهيم المعتقب ضامن لما
اعتقب يقال اعتقبت الشي اذا حبسته عندك ومعناه البايع اذا باع شيا ثم منعه المشتري
حتى تلف عنده ضمن وقال الحرث بن بدر كنت مرة نشبة والناس اليوم عقبة يقول كنت اذا
نشبت بانسان وعلقت به لقي مني شرا وقد اعقبت اليوم منه ويقول الرجل لزميله
اعقب اي انزل حتى اركب عقبتي ومنه قول سديف اعقبي ال هاشم يا ميا يقول

انزلي عن الخلافة حتى يليها بنو هاشم

ع ق د

قوله تعالى اوفوا بالعقود قال الزجاج فيه العقد العهد والعقود
ثلاثة اصناف عقدت لهم ان يعقدوه ان شاوا كالبيع والنكاح وما سوى ذلك وعقد الناس التي يجب
لبعضهم على بعض قال والعقد يقع موقع العهد ويقال عقدت الحبل واعقدت العسل وقال غيره
اوفوا بالعقود اي بالفرايض التي عقدها الله تعالى على العباد وفي حديث عمر رضي الله عنه هلك اهل العقد
ورب الكعبة يعني اصحاب الولايات على الامصار وفي الحديث فعدلت عن الطريق واذا بعقدة من شجر العقدة
من الارض البقعة الكثيرة الشجر وفي الحديث من عقد لحيته فان محمدا صلى الله عليه وسلم بري منه اي جعدها
ويقال العقد وتما في الحروب والقول هو الاول وفي حديث ابي هلك اهل العقدة يعني الولاة التي عقدت لهم
البيعة

ع ق ر

قوله تعالى وامراتي عاقر اي لا تلد رجل عاقر لا يولد له وقد عقرت المراة واسما الفاعلين
من فعل بفعيلة يقال عظمت فهي عظيمة وظرفت فهي ظريفة وانما قيل عاقر لانه يراد به ذات عقر وفي
الحديث اني لبعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن عقر الحوض موخره بالضم وعقر الدار اصلها بفتح العين
يقال الزم عقر دارك وفي الحديث ما غزي قوم في عقر دارهم الا ذلوا وفي الحديث فلعطاها عقرها العقر
ما تعطاه المراة على وطي الشبهة لان الموطي للبكر يعقرها اذا افتضها فسمي ما اعطيته بالعقر عقرا ثم
صارت للثيب وغيرها ومنه حديث الشعبي ليس على زان عقر وقال ابن شميل العقر المهر وقال
غيره هو للمغتصبة من الاما كمهر الحرة وفي الحديث لا يدخل الجنة معاقر خمر هو الذي يدمن شربها ماخوذ
من عقر الحوض وهو مقام الشاربة والشارب منها يلازمها ملازمة الابل الواردة عقر الحوض حتى تروى
وفي الحديث لا عقر في الاسلام كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى وكانوا يقولون ان صاحب القبر كان
يعقرها للاضياف ايام حياته فيكافا بصنيعه بعد وفاته وفي الحديث فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذراريهم
وعقار بيوتهم قال الحربي اراد اصحيتهم وقال الازهري اراد متاع بيوتهم والادوات والاواني وقال ابن
الاعرابي عقار البيت ونضده متاعه الذي لا يبتذل الا في الاعياد وبيت حسن العقار والاهرة
والظهرة اذا كان حسن المتاع وعقار كل شي خياره والقرار والعقار الاصل يقال لفلان عقار
اي اصل مال ومنه الحديث من باع دارا او عقارا اي اصل مال وفي الحديث والكلب العقور قال
سفيان معناه كل سبع يعقر قال ابو عبيد يقال لكل جارح او عاقر من السباع كلب عقور
كالاسد والنمر والفهد وما اشبهها وفي الحديث فعقر ابن الراهب بابي سفيان بن الحرب يقال
عقر اي عرقبت دابته وفي الحديث وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم انها حايض يعني صفية فقال عقرى
حلقى قال ابو بكر معنى عقرى عقرها الله وحلقى اصابها بوجع في حلقها ظاهره الدعا عليها وليس بدعا
على الحقيقة وهذا من مذهبهم معروف ويقال حلقه اي اصاب حلقه وجبهه اصاب جبهته وقال
ابو عبيد صوابه عقرا حلقا لان معناه عقرها الله عقرا وقال غيره عقرى حلقى صواب لان
معناه جعلها الله عقرى حلقى الا الف الف التانيث مثل غضبى وسكرى وفي حديث ابن
عباس رضي الله عنهما لا تاكلوا من تعاقر الاعراب فاني لا امن ان يكون مما اهل به لغير الله هو
عقرهم الابل وذلك ان يتبارى الرجلان في الجود فيعقر هذا ويعقر هذا حتى يعجز احدهما وفي
حديث ام سلمة انها قالت لعايشة رضي الله عنها سكن الله عقيراك فلا تصحريها اي اسكنك
الله بيتك وعقارك وسترك فيها فلا تبرزيها قالت ذلك عند خروجها الى البصرة وفي الحديث انه
اقطع فلانا ناحية كذا واشترط عليه ان لا يعقر مرعاها اي لا يقطع شجرها

ع ق ص

في صفته صلى الله عليه وسلم
ان انفرقت عقيصته فرق العقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور قال ابو عبيد

ومنه حديث عمر رضي الله عنه من لبدا وعقص فعليه الحلق قال والعقص ان تلوي الشعر على الراس
ومعنى قوله ان انفرقت فرقها والا تركها اراد ان شعره ان انفرقت من ذات نفسها فرقها والا تركها على
حالها قال القتيبي اللابد الذي لبد شعره بلزوق يجعله فيه والعاقص الذي لواه فادخل اطرافه في
اصوله وفي الحديث فيمن منع الزكاة قال فتطاؤه باظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء العقصاء الملتوية
القرنين وكذلك العطفاء ورجل عقص فيه التواء ومنه حديث ابن عباس ليس معوية مثل
الحصري العقص يعني ابن الزبير رضي الله عنهم يقال عقص وعكص لغتان وهو الالوى الصعب الاخلاق ٢
ع ق ف في حديث القاسم بن محمد لا اعلم رخص فيه الا للشيخ المعقوف يعني لشيخ كبير انعقفت سنده الكبر قال
ع ق ق ابو عمرو والعقوف النعوج قلت اراد به الحني هو ما حني التي طرفاه مثلا كالعقافة ٢ في الحديث عق عن
الحسن والحسين رضي الله عنهما والعق في اللغة الشق والقطع وسمي الشعر الذي يخرج على المولود في بطن امه وهو
عليه عقيقة لانها ان كانت على انسي حلقت وان كانت على بهيمة انسلتها وقيل للذبيحة عقيقة لانها تشق
حلقومها ثم قيل للشعر الذي ينبت بعد ذلك الشعر عقيقة على جهة الاستعارة ويروى ان انفرقت عقيقته
فرق ويقال للعقيقة ايضا عقة وفي الحديث في العقيقة عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة يعني الذبيحة التي تذبح
عنه يوم اسبوعه وفي الحديث من اطرق مسلما فعقت له فرسه كان كاجر كذا قوله عقت اي حملت والاجود
أعقت بالالف فهي عقوق ولا يقال معق قال ابن السكيت وقال ابو سفيان يوم احد لحمزة رضي الله عنه
قتل حين مر به وهو مقتول ذق عقق اراد ذق القتل يا عاق كما قتلت يوم بدر من قتلت من الكفار ٢
ع ق ل قوله تعالى افلا تعقلون قال ابن عرفة العقل الحبس والعاقل من حبس الاشيا على مواضعها ووضعها
فيها ومنه يقال عقلت البعير اذا حبسته بالعقال وفي الحديث قضى ان دية شبه العمد على العاقلة اي على
العصبة وهم القرابة من قبل الاب وفي حديث ابن المسيب المراة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها يعني ان موضحتها
وموضحته سوا فاذا بلغ العقل نصف الدية صارت دية المراة على النصف من دية الرجل وفي الحديث يتعاقلون بينهم
بينهم معاقلهم الاولى اي يكونون على ما كانوا عليه في الجاهلية فيما يعطونه من الديات والمعقول ومنه حديث عمر
رضي الله عنه انا لا نتعاقل المضغ بيننا اي لا ناخذ بعضنا من بعض العقل وهو الدية والمضغ جمع
مضغة وهي القطعة من اللحم وفي الحديث من اعتقل الشاة واكل مع اهله فقد بري من الكبر اعتقال
الشاة ان تضع رجلها بين ساقها وفخذه ثم تحلبها ويقال اعتقل رمحه اذا انقل به ذكره وعقله
اقامه على رجل وعقل الرجل رفعها وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه لو منعوني عقالا مما ادوه الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه يعني صدقة عام يقال اخذ منه عقال هذا العام اي اخذ منه
صدقته وقيل اراد الحبل الذي يعقل به الفريضة التي كانت توخذ في الصدقة وفي حديث الرجال
ثم يلي الحضب فتعقل الكرم قال الفرا معناه انه يخرج العقيلي وهو الحصرم ثم يمجج اي يطيب طعمه ٢
ع ق م قوله تعالى عذاب يوم عقيم اي لا ياتي فيه خير ويوم القيامة عقيم على الكفار كما قال عز وجل على
الكافرين عسير غير يسير واصل العقم في الولادة وهو العقم ايضا يقال عجوز عقيم اي لا تلد ومنه الحديث
سوا اي ولود خير من حسناء عقيم ورجل عقيم اذا كان لا يولد له وهو قوله تعالى ويجعل من يشاء
عقيما وقوله تعالى الريح العقيم يعني التي لا تاتي بسحاب ولا مطر ويقال عقمت المراة وعقمت فهي معقومة
ع ق ي فاذا كانت سيئة الخلق قيل عقمت بضم القاف فهي عقام وعقيم ٢ في حديث ابن عباس
وسيل عن المراة ترضع الصبي الرضعة فقال اذا عقي حرمت عليه المراة قال الليث
العقي ما يخرج من بطن الصبي حين يولد اسود لزج يقال هل عقيتم صبيكم اي هل سقيتموه عسلا

يسقط عنه عقيه وقد عقى يعقي عقيا قال ابو عبيد انما ذكر العقي ليعلم ان اللبن صار في جوفه لانه لا يعقي
من ذلك اللبن حتى يصير في جوفه ويقال اعقى الشيء اذا اشتدت مرارته ومن امثالهم لا تكن حلوا فتسترط
ولا مرا فتعقى ويقال فتعقي من قال على تفعل فمعناه تشتد مرارتك ومن قال تعقى على تفعل فمعناه
تلفظ لمرارتك والردج من المهر بمنزلة العقي من الصبي ٢

باب العين مع الكاف

ع ك ر في الحديث انتم العكارون لا الفرارون سمعت ابا بكر احمد بن ابرهيم بن مالك الرازي وكتبته
من خطه قال سالت ثعلبا عن العكارين فقال هم العطافون وقال غيره يقال للرجل الذي يولي
عن الحرب ثم يكر راجعا عكر واعتكر وفي الحديث مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيا قال ابو
عبيد العكرة من الابل ما بين الخمسين الى المائة ورجل معكر له عكرة وفي بعض الحديث ان رجلا
ع ك س جر بامراته عكرة قال القتيبي يقول عكر عليها فقسمتها وعلمها على نفسها ومن ذلك عكرت على الرجل
اذا حملت عليه ٢ في حديث الربيع بن خثيم اعكسوا انفسكم عكس الخيل باللجم يقول اقدعوها وكفوها
العكس ان تجعل في راس البعير خطاما ثم تعقده الى حلف والعكس رد اخر الشيء على اوله ٢
قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين اي لن نزال عليه مقيمين يقال عكف يعكف عكوفا اي اقام وهو معتكف
على حرام اي مقيم عليه ومنه قوله تعالى يعكفون على اصنام لهم ومنه قيل لمن لازم المسجد واقام على العبادة
ع ك ك فيه معتكف وعاكف قال الله تعالى سواء العاكف فيه والباد ٢ في الحديث ثم نزلوا وكان يوم عكاك
ع ك م العكاك شدة الحر ويوم عكيك وعك وقد عك يومنا اذا اشتد حره ٢ في حديث ام زرع
عكومها رداح وبيتها فساح العكوم جمع العكم وهي الاحمال والغرائر التي تكون فيها ضروب الاطعمة
ع ل ب والرداح العظيمة ٢

باب العين مع اللام

٢ في الحديث انما كانت حلية سيوفهم
الانك والعلابي يعني العصب الواحد علبا وكانت العرب تشد على الرطبة اجفان سيوفها
تجف عليها وتشد الرماح بها اذا انصدعت قال الشاعر ٢ فشد اعيشها بالسمهري المعلب ٢ وفي حديث
ابن عمر رضي الله عنهما انه راى رجلا بانفه اثر السجود فقال لا تعلب صورتك حدثناه ابو بكر الرازي احمد
بن ابرهيم بن ملك نا ابو محمد الحسن بن علي بن زياد نا علي بن الجعد انا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت
قال سمعت ابا الشعثا قال قال فلان راه ابن عمر فقال لا تعلب صورتك قال علي اراد لا تشين صورتك
ع ل ج يقول لا تؤثر فيها اثرا بشدة اتحاملك على انفك في السجود والعلوب الاثار الواحد علب ٢ في حديث علي
رضي الله عنه انه بعث رجلين وقال لهما انكما علجان فعالجا العلج الرجل القوي الضخم وقوله علجان
يقول ممارسا العمل الذي ندبتكما له وزاولاه ويحتمل ان يكون انكما علجان بضم العين وتشديد اللام
والعلج مشددة اللام والعلج مخففة الصريع من الرجال ومنه الحديث ان الدعا ليلقى البلا فيعتلجان
اي يتصارعان وفي حديث عائشة ما اسى على شيء من امره تعني اخاها عبد الرحمن الا انه لم
ع ل ف يعالج ولم يدفن حيث مات قال شمر يعني قولها لم يعالج اي لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه
ع ل ق وذلك انه قال فجاه الموت ٢ في الحديث وياكلون علافها العلاف جمع علف يقال علف وعلاف
كجمل وجمال وجبل وجبال ٢ قوله تعالى فتذروها كالمعلقة اي لا ايما ولا ذات بعل زوج ومنه
حديث ام زرع ان انطق اطلق وان اسكت اعلق اي يتركني كالمعلقة وفي الحديث ان امراة
جات بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عنه فقال علام تدغرن اولادكن بهذه
العلق الاعلاق معالجة عذرة الصبي ودفعها بالاصابع والدغر مثله والعلق الدواهي
والعلق المنايا والعلق الاشغال ويروى وقد اعتلقت عليه وقد جي على المعنى عن قال الله تعالى

الذين إذا اكتالوا على الناس أي عنهم. وفي حديث عمر رضي الله عنه: إن الرجل ليغلي بصداق امرأته حتى يكون عداوة في نفسه حتى يقول: قد كلفت إليك علق القربة. قال أبو عبيد: علقها عصامها الذي تعلق به، يقول: قد تكلفت إليك كل شيء حتى عصام القربة. ويروى: عرق القربة، وقد مر تفسيره في بابه. وفي الحديث: رأيت أبا هريرة رضي الله عنه وعليه إزار فيه علق وقد خيطه بالأصطبة. ويقال في هذا الأمر عَلَق وعلاقة وعُلقة وعلوق ومتعلق ومعتلق وعلاق، وكله بمعنى واحد. قال ابن السكيت: العلق الذي يكون في الثوب وغيره، وقال غيره: هو أن يمر بالشوكة أو غيرها فتعلق الثوب فتخرقه. والأصطبة مشاقة الكتان. وفي الحديث: أرواح الشهداء تجول في طير خضر تعلق من ثمار الجنة، يعني تأكل. يقال علقت تعلق علوقا. قال الكميت: إن تدن من فنن الألاءة تعلق. وفي الحديث: ويجتزي بالعلقة، يعني بالبلغة من الطعام. وفي الحديث: وأنكحوا الأيامى منكم، قيل يا رسول الله فما العلائق بينهم؟ قال: ما تراضى عليه أهلوهم. قال شمر: علائق المهر ما يتعلقون به على المتزوج. قال: وقال مهاجر: العلائق المهور، الواحدة علاقة. والعلق الدم الجامد، الواحدة علقة. ومنه قوله تعالى: خلق الإنسان من علق. فإذا كان جاريا فهو المسفوح.

علك

في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم سأل جريرا عن منزله ببيشة فقال: سهل ودكداك وسلم وأراك وحمض وعلاك. العلاك شجر ينبت بناحية الحجاز، ويقال له العلك أيضا. قال لبيد وذكر إبلا: لتقيظن علك الحجاز بغيبة تجوب ناصعة لقاح الجون

علل

في الحديث: أتي بعلالة الشاة فأكل منها ثم قام إلى الصلاة العصر فصلى ولم يتوضأ. يريد بقية لحمها. ويقال لبقية اللبن في الضرع ولبقية جري الفرس ولبقية قوة الشيخ علالة، مأخوذ من العلل وهو الشرب الثاني. وقال الأزهري: علالة الشاة ما يتعلل به شيئا بعد شيء. وفي الحديث: الأنبياء أولاد علات، معناه أمهاتهم مختلفات ودينهم واحد. وفي الحديث: يتوارث بنو الأعيان من الإخوة دون بني العلات، أي يتوارث الإخوة للأب والأم دون الإخوة للأب. والعَلة الضرة، والعِلة بكسر العين توضع موضع العذر. ومنه قول عاصم بن ثابت: ما علتي وأنا جلد نابل، أي ما عذري في ترك الجهاد. وعل ولعل حرف طمع وترج. وقوله تعالى: لعله يتذكر أو يخشى، يقول: اذهبا على طمعكما ورجائكما.

علم

في خبر إبراهيم عليه السلام: أنه يحمل أباه ليجوز به الصراط فينظر فإذا هو عيلام أمذر. أخبرنا ابن عمار عن أبي عمر عن أبي العباس عن ابن الأعرابي قال: العيلام ذكر الضباع، والأمذر المنتفخ الجوف. وقوله تعالى: رب العالمين، العالمون المخاطبون هم الجن والإنس، لا واحد للعالم من لفظه، والعالمون أصناف الخلق، كل صنف منها عالم. ويقال لكل دهر عالم. قال جرير بن الخطفى:

تنصفه البرية وهو سام ... ويضحي العالمون له عيالا

وقوله تعالى: أولم ننهك عن العالمين، عن إضافة العالمين، أي عن أن تضيف أحدا. ودل قوله تعالى: ليكون للعالمين نذيرا أنهم الجن والإنس، لأنه لم يكن نذيرا للبهائم، هذا قول ابن عباس. وقال قتادة: رب العالمين رب الخلق أجمعين. وقوله تعالى: وفوق كل ذي علم عليم، قيل في التفسير: حتى ينتهي العلم إلى علم الله تعالى. وقوله تعالى: بغلام عليم، أي يعلم إذا بلغ. وقوله تعالى: أنزله بعلمه، يعني أنزل القرآن الذي فيه علمه. وقوله تعالى: ليعلم الله، يعني علم المشاهدة الذي يوجب العقوبة، وذلك أن علم الغيب لا يوجب ذلك. وقوله تعالى: إنما أوتيته على علم عندي، أي على علم وشرف وفضل يوجبه لي ملحوظ له. وقيل: قد علمت أني سأوتى هذا. وقوله تعالى: وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم، أي عن علم بأن الفرقة ضلالة ولكنهم فعلوه بغيا بينهم، أي للبغي. وقوله تعالى: وإنه لعلم للساعة، أي إن مجيء عيسى

وكل شيء هذا معنى أولاد علات ومعنى الحديث أن دينهم واحد وشرائعهم مختلفة

عليه السلام دال على مجيء الساعة وبه يعلم مجيء الساعة. ومن قرأ: لعَلَم للساعة، فمعناه علامة للساعة. وأصل العَلَم الجبل. ومنه قوله تعالى: وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام، قالوا: الأعلام الجبال، الواحد علم. وقوله تعالى: وأضله الله على علم، أي على ما سبق في علمه. وقوله تعالى: وإنه لذو علم لما علمناه، قال ابن عيينة: أي ذو عمل، ودل على صحته قوله قول ابن مسعود: العلم الخشية. وقوله تعالى: في أيام معلومات، قال أكثر أهل التفسير: هي العشر وآخرها يوم النحر، والأيام المعدودات ثلاثة أيام بعد النحر. وقوله تعالى: وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة، أي يُعلمان الناس السحر ويأمران باجتنابه. وعلمت وأعلمت في اللغة بمعنى واحد. وقوله تعالى: علم بالقلم، أي علم الكتابة بالقلم. وقوله تعالى: كلا لو تعلمون علم اليقين، أي لو علمتم الشيء حق علمه لارتدعتم. قال ذلك كله أو أكثره الأزهري. وفي الحديث: تكون الأرض يوم القيامة كقرصة النقي ليس فيها معلم لأحد. المعلم ما جعل علامة وعلما للطرق والحدود، مثل أعلام الحرم ومعالمه المضروبة عليه. وقال أبو عبيد: المعلم الأثر.

علند

في حديث سطيح الكاهن: تجوب بي الأرض علنداة شجن. العلنداة القوية من النوق، وأسقطت بعض أهل الأدب: علنداة شزن. قال: والشزن المعيي من الحفا، شزن البعير يشزن. قال: ويكون الذي يمشي في شق. قال: ويقال بات فلان على شزن، أي قلق.

علو

وقوله تعالى: وأنتم الأعلون، أي أنتم المنصورون على أعدائكم بالحجة والظفر. يقال علوت قرني أي غلبته. ومنه قوله تعالى: إن فرعون علا في الأرض، أي غلب وتكبر وطغى. ومنه قوله تعالى: وأن لا تعلوا على الله، أي لا تستكبروا. وقوله تعالى: ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين، أي لا ترتفعوا. ومنه قوله تعالى: ولتعلن علوا كبيرا، أي لتعظمن ولتبغن. وقوله تعالى: لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا. ومن صفاته تعالى العلي، وهو الذي ليس فوقه شيء، ويقال علا الخلق فقهرهم. والمتعالي الذي جل عن إفك المفترين، ويكون المتعالي بمعنى العالي. وقيل: تعالى أي جل عن كل ثناء. وقوله تعالى: من استعلى، أي من غلب وعلا. يقال: استعلى فلان على الناس. وقوله تعالى: لفي عليين وما أدراك ما عليون، قال الزجاج: أي أعلى الأمكنة. وقال مجاهد: عليون السماء السابعة. ومثله ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم: إن أهل الجنة ليتراءون أهل عليين كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء. وقال ابن عباس: تحت قائمة العرش اليمنى. وقال الفراء: هو واحد، كما تقول: لقيت منه البرحين، وهو واحد يراد به المبالغة. وقوله تعالى: هذا صراط علي مستقيم، أي طريق الخلق علي لا يفوتني منهم أحد. وقوله تعالى: والسماوات العلى، جمع العليا. ويقال: السماء العليا والسماوات العلى، مثل الكبرى والكبر. وفي الحديث: فإذا انقلع من عليها رجع إليه الإيمان، أي إذا نزع عنها. قال الشيخ:

عدت من عليه بعد ما تم ظمؤها ... تصل وعن قيض بزيزاء مجهل

وفي الحديث: قال ابن مسعود: فلما وضعت رجلي على مذمره يعني أبا جهل قال: أعل عنج. يقال: أعل عن الوسادة وعال عنها، أي تنح عنها، فإذا أراد أن يعلوها قلت: اعل على الوسادة. وأراد: تنح عنج. وسمعت الأزهري يقول: هي لغة يقلبون الياء جيما، فمن ذلك قولهم: ما بها ذبج، ومنهم من يقول: دبج. وأنشدني لمن هذه لغته:

المطعمون اللحم بالعشج ... وبالغداة كسر البرنج
يقلع بالود وبالصيصج

أراد: بالعشي والصيصي.

علهز

وفي حديث عكرمة: كان طعام أهل الجاهلية العلهز، وهو الجلد بالوبر يشوى فيؤكل. قال أبو الهيثم: هو دم يابس يدق به أوبار الإبل في المجاعة فيؤكل. وفي حديث الاستسقاء:

ولا شيء مما يأكل الناس عندنا ... سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل
وليس لنا إلا إليك فرارنا ... وأين فرار الناس إلا إلى الرسل

قال ابن الأنباري: العلهز شيء كانوا يتخذونه في سني المجاعة من الدم وأوبار الإبل ثم يعالجونه بالنار ويأكلونه. قال: وقال بعضهم: العلهز قردان ودم كانوا يعالجونهما بالنار ثم يأكلونهما.

ويأكلونه قال وقال بعضهم

اذا احتشوا بالجرب وقوله العلهز القشل معناه القسل اكله ومرخره اى الضعيف يصرف الوصف المرمها
الى العلهز والعتي لاكله ومرخره كما قال تعالى والشجرة الملعونه في القران اراد الملعون آكلها
ومستوخمها فنسبت اللعنة الى الشجرة وهي في الحقيقة لغيرها ه

باب العين مع الميم

ع م د قوله تعالى رفع السموات بغير عمد ترونها اى خلقها مرفوعة بلا عمد وقيل لا ترون تلك العمد وهي قدرة
الله تعالى وقيل انهم يحتاجون مع الرؤية الى الخبر وقال ابن عرفة العمد جمع عماد ولم يسمع في كلام العرب فعال
يجمع على فعل الا عماد وعمد واهاب وأهب ومنه قوله تعالى في عمد ممددة قال الليث سنه
اخبية من النار ويقال عماد واعمدة وعمد وهي التي ترفع بها البيوت وفي حديث ام زرع زوجي رفيع العماد اراد
ذو بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب ومنه يقال فلان من بيوتات العرب
اى من ذوي شرفهم قال ابن المبرد يقال رجل طويل العماد اذا كان معمدا اى طويلا قال وقول الله تعالى ارم ذات
العماد اى ذات الطول والبنا الرفيع وفي حديث عمر رضي الله عنه بائن احدكم على عمود بطنه قال ابو عمرو هو
ظهره يقال انه ليمسك البطن ويقويه فصار كالعمود له قال ابو عبيد اراد انه ياتي به على تعب ومشقة
وان لم يكن ذلك الشي على ظهره انما هو مثل وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان ابا جهل قال له اعمد
من سيد قتله قومه قال ابو عبيد معناه هل زاد على سيد قتله قومه هل كان الا هذا يعني ان هذا ليس
بعار وقال شمر هذا استفهام اى اعجب من رجل قتله قومه وفي حديث عمر رضي الله عنه ان نادبته قالت
وا عمراه اقام الاود وشفى العمد القمد ورم يكون في الظهر ودبره يقال عمد يعمد عمدا يعني العبر وارادت
انه احسن السياسة ه ع م ر قوله تعالى لعمرك انهم اقسم بحياة محمد صلى الله عليه وسلم والعمر والعمر واحد
فاذا استعمل في القسم فليس الا الفتح لا غير تقول عمرك الله اى اسال الله تعميرك ورفع قوله لعمرك
لانه ابتدا محذوف الخبر المعنى لعمرك ما اقسم به وقال ابو الهيثم النحويون ينكرون هذا ويقولون لعمرك
الذي تعبد وانشد ه ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان ه اى عبادتك
الله فنصب وقوله تعالى واستعمركم فيها قال ابن عرفة اطال اعماركم وقال غيره اى جعلكم عمارها يقال
اعمرته الدار اذا جعلتها له عمره وهي العمرى التي جا فيها الحديث انها لمن اعمرها وفي الحديث لا تعمروا
ولا ترقبوا قال ابو بكر العمرى ان يسكنه داره عمره والرقبى ان يكون لاحدهما بعد صاحبها
فكان كل واحد منهما يرقب يوم صاحبه وقوله تعالى وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره قال الفرا
من عمر آخر قال وهذا مثل قولهم اعطيتك درهما ونصفه يعني نصف آخر ويقول لا يستوي اعمار الناس
بعض هذا ويزاد هذا وقال غيره يريد انه مكتوب له من العمر كذا فكلما مر يوما نقص ذلك اليوم من عمره وفي
الحديث انه بايع رجلا من الاعراب فخيره بعد البيع فقال له الرجل عمرك الله من انت وفي رواية اخرى عمرك
الله بيعا قال الازهري اراد عمرك الله من بيع وقال ابو بكر هو حرف معناه القسم يقول بالذي اسال ان يعمرك
وينصب اذا لم يكن فيه الالف واللام فاذا ادخلوا اللام رفعوا والرافع له جواب اليمين وانما رفعوا وهم
يضمرون اللام قال ويقال قعدك الله وقعيدك الله ومعناه اسال الله ان يقعدك اى اسله ان يعمرك
حتى تقوم بامرك واسئله عنك غيرك لقعدك وهذه كلها قال واخبرنا ابو العباس قال يقال تعمر فلان
بالوعي اذا قام به وانشد ه مستعمر عبد الله عني تمشل وبانك بين الموت يسعى ذليقا ه
معناه فيستقوم عبد الله تمشل ذليقا اى كفيلا وروى ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض فهدمه ثم قعد يبنيه قال ابو بكر معناه ثم قام يبنيه وفي بعض الحديث
ما زالت حربا بين رجلين مثلهما قام كل واحد منهما الى صاحبه عند شجرة عمرية يلوذ بها قال

[illegible]

ابو العميثل وابو سعيد العمري القديم سوا كان على نهر او غيره وقال الاصمعي العمري والعبري الذي
ينبت من السدر على الانهار وفي الحديث اوصاني جبريل عليه السلام بالسواك حتى خشيت على عموري
هي لحمات ما بين الاسنان الواحد عمر ه وفي الحديث لا باس ان يصلي الرجل على عمرته قال ابن عرفة ع م ل
هي طرف الكمين فيما فسره الفقها ه قوله تعالى مما عملت ايدينا هو كقوله وما عملته ايديهم اى لم تعمله ايدي
الخلق اى ليست مما عملت ايدي مالكيها بل هي خلق الله تعالى ومعنى ايدينا نعمتنا ودليل النعم قوله تعالى
افلا يشكرون وقال القتيبي ما عملها بقوتنا وقدرتنا وهي اليد والقدرة والقوة ه وقوله تعالى وجوه يومئذ
خاشعة عاملة ناصبة اى عملت في الدنيا بغير ما يقرب الى الله عز وجل وقيل انهم الرهبان ومن اشبههم
وقيل عاملة ناصبة في النار يعني بشدة مقاساتها للعذاب وقيل عاملة وناصبة سوا والعمل التعب
والنصب قال القطامي ه وقد يهون على المستنجح العمل ه اى النصب والعمل والتعب وقوله وما عملته
ايديهم اى علموه من زرع وغيره وقوله تعالى فاعمل اننا عاملون اى فاعمل بما تدعوا اليه فانا عاملون بمذهبنا ويقال عاملون
فاعمل في هلاكنا فانا عاملون في هلاكك وقوله تعالى انه عمل غير صالح اى سؤالك ان انجي كافرا عمل منك يا نوح
غير صالح قاله الزجاج عن ابي عمرو وفي حديث لقمان بن عاد يعمل الناقة والساق اخبر انه خفيف الساق
باق على المشي حاذق بالركوب فهو يجمع الامرين ويصلح لهما وفي حديث الشعبي اتي بشراب معمول
قال ابو العباس هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج وفي حديث الاسرائيلي يا رب يعني
الراق يقال العملة المطية فعلة وناقة يعملة ونوق يعملات ويعمل يعامل ه في صفته صلى الله عليه وسلم ع م م
انه جزأ دخوله ثلاثة اجزا ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة قال ابن الانباري
فيه ثلاثة اقوال احدها ان العامة كانت لا تصل اليه في هذا الوقت بل الخاصة تصل اليه ثم تخبر العامة
بما سمعت من العلوم منه فكانه صلى الله عليه وسلم اوصل الفوايد الى العامة بالخاصة في هذا القول والثاني
ان معناه انه كان يرد ذلك من الخاصة الى العامة اى يجعل وقت العامة بعد الوقت الذي خص به الاهل
واذا انقضى ذلك الزمان رد الامر الى العامة فخصهم وافادهم قال ومن معناها الباء والقول الثالث
يرد ذلك بدل الخاصة على العامة اى يجعل العامة مكان الخاصة وفي الحديث وانما النخل عم اى توام
في طولها والتفافها الواحدة عميمة وفي حديث عروة حتى استوى على عممه اراد على طوله واعتدال
شبابه ويقال للنبت اذا طال اعتم ويجوز على عممه بالتخفيف مفتوحا وعلى عممه بالتخفيف
مضموما ورواه ابو عبيد بالتشديد وفي حديث عطا اذا توضات فلم تعمم فتيمم يقول اذا لم يكن
في الماء وضوء تام فتيمم واصله من العموم ومن امثالهم عم ثوبا الناعس يضرب مثلا للحدث يحدث
ببلدة ثم يتعداها الى ساير البلدان ويقال ايضا عم ثوب الناعس والثوبا اوجه لان العدوى بها تقع ه وفي ثوبا ع م ن
حديث الحوض وانه من مقامي الى عمان قال ابو منصور بنصب العين وتشديد الميم قال وهو ع م ه
بالشام ه قوله تعالى يعمهون اى يترددون متحيرين في الكفر يقال رجل عامه وعمه جائر متردد ه قوله ع م ي
تعالى فعموا وصموا اى ما عملوا بما سمعوا ولا بما رأوا من الايات فكانوا كالعمي الصم ثم عموا وصموا بعد ان
زاد لهم الامر وضوحا بالنبي عليه السلام وقوله تعالى فعميت عليهم الانبا اى خفيت يقال عمي عن الخبر
وعمي عليه الخبر وقوله تعالى عمين اى عموا عن الحق يقال رجل عم وقوم عمون وقوله تعالى ومن
كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى اى اعمى القلب عن ايقان الحق فهو في الاخرة اعمى اى اشد عمى
يقال فلان اعمى قلبا من فلان ولا يقال ذلك في عمى البصر وفي الحديث نهى عن الصلاة اذا قام

كان الظهيرة صكة عمي قال ابو زيد هو اشد الهاجرة وقال شمر كانه تصغير أعمى ويقال القيظة صكة
عمي وصكة أعمى اي نصف النهار في شدة الحر والانسان اذا خرج نصف النهار في اشد الحر لم يتهيأ
له ان يملأ عينيه من عين الشمس فاراد انه يصير كالاعمى وفي حديث سلمان وسئل ما يحل لنا من
ذمتنا فقال من عماك الى هداك قال القتيبي يقول اذا اضللت الطريق اخذت الرجل منهم فالمشي
معك حتى يقفك على الطريق ويقال انما رخص سلمان في ذلك لان اهل الذمة صولحوا على ذلك وشرط
عليهم فاما من لم يشترط عليه فليس عليه ذلك الا بالاجرة وفي الحديث كان في عماء تحته هواء وفوقه هواء
قال ابو عبيد العماء السحاب في كلام العرب ولا ندري كيف كان ذلك العماء وحكي عن ابي الهيثم انه قال
هو في عمى مقصور وهو كل امر لا تدركه عقول بني آدم ولا يبلغ كنهه الوصف ولا تدركه الفطن
وقال بعض اهل العلم معناه اين كان عرش ربنا فحذف اختصارا لدلالة واسئل القرية اي اهل القرية
ويدل على ذلك قوله تعالى وكان عرشه على الماء وفي الحديث من قتل تحت راية عمية قال احمد بن حنبل هو الامر
الاعمى كالعصبية لا يستبين ما وجهه وقال اسحق هذا في تجارح القوم وقتل بعضهم بعضا وكان
اصله من التعمية وهو التلبيس وفي حديث الزبير رضي الله عنه لئلا يموت ميتة عمية اي ميتة فتنة
وجهالة وفي الحديث نعوذ بالله من الاعميين يعني السيل والحريق وفي الحديث مثل المنافق مثل شاة
بين ربيضين تعمو الى هذه مرة والى هذه مرة يقال عما يعمو وعنا يعنو اذا اخضع وذل وفي الحديث
ما غار على العمر في عماية الصبح اي في بقية ظلمة الليل والعمر القوم ينزلون على الماء اما العمر واما العمرة والقطعة
من الابل

باب العين مع النون

ع ن ب ل في الحديث لعاصم والقوس فيها وتر عنابل
اي صلب متين وجمعه عنابل مثل جوالق وجوالق وقناقب وقناقب ~ قوله عز وجل ولو شاء الله لاعنتكم
ع ن ت اي لكلفكم ما يشتد عليكم اداؤه كما فعل بمن كان قبلكم والعنت المشقة يقال عنتت الدابة تعنت اذا
حدث في قوائمها كسر بعد جبر لا يمكنها معه الجري وعقبة عنوت شاقة المصعد ويقال عنت البيطار
الدابة اذا فعل بها فعلا تعنت منه وقال ابن الانباري اصل العنت التشديد فاذا قالت العرب فلان يتعنت
فلانا ويعنته فاصله يشدد عليه ويلزمه ما يصعب عليه اداؤه ثم نقلت الى معنى الهلاك والاصل
ما وصفناه وقوله تعالى ذلك لمن خشي العنت منكم يريد الهلاك في الزنا وان يحمله الشبق على الفجور
وقوله تعالى لعنتم اي لهلكتم وقيل لأثمتم وقوله تعالى ودوا ما عنتم اي ودوا ما اعنتكم وقوله تعالى
عزيز عليه ما عنتم اي شديد عليه ما شق عليكم وفي الحديث فيعنتوا عليكم دينكم اي يدخلوا عليكم
ع ن ج الضرر في دينكم به وفي الحديث ثم يعنج ناقته حتى يكون في آخريات القوم اي يجذب زمامها لتقف
يقال عنجت البعير اعنجه عنجا ومنه الحديث الآخر فضربت ناقته فعنجها بالزمام ومن امثالهم
عود يعلم العنج اي تراض يضرب مثلا لمن اخذ في تعلم شيء بعد كبر سنه قال ابو زيد يقال
عنجت البعير اعنجه اي ربطت خطامه في ذراعه وقصرته لترويضه ماخوذ من عناج الدلو
وفي الحديث ان الذين وافوا الخندق كانوا ثلاثة عساكر وعناج الامر الى ابي سفيان قلت
العناج في الدلو حبل يشد تحتها ثم يشد الى العراقي ليكون عونا للوذم ولا تنقطع واراد
ان ابا سفيان كان صاحبها ومدبر امرها والقائم بامورها كما يحمل ذلك الحبل ثقل الدلو

والعنجوج في الحديث الابل عناجيج الشياطين اي مطاياها وهي نجائب الابل الواحد عنجوج ~ قوله تعالى جبار
ع ن د عنيد اي جائر عن القصد وهو العنود والعاند وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما وسئل عن
المستحاضة فقال انه عرق عاند قال ابو عبيد هو الذي عند وبغى كالانسان يعاند فهذا العرق
في كثرة ما يخرج منه بمنزلته وقال شمر العاند الذي لا يرقأ وقال عمر رضي الله عنه يذكر سيرته
واضم العنود وقال الليث العنود من الابل الذي لا يخالطها انما هو في ناحية ابدا اراد من هم بالخلاف
ع ن ز او مفارقة الجماعة عطفت به اليها ~ في الحديث فطعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعنزة بين ثدييه
قال ابو عبيد العنزة مثل نصف الرمح او اكبر شيئا وفيها سنان مثل سنان الرمح والعكازة نحو
ع ن س منها ~ في حديث الشعبي العنز يذهبها التعنيس والخيضة يقال عنست المراة وعنست ولا يقال
عنست فهي عانس ومعنسة وهي التي تعجز في بيت ابويها وفي حديث ام معبد لا عانس ولا مفند العانس
من الرجال الذي يبقى زمانا لا يتزوج ويقال للرجل اذا اخر التزويج بعد ما يدرك عانس قال ابو ذؤيب
فاني على ما كنت تعهد بيننا وليدين حتى انت اشمط عانس ~ ويروى لا عانس ولا مفند ~ في حديث
ع ن ش عمرو بن معدي كرب كانوا اشد اعتناشا يقال رجل عناش عنوة اذا كان يعانق قرنه في القتال هكذا
جاء يوصف الرجل منه بمصدر الفعل كما يقال رجل نوم ورجل كرم ويقال عانشت الرجل عناشا
ع ن ق ومعانشة اذا عانقته ~ قوله تعالى فظلت اعناقهم لها خاضعين اي فظل كبراؤهم ورؤساؤهم وقيل
جماعتهم ويقال جاءني عنق من الناس اي جماعة والجزاء يقع فيه الماضي في معنى المستقبل وفي الحديث المؤذنون
اطول اعناقا يوم القيامة قال ابن الاعرابي معناه اكثر اعمالا يقال لفلان عنق من الخير اي قطعة وقال غيره هو
من طول الاعناق لان الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح مشرئبون لان يؤذن لهم في دخول الجنة
وقيل انهم يكونون رؤساء يومئذ والعرب تصف السادة بطول الاعناق قال الشاعر
طوال انضية الاعناق والامم ~ رواه بعضهم اعناقا اي اسراعا الى الجنة وفي الحديث يخرج عنق من النار
اي طائفة وفي حديث ابي موسى فانطلقنا الى الناس معانيق اي مسرعين يقال اعنقت الدابة وفي
الحديث انه بعث رجلا في سرية فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قال اعنق
ليموت هذا مثل يريد ان المنية اسرعت به وساقته الى مصرعه والعنق ضرب من السير ومنه
الحديث لا يزال الرجل معنقا ما لم يصب دما حراما اي منبسطا في سيره يعني يوم القيامة وفي بعض الحديث فانطلقنا
معانقين اي مسارعين وفي الحديث ان ام سلمة قالت كنت معه فدخلت شاة فاخذت قرصا تحت
ع ن ق ف ر دن لنا فقمت اليها فاخذته من بين لحييها فقال صلى الله عليه وسلم ما كان ينبغي لك ان تعنقيها اي
تاخذي بعنقها وتعصريها وهو التعنيق ~ ومن خاسيه في الكرث ولا اسود اعنقفير العنقفير
ع ن م الداهية ~ في حديث خزيمة واخلف الخزامى وانبعق الكمأة قلت هي شجر لطيفة الاغصان
ع ن ن يشبه بها بنان العذارى وجمعها عنم ~ في الحديث ولو بلغت خطيئته عنان السماء يقال هو ما
عن لك منها ويقال اراد السحاب الواحدة عنانة ومنه الحديث اذ مرت به عنانة ترهيا وفي حديث
آخر فيظل عليه العنان وروى لو بلغت خطيئته أعنان السماء اي نواحيها وفي الحديث انه
سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين اي هي لخلاقتها وطباعها وفي الحديث من يتابع رسول
الله من الوثن والعنن العنن الاعتراض يقال عن الشيء اذا اعترض كانه قال تبرأنا اليك من
الشرك والظلم وفي حديث سطيح او فاز فازلم به شأو العنن ~ العنن اعتراض الموت

الكاهن

عنبل ومن رباعيه في حديث عاصم بن ثابت ⁂ ما علتي وانا جلد نابل ⁂ والقوس فيها وتر عنابل ⁂ وتر عنابل اي صلب
عنو متين قوي ويقال في جمعه عنابل وقد مر تفسيره ⁂ قوله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم اي خضعت
وذلت يقال اخذت البلاد عنوة اي بخضوع من اهلها وذلة ويقال للاسير عاني ومنه الحديث
اتقوا الله في النساء فانهن عندكم عوان اي اسرى وفي الحديث وفكوا العاني وكل من ذل واستكان
عني فقد عنا يعنو وفي الحديث فاتى جبريل عليه السلام فقال بسم الله ارقيك من كل داء يعنيك اي يقصدك
يقال عنيت فلانا عنيا اذا قصدته قال ذلك ابو سعيد وقال الازهري يعنيك اي يشغلك
يقال هذا امر لا يعنيني اي لا يشغلني وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لرجل لقد عني الله بك
قال ابن الاعرابي يعني بالعناية ها هنا الحفظ اي لقد حفظ الله دينك وامرك حين خلقك وحفظه
عليك يقال عنيت بامرك فانا معني بك وعنيت بامرك ايضا فانا عان وفي حديث علي رضي الله عنه
كان يحرض اصحابه يوم صفين وهو يقول استشعروا الخشية وعنوا بالاصوات قال القتيبي ان
كان هذا المحفوظ فهو [illegible] اراد احبسوها واخفوها نهاهم عن اللغط والتعنية الحبس
ومنه قيل للاسير عان وفي حديث الشعبي لان اتعنى بعنية احب الي من ان اقول في مسالة براي
العنية اخلاط تنقع في ابوال الابل ثم يطلى بها الابل من الجرب ويقال للرجل اذا كان جيد الراي
عنية تشفي الجرب سميت عنية لطول الحبس ⁂

باب العين مع الواو

عوج قوله تعالى يبغونها عوجا العوج فيما لا شخص له يقال في الدين والامر عوج وفي الحائط عوج وفي الشجر
بفتح العين ومنه قوله تعالى ولم يجعل له عوجا اي لم يجعله مختلفا وقوله تعالى يتبعون الداعي لا عوج له اي لا
يقدرون ان يعوجوا عن دعائه وفي حديث اسمعيل عليه السلام هل انتم عائجون اي مقيمون يقال عاج يعرجوا
بالمكان وعوج قال الشاعر ⁂

هل انتم عائجون بنا لعنا ⁂ نرى العرصات او اثر الخيام ⁂

وفي الحديث انه قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارين من عاج قال القتيبي العاج الذبل قال الهذلي يذكر امراة ⁂

فجاءت كخاصي العير لم تحل عاجة ⁂ والجاجة منها تلوح على وشم ⁂

يقول جاءت مستحيية منكسرة
كمن يخصي حمارا وهذا مثل يقال جاء كخاصي العير اذا جاء مستحييا والعاجة قال الاصمعي الذبلة
والجاجة خرزة لا تساوي فلسا وفي الحديث ثم عاج راسه اليها يقال عجت الناقة اذا عطفتها بزمامها
عود قوله تعالى لرادك الى معاد اي لباعثك يقال اذكر المعاد اي مبعثك في الاخرة ومن معاني الحج
لانهم يعودون اليها وقوله تعالى او لتعودن في ملتنا قال قوم معناه لتصيرن الى ملتنا لان شعيبا
عليه السلام ما كان على الكفر قط ومنه حديث خزيمة السلمي عاد لها النقاد مجرنثما اي صار لها والعرب
تقول عاد علي من فلان مكروه يريدون صار منه الي وقيل لتعودن باصحاب شعيب واتباعه لان
الذين اتبعوه كانوا كفارا فدخلوا في الخطاب والمعنى اتباعه وفي حديث معاذ قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعدت فتانا اي أصرت ومنه قول كعب وددت ان هذا اللبن يعود قطرانا اي يصير وفي حديث
شريح ان القضا جمر فادفع الجمر عنك بعودين قال القتيبي اراد بالعودين الشاهدين يريد
اتق النار بهما واجعلهما جنتك وقال غيره اراد اتق في الحكم فاجتهد فيما يدرأ عنك
النار ما استطعت كما يقول فلان يقاتل برمحين ويضارب بسيفين وفي الحديث ان الله تعالى
يحب الرجل القوي المبدئ المعيد على الفرس المبدئ المعيد قال ابن شميل هو الذي ابدأ
في غزوه واعاد اي غزا غزوة بعد غزوة وجرب الامور واعاد فيها قال والفرس

غزاه

المبدي المعيد هو الذي ريض وأدب فالفارس يصرفه كيف يشاء لا يمتنع ركابه ولا يجمح عليه
وقيل هو الذي غزا عليه صاحبه مرة بعد اخرى وهو كقولهم ليل نائم وسر كاتم قال شمر رجل
معيد حاذق وفي الحديث انه دخل على جابر قال فعمدت الى عنز لي لاذبحها فثغت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقطع درا ولا نسلا فقلت انما هي عودة علفناها البلح والرطب فسمنت قال ابن
الاعرابي عود الرجل اذا اسن قال ولا يقال عود في البعير او شاة ويقال للشاة عودة قال
الاصمعي يقال جمل عود وناقة عودة وناقتان عودتان ونوق عود مثل هرمة وهرم بعض
وعود وعودة مثل هرم وهرمة وفي الاحاديث الزموا تقى الله واستعيدوها اي اعتادوها عوذ
ويقال للشجاع بطل معاود والعودان منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه ⁂ قوله تعالى معاذ الله
اي اعوذ بالله يقال عذت عياذا ومعاذا وعوذا اي لذت والعوذ ما عذت به يقال هو عوذي
اي لجاي وفي الحديث انه تزوج امراة فلما دخلت عليه قالت اعوذ بالله منك قال لقد عذت
بمعاذ فالحقي باهلك المعاذ في هذا الحديث الذي يعاذ به والله تعالى معاذ من عاذ به اي تمسك به
وامتنع به وفي الحديث كان يعوذ نفسه بالمعوذتين وهما سورة الفلق والناس وفي الحديث ومعهم
العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ جمع عائذ وهي الناقة اذا وضعت فبعد ما تضع
اياما حتى يقوى ولدها والمطافيل جمع مطفل وهي الناقة معها فصيلها ⁂ قوله تعالى ان بيوتنا عورة عور
اي معورة ما يلي العدو وليست بحريزة وقيل ممكنة للسراق لخلوتها من الرجال يقال دار معورة
وذات عورة اذا كان يسهل دخولها يقال عور المكان عورا فهو عور وبيوت عورة وأعور فهو
معور وقيل عورة ذات عورة وكل مكان ليس بممنوع ولا مستور فهو عورة ومن قوله تعالى ثلث عورات اي في ثلاثة اوقات ثلاث
عورات لكم وفي الحديث لما اعترض ابو لهب على النبي صلى الله عليه وسلم عند اظهار الدعوة قال له ابو طالب يا اعور
ما انت وهذا اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال لم يكن ابو لهب اعور ولكن العرب تقول
للذي ليس له اخ من ابيه وامه اعور قال ابو العباس وقال غير ابن الاعرابي في قوله يا اعور اردى قال والعرب
تقول للردي من كل شي من الامور والاخلاق اعور وللانثى منه عوراء ومنه قيل للكلمة القبيحة عوراء يقال
عوق قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم يعني المتثبطين عن النبي صلى الله عليه وسلم يقال عاقه عن الامر
عول وعوقه وعاقه ⁂ قوله تعالى ذلك ادنى ان لا تعولوا اي اقرب ان لا تجوروا وقال الاعرابي لحاكم حكم
عليه انت تعول علي اي تميل جائرا وقيل معناه ذلك ادنى ان لا تعولوا جماعة نساء اي تمونوهن
ومنه الحديث وابدأ بمن تعول اي بمن تمون قال الكسائي يقال عال الرجل يعول اذا كثر عياله
واللغة الجيدة اعال وعال اذا جار وعال العيال اذا مانهم وفي حديث سطيح الكاهن فلما عيل صبره
اي غلب يقال عالني يعولني اي غلبني والعرب تقول عيل ما هو عائله اي غلب ما هو غالبه ويقال
عالت الفريضة اي ارتفعت وهو معنى حديث علي رضي الله عنه انه اتي في ابنتين وابوين
وامراة فقال صار ثمنها تسعا قال ابو عبيد اراد ان السهام عالت حتى صار للمراة التسع ولها في
الاصل الثمن وذلك ان الفريضة لو لم تعل كانت من اربعة وعشرين سهما فلما عالت صارت من سبعة
وعشرين للابنتين الثلثان ستة عشر سهما وللابوين السدسان ثمانية وللمراة الثمن ثلاثة من
سبعة وعشرين وهو التسع وكان لها من قبل العول ثلاثة من اربعة وعشرين وفي حديث ام سلمة انها

لما

قالت لعايشة رضي الله عنها لو اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعهد اليك علت عليه قوله علت اي جرت
عن الطريق وقال الازهري كانها اضمرت الجواب اي لو اراد لفعل فتركت الجواب لدلالة معنى الكلام
عليه وفي حديث عثمان رضي الله عنه لست بميزان لا اعول اي لا اميل عن الاستواء وقد عال الميزان اذا
مال وفي الحديث انه دخل نهاوند فقرا عولت اي ولدت اولادا والاصل فيه اعيلت اي صارت ذات
ع و ن عيال اي صبيان صغار ۞ قوله تعالى عوان بين ذلك العوان دون المسنة وفوق الصغيرة ۞ في حديث
ع و م الاستسقا سوى الحنظل العامي قال ابو بكر العامي الذي يتخذ في عام الجدب وفي الحديث نهى عن المعاومة
وهي بيع النخل والشجر سنتين وثلاثا واقل واكثر يقال عاومت النخلة اذا حملت سنة ولم تحمل
ع و ه اخرى ۞ في حديث ابن عمر نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة يعني الافة التي ربما تصيب الزرع
ع و ي فتفسده يقال اعاه القوم واعوهوا اذا اصابت ماشيتهم او ثمارهم العاهة ۞ في الحديث ان
نبيا سال عن نحر الابل فامره ان يعوي رؤوسها اي يعطفها الى الحد يثنيها التعويه اللبة وهي
المنحر يقال عويت الرجل عن وجهه اذا صرفته وعويت الناقة بالزمام اذا حجنتها به وفي الحديث
فتعاوى عليه المشركون اي تعاونوا فيما بينهم حتى قتلوه ويروى بالغين ۞ باب
ع ه د العين مع الهاء قوله تعالى الم اعهد اليكم العهد الوصية هاهنا وقوله تعالى لا ينال عهدي الظالمين
قال ابن عرفة معناه اي لا يكون الظالم اماما وقال غيره العهد الامان هاهنا وقوله تعالى فاتموا اليهم
عهدهم الى مدتهم يعني ميثاقهم وكذلك هو في قوله تعالى واوفوا بعهد الله وقوله تعالى والذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه العهد الضمان يقال عهدت الى فلان في كذا اي ضمنته وقوله تعالى واوفوا بعهدي اي
بما ضمنتم من طاعتي اوف بعهدكم اي بما ضمنت لكم من الفوز بالجنة ويقال استعهدته من نفسه
اي ضمنته حوادث نفسه ويقال امرته بامر واستعهدته من اخر اي ضمنته بان لا يفعله قال الفرزدق
وما استعهد الاقوام من زوج حرة من الناس الا منك او من محارب ۞ وفي الحديث ولا ذو
عهد في عهده اي ولا ذو ذمة في ذمته وفي الحديث حسن العهد من الايمان العهد الحفاظ هاهنا
ورعاية الحرمة وفي حديث ام زرع ولا يسال عما عهد اي عما راى في البيت من طعام وماكول لسخاوته
ع ه ر وسعة قلبه وقوله تعالى الا من اتخذ عند الرحمن عهدا العهد توحيد الله تعالى والايمان به ۞ في الحديث
وللعاهر الحجر يعني الزاني يعني لا حظ له في نسب الولد وهو كقولك له التراب اي لا شي له والعهر الزنا ومنه
ع ه ن الحديث اللهم ابدله بالعهر العفة وقد عهر اليها يعهر اذا اتاها للفجور وتعهرت المراة وعيهرت ۞
قوله تعالى كالعهن المنفوش اي كالصوف الملون الواحدة عهنة وفي الحديث ايتني بجريدة واتق العواهن
العواهن السعفات التي تلي القلبة واهل نجد يسمونها الخوافي وانما نهى عنها اشفاقا على القلبة ان
ع ي ب يضرها قطعها والعواهن في غير هذا عروق رحم الناقة ۞ باب العين مع الياء ۞
قوله عز وجل فاردت ان اعيبها اي اجعلها ذات عيب يقال عبت الشي فعاب اذا صار ذا عيب فهو معيب
وعايب وفي الحديث وان بيننا وبينهم عيبة مكفوفة روي عن ابن الاعرابي في تفسيره اي بيننا صدرا
نقيا من الغل والخداع والدغل مطويا على الوفاء بالصلح ومعنى المكفوفة المشرجة المشدودة والعرب
تكني عن القلوب والصدور بالعياب وذلك ان الرجل يضع في عيبته حر ثيابه فشبهت الصدور
بها لانها مستودع السرائر قال الشاعر ۞ وكادت عياب الود منا ومنكم وان قيل ابنا العمومة
اراد الصدور ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الانصار كرشي وعيبتي اي خاصتي وموضع سري وقال
ابو بكر اراد ان بيننا موادعة ومكافاة تجريان مجرى المودة التي تكون بين المتصافين بسر القلوب
ومكافاة ۞

١٨٠

والجمهور
ع ي ر يمشي بعضهم الى بعض اسرارهم ويشفون بهم فيما بين فقوله تعالى انها العير العير الابل التي تحمل عليها
الاحمال واراد اصحاب العير وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم يا خيل الله اركبي اراد اصحاب خيل الله
اركبي وانث انها لانه جعلها للعير وهي جماعة وفي الحديث كان يمر بالتمرة العايرة فما يمنعه من اخذها الا
مخافة ان تكون من الصدقة يعني الساقطة لا يعرف لها مالك وفي حديث اخر مثل المنافق مثل الشاة
العايرة بين غنمين يعني المترددة وفي الحديث ان رجلا اصابه سهم عاير فقتله يعني الذي لا يدرى
من رماه ۞ وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انما هو عاير يعني الكلب الذي يخلي حايطه وهو يتردد
يجي ويذهب ولا يعتنيه انسان حدثنا ابو بكر محمد بن اسحق القاضي بسوق الاهواز نا ابرهيم بن
هاشم البغوي نا عبد الله بن محمد بن اسما نا جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مثل المنافق مثل الشاة العايرة بين غنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة
لا تدري ايهما تتبع قلت يعني المترددة بينهما وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه اذا توضات فامر
ع ي ش الماء على عيابي الاذنين هو جمع عير وهو المرتفع منها الناتي وعير وعيار مثل كير وكيار ۞ منها
قوله تعالى وجعلنا لكم فيها معايش هو جمع معيشة وهو ما تعاش به من الزروع والفروع
ع ي ص وغيرها ۞ في الحديث وتذرني بين عيص من قريش العيص اصول الشجر وقد مر ذكره
ع ي ط في اول الكتاب ۞ في حديث المتعة فانطلقت الى امراة كانها بكرة عيطا يعني الطويلة العنق في اعتدال
ع ي ف وهي العيطل ايضا ۞ في حديث المغيرة لا تحرم العيفة قال ابو عبيد لا نعرف العيفة ولكن
اراها العفة وهي بقية اللبن في الضرع وقال الازهري ذهاب العيفة تعشر في حديث اخر
عن المغيرة فقيل وما العيفة قال المراة تلد فيحصر لبنها في ضرعها فترضعه جارتها المرة والمرتين قال
وهذا صحيح سميت عيفة من عفت الشي اعافه اذا كرهته وفي الحديث ورأوا طيرا عايفا اي حايما
على الماء ليجد فرصة فيشرب وقد عاف يعيف اذا حام حول الماء وعاف يعاف اذا كره ومنه
الحديث اي يعيف عيافة وقال العافه لانه ليس من طعام قومي وعفت الطير اعيفها عيافة اذا
زجرتها ومنه حديث ابن سيرين وذكر شريحا فقال كان عايفا وكان قايفا اراد انه كان صادق الحدس
هذا كما تقول ما هو الا ساحر اذا كان رفيقا وما هو الا كاهن اذا كان يصيب بالظن والعايف الذي
ع ي ل يعيف الطير اي يزجرها ويعتبرها باسمائها واصواتها ومساقطها والقايف الذي يعرف الاثار
والشبه ۞ قوله تعالى وان خفتم عيلة اي فقرا ومنه قوله تعالى ووجدك عائلا فاغنى يقال عال يعيل
عيلة ومنه الحديث ان الله يبغض العايل المختال وفي حديث اخر خير من ان تتركهم عالة اي فقرا
وفي الحديث وان من القول عيلا قال صعصعة هو عرضك حديثك وكلامك على من لا يريده وليس
من شانه وقال ابو عبيد عن ابي زيد علت الضالة اعيل عيلا اذا لم تدر اي وجهة تبغيها كانه
لم يهتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريده وقال ابو بكر يقال عال الرجل في الارض
ع ي م يعيل فيها اذا ضرب فيها وقال الاحمر يقال عالني الشي يعيلني عيلا ومعيلا اذا اعجزك ۞ في الحديث
انه كان يتعوذ من العيمة والغيمة والايمة اما العيمة فهي شدة الشهوة للبن حتى لا يصبر عنه يقال
ع ي ن عام الى اللبن يعام ويعيم عيما وما اشد عيمته والغيمة شدة العطش والايمة قد مر تفسيره ۞
قوله تعالى واصنع الفلك باعيننا اي بابصارنا اياك وحفظنا لك وقال ابن عرفة باعيننا بحيث
نراك وبوحينا اي باعلامنا اياك كيف تصنع وقوله تعالى الذين كانت اعينهم في غطاء

وتحديه

عن ذكري اي قلوبهم وما ركبها من الرين والغشاوة وقوله فاتوا به على اعين الناس اي في مشهد ليروه
ويسمعوا قوله وقوله تعالى فانك باعيننا اي بحيث نراك ونحفظك وقوله تعالى تجري باعيننا اي بمرأى منا
وقال ابن عرفة سميت عينا لان الماء يعين منها اي يظهر جاريا قال ومنه قوله تعالى بماء معين اي بماء جار
ظاهر قال وسمعت احمد بن يحيى يقول يقال عان الماء يعين اذا ظهر جاريا وقال جرير ٥
ان الذين غدوا بلبك غادروا وشلا بعينك لا يزال معينا ٥ وقال الاخطل ٥ حبسوا المطي على قديم عهده
طام يعين وغائر مسدوم ٥ يعني على هذا مفعول من العيون على مثال مبيع ومكيل قال الفراء
ويجوز ان يكون فعيلا من الماعون وهو الزكاة ٥ وفي الحديث اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات
الاعيان الاخوة للاب والام فاذا كانوا لامهات شتى فهم بنو العلات وان كانوا لاباء شتى فهم الاخياف
وفي الحديث اذا نشات بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة قلت قوله نشات يعني السحابة والعين ما عن
يمين قبلة العراق وذلك يكون اخلق للمطر تقول العرب مطرنا بالعين وقوله تشاءمت اي اخذت نحو الشام
وقال الليث العين من السحاب ما اقبل عن يمين القبلة وذلك الصقع يسمى العين وفي حديث عمر رضي الله عنه
انه قال لرجل لطمه علي رضي الله عنه انه كان ينظر الى حرم المسلمين في الطواف واستعدى عمر عليه
ضربك بحق اصابتك عين من عيون الله قال ابن الاعرابي يقال اصابته من الله عين اي اخذه الله
واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اراد خاصة من خواص الله عز وجل وليا من
اوليائه ٥ وفي حديث عائشة رضي الله عنها اللهم عين على سارق ابي بكر اي اظهر عليه قال ابو عمرو يقال
عينت على السارق اذا اظهرت عليه ٥ وفي الحديث كره ابن عباس العينة ٥ العينة هي ان يبيع من رجل
سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريها منه باقل من الثمن الذي باعها به وهذا مكروه وان اشترى
بحضرة طالب العينة سلعة من اخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها من طالب العينة بثمن اكثر مما اشتراها
الى اجل مسمى ثم باعها المشتري من البائع الاول بالنقد باقل من الثمن فهذه ايضا عينة وهي اهون من
الاولى وهو جائز عند بعضهم وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة وذلك ان العين هو المال
الحاضر والمشتري انما يشتريها ليبيعها بعين حاضر يصل اليه من فوره ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه
انه قاس العين ببيضة جعل فيها خطوطا واراها اياها هل يبصر الخطوط ام لا قلت هي العين
تلطم او تخبط او يصيبها شيء يضعف معه البصر فيعرف ما نقص منها ببيضة تخط عليها خطوط
وتنصب على مسافة تلحقها الصحيحة ثم تنصب على مسافة تلحقها العليلة ويتعرف ما بين المسافتين
فيكون ما يلزم الجاني بحسب ذلك وقال ابن عباس لا تقاس العين في يوم غيم انما نهى عن ذلك لان الضوء
يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة فلا يصح القياس ٥ وفي حديث ام زرع زوجي عياياء ٥ هو العيي الذي
تعييه مباضعة النساء ويقال له العنين والعجير والعجيز والجربئ وقال العياياء من الابل الذي
لا يضرب ولا يلقح وكذلك هو من الرجال ٥

كتاب الغين

باب الغين مع الباء ٥ في الحديث زر غبا تزدد حبا يقال غب الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام واغبنا
عطاؤه اذا جاء غبا والغب من اوراد الابل ان ترد يوما وتدع يوما ٥ وفي الحديث لا تقبل شهادة
ذي تغبة اي غيب قاله ابو عمرو الشيباني قال ابو حمزة صح عن ابي زيد والنضر تغبة وهو
الصواب وهو الذي يتخلل الشهادة بالزور فهم اصحاب فساد يقال للفاسد الغاب وحكى شمر
تغبة ولم يذكر تعبة في غريب الحديث وفي الاخبار كتب الجنيد الى هشام لا تغب عن
هلاك المسلمين المعنى لم يخبر بكثرة من هلك منهم قال ابو حمزة ويمكن ان يكون

ماخوذا من الغبة وهي البلغة من العيش او من الغب في الورد يقال سالت فلانا حاجة فغبب
فيها اي لم يبالغ ٥ وقال المسيب بن علس ٥ فان لنا اخوة يحدبون علينا عن غيرنا غبب ٥
قوله تعالى الا امراته كانت من الغابرين اي من الباقين في الموضع الذي عذب بواقيه ومثله قوله تعالى
قدرنا انها لمن الغابرين يقال غبر اذا بقي ٥ وفي الحديث ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء ذا لهجة
اصدق من ابي ذر الغبراء الارض لم يرد عليه السلام انه اصدق من ابي بكر وعمر رضي الله عنهما
ولكنه على اتساع الكلام المعنى انه متناه في الصدق ٥ وفي الحديث اياكم والغبيراء فانها خمر
الاعاجم قال ابو عبيد هي ضرب من الشراب تتخذه الحبش من الذرة وهي تسكر ويقال لها السكركة
وفي حديث عمرو بن العاص ولا حملتني البغايا في غبرات المآلي قال ابو عبيد الغبرات البقايا
واحدها غابر ثم يجمع غبرا ثم غبرات جمع الجمع اخبر انه لم تتوله الاماء تربيته ٥ وفي الحديث انه
اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان يعني المتاخرة البواقي ويكون الغابر الماضي في غير هذا الموضع قال
وعض ما بقي المواسي له من امه في الزمن الغابر ٥ وفي الحديث وبقاياه اغبر عبرا اي قليلة
وغبر الليل بقيته ٥ وهو ما غبر منه اي ما بقي ٥ في حديث ابي هريرة صلى الفجر بغبش قال ملك
غبش وغبس وغلس وانصرف ابو سرحان حروف كتبتها بالشين والسين في معنى واحد
قالوا الكلاب اذا حرقت فلم تدن للصيد غبس وغبش وجاء بشراه الله وشراتها وجاء يحس
عنه وجاحش وسدفة من الليل وشدفة وفود وقيم وزوشم وسمت العاطس وشمته والغبس
والغبش وسناسن وشناشن رؤس العظام وسوذق وشوذق للصقر وسمرت وشمرت قال وهذا
لان العرب لا تعرف الهجاء فاذا قربت مخارج الحروف ادخلوها عليها وابدلوها منها وقال ابو عبيد
يقال غبش الليل واغبش اذا اظلم وقال الازهري معناها بقية ظلمة الليل تخالطها بياض الفجر
ومن هذا يقال للاديم من الرقاب اغبس والغبسة مثل الزرقة في الوان الدواب قال والغبش قبل
الغبس والغلس بعد الغبس وهي كلها في اخر الليل ويكون الغبش في اول الليل ومنه علي رضي الله عنه
رجل قمش علما غارا في اغباش الفتنة ٥ وفي الحديث انه سئل هل يضر الغبط قال لا الا كما يضر
العضاه الخبط فسر الغبط الحسد وقال ابن السكيت غبطت الرجل اغبطه اذا اشتهيت
ان يكون لك مثل ماله وان يدوم له ما هو فيه وحسدته احسده اذا اشتهيت ان يكون لك ماله
وان يزول عنه ما هو فيه فاراد عليه السلام ان الغبط لا يضر ضرر الحسد وان ما يضر به لصاحبه
قدر مضرة خبط الورق على الشجرة لان الورق اذا خبط استخلف والغبط وان كان فيه طرف
من الحسد فهو دونه في الاثم ٥ وفي الحديث انه اغبطت عليه الحمى اي لزمته ولم تفارقه يقال اغبطت
عليه الحمى واغمطت ٥ وفي بعض الحديث اللهم غبطا لا هبطا اي نسألك الغبطة ونعوذ بك ان
تهبطنا الى حال سفال قال الفراء الهبط الذل يقال هبطه يهبطه وهبط لازم ومتعد
قال لبيد ٥ ان يغبطوا يهبطوا وان امروا يوما يصيروا للهلك والنقد ٥
قوله تعالى ذلك يوم التغابن اي يوم يغبن اهل الجنة اهل النار وضرب الله تعالى ذكره الشراء
والبيع مثلا لذلك كما قال هل ادلكم على تجارة تنجيكم وقال تعالى فما ربحت تجارتهم يقال غبنته في
البيع اغبنه غبنا وغبن فلان رايه يغبنه غبنا واصل الغبن النقص ومنه يقال للرجل غبن فلان
ثوبه اذا ثنى طرفه فكفه والغبن ما تساقط من اطراف الثوب الذي يقطع ٥ باب

وان لم تسمن القدد ٥

الجهد

غتت في المبعث فاخذني جبريل عليه السلام فغتني حتى بلغ مني الجهد قال ابو بكر معناه ضغطني وكأنه بضاغطني لان المغطوط يبلغ منه الجهد وكذلك المغتوت وفي الحديث يغتهم الله في العذاب غتا اي يغمسهم فيه غمسا والغت ان تتبع القول القول والشرب الشرب وفي حديث ثوبان في ذكر الحوض قال يغت فيه ميزابان مداده من الجنة اي يدفقان فيه دفقا متتابعا دايما من قولك غت الشارب الماء جرعا بعد جرع والمضاعف اذا كان على فعل يفعل فهو متعد واذا كان على فعل يفعل فهو لازم وهذا اكثر في هذا الباب وقد ذكرنا في كتاب اللازم والمتعدي باكثر من هذا الشرح

باب الغين مع الثاء

غثث في حديث ام زرع ولا تغث طعامنا تغثيثا قال ابو بكر اي لا تفسده يقال غث الطعام يغث واغثثته وغث الكلام فسد قال قيس بن الخطيم

ولا يغث الحديث ان نطقت وهو بفيها ذو لذة طرف

غثر في حديث عثمان رضي الله عنه قال للنفر الذين خرجوا عليه ان هولاء رعاع غثرة الغثرة جمع غاثر مثل كافر وكفرة قال القتيبي ولم اسمعه انما يقال رجل اغثر اذا كان جاهلا والغثراء والغثرة واحد والغثراء عامة الناس ومنه قول ابي ذر احب الاسلام واحب الغثراء اي دهماءهم وعامتهم واراد النصيحة لهم والشفقة عليهم

غثو قوله تعالى فجعله غثاء احوى جعله غثاء بعد ان كان احوى وهو الذي اشتدت خضرته والغثاء ما يبس من النبت فحمله الماء فالقاه في الجوانب وقال في موضع اخر فجعلناهم غثاء اي اهلكناهم فذهبنا بهم كما يذهب السيل بالغثاء ويقال غثا السيل المرتع اذا جمع بعضه على بعض واذهب حلاوته

باب الغين مع الدال

غدر قوله تعالى لا يغادر صغيرة ولا كبيرة اي لا يترك وغادر واغدر بمعنى واحد يقال اخذ المتاع فلم يغدر منه شيئا اي لم يترك وفي الحديث من صلى العشاء في جماعة في الليلة المغدرة فقد اوجب يعني الليلة المغدرة فقد اوجب يعني الليلة الشديدة الظلمة وقيل سميت مغدرة لانها تغدر الناس في بيوتهم اي تتركهم في الظلمة وقيل سميت مغدرة لطرحها من يخرج فيها في الغدر وهي الجرفة وفي الحديث فالنبي غودر مع اصحاب نحص الجبل اي استشهد معهم وفي حديث عمر رضي الله عنه وذكر حسن سياسته قال فلولا ذلك لاغدرت يقول لولا ذلك لخلفت بعض ما اسوق مثل ضربه شبه نفسه بالراعي ورعيته بالسرح

غدف في الحديث لنفس المومن اشد ارتكاضا على الخطيئة من العصفور حين يغدف به اراد حين يطبق عليه الشبكة فيضطرب ليفلت يقال اغدف الليل سدوله اذا ارسل ستور ظلمته واغدف الستر ارسله واغدفت المراة قناعها ارسلته ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم اغدف على علي وفاطمة رضي الله عنهما سترا اي ارسله

غدق قوله تعالى لاسقيناهم ماء غدقا اي ماء كثيرا وهو مثل قوله تعالى لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا غدقا مغدقا وقال ابو بكر الغدق المطر الكبار القطر والمغدق مثله اكد به الغدق ومنه عذق كثير الندى والمصدر الغدق وعيش غيداق واسع وفي الحديث اذا انشات السحابة من العين فتلك عين غديقة اي كثيرة الماء

غذو في الحديث نهى عن بيع الغذوي هو ما كان في بطون الحوامل كان الرجل يشتري بالحمل او العنز او بالدراهم ما في بطون الحوامل فنهي عن ذلك لانه غرر قال شمر قال بعضهم هو الغذوي بالذال

باب الغين مع الذال

غذم في الحديث ان عليا رضي الله عنه لما طلب اليه اهل الطائف ان يكتب لهم الامان على تحليل الربا والخمر وامتنع قاموا ولهم تغذمر وبربرة قال الليث التغذمر من اللفظ وهي الغذامر فاذا ردد لفظه فهو متغذمر وقال ابو عبيد هو

الغليظ في كلامه ويقال انه لذو غذامير اذا كان ذا صياح وجلبة وفي حديث ابي ذر عليكم بدنياكم فاغذموها قال الاصمعي الغذم الاكل بجفاء وشدة نهم وقد غذمت اغذم غذما ورجل غذم كثير الاكل وبير غذمة كثيرة الماء

غذي في الحديث ان عمر قال لعامل الصدقات احتسب عليهم الغذاء ولا تاخذها منهم الغذاء السخال والصغار واحدها غذي وفي الحديث حتى يدخل الكلب فيغذي على سواري المسجد يقال غذى ببوله اذا دفعه دفعة دفعة

باب الغين مع الراء

غرب قوله تعالى وغرابيب سود اي من الجبال غرابيب سود وهي الجدد ان ذوات الصخور السود والغربيب الشديد السواد وفي الحديث بينا انا على بير انزع منها اذ جاءني ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف ثم اخذ عمر الدلو من يده فاستحالت غربا في يده قال ابو بكر هذا مثل معناه ان عمر رضي الله عنه لما اخذ الدلو عظمت في يده لان الفتوح كانت على يد عمر اكثر منها على يدي ابي بكر رضي الله عنهما ومعنى استحالت اي انقلبت عن الصغر الى الكبر والغرب الدلو العظيمة فاذا فتحت الراء فهو الماء السايل بين البير والحوض وفي الحديث ان رجلا كان واقفا معه في غزاة فاصابه سهم غرب بفتح الراء وهو الذي لا يعرف راميه وحكى بعضهم قال قال ابو زيد اصابه سهم غرب ساكنة الراء اذا اتاه من حيث لا يدري وسهم غرب بالفتح اذا رماه فاصاب غيره واما الهروي فالفتح لا غير ومثله سهم غرض بالفتح وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه انه ذكر ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقال كان والله برا تقيا كان يصادى منه غرب اي حدة يقال في الرجل غرب اي حدة وذكر الحسن ابن عباس فقال كان مثجا يسيل غربا اي يسيل فلا ينقطع يقال دمع غربها قال الشاعر

مالك لا تذكر ام عمرو الا لعينيك غروب تجري

وقال ابو زيد الغروب الدموع حين تجري من العين وسئل الحسن عن القبلة للصايم فقال اني اخاف عليك غروب الثنايا اي حدتها ومنه حديث عايشة رضي الله عنها كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب كان فيها توشك منها الفيئة وفي الحديث ان فيكم مغربين قيل وما مغربون قال الذين تشترك فيهم الجن سموا مغربين لانه دخل فيهم عرق غريب وجاء من نسب بعيد وفي حديث عمر رضي الله عنه وقدم عليه رجل فقال هل من مغربة خبر قال ابو عبيد يقال ذلك بكسر الراء وفتحها واصله من الغرب وهو البعد يقال دار غربة اي بعيدة وشاو مغرب ومغرب الرجل في الارض اذا امعن فيها واغربته وغربته اذا نحيته واذا اقصيته عن بلده كذلك ومنه الحديث جلد مائة وتغريب عام اي نفيه عن بلده اراد عمر رضي الله عنه هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد وفي حديث الزبير وسال عايشة رضي الله عنها الخروج الى البصرة فابت فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته اي ما زال يخادعها والغارب مقدم السنام والاصل فيه ان الرجل اذا اراد ان يونس الصعبة جعل يعركها ويمسح غاربها ويفتل وبرها حتى يستانس فيلقي الزمام في خطمها وفي حديث الحجاج لاضربنكم ضرب غرايب الابل هذا مثل ضربه وذلك ان الابل اذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ذيدت عن الماء وضربت حتى تخرج عنها وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه واختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق قال القتيبي اراد ان السحاب اكثر ما ينشا من غرب القبلة والعين وهذا كقول العرب مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشيا من قبلة العراق وقوله والسيل شرق يريد انه ينحط من ناحية المشرق ولا يكاد يسيل خليج مولاتنك الا وهو ينحط من ناحية

مثجا

خبرة

المشرق إلى ناحية المغرب إلا أن يكون نهرًا احتفره قوم لأن ناحية المشرق عالية وناحية المغرب
غربل منحطة ومن رباعيه في الحديث كيف بكم إذا كنتم في زمان يغربل الناس فيه غربلة يقال معناه
يذهب خيارهم ويبقى أرذالهم يقال غربلته إذا فرقته وهو مغربل والمغربل المنتقى مأخوذ من
غرر الغربال وفي الحديث أعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال يعني الدف شبهه بالغربال وقوله تعالى
ولا يغرنكم بالله الغرور يعني الشيطان يغر الناس بالتمنية والمواعيد الكاذبة وقال ابن عرفة
الغرور ما رأيت له ظاهرًا تحبه وفيه باطن مكروه أو مجهول والشيطان غرور لأنه
يحمل على محاب النفس ووراء ذلك ما يسوء قال ومن هذا بيع الغرر وهو ما كان له ظاهر بيع
يغر ظاهرها وفي باطنها شيء العاقبة وقال الأزهري بيع الغرر ما كان على غير عهدة ولا ثقة
قال ويدخل فيها البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان وفي حديث مطرف إن لي نفسًا واحدة وإني
أكره أن أغرر بها أي أحملها على غير ثقة وفي الحديث المؤمن غر كريم أي ليس بذي نكر أي غر
لانقياده ولينه وقد غررت تغر غرارة وضد الغر الخب يقال فتى غر وفتاة غر والجمع أغرار
وغرار ومنه حديث ظبيان إن حمير ملكوا معاقل الأرض وقرارها وكهول الناس وأغمارها
ورؤوس الملوك وغرارها وفي حديث عمر رضي الله عنه أيما رجل بايع آخر على غير مشورة فإنه لا يؤمر
واحد منهما تغرة أن يقتلا يقول لا يبايع الأبعد احتياج الملا من أشراف الناس على بيعته ومؤامرة
بعضهم بعضًا في أمره يقال من بايع من غير اتفاق من الملا لم يؤمر واحد منهما تغريرًا بنفس المؤمر
منهما لئلا يقتلا أو أحدهما ونصب تغرة لأنه مفعول له وإن شئت مفعول من أجله
ومعنى قوله أن يقتلا أي حذارًا أن يقتلا أسمعنيها الأزهري وفي الحديث وجعل في الجنين غرة عبدًا
أو أمة وقال الأزهري الغرة عبد أو أمة وقال أبو سعيد الغرة عند العرب أنفس شيء أبو سعيد
يملك وقال الأزهري لم يقصد النبي صلى الله عليه وسلم الأجناس من أجناس الحيوان وهو قوله عبد
أو أمة وروي عن أبي عمرو بن العلاء في تفسير غرة الجنين أنه قال لا يكون إلا الأبيض من الرقيق وتفسير
الفقهاء أن الغرة من القيمة الذي يكون قيمته عشر الدية وأما الأيام الغر التي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
صومها فهي البيض وفي الحديث ما أجد لما فعل هذا في غرة الإسلام مثلًا إلا غنمًا وردت فرمي
أولها فنفر آخرها اسنن اليوم وغيّر غدًا غرة الإسلام أوله وقوله اسنن اليوم وغير
غدًا مثل أن يقول إن لم تقتص منه اليوم غيرت سنتك وفي الحديث لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن
أي لا تغفلوا ولا تدخلوا عليهن على غفلة يقال اغتررت الرجل إذا طلبت غرته وفي الحديث لا غفلة يعني غرة
غرار في صلاة ولا تسليم الغرار النقصان يقال غارت الناقة تغار غرارًا إذا نقص
لبنها وغرار النوم قلته وروي عن الأوزاعي كانوا لا يرون بغرار النوم بأسًا يعني أنه لا
ينقض الوضوء والغرار في الصلاة نقصان ركوعها وسجودها وجميع أركانها والغرار
في التسليم أن يقول المجيب وعليك ولا يقول وعليكم السلام ومنه الحديث الآخر لا تغار
التحية وفي الحديث إياكم ومشارة الناس فإنها تدفن الغرة وتظهر العرة قيل
الغرة هاهنا الحسن والعرة القبيح قال الأزهري أراد بالغرة العمل الصالح

شبهه بغرة الفرس وكل شيء ترفع قيمته فهو غرة يقال هذا غرة ماله وفي الحديث عليكم بالأبكار فإنهن
فإنهن أغر غرة يحتمل أن يكون من غرة البياض وصفاء اللون وذلك أن الأيمة والتعنيس يحيلان اللون
ويحتمل أن يكون من حسن الخلق والعشرة ويؤيد ذلك قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالأبكار فإنهن أغر أخلاقًا
بمعنى أنهن أبعد من فطنة الشر ومعرفته وفي حديث عائشة ووصفت أباها رضي الله عنهما فقالت رد نشر
الإسلام على غره أي على طيه وكسره يقال اطو هذا الثوب على غره الأول وعلى أخنائه وخنائه
أي على كسره والغر من مكاسر الجلد عنت عائشة رضي الله عنها تدبيره أمر الردة ومقابلة دائها
بدوائها وفي الحديث إن الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر أي ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون منه بمنزلة
الشيء الذي يتغرغر به ويقال لذلك الشيء الغرور وذكر الأزهري قومًا أبادهم الله فجعل عنبهم الأراك
غرز وجعل دجاجهم الغرغر الغرغر دجاج الحبش يكون مقتنة لتغذيها بالقذرة وفي الحديث أنه
صلى الله عليه وسلم حمى غرز النقيع لخيل المسلمين يقال الغرز ضرب من الثمام لا ورق له والنقيع موضع
حماه عمر لنعم الفيء بالنون قال الأزهري الغرز نبت رأيته بالبادية ينبت في سهولة الأرض ومنه
حديث عمر رضي الله عنه ورأى في المجاعة روثًا فيه شعير فقال لئن عشت إلى الحول لأجعلن له من غرز
النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين قوله يغنيه أي يكفيه وفي الحديث كما تنبت التغارير هي فسايل النخل
إذا حولت من موضع إلى موضع غرزت الواحد تغرير وتنبت ومثله في التقدير التناوير لنور
الشجر والتعاجيب لما يعجب من الشعر ورواه بعضهم التعازير وهو مفسر في بابه وفي الحديث قال
يا رسول الله غنمنا قد غرزت أي قل لبنها يقال غرزت الغنم غرازًا وغرزها صاحبها إذا أراد أن
غرض يسمنها وفي الحديث لا تشد الغرض إلا إلى ثلاثة مساجد أراد لا تشد الرحال والغرض البطان
الذي يشد على بطن الناقة إذا رحلت وهي الغرضة والمغرض الموضع الذي يشد عليه الغرضة وفي
الحديث أنه كان إذا مشى عرف في مشيته أنه غير غرض ولا وكل الغرض الضجر القلق وقد
غرف غرضت بالمقام أي ضجرت به وقوله تعالى إلا من اغترف غرفة بيده الغرفة مقدار ملء الكف
والغرفة المرة الواحدة وقد قرئ بهما جميعًا وقوله تعالى لهم غرف من فوقها غرف أي منازل مرتفعة
في الجنة وفي الحديث أنه نهى صلى الله عليه وسلم عن الغارفة قال الأزهري هي أن تسوي ناصيتها
مقطوعة على وسط جبينها يقال غرف شعره إذا جزه وغرف عرف فرسه إذا جزه
والغرفة الخصلة من الشعر ومعنى الغارفة غرف الناصية مطررة على الجبين وهو اسم
غرق جاء على فاعلة كقولهم سمعت راغية الإبل وقول الله تعالى لا تسمع فيها لاغية أي لغوًا وفي
الحديث يأتي على الناس زمان لا ينجو منه إلا من دعا دعاء الغرق قال أبو عثمان هو الذي
غلبه الماء ولما يغرق بعد وإذا أغرق فهو الغريق كأنه أراد إلا من أخلص الدعاء لأن
في قول الله عز وجل فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين وقوله تعالى والنازعات
غرقًا قال الفراء ذكر أنها الملائكة وإن النزع نزع الأنفس من صدور الكفار وهو كقولك
غرقد والنازعات إغراقًا كما يغرق النازع في القوس قال الأزهري الغرق اسم أقيم مقام
المصدر الحقيقي من أغرقت به ومن رباعيه في الحديث إلا الغرقد وهي من العضاه
غرل ومنه قيل لمقابر أهل المدينة بقيع الغرقد لأنه كان فيه غرقد وفي الحديث إن

احمل عليه يعني على الرايه غلاما ركب الخيل على غرلته احب الي من ان احمله عليه بريد ركبها في صغره وهو اغرل لم يختن بعد ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة غرلا بهما الغرل جمع اغرل وهو الاقلف

غ ر م قوله تعالى ان عذابها كان غراما قال ابن عرفه الغرام عند العرب ما كان لازما يقال فلان مغرم بكذا اي لازم له مولع به ويقال لمن لزمه الدين غريم لان الدين ايضا غريم لانه يلازم من عليه الدين قال واما الحديث الضامن غارم معناه يلزم نفسه ما ضمنه والغرم اداء شي يلزم ومنه الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه فغنمه زيادته ونماؤه وغرمه اداء ما يفتك به الرهن وقال القتيبي غراما هلكة وقال غيره الغرام اشد العذاب وقوله تعالى انا لمغرمون اي انا قد اغرمنا ولم يحصل لنا من زرعنا ما املناه

غ ر ن ق في الحديث تلك الغرانيق العلى قال ابن الاعرابي الغرانيق الذكور من الطير واحدها غرنوق وغرنيق وكانوا يدعون ان الاصنام تقربهم من الله عز وجل وتشفع لهم اليه فشبهت بالطيور التي تعلو وترتفع في السماء ويجوز ان تكون الغرانيق في الحديث جمع الغرانق وهو الحسن يقال هو غرانق وغرانيق في الجمع وغرانق ايضا وفيه ثمان حروف لا يعرفون واحدها وجمعها الا بالفتح والضم منها عذافر وعلافق وغراغر اسم للملك وجمعه غراغر وقناقر للمهندس وجمعه قناقر وعجاهن للعروس وجمعه عجاهن وقناقب للعالم الناقب وجمعه قناقب قال شمر الغرنوق طير ابيض من طير الماء قال الاصمعي هو الكركي قلت والغرنوق الشاب الناعم وهو الغرناق والغرنوق والغرانق مثله ويجمع غرانق وغرانقة ومنه حديث علي رضي الله عنه وكاني انظر الى غرنوق من قريش يتشحط في دمه اي شاب

غ ر ي قوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة اي الصقناها بهم من قولك غريت بالشي غرى اذا لصقت به والغراء ممدود اللزاق الذي يلصق به الاشيا قال ابو منصور تاويله انهم صاروا فرقا يكفر بعضهم بعضا وقوله تعالى لنغرينك بهم اي لنسلطنك عليهم

باب الغين مع الزاي

غ ز ر في حديث بعضهم ثياب الجانب المستغزر معناه ان الذي لا قرابة بينك وبينه وهو الذي يثيب والجنب اي الغريب والجنابة القرابة اذا اهدى لك شيئا يطلب اكثر منه فانه يثاب من هديته واستغزر اي طلب اكثر مما اعطى وقال ابن الاعرابي المغازرة ان يهدي الرجل شيئا تافها لاخر ليضاعفه بها

غ ز و قوله تعالى او كانوا غزى الغزى جمع الغازي مثل كافر وكفر وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يزال احدكم كاسرا وساده عند مغزية هي التي غزا زوجها يقال اغزت المراة فهي مغزية واغابت فهي مغيبة اذا غاب زوجها واشهدت فهي مشهد بلا هاء اذا حضر زوجها

باب الغين مع السين

غ س ق قوله عز وجل حميم وغساق قال السدي هو ما يسيل من اعينهم من دموعهم يسقونه مع الحميم يقال غسقت عينه اذا سالت تغسق وقال غيره هو ما يغسق من جلود اهل النار من الصديد يقال غسق الجرح يغسق اذا سال صديدا اصفر ومن قرا بالتخفيف فهو البارد الذي يحرق ببرده وقال بعضهم انما قيل لليل غاسق لانه ابرد من النهار ومنه قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب يعني الليل اذا دخل وقال الليث في قوله غساقا اي منتنا يدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا وروي عن الحسن الغاسق اول الليل وفي الحديث نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى عايشة القمر فقال لعايشة رضي الله عنها تعوذي بالله من شر غاسق اذا وقب فهذا غاسق اذا وقب قال ابو بكر انما سمى النبي صلى الله عليه وسلم القمر غاسقا لانه اذا خسف او اخذ في المغيب اظلم والغسوق معناه الاظلام وحكى الفرا غسق الليل واغسق وظلم واظلم ودجا وادجا وغبس واغبس وغبش واغبش وفي حديث عمر رضي الله عنه حتى يغسق الليل على الظراب قال ابن الاعرابي اي ينصب الليل على الجبال من قولك غسقت عينه اذا انصبت وقوله تعالى الى غسق الليل قال الفرا هو اول ظلمته وكان الربيع بن خثيم يقول لموذنه في يوم غيم اغسق اغسق يريد اخر المغرب حتى يغسق الليل وهو اظلامه

غ س ل قوله تعالى من غسلين معناه من صديد اهل النار وما ينغسل ويسيل من ابدانهم وفي الحديث من غسل واغتسل ذهب كثير من الناس الى انه الذي معه قبل الخروج الى الصلاة لان ذلك يجمع غض الطرف والاغتسال وقال ابو بكر معنى غسل بالتشديد اغتسل بعد الجماع ثم اغتسل للجمعة فكرر لهذا المعنى وذهب اخرون الى انه اسبغ الطهور واكمله ثم اغتسل بعد ذلك للجمعة وقال الازهري رواه بعضهم غسل بالتخفيف من قولك غسل الرجل امراته وغسلها اذا جامعها وفحل غسلة اذا اكثر طرقها وهي لا تحمل وفي الحديث انه عليه السلام قال فيما حكى عن ربه تبارك وتعالى وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقراه نايما ويقظان اراد انه لا يمحى ابدا بل هو محفوظ في صدور الذين اوتوا العلم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ومعنى قوله تقراه نايما ويقظان اي تجمعه حفظا وانت نايم كما تجمعه وانت يقظان وقال غيره كانه اراد تقراه في يسر وسهولة ظاهرا يقال للرجل اذا كان قادرا على الشي ماهرا به هو يغسله غسلا كما يقال هو يسبقه سبقا والقاعد لا يسبق له وانما اراد يسبقه مستهينا به وفي دعائه عليه السلام واغسلني بالماء والثلج والبرد اي طهرني من الذنوب وذكر هذه الاشيا مبالغة في مبلغه التطهير لانه يحتاج الى الثلج والبرد

قال بعضهم

باب الغين مع الشين

غ ش م في الحديث لقد تغشمرها اي اخذها بجفاء وعنف

غ ش ش في الحديث ليس منا من غشنا يقول ليس من اخلاقنا الغش قال ابن الانباري الغش نقيض النصح ماخوذ من الغشش وهو المشرب الكدر وفي حديث ام زرع ولا تملا بيتنا تغشيشا رواه ابو بكر بالغين قال ولم يفسره ابو عبيد تغشيشا وقال ابن السكيت التغشيش النميمة اي لا تنقل حديثنا ولا حديث غيرنا الينا

غ ش ي قوله تعالى فلما تغشاها اي وطيها ادم عليه السلام وتجللها وقوله تعالى يغشي الليل النهار اي يغطي النهار بالليل وقوله تعالى تاتيهم غاشية من عذاب الله اي عقوبة تجللهم وقوله تعالى وعلى ابصارهم غشاوة اي غطاء ومنه غاشية السرج لانه غطا له وقوله تعالى ومن فوقهم غواش اي لحف من نار كانها جمع الغاشية وهو الغطا كغاشية الرحل والسرج وقوله تعالى هل اتاك حديث الغاشية يعني يوم القيمة لانها تجلل الخلق وقوله تعالى والليل اذا يغشى اي يغشي ظلامه الافق اي يغطيه وقوله تعالى فغشاها ما غشى اي البسها من العذاب ما البس وقوله تعالى يستغشون ثيابهم اي يتوارون بها وكل ما واريت شيئا فهو غشاء له

باب الغين مع الضاد

غ ض ب قوله عز وجل غير المغضوب عليهم يعني اليهود وقال ابن عرفه الغضب من المخلوقين شي يداخل قلوبهم ويكون منه محمود ومذموم فالمذموم ما كان في غير الحق واما غضب الله عز وجل فهو انكاره على من عصاه فيعاقبه وقال غيره المفاعيل اذا وليتها الصفات فانك

نذكر المغاضب ونجمعها ونؤنثها ونترك المفاعيل على أحوالها فيقال هو مغضوب عليه وهما مغضوب
غ ض ض عليهما وهم مغضوب عليهم وهي مغضوب عليها وهن مغضوب عليهن ٢ قوله تعالى واغضض من
صوتك أي انقص من جهارته يقال غض بصره وغض صوته ومنه قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا
من أبصارهم أي يحبسوا من نظرهم يقال غض منه إذا انتقص منه وقصر به وذهب بعض النحويين إلى أن من
زائدة وأن المعنى يغضوا أبصارهم فخالف ظاهر القرآن وادعى فيه الصلة وتكلف ما هو غني عنه
ومعنى الكلام مكشوف ظاهر أي يغضوا من نظرهم عما حرم الله تعالى عليهم فقد أطلق الله تعالى لهم ما سوى
ذلك وفي الحديث كان إذا فرح غض طرفه وإنما كان يفعل ذلك ليكون أبعد من الأشر والمرح عند
الفرح والناس يحدقون النظر إذا فرحوا ونظروا إلى أعينهم وكان عليه السلام يفعل خلاف ذلك
فلما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص رضي الله عنه هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم تتغضغض
منها شيئا يقال غضغضت الشيء فتغضغض أي نقصته فنقص ضرب البطنة مثلا لوفور أجره الذي
استوجبه بهجرته وجهاده مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنه ما تلبس بشيء من ولاية وعمل ينقص أجوره التي
غ ض ف وجبت له ويقال هذه ركية لا تغضغض أي لا تنزح ٢ في حديث عمر رضي الله عنه وذكر أبواب الربا
قال ومنها الثمرة تباع مغضفة قال شمر ثمرة مغضفة إذا قاربت الإدراك ولما تدرك ويقال للسماء
إذا أخالت للمطر أغضفت والغضف استرخاء أعالي الأذنين والأغضف من أسماء الأسد من ذلك
وقال أبو عمرو المغضفة المتدلية من شجرها وهي مسترخية وكل مسترخ أغضف والتغضف
والتغضن والتغشن واحد وأراد عمر رضي الله عنه أنها تباع ولم يبد صلاحها فلذلك جعلها
غ ط ر مغضفة

باب الغين مع الطاء

٢ في حديث سطيح أصم أم يسمع غطريف
اليمن الغطريف السيد قلت والغطريف في غير هذا البازي الذي أخذ من وكره صغيرا وكذلك الغطراف
غ ط ش والتدري الذي أخذ كبيرا ٢ قوله تعالى أغطش ليلها أي أظلم وأظلم لازم ومتعد ٢ في حديث أم معبد
غ ط ف في أشفاره غطف قال القتيبي قال الرياشي الغطف في شعر الأشفار أن يطول ثم ينعطف قال ومنه سمي
الرجل غطيفا وغطفان وروي هذا الحرف بالعين غير معجمة ورواه بعضهم وطف وهو طول الأشفار
وسحابة وطفاء دانية من الأرض وفيها وطف ٢

باب الغين مع الفاء

٢ قوله تعالى
غ ف ر غفرانك ربنا أي اغفر لنا وتقديره من أسماء المصادر نحو الشكران والكفران يقال اللهم غفرانك ومثله
سبحانك وقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر أخبرنا أبو منصور الأزهري عن المنذري
عن اليزيدي عن أبي حاتم قال المعنى ليغفرن لك الله فلما حذف النون كسر اللام فأعملها إعمال لام كي
قال وليس المعنى فتحنا لك لكي يغفر لك الله ولم يكن الفتح سببا للمغفرة قال وأنكر أحمد بن يحيى هذا القول
وقال هي لام كي ومعناها لكي يجتمع لك المغفرة وتمام النعمة بالفتح فلما انضم إلى المغفرة شيء حادث
واقع حسن فيه معنى كي وكذلك قوله تعالى ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون ومن صفاته تعالى
الغفار والغفور وهو الساتر لذنوب عباده وعيوبهم وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه لما حصب
المسجد قال له رجل لم فعلت هذا قال هو أغفر للنخامة أي أستر لها وأصل الغفر التغطية والستر
ويسمى المغفر والغفارة وهي وقاية الرأس يتقنع به المتسلح قال الأعشى
والشطبة الجرداء تطفو بالمدجج ذي الغفاره ٢ والقينة البيضاء حرته يرفعها المتنهنه
على رأسها ومنه المغفرة وهي إلباس الله تعالى العفو قلت والغفر متحرك الفاء شعر
ساق المرأة والمغفر شعر الأذن والغفر بسكون الفاء والغفرة زئبر الثوب وكل ذلك أصله الستر
وفي الحديث أن قادما قدم عليه صلى الله عليه وسلم من مكة فقال كيف تركت الحزورة فقال جادها المطر
فأغفرت بطحاؤها قال القتيبي أراد أن المطر جادها حتى صار عليها كالغفر من النبات والغفر الزئبر
على الثوب وقال غيره أراد أن رمثها قد أغفر أي أخرجت مغافيرها ألا ترى أنه وصف شجرها
فقال وأبرم سلمها وأغدق إذخرها وفي الحديث أنه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أكلت مغافير
المغافير والمغاثير شيء ينضحه العرفط حلو كالناطف وله ريح منكرة والعرفط من العضاه وليس
غ ف ق في الكلام مفعول بضم الميم إلا مغفور ومغرود لضرب من الكمأة وهي المغرودة ومنخور للمنخر
وفي حديث سلمة قال مر بي عمر رضي الله عنه وأنا قاعد في السوق وهو مار لحاجة فقال هكذا يا سلمة
عن الطريق فغفقني بالدرة فلما كان في العام المقبل لقيني فأدخلني بيته فأخرج كيسا فيه ستمائة
درهم فقال خذ هذا واعلم أنها من الغفقة التي غفقتك عاما أول قال أبو عبيد يقال
غ ف ل غفقته بالسوط أغفقه ومتنته أمتنه وهو أشد من الغفق ٢ قوله تعالى ولا تطع
من أغفلنا قلبه عن ذكرنا أخبرنا أبو منصور عن المنذري عن أحمد بن يحيى قال أغفلنا قلبه عن
ذكرنا أي جعلناه غافلا قال ويكون أغفلته سميته غافلا وقال غيره أغفلنا قلبه أي وجدناه
غافلا قوله تعالى وإن كنت من قبله لمن الغافلين أي عن قصة يوسف لأنه إنما علمها بالوحي معناه
وما كنت من قبله إلا من الغافلين وقوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها قال ابن عباس
نصف النهار وفي الحديث أن نقادة الأسدي قال له يا رسول الله إني رجل مغفل أي
صاحب إبل أغفال لا سمات عليها والأطلاق التي لا عقل لها والأعطال التي لا أرسان لها
عليها وفي الحديث في ذكر السنة ولنا نعم همل أغفال قال أبو بكر الأغفال التي لا ألبان
لها والأصل فيها التي لا سمات عليها وفي حديث بعضهم عليك بالمغفلة والمنشلة قال أبو العباس
ثعلب المغفلة العنفقة نفسها والمنشلة موضع حلقة الخاتم يقول تنوق في غسلهما
غ ف و وقال القتيبي سميت مغفلة لأن كثيرا من الناس يغفل عنها ٢ في الحديث فتضيفت غفوة أي نمت
نومة خفيفة يقال أغفى الرجل إذا نام وقل ما يقال غفا ٢

باب

غ ق ق الغين مع القاف ٢ في الحديث أن الشمس تقرب من رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى إن بطونهم
تغق وفي بعض الروايات حتى إن بطونهم تقول غق غق قال الأزهري غقيق القدر صوت
غ ل ب غليانها سمي غقيقا لحكاية صوت الغليان ٢

باب الغين مع اللام

٢ قوله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون الغلب والغلبة واحد مثل الحلب والحلبة يقال غلب غلبا
قال الله تعالى قال الذين غلبوا على أمرهم يعني الرؤساء وذوي القدر ومنه قوله تعالى والله غالب على
أمره أي الله غالب الخلق على أمر يوسف فيكون له النصر وقوله تعالى وليجدوا فيكم غلظة أي غلظا مثلثة
غ ل ت في حديث ابن مسعود رحمه الله لا غلت في الإسلام قال أبو عبيد الغلت في الحساب والغلط
غ ل ط في الكلام ٢ في الحديث نهى عن الغلوطات الأصل فيه الأغلوطات ثم تركت الهمزة كما تقول جاء
الأحمر ثم يقال جاء الحمر وأراد المسائل التي يغالط بها العلماء فيستزلوا فيهيج بذلك شر
وفتنة وقد غلط من قال إنما جمع غلوطة قال القتيبي هو مثل حديث عبد الله بن مسعود

انذرتكم صعاب المنطق يريد المسايل الرقاق والغوامض وانما نهي عنها لانها غير نافعة في الدين ولا
تكاد تكون الا فيما لا يقع ابدا الا ترى قول عبد الله وبحسب المومن من العلم ان يخشى الله ٭ قوله تعالى
غ ل ظ وليجدوا فيكم غلظة يقال شدة في القول قال ابو عبيد يقال غِلظة وغُلظة وغَلظة ثلاث لغات وفي
الحديث ذكر الدية مغلظة قال الشافعي هو ثلاثون حقة من الابل وثلاثون جذعة واربعون
غ ل ف ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة ٭ قوله تعالى قلوبنا غلف بسكون اللام جمع اغلف معناه
قلوبنا عليها اغطية مما تدعونا اليه وهو مثل قوله تعالى قلوبنا في اكنة ومن قرا غلُف بضم اللام فهو جمع
غلاف مثل حمار وحمر اراد قلوبنا اوعية للعلم فما بالها لا تفهم عنك وقد وعينا علما كثيرا وفي حديث
حذيفة القلوب اربعة فقلب اغلف قال شمر قال خالد بن جنبة الاغلف فهو الذي عليه
غ ل ق لبسة لم يدرع منها اي لم يخرج منها لزاغه ومنه غلام اغلف اذا لم يقطع غرلته ٭ في الحديث لا
يغلق الرهن اي لا يستحقه مرتهنه اذا لم يرد الراهن ما رهنه فيه وكان هذا من فعل الجاهلية
فابطله الاسلام قال شمر يقال لكل شي نشب في شي فلزمه قد غلق في الباطل والبيع ومنه قول
حذيفة بن بدر لقيس حين جاءه فقال ما غدا بك قال جيت لاواضعك الرهان قال بل غدوت
لتغلقه اراد بقوله لاواضعك الرهان اضعه ونضعه واراد بقوله لتغلقه ليوجبه قال واغلقت الرهن
اوجبته فغلق اي وجب للمرتهن وقال شمر وعن ابيه الغلق الهلاك يقول لا يهلك الرهن
وفي كتاب عمر رضي الله عنه الى ابي موسى اياك والغلق قال المبرد الغلق ضيق الصدر وقلة الصبر رجل
غلق سيئ الخلق واغلق الامر اذا لم ينفسح وغلق الرهن اذا لم يوجد له تخلص وفي الحديث رجل
ارتبط فرسا ليغالق عليها اي ليراهن عليها والمغالق سهام الميسر واحدها مغلق كره الرهان في
الخيل اذا كان على رسم الجاهلية وفي الحديث لا طلاق في اغلاق ومعنى الاغلاق الاكراه كانه يغلق
عليه الباب ويحبس ويضيق عليه حتى يطلق وقيل معناه لا تغلق التطليقات في دفعة
واحدة حتى لا يبقى منها شي لكن يطلق طلاق السنة الا ترى ان الكتب السلطانية في استنطاف جميع
الاموال ينطق باغلاقها وفي الحديث تقاعد النبي صلى الله عليه وسلم لمن اوثق نفسه واغلق ظهره يقال
غلق ظهر البعير اذا دبر واغلقه صاحبه اذا اثقل حمله حتى يدبر والوثاق قال الله
تعالى فشدوا الوثاق فجعل من اوثق نفسه اي اهلكها شبه الذنوب التي اثقلت ظهره بذلك
غ ل ل قوله تعالى وما كان لنبي ان يغل وقرى يُغل من قرا يغل بفتح اليا وضم الغين فمعناه ان يخون يقال
غل في المغنم يغل غلولا اذا سرق من الغنيمة ومنه الحديث اثر ونبي اغلكم مغنمكم وقال ابن عرفة
سمي غلولا لان الايدي مغلولة عنها اي ممنوعة وفي حديث ابن لا اعرفن احدكم يجي يوم القيمة
ومعه شاة قد غلها المعنى لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يخون امته ومن قرا ان يُغل بضم اليا وفتح
الغين فمعناه ان يخان يعني اصحابه ان يخونوه ويسلموه وقيل معناه ان يخون اي ينسب الى الخيانة
وذكر رجل شيا فيصار فقد غل يغل غلولا وفي الحديث ثلاث لا يغل عليهن قلب مومن من
فتح اليا جعله من الغل وهو الضغن والحقد يقول لا يدخله حقد يزيله عن الحق ومن ضم
اليا جعله من الخيانة والاغلال الخيانة في كل شي وفي كتاب صلح الحديبية لا اغلال
ولا اسلال يعني لا خيانة ولا سرقة ورجل مغل خاين وقال ابن عرفة في قوله تعالى

منعوا من النسا
والاغلال التي كانت عليهم يعني انهم كانوا ممنوعين من النسا فاطلقها الله تعالى لهم وكذلك قوله تعالى
وقالت اليهود يد الله مغلولة اي ممنوعة عن الانفاق وقوله تعالى واولئك الاغلال في اعناقهم
وقوله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا قال ابن عرفة اي منعوا التصرف في الخير لا ان ثم اغلالا والاغلال
الجوامع تجمع اليد الى العنق وفي الحديث في النسا ومنهن غل قمل وذلك ان الاسير يغل بالقد
فاذا اقمل اي يبس قمل في عنقه فتجمع عليه محنتان الغل والقمل ضربه مثلا للمراة السيئة
غ ل م الخلق الغليظة اللسان الغالبة المهر اذ لا يجد بعلها منها مخلصا بوجه من الوجوه ٭ في حديث
علي رضي الله عنه بخة بخة والقتال المتارفين المغتلمين اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي
وعن سلمة عن الفرا عن الكسائي الاغتلام ان يتجاوز الانسان حد ما امر به من الخير والمباح قال ومنه
قول عمر رضي الله عنه اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة فاكسروها بالما قال ابو العباس اراد جاوزت
حدها الذي لا يسكر الى حدها الذي يسكر وكذلك المغتلمين في قول علي رضي الله عنه هم الذين جاوزوا
حد ما امروا به من الدين والطاعة للامام وقال ابو العباس ومنه الخبر من يبتغ في الدين يتقلب اي
غ ل و من يطلب في الدين اكثر ما وقف عليه يقال حطه ٭ قوله تعالى لا تغلوا في دينكم اي لا تجاوزوا
القدر يقال غلا في الامر يغلو وقيل لا تشددوا ولا تتشددوا

باب الغين مع الميم

غ م د في الحديث الا ان يتغمدني الله برحمته اي يلبسنيها ويسترني بها كانه ماخوذ من غمد السيف لانك اذا غمدته
غ م ر فقد البسته اياه وغشيته به يقال غمدت السيف واغمدته ٭ قوله تعالى في غمرات الموت اي
في شدائده يقال لمن كان في شي كثير قد غمره وفلان مغمور وقد غمره الدين اذا غطاه لكثرته
وقوله تعالى فذرهم في غمرتهم حتى حين اي في عمايتهم وحيرتهم وقال الفرا في جهلهم وقوله تعالى بل
في غمرة قلوبهم في غمرة من هذا قال الليث الغمرة منهمك الباطل وقال القتيبي في غطا وغفلة
وفي الحديث اطلبوا الى غمري قال ابو عبيد هو القعب الصغير وتغمرت اي شربت قليلا قليلا وفي
الحديث ولا ذي غمر على اخيه اي ولا ذي ضغن وفي حديث عمر رضي الله عنه انه جعل على كل جريب
عامر او غامر درهما وقفيزا الغامر الذي لم يزرع مما يحتمل الزراعة وانما فعل ذلك لئلا يقصر
الناس في الزراعة وقيل له غامر لان الما يغمره فاعل بمعنى مفعول كما يقال ليل نايم وسر
كاتم ٭ وفي حديث معوية رضي الله عنه ووصف نفسه فقال [illegible] ولا خضت برجل غمرة
الا قطعتها عرضا الغمرة الما الكثير الذي يغمر من خاضه ضربه مثلا لقوة رايه ومن خاض
الغمار فقطعها عرضا ليس كمن ضعف واتبع الجرية حتى يخرج بالبعد من الموضع الذي دخل
فيه قال ابن عرفة وانما سميت الشدائد غمرة لانها تغمر القلب اي تركبه فتغطيه ماخوذ
من غمرة الما ومنه قيل رجل غمر العطا اي يفضل عطاوه فيغمر ما سواه وفي الحديث اشتد
مرضه حتى غمر عليه اي اغمي عليه والاصل فيه الستر والتغطية يقال غمرت الشي اذا
غ م س سترته وغمرت الغنم اذا اعلوتهم سترا ومنه غمرة اذا علا كل شي وستره ٭ في الحديث
اليمين الغموس تدع الديار بلاقع هو ان يقتطع الرجل بها حق غيره وقال غيره سميت غموسا
لغمسها صاحبها في الاثم ثم في النار وفي الحديث في صفة المولود يكون غميسا اربعين ليلة اي
مغموسا في الرحم وفي الحديث فانغمس في العدو فقتلوه يقول دخل ما بين جماعتهم وتغيب

فيهم كما يغمس الرجل في الماء * في الحديث انما ذلك من سفه الحق وغمص الناس وفي رواية اخرى
غمص وغمط الناس يقال غمص فلان الناس وغمطهم اي احتقرهم ولم يرهم شيئا وكذلك غمص النعمة
وغمطها وفي الحديث الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس وفي حديث عمر رضي الله عنه اتغمص الفتيا
اي استهين بها وتحقرها يقال غمص نعمة الله اي كفرها وفي حديث علي رضي الله عنه لما قتل ابن آدم
اخاه غمص الله الخلق يقال غمصت فلانا واغتمصته اذا استحقرته واستصغرته واذا
غمض طعنت فيه ايضا ومعنى الحديث انه نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش * قوله تعالى الا
ان تغمضوا فيه اي الا ان تسامحوا وتساهلوا يقال اغمض وغمض وتقول في البيع اغمض لي اي زدني
لمكان رداءته او حط لي من ثمنه تقول انتم لا تاخذونه الا بوكس فلا تؤدوا في حق الله عليكم ما لا ترضون
غمق مثله من غيركم * كتب عمر الى ابي عبيدة رضي الله عنهما ان الاردن ارض غمقة يعني قريبة من المياه
والنزوز والخضر واذا كانت كذلك قاربت الاوبئة وغمق الارض ونداها وقال ابن شميل ارض
غمل غمقة لا يجف بواحرها ولا يخلفها المطر وقال الاصمعي الغمق الندى * في الحديث ان بني قريظة
نزلوا ارضا غملة وبلة يقال ارض غملة اي اشبة كثيرة النبات قال الاصمعي يقال اغمل هذا
غمم الامر اي واره وقوله وبلة اي وبيئة * قوله تعالى وظللنا عليهم الغمام قال ابن عرفة الغمام الغيم
الابيض وانما سمي غماما لانه يغم السماء اي يسترها وسمي الغم غما لاشتماله على القلب ومنه قوله
تعالى فاثابكم غما بغم اي غما متصلا بالغم فالغم الاول الجراح والقتل والثاني ما القي اليهم من قتل النبي
صلى الله عليه وسلم فانساهم الغم الاول قال شمر الغموم من النجوم صغارها الخفية وقال القتيبي سمي الغمام
غماما من قبل الناحية بالماء لانه يغم الماء في جوفه ويقال ما تغيم يريد هو الغالي لغيره من المياه
قال شمر ويجوز ان يسمى غماما من قبل غمغمته وهو صوته والغمام واحد وجماعة وقال الحطيئة
اذا غبت عنا غاب عنا ربيعنا ونسقى الغمام الغر حين تؤوب * وقد غامت السماء
تغيم غيومة فهي غائمة وغيمة واغامت وغمت وتغيمت وغيمت وغينت وغيمت وغممت
واغمت وغميت * قوله تعالى ثم لا يكن امركم عليكم غمة اي مغطى مستورا يقال غممت الشيء اذا
سترته ويقال غم علينا الهلال اذا حال دون رؤيته غيم او غبرة ومنه الحديث فان غم
عليكم فاكملوا العدة ويقال صمنا للغمى وللغمى اي صمنا على غير رؤية وفي الحديث في صفة قريش ليس فيهم
غمغمة قضاعة الغمغمة والتغمغم كلام غير بين وفي بعض الروايات فان اغمي عليكم فاقدروا
له وروي فان غمي عليكم يقال غم علينا الهلال وغمي واغمي فهو مغمى وكان على السماء غمي
ويقال غمي البيت يغموه ويغميه غموا اذا غطاه وهي ليلة غمى وصمنا للغمى وللغمى وللغمة
وللغمة اذا صاموا على غير رؤية * باب العين مع النون * في الحديث
غنثر ان ابا بكر رضي الله عنه قال لابنه عبد الرحمن يا غنثر احسبه الثقيل الوخم وقيل هو الجاهل من الغثارة
غنظ الجهل يقال رجل غثر والنون زائدة * في حديث عمر بن عبد العزيز وذكر الموت فقال غنظ ليس
كالغنظ قال ابو عبيد الغنظ اشد الكرب وقال ابو عبيدة هو ان يشرف على الموت من الكرب يقال
غنم غنظت الرجل اذا ابلغت به ذلك * قوله تعالى فعند الله مغانم كثيرة يقال غنم وغنيمة
ومغنم وهو ما اصيب من اموال اهل الحرب وما اوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب

قال شمر الغموم من النجوم صغارها الخفية

اهل
ومنه قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء الآية ويقال فلان يتغنم الامر اي يحرص عليه كما يحرص على
المغانم وفي حديث عمر رضي الله عنه اعطوا في الصدقة من ابقت له السنة غنما ولا تعطوها
من ابقت له غنمين اي من ابقت له قطعة واحدة لا تقطع مثلها فتكون غنمين لقلتها ولا تعطى من
غنى ابقت له غنما تقطعها وتجعلها في مكانين لكثرتها فتكون له غنم هاهنا وغنم هاهنا * قوله تعالى
كأن لم يغنوا فيها اي لم ينزلوا ولم يقيموا راضين بمحلهم مستغنين يقال غني القوم بالمكان يغنون وهي
المغاني يعني الامكنة التي يقام بها ومنه قوله تعالى كأن لم تغن بالامس وقوله لكل امرئ منهم
يومئذ شان يغنيه قال ابن عرفة يقال اغن عني وجهك اي كفه قال النابغة
تقول له الظعينة اغن عني بعيرك حيث ليس به غناء * وقوله يغنيه اراد انه لا يقدر مع
الاهتمام بنفسه على الاهتمام بغيره وقوله تعالى لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اي لن تكف
يقال اغن عني شرك اي كفه وقيل لن تغني لن تجزي والغناء الكفاية وفي الحديث اغنها عني
يا امير المومنين اي كفها عني وفي حديث علي رضي الله عنه رجل سماه الناس عالما ولم يغن في العلم
يوما تاما من قولك غنيت بالمكان وفي الحديث خير الصدقة ما ابقت غنى قال القتيبي فيه
قولان احدهما خير ما تصدقت به الفضل عن قوت عيالك وكفايتهم فاذا اخرجت منك الى من اعطيته
خرجت عن استغناء منك ومنهم عنها ومثله الحديث الآخر خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى قال ابن عباس
في قوله يسألونك ماذا ينفقون قل العفو اي ما فضل من اهلك والآخر اراد خير الصدقة ما
اغنيت به من اعطيت عن المسألة لجزالته وفي الحديث من لم يتغن بالقرآن فليس منا قال سفيان معناه
من لم يستغن بالقرآن يقال تغنيت وتغانيت بمعنى استغنيت وفي حديث آخر ما اذن الله لشيء كاذنه
لنبي يتغنى بالقرآن اي يجهر به ومثله قوله ليس منا من لم يتغن بالقرآن وكل من رفع صوته ووالى به فصوته
عند العرب غناء قال الشافعي معناه تحزين القراءة وترقيقها ومما يحقق ذلك قوله في الحديث الآخر
زينوا القرآن باصواتكم وذهب غيره الى الاستغناء وهو من الغنى مقصور ومن ذهب به الى التطريب
فهو من الغناء ممدود * وفي الحديث في الجمعة من استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد قال
ابو بكر بن بكر طرحه الله ورمى به عن عينه فعل المستغني عن الشيء تارك له ومنه قوله تعالى فكفروا
وتولوا واستغنى الله والله غني حميد كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم * باب
غور الغين مع الواو * قوله تعالى لو يجدون ملجأ او مغارات او مواضع يغورون فيها يقال غارت الشمس تغور اذا
غابت قال اليزيدي كل شيء دخلت فيه فغبت فهو مغارة ومن ذلك غور تهامة * وقوله تعالى او يصبح
ماؤها غورا اي غائرا يقال ماء غور ومياه غور * وفي الحديث ما انت الا تغويرا يقال غور القوم
اذا قالوا ومن رواه تغريرا جعله من الغرار وهو النوم القليل وفي الحديث انه سمع ناسا يذكرون
القدر فقال انكم قد اخذتم في شعبين بعيدي الغور قال الحربي غور كل شيء قعره يقول يتعذر ان
غوط تدركوا حقيقة علمه كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه يقال غار الماء يغور غورا اذا ابعد وذهب
وقد يقال غاث وفيه لغة موجودة بعد * في قصة نوح عليه السلام وانسدت ينابيع الغوط
الاكبر الغوط عمق الارض الابعد ومنه يقال غاط يغوط اذا دخل في شيء واراه ومنه يقال
للمطمئن من الارض غائط وبه سمي غوطة دمشق وفي الحديث ان رجلا جاءه فقال يا رسول الله

غ و ل قل لاهل الغايط يحسنوا اغالطي اراد اهل الوادي الذي كان ينزله به قوله تعالى لا فيها غول قال
السدي اي لا تغتال عقولهم اي لا تذهب بها ولا يصيبهم منها وجع وقال العرب يقال غالت الخمر
فلانا اذا شربها فذهبت بعقله او بصحة بدنه قال والغول الخيانة وكذلك الغائلة وقال ابن
عرفة يقال غاله واغتاله اي ذهب به وفي كتاب المماليك ولا داء ولا غائلة قال ابن شميل الغائلة
ان يكون مسروقا فاذا استحق غال مال مشتريه الذي اداه في ثمنه ومنه الحديث بارض غائلة
النطاء معناه ارض تغول بعدها سالكها ويقال الغضب غول الحلم اي يهلك الحليم والغول
ح النطا البعد
بعد الى الاهلاك وكان الغول والغول بمعان على معنيين متباينين احدهما البعد والاخر الاهلاك
والغول المصدر والغول الاسم وفي الحديث ولا غول كانت العرب تقول ان الغيلان في الفلوات تراءى
للناس فتتغول تغولا اي تلون تلونا فتضلهم عن الطريق وتهلكهم وقد ذكروها في اشعارهم فابطل النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك وفي حديث آخر اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان يقال تغولت المراة
اذا تلونت وبه سميت الغول لتلونها وفي حديث عثمان انه اوجز الصلاة فقال كنت اغاول
حاجة لي قال ابو عبيد المغاولة المبادرة في السير قال واصله من الغول وهو البعد يقال هون
غ و ي الله عليك غول هذا الطريق اي بعده قوله تعالى وعصى ادم ربه فغوى اي جهل وفي مقتل عثمان رضي
الله عنه فتغاووا والله عليه حتى قتلوه اي تجمعوا وتعاونوا واصله من الغواية وفي حديث عمر رضي الله عنه
ان قريشا تريد ان تكون مغويات لمال الله قال ابو عبيد هكذا روي الحديث والذي تكلمت
به العرب مغويات والمغويات بفتح الواو وتشديدها واحدها مغواة وهي حفرة كالزبية
تحفر للذئب فيجعل فيها جدي اذا نظر اليه الذئب سقط يريده ومن هذا قيل لكل مهلكة
مغواة اراد ان تكون مهلكة لمال الله تعالى كهلاك تلك المغواة للذئب ومثل للعرب من
غ ه ب حفر مغواة اوشك ان يقع فيها **باب الغين مع الهاء** في حديث عطاء انه
عن سئل عن رجل اصاب صيدا غهبا قال عليه الغهب ان يصيبه غفلة من غير تعمد يقال غهبت
غ ي ب عن الشيء اذا اغفلت عنه **باب الغين مع الياء** قوله عز وجل يؤمنون بالغيب قيل
الغيب هو الله تعالى لانه لا يرى في دار الدنيا وانما نرى اياته الدالة عليه المشيرة اليه وقيل اي بما
غاب عنهم مما اخبرهم به النبي صلى الله عليه وسلم من الملائكة والجنة والنار والحساب وقال ابن الاعرابي
الغيب ما غاب عن العيون وان كان محصلا في القلوب قال الشاعر وللفؤاد وجيب تحت ابهره
لدم الغلام وراء الغيب بالحجر اي وراء الحائط وقوله تعالى لله غيب السموات والارض اي علم
غيب السموات والارض وقوله تعالى وخشي الرحمن بالغيب اي خاف الله تعالى من حيث لا يراه احد
وقوله تعالى في غيابة الجب الغيابة شبه لجف او طاق فوق الماء في البئر يغيب الشيء عن
العيون وقوله تعالى حافظات للغيب بما حفظ الله اي لغيب ازواجهن وقوله تعالى ولا يغتب
بعضكم بعضا الغيبة ان تذكر الانسان من ورائه بسوء ان كان فيه فاذا ذكر بما ليس
فيه فهو البهت والبهتان وفي عهدة الرقيق لا داء ولا خبثة ولا تغييب قال ابن شميل التغييب
ان لا يبيعه ضالة ولا لقطة ولا من غزا اي مغيبا وفي الحديث حتى تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة يعني التي غاب عنها زوجها وتعيبها المشهد بلا هاء وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ان حسان
لما هجا قريشا قالت قريش ان هذا لشتم ما غاب عنه ابن ابي قحافة قال القتيبي

١٨٨

ارادوا ان ابا بكر عالم بالانساب والاخبار وهو الذي علمه ويدل على ذلك ما روي انه صلى الله عليه وسلم
غ ي ث قال لحسان سله عن معايب القوم يعني ابا بكر وكان نسابة علامة رضي الله عنه قوله تعالى كمثل
غيث اي نبات نشأ عن غيث وهو المطر وقوله تعالى فيه يغاث الناس قال مجاهد بالمطر
غ ي ر وفي الحديث الا تغيثنا اي فتستغيث الغيث يقال غيثت الارض فهي مغيثة قوله تعالى فالمغيرات صبحا
يعني الخيل صبحت بغارة وفي الحديث انه قال لولي دم يطلب القود الا الغير يريد بالغير
الدية وجمعه اغيار قال ابو بكر سميت الدية غيرا لانها غيرت القود الى غيره وفي حديث
الاستسقاء ومن يكفر الله يلق الغير معناه تغير الحال وانتقالها عن الصلاح الى الفساد
وفي الحديث انه كره تغيير الشيب يعني نتفه وفي حديث علي رضي الله عنه ما ظنك بامرئ
جمع بين هذين الغارين الغار الجمع الكثير ومنه حديث الاحنف قال في الزبير منصرفه
من الجمل ما اصنع به ان كان جمع بين غارين ثم تركهم وذهب وفي حديث عمر رضي الله عنه
انه قال في رجل اتاه بمنبوذ عسى الغوير ابؤسا وذلك انه اتهمه ان يكون صاحب المنبوذ قال
الاصمعي اصل هذا المثل انه كان غار فيه ناس فانهار عليهم او قال فاتاهم فيه عدو فقتلهم
فصار مثلا لكل شيء يخاف ان ياتي منه شر ثم صغر الغار فقيل غوير قال ابن الكلبي الغوير
ماء لكلب معروف وهذا المثل تكلمت به الزباء لما وجهت قصيرا اللخمي بالعير الى العراق ليحمل
لها من بزه وكان قصير يطلبها بثار جذيمة فجعل الاحمال صناديق فيها الرجال مع السلاح ثم مال
عن الجادة واخذ على الغوير فلما احست بالشر ارسلت هذا المثل ونصب ابؤسا على اضمار فعل
ارادت عسى ان يحدث الغوير ابؤسا او ان يكون ابؤسا وهو جمع باس قال ابن الاعرابي يضرب هذا المثل
للمتهم بامر اي عسى ان يكون موضع تهمة والغوير بطريق كان قوم من العرب يغيرون فيه فكانوا يتواصون
غ ي ض بان يحرسوه لئلا يؤتوا من ناحيته قوله تعالى وما تغيض الارحام اي وما تنقص من التسعة الاشهر التي
هي وقت الوضع وقال قتادة الغيض السقط الذي لم يتم عنصره والغيض النقصان المعنى وما
تنقص عن التمام يقال غاض الماء يغيض اذا غار ومنه قوله تعالى وغيض الماء وغاضه الله يغيضه
لازم ومتعد وقوله وما تزداد يعني على التسعة وفي الحديث اذا كانت الشتاء قيظا وغاضت الكرام
غيضا اي فنوا وبادوا وفي الحديث وغاضت بحيرة ساوة اي نضب ماؤها ومنه قول العرب
اعطى غيضا من فيض اي قليلا من كثير وفي حديث سطيح في ذكر السنة وغاضت لها الدرة اي نقصت
غ ي ظ اللبن قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ قال ابن عرفة اي من شدة الحر يقال تغيظت الهاجرة
اذا اشتد حميها قال الاخطل لدن غدوة حتى اذا ما تغيظت هواجر من شعبان حام اصيلها
وقيل في قوله تعالى سمعوا لها تغيظا وزفيرا اي غليان تغيظ وقوله تعالى هل يذهبن كيده ما يغيظ
غ ي ل اي هل يذهبن كيده غيظه في الحديث لقد هممت ان انهى عن الغيلة الغيلة اسم من الغيل وهو
ان يجامع المراة وهي مرضع وقد اغال ولده اذا فعل ذلك وفي الحديث لا داء ولا غائلة اي لا
حيلة عليك في هذا البيع لتغتال بها مالك يقال اغتالني فلان اذا احتال عليك بحيلة يتلف بها
مالك يقال غالك غالتك فلانا غول اذا ذهبته ويقال الخمر غول الحلم وفي الحديث ما سقي بالغيل
غ ي م ففيه العشر قال ابو عبيد الغيل ما جرى من المياه في الانهار وهو السيح ايضا وفي الحديث كان

العقل والغضب غول

يتعوذ من الغبية يعني من شدة العطش وقد غام يغيم وقال الشاعر يصف حميرا ؛
غ ب ي فظلت صوافن خزر العيون الى الشمس من رهبة ان تغيبا ؛ وفي الحديث انه ليغان على قلبي حتى استغفر
الله كذا وكذا مرة قال ابو عبيد يعني انه يتغشى القلب ما يلبسه يقال غينت السما غينا
غ ي ي وهو اطباق الغيم السما والغيم والغين واحد ؛ في الحديث يسيرون اليهم في ثمانين غاية اراد الراية
ومن ذلك غاية الخمار وهي خرقة يرفعها ومن رواه غابة بالبا فانه اراد الاجمة شبه رماح اهل
العسكر بها وفي الحديث تجي البقرة وال عمران كانهما غمامتان او غيايتان قال ابو عبيد الغياية
كل شي اظل الانسان فوق راسه وهو مثل السحابة والغبرة ويقال غايا القوم فوق راس فلان
بالسيف كانهم اظلوه به وفي الحديث فاذا حاتم قد غيا بافوق روسنا يعني الغراب ؛

كتاب الفا ؛ باب الفا مع الهمزة

ف ا ل ؛ في الحديث كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتفال ولا يتطير سمعت الازهري يقول الفال فيما يستحسن ويسر والطيرة لا
تكون الا فيما يسو قال وانما احب النبي صلى الله عليه وسلم الفال لان الناس اذا املوا فايدة الله عز وجل
ورجوا عايدته عند كل سبب ضعيف او قوي فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجا فان الرجا لهم
خير الا ترى انهم اذا قطعوا املهم ورجاهم من الله تعالى كان ذلك من الشر واما الطيرة فان فيها
سو الظن بالله تعالى وتوقع البلا وقال ابن السكيت الفال ان يكون الانسان مريضا فيسمع
اخر يقول يا سالم او يكون طالبا ضالة فيسمع اخر يقول يا واجد فيتوجه في ظنه انه يجد ضالته او
ف ا ي يبرا من مرضه قال ابو عبيد وجمعه فؤول ؛ قوله تعالى قد كان لكم اية في فيتين التقتا الفية الفرقة
ومثله قوله فما لكم في المنافقين فيتين كانت طايفة من المسلمين تكفرهم وطايفة لا تكفرهم فقال الله تعالى اي شي لكم
في الاختلاف في امرهم ونصب فيتين على الحال وهو ماخوذ من قولك فايت راسه وفاوته اذا شققته
فانفاى وجمع الفية فيات وفيون وفي الحديث فقلنا نحن الفرارون برسول الله فقال بل انتم العكارون
وانا فيتكم اراد قول الله تعالى او متحيزا الى فية ليمهد بذلك عذرهم ؛ باب

الفا مع التا

ف ت ح ؛ قوله تعالى جده وعنده مفاتح الغيب اي خزاينه ومثله قوله تعالى ما ان مفاتحه لتنوء
بالعصبة اي خزاينه الواحد مفتح واصل المفاتيح التي تفتح بها مفتاح ومفتح ؛ وقوله تعالى ربنا افتح
بيننا اي اقض والفتاح القاضي يقال بيني وبينك الفتاح قيل ذلك لانه ينصر المظلوم على الظالم
والفتح النصر وقوله تعالى واستفتحوا اي سالوا الله تعالى النصر وقوله تعالى متى هذا الفتح اي القضا والفصل بين
يوم القيامة يوم يحكم الله تعالى بين خلقه وقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا اي قضينا لك قضا
متصولا فيما اختار الله لك من مهادنة اهل مكة وموادعتهم عام الحديبية والمفاتحة المحاكمة
وقال الفرا الفتح يكون صلحا ويكون عنوة وقال تعالى ففتحنا ابواب السما بما منهمر اي فاجبنا الدعا
وفي الحديث ما سقي بالفتح ففيه العشر الفتح الما الذي يجري في الانهار على وجه الارض يعني ما سقي بما
الانهار وفي الحديث كان يستفتح بصعاليك المهاجرين اي يستنصر ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد
جاكم الفتح اي ان تستنصروا فقد جاكم النصر وفي حديث ابي الدردا اتى بابا مغلقا بجدال
خشبه فتحا قال الاصمعي هو الواسع ولم يذهب به الى المفتح ولكن الى السعة قال ابو عبيد
ف ت خ يعني بالباب الفتح الطلب الى الله تعالى والمسالة ؛ في الحديث وفتخ اصابعه قال يحيى بن سعيد الفتخ

ان يصنع هكذا ونصب اصابعه ثم غمز موضع المفاصل منها الى باطن الراحة قال الاصمعي اصل
الفتخ اللين ومنه قيل للعقاب فتخا لانها اذا انحطت كسرت جناحها وقال ابو العباس فتخ اصابعه
اي ثناها وفي الحديث ان امراة اتته في يدها فتخ كثيرة وفي رواية اخرى وفي يدها فتوخ قال ابو بكر
واحده فتخة قال ابن السكيت الفتخة عند العرب تلبس في اصابع اليد وجمعها فتخات وفتخ وقال
ف ت ر ابو نصر عن الاصمعي هي خواتيم لا فصوص لها ويقال لها ايضا فتايخ ؛ قوله تعالى على فترة من الرسل
اي قد اتى للرسل مدة فيه وفي الحديث نهى عن كل مسكر ومفتر فالمسكر الذي يزيل العقل والمفتر
الذي يفتر الجسد اذا شرب قال ابن الاعرابي يقال افتر الرجل اذا ضعفت جفونه وانكسر طرفه ؛
ف ت ق قوله تعالى ففتقناهما اي فتقت السما بالمطر والارض بالنبات ويقال كانت السما مع الارض جميعا
ففتقهما الله تعالى بالهوا الذي جعل بينهما فجعلت سبعا وفي الحديث يسال الرجل في الجايحة او الفتق
يعني به في الحالجة او الحرب تقع بين الفريقين فيقع فيها الجراحات والدما واصله الشق وفي بعض
الحديث كان في خاصرته انفتاق اي انتفاخ يقال تفتقت البهايم اذا انتفخت خواصرها من كثرة
ما رعت وفي حديث زيد انه قال في الفتق الدية قال كذا اقرانيه الازهري بفتح التا قال هو ان ينقطع اللحم
المشتمل على الانثيين وقال الحربي هو انفتاق المثانة وقال غيره هو ان ينفتق الصفاق الى داخل يصيب
الانسان في مراق بطنه وفي الحديث خرج حتى افتق من الصدمتين اي خرج من مضيق الوادي الى المتسع
ف ت ك ومنه يقال افتق السحاب اذا انفرج ؛ في الحديث قيد الايمان الفتك هو ان ياتي الرجل صاحبه وهو
غار غافل فيشد عليه فيقتله واما الغيلة فهو ان يخدعه حتى يخرج به الى موضع يخفى فيه فيقتله
ف ت ل وفي المثل لا ينفع حيلة من غيلة ؛ قوله تعالى ولا تظلمون فتيلا اي قدر فتيل وهو ما كان في
بطن النواة من لحايها ويروى عن ابن عباس انه قال الفتيل ما يخرج بين الاصابع اذا فتلتهما ؛ قوله تعالى
ابتغا الفتنة قيل الفتنة الغلو في التاويل المظلم يقال فلان مفتون بطلب الدنيا اي قد غلا في
طلبها وجماع الفتنة في كلام العرب الابتلا والامتحان واصله من فتنت الفضة اذا ادخلتها
في النار لتميز رديها من جيدها وقوله تعالى وفتناك فتونا اي اخلصناك اخلاصا قاله سعيد بن
جبير ومجاهد وقوله ان الذين فتنوا المومنين والمومنات اي حرقوهم من قولك فتنت الفضة ؛ وقوله
تعالى ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون اي يختبرون بالشكر على النعم والصبر على المحن فيعلم بذلك صدقهم
وقوله ومن يرد الله فتنته اي اختباره وقيل كفره وقوله تعالى ولا يرون انهم يفتنون في كل
عام اي يختبرون بالدعا الى الجهاد والفتنة الاثم ومنه قوله تعالى الا في الفتنة سقطوا وقوله تعالى ومنهم
من يقول ايذن لي ولا تفتني اي ايذن لي في التخلف ولا تفتني ببنات الاصفر يعني الروميات قال ذلك
على سبيل الهزء وقوله تعالى وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك اي ليزيلونك يقال فتنت
الرجل عن رايه اذا ازلته عما كان عليه وقوله يوم هم على النار يفتنون اي يحرقون والفتين الحجارة
السود كانها محرقة وقوله تعالى بايكم المفتون اي الذي فتن بالجنون وقال ابو عبيد معنى البا الطرح
المعنى ايكم المفتون وقال غيره البا ليس بلغو واما المفتون بمعنى الفتون كالمصادر التي تجي على
المفعول يقول ليس هنا مجلود وليس له معقول اي ليس له جلد ولا عقل ويقال دعه
الى ميسوره اي الى يسره ومعناه بايكم الجنون وقوله تعالى ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا

اي اظهر الاختبار منهم الا هذا القول وقوله تعالى والفتنة اكبر من القتل اي الشرك وفتنتكم المسلمين
لتردوهم الى الشرك اكبر عند الله وفي حديث قيلة المسلم اخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان اي
يتعاون بعضهم بعضا على الذين يضلون الناس عن الحق والواحد فاتن ومنه قوله تعالى ما انتم عليه بفاتنين
اي بمضلين وقوله عليه اي على الله تعالى ويروى الفتان بفتح الفاء قال الحربي هو الشيطان يفتن الناس
بخدعه وغروره وتزيينه للمعاصي ✽ قوله تعالى فاستفتهم اي سلهم وقوله تعالى تراود فتاها فتى
عن نفسه يقال للعبد فتى وللامة فتاة ومنه قوله تعالى من فتياتكم اي مماليككم وقرى لفتيته وفي
الحديث لا يقولن احدكم عبدي وامتي ولكن فتاي وفتاتي وفي الحديث ان امراة سالت ام سلمة ان تريها
الاناء الذي كان يتوضا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجته قالت فقلت هذا مكوك الفتي روى شمر
عن ابي حاتم عن الاصمعي قال الفتي مكيال هشام بن هبيرة والعمري هو مكيال اللبن قال والمد الهاشمي هو
الذي كان يتوضا به سعيد بن المسيب قال ابن الاعرابي الفتي قدح الشطار وقرانى اذا شرب به وفي الحديث
ان ضما تفاتنوا اليه اي تحاكموا قال الطرماح ✽ اتتك بفتناك اشدق من عدي ومن جرم وهم اهل التفاتي ✽

باب الفاء مع الثاء في الحديث تلقي الارض يوم القيمة كفاثور الفضة قال هو خوان من فثر
فضة وقيل جام من فضة ✽ **باب الفاء مع الجيم** ✽ قوله تعالى فجاجا سبلا اي طرقا فجج
واسعة ويقال للمخترق ما بين كل جبلين فج وقوله تعالى من كل فج عميق اي طريق واسع غامض وفي
الحديث فتفاجت عليه يعني الناقة فرجت رجليها للحالب ماخوذ من الفج ومنه حديثه عليه السلام حين سئل
عن بني عامر فقال جمل ازهر متفاج هو الذي يفتح ما بين رجليه للبول يريد انه مخصب في ماء وشجر فهو لا يزال
يتفاج ليبول سلعة بعد سلعة ومنه لكثرة ما يشرب من الماء ومنه حديث عمارة المازني بركبت الفحل
يتفاج للبول ومنه الحديث كان اذا بال تفاج حتى ياوي له قلت التفاج المبالغة في تفريج ما
بين الرجلين وتداج ما بين رجليه اذا باعد بينهما وجعل بينهما فجاجا وفي الحديث ان هذا الفجفاج لا
يدري ما الله ورواه بعضهم البجباج وهما قريبان من السواء وهو المهذار والبقباق ✽ قوله تعالى بل يريد الانسان فجر
ليفجر امامه قال الحسن اي يرهق في فجوره قدما قدما وقال غيره يقدم الذنب ويوخر التوبة وقيل يكذب
بما امامه من القيامة والحساب ويقال للكاذب فاجر وللمكذب بالحق فاجر واصل الفجور الميل عن القصد
وقوله تعالى فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قال ابن عرفة اي انشقت وبه سمي الفجر فجرا انما هو انشقاق
الظلام عن الضياء واصله المفارقة لامر الله تعالى ومنه تفجير الانهار انما هو تشقيقها ومفارقة احد الجانبين
الاخر وقوله تعالى واذا البحار فجرت اي فجر بعضها الى بعض حتى تذهب مياهها وقيل فجر العذب في الملح وقوله
تعالى يفجرونها تفجيرا قال مجاهد يقودونها حيث شاءوا وقوله تعالى والفجر وليال عشر اي ورب الفجر وهو
انصداع الصبح وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه لان يقدم احدكم فتضرب عنقه في غير حد خير له من ان يخوض
غمرات الدنيا يا هادي الطريق جرت انما هو الفجر او البحر يقول ان انتظرت حتى يضيء لك الفجر ابصرت لغمرات
قصدك وان خبطت الظلماء وركبت العشواء هجما بك على المكروه وضرب ذلك مثلا لغمرات الدنيا وتحييرها
اهلها ورواه بعضهم او البحر قال والبحر الداهية والامر العظيم يريد اقتحمت بك الى المكروه فقال
بجري وبجري ✽ وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا استاذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال
له ان اطلقتني والا فجرتك اي عصيتك وما جاء في دعاء الوتر ونخلع ونترك من يفجرك اي
يعصيك ويخالفك وفي الحديث كنت يوم الفجار انبل على عمومتي اي انبل لهم النبل وهم ثلاثة

افجرة كان بين قريش وقيس وسميت فجارا لانهم فجروا اما القتال في الحرم وفي الاشهر الحرم ✽ قوله تعالى وهم في فجو
فجوة منه اي في ناحية متسعة من الكهف وجمعها الفجوات والفجى ومنه حديث عبد الله لا يصلين
احدكم وبينه وبين القبلة فجوة اراد لا يبعدن من قبلته وسترته وهذا مثل قوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
احدكم الى الشي فليرهقه اي فليغشه ولا يبعد منه ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم فاذا راى فجوة
نص اي سعة من الارض الشرح المشي ✽ **باب الفاء مع الحاء** ✽ في حديث الدجال انه فحج
افحج اي متباعد ما بين الفخذين ✽ قوله تعالى واذا فعلوا فاحشة معنى الفاحشة ما يشتد قبحه من فحش
الذنوب وقوله تعالى واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم يعني الزنا وقوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش
قال ابن عرفة هو كل ما نهى الله عنه قال والفواحش عند العرب القبائح يقال تفحش المكان وتفاحش
اذا فحج قال الانصاري ✽ هل عيشنا بك في زمانك راجع فلقد تفحش بعدك المتعلل ✽ وقال في
قوله تعالى الا ان ياتين بفاحشة مبينة اراد لا يخرجن من بيتها الا ان تاتي بفاحشة فتخرج فيقام عليها الحد قال
الازهري الا ان يطعن منها بذاء تؤذي به الزوج وقيل هو ان تبذو على احمائها وقوله تعالى يامركم
بالفحشاء اي البخل ويقال للبخيل فاحش قال طرفة ✽ عقيلة مال الفاحش المتشدد ✽ وفي الحديث
ان الله تعالى يبغض الفاحش المتفحش الفاحش ذو الفحش في كلامه والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعمده ويكون
المتفحش الذي ياتي الفاحشة المنهي عنها وسيل بعضهم عن دم البراغيث فقال اذا لم يكن فاحشا فلا باس يريد
كثيرا غالبا والفحش زيادة الشي على ما يحمد من معتدله ومنه قول امرئ القيس ✽ وجيد كجيد الريم ليس بفاحش
اذا هي نصته ولا بمعطل ✽ اي ليس بقبيح الطول زايد على الاعتدال ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم
لعائشة رضي الله عنها وسمعها تقول لليهود عليكم السام واللعنة والافن والذم لا تقولي ذلك فان الله لا
يحب الفحش والتفاحش اراد بالفحش عدوان الكلام في الجواب لا الفحش الذي هو من قذع الكلام لانه لم يكن
منها اليهم فحش ✽ في حديث ابي بكر رضي الله عنه انه قال لعامله انك ستجد اقواما يعني في الشام فحص
قد فحصوا رؤوسهم فاضربوا بالسيف ما فحصوا عنه اي حلقوا مواضع منها كافاحيص القطا وهم الشمامسة
وفي حديث كعب ان الله تعالى بارك في الشام وخص بالتقديس من فحص الاردن الى رفح بفتح الفاء
قال القتيبي فحص الاردن حيث تبسط منها ولين وذلل وكشف من فحصت عن الامر اي كشفت
عنه ✽ في الحديث انه دخل على رجل من الانصار وفي البيت فحال قال ابو عبيد هو الحصير المعمول من فحل
سعف الفحال وقال شمر قيل له ذلك لانه من فحل النخيل فتكلم به على التجوز كما قالوا فلبس الصوف الفحال
ويلبس القطن وانما هي ثياب تغزل منها وفي حديث عثمان رضي الله عنه لا شفعة في بير ولا فحل اراد
فحل النخلة وذلك انه لا ينقسم اذا باع احد الشركاء حصته من رجل لا شركة له فيه فلا شفعة
فيه للشركا وهذا مذهب اهل المدينة رضي الله عنهم وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه انه بعث رجلا
يشتري له اضحية فقال اشتر كبشا فحيلا قال ابو عبيد هو الذي يشبه الفحول من نبله وعظم
خلقه ويقال الفحيل المنجب في ضرابه والذي يراد من الحديث انه اختار الفحل على الخصي والنعجة وطلب جماله
وفي حديث عمر رضي الله عنه لما قدم الشام تفحل له امراء الشام معناه انهم تلقوه متبذلين غير
متزينين ماخوذ من الفحل وقال القتيبي اصل ذلك من الفحل لان التصنع في الزي من عادة
من شان الاناث والمتانيث ✽ في الحديث حتى تذهب فحمة العشاء قال ابو عبيد يعني فحم

سوادة قال الفرا يقال تحجوا عن العشا يقول لا تسيروا في اوله حين تفور الظلمة ولكن امهلوا حتى تعتدل الظلمة ثم سيروا ويقال فحمة وفحمة واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال للظلمة التي بين العشائين الفحمة وللظلمة التي بين العتمة والغداة العسعسة

فحو في حديث معويه كلوا من فحا ارضنا الفحا مقصور وجمعه افحا وهي التوابل يقال فحي وفحي وفي حديث العنبر اذا القيت فيها التوابل

فحح باب الفاء مع الحاء في حديث ابن عباس نام حتى سمع فحيحه اي غطيطه

فخخ وفي حديث بعض اهل الحرم كان له منحة ثم صار ينام الفخة اي ينام نومه يسمع فخيخه فيها

فخذ وفي الحديث لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته اي يناديهم فخذا فخذا وفخذ الرجل نفره الذين هم اقرب عشيرته

فخم وفي صفته صلى الله عليه وسلم فخما مفخما قال ابو عبيد الفخامة في الوجه نبله وامتلاؤه مع الجمال والمهابة قال ابو نصر احمد بن حاتم الفخامة الجهارة وقال ابن الانباري والقتيبي اراد انه كان عظيما معظما في الصدور والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الفخامة ومنه قول العجاج

دع ذا وبهج حسنا مبهجا فخما وسنن منطقا مزوجا

المبهج المحسن والمزوج المؤلف قال السري من كل زوج بهيج اي من كل صنف حسن

فدح باب الفاء مع الدال في الحديث على المسلمين ان لا يتركوا مفدحا في فداء او عقل قال ابو عبيد هو الذي فدحه الدين اي اثقله والفادح اثقال الامر والحمل صاحبه يقال قد فدحه وفادح ودين فادح اي ثقيل

فدفد وفي الحديث فلجا الى فدفد فاحاطوا به الفدفد الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع والجمع فدافد

فدد وفي حديث ابي هريرة انه راى رجلين يسرعان الى الصلاة فقال ما لكما تفدان فديد الجمل قال القتيبي تفدان تعليان اصواتكما يقال فد الجمل يفد فديدا المعنى انهما كانا يعدوان فيسمع لعدوهما صوت وفي الحديث ان الجفاء والقسوة في الفدادين قال ابو عمرو هم الفدادون مخففة واحدها فداد مشددة وهي البقر التي يحرث بها واهلها اهل جفاء لبعدهم من الامصار قال ابو بكر اراد في اصحاب الفداد بحذف اصحاب واقام الفداد مقامهم كما قال تعالى واسئل القرية وقال الاصمعي الفدادون مشددة وهم الذين تعلو اصواتهم في حروثهم واموالهم ومواشيهم يقال فد الرجل يفد فديدا اذا اشتد صوته وقال ابو عبيدة الفدادون المكثرون من الابل وهم جفاة اهل خيلاء ومنه الحديث ان الارض تقول للميت ربما مشيت علي فدادا اي ذا مال كثير وذا خيلاء وقال ابو العباس الفدادون الجمالون والرعيان والبقارون والحمارون

فدر في الحديث في الفادر العظيم من الاروى بقرة الفادر والفدور المسن من الوعول يعني في الفدية

فدع وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان اليهود بعثه الى خيبر ليقاسمهم الثمر ففدعوه ففدعت قدمه الفدع زيغ بين القدم وبين عظم الساق ورجل افدع ومنه حديث عبد الله بن عمرو في ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة كاني به افيدع اصيلع

فدغ في الحديث في الذبح بالمروة ان لم يفدغ الحلقوم فكل اي لم يثرده والفدغ والثدغ والشدخ واحد وفي الحديث اذا تفدغ قريش الراس اي يشدخ

فدم وفي الحديث مفدمة افواههم بالفدام قال الليث الفدام مصفاة الكوز والابريق ونحوه قال ابو عبيد يعني انهم يمنعوا الكلام حتى تكلم افخاذهم فشبه ذلك بالفدام الذي يجعل على الابريق وقال غيره سقاة الاعاجم كانوا اذا سقوا فدموا افواههم والساقي مفدم والابريق مفدم قال العجاج

١٩١

كان ذا فدامة منطفا قطف من اعنابه ما قطفا

وفي الحديث كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرج باسا المفدم الثوب المشبع حمرة والمضرج دونه ثم المورد بعده دون المضرج وفي الحديث ان الله تعالى ضرب النصارى بذل مفدم اي شديد مشبع ومنه يقال صبغ مفدم اي خاثر مشبع

فرا باب الفاء مع الراء في الحديث انه عليه السلام قال لابي سفيان انت كما قيل كل الصيد في جوف الفرا الفرا مهموز مقصور حمار الوحش وجمعه فراء قال له ذلك يتالفه على الاسلام يقول انت في الناس كحمار الوحش في الصيد يعني انها كلها دونه قال ابو العباس معناه اذا حجبتك قنع كل محجوب وذلك انه كان حجبه قليلا

فرت وقوله تعالى هذا عذب فرات كل ما عذب فهو فرات وكل ملح اجاج وقد فرت الماء فراتة وعذب عذوبة

فرث في حديث ام كلثوم بنت علي قالت لاهل الكوفة اتدرون اي كبد فرثتم لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الاعرابي الفرث تفتيت الكبد بالغم والاذى يقال ضربته حتى فرثت كبده قال والفرث فث الصفرة وهي القشرة من التمر وقد فرثت كبده قال والفرث الخلة اخرجت ما فيها والفراثة ما اخرجت من الكروش والمفارث المواضع التي يسلخ فيها الغنم والفرث السرجين

فرج قوله تعالى واذا السماء فرجت اي شققت والفروج الشقوق ومنه قوله تعالى وما لها من فروج اي ليس فيها صدوع يقول هي محكمة الخلق ليس فيها شق وفي الحديث لا يترك في الاسلام مفرج قال ابو عبيد قال محمد بن الحسن هو القتيل يوجد بارض فلاة لا يكون عند قرية فانه يودى من بيت المال ولا يبطل دمه قال جابر المفرج الرجل الذي يكون في القوم من غيرهم فحق عليهم ان يعقلوا عنه وقال ابو عبيدة هو ان يسلم الرجل ولا يوالي احدا فاذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال لانه لا عاقلة له وقال ابن الاعرابي المفرج الذي لا عشيرة له وفي الحديث انه صلى وعليه فروج من حرير قال ابو عبيد هو القباء الذي فيه شق من خلفه وفي عهد الحجاج استعملتك على الفرجين والمصرين والفرجان خراسان وسجستان والمصران البصرة والكوفة

فرح وفي الحديث لا يترك في الاسلام مفرح هو الذي افرحه الدين وقد افرحه يفرحه اذا اثقله

فرخ في حديث معوية رحمه الله وكتب الى زياد مجيبا افرخ روعك فقد وليناك الكوفة يقول ليذهب روعك فان الامر على ما تحب وقد كان يخاف ان يوليها غيره واصل الافراخ الانكشاف من افرخ البيض اذا انفاض عن الفرخ فخرج منه وكان ابو الهيثم يقول افرخ روعه بضم الراء قال والروع موضع الروع قال وافرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه منه ثم تفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ حتى يخرج منها قال والروع في الفؤاد كالفرخ في البيضة وقال الليث افرخ الامر وفرخ اذا استبان عاقبته

فرد قوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى قال الفرا فرادى وفرادا لا يجرى شبهها بثلاث ورباع قال وواحدها فرد وفرد وفريد وفردان قال ولا يجوز فرد في هذا المعنى وفي الحديث طوبى للمفردين قال ابو العباس عن ابن الاعرابي فرد الرجل اذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة الامر والنهي وقال القتيبي هم الذين هلك لداتهم من الناس وذهب القرن الذي كانوا فيه وبقوا هم يذكرون الله وقال الازهري هم المتخلون من الناس بذكر الله تعالى وفي الحديث قال له اعرابي يا خير من يمشي بنعل فرد اراد بالنعل التي لم تخصف طاقا على

طراق وهم يمدحون برقة النعل ومنه قول النابغة ، رقاق النعال طيب حجزاتهم ، وذكرها للفظها
اراد باحبر العرب لان لبس النعال لهم دون العجم وفي الحديث لا تنقد فارد ذلك يعني الزائد على الفريضة
(فردس) ومن رباعيه قوله تعالى الفردوس قال الفرا هو البستان الذي فيه الكرم بلغة العرب ، وفي حديث
(فرز) سراقة هذان فرزا قريش الا ارد على قريش فرزها يريد الفارين من قريش يعني النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر رضي الله عنه يقال رجل فرز ورجلان فرز ورجال فرز ، وفي حديث عون قال ما رايت احدا
يفرفر الدنيا فرفرة هذا الاعرج يعني ابا حازم اي يخرقها ويشققها بالذم لها كما يفرفر الذئب
الشاة ، وفي الحديث ويفتر عن مثل حب الغمام اي يكشر وهي تبدو اسنانه من غير ضحك والاصل
فيه قولك فررت للدابة افرها فرا اذا كشفت الجحفلة عن الاسنان تعرف سنها وافتر
يفتر ، ومنه قول عمر لابن عباس رضي الله عنهما كان يبلغني عنك اشيا كرهت ان افرك عنها
واراد بحب الغمام البرد يشبه بياض اسنانه بها ، في الحديث من اخذ شفعا فهو له ومن اخذ
(فرز) فرزا فهو له قال الليث الفرز الفرد وقال الازهري لا اعرف الفرز بمعنى الفرد وما
اراه محفوظا والفرز النصيب المفروز وقد فرزت الشي وافرزته اذا قسمته ، في الحديث
(فرس) كره الفرس من الذبائح قال ابو عبيد هو ان يكسر رقبة الذبيحة قبل ان تبرد وبه سميت فريسة
الاسد واما النخع فهو ان ينتهي بالذبح الى النخاع هذا هو الجيد ، وفي الحديث انه قال لعيينة بن
حصن انا افرس بالرجال منك اي ابصر ورجل فارس بالامر اي عالم به بصير بين الفراسة
بكسر الفا واما الفراسة بفتح الفا فمن الفرس وسيره ومنه علموا اولادكم العوم والفراسة يعني
العلم بركوب الخيل وركضها وفي حديث ياجوج ان الله تعالى يرسل عليهم النغف فيصبحون
فرسى اي قتلى الواحد فريس مثل قتيل وقتلى وصريع وصرعى ، فرس الذيب الشاة ، وفي حديث
الضحاك في رجل آلى من امراته ثم طلقها قال هما كفرسي رهان ايهما سبق اخذ به تفسيره
ان العدة هي ثلاث حيض ان انقضت قبل انقضاء وقت ايلائه وهو اربعة اشهر فقد بانت المراة
منه بتلك التطليقة ولا شي عليه من الايلا لان الاربعة الاشهر تنقضي وليست له بزوج وان مضت
الاربعة الاشهر وهي في العدة بانت منه بالايلا مع تلك التطليقة فكانت اثنتين ، ومن رباعيه
(فرسخ) في حديث حذيفة ما بينكم وبين ان يصب عليكم الشر فراسخ الا موت رجل قال شمر قال ابن شميل
كل شي دايم كثير لا ينقطع فرسخ وقال بعض الكلابية فراسخ الليل والنهار ساعاتهما واوقاتهما
يقال انتظرتك فرسخا من النهار اي طويلا وقال بعض العرب اغصنت السما بعين ما فوقها
فرسخ يقول ليس فيها فرجة ومنه اخذ الفرسخ ويقال تفرسخ عني المطر اي تباعد ،
(فرش) قوله تعالى حمولة وفرشا الفرش صغار الابل وقال ابو عمرو الحمولة الابل والفرش الغنم ، وقال
الازهري ومما يدل على هذا التفسير قوله تعالى على اثره ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن
المعز اثنين لانه قال ونصب قوله ثمانية لانه بدل من قوله حمولة وفرشا يعني له ثمانية
ازواج هي الحمولة والفرش قال والى هذا اذهب وقوله تعالى وفرش مرفوعة اراد بالفرش
نسا اهل الجنة ذوات الفرش ويقال لامراة الرجل هي فراشه وازاره ولحافه وقوله مرفوعة اي رفعن
بالجمال عن نسا اهل الدنيا وكل فاضل رفيع ، وقوله تعالى كالفراش المبثوث الفراش

ما تراه كصغار البق يتهافت في النار ، وفي الحديث انه نهى عن افتراش السبع يعني في الصلاة وهو ان يبسط
ذراعيه ولا يقلهما عن الارض مخوينا اذا سجد كما يفترش الذيب ذراعيه قال الشاعر ،
ترى السرحان مفترشا يديه كان بياض لبته الصديع ، وافترش فلان فلانا تجنيه وافترش
لسانه تكلم كيف شا ، وفي الحديث الا ان يكون مالا مفترشا اي مغصوبا قد انبسطت فيه الايدي
بغير حق يقال افترش فلان عرض فلان اذا استباح الوقيعة فيه ، وفي الحديث الولد للفراش اي لمالك
الفراش وهو الزوج او لمالك الامة لانه يفترشها بالحق وهذا من مختصر الكلام كما قال واسال القرية
وافترش فلان فلانة اذا تزوجها ، وفي حديث طهفة وذكر السنة فقال وتركت الفرش مستحلكا
والعضاه مستحنككا يعني الفرش الصغار من الابل قال ابو بكر هذا غير صحيح لان الصغار من الابل لا
يقال لها الفرش ، وفي حديث آخر لكم العارض والفريش قال القتيبي هي التي وضعت حديثا كالنفسا من
النسا ، وقال في مسايل كتاب الاطراف الفريش من نبات الارض ما انبسط على وجه الارض ولم يقم
على ساق كانه مفروش عليها وقال الاصمعي فريش فريش اذا احل عليها بعد النتاج لتسع وسمعنا [illegible]
يقول الفرش الموضع الذي يكثر فيه النبات قلت والمستحنكك الشديد السواد من الاحتراق
ويقال اسود حالك ، وفي الحديث فجات الحمرة فجعلت تفرش اي تقرب من الارض وترفرف بجناحيها
(فرشح) في الحديث كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يفرشح رجليه في الصلاة الفرشحة ان يفرج بين رجليه ويباعد ما
(فرص) بينهما ، في الحديث خذي فرصة ممسكة فتطهري بها الفرصة القطعة من القطن او الصوف
يقال فرصت الشي اذا قطعته بالمفراص ، وفي حديث آخر اني لاكره ان ارى الرجل ثائرا فريص
رقبته قائما على مريئته يضربها قال ابو عبيد الفريصة هي اللحمة التي بين الجنب والكتف لا تزال
ترعد من الدابة وحسبت انه اراد عصب الرقبة وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب ، وقيل
لابن الاعرابي هل يثور الفريص قال انما عنى شعر الفريص كما يقال ثائر الراس اي ثائر شعر
الراس ، وفي حديث قيلة [illegible] الفريصة يعني ريح الحدب ، (فرض) قوله تعالى نصيبا مفروضا اي موقتا
والاصل في الفرض الحز والقطع يقال فرضت سواكي اي حززته ليشد فيه خيطا ، وفرض
الحاكم النفقة للمراة اذا قطع لها ومنه قوله تعالى او تفرضوا لهن فريضة ، وفرضت للرجل اذا اقطعت له
من مال الفي ، وفرضت القران اي قطعت منه بالقراة جزءا والتي يقال له الفرض وانشد الازهري
اذا اكلت سمكا وفرضا ذهبت طولا وذهبت عرضا ، وقوله تعالى لا فارض ولا بكر
الفارض المسنة وقد فرضت ويقال للشي القديم فارض قال الشاعر ،
يا رب ذي ضغن علي فارض له قروء كقروء الحائض ، اي قديم ، وقوله تعالى ان الذي فرض عليك
القران اي انزله عليك وفرض عليك العمل بما فيه ، وقوله تعالى فمن فرض فيهن الحج قال ابن عرفة الفرض
التوقيت وكل واجب موقت فهو مفروض والفرض العلامة قال ومنه الفرض في السهم وهو علامته
فسميت الفريضة لانها مما كان معلوم ، وقوله تعالى سورة انزلناها وفرضناها اي جعلنا فيها فرائض
الاحكام قال وقرا ابو عمرو وفرضناها بتشديد الرا اي جعلنا فيها فريضة بعد فريضة
وسمعت الازهري يقول وفرضناها بالتخفيف الزمناكم العمل بها وفرضناها بالتشديد فصلناها
وبينا ما فيها ، وقوله تعالى ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له اي ما وقت الله وقيل

الحديث لكم في الوظيفة الفريضة الفريضة الهرمة وهي الفارض ايضا وقد فرضت فهي فارض
وفارضة وفريضة وفريض ومنه الحديث لكم العارض والفريض ومثله في التقدير طلقت فهي
طالق وطالقة وفي خطبة ابن الزبير رضي الله عنهما واجعلوا السيوف للمنايا فرضا الفرض
المشارع الى الماء يقول اجعلوا السيوف طرقا الى المنايا اراد تعرضوا للشهادة وفي باب
وفي حديث الدجال ان امه كانت فرضاخية قال ابن الاعرابي الضخمة عظيمة وقوله تعالى يا حسرتا

فرط

على ما فرطنا فيها اي قدمنا العجز وقصرنا يقال فرط يفرط اذا تقدم وفرط يفرط اذا ضيع وعجز
وافرط يفرط جاوز الحد واشتط وقوله تعالى وهم لا يفرطون اي لا يقصرون ولا يغفلون وقوله
تعالى ومن قبل ما فرطتم في يوسف اي ومن قبل تفريطكم اي تقصيركم الذنب وقال ابن عرفة معنى
التفريط ان يترك الشيء حتى يفني وقت امكانه بان يخرج الى وقت يمتنع فيه والتفريط في الصلاة
ان يتركها حتى تتقدم وقتها وقوله تعالى وانهم مفرطون قال مجاهد اي منسيون وقيل متركون
في النار وقال الازهري الاصل فيه انهم متقدمون الى النار معجلون اليها يقال افرطته اي قدمته
ومن قرا مفرطون فمعناه مقصرون بما امروا به ومن قرا مفرطون فمعناه متجاوزون لما حد لهم
وقوله تعالى وكان امره فرطا اي ضايعا يقال امر فرط اي مضيع متهاون به وقال ابو عبيدة فرطا
اي ندما وقيل سرفا وقوله تعالى اننا نخاف ان يفرط علينا اي يبادر بعقوبتنا يقال فرط منه
امر اي بدر وقال ابن عرفة اي يعجل بتقدم منه مكروه وفي الحديث تفرط للغزو اي فات
وقته وتقدم وفي الدعاء على الطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا اي اجرا متقدما وفي الحديث انا
فرطكم على الحوض يقول انا متقدمكم اليه يقال فرطت القوم اذا تقدمتهم لترتاد لهم الماء وتهيئ لهم الدلاء
والرشاء وافترط فلان ابنا له اي تقدم له ابن وفي الحديث انا والنبيون فراط لقاصفين اي متقدمون
في الشفاعة وقيل فراط الى الحوض ويقال فرط اليه رسله كان [illegible] اي تقدم ومنه قوله تعالى ان
يفرط علينا وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاك

الفرطة

عن الفرطة في الدين قال العتبي الفرط السبق والتقدم ومن [illegible] في الحديث في صفة الدجال

فرطم

وشيعته خفافهم مفرطمة قال الليث الفرطمة منقار الخف اذا كان طويلا محدد الراس
وحكى ابو عمر عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال فقال اعرابي جانا فلان في نخافين مفرطمين اي لهما
منقاران ورواه بالقاف قال والنخاف الخف في الحديث لا فرعة ولا عتيرة في الاسلام قال

فرع

ابو عبيد الفرع والفرعة بفتح الراء هو اول ما تلده الناقة وكانوا يذبحون ذلك لالهتهم فنهي
المسلمون عنه وقد افرع القوم اذا فعلت ابلهم ذلك قال شمر قال ابو مالك كان الرجل
في الجاهلية اذا تمت ابله مائة قدم بكرا فنحره لصنمه فذلك الفرع وروي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنهما لحفص عندي بنو الى لهب فقام يفرع بينهم اي يحجز بينهم يقال فرع بينهم
وفرع وفرق بمعنى ومنه الحديث ان جاريتين جاءتا تشتدان وهو يصلي فاخذتا بركبتيه
ففرع بينهما اي حجز وفرق وفي حديث شريح كان يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق
يجعله فارغا من المال قال ابو عدنان قال بعض بني كلاب الفارع المرتفع

حنين

الغالي الثمن الحسن وكذلك الفارع من كل شيء ومنه الحديث اعطى العطايا يوم حنين فارعة من
الغنائم يعني من راس الغنائم قبل الخمس وفي الحديث على ان لهم فراعها الفراع ما علا من الارض ويقال
جبل فارع اذا كان عاليا وفرع قومه اذا علاهم وفي حديث ابن زمل يكاد يفرع الناس طولا اي
يطولهم يقال فرعت القوم اذا علوتهم فرعا وسميت المراة فارعة وفي حديث عمر رضي الله عنه
الفرعان افضل من الصلعان لان النبي صلى الله عليه وسلم كان افرع قلت الفرعان ذو الجمة والجمام

فرغ

وكان النبي صلى الله عليه وسلم ذا جمة وقوله تعالى واصبح فؤاد ام موسى فارغا قال الليث اي خاليا
من الصبر قال ومنه انا منه فارغ وقال غيره فيه قولان اي خاليا من كل شيء الا من ذكر موسى صلى الله عليه
ويقال فارغا من الاهتمام لموسى لان الله وعدها ان يرده اليها وقوله تعالى سنفرغ لكم ايه الثقلان قال
المبرد اي سنعمد واحتج بقول جرير ولما اتقى القين العراقي باسته فرغت الى العبد المقيد في
الحجل قال يعني تفرغت عمدت والتفرغ في اللغة على وجهين الفراغ من الشغل معروف والاخر القصد
للشيء والله تعالى لا يشغله شان عن شان وقوله تعالى ربنا افرغ علينا صبرا اي اصبب كما يفرغ
الماء من الاناء المعنى انزل علينا صبرا شاملا وروى ابو العباس بن حموية عن شمر قال جاء في الحديث
ان رجلا من الانصار قال احملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ
لا يساير قال شمر قال ابو عدنان رجل فراغ المشي ودابة فراغ السير اي سريع المشي واسع

فلق

فرق

الخطو وقوس فراغ سريعة النبل واسد امرئ القيس فلق فراغ معابل طحل وقوله تعالى
وانزل الفرقان اي ما فرق به بين الحق والباطل وقوله تعالى فالفارقات فرقا قال الفراء هم الملائكة
تنزل بالفرق بين الحق والباطل وقوله تعالى يوم الفرقان يعني يوم بدر كان فيه فرقان بين الحق والباطل
وقوله تعالى ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان يعني التوراة فيها الفرق بين الحلال والحرام وقوله تعالى فيها
يفرق كل امر حكيم قال قتادة اي يقضي وقيل في قوله تعالى واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان اي
الفرقان انفراق البحر ومنه قوله تعالى واذ فرقنا بكم البحر اي فلقناه وكان كل فرق كالطود العظيم
وقوله تعالى وقرانا فرقناه اي فصلناه واحكمناه ومن قرا فرقناه بالتشديد اراد فرقناه في التنزيل
ليبينه الناس وقال لتقراه على الناس على مكث وقوله تعالى ان الذين فارقوا دينهم اي تركوه وقوله تعالى
ان الذين فارقوا دينهم اي تركوه وقوله تعالى ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا اي فتحا ونصرا ونجاة
قاله الفراء قال ومثله يوم الفرقان وفي الحديث فاستطاع ان يكون كصاحب فرق الارز فليكن
مثله قال احمد بن يحيى قل فرق بفتح الراء ولا تقل فرق قال والفرق اثنا عشر مدا
ومنه الحديث كان يغتسل مع عائشة من اناء يقال له الفرق قال ابو الهيثم هو اناء ياخذ ستة
عشر رطلا وذلك ثلاثة اصع وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم اذا انفرقت عقيصته فرق
يقال فرقت الشعر افرقه فرقا يقول ان انفرق شعر راسه فرقه في مفرقه وان لم ينفرق

ضاريان

تركه وفرة واحدة وفي الحديث ما ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم الفريقة القطعة من الغنم
تشذ عن معظمها ويقال هي الغنم الضالة يقال افرق فلان عنه اذا اضلها وفي حديث ابي ذر
انه كان له فرق الفرق القطيع من الغنم وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه سال علانا فقال كيف

[illegible]

قوله واجعلوا الرأس رأسين تركت افاريق العرب هو جمع أفراق وأفراق جمع فِرْق ويقال فريق وفِرَق وفِرقة بمعنى واحد وفي حديث عمر رضي الله عنه فرّقوا عن المنية واجعلوا الرأس رأسين تفسيره قوله فرقوا عن المنية يقول اذا اشتريتم الرقيق او غيره من الحيوان فاشتروا بما تريدون ان تشتروا به راسا راسين فان مات الواحد بقي الآخر فكانك فرّقت عن المنية ⁂ ومن رباعيه في حديث مجاهد

فرقع كره ان يفرقع الرجل اصابعه في الصلاة والفرقعة والتفقيع تنقيض الاصابع يقال فرقعها فتفرقعت ⁂

فرك في حديث عبد الله ان تزوجت امراة شابة اخاف ان تفركني الفِرك ان تبغض المراة زوجها وقد فركته المراة تفركه فِركا وفُروكا وهي فَروك ⁂

فرم في حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج في شأن انس بن مالك رحمه الله يا ابن المستفرمة بحب الزبيب الفرم ان تضيق المراة متاعها بالاشياء العفِصة وقد استفرمت المراة اذا احتشت وربما تعالج بحب الزبيب وهو التضييق والتقريب واحتشت ابن عمار عن ابي العباس يقال الفرم ما تضيق به المراة فرجها وفي بعض الاخبار ان فلانا قال لفلان عليك بفِرام امك ⁂

فرو في الحديث ان الخضر عليه السلام جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء قال عبد الرزاق اراد بالفروة الارض اليابسة وقال غيره يعني الهشيم اليابس شبهه بالفروة ويقال لجلدة الراس الفروة لما عليها من الشعر وفي دعاء علي رضي الله عنه اللهم سلط عليهم فتى ثقيف يلبس فروتها وياكل خضرتها يقال اراد بقوله يلبس فروتها اي يتمتع بنعمتها وكذلك قوله ياكل خضرتها ويقال فلان ذو فروة وثروة بمعنى واحد وفي حديث عمر رضي الله عنه ان الامة القت فروة راسها من ورا الدار قال شمر يعني الخمار وقال خالد جُنّته يعني شعرها الذي يمكن ان تقبض عليه يقال قبض على فروة راسه ⁂

فره قوله تعالى بيوتا فرهين اي مرحين بطرين ومن قراها فارهين فمعناه حاذقين ⁂

فرى قوله تعالى يفترون على الله الكذب اي يختلقونه يقال افتريت الكذب واختلقته وخلقته واخترقته وخرقته واخترصته وخرصته اذا افتعلته كذبا والفرية الكذبة العظيمة وفرِي يفرى فرًى اذا تحير قال ذلك ابو منصور ومنه قول الله تعالى قل ان افتريته فعلي اجرامي اي اختلقته من عندي وتخلقته الله تعالى قوله تعالى لقد جئت شيئا فريا اي عظيما يقال فلان يفري الفري اي يعمل العمل البالغ وقال النبي صلى الله عليه وسلم في عمر رضي الله عنه رآه في منامه كانه ينزع على قليب بغرب فلم ار عبقريا يفري فريه اي يعمل عمله ويقوى قوته ويقطع قطعه والعرب تقول تركته يفري الفري اذا عمل العمل فاجاد ⁂ وفي حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج اي ما شققها واخرج ما فيها من الدم يقال افريت اذا شققت على جهة الافساد وفريت اذا فعلت ذلك للاصلاح ⁂

باب الفاء مع الزاي

⁂ في الحديث ان رجلا اخذ

فزر لحي جزور فضرب به انف سعد ففزره فكان انفه مفزورا اي شقه يقال فزرت الثوب اذا فسخته وفتقته ومنه قول طارق بن شهاب خرجنا حجاجا فاوطأ رجل منا راحلته ظبيا ففزر ظهره اي فسخه ⁂

فزز قوله تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك معناه استخفهم استدعاء تستخفهم به الى اجابتك بصوتك اي بدعائك قال ابو ذويب ⁂ شبب افزته الكلاب ⁂

فزع قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم اي كشف عنها الفزع قال الفراء المفزَّع يكون شجاعا ويكون جبانا فمن جعله شجاعا مفعولا به قال بمثله تنزل الافزاع قلت ——— ومنه قول عمرو بن

معدي كرب وقال له بعض الناس لأضرطنك فقال كلا انها لعزوم مفزَّعة فقوله عزوم مفزعة اي صحيحة بها تنزل الافزاع فتجليها ومن جعله جبانا اراد يفزع من كل شيء قال الفراء وهذا مثل قولهم رجل مُغلَّب اي غالب ومُغلِّب اي مغلوب قال غيره يكون المفزع الذي يكشف الفزع عنه يقال فزِع يفزَع اذا ذعر وفزع اذا اغاث الفزع وهو المستغيث وفي الحديث لقد فزع اهل المدينة ليلا فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يريد استغاثوا قال كلحبة اليربوعي ⁂ فقلت لكاس الجميها فانما حللنا الكثيب من زرود لنفزعا ⁂ اي لنغيث فزع اذا استغاث وفزع اذا اغاث وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نام ففزع وهو يضحك اي هب من نومه ويقال فزع فلان بالشيء اذا ارتاع به وفزع لفلان اذا اعانه وفي الحديث انه قال للانصار انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع قوله عند الفزع اي عند الاغاثة والانجاد يقال فزعت اليه فافزعني اي لجأت اليه فنصرني وافزعني ايضا وقال سلامة في الفزع بمعنى المستغيث ⁂ كنا اذا ما اتانا صارخ فزع كان الصراخ له قرع الظنابيب ⁂ يقول اذا ما اتانا مستغيث كانت اغاثته منا الجد في نصرته يقال قرع لذلك الامر ظنبوبه اذا جد فيه والفزع يكون بمعنيين احدهما الرعب والثاني النصرة ⁂

باب الفاء مع السين

فسح ⁂ في صفته صلى الله عليه وسلم فسيح ما بين المنكبين اي بعيد ما بينهما لسعة صدره وفي حديث ام زرع وبيتها فساح اي واسع يقال بيت فسيح وفساح ويروى فياح وهو بمعنى واحد يقال بيت افيح وبيوت فيح ⁂

فسر قوله تعالى واحسن تفسيرا التفسير كشف المغطى قال ابو العباس التاويل والتفسير والمعنى واحد وقال غيره التفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل والتاويل رد احد المحتملين الى ما يطابق الظاهر ⁂

فسط في الحديث فان يد الله على الفسطاط يريد المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط وروي عن الشعبي في العبد الآبق اذا اخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم وفيه لغات فسطاط وفستاط وفساط وفُساط ⁂

فسق قوله تعالى وانه لفسق اي خروج عن الحق يقال فسقت الرطبة اذا خرجت عن قشرها ومثله قوله ففسق عن امر ربه اي خرج عن طاعة ربه ⁂

فسكل وفي الحديث قالت اسماء بنت عميس لعلي رضي الله عنهما ان ثلاثة انت آخرهم لاخيار قال علي لاولادها فسكلتني امكم قال ابن الاعرابي يقال فسكل الفرس اذا جاء آخر الخيل في الحلبة وهو الفسكول والفسكل والفُسكُل ⁂

فسل وفي الحديث لعن من النساء المسوفة والمفسلة فالمفسلة التي اذا طلب زوجها اليها نفسها قالت اني حائض فيفسل الرجل عنها ويفتر والمسوفة التي اذا دعاها زوجها الى الفراش ماطلته ولم تجبه الى ما يدعوها اليه ⁂ وفي حديث حذيفة انه اشترى ناقة من رجلين واخرج لهما كيسا فافسلا عليه ثم اخرج كيسا آخر فافسلا عليه يعني ارذلاه

ارذل من الفسل وهو الردي وقد فسل يفسل فسالة وفسولة والفسل الردي من كل شيء ⁂

باب الفاء مع الشين

فشج ⁂ في الحديث ان اعرابيا دخل المسجد ففشج فبال قال ابو عبيد الفشج دون التفاج وهو تفريج ما بين الرجلين ومنه الحديث فتفشجت ناقته ثم بالت ⁂

فشش في حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها عزوز ولا فشوش الفشوش التي ينفش لبنها من غير حلب وذلك لسعة الاحليل ومثله الفتوح والثرور وفي امثالهم لافشنك فش الوطب اي لاخرجن غضبك وكبرك من راسك ويقال فش السقاء اذا اخرج

ريحه ومنه الحديث ان الشيطان يفش بين اليتي احدكم حتى يخيل اليه انه احدث اي ينفخ نفخا ضعيفا ٢
فشغ في الحديث قال النجاشي لقريش هل تفشغ فيكم الولد فان ذلك من علامات الحبن قالوا نعم قال الفرا
وانتشر يقال تفشغ له ولد كثير اي كثروا وفشا وفي حديث علي رضي الله عنه ان الاشتر قال له ان هذا
الامر قد تفشغ بهم فشيا ومنه يقال تفشغ فيه الشيب اذا علاه وفي حديث عمر رضي الله عنه
ان اهل البصرة اتوه وقد تفشغوا قال شمر لبسوا اخشن ثيابهم ولم يتهيئوا وقال الفرا التفشغ
مفشغ والفشاغ الكسل وقد فشغه المنام اي كسله ويقال للرجل القليل الخير متفشغ وسمعت الازهري
فشل يقول الفشاغ بالتخفيف والتثقيل اللوا لبدة الشجرة التي تعلو الاشجار فتلتوي عليها ولا ورق
لها ٢ قوله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا الفشل الضعف اعلمهم ان اختلافهم يضعفهم وان الالفة تزيد
فشا في قوتهم ويقال فشل عن الحرب اذا جبن واحجم ومنه قوله تعالى ان تفشلا وقوله تعالى لفشلتم اي
لجبنتم ٢ في الحديث ضموا فواشيكم الفواشي كل شيء ينتشر من المال مثل الغنم السائمة والابل وغيرها
وقد افشى الرجل اذا كثرت مواشيه وقال ابن الاعرابي يقال افشى وامشى واوشى يعني واحدا اذا كثرت
مواشيه وفي الحديث ان تتخلى في الحصن ما قد نفرنا عليه من فاشيتنا يعني من الابل والغنم السائمة المنتشرة

فصد **باب الفاء مع الصاد** ٢ في الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي
تفصد عرقا قال ابو عبيد تفصد اي سال يقال هو يتفصد عرقا وينصع عرقا اي يسيل وفي حديث
ابي رجا العطاردي قال لما بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلو
ارنب دفينا وفصدنا عليها يعني الابل فلا انسى تلك الاكلة قوله فصدنا عليها يعني الابل وكانوا يفصدون
عليها ويعالجون ذلك الدم وياكلونه ويشربونه عند الضرورة ويقال في مثل لم يحرم من فصد
له اي لم يحرم من نال بعض حاجته وان لم ينلها كلها ٢ في حديث الحسن ليس في الفصافص صدقة
فصع واحدها فصفصة وهو القت قال الاصمعي وهي الرطبة فاذا جف فهو قت ٢ في الحديث نهى عن
فصل فصع الرطبة قال ابو عبيد هو ان تخرجها من قشرها قال الليث فصعها ان تأخذها باصبعك
فتعصرها حتى تنقشر ٢ قوله عز وجل آيات مفصلات اي بين كل آيتين فصل تمضي هذه وتأتي هذه
ويقال مبينات ومنه قوله تعالى وتفصيل كل شيء اي تبيين كل شيء يحتاج اليه الامة وقوله تعالى
ولما فصلت العير اي خرجت وقوله تعالى وفصل الخطاب قيل هو البينة على المدعي واليمين على المدعى
عليه وقيل هو ان يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى انه لقول فصل اي يفصل بين الحق والباطل
ومنه قوله تعالى ثم فصلت من لدن حكيم خبير قال ابن عرفة اي بالحلال والحرام وجاءت مفصلة اي
شيئا بعد شيء وقال مجاهد فسرت وقوله تعالى ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم اي لولا ما تقدم
من وعد الله تعالى انه يفصل بينهم يوم القيامة لفصل بينهم الان وسمي المفصل مفصلا لقصر اعداد
سوره من الاي وقوله تعالى وفصيلته التي تؤويه الفصيلة اقرب القبيلة وكان العباس رضي الله عنه
فصيلة النبي صلى الله عليه وسلم واصل الفصيلة القطعة من لحم الفخذ وقوله تعالى وحمله وفصاله ثلثون
شهرا الفصال الفطام ٢ ومنه قوله تعالى فان ارادا فصالا ٢ وفي الحديث في صفة كلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصل لا نزر ولا هذر اي بين ومنه خطيب يقال فصل بين الحقين والنزر القليل
والهذر الكثير وفي الحديث فلو علمت بما لكنت الفيصل بيني وبينه اي القطيعة التامة
فصم يقال فصلت بين القوم اذا فرقت بينهم فانفصلوا ٢ في الحديث درة بيضاء ليس فيها فصم
فرقتهم

ولا وصم الفصم ان ينصدع الشيء ولا يبين ومنه قوله تعالى لا انفصام لها فاذا بان فهو القصم وفي حديث
عايشة رضي الله عنها فيفصم عنه الوحي وان جبينه ليتفصد عرقا اي يقلع عنه ويقال افصم المطر
فصى والحمى وكل محل يفصم عن الضراب اي يكف وفي الحديث فيفصم عني وقد وعيت ما قال يعني الوحي ٢ في حديث
قيلة الفصية لا يزال كعبك عاليا الفصية هي الخروج من الضيق الى السعة يقال تفصيت عن
الامر اذا خرجت منه وتفصيت الشيء من الشيء انتشته عنه ومنه الحديث في صفة القران لهو اشد
تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله وكل شيء كان لازما لشيء ففصل منه قيل تفصى منه كما
فضج يتفصى الانسان من البلية اي يتخلص منها **باب الفاء مع الضاد** ٢ في حديث
عمرو انه قال لمعوية قد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا من حق الكهول اي اشد
فضح استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت ٢ في الحديث ان بلالا اتى ليؤذنه صلى الله عليه وسلم بالصبح
فشغلت عايشة بلالا حتى فضحه الصبح معناه دهمته فضحة الصبح وهي بياضه والافضح
فضخ الابيض ليس بشديد البياض ويروى حتى فصحه بالصاد اي بينه ٢ في الحديث اذا رايت
فضخ الما فاغتسل قال شمر يعني دفقه يقال انفضخ الدلو اذا دفق ما فيه من الما والدلو
يقال لها المفضخة وسيل بعضهم عن الفضيخ فقال هو الفضوخ قال الليث الفضيخ شراب
فضض يتخذ من البسر المفضوخ وهو المشدوخ واراد انه يسكر صاحبه فيفضحه ٢ قوله تعالى
لانفضوا من حولك وقوله تعالى انفضوا اليها اي تفرقوا وكل شيء كسرته فقد فضضته ويقال
بها فض من الناس اي نفر متفرقون وقالت عايشة رضي الله عنها لمروان ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لابيك كذا وانت فضض منه اي قطعة وفضض الما ما تنشر منه وهو ما انتشر
منه اذ انطهر به وقال شمر الفضض اسم ما انفض اي انت طايفة وقطعة من لعنة الله
وفي حديث عمر رضي الله عنه حتى انقطعنا من قضض الحصى يعني ما انتزق منه وكذلك القضيض
والفضيض ايضا الطلع اول ما يطلع ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنهما ان رجلا
قال هي طالق حتى اكل الفضيض والقبيض والاغريض وفي حديث سطيح ٢ ابيض
فضفاض الردا والبدن ٢ اي واسع الصدر والردا والبدن كناية عن لابسه ويقال فلان
غمر الردا اي واسع الصلة كثير المعروف وفي حديث انس قال ولقد كنت معه في
يوم مطير والارض فضفاض برير بكثرة المطر يقال الحوض ملان يتفضفض وثوب
فضفاض واسع وبدن فضفاض اي كثير اللحم وفي حديث العباس رضي الله عنه انه قال يا رسول الله
اني امتدحتك فقال قل لا يفضض الله فاك اي لا يسقط الله اسنانك واقام الفم مقام
الاسنان يقال سقط فوه فلم تبق له حاكة ومنه يقال فضضت الخاتم عن الكتاب وفككته
اي كسرته وفي حديث خالد بن الوليد الحمد لله الذي فض خدمتكم اي فرق جمعكم والخدمة
الخلخال وفي الحديث لو ان احدكم انفض مما صنع بابن عفان لحق له ان ينفض قال شمر اي ينقطع
وقد انفضت اوصاله اي تفرقت قال ذو الرمة ٢ تكاد تنفض منهن الحيازيم ٢ ويروى
تنقض بالقاف وفي حديث غزوة هوازن فجا رجل بنطفة في اداوة فافتضها اي صبها
يقال فض الما وافتضه اي صبه والفضيض الما السايل وفي الحديث كانت المراة اذا
توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة

فضض فضض

طاهر

شاة او طير فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات قال القتيبي سالت الحجازيين عن الافتضاض فذكروا
ان المعتدة كانت لا تغتسل ولا تمس ماء ولا تقلم ظفرا ثم تخرج بعد الحول باقبح منظر ثم تفتض اي تكسر
ما هي فيه من العدة بطائر تمسح به قبلها وتنبذه فلا يكاد يعيش قال الازهري وروى الشافعي رحمه الله
هذا الحرف فتقبص بالقاف والباء والصاد وهو مفسر في بابه ه قوله تعالى ويؤت كل ذي فضل **فضل**
فضله قال الزجاج اي كل من قدم عملا ملتمسا به فضل الله تعالى بيده خالصة او لسان او جارحة
اعطاه الله عز وجل فضل ذلك العمل وقال الازهري اي من كان ذا افضل في دينه فضله تعالى في الاخرة بالثواب
وفي الدنيا بالمنزلة كما فضل اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما
الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سوا قال ابو منصور المعنى ان فضل الله الملاك على
ماليكهم فجعل المملوك لا يقدر على ملك مع مالكه واعلم تعالى ان المالك لا يرد على مملوكه من فضل ما في يده شيا
حتى يستوي حالهما في الملك فقال انتم لا تسوون بينكم وبين ما ملكتم يجعلكم بشرا فكيف تجعلون بعض الذي
رزقكم الله لله وبعضه لاصنامكم فتشركون بين الله تعالى وبين الاصنام وانتم لا ترضون لانفسكم لمن هو **فيه**
مثلكم بالشركة وقوله تعالى يريد ان يتفضل عليكم اي يكون له الفضل والعلو في المنزلة عليكم وفي الحديث لا
يمنع فضل الماء قال ابو بكر معناه ان يسقي الرجل ارضه بشرب من الماء ثم تبقى من الماء بقية لا يحتاج
اليها فغير جائز ان يبيعها بل يتركها ليشفع بها وقال نصل الماء هو نقع البير ومعناهما ان معظم
الابار والقني ليس لاحد ان يغلب عليه ويمنع الناس منه حتى يحوز حايز منه شيا في اناء او
غيره فمتى حازه كان ملكا به لانه مال من ماله وفي الحديث تفضل ازار في النار قال المبرد انما اراد معنى
الخيلا وفي حديث اخر انه قال لفلان اياك والمخيلة قال وما المخيلة قال سبل الازار قال زهير
يجرون البرود وقد تمشت حميا الكاس فيهم والغناء ه وقال اخر ولا انجي من المرح الازار ه
وفي حديث ابن ابي الزناد اذا عرب المال قلت فواضله يقول اذا هلكت الضيعة قل المرتفق منها
وقال النبي عليه السلام شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت
يعني حلف الفضول سمي حلف الفضول لانه قام به رجال يقال لهم الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة
والفضيل بن فضالة والفضل واحد الفضول كما يقال سعد وسعود ه قوله تعالى وقد افضى بعضكم **فضى**
الى بعض اي خلا وقال بعضهم الافضا ان ذا كان معها في لحاف واحد جامع او لم يجامع ه

باب الفاء مع الطاء

في صفة مسيلمة افطس الانف القطس العطس ه قوله تعالى فاطر السموات **فطس** **فطر**
والارض اي مبتدي خلقهما وقال ابن عباس ما كنت ادري ما فاطر السموات والارض حتى احتكم
الي اعرابيان في بير فقال احدهما انا فطرتها اي ابتدأتها وقوله تعالى الا الذي فطرني اي خلقني وقوله
تعالى تكاد السموات يتفطرن اي يتشققن وينفطرن اي يتشققن وقوله تعالى اذا السما انفطرت اي
انشقت وقوله تعالى هل ترى من فطور اي من فروج وشقوق وقوله تعالى فطرة الله التي فطر
الناس عليها اي اتبع فطرة الله تعالى لان معنى قوله تعالى فاقم وجهك اي اتبع الدين القيم الذي فطر
خلقه عليه وقيل الفطرة الخلقة التي يخلق المولود عليها في رحم امه وفي الحديث كل مولود يولد
على الفطرة قال ابن المبارك اي على ابتداء الخلقة في علم الله تعالى مومنا كان او كافرا وقال ابو الهيثم
يعني على ابتداء الخلقة التي فطر عليها في الرحم من سعادة وشقاوة فابواه يهودانه يعني في حكم
الدنيا وفي الحديث انه سيل عن المذي فقال هو الفطر هكذا رواه ابو عبيد ورواه القتيبي

شمول الفطر بضم الفا وقال ابو عبيد سمي فطرا لانه شبه بالفطر في الحلب يقال فطرت الناقة
افطرها وهو الحلب باطراف الاصابع يقال ما زلت افطر الناقة حتى شعرت اشتكت
ساعدي فلا يخرج اللبن الا قليلا وكذلك المذي يخرج قليلا قليلا قال ابو عبيدة يقال
امنى وامذى واودى ونحوه كلها بطرح الالف قال والنشر مثل الودي والشوع مثله وقد **والنشر**
انشر واشوع والشوع ما يخرج قبل المني وهو المذي وقال النضر الفطر ماخوذ من تفطرت
قدماه اذا سالتا وقال غيره اصله الشق وتفطرت قدماه اذا انشقتا ومنه اخذ فطر
الصايم وافطاره وهو شقه صومه بالفطور ويقال فطر الصايم اذا صار في وقت الافطار
كقولك اصبحت وامسيت والله تعالى فاطر السموات والارض لانهما كانتا رتقا ففتقهما ه وفي الحديث **فطم**
انه قال لعلي رضي الله عنه اقسمه بين الفواطم يعني خمرا قال القتيبي احداهن فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم والثانية فاطمة بنت اسد بن هاشم ام علي رضي الله عنه اسلمت وهي اول هاشمية ولدت
لهاشمي قال ولا اعرف الثالثة قال الازهري الثالثة فاطمة بنت حمزة الشهيد رضي الله عنه ه

باب الفاء مع الظاء

فظظ قوله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب اي غليظ الجانب سيئ
الخلق قاسي القلب يقال منه فظاظة قال الازهري اصل الفظ ما الكرش يعتصر فيشرب عند
عوز الما سمي فظا لغلظ مشربه ه

باب الفاء مع العين

فعل قوله تعالى وكنا فاعلين
اي قادرين على ما نريد قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون معناه موتون وقيل معناه والذين هم
للعمل الصالح فاعلون ه وفي الحديث لافعمن ما بين السما والارض اي لاملأنه والفعم الممتلي ه وفي **فعم** والفعم
حديث ابن عباس رضي الله عنهما لا باس للمحرم بقتل الافعو يعني الافعى بلغته قلب الالف واوا ه **فعو**

باب الفاء مع الغين

في حديث النابغة الجعدي كلما سقطت له سن نغرت
له سن قوله فغرت اي طلعت من قولك فغر فاه اذا فتحه كانه يتفتح ويتفطر للنبات وسمعت **فغر**
الازهري يقول صوابه ثغرت بالثاء الا ان يكون الثاء مبدلة من الفاء ه وفي الحديث لو ان امراة من الفاغرة او ان
الحور العين اشرفت لافعمت ما بين السما والارض قال بعضهم صوابه لفغمت يقال فغمتني
الرايحة اذا استدت خياشيمك وملاته طيبا قال والفغمة مثل النفحة الطيب وانشد
فغمة مسك نفح المرطه ه وقال ابو منصور الرواية افعمت بالعين وقد مر في بابه
يقال افعمت الانا فهو مفعم اذا ملاته ه وفي الحديث سيد رياحين الجنة الفاغية قال
الاصمعي هي نور الحنا وسمعت ابا حامد الشاركي يقول سمعت محمد بن جرير الطبري **فغو**
يقول الفاغية ما انبتت الصحرا من الانوار الطيبة الرايحة التي لا تزرع وقال غيره فاغية
كل نبت نوره وفي حديث الحسن سيل عن السلف في الزعفران فقال اذا افغى يريد اذا
نوره ه

باب الفاء مع القاف

في حديث عمر رضي الله عنه انه قال للناقة **فقا**
المنكر والله ما هي بكذا وكذا ولا هي بفقي تتشرق عروقها قال القتيبي الفقي الذي
ياخذه داء يقال له الحقوة فلا يبول ولا يبعر وربما شرقت عروقه ولحمه بالدم فينتفخ فان
ذبح وطبخ استلاث القدر منه دما وربما انفقا ينكرشه من شدة انتفاخه فهو الفقي حينيذ
في حديث عبيد الله بن جحش انه تنصر فقيل له في ذلك فقال انا فقحنا وصاصاتم قال ابو زيد يقال **فقح**
فقح الجرو اذا فتح عينيه وفقح الورد اذا تفتح يقول ابصرنا رشدنا ولم تبصروه ه قوله تعالى **فقد**
وتفقد الطير التفقد طلب المفقود وفي حديث ابي الدردا من يتفقد يفقد معناه من طلب الخير

[illegible]

ف ق ر في الناس فقره لان الخير في الحطيئه منهره قوله تعالى انما الصدقات للفقرا والمساكين قال ابن عرفه اخبرني
احمد بن يحيى عن محمد بن سلام قال قلت ليونس افرق لي بين المسكين والفقير فقال الفقير الذي يجد القوت
والمسكين الذي لا شي له وقال ابن عرفه الفقير في كلام العرب المحتاج قال الله تعالى انتم الفقرا الى الله
اي المحتاجون اليه واما المسكين فالذي قد اذله الفقر فاذا كان هذا انما مسكنته من جهة الفقر حلت له الصدقة
وكان فقيرا مسكينا واذا كان مسكينا قد اذله شي سوى الفقر فالصدقة لا تحل له اذا كان شايعا في اللغه
ان يقال ضرب فلان المسكين وظلم المسكين وهو من اهل الثروة واليسار وانما لحقه اسم المسكين
من جهة الذلة فمن لم تكن مسكنته من جهة الفقر فالصدقة له حرام وقد سمى الله تعالى من له الفلك مسكينا
فقال اما السفينة فكانت لمساكين وقال الشافعي رحمه الله الفقرا الزمنى الضعاف الذين لا حرفة لهم واهل الحرفة
الذين لا تقع حرفتهم من حاجتهم موقعا والمساكين السوال ممن له حرفة لا تقع موقعا ولا تغنيه وعياله
وقوله تعالى تظن ان يفعل بها فاقرة اي داهية من العذاب يقال فقره اذا اصاب فقار ظهره كما يقال
راسه وبطنه وقال الاصمعي الفقر ان يحز انف البعير حتى يخلص الحز الى العظم ثم يلوى عليه جرير
يذلل بذلك الصعب من الابل ومنه يقال عملت به الفاقرة وفي حديث الشعبي فقرات ابن ادم
ثلاث يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا قال ابو الهيثم الفقرات هي الامور العظام كما قيل
في عثمان رضي الله عنه استحلوا منه الفقر الثلاث حرمة الشهر الحرام والبلد الحرام وحرمة الخلافة وروى
القتيبي لعايشه رضي الله عنها انها قالت في عثمان رضي الله عنه المركوب منه الفقر الاربع قال القتيبي الفقر
الاربع خرزات الظهر الواحدة فقرة ضربت فقر الظهر مثلا لما ارتكب منه لانها موضع الركوب
وارادت انه ركب منه اربع حرم فانتهكها وهي حرمة صحبته وصهره وحرمة البلد وحرمة الخلافة
وحرمة الشهر الحرام وقال الازهري هو الفقر بضم الفاء وقال ابو زياد تفقر الصعب ثلاث فقر
في خطمه ومنه حديث سعد فاشار الى فقر في انفه اي شق وحز كان في انفه وفي حديث عبد
الله بن انيس ثم جمعنا المفاتيح فطرحناها في فقير من فقر خيبر اي بير من ابارها وفقير
النخلة حفرة تحفر للفسيلة اذا حولت والفقير فم القناة ومنه حديث عمر رضي الله عنه
وذكر امرا القيس فقال افتقر عن معان عور اصح بصر افتقر اي فتح عن معان غامضة
يقال ركية عورا اي مندفنة قال ابو العباس سمي سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا
الفقار لانه كانت فيه حفر صغار حسان قال ابو عبيد والمفقر من السيوف الذي فيه حزوز
مطمينة ويقال للحفرة فقرة وللبير العتيقة فقير وقال الوليد بن عبد الملك افقر بعد مسلمة
الصيد لمن رمى يقول امكن الرمي من اراد ذلك في الاسلام بعده وكان مسلمة صاحب مغازي
ف ق ع وسداد ثغور فلما مات وهنت الثغور ويقال افقرك الصيد فارمه اي امكنك ه قوله عز وجل
صفرا فاقع لونها اي شديدة الصفرة وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما نهى عن التفقيع في
الصلاة وهي الفرقعة وهي غمز الاصابع حتى تنقض ومنه تفقيع الوردة ه وفي الحديث وان
تفاقعت عيناك اي رمصتا ويقال للزبد الذي يطفو على وجه الماء فقاقيع وحمام فقيع
اي ابيض وفي حديث اخر وعليه خفان لهما فقع اي خراطيم يقال خف مفقع اي مخرطم ه
ف ق م في الحديث ان عصا موسى عليه السلام لما صارت حية وضعت فقما لها فوق وفقما لها اسفل
ف ق ه وفي الحديث من حفظ ما بين فقميه دخل الجنة الفقمان اللحيان يقول من حفظ لسانه ه قوله تعالى

ح الفرق

بلده ح

د ر ح تفقر

فتح

وهب

فقع

[illegible]

ح حاطبها ليتفقهوا في الدين اي ليكونوا علما به وفي حديث سلمان انه قال لامراة قالت له كذا وكذا فقهت
ح يفقهه قال شمر معناه فهمت المعنى الذي خاطبتها به ولو كان فقهت كان معناه صارت فقيهة ودعا النبي
صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنهما ان يفقهه الله في التاويل اي يفهم تفسير القران وفي
الحديث لعن الله النايحة والمستفقهة يعني التي تفقه قولها وتتلقفه لتجيبها عن ذلك ه

باب الفا مع الكاف

ف ك ك قوله تعالى فك رقبة اي عتق رقبة يقال افتكاك الرقبة
فك رقبه وفي الحديث اعتق النسمه وفك الرقبه قيل اوليسا واحدا قال لا عتق النسمه ان تنفرد
بعتقها وفك الرقبه ان تعين في عتقها وقوله تعالى والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة قال
مجاهد منفكين منتهين وقال غيره زايلين عن الدنيا يقول لم ينفكوا حتى ياتيهم البينة
اي انهم وقال ابن عرفه منفكين معناه مفارقين لم يكونوا مفارقين الدنيا حتى تاتيهم البينة التي اثبتت
لهم في التوراة من صفة محمد عليه السلام وقوله تعالى تاتيهم لفظه لفظ المضارع ومعناه الماضي وقال الازهري
ليس هو من باب ما انفك ومازال انما هو من انفكاك الشي من الشي اذا انفصل منه ه وفي الحديث
ف ك ه اذا غاض ماوها ه وقوله تتفكهون قال ابو عبيد يتندمون وقال ابن الاعرابي الفكهه
ف ك ه الندامه ه قوله تعالى في شغل فاكهون وقرى فكهون اي فرحون ومنه قوله تعالى انقلبوا فكهين
فاكهين اي اشرين ناعمين والفاكه ذو الفاكهة كما يقال رجل لابن وتامر ويكون الفكه
والفاكه بمعنى واحد ومنه حديث زيد انه كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله قال ابو عبيد
الفاكه المازح والاسم الفكاهه والفكاه ومنه الحديث اربع ليس غيبتهن بغيبة كذا وكذا
والمتفكهون بالامهات يعني الذين يشتمونهن مما يضحكون به والفاكه الناعم في قوله تعالى في شغل فاكهون
وقوله تعالى انقلبوا فاكهين اي معجبين بما هم فيه وقوله تعالى فظلتم تفكهون اي تندمون
والتفكه والتفكن التندم ه

باب الفا مع اللام

ف ل ت في الحديث في صفة مجلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تنثى فلتاته اي زلاته اي لم تكن في مجلسه فلتات فتنثى وفي الحديث ان بيعة
ابي بكر رضي الله عنه كانت فلتة اي فجاة والفلتة كل شي عمل على غير روية وانما عوجل بها مبادرة انتشار
الامر وفي الحديث ان الله تعالى يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته اي لم ينفلت منه ويكون بمعنى لم يفلته احد
اي لم يخلصه يقال افلته كذا فافلت قال ابن عرفه وافلتني منها حماري وجبتي جزى الله خيرا جبتي وحماريا
وفي الحديث ان رجلا قال له ان امي افتلتت نفسها قال ابو عبيد يعني ماتت فجاة ه فلتة فكل امر فعل
تملك على غير تمكث فقد افتلت ويقال افتلت الكلام وافترحه واقتضبه اذا ارتجله وفي الحديث وهو في بردة
له فلتة يعني الضيقة يقال بردة فلتة وفلوت ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما وعليه بردة فلوت
قال ابو عبيد اراد انها صغيرة لا ينضم طرفاها فهي تفلت من يدك اذا اشتملت بها وقال شمر عن ابن
ف ل ج الاعرابي الفلوت الثوب الذي لا يثبت على صاحبه للينه او خشونته ه في صفته صلى الله عليه وسلم كان
افلج الاسنان الفلج فرجة بين الثنايا والرباعيات والفرق فرجة بين الثنيتين وفي حديث علي رضي الله عنه
ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت ويغرى به لئام الناس كالياسر الفالج الفالج القامر
قمر وقد فلج اصحابه وعلى اصحابه اذا طار له القمرة وهو الفلج والفلج وافلجه الله عليهم والفلوج
الكاتب قال طفيل ه تؤجين وعليها نمركاتها مهارق فلوج يعارض باليد ه توضحن في
ح عماله ظهر للشمس واراد بالياسر صاحب الميسر ومنه حديث سعد واخذت سهمي الفالج يعني القامر
ويجوز ان يكون السهم الذي سبق به في النضال وفي حديث عمر رضي الله عنه انه بعث فلانا وفلانا
الى السواد ففلجا الجزية على اهله يعني قسماها واصله من الفلج وهو المكيال الذي يقال له الفالج

الفلج

فلح واصله من باني وعرب قال وانما سمي القسمة بالفلج لان خراجهم كان طعاما ٥ قوله تعالى فاولئك هم المفلحون
العرب تقول لكل من اصاب خيرا مفلح وقد افلح الرجل اي فاز بما غبط به والفلاح البقاء وقوله تعالى قد
افلح المومنون اي اصابوا نعيما يخلدون فيه ومن قرا قد أُفلِح المومنون اي صيروا الى الفلاح وقول المؤذن
حي على الفلاح اي هلموا الى سبب البقاء في الجنة وهو الصلاة في الجماعة والفلح والفلاح البقاء ايضا وفي حديث ابي
الدحداح في سعد بشرك الله بخير وفلح ٥ وقال الاعشى ٥ ملحي بالفوز من فلح ٥ اي من بقاء
وفي حديث ابن مسعود اذا قال الرجل لامراته استفلحي بامرك قال ابو عبيد معناه اظفري بامرك
وفوزي بامرك واستبدي بامرك وفي الحديث لولا شي يسوقه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعرفت فلحتك
يعني موضع الفلح وهو الشق في الشفة والفلح الشق وقال ٥ ان الحديد بالحديد يفلح ٥ ومنه سمي الفلاح
لانه يشق الارض شقا وفي الحديث حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور وهو الفلح ايضا سمي
فلذ بذلك لان بقاء الصوم به ٥ في الحديث وتقيء الارض افلاذ كبدها اي تخرج الكنوز المدفونة
فيها وقال ابن السكيت الفلذ لا يكون الا للبعير وهي قطعة من كبده يقال فلذة واحدة ثم تجمع فلذا
وافلاذا وهي القطع المقطوعة طولا وهذا مثل قوله تعالى واخرجت الارض اثقالها وسمي ما في الارض
كبدا تشبيها بالكبد التي في بطن البعير وتمثيلا وكذلك قوله تقيء وتقيئها اخراجها اياها واظهارها
لها وخص الكبد لانها من اطايب الجزور والعرب تقول اطايب الجزور السنام والملحاء والكبد
فلط في حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه الضرب فلاطا اي فجاءة لغة هذلية ٥ في الحديث تفلع
فلع راسي كما تفلع العترة اي تشق يقال فلعته فتفلع والعترة نبت وفي حديث الحسن ان ابن عمر رضي الله
فلق عنهما كان يخرج يديه في السجود وهما متفلعتان اي متشققتان ٥ قوله تعالى فانفلق فكان كل
فرق كالطود العظيم اي انفرق وقوله تعالى قل اعوذ برب الفلق قيل هو الصبح وهو بيانه يقال هو
ابين من فلق الصبح وفرق الصبح وقيل الفلق الخلق قال الله تعالى فالق الحب والنوى اي يشق الحبة
اليابسة فيخرج منها ورقا اخضر وقيل فالق بمعنى خالق وقوله تعالى فالق الاصباح اي شاق الصبح
وهو راجع الى معنى خالق كالفاطر وفي المبعث انه كان يرى الرؤيا فتاتي مثل فلق الصبح يعني
مثل انارته واضاءته وصحته وفي صفة الدجال رجل فيلق الفيلق والفيلم العظيم من الرجال ويقال
تفيلق الغلام وتفيلم وفي حديث الشعبي وسئل عن مسئلة فقال ما يقول فيها هولاء المفاليق
فلك هم الذين لا مال لهم الواحد مفلاق شبه من لا علم له به ٥ قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك اي
في السفن والفلك يكون واحدا وجمعا قال الله تعالى وجرين بهم بريح طيبة وقال في موضع اخر
في الفلك المشحون وقيل واحدها فلك مثل اسد واسد وفي حديث ابن مسعود رحمه الله تركت
ماج فرسي كانه يدور في فلك كانه لدورانه شبهه بفلك السماء الذي تدور عليه النجوم وقال بعض
الاعراب الفلك هو الموج اذا ماج البحر واضطرب وجاء وذهب فشبه الفرس في اضطرابه
فلل بذلك وانما كان عمنا اصابته ٥ في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك قال ابو بكر
في فلك قولان يقال فلك اي كسرك ويقال ذهب بمالك ويقال فل القوم فانفلوا والفل الكسر
جم وجمعه فلول ويقال فلك اي كسرك بخصومته وعذله وقولها او جمع كلا لك اي الضرب
فلفل والكسر منك ٥ في حديث عبد خير قال فاسرعت الى علي رضي الله عنه لاسئله عن وقت
الوتر فاذا هو يتفلفل اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال يقال جاء متفلفلا
اذا جاء والمسواك في فمه يشوصه به قال ذلك ابن الاعرابي قال ويقال جاء

[illegible]

فلان يتفلفل اذا جاء يتبختر وقال القتيبي لا اعرف يتفلفل بمعنى يستاك ولعله يتنفل لان من استاك
تفل وفي حديث معوية رضي الله عنه صعد المنبر وفي يده فليلة وطريدة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول هذان حرام على ذكور امتي قال ابن الاعرابي الفليلة الكبة من الشعر والطريدة
فلم الخرقة الطويلة من الحرير ٥ في الحديث في ذكر الدجال فيلم اقمر هجان ٥ قال شمر الفيلم العظيم الجثة ويقال
فلهم فيلم من الامر اي عظيمه ٥ في الحديث انهما افتقدا سخابا فاتهموا امراة فجاءت عجوز
فلي ففتشت فلهمها اي فرجها ٥ في حديث ابن عباس رضي الله عنهما امر الروم بما كان فاطعا ليطنه
فالية اي قاطعة والسكين يقال لها الفالية ومنه فلى دمه بسكينه اذا استخرجه

بسكينه

باب الفاء مع النون

في حديث عائشة رضي الله عنها وذكرت عمر رضي الله عنه
فنخ فقالت فنخ الكفرة يعني اذلها وقهرها ٥ قوله تعالى لولا ان تفندون قال ابو بكر اي تخرفون
فند اي تقولون لي قد خرفت وفي الحديث ما ينتظر احدكم الا هرما مفندا يقال فند الكبير وفي
حديث ام معبد لا عابس ولا مفند قال ابن الانباري هو الذي لا فائدة في كلامه لخرف اصابه وفي
حديث اخر الا اني من اولكم وفاة تتبعوني افنادا وفي حديث اخر يعيش الناس بعدي افنادا
يقتل بعضهم بعضا اي يصيرون فرقا مختلفين يقال هم فند على حدة اي فئة وفي الحديث لما توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى عليه الناس افنادا افنادا اي فرادى فرادى بلا امام قال ذلك ابو العباس
وفند الجبل شمراخه وفي الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني اريد ان افند فرسا قال
بعضهم اي اقتني قال الازهري اربط فرسا قال العصم وتحته كانه حصن يلجا اليه كما يلجا الى الفند
فنع من الجبل ٥ في حديث معوية رضي الله عنه انه قال لابن ابي محجن الثقفي ابوك الذي يقول التيتين في
الخمر فقال ابي الذي يقول ٥ وقد اجود وما مالي بذي فنع واكتم السر فيه ضربة العنق ٥ اخبرنا
ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي الفنع المال الكثير والنفع مثله قال ابو عبيد الفنع
فنك الخير والكرم ٥ في الحديث امرني جبريل ان اتعاهد فنيكي عند الوضوء قال الفنيكان طرفا اللحيين
العظمان الناشزان اسفل من الاذنين بين الماضغ والوجنة وقال الليث هما الطرفان اللذان يتحركان
من الماضغ دون الصدغين ومن جعل الفنيك واحدا في الانسان فهو مجتمع اللحيين وسط الذقن
فنن قوله تعالى ذواتا افنان قيل ذواتا اغصان الواحد فنن وشجرة فنواء ذات اغصان ولا تقل فنياء
وقيل ذواتا الوان من الثمار الواحد فن وفي الحديث اهل الجنة مرد مكحلون اولوا افانين يريد
اولو جمم وهو جمع افنان وافنان جمع فنن وهو الخصلة من الشعر شبه بالغصن وفي حديث ابان
بن عثمان مثل اللحن في السري مثل التفنين في الثوب التفنين في الثوب البقعة السخيفة في الثوب
الصفيق ٥

أفند الرجل اذا اكثر الكلام من الكبر وافنده الكبر

مجمع

باب الفاء مع الواو

قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت
فوت اي اختلاف واضطراب والتفاوت التباعد يقال تفاوت الامر تفاوتا وتفوتا وقرئ بهما جميعا
وقوله تعالى ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت قال ابن عرفة اي لم يسبقوا ما اريد بهم ويقال افتات
علينا فلان في ابيه اي سبقه ومنه حديث عبد الرحمن بن ابي بكر وزوجت عائشة ابنته من المنذر بن
الزبير وهو غائب فلما رجع قال امثلي يفتات عليه في بناته يقال لكل من احدث شيئا دونك
في امورك قد افتات عليك فيه وفاتني به وفي الحديث ان رجلا تفوت على ابيه في ماله هو من
الفوت ومعناه ان الابن قد فات اباه بماله بنفسه فوهبه وبذره دون اطلاق ابيه وفي الحديث
فوج اني اكره موت الفوات يعني موت الفجاءة ٥ قوله تعالى يدخلون في دين الله افواجا

فوج اي جماعات كثيرة الواحد فوج ومنه قوله تعالى فوجا ممن يكذب باياتنا ن وفي الحديث فيح فان كل بائلة
تفيخ قال ابو زيد الافاخة الحدث يعني من خروج الريح خاصة يقال افاخ يفيخ فان جعلت الفعل
للصوت قلت فاخ يفوخ واما الفوح بالحاء غير معجمة فمن الريح تجدها لا من الصوت وقوله تعالى
فود اي تنسبن ما يليه ن وفي حديث معوية رضي الله عنه انه قال لرجل كم عطاوك قال الفان وخمس مائة
قال ما بال العلاوة بين الفودين الفودان العدلان كل واحد منهما فود ويقال لناحيتي الراس
فور فودان ن قوله تعالى ويأتوكم من فورهم هذا اي من ابتدا امرهم يقال جاء فلان من فوره اي من ساعته
فوز وقوله تعالى وهي تفور اي تغلي يقال فار فائره اذا اشتد غضبه ن قوله تعالى ذكره فلا تحسبنهم بمفازة
من العذاب اي ببعد وقيل بمنجاة ويقال فاز يفوز اذا مات وفوز مثله ومنه حديث سطيح
الكاهن ام فاز فازلم به شأو العنن فاز اي مات ودوي فاد وهو بمعناه ويقال فاد يفود اذا
فوص مات وفاد يفيد اذا تبختر وبه سميت المفازة وقد مر تفسير الليث في حديث معوية رضي الله عنه قال
فوض لا عقل له ضبطت ما ارى قال تفاوض العلما المفاوضة المساواة ومنه شركة المفاوضة ن في الحديث
احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشا اي اوله وفوعة الطيب اول ما يفوح منه وقد يقال بالغين
فوق فوغته فهما لغتان ن قوله تعالى ما بعوضة فما فوقها يعني من الذباب واشباهه وقيل فما دونها في الصغر
وقوله تعالى ما لها من فواق قال الفرا ما لها من راحة ولا افاقة والفواق ما بين حلبتي الناقة مشتق
من الرجوع لانه يرجع اللبن الى الضرع بين الحلبتين وافاق من مرضه ومن غشيته اذا رجعت الصحة
اليه او رجع الى الصحة ومنه قوله تعالى فلما افاق وقال بعضهم الافاقة الراحة والفواق الراحة بين
الحلبتين وافاق المريض اذا استراح ومنه قول الاشتر لعلي رضي الله عنه بصفين حين رفعت المصاحف انظرني
فواق ناقة اي انظرني قدر ما بين الحلبتين وقوله تعالى والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة اي اعلا منزلة عند الله
تعالى وفي حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة الفيقة ما اجتمع في الضرع بين الحلبتين وفي حديث ابي
موسى واما انا فاتفوقه تفوق اللقوح يعني قراة القران يقول لا اقرا جزئي مرة ولكن اقروه شيا بعد
شي ماخوذ من فواق الناقة وذلك انها تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب وفي حديث مرفوع انه قسم
الغنايم يوم بدر عن فواق كانه قسمها في قدر فواق ناقة وهما لغتان فواق وفواق وقيل اراد التفضيل
كانه جعل بعضهم فيها افوق من بعض على قدر غناهم يومئذ وفي حديث ابن مسعود فامرنا عثمان رضي الله عنه
ولم نال عن خيرنا ذا فوق اي ولينا اعلانا سهما ذا فوق قال ابو عبيد وانما قال ذلك ولم يقل
خيرنا سهما لانه قد يقال له سهم وان لم يكن اصلح فوقه ولا احكم عمله فهو سهم وليس بتام كامل
حتى اذا احكم عمله فهو حينيذ سهم ذو فوق يقول هو خيرنا سهما تاما في الاسلام والسابقة
فوم والفضل فلهذا خص ذا الفوق ن قوله تعالى وفومها الفوم الحنطة يقال فوموا لنا اي اختبزوا لنا
فوه وقيل الفوم الثوم ن قوله تعالى ذلك قولهم بافواههم انما هو قول فقط لا معنى تحته ولا حقيقة له
والزقاق وفي الحديث فلما تفوه البقيع اي دخل فم البقيع وهي فوهة النهر والزقاق بضم الفاء وتشديد
الواو والفوهة بتخفيف الواو وسكونها الكلمة يقال ان رد الفوهة لشديد

باب الفا مع الهاء

فهد ن في حديث ام زرع زوجي ان دخل فهد قال ابو بكر اي نام وغفل عن معايب البيت
التي يلزمني اصلاحها فكانه ساه عن ذلك وصفا فوصفه بالكرم وحسن الخلق وقولها ان خرج
اسد تقول ان خرج للقا العدو كان كالاسد الذي يخافه كل سبع يقال اسد واستاسد اذا صار
فهر كذلك ن وفي الحديث نهي عن الفهر قال ابن الاعرابي يقال افهر الرجل اذا كان مع جاريته وفي البيت اخرى
تسمع حسه وقال غيره الافهار ان يخلو بجاريته ومعه في البيت اخرى فربما اكسل عن

منها
هذه اي فتر ولم ينزل ثم قام الى الاخرى فانزل عليها وفي الحديث كان اليهود خرجوا من فهرهم اي موضع
فهق مدراسهم مدراسهم وهي كلمة نبطية عربت ن في الحديث ان رجلا يخرج من النار فيدني من الجنة فتتفهق له
اي تتفتح وتتسع وفي الحديث ان ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون يعني الذين يتوسعون في الكلام
ويفتحون به افواههم ماخوذ من الفهق وهو الامتلا يقال افهقت الانا فتفهق يفهق وبير مفهاق
فهه كثيرة الما ن في الحديث ما رايت منك فهة في الاسلام قبلها قال شمر اي سقطة وجهلة ورجل فه
فيا وفهيه ويكون من العي في غير هذا ن

باب الفا مع اليا

قوله تعالى يتفيا
ظلاله اي تتنقل فالظل يرجع على ذا شي من جوانبه والفيء الرجوع ومنه قيل للظل بعد الزوال فيء
لانه رجع عن جانب المشرق الى جانب المغرب يقال فاء يفيء فيئة وفيوءا وانه لسريع الفيئة يعني الرجوع
ومنه قوله تعالى حتى تفيء الى امر الله اي ترجع وقوله تعالى فان فاءوا اي رجعوا وقوله وما افاء الله على رسوله
منهم اي ما رد والفيء ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب والغنيمة ما اوجف عليه بالخيل والركاب وفي
مفيئة حديث بعض السلف لا يلبثن مفاء على مفيء قال القتيبي المفاء الذي افتتحت كورته فصارت فيئا يقال
افئت كذا وكذا اذا صيرته فيئا فانا مفيء وذلك الشيء مفاء كانه قال لا يلبثن احد من اهل السواد
فيح على الصحابة الذين افتتحوا السواد عنوة فصار السواد لهم فيئا هذا وما اشبهه ن في الحديث فان شدة
اذا الحر من فيح جهنم قال الليث الفيح سطوع الحر يقال فاحت القدر اذا غلت وفاحت الشجة تفيح بالدم
فيص وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ملكا عضوضا ودما مفاحا اي سايلا يقال فاح الدم وافحته انا ن
فيض في الحديث وما يفيص بها لسانه اي ما يبين وفلان ذو افاصة اذا تكلم اي ذو بيان ن قوله تعالى
اذ تفيضون فيه اي تاخذون فيه وتخوضون فيه وتكثرون وقوله تعالى فاذا افضتم من عرفات
اي دفعتم في السير قال ابن عرفه يقال افاض من المكان اذا اسرع منه الى مكان اخر والافاضة سرعة
الركض قال ويقال حديث مستفيض ومستفاض فيه وقال غيره افاض القوم في الحديث اذا اندفعوا
فيه وحديث مفاض فيه ومستفاض فيه ومستفيض في الناس اي جار بينهم ن وفي كلامهم وفي
صفته صلى الله عليه وسلم مفاض البطن اي مستوي البطن مع الصدر وفي الحديث في ذكر الدجال ثم يكون
على اثر ذلك الفيض قال شمر سالت البكراوي عنه فقال الفيض الموت هاهنا ولم اسمعه من
غيره الا انه يقال فاضت نفسه اي لعابه عند خروج روحه وهو في الحديث يريد لعابه
فيظ الذي يجتمع على الشفتين عند الموت ن قال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلا يقال فاظ الميت وفي
الحديث فاظ والله بني اسرائيل اي مات ولا يقال فاضت نفسه وقال الفراطي تقول فاظت نفسه
فين وقيس تقول فاضت نفسه بالضاد ن في الحديث ما من مومن الا وله ذنب قد اعتاده الفينة بعد الفينة
ثم يتوب اي الحين بعد الحين وهو مثل حديثه الآخر ان المومن خلق مفتنا توابا اي ممتحنا يمتحنه
بالذنب الله تعالى ثم يتوب ثم يعود في الاحايين ثم يتوب ن

كتاب القاف

باب القاف مع الباء

قبب ن في حديث عمر رضي الله عنه اذا قب ظهره فان دونه
يعني رجلا ضربه في حد يقول اذا يبس وجف يقال قب اللحم يقب اذا ذهبت طراوته ونديته
وسئل الحسن عن تفسير حديث روي خير الناس القبقبيون فقال ان صح الخبر فهم الذين يسردون
قبح الصوم حتى تضمر بطونهم والقبب الضمر ن قوله تعالى من المقبوحين اي من المبعدين والقبح الابعاد
وقال عمار لمن تناول عايشة رضي الله عنها اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا قال شمر المقبوح الذي
يرد ويخسا يقال قبحه الله اي ابعده الله والمنبوح الذي يضرب له مثل الكلب وفي الحديث لا
تقبحوا الوجه اي لا تنسبوه الى القبح لان الله تعالى صوره وقد احسن كل شي خلقه وقيل لا تقولوا

فتح الله وجهه من القبح وهو الابعاد وفي حديث ام زرع وعنده اقول فلا اقبح اي لا يرد علي قولي
قبر لميله اليّ واكرامه لي يقال قبحت فلانا اذا قلت له قبحك الله كما تقول جزيته اي قلت له جزاك
الله خيرا وقوله تعالى ثم اماته فاقبره اي جعل له قبرا يوارى فيه وسائر الاشياء تلقى على وجه
الارض وقال فأرهم كيف يوارى بعثه الغراب يقال قبرته اي دفنته واقبرته اي جعلت
له قبرا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان الدجال ولد مقبورا قال احمد بن يحيى ثعلب المعنى انه
قبس وضعته وعليه جلدة مصمتة ليس فيها انشقاق فقالت القابلة هذه سلعة وليس ولد فقال
والدته فيها ولد وهو مقبور فيها فشقوا عنه فاستهل قوله تعالى بشهاب قبس القبس
قبص الجذوة وهي النار ياخذها في طرف عود يقال قبسته نارا واقبسته علما وفي الحديث وعنده قبص
من الناس اي عدد كثير وفي الحديث فدعى بتمر فجعل بلال يجيء به قبصا قبصا القبص جمع
قبصة وهو القبص وهو الاخذ باطراف الاصابع والقبض بالكف كلها وقرأ الحسن
قبض فقبصت قبصة من اثر الرسول قوله تعالى ويقبضون ايديهم اي عن الصدقة وقيل لا يؤتون الزكاة
وقوله تعالى والله يقبض ويبسط اي يضيق على قوم ويوسع على قوم وقوله تعالى والارض جميعا
قبط قبضته يوم القيامة هو كقولك هو في يدك وفي قبضتك وفي حديث اسامة بن زيد كساني
قبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبا قبطية هي من ثياب مصر جمعه قباطي قال ذلك ابو بكر وفي الحديث
كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة حدثنا ابو بكر الرازي حدثنا ايوب قال
اخبرني سهل بن بكار عن جرير بن حازم عن قتادة عن انس قال قال الليث هي التي تكون
على راس القائم وربما اتخذت من فضة على راس السكين وقال شمر هي ما تحت الشاربين مما
يكون فوق الغمد يجيء مع قائم السيف وفي بعض الحديث ان هكذا لكم لقباع اراد انه لذو
تعمق يقال تقبعت الجوالق اذا ثنيت اطرافه الى داخل او خارج وفي حديث ابن الزبير رضي
الله عنهما قال لفلان قاتله الله ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ قوله قبع اي ادخل
قبعثر راسه واستخفى كما يفعله القنفذ وفي حديث المفقود فجاءني طائر كانه
جمل قبعثري فحملني على خافية من خوافيه قال ابو العباس القبعثري الجمل الضخم وهو
قبل الفدوكس والشيء قوله تعالى فتقبلها ربها بقبول حسن يقال تقبلت الشيء اقبلته قبولا
اذا رضيته وقوله تعالى او تاتي بالله والملائكة قبيلا قال ابن عرفه اي جميعا واستدل
معوذة ان لا تسال رجلا انما تعد حتى يستباح قبيل وقال غيره اي تاتيهم كفيلا تكفلون
بما تقول يقال قبلت به قبالة وتقبلت به اي تكفلت وقيل حتى نراهم مقابلة وقوله تعالى
وحشرنا عليهم كل شيء قبلا القبل جمع قبيل اي وحشرنا عليهم كل شيء قبيلا قبيلا ويجوز ان
يكون جمع قبيل بمعنى الكفيل اي لو حشرنا عليهم وكفلوا لهم بصحة ما ننزل ما امنوا ويجوز ان يكون
معناه المقابلة اي لو حشرنا عليهم فقابلهم مقابلة وقوله تعالى او ياتيهم العذاب قبلا اي عيانا
ومنه حديث ادم عليه السلام ان الله تبارك وتعالى كلمه قبلا ويجيء في الغريبه قبلا بفتح القاف
اي مستانفا للكلام يقال سقي ابله قبلا اي استانف بها السقي وفي الحديث ان الحق قبل
اي واضح لك حيث تراه وهو مثل قولهم ان الحق عار اي مكشوف والعاري ابين في العين من
الكاسي وقوله تعالى انه يراكم هو وقبيله قال ابن عرفه جنده واتباعه يقال قبيلة وقبيل
وقال الازهري القبيل الجماعة ليسوا من اب واحد وجمعه قبل فاذا كانوا

تباعه

من اب واحد فهم قبيلة وقوله تعالى وجاء فرعون ومن قبله اي اتباعه ومن قرأ قبله اراد ومن تقدمه قوله
تعالى لا قبل لهم بها اي لا قوام ولا طاقة وقوله تعالى ولقد اتينا ابرهيم رشده من قبل اي وهو حدث
السن وقوله هو سماكم المسلمين من قبل اي من قبل انزال القران وفي هذا اي وفي هذا القران وقوله
تعالى واجعلوا بيوتكم قبلة اي صلوا في بيوتكم نحو القبلة لتامنوا من الخوف لانهم امنوا على خوف من فرعون
والقبلة الجهة ومنه قوله تعالى ما ولاهم عن قبلتهم وانما سميت قبلة لان المصلي يقابلها وتقابله يقال اين
قبلتك اي اين جهتك وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما ما بين المشرق والمغرب قبلة اراد انه قبلة للمسافر اذا
التبست عليه واما الحاضر المقيم فعليه ان يتحرى وفي الحديث كان لنعله قبالان اي زمامان قال ابو عبيد
القبال مثل الزمام بين الاصبع الوسطى والتي تليها وقد اقبل نعله وقابلهما ومنه الحديث قابلوا النعال وفي
الحديث في صفه الغيث وواد نازح وارض مقبلة وارض مدبرة اي وقع المطر خططا ولم
يكن عاما وقوله وواد نازح اي قليل الماء وفي الحديث نهى ان يضحى بشرقاء او خرقاء او مقابلة قال
الاصمعي المقابلة ان يقطع من طرف اذنها شيء ثم يترك معلقا لا يبين كانه زنمة وفي حديث الدجال
ورأى دابة يواريها شعرها فقال ما انت قالت انا الجساسة اهدب القبال يريد كثيرة الشعر
في قبالها يريد الناصية والعرف وقبال كل شيء وقبله ما يستقبلك منه ويقال انما قيل لهذه
الدابة الجساسة لانها تجسس الاخبار للدجال وفي حديث ذكر فيه اشراط الساعة ان يرى الهلال
قبلا اراد ان يرى الهلال ساعة يطلع لعظمه وفي صحة حديث اخر من اشراط الساعة انتفاخ الاهلة
ويقال رايت الهلال قبلا وقبلا اي معاينة من غير ان يطلبه وتكلم فلان قبلا فاجاد اذا تكلم ولم
يستعد له وفي الحديث خلق الله تعالى ادم بيده ونفخ فيه من روحه ثم سواه قبلا اي مقابلة
وعيانا ولقيته قبلا وقبلا اي مقابلة فاذا فتحت القاف فمعناه الاستقبال والاستيناف وفي الحديث
قبو رايت عقيلا يقبل غرب زمزم اي يتلقاها فياخذها يقال قبلت الدلو اقبلها وقبلت القابلة الولد
وفي حديث عطاء يكره ان يدخل المعتكف قبوا مقبوا قال ابن شميل قبوت البناء اي رفعته قال
والسماء مقبوة اي مضمومة ولا تقل مقبوبة ولكن مقبية وقال عبد الرزاق ان القبو الطاق وقيل له
ذلك لانه معقود بعضه الى بعض ومنه يقال للحرف المضموم مقبو ومنه اخذ القباء الذي يلبس

باب القاف مع التاء

قتب في الحديث فتسيل اقتاب بطنه الاقتاب الامعاء واحدها قتب
وهو ما تحوى من البطن يعني استدار من الحوايا وفي الحديث لا صدقة في الاقتاب يعني التي توضع
الاقتاب على ظهورها فعول بمعنى مفعولة كالركوبة لما يركبون والحلوبة لما يحلبون اراد
قتت ليس في الابل العوامل صدقة انما الصدقة على السوائم وفي الحديث لا يدخل الجنة قتات يعني
النمام يقال قت الحديث يقته وقول مقتوت اي كذب قال رؤبة قلت وقولي عندهم مقتوت
والقتات ايضا الذي يتسمع القت وفي الحديث انه ادهن بدهن غير مقتت وهو محرم
قتر يعني غير مطيب وهو الذي يطبخ فيه الرياحين حتى يطيب وقوله تعالى والذين اذا انفقوا لم
يسرفوا ولم يقتروا يقال قتر الشيء اقتره واقترته وقترته اذا ضيقت الانفاق عليه
وقوله تعالى ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة القتر الغبرة التي معها سواد وهي القترة ايضا ومنه
قوله تعالى ترهقها قترة قال ابن عرفه اي يلحقها غبار وقوله تعالى قتورا اي بخيلا قال ابن عرفه

يقال قتر يقتر ويقتر وأقتر يقتر والقتار الدخان وفي الحديث وقد خلفتهم قترة رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي غبرة الجيش وفي حديث انس ان ابا طلحة كان يرمي والنبي صلى الله عليه وسلم
يقتر بين يديه اي يسوي النصال وقال ابو عبيد عن الاصمعي القتر نصال الاهداف وقال
الليث الاقتاد سهام صغار وقال بعض اهل العلم يقتر اي يجمع له الحصا والتراب يجعله قترا
وكل كثبة منها قترة والقول هو الاول وفي الحديث نعوذ بالله من قترة وما ولد اي من
ابليس وولده وقترة اسم له وابو قترة حية خبيثة تضرب فتقتل وفي الحديث ان رجلا
قتل ساله عن امراة ان ادنكحها قال وبقدر اي النسا هي قالت قد رات القتير قال دعها
القتير الشيب ه قوله تعالى وما قتلوه يقينا اي ما قتلوا علمهم يقينا يقال قتلت الشي علما
اي علمته علما تاما وقيل الهاء في قتلوه لعيسى عليه السلم وقوله تعالى قاتلهم الله انى يوفكون اي قتلهم
الله كيف يصرفون عن الحق وقال بعضهم معناه عاداهم الله وقال ابن عباس لعنهم الله ومنه
الحديث قاتل الله اليهود وسبيل فاعل ان يكون من اثنين وربما يكون من واحد كقولك سافرت
وطارقت النعل وعاقبته وقوله تعالى فان قاتلوكم فاقتلوهم قال ابن عرفه اي قتلوا منكم وهذا
من فصيح كلامهم ان يقولوا قتلتنا بنو فلان اي قتلوا منا قال الاخطل ه لئن تلقوا الشقا لتحتزونا
قتال نقتلى من تقتيلنا رياح ه وقوله تعالى يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه اي يسالونك عن القتال في
الشهر الحرام وفي الحديث في المار بين يدي المصلي قال فاقاتله فانه شيطان يقول دافعه وليس كل
قتال بمعنى القتل وربما يكون لعنا وربما يكون دفعا واذا دفعت سورة الشراب بالما قلت قتلت
قتن الشراب اقتله ه في الحديث في امراة انها وضيئة قتين القتين والقتينة القليلة الطعم وقد قتن
قتو قتانة وقتنا ه في الحديث وسال عن امراة كان زوجها مملوكا ان اقتوته فرق بينهما اي
قثث استخدمته والقتو الخدمة ه باب القاف مع الثاء في حديث ابن
عباس حث النبي صلى الله عليه وسلم يوما على الصدقة فجا ابو بكر رضي الله عنه بماله كله يقثه اي يجمعه والقث
قحد جمع الشي كله ه باب القاف مع الحاء في حديث ابي سفيان قال فقمت الى بكرة
قحر قحدة اريد ان اعرقبها القحدة العظيمة السنام والقحدة السنام وناقة مقحاد ه وفي حديث ام
زرع زوجي لحم جمل قحر على راس جبل وعر قال ابو بكر القحر هو البعير الهرم القليل اللحم يقال
جمل قحر وقحارية معناه لحم جمل مهزول على جبل صعب ممتنع لا يوصل الى شي منه الا بمونة
ومشقة وانما ارادت ان زوجها بخيل لا يوصل منه الى خير الا بمؤونة شديدة ه في حديث
قحز ابي وائل ان الحجاج دعاه فقال له احسبنا قحزناك البارحة قال ابو عبيد يعني انزينا يقال قحز الرجل
اذا قحز قلق ورجل قاحز ومنه قول الحسن ما زلت الليلة اقحز كاني على الجمر لشي بلغه عن الحجاج ه
قحط في الحديث من جامع فاقحط فلا غسل عليه اي فتر ولم ينزل وهو مثل الاكسال وهو كالحديث الاخر
الما من الما وكان هذا في اول الاسلام ثم نسخ وامر الناس بالاغتسال بعد الايلاج ويقال قحط
تقحط المطر اذا انقطع وقيل وفد اعرابي لعمر رضي الله عنه تحط السحاب قال ابن الاعرابي اي قحط المطر يقال
واقحط الناس اي قحطت الارض وقحوط المطر احتباسه وزمان قاحط وعام قاحط
قحل وسنة قحيط ه في حديث صفية واهلنا شيخنا قحل ملحب ، كيف ترد شيخكم وقد قحل
قلنا اراد مات وجف عليه جلده والقحل اللازق الجلد بالعظم من الهزال

او البلى ومنه ما جا في استسقا عبد المطلب قال ه تتابعت على قريش سنو جدب قد اقحلت الظلف به
قوله تعالى هذا فوج مقتحم معكم اي داخل النار معكم وقوله تعالى فلا اقتحم العقبة قال الازهري معناه
قحم فلم يقتحم العقبة الشاقة اي لم يقطعها واقتحامها فك رقبة اي الجواز عليها يكون بفك رقبة وقال ابن
عرفة فلا اقتحم العقبة اي لم يحمل الامر العظيم في طاعة الله تعالى وفي حديث عبد الله من
لقي الله تعالى لا يشرك به شيا غفر له المقحمات اراد الذنوب العظام التي تقحم اصحابها في
النار اي تلقيهم فيها وقال الليث اقتحم الانسان وهو رميه بنفسه في اهوية او وهدة
تقحم وفي الحديث من سره ان يقتحم جراثيم جهنم فليقض في الجد قال شمر التقحم التقدم والوقوع
قحف في اهوية يقال تقحمت به دابته وذلك اذا ندت به فلم تضبط راسها وربما طوحت به في اهوية
ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه دخل على فلان وعنده غلام اسود تقحمه عيناه فقال عمر ما
هذا الغلام فقال انه يتحمل في الناقة الليلة ويقال تقحم الامر اذا دخل فيه من غير تثبت والقحم
العسر الشاقة وفي حديث علي ان للخصومة قحما اي يتطاول صعبة وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتحمه عين من قصر معناه تحامى عنه احتقارا له وكل شي ازدريته فقد اقتحمته وفي
الحديث اقحمت السنة نابغة بني جعدة اي اخرجته من البادية وادخلته المصر ه باب
القاف مع الدال ه في الحديث لا تجعلوني كقدح الراكب اي لا تؤخروني في الذكر والراكب يعلق قدحه
في آخرة رحله عند فراغه ويجعله خلفه قال حسان ه كما نيط خلف الراكب القدح الفرد ه
وفي الحديث لو شا الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور القدحة اسم مشتق
من اقتداح النار بالزند وهي ما يقتدح به فالقداح من النار والقداح الحجر والمقدح الحديدة والانسان
يقتدح الامر اذا نظر فيه ودبره قال عمرو بن العاص ه يا قاتل الله وردانا وقدحته
ابدى لعمرك ما في القلب وردان ه وردان اسم غلامه وكان استشاره فاجابه بما في نفسه وفي
حديث ام زرع تقدح قدرا وتنصب اخرى اي تغرف يقال قدح القدر اذا غرف ما فيها والقديح
المرق فعيل في معنى مفعول يقال هو يبدل قديح قدره والمقدحة المغرفة وفي الحديث ان عمر
رضي الله عنه كان يقومهم في الصف كما يقوم القداح ثم يبرى فيسمى قدحا ثم يقوم فيقال له القدح
قدد ثم يراش ويركب نصله فيسمى سهما ه قوله تعالى كنا طرائق قددا اي فرقا مختلفة اهواؤها
ومعنى قددا متفرقين لاختلاف الاهوا يقال هو جمع قدة مثل قطعة وقطع وفي الحديث
موضع قده في الجنة خير من الدنيا وما فيها يعني موضع سوطه ويقال للسوط القد فاما القد
بفتح القاف فهو جلد السخلة ومنه الحديث ان امراة ارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجديين مرضوعين وقد قال القد سقا صغير يتخذ من مسك السخلة فيجعل فيه اللبن ومنه
المثل ما يجعل قدك الى اديمك سمعت شيخي الازهري يقول هذا يضرب مثلا لمن يقيس الصغير
بالكبير والحقير بالخطير وقال ابو بكر يجوز ان يكون القد النعل يعني في الحديث سميت قدا لانها تقد
من الجلد قال العدوي ابن الاعرابي ه كسبت النا في قده لم تجرد ه بكسر القاف ويجرد
بالجيم وقال القد النعل لم تجرد من الشعر فيكون الشعر له ومن رواه قده لم يحرد اراد مثا له
لم يعوج والتحريد ان يجعل بعض الشي عريضا وبعضه دقيقا والقد القطع طولا ومنه قوله تعالى

قحم [illegible] القدح [illegible]

القدح القدح السهم اول ما يقطع

وقدّت قميصه من دبر اي خرقته ومنه الحديث كان علي رضي الله عنه اذا تطاول قدّ واذا تقاصر قطّ
والقطّ القطع عرضا وعن الاوزاعي لا يسهم من الغنيمة للعبد ولا للاجير ولا للقديديين يعني تُبّاع العسكر
بلغة اهل الشام ومن الاشربة المقدي قال شمر وسمعت رجا بن سلمة يقول هو طلا منصّف مشبّه
بما قُدّ بنصفين قال شمر وسمعت من ابي عبيد بتخفيف الدال والذي عندي بتشديد الدال وفي الحديث
قدر يجعله الله حبنا وقدا اذا والقدا داء وجع البطن والحبن السقي في البطن قوله تعالى وما قدروا
الله حق قدره اي ما عرفوه حق معرفته وما عظموه حق عظمته وقوله تعالى فظن ان لن نقدر عليه يعني ما
قدرنا من كونه في بطن الحوت يقال قدر وقدّر بمعنى واحد وليس من باب القدرة في شيء وقال ابو الهيثم
اراد فظن ان لن نقدّر عليه العقوبة قال ويحتمل ان يكون تفسيره ان لن نضيق عليه من قوله تعالى
فقدر عليه رزقه اي ضيّق والقدير والقادر بمعنى واحد يقال قدرت على الشيء اقدر قدرا وقدرا
وقدرة ومقدرة ومقدرة وقدرانا ومنه يقال اقدر بذرعك وانشد في العرش لزهير
فاقصد بذرعك وانظر اين تنسلك ... قال ويروى فاقدر بذرعك وهو في معنى الرواية الاولى
اي اقصد الامر واقدر على الامر بمقدار ما عندك من الاستقلال وقوله تعالى اولم يروا ان الله
الذي خلق السموات والارض بقادر دخلت البا في خبر ان لدخول اولم في اول الكلام وانما دخل لكيد
تقديره اليس الله بقادر وليلة القدر هي التي تقدر تعالى فيها الاشيا ويفرق فيها كل امر حكيم
في الحديث فان غمّ عليكم فاقدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوما الا ترى انه قال في حديث اخر
فاكملوا العدة وقيل قدروا له منازل القمر فانه يدلكم على ان الشهر تسع وعشرون او ثلاثون وقال
ابو العباس بن سريج هذا خطاب لمن خصه الله تعالى بهذا العلم وقوله فاكملوا العدة خطاب للعامة
التي لم تعرفه يقال قدرت الامر كذا اقدره واقدره اذا نظرت فيه ودبرته ومنه قول عايشة رضي الله عنها
فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن المشتهية للنظر وفي حديث عمر رضي الله عنه ان الذكاة في الحلق واللبة
لمن قدر قال القتيبي يعني ان هذه ذكاة ما في يديك مما تملك فذكاته في الموضع الذي يقع فيه سهمك وسبيلك
قدس بمنزلة الصيد ... قوله تعالى الملك القدوس يعني الطاهر ومنه قوله تعالى ونقدس لك اي نقدسك ونطهرك
عما لا يليق بك وقيل اي نطهر انفسنا لك والارض المقدسة المطهرة وهي دمشق وفلسطين ومنه
قوله تعالى بالوادي المقدس طوى وبيت المقدس سمي به لانه المكان الذي يتقدس فيه من الذنوب اي يتطهر
ومنه قيل للسطل قدس لانه يتوضا منه ويتطهر وجا في التفسير القدوس المبارك وقيل قدّوس بفتح
القاف وفي الحديث ان روح القدس نفث في روعي يعني جبريل عليه السلام ومنه قوله تعالى وايدناه بروح
القدس خلق من طهارة وفي الحديث لا قدست امة لا يوخذ لضعيفها من قويها يريد لا طهرها
قدع الله ... وفي الحديث فتتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار اي تسقطهم فيها والتقادع
التهافت والتتابع يقال تقادع القوم اذا مات بعضهم في اثر بعض وفي الحديث لما خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم خديجة رضي الله عنها قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفحل الذي
لا يقدع انفه يقال قدعت الفحل وهو ان يكون غير كريم فاذا اراد الناقة الكريمة ضرب
انفه بالرمح حتى يرتد وهو القدوع قال الشماخ ... اذا ما استافهن ضربن منه مكان الرمح من انف القدوع
وقال الحجاج اقدعوا هذه الانفس فانها اسأل شي اذا اعطيت وامنع شي اذا سئلت يقول
كفوها وامنعوها عما تطلع اليه من الشهوات وفي حديث اسلام ابي ذر قال فذهبت اقبل

بين عينيه فتقدعني بعض اصحابه اي كفني يقال قدعته واقدعته بمعنى واحد وفي الحديث كان ابن عمر رضي الله عنهما
قدعا اي كثير البكاء قال ابن الاعرابي القدع انسلاق العين من البكاء وفي الحديث فجعلت اجدني
قدم قدعا عن مسألته اي جبنا وانكسارا ... قوله تعالى يقدم قومه يوم القيامة اي يتقدمهم يقال قدمته
اقدمه قدما وقدمت اقدم ايضا اذا تقدم ومنه قوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل المعنى عمدنا
وقصدنا واقدم يقدم ايضا قال عنترة ... ويك عنتر اقدم ... وقدم يقدم ايضا اذا
تقدم قال الشاعر ... قدموا اذ قيل قيس قدموا ... واستقدم ايضا بمعناه ومنه قوله تعالى
ولقد علمنا المستقدمين منكم وقوله لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اي لا تتقدموا وقال ابن عرفة اي لا
تعجلوا بامر قبل ان يامر الله تعالى فيه او ينهى عنه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى من قدم
لنا هذا اي من سنه وشرعه وقوله تعالى ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الازهري هي المنزلة الرفيعة
قال وقيل معناه لهم سابقة في الخير اي سبق لهم السعادة في الذكر الاول ويقال تفسير القدم في العربية
الشيء تقدمه قدامك ليكون عدة لك حتى تقدم عليه وقال القتيبي يعني عملا صالحا قدموه وقيل في التفسير
هو شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث حتى يضع فيها قدمه روي عن الحسن حتى يجعل الله تعالى
فيها الذين قدمهم من شرار خلقه فهم قدم الله تعالى للنار كما ان المسلمين قدم للجنة وقال ثعلب
القدم كل ما قدمت من خير وتقدمت لفلان فيه قدم اي تقدم في الخير وقال ابو زيد رجل قدم
اذا كان شجاعا ومنه حديث علي رضي الله عنه غير نكل في قدم ولا وهي في عزم وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنهما ان ابن ابي العاص مشى التقدمية وروي القدمية وان الزبير مشى القهقرى يقال
فلان مشى القدمية والتقدمية اذا تقدم في الشرف والفضل على اصحابه واراد الشاعر هذا المعنى
مشى ابن الزبير القهقرى وتقدمت امية حتى احرزوا القصبات ... يعني قصبات السبق يقول ادبر
امر ابن الزبير وتولى وفي الحديث اختتن ابراهيم عليه السلام بالقدوم يقال هو موضع له وقيل هي قرية
بالشام وفي الحديث انا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي اي على اثري

باب القاف مع الذال

قذذ في الحديث فتنظر في قذذه والقذذ ريش السهم كل ريشة منها قذة
وفي حديث اخر حذو القذة بالقذة اي كما تقدر كل واحدة منها على صاحبتها يضرب مثلا
قذر للشيئين يستويان ولا يتفاوتان ... في الحديث اتقوا هذه القاذورة التي نهى عنها قال شمر قال
خالد بن جنبة القاذورة التي نهى عنها الفعل القبيح واللفظ السيء يقال تقذرت الشيء اي تقززت
منه والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع والقاذورة الذي يتقذر الشيء فلا ياكله
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاذورة لا ياكل الدجاج حتى تعلف ولما زني ماعز بن ملك قال
عليه السلام اجتنبوا هذه القاذورة يعني الزنا وقال الليث القاذورة من الرجال الغيور
قذع في الحديث من روى هجا مقذعا فهو احد الهجاءين المقذع الذي فيه قذع وهو الفحش الذي يقبح
ذكره يقال اقذع فلان لفلان اذا افحش في شتمه وفي الحديث فدلكم القنذع الديوث قال ابو محمد
قذف القنذع والديوث سوا فنعل من القذع ... قوله تعالى قل ان ربي يقذف بالحق قال ابن عرفة
اي يلقي الحق في قلب من يشا وقوله ويقذفون بالغيب من مكان بعيد اي يقولون ما لا يعلمون وذلك
انهم كانوا يرجمون بالغيب في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ساحر وكاهن وقوله تعالى
بل نقذف بالحق على الباطل اي نأتي به وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يصلي في مسجد فيه
قذاف قال الاصمعي انما هو قذف واحدتها قذفة وهي الشرف وكل ما اشرف من روس
الشرف

قرث الجبال فهي القرثات ه في الحديث جماعة على اقرا نفوس يكون اجتماعهم على فساد من القلوب شبهها باقذاء العين يقال قذاة وجمعها قذى ثم اقذا جمع الجمع

باب القاف مع الراء

قرأ القرآن سمي به لانه يجمع فيه القصص والامر والنهي والوعد والوعيد وكل شي جمعته فقد قراته ويحذف
الهمزة فيقال قريت الماء في الحوض وقوله تعالى وقران الفجر اي قران الفجر اي صلاة الصبح سميت الصلاة قرانا
لما يقرا فيها من القران وقوله سبحانه ثلاثة قروء الواحد قرء وجمع اقرا وهو من الاضداد قال اهل
قرء الكوفة هي الحيض وقال اهل المدينة هي الاطهار والاصل في القرء الوقت فقيل للحيض قرء وللطهر
قرء لانهما يرجعان الى وقت معلوم قال الاعشى ه مورثة مالا وفي الحي رفعة لما ضاع فيها من قروء نسائكا
يعني الاطهار ويقال هبت الرياح لقرئها ولقارئها اي لوقتها قال الشاعر ه اذا هبت لقارئها الرياح ه
وفي الحديث دعي الصلاة ايام اقرائك اي ايام حيضك ويقال دفع فلان الى فلان جارية تقرئها اي تمسكها
عندها حتى تستبرئ حيضها وفي اسلام ابي ذر وقال انيس اخو ابي ذر وكان احد الشعرا والله لقد
وضعت قوله على اقراء الشعر فلم يلتئم على لسان احد اي على طرق الشعر وانواعه واحدها قرء
يقال هذا الشعر على قرء هذا وفي الحديث من احب ان يقرأ القران غضا فليقراه قراءة ابن ام عبد
قال ابو بكر معناه فليرتل كترتيله ويحزن كتحزينه او يجوده كتجويده ولا يجوز ان نحمل معناه على
نظم الحروف لان الاجماع على مخالفته وفي الحديث اقرؤكم ابي قال ابو بكر يعني في وقت من الاوقات
لان غيره لم يكن احسن يقدمه في اتقان القرآن ويجوز ان يحمل اقرا على قاري والمقدر بقاري امتي ابي
قرب قال اللغويون الله اكبر يعني كبير ه قوله تعالى جده ان رحمة الله قريب من المحسنين اي عفوه وغفرانه
ولذلك لم يقل قريبة ولان تانيث الرحمة تانيث غير حقيقي لانه مصدر وقال الفرا قريب اذا اريد المكان
لم يونث واذا اريد به قرابة النسب انث كقوله فلان قريبي وفلانة قريبتي ويقول داره منا قريب
وفلانة من مكاننا قريب بلا هاء ليكون فرقا بين قرابة النسب وقرب المكان وقوله تعالى لو كان عرضا
قريبا اي غير شاق وقوله تعالى واخذوا من مكان قريب قال هلوا من تحت اقدامهم وقوله تعالى يوم ينادي
المنادي من مكان قريب اي من المحشر لا يبعد يراوه من احد وقوله تعالى يتيما ذا مقربة اي ذا قرابة يقال
هو ذو قرابتي وذو مقربتي وقل ما يقال فلان قرابتي فقوله تعالى كلا لا تطعه واسجد واقترب قيل
اسجد يا محمد واقترب يا ابا جهل منه اي ان اقتربت اخذت وهذا وعيد وذلك ان ابا جهل كان
ينهاه عن السجود وهو قوله تعالى ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى وقال لان عفقه فلما دنا منه
راى هولا فاعترى افاه فنكص راجعا وقوله تعالى لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى يقال قرب يقرب قربة
فعل واقع فاما قرب يقرب فهو لازم وقرب يقرب قربة وقوله تعالى قربات عند الله وصلوات
الرسول جمع قربة وهو ما يتقرب به الى الله تعالى وفي الحديث ولكل عشرة من السرايا ما يحمل
القراب من التمر اراد قراب السيف الذي يوضع بغمده وهو شبه جراب يطرح الرجل فيه
زاده اذا كان راكبا من تمر وغيره وفي الحديث ان لقيتني بقراب الارض خطيئة اي بما يقارب
بيانه ملئها ملاها وفي المولد وخرج عبد الله ذات يوم متقربا متخصرا بالبطحاء قوله متقربا واضعا
يده على قربه وهي الخاصرة وهو يمشي قال ابو سعيد يقول الرجل لصاحبه اذا استحثه
تقرّب تقرّب يريد اعجل اعجل وانشدنا يا صاحبي ترحلا وتقربا فلقد انى لمسافر ان يطربا
وفي الحديث ثلاث لعينات رجل غوّر طريق المقربة قال ابو عمرو المقربة المنزل واصله
من القرب وهو السير بالليل قال الراعي ه في كل مقربة يدعن رعيلا ه

وفي حديث عمر رضي الله عنه ما هذه الابل المقرنة هكذا روي بالكسر قال شمر اراها المقرنة بنصب
الراء وهي التي حزمت للركوب وقال ابو سعيد هي التي عليها رحال مقرنة بالادم وهي من
مراكب الملوك واصله من القراب وفي حديث عمر رضي الله عنه سددوا وقاربوا يقال قارب فلان
فلانا اذا ناغاه بكلام حسن والمقاربة القصد في الامور التي لا غلو فيها ولا تقصير وقيل
قاربوا اي لا تغلوا وسددوا اي اقصدوا والسداد الصواب وفي الحديث اذا تقارب الزمان لم
تكد رؤيا المؤمن تكذب يقال اراد اقتراب الساعة وهم يقولون تقاربت ابل فلان اي قلت وادبرت وقيل اراد عند اول الليل
ويقال للشي اذا ولى وادبر تقارب ويقال للقصير متقارب ومتآزف وقيل اذا اعتدل الليل
والنهار وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان تقربت تركك يعني ما طلبت بذلك الا وجه الله وفي الحديث
قال ابن مسعود انه سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه فاخذني ما قرب وما بعد قلت
العرب تقول للرجل اذا اقلقه الشي وازعجه وغمه اخذه ما قرب وما بعد واخذه ما قدم وما
حدث واخذه المقيم المقعد كانه يهتم لما نأى من امره وما دنا وفي حديث المهدي تتقارب
قرح الزمان حتى تكون السنة كالشهر اراد يطيب الزمان حتى لا يستطال ه قوله تعالى ان يمسسكم
قرح القرح المصدر يقال قرحته قرحا والقرح الم الجراحات وفي الحديث ان معلا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحان قال شمر قرحان من الاضداد يقال رجل قرحان للذي لم
يمسه القرح ولا الجدري ولا الحصبة وقوم قرحان وامراة قرحان وبعضهم يقول قرحانان
قرد وقرحانون ورجل قرحان للذي مسه القرح ه في حديث عائشة رضي الله عنها كان لنا وحش
فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من البيت اسعرنا قفزا فاذا حضر مجيئه اقرد اي ذل
وسكن وقولها اسعرنا اي اذانا وفي الحديث اياكم والاقراد قالوا يا رسول الله وما الاقراد
قال الرجل يكون منكم اميرا فياتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر في حوائجكم
ويأتيه الغني فيقول عجلوا حوائجه واخبرنا احمد بن محمد الخطابي عن ابي عمر عن ثعلب يقال اقرد
الرجل اذا سكت حياء واقرد اذا سكت ذلا والاصل فيه نزع القراد من البعير حتى يسكن
برابية الى ذلك قلت والخريدة الجارية الحيية من هذا وفي الحديث فتعلق بها في قردد يقول لحقتها برابية
قردوده ويقال للارض المستوية قردد ايضا ويروى الى قرد وهي المرتفعة وقردودة الظهر ما ارتفع
قردح منه وفي الحديث تناول قردة من وبر البعير يعني قطعة مما يسقط منه والقرد ارذل ما يكون من
الصوف ه ومن رباعيته في وصية عبد الله بن خازم اوصى بنيه فقال اذا اصابتكم خطة ضيم فقردحوا
قرر لها قال ابن الاعرابي القردحة الاقرار على الضيم والصبر على الذل يقول لا تضطربوا فيه فان
ذلك يزيدكم خبالا ه قوله تعالى جده ولكم في الارض مستقر اي قرار وثبوت وقوله تعالى لكل
ترونه نبا مستقر فانه عرفه اي لكل ما انباكم عن الله تعالى نهاية وغاية ترونها في الدنيا
والاخرة وقوله تعالى وكل امر مستقر اي منتاه الى وقت في الدنيا او في الاخرة وقوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها اي لمكان لا تجاوزه وقتا ومحلا وقيل لاجل قدر لها وقوله
تعالى فمستقر ومستودع اي لكم مستقر في الارحام الى الوقت الموقت لكم ومستودع في الاصلاب
لم يخلق بعد وقوله تعالى ويعلم مستقرها ومستودعها قيل مستقرها ما اواها عليه وجه

ظهر

الارض ومستودعها موضعها بعد موتها وقيل مستقرها في الاصلاب ومستودعها في الارحام وقوله تعالى
ذات قرار ومعين القرار المكان المطمئن الذي يستقر فيه الماء ويقال للروضة المنخفضة القرارة ومنه
حديث ابن عباس رضي الله عنهما وذكر عليا رضي الله عنه فقال علمي الى علمه كالقرارة في المثعنجر اراد
كالغدير في البحر وقوله تعالى هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين قرة العين هو ان يجعل الله لهم
معهم تقر به اعينهم يقال اقر الله عينك اي صادف فؤادك ما يرضيك فتقر عينك من النظر الى
غيره وقيل اقر الله عينه اي انامها ويقال قر يقر اذا سكن وقرى وقرن في بيوتكن من
قررت بالمكان اقر والاصل فيه واقررن فاذا خففت قلت وقرن تحذف الراء الاولى لثقل
التضعيف والقي حركتها على القاف ومن قرا وقرن فهو على وجهين احدهما من وقر يقر والوجه
الثاني انه من قررت اقر والاصل اقررن فحذف الراء الاولى وفي الحديث افضل الايام يوم النحر
ثم يوم القر اراد الغد من يوم النحر لان الناس يقرون فيه بمنى وفي حديث ام زرع لا حر ولا قر
اراد لا ذو حر ولا ذو قر كما يقال رجل عدل اي ذو عدل وفي حديث ابن مسعود قاروا الصلاة
معناه السكون فيها وهو من القرار لا من الوقار وفي حديث عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
تنزل الملايكة في العنان وهو السحاب فيتحدثون بما علموا به مما لم ينزل من الامر فياتي الشيطان
فيستمع فيسمع الكلمة فياتي بها الى الكاهن فيقرها في اذنه كما تقر القارورة اذا افرغ ما
فيها فيزيد معها مائة كذبة قال ابن الاعرابي القر ترديدك الكلام في اذن الابكم حتى يفهمه
ومن رواه كقر الدجاجة اراد صوتها اذا قطعته يقال قرت الدجاجة تقر قرا وقريرا فان رددته
قلت قرقرت قرقرة وقرقريرا وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لابي مسعود البدري بلغني
انك تفتي ول حارها من تولى قارها قال شمر معناه ول شرها من تولى خيرها وول شديدها من تولى
هينها وجعلوا الحار الشديد من قولهم استحر القتال اي اشتد والقار الهين من اقر الله عينه
وقال شمر عن ابن الاعرابي يقال حر يومنا فهو حار ويوم قر ولا اقول قار ولا اقول يوم حر قال ومثل
للعرب حرة تحت قرة يضرب مثلا للذي يظهر امرا ويخفي غيره وكان الاصمعي يقول انه من القر وهو
الماء البارد وفي حديث الاستسقاء لقرت عيناه قال الاصمعي معنى اقر الله عينه اي ابرد الله دمعته لان دمعة
الفرح باردة وقال غيره معناه بلغك الله امنيتك حتى ترضى به نفسك وتقر عينك فلا تستشرف
الى غيره ويقال للرجل اذا ادرك ثاره وقعت بقرك ويقال له ايضا صابت بقر اي ادركت قلبك ما
كان اليه متطلعا فقر قال ابو بكر وهذا احسن من قول ابي العباس وانكر قول الاصمعي وقول ابي عمرو
كانما وابن ايام تربته من قرة العين مجتابا ديباج قرده اي من رضاها من نعيمها وفي الحديث انه قال
لانجشة وهو يحدو بالنساء رفقا بالقوارير شبههن لضعف عزمهن بها والقوارير يسرع اليها
الكسر وكان انجشة يحدو بهن وينشد من القريض والرجز ما فيه تشبيب فلم يامن ان يصيبهن
او يقع بقلوبهن حداوه فامره بالكف عن ذلك وقيل الغناء رقية الزنا وفي الحديث فاذا قرب المهل
منه سقطت قرقرة وجهه اي جلدة وجهه والقرقر من لباس النساء شبهت بشرة الوجه بها وفي
الحديث بطح لها بقاع قرقر القرقر المكان المستوي وقد روي في بعض الحديث بقاع قرق
وهو مثله وفي الحديث لا باس بالتبسم ما لم يقرقر القرقرة الضحك العالي وفي الحديث ركبوا
القراقير حتى اتوا اسية بتابوت موسى القراقير واحدها قرقور وهو اصغر السفن وفي
حديث البراق انه استصعب على النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم ارفض واقر معنى اقر اي ذل

وانقاد وفي الحديث قلنا للرباح بن المعترف غننا غناء اهل القرار يريد اهل المكان الذي استقروا فيه
يعني الحاضرة وليسوا باهل عمود ينتقلون في النجع ه وفي الحديث فرشوا الماء في الشنان اي بردوه قرس
وفيه لغتان القرس والقريس بخفف ومثقل سمي البرد قرسا لانه يجمد ه وفي الحديث ان امراة سالته قرص
عن دم الحيض يصيب الثوب فقال قرصيه بالماء اي قطعيه ه وقوله تعالى واذا غربت تقرضهم ذات قرض
الشمال اي تعدل عنهم وتتركهم قال ذو الرمة ه الى ظعن يقرضن اجواز مشرف شمالا وعن
ايمانهن الفوارس ه واصل القرض القطع وقال الفراء يقال قرضته ذات اليمين وحذوته ذات
الشمال اي كنت بحذائه من كل ناحية وقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا معناه يعمل عملا حسنا
والعرب تقول قد احسنت قرضي اي فعلت بي جميلا وسمي القرض الذي يدفعه الانسان الى اخيه ليرده
عليه قرضا لانه يقطعه من ماله فقيل لما يتقرب به الى الله ويؤمل الجزاء عنه عليه قرض على التشبيه ويقال
اقرض الشاعر الشعر اذا قطع بعضه وامضى من قصيدته شيئا ولا يقال قريض الا للقصيد من
الشعر ومنه حديث الحسن كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحازون ويتقارضون قال الزجاج
القرض في اللغة البلاء الحسن والبلاء السيء تقول لك عندي قرض حسن وقرض سيء
والقرض لا اجل فيه فاذا كان فيه اجل فهو دين وفي الحديث الا من اقترض مسلما ظلما اي نال اقترض
منه وعابه وقطعه بالغيبة قال ابو الدرداء ان قارضت الناس قارضوك يقول ان سببتهم
سبوك وان نلت منهم نالوا منك ومنه الحديث من اقترض عرض مسلم وفي الحديث اقرض من
عرضك ليوم فقرك يقول اذا اقترض عرضك رجل فلا تجازه ولكن اغتنم ذلك الاجر موفرا يوم
حاجتك اليه والقراض يكون في العمل السيء والقول السيء يقصد الانسان به صاحبه والقراض
في كلام اهل الحجاز المضاربة ومنه حديث الزهري لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام يعني القراض
في حديث النعمان بن مقرن فلتثبت الرجال الى خيولها فيقرطونها اعنتها قلت تقرط الخيل الجامها قرط
وقيل حملها على استطاعتها وقال ابن دريد تقريط الفرس موضعان احدهما طرح اللجام في راسه
والاخر ان يمد الفارس يده حتى يجعلها على قذال فرسه في حضره ه ومن رباعيه قوله تعالى ولو قرطس
نزلنا عليك كتابا في قرطاس قال ابن عرفة العرب تسمي الصحيفة قرطاسا من اي شيء كانت ه قوله
تعالى تصيبهم بما صنعوا قارعة اي داهية تفجاهم يقال قرعه امر اذا اتاه والاصل في القرع قرع
الضرب وقيل في قوله تعالى قارعة اي سرية من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى
القارعة ما القارعة يعني القيامة تقرع بالاهوال وفي الحديث لما اتى على محسر قرع راحلته اي
ضربها بسوطه وفي الحديث من لم يغز او يجهز غازيا اصابه الله بقارعة اي بداهية تقرعه
وقوارع القران هي الايات التي من قراها امن من الشيطان وقال عمرو بن اسيد بن عبد العزى حين
قيل له محمد يخطب خديجة فقال نعم البضع لا يقرع انفه الاصل فيه مذكور في باب هو الفحل
القاف مع الراء المعنى انه صلى الله عليه وسلم كفؤ كريم لا يرد له وفي حديث عبد الرحمن تقرع يقرع
منكم وكلكم منتهى اي مختار يقال هو قريع دهره اي المختار من اهل عصره وفي الحديث انك
قريع القراء اي رئيسهم والقريع المختار واقترعت الشيء اذا اخترته والقريع الفحل
من الابل وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اخذ قدح سويق فشربه حتى قرع القدح جبينه
اي ضربه يعني انه استوفى جميع ما في القدح وفي حديث علقمة كان يقرع غنمه اي ينزي

التيس عليها وفي الحديث يجيء كنز احدهم يوم القيمة شجاعا اقرع اي حية قد تمعط فروة راسه
لكثرة سمه والاقرع الذي لا شعر على راسه وفي الحديث قرع اهل المسجد حين اصيب اصحاب
النهر اي قل اهله كما يقرع الراس اذا قل شعره ويقال قرع المراح اذا لم يكن فيه ابل وهم
يقولون نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الاناء قرع الفناء ان يخلو الديار من قطانها وقال
هو انقطاع الغاشية عنها وفي حديث عمر رضي الله عنه قرع حجكم اي خلت ايام الحج من الناس
وفي الحديث لا تحدثوا في القرع فانه مصلى الخافين قال ابن قتيبة القرع في الكلا هو ان يكون فيها
قطع لا يكون فيها نبات كالقرع في الراس وهو لمع لا يكون فيها شعر والخافون هم الجن
قرف قوله تعالى وليقترفوا ما هم مقترفون اي ليعملوا ما هم عاملون من الذنوب يقال قرف الذنب
واقترفه اذا عمله وهذه لام الامر ومعناها الوعيد وقوله تعالى ومن يقترف حسنة اي يكتسب
ورجل قرفة اذا كان مكتسبا وهو قرفتي اي من اتهمه وفي الحديث ان رجلا قرف على نفسه ذنوبا
اي كسبها ويقال قارف فلان الشيء اذا اتاه ولاصقه ومنه يقال قرفته بالامر اذا اضافه اليه
والاقراف في الخيل ملاصقة العيوب اباها وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما كان على احدكم
اذا اتى المسجد ان يخرج قرفة انفه اي ما لزق به من المخاط وفي حديث عايشة رضي الله عنها كان
يصبح جنبا من قراف اي من خلاط وجماع وفي الحديث انه سئل عن ارض وبية فقال دعها
فان من القرف التلف القرف مداناة المرض وكل شيء قاربته فقد قارفته وفي حديث عبد
الملك اراك احمر قرفا القرف الشديد الحمرة كانه قرف اي قشر يقال صبغ ثوبه بقرف
السدر اي بقشره وفي الحديث اقرفوهم واقتلوهم يعني الخوارج والقرف القشر وفي الحديث اذا وجدت
قروف الارض فلا تقربها يعني الميتة يعني بقلها حوبا بها والاصل فيه القشر وهو مثل قوله صلى الله عليه وسلم
قرفص ما لم تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها ومن رباعيه في حديث قيلة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
القرفصاء هي جلسة المحتبي بثوبه ويقال قرفص اللص اللص ايضا اذا شد يديه تحت رجليه
قرق في حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه كان ربما راهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم قال ابو اسحق الحربي هو شيء
يلعب به وسمعت انه الاربعة عشر وانما هو خط مربع في وسطه خط مربع في وسطه خط مربع
ثم يخط من كل زاوية من الخط الاول الى الخط الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير اربعة
قرقف وعشرين خطا وقيل قاع قرق اذا كان فارغا مستويا ومن رباعيه في الحديث فيجيء وهو
يقرقف اي يرعد من البرد وفي الحديث انه دخل على عايشة رضي الله عنها وعلى الباب قرام
قرم ستر القرام الستر الرقيق وفي الحديث وفيها تمثال كالبعير الاقرم قال ابو عبيد صوابه المقرم وهو
البعير المكرم يكون للفحلة وسمي السيد الرئيس مقرما تشبيها به ولا اعرف الاقرم فاما
المقروم فهو الذي به قرمة وهي سمة فوق الانف تسلخ منه جلدة فتلك القرمة وفي
الحديث كان يتعوذ من القرم يعني شدة الشهوة الى اللحم حتى لا يصبر عنه يقال قرمت الى
قرمل اللحم وعمت الى اللبن ومن رباعيه في حديث علي رضي الله عنه ان قوما ليتردى في بير القرملي
قرن الصغير الجسم من الابل وقوله تعالى وكم اهلكنا قبلهم من قرن القرن كل طبقة
مقترنين في وقت ومنه قيل لاهل كل مدة او طبقة بعث فيها نبي قلت السنون
او كثرت قرن ومنه الحديث خيركم قرني يعني اصحابي ثم الذين يلونهم يعني التابعين

باحسان واشتقاقه من الاقتران وقيل القرن ثمانون سنة وقيل اربعون واحتج قايل الاربعين
بقول الجعدي ثلاثة اهلين افنيتهم وكان الاله هو المستاسا وكان عاش مائة
وعشرين سنة وقيل القرن مائة سنة والدليل على ذلك ما روي في الحديث انه مسح راس غلام
وقال عش قرنا فعاش مائة سنة وقال ابن الاعرابي القرن الوقت من الزمان وقال غيره قيل له قرن
لانه يقرن امة بامة وعالما بعالم وهو مصدر قرنت الشيء جعل اسما للوقت او لاهله وقال الشاعر
تلك القرون ورثن الارض بعدهم فالحتف حلهما منهم ارم وقوله تعالى ويسالونك عن ذي
القرنين يقال قيل له ذلك لانه ذو ضفيرتين وقيل لانه بلغ قطري الارض وقيل انما سمي ذا
القرنين لانه دعا قومه الى عبادة الله تعالى فضربوه على قرنه الايمن فمات واحياه الله تعالى
فضربوه على قرنه الايسر فمات واحياه الله ومن ذلك ما قال علي رضي الله عنه حين ذكر قصة ذي
القرنين فقال وفيكم مثله فنرى انه انما عنى نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين احداهما يوم الخندق
والثانية ضربة ابن ملجم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه ان لك بيتا في الجنة وانك ذو قرنيها
قال بعضهم اراد ذو طرفيها يعني طرفي الجنة قال ابو عبيد وانا احسبه ذو قرني هذه الامة فاضمر
الامة وكنى عن غير مذكور وهو مثل قوله تعالى حتى توارت بالحجاب وقيل انه اراد الحسن والحسين
رضي الله عنهما وقوله تعالى وما كنا له مقرنين اي مقتدرين عليه يقال اقرن للامر اذا قوي عليه
من قولهم فلان قرن فلان اذا كان له من القوة مثل ما له وقوله تعالى او جاء معه الملائكة مقترنين
اي يتلو بعضهم بعضا وفي الحديث الشمس تطلع بين قرني الشيطان قيل قرناه ناحيتا راسه
وقال ابرهيم الحربي هذا مثل يقول حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها قال وكذلك
الحديث ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم ليس معناه انه يدخل في جوفه وقيل معنى القرن القوة
يقول تطلع حين قوة الشيطان والقرون حصون وانما قيل لها صياصي وفي حديث خباب هذا
قرن قد طلع اي بدعة حدثت لم تكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم اراد بالقرن قوما
احداثا نبغوا بعد ان لم يكونوا يعني القصاص وفي الحديث في الضالة اذا كتمها اخذها ففيها
قرينتها مثلها قال ابو عبيد معناه رجل يجد ضالة من الحيوان فيكتمها ولا ينشدها حتى توجد
عنده فان صاحبها ياخذها ويلحق ايضا مثلها منه وهذا على جهة التاديب له حين لم يعرفها
وفي صفته صلى الله عليه وسلم سوابغ في غير قرن يعني حواجبه والقرن التقاء الحاجبين وهذا
خلاف ما روت ام معبد وفي الحديث ولا الروم ذات القرون حكي عن الاصمعي انه اراد قرون
شعورهم وهم اصحاب الجمم الطويلة وفي الحديث صل في القوس واطرح القرن القرن جعبة
من جلود تشق ثم تخرز وانما تشق كي يصل الريح اليها فلا يفسد الريش وامره ان ينزع القرن
لانه كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ ومنه حديث عمر رضي الله عنه وقال لرجل ما مالك
فقال اقرن وادمة في المنيئة الاقرن جمع قرن وهي جعبة من جلود تكون للصائدين
فيشق جانب منها على ما مر بنا وفي حديث ابي ايوب فوجده الرجل يغتسل بين القرنين
قال القتيبي القرنان قرنا البئر وهما منارتان تبنيان من حجارة او مدر على راس البئر
من جانبيها فان كان من خشب فهما زرنوقان ويقال للزرنوق ايضا القامة والنعامة
قرى قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها اي مدينة سميت قرية لاجتماع
الناس فيها من قريت الماء في الحوض اذا جمعته وقوله تعالى لولا نزل هذا القران على

[illegible]

رجل من القريتين عظيم قلت القريتان مكة والطائف وفي حديث عمر رضي الله عنه ما ولي احد الا
حامى على قرابته اي عطف عليهم وخصهم بالنفع لهم وقرى في عيبته اي جمع والمعنى انه اختان
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه قام الى مقرى بستان فقعد فتوضأ المقرى والمقراة الحوض
سمي بذلك لانه يقرى فيه الماء اي يجمع فيه وفي الحديث ايما مرة نعاتبه في ترك الجمعة فقال ان بي
جرحا يقرى ثم ينقض قوله يقرى اي يجمع فيه المدة ثم يتفرق والقرد يقرى العلف في شدقه
الشكار ومن عيوب الشتاء القرى وفي حديث عمر رضي الله عنه بلغني عن امهات المومنين شيء فاستقريتهن
اقول لتكففن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ليبدلنه الله خيرا منكن اي جعلت اتتبعهن قال
الفراء يقال قروت الارض اقروها اذا تتبعت ناسا بعد ناس واقتريت واستقريت بمعناه ومنه
الحديث فخرج يستقري الرفاق وفي الحديث امرت بقرية تاكل القرى يقال هي المدينة ومعنى تاكل القرى ما
يفتح الله على ايديهم ويصيبون من الغنائم

باب القاف مع الزاي

قزح وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنه كره ان يصلي الرجل الى الشجرة المقزحة قال احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي هي شجرة على صورة
التين لها قضبان صغار في رؤوسها مثل برثن الكلب وقال غيره يحتمل انه كره ان يصلي الرجل الى
شجرة قزح الكلب او السباع بابوالها عليها يقال قزح الكلب ببوله اذا رفع رجله وبال وفي الحديث
لا تقولوا قوس قزح فان قزح من اسماء الشياطين قال ابو بكر قيل القزح الطرائق التي فيها الواحدة
قزحة وفي الحديث وان قزحه وملحه وهو من القزح وهو التابل يقال قزحت القدر اذا
بزرتها ومن امثالهم قزح الجلاس بالقلع اي طيبه بما الملح حرص عليه وفي الحديث ان ابليس
قزع ليقزع القرة من المشرق الى المغرب اي يبث الوثبة وفي الحديث نهى عن القزع هو ان يحلق
راس الصبي ويترك فيه مواضع يكون الشعر فيه متفرقا ومنه قزع السحاب وهو قطعه ومنه
حديث علي رضي الله عنه يجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف

باب القاف مع السين

قسور قوله تعالى فرت من قسورة القسورة الاسد وقيل القسورة الرماة الذين يتصيدونها وقال ابن
عرفة قسورة فعولة من القسر والمعنى كانهم حمر انفرها من يقسرها رمي او صيد او غير ذلك
قسس قوله تعالى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا القس والقسيس رئيس النصارى وجمعه قسوس
والقس في اللغة تتبع الخبر وفي الحديث يقال للنمام قتات وقساس ويقال في جمع القس قسوس وفي
جمع القسيس قسيسون وقساوسة وقسوس ايضا وفي الحديث ان فلانة خطبها ابو جهم ومعاوية
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اما ابو جهم فاخاف عليك قسقاسته العصا يعني تحريكه اياها
عند الضرب يقال قسقس الرجل في مشيته اذا اسرع يقال ما زال يتقسقس الليلة كلها
اذا ادأب السير قال الشاعر
كانها وقد براها الاخماس ودلج الليل وهاد قسقاس
وكان ينبغي ان يقال قسقسته العصا وانما يريد الالف لئلا تتوالى الحركات وقال
ابو زيد ويقال للعصا القسقاسة والقساسة ويشبه ان يكون العصا في الحديث تفسيرا
للقسقاسة وفيه وجه آخر وهو ان يراد به كثرة الاسفار يقول لا حظ لك في
صحبته لانه يكثر الظعن ويقل المقام وفي حديث علي رضي الله عنه نهى عن لبس القسي يقال هي
ثياب منسوبة الى موضع يقال له القس وهي ثياب مضر فيها حرير وقال
قسط شمر قال بعضهم هو القزي ابدلت الزاي سينا قوله تعالى واما بالقسط
اي بالعدل والاقساط والقسط العدل ومنه الحديث اذا حكموا عدلوا واذا

قسموا اقسطوا اي عدلوا واما قسط بغير الف فهو اذا جار ومنه قوله تعالى واما القاسطون
فكانوا لجهنم حطبا وقوله تعالى واقسطوا ان الله يحب المقسطين وقوله تعالى وتقسطوا
اليهم اي تعدلوا فيما بينكم وبينهم من الوفاء بالعهد وقوله تعالى ذلكم اقسط عند الله اي اعدل واقوم
والعدل ما قام في النفوس انه مستقيم لا ينكره مميز وقوله تعالى قل امر ربي بالقسط كقوله ان الله
يامر بالعدل والاحسان وقوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء قال مجاهد معناه وان خفتم الا تعدلوا في اليتامى وتحرجتم ان تاكلوا اموالهم فتحرجوا
من الزنا وانكحوا ما طاب لكم اي حل وقال غيره معناه ان خفتم الا تعدلوا في اليتامى فكذلك
ينبغي ان تخافوا الا تعدلوا بين الاربع فانكحوا واحدة وقوله تعالى ونضع الموازين القسط اي ذوات
القسط وهو العدل وقوله تعالى وزنوا بالقسطاس المستقيم اي ميزان العدل ويقال القسطاس
بضم القاف وهو اي ميزان كان وفي الحديث ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام ولكنه يخفض القسط
ويرفعه قال ابن قتيبة القسط الميزان وسمي به لان القسط العدل وبالميزان يقع العدل في القسمة
فلذلك سمي بالقسط واراد ان الله تعالى يخفض الميزان ويرفعه بما يوزن من اعمال العباد المرتفعة اليه
ويوزن من ارزاقهم النازلة من عنده قال الله تعالى وما ننزله الا بقدر معلوم والقسطاس اذا
وزن بالشاهين خفض يده ورفعها وانما هذا تمثيل لما يقدره ثم يبين له فشبهه بوزن الوزان الذي
يزن فيخفض يده ويرفعها وقال بعضهم اراد بالقسط الرزق الذي هو قسط كل مخلوق يخفضه فيقتره
ويقدره ويرفعه ويوسعه وقال ابو عبيدة القسط نصف صاع ومنه الحديث ان النساء من اسفه
السفهاء الا صاحبة القسط والسراج كانه اراد التي تخدم بعلها وتوضيه وتقوم على راسه بالسراج
قسطل والقسط الاناء التي توضيه فيه وهو نصف صاع ومن بلغيه في خبر وقعة نهاوند لما التقى المسلمون
قسم والمشركون غشيتهم ريح قسطلانية اي كثيرة الغبار والقسطل الغبار قوله تعالى وان تستقسموا
بالازلام يريد وان تستقسموا بالازلام معنى الاستقسام طلب ما قسم الله تعالى لنا مما هو مغيب عنا من
حياة او موت او شقاوة او سعادة وهو تفعله ان نصيبه الذي قسم له وطالبه لكل واحد يتسمه فهذا
معنى الاستقسام قال ذلك ابو منصور وكسمه اي تخطه وفي الحديث وسيم قسيم القسيم والمقسم
الحسن الجميل قال ابو سعيد الضرير يقال تركت فلانا يستقسم اي يفكر ويروي بين امرين وقال
غيره يقال هو يقسم امره اي يقدره ويدبره وقوله تعالى كما انزلنا على المقتسمين قال ابن
عرفة هم الذين تحالفوا وتقاسموا على كيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس هم اليهود والنصارى
الذين جعلوا القرآن عضين آمنوا ببعضه وكفروا ببعض وقوله تعالى وقاسمهما اي حلف لهما وقوله
الجزء فالمقسمات امرا هي الملائكة تقسم ما وكلت به وفي حديث علي رضي الله عنه انا قسيم النار قال القتيبي
اراد ان الناس فريقان فريق معي فهم على هدى وفريق علي فهم على ضلال كالخوارج فانا
قسيم النار نصف الى الجنة معي ونصف في النار وقسيم في معنى مقاسم كالسمير والجليس والشريب في معنى
المشارب ومنه قول الشاعر
علي شريبة وادع لين العصا يساجلها جماته وتساجله
وقال ابن كيسان اراد بالشريب الذي يسقي ابله مع ابلك وفي حديث وابصة مثل الذي ياكل القسامة
كمثل جدي بطنه مملوء رضفا قال القسامة الصدقة والتقسيم في الحديث وفي حديث اخر اياكم

والقسامة يعني ما يأخذه القسام لاجرته يعزل من رأس المال شبه النفسه مثل ما يأخذه السماسرة رسما مرسوما لا اجرا معلوما وفي حديث الحسن كانت القسامة في الجاهلية يقول هي من احكام الجاهلية وقد قررها الاسلام وفي حديث ام معبد وسيم قسيم والوسامة والقسامة الحسن ويقال للحسن الوجه قسيم قال ابن الاعرابي كان دنانير على قسماتهم وان كان قد سفعهم البرد اي رقق وجوههم فلم يبق فيها دم وفي حديث ابن مسعود كانت زيوفا وقسيانا يعني لغاية بيت المال قال ابو عبيد واحد القسيان قسي نحو السبق مسندا الباء مثل شقي وكانه اعراب قاسي ومنه المبيت ما يسر في درهم الذي يأتي العراق بدرهم قسي ويقال قست الدراهم تقسو ومنه حديث عبد الله كما تقسو الدراهم وكل صلب فهو قاس ومنه قوله تعالى قاسية قلوبهم اي صلبة لا رحمة فيها وقال ابن عرفة قوله تعالى قاسية اي جافية عن الذكر غير قابلة له والقسوة صفوة القلب وغلظه والقساوة مثله ومنه حديث الشعبي انه قال لفلان اتيتنا بهذه الاحاديث قسية وتأخذها منا طازجة قوله قسية اي رديئة من قولهم درهم قسي وقوله طازجة اي خالصة نقية وهو معرب تازه

باب القاف مع الشين

في الحديث ان رجلا مر على رجل جهنم فيقول قشبني ريحها معناه سمني وكل مسموم قشيب ومقشب وقال الليث القشب اسم للسم ويروى عن عمر انه وجد من معاوية رضي الله عنهما رائحة طيب وهو محرم فقال من قشبنا اراد ان ريح الطيب على هذه الحال قشب كما ان ريح النتن قشيب يقال ما اقشب بيتهم اي ما اقذره والقشب خلط السم بالطعام رجل مقشب مخلوط الحسب ورجل قشيب خشيب لا خير فيه قال شمر وقال عمر لبعض بنيه قشبك المال اي ذهب بعقلك وفي الحديث مروا عليه قشبانيتان قال بعضهم يريد بردين والاصل فيه القشيب وهو الجديد ويكون الخلق وهو من الاضداد ويجمع قشبا وقشبانا وفي حديث قيلة فكنت اذا رايت رجلا ذا رواء وذا قشر القشر اللباس يقال رأيت عليه قشر اهل العراق اي زيهم والرواء المنظر وفي الحديث ان الملك يقول للصبي المنفوس خرجت الى الدنيا وليس عليك قشر قال ابو العباس هي الخرقة وفي حديث معاذ ان امراة ثم قشرين على هولاء لغير الراي قال ابو عبيد اراد بالقشرين الخرقتين وذلك انه باع حلة واشترى بثمنها خمسة اروس من الرقيق فاعتقهم والحلة ذات ثوبين وقشر الجسد سلخها فاذا اعرى الرجل من ثيابه فهو مقشر وفي الحديث لعن الله القاشرة والمقشورة هي التي تقشر وجهها بالدواء ليصفو لونها وفي الحديث كان يقال لسورتي قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد المقشقشتان سميتا بذلك لانهما تبريان من النفاق والشرك كما يبرأ العليل من علته يقال تقشقش العليل من علته اذا افاق منها وبرأ وفي حديث ابي هريرة لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني بالقشع قال ابو عبيد قال الاصمعي هي الجلود اليابسة الواحد منها قشع على غير قياس العربية قال ابن الاعرابي القشعة النخامة وجمعها قشع اي لرميتموني بها استخفافا بي وقال ابو سعيد هي النخامة يقشعها الانسان من صدره اي يخرجها بالتنخم اراد لبزقتم في وجهي وقال غيره القشعة ما تقلف من يابس الطين اذا نشفت الغدران وجفت فتشققت رشاية الطين وجمعها قشع اي لرميتموني بالمدر تكذيبا لي وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية عليها قشع لها اي جلد قد لبسته وفي الحديث لا اعرفن احدكم يحمل

وقسو

وقشب

وقشر

وقشش

وقشع

قشعا من ادم ينادي يا محمد يا محمد يريد ادما او نطعا وقال شمر عن ابن المبارك القشعة النطع وقيل هي القربة البالية وفي الحديث فاذا جاء المتقاضي قال له اصاب الثمر القشام وهو ان ينتقص ثمر النخل قبل ان يصير بلحا وفي حديث قيلة ومعه عسيب نخلة مقشو اي مقشور عنه خوصه يقال قشوت العود اذا قشرته ومنه حديث معاوية رضي الله عنه انه اكل لبا مقشوا اي مقشورا

باب القاف مع الصاد

في الحديث بشر خديجة ببيت من قصب قال اهل العلم واهل اللغة القصب في هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف وفي صفة محمد صلى الله عليه وسلم سبط القصب قلت كل عظم عريض لوح وكل اجوف فيه مخ قصبة وجمعها قصب وفي حديث سعيد بن العاص انه سابق بين الخيل فجعلها مائة قصبة اراد ذرع الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبة ويقال ان تلك القصبة تركز عند اقصى الغاية فمن سبق اليها اخذها واستحق الخطر فيقال حاز قصب السبق واستولى على الامر وقوله تعالى وسفرا قاصدا اي غير شاق وقوله وعلى الله قصد السبيل اي تبيين الطريق المستقيم والدعاء اليه بالحجج والبراهين الواضحة ومنها جائر اي طريق غير قاصد وقوله تعالى ومنهم مقتصد المقتصد بين الظالم لنفسه والسابق بالخيرات وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم كان ابيض مقصدا المقصد الذي ليس بجسيم ولا قصير وقال شمر هو القصد من الرجال نحو الربعة وفي الحديث كانت المداعسة ما لو ملح حتى تقصدت اي تكسرت وصارت قصدا وقوله تعالى ثم لا يقصرون اي لا يمسكون يقال قصر واقصر اذا كف وقال ابن عرفة يقال قصر من الشيء اذا نقص منه ومنه قوله تعالى ان تقصروا من الصلاة واقصر عنه اذا تركه عن قدرة وقصر عنه اي ضعف عنه وقوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف اتراب اي حور قد قصرن طرفهن على ازواجهن اي لم يطمحن الى غيرهم ومنه قوله تعالى حور مقصورات في الخيام اي مخدرات وقوله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر جاء في التفسير انه القصر من قصور مياه الاعراب وقرا ابن عباس كالقصر وفسرها انها اعناق الابل الواحدة قصرة وقيل القصر اصل الشجر وقيل اعناق النخل ومنه الحديث من كان له بالمدينة اصل فليتمسك به ومن لم يكن له فليجعل له بها اصلا ولو قصرة وفي حديث المزارعة كان يشترط احدهم كذا وكذا والقصارة قال ابو عبيد هي ما بقي في السنبل من الحب بعد ما يداس واهل الشام يسمونه القصري ومنهم من يقول قصرى على وزن فعلى وفي الحديث من شهد الجمعة ولم يؤذ احدا فقصره ان لم يغفر الله له ان يكون كذا وكذا اي حسبه او غايته يقال قصرك ان تفعل كذا وقصاراك اي غايتك وفي الحديث فابى ثمامة ان يسلم قسرا فاعتقه يعني اجبارا عليه يقال قصرت نفسي على الشيء اذا حبستها عليه وقوله عز وجل نحن نقص عليك احسن القصص اي نبين لك احسن البيان والقاص الذي ياتي بالقصة من قصها يقال قصصت الشيء اذا تتبعت اثره شيئا بعد شيء ومنه قوله تعالى وقالت لاخته قصيه اي اتبعي اثره ويجوز بالسين قسست اثره قسا وقصصت قصا وقصصا ومنه قوله تعالى فارتدا على اثارهما قصصا اي رجعا من الطريق الذي سلكاه يقتصان الاثر والقص القطع ايضا يقال قصصت ما بينهما ومنه اخذ القصاص لانه يجرحه مثل جرحه او يقتله به ومنه قوله تعالى كتب عليكم القصاص يقال اقص الحاكم فلانا من فلان واباءه به وامثله فامتثل اي اقتص وفي الحديث قصاح سلمان دابته مقصصا قال الازهري المقصص الذي لحيته وكل خصلة من الشعر قصة وفي الحديث نهي عن تقصيص القبور وتطيينها قال ابو عبيد هو التقصيص وذلك ان الجص يقال له القصة والجصاص والقصاص واحد واذا خلط الجص بالرماد

قشم

قشو

قصب

قصد

قصر

قصص

والثوره فهو الجبان قال ذلك ابن الاعرابي وفي حديث عايشة رضي الله عنها لا تغتسلن من المحيض حتى
ترين القصة البيضا قال معناه ان تخرج القطنة او الخرقة التي تحتشي بها كانها قصة لا تخالطها
صفرة ولا تربة وقيل ان القصة شي كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله واما التربة
قصع فالخفي اليسير وهو اقل من الصفرة ه في الحديث وهي تقصع بجرتها يعني الناقة وقصع الجرة شدة المضغ
وضم بعض الاسنان علي بعض ومنه قصع القملة ومنه يقال للبطي الشباب قصيع لانه مردود الخلق
كانه ضم بعضه الي بعض ومنه الحديث نهي ان تقصع القملة بالنواة يحتمل ان يكون ذلك لفضل
النخلة ويحتمل انه قال ذلك لانها قوت للدواجن وقال ابو سعيد قصع الجرة استقامة خروجها من
الجوف الي الشدق ومتابعة بعضها بعضا وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمينة فاذا خافت
شيا قطعت الجرة قال واصله من تقصيع اليربوع وهو اخراجه تراب قاصعايه وهي جحرة
قصف فلتسعه الجرة اللقمة التي يتعلل بها البعير الي وقت علفه يقال الجمل يجتر ه قوله تعالي فيرسل
عليكم قاصفا من الريح اي ريحا تقصف الاشيا اي تكسرها كما تقصف العيدان وغيرها يروي
عن عبد الله بن عمرو قال الرياح ثمان اربع عذاب واربع رحمة فاما الرحمة فالناشرات نشرا
والذاريات والمرسلات والمبشرات واما العذاب فالعاصفات والقاصف وهما في البحر والصرصر
والعقيم فهما في البر وفي الحديث انا والنبيون فراط القاصفين قلت القاصفون الذين يزدحمون
يقول يتقدم الامم الي الجنة وهم علي اثرهم يزدحمون حتي يقصف بعضهم بعضا بدارا اليها ومنه الحديث
لما يهمني من انقصافهم علي باب الجنة اهم اي من زحمتهم ودفعهم يقول سمعت قصفة القوم اي
دفعتهم في تزاحمهم وقال ابو بكر الانباري معني قوله فراط القاصفين اي وانا والنبيون متقدمون
قصم في الشفاعة لقوم كثير متدافعين مزدحمين مزدحمين ه قوله تعالي وكم قصمنا من قرية اي اهلكنا
والقصم بالقاف ان يكسر الشي فيبين ومنه يقال هو اقصم الثنية اي منكسرها ومنه الحديث ليس
فيها قصم ولا فصم اي ليس فيها صدع ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو عن قصمة السواك يعني ما
انكسر منه اذا استيك به والفصم بالفا هو ان ينصدع الشي فلا يبين ومنه قوله تعالي لا انفصام لها
وفي الحديث فما من يوم في السما قصمة الا فتح لها باب من النار يعني الشمس والقصمة مرقاة الدرجة
قصي سميت قصمة لانها كسرة وكل شي قصمته فقد كسرته ه قوله تعالي مكانا قصيا اي بعيدا
والقصي والقاصي البعيد وفي الحديث وكنت اذا رايته في الطريق تقصيتها اي صرت في اقصاها
يقال تقصيت الامر واستقصيته اذا بلغت اقصاه ه

باب القاف مع الضاد

قضا في الحديث ان جاءت به قضي العين اي فاسدها يقال قربة قضئة وتقضأ الثوب اذا تفزر
قضب وتشقق ه قوله تعالي وقضبا وزيتونا القضب الرطبة ونحوها مما يقضب اي يقطع وقيل
القضب كل نبت اقتضب واكل رطبا وناقة قضيب اذا ركبت قبل ان تراض وفي الحديث
كان اذا راي التصليب في موضع قضبه اي قطع موضع التصليب منه والقضب القطع واقتضبت
قضض الحديث اذا ارتجلته ه قوله تعالي فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه اي ينكسر وينهدم وقرا
بعضهم ان ينقاض اي ينقلع من اصله ويقال للسن اذا انهارت انقاضت بالضاد معجمة وفي
حديث ابي الدحداح فارتحلي بالقض والاولاد اي بمتاعك ومن يتصل بك ويكون في
ناحيتك ويقال جاوا بقضهم وقضيضهم اي جاوا مجتمعين والقض والقضيض

في غير هذا الحصي الصغار وفي حديث ابن الزبير وهدم الكعبة قال فاخذ فلان العتلة فعتل ناحية
من الربض فاقضه اي جعله قضضا قال القتيبي هو من القضة وهو الحصي الصغار وفي الحديث
مانع الزكاة يمثل له كنزه يوم القيامة شجاعا اقرع فيلقمه يده فيقضقضها يريد يكسرها
يقال اسد قضقاض اذا كان يقضقض فريسته ومنه الحديث فرميت به علي ابي بعد ما ضربت راسه
قضم بالسيف فتقضقضوا اي يريد تفرقوا واصله القض وهو الكسر ه في حديث الزهري قبض رسول الله
صلي الله عليه وسلم والقران في العسب والقضم القضم جمع قضيم وهي الجلود البيض وتجمع القضيم
قضي قضما مثل اديم وادم وافيق وافق ه قوله تعالي فاذا قضي امرا قال ابن عرفة قضا الشي احكامه
وامضاوه والفراغ منه وبه سمي القاضي لانه اذا حكم فقد فرغ مما بين الخصمين والقضا من الله
عز وجل حكمه علي عباده بما يطيعون به ويعصون به ومن ذلك قوله تعالي وقضي ربك الا تعبدوا الا
اياه اي حكم عليكم بذلك تعبدا قال فلو كان القضا امضا وارادة لما عبد احد غيره كما انه قضي
الموت فليس احد ينجو منه لانه قضا امضا وارادة وقال في قوله تعالي ثم اقضوا الي ولا تنظرون اي
افرغوا من امركم وامضوا ما في انفسكم ولا تؤخرون وقوله تعالي ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم
اي لولا ان الله قضي ان يؤخرهم الي اجل معلوم لفرغ ما بينك وبينهم وقوله تعالي فلما حضروه قالوا
انصتوا فلما قضي اي فرغ من تلاوته وقوله تعالي فقضاهن سبع سموات اي فرغ من خلقهن قال وقوله
تعالي فاقض ما انت قاض اي امض ما انت ممض من امر الدنيا وهو مثل قوله تعالي ثم اقضوا الي
معناه ثم امضوا يقال قضي فلان اي مات ومضي وقوله تعالي والملكة وقضي الامر اي فرغ لهم مما
كانوا يوعدون ويقال اقضي الامر اذا مضي وقوله تعالي يا ليتها كانت القاضية اي المنية التي لا حياة
بعدها وقرا بعضهم ثم افضوا الي اي توجهوا الي وقوله تعالي وقضي الامر اي امضي هلاك قوم نوح
عليه السلام وقال الازهري قضي في اللغة علي وجوه مرجعها الي انقطاع الشي وتمامه ومنها قوله
تعالي ثم قضي اجلا معناه حتم اجله واتمه ومنها الامر وهو قوله تعالي وقضي ربك الا تعبدوا الا اياه
معناه امر ربك لانه امر قاطع حتم ومنه الاعلام وهو قوله تعالي وقضينا الي بني اسرايل في الكتاب
اي اعلمناهم اعلاما قاطعا ومثله قوله وقضينا اليه ذلك الامر معناه اوحينا واعلمنا ومنه القضا
الفصل في الحكم وهو قوله تعالي ولولا اجل مسمي لقضي بينهم اي لفصل الحكم بينهم يقال قضي الحاكم
اي فصل في الحكم وقضي دينه اي قطع ما لغريمه عليه بالادا وكل ما احكم عمله فقد قضي يقال قضيت
هذه الدار اي احكمت عملها وقوله تعالي اذا قضي امرا اي احكمه وقوله تعالي فقضاهن اي خلقهن
وصنعهن والقضا قطع الاشيا باحكام قال ابو ذويب ه وعليهما مسرودتان قضاهما
داود او صنع السوابغ تبع ه وقوله تعالي يقضي الحق اي الحكم الحق وقوله تعالي ليقض علينا ربك
اي ليقض ربك علينا الموت فنستريح ومثل ذلك قوله تعالي لا يقضي عليهم فيموتوا اي لا يقضي عليهم
الموت وقوله تعالي فوكزه موسي فقضي عليه اي قتله وقوله تعالي فمنهم من قضي نحبه يقال للمرابط
قضي نحبه والنحب النذر كانهما كان الموت نذرا عليه فوفي به وقوله تعالي من قبل ان يقضي اليك
وحيه اي يتبين لك بيانه فيفرغ منه ه

باب القاف مع الطاء

قطب في الحديث انه قال لرافع ورمي بسهم في ثندوته انا اشهد لك ان شيت نزعت السهم وتركت القطبة هو
قطر نصل الاهداف ه قوله تعالي افرغ عليه قطرا اي نحاسا ومثله واسلنا له عين القطر

اي عن النخاس وفي حديث علي رضي الله عنه فنفرت نقدة فقطرت الرجل في الفرات فغرق قال ابن قتيبة خ أن قطرها
اي القته في الفرات على احد قطريه يقال طعنه فقطره ومنه الحديث ان رجلا رمى امراة
يوم الطايف فما اخطا قطرها والنقد صغار الغنم ومنه حديث ابن مسعود حتى ينظر على اي شعبا
قطريه وقع اي على اي جانبيه في خاتمة عمله يقال ما ابالي على اي قطريه وقع اي على اي جانبيه
وكيف ما وقع يقول اعلى شق الاسلام اليمين الايمن او غيره وفي حديث ابن سيرين كان يكره القطر قال
النضر هو ان يزن جلة من تمر او عدلا من المتاع ويا خذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه وقال ابن
الاعرابي المقاطرة ان ياتي الرجل الى الاخر فيقول له بعني ما لك في هذا البيت من التمر جزافا بلا
قطرب كيل ولا وزن فيبيعه ومن باب قطرب في حديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب
نهار قال ابو عبيد القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيا فشبه الرجل يسعى نهاره في طلب
حوائج دنياه به فاذا امسى امسى كالا تعبا فينام ليلته حتى يصبح مثل ذلك فهو جيفة
قطط ليل وقطرب نهار قوله تعالى عجل لنا قطنا القط النصيب واصله الكتاب يكتب للانسان [illegible]
فيه شي يصل اليه واشتقاقه من القط وهو القطع وكذلك النصيب هو القطعة من الشي كانهم قالوا عجل
لنا نصيبنا من العذاب الذي تنذرنا به وقال ابو عبيدة القط الحساب وفي حديث زيد وابن عمر
كانا لا يريان ببيع القطوط باسا اذا خرجت قال الازهري القطوط ها هنا الجوايز والارزاق سميت
قطوطا لانها كانت تخرج مكتوبة في رقاع وصكاك مقطوعة وبيعها عند الفقها غير جايز ما لم
يحصل في ملك من كتبت له وفي الحديث ان النار تقول لربها عز وجل قط قط بمعنى حسب ويرويه
بعضهم قطني اي حسبي قال الشاعر امتلا الحوض وقال قطني وفي حديث علي رضي الله عنه كان اذا
علا قد واذا توسط قط يقول اذا علا قرنه بالسيف قده بالنصف طولا كما يقد السير واذا اصاب
قطع وسطه قطعه عرضا وابانه قوله تعالى فاسر باهلك بقطع من الليل يعني من الليل قطع اي
قطعة صالحة ومن قرا بقطع فهي جمع قطعة ومثله قوله تعالى قطعا من الليل وترى قطعا وقوله تعالى
فتقطعوا امرهم بينهم زبرا اي صاروا احزابا وفرقا على غير دين ولا مذهب وقال ابن عرفة
اي اختلفوا في الاعتقاد والمذاهب وقوله وقطعناهم في الارض امما اي جعلناهم في كل فرقة طايفة تودي
الجزية وقوله تعالى الا ان تقطع قلوبهم اي الا ان يموتوا واستثنى الموت من شكهم لانهم اذا ماتوا
ايقنوا وذلك لا ينفعهم وقوله تعالى وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة اي هي خلاف فاكهة
الدنيا لانها تنقطع وتمنع يقال قطعت الشي اذا انقطع عنك وقوله ثم ليقطع فلينظر اي ليمد الحبل حتى
ينقطع فيموت مختنقا معنى الاية من ظن ان الله تعالى لا ينصر نبيه عليه السلم فليمدد حبلا في سقفه
وهو السما ثم ليمد الحبل وقال الليث يقال قطع الرجل بحبل اذا اختنق به وفي الحديث في وقت
صلاة الضحى اذا انقطعت الظلال اي قصرت وذلك ان الظلال تكون ممتدة فكلما ارتفعت الشمس
قصرت الظلال فذلك تقطعها وفي الحديث وعليه مقطعات له وقال ابو عبيد هي الثياب القصار وقال
شمر هي كل ثوب يقطع من قميص وغيره ومن الثياب ما لا يقطع كالازر والاردية ومنها ما
يقطع ومما يقوي ذلك حديث ابن عباس في وصف سعف نخل اهل الجنة منها مقطعاتهم ولم يكن خ
يصف ثيابهم بالقصر لانه عيب وقال ابو بكر المقطعات اسم للقصار من الثياب واقع على الجنس لا يفرد لانها
له واحد لا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا يقال للقميص مقطع ويقال لجملة الثياب القصار

مقطعة ومقطعات الواحد ثوب كالابل واحدها بعير والمعشر واحدها رجل وفي الحديث
استقطعه الملح الذي بمارب يقال استقطع فلان الامام قطيعة من ارض كذا اي ساله ان يقطعها
له ويبنيها ملكا له والاقطاع يكون تمليكا ويكون غير تمليك ومنه الحديث لما قدم المدينة
اقطع الناس الدور معناه انزلهم في دور الانصار وفي حديث عمر رضي الله عنه وليس منكم من تقطع
عليه الاعناق مثل ابي بكر معناه ليس منكم سابق الى الخيرات تقطع اعناق مسابقته سبقا ابن الاثير
الى الخيرات حتى لا يلحق شاوه واحد مثل ابي بكر رضي الله عنه ويقال للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل
عليه فلم يلحقه ومنه قول الجعدي تقطعهن تقريبه وياوي الى حضر ملهب وفي حديث
ابن عمر انه اصابه قطع او بهر وربو وفي الحديث كانت يهود قوما لهم ثمار لا تصيبها قطعة
يعني عطشا لانقطاع الما عنها يقال اصابت الناس قطعة اذا ذهبت مياه ركاياهم وفي حديث
ابن الزبير فجا وان على القطع تنفضه القطع طنفسة تكون تحت الرحل على كتفي البعير وفي
الحديث نهي عن لبس الذهب الا مقطعا يعني مثل الحلقة وما اشبهها وفي الحديث اقطعوا عني لسانه
قطف يقول ارضوه حتى يسكت قوله تعالى قطوفها دانية اي ثمارها دانية من متناولها لا يمنعه
بعد ولا شوك وفي الحديث يجتمع النفر على القطف فيشبعهم القطف العنقود وهو اسم لكل ما قطف
كالذبح والطحن وفي الحديث جا على فرس لابي طلحة يقطف اي يقارب الخطو في سرعة ودابة قطوف
قطم بينة القطاف وهو ضد الوساع قوله تعالى ما يملكون من قطمير القطمير لفافة النواة الرقيقة
قطن يضرب مثلا للشي التافه في المولد قالت ام النبي صلى الله عليه وسلم لما حملت به ما وجدته في القطن والثنة
قلت القطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن وفي حديث سلمان كنت رجلا من المجوس وكنت
قطن النار اي خازنها وخادمها قال شمر اراد انه كان ملازما لها لا يفارقها يقال هو من قطان مكة لازما
اي من سكانها ويرويه بعضهم قطن بفتح الطا وهو جمع قاطن مثل حارس وحرس وخادم وخدم
ويجوز قطن بمعنى قاطن مثل فرط وفارط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض اي
فارطكم ومتقدمكم اليه وقوله تعالى شجرة من يقطين اليقطين كل شجر لا ينبت على ساق ولكن ينبسط على
وجه الارض كالقثا والقرع والحنظل وهو يفعيل من قطن بالمكان قطونا اذا اقام به وهذا الشجر مفترش
في الارض فلذلك قيل له يقطين واما القطاني من الحبوب التي تقيم في البيت مثل العدس والحمص والجلبان
قطو واحدها قطنية وقطنية سميت بذلك لقطونها في البيت وفي الحديث وكانت العصا قطوانية قال
ابن الاعرابي هي البيضا القصيرة الخطا

باب القاف مع العين

وفي الحديث
قعب ان رجلا قال يا رسول الله من اهل النار فقال كل شديد قعبري قيل يا رسول الله ما القعبري فقال
الشديد على الاهل الشديد على العشيرة الشديد على الصاحب قلت سالت الازهري عنه فقال
قعد لا اعرفه في اللغة قوله عز وجل مقاعد للقتال اي مواطن لها وقوله تعالى والقواعد من النسا يعني
اللاتي لا يرجون نكاحا قد قعدن عن الزوج او عن الحيض الواحدة قاعد بلا ها فاذا قعدت عن قيام فهي
قاعدة بالها وقوله تعالى واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت يعني الاساس واحدتها قاعدة وكل
قاعدة اصل للتي فوقها ومنه قوله تعالى فاتى الله بنيانهم من القواعد وقوله تعالى عن اليمين وعن الشمال
قعيد هو بمعنى متقاعد كما تقول شريب بمعنى مشارب واكيل بمعنى مواكل المعنى عن اليمين قعيد
وعن الشمال قعيد وفي الحديث نهى ان يقعد على القبور قال القعود للتخلي والاحداث وانتقص

على هذه اللفظة ويقال للاحداث وهو ان يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد من ذلك نهوه بل الامر
فيه لان في القعود على القبر تهاونا بالميت والموت وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا متكئا
على قبر فقال لا توذ صاحب القبر وفي حديث عاصم بن ثابت الانصاري ٢ ابو سليمان وريش المقعد ه
ووتر من جلد ثور اجرد ٧ وضالة مثل الجحيم الموقد ٢ المقعد رجل كان يريش السهام يقول انا
ابو سليمان ومعي سهام راشها المقعد فما عذري في ان لا اقاتل والضالة شجرة من السدر تعمل منها
السهام وكثيرا ما يذكرونها وهم يريدون بها السهام المعمولة منها وشبه السهام بالجحيم لتوقدها قعر
والجحيم النار الكثيرة ٧ في الحديث ان رجلا تقعر من ماله يريد انقلع من اصله ٢ في الحديث من قعص
قتل قعصا فقد استوجب حسن الماب القعص هو ان يضرب فيموت قبل ان يبرح وفي حديث
اخر موتان كقعاص الغنم قال ابو عبيد القعاص داء ياخذ الغنم لا يلبثها ان تموت ومنه اخذ الاقعاص
وهو القتل على المكان يقال ضربه فاقعصه واراد بحسن الماب قوله تعالى وان عندنا لزلفى قعط
وحسن ماب ٢ في الحديث نهى عن الاقتعاط يقال جاء الرجل مقتعطا اذا جاء معتما طابقيا لا يجعلها قعقع
تحت حنكه وقيل للعمامة المقعطة ٢ في الحديث ان ابنا لبنت فلان حضر فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
فجي بالصبي ونفسه تقعقع قال شمر قال خالد بن جنبة اي كلما صار الى حال لم يلبث ان يصير
الى اخرى تقرب من الموت لا يثبت على حال واحدة يقال تقعقع الشيء اذا اضطرب وتحرك ويقال انه ليتقعقع
لحياه من الكبر ومن امثالهم من يجتمع يتقعقع عمده اي من غبط بكثرة العدد واتساق الامر فهو قعى
بعرض الزوال والانتقال ٧ في الحديث نهى ان يقعي الرجل في صلاته قال ابو عبيد هو ان يلصق الرجل
اليته بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه بالارض كما يقعي الكلب قال وتفسير الفقهاء ان يضع
اليته على عقبيه بين السجدتين والقول هو الاول وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اكل مقعيا وقال ابن
شميل الاقعاء ان يجلس على وركيه وهو الاحتفاز والاستيفاز ٧ باب

القاف مع الفاء

٧ في الحديث ظهر ناس يتقفرون العلم يطلبونه يقال تقفرت الشيء اذا قفوته وتتبعته ٢ قفر
وفي حديث عائشة رضي الله عنها رخصت للمحرمة في القفازين قال شمر هو شيء يلبسه نساء الاعراب قفز
في ايديهن لتغطية الاصابع والكف وقال ابن دريد هو ضرب من الحلي تتخذه المراة ليديها ومن ذلك يقال تقفزت
المراة بالحناء اذا نقشت يديها به وفي الحديث نهى عن قفيز الطحان قال ابن المبارك هو ان يقول الطحن
بكذا وزيادة قفيز من نفس الطحين ٧ في حديث عيسى عليه السلام انه لم يخلف الا قفشين ومخذفة قال ابن قفش
الاعرابي القفش الخف والمخذفة المقلاع ٧ في حديث ابي هريرة رحمه الله من اشراط الساعة ان تعلو
التحوت الوعول فقيل ما التحوت قال بيوت القافصة يرفعون فوق صالحيهم القافصة
اللئام والسين فيه اكثر يقال عبد اقفس وامة قفساء ٧ في حديث عمر رضي الله عنه وذكر قفع
عنده الجراد فقال ليت عندنا منه قفعة او قفعتين قال ابو عبيد هو شيء يشبه الزبيل ليس بالكبير
يعمل من الخوص وليس له عرى قال شمر هو مثل القفة تتخذ واسعة ضيقة الاعلى قال وسمعت
محمد بن يحيى يقول القفعة الجلة بلغة اهل اليمن ٧ وفي خبر لسهل بن حنيف فاخذته قفقفة اي رعدة قفقف
يقال تقفقفت من البرد اي ارعدت وفي حديث بعضهم وضرب مثلا فقال ذهب قفاف الى الصيرفي ارعدت
بدراهم قلت القفاف الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد يقال قف فلان درهما قال الشاعر
قفقف بكفه سبعين منها من السود المروقة الطوال ٧ في حديث عمر رضي الله عنه اني لاستعين قفن
بالرجل ثم اكون على قفانه قال الاصمعي قفان كل شيء جماعه واستقصاء معرفته

يقول استعين بالرجل الكافي وان لم يكن بذلك الثقة ثم اكون على تتبع امره حتى استقصي عليه قال
بعضهم قفانه اتانه يقال هو اعلم بقفان ذاك وبرتاه وقفانه واتانه بمعنى واحد ويقال قفنته بالعصا
اي ضربته ٧ في الحديث فاصبحت مذعورا وقف قف جلدي ودله عقلي اراد قف شعري فقام
من الفزع ويقال قف النبات اذا يبس وعن ابي رجا قال ياتوني فيحملوني كاني قفة القفة هي
قفو الشجرة البالية اليابسة والقفة ايضا شبه زبيل من خوص ٧ قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به
علم اي لا تتبع فتقول فيه بغير علم يقال قفوته اقفوه وقفته اقوفه وقفيته اذا اتبعت اثره
وبه سميت القافة لتتبعهم الاثار وقوله تعالى ثم قفينا على اثارهم برسلنا اي اتبعنا نوحا وابراهيم
عليهما السلام رسلا بعدهم رسولا بعد رسول هذا يقفو هذا اي يتبعه ومثله قوله وقفينا من بعده
بالرسل اي تابعناهم وهذا يلي قفا هذا وقفا كل شيء وقافيته اخره ومنه قافية الشعر وهم
يسمون البيت نفسه قافية والقصيدة قافية قالت خنساء ٧ وقافية مثل حد السنان
تبقى ويهلك من قالها ٢ وفي الحديث على قافية احدكم ثلاث عقد يعني القفا وفي الحديث لي خمسة
اسماء انا محمد واحمد والمقفي وفي حديث اخر وانا العاقب قال شمر المقفي والعاقب واحد وهو
المولي الذاهب يقال قفى عليه اي ذهب به وكان المعنى انه اخر الانبياء واذا قفى فلا نبي بعده وقال
ابن الاعرابي المقفي المتبع للنبيين وفي الحديث فوضعوا اللج على قفيه يعني وضعوا السيف على
قفاه لغة طائية ٧ وفي الحديث فاستقفاه بسيفه اي اتاه من قبل قفاه يقال تقفيت فلانا واستقفيته
وروي عن النخعي فيمن ذبح فابان الراس قال تلك القفينة لا باس بها قال ابو عبيد هي التي يبان
راسها بالذبح ولعل المعنى يرجع الى القفا وقد قالوا للقفا القفن قال الشاعر
احب منك موضع الوشحن وموضع الازار والقفن ٧ وقال شمر القفينة المذبوح من قبل
القفا وقال ابن الاعرابي هي القفينة والقنيفة بمعنى واحد وفي حديث الاستسقاء عن عمر رضي الله عنه
قال انا نتقرب اليك بعم نبيك وقفية ابائه قلت قفية الاشياخ اذا كان الخلف منهم
ماخوذ من تقفيت الرجل اذا اتبعته وكنت في اثره اراد تلو عبد المطلب وكان استسقى
لاهل الحرم فسقوا ٧ باب

القاف مع القاف

٧ في الحديث قيل لابن عمر رضي الله عنهما ققق
الا تبايع لامير المومنين يعني ابن الزبير فقال والله ما شبهت بيعتهم الا بققة اتعرف ما ققه
الصبي يحدث فيضع يده في حدثه فتقول امه ققه قال [illegible] انما هو ققة
بتخفيفه بكسر القاف الاولى وفتح الثانية والتشديد التقه عن الازهري قال لم يجئ عن العرب ثلاثة
احرف من جنس واحد في كلمة الا قولهم قعد الصبي على قققه وصصصه ٧ باب

القاف مع اللام

٧ قوله عز وجل وقلبوا لك الامور اي بغوا لك الغوائل وقوله تعالى ونقلبهم قلب
ذات اليمين وذات الشمال قيل انه لكثرة تقلبهم يظن من يراهم انهم غير نيام وانت ذات لا يذهب
بها الى الناحية وقوله تعالى فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها اي اصبح نادما وتقليب الكفين
من فعل الاسف النادم وقوله تعالى تتقلب فيه القلوب والابصار اي ترجف وتخف وقوله تعالى
فلا يغررك تقلبهم في البلاد يعني خروجهم من بلد الى بلد سالمين فان الله تعالى محيط بهم وقوله تعالى والله
يعلم متقلبكم ومثواكم اي متصرفكم ومقامكم في الاولى والعقبى وقوله تعالى ان في ذلك لذكرى

لم يكن له قلب قال الليث اي عقل يقال ما قلبك معك اي ما عقلك معك وفي الحديث اتاكم اهل اليمن
هم ارق قلوبا والين افئدة كان القلب اخص من الفؤاد وقيل هما قريبان من السوى وكرر
ذكرهما لاختلاف اللفظين تاكيدا وفي الحديث ان يحيى بن زكريا كان ياكل الجراد وقلوب الشجر يعني ما
كان منها رخصا وقلبة النخيل رخصة وفي حديث علي رضي الله عنه قريش منها قلبا اي فهما لطيفا
وقيل قلب اي خالص وفي حديث معوية رضي الله عنه لما احتضر وكان يقلب على فراشه فقال انكم
لتقلبون حولا قلبا ان وقي هول المطلع يقال رجل حول قلب اذا كان محتالا حسن
التقليب للامور وقد ركب الصعب والذلول وفي حديث عمر رضي الله عنه اقلب قلابة هذا مثل تضرب
للرجل تكون منه السقطة فيتداركها بان يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها وفي الحديث
قال شعيب لموسى عليهما السلام لك من غنمي ما جاءت به قالب لون فسره في الحديث انها جاءت على
غير الوان امهاتها ٢ في حديث ابي مجلز لاخي بن حميد لو قلت لرجل وهو على مقلته كيت وكيت ق ل ت
اي على مهلكة يقال قلت يقلت قلتا اذا هلك وقال بعضهم ان المسافر ومتاعه لعلى قلت الا
ما وقى الله اي على هلاك والمقلات التي لا يبقى لها ولد ٢ في الحديث ما لكم تدخلون علي قلحا استاكوا ق ل ح
القلح صفرة تعلو الاسنان ووسخ يركبهما من طول ترك السواك ٢ قوله تعالى ولا الهدي ولا القلائد ق ل د
القلائد من الهدي ما يقلد بلحاء الشجرة وكان الرجل ربما قلد ركابه بلحاء شجر الحرم فيعتصم بذلك
من اراده بسوء وقوله تعالى له مقاليد السموات والارض قال الشيخ خزائن السموات والارض واحدها
اقليد كما قالوا مجالس ونحو ذلك وقال مجاهد مفاتيح السموات والارض وفي الحديث قلدوا الخيل
ولا تقلدوها الاوتار فيه قولان احدهما لا تطلبوا عليها الذحول والاحن والاخر لا تعلقوا عليها
الاوتار تخشون العين الاول وفي حديث عبد الله بن عمرو انه قال لقيمه اذا اقمت فلتكن من الكلا
فاسق الاقرب فالاقرب القلد يوم التوبة وما بين القلدين ظمء ومنه حديث عمر رضي الله عنه
فقلدتنا السماء اي مطرتنا لوقت مأخوذ من قلد الحمى وهو يوم وردها ويقال هم يتقالدون بيرهم
ويتقاطرون بيرهم اي يتناوبونها ٢ في حديث عمر رضي الله عنه لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف ق ل س
والريحان هم الذين يلعبون بين يدي الامير اذا دخل البلد الواحد مقلس ومنه قول الكميت
غشى المقلسين يطربها باشق ابن ٢ اراد مع اسوار وفي الحديث لما راوه قلسوا له والتقليس التكفير
وهو وضع اليدين على الصدر خضوعا ٢ في الحديث لا يدخل الجنة قلاع ولا ديبوب قال ابو ق ل ع
زيد القلاع الساعي الى السلطان بالباطل والقلاع القواد والقلاع النباش والقلاع الشرطي
والقلاع الكذاب قال ابو العباس سمي الساعي قلاعا لانه يقلع المتمكن من الامير من قلبه فيزيله
عن رتبته وفي صفته صلى الله عليه وسلم اذا مشى تقلع اي كان قوي المشية وفي حديث ابن
ابي هالة اذا زال زال قلعا المعنى انه كان يرفع رجليه عن الارض رفعا بائنا بقوة لا كمن
يمشي اختيالا ويقارب خطاه تنعما وهي المشية المحمودة للرجال فاما النساء فانهن يوصفن
بقصر الخطو وقرات هذا الحرف في كتاب غريب الحديث لابن الانباري زال قلعا بفتح القاف
وكسر اللام وكذلك قراته بخط الازهري قال وهذا كما جاء في حديث اخر كانما ينحط
من صبب والانحدار من التصبب والتكفؤ الى قدام والتقلع من الارض قريب

لعلها [illegible]
مع
بطرتنا
[illegible]

بعضه من بعض قال ابو بكر اراد انه كان يستعمل التثبت ولا يتبين منه في هذه الحال استعجال
ومبادرة شديدة الا انه يتقول بشي هونا ويخطو تكفؤا ٢ وفي حديث جرير انه قال يا رسول
الله اني رجل قلع فادع الله لي قلت القلع الذي لا يثبت على السرج ورواه بعض اهل الادب قلع بفتح
القاف وكسر اللام وسماعي القلع وفي الحديث فحنا المسجد بحجر قلاعنا اي كنفنا وامتعنا
وهو جمع قلع وهو الكنف وعن مجاهد في قوله تعالى وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام
قال ما رفع قلعه القلع الشراع وفي حديث الحجاج انه قال لانس لاقلعنك قلع الصمغة يريد
لاستاصلنك والصمغ اذا اخذ انقلع كله ولم يبق له اثر يقال تركتهم على مقلع الصمغة
ومقرف الصمغة اذا لم يبق لهم شي الا ذهب ٢ في حديث ابن المسيب انه كان يشرب العصير ما لم ق ل ف
يقلف قال احمد بن صالح اي يزبد ٢ قوله تعالى حتى اذا اقلت سحابا ثقالا اي اقلت الريح سحابا ق ل ل
اي رفعتها يقال اقل فلان الشي واقلاه اذا حمله وقوله تعالى ان هؤلاء لشرذمة قليلون قال ابو منصور الازهري
هذا كما يقول هؤلاء واحدون وهم حي واحد ومعنى واحدون واحد قال الكميت ٢
فرد مواضي الحياء منهم فقد اضحى حي وحيدينا ٢ وفي الحديث اذا بلغ القلتين لم يحمل خبثا قال ابو عبيد
يعني هذه الحباب العظام يقال للواحدة منها قلة وهي معروفة بالحجاز والجمع قلال ومنه الحديث وذكر
نبق الجنة فقال مثل قلال هجر والقلة منها تاخذ مزادة من الماء سميت بها لانها تقل اي ترفع وفي الحديث
الربا وان كثر فانه الى قل اي قلة وانتقاص ٢ قوله تعالى اذ يلقون اقلامهم قال الازهري معنى الاقلام ق ل م
هاهنا قداح جعلوا عليها علامات يعرفون بها من يكفل مريم على جهة القرعة ويقال للسهم
قلم لانه يبرى ومنه يقال قلم اظفاره ٢ في الحديث ان عليا رضي الله عنه قال لشريح في مسئلة سأله عنها ق ل ن
فلما اجابه قال علي قالون قال اهل العلم قالون بالرومية اصبت ٢ قوله تعالى اني لعملكم من القالين ق ل ى
اي الكارهين وقوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى اي ما ابغض يقال قلاه يقليه وقليه يقلاه قلى وربما
مد ومنه يقال قلاء ومنه حديث ابي الدرداء وجدت الناس اخبر تقله اي من جربهم مالهم بالمقت
لخبث سرائرهم وقلة انصافهم وفرط استيثارهم ولفظه لفظ امر ومعناه الخبر وفي حديث
ابن عمر كان لا يرى الا مقلوليا قال ابو عبيد هو المتجافي المستوفز ونسبه بعض اهل العلم الحديث
اي كانه على مقلى وليس بشي ٢ باب القاف مع الميم ٢ قوله تعالى ق م ح
فهم مقمحون المقمح الرافع راسه الغاض بصره وقيل للكانونين شهرا قماح لان الابل اذا وردت الماء
رفعت رؤوسها لشدة البرد وفي حديث ام زرع واشرب فاتقمح اي اعتب انها تشرب حتى تروى فترفع
راسها يقال بعير قامح وابل قماح وقد قمحت وقامحت اذا فعلت بها هذا الفعل ومن رواه
فاتقنح فان شمرا قال قال ابو زيد التقنح ان تشرب فوق الري يقال تقنحت من الشراب اتقنح تقنحا
اذا تكارهت على شربه بعد الري وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر
صاعا من بر او صاعا من قمح البر والقمح شي واحد شك الراوي في اللفظ ٢ في حديث ق م ر
الدجال هجان اقمر قال القتيبي هو الابيض الشديد البياض واتان قمراء في حديث ابن عباس ق م س

ملكهم وكل قاموس البحار اي وسطها ومعظمها والقمس الغوص وغيبوبه الشي في الما ومنه الحديث
في مفازة تضحي اعلامها قامسا وتمسي طامسا اي تبدا لها اشرو للعين وتغيب واراد كل علم من
اعلامها فلذلك ذكره ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال للرجل رجمه انه ليتقمس في رياض الجنة ٢
قمص في حديث عثمان رضي الله عنه ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه قال ابن الاعرابي
القميص الخلافه والقميص غلاف القلب والقميص البرذون الكثير القماص وقوله تلاص عليه اي تراد
قمط عليه ٢ في حديث شريح اختصم اليه رجلان في خص فقضى بالخص للذي تليه القمط والقمط شرطه
الذي يشد به من ليف او خوص او غيره ومعاقد القمط تلي صاحب الخص ٢ وفي حديث ابن عباس فما
قمطر زال يسئله شهرا قميطا اي تاما ٢ ومن رباعيه قوله تعالى يوما عبوسا قمطريرا قال ابن عرفه اي
منقبضا لا فسحة فيه ولا انبساط يقال اقمطر اذا انقبض وقال الازهري القمطرير المنقبض
قمع ما بين العينين ومعناه شديدا ٢ في الحديث ويل لاقماع الاذان يعني الذين يسمعون القول ولا يعونه
ولا يعملون به الاقماع جمع قمع وهو ظرف تفرغ فيه الاشربه والادهان منها في ساير الظروف شبه
الاذان بها وقيل الاقماع الاذان والاسماع وفي حديث عايشه رضي الله عنها فاذا انا برسول الله صلى
الله عليه وسلم انقمعن يعني الجواري كن يلاعبنها وقوله انقمعن اي تغيبن يقال قمعته فانقمع
قمل اي ذللته فذل قال وانما عنى دخولهن في بيت او ستر ٢ قوله تعالى والقمل والضفادع
قمم قيل القمل كبار القردان وقيل هي دواب اصغر من القمل وقيل هي الدبا ٢ في الحديث فقام رجل
قمن صغير القمة القمة شخص الانسان اذا كان قايما وهي القامه والقمه والقوميه والقمة ايضا
وسط الراس ٢ في الحديث فانه قمن ان يستجاب لكم اي خليق وجدير ويقال هو قمن ان يفعل
ذاك وقمن وقمين من قال قمن اراد المصدر لم يثن ولم يجمع ولم يونث ومن قال قمن اراد النعت
فثنى وجمع ٢ **باب القاف مع النون** ٢ في الحديث مررت على ابي بكر واذا لحيته
قنأ قانية اي شديده الحمرة يقال قنأت اطراف المراة بالحنا تقنا قنوا اذا احمرت ٢ في
قنب حديث عمر رضي الله عنه واهتمامه للخلافه فذكر له سعد فقال ذاك انما يكون في مقنب
من مقانبكم قال الاصمعي المقنب جماعه الخيل يريد انه صاحب جيوش وحرب وليس
قنت بصاحب هذا الامر قال ابو الهيثم والمقنب ايضا خريطة الصياد ٢ قوله تعالى كل له قانتون
اي مطيعون ومعنى الطاعة ان كل من في السموات والارض مخلوقون كما اراد الله تعالى لا يقدر احد
على تغيير الخلقه فاثار الصنعه داله على ان الطاعه هي طاعة الارادة والمشيه وليست طاعه
العبادة وقوله تعالى امة قانتا لله اي مطيعا وقوله تعالى اقنتي لربك واسجدي اي اعبديه وقوله
تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله اي يقم على الطاعة وقوله تعالى فالصالحات قانتات اي قيمات
بحقوق ازواجهن والقنوت القيام والقنوت الدعا ومنه الحديث انه قنت شهرا اي اقام يدعوا
والقنوت الخشوع ايضا وقيل في قوله قانتات اي مصليات ومنه قوله تعالى اقنتي لربك قال
بعض اهل اللغة اي صلي وفي الحديث كمثل الصايم القانت يريد المصلي ومنه قوله تعالى امن هو
قانت اناء الليل ساجدا وقايما قال ابو بكر الانباري القنوت ينقسم الى اربعة اقسام الصلاة وطول
القيام واقامة الطاعة والسكوت وروي عن زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت وقوموا
قنح لله قانتين فامسكنا عن الكلام ٢ في حديث ام زرع واشرب فاتقنح قال ابو بكر قال
قنزع ابن السكيت معناه اقطع الشرب ولم يذكروا اشتقاق اللفظه ٢ وفي الحديث غطي قنازعك

للفظة اشتقاقا ٢

الثاني والعشرين
٢١٧

وطيبها ٢

القنازع خصل الشعر يقول نديها وطيبها بالدهن ليذهب شعثها وفي حديث اخر نهي عن القنازع
قال الاصمعي واحدتها قنزعة وهو ان ياخذ الشعر ويترك منه مواضع لا توخذ يقال لم يبق
من شعرها الا قنزعة وقنصوة وهذا مثل نهيه عن القزع ٢ في الحديث تخرج النار عليهم قوانص
قنص اي قطعا تلتخطهم كما تخطف الجارحة الصيد وقيل سربا كقوانص الطير ٢ قوله تعالى ومن يقنط
قنط من رحمة ربه القنوط الياس وقد قنط يقنط وقنط لغة ٢ ومن رباعيه قوله تعالى والقناطير
قنطر المقنطرة القناطير جمع قنطار وهي الجملة من المال وجا في التفسير ملء مسك ثور ذهبا وجا ثمانون مرلف
الفا والمقنطرة المضعفه ويقال المكمله كما يقال بدره مبدره والف مولفه وقال بعضهم
لهذا سمي البنا القنطرة لتكاثف بعض البنا على بعض والقنطار عند العرب المال الكثير ومنه
قوله تعالى واتيتم احداهن قنطارا اي مالا كثيرا ومنه الحديث ان صفوان بن اميه قنطر في الجاهلية
وقنطر ابوه اي صار له قنطار من المال وفي حديث حذيفه يوشك بنو قنطورا ان يخرجوا اهل العلم
العراق من عراقهم كاني بهم خنس الانوف خزر العيون عراض الوجوه يقال والله ان قنطورا
كانت جاريه لابرهيم صلى الله عليه وسلم ولدت له اولادا منهم الترك والصين ٢ قوله تعالى مهطعين
قنع مقنعي روسهم اي رافعي روسهم ينظرون في ذل وقال ابن ~~الاعرابي~~ عرفه يقال اقنع راسه اذا نصبه
لا يلتفت يمينا ولا شمالا وجعل طرفه موازيا لما بين يديه وكذلك الاقناع في الصلاة واقنع صوته
اذا رفعه ومنه الحديث وتقنع يديك في الدعا اي ترفعهما ومنه الحديث ايضا كان اذا ركع لا يصوب
راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه حتى يكون اعلا من جسده وقوله تعالى واطعموا القانع والمعتر القانع
الذي يسئل والمعتر الذي يتعرض ولا يسئل يقال قنع يقنع قنوعا اذا سال ويقال من القناعة
قنع يقنع وقال بعضهم القانع السايل الذي يقنع بالقليل ومنه الحديث لا تجوز شهاده القانع
لاهل البيت لانه لهم كالتابع والخادم واصله السايل وفي الحديث انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها
الناس فذكر له القنع فلم يعجبه وجا في الحديث انه الشبور وحكاه بعض اهل العلم عن ابي عمر الزاهد
القنع بالنون وهو البوق قلت عرضته على الازهري فقال هذا باطل وفي الحديث تلد فيه امه
في الف مقنع اي في الف فارس مغطى بالسلاح وفي الحديث ابيته بقناع من رطب القناع والقنع
والقنع الطبق الذي يوكل عليه ويقال في جمع القنع اقناع كما يقال برد وابراد وقتل
قنن واقتال ويجوز قناع كما يقال عس وعساس وجمع القناع اقناع ٢ في الحديث ان الله حرم الكوبة
والقنين قال ابن قتيبه القنين لعبه للروم وقال غيره شي يتقامرون به وقال ابن الاعرابي القنين
الضرب بالقنين وهي الطنبور بالحبشيه والكوبة النرد ويقال الطبل ٢ قوله تعالى وانه هو
قنى اغنى واقنى قيل اقنى اي ارضى وقيل اعطى قنية من المال جعلها له اصلا ثابتا يقتنيه اي يلزمه
وهي القنية والقنيان وقنيت الشي اقنيه اذا لزمته وقوله تعالى قنوان دانيه القنوان جمع قنو وهو
العذق وهو الكباسه وتثنيته قنوان وجمعه قنوان معروف ومثله صنوان وصنوان صنو
للجذوع التي اصلها واحد ٢ **باب القاف مع الواو** ٢ قوله عز وجل فكان
قوب قاب قوسين او ادنى اي قدر قوسين عربيتين ومنه الحديث لقاب قوس احدكم اي موضع
قده من الجنه قال مجاهد قاب قوسين اي قدر ذراعين يقال بيني وبينك قاب رمح وقاد وقدر
رمح وقيد رمح وقدى رمح قال والقوس الذراع لغة ازد شنوءة وفي الحديث ابن عبي

[illegible]

عمر رضي الله عنه عن التمتع بالعمرة إلى الحج فقال إنكم إن اعتمرتم في أشهر الحج رأيتموها مجزئة عن حجكم
فكانت قائبة قوب عامها ضرب عمر رضي الله عنه هذا مثلا لخلاء مكة من المعتمرين سائر
قيب السنة قال شمر يقال قيبت البيضة فهي مقوبة إذا أخرج فرخها قال الفراء القائبة
البيضة والقوب الفرخ وتقوبت البيضة إذا انفلقت عن فرخها يقال انقضت قائبة
من قوبها وانقضى قوبي من قاوبة معناه أن الفرخ إذا فارق بيضته لم يعد إليها وسمعت الأزهري
يقول إنما قيل للبيضة قائبة وهي مقوبة أراد أنها ذات قوب أي ذات فرخ وقيل قاوبة
قوت لأنها قوبت عن فرخها أي خلت ه قوله عز وجل وكان الله على كل شيء مقيتا قيل مقتدرا
يعطي كل إنسان قوته وقيل حفيظا يحفظ كل شيء ما يكفيه من القوت يقال قته أقوته
قوتا واقتته وقيته أقاته فأنا قائت ومقيت وفي الحديث واجعل رزق آل محمد قوتا أي بما يمسك
قوح الرمق ه في الحديث من ملأ عينيه من قاحة بيت قبل أن يؤذن له فقد فجر وقيل قاحة الدار وباحتها
قور واصل عاقبت القاف الباء ومثله طين لازب ولازق وبسنة البئر وبقيتها ه في الحديث صعد
قارة الجبل قال الأصمعي القارة وجمعها قور جبال صغار يقال قارة وقور كما يقال لابة ولوب
ومنه الحديث مثل قور حسمى وهو بلد جذام وفي الحديث في الصدقة ولا مقورة الألياط أي
مسترخية الجلود لهزالها والاقورار الاسترخاء في الجلود من الهزال والألياط جمع ليط
قوز وهو القشر اللازق بالعود يعني اللازق به ه في حديث أم زرع زوجي لحم جمل غث على رأس
قوز وعر قال أبو بكر القوز العالي من الرمل الذي كأنه جبل فالصعود فيه شاق وجمعه أقواز
وقيزان وأقاوز في القلة ومنه الحديث محمد عليه السلام في الرقيم بهذا القوز والأهم العود الكثير قال الشاعر
قوس وتخلوات ما للحين كأنما انحاز من أقاوز الكثبان ه في الحديث أطعمنا من بقية القوس الذي
قوض في نوطك القوس البقية تبقى في أسفل الجلة ه وفي الحديث فمررنا بشجرة فيها فرخا حمرة فأخذناهما
فجاءت الحمرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي تقوض أي تجيء وتذهب ولا تقر وتقوض القوم جماعتهم
فتقوضت وقوضت البناء فانقاض ومنه الحديث فإذا كان كذلك قبضت هذه السماء
قول الدنيا تقوض أهلها أي تقوضت ه قوله تعالى قول الحق الذي فيه يمترون أي القول الحق كقوله تعالى
إن هذا لهو حق اليقين أي الحق اليقين وقوله تعالى أم يقولون ~~افتراه~~ تقوله المتقول الكذاب وفي الحديث
أنه سمع صوت رجل يقرأ بالليل فقال أتقوله مرائيا أي أتظنه ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم
أنه أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف فيه إذا أخبية عائشة وحفصة
رضي الله عنهما فقال آلبر تقولون بهن أي تظنون وترون وقال الفراء العرب تجعل ما بعد
يقولون القول مرفوعا على الحكاية في قول بعضهم جميع الأفعال قال الله تعالى قال إنه يقول إنها بقرة إلا
في هذا الموضع ينزلونها بمنزلة أتظن على الاستفهام فيقولون أتقول إنك خارج وأنشد الفراء
أما الرحيل فدون بعد غد فمتى تقول الدار تجمعنا فنصب الدار على معنى أتظن وفي الحديث إلى
الأقيال العباهلة الأقيال جمع قيل وهو الملك دون الملك الأعظم سمي بذلك لأنه إذا قال نفذ قوله
وفي حديث ذكر فيه ذو فيه النملة العروس تحتفل وتقتال وتكتحل قوله تقتال أي تحتكم على
زوجها وقد اقتالت تقتال وفي الحديث نهى عن قيل وقال قال أبو عبيد فيه نحو وعربية وذلك
أنه جعل القال مصدرا كأنه قال عن قيل وقول يقال قلت قولا وقيلا وقالا وفي الحديث

بالعز
في دعائه عليه السلام سبحان الذي تعطف بالعز وقال به قال سمعت الأزهري يقول أي اشتمل بالعز وغلب به
وأصله من القيل وهو الملك ينفذ قوله وقال ابن الأعرابي يقال قالوا بزيد أي قتلوه وأنشد الأزهري
نحن ضربناه على نطابه قلنا به قلنا به قلنا به أي قتلناه وفي حديث ابن المسيب وقيل له ما تقول
في عثمان وعلي رضي الله عنهما فقال أقول ما قولني الله تعالى ثم قرأ والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر
لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان قال شمر يقال قولني فلان حتى قلت أي علمني وأمرني أن أقول ه
قوم قوله تعالى واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى يعني الموضع الذي قام عليه ويكون الموضع الذي يقام به ويكون
مصدرا يقال أقام بالمكان إقامة ومقاما ومقامة ومنه قوله تعالى الذي أحلنا دار المقامة من فضله
أي دار الإقامة وسميت القيامة قيامة لأن الخلق يقومون من قبورهم أحياء وقوله تعالى لا مقام لكم
فارجعوا أي لا مكان لكم ومن ضم الميم فمعناه لا إقامة لكم وقوله تعالى في مقام أمين أي في مجلس أمين
كما قال في مقعد صدق ومنه قوله تعالى قبل أن تقوم من مقامك أي من مجلسك وهي المقامة أيضا
ومنه قوله تعالى ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد أي خاف المقام الذي وعدته الثواب
والعقاب وقوله تعالى الحي القيوم القيام والقيم والقوام القائم بالأمر يقال هو قيم قومه إذا كان
قائما بأمورهم وهم قوام قومهم وقوله تعالى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما أي
أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ومعنى القيم المستقيم وقوله تعالى دينا قيما أي مستقيما ومن
قرأ قيما فهو مصدر كالكبر والصغر قال ابن عرفة القيم الاستقامة وأنشد لكعب بن زهير ه
فهم صرفوكم حين جرتم عن الهدى بأسيافهم حتى استقمتم على القيم ه وقال أبو عبيد القيوم
القائم وهو الدائم الذي لا يزول ويقال قام بالأمر وأقام الأمر إذا حفظه ولم يضيع منه شيئا
ومنه قوله تعالى ويقيمون الصلاة أي يتمونها إيمانا ووقتا وعددا وقوله تعالى أفمن هو قائم على كل
نفس بما كسبت قال الحسن بآجالهم وأرزاقهم وأعمالهم وقال غيره قائم على كل نفس آخذ لها به ومجاز
وقوله تعالى إلا ما دمت عليه قائما أي مواظبا بالاقتضاء ومنه قوله تعالى أمة قائمة يتلون آيات الله
وقوله تعالى وإذا أظلم عليهم قاموا أي وقفوا فلم يستطيعوا ولم يتأخروا وليس هذا من القيام بعد القعود
وهم يقولون للماشي قم أي قف وأقام بالمكان من هذا وقوله تعالى للطائفين والقائمين أي المقيمين
وقوله تعالى وإقام الصلاة أي إدامتها ولم يقل وإقامة الصلاة لأن الإضافة قامت مقام الهاء وقوله
تعالى أموالكم التي جعل الله لكم قياما أي ملاكا تقيمكم تقومون بها والمعنى جعلها الله تعالى
قيمة الأشياء فيها تقوم أموركم يقال هذا قيام الأمر وقوامه أي هذا ما يستقيم وتصلح به الأمور
وكذلك قيمه ومن ذلك قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس أي صلاحا ومعاشا
لأمن الناس بها وقوله تعالى إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال قتادة على الطاعة وقال الأسود
بن هلال أي لم يشركوا به شيئا ويقال أقام واستقام كما يقال أجاب واستجاب ومنه الحديث استقيموا
لقريش ما استقاموا لكم يقول استقيموا لهم على الطاعة ما اتبعوا الحق ويقال ما أقاموا الشريعة والعبارتان
واحدة وقوله تعالى وذلك دين القيمة أي دين الملة القيمة بالحق وقوله تعالى في أحسن تقويم أي في أحسن
صورة وقوله تعالى أمة قائمة أي مستمسكة بدينها وهم قوم آمنوا بموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم
أجمعين ومنه حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أخر إلا قائما قال أبو العباس أي
مستمسكا بديني وقال أبو عبيد أراد لا أموت إلا ثابتا على الإسلام يقال قام فلان على الشيء إذا
ثبت عليه وتمسك به وفي الحديث ما أفلح قوم قيمتهم امرأة يعني التي تقوم بسياسة أمورهم وفي

حديث ابن عباس اذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا باس وان استقمت بنقد فبعت بنسيئة فلا خير
فيه قال ابو عبيد اي قومت وهذا كلام اهل مكة يقولون استقمت المتاع اي قومته قال ومعنى
الحديث ان يدفع الرجل الى الرجل الثوب فيقومه بثلاثين ثم يقول بعه فان زاد عليها فلك فان بعته
ق و م باكثر من الثلاثين بالنقد فهو جائز وان باعه بالنسيئة باكثر مما يبيعه بالنقد فالبيع مردود
ولا يجوز قوله تعالى خذوا ما اتيناكم بقوة اي بعزيمة وجد وقوله تعالى ما استطعتم من قوة
ق و ي اي من سلاح وخيل وعدة وروي مرفوعا انه الرمي قوله تعالى ومتاعا للمقوين اي منفعة
لمن نزل بالارض القي وهي التي ليس فيها احد يقال اقوى الرجل اذا نزل بالقوا من الارض وقيل المقوي
الذي لا زاد معه والمقوي في غير هذا الذي معه دابة قوية وفي حديث عائشة رضي الله عنها وبي رخص
لكم في صعيد الاقواء الاقواء جمع قوا وهو القفر من الارض وهي القي ايضا ومنه الحديث انه صلى بارض قي
وفي حديث ابن سيرين لم يكن يرى باسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد وهو ان يشتركوا
في شرا سلعة ثم يتقاوونها بينهم وفي حديث مسروق انه اوصى في جارية له ان قولوا لبني لا تقتووها
ولكن بيعوها قال النضر بن شميل يقال بيني وبين فلان ثوب فتقاويناه اي اعطيته به ثمنا واعطاني به
هو فاخذه احدنا وقد اقتويت منه الغلام الذي كان بيننا اي اشتريت حصته وقال شمر قال
ابو زيد اذا كان الغلام او الجارية او الدابة او الدار بين الرجلين فقد تقاوياها وذلك اذا قوماها
فقامت على ثمن فهما في التقاوي سوا فاذا اشتراها احدهما فهو المقتوي دون صاحبه وقد اقتواه البائع
ق و ه والتقاوي والاقتوا لا يكون من الشركاء فاما في غير الشركاء فلا وفي الحديث انا اهل قاه فاذا
كان قاه لاحد بادعا من تعبنه فحطوا له القاه سرعة الاجابة والمعاونة واصله الطاعة
قال العجاج: لما سمعنا للامير قاها وقال الازهري والذي يتوجه لي فيه ان معناه انا اهل
الطاعة لمن يتملك علينا وهي عادتنا لا نرى خلافه فاذا كان قاه لاحدنا اي ذو قاه احد دعانا
ق ه ز فاطعمنا وسقانا

باب القاف مع الهاء

في الحديث ان رجلا اتاه وعليه ثوب من
ق ه ق ر قهز القهز ثياب بيض يخالطها حرير وليست بعربية محضة في الحديث فاقول يرب امتي فيقال
انهم كانوا يمشون بعدك القهقرى قال ابو عبيد القهقرى الرجوع الى خلف وقال الازهري
ق ه ل معنى الحديث الارتداد عما كانوا عليه في حديث عمر رضي الله عنه اتاه شيخ متقهل اي شعث
وسخ يقال تقهل الرجل واقهل

باب القاف مع الياء

ق ي ا في الحديث استقا
ق ي د رسول الله صلى الله عليه وسلم عامدا فافطر اي تعمد القيء وفي الحديث قيد الايمان الفتك معناه ان الايمان
يمنع من الفتك بالمؤمن كما يمنع ذا العيث قيده من عيثه يقال هذا فرس قيد الاوابد يريد
انه يلحقها بسرعة فكانه قيدها وقالت امراة لعائشة رضي الله عنها اقيد جملي ارادت تاخيذ
زوجها عن سواها من النسا وفي حديث قيلة الدهنا مقيد الجمل ارادت انها مخصبة
ممرعة والجمل يقيد في مرتعه حتى يسمن وفي الحديث وامر فلانا ان يسم ابله في اعناقها قيد الفرس
ق ي س هي سمة معروفة وهي حلقتان ومدة في حديث ابي الدردا خير نسائكم التي تدخل قيسا
وتخرج ميسا يريد انها اذا مشت قاست بعض الخطا ببعض فلم تعجل فعل الخرقاء ولم تبطئ
لكنها تمشي مشيا وسطا مستقيما وقال ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب يقال هي تخطو قيسا
اذا جعلت هذه الخطوة ميزان هذه الخطوة وقال غيره اراد خير نسائكم التي تدبر
ق ي ض صلاح بيتها لا تخرق في مهنتها قوله تعالى وقيضنا لهم اي سببنا لهم من حيث لا يحتسبونه

يقال هذا قيض لهذا وقياض له اي مساو ومنه قوله تعالى نقيض له شيطانا وفي الحديث ما اكرم شاب شيخا
لسنه الا قيض الله له من يكرمه عند سنه اي سبب الله له وقدر حدثنا به ابو بكر احمد بن
ابرهيم بن ملك الرازي وابو حفص فاروق بن عبد الكبير الخطابي البصري بالبصرة قال نا ابو سليمان
محمد بن المنذر القزاز نا يزيد بن بيان عن ابي الرحال عن انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث
والمقايضة في البيوع شبه المبادلة ماخوذ من القيض وهو العوض يقال هما قيضان اي مثلان سيان وفي
ق ي ظ وفي حديث الفتنة فاذا كان كذلك تقيضت هذه السما الدنيا عن اهلها معناه تشققت ومنه انشق
قيض البيضة وانقاضت البير انقياضا وفي حديث عمر رضي الله عنه انما هي اصوع ما يقيظن بني اي
ق و ع ما يكفيهم لقيظهم يقال قيظني هذا الشي وشتاني وصيفني قوله تعالى قاعا صفصفا القاع المكان
المستوي الواسع في وطاة من الارض يعلوه ما السما فيمسكه ويستوي نباته وجمعه قيعة وقيعان ومنه
قوله تعالى كسراب بقيعة يقال قاع وقيعة مثل جار وجيرة وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لاصيل
ق ي ل كيف تركت مكة قال تركتها قد ابيض قاعها قال القتيبي القاع مستنقع الماء المعنى قد غسله
المطر فابيض قوله عز وجل واحسن مقيلا المقيل المقام وقت القايلة وهو النوم نصف النهار ومنه
قوله تعالى او هم قايلون يقال قلت اقيل قايلة وقيلولة اراد جاءهم باسنا وهم قايلون وفي الحديث كان لا يقيل
مالا ولا يبيته يقول كان لا يمسك من المال ما جاءه صباحا وقت القايلة وما جاءه مساء لا يمسكه الى
غد وسمعت الازهري يقول القيلولة والمقيل الاستراحة نصف النهار عند العرب وان لم يكن مع ذلك نوم
والدليل عليه قوله تعالى واحسن مقيلا والجنة لا نوم فيها وفي حديث خزيمة واكتفى من حمله القيلة اي
يكتفي بما لا يحتاج الى حملها للخصب والسعة قال ابو بكر قال الرستمي القيلة شرب نصف النهار والصبوح
شرب الغداة والغبوق شرب العشي والفحمة شرب اول الليل والجاشرية شرب السحر ويقال
ق ي ن الفحمة شرب العشي وفي حديث اهل البيت ولا حامل القيلة قال ابو العباس هي الادرة في الحديث وعند
عايشة رضي الله عنها قينتان تغنيان القينة الماشطة وقد تقين العروس اذا زينتها والقينة الامة والقين
العبد والقينة المغنية والجاريتان تنشدان الشعر

كتاب الكاف

باب الكاف مع الباء

ك ب ك ب قوله تعالى فكبكبوا فيها اي دهوروا والقي بعضهم على بعض وقيل جمعوا
ماخوذ من الكبكبة وهي الجماعة وفي الحديث كبكبة من بني اسرايل اي جماعة ويقال كبكبته لوجهه
فاكب ومنه قوله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه وفي حديث ابن زمل فاكبوا رواحلهم على الطريق هكذا
الرواية والصواب كبوا والمعنى الزموها الطريق والرجل يكب على عمل يعمله اذا لزمه ومنه قول عنترة
هزجا يحك ذراعه بذراعه قدح المكب على الزناد الاجذم يعني الذي لزمه فهو يعالجه قوله تعالى
لوجهه ك ب ت كبتوا كما كبت الذين من قبلهم اي اذلوا واخزوا ويقال كبته ~~الله~~ لوجهه اي صرعه وقيل في قوله تعالى
غمه كبتوا اي غيظوا والكبت شدة الغيظ وقوله تعالى او يكبتهم قال ابو عبيد معناه او يهزمهم وقيل او
يخزيهم والمكبوت الحزين ومنه الحديث انه راى طلحة حزينا مكبوتا وقيل الاصل مكبود اي بلغ
الهم كبده فقلبت التا دالا لقرب مخرجيهما كما يقال سبت راسه وسبده اذا حلقه في
ك ب ث الحديث كنا مع رسول الله بمر الظهران نجني الكباث وهو النضيج من ثمر الاراك قوله تعالى لقد خلقنا
ك ب د الانسان في كبد اي يكابد امره في الدنيا والاخرة وقيل خلق منتصبا يعني بخلاف سائر الحيوان
هلا وقال ابن عرفة في كبد في ضيق وانشد للبيد يا عين ابكي اربد اذ قمنا وقام الخصوم في كبد
والانسان في بطن امه في ضيق ثم يكابد ما يكابد بعد من امر دنياه واخرته ثم الموت الى ان يستقر
في جنة او في نار وفلان يكابد معيشته اي يتحمل منها ضيقا وشدة وفي الحديث

كبدهم البرد اي شق عليهم وضيق وكبد كل شي وسطه وفي الحديث فوضعت يده على كبدي اي
على جنبي من الظاهر مما يلي الكبد وفي الحديث وتلقي الارض افلاذ كبدها اي تلفظ ما خبي في
كبر بطنها من الكنوز وهي كبد الارض وقيل ترمي ما في بطونها من معادن الذهب والفضة ه قوله تعالى
وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها اي جعلنا مجرميها اكابر لان الرياسة والسعة ادعى لهم
الى الكفر وقوله تعالى وتكون لكما الكبرياء في الارض اي العظمة والملك وكذلك قوله وله الكبرياء
في السموات والارض يريد الملك والسلطان وقوله تعالى فلما راينه اكبرنه اي اعظمنه وقوله كبرت
كلمة اي كبرت مقالتهم اتخذ الله ولدا كلمة ونصبه على التمييز وقوله تعالى والذي تولى كبره
منهم اي معظم الافك وقال الليث الكبر الاثم اسم للكبيرة كالخطء من الخطيئة وقوله تعالى
انها لاحدى الكبر اي لاحدى العظائم وهي النار نعوذ بالله منها وفي حديث ابي هريرة رحمه الله
سجد احد الاكبرين في اذا السما انشقت يريد ابا بكر وعمر رضي الله عنهما وقال شمر الكبر يكون
في العقل والسن والعلم وقالوا في تفسير قوله تعالى انه لكبيركم اي معلمكم وقيل في تفسير
قوله تعالى قال كبيرهم كان اكبرهم في العقل لا في السن وفي حديث عبد الله بن زيد الذي اري
النداء انه اخذ عودا في منامه ليتخذ منه كبرا قال شمر الكبر الطبل وقال الليث هو الطبل
الذي له وجه واحد وفي حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة قال فلما ابرز عن ربضه دعا بكبرة
فنظروا اليه اي بمشايخهم وهم جمع اكبر وفي الاذان الله اكبر قيل معناه الكبير فوضع
افعل موضع فعيل كما قال الشاعر ٢ اني لامنحك الصدود وانني قسما اليك مع الصدود لاميل
اي لمايل فوضع افعل موضع فاعل وقال الفرزدق ٢ ان الذي سمك السما بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول ٢
اراد دعائمه عزيزة طويلة وقال النحويون معناه الله اكبر من كل شي فحذفت من لوضوح
معناها وانما صلة لافعل وافعل خبر والاخبار لا ينكر الحذف منها قال الشاعر ٢
فما بلغت كف امرئ متناول بها المجد الا حيث ما نلت اطول ٢ اي اطول منه قال ابو بكر عوام الناس
يضمون الراء من اكبر وكان ابو العباس يقول الله اكبر الله اكبر ويحتج ان الاذان سمع موقوفا
غير معرب في مقاطعه كقولهم حي على الصلاة قال والاصل فيه الله اكبر الله اكبر بتسكين الراء فحولت
فتحة الالف من اسم الله تعالى الى الراء وفي الحديث كان اذا افتتح الصلاة قال الله اكبر كبيرا قيل
نصب كبيرا على القطع من اسم الله وهو معرفة وكبيرا نكرة خرجت من معرفة وقيل نصب باضمار
فعل كانه اراد اكبر تكبيرا وفي الحديث لا تكابروا الصلاة بمثلها من التسبيح في مقام واحد
كانه اراد لا تغالبوها اي خففوا في التسبيح بعد التسليم وقال بعضهم اراد لا تكن تسبيحك
كبس اكثر من صلاتك ولتكن الصلاة زايدة عليه ه في حديث عقيل فانطلقت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستخرجته من كبس قال شمر اي من بيت صغير والكبس اسم لما كبس من
الابنية قال شمر ويجوز ان يجعل البيت كبسا لما يكبس فيه اي يدخل كما يكبس الرجل
راسه في ثوبه وفي مقتل حمزة رضي الله عنه وكمنت له الى صخرة وهو مكبس له كتيت يقول
يقتحم الناس فيكبسهم وقوله له كتيت اي هدير كهدير الفحل يقال كت الفحل يكت ٢
كبش وفي الحديث قال ابو سفيان لقد عظم امر ملك ابن ابي كبشة وكان المشركون ينسبون النبي صلى الله عليه وسلم
الى ابي كبشة وكان ابو كبشة رجلا من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد
الشعرى العبور فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في عبادة الاوثان شبهوه به وقيل

[illegible] من الاحوص ٢ واوله يا بيت عاتكة الذي اتعزل حذر العدى وبه الفؤاد موكل

انه كان جد جد النبي صلى الله عليه وسلم لامه وارادوا انه نزع اليه في الشبه قال شمر الكبش الشجاع المقاتل
الشريف البايس واصله الكبش وهو الفحل الذي يناطح وكذلك الرجل اذا قاتل بجلد سمي كبشا
قال ابن حلزة ٢ حول قيس مستلئمين بكبش قرظي كانه عبلاء ٢ ه اي هضبة بيضاء كبل
في الحديث اذا وقعت السهمان فلا مكابلة قال الاصمعي المكابلة يعنيين يكون من الحبس يقول
اذا حدت الحدود فلا يحبس احد عن حقه والاصل فيه الكبل وهو القيد والوجه الاخر
ان يكون من الاختلاط وهو مقلوب تقول لبكت الشي وبكلته اذا خلطته يقول اذا حدت
الحدود فقد ذهب الاختلاط قال ابو عبيد وهذا الوجه غلط لانه لو كان من بكلت لكان
مباكلة ولو كان من لبكت لكان ملابكة والذي في الحديث مكابلة وقال بعضهم المكابلة
ان تباع الدار الى جنب دارك وانت تريدها فتؤخرها حتى يستوجبها المشتري ثم تاخذها كبن
بالشفعة وهي مكروهة ه في الحديث مر فلان وهو ساجد وقد كبن ضفيرتيه وشدهما كبو
بنصاح قال ابو عمرو يعني ثناهما ه في الحديث ما احد عرضت عليه الاسلام الا كانت
له كبوة غير ابي بكر الكبوة الوقفة تكون عند الشي يكرهه الانسان ومنه يقال كبا
الزند اذا لم يخرج شيئا والكبوة في غير هذا السقوط للوجه وفي حديث العباس قلت
يا رسول الله ان قريشا جعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة من الارض قال شمر لم نسمع الكبوة
ولكنا سمعنا الكبا والكبة وهي الكناسة والتراب الذي يكنس من البيت وقال
غيره الكبة من الاسماء الناقصة اصلها كبوة مثل القلة اصلها قلوة وثبة اصلها ثبوة
ويقال للربوة كبوة وقال ابو بكر الكبى جمع كبة وهي البعر ويقال هي المزبلة ويقال
في جمع كبة ولغة كبين ولغين وفي حديث حين يرد هلوا الله الحوض المستقى من الزبد الجفاء
والماء الكباء قال القتيبي الكباء العظيم العالي يقال هو كاي الرماد اراد انه خلقهما من زبد
اجتمع للماء وتكاثف وجنبات الماء ٢ باب الكاف مع التاء ٢ قوله تعالى كتب
ذلك الكتاب يعني القران يسمى كتابا لما جمع فيه من القصص والامر والنهي والامثال والشرايع
والمواعظ وكل شي جمعت بعضه الى بعض فقد كتبته ويقال للخرز في المزادة الكتب
لتداني بعضها من بعض واجتماعها كتبة ومنه قيل للقطعة المجتمعة من الخيل كتيبة ومنه الكبيش
قوله تعالى اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب قال السدي اي ما كتب لهم من العذاب وقوله تعالى لقد لبثتم
في كتاب الله الى يوم البعث اي انزل الله تعالى في كتابه انكم لابثون الى ان تقوم القيمة وقوله تعالى
الا ولها كتاب معلوم اي اجل لا تتقدمه ولا تتاخر عنه وقوله تعالى لولا كتاب من الله سبق لمسكم
اي حكم من الله وقوله تعالى كتب الله لاغلبن اي حكم وقضى وقوله تعالى كتب على نفسه
الرحمة اي اوجب وقوله تعالى سنكتب ما قالوا اي سنحفظ عليهم قولهم وقوله تعالى كتب في قلوبهم
الايمان اي ثبت وقوله تعالى ام عندهم الغيب فهم يكتبون قال القتيبي اي يحكمون فيقولون نفعل بك
كذا وكذا وننظر بك ونقتلك وتكون العاقبة لنا عليك وقوله تعالى فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
معنى المكاتبة ان يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه منجما عليه فاذا اداها فهو حر وقوله
تعالى اكتتبها اي كتبها من ذاته لنفسه وقيل اكتتبها طلب كتابتها له ومنه حديث ابن
عمر رضي الله عنهما من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة وقد مر تفسيره في حرف الضاد اي مؤجله الترمذي
وفي الحديث لاقضين بينكما بكتاب الله اي بحكم الله ٢ في الحديث فتدهن بالمكتومة كتم

كتد وهو دهن من ادهان العرب يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو الوسمة ۞ في صفته صلى الله
عليه وسلم جليل المشاش والكتد قال شمر الكتد من اصل العنق الى اسفل الكتفين وهو مجمع الكاتبة
كتن والثبج والعنق والكاهل ۞ في حديث الحجاج انه قال لامراة انك كتون الكتون اللزوق يقال
كتن الوسخ عليه قال ابن مقبل ۞ والقير ينفخ في المكنان قد كتنت منه جحافله والعضرس الثجر
الثجر المجتمع في نباته ويروى النجر وهو الريان ۞ **باب الكاف مع الثاء** ۞

كثب في الحديث انه قال صلى الله عليه وسلم ان اكثبكم القوم فانبلوهم يقول ان قاربوكم فارموهم ومنه
حديث عايشة تصف اباها رضي الله عنهما فقالت فظن رجال ان قد اكثبت اطماعهم والكثب
القرب وفي حديث اخر اذا اكثبوكم فارموهم بالنبل رواه ابو العباس بن حموية صاحب شمر باسناد
له قال ابو العباس قوله كثبوكم اي قربوا منكم قلت فلعلهما لغتان وفي الحديث يعمد احدكم الى
المغيبة يخدعها بالكثبة يعني بالقليل من اللبن وكذلك من غير اللبن وكل ما جمعته من طعام او
كثث غيره بعد ان كان قليلا فهو كثبة والجمع كثب وقد كثبته اكثبه اذا جمعته ۞ في صفة
النبي صلى الله عليه وسلم كث اللحية يقال الكثوثة فيها ان تكون غير رقيقة ولا طويلة ولكن فيها
كثاثة ورجل كث اللحية وقوم كث اللحى وفي الحديث مر النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الله
ابن ابي فقال ذهب محمد الى من اخرجه من بلاده فاما من لم يخرجه وكان قدومه كثّ منخره فلا يغشاه
كثر يعني رغم انفه وكان اصله الكثكث وهو التراب ۞ قوله تعالى الهاكم التكاثر يعني التفاخر
بكثرة الولد والعدد والمال يقال تكاثروا فكثرهم فلان اي غلبهم ويقال للمغلوب مكثور
ومنه ما جاء في مقتل الحسين رضي الله عنه ما راينا مكثورا اجرا مقدما منه فاما المكثور عليه
فهو الذي كثرت عليه الحقوق وقوله تعالى قد استكثرتم من الانس اي اضللتم منهم كثيرا وقوله
تعالى جده انا اعطيناك الكوثر قيل الكوثر نهر في الجنة وجا في التفسير ايضا ان الكوثر القران والنبوة
وقيل هو فوعل من الكثرة ومعناه الخير الكثير والكوثر في غير هذا الرجل الكثير العطاء وفي الحديث
لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر جمار النخل وهو الجذب ايضا وفي حديث قيس بن عاصم نعم المال
اربعون والكثر ستون الكثر الكثير وقال ابو بكر نسئل الله الكثر ونعوذ به من القل
كثع اي من قلة الكثير ۞ في حديث ابن عباس انه قال انتهى الى علي رضي الله عنهما يوم صفين وانا في
كجج كثع اي في حشو جماعة ۞ **باب الكاف مع الجيم** ۞ في حديث
ابن عباس رضي الله عنهما في كل شي قمار حتى في لعب الصبيان بالكجة قال ابن الاعرابي هو ان ياخذ
الصبي خرقة فيدورها كانها كرة ثم يتقامرون بها وكجّج اذا لعب بالكجة ۞

كحب **باب الكاف مع الحاء** ۞ في حديث الرجال ويتغل الكروم
كخخ ثم تكحب قال ابو عمرو اي تخرج العطوف وهي العناقيد ۞ **باب الكاف مع الخاء** ۞
في الحديث اكل الحسن او الحسين رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
كدب كخ كخ وهو زجر للصبيان وردع لهم ۞ **باب الكاف مع الدال** ۞ قرا بعضهم
كدح على قميصه بدم كدب رواه عن الحسن وحكي انه المتغير ۞ قوله تعالى انك كادح الى ربك كدحا
اي ساع سعيا وعامل عملا قال ابو بكر يقال كدح اذا سعى وعمل وحرص وعني وقال غيره
كدر تعب والكدح السعي والعمل للدنيا كان او للاخرة ۞ قوله تعالى واذا النجوم انكدرت اي
تهافتت وتناثرت ويقال لما انتثر ومر مرا سريعا قد انكدر قال ذو الرمة ۞
كدس فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت يلحبن لا ياتلي المطلوب والطلب ۞ في الحديث اذا بعق

[illegible]

احدكم في الصلاة فليبصق عن يساره او تحت قدمه فان غلبته كدسة او سعلة ففي ثوبه الكدسة
العطسة يقال كدس اذا عطس قال الشاعر ۞ ولم تحبسك عني الكوادس ۞ يعني العواطس
كدم يتطير بها فترجع عني ۞ في الحديث قال انس فلقد رايتهم يعني الرهط العرنيين يكدمون الارض
كدي بافواههم اي يقبضون عليها واصل الكدم العض ۞ قوله تعالى واعطى قليلا واكدى اي قطع
العطا واصله الحافر يفضي الى كدية من الارض امكنه الحفر لصلابته يقال اكدى الحافر اذا بلغ
الكدية فقطع الحفر ومنه حديث عايشة ووصفت اباها رضي الله عنهما فقالت سبق اذ ونيتم
ونجح اذ اكديتم يعني اذ خبتم ولم تظفروا وفي الحديث عرضت في الخندق كدية اراد قطعة
غليظة لا يعمل فيها الفاس وفي الحديث ان فاطمة رضي الله عنها خرجت في تعزية بعض جيرانها
فلما انصرفت قال لها لعلك بلغت معهم الكدى اراد المقابر وذلك لان مقابرهم تكون في مواضع
صلبة الواحدة كدية قلت للازهري رواه بعضهم الكرا بالراء فانكره ۞ **باب الكاف مع الذال**
كذب قوله عز وجل فانهم لا يكذبونك وقري لا يكذبونك يقال كذبته اذا قلت له كذبت واكذبته
اذا اريت ان ما اتى به كذب المعنى انه صادق عندهم ولكنهم يجحدونه بالسنتهم واكذبته
ايضا اذا وجدته كاذبا وقوله تعالى حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا روى عروة
عن عايشة رضي الله عنها انها قالت في قوله تعالى حتى اذا استيئس الرسل ممن كذبهم من قومهم ان يصدقوهم
وظنت الرسل ان من امن بهم من قومهم قد كذبوهم جاهم نصر الله عند ذلك وقري بالتخفيف كذبوا
ومعناه ظن قومهم الكفرة انهم قد كذبوا فيما وعدوا به اي الرسل قالوا لهم الكذب رواه سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال ابن عرفة الكذب الانصراف عن الحق يقال حمل فما كذب اي ما انصرف عن القتال
وكذلك الافك يقال ما افكك اي ما صرفك قال فمعنى قوله كذبوا اي تكذيبا لا تصديق بعده
واكثر اهل اللغة تذهب بالظن ها هنا الى العلم قال ومن قراها بالتخفيف ذهب الى ان القوم ظنوا ان
الرسل قد كذبوا فيما وعدوا به من نصرهم على قومهم وقال عز وجل بدم كذب اي مكذوب فيه
فسمي الدم بالمصدر وقوله تعالى وكذبتم به اي بالقران وقوله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا وقري
كذابا مخففا ويقال هو مصدر فعّل اكثر من فعال وقوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة اي لا مثنوية
لها لا يثنيها شي ولا يردها وهو مصدر جا على فاعلة ومثل كاذبة قولهم عافاه الله عافية وقوله
لا يسمع فيها لاغية اي لغو وهل ترى لهم من باقية اسما وضعت مواضع المصادر وقوله تعالى ناصية
كاذبة خاطية اي ناصية صاحبها كاذب خاطئ كما يقال نهاره صايم وليله قايم اي هو صايم
في يومه وقايم في ليله وفي حديث عمر رضي الله عنه كذب عليكم الحج كذب عليكم الجهاد قال ابو
عبيد قال الاصمعي معناه الاغرا اي عليكم به وكان وجهه النصب ولكنه جا شاذا مرفوعا
ومثله حديثه الاخر وشكا اليه رجل النقرس فقال كذبتك الظهاير اي عليك بالمشي فيها ومنه
الحديث فمن احتجم يوم الخميس والاحد كذباك اي عليك بهما وفي حديث علي رضي الله عنه كذبتك
الحارقة قال ابو الهيثم يقول عليك بمثلها وقال الفرا معناه كذب عليك وجب عليك وهو الكذب
والاصل في معنى قوله كذب عليكم الحج اي ان قيل لا حج فهو كذب قال ابو سعيد معناه الحض يقول
ان الحج ظن بحجكم حرصا عليه ورغبة فيه فكذب ظنه وفي حديث الزبير رضي الله عنه انه شد على
عليهم يعني على الكفار فلا يكذبوا يقال للرجل اذا حمل ثم ولى كذب عن قرنه وهلل اي
كرب كع وجبن ۞ **باب الكاف مع الرا** ۞ في الحديث فاذا استغنى
او كرب استعف قوله كرب اي دنا من ذلك وقرب وكل دان قريب فهو كارب وفي حديث
ابي العالية الكروبيون سادة الملايكة قال الليث يقال لكل شي من الحيوان اذا كان وثيق
المفاصل انه لمكرب المفاصل وقال ابو بكر يقال انه لمكرب الخلق اذا كان شديد الاسر النهد الخلق

وفي الحديث اتقع او كرب اي قارب الايقاع قال الشاعر ◦ ابني ان اباك كارب يومه فاذا دعيت الي المكارم فاعجل ◦
كرد اي قرب من اجله ◦ في الحديث فحمل عليهم بسيفه فكردهم اي ساقهم وطردهم وفي حديث معاذ والله
كردس لا اقعد حتى تضربوا كردة اي رقبته ◦ ومن ردعته في صفته صلى الله عليه وسلم ضخم الكراديس قال ابوبكر
معناه ضخم الاعضا والكراديس رؤوس العظام وهي من العظام الضخام والتكردس التجمع والتقبض قال الراجز
فبات منتصبا وما تكردسا ◦ منتصبا منقبضا يقال لكتائب الخيل الكراديس وفي حديث
الخدري انه وصف جواز الناس على الصراط فقال ومنهم مكردس في النار اراد الموثق الملقى فيها ◦
كرر قوله تعالى ثم رددنا لكم الكرة عليهم اي جعلنا لكم الظفر والغلبة والكرة الرجعة ومنه يقال
كر في الحرب اذا رجع اليها مرة بعد اخرى وفي الحديث وتكركر حبابا من شعبه قال
القتيبي اي تجي وتذهب كركرة لتردها الرياح على الطين قال ابو ذويب ◦
اذا كركرتها الرياح الجنوب القت منها محافاها الا ◦ ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
وابابكر وعمر رضي الله عنهما تضيفوا ابا الهيثم بن التيهان فقال لامراته ما عندك قالت شعير قال
فكركري يريد اطحني والكركرة صوت يردده الانسان في جوفه وقال شمر الكركرة من الادارة
والترديد وهو من كررت وفي حديث ابن سيرين اذا كان الماء قلتين لم يحمل القذر قال النضر
الكر بالبصرة ستة اوقار وقال الازهري الكر ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك
والمكوك صاع ونصف وهو ثلاث كيلجات فالكر على هذا الحساب اثنا عشر وسقا كل وسق
كرزن ستون صاعا ◦ في حديث الخندق فاخذ الكرزين فحفر يعني الفاس يقال كرزن وكرزم
كرس وكرزن وكرزين ◦ في حديث ابي ايوب ما ادري ما اصنع بهذه الكرابيس يعني الكنف واحدها
كرباس وهو الذي يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض فاذا كان اسفل فليس بكرباس
كرش وسمي بذلك لما يعلق به من الاقذار فيتكرس ككرس الدمن فيقال عنه ◦ في الحديث الانصار
كرشي وعيبتي قال ابو عبيد وعن ابي زيد يقال عليه كرش من الناس اي جماعة فكانه اراد انهم
جماعتي وصحابتي الذين اثق بهم واعتمدهم في اموري وفي حديث الحجاج وقال العلان لو وجدت
الى دمك فاكرش لشربت البطحا منك قال القتيبي حدثني ابو حاتم عن الاصمعي انه قال اراد
لو وجدت الى دمك سبيلا قال وهو مثل نرى ان اصله ان قوما طبخوا شاة في كرشها
كرع فضاق فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطباخ ادخله فقال لو وجدت الى ذلك فاكرش ◦ ثم
في الحديث ان رجلا سمع قايلا يقول في سحابة اسق كرع فلان اراد موضعا يجتمع فيه ماء السما
فيسقي صاحبه زرعه يقال شربت الابل بالكرع اذا شربت من ماء الغدران والكرع
ان يشرب الرجل بفيه من النهر وفي الحديث لا باس بالطلب في اكارع الارض قال ابو
عبيد هي اطرافها القاصية شبهت باكارع الشاة وهي قوايمها والاكارع من الناس السفلة
وفي الحديث فهل ينطق فيكم الكرع تفسيره في الحديث هو الدني النفس والمكان وفي
حديث معوية رضي الله عنه شربت عنفوان الكرع اي في اول الماء قال القتيبي اراد انه عز
كرك فشرب اول الماء وشرب غيره الرنق وهو الكدر ◦ في الحديث نغير وجه جبريل عليه السلام
كرم حتى عاد كانه كركمة هي الزعفران فارسي معرب ◦ قوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم اي
فضلناهم بالنطق والتمييز والطيبات وقال ابن عباس جعلناهم ياكلون بايديهم وقوله تعالى
واذا مروا باللغو مروا كراما اي معرضين عنه فقد اكرموا انفسهم عن الدخول فيه
وقوله تعالى ورزق كريم اي اكرم مما في رزق الدنيا من الانقطاع والتنغيص والفساد

[illegible]

وقوله تعالى القي الي كتاب كريم قيل مختوم وقيل حسن ما فيه وقيل جعلته كريما الكرم صاحبه
وقيل لابتدايه ببسم الله الرحمن الرحيم وقوله تعالى انه لقران كريم اي كثير الخير دال على الله
من عند الله تعالى وقوله تعالى واجر كريم يعني الجنة وقوله تعالى كم انبتنا فيها من كل زوج
كريم معنى الزوج الجنس اي من كل جنس حسن والكريم المحمود يقال نخلة كريمة اذا طاب
حملها او كثر وشاة كريمة اي غزيرة اللبن وفي الحديث لا تسموا العنب كرما فانما الكرم الرجل
المسلم قال ابوبكر محمد بن القاسم سمي الكرم كرما لان الخمرة المتخذة منه تحث على السخاء والكرم
واشتقوا اسما للكرم من الكرم الذي يتولد منه فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمي الخمرة باسم ماخوذ
من الكرم وجعل المومن اولى بهذا الاسم الحسن واسقط الخمرة عن هذه الرتبة تحقيرا لها وتاكيدا
لحرمته يعني المومن يقال رجل كرم اي كريم ثم وصف بالمصدر وقال الازهري سمي العنب كرما
لكرمه وفي المومن بكرمه وذلك انه ذلل لقاطفه وليس عليه شوك يعقر جانيه ويحمل الاصل منه
مثل ما يحمل النخلة او اكثر وكل شي كثر فقد كرم وفي الحديث ان رجلا اهدى اليه راوية
خمر فقال ان الله قد حرمها فقال الرجل افلا اكارم بها يهود يقول افلا اهديها لهم ليثيبوني
عليها وفي الحديث ان الله عز وجل قال اذا اخذت من عبدي كريمتيه وفي بعض الحديث كريمته
يعني عينيه قال شمر كل شي يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك وجاء في بعض الحديث اذا اتاكم
كريمة قوم فاكرموه اي كريم قوم وفي الحديث خير الناس يومئذ مومن بين كريمين قال بعضهم
هو الحج والجهاد وقيل بين فرسين يغزو عليهما وقيل بين ابوين كريمين مومنين وقال ابو بكر
هذا اصح القول لان الحديث يدل على ذلك لان الكريمين لا يكونان فرسين وله تعبير بين الاهل [illegible]
كرنف يدل عليه ◦ في حديث ابي الواقفي وقد ضافه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتي بقربته نخلة
فعلقها بكرنافة وهي واحدة الكرانيف وهي اصول السعف الغلاظ وفي حديث الزهري
كره والقران في كرانيف يعني انه يكتب عليها ◦ قوله عز وجل لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها قال ابن هذا و
عرفة الكره المشقة والكره بالفتح ما اكره عليه هو الاختيار ويجوز الضم في معنى الفتح
فيكونان لغتين يقال كرهت الشي كرها وكرها وكراهة وكراهية واكرهته عليه
اكراها وقال وكان الرجل يعني في الجاهلية اذا ترك امراته فان سبق وارث الميت فالقى
عليها ثوبا فهو احق بها ان ينكحها بمهر صاحبه او ينكحها فياخذ مهرها وان سبقت فذهبت
الى اهلها فهي احق بنفسها وقال الزهري كان الرجل اذا مات وله امراة وله ولد من غيرها ذكر يقول
انا احق بامراته فيمسكها على العقد الذي كان عقده ابوه ليرثها ما ورثته من ابيه فاعلم الله عز وجل
كري ان ذلك حرام وقوله تعالى وهو كره لكم اي ذو كره ◦ في الحديث تحدثنا عنده حتى اكرينا
الحديث معناه اخرناه واطلناه يقال اكرى اذا زاد واطال واكرى اذا انتقص وقصر وهو من الاضداد

باب الكاف مع الزاي

كزم ◦ في الحديث كان يتعوذ من الكزم والكزم فيه قولان
يقال هو شره الاكل من قولك كزم فلان الشي بفيه يكزمه كزما اذا كسره والمصدر ساكن والاسم
محرك ويقال هو البخل من قولك هو اكزم البنان اي قصيرها كما يقال هو جعد الكف وجعد الانامل منزل
وهذا قول قتادة وفي حديث عمر بن عبد الله وذكر رجلا فقال انه لينقبض في خبر كزم وضعف واستسلم
يريد ان يكلم الناس فيه سكت والاصل فيه ضم الفم على الشي حتى يكسره

باب الكاف مع السين

كسب ◦ قوله عز وجل ما اغنى عنه ماله وما كسب اي اي شي اغنى عنه ماله وكسبه
ولده ويقال كسبت مالا وكسبته زيدا مالا وحكى ابن الاعرابي اكسبته مالا وانشد
كسح فاكسبني مالا واكسبته حمدا ◦ في حديث ابن عمر رضي الله عنهما وذكر الصلعة فقال هي مالة
كسر الكسحان الواحد منهم اكسح وهو المقعد ◦ في الحديث منظر الى شاة في كسر الخيمة اي في جانبها

ولكل بيت كسران عن يمين وشمال يقال كسر وكسر مثل الكسر والنحو وفي الحديث فدعا بخبز يابس واكسار
كسع بعير الاكسار جمع كسر وهو عظم بلحمه ه في الحديث ليس في الكسعة صدقة قال ابو عبيد
هو الحمير وقال غيره سميت كسعة لانها تكسع في ادبارها وقال ابن الاعرابي هي الرقيق سميت كسعة
لانك تكسعها الى حاجتك وفي الحديث ان رجلا كسع رجلا من الانصار اي ضرب دبره وفي حديث
اخر فاضرب عرقوب فرسه حتى اكتسعت اي سقطت من ناحية مؤخرها يقال كسعت الرجل اذا
كسف ضربت مؤخره فاكتسع اي سقط على قفاه ه قوله تعالى او تسقط السما كما زعمت علينا كسفا
وقرئ كسفا من قرا كسفا مثقلا جعله جمع كسفة وهي القطعة والجانب تقديره كسرة وكسر
ومن قرا كسفا على التوحيد فجمعه اكساف وكسوف كانه قال او تسقطها طبقا علينا واشتقاقه
من كسفت اذا غطيته وفي حديث جابر انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقال كسفت الشمس وانكسفت وقال شمر الكسف في الوجه الصفرة والتغير ورجل كاسف مهموم
قد تغير لونه قال ابو زيد يقال كسف باله اذا حدثته نفسه بالشر وقيل كسوف باله ان يضيق
كسل عليه امله ه في الحديث ليس في الاكسال طهور يقال اكسل الرجل اذا جامع ثم ادركه فتور فلم
ينزل هذا مذهب من قال الما من الما اي الغسل من المني ومثله من اتى اهله فاكسل فلا يغتسل وقد مر
كسو تفسيره ه في الحديث ونسا كاسيات عاريات قال ابو بكر فيه ثلاثة اوجه احدها كاسيات
من نعم الله تعالى عاريات من الشكر والثاني كاسيات يكشفن بعض اجسادهن ويسدلن الخمر من ورايهن
فتنكشف صدورهن فهن كاسيات بمنزلة العاريات اذ كان لا يستر لباسهن جميع اجسادهن اذ
والثالث ان يلبسن ثيابا رقاقا تصف ما تحتها فهن كاسيات في ظاهر الامر عاريات في الحقيقة ه
كشح **باب** الكاف مع الشين ه في الحديث افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح
كشح هو العدو الذي يضمر عداوته في كشحه قال الشاعر ه واضمر اضغانا علي كشوحها ه قوله تعالى
كشط واذا السما كشطت اي قلعت كما يقلع السقف يقال كشطت الجل عن ظهر الفرس وقشطته اذا كشفته
قال ابن عرفة تكشط السما كما يكشط الغطا عن الشي ه قوله تعالى ليس لها من دون الله كاشفة
اي كشف وظهور مصدر جا على فاعلة وفي الحديث لو تكاشفتم ما تدافنتم قال المبرد لو علم بعضكم
سريرة بعض لاستثقل تشييعه ودفنه ه في حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه وضع يده في كشية
كظظ ضب يعني شحم بطنه والجمع كشى ه **باب** الكاف مع الظا ه في الحديث
فاكتظ الوادي بثجيجه اي امتلا بالمطر والثجيج سيلان المطر يقال كظني الامر اذا ملاني وشغل
قلبي وروي كظ الوادي بثجيجه وفي الحديث وهو كظيظ اي ممتلي يقال كظه الشراب وكظه
الغيظ اذا ملا صدره فهو كظيظ والكظيظ الزحام يقال رايت على بابه كظيظا وفي حديث
الحسن حين ذكر الموت يقال كظ ليس كالكظ اي هم يملا الجوف ليس كسائر الهموم ولكنه اشد ه
كظم قوله تعالى والكاظمين الغيظ قال ابن عرفة الكاظم الممسك على ما في قلبه وقوله تعالى اذ القلوب
لدى الحناجر كاظمين ليس مستقرها في الحناجر فعلم الله تعالى ان قلوبهم قد زالت عن مستقرها
لهول ما قد نزل بهم والاصل في الكظم للبعير وهو ان يرددها في حلقه يقال كظم البعير جرته
اذا لم يجترها وكظم فلان غيظه اذا تجرعه وهو قادر على الايقاع بعدوه فامسك ولم يمضه
ومنه يقال كظم خصمه اذا اجابه بالمسكت فافحمه وكظه كذلك ايضا ومنه قوله تعالى
فهو كظيم اي ممسك على غيظ وقوله تعالى اذ نادى وهو مكظوم اي مملو كربا ه **باب**
كعب الكاف مع العين ه في حديث قيلة والله لا يزال كعبك عاليا معناه المشرف يقول يشرفك الله
ويشرفك والاصل فيه كعب القناة وهو انبوبها وانبوب ما بين كل عقدتين كعب
كعكع وكل شي علا وارتفع فهو كعب وبه سميت الكعبة ه في الحديث فتكعكعت اي جبنت

كعم يقال تكعكع وتكأكأ وكع يكع كعوعا اذا احجم وجبن ه في الحديث نهى عن المكاعمة
قال ابو عبيد هو ان يلثم الرجل صاحبه اخذ من كعام البعير وهو ان يشد فمه اذا هاج يقال لثمه
كعمته فهو مكعوم جعل النبي صلى الله عليه وسلم لثمه اياه بمنزلة الكعام ه **باب**
كفا الكاف مع الفاء ه قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد اي نظيرا ومساويا يقال تكافا القوم
اذا تساووا ومنه الحديث المسلمون تتكافا دماوهم اي تتساوى في الديات والقصاص وفي الحديث
العقيقة عن الغلام شاتان متكافيتان اي متساويتان حدثنا به ابو بكر محمد بن ابراهيم بن مالك
ثنا محمد بن ايوب انا موسى بن اسمعيل نا ابان نا مطر عن عطا عن ام كرز الخزاعية ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول في العقيقة عن الغلام شاتان متكافيتان وعن الجارية شاة والزوج
كفو للمراة اي مثلها ومنه المكافاة بين الناس يقال كافات فلانا في فعله اي ساويته فيه
وهو كفوك وكفيك وكفاوك اي مثلك ه وفي صفته عليه السلام اذا مشى تكفا تكفيا
قال شمر اي تمايل كما تتكفا السفينة يمينا وشمالا قال الازهري هذا خطا ومعنى التكفو الميل
الى سنن ممشاه وهو كقوله كانما ينحط من صبب قال والتمايل يمينا وشمالا انما هو من تكفا
السفينة تكفا اي تمايل على سمتها الذي تقصده وفي حديث علي رضي الله عنه يتكفا كانه
يمشي في صبب وهو التقيؤ كل ما قبله وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقبل الثنا الا من
مكافي قال القتيبي معناه انه اذا انعم على رجل نعمة فكافاه بالثنا عليه قبل ثناه
واذا اثنى عليه قبل ان ينعم عليه لم يقبله قال ابو بكر الانباري هذا غلط بين لانه عليه السلام لا ينفك احد
من العامة اذ كان الله تعالى قد بعثه الى الناس كافة ورحم به وانقذ به وانتاشهم فنعمته
سابقة اليهم لا يخرج منها مكافي ولا غير مكافي والثنا عليه فرض لا يتم الاسلام الا
به وانما المعنى انه لا يقبل الثنا عليه الا من رجل يعرف حقيقة اسلامه ولا يدخل عنده في جملة
المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم فاذا كان المثني عليه بهذه الصفة قبل ثناه
وكان مكافيا ما سلف من نعمة النبي صلى الله عليه وسلم عنده واحسانه اليه قال الازهري وفيه
قول ثالث الا من مكافي اي مقارب في مدحه غير مجاوز به حد مثله ولا مقصر به عما رفعه
الله تعالى اليه الا تراه يقول لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ولكن قولوا عبد الله ورسوله فاذا
قيل هو نبي الله ورسوله فقد وصف بما لا يجوز ان يوصف به احد من امته فهو مدح مكافي
له ويقال هو كفيه وكفوه اي مثله وفي الحديث لا تسال المراة طلاق اختها لتكتفي ما في
انائها انما هو تفتعل من كفات القدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها وهذا مثل لامالة الضرة
حق صاحبتها من زوجها الى نفسها وقال الكسائي يقال اكفات الاناء اذا كببته واكفاته
اذا امليته ومنه الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفا تكفيا اي تمايل الى
قدام كما تتكفا السفينة في جريها والاصل فيه الهمز فتركت وفي حديث عمر رضي الله عنه
انه انكفا لونه عام الرمادة اي تغير عن حاله يقال رايته منكفي اللون ومنكفت اللون يعني
واحد والاصل في الانكفا الانقلاب من كفات الاناء اذا قلبته وفي الحديث كان يكفي
لها الاناء اي يميل لها الاناء لتصل الى الشرب بسهولة يعني الهرة وفي حديث ابي ذر
ولنا عباتان نكافي بهما عين الشمس اي ندافع واصل المكافاة المعاوضة والموازنة يقال
بني فلان ظلة يكافي بها عين الشمس اي يستقبل بها ه في الحديث ان فلانا اشترى

معدنا بماية شاة متبع فقالت له امه انك اشتريت بثلثماية شاة امهاتها مايه واولادها
مايه وكفأتها مايه ؟ الكفاة اصلها في الابل وهو ان يجعل الابل قطعتين تراوح بينهما
في النتاج وقال الازهري جعلت كفأتها مايه نتاج في كل نتاج مايه والقوم لا تجعل قطعتين
ولكن ينزى عليها جميعا وتحمل جميعا ولو كانت ابلا كانت كفأته مايه من الابل خمسين

كفت

قوله عز وجل الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا اي ذات كفت اي ضم وجمع تضمهم احياء
على ظهورها وتضمهم امواتا في بطونها والمعنى كفاتا احياء وامواتا وفي الحديث اكفتوا
صبيانكم اي ضموهم اليكم وكل من ضممته اليك فقد كفته وفي الحديث ورزقت الكفيت
قيل اراد ما كفت به معيشتي وقيل القوة على الجماع وقال بعضهم الكفيت قدر انزلت
من السما تاكل منها وقوي على الجماع بما اكل منها ومنه الحديث اتاني جبريل عليه السلام بقدر يقال
لها الكفيت والقدر الصغيرة يقال لها الكفت ومن امثالهم كفت الى وئية يضرب مثلا
للذي يحمل انسانا مكروها ثم يزيده والوئية القدر الكبيرة واي المعنيين مع وفي حديث
عبد الله صلاة الاوابين ما بين ان ينكفت اهل المغرب الى ان يثوب اهل العشاء اي ينصرفون الى
منازلهم يقال كفت الشي وانكفت اي ضممته فانضم وفي الحديث اذا امرضت عبدي فاكتبوا
له مثل ما كان يعمل في صحته حتى اعافيه او اكفته اي اضمه الى القبر ؟ وفي الحديث انه قال

كفح

لحسان لا يزال الروح يؤيد بروح القدس ما كافحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المكافحة
المضاربة تلقاء الوجه وفي رواية اخرى ما نافحت وفي الحديث ان رجلا من شهداء احد كلمه
الله عز وجل كفاحا اي مواجهة ليس بينهما حجاب قال ابن شميل في تفسير قوله اعطيت
محمدا علم الله كفاحا اي كثيرا من الاشيا من الدنيا والاخرة وفي حديث ابي هريرة وقيل له
اتقبل وانت صايم قال نعم واكفحها وبعضهم يرويه واقحفها قال ابو عبيد من رواه بالكاف
اراد بالكفح اللقا والمباشرة للجلد وكل من واجهته ولقيته كفة كفة فقد كافحته ومن
رواه واقحفها اراد شرب الريق من قحف الرجل ما في الانا اذا شرب ما فيه ومنه قول امري القيس
البيع يحاف وعقار قحاف ؟ ويقال اكفحت الدابة اذا تلقيت فاه باللجام تضربه به وكفحت
الدابة اذا اجذبت لجامه ليقف وشنقت الدابة وكفحتها اذا اجذبت خطامها اليك وانت
راكبها واكفحت الدابة اذا اجذبت عنانه اليك حتى ينتصب راسه ؟ قوله تعالى اولئك

كفر

هم الكافرون واصل الكفر تغطية الانسان نعم الله تعالى عليه بالجحود وبه سمي الليل كافرا لانه
يغطي كل شي بظلمته وقوله تعالى قتل الانسان ما اكفره يقول ما اجحده لنعم الله عليه وقوله
تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين اي تمحوه وقوله تعالى اني كفرت بما اشركتمون اي
تبرات من ذلك شي وقوله تعالى ذلك كفارة ايمانكم اي ذلك الذي يغطي على اثامكم وقيل سمي
الكافر كافرا لانه يستر بكفره الايمان ومنه قيل للزارع كافر لانه اذا القى البذر غطاه بالتراب
وهو كقوله تعالى اعجب الكفار نباته اي الزراع وقيل الكفار هاهنا هم الكفار بالله
تعالى لانهم اشد اعجابا بالحرث وزخرفه وقوله تعالى كل كفار عنيد الكفار الذي يجحد
وقتا بعد وقت ويكون الكفر مرات وقوله هاهنا فلا كفران لسعيه والكفران مصدر
كالغفران وقوله تعالى وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين اي لنعمتي وفي
الحديث لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعض رقاب بعض قال ابو منصور فيه قولان

احدهما لا تلبسن السلاح يقال كفر فوق درعه اذا لبس فوقها ثوبا والقول الثاني انه يكفر الناس فيكفر
كما تفعله الخوارج اذا استعرضوا الناس وهو كقوله عليه السلام من قال لاخيه يا كافر
فقد با بها احدهما وفي الحديث من ترك قتل الحيات خشية الثار فقد كفر قال القتيبي الكفر
صنفان احدهما الكفر بالاصل وهو الكفر بالله تعالى والاخر بفرع من الفروع كالكفر بالقدر وما
اشبه ذلك وهذا لا يخرج به من الاسلام لا يقال لمن كفر بشي منه كافر كما انه يقال
للمنافق امن ولا يقال مومن وسمعت الازهري يقول وسيل عمن يقول بخلق القران انسميه كافرا
فقال الذي يقوله كفر فاعيد عليه السوال ثلاثا كل ذلك يقول مثل ما قال ثم قال اخرا
قد يقول المسلم كفرا وفي الحديث لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا اي قرية قرية ومنه
حديث معوية رضي الله عنه اهل الكفور هم اهل القبور يعني اهل القرى النائية عن الامصار
ومجمع اهل العلم لكون الجهل عليهم اغلب وهم الى البدع اسرع وقال ابو عمرو قال ابو العباس يقال
اكتفر الرجل اذا لزم الكفور وهي القرى وفي الحديث الاعضاء كلها تكفر اللسان اي تذل وتخضع
وفي الحديث المومن مكفر اي مرزا في نفسه وماله لتكفر خطاياه وفي القنوت واجعل قلوبهم
كقلوب نسا كوافر يعني في التعادي والاختلاف والنسا اضعف قلوبا لا سيما اذا كن كوافر ؟

كفف

قوله تعالى الا كافة للناس اي جامعا لهم بالانذار ومعنى كافة في اللغة الاحاطة ماخوذ من
كفة الشي وهو حرفه واذا انتهى الشي الى ذلك كف عن الزيادة ولا يثنى كافة ولا يجمع وكفة
القميص حاشيته وكل مستطيل كفة مثل كفة الرمل وكل مستدير كفة بكسر الكاف مثل كفة
الميزان وكفة الحابل واصل الكف المنع ومنه قيل لطرف اليد كف لانه يكف بها عن
ساير البدن ورجل مكفوف ممنوع البصر وقوله تعالى ادخلوا في السلم كافة اي ابلغوا في الاسلام حيث
تنتهي شرايعه فتكفوا من ان تعدوا او تجاوزوا واراد بالكافة الاحاطة بجميع حدود الاسلام ويقال
معناه ادخلوا فيه كلكم حتى لا يكف عن واحد منكم لم يدخل فيه يقال كففته فكف وفي الحديث
ان بيننا وبينكم عيبة مكفوفة يعني التي اشرجت على ما فيها ومنعت بذلك ان تنال ضربها مثلا
للصدور انها نقية من الغل والغش فيما كتبوا من الصلح والهدنة والعرب تشبه الصدور التي فيها
القلوب بالعياب التي تشرج على حر الثياب وفاخر المتاع قال ابو سعيد معناه ان يكون الشر
بينهم مكفوفا كما تكف العيبة اذا اشرجت على ما فيها من المتاع كذلك الذحول التي
كانت بينهم قد اصطلحوا على ان لا ينشروها بل يتكافون عنها كانهم قد جعلوها في وعاء
واشرجوا عليها وروي عن الحسن انه قال ابدأ بمن تعول ولا تلام على كفاف يقول اذا لم يكن عندك
فضل لم تلم على ان لا تعطي يقال نفقته الكفاف اي ليس فيها فضل وفي الحديث ان
رجلا راى في المنام كان ظلة تنطف عسلا وسمنا وكان الناس يتكففونه اي ياخذونه
باكفهم ومنه الحديث خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس اي يسالونهم بما في ايديهم
وفي الحديث فاستكفوا حافين عبد المطلب اي احاطوا به واجتمعوا حوله ويقال استكفت

يتكففون

كفل

الحية اذا ترحّت به قوله عز وجل وذا الكفل سمي بذلك لانه تكفل بامر نبي فقام بما
يجب في امته والكفل في اللغة النصيب ومنه قوله تعالى يكن له كفل منها اي نصيب ومنه قوله
تعالى يوتكم كفلين من رحمته اي نصيبين واشتقاقه من الكفل الذي يحوى به راكب البعير
على سنامه اذا ارتدفه لئلا يسقط فتاويله يوتكم نصيبين يحفظانكم من هلكة المعاصي كما يحفظ
الكفل الراكب قال ابو منصور وقوله تعالى وكفلها زكريا اي كفل الله تعالى زكريا
اياها ومن قرا بالتخفيف قراها زكريا مرفوعا اي ضمن القيام بامرها وقوله تعالى

اكفلنيها اي اجعلني كافلا لها وانزل انت عنها وفي الحديث وانت خير المكفولين اي خير
من كُفل في صغره وارضع حتى نشأ وكان النبي صلى الله عليه وسلم مسترضعًا في بني سعد بن بكر
وفي الحديث وفلان وفلان متكفلان على البعير يقال تكفلت البعير واكفلته اذا ادرت كساء
حول سنامه ثم ركبته وفي الحديث الرابّ كافل الرابّ زوج ام اليتيم كانه تكفل نفقته وفي
الحديث للكفلان من الاجر اي جزآن ونصيبان وفي حديث ابرهيم كره الشرب في ثلمة القدح
وقال انها كفل الشيطان قال ابو عبيد الكفل اصله المركب فاراد ان الثلمة مركب
كفهر للشيطان ه رباعي في الحديث والقوا المخالفين بوجه مكفهر اي غليظ وقد اكفهر في وجهه
اذا عبس وقطّب ه باب الكاف مع اللام ه في الحديث نهى عن الكالي
كلا بالكالي هو النسيئة بالنسيئة وتفسيره الرجل يشتري شيئا موجل الثمن فاذا حل الاجل لم يجد
ما يقضي به فيقول بعنيه الى اجل اخر بزيادة شي فيبيعه منه غير مقبوض منه ويقال بلغ الله
بك أكلأ العمر اي اخره واقصاه وفي الحديث لا يمنع فضل الماء ليمنع الكلأ قال ابو بكر الكلأ
فاذا النبات قال ومعنى الحديث ان البير يكون في البادية او في صحرا ويكون قريبها كلأ و ورد عليها
وارد تغلب على ما بها ومنع من يأتي بعده من ان يستقي منها كان بمنعه الماء مانعا للكلأ لانه
متى ورد الرجل بابله فارعاها ذلك الكلأ ثم لم يسقها قتلها العطش والذي يمنع ماء البير يمنع
النبات القريب منه وهو مثل الحديث الاخر لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ وفي الحديث
من مشى على الكلّاء قذفناه في الماء قلت الكلّاء والمكلّأ شاطئ النهر ومرفأ السفن وبه
يقال كلّاءان وكلّاوان ومنه سوق الكلّاء بالبصرة هذا مثل ضربه لمن عرّض بالقذف شبهه
في مقاربته التصريح بالماشي على شاطئ النهر والقاوه اياه في الماء ايجابه عليه القذف والزامه الحد
كلب قوله تعالى وما علمتم من الجوارح مكلبين قال ابن عرفة المكلِّب الذي يسلط الكلاب على الصيد
والذي يعلمها يقال له مكلب ايضا والكلّاب صاحب الكلاب والصايد بها يقال له ايضا
كلّاب ونصب مكلبين على الحال اي في حال تكليبكم هذه الجوارح اي تضريتكم اياها على
الصيد وفي خبر غزوة احد ان فرسًا ذبّ بذنبه فاصاب كُلّاب سيف فاستله قال
شمر الكلب والكُلّاب الحلقة التي فيها السير في قايم السيف وفي الحديث في ذكر ذي
الثدية تبدو في راسه ثديه شعرات كانها كلبة كلب يعني مخالبه وهي الكلاليب
كلثم رباعي في الحديث لم يكن صلى الله عليه وسلم بالمكلثم قال شمر المكلثم من الوجوه القصير الحنك
الداني الجبهة المستدير الوجه ولا يكون الا مع كثرة اللحم وقال ابو عبيد يقول كان اسيلا ولم
كلح يكن مستدير الوجه ه قوله عز وجل وهم فيها كالحون الكالح الذي قلصت شفته عن
اسنانه كما تتقلص عن رؤوس الغنم اذا شيطت بالنار ه قوله تعالى وهو كلّ على مولاه
كلل اي ثقيل على وليه وقوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة قال السدي الذي لا يدع
ولدا ولا والدا قال ابو منصور اصلها من تكلله النسب اذا لم يكن الذي يرثه ابنه
ولا اباه والكلالة ما خلا الوالد والولد كانه قال وان كان رجل يورث متكللا لهم
نسبا والكلالة يكون الوارث ويكون الموروث وهو هاهنا الموروث وهم الاخوة للام دون
الاب واما الكلالة التي في اخر هذه السورة فهي الاخوة للاب وقال ابن عرفة واذا مات الانسان
وليس له والد ولا ولد فذلك الكلالة لان ورثته متكللة نسبه وقال القتيبي الاب والابن
طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمي ذهاب الطرفين كلالة

وقال غيره كلما احتف بالشي من جوانبه فهو اكليل له وبه سميت الكلالة لتكلل النسب والعصبة
وان بعدوا كلالة وفي حديث جابر مرضت مرضا اشفيت منه على الموت فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني فقلت اني رجل ليس يرثني الا كلالة اي يرثني ورثة ليسوا بابن ولا والد وانما كان يرثه
اخوانه وفي الحديث تبرق اكاليل وجهه هي الجبهة وما يتصل بها من الجبين وذلك ان الاكليل يوضع
هنالك وفي الحديث نهى عن تقصيص القبور وتكليلها قال الزبيري صاحب عبد الرزاق التكليل
رفعها تبنى مثل الكلل وهي الصوامع والقباب التي تبنى على القبور وقال غيره هو ضرب الكلة
عليه وهو ستر مربع يضرب على القبور وفي الحديث انه قال صلى الله عليه وسلم نفع قبر كانما الظلل
كلم فقال الاعرابي كلا يا رسول الله اي شاة ذلك وكلا ردع في الكلام وتنبيه والظلل السحاب
قوله عز وجل كبرت كلمة تخرج اي كبرت هذه الكلمة كلمةً اي اكبرها الله واعظمه
بخبخ كما تقول العرب بخ هذا قولا وخبث هذا قولا اي ما احسنه واقبحه وقوله تعالى وجعل
كلمة الذين كفروا السفلى يعني الشرك وكلمة الله هي العليا لا اله الا الله وقال مجاهد
والسدي في قوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه يعني شهادة ان لا اله الا الله وقوله تعالى ولولا
كلمة سبقت من ربك يعني وعدهم الساعة قال الله تعالى بل الساعة موعدهم وقوله تعالى تعالوا
سوى الى كلمة سواء بيننا وبينكم كل ما دعا الله تعالى الناس اليه فهو كلمة وقوله تعالى وتمت كلمة
ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا يعني قوله تعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض
[illegible] وقوله تعالى قبل ان تنفد كلمات ربي يعني علمه وقوله لا تبديل لكلمات الله اي لا خلف لما وعد وقوله تعالى
واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات هي عشر خصال من الطهارة معروفة وقوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات
هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا وقوله تعالى وصدقت بكلمات ربها يعني عيسى عليه السلام وكذلك قوله
تعالى وكلمته القاها الى مريم يعني عيسى سماه كلمة لانه كان عن الكلمة فسمي بها كما يقال للمطر
رحمة الله لانه بالرحمة ما يكون وفي الحديث اعوذ بكلمات الله التامات يعني القران
وفي الحديث واستحللتم فروجهن يعني النسا بكلمة الله يعني والله اعلم قوله فامساك بمعروف او
كمش تسريح باحسان ه باب الكاف مع الميم ه في حديث موسى وشعيب
عليهما السلام ليس فيها فشوش ولا كموش الكموش الصغيرة الضرع وهي الكمشة ايضا سميت بذلك
لانكماش ضرعها وهو تقلصه ومنه يقال رجل كميش الازار والكمش مثل الكميش وفي
كمع الحديث نهى عن المكامعة قال ابو عبيد هو ان يضاجع الرجل صاحبه في ثوب واحد اخذ
كمل من الكمع والكميع وهو الضجيع ويقال لزوج المراة هو كميعها ه قوله تعالى تلك عشرة
كمم كاملة اي كاملة الاجر يقال كمل وكمل يكمل ه قوله تعالى والنخل ذات الاكمام
الاكمام جمع كم وهو كل ما غطى به شي وكل شجرة تخرج ثمرا مكمما فهي ذات اكمام
واكمام النخل ما غطى جمارها من السعف والليف وكم الطلعة قشرها ومنه قيل للقلنسوة
كمة لانها تغطي الراس وكما القميص يغطي اليد ومنه قوله تعالى وما تخرج من ثمرة من اكمامها
اي من اوعيتها وكل ما وارى شيئا فهو كمام له وكم له وفي حديث عمر رضي الله عنه انه
راى جارية متكمكمة قال ابو عبيد اراد المتكممة واصله من الكمة وهي القلنسوة شبه
قناعها بها وتكمكم الرجل في ثوبه اذا تلفف به وكل ظرف غطيته به شيئا فقد كممته
كمن به وفي حديث النعمان بن مقرن فليثب الرجال الى اكمة خيولها اراد مخاليها التي علقت
على رؤوسها وفي الحديث فانهما يكمنان الابصار او يكمهان قال شمر الكمنة ورم في الاجفان

وقيل فحج في المأتى وقيل بيّش وحمّرة وقال ابن مقبل * يأتي بني ذي الدري انجاذره *
كمه كما اعتاد مكموما من الليل عابره * وقد كمهت عينه تكمه كمها * ومن روى تكمهان فمعناه
كمي تعميان * وقد كمهته تكمه * والاكمه الذي يولد اعمى ويقال للذي عمي بعد * وفي حديث حذيفة للدابة
ثلاث خرجات ثم تنكمي اي تستتر يقال كمي فلان شهادته اذا سترها ومنه قيل للشجاع كمي
لانه يقال سمي كميا لانه كمي بالدرع اي ستر * وفي الحديث انه مر على ابواب دور مستفلة
فقال اكموها اي استروها لئلا تقع اعين الناس عليها وفي رواية اكيموها اي ارفعوها لئلا
يهجم السيل عليها ماخوذ من الكومة وهي الرملة المشرفة وجمعها كوم * ومنه الحديث ان قوما من
الموحدين يحبسون يوم القيامة على الكوم الى ان يهذبوا وهي المواضع المشرفة وكذلك الاعراف *

باب الكاف مع النون * في حديث ابي بكر رضي الله عنه انه قال في قافلة
كنع الحجاز فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها اي عدلوا عنها والكنيع العادل وفي الحديث جاءت امراة تحمل
صبيا به جنون فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم واجلسته ثم اكتنع اليها اي دنا منها يقال كنع
للموت اي قرب ودنا وفي الحديث اعوذ بك من الكنوع هو الدنو من الذل * في الحديث انه نهى
كنف ان يدخل يده في الاناء فكنفها اي جمع بها كفه لتصير كنفا له والكنف الوعا * ومنه الحديث
كنيف ملئ علما وهو تصغير الكنف *

باب الكاف مع الواو
كوب قال الله عز وجل باكواب واباريق قال الازهري الاكواب الاباريق التي لا عرى لها ولا خراطيم لها فاذا كان لها خراطيم
فهي اباريق وقال غيره الكوب انا مستدير لا عروة له والجمع اكواب واكاويب وفي الحديث
ان الله تعالى حرم الخمر والكوبة قال ابن الاعرابي الكوبة النرد ويقال الطبل وقيل البربط *
كور قوله عز وجل يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل قال ابو عبيدة يدخل هذا على هذا
ومعنى التكوير اللف والجمع ومنه تكوير العمامة ومنه قوله تعالى اذا الشمس كورت اي جمعت
ولفت * وقال الربيع بن خثيم كورت اي رمي بها يقال طعنه فكوره اذا القاه * وفي الحديث
كوز كان يتعوذ من الحور بعد الكور قال ابو عبيد الحور النقصان والكور الزيادة * في حديث
كوس الحسن بالحب فيكتاز اي يغترف وهو يفتعل من الكوز * في حديث سالم انه قال للحجاج
اما لو فعلت لكوسك الله في النار اعلاك اسفلك اي لكبك الله في النار يقال
كوع كوسته تكويسا اذا قلبته * وقد كاس يكوس * في حديث ابن عمر رضي الله عنهما وبعثه
ابوه الى خيبر فقاسمهم الثمر فسحروه فتكوعت اصابعه الكوع ان تعوج اليد من قبل
الكوع والكوع راس الزند الذي يلي الخنصر الابهام والكرسوع راس الزند الذي يلي الخنصر يقال
كوم كوعت اليد وتكوعت * في الحديث اعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله لا
يمتنع كومه يعني ضرابه * وفي الحديث انه راى في ابل الصدقة ناقة كوما يعني المشرفة
السنام والكوم موضع مشرف ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيامة
كون على الكوم وقد مر تفسيره * قوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا اي ليصير الامر الى
ذلك ومثله قول الشاعر * فان يكن الموت افناهم * فللموت ما تلد الوالدة * وهي لا تلده
طلبا لان يموت ولدها ولكن المصير الى ذلك وهذه تسمى لام الصيرورة * وفي الحديث
ودخل عليه المسجد وعامة اهله الكنتيون فقال فعلت وما الكنتيون فقال
الشيوخ الذين يقولون كان كذا وكذا وكنت قال شمر قال الفراء يقال كانك
والله ما قد كنت وصرت الى كان وكانك كنتما وصرتما الى كانا

للجميع كانوا المعنى صرت الى ان يقال كان وانت ميت قال الشاعر * وكل امرئ يوما الى كان صائر *
ويقال للرجل كاني بك قد صرت كانيا والمراة كانية وان اردت انك صرت من الهرم الى
ان يقال كنت مرة وكنت مرة قلت اصبحت كنتيا وكنتيا وانما قال كنتيا لانه احدث
نونا مع اليا في النسبة ليتبين الرفع كما ارادوا ان يتبين النصب في ضربني * ومنه قول الشاعر *
وما كنت كنتيا وما كنت عاجنا * وشر الرجال الكنتي وعاجن * وفي حديث عمر رضي الله عنه
انه دخل المسجد فراى رجلا بذ الهيئة فقال كن ابا مسلم يعني الخولاني قال ابو العباس ثعلب يقال كن
زيدا اي انت زيد * قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس معناه انتم خير امة اخرجت للناس قال
كوى وقال ابن الاعرابي كنتم خير امة اي كنتم في علم الله خير امة * في حديث بعضهم واني لاغتسل من الجنابة
كهر ثم انكوى بجاريتي اي استدفئ بها *

باب الكاف مع الهاء * في حديث
معوية بن الحكم ما كهرني ولا شتمني قال ابو عبيد الكهر الانتهار وفي قراءة عبد الله فاما اليتيم فلا تكهر
كهل والكهر في غير هذا ارتفاع النهار * قوله تعالى ويكلم الناس في المهد وكهلا الكهل الذي انتهى شبابه
واكتهل النبت تم طوله ورجل كهل وامراة كهلة اراد يكلم الناس في المهد اية ويكلمهم كهلا
بالوحي والرسالة * وقال ابو العباس كلمهم في المهد حين برا امه فقال اني عبد الله الاية فاما كلامه
وهو كهل فحين انزله الله تعالى انزله في صورة ابن ثلاث وثلاثين سنة وهو الكهل فيقول لهم اني
عبد الله كما قال في المهد * وفي الحديث هل في اهلك من كاهل ويروى من كاهل
قال ابو عبيد هو ماخوذ من الكهل يقول هل فيهم من اسن وصار كهلا زاد ابو سعيد عليه فقال قد
يخلف الرجل الرجل في اهله كهله وغير كهل قال والذي سمعناه من العرب ان الرجل الذي يخلف
الرجل في اهله يقال له الكاهن وقد كهن يكهن كهونا قال ولا يخلو هذا الحرف من
شيئين احدهما ان يكون المحدث سمع فظن انه كاهل او يكون الحرف يتعاقب فيه بين اللام والنون
كما قال هتلت السماء وهتنت والغرين والغريل * قال ابو منصور وفيه وجه اقرب من هذا سمعت
العرب تقول فلان كاهل بني فلان اي معتمدهم في الملمات وسيدهم في المهمات ويقولون مضر كاهل
العرب وتميم كاهل مضر وهو ماخوذ من كاهل الظهر لان عنق الفرس يتساند اليه وهو
وهو محمل مقدم السرج وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله هل كاهل هل في اهلك من تعتمده
للقيام بعول من تخلف من صغار ولذلك لما يصنعوا الاتراء لما قال له ما هم الا صبية صغار
اجابه فقال ففيهم فجاهد * وفي حديث عمرو انه قال لمعوية اتيتك وامرك كحق الكهول
العنكبوت اراد امرك ضعيف واه * وقال الازهري روى عن ابي عمرو الشيباني الكهول
كهن العنكبوت وبيتها الحق ونسجها الهلل * في الحديث انه قال صلى الله عليه وسلم يخرج من الكاهنين
رجل يقرا القران قراة لا يقرا احد قراته فقيل انه محمد بن كعب القرظي وقيل القريظة والنضير
كهه الكاهنان وهما قبيلان من اليهود بالمدينة * في بعض الحديث كان الحجاج اصعر كهاكها
كهي قال شمر هو الذي اذا نظرت اليه كانه يضحك وليس بضاحك * في حديث ابن عباس رضي الله
عنهما ان امراة جاءته فقالت في نفسي مسئلة وانا اكتهيك ان اشافهك بها اي اجلك واعظمك
يقال رجل اكهى اي جبان كانها ارادت اجبن ان اسالك عنها وقد كهي يكهى كهى فقال
اكتبيها في بطاقة اي رقعة ويروى في نطاقة بالنون بدلا من الباء *

باب الكاف مع الياء
كيد قوله عز وجل فيكيدوا لك كيدا اي يحتالوا لك احتيالا والكيد
والاحتيال والاجتهاد ولهذا سميت الحرب كيدا لاحتيال الناس فيها قال عمر بن لجا *
تراءت كي تكيدك ام بشر * وكيد بالتبرج ما تكيد * وقوله تعالى كذلك كدنا
ليوسف اي علمناه الكيد على اخوته وقوله تعالى فجمع كيده اي حيلته وقد كاده يكيده

[illegible]

وقوله تعالى لا كيدن اصنامكم اي لاحتالن لها وقوله تعالى اذا اخرج يده لم يكد يراها اي لا يراها ثم
والمقاربة للرؤية من قولهم كاد يكاد وفي حديث الحسن اذا بلغ الصائم الكيد افطر الكيد
القيء والكيد ايضا الحيض ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه نظر الى جوار قد كدن
في الطريق فامر ان يتنحين وفي الحديث دخل على سعد وهو يكيد بنفسه اي يجود بها والكيد الحرب
ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزاة كذا فرجع ولم يلق كيدا وفي
حديث عمر رضي الله عنه وما قولك في عقولكم دها حالتها اي ارادها بسوء من قولك كدت الرجل
كيس اكيده اذا اردته بسوء في الحديث فاذا قدمتم فالكيس الكيس قال ابن الاعرابي الكيس الجماع والكيس
العقل جعل طلب الولد عقلا وفي الحديث اي المومنين اكيس قال ابو بكر اي اعقل قال ابو العباس ثعلب الكيس
العقل والشد وانما الشعر لب المرء يعرضه على المجالس ان كيسا وان حمقا وفي الحديث
اثر ابي اما كنتسك لاحرجنك اي غلبتك بالكيس يقال كايسني فكستته اي كنت اكيس منه
كيع في الحديث ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كايع وهو الجبان وقد كاع
يكيع وكع يكع وقد كعكعت يا رجل وكععت اراد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبي عليه السلام
كيف لمكانه فلما مات اشتدوا يؤذونه وقوله تعالى كيف تكفرون بالله قال ابن عرفة كيف هاهنا على
جهة التوبيخ والانكار والتعجب كما تقول كيف فعلت ما لا يحل لك اي لم فعلته وتقولون كيف تفعل
اذا افعل قبلك اي كيف انت لو استقبل وجهك بما تكره ومنه قوله تعالى كيف يكون للمشركين
عهد عند الله وعند رسوله اي لا عهد لهم ثم تعجب كيف يكون لهم عهد ومنه قول الشاعر
كيف نومي على الفراش ولما تشمل الشام غارة شعواء ومثله قوله تعالى كيف يهدي الله قوما
كفروا وقوله كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة قال ابو منصور المعنى كيف يكون لهم عهد
وهم ان يظهروا لا يرقبوا فيكم اي لا يحفظون الا اي عهدا ولا ذمة اي امانا وانشد للحطيئة في اضمار الضمير مع
فكيف ولم اعلمهم خذلوكم على معظم ولا اديمكم قدوا اي كيف تلومونني على مدح قوم وقوله تعالى
فينظر كيف تعملون موضع كيف نصب بتعملون لانها حرف استفهام والاستفهام لا يعمل فيه ما بعده ولا
كيل يعمل فيه ما قبله في الحديث ان رجلا ساله سيفا فقال لعلي ان اعطيتكه تقوم به في الكيول قال ابو عبيد
هو مؤخر الصفوف وقال الازهري الكيول ما خرج من حر الزند مشتق لانه لا نار فيه قال الكسائي
يقال كال الزند يكيل كيلا اذا كبا شبه مؤخر الصفوف به لانه لا يقاتل من كان فيه وفي الحديث
المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة قال ابو عبيد هذا الحديث اصل لكل شيء من الكيل
والوزن انما يأتم الناس فيهما باهل الحجاز الا ترى ان اصل التمر بالمدينة كيل وهو يوزن في كثير من الامصار
وان كيل السمن عندهم وزن وهو كيل في كثير من الامصار قال والذي يعرف به اصل الكيل
والوزن ان كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز والمكوك والمد والصاع فهو كيل وكل ما لزمه اسم
الارطال والاواقي والامنان فهو وزن وقال ابو منصور التمر اصله الكيل ولا يجوز ان يباع رطلا
برطل ولا وزنا بوزن لانه اذا رد بعد الوزن الى الكيل لم يؤمن فيه التفاضل وانما احتيج الى هذا
الحديث لهذا المعنى ولئلا تتهافت الناس في الربا وفي حديث عمر رضي الله عنه نهى عن المكايلة هي المقايسة
وهو ان يقول له مثل ما يكيل لك من قول او فعل جاريته كيل الصاع بالصاع وقال شمر يقال كايل
فلان بفلان اي قتل به قال والرجل يكايل بين الشيئين ويقابل بين بينهما لا يبينها الفضل

كتاب اللام باب اللام مع الهمزة

لأم في حديث علي رضي الله عنه كان يحرض اصحابه ويقول تجلببوا السكينة واكملوا اللؤم قال القتيبي
هو جمع لامة على غير قياس وهي الدرع وكانه جمع لؤمة قلت واللؤمة ايضا الحديدة التي

لأى يحرث بها وفي الحديث من صبر على لأواء المدينة اللأواء الشدة والضيق وفي صفته صلى الله عليه وسلم يتلألأ
لأل وجهه تلألؤ القمر اي يستنير ويشرق قال ابو بكر هو مأخوذ من اللؤلؤ وفي حديث عائشة رضي الله عنها
لأي فلأيا ما كلمته تعني ابن الزبير اي بعد مشقة وجهد وفي حديث ابي هريرة يجيء من قبل المشرق قوم وصفهم
ثم قال والرحي يلحقوا الزرع بالزرع والضرع بالضرع والروية بوضيه يستن عليها احب الي من كذا
وشاء قال القتيبي هكذا رواه نقلة الحديث كذا مثل ما وانما هو الآءة مثل اللعاعة وهي
الثيران واحدها لأى تقدير ملعا مثل قفا واقفاء يقول لبعير يسعى عليه يوم ميز خير من اقتناء البقر
والغنم كانه اراد الزراعة لان اكثر من يقتني الثيران والغنم الزراعون ومعنى قوله حتى يلحقوا الزرع
بالزرع يقول اذا اهلكوا زرعها الحقوا الذي يليه به

باب اللام مع الباء

لبأ في حديث بعض الصحابة انه مر بانصاري يغرس فقال يا ابن اخي ان بلغك ان الدجال قد خرج فلا
لبب يمنعك من ان تلبأها فقال لبأت الودية اي غرستها وسقيتها اول سقيها ماخوذ من اللبأ ولبأت
ايضا مثله وفي التلبية لبيك اللهم لبيك قال الفراء نصب على المصدر وقال ابو بكر فيه اربعة اقوال احدهم
اجابتي يا رب لك ماخوذ من لب بالمكان والب به اذا اقام به وقالوا لبيك فثنوا الاسم ارادوا
اجابة بعد اجابة كما قالوا حنانيك اي رحمة بعد رحمة وقال بعض النحويين اصل لبيك لببك فاستثقل
الجمع بين ثلاث باءات فابدلوا من الثالثة ياء كما قالوا تظنيت والاصل تظننت والثاني اتجاهي اليك
يا رب وقصدي فثني للتوكيد اخذ من قولهم داري تلب دارك اي تواجهها والثالث محبتي لك يا رب
من قول العرب امراة لبة اذا كانت محبة لولدها عاطفة عليه ومنه قول الشاعر
وكنتم كام لبة طعن ابنها والرابع اخلاصي لك يا رب من قولهم حسب لباب اذا كان خالصا محضا
لبات ومن ذلك لب الطعام ولبابه وفي الحديث ان الله منع مني بني مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم في البات الابل
ويروى في لبات الابل قال ابو عبيد من رواه البات فله معنيان احدهما ان يكون اراد جمع اللب
ولب كل شيء خالصه كانه اراد خالص ابلهم وكرائمها والمعنى الثاني انه اراد جمع اللبب وهو المنحر
من كل شيء ونرى ان لبب الفرس انما سمي به قال فان كان المحفوظ اللبات فهو جمع لبة وهو موضع
المنحر وفي حديث عمر رضي الله عنه انه صلى في ثوب واحد متلببا به قال ابو عبيد هو الذي يحزم به عند
صدره وكل من جمع ثوبه متحزما فقد تلبب ويقال اخذ بتلبيبه اذا جمع عليه ثوبه الذي هو لابسه وقبض
لبد عليه بجره ومنه الحديث ان رجلا خاصم اباه فلببه به الى [illegible] له ما هو ذا بلبيبه وقوله تعالى كادوا يكونون
عليه لبدا اي يسقطون عليه ويتكابسون تعجبا منه وشهوة للقرآن ومعنى لبدا يركب بعضهم بعضا وكل
شيء الصقته بشيء الصاقا شديدا فقد لبدته وواحد اللبد لبدة ومن قرا لبدا فهو جمع لابد مثل راكع وركع
يقال لبد بالمكان اذا اقام به وقوله تعالى اهلكت مالا لبدا قال الفراء هو المال الكثير وفي الحديث
ان عائشة رضي الله عنها اخرجت كساء للنبي صلى الله عليه وسلم ملبدا اي مرقعا وقد لبدت الثوب ولبدته
والبدته اخبرنا بذلك ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال ويقال للرقعة التي يرقع بها قب القميص القبيلة
والرقعة التي يرقع بها صدر القميص اللبدة وقد لبدت الثوب البده والبدته وفي حديث ابي بكر رضي الله
عنه انه كان يحلب فيقول االبد ام ارغي فان قالوا البد الزق العلبة بالضرع فحلب ولا يكون
لذلك الحلب رغوة فان ابان العلبة رغى الشخب لشدته ووقعه في العلبة وفي حديث عمر رضي الله عنه
من لبد او عقص فعليه الحلق قوله لبد هو ان يجعل في راسه شيئا من الصمغ ليتلبد شعره ولا يقمل
والتلبيد بقيا على الشعر لئلا يشعث في الاحرام وربما لبد الشعر لطول الشعث فيكون لبد بمعنى
تلبد ومنه الحديث لا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبدا ويروى ملبيا وفي الحديث في صفة
الغيث فلبدت الدماث اي صيرتها لا تسوخ فيها الارجل والدماث الارضون السهلة

وفي حديث حذيفة وذكر فتنة فقال البُدُوا لبُودَ الراعي على عصاه لا يذهب بكم السيل يقول
اقعدوا في بيوتكم ولا تخرجوا منها فتهلكوا وتكونوا كمن ذهب به السيل يقال لبَد بالارض
اذا لزق بها يلبُدُ لبُودا وفي حديث ام زرع على راس قوز وعث لبس بليل تبتغي قل ولا له
عندي يقول قال ابن الانباري معناه لبس يستمسك فيتسرع المشي فيه وفي حديث قتادة ذكر
اللباد البصري في الصلاة يعني الزاهد موضع السجود من الارض وقد لبَد الشي وتلبّد اذا انضم
لبس بعضه الى بعض ٥ قوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل قال ابن عرفة لا تخلطوا به تقول لبست
الشي بالشي اذا خلطته والتبس اي اختلط قال بشر ٢ ولما تلبّس حبل بحبل فيتقطعوا وتطيروا
وقوله تعالى او يلبسكم شيعا اي يخلط امركم خلط اضطراب لا خلط اتفاق وقوله شيعا اي
فرقا وعن ابن عباس رضي الله عنهما او يلبسكم شيعا قال الازهري الشيع الاهوا المتفرقة وقوله تعالى
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي لم يخلطوه بشرك وقوله تعالى لم تلبسون الحق بالباطل قال الازهري
اي لم تغطون امر النبي صلى الله عليه وسلم يقال لبست عليه الامر لبسا اذا اشبهته عليه ومنه
قوله تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون اي ولشبهنا عليهم ولاضللناهم كما ضلوا وقوله تعالى
جعل لكم الليل لباسا اي يستر الناس بظلمته وكل شي يستره شي فهو لباس له وقوله تعالى هن
لباس لكم وانتم لباس لهن قال مجاهد اي سكن لكم وقال ابن عرفة اللباس من الملابسة وهو
الاختلاط والاجتماع وانشد للجعدي ٥ اذا ما الضجيع ثنى عطفها تثنت وكانت عليه لباسا ٥
وقال غيره العرب تسمي المراه لباسا وقوله تعالى ولباس التقوى قال السدي هو الايمان وقال
غيره هو الحيا وقيل ستر العورة لباس المتقين وهو مرفوع باضمار هو وقوله تعالى صنعة
لبوس لكم يعني الدروع سمي لبوسا لانه يلبس كما يقال للبعير الذي يركب ركوب وفي الحديث
فاكل وما تلبس يده طعام اي ما يلزق به لنظافة اكله وفي المولد والمبعث فجا الملك فشق
عن قلبه قال فخفت ان يكون قد التبس بي اي خولطت من قولك في رايه لبس ٥ في الحديث ان عامرا
لبط راى سهل بن حنيف يغتسل فلبط به اي صرع وسقط يقال لبط بالرجل فهو ملبوط به يعني
صريعا ومنه الحديث انه خرج وقريش ملبوط بهم يعني انهم سقوط بين يديه وسيل صلى الله عليه وسلم
عن الشهدا فقال اولئك يتلبطون في الغرف العلى اي يتمرغون المعنى يضطجعون وهو يتفعلون
من لبطته بالارض البطة وفي حديث اخر لا تسبوا ماعزا فانه يتلبط في الجنة قال ابو العباس
اللبط التقلب على الرياض وغيرها وفي حديث بعضهم فالتبطوا بجنبي ناقتي يقول التبعوا
لبق يقال التبط التباطا وسعى سعيا وافز افزا وابز ابزا اذا عدا ٢ في الحديث فلبقها يعني
الثريد قال ابو عبيد يقول جمعها بالمغرفة وقال شمر ثريد ملبقة خلطت خلطا
لبك شديدا وفي حديث الحسن قال الرجل ساله عن شي فلبكت علي اي خلطت وامر لبك
لبن اي مختلط ويقال ايضا اذا اختلط وهو المقلوب ٥ في الحديث ان خديجة رضي الله عنها بكت فقال
لها ما يبكيك فقالت درت لبينة القاسم فذكرته قال الليث اللبن خلاص الجسد من بين
الفرث والدم فاذا ارادوا الطايفة القليلة من اللبن ما والبينة كما يقال كنا في ثويرة ولحمة
وفي حديث عايشة رضي الله عنها عليكم بالمشنية النافعة التلبين وهو حسا يعمل
من دقيق او نخاله وربما جعل فيها عسل سميت تلبينة تشبيها باللبن لبياضها ورقتها
والمشنية البغيضة وجا في حديث اخر من فوعى التلبينة مجمة لفواد المريض ويقال لها
بالفارسية البتوسان وفي حديث جرير اذا سقط كان دريئا وان اكل كان لبينا
اي مدر اللبن مكثر الدبر يريد انه يلبن النعم اذا رعته يعني البرير وحمل السلم

فعيل يعني فاعل كما يقال قادر يعني قادر وحفيظ يعني حافظ وكفيل يعني كافل كذلك لبن يعني لابن
كانه يعطيها اللبن يقال لبنت القوم البنهم اذا اسقيتهم اللبن وفي حديث الاستسقاء ٢
اتيناك والعذرا يدمى لبانها وقد شغلت ام الصبي عن الطفل ٥ اللبان اصله للفرس وهو موضع
اللبب ثم يستعمل في الناس على جهة الاستعارة المعنى يدمى صدرها لامتهانها نفسها في الخدمة اذ لا تجد
ما تعطيه من يخدمها لصعوبة الزمان وفي الحديث وصحفه فيها خطيئة ٥ وملبنة الملبنة هي الملعقة ٥
لتت باب اللام مع التاء ٥ في الحديث ما ابتني من الالتنات يعني المرض والتنات
ما قشر من قشور الشجر كانه يقول ما ابتني من الاخلد ما بسا وذكره الشافعي في باب التيمم ما يجوز به التيمم
لثث باب اللام مع الثاء ٥ في حديث عمر رضي الله عنه لا تلثوا ٢ بدار معجزة الالثاث
الاقامة بالمكان يقال الث بالمكان والث به يقول لا تقيموا ببلد يعجزكم فيه الرزق والكسب
لثق وقيل لا تقيموا بالثغور مع العيال ٥ في الحديث فلما راى لثق الثياب على الناس ضحك اللثق الوحل
لثى وقد لثق ساني ولثق الطاير بالمطر اذا ابتل ريشه ٥ في المبعث ٢ فيتمضمض عند ما من مذاقته
وبعضنا عندكم يا قومنا لثى ٥ سمعت الازهري يقول سمعت محمد بن اسحق السعدي يقول سمعت
علي بن حرب وكان ثقة يقول لثى اي حلو لغة يمانية قال الازهري ولم اسمعه لغيره وهو ثقة ٢
لجب باب اللام مع الجيم ٥ في الحديث والجنيجة اللجبة هي التي اتى عليها بعد نتاجها
اربعة اشهر فجف لبنها وجمعها لجاب ولجبات وقد لجبت ومنه حديث شريح ان رجلا
قال ابتعت من هذا شاة فلم اجد لها لبنا فقال شريح لعلها لجبت وقيل انما هي المعز خاصة
لجج ومثلها من الضان الجدود ٥ قوله تعالى في بحر لجي منسوب الى اللجة وهو الذي لا يدرك قعره واللجة
معظم الماء والجمع لجج ولج البحر والتج البحر اذا تلاطمت امواجه ومنه الحديث من ركب البحر اذا التج ومنه
قوله تعالى حسبته لجة اي ماء عميقا والتج الامر اذا عظم واختلط وفي الحديث اذا استلجج
احدكم بيمينه فانه اثم عند الله قال شمر معناه ان يلج فيها ولا يكفرها ويزعم انه صادق
فيها وقيل ايضا هو ان يحلف ويرى ان غيرها خير له منها فيقيم على ترك الكفارة فذلك
اثم له وقال النضر يقال استلج فلان متاع فلان وتلججه اذا ادعاه وفي حديث طلحة
فوضعوا اللج على قفي قال ابو عبيد عن الاصمعي عنى باللج السيف قال ونرى انه اسم
سمي به السيف كما قالوا الصمصامه وذو الفقار ويقال انه شبهه بلجة البحر في هوله وقال
لجلج شمر قال بعضهم اللج السيف بلغة طي وفي حديث علي رضي الله عنه الكلمة من الحكمة تكون
في صدر المنافق فتلجلج حتى تخرج الى صاحبها اي تتحرك في صدره حتى يسمعها المومن منه وفي
كتاب عمر رضي الله عنه لابي موسى الفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك مما ليس في كتاب الله
والسنه اي تردد في صدرك قال المبرد واصل ذلك المضغة والاكلة يرددها الرجل
في فيه فلا يزال يرددها الى ان يسيغها او يقذفها والكلمة يرددها الرجل الى ان يسمعها
الاخر ويقال للعيي لجلاج ومنه قولهم الحق ابلج والباطل لجلج اي يتردد به صاحبه فلا
لجن يجد مخرجا ٥ في حديث جرير خير المراعي الاراك والسلم اذا اخلف كان لجينا
اللجين الخبط بعينه وذلك ان ورق الاراك والسلم يخبط حتى يسقط ويجف ثم يدق حتى يتلجن اي يتلزج
ويصير كالخطمي ثم توجره الابل وكل شي تلزج فقد تلجن ومنه قيل للناقة البطية لجون
وفي حديث العرباض قال التلجين من النبي صلى الله عليه وسلم بكرا فاتيته اتقاضاه بمكة فقال لا اقضيكها
لحب الالجينيه اللجين الفضة ٥ باب اللام مع الحاء ٥ وفي حديث ابن زمل
الجهني على طريق لحب اللاحب الطريق المنقاد الذي لا ينقطع ومنه حديث ام
لحج سلمة رضي الله عنها لا تعفق سبيلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبها اي نهجها ٥ في الحديث

فاذا نعلم كذا بعث الله عليكم شرار خلقه فليلحينكم كما يلحى القضيب يقال لحى فلان عصاه
اذا قشرها واللحي واللحو ولحاه مقلوب وهو القشر وفي رواية اخرى فليلحونكم كما يلحى
لحج القضيب يقال لحوت العصا ولحيتها اذا قشرتها ه وفي الحديث ان ناقته صلى الله عليه وسلم تلحلحت
عند بيت ابي ايوب اي اقامت وتلبثت واصله من لح يلح والحت الناقة اذا اقامت فلم تبرح ومنه
الحديث فتركت ناقته فزجرها المسلمون فالحت اي لزمت مكانها يقال الح الجمل وخلات الناقة
وفي حديث اسمعيل وامه هاجر قال والوادي يومئذ لاخ اي ضيق اشب من الشجر قال ويقال مكان
لاخ ولحج ومنه يقال لحجت عينه اذا التصقت ورواه شمر لاخ بالخاء ويقال تلحلح الرجل اذا اقام
لحد وثبت وتحلحل اذا زال عن الموضع ه قوله تعالى وذروا الذين يلحدون في اسمائه اي يميلون في صفاته الى غير
ما وصف به نفسه يبتدعون له الشريك والصاحبة والولد يقال لحد والحد اذا مال عن الحق وقال الاحمر
لحدت جرت وملت والحدت جادلت ومارت ومن ذلك قوله تعالى لسان الذي يلحدون ويقال لحدت لكت
واللحد واللحد والملحد والملتحد بضم الميم وفتحها ولحده هو الشق في ناحية القبر وقوله تعالى ولن تجد
من دونه ملتحدا اي معدلا تجعله حرزا وقوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم قيل الالحاد الشرك بالله تعالى
وقيل كل ظالم فيه ملحد ودخول الباء في قوله تعالى بالحاد معناه ومن اراد فيه بان يلحد بظلم وفي الحديث
لحا حتى يلقى الله تعالى وما على وجهه لحادة من لحم اي قطعة ه وفي الحديث مر على قوم وقد لحطوا باب دارهم
اي رشوه قال ابو العباس واللحط الرش لحطها به ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب ه وفي صفته صلى الله عليه وسلم
لحظ جل نظره الملاحظة هو ان ينظر الرجل بلحاظ عينه الى الشيء شزرا وهو شق العين الذي يلي الصدغ
لحف فاما الذي يلي الانف فهو الموق والماق ه قوله تعالى لا يسئلون الناس الحافا اي الحاحا يقال الح عليه
والحف وقال الزجاج معنى الحف شمل بالمسئلة ومنه اشتق اللحاف وفي الحديث من سال وله اربعون
درهما فقد سال الناس الحافا وفي حديث عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شعرنا
ولا لحفنا قال ابو عبيد اللحاف كل ما تغطيت به وقد لحفت ولحفت غيرها وكان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فرس يقال له اللحيف لطول ذنبه فعيل بمعنى مفعول فاعل كانه كان يلحف الارض بذنبه ه وفي
لحك صفته صلى الله عليه وسلم كان اذا سر فكان وجهه المراة وكان الجدر تلاحك وجهه الملاحكة
لحم شدة الملاءمة اي يرى شخص الجدر في وجهه ه قوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه
اي اغتيابه يقال هو ياكل لحوم الناس اي يغتابهم وفي الحديث ان الله يبغض اهل البيت اللحميين قال
سفين الثوري هم الذين يكثرون اكل لحوم الناس وقيل هم الذين يكثرون اكل اللحم ومنه قول عمر رضي الله عنه
اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر وقال ابن عرفة يقال الحمت فلانا اي مكنته من
عرضه وفي حديث جعفر الطيار رضي الله عنه انه اخذ الراية يوم موتة فقاتل بها حتى الحمه القتال
يقال الحم الرجل واستلحم اذا نشب في الحرب فلم يجد مخلصا ولحم اذا قتل فهو ملحوم ولحيم ومنه حديث
عمر رضي الله عنه في صفة الغزاة ومنهم من الحمه القتال وفي الحديث ان اسامة لحم رجلا من العدو
اي قتله ويقال قرب منه حتى لصق به ومنه يقال التحم الجرح اذا التزق خرقه وفي الشجاج المتلاحمة
والتحمت وهي التي اخذت في اللحم ويكون المتلاحمة التي تراءت والتحمت يقال التحمت وتلاحمت وفي الحديث
قال لحاجمه ثلاثة ايام من الشهر والحمه عند الثالثة قال القتيبي وقف عند الثالثة فلم يرده
لحن عليها يقال الحم الرجل بالمكان اذا اقام فلم يبرح ه قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول اي في
نحوه وقصده ولحن فلان اذا اخذ في ناحية عن الصواب قال الشاعر ه هو اسما بن خارجة
منطق صايب وتلحن احيانا وخير الحديث ما كان لحنا ه يقول خير الحديث من مثل هذه ما كان
لا يعرفه كل احد انما يعرف امرها في انحاء قولها واللحن اللغة واللحن ومنه قول عمر رضي الله عنه

تعلموا اللحن كما تعلمون القران يقول تعلموا كيف لغة العرب فيه ومنه قول ابي ميسرة في العرم المسناة بلحن اليمن
يريد بلغة اليمن ومنه قول عمر رضي الله عنه ابي اقرؤنا وانا لنرغب عن كثير من لحنه اي لغته وكان يقرا
التابوه وقال الشاعر ه وقوم لهم لحن سوى لحن قومنا وشكل وبيت الله لسنا نشاكله ه
قال ابو عبيد في قول عمر رضي الله عنه تعلموا اللحن اي الخطا في الكلام ومنه قول ابي العالية كنت اطوف مع ابن عباس
وهو يعلمني اللحن وسال معوية بابن زياد فقيل انه ظريف على انه يلحن قال اوليس ذلك اظرف له قال القتيبي
ذهب معوية الى اللحن الذي هو الفطنة بتحريك الحاء وقال غيره لم يذهب الى ذلك ولكنه اراد اللحن بعينه
وهو مستملح في الكلام اذا قل ويستثقل الاعراب والتشديق المتسع قال الشاعر ه وخير الحديث ما كان لحنا
اراد اطيب الحديث ه وفي الحديث لعل بعضهم ان يكون الحن بحجته من بعض اي افطن لها ومنه قول عمر بن
عبد العزيز رحمه الله عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي فاطنهم وقال ابو الهيثم العنوان ليتفطن
واللحن واحدهما العلامة يشير بها الانسان ليتفطن بها يقال لحن لي فلان لحنا ففطنت ويقال للذي
لحي يعرض ولا يصرح قد جعل كذا لحاجته وعنوانا ه وفي الحديث نهيت عن ملاحاة الرجال اي
والملاحاة كالسباب يقال لاحيت الرجل اذا نازعته لا عنيت واللحا القشر وقد لحيت الشجرة ولحيتها
لحو ولحوتها اذا قشرتها واللحي واللحو القشر ومنه الحديث فالحوكم كما يلحى القضيب وقال الحجاج
في بعض خطبه لالحونكم لحو العصا وفي حديث لقمان فلحيت لصاحبنا لحيا اي لوما وعذلا
ونصب على المصدر وان شئت على الدعا كما تقول بعدا وسحقا وسقيا ورعيا وفي الحديث
احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحي جمل وهو مكان بين مكة والمدينة باب

لخخ اللام مع الخاء ه في قصة اسمعيل عليه السلام والوادي يومئذ لاخ في نسخة اي معوج قال وهو بالتخفيف
لاخ ذهب به الى الالخى والخواء وهو المعوج الفم وقال الازهري الرواية بالتشديد وهو
صحيح ومعناه المتضايق المتلاخ لكثرة شجره وقلة عمارته يقال لخت عينه ولخخت اذا التزقت
لخص من الرمص كذلك قال الاصمعي وفي الحديث فاذا رجل فيه لخلخانية اي عجمة ه في حديث علي رضي
لخف الله عنه قعد لتلخيص ما التبس على غيره والتلخيص والتخليص قريبان من السواء ه في حديث زيد بن ثابت امره
الصديق رضي الله عنه بجمع القران فجعلت اتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف قال ابو عبيد واحدتها
لدد لخفة وهي حجارة بيض رقاق ه باب اللام مع الدال ه قوله تعالى وتنذر به
قوما لدا اللد جمع الالد وهو الشديد الخصومة وهو مثل قوله تعالى بل هم قوم خصمون ومنه قوله تعالى وهو
وهو الد الخصام يقال رجل الد وامراة لدا وهم اهل لدد وقد لددت تلد لددا اي صرت الد ولددته
الده اذا جادلته فغلبته وقال ابن عرفة اللديدان جانبا الوادي وجانبا الفم وقيل خصم الد الذي لا
يزيغ في الخصومة وقال غيره سمي الخصم الالد لانه كلما اخذت في جانب من الحجة لحق في جانب اخر منها
وفي حديث علي رضي الله عنه انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت له ماذا لقيت بعدك من
الاود واللدد قال ابو العباس اللدد الخصومات والاود العوج وفي الحديث خير ما تداويتم به اللدود
يعني ما يسقى الانسان في احد شقي الفم ومنه الحديث انه لد في مرضه وفي حديث عثمان رضي الله عنه فتلددت
لدم تلدد المضطر التلدد التلفت يمينا وشمالا تحيرا ماخوذ من اللديدين وهما صفحتا العنق ه في الحديث
بل اللدم اللدم والهدم الهدم قال ابو العباس عن ابن الاعرابي اللدم الحرم والهدم القبر والمعنى حرمكم
حرمي وقبري قبركم اي حيث تقبرون وهذا مثل قوله المحيا محياكم والممات مماتكم لا افارقكم قال للانصار لما
قالوا انك ترجع الى قومك اذا اظهرك الله عليهم وفيه بل الدم الدم والهدم الهدم والعرب تقول دمي
دمك وهدمي هدمك وتقول ذلك في النصرة تقول ان ظلمت فقد ظلمت وقال القتيبي قال ابو عبيدة

لدن معناه حرمتي مع حرمتكم وبيتي مع بيتكم قال واللدم جمع لادم وسمي نساء الرجل وحرمته لدما لانهن يلتدمن
عليه اذا مات ٭ قوله تعالى من لدن عزيز اللدن اقرب من عند لانك تقول عندي مال والمال غائب
ولا تقول لدني الا لما يليك لا غير وفيه لغات لدن ولد ولدى ولد وفي الحديث ان رجلا ركب ناجيا
لذذ له ثم بعثه فتلدن عليه اي تمكث وتلكأ ولم ينبعث يقال تلدنت في الامر وتلبثت ٭ باب
اللام مع الذال ٭ في الحديث اذا ركب احدكم الدابة فليحملها على ملاذها اي ليجرها في السهولة لا في الحزونة
وقوله تعالى لذة للشاربين اي ذات لذة يقال لذ لذيذ واللذ واللذيذ يجريان مجرى واحدا في النعت قال
شراب لذ ولذيذ وسمعت شيخي يقول لذ الشراب ولذذته الذه وكان الزبير رضي الله عنه يرقص عبد
الله ويقول ٭ ابيض من ال ابي عتيق ٭ مبارك من ولد الصديق ٭ الذه كما الذ ريقي ٭ وفي حديث
عائشة رضي الله عنها وذكرت الدنيا فقالت قد مضت لذواها وبقيت بلواها قال ابن الاعرابي اللذو واللذة
واللذاذة كله الاكل والشرب بنعمة وكفاية كانها ارادت بذهاب لذواها حياة النبي عليه السلام
وبالبلوى ما انتحى بعده امته من الخلاف والقتال على الدنيا ٭ باب اللام مع الزاي
لزب قوله تعالى من طين لازب قال مجاهد ما يلزق باليد ويقال ضربة لازب ولازم اي امر يلزم واللازم واللازب
لزز واحد ٭ كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له اللزاز لشده دموجه وتلززه ٭ قوله تعالى فسوف
لزم يكون لزاما اي فسوف يكون التكذيب لازما لمن كذب حتى يجازي بعمله وقال غيره يلزمكم التكذيب فلا
تعطون التوبة وتلزمكم العقوبة قال ابو عبيد لزاما اي فيصلا وقوله تعالى لكان لزاما اي لكان
القتل الذي نالهم يوم بدر لازما ولكان العذاب لازما لهم فيه ٭ باب اللام مع السين
لسن في حديث عمر رضي الله عنه وامراة ان دخلت عليها لتستلسننك يعني اخذتك بلسانها يقال لسنت الرجل السنه
لسنا قال طرفة ٭ واذا تلسنني السنها انني لست بموهون فقر ٭ باب اللام مع الصاد
لصق في حديث قيس بن عاصم وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت عند القرى قال الصق بالناب
الفانية والضرع الصغير الضعيف اراد انه يعرقبها فيلصق بها السيف ومنه قول الراعي
لصف فقلت له الصق بايبس ساقها فان تجبر العرقوب لا يرقا النسا ٭ في الحديث يلصف وبيص المسك
من مفرقه يقال لصف يلصف اذا تلالا وكذلك وبص يبص وبرق يبرق ٭ في الحديث ان بكرا وكرة
من نساء النبي صلى الله عليه وسلم لصت بناصيتي اي قذفتني والاصل فيه ان يلصق هذا بناصيته هذا ذاك
لطي وذاك بناصية هذا ٭ باب اللام مع الطاء ٭ من الشجاج اللاطية قال ابو زيد
لطا هي التي يدعونها السمحاق ٭ في الحديث لا تلطط في الزكاة اي لا تمنعها قال ابن الاعرابي لط الغريم والط
اذا منع الحق ولط الحق بالباطل اذا ستره كما تلط الناقة فرجها بذنبها اذا ارادها الفحل ورب
عن يحيى بن يعمر انه قال لرجل منع امراته مهرها انشات تلطها اي تمنعها حقها من المهر وروي
تطلها وقد فسر في بابه وفي شعر الاعشى الحرمازي يخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان امراته وكانت
خرجت ابغيها الطعام في رجب ٭ فخلفتني بنزاع وهرب ٭ اخلفت الوعد ولطت بالذنب ٭
يريد انها توارت واخفت شخصها ومنه يقال لط الغريم دوني اذا اختفى عنك وقال الازهري
اراد انها منعته بضعها من لطت الناقة بذنبها ٭ وفي حديث عبد الله الملطاط طريق بقية
المومنين هربا من الدجال قال الاصمعي الملطاط ساحل البحر وانشد لروبة ٭ نحن جمعنا الناس بالملطاط ٭
لطف فاصبحوا في ورطة الاوراط ٭ اللطيف من اسماء الله تعالى هو الرفيق بعباده يقال لطف له
يلطف لطفا اذا رفق به يقال لطف الله لك اي اوصل اليك مرادك برفق واللطيف منه
فاما لطف يلطف فمعناه صغر ودق ٭ باب اللام مع الظاء ٭ في الحديث
لظظ الظوا بياذا الجلال والاكرام يقول الزموه وثابروا عليه واكثروا من قوله يقال الظ بالشي يلظ
الظاظا اذا لزمه وثابر عليه ٭ قوله تعالى انها لظى لظى اسم من اسماء النار نعوذ بالله منها وقوله
لعب تعالى نارا تلظى كانما تلهب ٭ باب اللام مع العين ٭ قوله تعالى في خوضهم

يلعبون يقال لمن عمل عملا لا يجدي عليه نفعا انما انت لاعب ومثله قوله يقال ضحى وهم يلعبون يقال لعب
لعث يلعب من اللعب ولعب يلعب من اللعاب ومعناه سال لعابه ٭ في الحديث فانه لم يتلعثم اي لم يتوقف
حين اجاب الى الاسلام يعني ابا بكر رضي الله عنه وملكه ما جاء في حديث لقمان بن عاد وليست فيه
لعثمة معناه انه لا يتوقف في ذكر ما فيه وعند ما يجيء ٭ في حديث الزبير رضي الله عنه
لعس راى فتية لعسا قال الازهري لم يرد به سواد الشفة كما فسره ابو عبيد وانما اراد سواد الوانهم
يقال جارية لعساء اذا كان في لونها ادنى سواد وشربة من الحمرة واذا قيل لعساء الشفة فهو على ما
فسره ابو عبيد قال العجاج ٭ وبشر مع البياض العسا ٭ فدل على ان اللعس في البدن كله ٭
لعط في الحديث لعط فلانا الابهه فامر بلعطه بالنار اي كيه في عنقه وشاة لعطا اذا كان بعرض عنقها
لعع سواد والعلاط والعراض واللعط وهو الوسم عرضا على العنق والحرف من المقلوب ٭ في الحديث انما
الدنيا لعاعة قال الاصمعي هو نبت ناعم في اول ما ينبت يقال خرجنا نتلعى اي ناخذ اللعاعة
والاصل نتلعع وفي الحديث ما اقامت لعلع هو اسم جبل وانثه لانه جعله اسما للبقعة وهو حول الجبل
لعق وهو اذا ذكر صرف واذا انث لم يصرف ٭ في الحديث ان للشيطان لعوقا اللعوق اسم لما يلعق واللعاق
لعن اسم ما بقي في فيك من طعام لعقته ٭ قوله عز وجل لعنهم الله بكفرهم قال ابن عرفه اي ابعدهم وطردهم
من رحمته واللعن الابعاد وكانت العرب اذا تمرد الرجل ابعدوه منهم وطردوه لئلا يجنيهم جرائره
فيقال لعين بني فلان قوله تعالى لعناهم اي باعدناهم من الرحمة وقوله تعالى والشجرة الملعونة في القران جعلها
ملعونة لانه لعن اكلها وهي شجرة الزقوم والعرب تقول لكل طعام كريه ملعون وفي الحديث اتقوا الملاعن
نهى ان يتغوط الرجل على قارعة الطريق وظل الشجرة وما اشبهها من المواضع فاذا مر بها الناس لعنوا
لغب فاعلها ٭ باب اللام مع الغين ٭ قوله تعالى وما مسنا من لغوب اي اعيا
وقد لغب يلغب لغوبا وفي الحديث اهدى يكسوم الى النبي عليه السلام سلاحا فيه سهم لغب يقال سهم
لغز لغب ولغاب اذا لم يلتئم ريشه فاذا التام ريشه فهو لؤام ٭ في حديث عمر رضي الله عنه ومر
بعلقمة بن الفغواء يبايع اعرابيا يلغز في اليمين ويرى الاعرابي انه قد حلف له ويرى علقمة انه لم يحلف
خـ البرابيع فقال عمر رضي الله عنه ما هذه اليمين اللغيزى اصل اللغيزى من اللغز وهو احد جحرة اليربوع يكون
لغن ذوات جحرين يدخل من جحر ويخرج من اخرى وكذلك معاريض الكلام وملاحنه ٭ في الحديث
يلغم ان رجلا قال لفلان انك لتفتي بلغن ضال مضل اللغن ما تعلق من لحم اللحيين يقال لغن ولغانين
لغو ولغد ولغادين ٭ قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قالت عائشة رضي الله عنها هو
ان يقول لا والله بلى والله وهو لا يعقد عليه اليمين وقيل اللغو سقوط الاثم عن الحالف اذا كفر
عن يمينه قال ابن عرفه اللغو الشي المسقط الملغى يقال الغيته اي اطرحته واليمين التي يحلفها الانسان
من على غير نية اي على سهو فهي ملغاة من العقد ومنه قوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا اي كلاما مطرحا
هو لذي الرمة يقال لغا الانسان اذا تكلم بالمطرح والغي اسقط وانشد ٭ كما الغيت في الدية الحوارا ٭
وقوله تعالى والغوا فيه اي عارضوه بكلام لا يفهم يقال لغوت الغو واللغى ولغى يلغى ثلاث
لغات وقوله تعالى والغوا فيه من لغى اذا تكلم بما لا محصول له وقيل الغوا فيه اي الغطوا
فيه بقول او تشي فتغلبوه ٭ وقوله تعالى والذين هم عن اللغو معرضون يعني عن كل لغو ومعصية
ومنه قوله تعالى واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه واللغو كل ما لا يجوز وينبغي ان يلغى وقال الفراء
وقوله تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما اي بالباطل وقوله تعالى لا تسمع فيها لاغية قال
الازهري اي لغوا فاعلة بمعنى المصدر كقوله فهل ترى لهم من باقية اي من بقاء ٭ وقال غيره

لاغية اي قايلة لغوا وفي الحديث ومن مس الحصى فقد لغى يعني في الصلاة يوم الجمعة يعني تكلم وقيل لغا
عن الصواب اي مال عنه وقال النضر ابن جابر قال والغية خيبة وفي حديث سلمان اياكم
وملغاة اول الليل يريد اللغو والباطل وفي الحديث والحمولة المايرة لهم لاغية المايرة التي تحمل
الميرة وقوله لاغية اي ملغاة لا تعد ولا يلزمون لها صدقة فاعلة بمعنى مفعول بها باب
ل ف ت اللام مع الفاء قوله تعالى اجيتنا لتلفتنا اي لتصرفنا يقال لفته عن الامر اي صرفته فالتفت
اي انصرف ومنه ما جاء في صفته صلى الله عليه وسلم فاذا التفت التفت جميعا يقول كان لا يلوي عنقه يمنة
ويسرة ناظرا الى الشيء وانما يفعل ذلك الطايش الخفيف ولكن يقبل جميعا ويدبر جميعا وقال شمر
اراد انه كان لا يسارق النظر وفي حديث حذيفة من اقرا الناس منافق لا يدع منه واوا ولا الفا
يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها اي تلويه يقال لفته وفتله اي لواه وفي حديث لما
عمر رضي الله عنه وذكر امره في الجاهلية وان امه اتخذت لها لفيتة من الهبيد قال ابن السكيت هي
العصيدة المغلظة قال ابو عبيد هو ضرب من الطبيخ لا اقف على حده اراه الحسا ونحوه وفي حديثه
وذكر سياسته فقال وانهز اللفوت واضم العنود قال شمر قال الكلابي اللفوت الناقة
الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فينهزها بيده وتدر وذلك اذا مات ولدها وانما تدر
ل ف ج لتفتدي باللبن من النهز وفي الحديث واطعموا ملفجيكم قال ابو عمرو الملفج العشر يقال الفج فهو الملفج
ملفج على غير قياس ومنه حديث الحسن البصري وسيل ايدالك الرجل المراة قال نعم اذا كان
ملفجا اي يماطلها بمهرها قال ابو عبيد المفلج بكسر الفا الذي قد افلس وعليه الدين وفي لا يقال
ل ف ح تلفح وجوههم النار اي تضرب واللفح اعظم تاثيرا من النفح وهو قوله تعالى ولين مستهم نفحة من عذاب
ل ف ظ ربك اي ادنى شيء منه نعوذ بالله من عذابه وفي الحديث كان نسا المومنين يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم
الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن اي متجللات باكسيتهن يقال تلفعت المراة اذا ضمنتها الى بدنها
ل ف ع مشتملا عليها ويقال لذلك الثوب لفاع وتلفع بالشيب اذا شمله وقوله عز وجل جينا بكم لفيفا
اي اتيناكم من كل قبيلة وقوله تعالى وجنات الفافا اي ملتفة الاغصان جمع لف مثل عد
واعداد وقيل هو جمع لفيف يقال جنة لفا وشجرة لفا اي ملتفة الاغصان وجمعها لف ثم الفاف
جمع الجمع وفي حديث ام زرع ان اكل لف اي قمش وخلط من كل شيء ومنه يقال للقوم اذا
اختلطوا لف ولفيف وفي الحديث كان عمر وعثمان وابن عمر رضي الله عنهم لفا اي فرقة وحزبا
وفي الحديث وان رقد التف اخبرت انه اذا نام التف ونام في ناحية ولم يضاجعني فقالت امراة
لزوجها ذامة له ان ضجعتك لانجعاف وان شملتك لالتفاف وان شربك لاشتفاف لاشتفاف
ل ف ق وانك لتشبع ليلة تضاف وتنام ليلة تخاف قال شمر روى بعضهم قول لقمان بن عاد صفاق
لفاق بالقاف الا ان اللفاق الذي لا يدرك ما يطلب يقال لفق فلان اذا طلب امرا فلم يدركه قال
ويقال ذلك الصقر اذا اشتهى ان يرسله ممسكه ضرب بجناحيه واذا ارسله فسبقه
الطير فلم يدركه قد لفق قال والديك الصفاق الذي يضرب بجناحيه اذا صوت باب
ل ق ح اللام مع القاف قوله تعالى وارسلنا الرياح لواقح اي حوامل للسحاب كما تلقح الناقة اذا حملت تلقح
وقال الازهري وجعل الريح لاقحا لانها تحمل السحاب اي تقله وتصرفه ثم تمريه فتستدره
وناقة لاقح ونوق لواقح اذا حملت الاجنة في بطونها وقيل لواقح بمعنى ملقحة وقيل ذوات
لقح وكل ذلك صحيح اي تلقح الشجر وتاتي بالسحاب وضد اللاقح العقيم ومعناه النسب
اي ذات لقاح كما يقال هم ناصب اي ذو نصب وامراة ناشز اي ذات نشوز قال ابن

السكيت اللواقح الحوامل واللقاح ذوات الالبان الواحدة لقوح ولقحة وقال غيره لقحة ولقحة وقد لقحت
لقاحا ولقاحا وهي التي نتجت حديثا والجمع لقح ولقح وناقة لقوح اذا كانت غزيرة والجمع لقح وفي
حديث ابن عباس رضي الله عنهما اللقاح واحد قال الليث اللقاح اسم ما الفحل كانه اراد ان ما الفحل
الذي حملت منه واحد واللبن الذي ارضعت كل واحد منهما كان اصله ما الفحل ويحتمل ان يكون اللقاح
في هذا الحديث بمعنى الالقاح يقال لقح الفحل الناقة القاحا ولقاحا كما تقول اعطى اعطا وعطا والاصل
فيه للابل ثم يستعار في النسا وفي حديث عمر رضي الله عنه ادروا لقحة المسلمين [illegible] قال شمر
اراد عطاهم وقال الازهري كانه اراد درة الفيء والخراج الذي منه عطاوهم وادراره جبايته وتحلبه
وجمعه وفي حديث ابي موسى انه قال لمعاذ حين تذاكرا قراءة القران اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح
يقول اقرؤه متمهلا جزءا بعد جزء بتدبر وتذكر وبمداومة وذلك ان اللقوح تحلب فواقا
بعد فواق لكثرة لبنها فاذا اتى عليها ثلاثة اشهر حلبت غدوة وعشية وفي الحديث نهى عن الملاقيح
قال ابو عبيد هي الاجنة الواحدة ملقوحة وهي من بيوع الغرر وانشد غيره منيتي ملاقحا في الابطن
ل ق س تنتج ما تلقح بعد ازمن وفي الحديث وعقد لقس قال ابن شميل هو السيء الخلق وقال غيره هو
الشحيح قال الاخطل مورطا البيت محمود شمايله عند الحمالة لا كز ولا لقس وفي الحديث
لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي يقال لقست نفسي وتمقست اذا غثت
ل ق ط قوله تعالى فالتقطه ال فرعون قال ابن عرفة الالتقاط وجودك الشي على غير طلب ومنه قوله تعالى
يلتقطه بعض السيارة اي يجده من غير ان يحتسبه قال الراجز ومنهل وردته التقاطا اي على
غير قصد وطلب وفي الحديث ان فلانا التقط شبكة اي هجم عليها والشبكة الابار القريبة الماء
ل ق ع وفي الحديث سالم فلقعه الاحول بعينه اي اصابه بها وفي الحديث فلقعه ببعرة اي رماه بها
ل ق ف قوله تعالى فاذا هي تلقف ما يافكون اي تلهمه وتبتلع يقال لقفت الشي وتلقفته والتقفته وتلقفته
اذا اخذته في الهوا بسرعة وفي حديث الحجاج انه قال لامراة انك لقوف صيود قال الاصمعي اللقوف
التي اذا مسها الرجل لقفت يده سريعا والصيود قريب منها كانها تصيد شيا اذا لقفت يده
ل ق ل ق سريعا وفي حديث عمر رضي الله عنه ما لم يكن نقع ولا لقلقة اللقلقة الجلبة كانها حكاية
الاصوات اذا كثرت وهي اللقلاق وكانت في مشيه لقلقة اي سرعة وعجلة واللقلق اللسان
وفي الحديث انه قال لابي ذر ما لي اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة قال الازهري
هو الكثير الكلام يقال رجل لقلاق ولقاق وبقاق وقال ه اخرس في السفر بقاق المنزل
ل ق ن وفي حديث الغار ويبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن اي حسن التلقن لما يسمعه
يقال لقنت الحديث الفته لقنا والتلقن الفهم ومنه حديث علي رضي الله عنه ها ان هاهنا علما
ل ق ي واوما الى صدره لو اصبت له حملة بلى اصبت لقنا غير مامون وقوله تعالى فالقوا اليهم القول
انكم لكاذبون قال الفرا يعني الهتهم ردت عليهم قولهم انكم لكاذبون لم ندعكم الى عبادتنا
وقوله تعالى اذ تلقونه بالسنتكم قال ابن عرفة اي يرويه بعضكم عن بعض يقال تلقيت الحديث من
فلان اي اخذته عنه وقال المورخ تلقى اي قبل يقال تلقيت هذا الكلام من فلان اي اخذته
عنه وقلته ومنه قوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات اي لقنها واخذها عنه جل وعز وقال
بعضهم تعلمها ودعا بها ومنه قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون اي وما يعلمها وما يوفق لها قال
ابن عرفة اي لا يوفق لها الا من جعله الله تعالى من اهل الصبر يراد به قوله تعالى ويلكم ثواب الله
خير وقوله تعالى فلا تكن في مرية من لقايه اي انك ستلقاه بعد الموت وقيل من لقا موسى ربه وقوله
تعالى فالتقى الما على امر قد قدر يعني ما السما وما الارض والما هاهنا في معنى التثنية الا ترى
ان بعض القرا قرا فالتقى الما ان على امر قد قدر وقوله تعالى فالملقيات ذكرا قال

[illegible]

[illegible]

الفراهي الملايكة تلقي الذكر من الله تعالى على الانبيا عليهم السلام وفي الحديث نهى عن تلقي الركبان يعني ان يستقبلها
يبتاع منهم قبل ان يعرفوا الاسعار وفي الحديث دخل ابن قارظ مكة فقالت قريش حليفنا وعضدنا وملتقى اكفنا
قال القتيبي اراد لطف الذي بيننا وبينهم اي ايدينا تلتقي مع يده وتجتمع وفي الحديث واخذت ثيابها فجعلت
لقى والملقى المطروح

باب اللام مع الكاف

لكد في الحديث اذا كان حول الجرح قيح ولكد
لكع اي دم علق به يقال لكد الدم بجلده اي لصق في الحديث ياتي على الناس زمان يكون اسعد الناس بالدنيا
لكع بن لكع قال ابو عبيد اللكع العبد عند العرب قال الليث يقال لكع الرجل يلكع لكعا فهو
لكيع ولكع وملكعان وامراة لكاع وملكعانة ورجل لكيع كل ذلك يوصف به الحمق وفي حديث سعد
انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان دخل رجل بيته فراى لكاعا قد تفخذ امراته جعله صفة للرجل وفي
الحديث انه طلب الحسن فقال اثم لكع سيل بلال بن جرير عن لكع فقال هو في لغتنا للصغير والى هذا ذهب
الحسن اذا قال للانسان يا لكع يريد يا صغيرا في العلم قال الاصمعي الاصل في اللكع من الملاكيع
وهو الذي تخرج مع السلا على الولد

باب اللام مع الميم

لمأ في المولد فلما اتيناها
لمز نورا تضي له ما حوله كاضاة البدر وقوله لماتها اي ابصرتها بمنزلة لمحتها قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات
اي يعيبك يقال لمزه يلمزه ويلمزه وهمزه يهمزه ويهمزه اذا عابه والهمز واللمز العيب والغض من الناس
ومنه قوله تعالى ولا تلمزوا انفسكم وقوله تعالى ويل لكل همزة لمزة قال الليث اللمزة الذي يعيبك بالعيب وقال
غيره هما شي واحد وانشد وان اغيب فكنت انت الهامز اللمزه والاصل فيهما الدفع قوله تعالى
لمس او لمستم النساء وقرى اولامستم والملامسة منهما جميعا واللمس من احدهما ويكون مس البشرة ويكون
جماعا ومن مس البشرة قوله تعالى فلمسوه بايديهم وفي الحديث النهي عن بيع الملامسة قال ابو عبيد
هو ان يقول اذا لمست ثوبي او لمست ثوبك فقد وجب البيع ويقال هو ان يلمس المتاع من وراء الثوب ولا
لمظ ينظر اليه ثم يوقع البيع عليه وهذا من بيوع الغرر وفي الحديث الايمان يبدو لمظة في القلب اللمظة مثل
لمع النكتة او نحوها من البياض ومنه قيل فرس المظ اذا كان بجحفلته بياض وفي حديث عمر رضي الله عنه
انه ذكر الشام فقال هي اللماعة بالركبان قال شمر قال الشيلي تلمع بهم اي تدعوهم وتطبيهم
وفي حديث ابن مسعود لعل بصره سيلتمع اي يختلس ومنه يقال التمع لونه اذا ذهب وفي حديث لقمان
بن عاد ان ار مطمعي فحدو تلمع اي يختطف الشي في انقضاضها واراد بالحدو الحدا لغة اهل مكة
ويروى تلمع يقال لمع الطاير بجناحيه اذا خفق بهما ولمع الرجل بيده اذا اشار ويقال للجناح ملمع
لها ملمعان اذا اوغفا لجتان حجوها بالوحي اراد الجنين واوغفا استرخا قوله عز وجل
لمم الا اللمم قال ابو صالح سيلت عن قول الله عز وجل الا اللمم فقلت هو الرجل يلم بالذنب ثم لا يعاوده
فذكرت ذلك لابن عباس فقال لقد اعانك عليها ملك كريم قال ابن عرفه اللمم عند العرب ان
يفعل الانسان الشي في الحين لا يكون له عادة قال والمذنبون اربعة واعظم الذنوب ان ياتي الانسان
الشي وهو يعلم انه محرم عليه ثم يجد ذلك او ان ياتيه على علم انه يحرم عليه غير جاحد لذلك فان اصر
كان ذلك من المثبته فهو المصر والثالث ان ياتي الشي ليس بعادة له عمدا لغيره له ما اجتنب الكباير
والرابع ان يعصي ثم يتوب عمدا مضمون له القبول ومن كلامهم ما ياتينا فلان الا لماما اي الفينة
بعد الفينة ويقال فاما ياتينا الا لمة بعد اللمة والالمام والالمام الزيارة التي لا تمتد قال [illegible]
ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما اي لم يلم بمعصية وفي حديث بريدة ان امراة
شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لمما بابنتها قال شمر هو طرف من الجنون يلم بالانسان
قال ابو عبيد معناه ان يقرب من ذلك وفي الحديث في صفة الجنة قال فلولا انه شي قضاه الله لالم

ان يذهب بصره لما يرى فيها اي لقرب ان يذهب بصره وفي الحديث ومن كل عين لامة قال ابو عبيد
اراد ذات لمم ولذلك لم يقل ملمة واصلها من المت بالشي وقوله تعالى وتاكلون التراث اكلا لما قال
ابن عرفه اللم الشديد وقال غيره اي لم تجمعه وفي الحديث ما رايت ذا لمة احسن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللمة دون الجمة سميت لمة لانها المت بالمنكبين فاذا زادت فهي الجمة ورجل مجمم
فاذا بلغت شحمة الاذنين فهي الوفرة وفي حديث ابن مسعود لابن ادم لمتان لمة من الملك ولمة من
الشيطان قال الازهري اراد النزول به والقرب منه اي يقرب من الانسان بهذين السببين وقال شمر
اللمة الهمة تقع في القلب واللمم كالخطرة والزورة والاتية قال اوس
وكان اذا ما التم منها بحاجة يراجع هترا من تماضر هاترا قوله التم من الالمام اي زار وفي الحديث
اللهم المم شعثنا اي اجمع ما تشتت من امرنا يقال لممت بالشي لما اذا جمعته وفي الحديث فاتى
مصدق النبي صلى الله عليه وسلم بناقة ململمة فابى ان ياخذها الململمة هي المستديرة سمنا واصله من اللم
وفي حديث عمر رضي الله عنه ليتزوج كل رجل منكم لمته اي شكله وتربه وقرنه يعني في السن
وفي حديث فاطمة البتول رضي الله عنها انها خرجت في لمة من نسائها قيل في جماعة وقيل اللمة ما بين
الثلاثة الى العشرة من الرجال ويقال لك به لمة اي اسوة قال ابن هرمة
فان نعقب فان لنا لمات وان نعقب فنحن على ندور قال الازهري لمات اي اشباها وامثالا
وقوله نحن على ندور اي سنموت لا بد من ذلك

باب اللام مع الواو

في الحديث لوب
انه عليه السلام حرم ما بين لابتيها قال الاصمعي اللابة الارض ذات الحجارة التي قد البستها حجارة سود
وجمعها لابات ما بين الثلاث الى العشر فاذا كثرت فهي اللاب واللوب مثل قارة وقور وساحة وسوح
وباحة وبوح وفي حديث عايشة وقد وصفت اباها رضي الله عنهما فقالت بعيد ما بين اللابتين
ارادت واسع العطن واسع الصدر والاصل فيه ان مدينة النبي صلى الله عليه وسلم بين لابتين
وحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بينهما يقال ما بين لابتيها اجهل من فلان يراد ما بين طرفي المدينة
وفي الحديث فلما انصرف من الصلاة لاث به الناس اي احاطوا به واجتمعوا حوله وكل شي اجتمع والتبس لوث
بعضه ببعض فهو لايث ولاث ويقال لاث به والاث بمعنى واحد وفي حديث ابي ذر كنا اذا التاث
على احدنا جمله طعن بالسروة في ضبعه يقول فاذا ابطا سيره ولم تحثه بالسروة وهي
النصل الصغير ويقال التاث في عمله اذا ابطا وتخانه لوث تابطيه وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه
ان رجلا وقف عليه فلاث لوثا في كلام اي ذهش قال ابن قتيبة اصل اللوث الطي يقال لثت
العمامة الوثها لوثا اراد انه تكلم بكلام مطوي لم يشرحه ولم يبينه حتى خلا به واللوث
ايضا الشر ومنه لوثه اي شكيمه واللوث القوه وفيه لوثة اي حمقة وهي اللوث وفي الحديث
كان لحمزة الشهيد رضي الله عنه سيف يقال له لياح قال الليث الصبح يقال له لياح لانه ملوح لوح
والثور الوحشي لياح ايضا وقال ابن السكيت لاح سهيل اذا بدا والاح اذا تلالا والاح من الشي
اذا اشفق ومنه ما جاء في الحديث قبل العمرة احلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم والاح من
اليمين وكذلك لاح منها لغتان ويقال ابيض لياح ويقال لياح وابيض يقق ولهق منه
ويقال لاحته الشمس ولوحته اذا غيرت لونه ومنه قوله تعالى لواحة للبشر اي تحرق الجلد
وتسوده قوله تعالى قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا قيل معناه استتارا يستتر بعضهم بتغكم
ببعض ومنه الحديث يلوذ به الهلاك اي يستتر به وقال بعضهم لواذا اي يلاوذونه لوذ
فرارا منه وتباعدا يقال لاذ به اذا استغاث به يلاذ ولاوذه لواذا اي تباعد عنه وقيل فتح
الواو في فاعل وفعيل في فعل مثل قولك قام قياما وقاوم يقاوم قواما وقال الازهري معنى
اللواذ الخلاف وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان رضي الله عنه ان الله سيقمصك لوم

فيصاوانك تلاص على خلعه اي تراد عليه يقال الصته على الشي اليصه وارودته اريده واكرهته عليه
اديره ومنه قول عمر رضي الله عنه لكلمة الاخلاص هي الكلمة التي الاص عليها عمه عند الموت اي ادار عليها
وراوده عنها يقال الصته اليصه ولاوصته الاوصه في حديث وابن حجر في البيعة شاة لا مقورة
لوط الالياط الليط اللون وهو المتغيرة الحالية من اصوالها قال حميد في على عوبها الليط ابكارها
قال ذلك الازهري وقال غيره الليط القشر اللازق بالشجر اراد لا مستهجنة الجلود لهزالها قال والالياط
الاستريحا في الجلد وفي الحديث ان انسانا بال فمسح ذكره بليطا اراد جمع ليطة وكان القياس ليطا
الا انه قدم حرف العلة واراد قطعة يقشرها عن وجه الارض وفي الحديث فانه لياط مبرأ من الله
اللياط الربا وجمعه ليط واصله لوط وفي الحديث ان الاقرع بن حابس قال لعيينة بن حصن استلطتم
دم هذا الرجل اراد استوجبتم واستحققتم وذلك انهم لما استحقوا الدم وصار لهم الصقوه بانفسهم
وقال ابن الاعرابي استلاط الرجل واوجب والعذر واستحق اذا اذنب ذنبا يكون لمن يعاقبه العذر
لاستحقاقه ذلك ويقال من احب الدنيا التاط منها بثلاث شغل لا ينقضي وامل لا يدرك وحرص
لا ينال وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه والولد الوط اي الصق بالقلب وكل شي لصق بشي فقد
لاط به يلوط لوطا ويليط ليطا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان كنت تلوط حوضها اي تمدره وتطينه
وتصلحه واصل اللوط اللصوق ومنه قيل للشي اذا لم يوافقك هذا لا يلتاط بصفري اي لا يلصق بقلبي
ومنه حديث علي بن الحسين رضي الله عنهما في المستلاط انه لا يرث يعني الملصق بالرجل في النسب ومنه
لوق حديث عمر رضي الله عنه كان يليط اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام ه في حديث عبادة ولا اكل
لوم الا ما لوق لي اي لين لي واصله من اللوقة وهي الزبدة ويقال الزبد بالرطب ويقال لها الالوقة
قوله تعالى ولا اقسم بالنفس اللوامة كل نفس تلوم صاحبها في الاخرة ان عمل سوءا لامته نفسه
لعمله وان عمل صالحا لامته على ترك الزيادة منه وقوله تعالى وهو مليم اي مذنب ويقال الام الرجل
لون اذا اجا بما يلام عليه ه قوله تعالى ما قطعتم من لينة اي من نخلة والنخل كله ما خلا البرني والعجوة
يسميها اهل المدينة الالوان واصل لينة لونة فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وفي حديث عمر بن
عبد العزيز رضي الله عنه انه كتب في صدقة التمر ان يوخذ في البرني من البرني وفي اللون من اللون قالوا
لوي واللون الدقل وجمعه الالوان ه قوله تعالى لووا رؤوسهم يقال لوى رأسه وعواه ليا وعيا اي ثناه
عنك خلافا عليك ولوى اي اوكد وقوله تعالى يلوون ألسنتهم بالكتاب اي يحرفون الكلام ويعدلون
به عن القصد وقوله تعالى ولا تلوون على احد اي لا تعرجون يقال لوى عليه اذا عرج واقام
وقوله تعالى ليا بالسنتهم اي عنادا عن الحق وقوله تعالى وان تلووا او تعرضوا وقرى وان تلوا
فمن قرا تلووا اراد فتنتم بالامر من قولك وليت الامر ومن قرا تلووا فهو من لويت فلانا حقه ليا
اذا دافعته به وقال القتيبي تلووا من اللي في الشهادة والميل الى احد الخصمين وفي الحديث لي
الواجد يحل عقوبته وعرضه اللي المطل والواجد الغني الذي يجد ما يقضي به دينه واراد بعرضه
لومه وبعقوبته حبسه وفي حديث جابر قال تبيعونه يعني جملا بالوابل هو لك فقال اما لا بلا
فاحسنوا اليه والعامة تقول اما لا بالكسرة وهو خطا وقال ابو حاتم العرب تقول افعل اما لا
ولا تقول اما لا اي ان لم يفعل هذا فافعل هذا وفي حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل
عن العزل فقال لا عليكم الا تفعلوا فانما هو القدر قال المبرد معناه لا باس عليكم ان تفعلوا ومعنى
لا الثانية طرحها وتقول لا وليت اي ليت لا ه باب اللام مع الهاء ه
لهث قوله تعالى هده ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ضربه الله مثلا لمن ترك اياته وذلك ان الكلب
اذا كان لاهثا فهو لا يقدر لنفسه على ضر ولا نفع واللهث اذلاع اللسان من العطش ومنه حديث

سعد بن جبير في المراة اللخناء انها تفطر في شهر رمضان يقال رجل لهفان والمراة لهفى وبه لهاف
لهف شديد اي عطش ه وفي الحديث اتقوا دعوة اللهفان يعني المكروب وقد لهف يلهف لهفا وهو لهفان
لهق ولهف يلهف فهو ملهوف ولهيف ه في الحديث كان خلقه صلى الله عليه وسلم سجية ولم يكن تلهوقا
اي تصنعا قال ابو الخطاب يقال تلهوق الرجل اذا تزين بما ليس عنده من الخلق والمروة قال الليث
لهو هو ان يبدي من سخائه ويتحمد بغير ما عليه سجيته ه قوله تعالى لاهية قلوبهم اي متشاغلة عما يدعون
اليه يقال لهيت عن الشي الهى اذا غفلت عنه وقوله تعالى لو اردنا ان نتخذ لهوا قيل الولد وقيل
المراة وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال الفرا نزلت هذه الاية في النضر بن الحارث
وكان قد اشترى كتب الاعاجم يحدث بها اهل مكة واذا سمع القران اعرض عنه ه وقال مجاهد لهو الحديث
الغنا وما يلهي عن ذكر الله عز وجل وقوله وانت عنه تلهى اي تغفل وتتشاغل والاصل تتلهى
وقوله تعالى الهاكم التكاثر اي شغلكم يقال الهاني فلهيت وتلهيت بكذا اي تعللت ومنه
حديث عمر رضي الله عنه انه بعث بكذا دينار الى ابي عبيدة في صرة وقال للغلام اذهب بها اليه
ثم تله عنه ساعة في البيت ثم انظر ما تصنع اي تشاغل وتعلل وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال سالت ربي عز وجل ان لا يعذب اللاهين من ذرية البشر قيل هم الاطفال لم يقترفوا ذنبا
وقيل هم الذين لم يتعمدوا الذنوب انما فعلوها نسيانا وسهوا وهو الغول ه باب
ليث اللام مع الياء ه في الحديث انه كان يواصل يصبح وهو ليث اصحابه اي اشدهم واجلدهم
ليس ومنه سمي الليث ه في الحديث كل ما انهر الدم ليس السن والظفر معناه الا السن والظفر
والعرب تستثني بليس فتقول قام القوم ليس اخاك وليس اخوتك وقام النسوة ليس هندا وقام القوم
ليس ايي وليسني وليس اباي وانشد ه قد ذهب القوم الكرام ليسي ه وقال الاخر
ليل واصبح ما في الارض مني تقية لناظره ليس العظام البواليا ه قوله عز وجل كانوا قليلا من الليل ما
لين يهجعون الليل هاهنا في معنى الجمع اي كانوا قليلا من الليالي ما يناموا اي يصلون في اكثرها ه
لبن في الحديث كان اذا عرس بليل توسد لبنة اللبنة كالمشجرة او الرفادة سميت لبنة للينها ه
لىي في الحديث دخل رجل على معوية رضي الله عنه وهو ياكل لياء مقشا اللياء واحدتها لياءة ه
وهو اللوبيا مقصور ومهموز واللوبياج ه كتاب الميم ه باب
مأق الميم مع الهمزة ه في الحديث ما انصروا الاماق قال القتيبي اصله الاماق في ان تخففا الهمزة
وهي من المأقة وهي الانفة والحدة والحمية يقال رجل مأق اذا كان فيه ذلك ويقال
أمأق الرجل يمئق اذا دخل في المأقة كما يقال اكأب اذا دخل في الكأبة واراد بالاماق
هاهنا النكث والغدر وسمي بذلك لانه يكون من اجل الانفة والحمية من ان يسمعوا ويطيعوا
وفي الحديث كان يمسح المأقين المأق طرف العين الذي يلي الانف وفيه لغات موق وماق
مأن وجمعه اماق ومؤق جمعه مأقي ومأق مثل قاض والجمع مواق مثل قواض ه وفي الحديث
ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل قال ابو عبيد قال الاصمعي سالني شعبة عن هذا الحرف
فقلت هو كقولك علامة ومخلقة ومجدرة قال ابو عبيد يعني ان هذا مما يستدل به على فقه الرجل
قال ابو منصور جعل ابو عبيد الميم فيه اصلية وهي ميم مفعلة فان كان كذلك فليس هو من ومن
متح هذا الباب ه باب الميم مع التاء ه في حديث ابن عباس لا تقصروا
الصلاة الا في يوم متاح اي في يوم يمتد سيره من اول النهار الى اخره وكذلك يوم اجرد
وجريد وكريب اي تام ويقال فرسخ متاح اي ممتد ومتح النهار ومتع اذا طال وفي

الحرث فلم ار الرجال تمتّ لعناقها الى شي متّ رحما اليه اي مدّت لعناقها ومنه متح الدلو من البير وهو
م ت ع متحك الرشا بيده قوله تعالى يمتعكم متاعا حسنا اي يعمركم والتمتع التعمير ومنه قوله تعالى افرايت
ان متعناهم سنين والماتع الطويل ومنه قولهم متع النهار اذا طال وامتع الشي طالت مدته ومنه
يقال امتعني الله بك اي اطال الايناس بك ومنه حديث عمر رضي الله عنه بينا انا جالس في اهلي اذ متع
النهار وفي حديث كعب حين ذكر الدجال فقال لتسخرن معه جبل ماتع وقيل معنى امتعني الله بك
اي نفعني والمتاع كل ما انتفع به الانسان وهو قوله تعالى فما استمتعتم به منهن اي انتفعتم به من
وطيهن وقوله تعالى فمتعوهن اي زودوهن يعني نفقة المراة تستمتع بها والمتعة ما يتبلغ به من
الزاد والجمع متع ومنه قوله تعالى متاعا لكم وللسيارة وقوله تعالى تمتعوا في داركم ثلاثة ايام تقول تزودوا
وقيل عيشوا فيها ثلاثة ايام وهذا امر وعيد وقوله تعالى متاع الحياة الدنيا اي منفعتها التي لا تدوم
وقوله تعالى ومن كفر فامتعه قليلا اي اغنيه واوخره وانما قال قليلا لان المتاع يكثر ويطول فقوله
تعالى ومتاعا الى حين اي الى المدة ويقال الى يوم القيمة وقوله تعالى فاستمتعوا بخلاقهم قال الفراء
اي رضوا بنصيبهم من الدنيا عن نصيبهم من الاخرة وقوله تعالى ربنا استمتع بعضنا ببعض اي استنفع
واستمتاع الانس بالجن استعاذتهم بهم وكان الرجل منهم اذا سافر فنزل واديا قال اعوذ
برب هذا الوادي اراد الجن واستمتاع الجن بالانس تعظيمهم اياهم حيث يستعيذون بهم قال ذلك
كله الازهري وقوله تعالى يمتعكم متاعا حسنا اي يبقيكم ولا يستاصلكم وقوله تعالى ابتغاء حلية
اي ذهب وفضة او متاع حديد وصفر ونحاس ورصاص وفي الحديث حرم شجر المدينة ورخص
م ت ك في الهش ومتاع الناضح اراد اداة الناضح التي تؤخذ من الشجر ه وفي حديث عمرو بن العاص انه كان
في سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع الناس عليه فقرا القران فتفرقوا عنه ففعل ذلك وفعلوه غير مرة
فقال يا بني المتكاء اذا اخذت في مزامير الشيطان اجتمعتم علي واذا اخذت في كتاب الله تعالى تفرقتم
المتكاء هي التي لم تخفض ويقال هي التي لا تحبس بولها وكان الحرف من البتك وهو الحرق وابدلت
الميم من الباء كما يقال سمد راسه وسبده ه **باب** الميم مع الثاء
م ث ل قوله تعالى وقد خلت من قبلهم المثلات يعني العقوبات الواحدة مثلة ومن قال في الواحد مثلة قال
في الجمع مثلات ومثلات ومثلات وقال ابن اليزيدي المثلات الامثال والاشباه وقوله تعالى
ومضى مثل الاولين اي ذكر عقوباتهم وقوله مثل الجنة اي صفتها ومثل الجنة ابتدا وخبره تجري من تحتها
الانهار ومثله قوله تعالى مثل الذين كفروا بربهم اي صفتهم فيما نقص عليك وقوله تعالى ولله المثل الاعلى اي
التوحيد والخلق والامر ونفي كل اله سواه ونرجع عن هذا كله بقوله تعالى لا اله الا الله وقوله
تعالى وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال قتادة السفن وقال الحسن هي الابل وكانهم قالوا الابل سفن
البر هاهنا وقوله تعالى ومثلهم معهم اي احيا من مات من ولد ايوب عليه السلام ورزقه
مثلهم وقوله تعالى ليس كمثله شي هذه الكاف مؤكدة اي ليس مثله شي وقوله تعالى ما هذه التماثيل التي
انتم لها عاكفون يعني الاصنام وقوله تعالى من محاريب وتماثيل ذكر انها صور الانبيا عليهم السلام وقوله تعالى
ويذهبا بطريقتكم المثلى المثلى تانيث الامثل الذي هو الاشرف يريد ان يغلبان وجوه اماثل الناس اليهما اي
يغلبان على الاشراف وقوله تعالى اذ يقول امثلهم طريقة اي اعرفه اي اشدهم منهبا وسيل ابو الهيثم
عن مثلك قال الرجل ابتني بقومك قال ان قومي مثل قال ابو الهيثم يعني سادات ليس فوقهم احد
ويقال امثل فلان من القوم اماثلهم اي اختار افاضلهم الواحد امثل يقال هذا امثل القوم وهولاء
مثل القوم ويكون اماثل جمع امثال ويكون جمع الامثل وفي الحديث نهي ان يمثل بالدواب

[illegible]

وان يوكل المثول بها وهو ان تنصب فترمى وقد مثّل به يمثّل مثلا والمثلة الاسم ومعنى قولهم المريض
اليوم امثل اي افضل حالا من حاله التي كان قبلها وهو من قولهم هذا امثل قومه اي افضلهم وفي الحديث من
سره ان يمثل له الناس قياما فليتبوا مقعده من النار اي يقومون له يقال مثل الرجل يمثل مثولا اذا
انتصب قائما وفي الحديث وفي البيت مثال رث اي فراش خلق ومنه الحديث فاشترى على اكل واحد
منهما مثالين فقال جرير قلت للمغيرة ما مثالان قال نمطان والنمط ما يفترش من مفارش الصوف الملونة
وفي الحديث انه ندب الناس الى الصدقة فقيل له انه منع ابو جهم وخالد والعباس قال اما العباس
فانها عليه ومثلها معها قال ابو عبيد اخر النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة عنه عامين وقال بعض اهل العلم
ليس وجه ذلك الا ان تكون بالعباس حاجة اليها فانه يجوز للامام ان يوخرها اذا كان على وجه
النظر ثم ياخذها منه بعد وقال غيره اما في الحديث فانها علي ومثلها معها كانه اخذ منه صدقة
عام وتعجل صدقة عام اخر وقد جاء هذا مفسرا في حديث اخر انا تسلفنا من العباس صدقة
عامين اي تعجلنا وقيل تحملها منه انه اوجبها عليه وضمنها اياها ولم تقبضها وكانت دينا على العباس
الا ترى انه قال فانها عليه ومثلها معها وفي الحديث من مثل بالشعر فليس له خلاق عند الله يقال هو
م ث ن حلقه في الخدود وقيل هو خضابه بالسواد ه وفي حديث عمار انه صلى في تبان وقال اني ممثون
هو الذي يشتكي مثانته وكذلك اذا ضرب الرجل على مثانته فهو ممثون فاذا كان لا يستمسك بوله
م ج ج فهو امثن ه **باب** الميم مع الجيم ه في الحديث انه اخذ حسوة من ماء
فمجها في بئر ففاضت بالماء الرواء قال شمر مجها صبها وقال اهل الحجاز لا تكون مجا حتى تباعد به
وكذلك مج لعابه وفي الحديث كان ياكل القثا بالمجاج اي بالعسل لان النحل تمجه ويقال ما يسيل من
افواه الدواب مجاج وفي كلام بعضهم الاذن مجاجة وللنفس حمضة معناه ان للنفس شهوة في استماع
العلم والاذن لا تعي كل ما سمعت ولكنها تلقي شيئا كما يمج الشي من الفم وفي الحديث لا تبيع
م ج د العنب حتى يظهر مججه وروى عمرو عن ابيه المجج بلوغ العنب ه من صفاته جل وعز المجيد وهو الكريم
الفعال وقيل المجيد الشريف ومنه قوله تعالى والقران المجيد اي الشريف والمجد في كلام العرب الشرف
الواسع ورجل ماجد مفضال كثير الخير وقد مجدت الابل اذا وقعت في مرعى كثير واسع وقول العرب
م ج ر في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار ه يقول استكثرا من النار ه في الحديث نهي عن المجر قال ابو عبيد
قال ابو زيد المجر ان يباع البعير او غيره بما في بطن الناقة يقال منه امجرت في البيع امجارا وروى ابو العباس عن
الاثرم عن ابي عبيدة المجر ما في بطن الناقة والثاني حبل الحبلة والثالث الغميس وذهب القتيبي فيه
الى المجر بفتح الجيم ولم يصب والمجر ان يعظم بطن الشاة الحامل فتهزل يقال شاة ممجر وغنم مماجير
بهذا بفتح الجيم وذلك باسكانها وفي الحديث فيمسخه الله تعالى ضبعا او مجرا المجر العظيم البطن
م ج ع المهزول الجسم ه في حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله انه دخل على سليمان بن عبد الملك فمازحه فقال
اياي وكلام المجعة قال ابو عبيد المجعة واحدهم مجع وهو الرجل الجاهل يقال رجل مجع وامراة
مجعة وروى ابو عبيد المجعة الذي يتكلم بالفحش ويدعى وكلام المجاعة يقال فيه تماجن فلان مجاعة
اي يمرح بالرفث الذي يستحيى منه وقوله اياي يقول احذروني وجنبوني ومنه قوله عليه السلام انا فرطكم
م ج ل على الحوض فاياي لا ياتي احدكم وهو كذا ه في الحديث ان جبريل عليه السلام نقر راس رجل من المستهزئين
فتمجل فيها اي امتلا ومنه الحديث ان فاطمة شكت الى علي رضي الله عنه مجل يديها من الطحن قال الاصمعي
مجلت يده تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا اذا خرج فيها شبه البثر من عمل بفاس او ما اشبهه ه
م ح ح **باب** الميم مع الحاء ه في الحديث الا ذهب نوره وبح لونه يقال مح الكتاب
م ح ش وامح اي درس ه في الحديث يخرج قوم من النار قد امتحشوا اي احترقوا وقال الليث المحش تناول من
م ح ص لهب يحرق الجلد ويبدي العظم ه قوله تعالى وليمحص الله الذين امنوا قال ابن عرفة اي يبتليهم

قال ومعنى التمحيص النقص يقال محص الله عنك ذنوبك اي نقصها فسمى الله تعالى ما اصاب المسلمين من بلاء
تمحيصا لانه ينقص ذنوبهم وسماه للكافرين محقا وسمعت الازهري يقول محصت العقب من اللحم اذا
نقيته منه لتفتله وترا فاراد تعالى يخلصهم من الذنوب قال ويقال محصت الذهب بالنار ومن ثم تمحيص
القوائم اذا خلص من الرهل وفي حديث علي رضي الله عنه وذكر فتنة فقال يمحص الناس فيها كما
يمحص ذهب المعدن اي يختبر الناس فيها كما يختبر الذهب لتعرف جودته من رداءته ه قوله تعالى م ح ق
ويمحق الكافرين اي يستاصلهم ويحبط اعمالهم وقوله تعالى يمحق الله الربا اي يهلكه ويذهب بركته
وقد محقه الله فانمحق ه قوله تعالى وهو شديد المحال ماخوذ من قول العرب محل فلان بفلان م ح ل
اذا سعى به الى السلطان وعرضه لما يهلكه وقال غيره ومنه يقال تمحلت الدراهم اذا ابتغيتها
وطلبتها وروى ابن اليزيدي عن ابي زيد وهو شديد المحال اي النقمة قال الازهري شديد المحال اي
القوة والشدة والمحل الشدة الميم اصلية وماحلت فلانا محالا اي قاويته اينا اشد وقال ابو عبيد
المحال العقوبة والمكروه وقال اللحياني عن الكسائي محلني اي قواني وقال ابن عرفة المحال
الجدال يقال ماحل عن امره اي جادل ومنه قول ذي الرمة ه
ولبس بين اقوام فكل اعد له الشغازب والمحالا
قال ومنه حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عظيم من المشركين يدعوه الى الله عز وجل فقال
لرسوله اخبرني عن الهك هذا اهو من فضة ام من ذهب ام نحاس فاستعظم ذلك فرجع اليه
فاعلمه فقال ارجع اليه فادعه فرجع اليه وقد اصابته صاعقة وعاد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
نزل وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال قال القتيبي اي شديد الكيد قال واصله من الحيلة جعل
ميمه كميم المكان واصله من الكون ثم يقال تمكنت وقال الازهري غلط ابن قتيبة ان الميم فيه زايدة
بل هي اصلية واذا رايت الحرف على مثال فعال اوله ميم مكسورة فهي اصلية مثل مهاد وملاك ومراس
وغير ذلك من الحروف ومفعل اذا كان من ذوات الثلاثة فانه يجي باظهار الواو مثل مزود ومحول
ومحور وغيرها من الحروف وقال غيره قرا الاعرج وهو شديد المحال بفتح الميم وجا تفسيره على هذه
القراءة عن ابن عباس انه الحول وفي حديث الشفاعة ان ابرهيم عليه السلام يقول انا الذي كذبت
ثلاث كذبات وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منها كذبة الا وهو يماحل بها عن الاسلام اي يماكر
ويقال محل به اذا وشى به وسعى به ومنه الحديث القران شافع مشفع وماحل مصدق اي ساع
مصدق وقيل خصم مجادل مصدق وفي الحديث عمرهم لا ينقص عن شيبه ماحل معناه لا ينقص من المحل
والشابة والشيب وفي حديث علي رضي الله عنه ان من ورائكم امورا متماحلة اي فتنا طويلة المدة والمتماحل
من الرجال الطويل ه قوله تعالى اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى اي خلصها وقيل اختبرها م ح ن
يقال امتحنت الذهب والفضة اذا اذبتهما لتختبرهما حتى خلصت الذهب والفضة قال ابو عبيد صفاها
وهذبها وفي الحديث فذاك الشهيد الممتحن وقال شمر هو المصفى المهذب ه قوله تعالى يمحو الله ما م ح و
يشاء ويثبت يعني يمحو ما تكتبه الحفظة ما يشاء ويثبت ما يشاء وقيل ينسخ من الامر والنهي ما يشاء ويبقي ما
يشاء وفي الحديث لي خمسة اسماء انا محمد واحمد والماحي اي يمحو الله بي الكفر واثاره وفي شعر بعضهم
يخاطب به النعمان بن بشير ه زيادتنا نعمان لا تمحونها ه ومحيت امحيها يقال محوت الكتاب
محوا ومحيته محيا ه باب الميم مع الخاء ه قوله تعالى وترى الفلك فيه مواخر م خ ر
قال ابو عبيدة تشق السفن الماء بجآجئها والمخر الشق يقال مخرت السفينة اذا جرت فشقت
الماء بصدرها ومخر السابح اذا شق الماء بيديه ومخر الارض اذا شقها للزراعة ومخرها بالماء
اذا حبس الماء فيها حتى تصير اريضة اي خليقة لجودة نبات الزرع وفي الحديث فاستمخروا الريح

قال ابن شميل فاستمخروا يقول اجعلوا ظهوركم الى الريح عند البول فانه اذا ولاها ظهره شق
استدبار الريح بظهره فاخذت عن يمينه وشماله وقد يكون استقبال الريح تمخرا غير انه في الحديث
استدبار وفي حديث اخر اذا بال احدكم فليتمخر الريح قال ابو عبيد يعني ان ينظر اين مجراها
فلا يستقبلها ولكن يستدبرها كيلا ترد عليه البول وفي حديث زياد لما قدم البصرة والما
عليها قال ما هذه المواخير الشراب عليه حرام حتى يسوى بالارض هدما وحرقا قال الليث
الماخور مجلس اهل الريبة ومجمعهم ه باب الميم مع الدال ه قوله تعالى م د د
ويمدهم في طغيانهم اي يمهل ويطيل وقوله تعالى كيف مد الظل اي بسطه وقوله تعالى قل من كان
في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا لفظه امر ومعناه الخبر تاويله ان الله تعالى جعل جزا ضلالته ان يمده
فيها واذا جا الخبر في لفظ الامر كان اوكد والزم وقوله تعالى ولو جئنا بمثله مددا اي زيادة
وفي دعائه صلى الله عليه وسلم مداد كلماتك اي مثلها وعددها وقيل المداد مصدر كالمدد
يقال مددت الشي مدا ومدادا ويقال بنو فلان بنو ابيهم على عدان واحد ومداد
واحد اي مثال واحد وفي حديث اخر يشعب فيه ميزابان من الجنة مدادهما انهار الجنة اي الذي يمدهما
انهارها وفي حديث عثمان رضي الله عنه قال لبعض عماله بلغني انك تزوجت امراة مديدة قال ابو
العباس رجل مديد اي طويل وامراة مديدة والمد ربع الصاع ه في قصة ابرهيم عليه السلام يلتقي م د ر
اباه يوم القيامة فاذا هو بضبعان امدر فيقول ما انت بابي الامدر المنتفخ الجنبين العظيم
البطن ويقال الامدر الذي يترتب جنباه من المدر وقال القتيبي هو الكثير الرجيع
يتلوث على جنبيه وفي حديث ابي ذر اما ان العمرة من مدركم بريد من بلدكم ومدرة الرجل بلدته
يقول من اراد العمرة ابتدا لها سفرا من منزله غير سفر الحج وهذا على الفضيلة لا على الوجوب وفي
الحديث فانطلقا الى البير يتغاميان الحوض بنجل او سجلين ثم مدراه اي طيناه قال مدرت
الحوض مدرا اذا طينته لئلا ينشف منه الماء ه في الحديث انه كتب الى اليهود تيماء ان لهم الذمة م د ي
وعليهم الجزية بلا عدا النهار مدى والليل سدى المدى الغاية اي ذلك لهم ابدا ما دام النهار
وقوله والليل سدى اي مخلى اي ان دوام ترك الليل والنهار على حالهما وذلك ابدا الى يوم القيامة
وفي الحديث ان عليا رضي الله عنه اجرى للناس المديين والقسطين فالمديان مكيالان يأخذان
جريبين والقسطان قسطان من زيت كان يرزقهما الناس ومنه الحديث البر بالبر مدي
بمدي ه باب الميم مع الذال ه في حديث عبد الله بن عمرو لو شئت م ذ ح
لاخذت بيتي فمشيت بينهما ثم لا امذح حتى اطا المكان الذي يخرج منه الدابة المذح ان
تصطك الفخذان من الماشي يقال مذح يمذح مذحا وهذا يصيب السمين من الرجال وكان عبد
الله كذلك واراد قرب الموضع ه في الحديث بارك الله في مذقها ومحضها ومذقها المذق ما مزج م ذ ق
يقال مذقت اللبن فهو مذيق والمحض ما محض والمحض اللبن الخالص ه رباعي في حديث م ذ ق ر
عبد الله بن خباب فما امذقر دمه قال ابو عبيد اي امتزج بالماء وقال شمر الامذقرار
ان يجتمع الدم ثم ينقطع قطعا ولا يختلط بالماء يقول فلم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج ورواه
بعضهم فما ابذقر دمه وهي لغة اي ما تفرق واذا انقطع اللبن فصار ناحية والماء ناحية
فهو مبذقر ه في الحديث المذال من النفاق وهو ان يقلق الرجل عن فراشه الى مضاجع م ذ ل
حليلته ويتحول عنه حتى يفترشه غيره وقد مذل بسره يمذل به مذلا ومذل يمذل
اذا قلق به ه ورواه بعضهم المذاء من النفاق وهو ان يرسل الرجل الرجال على اهله ثم م ذ ي
يخليهم يماذي بعضهم بعضا قال ابن الاعرابي يقال امذى اذا قاد على اهله ماخوذ من المذي
وهو ارق ما يكون من النطفة يخرج عند الممازحة والتقبيل والنظر وقد مذى وامذى

ح وليست ومنه حديث علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء وفي حديث رافع بن خديج كنا نكري الارض بما على الماذيانات
وفي رواية اخرى بما على السواقي اي بما ينبت على الانهار الكبار والعجم يسمونها الماذيانات وليس بعربية
م ر أ ولكنها سوادية والسواقي دون الماذيانات ٢ باب الميم مع الراء ٢ في حديث
الحسن احسنوا ملاءكم ايها المرؤون هو جمع المرء وقال رؤبة لطائفة راهم اين تريدون ايها المرؤون وفي
الحديث لا يتمرا احدكم في الماء قال ابو حمزة اي لا ينظر فيه وادخلت الميم في حروف الفعل والاصل فيه
م ر ث راي وهي المراة ٢ في الحديث انه صلى الله عليه وسلم اتى السقاية فقال اسقوني فقال العباس رضي الله عنه
انهم قد مرثوه وافسدوه قال شمر معناه وسخوه بادخالهم ايديهم الوضرة فيه قال ومرثه ووضره
ولحسه قال المفضل يقال ادرك عناقك لا يمرثونها اي لا يمسونها بايديهم وفي حديث الزبير فكانهم
م ر ج صبيان يمرثون سخبهم قال القتيبي اي يعضون يقال مرث الصبي اذا عض بمرز دره ٢ قوله تعالى مرج
البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان قال مجاهد ارسلهما وافاض احدهما في الاخر قال ابن عرفة مرج
البحرين اي خلطهما فهما يلتقيان وجعل بينهما برزخا وهو الحاجز لا يغلب احدهما على صاحبه يقال
مرجته اذا خلطته ومنه قيل مروج الدواب ومنه قوله تعالى فهم في امر مريج اي مختلط مرة يقولون
هو ساحر ومرة يقولون هو شاعر ومرة كاهن ومرة مجنون ويقال مرج الدين اذا اختلط ومرج
الشي اذا قلق فلم يثبت ومرج الخاتم في يدي وحرج اذا قلق فلم يستقر وقال الازهري مرج البحرين
خلى بينهما يقال مرجت الدابة اذا خليتها ترعى ولقيت ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال المرج
الاجراء وقوله تعالى مرج البحرين اي اجراهما وفي الحديث اذا مرج الدين اي فسد وقلقت اسبابه
ومنه قوله لعبد الله بن عمرو قد مرجت عهودهم اي اختلطت وقوله تعالى من مارج من نار المارج اللهب
جلد المختلط بسواد النار وقال الفرا المارج نار دون الحجاب ومنها هذه الصواعق وترى جلدة السما
منها وقوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اللؤلؤ اسم جامع للحب والمرجان صغاره وقال ابو الهيثم
م ر خ قال بعضهم المرجان البسذ وهو جوهر احمر ٢ في الحديث ان عمر رضي الله عنه ليس ممن يمرخ معه
قال ابن الاعرابي المرخ المزاح وقال غيره انما هو يمرخ من مرخت الرجل بالدهن اذا دهنته ثم دلكته
قال واصله من مرخت العجين اذا اكثرت ماءه او من المريخ وهو القرن الذي داخل القرن اليابس
م ر د ويقال له ايضا المرخ وهو يكون دسما لاتصاله بالدماغ ٢ قوله تعالى شيطانا مريدا قال الازهري
المريد الخارج من الطاعة فهو مارد وقد مرد الرجل يمرد مرودا اذا عتا وخرج عن الطاعة
فهو مارد ومريد ومتمرد وقال ابن عرفة هو الذي ظهر شره ومن هذا يقال شجرة
مرداء اذا تساقط ورقها وظهرت عيدانها ومنه قيل للرجل امرد اي ظاهر مكان الشعر من
عارضيه وقوله تعالى ممرد من قوارير اي مملس وقيل مطول وقوله تعالى مردوا على النفاق اي
م ر ر مرنوا واستمروا ٥ قوله تعالى وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر اي محكم قوي وقال الفرا
معناه سيذهب ويبطل من قولك مر يمر اذا ذهب وقال الزجاج مستمر اي دائم الشر قال غيره
قوي في نحوسه وقيل مستمر مر وقيل نافذ فيما امر به وسخر له وقيل انه يوم الاربعا الذي لا يدور في
ذو صنعته الشهر وقوله تعالى ذو مرة فاستوى اي ذي قوة يعني جبريل عليه السلام ويقال امررت الشي اذا احكمت صنعه
وفرس ممر موثوق الخلق وحبل ممر محكم الفتل وفي الحديث لا تحل الصدقة لغني ولا لذي
مرة سوي اي ذي حيل وشدة ٥ وقوله تعالى ادهى وامر اي اشد مرارة يقال مر الشي
وامر واستمر وقوله تعالى فمرت به قال الزجاج معناه استمرت به اي قامت وقعدت ولم يثقلها
وفي حديث ابن الزبير قال لما قتل عثمان رضي الله عنه قلت لا استقيلها ابدا فلما مات اي انقطع بي ثم
استمرت مريرتي يقال استمرت مريرة فلان على كذا اي استحكم عليه وقويت شكيمته واصله
من الفتل ان يستحكم الفاتل فيضرب مثلا وفي حديث الوحي اذا نزل سمعت الملائكة صوت

مرار السلسلة على الصفا المرار اصله الفتل لانه يمر اي يفتل وان ذوي امرار السلسلة فحسن يقال
امررت الشي اذا جررته وقال الكلابي يبرده ٢ وبقي يا امر مالنا احسابنا ونمر في الهيجا الرماح وندعي
وفي حديث اخر كامرار الحديد على الطست الجديد وفي الحديث ماذا في الامرين من الشفا الصبر
والثفا جا على لفظ التثنية الواحد منهما الامر يعني المر كما يقال الاثقل يعني الثقل وما اشبهه
فاذا اطلقت لغيت منه الامرين قلته بلفظ الجمع وهي الدواهي وفي حديث ابن مسعود هما المريان الامساك
في الحياة والتبذير في الممات قال ابو عبيد المريان الخصلتان الواحدة المرى مثل الصغرى والكبرى
وللتثنية الصغريان والكبريان نسبتهما الى المرارة لما فيهما من الاثم وفي الحديث كره النبي صلى الله عليه وسلم
من الشاة سبعا الدم والمرار وكذا قال القتيبي اراد المحدث ان يقول الامر وهو المصارين
فقال المرار وقال الشاعر ٢ فلا تهدي الامر وما يليه ولا تهدن معروق العظام ٢ وقال الليث
م ر ز المرارة لكل ذي روح الا البعير فانه لا مرارة له والجمع مرار ٢ وفي حديث عمر رضي الله عنه فمرز
حذيفة اي قرصه باصبعيه يقال مرزته المرزة وذلك انه اراد الصلاة على بعض من مات من اهل
م ر س النفاق قال الفرا يقال امرز لي من هذا العجين مرزة اي اقطع لي منه قطعة ٢ في الحديث ان من اقتراب
الساعة ان يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجر قال ابن الاعرابي التمرس شدة الالتواء
وقال القتيبي هو ان يلعب بدينه ويعبث به تمرس البعير كما يتحكك البعير بالشجرة وقال غيره تمرس تمرس البعير
الرجل بدينه هو ان يمارس الفتن ويشادها ويخرج على امامه فيضر بدينه ولا ينفعه غلوه فيه كما
م ر ش ان الجرب من الابل اذا تحكك بالشجر ادماه ولم يبريه من جربه ٢ في حديث ابي موسى اذا احك
احدكم فرجه في الصلاة فليمرشه من ورا الثوب المرش باطراف الاظافير والانسان يمرش الشي
بعد الشي اي يجمعه وفي خبر غزوة حنين فعدلت ناقته الى سمرات فمرشن ظهره اي خدشن ثم
م ر ض اي اغصان الشجر فتعلقت به فاثرت في ظهره ٥ قوله تعالى في قلوبهم مرض اي شك ونفاق ويقال علقت فاثرت
فلان يمرض القول اي لا يصححه وقال ابن عرفة المرض في القلب فتور عن الحق وفي الابدان فتور الاعضا
وفي العين فتور في النظر ومنه قوله تعالى فيطمع الذي في قلبه مرض اي فتور عما امر به ونهي عنه
وقيل في قوله تعالى في قلوبهم مرض اي ظلمة قال الشاعر ٢ انشده ابن كيسان ٢
م ر ط وليلة مرضت من كل ناحية فما يحس بها نجم ولا قمر ٢ في الحديث كان يصلي في مرط نسائه
يعني في اكسيتهن الواحد مرط وفي حديث ابي موسى وامرط قذذ السهم اي سقط ريشه
وهو سهم امرط واملط وسهم مرط ومرط وفي حديث ابي محذورة قال له عمر رضي الله عنه
م ر ع حين سمع اذانه اما خشيت ان ينشق مريطاؤك هذه كلمة جاءت مصغرة وهي ما بين السرة
والعانة ٢ في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا مربعا المريع المخصب الناجع
في المال والغيث هو الحيا الذي يحيي الارض والمربع المغني عن الارتياد لعمومه والناس يربعون
حيث كانوا يقال امرع الوادي ومرع وقال الليث مرع مراعة وفي حديث ابن عباس انه
سئل عن السلوى فقال هو المرعة اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن عمرو عن ابيه قال
م ر ق المرعة طاير ابيض حسن اللون طيب الطعم وحد السماني ٥ في الحديث يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية اي يخرجون منه ويجوزونه كما ينفذ السهم من الرمية وفي الحديث [illegible]
متمرق الشعر هو بمنزلة المتمرط وهو الذي انتثر شعره وانتتف يقال مرق الصوف عن الاهاب
م ر ه يمرقه مرقا وقد امرق الجلد ٥ في الحديث لعن الله المرهاء قال القتيبي يعني التي لا تكتحل
م ر ي قوله تعالى فلا تك في مرية اي في شك وقد امترى وتمارى اذا شك ومنه قوله تعالى فيه
يمترون والخطاب في قوله تعالى فلا تك في مرية للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد امته قال ابن عرفة
في قوله تعالى افتمارونه على ما يرى اي تجادلونه جدال الشاكين وقال التماري المجادلة

على مذهب الشك وقوله تعالى فبأي آلاء ربك تتمارى أي بأي نعم ربك تشك ومن قرأ أفتمرونه أراد أفتجحدونه
وقوله تعالى فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا أي لا تجادل وفي الحديث لا تماروا في القرآن فإن مراء فيه كفر قال أبو عبيد
ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التأويل ولكنه عندنا على الاختلاف في اللفظ وهو أن يقرأ الرجل
على حرف فيقول له الآخر ما هو كذا ولكنه على خلافه وقد أنزلهما الله جميعا يعلم ذلك بحديث النبي صلى الله عليه وسلم
نزل القرآن على سبعة أحرف فإذا جحد كل واحد منهما قراءة صاحبه لم يؤمن أن يكون ذلك قد أخرجه
إلى الكفر والمرا والمماراة الجدل والمراء أيضا الامتراء وهو الشك قال وأصله في اللغة الجدال وأن
يستخرج الرجل من مناظره كلاما أو معاني من خصومة وغيرها من مريت الشاة إذا حلبتها واستخرجت
لبنها يقال ماريت الرجل وماررته ومنه قول أبي الأسود أنه سأل عن رجل فقال ما فعل الذي كانت
امرأته تشارُّه وتمارُّه قال وإنما أخرجه إلى الكفر لأنه نفى حرفا أنزله الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم
وفي الحديث أمر الدم بما شئت أي استخرجه وسيله من مرى يمري إذا مسح الضرع ليدر ومنه حديث
الأحنف وساق معه ناقة مريا يعني التي تدر على المسح ويروى بعضهم أمِرِ الدم أي أجره يقال مار
الدم يمور مورا إذا جرى وسال وأمرته أنا **باب الميم مع الزاي** في
حديث أبي العالية اشرب النبيذ ولا تمزز أي اشربه كما تشرب الماء ولا تتمزز به تشربه بعد شربة م ز ز
أخرى وقال ابن الأعرابي كأنه كره المعاقرة عليه وفي الحديث فرضعتها جارتها المزة والمزتين يعني
المصة والمصتين يقال تمززت الشراب إذا امتصصته وفي الحديث إذا كان الماء ذا مرار أي إذا اتصل وكثر
يقال شيء مزير وقد مز مزارة في الحديث وما عليه مزعة لحم أي قطعة يقال أطعمه مزعة من لحم أي م ز ع
قطعة ونتفة من لحم أي شيئا قليلا ومزعت المرأة قطنها إذا زببته وقطعته ثم ألقته تجوفه نزلك وفي
الحديث فصار أنفه كأنه يتمزع أي يتقطع وينشق غضبا قوله تعالى ومزقناهم كل ممزق أي فرقناهم م ز ق
تفريقا وقوله تعالى إذا مزقتم كل ممزق أي إذا فرقت أجسادكم في القبور وفي الحديث أن طائرا مزق
على ابن عمر رضي الله عنهما يقال مزق وذرق ومرق وخزق إذا رمى بسلحه **باب**
الميم مع السين قوله تعالى بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم قال الأزهري سمى الله تعالى ابتداء م س ح
أمره كلمة لأنه ألقى إليها الكلمة ثم كون الكلمة بشرا ومعنى الكلمة معنى الولد المعنى يبشرك
بولد اسمه المسيح وفي الحديث أنه كان يتعوذ من المسيح الدجال قال أبو إسحاق الحربي سمي الدجال مسيحا
لأن فرد عينيه ممسوحة عن أن تبصر وبها سمي عيسى عليه السلام مسيحا اسم خصه الله تعالى به أو لمسح
زكريا إياه وفي الحديث أما مسيح الضلالة فرجل دل على هذا الحديث على أن عيسى عليه السلام مسيح الهدى
قال والدجال مسيح على فعيل شيء قال أبو الهيثم المسيح ضد المسيح يقال مسحه الله أي خلقه خلقا حسنا
مباركا ومسحه أي خلقه خلقا ملعونا قبيحا وقال أبو العباس سمي مسيحا لأنه كان يمسح الأرض أي
يقطعها ويروى عن ابن عباس أنه كان لا يمسح ذا عاهة إلا برئ فكأنه سمي مسيحا لذلك وقال ابن الأعرابي
المسيح الصديق وبه سمي عيسى عليه السلام والمسيح الأعور وبه سمي الدجال قال أبو عبيد المسيح أصله
بالعبرانية ماشيحا فعرب كما عرب موسى وأما الدجال فسمي مسيحا لأنه ممسوح إحدى العينين وقوله تعالى
فامسحوا برؤوسكم وأرجلكم أخبرنا الأزهري قال أنا أبو بكر عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي حاتم عن أبي
زيد الأنصاري قال المسح في كلام العرب يكون غسلا ويكون مسحا ومنه يقال للرجل إذا توضأ
وغسل أعضاءه قد تمسح ويقال مسح الله ما بك أي غسل عنك وطهرك من الذنوب وقوله تعالى فطفق مسحا
بالسوق والأعناق معنى المسح القطع يقال مسح رأسه إذا قطعه وأخبرنا أبو منصور قال أنا المنذري
أنه حضر ثعلبا وسئل عن هذه الآية فقال قال قطرب يمسحها وينزل عليها فأنكر أبو العباس عليه
قوله قال ليس بشيء والقول ما قال الفراء تضرب أعناقها وسوقها لأنها كانت سبب ذنبه وهكذا
قال المفسرون وقال غيره كأنه أراد أن يجعل بها نفسه لما كانت سبب ذنبه بعد أن أباح الله تعالى له

ذلك وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم مسيح القدمين أراد أنهما ملساوان ليس فيهما وسخ ولا شقاق ولا
تكسر وإذا أصابهما الماء نبا عنهما وقال شمر أراد ممسوح القدمين الملاسة واللين ويقال مسحته
إذا لينته بالقول وعلمت له ما يحب ويجوز أن يكون ممسوح لحم القدمين أي عاريا منه والمسيح
أيضا العرق والمسيح أيضا سبائك الفضة وفي الحديث كان لا يمسح بيده ذا عاهة إلا برأ أي لا يمر يدها
عليه وفي الحديث على وجهه مسحة ملك قال شمر تقول العرب عليه مسحة جمال ومسحة عتق ولا يقال
ذلك إلا في المدح وفي حديث الملاعنة إن جاءت به ممسوح الأليتين قال شمر هو الذي لزقت أليتاه
بالعظم يقال رجل أمسح ومسوح وامرأة مسحاء وهي الرسحاء قاله النضر وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه
تمارة مسحا فعلان من مسحهم يمسحهم إذا مر بهم مرا خفيفا لم يقم فيه عندهم قوله تعالى حبل من مسد م س د
يقال مسد أي فتل ولوي أي أنها تسلك في النار في سلسلة ممسودة وقال ابن عباس أراد بهذا الحبل
السلسلة التي ذكرها فقال في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا وامرأة ممسودة الخلق إذا كانت ملتفة
الخلق ليس في خلقها اضطراب قوله تعالى كالذي يتخبطه الشيطان من المس المس الجنون يقال به مس م س س
وألس وطيف ولمم وقد مس فهو ممسوس وقوله تعالى ذوقوا مس سقر قال الأخفش جعل المس
يذاق كما تقول كيف وجدت طعم الضرب ويقال وجدت مس الحمى أي أول ما نالني منها وقوله يقال
تعالى لا مساس أي لا أخالط أحدا حرم مخالطة السامري عقوبة له ويكنى بالمساس عن الجماع
وهو قوله تعالى من قبل أن تمسوهن وفي حديث أم زرع زوجي المس مس أرنب وصفته بلين الجانب م س ك
وحسن الخلق قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب أي يتمسكون به يقال مسكت بالشيء وتمسكت
وامتسكت واستمسكت قال زهير ... بأي حبل جوار كنت أمتسك ومنه قوله
تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر وفي الحديث خذي فرصة ممسكة فتمسحي بها قال بعضهم أي تطيبي
بها مأخوذ من المسك وقال آخرون هو التمسك باليد وقال القتيبي ممسكة أي تحتملين تقول
تحمليها معك لعاجنن بها قبلك قال والعرب تقول مسكت كذا أي امسكت وتمسكت
وفي الحديث لا يمسكن الناس علي بشيء فإني لا أحل إلا ما أحل الله ولا أحرم إلا ما حرم الله قال
الشافعي معناه إن صح أن الله تعالى أحل للنبي صلى الله عليه وسلم أشياء حظرها على غيره من عدد النساء
والموهوبة وفرض عليه أشياء خففها عن غيره فقال لا يمسكن الناس علي بشيء يعني ما خص
به النبي صلى الله عليه وسلم دونهم وفي الحديث نهى عن بيع المسكان روى ثعلب عن عمرو عن أبيه
المسكان العرابين واحدها مسكان وفي صفته صلى الله عليه وسلم بادن متماسك أي معتدل
الخلق يمسك بعض أعضائه بعضا وفي حديث عثمان رضي الله عنه بنو فلان حسك أمراس ومسك
أحماس المسك جمع مسكة وهو الرجل الذي لا يتعلق بشيء فيتخلص منه ولا ينازله منازل فيفلت
ويقال للبخيل مسك وفيه مساكة لأنه يمسك ما في يديه ولا يخرجه إلى أحد **باب**
الميم مع الشين قوله عز وجل أمشاج نبتليه قال ابن السكيت هي أخلاط النطفة لأنها ممتزجة م ش ج
من أنواع تولد الإنسان عنها ذات طبائع الواحد مشج ومشيج ومنه الحديث في صفة المولود يكون
مشيجا أربعين ليلة قال الفراء يقال للشيء إذا خلط مشيج من هذا قال ويقال عليها أمشاج من غيم
أي أخلاط وفي الحديث إذا أكلت اللحم وجدت في نفسي تمشيرا قال ابن الأعرابي والتمشير نشاط النفس م ش ر
للجماع وتمشر الشجر أصابه مطر فخرجت ورقه ومنه الحديث في صفة مكة وأمشر سلمها قال
أبو العباس اكتسى بالورق ومنه الحديث فأكلوا الخبط وهو يومئذ ذو مشر أي خرج مشرها
والسلم شجر ويقال سلمة وجمعه سلام مثل أكمة وجمعها إكام والسلام الصخور أيضا واحدتها
سلمة بكسر اللام يقال تمشر فلان القوم إذا كساهم مأخوذ من هذا وامشرت الأرض إذا
خرج نبتها وفي صفته عليه السلام جليل المشاش قال أبو عبيد المشاش رؤوس العظام م ش ش

مشط
مثل المرفقين والركبتين * في الحديث انه عليه السلام طُبَّ وجعل سحره في مُشْط ومُشاطة
المشاطة الشعر الذي يسقط من الرأس واللحية عند التسريح بالمشط * وفي الحديث انه عليه السلام نهى ان
مشع
يتمشّع بروث او عظم قال النضر التمشّع التمسّح في الاستنجا وقال ابن الاعرابي يقال تمشّع الرجل وامتشّ
مشق
اذا ازال عنه الاذى * في حديث طلحة ورآه عمر رضي الله عنهما وعليه ثوبان مصبوغان وهو محرم فقال
ما هذا فقال انما هو مِشْق المشق المَغَرة * وثوب مُمَشَّق مصبوغ بالمِشْق * قوله تعالى أفمن يمشي
مشي
مكبا على وجهه يقال لكل سائر له اربع قوائم او لم يكن ماشٍ ومنه قوله تعالى فمنهم من يمشي
على بطنه ومشى العرق ونشي اذا استمرّ وقوله تعالى وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا كانه
دعا لهم بالنماء ويقال مشى الرجل وامشى اذا كثرت ماشيته وقال اسمعيل لاسحق عليهما السلام انك
أثريت وأمشيت قال الشاعر * والشاة لا تمشي على الهَمَلَّع * يعني الذيب وفي الحديث خير ما
تداويتم به المَشِيّ يعني المسهل من الدواء ويقال شربت مَشِيًّا ومَشُوًّا يعني دواء المشي * باب

مصخ
الميم مع الصاد * في الحديث والله لو ضربك بأُمصوخ كل الفتك الاُمصوخ خوص الثمام اراد
مصر
لو ضربك بخوصه * وذلك اضعف ما يكون يقال ظهرت أماصيخ الثمام اي خوصه * وفي حديث
المسيح عليه السلام ينزل بين مُمَصَّرتين المُمَصَّرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة * وفي حديث زياد ان الرجل
ليتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عنز مصور لو بلغت امامه سفك دمه المصور من العنز
خاصة وهي التي انقطع لبنها والجمع مصائر قيل لها ذلك لانه يتمصّر لبنها قليلا قليلا والمصر
مصمص
والقطر الحلب باصبعين او ثلاث * في الحديث القتل في سبيل الله مُمَصْمِصَة اي مطهرة غاسلة
من الذنوب واصله من الموص وهو الغسل وتكرير العين الحرف واصله من معتل من ذلك كخفخفت
المولود في الماء واصله من الخوض وانما اخرجنا الحرف في هذا الباب وحكمه باب الميم والواو لصورته
ولئلا يبعد على الطالب اصابته من الكتاب وقال الاصمعي مصمص اناءه اذا جعل فيه الماء وحركه
ومضمضه كذلك والمعنى ان القتل في سبيل الله يطهر من الذنوب كما يمصمص الاناء بالماء * ويروى
عن بعض التابعين رضي الله عنهم امرنا ان نمصمص من اللبن ولا نمضمض يقال مصمص فاه ومضمضه
مصع
اذا حركه بالماء وغسله وقال ابو عبيد المصمصة بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله * في
حديث مجاهد البرق مَصْعُ ملك قال ابو بكر المصع معناه في اللغة التحريك والضرب ان يضرب
السحاب ضربة فيرى النيران وقال القطامي * تجتنبون من صدق المصاع * اي الضراب وفي
الحديث في الفتنة مصعتهم اي عركتهم ونالت منهم والاصل فيه الضرب وفي الحديث الموقوذة اذا
مصعت بعينيها ومصعت بذنبها يقال مصعت الدابة بذنبها اذا حركته ضربا فاذا ذبحت على تلك
الحال جاز اكلها * باب

مضر
الميم مع الضاد * في حديث حذيفة حين ذكر
خروج عائشة فقال تقاتل معها مُضَر مَضَّرها الله في النار اي جعلها في النار اشتق لذلك لفظا
من اسمها يقال مَضَّرنا فلانا فتمضّر وقيّسناه فتقيّس اي صيرناه كذلك بان نسبناه الى مضر
مض
ومُضَر ماخوذ من اللبن الماضر الذي يحذي اللسان * في الحديث ولهم كلب يتمصّص عراقيب الناس
اي يتمصّص ويروى عن الحسن انه قال لحبان كل عبد انك قد مصصنا فوجدنا عاقبته مرًّا
خاطب الدنيا وقال الليث المصّ مصيص الماء كما تمصّصه يقال ارتشف وامتصّ اذا اشربت
مضغ
ويقال الامتصاص مصيص الخبز اي لا امتصّ * قوله تعالى فخلقنا العلقة مضغة المضغة القطعة من
اللحم وجمعها مُضَغ ويقال مُضيغة وتجمع مضائغ * وفي حديث عمر رضي الله عنه انا لا نتعاقل المضغ
بيننا المضغ ما ليس فيه اروش معلومة من الجراح والشجاج شبهت بمضغة الخلق قبل نفخ الروح
فيه والمضغة الواحدة من اللحم وقلب الانسان مضغة من جسده ومنه الحديث ان في ابن ادم مضغة
مطر
اذا اصلحت صلح الجسد كله * باب الميم مع الطاء * قوله تعالى وامطرنا عليهم

مطرا جاء في التفسير أُمطرنا في العذاب ومُطِرنا في الرحمة واما كلام العرب فيقال مَطَرت السماء وامطرت * وفي
مطى
الحديث خير نسائكن العَطِرة المَطِرة التي تتنظف بالماء * قوله تعالى ثم ذهب الى اهله يتمطى قال ابن
عرفة هو مدّ لعضائه وهو التمطي والمطي وانشد * تمطيتها وكرهت تمطيتي *
في ليلة كتمطي المحموم * وقال الازهري يتمطى يتبختر ماخوذ من المطا وهو الظهر وقال ومطوت
ومططت ومددت واحد * وفي الحديث اذا مشت امتي المطيطا قال ابو عبيد مشية فيها تبختر
ومد يدين * وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه مرّ على بلال وقد مُطِي في الشمس اي مُدّ وكل شي مددته فقد
مطوته * وفي حديث خزيمة العثلي وذكر السنة فقال والمطي هارًا اي تركت يعني السنة المطي
وهي جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها اي ظهرها ويقال تمطى بها في السير اي مدّها *

مظظ
باب الميم مع الظاء * في حديث ابي بكر رضي الله عنه انه مرّ بابنه عبد الرحمن
وهو يماظّ جارًا له فقال له لا تماظّ جارك يقول لا تشاره والمماظة شدة المنازعة مع طول اللزوم
وفي حديث الزهري وجعل الله تعالى رمان بني اسرايل المظ المظ رمان بري لا ينتفع بحمله *

معج
باب الميم مع العين * في الحديث فتح البحر مَعِجَة تعزف لها السفن اي ماج
معبل
واضطرب يقال معج الفرس يمعج اذا اسرع في جريه * في حديث بعضهم تزل عن صفحتي المعابل
معد
المعابل النصال العراض الواحدة معبلة قال الشاعر * وفي الكلي مِعبلة وقيع *
وفي حديث عمر رضي الله عنه تمعددوا واخشوشنوا قال ابو عبيد فيه قولان يقال هو الغلظ ومنه يقال للغلام
اذا شب وغلظ تمعدد قال الشاعر * ربيته حتى اذا ما تمعددا * ويقال تمعددوا اي
تشبهوا بعيش معد وكانوا اهل غلظ وقشف يقول كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي العجم *
معر
قوله تعالى فتصيبكم منهم معرة يقول لولا رجال ونساء امنوا بمكة وان لا تصيبكم معرة بسببهم
لو اصبتموهم اي تصيبكم دياتهم ومسبة من العرب انكم قتلتم اهل دينكم لفعلنا ذلك قال الليث
معرة الجيش ان ينزلوا بقوم فيصيبوا من زرعهم وهو الذي اراده عمر رضي الله عنه في قوله اللهم اني ابرأ
اليك من معرة الجيش وفي الحديث ما امعر حاج قط معناه ما افتقر واصله من معر الراس والمعر
والزعر القليل الشعر * في حديث عمر رضي الله عنه تمعززوا اي كونوا اشداء من المعز وهو الشدة
معس
ورجل ماعز وان ذهبت به الى العنز فالميم زايدة كقولهم تمدرع وتمسكن * في الحديث مرّ على
معط
اسماء وهي تمعس اهابا لها اي تدبغ واصل المعس الدلك يقال معسته امعسه معسا *
معمع
في الحديث كانها شاة معطاء وهي التي سقط صوفها يقال امعط تمعط ومعط وامرط ايضا اذا تناثر
في الحديث لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع المعامع شدة الحرب والجد في
القتال والاصل فيه معمعة النار وهو سرعة تلهبها ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان يتتبع
معك
اليوم المعماني يصومه يعني الشديد الحر * وفي حديث ابن مسعود لو كان المعك رجلا كان رجل
سوء * وفي حديث شريح المعك طرف من الظلم يعني المطل والليّ يقال معكه بدينه وماعكه
معن
وذا الكدّ والمعك الدلك وقد معكته في التراب * قوله تعالى ويمنعون الماعون قال ابن عباس الماعون
العارية وقال ابو عبيد الماعون في الجاهلية العطية والمنفعة وفي الاسلام الزكاة والطاعة قال الراعي
قوم على الاسلام لما يمنعوا ماعونهم ويضيعوا التهليلا * وقال ابو علي نظرت ماعون فاعول
من المعن والمعن المعروف وانشد * ولا ضيعته فالام فيه فان ضياع مالك غير معن *
وقال بعض العرب الماعون الماء وانشد * يمج صبيره الماعون صبا * قال الفراء ويجوز
ان يكون قوله تعالى فمن ياتيكم بماء معين فعيلا من الماعون وهو المعروف وقال غيره هو من المعن
الذي هو الماء يقال معن الماء وامعن اذا سال قال عبيد بن الابرص *
معين
واهية او معين ممعن او هضبة دونها لهوب * ويقال معين جار من العيون وهو

[illegible] والذي بينهما حرزت تعني

[illegible]

الما الظاهر وفي الحديث قال انس لمصعب استركا الله في وصية النبي صلى الله عليه وسلم فنزل عن
فرشه وتمعك على بساطه وقال امري رسول الله صلى الله عليه وسلم على الراس والعين قوله تمعك اي
تصاغر له وتذلل انقيادا ماخوذ من المعك وهو الشيء القليل وقيل تمعك اي اعترف به ولطمه ويروى
معی تمعك عليه وقوله تعالى وكاس من معين اي خمر تجري كما يجري الما على وجه الارض ن في الحديث
المومن ياكل في معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعا قال ابو عبيد نرى ذلك لتسميه المومن
عند طعامه فيكون فيه البركة والكافر لا يفعل ذلك وقيل ابن خاص لرجل قال عنده دينه وجه
احسن من ذلك كله وهو انه مثل ضربه النبي صلى الله عليه وسلم للمومن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه
عليها ولهذا قيل الرغبة شوم لانه اراه يحمل صاحبه على اقتحام النار وليس معناه كثرة الاكل دون
اتساع الرغبة في الدنيا يقال معى ومعيان وامعا وفي الحديث راى عثمان رجلا يقطع سمرة فقال
الست ترعى معوتها اي ثمرتها اذا ادركت شبهه بالمعو وهو البسر اذا ارطب ن

مغث باب الميم مع الغين

في الحديث كنت امغث له الزبيب غدوة فيشربه
مغر عشية يعني امرسه وادلكه ن في الحديث ان اعرابيا قدم عليه وهو مع اصحابه فقال ايكم ابن عبد المطلب
فقالوا هو الامغر المرتفق اي هو الابيض المتكي على مرفقه ماخوذ من المغرة وهي من شيات الخيل
اشقر امغر وهو الذي ليس بناصع الحمرة قال الليث الامغر الذي في وجهه حمرة في بياض صاف
وقال الازهري ارادوا بالامغر الابيض وكذلك الاحمر هو الابيض وقد مر شرحه في بابه وفي خبر
مغط عبد الملك انه قال لجرير مغث بابن بري اي اشتد كلمة ابن مغرا وهو احد شعرا مضر والمغرا
تانيث الامغر ن في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن بالطويل الممغط اي لم يكن بالبائن الطويل قال
مغل ابو زيد يقال امغط النهار اي امتد وتمغطت الحبل فانمغط وامغط وقال ابو تراب في كتاب الاعتقاب
تمغط وتمعط بالغين والعين ن في الحديث صوم ثلاثة ايام من كل شهر يذهب بمغلة الصدر يعني بغله
مفج وفساده واصله المغل وهو داء ياخذ الغنم في بطونها يقال امغلت الغنم ن

باب الميم مع الفاء

في حديث بعضهم واخذني السلم فرايت مساورا قد ازبد وجهه ثم اوما بالقضيب الى
دجاجة كانت تختر بين يديه وقال شمي لعجني دجاجة مثل علي واهتدي مفاجه ن يقال
نفج ومفج اذا حمق ورجل مفاجة ومفاجة اذا كان احمق ن

باب الميم مع القاف

مقت في قوله تعالى انه كان فاحشة ومقتا المقت اشد البغض قال ابن عرفة اي كان فاحشة
عند الله ومقتا في تسميتكم فقد كانت العرب اذا تزوج الرجل امراة ابيه فاولدها قيل لولده المقتي
وقال في قوله تعالى لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون يقول مقت الله تعالى اياكم
على كفركم اشد من مقتكم انفسكم في الاخرة اذا تبين لكم سوء عاقبة كفركم وفي الحديث لم يصبنا
عيب من عيوب الجاهلية في نكاحها ومقتها قال ثعلب سالت ابن الاعرابي عن نكاح المقت فقال هو ان يتزوج
مقط الرجل امراة ابيه اذا طلقها او مات عنها ويقال لهذا الرجل الضيزن ن في حديث عمر رضي الله عنه فقدته
ودرعته بمقاط عندي المقاط الحبل وجمعه مقط وقال الليث يكاد هذا الحبل يقوم من شدة
مقل اغارته ن في الحديث اذا وقع الذباب في طعام احدكم فامقلوه يعني اغمسوه في الطعام والشراب والمقل
الغمس يقال للرجلين اذا تغاطا في الما هما يتماقلان والمقل وعبر هذا النظر وفي الحديث ان لقمان الحكيم
قال لابنه اذا اتيت الحمام التي يكون في مقل البحر اي في مغاص البحر يقال مقل يمقل اذا غاص وقيل
مقلته لازم ومتعد ن في حديث ابن مسعود وترك مثل الهاه خير من مايه ناقة مقلة قال ابو عبيد المقلة
هي العين يقول تركها خير من مايه ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد وقال الازهري
معناه ان ينفقها في سبيل الله تعالى قال ابو عبيد هو كما قال ولم يرد انه يقتنيها والمقلة الحصاة
مقو التي ترمى في المشربة اذا اعوز الما ويشرب بالحصص ن في الحديث مقوا ثوبه يعني عثمان رضي الله عنه

مقو الطست ثم دلكوه يقال مقوت الطست اذا جلوته ونقيته ن

باب الميم مع الكاف

في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان عيينة بن حصن اخذ عجوزا من هوازن فلما رد رسول الله صلى الله عليه وسلم مكد
السبايا ابى عيينة ان يردها فقال ابو صرد خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا
بطنها بوالد ولا درها بماكد يعني بدائم والمكود التي يدوم لبنها ولا ينقطع ويقال مكد بالمكان
يمكد اذا اقام به ن قوله تعالى اذا لهم مكر في اياتنا قال ابن عرفة اي يحتالون لما راوا من الايات مكر
بالتكذيب فيقولون سحر واساطير الاولين قل الله اسرع مكرا اي اقدر على مكروهكم وعقوبتكم
ان شا ذلك وقال غيره اراد قوله مطرنا بنو كذا ونظيره قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون
يعني يقولون مطرنا بنو كذا وقوله تعالى افامنوا مكر الله اي عذاب الله تعالى وقوله ومكروا
ومكر الله قال الازهري المكر من الخلق خب وخداع ومن الله تعالى مجازاة للماكر ويجوز ان يكون استدراجه
اياهم من حيث لا يعلمون مكره وقوله تعالى بل مكر الليل والنهار اي مكركم في الليل والنهار ن في الحديث
لا يدخل الجنة صاحب مكس قال الاصمعي الماكس العشار واصله الجباية والمكس الذي ياخذه قال الشاعر مكس
وفي كل ما باع امرو مكس درهم ن في الحديث لا تمككوا على غرمائكم يقول لا تلحوا عليهم الحاحا يضر مكك
لعايشهم ولا تاخذوهم على عسرة وانظروهم الى ميسرة يقال مك الفصيل ما في ضرع امه وامتكه
اذا امتص من اللبن شيا ن قوله تعالى اعملوا على مكانتكم اي على تمكنكم يقال اثبت على مكانتك اي على مكن
ما انت عليه وهذا امر وعيد كانه قال اثبتوا فاهلكم ان صنعتم بالنار والعرب تتوعد فتقول
مكانك وانتظر ومنه قوله تعالى مكانكم انتم وشركاوكم كانه قيل لهم انتظروا مكانكم ونصب على
الامر وقال بعضهم اعملوا على مكانتكم اي على شاكلتكم وناحيتكم التي اخترتموها وجهتكم التي تمكنتم عند
انفسكم في العمل بها اي عامل على جهتي وقوله تعالى ونمكن لهم في الارض قال ابن عرفة التمكين والمواتع
وهو قوله تعالى ولقد مكناكم اي ملكناكم وفي الحديث اقروا الطير على مكناتها قال ابو عبيد المكنات
بيض الضباب واحدتها مكنة وقد مكنت الضبة وامكنت قال وجايز في الكلام ان يستعار مكن
الضباب فيجعل للطير كما قالوا مشافر الحبش وانما المشافر للابل وقيل في تفسير على مكناتها اي على
امكنتها قال ومعناه الطير التي يزجر بها يقول لا تزجروا بها بل اقروها على مواضعها التي جعلها
الله تعالى بها فانها لا تضر ولا تنفع قال شمر الصحيح فيها انها جمع المكنة وهي التمكن تقول العرب ان
فلانا لذو مكنة من السلطان اي ذو تمكن فيقول اقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا
التطير بها وهذا مثل التبعة من التتبع والطلبة من التطلب ن

باب الميم مع اللام

قوله تعالى يا ايها الملا افتوني قال ابو الهيثم الملا اشراف الناس ورؤساوهم الذين يرجع الى قولهم وجمعه ملأ
املا مثل نبا وانبا ومنه قوله تعالى الم تر الى الملا من بني اسرايل وقال بعضهم انما قيل لهم ذلك لانهم ملاء
بالراي والغنا وملاء جمع الملي ويقال ملي بين الملاء وفي الحديث انه سمع رجلا من الانصار منصرفهم من غزوة
بدر يقول ما قتلنا الا عجايز صلعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوليك الملا من قريش لو حضرت فعالهم
لاحتقرت فعلك يعني انهم اشراف قريش وفي حديث ابي قتادة احسنوا املا يقول احسنوا اخلاقا وقوله
تعالى ملء الارض ذهبا اي مقدارها ما يملاوها وفي حديث ام زرع جارية ابي زرع ملء كسايها وغيظ
جارتها ارادت انها ذات لحم فهي تملا كساها وفي حديث علي رضي الله عنه والله ما قتلت عثمان ولا
مالات على قتله اي ما ساعدت ولا عاونت يقال تمالووا على الامر اذا اجتمعوا عليه ومنه قول عمر رضي الله عنه
لو تمالا عليه اهل صنعا لاقدتهم به ن في الحديث لا تحرم الاملاجة والاملاجتان قال ابو عبيد يعني ملج
المصة والمصتين والملج المص يقال ملج الصبي امه يملجها وملج يملج ورجل مصان وملجان ومكان
كل هذا من البخل يعنون انه يرضع الغنم للومه واملجت المراة صبيها والاملاجة ان تمصه لبنها
مرة واحدة ومنه الحديث الاخر فجعل مالك بن سنان يملج الدم بفيه يعني في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

تزاد ذوه وفي الحديث وقد عليه قوم يشكون القحط فقال قائلهم سقط الأملوج ومات العسلوج قال ابو
منصور الأملوج غصن نوى المقل ومثله الملج وجمعه أملاج وقال العتيبي الأملوج ورق كالعيدان
ليس بعريض نحو ورق الطرفاء والسرو وجمعه الأماليج وقال ابو بكر الأملوج ضرب من النبات ورقه
م ل ح كالعيدان وهو العبل قال وقال بعضهم هو ورق مفتول ه وفي الحديث الصادق يعطى ثلاث خصال
المحبة والملحة والمهابة اراد بالملحة البركة يقال كان ربيعنا مملوحا فيه اي مخصبا مباركا ويقال لا
ملح الله فيه ولا بارك وفي حديث وفد هوازن انا لو كنا ملحنا للحرث او للنعمان ثم نزل
منزلك لحفظ ذلك فينا قال الاصمعي قوله ملحنا اي ارضعنا وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مسترضعا
فيهم ارضعته حليمة السعدية والملح هو الرضاع ومنه الحديث لا تحرم الملحة والملحتان يعني الرضعة الواحدة
واما الملجة بالجيم فهي المصة وقد مر في موضعه وفي حديث الحسن كالشاة الملوحة يعني المسموطة يقال ملحت
الشاة اذا سمطتها وقول ابي الطمحان ه واني لارجو ملحها في بطونكم وما بسطت من جلد اشعث اغبرا ه
قال ابو سعيد الملح في هذا البيت الحرمة والذمام يقال بيننا ملح وملحة اي ذمام وحرمة يقول اني
لارجو ان ياخذكم الله تعالى بحرمة صاحبها وغدركم به كانهم سقوا له نعما كان يسقيهم البانها
وقال ابو العباس العرب تعظم امر الملح والرماد والنار وقال في قولهم ملحه على ركبتيه قولان احدهما
انه مضيع لحق الرضاع ادنى شيء ينسيه ذمامه كما ان الذي يضع الملح على ركبته يبدده ادنى شيء والقول
الاخر انه سيء الخلق يغضب من ادنى شيء كما ان الملح على الركبة يتبدد من ادنى شيء والملح يذكر ويؤنث
والتانيث اغلب وفي الحديث ضحى بكبشين املحين قال الكسائي هو الذي فيه سواد وبياض والبياض اكثر
وقال ابن الاعرابي هو النقي البياض وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه لم يكن له الا نمرة ملحاء والملحاء بردة
فيها خطوط سواد وبياض والنمرة بردة وفي الحديث وكانت امراة ملاحة اي مليحة والعرب تجعل
الفعيل فعالا ليكون اشد مبالغة في النعت وفي حديث المختار لما قتل عمر بن سعد جعل راسه
في ملاح وعلقه الملاح المخلاة وفي حديث ظبيان ياكلون ملاحها ويرعون سراحها السراح جمع
سرح وهو شجر قلت الملاح ضرب من النبات قال ابو النجم ه تحش ملاحا كذاوي القرمل ه
م ل خ وفي حديث الحسن تملخ في الباطل ملخا قال شمر قال ابو عدنان اي يمر فيه مرا سهلا وبكرة ملوخ اذا
كانت سريعة المر ويقال ملخ في الارض اذا ذهب فيها ه وفي الحديث انه بعث رجلا الى الجن فقال له سر ملاما
م ل س ملسا يقول سر سيرا سريعا وقد املس في سيره اذا اسرع فيه ه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما وسئل عن
م ل ص املاص المراة الجنين يعني ان تزلقه قبل وقت الولادة وكل ما زلق من اليد فقد ملص يملص ملصا وفي
حديث الدجال واملصت به امه قال ابو العباس يقال املصت به وازلقت به واسهلت به وحطأت به
م ل ق قوله تعالى خشية املاق اي فقر وفي الحديث ان امراة سالته انفق قال نعم من مالك ما شئت قال
الليث الاملاق كثرة انفاق المال وقال ابن شميل يقال انه لمملق اي مفسد وقال شمر املق لازم ومتعد
املق اذا افتقر واملق الدهر ما في يده قال اوس ه واملق ما عندي خطوب تنبل ه وفي حديث عبيدة
السلماني الى ابن سيرين قال له ما يوجب الجنابة قال الرف والاستملاق الرف المص والاستملاق
من ملق الجدي امه اذا رضعها اراد ان الذي يوجب الغسل امتصاص المراة ماء الرجل اذا خالطها كما
م ل ك يرضعها الرضيع اذا التقم حلمة الثدي ه قوله تعالى مالك يوم الدين لحنه ابو عمرو وملك يوم الدين واليه
ذهب ابو عبيدة وقال ابو عمرو الملك ابلغ من المالك في المدح لان الملك لا يكون الا مالكا وقد
يكون المالك غير الملك قال غيره فقد هو اذا كان كذا وضعت للمخلوقين فاما في صفة الخالق تعالى
فالمالك والملك سواء واحسبه قول ابي الحسن بن كيسان رحمه الله وقال ابو العباس الذي اختار
مالك قال وقوله ملك الناس اي ذو البسطة والسلطان عليهم ومالك يوم الدين اي يملك يوم الدين
قال والاختيار ان يكون مع اليوم مالك اي ذو الملك ومع الناس ملك اي ذو الملك والسلطان

والذي قال ابو عمرو ان الملك ابلغ من المالك انما يكون في المخلوقين لان احدهم يملك شيئا دون شيء والله تعالى يملك
كل شيء والملك بعز الملك والملوك من املاكه الاتراه يقول قل اللهم مالك الملك قال الازهري
الملك تمام القدرة واستحكامها يقول ملك بين الملك ومالك بين الملك وقد ملكت الشيء املكه ملكا ويقال
كان ذلك المهر على ملك فلان اي على عهده ومنه قوله تعالى على ملك سليمان اي على عهد ملكه وقوله تعالى
ما اخلفنا موعدك بملكنا اي بطاقتنا وقدرتنا وقوله تعالى فهم لها مالكون اي ضابطون لها يعني انها ذللت لهم
فملكوا رؤوسها وركبوها كيف شاؤوا وقوله تعالى الذي بيده ملكوت كل شيء الملكوت ملك الله تعالى زيدت
فيه التاء كما قالوا رهبوت ورحموت وقوله تعالى تؤتي الملك من تشاء قال مجاهد يعني ملك النبوة وقال
غيره السلطان والبسطة وفي حديث عمر رضي الله عنه املكوا العجين فانه احد الريعين يقال ملكت العجين
واملكته اذا انعمت عجنه لغتان واخبرني ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن سلمة عن الفراء يقال للعجين اذا
كان متماسكا متينا مملوك وملك وملك يقال املكي عجينك واملكيه وملكيه وفي حديث انس
البصرة احدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها واياك والمملكة اراد بالمملكة وسطها وفي الحديث
م ل ك املك عليك لسانك يقول لا تجريه الا بما يكون لك لا عليك ه قوله تعالى ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة اي
في النصرانية ولا في اليهودية وقال ابن الاعرابي الملة معظم الدين والشريعة الحلال والحرام قال ابو العباس
يعني معظم الدين ما جاءت به الرسل وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال ليس على عربي ملك ولسنا
بنازعين من يد رجل شيئا اسلم عليه ولكن نقومهم الملة على ابائهم خمسا من الابل قال ابو الهيثم الملة الدية
والجمع ملل وقال الازهري كانه اراد انما نقومهم كما تقوم ارش الجراحات ونقدرها ونجعل لكل
راس منهما خمسا من الابل نصيبها عشائرهم الذين ملكوهم وسمعته يقول كان اهل الجاهلية يطؤون الاماء
فيلدن منهم وكان اولئك الاولاد ينتسبون الى ابائهم وهم عرب فراى عمر رضي الله عنه ان يردهم على
ابائهم فيعتقون وياخذ من ابائهم الملة لكل ولد خمسا من الابل وفي حديث ابي هريرة فكانما
تسفهم المل الحر وكانما تسفي في وجوههم الملة وهي التراب المحمي بالنار وفي حديث اخر قال يا رسول الله
ان لي قرابات اصلهم ويقطعوني واعطيهم ويكفرونني فقال صلى الله عليه وسلم انما تسفهم المل قلت تسفهم
من الشنوف وقال الازهري اصل الملة التربة المحماة لتدفن فيها الخبزة والملة نفسها الخبزة وقال العتيبي
المل الجمر ويقال للرماد الحار ايضا المل والملة موضع الخبزة ومنه يقال هو يتململ على فراشه يقول اذا لم
يشكروك فان عطاءك اياهم حرام عليهم ونار في بطونهم وفي الحديث فان الله تعالى لا يمل حتى تملوا قال
ابو بكر فيه ثلاثة اقوال احدها ان الله تعالى لا يمل ابدا مللتم او لم تملوا مجرى هذا مجرى قولهم حتى يشيب
الغراب وحتى يبيض القار والثاني ان الله لا يطرحكم حتى تتركوا العمل وتزهدوا في الرغبة اليه فسمى
الفعلين مللا وليسا بملل على الحقيقة على مذهب العرب في وضع الفعل موضع الفعل اذا وافق معناه قال عدي ه
ثم اضحوا لعب الدهر بهم وكذاك الدهر يودي بالرجال ه فجعل اهلاكه اياهم لعبا والثالث
وهو الذي اذهب اليه ان يكون المعنى فان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فسمى فعل الله تعالى
مللا وليس بملل وهو في التاويل على جهة الازدواج وهو ان تكون احدى اللفظتين موافقة للاخرى
وان خالفت معناها كما قال تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه فمعناه فجازوه على اعتدائه فسماه
اعتداء وهو عدل لتزدوج اللفظة الثانية مع الاولى ومنه قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها قال الشاعر ه
الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا ه اراد فنجازيه فسماه جهلا والجهل لا يفتخر
م ل ي به ذو عقل ولكنه على المذهب الذي وصفناه ه قوله تعالى انما نملي لهم اي نطيل لهم المدة ويقال
اقام ملاوة من الدهر اي حينا ومنه قوله تعالى واهجرني مليا اي حينا ويقال لليل والنهار الملوان
الغني وقد املي له في الغي اي اطيل له ايامه فيه ويقال للصحراء الواسعة الملا وقولهم هو اولى به والملي

له اي اوسع له ويقال تملّ حبيبا اي عش معه طويلا ومنه قوله تعالى امليت لها اي امهلت وبحرف قال
ابو بكر في قوله تعالى انما نملي لهم اشتقاقه من الملوة وهي المدة والزمان ومنه قولهم البس جديدا وتملّ
م ل ح حبيبا اي ليطل ايامك معه ۝ باب الميم مع النون ۝ في الحديث كنت منيح
اصحابي يوم بدر اي لم اكن ممن يضرب له بسهم لصغره والمنيح احد السهام التي لا غنم لها ولا غرم عليها
وفي الحديث هل من احد يمنح من ابله ناقة اهل بيت لا درّ لهم وفي الحديث من منح منحة ورق او منح لبنا كان له
كعدل رقبة قال ابو عبيد المنحة عند العرب على معنيين احدهما ان يعطي الرجل صاحبه صلة
فتكون له والاخرى ان يمنحه شاة او ناقة ينتفع بلبنها ووبرها زمانا ثم يردها وهو تاويل قوله المنحة
مردودة والمنحة تكون في الارض يمنح الرجل اخاه ارضه ليزرعها ومنه الحديث من كانت له ارض فليزرعها
او يمنحها اخاه قال الفراء يقال منحته امنحه وامنحه وقال احمد بن حنبل منحة الورق هو القرض وفي
بعض الروايات في حديث ام زرع واكل فاتنح اي اطعم غيري والاصل في المنحة ان يجعل الرجل لبن شاته
م ن ع او ناقته لاخر سنة ثم جعلت كل عطية منحة ۝ المانع من صفات الله تعالى له معنيان احدهما ما روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت والثاني انه يمنع اهل دينه اي يحوطهم
وينصرهم ومنه يقال فلان في منعة اي في تمنع على من رامه ويجمع في منعة اي في قوم يمنعونه من الاعداء يقال
م ن ن مانع ومنعة ۝ قوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى المن تعداد المعطي على المعطى ما اعطاه وقوله
تعالى لهم اجر غير ممنون اي غير منقوص وقيل غير مقطوع وحبل منين اي منقطع وقيل غير محسوب
وقيل لا يمن عليهم بالثواب الذي استوجبوه وقوله تعالى فامنن او امسك بغير حساب جعل له ان يمن
على من شاء من الجن ويحبس من شاء والحساب عليه وقوله تعالى فاما منا بعد واما فداء يقال منّ على
اسيره اذا اطلقه وقوله تعالى ولا تمنن تستكثر قال ابن عرفة يقول لا تمنن ما اوتيت به من جنب الله
ولا تستكثر فانه قليل في جنبها اريد الله تعالى ان ينبئك المعنى لا تمنن مستكثرا وقال غيره اي لا تعطي
العطية تريد ان تلقى بها اكثر مما اعطيت والمن يكون عطاء ومنه الحديث ما احد امنّ علينا من
ابن ابي قحافة اي اجود بذات يده ويكون اعتدادا بالصنيعة وهو المذموم ومنه الحديث ثلاثة يشنؤهم
الله البخيل المنان ويكون تقطعا ويكون الذي يسقط من السماء وهو الترنجبين وهو قوله تعالى وانزلنا عليكم
المن والسلوى ومنه الحديث الكماة من المن وماؤها شفاء للعين قال ابو عبيد انما شبهها بالمن الذي كان يسقط
من السماء على بني اسرائيل عفوا لانهم كانوا يجتنونه بلا علاج كذلك الكماة لا مؤونة فيها ببذر ولا سقي وقال
ابو بكر المن على ضربين احدهما يوصف به تعالى ومنه قولهم يا حنان يا منان اي يا منعم والثاني لا يوصف به الله
تعالى ويروى عن بعضهم لا تتزوج حنانة ولا منانة فالمنانة التي تتزوج لمالها فهي ابدا تمن على زوجها وهي
م ن ى المنون ايضا ۝ قوله تعالى الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي اذا تلا القى الشيطان في تلاوته قال الشاعر
تمنى كتاب الله اخر ليلة تمني داود الزبور على رسل ۝ وقوله تعالى لا يعلمون الكتاب الا اماني قال
الازهري الا تلاوة من غير كتاب قلت وسميت القراءة امنية لان القارئ اذا قرا فانتهى الى اية رحمة تمنى ان
يرحمه الله واذا انتهى الى اية عذاب تمنى ان يوقاه ودعا الله بذلك وقال ابن عرفة الا كذبا من قولهم
مان في حديثه مينا وتمنى تمنيا ومنه قول عثمان رضي الله عنه ما تمنيت منذ اسلمت اي ما كذبت وقال ابو بكر
الاماني تنقسم على ثلاثة اقسام تكون من التمني وتكون من التلاوة وتكون من الكذب وانشد لشاعر يرثي عثمان
تمنى كتاب الله اول ليلة واخرها لاقى حمام المقادر ۝ وقال رجل لابن داب وهو يحدث اهذا
شي رويته ام شي تمنيته اي افتعلته ولا اصل له وقال عثمان رضي الله عنه والله ما تغنيت ولا تمنيت قال
القتيبي اي ما افتعلت الاحاديث ولا تخرصت الكذب ويقال لتلك الاحاديث المفتعلة الاماني واحدتها
امنية وفي الحديث ان منشدا انشده ۝ لا تامنن وان امسيت في حرم حتى تلاقي ما يمني لك الماني ۝
اي يقدر لك المقدر يقال منى الله لك خيرا يمني منيا ويقال سميت منى لان الاقدار وقعت

على الضحايا بينها فذبحت ومنه اخذ المنية وقيل في قوله تعالى من نطفة اذا تمنى انه من التقدير وقيل من المني يقال
امنى الرجل ومنى اذا انزل المني ومنه قوله تعالى افرايتم ما تمنون وفي الحديث اذا تمنى احدكم فليكثر قال ثعلب
التمني السؤال للرب تعالى في الحوائج والتمني حديث النفس بما يكون وبما لا يكون وفي حديث عروة انه
قال للحجاج يا ابن المتمنية اراد امه وهي فريعة بنت همام ام الحجاج وكانت قبل تحت المغيرة بن شعبة وهي
القائلة فيما قيل ۝ الا سبيل الى خمر فاشربها ام لا سبيل الى نصر بن حجاج ۝ وكان نصر بن حجاج رجلا
من بني سليم رائع الجمال يفتتن به النساء فمر عمر رضي الله عنه بهذه المراة وهي تنشد هذا
البيت فدعا بنصر فسيره الى البصرة وفي الحديث البيت المعمور منا مكة اي بحذائها يقال داري منا دار فلان
م و ت باب الميم مع الواو ۝ قوله تعالى ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال الازهري
لفظ النهي واقع على الموت والمعنى الامر بالاقامة على الاسلام وقوله تعالى ولقد كنتم تمنون الموت اي القتال
جعله للشهادة وهو سبب الموت وقوله تعالى سقناه لبلد ميت اي جدب لا نبات فيه فاذا اخصب الارض فقد
احياها وقوله تعالى وكنتم امواتا فاحياكم اي نطفا في الارحام فاحياكم فيها وفي الحديث اوى القوم
مستميتين وهم الذين يقاتلون على الموت وفي الحديث اما همزه فالموتة يعني الجنون والتفسير في الحديث
م و ج قوله تعالى وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض اي يختلط بعضهم ببعض مقبلين ومدبرين حيارى يقال
م و ر ماج الشيء اذا اضطرب ۝ قوله تعالى يوم تمور السماء مورا قال مجاهد اي تدور دورا وقال غيره اي تجيء
وتذهب يقال مار الدم يمور مورا اذا جرى على وجه الارض وسمي الطريق مورا لانه يذهب فيه ويجاء
ومار الشيء اذا اضطرب وفي الحديث فاما المنفق فاذا انفق مارت عليه قال الازهري اي ترددت وذهبت
م و ص وجاءت وفي حديث عكرمة لما نفخ في ادم عليه السلام الروح مار في راسه فعطس اي دار ۝ وفي حديث عائشة
رضي الله عنها في عثمان رضي الله عنه مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه فقتلتموه اي غسلتموه والموص
م و ق الغسل بالاصابع يقال مصته اموصه موصا تقول انهم استتابوه مما نقموا عليه فاعتبهم ۝ في الحديث
ان امراة رات كلبا في يوم حار يطيف ببئر قد دلع لسانه فنزعت له بموقها فغفر لها الموق الخف فارسي
م ه د معرب ۝ باب الميم مع الهاء ۝ قوله عز وجل ولبئس المهاد اي بئس ما مهد لنفسه في
معاده والمهاد الفراش ومنه قوله تعالى فلانفسهم يمهدون اي يوطئون واصل المهد التوثير يقال مهدت
لنفسي ومهدت اي جعلت لها مكانا وطيا سهلا وقوله تعالى الم نجعل الارض مهادا اي بساطا ممكنا
م ه ر للسلوك والسكون ويقال للارض مهد ومهاد ۝ في الحديث مثل الماهر بالقران مثل السفرة يعني بالماهر
م ه ش الحاذق بالقراءة واصله الحذق بالسباحة والسفرة الملائكة ۝ في الحديث انه لعن من النساء المتمهشة هي
في الحديث انها التي تحلق وجهها بالموسى قال القتيبي لا اعرف الحديث الا ان تكون الهاء مبدلة من الحاء يقال
مر بي جمل فحشني اذا حاكك فسحج جلدك وقال غيره يقال محشته النار ومهشته اذا احرقته
م ه ق وقد امتحش وامتهش ۝ في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالابيض الامهق الامهق الكثير البياض
م ه ل كلون الجص وهو الامغر ايضا يقول كان نير البياض ۝ قوله تعالى بماء كالمهل اي كالنحاس
المذاب او الصفر او الفضة وكل ما اذيب من هذه الاشياء فهو مهل وقيل المهل دردي الزيت
وقيل المهل الصديد الذي يسيل من جلود اهل النار وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ادفنوني في ثوبي
هذين فانما هو للمهل والتراب قال ابو عبيد المهل في هذا الحديث الصديد والقيح قال الاصمعي حدثني
رجل وكان فصيحا ان ابا بكر رضي الله عنه قال فانما للمهلة وبعضهم يكسر الميم فيقول للمهلة ۝ وفي حديث علي
رضي الله عنه قال اذا سرتم الى العدو فمهلا مهلا اي رفقا رفقا واذا وقعت العين على العين فقدما
م ه و قدما اي تقدموا تقدما وفي الحديث ما يبلغ سعيهم مهلة يقول ما يبلغ اسراعهم ابطاءه ۝ في حديث
سطيح الكاهن ازرق ممهى الناب صرار الاذن ۝ قوله ممهى الناب اي حديد الناب

قال الازهري هكذا روي هذا الحرف واظنه مَهُوّ النابت بالواو ويقال سَيْفٌ مَهُوٌّ اي حديد ۞
م ه ي م في الحديث انه قال لعبد الرحمن بن عوف وراى عليه وضرًا من صُفرة مَهْيَمْ اي ما امرك كلمة يمانية ۞
م ه ن قوله تعالى من ماء مَهين اي ضعيف وكل ضعيف مهين ومنه قوله تعالى ام انا خير من هذا الذي هو
مهين ~~ومنه قوله تعالى~~ اي قليل والمهانة القلة والذلة ومنه قوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين اي
ضعيف الراي والتمييز قال الفراء المهين العاجز ها هنا وفي حديث سلمان اكره ان اجمع على ماهني
مهنتين الماهن الخادم والمهنة الخدمة بنصب الميم وخفضها خطا قاله شمر عن مشايخه يقال
مهنت القوم امهنهم وامهنهم مهنة وامتهنوني اي ابتذلوني كره ان يجمع بين خدمتين في
م ه ي وقت واحد على خادمه ۞ في حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله انه راى رجلا فيما يرى النائم جسد
رجل مُمْهًى يُرى داخله من خارجه وكل شي صفا فاشبه المهى فهو ممهى والمهى الحجارة البيض التي
تبرق وهي البلور ويقال للثغر اذا ابيض وكثر ماؤه مهًى قال الاعشى ۞
ومهًى ترف غروبه يشفي المتيم ذا الحرارة ۞ ويقال للكوكب مهًى قال امية ۞ ربح المهى فيها فاصبح لونها
في الوارسات كانهن الاثمد ۞ قال ابو زيد مهو الذهب ماؤه ۞ وفي الحديث ان ابن عباس قال لعتبة
بن ابي سفيان وقد اثنى عليه يا ابا الوليد لقد امهيت اي بالغت في الثناء واستقصيت يقال للرجل اذا
حفر فانبط قد امهى وأماه ۞ باب الميم مع الياء ۞ في الحديث اللهم مِثْ قلوبهم
م ي ث كما يماث الملح في الماء يقال مثت الملح اميثه ميثا واموثه اذا ذفته في الماء فانماث ينماث ۞
م ي ح في الحديث فنزلنا سنة ماحة اي مستقية الواحد مائح وهو الذي ينزل في الركية اذا قل ماؤها فيملا
الدلو بيده يقال ماح يميح ميحا وكل من اعطى معروفا فقد ماح والسايل ممتاح ومستميح ووصفت عائشة
اباها رضي الله عنهما فقالت وامتاح من المهواة اي استقى ۞ قوله تعالى انزل علينا مائدة من السماء هي مأخوذة
من الميد وهو العطاء يقال ماد في يميدني اي اعطاني والممتاد المطلوب منه العطاء قال رؤبة ۞
الى امير المومنين الممتاد ۞ وقوله تعالى ان تميد بكم اي لئلا تضطرب بكم وتدور بكم وتحرك
حركة شديدة يقال ماد الرجل يميد ميدا اذا دير به وقوم ميدى اذا دير بهم وسبهم عند
ركوبهم البحر الواحد مائد وفي الحديث نحن الاخرون السابقون ميد انا اوتينا الكتاب من بعدهم
م ي د ميد وبيد لغتان اراد غير انا وقيل على انا ۞ قوله تعالى ونمير اهلنا اي نجلب لهم الزاد
والميرة كل ما يقتات وقد ميرت القوم امرهم اذا اتيتهم بالميرة ويقال للرفقة التي تنهض من البادية
م ي ز الى القرى ليمتاروا ميارة ۞ قوله تعالى وامتازوا اليوم قال ابن عرفة اي كونوا فرقة الى النار وقوله
تعالى تميز من الغيظ اي تتقطع من غيظها وقوله تعالى حتى يميز يقال ميزته اميزه ومزته اميزه فانماز
ويقال لا تمتاز لك اي لا ملجا تمتاز اليه وفي حديث ابراهيم استبان رجل من رجل به بلاء فابتلي به
اي تباعد عنه من الميز وهو الفصل بين الشيئين ۞ في حديث ابي الدرداء رحمه الله التي تدخل قيسا
م ي س وتخرج ميسا اي تتبختر يقال ماست المراة تميس ميسا ومثله الرنش وفي الامثال ان الغنى لطويل
م ي ط الذيل مياس يراد ان المال يظهر فلا يخفى والمنح ايضا مثله ۞ في الحديث وادناها اماطة الاذى
عن الطريق اي تنحيته قال ابو عبيد عن الكسائي مطت عنه وامطت تنحيت وكذلك مطت غيري وامطته
وانكر الاصمعي ذلك وقال مطت انا وامطت غيري وفي الحديث امط عنا يدك وفي الحديث لو
كان عمر رضي الله عنه ميزانا ما كان فيه ميط شعرة اي ميل شعرة يقال ماط في مشيته اذا عدل
عن الحجة يمنة او يسرة والميط ايضا البعد ومنه الحديث مط عنا يا سعد بن بديل ابعد عنا ۞
م ي ع في حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه سيل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان مايعا فارقه وان كان جامدا
... ومنه سميت هذه الهنة من العطر ميعة لسيلانها يقال ماع الشي يميع وتميع اذا ذاب ومنه

حديث عبد الله حين سئل عن المهل فاذاب فضة فجعلت تميع فقال هذا من اشبه ما انتم راوون بالمهل
ومنه حديث عمر بن عبد الله ما ونا بميع اوقال يريع وحبنا يا من يح قوله يميع اي يسيل ويريع
اي يثوب وكل شي عاد فقد راع ومنه يقال راع عليه القي اذا رجع الى حلقه ۞ في الحديث في ذكر
النساء مايلات مميلات قال ابو بكر مايلات اي زايغات عن استعمال طاعة الله وما يلزمهن من حفظ الفروج
ومميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن كما يقولون اخبث فلان فلانا فهو مخبث اذا اعلمه الخبث
وادخله فيه وفيه وجه اخر مايلات متبخترات في مشيهن مميلات يملن اكتافهن في اعطافهن وفيه
وجه ثالث يمتشطن المشطة الميلاء وهي التي جاءت كراهتها في الحديث قال امرو القيس ۞
غدائرها مستشزرات الى العلى ۞ وهي مشطة البغايا والمميلات اللواتي يمشطن غيرهن المشطة
الميلاء ويجوز ان تكون المايلات المميلات يعني واحدا كما يقال جاد مجد وضارب مضروب وفي الحديث
رؤوسهن كاسنمة الابل البخت معناه انهن يعظمن رؤوسهن بالخمر والعمائم حتى تشبه اسنمة البخت وقال
غيره ويجوز انهن يطمحن الى الرجال لا يغضضن من ابصارهن ولا ينكسن رؤوسهن وفي الحديث لا يملك احدكم
حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي لا يكون سلطان يكف الناس عن المظالم فيميل بعضهم على بعض بالغلبة
واراد بالتمايز ان الناس يتحزبون احزابا لوقوع العصبية فيما بينهم وفي حديث ابي موسى انه قال لانس
رضي الله عنهما عجلت الدنيا وغيبت الاخرة اما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا ميلوا اي لم يشكوا ولم يقول
القوم اي لا تميل بين ذينك الامرين ولا مايل بينهما ايهما اتى واماط بينهما مثله واني لاميل بين فلان وفلان
ايهما افضل وقوله ما عدلوا اي ما عدلوا به شيا وفي الحديث وكانت امراة ميلة اي ذات مال يقال رجل
ميل وصبر اي ذو مال كثير وصدقة حسنة وقال الاصمعي سمي المال مالا لانه يميل من هذا الى ذاك
م ي ن ومن ذاك الى هذا ۞ في الحديث عن بعضهم قال خرجت مرابطا الى الميناء والميناء الموضع الذي ترفا اليه السفن
قال النضير ۞ يمشي منها خارجات كانها بجلة من الميناء طلك مقير ۞ **كتاب النون**
باب النون مع الهمزة ۞ في الحديث ادع لنا ربك بانج ما تقدر عليه اي باضرع ما يكون
ن ا ج من الدعاء ۞ قوله تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه اي ينهون الناس عن متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم ويتباعدون
ن ا ي عنه يقال نأى ينأى اي تباعد وهو النأي ۞ وفي حديث ابي بكر طوبى لمن مات في النأنأة قال ابو عبيد
معناها اول الاسلام اذ هو ضعيف بعد واصل النأنأة الضعف ومنه قيل رجل نأنأ اذا كان ضعيفا
ومنه قول علي لسليمان بن صرد وكان تخلف عنه يوم الجمل تنأنأت وتربصت فكيف رايت الله صنع
يريد ضعفت واسترخيت كانه قال تهنهنت وتكعكعت ۞ **باب**
ن ب ا **النون مع الباء** ۞ قوله تعالى حين ينبئنا بتاويله اي خبرنا بتفسيره والنبا الخبر وقوله تعالى عن النبا
العظيم قال مجاهد القران وقال غيره عما انباهم به على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم من امر البعث ومثله قوله
تعالى قل هو نبا عظيم انتم عنه معرضون وبه سمي النبي نبيا لانه انبا عن الله وقوله تعالى لتنبئنهم
ن ب ب بامرهم هذا اي لتجازينهم بفعلهم والعرب تقول للرجل اذا توعده لانبئنك ولاعرفنك ۞ وفي حديث
عمر رضي الله عنه ليكلني بعضكم ولا تنبوا عندي نبيب التيوس يقال هو صوتها عند السفاد
ن ب ت يقال نب التيس ينب نبيبا ۞ قوله تعالى تنبت بالدهن قال ابن عرفه اي تنبت ما يكون فيه
الدهن ويصطبغ به الاكل قال الازهري اي تنبت وفيها الدهن ومعناه تنبت الدهن كما يقال اخذ
زيد بالسيف اي ومعه السيف وقوله تعالى وانبتها نباتا حسنا اي جعل تربيتها كاحسن
التربية ۞ وفي حديث الاحنف ان معوية رضي الله عنه قال لمن ببابه لا تتكلموا بحوائجكم وقال الاحنف
لولا عزمة امير المومنين لاخبرته ان دافة دفت وان نابتة لحقت يعني ناسا ولدوا فلحقوا
ن ب ذ وصاروا زيادة في العدد ۞ قوله تعالى فنبذناهم في اليم اي رميناه وطرحناه ومنه قوله تعالى
نبذه فريق منهم وقوله تعالى اذ انتبذت من اهلها اي اعتزلت وتنحت يقال جلس نبذة من الناس

ونبوة اي ناحية وهو اذا اجلس قريبا منك بحيث لو نبذت اليه شيا لوصل اليه ونبذت الشيء
رميت به ومنه الحديث فنبذ خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم ومنه سمي النبيذ نبيذا لانه يطرح في
الدن حتى يدرك واصله منبوذ فصرف عن مفعول الى فعيل وقيل للقيط منبوذ لانه رمي به ومنه
الحديث مر بقبر منبوذ فصلى عليه ومن رواه بقبر منبوذ منونا اراد بقبر منتبذ عن القبور وقوله تعالى
فنبذتها قبضة من اثر الرسول فنبذتها اي القيتها في العجل ومنه قوله تعالى فانبذ اليهم على سواء اي انبذ
اليهم عهدهم الذي عاهدتهم عليه وقال الازهري معناه اذا عاهدت قوما فعلمت منهم النقض للعهد فلا توقع
بهم سابقا الى النقض حتى تلقي اليهم انك قد نقضت العهد والموادعة فيكونوا في علم النقض مستوين ثم
اوقع بهم وفي حديث عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر له لما اتاه بمنبذة اي بوسادة
سميت بها لانها تنبذ اي تطرح للجلوس عليها والنبذ الطرح والرفض وفي الحديث نهي عن المنابذة
وقال ابو عبيد هو ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الي الثوب او انبذه اليك ليجب البيع وقيل هو ان يقول
اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وفي حديث ام عطية في المحيض نبذة قسط او اظفار يعني قطعة
ن ب ر منه ذلك في حديث حذيفة كجمر دحرجته على رجلك فتراه منتبرا المنتبر المنتفط ومنه حديث عمر
رضي الله عنه اياكم والتخلل بالقصب فان الفم ينتبر منه وكل شيء رفع شيئا فقد نبره ومنه اشتق
المنبر ومنه يقال نبرت الحرف اذا همزته وفي الحديث انه لما قيل له يا نبيء الله مهموز قال صلى الله عليه وسلم
ن ب ز انا معشر قريش لا ننبر وفي الحديث ان الجرح ينتبر في راس الحول اي يرم وينتفط قوله تعالى ولا تنابزوا
ن ب س بالالقاب النبز اللقب يقول لا تداعوا بها ه في حديث عبد الله بن عمرو فما ينبسون اي ما ينطقون قوله تعالى
ن ب ط يستنبطونه منهم اي يستخرجونه واصله من النبط وهو الماء الذي يخرج من البئر في اول ما تحفر يقول انبط
في غضراء اي استخرج الماء من طين حر وفي حديث بعضهم انه سئل عن رجل فقال ذاك قريب الثرى
بعيد النبط اراد انه قريب الموعد بعيد النجاز وفي الحديث ورجل ارتبط فرسا يستنبطها اي يطلب
نسلها ونتاجها وفي رواية اخرى يستبطنها اي يطلب ما في بطنها وفي حديث سعد وسال عمر رضي الله عنهما
عمرو بن معدي عنه فقال اعرابي في حبوته نبطي في جبوته اراد انه في جبوة العرب وكالنبطي في عمله
بامر الخراج وجبايته وعمارة الارضين هذا كلاما ومما زدنا فيها وفي حديث عمر رضي الله عنه تمعددوا
ن ب غ ولا تستنبطوا يقول لا تشبهوا بالنبط ه وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت في ابيها رضي الله عنهما
نبغ نصب غاص بنبغ النفاق والردة تقول اوهبه ونقصه يقال نبغ الشيء اذا ظهر ونبغ فيهم النفاق
اذا ظهر ما كانوا يخفونه منه ونبغت المزادة اذا كانت كتوما فصارت سربة والدقيق
ن ب ل يتنبغ من خصاصات المنخل ه في الحديث واعدوا النبل قال ابو عبيد هي حجارة الاستنجاء والمحدثون
يقولون نبل بفتح النون والباء قال ونراها انما سميت نبلا لصغرها وهذا من الاضداد يقال للعظام
نبل وللصغار نبل قال الاصمعي هو برفع النون يقال نبلني حجارة الاستنجاء اي اعطنيها وهي
جماعة نبلة كما تقول سترة وستر وحجرة وحجر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال كنت انبل على عمومتي يوم الفجار قال ابو عبيد اي كنت اجمع النبل لهم وقال الاصمعي
نبلت الرجل بالتشديد ناولته النبل ومنه الحديث ان سعدا كان يرمي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد ذهب الناس والنبي عليه السلام ينبله كلما نفذت نبلة نبله اي اعطاه اياها وفي بعض الحديث
ما علتي وانا جلد نابل ذ اي معي نبل وهي السهام العربية اسم جماعة واذا ارادوا الواحد قالوا
ن ب و نشابة او سهم ه في حديث قتادة ما كان بالبصرة رجل اعلم من حميد بن هلال غير ان النباوة اضرت
به قال الازهري كانه اراد طلب الشرف اضر به قال والنباوة والنبوة الارتفاع وقال غيره
النبي ما ارتفع من الارض والحد ودي ومنه الحديث لا تصلوا على النبي يقول لا تصلوا على الارض

المرتفع المحدودب وقيل على الطريق وسمي رسل الله صلوات الله عليهم انبياء لانهم الطرق الى الله
تعالى ومن الناس من يجعل النبي من النباوة فيترك الهمز يريد انه شرف على الخلايق والنباوة
ن ب ه ايضا موضع بالطايف معروف وخطب النبي صلى الله عليه وسلم يوما بالنباوة من الطايف ه في الحديث
فانه منبهة للكريم اي مشرفة ومعلاة يقال نبه ينبه اذا صار نبيها شريفا ه باب نبه
ن ت ج النون مع التاء ه في الحديث هل تنتج ابل قومك صحاحا اذانها اي تولدها وتلي نتاجها يقال نتجت
الناقة انتجها والناتج للابل كالقابلة للنساء ويقال نتجت الناقة اذا ولدت فهي منتوجة كما يقال
نفست المراة فهي منفوسة واذا اردت انها حاملت قلت نفست بفتح النون وانتجت الفرس
ن ت خ حملت فهي نتوج والانفال منتج ه في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان في الجنة بساطا منتوخا بالذهب
اي منسوجا قال ابن الاعرابي النتخ والنسج واحد اخبرنا به ابن عمار عن ابي عمر قال انا ثعلب عن ابن
ن ت ر الاعرابي قال يقال نتخته نسجته وتخته فتنته ونتخته نعته وتخته اهنته ه في الحديث عند بوله
ان احدهم يعذب في قبره فيقال انه لم يكن يستنتر من البول والاستنتار كالاجتذاب مرة
بعد اخرى يعني الاستبرا عند بوله وقال الليث النتر جذب فيه جفوة ومنه الحديث اذا بال احدكم
فلينتتر ذكره ثلاث نترات اي ليجذبه وفي حديث علي رضي الله عنه اطعنوا النتر اي الخلس وهو من
فعل الحذاق يقال طعن نتر اي يختلسه وضرب هبر اي يلقي قطعة من اللحم ومنه حديث علي رضي الله عنه
واذا لقيتم الابطال فانظروا شزرا واضربوا هبرا واطعنوا نترا وارموا شعرا قلت الشزر
ن ت ش النظر بالبغضاء الى الاعداء ه في بعض الحديث اهل البيت الحشا هامل القبيلة ولا النتاش الشغل قال
ن ت ق ابو عمرو قال ثعلب هم النتاش والعيارون قلت والنتش والنتف واحد كانهم انتشعوا من جملة كانه
اهل الخير ه قوله تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم قال ابو عبيد اي زعزعناه واستخرجناه من مكانه وكل
شي قلعته فرميت به فقد نتقته وقد نتقت تنتق ونتقت الشي نفضته وهو يرجع الى الرمي ولهذا
قيل للمراة الكثيرة الولد ناتق لانها ترمي بالاولاد رميا ومنه الحديث فانهن انتق ارحاما وقال غيره
نتقنا الجبل زعزعناه ودليله قوله ورفعنا فوقهم الطور وقال ابن الاعرابي الناتق الرافع والناتق الباسط
والناتق الفاتق وامراة ناتق ومنتاق كثيرة الولد وقال القتيبي اخذ ذلك من نتق السقا وهو نفضه
حتى تقتلع الزبدة منه قال وقوله تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه قلع من اصله وقال ابن اليزيدي
يقال نتق الجراب اذا نثر ما فيها وفي حديث علي رضي الله عنه البيت المعمور نتاق الكعبة من فوقها اي هو
ن ت ل مطل عليها قال القتيبي هو من قوله واذ نتقنا الجبل فوقهم ه في الحديث انه راى الحسن يلعب ومعه
صبية في السكة فاستنتل رسول الله صلى الله عليه وسلم امام القوم اي تقدم قال ابو بكر وبه سمي الرجل
ناتلا ونتيلة ام العباس بن عبد المطلب ويقال استنتل وانتتل نتلا وابرنتع اذا تقدم ومنه حديث وابرنتع
ابي بكر رضي الله عنه انه ارتاب بلبن شربه انه لم يحل له فاستنتل يقيا اي تقدم قلت ويقال نتل
ايضا اذا تقدم ومنه ما جاء في الحديث ان عبد الرحمن بن ابي بكر تخلف يوم بدر فقال هل من مبارز
فتركه الناس لكرامة ابيه فنتل ابو بكر ومعه سيفه اي تقدم باب
ن ث ث النون مع الثاء ه في حديث ام زرع ولا تنث حديثنا تنثيثا ويروى لا تبث بالباء والنث وبث
من البث تقول ولا تطلع الناس على اسرارنا وقال ابن الاعرابي النثاث المغتابون للمسلمين وفي حديث
عمر رضي الله عنه ان رجلا اتاه يسأله فقال هلكت فقال اهلكت وانت تنث نثيث الحميت
ورواه بعضهم تمث اي ترشح جسدك كانه يقطر دسما والنحي ينث والجرة تمث اي له نز يترشح
بالماء قال ابو عبيد النثيث ان يرشح ويعرق من كثرة لحمه يقال نث الحميت ومث اذا رشح بما فيه
ن ث ر من السمن ينث ويمث فاما في الحديث فانك تقول نثا الحديث ينثه برفع النون ه في الحديث اذا نثرت

فانثره يقال نثر وانتثر واستنثر اذا حرك النثرة في الطهارة وهي طرف الانف وفي حديث آخر
فاستنثر قال بعضهم يعني بالاستنثار والنثر ان يستنشق الماء ثم يستخرج من انفه ما فيه ومما
يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فليجعل الماء في انفه ثم لينثر وفي حديث آخر انه
كان يستنشق ثلاثا في كل مرة ثم يستنثر فجعل الاستنشاق غير الاستنثار ويقال نثر
ينثر ونثر الشكر ينثره بضم الثاء لا غير وفي الحديث ابو احفتكم الغزو حلب شاة نثور وهي
الواسعة الاحليل كانما تنثر اللبن نثرا وامرأة نثور كثيرة الولد وفي الحديث فلما خلا سني
ونثرت له ذا بطني ارادت انها كانت شابة تلد الاولاد عنده وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما
نثط الجراد نثرة الحوت اي عطسته وفي حديث ام زرع ويبس في خلق النثرة اي ينحتر في خلق اليرع
وهو ما لطف منها وفي الحديث كانت الارض تميد فوق الماء فنثطها الله تعالى بالجبال فصارت
لها اوتادا قال ابو حمزة النثط خروج الكماة من الارض والنبات اذا صدع الارض فظهر المعنى
نثل اخرج منها الجبال فصيرها اوتادا لها وقال ابن دريد النثط غمزك الشيء حتى يستطد وفي الحديث
نثا ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فينتثل جميع ما فيها النثل نثرك الشيء مرة واحدة يقال نثل بينتثل
ما في كنانته اذا صبها ونثرها وفي الحديث في صفة مجلسه صلى الله عليه وسلم لا تنثى فلتاته اي لا تذاع
ولا تشاع يقال نثوت الحديث انثوه اذا اذعته والفلتات جمع فلتة وهي الزلة وعن ابن الاعرابي
اي لم يكن لمجلسه فلتات فتنثى وقد تناثى القوم الحديث اذا تذاكروه ويقال ما اقبح نثاه في الناس
قال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول النثا في الكلام القبيح والحسن واستدله من العبس
ولو عن نثا غيره جاءني وجرح اللسان كجرح اليد

باب النون مع الجيم

نجا في الحديث ردوا نجأة السائل باللقمة اي اعطوه شيئا مما تأكل لتدفع به شدة نظره اليك ويقال للرجل
الشديد الاصابة بالعين انه لنجوء العين فعول نجأ العين على فعل ونجئ العين على فعل ونجي
نجب العين على فعل في حديث ابن مسعود رحمه الله الانعام من نواجب القران او نجائب القران قال ابو عدنان
نجائبه افضله ومحضه والنجائب الكرم وقيل النجيب الذي فيه نجابة ويعني لبابه ونجبة الشجر لحاؤها
نجث قال شمر وقيل من نواجب القران اي من عتاقه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما اعتق الى ما عند
المغيرة فانه كتامة للحديث النجث استخراج الحديث ويقال بدا نجيث القوم وهو رجل نجث اي مستخرج
للاخبار والتنجث استخراج الدفين ومنه قول هند لو نجثتم قبر امنة ام محمد صلى الله عليه وسلم اي بحثتم
نجد قوله تعالى وهديناه النجدين اي طريق الخير وطريق الشر والنجد ما علا من الطريق وارتفع من الغصن والجمع
نجاد وقال المجاهد هما الثديان والنجاد حمائل السيف ومنه حديث ام زرع زوجي طويل النجاد قال الشاعر
تفرت حمائله عليه فقلصت ولقد تحفظ فيها فاطالها وفي حديث الشورى وكانت امرأة
نجدة اي ذات راي قال ذلك شمر وفي حديث آخر جاءه رجل وبكفه وضح فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه ففعل فلم يزد شيئا حتى مات لم يرد انه
نجد ولا من تهامة ولكنه اراد حدا من نجد وحدا من تهامة فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة
كله وفي الحديث الا من اعطى في نجدتها ورسلها قال ابو عبيد نجدتها اي تكثر شحومها حتى يمنع ذلك
صاحبها ان ينحرها نفاسة بها فصار ذلك بمنزلة السلاح لها تمتنع به من ربها فتلك يعطيها على رسله
اي مستهينا بها كان معناه انه يعطيها على مشقة من النفس وعلى غير طيب منها قال ابو سعيد القرشي
نجدتها ما ينوب اهلها مما يشق عليه من المغارم والديات والرسل ما دون ذلك وهو ان يمنح ويفقر
قال الازهري وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نجدتها ورسلها عسرها ويسرها وقيل لابي هريرة
ما حق الابل قال تعطي الكريمة وتمنح الغزيرة وتفقر الظهر وهذا يقوي قول ابي سعيد وفي الحديث
وعليها مناجد من ذهب قال ابو عبيد هو الحلي المكلل بالفصوص واصله من تنجيد البيت وهو
تزيينه بالفرش وقال ابو سعيد واحدها منجد وهي قلادة يدر لؤلؤ وذهب وقرنفل ماخوذ

من نجاد السيف وفي الحديث انه اذن في قطع المنجدة يعني من شجر الحرم المنجدة عصا تساق بها الدواب وتحث
على السير وتكون الخشبة التي ينفش بها الصوف ليحشا بها الثياب ويسمى النجاد نجادا لانه يرفع
من الثياب يحشو اياها وفي الحديث وعلى اكنافها يعني الابل مثل النواجد شحما يعني طرائق الشحم
نجذ واحدتها ناجدة سميت بذلك لارتفاعها وفي الحديث حتى بدت نواجذه قال ابو العباس اختلف فيه
فقال الاصمعي هي الاضراس وقال غيره هي المضاحك ورجل منجذ اذا جرب الامور تعقل ومنجد بالدال الانياب
والذال وفي الحديث ان الملكين قاعدان على ناجذي العبد يكتبان قال ابو العباس معنى النواجذ في
قول علي رضي الله عنه الانياب وهو احسن ما قيل في النواجذ لان في الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
نجز جل ضحكه التبسم وفي الحديث الا ناجزا بناجز اي حاضرا بحاضر يعني في الصرف يقول لا يجوز الا كذلك
يقال نجز ينجز نجزا اذا حضر وحصل وانجز وعده اذا احضره والمناجزة في الحرب المحاضرة [illegible]
فلما كان يناجز من مالنا ولنشربن بدرين عام قابل اي نحاضر مالنا واما نجز ينجز نجزا فانه بمعنى نجش
نجس فني وقوله تعالى انما المشركون نجس يقال لكل مستقذر نجس واذا ذكرت الرجس قلت رجس
نجش نجس بكسر النون وسكون الجيم وفي الحديث نهى عن النجش قال ابو بكر معناه ان يمدح احدكم السلعة ويزيد
في ثمنها وهو لا يريد شراءها ليسمعه غيره فيزيد قال واصل النجش مدح الشيء واطراؤه وقال غيره
النجش تنفير الناس عن الشيء الى غيره قال والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان وفي حديث
نجع آخر لا تناجشوا وهو تفاعلوا من النجش وفي حديث ابي بن كعب وسئل عن النبيذ فقال عليك باللبن
الذي نجعت به اي غذيت به يقال نجع الصبي بلبن الشاة اذا غذي به وسقيه ويقال نجع فيه الدواء
ينجع وينجع ونجع وانجع اذا عمل ونفع كل ذلك عن ابن الاعرابي وفي حديث علي رضي الله عنه ان المقداد دخل
عليه بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا يقال نجعت البعير اذا اسقيته المديد وهو ان
نجف تسقيه الماء بالبزر والسمسم او الدقيق واسم المديد النجوع وفي حديث عائشة رضي الله عنها ودخل
حسان عليها فاكرمته ونجفته اي رفعت منه والنجفة شبه التل ومنه الحديث ان فلانا جلس
على منجاف السفينة اي على سكانها سمي بذلك لارتفاعه وفي الحديث فاكون تحت نجاف الجنة
نجل قال الازهري هو اعلى الباب وفي الحديث واناجيلهم في صدورهم يعني كتابهم وحكى شمر عن بعضهم
الانجيل كل كتاب مسطور وافر السطور وقيل نجل صنع وعمل وقال [illegible] بن قيس
وانجل في ذلك الصنيع كما نجل اي اعمل واصنع وفي حديث عائشة رضي الله عنها وكان واد بها
نجلا يجري اي نزا تعني وادي المدينة واستنجل الوادي اذا ظهر نزوزه وفي حديث الزهري كانت
كان له كلبة صائدة كان يطلب لها الفحولة يطلب نجلها اي ولدها يقال نجل الله ناجليه
اي والديه وقوله عز وجل وبالنجم هم يهتدون اراد النجوم فدل بالواحد على الجنس وقوله فنظر نظرة في
نجم النجوم قيل نظر في بعض مقاييس النجوم ليوهمهم انه ينظر فيما ينظرون وقيل في النجوم فيما نجم له من الراي وقيل
راي نجما فقال انني سقيم اي ساسقم قوله تعالى والنجم اذا هوى قيل هو الثريا وقيل القرآن ونزوله
نجما نجما وقيل معناه النجوم وقوله تعالى والنجم والشجر يسجدان والنجم ما نبت على وجه الارض مما
لا ساق له والشجر ما له ساق ويقال لكل ما طلع قد نجم ومنه الحديث هذا ابان نجومه يعني
نجو النبي صلى الله عليه وسلم اي وقت ظهوره وقوله تعالى من نجواهم اي من سرارهم وقد نجوت فلانا اي
نجي ساررته ونجوت الجلد اذا سلخته ونجوت العقب اذا خلصته ونجيته لتقتله ونزا وقوله تعالى والنجي
وقربناه نجيا اي مناجيا وهو مصدر كالصهيل والنهيق يقع على الواحد والجماعة كما تقول
رجل عدل وصوم ومنه قوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا اي متناجين وقال ابن عرفة
اراد فلما استيأسوا منه وعلموا انه محبوس عنهم تنحوا عن الناس فتشاوروا قال والنجي يكون

للواحد والجميع قال جرير بعلوا النجي اذا النجي اضجعهم امر تضيق له الصدور جليل ◦ وقال الازهري
نجو جمع النجية وكذلك قولهم نجوى ومنه قوله تعالى واذ هم نجوى اي ذوو نجوى والنجوى اسم
يقوم مقام المصدر وقيل نجي جمع ناج مثل ناد وندي لاهل المجلس وغاز وغزي وحاج وحجيج وقوله تعالى
فاليوم ننجيك ببدنك اي نلقيك على نجوة من الارض وهو المكان المرتفع وقيل نلقيك عريانا وقوله تعالى
واذ نجيناكم من آل فرعون يقال النجاة والنجاء اذا اخلصه ومنه يقال نجوت عن جلده وذلك اذا اخلصته
من بدنه وفي الحديث انوك على قلص نواج اي مسرعات الواحدة ناجية وقد نجت تنجو نجاء اذا اسرعت
وفي الحديث اذا سافرتم في الجدب فاستنجوا اي اسرعوا السير ويقال للقوم اذا انهزموا قد استنجوا ومنه
قول لقمان بن عاد واخرنا اذا استنجينا يقول هو حامينا اذا انهزمنا يدفع عنا وفي الحديث واني
لفي عذق انجي منه رطبا اي التقط وفي رواية اخرى استنجي يقال استنجيت النخلة اذا القطتها ◦ وفي حديث
نجه عمر رضي الله عنه بعد ما نجهها عمر اي ردها وانتهرها يقال نجهت الرجل نجها اذا استقبلته بما ينهنهه
عنك او استقبلته بقبيح

باب النون مع الحاء

قوله تعالى فمنهم من قضى نحبه اي قضى نذره
نحب كانه الزم نفسه ان يموت فوفى به يقال تناحب القوم اذا تواعدوا للقتال الى وقت ما وفي غير القتال ايضا
وفي الحديث طلحة ممن قضى نحبه كانه الزم نفسه ان يصدق اعداء الله في الحرب فوفى به ولم يفسخ قال ابو بكر وفي
حديث طلحة انه قال لابن عباس رضي الله عنهم هل لك ان اناحبك وترفع النبي صلى الله عليه وسلم اي هل لك
ان انافرك وترفع النبي صلى الله عليه وسلم من الامر اي لا تذكره في فضائلك وقرابتك منه ويقال ناحبت الرجل
اذا حاكمته ونافرته الى رجل يحكم بينهما وفي الحديث لو يعلم الناس ما في الصف الاول لاقتتلوا عليه وما تقدموا
الا بنحبة اي بقرعة ومثله حديث الاذان لاستهموا عليه واصله من المناحبة وهي المحاكمة ويقال
للقمار النحب لانه كالمساهمة ◦ قوله تعالى فصل لربك وانحر قيل عنى صلاة الغداة في يوم النحر والنحر
نحر البدن بعد الصلاة وقيل عنى به صلاة عيد الاضحى وهذا اقرب وقال ابو العباس انحر اي انتصب بنحرك
ازاء القبلة واذا انتصب الانسان في صلاته فنحر قيل قد نحر وفي حديث حذيفة وكلت الفتنة
نحس بثلاثة بالحاد النحرير الخرير الطبن الفطن البصير بكل شيء يقال نحرير بين النحريرية ◦ قوله تعالى
في ايام نحسات اي مشؤومات يقال يوم نحس ونحس ◦ وفي الحديث يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص
نحص الجبل قال ابو عبيد هو اصل الجبل وسفحه تمنى ان يكون استشهد معهم يوم احد ◦ قوله تعالى واتوا
نحل النساء صدقاتهن نحلة اي عطية وهو النحل وقال ابن عرفة نحلة اي دينا انتحلوا ويقال ما نحلتك
اي ما دينك وكان اهل الجاهلية اذا زوج الرجل ابنته يستعجل لنفسه جعلا يسمى الحلوان وكانوا
يسمون ذلك الشيء الذي ياخذه النافجة يقولون بارك الله لك في النافجة فاوجب الله تعالى اعطاء
نحم الصدقة على البعولة ونهى ان ياخذ الولي منها شيئا ◦ في الحديث دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم اي
نحى صوتا وهي النحمة والنحيم ◦ في حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه راى رجلا ينحي في سجوده فقال لا تشين
صورتك قال شمر هو الاعتماد على الجبهة والانف حتى يؤثر فيهما وقال ابن الاعرابي نحى وانتحى ونحى
اي اعتمد على الشيء وفي الحديث وانتحى له عامر بن الطفيل اي عرض له وقصده ومثله نحي له قال الشاعر
نحى له عمرو فشك ضلوعه بنافذة نجلاء والخيل تقمع ◦

باب النون مع الخاء

نخب وراث نخب الايادي فيا علقمة عن شمر في حديث رواه باسناده المؤمن لا تصيبه مصيبة ذعرة ولا عثرة
قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الا بذنب قال شمر النخبة بالنون والخاء والباء هي العضة وهو
نخخ مثل النقبة يقال نخبت النملة تنخب اذا عضت ◦ في الحديث ليس في النخة صدقة قال ابو عبيد
هي الرقيق وقال الليث النخة والنخة اسم جامع للحمير وقال بعضهم هي البقر العوامل وقال قوم هي
الابل العوامل واختار ابن الاعرابي من هذا كله الحمير قال ويقال لها الكسعة وقال ابو سعيد

نخر كل دابة استعملت من ابل وبقر وحمير ورقيق فهي نخة ونخة ◦ قوله تعالى عظاما نخرة وقرئ ناخرة
يقال نخر العظم ينخر فهو نخر اذا بلي ورم وقيل ناخرة اي بارزة يجيء منها عند هبوب الريح كالنخير
ويجوز ناخرة بمعنى نخرة اي بالية وفي حديث عمر رضي الله عنه اتي بسكران في شهر رمضان فقال للمنخرين اراد
كبه الله لمنخريه ومثله قولهم لليدين وللفم دعا عليه وهو كقوله تعسا ونكسا والمنخرة مقدم الانف
وفي الحديث ركب عمرو بن العاص على بغلة شمط وجهها هرما فقيل له اتركب بغلة وانت على اكرم
ناخرة بمصر قال المبرد يريد الخيل يقال للواحد نخر وللجماعة ناخرة كما قال رجل حمار ويقال للجماعة
حمارة وبغالة وقال غيره يريد بقوله وانت على اكرم ناخرة اي ولك منها اكرم ناخرة ويقولون ان عليه
عكرة من مال اي ان له عكرة والاصل فيها انها تروح عليه وفي بعض الحديث افضل الاعمال
الصلاة على وقتها يريد لوقتها ◦ وفي حديث النجاشي انه لما دخل عليه عمرو بن العاص والوفد قال لهم نخروا
نخس يريد تكلموا في الحديث ولعله ماخوذ من النخير ◦ في الحديث ان قادما قدم عليه فسأله عن خصب
البلاد فحدثه ان سحابة وقعت فاخضرت لها الارض وفيها غدر تناخس قال شمر اي ينصب بعضها
نخش في بعض قال غيره كان الواحد ينخس الاخر اي يدفعه ◦ في حديث عائشة رضي الله عنها كان
لنا جيران من الانصار ونعم الجيران كانوا يمنحوننا شيئا من البانهم وشيئا من شعير ننخشه سمعت الازهري
نخع يقول ننخشه اي نقشره وننحي عنه قشره يقال نخش بعيره بطرف عصاه اي حرشه ونخش الرجل اذا
هزل فهو منخوش ◦ وفي الحديث ان انخع الاسماء عند الله ان يسمى الرجل ملك الاملاك ورواه بعضهم
نخل ان اخنع فمن رواه انخع اراد اقتل واهلك والنخع هو القتل الشديد حتى يبلغ النخاع ومنه الحديث
الا لا تنخعوا الذبيحة وهو ان يفعل بها هذا الفعل والنخاع خيط الرقبة ◦ في الحديث لا يقبل الله
نخم الا الناخلة يعني الخالصة من كل شيء وروي لا يقبل الله الا نخائل القلوب يعني النيات الخالصة
يقال نخلت له النصيحة اي اخلصتها ◦ في حديث الشعبي اجتمع شرب من اهل الانبار وبين ايديهم ناجود
خمر فغنى ناخمهم قال ابن الاعرابي النخم اجود الغناء

باب النون مع الدال

ندب في الحديث انتدب الله لمن يخرج في سبيله اي اجابه الى غفرانه يقال ندبته للجهاد وغيره
فانتدب له اي اجاب وفي حديث مجاهد انه قال سيماهم في وجوههم من اثر السجود قال ليس بالندب
ندح ولكنه صفرة الوجه والخشوع والندب اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد والندب في غير هذا الخطر
في حديث ام سلمة انها قالت لعائشة رضي الله عنهما قد جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه اي لا تفرقيه ولا
توسعيه يقال ندحت الشيء ندحا اذا وسعته ويقال انك لفي ندحة ومندوحة من كذا
اي سعة ومنه حديث عمران بن حصين ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب اي فسحة وسعة
اي فيها ما يستغني به الرجل عن الاضطرار الى الكذب ◦ قوله تعالى وجعلوا لله اندادا اي امثالا
ندد الواحد ند ونديد وهو المثل ◦ في حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا ندر في مجلسه فامر القوم كلهم
ندس بالتطهر لئلا يخجل الناذر وروى ثعلب عن ابن الاعرابي الندر الخضفة بالعجلة ◦ في حديث ابي هريرة
ندغ دخل المسجد وهو ينبس الارض برجله اي يضربها والندس الطعن ◦ في حديث الحجاج انه كتب
نده الى بعض عماله ان ارسل الي بعسل الندغ والسحاء الندغ السعتر البري وهو من مراعي النحل
ندي في الحديث لو رايت قاتل عمر في الحرم ما ندهته اي ما زجرته والنده الزجر بصه ومه ◦ قوله تعالى
اذ نادى ربه نداء خفيا قال ابن عرفة النداء ههنا الاستغاثة والدعاء وقوله تعالى يوم التنادي
اي يوم القيامة لان اصحاب الجنة ينادون اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا وينادي
اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله وقيل سمي يوم التنادي لان
الناس ينادون للعرض على الرحمن تعالى وقيل لانه يدعى كل اناس بامامهم وقرئ

يوم التناد بتشديد الدال ومعناه الفرار دل على ذلك قوله تعالى يوم تولون مدبرين وقوله تعالى يوم
يفر المرء من اخيه او يتنادون فارين يقال ندّ البعير وندّ الانسان وقوله تعالى فليدع ناديه اي اهل
ناديه وهم اهل مجلسه اي فليستغث بهم والنادي والندي المجلس ومنه قوله تعالى واحسن نديا
والندوة الاجتماع للمشورة وتنادى القوم اذا اجتمعوا في النادي وفي الحديث قرب البيت من
النادي تقول بيتي وسط الحلة او قريبا منه ليغشاه الاضياف والطراق ولا ينزل الاولاج
والشعاب فعل اللئام والاذناب وفي الحديث فانه اندى صوتا اي ارفع صوتا انشدني ابو احمد القرشي
فقلت ادعي وادعو فان اندى لصوت ان ينادي داعيان ٢ وفي حديث طلحة خرجنا نؤسر لي
لا تنديه قال ابو عبيد عن الاصمعي التندية ان يورد الرجل الابل حتى تشرب قليلا ثم
ترعى ساعة ثم يردها الى الماء وهو في الابل والخيل ايضا قال الازهري وانكر القتيبي وقال الصواب
لا نبديه اي لا نخرجه الى البدو قال ولا تكون التندية الا للابل قال الازهري اخطا القتيبي والصواب
ما قال الاصمعي وللتندية معنى اخر وهو تضمير الفرس واجراؤه حتى يسيل عرقا ويقال للعرق اذا عرنة
سال الندى وفي الحديث من لقي الله ولم يتندّ من الدم الحرام بشيء دخل الجنة يقال ما نديت بشيء تكرهه اي ما
اصبت وما نداني من فلان شيء اكرهه اي ما اصابني وما نديت هذا الامر اي ما قربته ٢ باب
النون مع الذال ن قوله تعالى لتنذر قوما قال ابن عرفة الانذار الاعلام بالشيء الذي يحذّر منه وكل منذر نذر
معلم وليس كل معلم منذرا ومنه قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة اي خوّفهم يقال انذرته فنذر ينذر اي
علم والاسم من الانذار النذير والنذر ومنه قوله تعالى فكيف كان نذير اي انذاري والنذير يكون بمعنى
المنذر ومنه قوله تعالى ليكون للعالمين نذيرا اي مخوفا وقوله تعالى وجاءكم النذير يعني النبي صلى الله عليه وسلم
وقيل النذير هو الشيب ينذر بالموت وقوله تعالى لتنذر قوما ما انذر اباؤهم اي لم يشاهدوا نبيا دل
على ذلك قوله تعالى وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير والجمع نذر ومنه قوله تعالى كذبت ثمود بالنذر
وقوله تعالى فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا اي للاعذار والانذار وقوله تعالى انما تنذر الذين يخشون ربهم
بالغيب تاويله انما انذارك ينفع الذين يخشون ربهم بالغيب وقوله تعالى او نذرتم من نذر اي اوجبتم
على انفسكم بشأن الطوع يقال نذرت انذر وانذر قال ابن عرفة فلو قال قائل علي ان اتصدق
بدينار لم يكن ناذرا ولو قال علي ان شفى الله تعالى مريضي او رد علي غائبي صدقة دينار كان ناذرا
فالنذر ما كان وعدا على شرط فكل ناذر واعد وليس كل واعد ناذرا وفي حديث سعيد بن
المسيب ان عمر وعثمان رضي الله عنهما قضيا في الملطاة بنصف نذر الموضحة النذر ما يجب في الجراحات من الديات بلغة
اهل الحجاز واهل العراق يسمونه الارش قال ابو سعيد انما قيل له نذر لانه نذر فيه اي اوجب
من قولك نذرت على نفسي اي اوجبت ن باب النون مع الزاي ن في الحديث نزل الحديبية نزح
وهي نزح النزح البير نزحت فلم يبق فيها ماء يقال نزحت البير فنزحت لازم و واقع ن وفي حديث عمر رضي الله عنه نزر
قال لنفسه لقد نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك انه ساله مرارا فلم يجبه قال ابن الاعرابي
النزر الالحاح في السؤال تقول الححت عليه في مسئلتك الحاحا ادبك بسكوته عنك واضرابه عن جوابك
وروي عن الاصمعي نزرت فلانا اذا استخرجت ما عنده قليلا قليلا وفي وصف كلامه صلى الله عليه وسلم لا نزر
ولا هذر ن النزر القليل يقول ليس بقليل فيدل على العي ولا كثير فاسد ن قوله تعالى ونزع يده اي نزع
اخرجها من جيبه وقوله تعالى فلا ينازعنك في الامر اي لا يجادلنك قال ابو منصور معناه لا تنازعنهم وهذا
جائز في الفعل الذي يكون من اثنين فاذا قلت لا يجادلنك فلان فهو بمنزلة لا تجادلنه ولا يجوز ذلك في
قولك لا يضربنك فلان وانت تريد لا تضربنه ومن قرا فلا ينزعنك في الامر فمعناه لا يغلبنك يقال نازعته
في الامر فنزعته انزعه وقوله تعالى ونزعنا من كل امة شهيدا اي احضرنا من يشهد عليهم وقوله تعالى لبعض
يتنازعون فيها كاسا اي يتعاطونها يعطيها بعضهم بعضا قوله تعالى والنازعات غرقا قيل في التفسير
انها الملائكة تنزع ارواح الكفار نزعا وتنشطها نشطا وقال الفراء نحوا من ذلك قال وهو كقولك

والنازعات اغراقا كما يغرق النازع في القوس وقال ابو منصور الغرق اسم اقيم مقام المصدر وقيل يعني
النازعات غرقا القسي والناشطات الاوهاق وفي الحديث رايتني انزع على قليب اي استقي بالدلو
ويقال نزوع ينزع منها باليد وقال ابو بكر معناه استقي منها وانشد ٢ مالي اذا انزعها صايت اكبر
وقال صلى الله عليه وسلم لقوم صلوا خلفه مالي انازع القران اي اجاذب قراءته كانهم جهروا بالقراءة
فشغلوه وفي الحديث انما هو عرق نزعه يقال نزع اليه في الشبه اذا اشبهه ونزع بشبهه عرق
وفي الحديث لقد نزعت بمثل ما في التوراة اي هذا المعنى الذي في التوراة وفي الحديث طوبى للغرباء قيل ومن هم
قال النزاع من القبائل والنزاع جمع نزيع ونازع وهو الغريب الذي نزع عن اهله وعشيرته والنزائع
من الابل الغرائب الواحد نزيع ومنه حديث ظبيان ان قبائل من الازد نتجوا فيها النزائع
اي نتجوا ابلا انتزعوها من ايدي الناس واراد بقوله طوبى للغرباء المهاجرين الذين هجروا اوطانهم
الى الله تعالى ن قوله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ النزغ والهمز الوسوسة يقول ان نالك من الشيطان نزغ
ادنى وسوسة وقال اليزيدي ينزغنك يستخفنك ويقال نزغ بيننا اي افسد وقال غيره النزغ
الاغراء وقوله تعالى نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي اي افسد ن قوله تعالى ولا هم عنها ينزفون اي لا يسكرون نزف
ويقال نزف الرجل ينزف نزفا اذا ذهب عقله من السكر وقرئ ينزفون اي لا تفنى خمرهم
يقال انزف الرجل اذا فنيت خمره او اداته دابت لهم ويقال للسكران منزوف ونزيف قال الشاعر
فهو يمشي كمشي النزيف يصرعه بالكثيب البهر ٢ وفي الحديث في زمزم لا تنزف ولا تذم
اي لا يفنى ماؤها ن وفي حديث ابي الدرداء انه ذكر الابدال فقال ليسوا بنزاكين ولا معجبين نزك
النزاكون العيابون للناس يقال نزكت الرجل اذا عبته كما يقال طعنت عليه واصله
من النيزك وهو رمح قصير ومنه الحديث ان عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنيزك وهو رمح قصير
وذكر شهر بن حوشب عند ابن عون فقال ان شهرا نزكوه يعني طعنوا فيه ن قوله تعالى هذا نزلهم نزل
يوم الدين اي رزقهم وطعامهم ومثله قوله تعالى نزلا من عند الله اي ثوابا وقيل رزقا وقوله تعالى وانا
خير المنزلين قال ابن عرفة اي خير من يضيف بهذا البلد ويقال للضيف النزيل وقوله تعالى رب انزلني
منزلا مباركا المنزل من الانزال والمنزل اسم الموضع وقوله تعالى فنزل من حميم اي فغذاء وقوله تعالى اذلك
خير نزلا النزل الريع والفضل يقال طعام له نزل ونزل وقيل هي الانزال التي تنفق وينزل عليها نزي
يقال اقمت للقوم نزلهم اي ما يصلح ان ينزلوا عليه من الغذاء ن وفي الحديث ان رجلا اصابته جراحة فنزي منها
حتى مات يقول نزف دمه ولم يرقا ونزي ونزف واحد ٢ باب نسا
النون مع السين ن قوله تعالى انما النسيء زيادة في الكفر النسيء تاخير الشيء وسمعت الازهري يقول انسات
الشيء انساء ونسيئا اسم وضع موضع المصدر الحقيقي وكانوا يحرمون القتال في المحرم فاذا احتاجوا الى
ذلك حرموا صفر بدله وقاتلوا في المحرم وقوله تعالى تاكل منساته يعني عصاه يقال نسات الدابة اذا
ضربتها بالعصا لتسير ونسات اللبن اذا جعلت فيه الماء تكثره به وهو النسيء ونسا الله في
اجله وانسا الله اجله اذا اخره ونسئت المراة وهو اول ما يظن بها الحمل وفي الحديث ان فلانة
دخلت عليها وهي نسوء اي مظنون بها الحمل ونسوءة ونسء قال ابو منصور انما قيل لها نسوء لان الحمل
زيادة ومنه يقال نسات اللبن لان الماء زيادة فيه وفي الحديث من احب ان ينسا في اجله فليصل رحمه
والنسأ التاخير ومنه قول علي رضي الله عنه من سره النساء ولا نساء وفي حديث عمر رضي الله عنه ارموا
فان الرمي عدة فاذا رميتم فانتسوا عن البيوت قلت هكذا روي والصواب انتسئوا بالهمز
يريد تاخروا عن البيوت وابعدوا عنها ويروى وتنسوا اي تاخروا ويقال نسأت اي تاخرت قال ابن زغبة
اذا انتسئوا فوت الرماح اتتهم عوائر نبل كالجراد نطيرها ٢ وفي حديث عمر رضي الله عنه من نسج

يدل على نسيج وحده يريد رجلا اعجبت به وقالت عائشة رضي الله عنها في عمر رضي الله عنه كان والله
أحوذيا نسيج وحده وقال العتبي اصله الثوب اذا كان نفيسا لم ينسج على منواله غيره واذا لم يكن
نسخ نفيسا عمل على منواله سدى لعدة اثواب ويتكلم بها على الاضافة ٥ قوله تعالى انا كنا نستنسخ
ما كنتم تعملون اي نأمر بنسخه واثباته وقيل الاستنساخ كتب كتاب من كتاب والنسخ في اللغة
ابطال شي واقامة آخر مقامه يقال نسخت الشمس الظل اذا اذهبته وحلت محله وهو معنى قوله تعالى
ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها وفي الحديث لم تكن نبوة الا تناسخت اي تحولت من حال الى حال يعني
نسس امر الامة ٥ في صفته صلى الله عليه وسلم ينس اصحابه اي يسوقهم يمشي خلفهم ويقدمهم ومنه حديث
عمر رضي الله عنه انه كان ينس الناس بالدرة بعد صلاة العشاء وكانت العرب تسمي مكة الناسة لان
من بغى فيها او احدث حدثا أخرج عنها فكانها ساقته وفي حديث ابي هريرة ذهب الناس
وبقي النسناس قيل الخلق وكبرها وتفسيره في حديث آخر ان قوما عصوا رسولهم فمسخهم الله تعالى نسناسا
نسف لكل انسان منهم يد ورجل من شق واحد ينقز كما ينقز الطائر ٥ قوله تعالى ثم لننسفنه في
اليم نسفا اي لنذرينه تذرية وقوله تعالى ينسفها ربي نسفا اي يقلعها من اصلها يقال نسف البعير
النبات اذا اقتلعه بفيه من الارض باصله وقيل تنسف الجبال تدكها وتذريها ومنه قوله تعالى واذا
نسق الجبال نسفت اي ذهب بها كلها بسرعة ٥ في حديث عمر رضي الله عنه ناسقوا بين الحج والعمرة قال شمر
معناه تابعوا يقال ناسق بين الامرين ووالى بينهما وعادى بينهما ونسقت الشيء نسقا ورأيت
نسك نسقا من الرجال والمتاع اي بعضها الى جنب بعض ٥ قوله تعالى وأرنا مناسكنا اي عرفنا متعبداتنا
وكل متعبد منسك ثم سمي امور الحج مناسك وقوله تعالى ولكل امة جعلنا منسكا قال مجاهد
اي مذبحا ويقال نسك اذا ذبح ينسك نسكا والذبيحة نسيكة وجمعها نسك ومنه قوله
تعالى او صدقة او نسك فالنسك الطاعة وقال بعضهم النسك ما امرت الشريعة به والورع ما نهت عنه
واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر قال سئل ثعلب عن معنى الناسك ما هو فقال هو ماخوذ من النسيكة
وهي السبيكة من الفضة المصفاة فكانه صفى نفسه لله وقال الازهري في قوله ان صلاتي ونسكي النسك
كل ما تقرب به الى الله تعالى وقول الناس فلان ناسك من النساك اي عابد من العباد يؤدي المناسك
وما فرض عليه وما يتقرب به اليه قال والمنسك في قوله تعالى ولكل امة جعلنا منسكا يدل على موضع
النحر في هذا الموضع اراد مكان نسك ويقال منسك ومنسك وقال ابن عرفة في قوله تعالى ولكل
امة جعلنا منسكا اي فرضا من طاعة الله يقال نسك فلان نسك قومه اذا سلك مذهبهم
نسل قوله تعالى من كل حدب ينسلون اي يسرعون يقال نسل ينسل نسلانا وفي الحديث انهم شكوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضعف فقال عليكم بالنسل قال ابن الاعرابي النسل ينشط وهو
الاسراع في المشي والنسل ايضا الذرية والولد وفي حديث لقمان قوما شكوا اليه الاعياء فامرهم
ان ينسلوا وفي حديث لقمان بن عاد اذا سعى القوم نسل يريد اذا عدا والعادية او نحافة
نسم فاراد الخلق في الاسراع والنسلان دون السعي ٥ في الحديث من اعتق نسمة قال شمر النسمة
النفس وكل دابة فيها روح نسمة والنسيم الروح ومعناه من اعتق ذا نسمة وفي حديث علي
رضي الله عنه اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وفي الحديث تنكبوا الغبار
فان منه تكون النسمة قيل النسمة ها هنا الربو ولا يزال صاحب العلة يتنفس نفسا
ضعيفا فسميت العلة نسمة لاستراحة صاحبها الى تنفسه وفي الحديث بعثت في نسم الساعة
في تفسيره قولان احدهما بعثت في ضعف هبوبها واول اشراطها هذا قول ابن الاعرابي قال

بلغ العرض

والنسيم اول هبوب الريح وقال غيره بعثت في ذوي ارواح خلقهم الله قبل اقتراب الساعة كانه قال
في آخر النشء من بني آدم ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال اسنعوا م المنسم وان الجمل تسمي معناه
بين الطريق ويقال رأيت منسما من الامر اعرف به وجهه والاصل فيه منسما خف البعير بها
نسي يستبين اثر البعير الضال ٥ قوله تعالى نسوا الله فنسيهم اي تركوا امر الله فتركهم
من رحمته وقوله تعالى فنسيتها وكذلك اليوم تنسى اي تركتها وكذلك اليوم تترك في النار
وقوله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها اي نأمركم بتركها يقال انسيته الشيء اذا امرته بتركه ونسيته
تركته ومنه قوله تعالى فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا قال السدي اي نتركهم من الرحمة
كما تركوا العمل للقاء يومهم هذا وقوله تعالى فانساهم انفسهم اي انساهم ان يعملوا لانفسهم حظا
من الآخرة وقوله تعالى وما كان ربك نسيا اي ما نسيك ربك وان تأخر الوحي وقوله تعالى نسيا منسيا
قيل حيضة ملقاة والنسي عندهم كل شي لا يؤبه له يترك وينسى وحكي عن العرب انهم اذا ارادوا
الترحل عن منزل قالوا احفظوا انساءكم والانساء جمع نسي وهو الشيء الحقير يغفل فينسى وقوله
تعالى ان الانسان لظلوم كفار قال ابن عرفة الانسان ها هنا اسم للجنس يقصد به الكافر خاصة
كقوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر فالانسان الظلوم الكافر غير المؤمن وقال ابن عباس انما سمي انسانا
لانه عهد اليه فنسي قال ابو منصور هذا دليل على ان اصل الانسان انسيان ولذلك صغر فقيل انيسيان
كانه افعلان من النسيان وقوله تعالى واناسي كثيرا هو جمع انسي ويجوز ان يكون جمع انسان
فتكون الياء في اناسي بدلا من النون والاصل اناسين مثل سرحان وسراحين ويقال سراحي كما يقال في جمع
نشأ الارانب اراني ٥ باب النون مع الشين ٥ قوله تعالى هو الذي انشاكم
اي ابتدأ خلقكم وكل من ابتدأ شيئا فقد انشأه يقال انشأ الشاعر يقول اذا ابتدأ والنشء الاحداث والنشو
الواحد ناشئ كما يقال خادم وخدم ويقال للذكر نشأ وللاناث نشأ وقوله تعالى انشأ جنات
معروشات اي ابتدعها وقوله تعالى ينشئ السحاب الثقال اي يبديها يقال نشأت السحابة تنشأ اذا
ابتدأت وارتفعت ويقال لهذا السحاب نشء حسن وهو اول ظهوره وقوله تعالى او من ينشأ
في الحلية اي يرشح وينبت واصله من نشأ اذا ارتفع وقوله تعالى ان عليه النشأة الاخرى اي يرشح
اعادة الخلق يوم القيامة والنشأة الاولى ابتداء الخلق يقال نشأة ونشاءة وكأبة وكآبة
ورأفة ورآفة وقوله تعالى ان ناشئة الليل قال ابن عرفة كل ساعة قام بها قائم من الليل فهي ناشئة
وقال غيره كل ما حدث بالليل وبدا فهو ناشئ وقد نشأ والجمع ناشئة وقال الازهري ناشئة والجمع
الليل قيام الليل مصدر جاء على فاعلة وهو بمعنى النشء مثل العافية بمعنى العفو والعاقبة بمعنى العقب
والخاتمة بمعنى الختم وقوله تعالى وله الجوار المنشآت يعني السفن التي انشئن اي ابتدئ بهن في البحر
لتجري فيه وقيل المنشآت المرفوعات الشرع ومن قرأ المنشئات فهي المبتدئات في الجري وفي الحديث
دخلت مستنشئة على خديجة يعني كاهنة يقال هو يستنشئ الاخبار اي يبحث عنها ومن
نشب ابن قتيبة هذا الخبر وروي غير مهموز ايضا وهو مفسر في بابه ٥ في الحديث ترجع النوى حين ناشبوا
نشج حول رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تضاموا ونشب بعضهم ببعض ٥ وحديث عائشة ووصفت اباها
رضي الله عنها فقالت شجي النشيج النشيج صوت معه ترجيع كما يردد الصبي بكاءه في صدره
ارادت انه كان يحزن من يسمعه ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه قرأ سورة يوسف في الصلاة
نشد فبكى حتى سمع نشيجه خلف الصفوف ٥ في الحديث لا تحل لقطتها الا لمنشد قال ابو عبيد اي لمعرف
قال والطالب الناشد يقال نشدت الضالة انشدها نشدانا اذا طلبتها فاذا عرفتها قلت انشدتها
ومما يبين ذلك حديثه الآخر انه قال للناشد غيرك الواجد قاله لرجل ينشد ضالة في المسجد وانما
قيل للطالب ناشد لرفعه صوته بالطلب والنشيد رفع الصوت ومنه انشاد الشعر انما هو رفع

الصوت به وقولهم نشدتك بالله اي سالتك بالله وانا منشدي اي صوتي وفي حديث قيلة
نشر فنشدت عليه اي فسالته الصحبة تعني عمرو بن حريث اي فسالته وطلبت اليه وقوله تعالى والناشرات
نشرا قال الفراء يعني الرياح تاتي بالمطر وقوله تعالى يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته النشر
جمع نشور ويقال نشرت الريح نشرا اذا جرت قال جرير نشرت عليك فذكرت بعد البلى
ريح يمانية بيوم ماطر وقرئ نشرا اي منتشرة متفرقة من كل جانب وقال الفراء النشر من
الرياح اللينة الطيبة التي تنشئ السحاب وقوله تعالى ينشر لكم ربكم من رحمته اي يبسط لكم من رزقه
وقوله تعالى كذلك النشور اي مثل ذلك احيا الموتى يقال انشر الله الموتى فنشروا وقوله تعالى وانظر
الى العظام كيف ننشرها اي نحييها وقرا الحسن كيف ننشرها من النشر عن الطي وقوله تعالى فانتشروا
في الارض اي اسلكوا اي مسالكها شيتم وقوله تعالى وجعل النهار نشورا اي ينتشر فيه الناس
في حاجاتهم ولمعاشهم وفي حديث معوية انه خرج ونشره امامه يعني ريح المسك وقال ابو عبيد
النشر الريح وقال ابو الدقيش النشر ريح فم المراة واعطافها بعد النوم وفي حديث عايشة
في وصف ابيها رضي الله عنهما فرد نشر الاسلام على غره اي رد ما انتشر من الاسلام الى حالته التي كانت
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني امر الردة وكفاية ابيها اياه وفي حديث الحسن اما لك نشر
الماء قال ابو العباس هو ما تطاير منه عند الوضوء وانتشر وقال ابن الاعرابي النشر نفيان [illegible]
ويقال جا القوم نشرا اي متفرقين ونقول اللهم اضمم الي نشري واضم نشره وفي حديث معاذ ان كل
نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه لا يخرج عنها ما اعطي نشرها قال ابو عبيد نشر الارض ما خرج
منها نبتها وفي بعض الاحاديث اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف النشير
الازار سمي به لانه ينشر ومعنى قوله لا يخصف اي لا يضع يده على فرجه يقال خصفت النعل اذا
نشز خرزتها وقوله تعالى وانظر الى العظام كيف ننشزها برفع الزاي قال ابن عرفة كيف نعلي
بعض العظام على بعض اي كيف نركبها بعضها على بعض وقال الازهري كيف نجعل العظام بعد
بلاها ناشزة ينشز بعضها الى بعض اي يرتفع ويتحرك ماخوذ من النشز وهو ما ارتفع من الارض
يقال نشز الرجل ينشز اذا كان قاعدا فنهض قايما ينشز وينشز ومنه قوله تعالى واذا قيل
انشزوا فانشزوا اي انهضوا الى حرب او الى امر من امر الله تعالى وقوله تعالى تخافون نشوزهن اي
عصيانهن وتعاليهن عما اوجب الله تعالى عليهن من طاعة الازواج وقال ابو منصور النشوز كراهة
كل واحد من الزوجين صاحبه يقال نشزت تنشز فهي ناشز بغير ها ونشصت وهي السيئة
نشش العشرة في الحديث انه لم يصدق امراة من نسايه اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونش قال مجاهد
الاوقية اربعون والنش عشرون وقال ابن الاعرابي النش النصف من كل شي ونش الرغيف نصفه
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كان ينش الناس بعد العشاء بالدرة قال ابو عبيد هو ينس بالسين
او ينوس اي يتناول بالدرة والنس السوق الشديد وقال شمر صح النسين عن شعبة وهو صحيح
وقال ابن الاعرابي النش السوق الرفيق يقال نشنش الرجل الشي اذا رفعه وحركه ونشنش
ما في الوعا نثره وتناوله ونشنش الطاير ريشه اذا اطاره ووصفت بلس يديه اللحم فلنشنش
منه اذا اكل بعجله وسرعة ورجل نشنش وهو الخفيف يداه في عمله قال ابو عمرو نشنش
ونشنش ونش يعني نشنش اي ساق وطرد وفي حديث عمر قال ابن عباس رضي الله عنهما نشنشة
من اخشن يعني حجرا من جبل والتفسير في الحديث حدثناه ابو بكر الرازي نا موسى نا
الحميدي نا سفين نا عاصم بن كليب اخبرني ابي انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان عمر رضي الله عنه
اذا صلى جلس للناس فمن كانت له حاجة كلمه وان لم يكن له حاجة قام فدخل قال

وصلى صلوات لا يجلس للناس فيهن قال ابن عباس فحضرت الباب فقلت يا يرفا ابامير المومنين شكاة
فقال ما بامير المومنين من شكوى فجلست فجا عثمان رضي الله عنه فجلس فخرج يرفا فقال قم يا ابن
عفان قم يا ابن عباس فدخلنا على عمر رضي الله عنه واذا بين يديه صبر من مال على كل صبرة
منها كتف فقال عمر اني نظرت في اهل المدينة فوجدتكما اكثر اهلها عشيرة فخذا هذا المال
فاقتسماه فما كان من فضل فردا فاما عثمان فحثا واما انا فجثوت لركبتي وقلت وان كان نقصان
رددت علينا فقال عمر نشنشة من اخشن يعني حجرا من جبل اما كان هذا عند الله اذ محمد واصحابه
ياكلون القد قلت بلى والله لقد كان هذا عند الله ومحمد حي ولو كان عليه فتح لصنع فيه
غير الذي تصنع فقال فغضب عمر وقال اذا صنع ماذا قلت اذا لاكل واطعمنا قال فنشج عمر
حتى اختلفت اضلاعه ثم قال وددت اني خرجت منها كفافا لا علي ولا لي وفي حديث عطا في
الفارة تموت في السمن الذايب او الدهن قال ينش ويدهن به ان لم تقذره قال ابن الاعرابي النش الخلط
وزعفران منشوش وفي كلام الشافعي رحمه الله في صفة الادهان مثل البان المنشوش بالطيب اي المخلوط
نشط بالطيب وفي الحديث اذا نش فلا تشرب اي اذا غلا والخمر تنش نشيشا اذا اخذت تغلي
قوله تعالى والناشطات نشطا قال ابن عرفة هي الملايكة تنشط ارواح المسلمين تحلها حلا رفيقا
وفي الحديث كانما انشط من عقال يقال انشطت العقدة اذا حللتها ونشطتها اذا عقدتها بانشوطة
وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها فجا عمار وكان اخاها من الرضاعة فنشط زينب من حجرها اي نزعها
نشغ يقال نشط ينشط نشطا فهو ناشط اي نازع وفي حديث ابي هريرة انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فنشغ
قال ابو عبيد النشغ الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي يقال نشغ ينشغ نشغا وانما يفعل
الانسان ذلك تشوقا الى صاحبه واسفا عليه وفي حديث اخر فاذا هو ينشغ اي يمتص بفيه
قال الليث يقال نشغت الصبي وجورا فانتشغه وروى ابو تراب عن الاصمعي نشغته ونشعته
بالعين والغين اذا اوجرته قال وقال ابو عمرو ونشغ به ونشع اذا اولع به وقال شمر المنشغة المسعط
او الصدفة يسعط بها وفي الحديث لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ او يتنشغ وقال
الاصمعي النشغات عند الموت فوقات خفيات واحدتها نشغة وقال ابو عمرو المنشغ الشهيق
يبلغ بصاحبه الغشي وقد نشغ ينشغ نشغا وفي حديث النجاشي هل تنشغ فيكم الولد اي تتسع
نشف والنشغة الحال وهي التي يسميها العامة الكارة في الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نشافة
نشق ينشف بها غسالة وجهه يعني منديلا يمسح به وضوءه يقال نشفت الخرقة الماء اذا شربته
نشل في الحديث يستنشق ثلاثا في وضوه اي يبلغ الما خياشيمه وقد استنشقت الريح اذا شممتها
في حديث ابي بكر رضي الله عنه عليك بالمنشلة يعني موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك لانه اذا
اراد غسله نشل الخاتم من ذلك الموضع اي اقتلع وغسله وفي الحديث اخذ بعضد فلان فنشله
نشلات اي جذبه جذبات وفي الحديث انه مر على قدر فانتشل عظما منها اي اخذه قبل
نشم النضج وهو النشيل وفي الحديث في مقتل عثمان رضي الله عنه انه لما نشم الناس في امره قال ابو عبيد
معناه طعنوا فيه ونالوا منه قال وهو ابتدا الشر يقال نشم القوم في الامر تنشيما اذا ابتدوا في
الشر واصله ماخوذ من تنشيم اللحم اول ما ينتن وقال شمر عن ابن الاعرابي نشم في الشي وتنشم فيه
نشا اذا ابتدا وانشد والصبح قد نشم في ادهمه يطرده نيرا وادبر الليل سواده في الحديث انه
دخل على خديجة يخطبها ودخل عليها مستنشية من مولدات قريش قال الازهري هي اسم تلك
الكاهنة لا تبون قال غيره المستنشية الكاهنة سميت بذلك كانها تستنشي الاخبار

اذا كانت تبحث عليها ورجل نشيان للخبر ونشوان يقال ابن نشيت هذا الخبر ونشوان من السكر
لا غير وفي الحديث اذا امتخضت واستنشيت يريد استنشقت ماخوذ من قولك نشيت الرائحة
اذا شممتها وشممت نشوة اي رايحة طيبة والنشوة السكر مفتوح ٢

باب

نصب النون مع الصاد ٥ قوله تعالى والانصاب والازلام وقوله وما ذبح على النصب الانصاب واحدها
نصب ونُصُب قال القتيبي النصب صنم او حجر كانت الجاهلية تنصبه وتذبح عنده فيحمر
بالدم ومنه حديث ابي ذر في اسلامه قال فخررت مغشيا علي ثم ارتفعت كاني نصب احمر يريد
اني ادميت والنَّصَب التعب ومنه قوله تعالى بنُصْب وعذاب وقد نصب نصبا ونُصْبا بمنزلة الرشد
والرشد ومنه قوله تعالى لا يمسنا فيها نصب وقيل في قوله تعالى بنصب وعذاب بضر في بدني وعذاب
في اهلي ومالي وقوله تعالى الى نُصُب يوفضون قال ابو منصور الى علم منصوب لهم ومن قرا نَصْب برفع
النون فمعناه الى اصنام لهم وقوله تعالى فاذا فرغت فانصب اي اذا فرغت من صلاتك فانصب في
الدعاء من قولك نصب اي تعب وقيل اذا فرغت من الفريضة فانصب في النافلة وفي الحديث لو نصبت
لنا نصب العرب اي لو تغنيت والنصب ضرب من اغاني الاعراب وقد نصب الراكب وهو شبه
نصت الحداء ٥ قوله تعالى وانصتوا اي اسكتوا سكوت المستمع وقد نصت وانصت بمعنى واحد
وفي حديث طلحة انصتوني انصتوني يقال انصته وانصت له مثل نصحته ونصحت له ومنه قوله تعالى
وهم له ناصحون قال ابو زيد نصحته اي صدقته وتوبة نصوحا اي صادقة قاله الزجاج ٥ قوله تعالى
نصح توبة نصوحا اي بالغة في النصح وهو ماخوذ من النصح وهي الخياطة كان العصيان يخرق والتوبة
ترقع والنصاح الخيط الذي يخاط به ويقال للخيط ايضا نصاح ومنصح كما يقال ازار ومئزر
وتقول نصحت له نصحا ونصاحة ونصوحا وقال ابن عرفة نصوحا خالصة يقال نصح الشيء
اذا اخلص وينصح له اخلص له وقال جرير بن الخطفى ٢ تركت منا لوكها ولو انشبت نجادنا
بغير الكرى نجح بكريان ناصح ٥ وفي حديث عبد الرحمن بن عوف في الشورى قال وان جرعة
شروب انفع للكرم من عذب موب قال شيخي قال المنذري اخبرني ابو الهيثم عن ابي عبيد عن الاصمعي
قال اذا شرب دون الري قال نضحت الري بالضاد معجمة وان شرب حتى يروى قال نصحت
الري بالصاد غير معجمة نصحا ونقعت ونقعت وقد انصحني وانقعني ٥ قوله تعالى من ينصرني
نصر من الله ان عصيته اي من يمنعني من عذابه وقوله تعالى وهم لا ينصرون اي لا يعانون والنصير
والناصر المعين ويقال نصر الغيث البلد اذا اعانه على الخصب والنبات ونصرت المكان
اتيته وانشد احمد بن يحيى ٢ اذا دخل الشهر الحرام فودعي بلاد تميم وانصري ارض عامر ٥
حكاه عنه ابو عبد الله ابراهيم محمد بن عرفة قال وواحد النصارى نصران مثل ندمان وندامى
والانثى نصرانة وانشد ٥ كما سجدت نصرانة لم تحنف ٢ قال وهم منسوبون الى ناصرة
ويقال نصارى وانصار ومنه قول الاعشى ٥ لما رايت نبطا انصارا ٢ يريد نصارى يقال
نصراني بين النصرانية وصابي بين الصبوة مثل الصبوعة والصبوة مثل الصبيع وقوله تعالى
يعني حرقوه وانصروا الهتكم اي عظموها وفي الحديث ان هذه السحابة تنصر ارض بني كعب اي تمطرهم
يقال نصرت الارض فهي منصورة اي ممطورة وفي الحديث لا يؤمنكم انصر ولا ازن
ولا افرع تفسيره في الحديث الانصر الاقلف والازن الحاقن والافرع الموسوس
نصص في الحديث حين دفع من عرفة سار العنق فاذا وجد فجوة نص قال ابو عبيد النص التحريك
حتى يستخرج من الناقة اقصى سيرها قال والنص اصله منتهى الاشياء وغايتها ومبلغ اقصاها ومنه
حديث علي رضي الله عنه اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى ونص الحقاق غاية البلوغ

[illegible]

وقال ابن المبارك هو بلوغ العقل اي اذا بلغت من سنها المبلغ الذي يصلح ان تخاصم وتخاصم وهو الحقاق
والعصبة اولى بها من امها وقالت ام سلمة لعايشة رضي الله عنهما ما كنت قايلة لو ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى اخر اي رافعة لها في السير وقال
عمرو بن دينار ما رايت رجلا انص للحديث من الزهري اي ارفع له يقال نص الحديث الى فلان اي رفعه
وروي عن كعب انه قال يقول الجبار احذروني فاني لا اناص عبدا الا عذبته قال ابن الاعرابي
الا استقصي عليه يقال نصص الرجل غريمه اذا استقصى عليه وقال ابو عبيد يقال نصصت
الرجل اذا استقصيت مسالته عن الشيء حتى تستخرج كل ما عنده ٥ وفي الحديث ما ينضنض بها لسانه
اي ما يحركه يقال نضنض لسانه ونصنصه بالصاد والضاد لغتان اذا حركه ومنه يقال حية
نصع نضناض اذا كانت سريعة التلوي لا تثبت في مكان ٥ في حديث الافك وكان متبرز النساء
بالمدينة قبل ان تبنى الكنف المناصع قال ابو سعيد هي المواضع التي يتخلى فيها لبول وحاجة الواحد
منصع وقال الازهري اراها مواضع خارج المدينة وهو في الحديث ان المناصع صعيد افيح خارج
نصف المدينة ٥ في الحديث لو ان احدكم انفق ما في الارض ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه النصيف النصف
كما يقال للعشر عشير وفي الحديث في صفة الحور ولنصيف احداهن على راسها خير من الدنيا وما فيها
يعني الخمار وقيل نصيف المراة معجرها وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر داود عليه السلام
فقال دخل المحراب واقعد منصفا على الباب يعني خادما يقال نصفت الرجل فانا انصفه نصافة اذا
خدمته ٥ في الحديث وامرط قذذ السهم وانتصل اي سقط نصله يقال انتصل السهم فانتصل وفي الحديث
من سحابه فقال تنصلت معناه اقبلت ومن رواه تنصلت فمعناه تتصدى للمطر يقال انصلت له
اذا تجرد ٥ وفي الحديث فان كان لرمحك سنان فانصله اي فانزعه يقال نصلت الرمح اذا جعلت
له نصلا وانصلته اذا نزعت نصله وفي حديث الخدري فقاتل الخادم العدوي ابو عبيد وقد اقام
على صلبه نصيلا وفي حديث اخر فاصاب ساقه نصيل حجر النصيل حجر طويل مدملك ٥
نصو وفي حديث عايشة رضي الله عنها علام تنصون ميتكم اي تسرحون شعره يقال نصوت الرجل انصوه
نصوا اذا مددت ناصيته وفي حديث اخر ان فلانة تسلبت على حمزة ثلاثة ايام فدعاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فامرها ان تنصى وتكتحل يقال تنصت المراة تنتصي اذا رجلت شعرها وقال ابن عباس
للحسين رضي الله عنهما لما اراد العراق لولا اني اكره لنصوتك اي اخذت بناصيتك ولم ادعك تخرج ٥
نصي وفي حديث ذي المشعار نصية من همدان النصية الرؤساء والاشراف كانه ماخوذ من الناصية
والعرب تكني عن الرؤساء بالرؤوس وعن الاتباع بالاذناب ويقال انتصيت من القوم رجلا اي اخترته
وفي الحديث لم تكن واحدة تناصيني من رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تنازعني والاصل فيه ان ياخذ هذا
بناصيته وذلك بناصيته ٢

باب النون مع الضاد

نضب ٥ وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه
نضب عمره وضحا ظله اي نفد عمره والاصل في نضب نفد يقال نضب الماء ينضب اذا ذهب وضحا
نضج ظله اي مات ٥ وفي حديث لقمان بن عاد قريب من نضج بعيد من نيء والنضيج المطبوخ من الشيء
اراد انه ياخذ ما طبخ لا لفه المنزل وطول مكثه في الحي ولا ياكل النيء كما ياكله من غزا واصطاد
ومن اعجله الزماع عن انضاج ما اتخذ وهم يمدحون بذلك قال الشماخ ٥ واشعث قد قد السفار قميصه
نضح وجر الشواء بالعصا غير منضج ٥ يريد انه لا سجية لعجلته ٥ في الحديث ما سقي بالسواني وهي النواضح
الواحدة ناضحة ومنه قول معوية رضي الله عنه للانصار وقد قعد واعز تلقيه منصرفه من الحج ما فعلت النواضح
ومن السنن العشر الانتضاح بالماء وهو ان ياخذ قليلا من الماء فينضح به مذاكيره بعد الوضوء لينفي عنه
الوسواس وسيل عطا عن نضح الوضوء النضح النشر وهو ما انتضح من الماء عند الوضوء وفي حديث
ابي قتادة النضخ من النضح يريد من اصابه نضخ من البول فيغلبه ان ينضحه بالماء والنضخ دون النضح يقال
نضخت الاديم اذا بللته وشربت شربا نضحت عطشي ويقال كل اناء ينضح بما فيه اي يتحلب
يتحلب ٥

ما فيه وفي حديث عبد الرحمن وان جرعه شروب انقع لكم من عذب موب وروي بالصاد غير معجمة وقد
نضح مر تفسيره ن قوله تعالى فيهما عينان نضاختان جا في التفسير انهما تنضخان بكل خير اي تفوران وفي الحديث
ينضخ البحر ساحله يقال نضخ عليه الما ينضخ وقال ابن الاعرابي النضخ ما فعلته بيدك متعمدا والنضخ من غير
تعمد اذا مررت فوطئ على ما ينضخ عليه وفي حديث ابرهيم لم يكن يرى بنضخ البول باسا يعني بنشره
نضد قوله تعالى حجارة من سجيل منضود اي بعضه نضد فوق بعض اي ياتي بعضه اثر بعض كالبرد وقوله
تعالى لها طلع نضيد اي نضد بعضه الى جنب بعض وفي الحديث ان الوحي احتبس لكلب كان تحت نضد
قال الليث النضد السرير وقال ابن السكيت النضد متاع البيت المنضود بعضه فوق بعض وقيل تحت
نضد لهم اي مشجب لهم نضدت عليه الثياب وسمي السرير نضدا لان النضد يوضع عليه وفي
حديث ابي بكر رضي الله عنه لتتخذن نضائد الديباج قال المبرد واحدتها نضيدة وهي الوسادة وما حشي
من المتاع وانشد وقربوا الكرام الوسايدا * حتى اذا ما علوا النضايدا : قال والعرب تقول
لجماعة ذلك النضد وفي حديث مسروق شجر الجنة نضيد من اصلها الى فرعها يريد ليس لها سوق
نضر بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من اسفلها الى اعلاها ن قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة
ناعمة بالنظر الى ربها ومثله نضرة النعيم وفي الحديث نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها ورواه الاصمعي
بالتشديد وانشد نضر الله اعظما دفنوها * بسجستان طلحة الطلحات * ورواه ابو عبيد
بالتخفيف اراد نعم الله عبدا ومعناه الذي له بريق وقد فيت من نعمته ويقال نضره الله ينضره
نضرا ونضر ينضر لغتان وقال الحسن بن يحيى الازدي المودب ليس هذا من الحسن في الوجه انما
معناه حسن الله وجهه في خلقه اي جاهه وقدره وهو مثل قوله عليه السلام اطلبوا الحوايج الى حسان
الوجوه يعني به ذوي الوجوه في الناس وذوي الاقدار قال ونحو هذا سمعت ابا الصلت يحكيه
عن سفيان بن عيينة وقال ابن شميل نضر الله وجهه ونضره وانضر الله وفي حديث ابرهيم لا باس ان يشرب
في قدح النضار قال شمر قال بعضهم معنى النضار هذه الاقداح الحمر الخشبانية سميت نضارا
وقال ابن الاعرابي النضار النبع قال والنضار شجر الابل والنضار الخالص من كل شي والنضار
نضض والنضير والنضر الذهب ن في حديث عكرمة في الشريكين يفترقان قال يقتسمان ما نض من العين
اي ما صار ورقا وعينا وفي حديث عمر رضي الله عنه كان ياخذ الزكاة من ناض المال قلت الناض
الدراهم والدنانير التي ترتفع من اثمان المتاع وفي الحديث خذ صدقة ما نض من اموالهم اي ما ظهر
وحصل من اثمانها وقد نض المال اذا تحول عينا بعد ان كان متاعا وفي حديث ابرهيم رضي الله عنه
انه دخل عليه وهو ينضنض لسانه وقد فسرناه ن **باب** النون مع الطا ن قوله تعالى
نطح والنطيحة يعني الدابة تنطح فتموت وفي الحديث فارس نطحة او نطحتان ثم لا فارس بعدها ابدا قال
ابو بكر معناه فارس تنطح مرة او مرتين فيبطل ملكها ويزول امرها فحذف تنطح لبيان معناه قال الشاعر
واني بحبليها انصرت بمخافة * وفي الحبل روعا الفواد فروق * اي رابتني ابلت بحبليها
نطس فحذف الفعل ن في حديث عمر رضي الله عنه لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل يدي قال ابن عيينة هو
التقذر وقال الاصمعي هو المبالغة في الطهور وكل من ادق النظر في الامور واستقصى عليها
فهو متنطس ومنه قيل للطبيب نطاسي ونطيس وقال النضر انه ليتنطس في اللبس والطعمة
اي لا ياكل الا طيبا ولا يلبس الا حسنا ن في الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عمر يحلف من
نطط عفان فقال ما فعل النفر الطوال النطانط قال العتيبي النط نط الطوال واحدهم
نطع نطناط ن في الحديث هلك المتنطعون هم المتعمقون الغالون ماخوذ من النطع

[illegible]

نطف وهو الفاز الاعلى ن قوله تعالى الم يك نطفة من مني تمنى العرب تقول للما الكثير نطفة وللقليل نطفة
ومنه الحديث حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى جورا الا الذكر المشرق وبحر المغرب
وشرب اعرابي شربة من ركية فقال هذه نطفة عذبة وفي بعض الاخبار انا نقطع اليكم هذه النطفة
يعني ما البحر والتنطف القطر نطف ينطف وينطف وليلة نطوفة دايمة القطر ومنه الحديث ان
رجلا اتاه فقال يا رسول الله اني رايت ظلة تنطف سمنا وعسلا وقيل للقبيطي ناطف لانه ينطف قبل
استخثاره ن قوله تعالى علمنا منطق الطير قال الازهري انما يقال لغير المخاطبين من الحيوان صوت والنطق
نطق انما يكون لمن عبر عن معنى فلما فهم سليمان عليه السلام اصوات الطير سماه منطقا لانه عبر به عن معنى
فهمه واما قول جرير لقد نطق اليوم الحمام ليطربا * فان الحمام لا نطق له وانما هو صوت فكل
ناطق مصوت وليس كل مصوت ناطقا ولا يقال للصوت نطق حتى يكون هناك صوت وحروف
تعرف بها المعاني وانما استجاز الشاعر ان يقول نطق اليوم الحمام لان عنده ان الحمام انما صوت شوقا
الى الافه ويحك طربا البهائم كانه ناطق اذا عرف ما اراد وفي الحديث فعمد ابن ابي حجر مناطقهن
المناطق واحدها منطق وهو النطاق وهو ان تاخذ المراة ثوبا فتلبسه ثم تشد وسطها بحبل
ثم ترسل الاعلى على الاسفل ن ومنه سميت اسما بنت ابي بكر ذات النطاقين لانها كانت تطارق
نطاقا على نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل في الاخر الزاد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الغار وفي مديح العباس رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف
علياء تحتها النطق ن ضرب النطاق مثلا له في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته فجعلهم في علياء وجعلهم
تحته نطاقا له وقال الليث اذا بلغ الما النصف من الاكمة او الشجرة فقد نطقها ن في حديث
نطل ظبيان وسقوهم بصبير النيطل قلت النيطل الموت والهلاك يقال رماه الله بالنيطل
نطا والصبير السحاب والنيطل مكيال الخمر ايضا ن في الحديث انه قال لرجل انطه يقول اعطه ومنه
قوله في الدعا لا مانع لما انطيت ولا منطي لما منعت وفي حديث زيد بن ثابت كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يملي كتابا فدخل رجل فقال له انط اي اسكت قال ابن الاعرابي فقد شرف النبي صلى الله عليه وسلم
هذه اللغة وهي حميرية قال المفضل وزجر للعرب اذا نفر البعير يقول انط فيسكن وفي حديث طهفة
في ارض غايلة النطا : النطا البعد قال العجاج وبلدة نياطها نطي : نياطها متعلقها ونطي
بعيد وانتاط وانتطى اذا بعد وهو نيط ونطي ومنه الحديث اذا انتاطت المغازي وفي حديث
معوية عليك بصاحبك الاقدم فانك تجده على مودة واحدة وان قدم العهد وانتاطت الديار
اي بعدت وقيل في قول العجاج وبلدة نياطها نطي : اي بعدها بعيد **باب**
نظر النون مع الظا ن قوله عز وجل فنظرة الى ميسرة النظرة التاخير اسم من الانظار ومنه قوله تعالى انظرني الى
يوم يبعثون وقرئ انظرونا نقتبس من نوركم اي لا تعجلونا ومن قرا انظرونا اراد انتظرونا يقال نظرته
انظره اذا انتظرته ومنه قوله تعالى وقولوا انظرنا اي ارقبنا وانتظر ما يكون منا وقوله تعالى
فهل ينظرون الا سنة الاولين اي هل ينتظرون الا نزول العذاب بهم وقوله سبحانه فقد رايتموه وانتم
تنظرون اي وانتم بصرا لا علة باعينكم وقوله تعالى هل ينظرون الا ان ياتيهم الله وقوله هل ينظرون
الا ان تاتيهم الملايكة اي هل ينتظرون وقوله تعالى فينظر كيف تعملون اي يرى ما يكون منكم فيجازيه على
ما يشاهده منها قد علم غيبه قبل وقوعه قال ذلك كله او اكثره الازهري وفي الحديث ان فلانة لها نظرة
فاسترقوا لها يقول بها عين اصابتها من نظر الجن والنظرة العين وصبي منظور اصابته العين والنظرة
العيب ايضا يقال به نظرة وردة اي قبح وفي حديث الزهري لا تناظر بكتاب الله تعالى
ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا تجعل شيا نظيرا لهما يقول لا تتبع قول قايل وتدعهما قال ابو عبيد

[illegible]

تجوز فيه ايضا في وجه اخر لا تجعلها مثلا لشي بعرض كقول القايل لرجل يجي في وقت يحتاج فيه اليه
وجبت على قدر يا موسى وفي حديث ابن مسعود لقد عرفت النظاير التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوم بها عشرين سورة من المفصل سميت نظاير لاشتباه بعضها ببعض في الطول وفي الحديث النظر الى
وجه علي عبادة اخبرنا ابو جعفر محمد بن محمد وعبد الله البزاز المقري بالبصرة قالا نا ابو مسلم نا ابو
بحير عمار بن خالد بن طلق عن ابيه عن جده عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر
الى وجه علي عبادة قال ابن الاعرابي وتاويله ان عليا رضي الله عنه كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله ما اشرف
هذا الفتى لا اله الا الله ما اشجع هذا الفتى لا اله الا الله ما اعلم هذا الفتى لا اله الا الله ما اكرم هذا الفتى
قلت اراد باكرم اتقى وفي الحديث ان عبد المطلب مر بامراة كانت تنظر اي تتكهن

باب النون مع العين

نعث في مقتل عثمان رضي الله عنه لا يمنعنك مكان ابن سلام ان تسب نعثلا قال ابو عبيد
قال ابن الكلبي انما قالوا نعثلا لعثمان تعثلا لانهم شبهوه برجل من مصر كان طويل اللحية وقال الليث
نعج النعثل الشيخ والنعثل الشيخ الاحمق ه قوله تعالى بسؤال نعجتك الى نعاجه اي بسواله نعجتك ليضمها
الى نعاجه وكنى بالنعجة عن المراة ويقال للبقرة الوحشية نعجة وللشاة الوحشية شاة ه في حديث
نعر ابي الدردا اذا رايت نعرة الناس ولا تستطيع ان تغيرها قال الاصمعي الاصل في النعرة ذباب ازرق
كبير له ابرة يلسع بها وربما دخل انف البعير فيركب راسه فلا يرده شي والعرب تشبه ذا الكبر
بذلك البعير يركب راسه وتشبه الرجل يركب راسه ويمضي على الجهل فلا يرده شي بذلك ومنه قول
عمر رضي الله عنه لا اقلع عنه حتى اطير نعرته اي ازيل نخوته واخرج جهله من راسه وفي حديث
ابن عباس اعوذ بالله من شر عرق نعار يقال نعر العرق بالدم اذا ارتفع دمه وفي حديث الحسن
كلما نعر بهم ناعر اتبعوه اي نهض فزعا الى الفتنة يقال ما كانت فتنة الا نعر فيها فلان اي
نعش نهض فيها ه في الحديث انتعش اي ارتفع يقال نعشه الله فلانا وانما سمي نعش الجنازة نعشا لارتفاعه
وفي حديث عايشة رضي الله عنها تصف اباها رضي الله عنه فانتاش الدين بنعشه اي استدركه بنعشه
نعظ اباه اي باقامته اياه من مصرعه ويقال انتعش العليل اذا افاق ه في حديث ابي مسلم الخولاني النعظ
امن سعادتهم يقال نعظ الذكر اذا انتشر وانعظ اذا اشتهى الجماع وانعظت المراة وقال ابو عبيد
نعف اذا قبحت القرحة طيبتها وقبضتها قيل انعظت انعاظا ه في الحديث ثم عقد هذه القطيفة بنعفة
نعق الرحل النعفة سير تشد في اخرة الرحل يعلق فيه الشي ه قوله تعالى ينعق بما لا يسمع يقال نعق
نعل الراعي بالغنم اذا دعاها ينعق نعيقا ه في الحديث اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال قال ابو منصور
النعل ما غلظ من الارض في صلابة ويقال للرجل الذليل نعل ايضا تشبيها بالنعل التي تلبس قال الشاعر
ولم اكن ذا رجة ونعلا ه وفي الحديث كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة قال شمر النعل
نعم من السيف الحديدة التي تكون في اسفل قرابه ه قوله تعالى ما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون اي
برأك الله من هذين بنعمته عليك كما تقول ما انت بنعمة الله بكاذب اي قد انعم الله عليك
بان برأك من الكذب وقوله تعالى ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته نعمة الله ها هنا الدين والاسلام
وقوله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعني نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى فكفرت بانعم
قال بعضهم هو جمع نعم وقيل جمع نعمة كما تقول شدة واشد وقوله تعالى اولي النعمة اي التنعم
والنعمة المنة وقوله تعالى نعما هي اي نعم شيا هي وقوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم
مما في بطونه معنى الانعام النعم والنعم تذكر وتونث والانعام المواشي من الابل والبقر والغنم
واذا قيل النعم فهو الابل خاصة وفي الحديث وان ابا بكر وعمر منهم وانعما اعني من اهل عليين
وقوله وانعما اي زادا يقال احسنت الي وانعمت اي زدت على الاحسان قال الفراء
وانعما اي صارا الى النعيم ودخلا فيه قال ابو بكر وهذا احب الي لان العرب تقول اجنب
الرجل اذا دخل في الجنوب واشمل اذا دخل في الشمال قال ومن قولهم احسنت الي وانعمت

اي صرت الى نعمة يقال نعم ينعم اذا تنعم وانعم اصار نعمه الى غيره وانعم دخل في النعيم وفي الحديث كيف انعم واي
انعم وقيل كيف افرح والنعمة المسرة وفي الحديث تنعم ونعمة عين ابي قرة عين وفي الحديث انها لطيبة
ناعمة اي سمانة ه في حديث شداد بن اوس يا نعايا العرب قال الاصمعي انما هو يا نعاء العرب تاويلها نعى
انع العرب وكانت العرب اذا قتل منهم شريف او مات بعثوا راكبا الى القبايل ينعاه اليهم ويقول نعاء
فلانا او يقول يا نعاء العرب ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك كانه يقول هلكت العرب هلكت العرب
لموت فلان والنعي الرجل الميت والنعي الفعل ويكون ان يجمع النعي نعايا مثل صفي وصفايا ومري
ومرايا ويقولون يا نعيان العرب وهو جمع نعي كما يقال راع ورعيان قال ابو بكر وهذا الحرف من
نعيت منزلة قولهم في الاغراء نظار ودراك وقوله يا نعاء العرب اي يا هولاء نعاء فحذف اذ كانت العرب
تنادي بيا الاسماء ولا تنادي بها الافعال فمن كلام العرب يا قم على معنى يا هذا قم وتامره يا اي
يا هولاء اضربا قال ذو الرمة ه الا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر
ويعد يا شم مسنا نعي قالوا يا لعنة الله على الكافرين ورحمة الله على المومنين قال الشاعر
يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار ه اراد يا هولا لعنة الله وقال الله تعالى
الا يا اسجدوا والمعنى الا يا هولاء اسجدوا ه

باب النون مع الغين

وفي الحديث نغر
ما فعل النغير يا ابا عمير النغر طاير يشبه العصفور وتصغيره نغير والجمع نغران وفي حديث علي
رضي الله عنه ه ذي نعزي نغره قال الاصمعي سالني شعبة عن هذا الحرف فقلت هو ماخوذ من
نغران القدر وهو غليانها قال ابو بكر يقال نغرت القدر ونغرت تنغر ونغر تنغر نغرا فيهما جميعا
المعنى انه كان يغلي من الغيرة والغيظ ه في الحديث انه راى نغاشا ويروى نغاشيا فسجد قال ابو عبيد نغش
هو القصير الشاب قال ابو العباس النغاشيون هم القصار الضعاف الحركة والقلطي فوق
النغاشي وفي حديث اخر انه قال من ياتيني بخبر سعد بن الربيع قال فلان فرايته وسط القتلى فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني اليك فتنغش كما تتنغش الطير اي تحرك ه قوله تعالى فسينغضون نغض
اليك رؤوسهم اي يحركونها على سبيل الهزء يقال نغضت راسي انغض لازم وواقع ومنه قول عثمان بن
رضي الله عنه سلبتني بولي ونغضت اسناني اي قلقت وتحركت وفي حديث ابي ذر بشر الكانزين برضف
في الناغض اي يحمى فيوضع على ناغضه وهو فرع الكتف قيل له ناغض للحركة ومنه قيل للظليم
نغض لانه يحرك راسه اذا عدا ومنه حديث سلمان واذا الخاتم في ناغض كتفه وفي حديث
عبد الله بن سرجس قال نظرت الى ناغض كتف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شمر الناغض
من الانسان اصل العنق حيث ينغض راسه ونغض الكتف هو العظم الرقيق على طرفها وقال غيره
الناغض فرع الكتف ووصف علي رضي الله عنه النبي عليه السلام فقال كان نغاض البطن فقال له عمر
رضي الله عنه ما نغاض البطن فقال معكن البطن وكانت عكنه احسن من سبايك الذهب والفضة
في الحديث بعث الله عليهم النغف دود يكون في انوف الابل والغنم واحدتها نغفة ومنه نغف
يقال للرجل يحتقر انما انت نغفة ه

باب النون مع الفاء

نفث ه قوله تعالى النفاثات
في العقد هي السواحر تنفث اي تتفل بلا ريق كما تتفل الرقاة وفي الحديث اعوذ بالله من نفثه ونفخه
وتفسيره في الحديث انه الشعر وانما سمي الشعر نفثا لانه كالشي ينفثه الانسان من فيه كالرقية
وفي الحديث ان روح القدس نفث في روعي قال ابو عبيد النفث بالفم شبيه بالنفخ واما التفل فلا يكون
الا ومعه شي من ريق ومعناه اوحى الي ومنه الحديث انه قرا المعوذتين على نفسه ونفث وفي الحديث فقال
النجاشي والله ما يزيد عيسى على ما تقول مثل هذه النفاثة من سواكي هذا يعني ما يتشظى من السواك
يبقى في الاسنان فينفثه صاحبه ه في حديث قيلة فانتفجت منه الارنب اي وثبت وفي حديث اخر نفج
ذكر فيه فتنتين فقال ما الاولى عند الاخرة الا كنفجة ارنب يعني في تقليل المدة قال ابن شميل اي كوثبته
من مجثمه وقال شمر يقال انفجت الارنب من جحره فنفجت اي اثرته فثار وفي الحديث فنفجت

بهم الطريق اي رمت بهم فجاءة ونفجت الريح اذا جاءت بغتة وريح نوافج وروي عن ابي بكر رضي الله عنه
انه كان يحلب لهم ناقة فيقول انفج ام البد ومعنى الانفاج ابانة الاناء من الضرع عند الحلب والالباد
الصاق الاناء بالضرع وشربت الدابة فانتفجت اذا شربت حتى خرجت جنباه وقال الازهري النافجة
التي تعد وتعلف ماخوذ من النفج وهو التوسع ومنه فرس منتفج الجوف وانتفجت الارنب اذا وثبت
فتوسعت الخطوة وقيل لدخاريص الثوب نفافيج لانه توسع القميص ونفجت الشي فانتفج
اي عظمته فتعظم وهم يقولون لمن ولدت له ابنة هنيئا لك النافجة يريد انه ياخذ مهر ابنته فيضمه
الى ماله فينفجها وفي حديث الزبير رضي الله عنه انه كان نفج الحقيبة اي عظيم العجز

ز نفح قوله تعالى ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك اي دفعة وفي حديث شريح انه ابطل النفح اراد نفح الدابة برجلها
وضربها كان لا يلزم صاحبها شيا وفي الحديث اول نفحة من دم الشهيد اي اول فورة وطعنة نفوح

ز نفذ حتا
ويقال نفح الطيب وله نفحة طيبة ز في الحديث ايما رجل اشاد على مسلم بما هو بري منه كان حقا على الله
ان يعذبه حتى ياتي بنفذ ما قال اي المخرج منه وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد
ينفذكم البصر قال ابو عبيد المعنى انه ينفذهم بصر الرحمن حتى ياتي عليهم قال الكسائي يقال نفذني بصره
اذا بلغني وجاوزني وقال ابن هاني ينفذهم البصر يقال انفذت القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم
فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا الف وقال غير ابي عبيد اراد يخرقهم لاستوا الصعيد
والله تعالى قد احاط بالناس اولا واخرا وفي حديث عمر رضي الله عنه انه طاف بالبيت مع فلان
فلما انتهى الى الركن الغربي الذي يلي الاسود قال له الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يستلمه تفسيره في الحديث اي دعه والمعروف تقول سر عنك وانفذ عنك اي جز وامش وامض

ز نفر ولا معنى لعنك ز قوله تعالى اكثر نفيرا جمع نفر مثل الكليب والعبيد ونفر الانسان ونفرته ونفرته
ونفيره ونافرته رهطه الذين ينصرونه ومنه قوله تعالى واعز نفرا اي قوما ينصرونه وقوله تعالى وما
يزيدهم الا نفورا اي تباعدا عن الحق يقال نفر ينفر نفورا ونفورا ونفورا ومنه قوله تعالى ولوا على
ادبارهم نفورا اي نافرين مثل شاهد وشهود وقوله تعالى كانهم حمر مستنفرة اراد نافرة ومن
قرا مستنفرة اراد منفرة وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه اي ورم
ماخوذ من نفار الشي من الشي وهو تجافيه عنه والنافر على اربعة احوال الذي ينفر من الشي يهرب
وينفر من حجه اي ينطلق ويدفع والنافر الوارم وفي حديث غزوان انه لطم عينه فنفرت اي ورمت
وهي الغالبة ايضا يقال نافرته فنفرته ونفرته غلبته وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تنفر الناس اي

ز نفس تخففهم واستنفرنا اي دعانا الى قتال العدو فنفرنا اي انطلقنا ز قوله تعالى ويحذركم الله نفسه اي
يحذركم اياه وقوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك قال ابن الانباري تعلم ما في نفسي ولا اعلم
ما في غيبك وقال اهل اللغة النفس في كلام العرب على وجهين احدهما قولك خرجت نفس فلان اي روحه
ويقال في نفسه ان يفعل كذا وكذا اي في روعه والثاني ان معنى النفس حقيقة الشي وجملته تقول قتل
فلان نفسه والمعنى انه اوقع الهلاك بذاته كلها وسمعت الازهري يقول النفس نفسان احداهما
تزول بزوال العقل والاخرى بزوال الحياة فذلك قوله تعالى يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في
منامها الاية وقوله تعالى ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا قال ابن عرفة اي باهل الايمان [illegible]
واهل شريعتهم وقوله تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة اي كخلق نفس واحدة فترك ذكر
الخلق واضيف الى النفس كما قال النابغة وقد خفت حتى ما تزيد مخافتي على وعل في ذي المطارة
اي على مخافة وعل وقوله تعالى والصبح اذا تنفس اي اذا امتد حتى يصير نهارا بينا وفي
حديث اسمعيل عليه السلام فلما تعلم العربية وانفسهم اي اعجبهم وفي الحديث نهى عن التنفس في الاناء

وفي حديث اخر كان يتنفس في الاناء ثلاثا قال بعضهم الحديثان صحيحان والتنفس له معنيان احدهما
ان يشرب وهو يتنفس في الاناء من غير ان يبينه عن فيه وهو مكروه والتنفس الاخر ان يشرب الماء وغيره
من الاناء بثلاثة انفاس يبين فاه عن الاناء في كل نفس وفي الحديث اجد نفس ربكم من قبل اليمن يقال عني
به الانصار لان الله تعالى نفس الكرب عن المومنين بهم وهم يمانون يقال انت في نفس من امرك اي في سعة
واعمل وانت في نفس من عمرك اي في صحة قبل الهرم والمرض وفي الحديث الاخر لا تسبوا الريح فانها
[illegible] من نفس الرحمن يريد بها انها تفرج الكرب وتنشر الغيث وتنشئ السحاب وتذهب الجدب
يقال اللهم نفس عنا اي فرج ومنه الحديث من نفس عن مومن كربة اي من فرج عنه قال ابو منصور
النفس في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس ينفس تنفيسا ونفسا كما
يقال فرج يفرج تفريجا وفرجا كانه قال اجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وكذلك قوله عليه السلام
الريح من نفس الرحمن اي تنفيس بها عن المكروبين وفي الحديث ما من نفس منفوسة اي مولودة يقال
نفست المراة ونفست اذا ولدت فاذا حاضت قلت نفست بفتح النون لا غير ومنه الحديث
قالت ام سلمة رضي الله عنها كنت معه صلى الله عليه وسلم في الفراش فحضت فقال انفست اراد احضت
وفي حديث ابن المسيب لا يرث المنفوس حتى يستهل صارخا يعني الصبي المولود وفي حديث
النخعي كل شي له نفس سايلة فمات في الاناء اي دم سايل وفي حديث ابن سيرين نهى عن
الرقى الا في ثلاث النملة والحمة والنفس والنفس العين يقال اصاب فلانا نفس اي عين ومنه
لهن حديث ابن عباس رضي الله عنهما الكلاب من الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا اليهم فان لها
انفسا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم حين مسح بطن رافع والقى شحمة خضراء كان فيها انفس

ز نفش سبعة يريد عيونهم ويقال للعاين نافس ز قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم النفش الرعي بالليل
يقال نفشت السايمة بالليل وهملت بالنهار اذا رعت بلا راع وانفشها صاحبها وابل نوافش
وفي الحديث وان اباك منفش المنخرين يعني الواسع المنخرين المنتطش المارن كانوف الزنج وفي حديث

ز نفض عبد الله بن عمر رضي الله عنهما الحبة في الجنة مثل كرش البعير يبيت نافشا اي راعيا ز وفي حديث قيلة
ملاتين كانتا مصبوغتين وقد نفضتا اي نفضتا لون الصبغ فلم يبق الا الاثر يقال نفض الثوب

ز نفق المصبوغ صبغه اذا زال معظم لون صبغه والاصل في النفض التحريك ز قوله تعالى نفقا في الارض
اي مدخلا تحت الارض وقال الازهري النفق السرب يقال نفق الضب في المكان ونفقه
انشد اذا استخرجته من نفقه انشد احمد بن يحيى اذا الشيطان قصع في قفاها تنفقناه بالحبل التؤام
ومنه اخذ نافقا اليربوع قال ابن الانباري وفي الاعتلال لتسمية المنافق منافقا ثلاثة اقوال
احدهن انه سمي بذلك لانه يستر كفره ويغيبه فشبه بالذي يدخل النفق وهو السرب
ويستتر فيه والثاني انه نافق كاليربوع وذلك ان اليربوع له جحر يقال له النافقاء واخر يقال له
القاصعاء فاذا طلب من النافقاء قصع فخرج من القاصعاء فشبه المنافق باليربوع لانه يخرج من
الايمان من غير الوجه الذي يدخل فيه والثالث سمي منافقا لاظهاره غير ما يضمر تشبيها باليربوع
وذلك انه يخرق في الارض حتى اذا كاد يبلغ ظاهر الارض ارق التراب فاذا رابه ريب دفع
التراب براسه فخرج فظاهر جحره تراب كالارض وباطنه حفر وكذلك المنافق ظاهره
ايمان وباطنه كفر وقوله تعالى خشية الانفاق اي خشية الفنا والنفاد وقال قتادة
اي خشية الفاقة يقال نفق الزاد ينفق اذا فني وانفقه صاحبه اذا افناه وانفق القوم
فني زادهم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما لا ينفق بعضكم لبعض اي لا يقصد ان ينفق
سلعته على وجه النجش وفي الحديث اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة

ز نفل يقال نفق الشي ينفق نفاقا اذا كثر المشترون والرغبات ز قوله تعالى يسالونك عن الانفال

يعني الغنايم الواحد نفل وكل شي كان زيادة عن الاصل فهو نفل وانما قيل للغنيمة نفل لانه
مما زاد الله هذه الامة في الحلال لانه كان محرما على من قبلهم وبه سميت نوافل الصلاة لانها زيادة
على الفرض وقوله تعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة لان ابرهيم عليه السلام كان دعا الله عز وجل
ان يهب له ولدا من سارة فوهب له اسحق وزاده يعقوب نافلة اي زيادة من عنده ويقال لولد
الولد نافلة لانها زيادة على الولد وفي الحديث ان فلانا انتفل من ولده اي تبرأ منه ومنه الحديث عن
علي لوددت ان بني امية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان رضي الله
عنه اي حلفنا لهم خمسين رجلا على البراة والنفل اصله النفي يقال نفلت الرجل عن نسبه
نفه فانتفل وسمي اليمين في القسامة نفلا لان القصاص ينتفي بها وفي الحديث هجمت عيناك ونفهت
نفي نفسك اي اعيت وكلت ويقال للمعيي نافه ومنفه ومنه قوله تعالى او ينفوا من الارض يقال نفيت
فلانا اي طردته نفيا ونفيت الدراهم نفاية رددتها والنفاية بضم النون المنفي ويقال له النفي وفي
حديث محمد بن كعب القرظي قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فراه شعثا فقال عمر ما لك تديم
النظر الي فقال عجبت لما نفي من شعرك وحال من لونك فقوله نفي اي ثار شعرك وانتفى اذا تساقط
وكذلك انتفى ورق الاشجار قال ابو منصور نفيته فنفي قال وهو حرف غريب صحيح في اللغة
نقبتين وفي حديث زيد بن اسلم فصنع لنا نقبتين يشر عليهما الاقط قال ابو الهيثم اي سفرتين من خوص
وقال ابن الاعرابي النقبة والنقبة والشمهة شي مدور يسف من خوص النخل يسميه الناس
نقب التبنة وهي النقبة بالفارسية

باب النون مع القاف

في قوله عز وجل فنقبوا
في البلاد اي طوفوا وساروا في نقوبها وهي طرقها الواحد نقب وهي المناقب ايضا قال الشاعر
وقد نقبت في البلاد الافاق حتى رضيت من الغنيمة بالاياب ه والنقيب في اللغة كالامين الذي
يصدق عنهم وهو الذي يعرف طرق امورهم وهو تفسير قوله تعالى اثني عشر نقيبا وقد نقب
على قومه ينقب نقبا ونقابة وقيل نقب وفي الحديث انهم فزعوا من الطاعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارجوا ان لا يطلع الينا نقابها النقاب جمع النقب وهو الطريق بين الجبلين اراد انه لا يطلع
الينا من نقاب المدينة اي لا يوتى عليه فاضمر لغير مذكور وفي الحديث لا شفعة في فناء ولا طريق
ولا منقبة المنقبة الطريق بين الدارين وفي الحديث ان النقبة قد تكون بمشفر البعير يعني اول
الجرب وجمعها نقب والنقبة في غير هذا اللون والنقبة سراويل تجعل لها حجزة من غير
نيفق وساقين ومنه حديث عمر رضي الله عنه البستنا امنا نقبتها فاذا جعل لها نيفق وساقان
فهي سراويل وفي حديث الحجاج وذكر ابن عباس فقال ان كان لنقابا النقاب الرجل العالم بالاشيا
نقث الكثير البحث عنها يعني ما كان الا نقابا والمنقاب مثله وفي حديث ام زرع لا تنقث ميرتنا
تنقيثا ارادت انها امينة على ما اوتمنت عليه من حفظ طعامنا والميرة ما يمتاره البدوي
من الحضر من دقيق وغيره والتنقيث الاسراع في السير يقال خرج ينتقث في السير اذا اسرع واصله
نقخ من نقثت العظم اذا استخرجت ما فيه من المخ وكذلك نقوته وانتقيته وفي الحديث
انه لما شرب من زمزم قال هذا النقاخ النقاخ الماء العذب ينقخ العطش اي يكسره ويقال
نقد كثيرون له الماء هذا نقاخ العربية اي محضها وخالصها وفي حديث ابي الدرداء ان نقدت الناس
نقدوك اي عبتهم واغتبتهم من قولك نقدت راسه باصبعي اي ضربته ونقدت الجوزة
انقدها وفي حديث جريج عاد النقاد تجرثها النقاد جمع النقد وهي رذال الضان
نقذ وفي رواية اخرى وهادلها البزلع وهو معنى فيه ه قوله تعالى لا يستنقذوه منه اي لا ينجوه
نقر يقال انقذته واستنقذته اذا انجيته ه قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا النقير ما كان في ظهر النواة
ومنه ينبت النخلة وقال اليزيدي روي عن ابن عباس انه وضع طرف ابهامه على باطن السبابة

ثم نقرها وقال هذا النقير وقوله تعالى فاذا نقر في الناقور الناقور الصور ينفخ فيه وفي الحديث نهى عن النقير
والمزفت النقير اصل النخلة ينقر جوفها ثم ينتبذ فيه الرطب والبسر ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموت
وفي الحديث انقروها عكرمة هذا يحتمل معنيين اراد التنقير بمعنى انقروها استنبطها من
القران والنقر البحث وان اراد التكذيب له فمعناه انه اقتالها من قبل نفسه واختص بها والانتقار
الاختصاص وفي حديث بعضهم ما بهذه النقرة اعلم بالقضاء من ابن سيرين اراد البصرة والنقرة حفرة
يستنقع فيها الماء وفي الحديث عن ابن عباس ما كان الله لينقر عن قاتل المؤمن اي ليقلع يقال انقر عن
الشي اذا اقلع عنه وكف وفي حديث ابن مسعود وكان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء اي تثب نقز
يقال نقز وقفز اذا وثب والرمضاء ان تحمى الارض من شدة الحر وفي الحديث من نوقش الحساب عذب نقش
اي من استقصي عليه فيه يقال انتقشت منه جميع حقي اي استنطقته منه ومنه اخذ نقش الشوكة
وهو استخراجها ومنه حديث ابي هريرة تعس فلان ولا انتعش وشيك فلا انتقش اي لا اخرج من الموضع
الذي دخله وفي الحديث استوصوا بالمعزى خيرا فانه مال رقيق وانقشوا له عطنه اي نقوا من ابضها
ما يوذيها من حجارة وشوك او غيره ويقال للرجل اذا اختار لنفسه خادما او غيرها انتقشها لنفسه
قال الشاعر وما اتخذت صراما للمكث بها وما انتقشتك الا للوصرات ه هذا رجل نوب
لحمل ما على ذي ديلة يقال له صرام والوصرة القبالة بالذرية ه في حديث السنن العشر وانتقاص نقص
الماء قال ابو عبيد معناه انتقاص البول بالماء اذا غسل المذاكير به وقيل هو الانتضاح به ه قوله تعالى نقض
الذي انقض ظهرك قال ابن عرفه اي اثقله حتى جعله نقضا وهو الذي اتعبه السفر والعمل فنقض لحمه
وقال الازهري اي اثقله حتى سمع نقيضه اي صوته وفي بعض الحديث فانقض به ذ ربه يريد انه
نقر بلسانه في فيه كما يزجر الحمار والشاة فعلها اسمها الانقاض ه قوله تعالى فاثرن به نقعا اي اثرن بعدوها
غبارا ومعنا موضع الغارة وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال في نساء اجتمعن يبكين على خالد بن الوليد نقع
ما عليهن ان يسفكن من دموعهن ما لم يكن نقع ولا لقلقة النقع رفع الصوت قال لبيد ه
فمتى ينقع صراخ صادق يحلبوها ذات جرس وزجل ه اي يرتفع وقيل يدوم ويثبت قال شمر ويعني
وقيل في قوله ما لم يكن نقع ولا لقلقة اي شق الجيوب قال المرار ه نقعن جيوبهن على حيا واعددن المراثي والعويلا
وفي الحديث نهى عن ان يمنع نقع البير يعني فضل مايه الذي يخرج منه قيل له نقع لانه ينقع به اي تروى
به يقال نقع بالري وشرب حتى نقع وقال ابن الاعرابي النقع الماء الناقع وكل ماء مستنقع
والجمع انقع ومنه الحديث لا يبعد احدكم يعني عند الحدث في طريق او نقع ماء وفي الامثال ان فلانا
لشراب بانقع يضرب مثلا للذي جرب الامور ومارسها والاصل فيه ان الدليل اذا عرف المياه
في الفلوات حذق سلوك الطريق التي تؤديه اليها وقال ابن جريج لعمه انك لشراب بانقع
اي انه كنت من كل وجه وتركب في الحديث كل حد يقال الاصمعي يقال شراب بانقع
اي معاود للامور التي تكره قال الحجاج انكم يا اهل العراق لشرابون علي بانقع وفي المولد واستقبلوه
في الطريق منتقعا لونه يقال انتقع لونه وامتقع واهتقع والتمع وابتقع واستنقع والتمي
وانتسف وانتسق والتمي بمعنى واحد حكاه ابو بكر عن ابيه عن محمد بن الجهم عن الفراء واستعنى
التقي عن الازهري قال يقال التمع لونه والتمع بالعين والغين وانتشف وانتسف بالشين والسين
اذا ذهب دمه وفي حديث كعب اذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك الموت قال شمر لا اعرفه
وسمعت الازهري يقول يعني اذا اجتمعت في فيه حين تريد تخرج كما يستنقع الماء في قراره
والنفس الروح ههنا وفي الحديث انه حمى غرز النقيع موضع حماه عمر رضي الله عنه لنعم الفيء
نقف في الحديث في بعض اراجيز اصحابه لكن غذاها حنظل نقيف اي منقوف وقال ابو محمد
القتيبي جاني الحنظلة ينقفها بظفره فان صوتت علم انها مدركة فاجتناها وان لم تصوت علم

[illegible]

[illegible]

انها لم تزدك بعد فتركها والظليم ينقف الحنظلة فيستخرج هبيدها وفي الحديث لم تكون النقق
ن ق ق والنقاق يعني الضفدع والقتال والنقنق هيثم والزابر والهامة ن في الحديث الامراة يبست من
ن ق ل البعوله فهي في منقلها قال ابو عبيد المنقل الخف ويقال للخفين المنقلان وكذلك النعلين وقال ابن
الاعرابي يقال للخف المنقل والمبذل ومن الشجاج المنقلة وهي التي يخرج منها فراش العظام وفي الحديث
ن ق ي كان على قبره النقل النقل والحجارة ن في حديث ام زرع لا سمين فينتقى اي ليس له نقي
فيستخرج ويقال نقوت العظم وانتقيته اذا استخرجته وتنقيته ايضا وفي رواية اخرى فينتقل اي
ينقله الناس الى بيوتهم فياكلونه وفيه ودائس ومنق واهل الحديث يقولون ومنق بكسر النون قال
ابو عبيد لا اعرف المنق فاما المنقي فالذي ينقي الطعام وقال ابو بكر قال اسمعيل رأى اويس عن
ابيه المنق بكسر النون تنق اصوات المواشي والانعام تصف كثرة اموالهم وفي الحديث يحشر الناس يوم
القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي يعني الحوارى قال الشاعر ع من نقي فوقه ادمه ٢ وفي
الحديث خلق الله جل وعز ادم عليه السلام من نقي ضربته اي من رملها يقال نقي ونقيان وانقاء ه

باب النون مع الكاف

ن ك ب قوله تعالى عن الصراط لناكبون اي عادلون يقال نكب عنه
فتنكبه اي اعرض عنه وقيل نحو عنه فولاه منكبه وقوله تعالى فامشوا في مناكبها قيل في جبالها وقيل
في طرقها وفي حديث عمر رضي الله عنه نكب عنا ابن ام عبد اي نحه عنا يقال نكب عن الصواب تنكيبا
ونكب عدل عنه غيره وفي حديث سعد انه قال يوم الشورى اني نكبت قرني واخذت سهمي الفالج
يريد كببت كنانتي ومنه قول الحجاج ان امير المومنين نكب كنانته فعجم عيدانها يقال نكب كنانته
ينكبها نكبا ونكوبا وتنكبها اذا كبها مثل ضربه لنفسه يريد انه لخبرته لانه اختبره فوجده
ن ك ت شديد العارضة صلب المكسر وانتكب قوسه وترسه وتنكبه علقه على منكبه ن في حديث
ابن مسعود يستقيس على راسه عصفور فينقف دا بطنه فتنكته بيده اي رمى به الارض وفي حديث قال الشاعر
ابي هريرة لم لا انكتك بالارض اي لاطرحنك على راسك يقال طعنه فنكته اذا القاه على راسه
ن ك ث منتكب الرابي فيه جائفة حبا سنة لا تردها الفتيل ن قوله تعالى اذا هم ينكثون النقض والنكث
واحد والاسم النقض والنكث وهو ما نكث من مسايح الصوف والجمع الانكاث وهو قوله تعالى
من بعد قوة انكاثا وفي حديث بعضهم كان ياخذ النكث من الطريق وهو الخيط الخلق من صوف او شعر
ن ك د او وبر سمي نكثا لانه ينقض ثم يعاد فتله ومنه قيل لمن نقض ما اعطاك من عهد ناكث ن قوله تعالى والذي
خبث لا يخرج الا نكدا اي قليلا عسرا والنكد النزر القليل الريع وهذا مثل لقلوب المومنين وقلوب
ن ك ر الكافرين ن قوله تعالى فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم اي انكرهم يقال نكرت الشي وانكرته
فهو منكور ومنكر واستنكرته ايضا وقوله تعالى نكروا لها عرشها قال مجاهد غيروه اتعرفه
ام لا وقوله ان انكر الاصوات اي اقبحها ووجه منكر اي قبيح وقوله تعالى فكيف كان نكير اي
انكاري وقوله تعالى ما لكم من نكير اي لا تقدرون ان تنكروا ذنوبكم وفي الحديث انه لهنا كرا لحد ما قط
الا كانت معه الاهوال الى من تجارب ويقال للمحاربة المناكرة لان كل واحد منهما ينكر الاخر اي يخادعه
ومعنى قوله الا كانت معه الاهوال كقوله نصرت بالرعب وفي حديث بعضهم كنت لي اشد نكرة قلت
هو اسم من الانكار اراد كنت اشد انكارا لي وهو كالنفقة من الانفاق وفي حديث ابي وائل
وذكر ابا موسى فقال ما كان انكره اي ادهاه والنكر مفتوحة النون الدهاء والنكر مضمومه
ن ك س المنكر ده قوله تعالى ثم نكسوا على رؤسهم قال الفراء اي رجعوا عما عرفوا من الحجة لابرهيم عليه السلام
وقال الازهري اي ضلوا وقوله تعالى ومن نعمره ننكسه في الخلق اي من اطلنا عمره نكسنا خلقه فصار
بدل القوة الضعف وبدل الشباب الهرم وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه وقيل له ان فلانا يقرا

[illegible]

شيئا

القران منكوسا قال ابو عبيد وجه عندي ان يبدا من اخر القران من المعوذتين ثم يرتفع الى البقرة كنحو ما
ن ك ش يتعلمه الصبيان في الكتاب ن في حديث علي رضي الله عنه وذكر رجلا فقال عنده شجاعة ما تنكش
ن ك ص اي لا تستخرج لانها بعيدة الغاية يقال هذه بئر ما تنكش اي ما تنزح ن قوله تعالى نكص على عقبيه اي
ن ك ف رجع الى ورائه يمشي القهقرى ومثله قوله تعالى على اعقابكم تنكصون اي ترجعون ن قوله تعالى لن يستنكف
المسيح ان يكون عبدا لله اي لن يانف يقال نكفت من الشي واستنكفت منه ومنه الحديث سئل عن
سبحان الله فقال انكاف الله من كل سوء يعني تنزيهه وتقديسه عن الانداد والاولاد وقال
الزجاج استنكف اي انف ماخوذ من نكفت الدمع اذا نحيته باصبعك عن خدك ومنه الحديث
ن ك ل ما ينكف العرق عن جبينه اي ينقطع ومنه الحديث جاء جيش لا ينكف اخره اي لا ينقطع اخره ن قوله عز وجل
ان لدينا انكالا اي قيودا الواحد نكل وسميت القيود انكالا لانها ينكل بها اي يمنع ويقال
للجام الثقيل نكل لان الدابة تمنع به ونكل عن الامر ينكل ونكل ينكل اذا امتنع ومنه الحديث
بغير تنكل في قدم ولا وهن في عزم اي بغير جبن ولا احجام وقد نكلته عن الشي فنكل اي امتنع
وهو النكول عن اليمين انما هو الامتناع منها وترك الاقدام عليها وقوله تعالى فجعلناها نكالا يعني
المسخة اي نكالا لمن بعدها يتعظ بها وقوله تعالى واشد تنكيلا التنكيل اصابة الاعداء بعقوبة
تنكل من وراءهم اي يجبنهم وقال الازهري النكال العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء وانكلت
الرجل عن حاجته دفعته عنها ومنعته وانكلت الحجر اي دفعته وفي الحديث مضر صخرة الله التي لا تنكل
اي تندفع عما سلطت عليه لثبوتها في الارض وفي الحديث ان الله يحب النكل على النكل قيل وما
ذاك قال الرجل القوي المجرب المبدي المعيد على الفرس المجرب المبدي المعيد ه

باب النون مع الميم

ن م ر ن في الحديث فجاءه قوم مجتابي النمار كل شملة مخططة من مآزر الاعراب فهي نمرة
والجمع نمار اي جاءه قوم لابسي ازر مخططة ويقال اجتاب فلان فلانا اذا لبسه ومنه
الحديث ان فلانا اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه نمرة قال القتيبي النمرة بردة تلبسها الاماء وجمعها
ن م س نمرات ونمار ن في الحديث انه ليأتيه الناموس الاكبر الناموس صاحب سر الملك يقال نمس ينمس
نمسا ونامسه منامسة اذا ساره وسمي جبريل عليه السلام ناموسا لان الله تعالى خصه بالوحي
ن م ص والغيب اللذين لا يطلع عليهما غيره ن في الحديث لعن الله النامصة والمتنمصة فالنامصة التي تنتف
ن م ط الشعر من الوجه ومنه قيل للمنقاش المنماص والمتنمصة التي يفعل ذلك بها ن في حديث علي رضي الله عنه
خير هذه الامة النمط الاوسط قال ابو عبيد النمط هو الطريق يقال الزم هذا النمط قال والنمط
الضرب من الضروب والنوع من الانواع يقال ليس هذا من ذلك النمط اي من ذلك النوع كره علي رضي الله عنه
ن م ل الغلو والتقصير ن في الحديث علمي حفصة رقية النملة قال الاصمعي هي قروح تخرج بالجنب وهذه
واما النملة بضم النون فهي النميمة ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب منها
النملة قال الحربي النمل ما كان له قوائم فاما الصغار فهي الذر وسمعت الازهري يقول الجعنبا النمل
ن م ي الحمر والجسيسة السود ن في حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه طلب من امراته نمية
او نماما يشتري بها عنبا فلم يجدها النمي الفلس وجمعه نمامي وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم
قال ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا ونمى خيرا يقال نميت الحديث انميه اذا بلغته
على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه النميمة وافساد ذات البين قلت
نميته مشدد الميم لا اختلاف فيه قال ابو عبيد ومعنى قوله نمى خيرا اي ابلغ خيرا ورفع خيرا
وكل شي رفعته فقد نميته وفي الحديث انه اتاه رجل فقال اني ارمي الصيد فاصمي وانمي
الانماء ان ترمي الصيد فيغيب عن الرامي فيموت بحوله براه يقال قد انميت الرمية فنمت
تنمي اذا غابت ثم ماتت وفي الحديث لا تمثلوا بنامية الله قال الفراء النامية الخلق

[illegible]

يقال نمى ينمي وينمو اذا زاد وفي الحديث ان رجلا اراد الخروج الى الغزو فقالت له امه كيف بالودي فقال الغزو
انمى للودي اي ينميه الله تعالى للغازي ومن ذلك يقال بقية السيف انمى اي اوفر عددا قاله علي
ابن ابي طالب رضه

باب النون مع الواو

نوأ في الحديث ثلاث من امر الجاهلية كذا وكذا والانواء
قال ابو عبيد هي ثمانيه وعشرون نجما معروفه المطالع في ازمنه السنه يسقط منها في كل ثلاث عشرة نجم في المغرب
مع طلوع الفجر ويطلع اخر يقابله من ساعته وانقضا هذه الثمانيه والعشرين مع انقضا السنه وكانت العرب في
الجاهليه اذا سقط منها نجم وطلع اخر قالوا لا بد ان يكون عند ذلك مطر فينسبون كل غيث يكون عند
ذلك الى النجم يقولون مطرنا بنوء كذا قال وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق
ينوء نوءا وذلك النهوض هو النوء فسمي النجم به قال وقد يكون النوء السقوط قال شمر ولا تستنيء العرب بها
كلها انما تذكر بالانواء بعضها قال وكان ابن الاعرابي يقول لا يكون نوء حتى يكون معه مطر والا فلا نوء
قال وجمع النوء نوآن وانواء قال والساقطة في المغرب هي الانواء والطالعة في المشرق هي البوارح وانما
غلظ النبي صلى الله عليه وسلم القول فيمن يقول مطرنا بنوء كذا لان العرب كانت تقول انما هو فعل النجم ولا يجعلونه
سقيا من الله تعالى واما من قال مطرنا بنوء كذا ولم يرد هذا المعنى واراد مطرنا في هذا الوقت فذلك جائز
كما جاء عن عمر رضي الله عنه انه استسقى بالمصلى ثم نادى العباس رضي الله عنه كم بقي من نوء الثريا
فقال ان العلماء بها يزعمون انها تعترض في الافق سبعا بعد وقوعها فوالله ما مضت تلك السبع حتى غيث الناس
واراد عمر رضي الله عنه كم بقي من الوقت الذي جرت العادة انه اذا تم اتى الله تعالى بالمطر قال ذلك كله ابو منصور
وفي الحديث ان رجلا ربط الخيل فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام اي معاداة لهم يقال ناوأت الرجل نواء
ومناوأة اذا عاديته واصله انه ناء اليك ونؤت اليه اي نهضت
نور قوله تعالى الله نور السموات والارض قال
الازهري اي مدبر امرهما بحكمة بالغة قال ابن عرفة اي منور السموات والارض كما تقولون فلان غياثنا
اي مغيثنا وفلان زادي اي مزودي قال جرير وانت لنا نور وغيث وعصمة لمن يرجو نداك وريق
قال وسمعت احمد بن يحيى يقول مثل نوره الذي هدى به واضاف به سبل الحق وقوله تعالى قد جاءكم
من الله نور هو محمد صلى الله عليه وسلم والنور هو الذي يبين الاشياء وقال الازهري في قوله تعالى مثل نوره اي
مثل نور هداه في قلب المؤمن وقوله تعالى نور على نور اي نور الزجاجة ونور المصباح وفي حديث علي رضي الله عنه
نائرات الاحكام ومنيرات الاسلام يريد الواضحات البينات يقال نار الشيء وانار واستنار ونور اذا
وضح وفي الحديث فرض عمر رضي الله عنه للجد ثم انارها زيد بن ثابت اي نورها واوضحها وفي صفته صلى الله
عليه وسلم انور المتجرد العرب تقول للحسن المشرق الحسن انور معناه اذا تجرد من ثيابه كان انور ملء
العين يراد بالانور النير فوضع افعل موضع فعيل كما قال تعالى وهو اهون عليه قال ابو عبيد وهو
هين عليه يقال انار الشيء فهو منير ونار فهو نير اي بين ونورت الشجرة فتنور وهو متنور ومنور
وفي الحديث لما نزل تحت الشجرة انورت قال ابو بكر انارت الشجرة انما هو حسنت خضرتها وفي الحديث لا تستضيئوا بنار
المشركين قال ابو العباس سالت ابن الاعرابي عنه فقال النار هاهنا الراي يقول لا تشاوروهم وفي حديث
صعصعة قال وما ناراهما يقول ما سمتهما ويقال في مثل نجارها نارها اي سمتها تدل على جوهرها قال الشاعر
حتى سقوا ابالهم بالنار والنار قد تشفي من الاوار معناه حتى سقوا ابلهم بالسمة اذا نظر الى
البعير وسمته وعرف صاحبه فقدم على سبيل تقدم صاحبه وكل وسم بمكوى نار وما كان لغير
مكوى قيل له حز وحزق وقرع وقرم وزنم وفي الحديث انه قال صلى الله عليه وسلم انا بريء من
كل مسلم مع مشرك قيل له يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما قال ابو عبيد فيه وجهان احدهما انه لا
يحل لمسلم ان يسكن بلاد المشركين فيكون كل واحد منهما بقدر ما يرى نار صاحبه فجعل الرؤية
للنار ولا رؤية لها ومعناه ان تدنو هذه من هذه يقال داري تنظر الى دار فلان اي تقابلها ودور
تتناظر والوجه الاخر انه اراد نار الحرب يقول ناراهما مختلفتان هذه تدعو الى الله تعالى وهذه

تدعو الى الشيطان فكيف تتفقان وكيف يساكنونهم في بلادهم وهذه حال هؤلاء وحال هؤلاء وفي
الحديث لعن الله من غير منار الارض المنار العلم والحد بين الارضين ومنار الحرم اعلامه التي
ضربها ابراهيم عليه السلام على اقطاره واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال سالت ابن الاعرابي
عن قوله صلى الله عليه وسلم لا تستضيئوا بنار المشركين فقال النار هاهنا الراي يقول لا تشاوروهم ومما يثبت
ذلك تقدمة عمر الى ابي موسى رضي الله عنهما بعزل كاتبه النصراني وقال لا تستشيروهم بعد ان خونهم الله
تعالى ولا تكرموهم بعد ان اهانهم الله تعالى وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اتاه رجل من مزينة عام
الرمادة يشكوا اليه سوء الحال فاعطاه ثلاثة انياب وقال سر فاذا قدمت فانحر ناقة واطعمهم
ولا تكثر في اول ما تطعمهم ونوه قال شمر قال القتيبي اي قليلا قال ولم اسمعها الا له وهو تقدمه
نوس وفي حديث ام زرع اناس من حلي اذني كل شيء تحرك متدليا فقد ناس ينوس نوسا وتنوس نوسانا يريد
انها حلتها قرطة وشنوفا تنوس باذنيها اي تحركهما وفي الحديث رايت العباس رضي الله عنه وضفيرتاه
تنوسان على ترائبه اي تتحركان وكان يقال لبعض ملوك حمير ذو نواس لضفيرتين كانتا على
ناوش عاتقيه وفي بعض التفسير النوس اصله التسيلان والتدلي لضارع السيلان ن قوله تعالى وانى لهم التناوش
اي التناول اي كيف لهم تناول ما بعد عنهم وهو الايمان وقد كان قريبا في الحياة فضيعوه ومنه حديث
عبد الملك بن مروان انه لما اراد الخروج الى مصعب بن الزبير ناشبت به امراته وبكت وبكت حواريها
يقول تعلقت به ومن هذه فهو من النيش وهو حركة في ابطاء يقال جاء نيشا اي مبطئا متاخرا
نوص يقول كيف لهم بالحركة فيما بعد الجروي له ن قوله تعالى ولات حين مناص اي استغاثوا وليس
ساعة ملجا ولا مهرب والنوص التاخر يقال ناص ينوص والمناص المهرب ويكون الهرب عنه
كالنوص سواء ولات في الاصل لا وهاء وها هاء التانيث فصيرت تاء على المزيد عليها مثل ثم وثمت
نوط يقول رايت هذا ثمت حالا وفي حديث علي رضي الله عنه لمعاوية انه ما تقدم من بني هاشم نافخ ضرمة
الا طعن في نيطه يريد الا مات يقال طعن في نيطه وطعن في جنانه ومن ابتدا في شيء ودخل فيه
فقد طعن فيه قال ابو سعيد النيط نياط القلب والقياس النوط لانه نيط بنوط غير ان الياء تعاقب
الواو في حروف كثيرة وفي حديث الحجاج وقال لحفار حفر له بئرا اخسفت ام اوشلت فقال لا
واحد منهما ولكن نيطا بين الامرين قال القتيبي ان كان الحرف على ما روي فهو ماخوذ من ناطه ينوطه
اذا علقه اراد انه وسط بين الغزير والقليل كانه يعلق بينهما وان كانت الرواية فانه نبطا بين الماءين
بالباء ويقال للركية اذا استخرجت هي نبط وفي الحديث اهدي له نوط من تعضوض اي جلة صغيرة
نوق ويقال به نوطة اي ورم وفي حلقه وفي الحديث ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه اي راضه وذلله
نول وهو المنوق والمخيس والمعبد والمديث ن قوله تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها يقال نال لي من
فلان معروف ينال اي وصل الي لن يصل اليه تعالى ما تتقربون به ثواب عمل التقي ويقال نلت الشيء
اخير ينولني نوالا ونيلا وانالني غيري انالة وقوله تعالى ولا ينالون من عدو نيلا يقال هو ينال من
نيل عدوه اي وتره في مال او عرض او غير ذلك من نلت انال اي اصبت ومنه الحديث ان رجلة ما نال من
الصحابة رضي الله عنهم يعني الوقيعة فيهم ويقال نلته معروفا وانولته وفي قصة موسى والخضر صلى الله عليهما
وانهما لما ركبا في السفينة حملوهم بغير نول يريد بغير جعل والنول العطاء يقال نلت الرجل
انوله نولا ونلت الشيء نيلا وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد نال
الرحيل يريد قد حان الرحيل ومنه حديث الحسن ما نال لهم ان يفقهوا اي لم يان لهم ومنه قولهم نولك
نوم ان تفعل كذا اي حقك وقد نال لك ذاك يقول نوله وفي حديث علي رضي الله عنه انه حث على
قتال الخوارج فقال اذا رايتموهم فانيموهم اي اقتلوهم يقال نامت الشاة وغيرها من الحيوان اذا ماتت
وقال الفراء النائمة الميتة ونامت السوق اذا كسدت وفي الحديث خير ذلك الزمان كل مؤمن

نومة قال ابو عبيد هو الخامل الذكر الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر واهله قال الازهري في الجمهرة
رجل نومة اذا كان خاملا ونومة اذا كان كثير النوم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال لعلي رضي الله عنه ما النومة فقال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شي وفي حديث علي رضي
الله عنه دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على المنامة قال القتيبي هي الدكان ها هنا وفي غيره
ن و ن القطيفة ٥ قوله عز وجل وذا النون اراد يونس عليه السلام والنون السمكة وفي حديث عثمان رضي الله عنه راى
صبيا مليحا فقال دسموا نونته كيلا تصيبه العين روى ثعلب عن ابن الاعرابي النونة النقبة التي تكون
في ذقن الصبي الصغير ومعنى دسموا سودوا وقد مر تفسيره وقال بعضهم يقال للدايرة التي تحت الانف
ن و ي نونة ودوارة وذنبه ودايرة ٥ في حديث عبد الرحمن قال تزوجت امراة من الانصار على نواة من ذهب
قال ابو عبيد يعني خمسة دراهم قال وقد كان بعض الناس يحمل معنى هذا انه قدر نواة من ذهب كانت قيمتها
خمسة دراهم تسمى نواة كما يسمى الاربعون اوقية والعشرون نشا وقال الازهري لفظ الحديث يدل على
انه تزوج المراة على ذهب قيمته خمسة دراهم الا تراه قال نواة من ذهب ولست ادري لم انكره ابو عبيد
وفي بعض الحديث قال وكان خلف الحايط شرف فيهم حمزة رضي الله عنه ومعه المغنية الا يا حمز للشرف النواء
وهن معقلات بالفناء قلت النواء السمان وقد نوت الناقة تنوي اذا سمنت وفي بعض الحديث ومن
ينوي الدنيا تعجزه يقول من يسعى لها تخيب يقال نويت الشي اذا جددت في طلبه ولي عنده نية ونواة اي حاجة
وفي الحديث انما تنتوي حيث انتوى اهلها اي تنتقل وتتحول ٥

باب النون مع الهاء ٥

ن ه ب ر قال عمرو بن العاص لعثمان انك ركبت بهذه الامة من الامور نهابير فركبتها معنا النهابير والهنابير الرمال المشرفة واراد
امورا شدادا صعبة شبهها بنهابير الرمل لان المشي يصعب على من ركبها وقال القتيبي واحدها نهبورة والجمع
نهابير ايضا ومنه يقال للمهالك نهابير قال ومنه الحديث من اصاب مالا من تهاوش اذهبه الله في
نهابر قال والنهاوش الاخلاط وفي حديث كعب وذكر الجنة فقال فيها هنابير مسك وقيل
في الهنابير ايضا انها الانابير جمع الانبار وهي كثبان مشرفة ٥ في الحديث ارى الشيطان ترانه
ن ه ت ينهت كما ينهت القرد ٥ قوله ينهت اي يصوت والنهيت صوت يخرج من الصدر شبيه بالزحير ٥
ن ه ج قوله تعالى شرعة ومنهاجا النهج والمنهاج والمنهج الطريق المستقيم يقال قد نهج لك منهج فالزمه
وفي حديث عمر رضي الله عنه نضرب به حتى انهج اي وقع عليه الربو ومنه حديث عايشة رضي الله عنها
فعاد بي وانا لا انهج اي اربو واتنفس يقال نهج وانهج ومنه الحديث فنهج بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى قضى وفي الحديث لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على طريق ناهجة
ن ه د اي واضحة بينة وقد نهج الامر وانهج اي وضح ٥ في حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه دخل المسجد
فتنهد الناس يسئلونه اي نهضوا ونهد القوم لعدوهم اذا صمدوا له ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم
كان ينهد لعدوه حين تزول الشمس ونهد ثدي المراة ارتفع وصار له نتو وحجم وفي الحديث
فاخذ من كل قبيلة شابا نهدا اي قويا ضخما وفي حديث الحسن اخرجوا نهدكم فانه اعظم للبركة
واحسن لاخلاقكم النهد ما تخرجه الرفقة عند المناهدة وهي استقسام النفقة بالسوية
ن ه ر في السفر وغيره والعرب تقول هات نهدك بكسر النون ٥ في الحديث كل ما انهر الدم فكل
معناه ما اساله وصبه بكثرة وانهر افعل من النهر تشبيه خروج الدم من موضع الذبح بجري
الماء في النهر قال ابن الخطيم ٥ ملكت بها كفي فانهرت فتقها ترى قايما من دونها ما وراءها
معناه اجريت الدم منها كما يجري الماء في النهر وفي حديث عبد الله بن انيس فاتوا منهرا
فاختبوا فيه والمنهر خرق في الحصن نافذ يدخل فيه الماء وفي الحديث ان قتيلا وجد بخيبر
في منهرة المنهرة فضا بين بيوت القوم يلقون فيها كناستهم وقوله تعالى في جنات ونهر
نهر في معنى انهار و نهر ونهر وقيل هو جمع نهار وقال [illegible] نهر جمع نهر

وهو جمع الجمع للنهار وقال غيره في جنات ونهر اي في جنات وضياء لا ظلمة فيها لان الجنة ليس فيها ليل
ن ه ز انما هو نور يتلالا وقيل نهر ونهر والفتح افصح ٥ في حديث ابي الدحداح وشغره وانتهز
الحظ قال ابو بكر معناه سارع اليه وقبله واسرع تناوله وفلان نهزة المختلس وفي الحديث كان
الناس نهز عشرة الاف اي قربها وقد ناهز الحلم اي قاربه وفي حديث عمر رضي الله عنه
من اتى هذا البيت لا ينهزه اليه غيره رجع وقد غفر له اي لا يدفعه يقال نهزت الرجل ونهزته
وهمزته اذا دفعته ومنه الهمز في الحروف وفي حديث عطاء او مصدور ينهز قيحا اي
ن ه س يقذفه يقال نهز الجمل اذا امتد في عنقه ذنا بصدره ليتهوع ٥ في حديث علي رضي الله عنه كان
النبي صلى الله عليه وسلم منهوس القدمين قال ابن الاعرابي يقال رجل منهوش القدمين ومنهوس القدمين
اي معروق القدمين قال ابو العباس النهس باطراف الاسنان والنهش بالاضراس وقال النضر
يقال نهست عضده اي رققتها وروي منهوس العقبين بالسين غير معجمة اي قليل لحمهما والنهس
اخذ ما على العظم من اللحم باطراف الاسنان وفي الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المنتهشة
والحالقة قال القتيبي هي التي تخمش وجهها عند المصيبة فتاخذ لحمه باظفارها ومنه نهشته
ن ه ك الكلاب ٥ في الحديث ولا تنهك في الحلب اي ولا تبالغ فيه حتى تضر ذلك بها وقد نهكت الناقة حلبا
اذا نقصتها فلم تبق في ضرعها لبنا وانتهكت عرضه اذا بالغت في شتمه وفي الحديث لينهك
الرجل ما بين اصابعه او لتنهكنه النار يقول ليبالغ في غسل ما بين اصابعه مبالغة يتبع بها غسله
وفي حديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم اي ابلغوا جهدكم في قتالهم ويقال نهكته الحمى
تنهكه نهكة ونهكا اذا بلغت منه واثرت فيه نهكتها قال النبي صلى الله عليه وسلم للخافضة
اشمي ولا تنهكي اي لا تبالغي في استحاته وفي الحديث كان من انهك اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي اشجعهم ورجل نهيك اي شجاع بين النهاكة ٥ في حديث لقيط الا فتطلعون على
ن ه ل حوض النبي صلى الله عليه وسلم لا يظما والله ناهله قط من نوى منه لم يعطش بعد ذلك والناهل
الريان والناهل العطشان قال النابغة والطاعن الطعنة يوم الوغى ينهل منها الاسل الناهل
اي يروي منها الرمح العطشان فاتى بالمعنيين معا وفي حديث الدجال انه يرد كل منهل المنهل
كل ما يطاه الطريق وما كان على غير طريق لا يدعى منهلا ولكن يقال ماء بني فلان
ن ه م ويقال من اين نهلت اليوم اي من اين شربت فيقول من ماء بني فلان ٥ في اسلام عمر رضي الله عنه فنهمني
وقال ما جابك اي زجرني وصاح بي ومنه الحديث قيل لعمر رضي الله عنه ان خالد بن الوليد نهم
ابنك فانتهم اي زجره فانزجر وقد نهم الرجل الابل ينهمها اذا زجرها لتجد في سيرها ٥
ن ه ي قوله تعالى لاولي النهى اي لذوي العقول الواحدة نهية لانه ينتهي بها عن القبائح وقيل لانه ينتهى
الى رايه واختياره لفضله وقوله تعالى فهل انتم منتهون اي انتهوا فهل انتم مطيعون لما نهيتم
عنه لان قوله تعالى فاجتنبوه نهي وقوله تعالى سدرة المنتهى اي التي ينتهي اليها الغاية فلا يجاوز
عندها جنة الماوى اي هي الى جنبها وقوله تعالى وان الى ربك المنتهى قال بعض اهل العلم اذا انتهى
الكلام الى الله تعالى فانتهوا ٥ في الحديث اذا اتى على نهي من ماء قال ابو بكر النهي موضع يجتمع فيه
الماء كالغدير سمي نهيا لان له حاجزا ينهى الماء عن ان يفيض منه وفيه لغتان نهي ونهي
ويقال لها تنهية ويجمع انهاء ونهاء وتناهي ٥ وفي الحديث قلت يا رسول الله هل من ساعة اقرب الى
الله تعالى قال نعم جوف الليل الاخر فصل حتى تصبح ثم انته حتى تطلع الشمس قال القتيبي
قوله انته معناه انته يقال انهى الرجل اذا انتهى واذا امرت قلت انته كما تقول [illegible]

باب النون مع الياء ٥

ن ي ب في الحديث في الصدقة الثلب والناب قال ابو بكر

الناب الناقة الهرمة التي طال نابها وذلك من امارات هرمها وفي الحديث انه قال لرجل كيف أنت
هو الراعي عند القرى فقال ألصق بالناب الفانية اراد ألصق السيف بالناب الفانية يحذف السيف لوضوح
معناه قال الشاعر ه فقلت له ألصق بأيبس ساقها فإن يبر العرقوب لا يرقا النسا ه
نيح اراد ألصق السيف ه في الحديث لا ينيح الله عظامه قال القتيبي لا صلبها الله ولا شددها ومنه
يقال عظم نيح اي صلب ونيح العظم ينيح نيحا ه في حديث ابن عمر رضي الله عنهما لولا ان عمر كره
نير النير لم ير بالعلم باسا النير العلم وجمعه انيار تقول نرت الثوب وانرته ونيرته جعلت له علما ه

كتاب الواو باب الواو مع الهمزة

ه قول الله تعالى
وأد واذا الموءودة سئلت يعني البنت التي تدفن وهي حية يقال وأد الوائد ولدها يئده وأدا
وأل ومنه الحديث نهى عن وأد البنات ومنع وهات ه قوله تعالى موئلا اي ملجأ ومنجى مفعل من وأل
يئل اذا لجأ فهو وائل وبه سمي الرجل وائلا وفي الحديث فواءلنا الى حواءة اي لجأنا اليه وفي حديث علي
رضي الله عنه ان درعه كانت صدرا بلا مؤخر فقيل له هلا احترزت من ظهرك فقال ان امكنت
من ظهري فلا وألت اي لا نجوت وفي حديثه انه قال لفلان أأنت من بني فلان قال نعم قال فانت
من وألة اذا قم فلا تقربني اخبرني الثقفي عن ابي عمر عن ثعلب قال ابن الاعرابي هذه قبيلة خسيسة
سميت بالوألة وهي البعرة لخستها ه **باب** الواو مع الباء ه في الحديث لا توبروا آثاركم
وبر قال الرياشي التوبير التعفية ومحو الاثر وقال الازهري روى شمر هذا الحرف لا توتروا آثاركم
فتولتوا انفسكم من الوتر والثار والصواب ما رواه الرياشي الا ترى انه يقال وترت فلانا ولا
يقال اوترت وفي الحديث في الوبر شاة وهي دويبة على قدر السنور او نحوه ه في الحديث ان
وبش قريشا قد وبشت لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اوباشا اي جمعت لها جموعا من قبائل شتى وهم
الاوباش والاوشاب وفي حديث كعب اجد في التوراة ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل
في الفتنة قال شمر وقال بعضهم يعني ظاهر الثنايا وقال ابن شميل الوبش البياض الذي يكون في الاظفار
وبص يقال بظفره وبش وهي نقط من البياض في الاظفار ه في الحديث رايت وبيص الطيب في مفارق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم اي بريقه وقد وبص الشيء يبص وبيصا وبص يبص بصيصا
قال وتلألأ ووهج والبصيص كله بمعنى واحد وفي حديث الحسن لا تلقى المنافق الا وباصا اي براقا ه
وبط في دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم لا تبطني بعد اذ قدمتني يقال وبط الرجل اذا وضعت من قدره
وبق قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا اي جعلنا بينهم من العذاب ما يوبقهم اي يهلكهم يقال وبق يبق ووبق
يوبق اذا هلك قال ابو عبيد الموبق الموعد لقول الشاعر ه وحاد شرورى والستار فلم يدع
تعارا له والواديين بموبق ه اي بموعد قال ابن عرفة موبقا اي محبسا يقال اوبقه اي حبسه
قال ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم يصف المارين على الصراط ومنهم الموبق بذنوبه وقوله تعالى
او يوبقهن بما كسبوا اي يحبس السفن ولا تجري عقوبة لاهلها بذنوبهم ه قوله تعالى فاصابها
وبل وابل الوابل المطر العظيم القطر وجمعه وبل كما يقال راكب وركب وصاحب وصحب وقد
وبلت السماء واوبلت وقوله تعالى وبال امرها الوبال ثقل الشيء المكروه وماء وبيل وطعام وبيل
اذا كانا غير مريئين ومنه قوله تعالى فاخذناه اخذا وبيلا اي ثقيلا شديدا وقيل الوبيل
الوبي وقد استوبل فلان البلد اذا اشتدت عليه الاقامة فيه ولم يوافقه وقوله تعالى
فذاقت وبال امرها اي وخامة عاقبة امرها وفي الحديث اي مال اديت زكاته فقد ذهبت
أبلته اي وبلته وهو وبالة فقلبت الواو همزة ومعناه ذهاب مضرته وشره وفي الحديث لا تبع
الثمرة حتى تأمن عليه الأبلة اي العاهة وفي الحديث اهدى رجل الى الحسن والحسين رضي الله عنهما
البرع

هرية وكان محمد بن الحنفية بينهما جالسا فانكب تقبيلهما واوما علي الى وابلة محمد ثم قال ه
وما شر الثلاثة ام عمرو بصاحبك الذي لا تصحبينا ه فاهدى الرجل الى محمد مثل ذلك اخبرنا ابن
عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي الوابلة طرف الكتف والوابلة الاولاد ه **باب**
وتر الواو مع التاء ه قوله تعالى جده والشفع والوتر قال ابن عباس الوتر آدم والشفع زوجته وقيل الوتر
هو الله عز وجل والشفع جميع الخلق خلقوا ازواجا وقيل الوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر وقيل الاعداد
كلها شفع ووتر وقوله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترى اي متواترة يجيء بعضها في اثر بعض وبينهم
فترة وهي في الاصل وترى ومنه حديث ابي هريرة لا باس بقضاء رمضان تترى اي منقطعا وقال
خبر يونس في قوله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترى اي متفاوتة الاوقات وجاءت الخيل تترى اذا جاءت متقطعة
وفي حديث آخر عن ابي هريرة في قضاء رمضان يواتره قال ابو الدقيش يصوم يوما ويفطر يوما او يصوم
المتابعة يومين ويفطر يومين وقال الاصمعي لا تكون المواترة مواصلة حتى لا يكون بينهما شيء وفي حديث
قالت لا باس ان يواتر قضاء رمضان يدل على التفريق لان المتابع هو ما لا يختلف فيه وقوله تعالى ولن
يتركم اعمالكم اي لا ينقصكم شيئا من ثواب اعمالكم وفي الحديث من فاتته صلاة العصر فكانما وتر
اهله وماله اي نقص يقال وترته اي نقصته وقال ابو بكر وفيه قول آخر هو ان الوتر اصله الجناية
التي يجنيها الرجل على الرجل من قتله حميمه واخذه ماله فشبه ما يلحق هذا الذي تفوته العصر
بما يلحق الموتور من قتل حميمه واخذ ماله وفي حديث العابد فلم يزل على وتيرة واحدة حتى مات
قال ابو عبيد الوتيرة المداومة على الشيء ماخوذ من التواتر وفي الحديث واذا استجمرت فاوتر اي اذا
استنجيت بالحجارة فاجعلها وترا وكذلك المصلي يوتر وذلك انه يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها
ركعة وفي الحديث ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا وفي الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار قال
النضر اي لا تطلبوا عليها الذحول التي وترتم بها في الجاهلية وقال محمد بن الحسن لا تقلدوها اوتار
القسي فتختنق يقول لا تقلدوها بها وكان مالك بن انس رضي الله عنه يقول كانوا يقلدونها اوتار القسي
لئلا تصيبها العين فامرهم بقطعها يعلمهم ان الاوتار لا ترد من امر الله تعالى شيئا وفي حديث زيد في
الوترة ثلث الدية يعني الحاجز بين المنخرين وهي الوتيرة ايضا وفي وتيرة اليد ما بين الاصابع والبدن
وفي حديث هشام بن عبد الملك انه كتب الى عامله ان اصب لي ناقة مواترة اصله من الوتر وهو ان تضع
وتغ قوائمها بالارض وترا وترا ولا تزج نفسها عند البروك فتشق على راكبها ه في الحديث وانه لا
يوتغ الا نفسه اي لا يهلك ومنه الحديث الآخر حتى يكون عمله يطلقه او يوتغه يقال اوتغه فوتغ
يوتغ وتغا ويقال اتغاه يتغيه بمعنى اوتغه ه قوله تعالى ثم لقطعنا منه الوتين يعني نياط القلب فاذا
وتن انقطع لم يكن معه حياة وقد وتن الرجل فهو موتون وفي الحديث اما تيما فعين جارية واما خيبر
فماء وتين الوتين الدائم ه **باب** الواو مع الثاء ه في الحديث ان عامر بن الطفيل قدم
وثب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثب له وسادة اي اقعده عليها والقاها اليه وفرشت له فراشا ه
وثر في الحديث نهى عن ميثرة الارجوان هي مرفقة تتخذ لصفة السرج وكانوا يحمرونها والارجوان حمرة
وثق صبغ احمر ه قوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين اخذ العهد عليهم بان يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه
وثن ولفظ الميثاق لمعنى الاستحلاف ومنه قوله تعالى حتى تؤتون موثقا من الله ه قوله تعالى اوثانا اي اصناما
وقال ابن عرفة ما كان صورة من حجارة او جص او غيرهما فهو وثن وقال ابو منصور الفرق بين الصنم
والوثن ان الوثن كل ما كانت له جثة من خشبة او حجر او فضة او جوهر او غيره ينحت وينصب
فيعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من يجعل الوثن صنما ه **باب** الواو مع الجيم ه
وجأ في الحديث عليكم بالباءة فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء قال ابو عبيد يقال للفحل اذا رضت
انثياه قد وجئ وجاء اراد انه يقطع النكاح وقال غيره الوجاء ان توجأ العروق والخصيتان
بحالهما والخصاء شق الخصيتين واستئصالهما والجب ان تحمى الشفرة ثم تستاصل بها الخصيتان
وفي الحديث انه عاد سعدا فوصف له الوجيئة وهو التمر يبل بلبن او سمن حتى يلزم بعضه

بعضا وفي الحديث فلما اخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليتجاهن اي فليدققهن ومنه اخذت الوجيئة
وجب وهو المدقوقة حتى يلزم بعضها بعضا ومنه اخذ الوجا ٥ قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها اي سقطت
الى الارض والوجوب السقوط يقال اذ تغشه فوجب وقد وجبت به الارض توجيبا ووجبت الشمس
اذا سقطت في المغيب وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه فاذا وجب ونضب عمره وضحى ظله يريد بهذه
الالفاظ الثلاث اذا مات ومنه الحديث فاذا وجب فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب قال
اذا مات وقال الانصاري ٥ اطاعت بنو عمرو اميرا نهاهم عن السلم حتى كان اول واجب ٥
اي اول ميت وفي الحديث من فعل كذا فقد اوجب اي وجبت له النار والموجبات الامور التي اوجب
الله تعالى عليها العذاب او الرحمة والجنة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اسالك موجبات رحمتك ومنه
الحديث ان قوما اتوه فقالوا ان صاحبا لنا قد اوجب اي ركب خطيئة استوجب بها النار ٥
وجد قوله تعالى من وجدكم الوجد والجدة في المال السعة والمقدرة عليه ورجل واجد اي غني بين الوجد
والجدة ووجد الضالة وجدانا ووجد السلطان عليه وجدا وموجدة ويقال افتقر بعد وجد ووجد
بعد فقر وفي الحديث لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اراد مطل الغني وهو الذي يجد ما يقضي به دينه
وفلان يجد بفلانة وجدا اي في الحب وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال ابو صرد في صفة عجوز
وجح ما بطنها بوالد ولا زوجها بواجد اخبر انها لا تلد وان زوجها لا يحبها في حديث عمر رضي الله عنه انه صلى
بقوم فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلي موجحا فقيل وما الموجح فقال من خلاء او بول قال شمر
يقال وجح يوجح اذا التجا وقد اوجحه بوله ورواه بعضهم موجح بفتح الجيم والوجح الملجا وثوب
موجح غليظ كثيف كثير الغزل كانه شبه ما يجده المحتقن من الامتلاء بذلك قال والموجح
ايضا الذي يستر الشي ويخفيه ماخوذ من الوجاح وهو الستر والموجح الذي يمسك الشي ويمنعه
وجر من الوجح وهو الملجا ٥ في حديث عبد الله بن انيس فوجرته بالسيف وجرا قال القتيبي يريد
طعنته ويقال اوجرته الرمح بالالف ولم اسمع موجرته في الطعن فاما في الدواء فيقال وجرته واوجرته
وجز جميعا ٥ في الحديث انه عليه السلام قال لجرير بن عبد الله اذا قلت فاوجز واذا بلغت حاجتك فلا
وجس تتكلف يقال وجز الشي وجازة اذا اسرع وخف وكلام وجز ووجيز ٥ قوله تعالى فاوجس
منهم خيفة اي اضمر منهم خوفا وقيل وجس اي احس ووجد ووقع في نفسه ومثله قوله
تعالى فاوجس في نفسه خيفة موسى وفي الحديث نهى عن الوجس وهو ان يكون الرجل مع
وجف جاريته والاخرى تسمع حسه وهو النهر ايضا وقد اوهر الرجل ٥ قوله تعالى فما اوجفتم عليه
من خيل ولا ركاب يقال وجيفها سرعتها في سيرها وقد اوجفها راكبها ايجافا وقوله تعالى
وجم قلوب يومئذ واجفة اي شديدة الاضطراب ٥ في حديث ابي بكر رضي الله عنه قال لطلحة [illegible]
وجن ما لي اراك واجما اي مهتما وقد وجم يجم وجوما قال ابن الاعرابي وجم اي حزن والجم اي مهل ٥
في حديث سطيح الكاهن يرفعني وجنا ويهوي بي وجن ٥ ويروى وجنا اراد جمع وجين
قال الازهري الوجين الارض الغليظة الصلبة وهي الوجين ايضا والوجن وقوله تهوي بي اي تسرع
وجه بي بينهن ٥ قوله تعالى وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا اي قصدت بعبادتي وبوجهي
وتوحيدي اليه وقوله تعالى فاقم وجهك للدين القيم اي اقم قصدك وقوله تعالى كل شي هالك
الا وجهه اي الا اياه والعرب تذكر الوجه تريد به صاحبه فيقولون اكرم الله وجهك يريدون
اكرمك الله وقوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله قال ابن عرفه اعلم ان الوجوه كلها لله فاين
ما وجه امة محمد عليه السلام يتعبدها فذلك الوجه له وقوله تعالى افمن يتقي بوجهه سوء العذاب
قال مجاهد يخر على وجهه وقال ابن عرفه الكافر مغلول اليدين ومن شان الانسان ان
يتقي بيديه فاعلم الله تعالى ان الكافر يتقي بوجهه فيتقي العذاب بما يتقيه لغيره وقوله تعالى

وجه النهار اي اوله ومعنى قوله تعالى امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره قال قتادة
قال بعضهم لبعض اعطوهم الرضى بدينهم اول النهار واكفروا بالعشي فانه اجدر ان يصدقكم الناس
ويقولوا انكم قد رايتم منهم ما تكرهون فرجعتم فيرجعوا عن دينهم وقوله تعالى وجيها في الدنيا والاخرة
اي ذو وجاه في الدنيا بالنبوة وفي الاخرة بالزلفة يقال اوجه فلان فلانا اذا جعل له جاها اي قدرا ومنزلة
ويقال ما له جاه ولا جاه اي قدر ولا طاعة اي لا يتاكد ولا يطاع وفي الحديث وذكر فتنا كوجوه
البقر يقول انها يشبه بعضها بعضا قال الله تعالى ان البقر تشابه علينا اخبر انها يعني الفتن عميا لا
تدري اني يؤتى بها وفي حديث عايشة وكان لعلي رضي الله عنهما وجه من الناس حياة فاطمة رضي
الله عنها اي جاه افتقده بعدها وفي حديث ام سلمة وهو ظعن عايشة رضي الله عنها حين خرجت
الى البصرة فقالت لها لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل
وقد وجهت سدافته وتركت عهيداه قولها وجهت سدافته اي اخذت وجها هتكت
ستره فيه قال القتيبي ويجوز ان تكون معنى وجهتها اي ازلتها من المكان الذي امرت ان
تلزميها وجعلتها امامك والوجه مستقبل كل شي والجهة النحو وفي حديث اهل البيت لا يحبنا الا
الاحدب الموجه قال ابو العباس هو صاحب الحدبتين واحدة من خلفه واخرى من قدامه ٥ باب
وحد الواو مع الحاء ٥ قوله تعالى انما اعظكم بواحدة اي اعظكم بخصلة واحدة والموعظة واحدة وهي هذه
ان تقوموا لله مثنى وفرادى وقيل اعظكم بان توحدوا الله تعالى وقوله تعالى لستن كاحد من
النساء ولم يقل كواحدة لان احدا نفي عام للمذكر والمؤنث والواحد والجماعة ومن صفات الواحد
الاحد قال الازهري الفرق بينهما ان الاحد بني لنفي ما يذكر معه من العدد والواحد اسم لمفتتح العدد
وتقول ما اتاني منهم احد وجاءني منهم واحد والواحد بني على انقطاع النظير وعوز المثل والوحيد
بني على الوحدة والانفراد عن الاصحاب وقال الله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا وحيدا من صفة المخلوق
اي من خلقته وحده لا مال له ولا ولد ثم جعلت له مالا وبنين وفي حديث بلال انه راى امية بن خلف يقول
وحر يوم بدر يا احد ردا قال ابو عبيد اي هل احد راى مثل هذا وقد فسرناه فيما مضى ٥ في الحديث من سره
ان يذهب كثير من وحر صدره وحر الصدر غشه وبلابله ووساوسه وقال ان اصل هذا دويبة
كالعظاية تلزق بالارض يقال لها الوحرة ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به مثل الوحرة الوحرة جمعها
وحر شبهت العداوة والغل بها لتشبثها بالقلب وقد وحر صدره ووغر وقال ابن شميل الوحر
وحش اشد الغضب وانه ليحر الصدر علي وقال غيره الوحر الحقد والغيظ ٥ في الحديث لقد بتنا
وحشين ما لنا طعام يقال رجل وحش اذا لم يكن له طعام من قوم اوحاش وقد توحش للدواء
اذا احتمى له وفي الحديث فوحشوا برماحهم واستلوا السيوف اي ارموا برماحكم وفي حديث اخر
فوحشوا بالسلاح واعتنق بعضهم بعضا وفي الحديث لا تحقرن شيا من المعروف ولو ان تونس الوحشان
وحم يقال رجل وحشان اذا كان مغتما وقوم وحاشى ٥ في المولد فجعلت توحم اي تشتهي اشتهاء
وحي الحامل يقال وحمت توحم فهي وحمى بينة الوحام وهم يقولون وحمى ولا حبل ٥ قوله تعالى
واوحينا الى ام موسى قيل معنى اوحينا ها هنا القى الله تعالى في قلبها وقال ابو منصور الذي يعرفه
ذلك على انه وحي اعلام لا وحي الهام الا تراه يقول انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين واصله
في لغة العرب اعلام في خفاء ولذلك صار الالهام يسمى وحيا ومنه قوله عز وجل واذ اوحيت
الى الحواريين اي امرتهم يقال وحى واوحى وومى واومى بمعناه قال العجاج ٥ وحى لها القرار فاستقرت
اي امر الارض بالقرار وقوله تعالى بان ربك اوحى لها اي الهمها وقوله تعالى فاوحى اليهم ان سبحوا
بكرة وعشيا اي اوما وقيل كتب لهم بيده في الارض وقوله وان الشياطين ليوحون

الوحا أوحا

الى اوليائهم اي يوسوسون فيلقون في قلوبهم الجدال بالباطل وفي الحديث الوحا الوحا وهو السرعة
وخز والفعل منه توحّيت توحّيا **باب** الواو مع الخاء في الحديث فانه وخز اخوانكم
من الجن الوخز طعن ليس بنافذ وقال سليمان بن المثنى قلت للحسن ارايت البسر والتمر الجمع بينهما
قال لا قلت البسر الذي لا يكون فيه الوخز قال شبر الوخز القليل يقال بها وخز من بني فلان
وخش فشبه ما ارطب في قلته بالوخز د في الحديث ان قرن الكبش معلق في الكعبة وقد وخش اي يبس
وخط فتضاءل ه في حديث ابي امامة فاتبعنا ه عليه السلام بتاسع وخطنا نعالنا اي خفق نعالنا ه
وخف في الحديث دعا بسك ثم قال اوخفيه في تور ثم اضرب به بالماء والوخيف الخطمي المضروب وقد
اوخفته د والميخف الجماء يوخف فيه وفي الحديث فكشف له سرته كانها ميخف لجين اي مدهن
وخى فضة د قوله تعالى فاصبحتم بنعمته اخوانا اي متواخين وقيل هو اخوه لانه مفضل من اخيه
من قولك توخّى الحق وتاخاه اي تقصده وتحراه والعرب تقول خذ على هذا الوخى اي على هذا
الصوب والقصد وفي الحديث اذهبا فتوخّيا اي اقصدا الحق فيما تصنعانه من القسمة وليحلل كل
واحد منكما ما اخرجته القسمة اليه بالقرعة **باب** الواو مع الدال د في صفات الله
ودد سبحانه الودود قال ابو بكر هو المحب لعباده يقال وددت الرجل اودّه ودّا وودّا ووِدادا
ومودّة ومودِدة ووِدادة ووَدادة د قوله تعالى ودّوا ما عنتّم اي ود المنافقون ما عنت
المومنون في دينهم وقوله تعالى يودّ احدهم اي يتمنّى وقوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودّا
قال ابن عباس محبة في قلوب الصالحين وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه ما احد من الناس يعمل خيرا
او شرا الا ردّاه الله رداء عمله يعني ان الله يظهر ذلك عليه فيجعله لباسا له يعرف به ه في حديث
ودس خزيمة وذكر السنة فقال وايبست الارض الوديس الوديس ما اخرجته الارض من النبات
يقال اودست الارض وما احسن ودسها وابشرت وما احسن بشرتها وما احسن
ودع مشرتها كل ذلك سواء د قوله تعالى فمستقر ومستودع يقال مستقر في الصلب ومستودع في
الرحم وفي شعر العباس رضي الله عنه حين مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ من قبلها طبت في الظلال
وفي مستودع حيث يخصف الورق ۝ فقوله مستودع يحتمل معنيين احدهما الرحم والاخر
الموضع الذي استودع ادم عليه السلام وحواء من الجنة وقوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى اي
ما تركك اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال قال ابن عباس رضي الله عنهما
قوله ما ودعك ربك اي ما قطعك منذ ارسلك وما قلى اي ما ابغضك وسمي الوداع وداعا لانه
فراق ومتاركة وفي الحديث الحمد لله غير مودّع ربي ولا مكفور اي غير تارك طاعة ربي
وقيل غير مودّع اي وفي الحديث لينتهين الناس عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم اي
عن تركهم اياها وقال شمر زعمت النحوية ان العرب اماتوا مصدر ودع وماضيه والنبي صلى الله عليه وسلم
افصح وفي الحديث اذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم اي استسلموا الى ما استحقوه من النكير
عليهم كانهم تركوا وما استحقوه من المعاصي حتى يكثروا منها فيستوجبوا العقوبة فيعاقبوا واصله
من التوديع وهو الترك وفي الحديث دع داعي اللبن يريد دع منه في الضرع شيا يستنزل اللبن
اللبن ولا تستوعبه كله فينقطع ومنه حديث طهفة قال صلى الله عليه وسلم لكم يا بني نهد ودائع
الشرك يريد العهود يقال توادع الفريقان اذا اعطى كل واحد منهما الاخر عهدا الا يغزوه وكان
اسم ذلك العهد ودعا قال ذلك ابو محمد القتيبي يقال اعطيته ودَعا اي عهدا وفي الحديث سعي معه
عبد الله بن بسر وعليه ثوب خشن فلما انصرف دعا له بثوب فقال تودّعه بخلقك هذا والتوديع
ودف ان يجعل ثوبا وقاية ثوب وهو ثوب مبذع اي مبتذل ه في الحديث في الاداف الدية

يعني في الذكر سمي اداف بالقطر وودفت الشحمة اذا قطرت واستودفتها انا ه في الحديث فتمثل له جبريل ودق
على فرس وديق المعنى التي تشتهي الفحل ه في حديث ذي الثدية انه مودَن اليد ويروى مودّن اليد ودن
قال ابو بكر من روى مودون اليد ومودن اليد فهو ماخوذ من قول العرب ودنت الشيء واودنته
اذا نقصته وصغرته وفي الحديث وعليه قطعة نمرة قد وصلها باهاب قد ودّنه اي بلّه يقال ودنت
القرادنه ودنا اي بللته [illegible] وَدِن اذا كان مبلولا ومنه ما جاء في حديث ظبيان قال
ان ودّا كانت لبني فلان غرسوا ودّانه وذللوا خشانه ورعوا قربانه الودان موضع الندى
والماء التي تصلح للغراس من ودنت الشيء اذا بللته واراد بالخشان ما خشن من الارض والقربان مجاري
ودي الماء الواحد قري ه قوله تعالى ولا يقطعون واديا يقال واد واودية على غير قياس وقد جمع اوداه
قال جرير ۝ عرفت ببرقة الاوداه رسما محيلا طال عهدك من رسوم ۝ ويقال ودى
الوادي يدي اي سال وقوله تعالى الم تر انهم في كل واد يهيمون قال الازهري يعني اودية الارض انما هو
مثل لقولهم الشعر كما تقول انا لك في واد وانت لي في واد اخر انما تريد انا لك في واد من النفع اي في صنف
وانت لي في صنف والمعنى انهم يغلون في المدح والذم يهجون فيكذبون ويمدحون فيبطلون **باب**
وذأ الواو مع الذال ه في حديث عثمان رضي الله عنه قام رجل فنال منه فوذأه ابن سلام فاتذأ اي زجره
وذر فانزجر قال ابو زيد فوادا اخفقته ه قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا يقول كله الى فاني اجازيه
واكفيك امره وفي حديث ام زرع اني اخاف ان لا اذره قال ابو بكر قال ابن السكيت معناه اني اخاف ان لا اذر
صفته ولا اقطعها من طولها وقال احمد بن عبيد معناه اخاف ان لا افيه على فراقه لان اولادي منه فالاسباب
بيني وبينه وفي حديث عثمان رضي الله عنه رفع اليه رجل قال لاخر يا ابن شامة الوذر قال ابو عبيد هي كلمة
معناها القذف والوذرة القطعة من اللحم مثل الفدرة وانما اراد يا ابن شامة المذاكير اي كانها كانت
تشم كمرا مختلفة وكنى عن الكمر والعرب تسابّ بها وقال ابو زيد اراد بها القذف وفي الحديث
وذف فاتينا بثريدة كثيرة الوذر اي كثيرة بضع اللحم ه وحديث الحجاج قام يتوذّف حتى دخل على اسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنهما قال ابو عمرو وهو التبختر وقال ابو عبيد هو الاسراع وفي الحديث انه نزل بام معبد
وذل وذفان مخرجه الى المدينة اي حدثان مخرجه الى المدينة وسرعان مخرجه ه وحديث عمرو فما زلت ارمّ
وذم امري بوذائله واصله بوصائله الوذائل جمع وذيلة السبيكة من الفضة ه في حديث علي رضي
الله عنه لئن وليت بني امية لانفضنّهم نفض القصاب التراب الوذمة يقال الوذام التربة
الوذام واحدتها وذمة وهي الحزة من الكرش او الكبد ومنه قيل لسيور الدلاء الوذم لانها مقدّدة
طوال والتراب التي سقطت في التراب فتتربت والقصاب ينفضها وقال شمر في قوله نفض التراب الوذمة
انه اراد بالقصاب السبع والتراب اصل ذراع الشاة والسبع اذا اخذ الشاة قبض على ذلك
المكان فنفض الشاة قال والوذمة في حديث الناقة زيادة في اللحم تنبت فلا تلقح اذا ضربها
الفحل قال ويقال للدلو وذمت اذا انقطع وذمها وقال ابو سعيد الكروش كلها تسمى
تربة لانها يحصل فيها التراب من المرتع قال والوذمة التي اخمل باطنها والكروش وذمة
لانها مخملة ويقال لخملها الوذم قال يقول لئن وليتهم لاطهرنهم من الدنس ولاطيبنهم بعد الخبث
وفي حديث ابي هريرة حين سئل عن كلب الصيد فقال اذا وذّمته وارسلته وذكرت اسم الله
تعالى فكل توذيمه الكلب ان يشد في عنقه سير يعلم به انه معلّم مؤدّب والاصل فيه الوذام
وهي سيور تقدّ طوالا واحدتها وذمة وانما اراد بتوذيمه ان لا يطلب الصيد بغير ارسال ولا تسمية
وفي الحديث اريت الشيطان فوضعت يدي على وذمته بريد قلادته وهو السير الذي يكون
في عنقه ووذّمت الكلب والقرد اذا جعلت ذلك في اعناقهما **باب**
ورب الواو مع الراء ه في الحديث وان [illegible] دعوكم الاثب وهو الذهاب وان جعلته من
ورث الورب وهو الفساد [illegible] يقال عرق ورب ه في الحديث متعني بسمعي وبصري واجعله

الوارث مني قال ابن شميل اي ابقهما معي حتى اموت وقال غيره اراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر
الاعتبار بما يرى ومن صفاته جل جلاله الوارث وهو الباقي بعد فنا خلقه ويجوز انه اراد بقا السمع
والبصر وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي ساير القوى
والباقيين بعدها ورد الها الى الامتاع فلذلك وحده فقال واجعله الوارث مني قوله تعالى اولم
يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشا اصبناهم بذنوبهم فاهلكناهم اي الم نبين لهم وراثتهم
عن القوم المهلكين انا لو نشا اصبناهم بذنوبهم فاهلكناهم كما اهلكنا من ورثوا ارضه
وفي الحديث فانكم على ارث من ارث ابرهيم قال ابو عبيد الارث الميراث واصله ورث فقلبت
ورد الواو الفا لمكان الكسرة اي انكم على بقية من شرع ابرهيم عليه السلم ه قوله عليه السلم وان منكم الا واردها
قال ابن عرفة الورود عند العرب موافاة المكان قبل دخوله وقد يكون الورود دخولا وبين
ذلك حديث عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس بدخول ويؤيد ذلك القران انه
تسمع قوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون فهم لا يدخلونها وقوله تعالى ولما
ورد ما مدين اي بلغ ما مدين قال زهير ه فلما وردن الما زرقا جمامه وضعن عصي الحاضر
اي اشرفوا عليه والورد الما الذي يورد عليه قال الله تعالى وبيس الورد المورود ويقال للابل
التي ترد الما وردا ايضا وليوم النوبة ورد وللحمى التي تجي لوقت ورد وللجزء الذي يجعله قاري القران
اجزا كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التاليف ورد وقوله تعالى ونسوق المجرمين الى جهنم وردا
قال الازهري اي مشاة عطاشا كالابل ترد الما فيقال جا ورد بني فلان وقال ابن عرفة الورد
القوم يردون الما فسمي العطاش وردا لطلبهم ورود الما كما يقال قوم صوم اي صيام وقوم زور
اي زوار ه قوله تعالى فكانت وردة كالدهان قال ابن عرفة سمعت احمد بن يحيى يقول هي المهرة
تتقلب حمرا بعد ان كانت صفرا والورد الاحمر ه قال الفرزدق يصف الاسد ه
التي عليه نبرد ذو فوقيه ورد يدق مجامع الاوصال ه وقال الازهري فصارت وردة اي
صارت كلون الورد يتلون الوانا يوم الفزع الاكبر كما يتلون الدهان المختلفة وهي جمع دهن
وقوله تعالى من حبل الوريد هما وريدان اي عرقان يستبطنان العنق ينبضان ابدا وكل عرق ينبض
فهو من الاوردة والوريد من العروق ما جرى فيه النفس والجداول التي فيها الدما وفي الحديث هذا
الذي اوردني الموارد يعني اللسان واراد موارد الهلكات واختصر لوضوح المعنى والموارد الطرق
الى الما واحدتها موردة بالها والموارد الشوارع ومنه الحديث اتقوا البراز في الموارد
ورض الطرق ه في الحديث لا صيام لمن لم يورض الصيام من الليل اي لم ينوه يقال ورضت الصوم وارضته
ورط اذا نويته ه في الحديث لا خلاط ولا وراط قال ابو بكر قوله ولا وراط هو ان يجعل غنمه في هوة
من الارض ليخفي موضعها على المصدق ماخوذ من الورطة وهي الهوة في الارض يقال وقعوا في ورطة
اي في بلية تشبه البير الغامضة ويقال تورطت الغنم اذا وقعت في الورطة ثم تستعمل في
الناس فاذا وقع الرجل موقعا لا يسهل عليه الخروج منه قيل تورط واستورط وقال شمر الوراط
هو ان تغيب ابله في ابل اخرى او في مكان فلا ترى وقد ورطها واورطها وقال ابو سعيد
الوراط ان يورط بعضهم بعضا فيقول الجرم عند فلان صدقة وليس عنده فهو الوراط
ورع والايراط ه وفي حديث عمر رضي الله عنه فدع اللص ولا تراعه اي اذا رايته في منزلك فاكففه
بما استطعت ولا تراعه اي ولا تنتظر فيه شيئا وكل شي كففته فقد ورعته وفي
حديثه ورع عني في الدرهم والدرهمين يقول كف عني الخصم بان تنظر في ذلك وتقضي
بينهم وفي تقول تنوب عني في ذلك وفي حديث قيس بن عاصم فلا يورع رجل عن جمل

تخطيه اي النفس يقال رجل ورع اي جبان وقد ورع يورع وراعة ورجل ورع اي متحرج
وقد ورع يرع وهو ورع بين الورع والرعة كان ابو بكر وعمر رضي الله عنهما يتوارعانه لعلي
ورق رضي الله عنه اي يستشيرانه وقال ابو العباس المتوارعة المناطقه ه قوله تعالى فابعثوا
احدكم بورقكم هذه الورق والورق والرقة الدراهم خاصة ورجل وراق كثير الورق وفي
الحديث في الرقة ربع العشر واما الورق فهو المال كله ومنه الحديث عفوت لكم عن صدقة
الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة وقال ابو بكر الرقة معناها في كلامهم الورق وجمعها رقات
ورقون ويقولون وجدان الرقين يغطي افن الافين يقول الغنى وقاية للحمق وفي الحديث انه قال
لعمار انت طيب الورق اراد بالورق نسله واولاده شبههم بالورق وورق القوم
احداثهم قاله ابن السكيت وفي الحديث ضرس الكافر مثل ورقان يعني في النار وورقان جبل معروف
وفي حديث الملاعنة ان جات به اورق جعدا الاورق الاسمر وهي الورقة ومنه قيل للرماد اورق وللحمامة
ورك ورقا ه في الحديث كره ان يسجد الرجل متوركا يعني ان يرفع وركيه اذا سجد حتى يفحش في
ذلك ويقال التورك ان يلصق اليتيه بعقبيه في السجود وفي الحديث نهى ان يجعل في وراك
صليب قال ابو عمرو الوراك ثوب يتخذ به الرحل والميركة تكون بين يدي الرحل يضع
الرجل رجله عليها وهي الموركة وقد ورك عليها مشدد وورك مخفف وعن ابرهيم النخعي
في الرجل يستحلف قال ان كان مظلوما فورك الى شي جزى عنه التوريك في اليمين نية ينويها الحالف غير
ما ينوي به مستحلفه وكان مجاهد لا يرى باسا ان يتورك الرجل على رجله اليمنى في الارض المستحيلة في الصلاة
قال ابو عبيد التورك وضع الورك عليها وقال الازهري التورك في الصلاة ضربان احدهما سنة
والاخر مكروه فاما السنة فان ينحي الرجل رجليه في الصلاة في التشهد الاخير ويلزق مقعدته بالارض
واما المكروه فان يضع يديه على وركيه في الصلاة وهو قايم وقد نهي عنه وفي الحديث وذكر فتنة تكون قال
يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع اي يصطلحون على امر واه لا نظام له وذلك ان الورك
ورم لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه ه في حديث ابي بكر رضي الله عنه وليت امركم خيركم فكلكم ورم
انفه على ان يكون له الامر دونه يقول امتلا من ذلك غضبا وذكر الانف من بين ساير الاعضا كما
ورى يقال شمخ بانفه قال ابن عز ه ولا يهاج اذا ما انفه ورما ه اي لا يكلم عند الغضب ه قوله تعالى
فالموريات قدحا قال ابو سعيد يعني الخيل حين تنقدح النار بحوافرها اذا اركضت الحجارة يقال اوريت
النار اذا اقدحتها واشعلتها ومنه قوله تعالى افرايتم النار التي تورون ويقال انه لواري الزناد وقد ورت
وورت بك زنادي اذا ادركت حاجتي وقد قدح فاورى وانتجب اذا اظهر النار واذا لم تور
قيل قدح فاكبى واصلد وفي الحديث كان اذا اراد سفرا ورى بغيره اي ستره واوهم
غيره واصله من الورا اي القى البيان ورا ظهره وقوله تعالى ومن ورايه عذاب غليظ قال ابن عرفة
يقول القايل كيف قال من ورايه وهو امامه فزعم ابو عبيد وابو علي قطرب ان هذا من الاضداد وان ورا
في معنى قدام وهذا غير محصل لان ورا ضد امام وانما يصلح هذا في الاماكن والاوقات كقول الرجل
اذا وعد وعدا في رجب لرمضان ثم قال من ورايك شعبان لجاز وان كان امامه لانه يخلفه الى وقت
وعده ومنه قول لبيد ه اليس ورايي ان تراخت منيتي لزوم العصي تحنى عليها الاصابع ه
يريد امامي الا ترى الى قوله تعالى ومن ورايه عذاب غليظ اي يدخل في العذاب فيخلف ما دخل فيه
وراه وكذلك قوله تعالى وكان وراهم ملك وكان الملك امامهم فجاز ان يقول وراهم لانه يكون

اما مهم وطلبتهم خلفه فهو من ورائهم وطالبهم والى هذا ذهب الفراء واحمد بن يحيى وقال الازهري في قوله تعالى
من ورائه جهنم وراء يكون بمعنى خلف وقدام ومعناه ما توارى عنك واستتر قال النابغة
وليس وراء الله للمرء مذهب ه ومن ورائه اي بعد الله عز وجل وكذلك قوله تعالى عذاب غليظ اي من
بعده وقوله تعالى ويكفرون بما وراءه اي بما سواه قاله الفراء وقال ابو عبيد بما بعده وفي الحديث لان يمتلي جوف
احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا قال ابو عبيد هو من الوري وهو ان يروى جوفه يقال
رجل موري وقد وري يورى ووراه الداء يريه قال الشاعر ه قالت له وريا اذا تنحنح يا ليته
يسقى على الذرحرح ه دعت عليه بالوري وفي الحديث وفي الشوى الوري مسنة الوري
السمين فعيل في معنى فاعل وهو الواري ايضا قال الشاعر ه وانهم يوم السديف الواري ه
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه جاءته امراة جليلة تحسر عن ذراعيها فاذا كدوح وقالت هذا من
احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته ثم دعوت بمكتفة فثملته كان اشبع قال ابو
قال رؤبة اي روغته في الاسم من قولك لحم وار اي سمين وكذلك وار اي سمين اللحم وقوله فثملته
اي اصلحته وفي حديث علي رضي الله عنه حتى اورى قبسا لقابس اي اظهر نورا من الحق يعني النبي صلى الله عليه وسلم
يقال وري الزند يري ووري يرى لغتان جيدتان ه

باب الواو مع الزاي

وزر قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى اي لا يواخذ احد بذنب احد والوزر الثقل المثقل
للظهر والجمع اوزار ومنه قوله يحملون اوزارهم على ظهورهم اي ثقل ذنوبهم وقد وزر اذا حمل فهو
وازر والهاء في قوله تعالى وازرة كناية عن النفس اي لا تواخذ نفس اثمة باثم اخرى وقوله تعالى الا
ساء ما يزرون اي بيس الشيء شيئا يزرونه اي يحملونه وقوله تعالى ووضعنا عنك وزرك اي ثقل اثمك
وقوله تعالى وزيرا من اهلي الوزير الذي يوازره فيحمل عنه ما حمله ويجوز ان يكون صاحبه الذي يفزع
اليه ويلتجئ فهو ملجا له ومفزع وقوله تعالى حتى تضع الحرب اوزارها الاوزار السلاح والوزر
ما يحمله الانسان فسمي السلاح اوزارا لذلك ولانها تثقل على لابسها وقوله تعالى اوزارا من زينة
القوم اراد اثقالا من حلي كانوا اخذوها من ال فرعون حين غرقوا فالقاهم البحر على الساحل وهي
الذهب والفضة والاجرام التي وجدوها عليهم وقوله تعالى كلا لا وزر الوزر الملجا الذي يلتجا اليه
وزع في الجبل ه قوله تعالى فهم يوزعون جاء في التفسير يحبس اولهم على اخرهم والوزع الكف والمنع وقد وزع
يزع ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه افيد من وزعه الله اي من كففته وهم الذين يكفون
الناس عن الاقدام على الشر وقال الحسن حين ولي القضاء لابد للناس من وزعة هم الذين يزعون بعضهم
عن بعض يعني شرط السلطان الواحد وازع وفي حديث جابر لما قتل ابوه قال فاردت ان اكشف
عن وجهه والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر الي فلا يزعني اي لا يزجرني ولا ينهاني وفي الحديث من يزع
السلطان اكثر ممن يزع القرآن اي من يكف عن ارتكاب العظائم مخافة السلطان اكثر ممن يكفه
خوف الله تعالى وقوله تعالى رب اوزعني اي الهمني وفي الحديث كان موزعا بالسواك اي مولعا
به وقد اوزع بالشيء اذا اولع به وفي حديث عمر رضي الله عنه خرج ليلة في شهر رمضان والناس اوزاع
اي فرق يريد انهم كانوا يتنفلون في شهر رمضان بعد العشاء فرقا وقد وزعت الشيء بينهم
اذا قسمته وفرقته وفي الحديث ان الحكم بن العاصي حاكى رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه
فعلم بذلك فقال كذا فلتكن فاصابه مكانه وزع لم يفارقه الوزع الارتعاش يقال به وزع
وزن اذا كان يرتعش ه قوله تعالى والوزن يومئذ الحق قال مجاهد الوزن القضاء بالعدل وقال
السدي يعني الاعمال وقوله تعالى وانبتنا فيها من كل شيء موزون اي معلوم مقداره وقيل اراد
كل شيء يوزن ولا يكال ومنه الحديث نهى عن بيع الثمار قبل ان توزن معناه قبل ان تحزر

وتخرص سماه وزنا لان الخارص يحزرها ويقدرها فيكون كالوازن لها يقال وزن فلان ثمر نخله اذا حزره
واراد والله اعلم حتى تتبين مخاصة المساكين وقوله تعالى فمن ثقلت موازينه جاء في التفسير انه
ميزان له كفتان وقيل الميزان العدل ومنه قوله تعالى انزل الكتاب بالحق والميزان وكذلك قوله تعالى
ووضع الميزان والمعادلة موازنة الاشياء قال الازهري العرب تقول لما يوزن به الدراهم والدنانير
موازين والمن الذي يوزن به المتاع ميزان يزنه الدراهم والدنانير من الحديد ميزان والاله التي يوزنه
بها الاشياء ميزان وقوله تعالى فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا اي لا يزن لهم سعيهم عند الله تعالى مع كفرهم شيا
قال ابن الاعرابي فيه العرب تقول ما لفلان عندنا وزن اي قدر لخسته ه

باب

الواو مع السين ه في الحديث لا توسدوا القرآن قال ابن الاعرابي يكون مدحا ويكون ذما فالمدح له وسد
لا ينام الليل عن القرآن فيكون متوسدا معه بل يتهجد به والذم انه لا يحفظ من القرآن شيئا فاذا نام لم يتوسد
معه القرآن ومروي في حديث اخر من قرا ثلاث ايات في ليلة لم يكن متوسدا يقال توسد فلان ذراعه
اذا نام عليه وجعله كالوسادة له ه قوله تعالى فوسوس لهما الشيطان يقال وسوس له ووسوس وس
اليه ومنه قوله تعالى فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم وقوله من شر الوسواس قال الفراء الوسواس
ابليس والوسواس بكسر الواو والوسوسة ايضا المصدر ه قوله تعالى والصلاة الوسطى اختلف وسط
العلماء فيه فقال اكثرهم هي صلاة العصر سميت بذلك لانها بين صلاتين من صلاة النهار وهما الفجر والظهر
وصلاتين من صلاة الليل وهما المغرب والعشاء وقال اخرون الصلاة الوسطى صلاة الظهر لانها في وسط
النهار وقال قوم هي صلاة الصبح لان ابتداءها وقتها من الليل المحض والنهار المحض وقوله تعالى قال اوسطهم اي
اعدلهم وخيرهم ومنه قوله تعالى امة وسطا اي عدلا خيارا وفلان من اوسط قومه وانه لواسطة
قومه ووسيط قومه اي من خيارهم واهل الحسب منهم وقد وسط وساطة وسطة وقوله تعالى فوسطن
به جمعا اي توسطن المكان وقد وسط البيوت يسطها اذا نزل وسطها ه الواسع من صفات الله وسع
تعالى الذي وسع رزقه جميع خلقه ووسعت رحمته كل شيء وقال ابن الانباري الواسع الذي يسع
ما يسال وقيل الواسع المحيط بكل شيء من قوله تعالى وسع كل شيء علما وقوله تعالى وسع كرسيه
السموات والارض اي اتسع لهما وقوله تعالى وسعت كل شيء رحمة وعلما قال الازهري اي وسع
كل شيء رحمتك وعلمك وانتصبا على التمييز المحول ويقال وسع رحمة الله تعالى كل شيء وبكل شيء
وعلى كل شيء وقوله تعالى واسع عليم اي جواد لا ينقصه جوده عليم حيث يجعل فضله وقوله تعالى الا
وسعها اي قدر طاقتها وقوله تعالى والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون اي جعلنا بينها وبين الارض
سعة وفي حديث جابر فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عجز جملي وكان فيه قطاف فانطلق
اوسع جمل ركبته قط يريد اعجل جمل سيرا يقال جمل وساع وسمي وسيع ه في الحديث ليس فيما وسق
دون خمسة اوسق صدقة الوسق ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وهو خمسة ارطال وثلث
والوسق على هذا الحساب مائة وستون منا وكل شيء حملته فقد وسقته يقال لا افعل ذلك صح
ما وسقت عيني الماء اي حملته وقال غيره الوسق ضمك الشيء الى الشيء بعضه الى بعض ومنه
قوله تعالى والليل وما وسق اي جمع وضم ويقال للذي يجمع الابل ويطردها واسق وللابل يسوقها
وسيقة وطاردها يجمعها لئلا تنتشر عليه وقد وسقها فاستوسقت اي اجتمعت وانضمت والضمت
ومنه الحديث استوسقوا كما يستوسق جرب الغنم وقوله تعالى والقمر اذا اتسق اي اجتمع
ضوءه في الليالي البيض وقال مجاهد استوى وقال ابن عرفة اذا تتابع ليالي حتى ينتهي منتهاه
وفي حديث احد ان رجلا كان يحض المسلمين ويقول استوسقوا اي اجتمعوا ولا تفرقوا ه قوله وسل
تعالى وابتغوا اليه الوسيلة اي القربة ه قوله تعالى للمتوسمين اي المتفرسين في نظرهم حتى يعرفوا وسم
سمة النبي صلى الله عليه وسلم ومبتسمه اي علامته يقال توسمت فيه الخير اذا عرفت وسم ذلك

فيه وفي الحديث بئس لعمر الله الشيخ المتوسم والشاب المتلوم يعني المتحلي بسمة الشيوخ والمتلوم الذي يأتي
القبيح فيجر اللايمه وقوله تعالى سنسمه على الخرطوم اي سنجعل له علما في الاخرة يعرف به اهل النار من سواد
وسن الوجوه ويجوز ان يفرد بسمه على حدتها لانه كان شديدا على النبي صلى الله عليه وسلم ه قوله تعالى لا تأخذه
سنة ولا نوم قال ابن عرفه السنه النعاس يبدا في الراس فاذا صار الى القلب فهو نوم ورجل وسنان
وشب **باب الواو مع الشين** في الحديث قال لفلان اني ارى معك اوشابا الاوشاب
وشج والاوباش والاشابه الاخلاط من الناس وواحد الاشابيب اشابه ه في حديث خزيمه بن حكيم
السلمي وافتت اصول الوشيج يعني السنه والوشيج ما التف من الشجر ومنه يقال رحم واشجة اي مشتبكه
اراد انها اذهبت اصول الشجر اذ لم يبق في الارض ثرى ه في حديث عايشه رضي الله عنها كان رسول الله
وشح صلى الله عليه وسلم يتوشحني اي يعانقني وينال من راسي تريد القبله ه في الحديث لعن الله الواشره والموتشره قال
ابو عبيد الواشره المراة التي تشر اسنانها حتى يكون لها اشر وهو تحدد ورقه في اطراف الاسنان
وشر اسنان الاحداث تفعله المكبره تتشبه باولئك والموتشره التي تسال ان يفعل بها ه في حديث الشعبي اياكم
وشظ والوشايظ يريد السفل قال الاصمعي الوشاظ الدخلاء في القوم الواحد وشيظ ه في الحديث والمسجد
وشع يوميذ وشيع بسعف وخشب الوشيع الشريحه من السعف تلقى على خشب السقيفه والجمع الوشايع
ما خبرني ابن عمار عن ابي عمر الوشيع عريش يبنى للرئيس في العسكر يشرف منه على عسكره وكان ابو بكر
وشق رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوشيع يعني العريش يوم بدر ه في الحديث فاتي بوشيقة
يابسة قال ابو عبيد هو اللحم يوخذ فيغلى اغلاه ويحمل في الاسفار ولا ينضج فيتهرى وقد وشقت اللحم
فاتشق واتشقت اللحم ايضا قال الشاعر ه فلا تهدي منها واتشق وتجبجب ه وقال غيره الوشيقه
وشل القديد وفي الحديث فاتشقوه باسيافهم اي قطعوه كما يقطع اللحم اذا قدد ه في حديث الحجاج
انه قال لحفار حفر له بيرا اخسفت ام اوشلت الوشل الماء القليل الذي يتقطر وقد وشل لحافر
وشم الماء يشل ه في الحديث لعن الله الواشمه والمستوشمه ويروى والموتشمه الوشم في اليدين تغرز
ظهر الكف المراة ومعصمها بابرة ثم يحشى بالكحل او بالنؤور فيخضر وقد وشمت تشم وشما
وشي فهي واشمه والموتشمه التي فعل ذلك بها ه قوله تعالى لا شية فيها كان في الاصل وشية كالزنه
والصله والعطه وليس فيها لون يخالف معظم لونها واصله من وشي الثوب اذا نسجه على
لونين وثور موشى في وجهه وقوائمه سواد قال ابن عرفه الشية اللون ولا يقال لمن واش حتى
يغير الكلام ويلونه فيجعله ضروبا ويزين منه ما شا وفي حديث الزهري انه كان يستوشي الحديث
اي يستخرجه بالبحث والمسالة كما يستوشي الرجل جري الفرس وهو ضربه
جنبيه بعقبيه ويحركه ليجري يقال اوشى فرسه واستوشاه وفي الحديث تدق عنقه الى عجب
ذنبه فانتشى نحو دبا معناه انه برا من الكسر الذي اصابه فالتام وقال ابو عبيد عن ابي عمرو
انتشى العظم اذا برا من كسر كان به **باب الواو مع الصاد** قوله تعالى
وصب وله الدين واصبا قال ابن عرفه الواصب الثابت الدائم والمعنى له الحكم دائما ابدا وحكم غيره زائل
فذاك ثبوت لدين الله تعالى انه باق وما سواه مضمحل ويقال للعليل وصب اذا لزمه الوجع
وثبت به وقد واصب على الامر وواكب وواظب اي داوم عليه وقال ايضا في قوله ولهم عذاب
واصب اي موجع من الوصب وقد وصب يوصب فهو وصب اذا لزمه الوجع وفي الحديث ان
فارعه بنت ابي الصلت قالت لاخيها اميه هل تجد شيئا قال لا الا توصيبا اي فتورا والتوصيب
وصد والتوصيم واحد كما يقال دائب ودائم ولازم ولازب ه قوله تعالى نار موصدة اي مطبقة
يهمز ولا يهمز وقد اوصدت الباب وآصدته اي اغلقته وقوله تعالى باسط ذراعيه بالوصيد
وصر الوصيد فناء الكهف عند عتبته ه في حديث شريح ان رجلين احتجا اليه فقال احدهما

[illegible]

ان هذا اشترى مني ارضا وقبض مني وصرها فقال القتيبي الوصر كتاب الشرا يريد اخذ مني كتاب شرايها
والاصل فيه اصر وهو العهد وانما سمي كتاب الشرا اصرا لما فيه من العهود قال الله تعالى واخذتم
على ذلكم اصري وسمعت ابا منصور يقول الوصر القباله بالدربه والسجله
وصع وما الخلق صداء للمكوك بها وما انتقشتك الا للوصيرات ه وقد مر تفسير البيت وفي الحديث
ان لله ملكا يتواضع لله تعالى حتى يصير كالوصع قلت الوصع صغار العصافير والجمع وصعان قال ابو حاتم
وصف الوصيع صوته ويقال الصعو والوصع واحد ه قوله تعالى سيجزيهم وصفهم اي جزاء وصفهم الذي هو كذب
وقوله تعالى والله المستعان على ما تصفون اي تكذبون وفي الحديث نهى عن بيع المواصفة قال القتيبي هو ان
يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري قيل له ذلك لانه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة
ملك وفي حديث عمر رضي الله عنه الا تشف فانه يصف اي يصفها الثوب الرقيق كما يصف الرجل
سلعته وفي الحديث وموت يصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف قال شمر يكثر الموت
وصل حتى يصير موضع قبر يبتاع بعبد من كثرة الموتى مثل الموتان الذي وقع بالبصرة وبيت الرجل قبره ه قوله
تعالى ولا وصيلة ولا حام قال ابو بكر الوصيلة الشاة وكانت اذا ولدت سته ابطن عناقين عناقين
وولدت في السابع عناقا وجديا قالوا وصلت اخاها فاحلوا لبنها للرجال وحرموه على النساء
وقال ابن عرفه الوصيلة من الغنم كانوا اذا ولدت الشاة سته ابطن نظروا فان كان السابع
ذكرا ذبح فاكل منه الرجال والنساء وان كان انثى تركت في الغنم وان كانت انثى وذكرا
قالوا وصلت اخاها فلم تذبح وكان لحمها حراما على النساء وقوله تعالى فلما راى ايديهم لا تصل اليه
اي لما راهم لا ياكلون وقوله تعالى ولقد وصلنا لهم القول قال ابن عرفه انزلناه شيئا بعد شيء
يتصل بعضه ببعض ليكونوا له اوعى وقوله تعالى الا الذين يصلون الى قوم اي ينتمون وفي الحديث
من اتصل فاعضوه وفي حديث اخر اعض الله انسانا اتصل اي ادعى دعوى الجاهلية وهو ان يقول يال
فلان وفي حديث عبد الله اذا كنت في الوصيلة فاعط راحلتك حظها الوصيلة العمارة والخصب
وانما قيل لها وصيلة لانها لما واتصال الناس فيها وقال بعضهم الوصيلة ارض ذات كلا تتصل
باخرى ذات كلا وفي حديث عمرو ما زلت ارم امرك بوذايله واصله بوصايله قال القتيبي
الوصايل ثياب يمانية ومنه الحديث كسا الكعبة الوصايل ضرب هذا مثلا لمحكمه اياه
ويجوز ان يكون اراد بالوصايل الصلات جمع وصيلة وفي الحديث لعن الواصلة والمستوصلة
يعني المراة التي تصل شعرها بشعر اخر وفي الحديث نهى عن الوصال وهو ان لا يفطر اياما تباعا
وصم في كتاب وايل بن حجر ولا توصيم في الدين يقول لا تفتروا في اقامه الحد ولا تحابوا فيه ومنه الحديث
اذا قام احدكم جميع الليل اصبح ثقيلا موصما الوصم الكسل والتواني وفي حسب فلان
وصي وصمة اي عيب وكل عيب وصم ه قوله تعالى يوصيكم الله قال ابن عرفه اي يفرض عليكم لان الوصية
من الله تعالى فرض وقوله تعالى اتواصوا به قال الازهري اي اوصى اولهم اخرهم والالف الف
استفهام ومعناه التوبيخ والوصي يكون الموصي والموصى اليه واصله من وصى ونواصى
النبت تواصيا اذا اتصل ايضا ووصى النبت يصي اذا اتصل ه **باب**
وضا **الواو مع الضاد** في الحديث توضؤوا مما غيرت النار قيل معناه نظفوا ايديكم من الزهومة
وكان جماعة من الاعراب لا يغسلونها ويقولون فقدها اشد من ريحها واشتقاق الوضوء
من الوضاءة وهي الحسن وقال الاصمعي قلت لابي عمرو ما الوضوء فقال الما الذي يتوضأ به
قلت فما الوضوء بالضم فقال لا اعرفه قال ابن الانباري الوضوء بالضم مصدر وضؤ وضوءا ووضاءة ووضوءا
وقال غيره الوضوء التوضؤ وهو مصدر والوضوء اسم ما يتوضا به بالفتح ومنه الحديث

في فضل اسباغ الوضوء في السبرات يعني ما لا يجوز الصلاة الا به وهو ما اجتمع عليه المسلمون من اقامة حدودها
وروي عن الحسن الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر والوضوء بعد الطعام ينفي اللمم هذا بضم الواو واراد التوضؤ
الذي هو غسل اليد وروي عن قتادة من غسل يده فقد توضا وفي الحديث ذكر الميضاة وهو مطهرة يتوضا بها
مفعلة من الوضوء ه في الحديث ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها قال ابو عبيد يعني حلي فضة وفي الشجاج وضح
الموضحة وهي التي تبدي عن وضح العظم اي بياضه والوضح بياض الصبح وبياض الغرة والتحجيل وضح ايضا
وهي الاوضاح والبرص وضح وقد وضح القدم باطنه واللبن يقال له وضح ايضا وفي المبعث انه كان صلى الله عليه وسلم
يلعب وهو صغير بعظم وضاح وهي لعبة لصبيان الاعراب يعمدون الى عظم ابيض فيرمونه بعيدا في الليل
ثم يتفرقون في طلبه فمن وجده منهم ركب صاحبه وفي الحديث انه امر بصيام الاواضح يعني ايام البيض يقال وضح
الصبح اذا بان بيانا شافيا وفي حديث لحيني الوضح الى الوضح يريد الهلال الى الهلال واصل الوضح البياض
وتوضحت الشيء واستوضحته تعهدته لاراه ومنه الحديث غيروا الوضح اي بياض الشيب ه في الحديث انه راى بعبد الرحمن
وضر وضرا من صفرة اي لطخا من خلوق او طيب له لون وذلك من فعل العروس اذا بنى باهله قال شمر يقال وضر
الاناء يوضر اذا اتسخ ويكون الوضر من الصفرة والحمرة والطيب ه قوله تعالى ولاوضعوا خلالكم اي
وضع حملوا ركابهم على العدو السريع وقد وضع البعير يضع واوضعه راكبه وفي الحديث واوضع في وادي
محسر ويقال الايضاع سير مثل الخبب ومثله اوجف يوجف ايجافا وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد
ودائع الشرك ووضائع الملك يريد لكم الوظائف التي توظفها على المسلمين في الملك لا نتجاوزها ولا نزيد
عليكم فيها وهي ما يلزمه المسلمون من اموالهم من الصدقات والزكوات وفي الحديث انه نبي وان اسمه وصورته
عليه السلام في الوضائع قال الاصمعي الوضائع كتب كتب فيها الحكمة وفي الحديث من رفع السلاح ثم وضعه
فدمه هدر قيل في تفسيره ثم وضعه اي قاتل به وضرب به يعني في الفتنة وهو مثل قوله ليس في الهيشات
~~هدر قيل~~ قود اراد الفتن وليس معناه الوضع من اليد يقال وضع القوم ايديهم في الطعام اذا اكلوا
منه ومنه قول السديف ه فضع السيف وارفع السوط حتى لا ترى فوق ظهرها امويا ه يقول ضع السيف
على المضروب به وارفع السوط للضرب وفي الحديث من انظر معسرا او وضع له اي حط له من راس المال شيئا
وضم في حديث عمر رضي الله عنه انما النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه قال الاصمعي الوضم الخشبة او البارية
التي توضع عليها اللحم يقول فهن في الضعف مثل ذلك اللحم الذي لا يمتنع من احد الا ان يذب عنه وقال الازهري
انما خص اللحم ~~[illegible]~~ على الوضم وشبه النساء به لان من عادة العرب يقطعوا
في باديتها اذا نحر بعير لجماعة يقتسمون لحمه ان يقلعوا شجرا كثيرا ويوضم بعضه على بعض ويعضى اللحم ويوضع
عليه ثم يلقى لحمه عن عراقه ويقطع على الوضم هبرا للقسم وتؤجج نار فاذا سقط جمرها شوي من حضر
شيئا بعد شيء على ذلك الجمر لا يمنع احد منه فاذا وقعت المقاسم حول كل شريك قسمه عن
الوضم الى بيته ولم يعرض له احد فشبه عمر رضي الله عنه النساء وقلة امتناعهن على طلابهن من الرجال
وضن باللحم ما دام على الوضم ه قوله تعالى على سرر موضونة قال مجاهد موضونة بالذهب وقيل انما دخل بعضه
في بعض كالمنسوج وقال الازهري موضونة منسوجة نسج الدروع وكل شيء وضعت بعضه على بعض فهو
موضون وفي حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ه اليك تعدو قلقا وضينها ه قال العتيبي الوضين
بطان منسوج بعضه على بعض ومنه قيل للدروع موضونة اي مداخلة الحلق في الحلق ه باب
وطا الواو مع الطاء ه قوله تعالى ليواطئوا عدة ما حرم الله اي ليوافقوا والمواطاة الموافقة والمماثلة
ويقال واطا في الشعر اذا قال بيتين على قافية واحدة واوطا في الشعر وواطا واحد ومثله قوله تعالى
هي اشد وطاء اي مواطاة وهي المواتاة والموافقة وذلك ان اللسان يواطئ العمل والسمع يواطئ فيها
القلب ومن قرا وطأ فمعناه هي ابلغ في القيام واوطا للقيام وقيل ابلغ في الثواب ويجوز ان يكون معناه
اي اغلظ على الانسان من القيام بالنهار لان الليل جعل سكنا وقوله تعالى لم تعلموهم ان تطؤهم اي تنالوهم

اليك تعدو قلقا وضينها [illegible]

معترضا في بطنها جنينها ه مخالفا دين النصارى دينها ه

بمكروه يقال وطئهم العدو اذا نكا فيهم ومنه الحديث اللهم اشدد وطاتك على مضر اي خذهم اخذا
شديدا وقد وطئنا العدو وطاة شديدة ويكون بالقدم وبالقوائم وبالخيل ايضا قال الشاعر ه
حسبات مجاشعا وستردف وطي على اعناق تغلب واعتادي ه ومنه الحديث ان اخر وطاة لله
بوج يعني اخراجه ووقعه ووج هي الطائف وكانت غزوة الطائف اخر غزوات النبي صلى الله عليه وسلم
وفي الحديث اقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يالفون ويؤلفون
قال المبرد هذا مثل وحقيقته ان التوطئة التذليل والتمهيد يقال دابة وطيء اي لا يحرك راكبه وفراش
وطيء لا يؤذي جنب النائم عليه واراد ان جوانبهم يتمكن فيها صاحبها غير مؤذى ولا ناب به موضعه
والاكناف الجوانب يقال هو في كنفه وفي ظله وفي ذراه وفي حيزه وفي الحديث انه قال للخراصين احتاطوا
لاهل الاموال في النائبة والواطئة الواطئة المارة والسابلة سموا بذلك لوطئهم الطريق يقال بنو فلان
تطاهم اهل الطريق يقول استظهروا لهم في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان وقال ابو سعيد الضرير
هي الوطايا واحدتها وطيئة وهي تجري مجرى العرية سميت بذلك لان صاحبها وطاها لاهله فهي لا تدخل في
الخرص وقال غيره الوطيئة شقاطة التمر يقع فيتوطا بالاقدام فاعل بمعنى مفعول كقوله عز وجل لا عاصم
اليوم من امر الله اي لا معصوم وقد يجي مفعول بمعنى فاعل ومنه قوله تعالى انه كان وعده ماتيا اي اتيا وفي الحديث
ان رعاء الابل ورعاء الغنم تفاخروا عنده فاوطاهم رعاء الابل غلبة اي غلبوهم وقهروهم بالحجة واصله
ان من صارعته وقاتلته فصرعته او قتلته فقد وطئته واوطاته غيرك وفي الحديث فاخرج لنا
ثلاث اكل من وطيئة الوطيئة الغرارة وهي القعيدة ايضا يكون فيها الكعك والقديد وفي
حديث عمار ان رجلا وشى به الى عمر رضي الله عنه فقال اللهم ان كان كذب فاجعله موطا العقب
قال العتيبي اي كثير الاتباع كانه دعا عليه ان يكون سلطانا يطا الناس عقبه اي يتبعونه ويمشون
وراءه او يكون رئيسا وذا مال فيتبعه الناس وفي الحديث ان جبريل عليه السلام صلى به العشاء حين غاب
الشفق واتطا العشاء هو افتعل من وطاته يقال وطات الشيء فاتطا اي هياته فتهيا واراد
وطد كمال الظلام للعشاء واوطا بعض الظلام بعضا ه في حديث ابن مسعود فوطده الى الارض اي غمزه
يقال وطدته اطده اذا وطئته وغمزته واثبته فهو موطود ومنه الميطدة وهي خشبة
او حجر يوطد به المكان الذي يوسس لبنا او غيره فيصلب ومنطدة الخان معروفة وفي
حديث البراء انه قال لخالد بن الوليد طن لي اليك اي ضمني اليك من قولك وطن يطن وكان
وطدتك حماد بن سلمة يروي اللهم اشدد وطدتك على مضر ه قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا الوطر كل وطر
حاجة تكون من همتك فاذا بلغها الانسان قيل قضى وطره واربه ه في الحديث في اشفاره وطف
وطف اي طول وقد وطف يوطف فهو اوطف وكل طويل مسترسل كالسحابة المتدانية
من الارض اوطف ومنه قيل للسحابة وطفاء ه قوله تعالى في مواطن كثيرة اي امكنة يقال استوطن وطن
فلان المكان اذا اقام به واوطنه ومثله في الحديث نهى عن ايطان المساجد ه باب
وعب الواو مع العين ه في الحديث ان النعمة الواحدة تستوعب جميع عمل العبد اي تاتي عليه واذا استوصل
الشي فقد استوعب ومنه الحديث في الانف اذا استوعب جدعه ويروى اوعب كله معناه
استوصل جدعا وفي حديث حذيفة في الجنب قال ينام قبل ان يغتسل هو اوعب للغسل يعني انه احرى
ان يخرج كل بقية تكون من الماء وفي حديث عايشة رضي الله عنها كان المسلمون يوعبون في النفير
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدفعون مفاتيحهم الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا قولها يوعبون
اي يخرجون باجمعهم في المغازي يقال اوعب بنو فلان ومنه الحديث اوعب الانصار مع علي رضي الله عنه
الى صفين اي لم يتخلف احد منهم عنه وبيت وعيب اي واسع وركض وعيب وهو افصح
وعث عند القتيبي ه في الحديث نعوذ بك من وعثاء السفر يعني شدته ومشقته واصل الوعث

[illegible]

وعث ومن الأوعث وهو الرمل الرقيق والمشي فيه يشتد على صاحبه فجعل مثلا لكل ما يشق ه قوله تعالى
توعدون يقال وعدته خيرا ووعدته شرا فاذا لم يذكر واحد منهما قالوا في الخير وعدته وفي الشر
اوعدته وقد وعدته كذا وكذا وقوله تعالى ما اخلفنا موعدك قال مجاهد عهدك وكذلك
قوله واخلفتم موعدي قال عهدي وقوله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون رزقكم المطر وما توعدون
الجنة وقوله تعالى الشيطان يعدكم الفقر اي يخوفكم به فيحملكم على منع الزكاة ويقال هذا
وعر علام يعد رسيلا وهذه الغراة تعد برد اذا عرفت امارات ذلك فيه ه في حديث ام زرع زوجي
لحم جمل غث على جبل وعر اي غليظ حزن يصعب الرقي اليه الصعود يشبهه بقلة خيره لا ينتفع به ولا
وعظ يطلب لقلة خيره ه في الحديث ياتي على الناس زمان تستحل فيه الربا بالبيع والقتل بالموعظة هو ان يقتل
البريء ليتعظ المريب ه في حديث عمر رضي الله عنه وذكر بعض الصحابة فقال وعقة لقس الوعقة
وعق واللقس والشكس والشرس الشديد الخلق الصعب النفس وقال الفراء الوعقة الذي يضجر ويتبرم
وعل مع الحرص الاستواء ه حتى تهلك الوعول يعني الاشراف ه قوله تعالى وتعيها اذن واعية اي حافظة لما سمعت
وعي عاملة به يقال وعيت العلم واوعيت المتاع ومنه قوله تعالى والله اعلم بما يوعون قال الفراء اي بما
يجمعون في صدورهم من التكذيب والاثم واخبرني ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال الوعي
الحافظ الكيس الفقيه العليم وفي الحديث الاستحياء من الله ان لا تنسوا المقابر والبلى ولا تنسوا الجوف
وما وعى قوله وما وعى اي وما حشي به من الطعام والشراب حتى يكونا من حلهما واراد بالجوف البطن
والفرج وهما الاجوفان ويقال بل اراد القلب والدماغ لانهما مجمع العقل وفي حديث ابي امامة لا
يعذب الله قلبا وعى القرآن قال ابو بكر معناه عقل القرآن ايمانا به وعملا فاما من حفظ الفاظه
وضيع حدوده فانه غير واع له والدليل على ذلك الحديث المروي في الخوارج يقرؤون القرآن لا يجاوز
حناجرهم ه **باب الواو مع الغين** ه في حديث الاحنف اياكم وحمية الاوغاب
وغب الاوغاب والاوغاد اللئام الواحد وغب ومثله الاوقاب الجمع الواحد وقب وانما قيل له
وقب لانك تريد انه اجوف لا عقل له كما قال الله تعالى وافئدتهم هواء اي خالية لا تعي خيرا
وغل واصل الوقبة النقرة في الجبل والحجر وكل شيء تعتبه فقد وقبته ه في الحديث ان هذا الدين متين
فاوغل فيه برفق والايغال السير الشديد والوغول الدخول في الشيء اي سر فيه برفق يقال
وغل يغل وغولا ومنه قيل للطفيلي واغل وفي حديث عكرمة من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل
يريد ليغسل المغابن والمواطن واصله من توغلت في الشيء اذا دخلته حتى تبلغ اقصاه **باب**
وفر **الواو مع الفاء** ه قوله تعالى جزاء موفورا اي موفرا يقال وفرته افره فهو موفور اي لا تنقصون
من جزائهم شيئا ومن ذلك منه اذا عرض على احدهم الطعام او غيره ان يقول توفر وتحمد اي لا تنقص
من مالك شيئا ولا من عرضك على معنى الدعاء اي لا زلت محمودا وقد وفرت لك عرضك افره
وفض اي لم انقصك شيئا ه قوله تعالى كانهم الى نصب يوفضون اي كانهم ينصب لهم شيء وهم يسرعون
اليه ويستبقون وقد وفض واوفض يوفض اذا اسرع في عدوه وفي الحديث انه امر بصدقة
توضع في الاوفاض قال ابو عبيد هم الفرق من الناس والاخلاط قال الفراء هم الذين مع كل واحد
منهم وفضة يلقي فيها طعامه وهي مثل الكنانة الصغيرة وفي حديث وائل بن حجر يوفد زيادا
وهو بكر فاصقعوه كذا اي اضربوه والصقع الضرب واستوفضوه عاما اي غربوه وانفوه
واطردوه واصله من قولك استوفضت الابل اذا تفرقت في مرعاها ومنه قيل للاخلاط
الاوفاض وقال بعضهم المستوفض الذي قد فر من الاعز ومنه قول ذي الرمة ه
مستوفض من بنات القفر مشهوم ه كانه طالب وفضة اي عدوة يقال وفض واوفض

وفه اذا عزاه في الحديث في كتاب كتبه صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا
وافه عن وفهيته ورواه بعضهم بالقاف والصواب بالفاء قال الليث الوافه القيم الذي
يقوم على بيت النصارى الذي فيه صليبهم بلغة اهل الجزيرة وقال ابن الاعرابي هو الواهف وكانهما
وفي لغتان ه قوله تعالى متوفيك قال الفراء فيه تقديم وتاخير اي رافعك الي ومتوفيك قال وقد يكون
الوفاة قبضا ليس بموت قال توفيت حقي من فلان واستوفيته بمعنى واحد وقال غيره متوفيك اي
مستوفي كونك في الارض قال القتيبي ما يقبضك من الارض غير موت وقوله يتوفاكم بالليل اي
ينيمكم فالوفاة النوم هاهنا قال ذو الرمة ه صريع تنايف ودعيق حرعي توفوا قبل آجال الحمام ه
وقوله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت اي يستوفيكم وقوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت
في منامها فالنفس التي تتوفى وفاة الموت هي التي تكون بها الحياة والنفس والحركة وهي الروح والنفس
التي تتوفى في النوم هي النفس المميزة العاقلة فهذا الفرق بين النفسين ومنه قوله وهو الذي يتوفاكم
بالليل اي ينيمكم وقوله وابراهيم الذي وفى اي وفى بسهام الاسلام امتحن بذبح ابنه فعزم عليه وصبر
على عذاب قومه واختتن فصبر على مضضه فقد وفى بما امر به وقيل وفى بمعنى وفى ولكنه
اوكد قوله تعالى اذا اكتالوا على الناس يستوفون يقال استوفيت عليه الكيل اذا اخذته منه تاما
وافيا وعلى بمعنى من وفي الحديث انكم وفيتم سبعين امة انتم خيرها اي تمت العدة بكم سبعين امة وقال
ابو الهيثم يقال وفى الكيل ووفى الشيء اذا تم واوفيته انا اتممته قال الله تعالى واوفوا الكيل ووفى ريش الطائر
اذا بلغ تمام الكمال ودرهم واف وكيل واف وفي الحديث وافية اعيننا واذاننا اي تامة يقال وفى شعره
اذا تم وطال ومنه الحديث مررت بقوم تقرض شفاههم كلما قرضت وفت ه **باب**
وقب **الواو مع القاف** ه قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب اي دخل في كل شيء واظلم يعني الليل وفي الحديث انه لما
راى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها اي غابت ومعنى حين حلها اي وقت وجوب صلاة المغرب
وقت قوله تعالى واذا الرسل اقتت وقرئ وقتت اي جعل لها وقت للفصل في القضاء بين الامة والالف مبدل
من الواو قال ابن عرفة اقتت جمعت لميقاتها وهو يوم القيامة والميقات مصير الوقت ومنه قوله تعالى ولما
وقد جاء موسى لميقاتنا اي للوقت الذي وقتناه وقوله تعالى كتابا موقوتا اي فرضا موقتا ه قوله تعالى
وقودها الناس والحجارة الوقود بفتح الواو الحطب والوقود المصدر وقد وقدت النار تقد وقودا
وتوقدت واستوقدت بمعنى واحد ويكون استوقد بمعنى اوقد ومنه قوله كمثل الذي استوقد
وقذ نارا اي اوقدها ه قوله تعالى والموقوذة يعني التي تقتل بعصا او حجارة لا حد لها فتموت بلا ذكاة
يقال وقذتها اقذها اذا اثخنتها ضربا وفي حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنهما وكان وقيذ
الجوانح اخبرت انه كان محزون القلب كان الحزن قد اضعفه وكسره والجوانح تحت القلب [illegible]
وقيذ الجوانح وفيه توقد النار فاراد انه دمغه وكسره وفي حديث عمر اني لاعلم متى تهلك العرب
اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فياخذ باخلاقها ولم يدرك الاسلام فتقذه الورع اي يسكنه
ويبلغ منه مبلغا يمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل يقال وقذه الحلم اذا اسكنه وقال
ابو سعيد الوقذ الضرب على فاس القفا فتصير هدته الى الدماغ فتذهب العقل ه قوله تعالى وفي اذاننا وقر وقر
اي ثقل وقد وقرت اذنه توقر ووقرت توقر وقوله ما لكم لا ترجون لله وقارا اي لا تخافون لله
وقير عظمة وقوله تعالى وتوقروه اي تعظموه وتفخموا شانه وفي الحديث وفيه كثير الرسل قال ابن
السكيت الوقير اصحاب الغنم والفرة والقاني الغنم وقال ابو عبيد القاني الابل والوقير والقرة
الغنم ويصدق هذا الحديث قول ابي عبيد وقول مهلهل ه كان التابع المسكين فيها اجير في
وقش جبابات الوقير ه تحمل كلي المعتبين ه في الحديث دخلت الجنة فسمعت وقشا قال ابن الاعرابي

هو الحركة قال ابو زيد الوقشة مثله ٥ في الحديث فوقصت به ناقته قال ابو عبيد الوقص كسر العنق ومنه
وقص قيل للرجل اوقص اذا كان مايل العنق قصيرها وفي حديث علي عليه السلام انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة
بالدية اثلاثا وهن ثلاث جوار ركبت احداهن الاخرى فقرصت الثالثة المركوبة فقمصت فسقطت
الراكبة فقضى للتي وقصت ثلثي الدية على صاحبتيها والواقصة بمعنى الموقوصة كما قالوا
آشرة بمعنى ماشورة قال الشاعر لقد عيل الايتام طعنة ناشرة انا شر لا زالت يمينك آشرة
اي ماشورة وفي حديث معاذ انه اتي بوقص في الصدقة قال ابو عمرو الوقص ما وجبت الغنم فيه
من فرايض الصدقة في الابل ما بين الخمس الى العشر قال ابو عبيد هو عندنا ما بين الفريضتين وهو ما زاد
على الخمس الى التسع وجمعه اوقاص وبعض الناس يجعل الاوقاص في البقر خاصة والاشناق في الابل وفي
الحديث ركب فرسا فجعل يتوقص به اي ينزو به ويقارب الخطو وفي حديث جابر وكانت علي بردة
فخالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها لا تسقط تقول امسكت عليها بعنقي وهو ان يحني عليها عنقه
وقذ والاوقص الذي قصرت عنقه ٥ في الحديث كان اذا انزل عليه الوحي وقذ في راسه وبعضهم يرويه بالظاء
فرواه بالطا اراد انه وضع راسه يقال ضربه فوقطه اذا صرعه ومن رواه بالظاء اراد ثقل راسه
مما ثقلت الظا الدال يقال وقذت الرجل اقذه وقذا ووقذه الضرب والسكر اذا اثقله واصرعه
وقع قوله تعالى ان عذاب ربك لواقع اي لواجب على الكفار ومنه واذا وقع القول عليهم اي وجب وقيل
ثبتت الحجة عليهم وكذلك قوله فوقع الحق اي ثبت قال ابو زبيد واستخف النور امرا غير ما وهموا
وطار ابصارهم شتى وما دفعوا اي ما ثبتوا وقوله تعالى اذا وقعت الواقعة اي قامت القيمة ويقال
لكل شيء آت كان متوقع قد وقع وقوله فلا اقسم بمواقع النجوم اي مساقطها وقيل مواقع النجوم نجوم القران
ونزوله شيا بعد شي وهذا قول ابن عباس وفي الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجايع موقعها
من الشبعان قال بعضهم اراد ان شق التمرة لا يغني من جوع وله يتبين له كثير موقع على الجايع
اذا تناول كما لا يتبين على الشبعان اذا اكله فلا تعجزوا ان تتصدقوا به وقيل لانه يسل هذا شق تمرة
وذا شق تمرة والثالث والرابع فيجتمع له ما يسد به جوعته وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة رضي الله عنهما
اجعلي حصنك بيتك ووقاعة الستر قبرك حتى تلقيه فلقبي ووقاعة الستر موقعه
على الارض اذا ارسلته وهي موقعته ايضا وكذلك موقعته وكذلك موقعة الطاير وفي حديث
عمر من يدلني على نسيج وحده قالوا ما نعلمه غيرك فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها الموقع الذي تكثر
اثار الدبر بظهره اراد انا مثل تلك الابل في العيب وفي حديث ابي انه قال لرجل لو اشتريت
دابة تقيك الوقع الوقع ان يصيب الحجارة القدم فتوهنها يقال وقعت اوقع وقعا
وقف وفي المثل كل الحذا يحتذي الحافي الوقع ٥ في الحديث المؤمن وقاف متانٍ الوقاف هو
المتاني بعينه ويقال للمحجم عن القتال وقاف قال دريد فما كان وقافا ولا رعش اليد ٥ وفي الحديث
وقه ولا واقفا من وقفاه الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها والوقيفي الخدمة
وقل في حديث ام زرع ليس بلبد فيتوقل قال ابو بكر التوقل الاسراع يقال توقل في الجبل اذا
اسرع فيه ووقل كذلك ومنه حديث ظبيان قال نتوقلت بنا القلاص وقال عمرو اذا
وقى صعد فيه ٥ قوله عز وجل هو اهل التقوى واهل المغفرة قال ابن عباس يقول الله انا اهل ان اتقى فان
عصيت فانا اهل ان اغفر والتقوى اسم على فعلى وهو التوقي من المعاصي والاصل فيه وقوى فقلبت
الواو فيهما تاء وقيته اقيه اي منعته ورجل تقي اصله وقي وكذلك تقاة اصلها وقاة
كما قالوا تجاه والاصل وجاه وتراث والاصل وراث وقوله الا ان تتقوا منهم تقاة اي اتقا
مخافة القتل وجمع التقاة تقى مثل طلاة وطلى للعنق وفي تقية والتقية والتقاة

اسمان يوضعان موضع الاتقاء وقال ابن عرفة في قوله الا ان تتقوا منهم تقاة اي يكون لهم ذمة او
ذمام او رحم فيخالفون على ذلك ويحاملون عليه وقوله تبارك وتعالى فآتاهم تقواهم اي جزاء تقواهم
وقوله تعالى لعلكم تتقون قال ابن عرفة اي لعلكم تجعلون بقبول ما امركم الله به وقاية بينكم وبين النار
ومن هذا قول العرب اتقاه بحقه اذا استقبله به فكانه جعل حقه دونه وقاية له من المطالبة
ومنه قول علي كرم الله وجهه كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم اي جعلناه وقاية لنا
من العدو قال وقوله فكيف تتقون ان كفرتم اي ان كفرتم يوما يقول كيف تكون بينكم
وبين العذاب وقاية اذا جحدتم يوم القيمة وقوله افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة اي يتوقى
وقال عنترة اذ يتقون بي الاسنة لم اخم عنها ولكني تضايق مقدمي ٥ اي يعرضون بي
الى القتال يتوقون بي حرها وقوله تعالى ما لهم من الله من واق اي من دافع ومنه الحديث من عصى
الله لم يقه من الله واقيه وكل ما وقي شيا فهو له واقية وفي الحديث فوقى احدكم وجهه
النار هذا خبر معناه الامر اي ليق احدكم وجهه النار بالصدقة والطاعة ٥

باب

وكأ الواو مع الكاف ٥ في الحديث الا كانت وكتة في قلبه الوكتة الاثر والسبب وجمعه
وكت ومنه قيل للبسر اذا بدا وقعت فيه نكتة من الارطاب قد وكت ومنه حديث حذيفة
وكد فيظل اثرها كاثر الوكت ٥ في حديث الحسن وذكر طالب العلم فقال قد اوكدتاه يداه واعمدتاه
رجلاه اوكدتاه اي اعملتاه يقال وكد فلان امرا اذا قصده وطلبه ويقال ما زال ذلك وكدي
وكز اي دابي وقصدي والوكد المصدر والوكد الاسم ٥ قوله تعالى فوكزه موسى اي ضربه بجمع
وكع كفه ويقال ضربه بالعصا ٥ في المبعث فلبث وكيع اي يكن ومنه سقا وكيع اي محكم الخرز ٥
وكف في الحديث مريح منيحة وكوفا قال ابو عبيد هي الغزيرة اللبن ومنه قيل وكف البيت والدمع قال
ابن الاعرابي هي التي لا ينقطع لبنها سنتها جمعاء ٥ وفي الحديث انه توضا واستوكف ثلاثا يريد
غسل يديه ثلاثا وهو استفعل من وكف البيت اذا قطر كانه لغسل يديه دفع من الماء وقيل
بالغ في غسل اليدين حتى وكف منها الماء اي قطر وفي الحديث اهل القبور يتوكفون الاخبار اي
يتوقعونها وفي الحديث حسان الشهيد اعند الله اصحاب الوكف قيل من اصحاب الوكف قال قوم
تكفا عليهم مراكبهم في البحر قال شمر اصل الوكف الميل والجور يقال اني لاخشى وكف فلان
اي جوره وفي الحديث ليخرجن ناس من قبورهم على صورة القردة بما داهنوا اهل المعاصي ثم وكفوا
عن عملهم وهم يستطيعون قال الزجاج اي قصروا والخنه وتنقص يقال ما عليك من ذلك وكف اي نقص
وكل وفي الحديث البخيل في غير وكف الوكف النقص يقال ليس عليك منه وكف اي منقصة ٥ قوله عز
وجل الا تتخذوا من دوني وكيلا قال الفراء اي كفيلا ويقال كافيا وقال ابن عرفة اي لا يجعلوا
شريكا اي يكلون امورهم اليه وقال في قوله وعلى الله فليتوكل المتوكلون اي ليكلوا امورهم اليه يقال
توكل بالامر اذا ضمن القيام به ووكلت فلانا اي وكلت امري اليه يستكفيه اياه فربما
يكون ذلك لضعف في الموكل وربما يكون ثقة بالكفاية ويقال استعنت القوم فتواكلوا
اي وكلني بعضهم الى بعض وفي الحديث فتواكلا الكلام اي اتكل كل واحد منهما على الاخر فيه وقوله
تعالى قل لست عليكم بوكيل اي بحفيظ نزل قبل الامر بالقتال وقوله فاتخذه وكيلا قال الفراء اي
حفيظا وفي مقتل الحسين رضي الله عنه قال قاتله سنان بن انس للحجاج وليت راسه امرا غير
وكل قال شمر رجل وكل ووكل اي بليد والوكال البلادة وقد واكلت الابل اذا
وكى اسات السير ٥ في حديث الزبير انه كان يوكي بين الصفا والمروة سعيا قال ابو عبيد
هو عندي من امساك الكلام كانه كان يوكي فلا يتكلم وروي عن اعرابي سمع رجلا يتكلم
فاه

فقال أوَ في حلقتك قال الازهري وفيه وجه آخر وهو اصح وذلك ان الايكاء في كلام العرب
يكون بمعنى السعي الشديد ومما يدلك على ذلك قوله في الحديث انه كان يوكي بينهما سعيا وانما
قيل للذي يشتد عدوه موك لانه كان ملأ ما بين خطو رجليه واوكى عليه ه

باب الواو مع اللام

ول ث ه في الحديث وان عثمان ولث لهم ولثا اي اعطاهم عهدا غير محكم ولا موكد ومن ذلك
قول عمر رضي الله عنه للحالف لولا ولث عقد لك لامرت بضرب عنقك والولث ضعف العقد ه
ول ج قوله تعالى ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة اي دخلة بطانة يقال هو وليجتي
وبطانتي اي خاصتي والاصل فيه ولج يلج اذا دخل وقوله يولج الليل في النهار اي يدخل
ليل الصيف في نهاره ويولج النهار في الليل اي يدخل نهار الشتاء في ليله وقوله يعلم ما يلج في الارض
اي يدخلها من قطر وغيره وما يخرج منها من نبات وغيره وفي حديث عبد الله اياك والمناخ
على ظهر الطريق فانه منزل للوالجة يعني السباع والحيات سميت والجة لولوجها النهار واستتارها
ول د في الاولاج والولج ما ولجت فيه من كهف او شعب ه قوله تعالى ووالد وما ولد يعني ادم عليه السلام
وما ولد من نبي وصديق ومومن وشهيد وقوله وولده وولده وقرئ وولده وهما لغتان مثل العُرب
والعَرب والعُجم والعَجم وفي حديث رقيقة اللهم ارنا به الطيب الطاهر لدانه يريد من لدته جعل
المصدر اسما ثم جمعه يقال ولد ولادة ولدة كالعدة والعدة وفي حديث شتابع ان فلانة قالت
انا ولدت عامة اهل دارنا اي قبلت المولودين والمولدة القابلة وفي الانجيل انا ولدتك اي ربيتك
وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة قال القتيبي التليدة
التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب قال والمولدة التي ولدت في الاسلام قال ابن شميل
التليد والمولد واحد وهما اللذان ولدا عندك وقال غيره انما سمي مولدا لانه يربى تربية الاولاد
ويعلم الاداب والمولد من الكلام ما استحدث ولم يكن في القديم ه
ول غ في حديث علي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب وعلبة الحالب قوله
ميلغة الكلب هو الظرف الذي يشرب منه الكلب فيلغ فيه واراد انه اعطاهم قيمة كل ما ذهب
لهم حتى ميلغة الكلب التي لا ثمن لها وعلبة الحالب التي لا خطر لها ه
ول ق قرات عايشة رضي الله عنها
اذ تلقونه بالسنتكم الولق الاستمرار في الكذب وفي حديث علي رضي الله عنه كذبت وولقت
وكذلك ولغت والولق والولغ الكذب ه
ول م في الحديث اولم ولو بشاة الوليمة الطعام الذي يصنع
عند العرس والنقيعة الذي يصنع عند الاملاك ه
ول ه في الحديث لا توله والدة على ولدها قال ابو عبيد
هو ان يفرق بينهما في البيع وكل انثى فارقت ولدها فهي واله قال ابن شميل ناقة ميلاه وهي التي
تفرق ولدها وقد ولهت اليه تله وولهت توله ه
ول ي في حديث الجمل انا ابن عتاب وسيفي ولوله
هو اسم سيف كان لابيه ه قوله تعالى ولكل جعلنا موالي المولى ابن العم والمولى الحليف وهو
العقيد والمولى المنعم على المعتق والمولى المعتق المنعم عليه والمولى الولي ومنه قوله تعالى واني
خفت الموالي من ورائي يعني بني الاعمام والعصبة ومعناه الذين يلونه في النسب وقوله ذلك بان الله
مولى الذين امنوا اي وليهم والقايم بامورهم وكل من ولي عليك امرك فهو مولاك وقوله تعالى ماواكم
النار هي مولاكم اي هي اولى بكم وفي الحديث من كنت مولاه فعلي مولاه قال ابو العباس اي
من احبني وتولاني فليتوله وقال ابن الاعرابي الولي التابع المحب وفي الحديث ايما امراة نكحت بغير
اذن مولاها وروي بغير اذن وليها قال الفراء المولى والولي واحد والموالي ورثة الرجل وبنو
عمه وفي الحديث مزينة وجهينة واسلم وغفار موالي الله ورسوله قال يونس اي اولياء الله قال وقوله

وان الكافرين لا مولى لهم اي لا ولي لهم وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه قال والموالي العصبة ومنه
قول زكريا عليه السلام واني خفت الموالي من ورائي قال والمولى الناصر قال ابن عرفه وقوله عز وجل وان
الكافرين لا مولى لهم الله مولى الخلق ملكا ثم يوالي من يشاء ويعادي من يشاء وقوله تعالى انما ذلكم الشيطان
يخوف اولياءه قال ابو بكر اراد يخوفكم باوليائه فحذف المفعول الاول كما تقول اعطيت الاموال
اي اعطيت القوم الاموال وقيل اراد يخوف باوليائه فحذف الباء واعمل الفعل ويقال فلان ولي فلان
اي يلاصقه بالنصرة واصله من الولي وهو القرب وقوله انت ولي في الدنيا والاخرة اي انت تتولى امري
في الاولى والعقبى وانت القايم به واولياء الشيطان انصاره الواحد ولي وقوله من الذين استحق عليهم
الاوليان ان الاوليان بالميت ومنه قوله قاتلوا الذين يلونكم من الكفار اي يقربون منكم وقوله تعالى ما لكم
من ولايتهم من شي قال الازهري الولاية بالفتح في النسب والنصرة يقال ولي بين الولاية واما الولاية فهي
كالامارة يقول وال بين الولاية شبه بالصناعة وقوله وما لهم من دونه من وال اي من ولي كما يقال
نادر وندير وقوله تعالى اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قيل فيه
تقديم وتاخير المعنى اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم فانظر ماذا يرجعون ثم تول عنهم مستترا
من حيث لا يرونك فانظر ماذا يردون عليك من الجواب وقوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله اي توجهوا
وجوهكم وقوله فول وجهك شطر المسجد الحرام اي وجه وجهك نحوه والتولية تكون اقبالا ومنها قوله
تعالى ولكل وجهة هو موليها اي مستقبلها وتكون انصرافا ومنه قوله يولوكم الادبار ويكون
بمعنى التولي يقال وليت وتوليت قال ابو معاذ ومنه قوله هو موليها اي متوليها اي متبعها وراضيها
والتولي يكون بمعنى الاعراض ويكون بمعنى الاتباع قال الله تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم
اي ان تعرضوا عن الاسلام وقوله تعالى ومن يتولهم منكم اي من يتبعهم وينصرهم وتوليت الامر
اذا وليته قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم اي ولي وزر الافك واشاعته والتولية في البيع
هو ان يشتري الشي ثم يوليه غيره وقوله تعالى اولى لك فاولى قال الاصمعي معناه قاربك ما تكره
فاحذره ماخوذ من الولي وهو القرب وفي الحديث الحقوا المال بالفرايض فما ابقت السهام فلاولى
رجل ذكر يعني ادنى واقرب في النسب وفي الحديث سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين لا تقبل الا
موليه ولا تدبر الا مدبره قيل هو كالمثل المضروب بها لا تقبل الا مدبره ولا تدبر الا مدبره وفي حديث
ابن عمر انه كان يقوم له الرجل من ليته نفسه فلا يقعد في مكانه قال الازهري هو عندي فعلة
من الحروف الناقصة او اليها وهو من ولي يلي مثل الدة والشية وكان اصلها ولية وقال ابن الاعرابي
يقال فعل كذا من ليته نفسه اي من قبل نفسه كانت الواو فجعلت همزة وفي الحديث نهى ان يجلس
الرجل على الولايا اي البراذع واحدتها ولية سميت بذلك لانها تلي ظهر الدابة وفي الحديث نهى
عن بيع الولاء وكانت العرب تبيع الولاء وتهبه فنهي عنه ه

باب الواو مع الميم

وم ض في الحديث هلا اومضت الي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يومض اي هلا اشرت الي اشارة
خفية يقال اومض اليه يومض وومض البرق واومض ه

باب الواو مع النون

ون ي قوله تعالى ولا تنيا في ذكري اي لا تفترا ولا تضعفا يقال ونى يني ونيا اذا ضعف وونى في
امره اذا فتر والونى الفتور ه

باب الواو مع الهاء

وه ب في الحديث لقد هممت الا
اتهب الا من قرشي يقول الا اقبل الهبة وذلك ان في اخلاق البادية جفاء وذهابا عن المروة
وطلبا للزيادة ه
وه ز في الحديث فلما انصرفنا عنهما اذا الناس يهزون الاباعر يقال وهزته اذا دفعته
يريد كانوا يحثونها بالسير ويدفعونها وفي الحديث خير النساء غض الطرف قصر الوهازة
اراد قصر الخطا وهو يهز اذا دفع الشي ه
وه ص في الحديث الا وهصه الله الى الارض اي حطه

وفي الحديث [illegible] الدنيا ملعونة
ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه
وعالم ومتعلم [illegible] العرب
[illegible]

ودثه يقال وهصت الشيء ووقصته ووطسته ومنه الحديث ان ادم حيث اهبط من الجنة وهصه
الله الى الارض قال ابو حمزة معناه رمى به رميا عنيفا وكل من وضع قدمه على شيء فشدخه فقد
وهصه وقال شمر الوهص الوطء الشديد وقال النمر بن تولب ه شديد وهص قليل الرهص معتدل
بصفحتيه من الانساع انداب ه قال والرهص الغمز والعثار ه في حديث ذي المشعار الهمداني
وهط على ان لهم وهاطها وعزازها قال القتيبي الوهاط المواضع المطمئنة واحدها وهطة وبه سمي الوهط
وهو مال كان لعمرو بن العاص بالطائف ه في حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنهما فلم يزل رسول الله
وهف صلى الله عليه وسلم وهف الدين اي قلة القيام بشرف الدين بعده كانما ارادت امره اياه بالصلاة بالناس
في مرضه وفي حديث عمر في جزيته للنصارى ويترك الواهف على وهافته قال ابن الاعرابي عن المفضل
الواهف قيم البيعة ويروى هذا الحرف واقه على وقاهيته وقد مضى ذكره وقال قتادة في كلام
له كلما وهف له شيء من الدنيا اخذه اي كلما عرض له يقال وهف الشيء وهفا ووهفا يهفو
وهق اذا طار وهفت الصوفة في الهواء ومنه قيل هفوة العالم وهي زلته ه في الحديث وانطلق الجمل تواهق
وهل ناقته مواهقة اي يباريها في السير ه في الحديث كيف انت اذا اتاك ملكان فتوهلاك
في قبرك يقال توهلني فلان اي عرضني لان يهل اي يغلط وقد وهل يهل اذا ذهب وهمه
الى الشيء ومنه قول ابن عمر وهل انس اي غلط يقال وهل يهل ووهم الى الشيء يهم وهلا ووهما
وفي الحديث فلقيته اول وهلة سمعت القرشي يقول وهلت مركنا اوهل وهلا اذا فزعت وكل انسان
راى شيئا لم يكن يراه قبل فانه يرتاع له اذ في ارتياع كانه يقول لقيته اول فزعة فزعتها بلقاء
وهم انسان ومنه الحديث فهمنا فهلين من صلاتنا اي فزعين ه في الحديث انه صلى فاوهم في صلاته اي اسقط
منها شيئا وقال ابو العباس اوهمت الشيء اذا تركته ووهم الى الشيء يهم ذهب وهمه اليه
ووهم يوهم اذا غلط وفي الحديث افلا سجد للوهم وهو جالس اي للغلط وفي حديث ابن عباس وهم
في تزويج ميمونة يقال ذهب وهمه اليه وفي الحديث فقيل له كانك وهمت فقال وكيف لا ايهم قال
ابو بكر هو في الاصل اوهم بفتح الالف فكسر وها لان الماضي على فعل والعرب تكسر مستقبل فعل
فيقولون انت تعلم وانا اعهد اليك ونخاف نحن واخال كذا ولا يكسرون اول مستقبل فعل
ولا فعل الا ان يكون فعل فيه حرف حلق فيجيزون كسر اول مستقبله كقولهم ذهبت وانا
اذهب وانا احب واصل ذهبت ذهبت فردوا الى الفتح استثقالا للكسر مع حروف الحلق ويكسر
اول فعل المستقبل في الروايتين كقولهم استعين وانا انقطع الى الله ولا يكسرون الياء لا يقولون هو
يعلم لان الكسرة ثقيلة فيستكرهون ادخالها عليه فاذا قالوا وجعت اوجع ووجلت اوجل
اجازوا كسر الياء ههنا فقالوا هو يوجل وييجل وييجع وياجل وياجع ه قوله تعالى حملته
وهن امه وهنا على وهن قال قتادة جهدا على جهد يقول ضعفت لحملها اياه مرة بعد مرة ومنه قوله
ولا تهنوا اي لا تضعفوا وقال الفراء يقال وهنه الله واوهنه ومنه قوله تعالى وهن العظم مني اي
رق وضعف وفي الحديث ان فلانا دخل عليه وفي عضده حلقة من صفر وفي بعض الحديث وعليه
خاتم من صفر فقال ما هذا فقال هذا من الواهنة قال اما انها لا تزيدك الا وهنا قال خالد بن
جنبة الواهنة عرق يأخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرقى منها قال شمر قال الاصمعي
هو مرض يأخذ في عضد الرجل وربما علق عليها جنس من الخرز يقال له خرز الواهنة وهي
وهي تأخذ الرجال دون النساء ه قوله تعالى فهي يومئذ واهية اي ضعيفة جدا ويقال للسقاء اذا
انفتق خرزه قد وهى يهي وفي الحديث المؤمن واه راقع الواهي هو الذي يذنب ويتوب بمنزلة
السقاء الواهي يعني الذي لا يمسك الماء شبه المذنب الخاطئ بالراقع الذي يتوب فيرقع ما وهى بالته

باب الواو مع الياء

ويح ه في الحديث انه قال لعمار ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية علم باعلام الله
ما ينزل به من القتل فتوجع له وويح كلمة تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها فيترحم عليه ويرثى له
وويل يقال للذي يستحقها ولا يترحم عليه وقال ابن الكسائي قال ثعلب قال المازني قال الاصمعي
الويل قبوح والويح ترحم وويس تصغيرها اي هي دونهما وقال سيبويه ويح زجر لمن اشرف على
ويل الهلكة وويل لمن وقع في الهلكة ه قوله تعالى فويل لهم قال ابن عرفة الويل الحزن يقال
تويل الرجل اذا دعا بالويل وانما يقال ذلك عند الحزن والمكروه وانشد ه
تويل ان مددت يدي وكانت يميني لا تعلل بالقليل ه وعن ابن عباس الويل المشقة من العذاب ومنه
قوله فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم وكل من وقع في هلكة دعا بالويل ومنه قوله يا ويلتنا
وهي الويل والويلة وهما الهلكة ومعنى النداء في قوله يا ويلتنا تنبيه المخاطبين يقال يا ويلتي ويا ويلتا
لغتان المعنى يا ويلتي تعالي فهذا حينك وكذلك قولهم يا عجبا اي يا ايها العجب هذا وقتك وقال
الفراء الاصل في الويل وي اي حزن كما تقول وي لفلان اي حزن له فوصلته العرب باللام
وقدروا انها منه فاعربوها وقال ابن عرفة في قوله ويكان الله قال قطرب وي كلمة تفجع وكان
حرف تشبيه قال وهذا الاشي قال وقال الخليل ويك كلمة وان كلمة وقال الفراء سقط ابن
الاعرابي في ركية فسال عنه اعرابيا فقال ويكانه ما اخطأ الركية فجعلها كلمة موصولة ه

كتاب الهاء باب الهاء مع الهمزة

هأم قوله عز وجل هاؤم اقرؤا كتابيه
اي خذوا كتابي فانظروا ما فيه لتقفوا على نجاتي وفوزي يقال للرجل ها اي خذ وللاثنين هاؤما
وللجميع هاؤم ومن العرب من يقول هاك للواحد وهاكما للاثنين وهاكم للجماعة وفي الحديث لا
تبيعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء اختلف في تفسيره وظاهر معناه ان يقول كل واحد من البيعين ها
فيعطيه ما في يده وقيل معناه هاك وهات اي خذ واعط وهو مثل الحديث الاخر الا يدا بيد ه

باب الهاء مع الباء

ه في الحديث لقد رأيت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
هبب يهبون اليها كما يهبون الى المكتوبة يعني الركعتين قال النضر اي يسعون وفي الحديث انه قال لامرأة رفاعة
بعد ان طلقها وتزوجها عبد الرحمن بن الزبير وادعت عليه العنة لا حتى تذوقي من عسيلته قالت فانه
قد جاءني هبة قال اهل العلم تريد مرة وقال غيره الهبة تكون بمعنى الوقعة يقال احذر هبة السيف
تريد انما فعلها مرة قال وتكون الهبة بمعنى الحقبة والدهر هبات وسبات اي حقب بعد حقب
هبت وهبة من الدهر وسبة اي قطعة مديدة ه في حديث ابن عوف فهبتوهما حتى فرغوا منهما اي ضربوهما
بالسيف يعني امية بن خلف وابنه وقال شمر الهبت الضرب بالسيف وفي حديث عمر قال ان مات
فلان على فراشه هبته الموت عندي منزلة اي طاطاه وحطه من قدره في ان حيث لم يقتل في
هبج سبيل الله ه في الحديث دلوني على موضع بئر يقطع به هذه الفلاة قالوا هو بهوبجة تنبت الارطى قال
هبر الهوبجة بطن من الارض ه في حديث الشراة قال نهبرناهم بالسيوف اي قطعناهم ويقال لكل
قطعة هبرة وفي حديث ابن عباس في قوله عز وجل فجعلهم كعصف ماكول قال هو الهبور يقال هو
دقاق الزرع بالنبطية ويحتمل ان يكون من الهبر وهو القطع ه قوله تعالى وان منها لما يهبط من
هبط خشية الله يعني الجبل الذي تجلى تبارك وتعالى له حين كلم موسى فصار رضا دكا يقال هبطته
فهبط لازم وواقع وفي الحديث اللهم غبطا لا هبطا اي نسالك الغبطة ونعوذ بك ان نهبط
الى حال سفال وقال الفراء الهبط الذل وانشد للبيد ه ان يغبطوا يهبطوا وان امروا
يوما يصيروا للهلك والنقد ه وقول العباس رضي الله عنه يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم ه
ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علق ه اراد لما اهبط الله ادم الى الدنيا كنت في
هبل صلبه غير بالغ هذه الاحوال ه في حديث ابي ذر فاهتبلت غفلته نبوت حينها واغتنمتها

الهباله الغنيه وفي حديث الافك والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم اي لم يرهلهن يقال اصبح فلان مهبلا
اذا كان مهبجا كانه تورم من سمنه اراد لم تكثر شحومهن ولحومهن وفي الحديث الخير والشر
خط لابن ادم وهو في المهبل يعني وهو في الرحم ن قوله تعالى هباء منثورا قال ابن عرفه الهبوة والهباء التراب هـ ب و
الرقيق قال رؤبة ن في قطع الليل وهبوات الرقق ن وقال الازهري الهباء ما يخرج من الكوة
مع ضوء الشمس شبيه بالغبار تاويله ان الله احبط اعمالهم حتى صارت بمنزلة الهباء المنثور فاما الهباء
المنبث فهو ما تثيره الخيل بسنابكها من الغبار والمنبث المتفرق وفي الحديث ان فلانا جاء بنهبي كانه
جمل آدم قال الاصمعي يقال جاء يتهبى اذا جاء ينفض يديه كما يقال جاء يضرب اصدريه اذا
جاء فارغا ويقال اهبى التراب اذا اثاره يهبيه اهباء

باب الهاء مع التاء

في الحديث فهتها يعني الحمى في البطاء لم يصبنا حتى سمع لها هتيت وهو الصوت في حديث الحسن ما هـ ت ت
كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل عنهم يقال رجل هتات وبهات اي
مهذار وهو يهت الحديث هتا اي يسرده ويتابعه والهت بالتاء الكذب ورجل هتات
وهتات والهت ايضا الكسر ومنه الحديث اقلعوا عن المعاصي قبل ان ياخذكم الله فيدعكم
هتا بتا والهت الطعن في الحديث سبق المفردون قالوا وما المفردون قال الذين اهتروا في
ذكر الله وفي بعض الحديث المستهترون بذكر الله يعني الذين اولعوا به يقال استهتر فلان بكذا اي هـ ت ر
اولع به وفي بعض الحديث هم الذين استهتروا بذكر الله وقال بعضهم اراد بقوله اهتروا في ذكر
الله اي كبروا في طاعة الله وهلك لداتهم يقال اهتر الرجل فهو مهتر اذا اسقط في كلامه
من الكبر والهتر السقط من الكلام كانه بقي في ذكر الله حتى خرف وانكر عقله وفي حديث ابن
عمر اعوذ بك ان اكون من المستهترين يقال استهتر فلان فهو مستهتر اذا كان كثير الاباطيل
والهتر الباطل وفي حديث نوف البكالي قال كنت ابيت على باب دار علي فلما مضت هتكة هـ ت ك
من الليل قلت كذا اراد ساعة من الليل والليل حجاب فكل ساعة مضت منه فقد هتكت طائفة

باب الهاء مع الجيم

قوله تعالى ومن الليل فتهجد به يقال تهجد الرجل اذا منه ن
سهر والقى الهجود وهو النوم عن نفسه وهجد نام ن قوله تعالى تهجرون اي تهجرون القران هـ ج د
وقيل تهجرون يقال هجر العليل اذا هذى يهجر هجرا وقرئ تهجرون اي تفحشون وقد اهجر في منطقه هـ ج ر
اذا افحش والهجر بضم الهاء الفحش وقوله اتخذوا هذا القران مهجورا اي جعلوه بمنزلة الهذيان
مهجورا اي متروكا وفي الحديث فزوروها ولا تقولوا هجرا يعني القبور اي فحشا وفي حديث ابي
سعيد اذا طفتم بالبيت فلا تلغوا ولا تهجروا اي لا تفحشوا ويروي بعضهم فلا تهجروا اي لا تهذوا
ولكن هجروا في ذكر الله وفي الحديث ومن الناس من لا يذكر الله الا مهاجرا اراد قلبه مهاجر للسانه غير
مطابق له وفي حديث عمر هاجروا ولا تهجروا يقول اخلصوا الهجرة لله تعالى ولا تشبهوا بالمهاجرين
على غير صحة منكم قال الازهري اصل المهاجرة عند العرب خروج البدوي من البادية الى المدن
يقال هاجر البدوي اذا حضر القرى فاقام بها وفي حديث عمر ماله هجيرا غيره اي ماله داب
ولا شان وفي الحديث لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه اراد التبكير الى كل صلاة وهو
يريد الخروج في الهاجرة وروى النضر بن شميل عن الخليل قال التهجير الى الجمعة التبكير قال ابو
تفسير قوله صلى الله عليه وسلم والمهجر كالمهدي بدنة اراد والمبكر يوم الجمعة وهي لغة حجازية
ومنه قول لبيد ن راح القطين بهجر بعدما ابتكروا ن فقربا عيسها واسبل لعيينة هـ ج رس
بن حصن وهو ماد رجليه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عيين الهجرس اتمد رجلك
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم سنته عيينة يعني الهجرس وهو ولد الثعلب والجمع

هجارس ن في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ قصبة فهجل بها اي رمى بها قال ابو منصور لا اعرف هـ ج ل
هجل بمعنى رمى ولعله نجل بها ن في الحديث فانك اذا فعلت ذلك هجمت عيناك اي غارتا ودخلتا هـ ج م
ومنه يقال هجمت على القوم اذا دخلت عليهم ن في الحديث في ذكر الدجال ازهر هجان الهجان هـ ج ن
الابيض يقال جمل هجان وامراة هجان وقوم ونسوة هجان بينة الهجانة وفرس هجين بين الهجنة
وفي الحديث ما لي بناء تخلف عن عناق جملت اول الشتاء وقد اهتجنت اي تبين حملها والهاجن التي
قد حملت قبل وقت حملها ومن امثالهم جلب الهاجن عن الولد واهتجنت النخلة اذا احملت قبل
وقت حملها ن في الحديث اللهم ان فلانا هجاني فاهجه اي جازه جزاء هجائه وهذا كقوله تعالى وجزاء هـ ج و
سيئة سيئة مثلها ويقال فلانة تهجو صحبة زوجها اي تذمه

باب الهاء مع الدال

ن في الحديث ما من ابعث ثمرته فهو يهدبها اي يجتنيها يقال هدب الثمرة فهو هـ د ب
يهدبها هدبا اذا اجتناها وقطعها وفي الحديث ما من مؤمن يمرض الا حط الله هدبة من خطاياه
اي قطعة وطائفة يقال هدبت الشيء اذا قطعته ومنه هدبة الثوب ن في الحديث اللهم اني اعوذ هـ د د
بك من الهد والهدة قال شمر قال احمد بن غياث المروزي الهدة الخسوف والهد الهدم وقال
الليث هو الهدم الشديد كحائط يهد بمرة يقال هدني الامر وهد ركني اي كسرني
وبلغ مني وفي الحديث جاء شيطان يحمل بلالا فجعل يهدهده كما يهدهد الصبي وذلك حين
نام عن ايقاظ القوم للصلاة والهدهدة تحريك الام ولدها لينام وفي الحديث ان ابا لهب قال لهد ما
سحركم صاحبكم قوله لهد كلمة يتعجب بها قال الاصمعي يقال لهد الرجل اي ما اجلده وقال غيره
لهد كمن رجل اي حسبك ن في الحديث كان اذا مر بهدف مائل اسرع المشي ويروى بصدف مائل هـ د ف
قال الاصمعي الهدف كل شيء مرتفع عظيم وبه سمي الرجل العظيم وقالوا الصدف نحو منه وقال
النضر الهدف ما رفع من الارض للنضال وتسمى القرطاس هدفا على الاستعارة وفي حديث ابي بكر
رضي الله عنه من هدم بنيان ربه فهو ملعون اي من قتل النفس المحرمة لانها بنيان الله وتركيبه هـ د م
وفي الحديث حين ذكر الفتن فقال هدنة على دخن الهدون والهدنة السكون يقال هدنت هـ د ن
اهدن هدونا ومهادنة وهدنت الرجل واهدنته ومنه حديث سلمان ملغاة اول الليل مهدنة
لاخره المعنى اذا لغا في اول الليل فسهر لم يستيقظ في اخره للتهجد والصلاة يقال للصلح بعد القتال
هدنة وربما جعلت لها مدة معلومة فاذا انقضت المدة عادوا الى القتال ن قوله تعالى اهدنا هـ د ي
الصراط المستقيم اي دلنا عليه وثبتنا عليه والهادي الدليل ومنه قوله ولكل قوم هاد اي
دليل وقال بعضهم الهدى هديان هدى دلالة فالخلق به مهتدون وهو الذي تقدر عليه
الرسل قال الله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم فاثبت له الهدى الذي معناه الدلالة
والدعوة والتنبيه وتفرد هو تعالى بالهدى الذي معناه التاييد والتوفيق فقال لنبيه صلى الله عليه وسلم
انك لا تهدي من احببت ويقال هديته كذا وهديته لكذا وهديته الى كذا ومنه قوله قل الله
يهدي للحق وقال فاهدوهم الى صراط الجحيم اي دلوهم وقوله تعالى ان هذا القران يهدي للتي
هي اقوم اي للحالة التي هي اقوم وقوله تعالى ان علينا للهدى اي الدلالة على الحق وقوله او اجد على النار
هدى اي دليلا يدلني على الطريق وقوله هدى للمتقين اي رشد وبيان وقوله او لم يهد لهم اي الم
يبين لهم وكذلك قوله واما ثمود فهديناهم اي بينا لهم الحق ودعوناهم اليه وقوله وجعلناهم ائمة
يهدون بامرنا اي يهدون الى شرايعنا ويقال يدعون الى الاسلام ومنه قوله وانك لتهدي الى صراط

مستقيم اي تدعوا وقوله وان الله لا يهدي كيد الخائنين اي لا يمضيه ولا ينفذه ويقال لا يصلحه وقوله
حتى يبلغ الهدي محله من الهدي والهديّ لغتان وهو ما يهدى الى بيت الله من بدنة او غيرها
الواحد هدية وهديّة وفي حديث فيه ذكر السنة هلك الهديّ ومات الوديّ اي هلكت الابل
ويبست النخل والعرب تقول كم هديّ بني فلان اي كم ابلهم وقال ابو بكر سميت هديا لان منها ما
يهدى الى بيت الله تعالى فسميت بما يلحق بعضها كما قال تعالى فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على
المحصنات من العذاب اراد فان زنى الاماء فعلى الامة منهن اذا زنت نصف ما على الحرة البكر اذا زنت لان الامة
تجلد خمسين جلدة فذكر الله المحصنات وهو يريد الابكار لان الاحصان يكون في اكثرهن فسمين بامر
اولاد يوجد في بعضهن والمحصنة من الحرائر هي ذات الزوج يجب عليها اذا زنت الرجم والرجم لا يتبعض فيكون
على الامة نصفه فانكشف بهذا ان المحصنات يراد بهن الابكار لا ذوات الازواج وقال الفراء اهل
من الفرزدق الحجاز وبنو اسد يخففون الهدي قال وتميم وسفلى قيس يثقلون اليا فيقولون هديّ قال الشاعر
حلفت برب مكة والمصلى واعناق الهديّ مقلدات ه قال وواحد الهدي هدية ويقال في
جمع الهدي اهداء وجمع الهديّ هدى وفي حديث ابن مسعود ان احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم
اي احسن الطريق وفي حديث آخر كنا ننظر الى هديه ودله اي طريقته وهيئته يقال فلان
حسن الهدي اي حسن المذاهب في الامور كلها ومنه الحديث اهدوا هدي عمار قال شمر
يقال هديت هدي فلان اذا سرت سيرته وفي الحديث خرج في مرضه يهادى بين اثنين قال ابو عبيد
معناه انه كان يعتمد عليهما من ضعفه وتمايله وكل من فعل ذلك باحد فهو يهاديه وتهادت
المراة في مشيتها اذا تمايلت وفي الحديث ابغني ما لرقبه فانها هادية الشاة قال الاصمعي الهادية
من كل شيء اوله وما تقدم منه ولهذا قيل اقبلت هوادي الخيل اذا بدت اعناقها وهادية العصا
متقدمها وفي حديث محمد بن كعب قال بلغني ان عبد الله ابن سليط الانصاري شهد الظهر بقباء
وعبد الرحمن بن زيد بن جارية يصلي بهم فاخر الصلاة شيئا فنادى ابن ابي سليط عبد الرحمن حين صلى
يا عبد الرحمن اكنت ادركت عثمان وصليت في زمانه قال نعم قال وكنت ادركت عمر وصليت في زمانه
قال نعم قال افكانوا يصلون هذه الصلاة الساعة قال لا والله فما هدى مما رجع قال شمر
ابو قال ابو معاذ النحوي اراد لم يجئ بحجه وبيان بما رجع يقول مما اجاب انما قال لا والله وسكت
قال شمر ما هدى ما بشرف الله تعالى واما ثمود فهديناهم اي بينا لهم وقال ابن المظفر لغة
العوذ في معنى بينت لك هديت لك قال وبلغتهم نزلت اولم يهد لهم

باب

الاما ه ذ ب الهاء مع الذال ه في بعض الاخبار اني اخشى عليكم الطلب فهذبوا اي اسرعوا السير يقال هذب
واهذب وهذب حيف اذا اسرع وفي الحديث فجعل يهذب الركوع اي يسرع فيه ويتابعه
ه ذ ذ في حديث ابن مسعود قال له رجل قرات المفصل الليلة فقال اهذا كهذ الشعر
اراد تهذ القرآن هذا فتسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر ونصبه على المصدر والهذ
ه ذ ر سرعة القطع ه في وصف كلامه عليه السلام لا نزر ولا هذر اي قصد لا قليل ولا كثير
ورجل هذر وهذار ومهذار وقال ابن الاعرابي هذربان وهذريان الكثير الكلام
ه ذ ر م وهذرمة مثله ه في حديث ابن عباس لان اقرا القرآن في ثلاث احب الي من ان اقراه في ليلة
كما تقرا هذرمة الهذرمة السرعة في الكلام والمشي وقال المحاربي هذرم في كلامه
هذرمة اذا خلط ويقال للتخليط الهذرمة وفي الحديث وقد اصبحتم تهذرون الدنيا اي
تتوسعون فيها ومنه هذر الكلام وهو الاكثار والتوسع فيه

باب

ه ر ب الهاء مع الراء ه في الحديث ما لعيالي هارب ولا قارب اي صادر عن الما ولا وارد اخبر

ه ر ت انهر اشي لهم ه في الحديث اكل كتفا مهرّتة ومسح يده فصلى يقال انما هو مهرّدة قال الكسائي يقال
ه ر ج لحم مهرّد اذا انضج وقد هرّدته والمهرّا مثله يقال هرّد ثوبه وهرّته اذا اشققه ه وفي الحديث
قدام الساعة هرج اي قتال واختلاط وقد هرج الناس يهرجون هرجا اذا اختلطوا وفي حديث
ابن عمر رضي الله عنهما لا اكونن فيها يعني في الفتنة مثل الجمل الرداح يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج فيبرك الرازح
ولا ينبعث حتى ينحر قوله يهرج اي يسدر يقال هرج البعير يهرج هرجا اذا سدر من شدة الحر والقطران وفي
حديث عمر فذلك حين استهرج له الراي اي قوي واتسع يقال هرج الفرس يهرج اذا كثر
ه ر د جريه ه وفي خبر عيسى عليه السلام انه ينزل في ثوبين مهرودين اي شقتين او حلتين وقال شمر
عن ابن عمران الحبري العالم من اعراب باهلة ان الثوب يصبغ بالورس ثم يصبغ بالزعفران
فيجيء لونه مثل لون زهرة الحوذانة فذلك الثوب المهرود وقال العتبي هو عندي خطا
من النقلة واراه مهرّيين يعني صفراوين يقال هريت العمامة اذا لبستها صفراء وكان فعلت منه
هرّوت وقال ابو بكر وروي هذا الحرف مهروذتين بالذال ومهرودتين بالدال والكل قد روي
قال وقال ابن قتيبة ان كان هذا الحديث حفظ مهرودتين فهو ماخوذ من الهرد والهرد
والهرت الشق وكان المعنى بين شقتين قال والشقة نصف الملاءة قال ابو بكر وكل ما قاله
انما نتول ان صوابه مهرّيين فيه خطا لان العرب لا تقول هرّيت الثوب ولكن يقولون هرّيت
فلو بني على هذا لقيل مهراة في ذا المعنى ما لم يسم فاعله وبعد فان العرب لا تقول هريت الا في العمامة
خاصة فليس له ان يقيس الشقة على العمامة لان اللغة رواية وقوله بين مهرودتين اي بين شقتين
اخذنا من الهرد وهو الشق خطا لان العرب لا تسمي الشق للاصلاح هردا بل يسمون
الاحراق والافساد هردا وقال ابن السكيت يقال هرد القصار الثوب وهرته اذا
خرقه وضربه وهرد فلان عرض فلان وهرته فهذا يدل على الافساد والقول عندنا في
الحديث بين مهرودتين بالدال والذال اي بين ممصرتين على ما جاء في الحديث ولم نسمعه الا في
الحديث كما لم يسمع الصير في الصحناة الا في الحديث وكذلك الثفاء الحرف ولم يوجد
في غير الحديث الى اشياء لذلك كثيرة وروي في حديث اخر انه صلى الله عليه وسلم وصف عيسى بن
مريم عليه السلام فقال رجل مربوع الى البياض والحمرة يمشي بين ممصرتين والدال والذال
لختان تبدل احداهما من الاخرى يقال رجل مذل ومدل اذا كان قليل الجسم خفي الشخص
فكذلك الدال والذال في قوله مهرودتين ومهروذتين وقال بعضهم ولست احققه الثوب المهرود
ه ر ر الذي يصبغ بالعروق والعروق يقال لها الهرد ه في الحديث انا جئت من راس هر وخارك
ه ر س قال ابو عبيد هما موضعان من ساحل فارس يرابط فيهما ه في الحديث عطش يوم احد فجاءه علي
بما من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه قال المبرد المهراس ما باحد قال الشاعر
وقتيلا بجانب المهراس ه وفي حديث اخر فاذا جئنا الى مهراسكم كيف نصنع اراد بهذا
الحجر المنقور الذي لا يقله الرجال لثقله يسع كثيرا من الما ويتطهر الناس منه وفي حديث اخر
مر بمهراس يتجاذونه هو الحجر الذي يشال به ليعرف به شدة الرجل يسمى مهراسا لانه يهرس
ه ر ع به اي يدق ه قوله تعالى جاءه قومه يهرعون اليه قال ثعلب اي يستحثون وقال غيره يسرعون في فزع
ومنه قوله فهم على اثارهم يهرعون اي يتبعونهم مسرعين وقيل كانهم يحثون من الاسراع
ه ر ف يقال هرع واهرع اذا استحث ه في الحديث ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب
لهم اي يمدحونه ويطنبون فيه يقال هرفت بالرجل اهرف ومن امثالهم لا تهرف قبل ان

اوله واذكروا مصرع الحسين وزيد ∴ ومشتبل مولى لبني فاطم

تعرف يقول لا مدخل قبل التجربة قلت الهزف مزح الرجل على غير معرفة فاذا كان عن معرفة وصدق
ه ز ز خبر فليس بهزف ن باب الهاء مع الزاي ن قوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة اي
حركي والعرب تقول هزه وهز به اذا حركه ومثله قوله خذ الخطام وخذ بالخطام وتعلق زيدا
وتعلق بزيد وقوله تعالى فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت اي تحركت بالنبات عند وقوع الماء عليها
وفي الحديث اهتز العرش لموت سعد قال بعض اهل العلم معناه ارتاح بروحه حين صعد واستبشر لكرامته
على ربه وكل من خف لامر وارتاح له فقد اهتز له واكثر اهل العلم على انه عرش الرحمن تبارك وتعالى
وقال بعضهم اراد سريره الذي حمل عليه الى تربته وقال الازهري اراد فرح اهل العرش لموته وفي
ه ز م الحديث فسمعنا هزيزا كهزيز الرحا اي صوتا ن قوله تعالى فهزموهم باذن الله اي كسروهم واصل
الهزم الكسر وسقاء متهزم اذا انكسر بعضه على بعض منثنيا وهزمت البئر حفرتها وبئر
هزيمة خسفت وكسر جبلها حتى فاض ماؤها ومنه الحديث زمزم هزمة جبريل اي ضربها برجله
فنبع الماء وقصب متهزم متكسر ومتهزم متكسر وسمعت هزمة الرعد وهو صوت فيه
كالانشقاق وفي بعض الروايات فاجتنبوا هزم الارض فانها ماوى الهوام يعني ما تهزم منها اي تشقق
وتكسر وفي الحديث اول جمعة جمعت في الاسلام في المدينة في هزم بني بياضة ن باب
ه ش ش الهاء مع الشين ن قوله تعالى واهش بها على غنمي اي اخبط بها الشجر ليتناثر ورقه فترعاه الغنم يقال
هش يهش اذا فعل ذلك وهش للمعروف يهش وهششت انا وفي حديث عمر هششت يوما
فقبلت وانا صائم اي ارتحت واشتهيت قال ويجوز هاش بمعنى هش قال الراعي ن فكبر للرؤيا وهاش فؤاده
وبشر نفسا كان قبل يلومها ن قال شمر هاش اي طرب وهش الرغيف يهش اذا كان
ه ش م خوارا ن قوله تعالى فاصبح هشيما اي حطاما تذروه الرياح ومنه قوله كهشيم المحتظر اي اهلكتهم
الصيحة فهمدوا ويبسوا كالشجر الذي يحظر به على الابل فاذا يبس تحطم وتكسر باب
ه ص ر الهاء مع الصاد ن في حديث سطيح الاسد المهاصر هو جمع مهصار وهو الاسد الذي يفترس الفريس
ويدقها ويقال للاسد هصور وهصرت الشيء اذا املته وكسرته وفي الحديث يرفع حجرا ثقيلا
ه ض ب فيهصره الى بطنه اي جذبه ن باب الهاء مع الضاد ن في الحديث ان اصحابه كانوا
معه في سفر فعرسوا فلم يستيقظوا حتى طلعت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم نائم فقال اهضبوا معناه
تكلموا وامضوا في الحديث لكي ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال هضب واهضب واهتضب
اذا فعل ذلك وقال الاصمعي هضب في الحديث اذا اندفع فيه وهضبت السماء تهضب هضبا وهضبة
اذا امطرت وفي حديث لقيط فارسل السماء بهضب اي بمطر والاهاضيب دفعات من المطر
وهو جمع الجمع كانه جمع اهضاب واهضاب جمع هضب مثل قول واقوال واقاويل والهضبة
ه ض م الجبل المنبسط على وجه الارض ن قوله تعالى ولا هضما اي نقصا يقول لا يخاف ان يظلم بان يحمل ذنب
غيره ولا بان ينقص من حسناته ويقال هذا دواء يهضم الطعام اي ينقصه ثقلته ويقال هضمه
واهتضمه وتهضمه اذا نقصه حقه وقال بشر بن المفضل لابنه لم تشرب النبيذ قال انما اشرب القدح
والقدحين يهضم طعامي قال هو والله لدينك اهضم ن وقوله تعالى طلعها هضيم قال ابو عبيد هو
المنضم في وعائه قبل ان يظهر ومنه يقال رجل اهضم الكشحين اي منضمهما هذا قول اهل اللغة قال
مجاهد هضيم يتهشم تهشما وفي الحديث ان امراة رات سعدا متجردا وهو امير الكوفة فقالت ان
ه ط ع اميركم هذا لاهضم الكشحين ن باب الهاء مع الطاء ن قوله تعالى مهطعين
يقال اهطع الرجل فهو مهطع اذا اسرع وقال ثعلب المهطع الذي ينظر في ذل وخشوع لا يقلع بصره
ه ط ل في الحديث اللهم ارزقني عينين هطالتين تذرفان الدموع يقال عين هطالة اذا ذرفت بالدموع

٢٦٥

وهطلت السماء وهتلت وهتنت بمعنى واحد ن باب الهاء مع الفاء ن في حديث علي كرم الله وجهه ه ف ف
انه قال في تفسير قوله ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم قال لها وجه كوجه الانسان وهي بعد
ريح هفافة اي سريعة المر في هبوبها وجناح هفاف خفيف الطيران وقال الحسن للحجاج هل كان
الا حادا هفافا اي سريعا في طيشه وقال ابو عمرو الهف الريح تقول هفت تهف هفيفا وفي بعض الحديث
كان فلان يفطر كل ليلة على هفة يشويها قال المبرد الهف كبار الدعاميص وقال ثعلب الهفة
ايضا الشهدة ن وفي حديث عثمان رضي الله عنه ادنوا الي اباعر الهوافي يعني الابل الضوال يقال هفا ه ف ي
الشيء يهفو اذا طار قال الشاعر ن تمايله الاصابع بهفو اطرافها ن اي يطير كساؤها والطائر الطيران
ومن ذلك قيل للزاهفون ن باب الهاء مع الكاف ن في الحديث قال عبد الله بن ابي
حدرد فاذا برجل طويل قد جرد سيفه صلتا وهو يمشي القهقرى ويقول هلم الى الجنة يتهكم بنا اي يستهزئ بنا ه ك م
ويتحمق ومنه قول سكينة لسليمان بالحول لقد اصبحت تتهكم بنا ن باب
الهاء مع اللام ن في الحديث والسماء تهلبني قال شمر اي تبلني وتمطرني وقد هلبتنا السماء اذا امطرت بجود ه ل ب
ويقال اتيته في هلبة الشتاء اي في برده وفي حديث عمر رضي الله عنه رحم الله الهلوب ولعن الله الهلوب قال ابن
الاعرابي الهلوب المراة التي تقرب من زوجها وتحبه وتتباعد عن غيره وتبغضه والهلوب ايضا المراة ذات
خدن من يحبه وتطيعه وتعصي غيره ترحم على الاولى ولعن الاخرى وفي حديث الحوراء يملي ما بين عانتي وهلبتي
قال والهلبة ما فوق العانة الى قريب من السرة ن قوله تعالى ان الانسان خلق هلوعا الهلوع على ما في الاية ه ل ع
من التفسير الذي يفزع ويجزع من الشر ويحرص ويشح على المال وقيل هلوعا ضجورا لا يصبر على المصائب وفي الحديث
من شر ما اعطي المرء شح هالع وجبن خالع الهالع المحزن والهلع اشد الجزع والخالع الذي يخلع قلبه ن قوله تعالى ه ل ك
وجعلنا لمهلكهم موعدا اي لوقت هلاكهم لاجل ومن قرا لمهلكهم فمعناه لاهلاكهم وفي حديث
الدجال فاما هلك كل الهلك فان ربكم ليس باعور قال شمر قال الفراء العرب تقول افعل كذا اما
هلكت هلك بتحريك وهلك غير محرك وبعضهم يضيفه اما هلكت هلكه اي على ما خيلت اي على
كل حال وقال القتيبي يقول ان شبه عليكم بكل معنى فلا يشتبهن عليكم ان ربكم ليس باعور قال وقوله
بعضهم ولكن الهلك كل الهلك ان ربكم ليس باعور يريد انه يدعي الربوبية ويلبس على الناس الاشياء
الا العور فانه لا يقدر ان يزيله والهلك له كل الهلك انه اعور والناس يعلمون ان الله ليس باعور قال
والهلك جمع هالك وقال ابو بكر بيان كذبه في عوره وهو هلكه قال ومن رواه فان هلكت هلك
اي ما اشتبه عليكم من امره فلا يشتبهن عليكم ان ربكم ليس باعور ويقال هلك فلان اذا مات ومنه قوله وان
من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة وفي حديث ابي هريرة اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم
معناه ان الغالين الذين يؤيسون الناس من رحمة الله يقولون هلك الناس اي استوجبوا النار والخلود فيها
بسوء اعمالهم فاذا قال الرجل ذلك فهو اهلكهم وقيل هو انساهم لله ومن رواه فهو اهلكهم فتح الكاف
اراد هو الذي يوجب لهم ذلك لا الله تعالى ن وفي حديث ام زرع وهو امام القوم في المهالك اراد في
الحروب وانه لثقته بشجاعته يتقدم ولا يتخلف وقيل انه لعلمه بالطرق يتقدم القوم يهديهم وهم على اثره
وفي الحديث ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته حض على تعجيل الزكاة من قبل ان تختلط بالمال فتذهب
به ويقال اراد تحذير العمال على اختزال شيء منها وخلطهم اياه باموالهم وفي الحديث اني مولع بالخمر والهلوك
من النساء يعني الفاجرة منهن سميت بذلك لانها تتهالك اي تتمايل وتتثنى ن قوله تعالى وما اهل به لغير الله ه ل ل
اي ما ذكر عليه غير اسم الله وقال ابن عرفة الاهلال رفع الذابح صوته بذكر الله وكل رافع صوته
فهو مهل ومستهل ومنه الحديث في استهلال الصبي قال لا يورث حتى يستهل صارخا وذلك انه يستدل بصوته
على انه ولد حيا واهل بالحج اذا لبى ورفع به صوته وقوله يسئلونك عن الاهلة الواحد هلال والقمر
اذا ابدا رقيقا في اول الشهر يقال له في الثلاث الاول هلال وقال ابو الهيثم وانما قيل له هلال لان

الناس يرفعون اصواتهم بالاخبار عنه يقال اهللنا الهلال اذا دخلنا فيه واسم القمر الزبرقان واسم دارته
الهالة واسم ضوئه الفخت واسم ظله السَّمَر ومنه قيل للمتحدثين ليلا السُّمار وفي حديث النابغة الجعدي قال
فتيت على المائة وكان فاه البَرَدُ المنهلّ كل شي انصب فقد انهلّ يقال انهل السما بالمطر ينهل انهلالا
وهو شدة انصبابه وسمعت الازهري يقول هَلّ السما بالمطر هلالا قال ويقال للمطر هَلَل واهلول
وقوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر اي قد اتى على الانسان ومعناه الخبر وقد تاتي هل خبرا
وتاتي جحدا وتاتي استفهاما وقيل اراد لم يات على الانسان يقرره بذلك وتاتي شرطا وتاتي توبيخا
وتاتي تنبيها وتاتي امرا ومنه قول الله عز وجل فهل انتم منتهون فاذا زدت على هل الفا كانت بمعنى
التسكين وهو معنى قول عبد الله اذا ذكر الصالحون فحيّ هلا بعمر يعني حي اي اسرع بذكره ومعنى
هلا اسكن عند ذكره حتى تنقضي فضائله وقالت ليلى الاخيلية ٥ اعيرتني داء بامك مثله
واي حصان لا يقال لها هلا ٥ اي اسكني للزوج فان شددت لامها صارت بمعنى اللوم والتحضيض
ومنه قوله عليه السلام لجابر حين قال له تزوجت قال هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك نصب بكرا
باضمار تزوجت وانما يحسن هذا اذا جرى ذكر الفعل فاذا لم يجر ذكره لم يجز ولولا والا مثله وهي كلمة كلها
ه لم من حروف التحضيض ٥ قوله عز وجل هلم الينا اي تعالوا الينا وقوله هلم شهداءكم اي هاتوا وقربوا
ومنهم من لا يثنيه ولا يجمعه ولا يونثه ومنهم من يفعل ذلك وفي الحديث ليذادن رجال عن حوضي فاناديهم
ه مج الا هلم اي تعالوا ٥ **باب الهاء مع الميم** ٥ في حديث علي رضي الله عنه وسائر الناس
همج رعاع قال الليث الهمج كل دودة يتفقا عن ذباب او بعوض واشباه ذلك ويقال لرذالة
الناس همج تشبيها بها وقال ابن السكيت الهمج جمع همجة وهو ذباب صغير يسقط على وجوه
الغنم والحمير ويقال للرعاع الحمقى همج واذا اكثروا قالوا همج هامج قال ابن حلزة ٥
يترك ما رقح من عيشه يعيث فيه همج هامج ٥ اي ضعيف وقال ابو الهيثم يقال اهتمجت نفسه
ه مد اذا ضعفت فهو مهتمج قال ومعنى قوله وسائر الناس همج اي ضعيف كالهمج الذي هو البعوض ٥ قوله
تعالى وترى الارض هامدة اي جافة ذات تراب وقال شمر يقال همد شجر الارض اذا بلي وذهب
وهمدت اصواتهم اذا سكنت وهمود الارض الا يكون فيها حياة ولا نبت ولا عود ولم يصبها
مطر وفي الحديث حتى كاد يهمد من الجوع اي يهلك يقال همد الثوب اذا بلي وهمدت النار
ه مر تهمد ٥ قوله عز وجل بماء منهمر اي كثير شديد الانصباب ومنه يقال رجل مهمار اذا كان كثير
ه مز الكلام ٥ قوله تعالى همّاز اي مغتاب وكذلك الهمزة ومنه قوله ويل لكل همزة لمزة وقال ابن
الاعرابي الهمّاز المغتاب بالغيب واللمّاز المغتاب بالحضرة وروى شهر بن حوشب عن ابن عباس
في تفسيره قال هو المشاء بالنميمة المفرق بين الجماعة المغري بين الاحبة وفي الحديث اما همزه
فالموتة قال ابو عبيد الموتة الجنون سماه همزا لانه جعله من النخس والغمز وكل شي دفعته
ه مس فقد همزته ٥ قوله تعالى فلا تسمع الا همسا اي صوتا خفيا من وطء اقدامهم الى المحشر وكل
خفي همس وفي الحديث كان يتعوذ من همز الشيطان ولمزه وهمسه قال الليث الهمز كلام من وراء
القفا واللمز مواجهة والشيطان يوسوس فيهمس بوسواسه في صدور بني ادم وهو قوله اعوذ
بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون اي نزغات الشياطين الشاغلة
عن ذكر الله تعالى وقال ابو الهيثم اذا اسر الكلام واخفاه فذلك الهمس من الكلام ويسمى
ه مط الاسد هموسا لانه يمشي بخفية فلا يسمع صوت وطيه ٥ في حديث النخعي انه سئل عن
عمال يصيرون الى القرى فيهمطون الناس اي ياخذون منهم على طريق القهر والغلبة يقال

همطه

همطه واهتمطه ٥ في الحديث فسالته عن الهمل يعني الضوال من النعم واحدتها هامل مثل حارس وحرس ه مل
وطالب وطلب وفي الحديث في الهمولة الراعية كذا في الصدقة يعني التي اهملت ترعى ٥ قوله ولقد همت به ه مم
وهم بها قال الحسن يعني اي همت زليخا بالمعصية مصرة وهم يوسف ولم يواقع ما هم به فبين الهمين فرق
وقال ابو حاتم كنت اقرا كتاب غريب القران على ابي عبيدة فلما اتيت على قوله تعالى ولقد همت به وهم
بها الاية قال ابو عبيدة هذا على التقديم والتاخير كانه قال ولقد همت به ولولا ان راى برهان
ربه لهم بها وقوله تعالى وهموا بما لم ينالوا كان طايفة قد عزموا على ان يغتالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر ووقفوا له على طريقه فلما بلغهم امر بتنحيتهم عن طريقه فلما بلغهم امر بتنحيتهم عن طريقه وسماهم
رجلا رجلا وفي الحديث كان يعوذ الحسن والحسين ويقول اعيذكما بكلمات الله التامة من كل
شيطان وهامة ٥ الهوام الحيات وكل ذي سم يقتل هامة فاما ما لا يقتل ويسم فهي السوام مثل
العقرب والزنبور ومنها الهوام مثل القنافذ والخنافس والفار واليرابيع وقد يقع الهامة على ما
يدب من الحيوان ومنه قوله عليه السلام لكعب بن عجرة ايوذيك هوام راسك اراد القمل سماها
هوام لانها تهم في الراس وتدب ويقال هو يتهمم راسه اذا كان يفليه ويقولون نعم الهامة
هذا يعنون به الفرس وفي حديث سطيح فانك ماضي الهم شمير الهمة ها هنا ما يهم به من الامر
يقول اذا عزمت على الامر امضيته وفي الحديث احب الاسماء الى الله عبد الله وهمام لانه ما من امر رشد او غي
احد الا وهو عبد الله وهو يهم بامر رشد ام غوى ٥ قوله تعالى ومهيمنا عليه قال بعضهم ه من
شاهدا وقيل رقيبا وقيل موتمنا عليه وقال بعضهم هو من اسما الله القديمة في الكتب قال
ابو العباس المبرد هو في معنى موتمن الا ان الها ابدلت من الهمزة كما قالوا هرقت الما وارقته
وقول العباس رضي الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء
تحتها النطق ٥ قال القتيبي معناه حتى احتويت يا مهيمن من خندف علياء يريد به النبي صلى
الله عليه وسلم فاقام البيت مقامه لان البيت اذا حل بهذا المكان فقد حل به صاحبه
واراد ببيته شرفه والمهيمن من نعته كانه قال حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك علياء
الشرف من نسب ذي خندف التي تحتها النطق وهي اوساط الجبال العالية وفي حديث عمر رضي الله عنه
اني داع فهيمنوا اراد امنوا فقلبت احدى الميمين يا فصار ايمنوا ثم قلب الهمزة ها وفي
حديث وهيب اذا وقع العبد في الهانية الرب ومهيمنية الصديقين اي الامانة ٥ في ه مي
الحديث ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نصيب هوامي الابل يعني المهملة
التي لا راعي لها ولا حافظ واحدها هامية ٥ **باب الهاء مع النون** ٥ قوله تعالى
فكلوه هنيا مريا اي اكلا هنيا يطيب الانفس يقال هناني الطعام ومراني فاذا لم يذكر هناني ه نا
قلت امراني بالالف اي انهضم وقد هنيت الطعام اهنا وهنات فلانا بالمال هنا وهنا
وقال ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال هناني وهناني ومراني وامراني ولا يقال مرني وقيل
هنيا لا اثم فيه ومريا لا دا فيه وفي حديث ابن مسعود لان ازاحم جملا قد هني بالقطران
احب الي من مال كذا قال ابو عبيد هني اي طلي وقد هنات البعير اهناه واهنيه والهنا
القطران ٥ في بعض الاخبار قد كان بعدك انباء وهنبثة اي امور وهنات يقال ه نب
وقعت هنابث بين الناس قال روبة ٥ وكنت لما تلهني الهنابث ٥ وفي الحديث فيه هنع ه نع
قال شمر اي انحنا وقيل قال روبة ٥ والاسد والجرب البنا هنع اي خضوع ٥ في حديث ه نم
عمر رضي الله عنه ما هذه الهينمة قال ابو عبيد هو الكلام الخفي ٥ في الحديث انه قال للقلادن الست ه نن
تنتجها وافية اعينها واذانها فتجدع وتقول هذه صربى وتهن هذه وتقول بحيرة

هنّ صح

قال بعض اهل العلم قوله تهض هنه اي تصيب هنًا هنه اي الشي منها كالاذن والعين ونحوهما والهن كناية
عن الشي لا تذكره باسمه تقول اتاني هنٌ وهنةٌ مشدد ومخفف وهننته اهنه هنًّا اذا اصبت
منه هنًا اي موضعًا قلت عرضت ذلك على الازهري فانكره وقال انما هو وتهن هنه من باب المعتل
اي تضعفه يقال وهنته فهو موهون اذا اضعفته **باب الهاء مع الواو** في الحديث ه و أ
قال اذا قام الرجل الى الصلاة فكان قلبه وهوءه الى الله انصرف كما ولدته امه الهوء الهمة قال رؤبة
لا عاجز الهوء ولا جعد القدم في الحديث لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين بات النبي صلى ه و ت
الله عليه وسلم يفخذ عشيرته فقال المشركون لقد بات يهوت قال ابو عمرو يقال هوّت بهم وهيّت
اذا نادا بهم وهيت النداء والاصل فيه حكاية الصوت وقال ابو زيد هوات يقول يا هناه
وفي حديث عثمان وددت ان بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها الى يوم القيمة قال ابن الاعرابي
الهوتة والهوتة والمهواة هوة من الارض وقال مرة اخرى هو الطريق الى الما وقال القتيبي اراد
سلامة المسلمين وهو مثل قول عمر وددت ان وراء الدرب جمرة واحدة ونارًا توقد فياكلون
ما وراءه ونأكل ما دونه في قوله تعالى انا هدنا اليك اي تبنا يقال هاد يهود هودًا وقال ابن ه و د
عرفة هدنا اليك اي سكنا الى امرك والهوادة السكون والموادعة قال ومنه قوله تعالى والذين
هادوا واما قوله كونوا هودًا او نصارى فقال الفرا الواحد هائد وكذلك قال في قوله الا من
كان هودًا قال وهو التائب يقال هاد وتاب وقوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر قيل معناه
دخلوا في اليهودية وقيل في قوله هودًا اراد يهودًا فحذف اليا وفي الحديث فابواه يهودانه اي يعلمانه دين
اليهود ويدخلانه فيه وفي حديث عمران بن حصين ولا تهوّدوا بي قال ابو عبيد التهويد المشي
الرويد مثل الدبيب ونحوه وكذلك في المنطق ومنه حديث عبد الله اذا كنت في الجدب فاسرع
ولا تهوّد اي لا تفتر والتهويد السكون ومنه الهوادة وهي المحاباة والرخصة وفي الحديث
لا تاخذه في الله هوادة اي لا يسكن عند وجوب حد الله ولا يترخص فيه حتى يضيعه في قوله تعالى على ه و ر
شفا جرف هار اي هائر منهار وهو المتهدم كقولهم شاك في السلاح وشائك وقوله فانهار به
في نار جهنم اي تهوّر به في النار وقال ابو بكر جرف هار اي ساقط قال ومنه ما جا في حديث
خزيمة في ذكر السنة تركت المخ رارًا والمطي هارًا الهار الساقط الضعيف يعني من شدة
الزمان قال ويقال جرف هار فهار على الذي يقول هار يقول اصله هائر ترك الهمز والذي يقول
هار يقول اصله هاري لان الها تقلب من موضع العين الى موضع اللام واصله الهمز قبل ان تقلب
فيجريه مجرى قولهم عافني وعقاني وفي الحديث حتى تهوّر الليل اي ذهب اكثره وانهدم كما تتهوّر
البنا يقال تهوّر الليل وتوهّر وتهوّر البنا ذهب اكثره وفي الحديث من اطاع ربه فلا هوارة
عليه اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي يقال اهتور فلان اذا اهلك وفي رواية اخرى
من اتقى الله وقي الهورات قال القتيبي يعني المهالك واحدها هورة ومنه قيل تهوّر البنا اذا سقط
في حديث الاسرا فاذا بشر منها يتهاوشون اي يدخل بعضهم في بعض وفي حديث عبد الله اياكم ه و ش
وهوشات الاسواق وروي وهيشات قال ابو عبيد الهوشة الفتنة والهيج والاختلاط يقال
هوّش القوم اذا اختلطوا وفي حديث من اصاب مالا من نهاوش قال ابو عبيد هو كل
مال من غير حله وهو شبيه بما ذكرنا من الهوشات قال ابن الاعرابي نهاوش احسبه من قولهم
ابل هواشة اذا اخذت من هاهنا وهاهنا وقال بعض اهل العلم الصواب من مجمع مالا من
تهاوش بالتا اي من تخالط يقال هوّشت اذا اختلطت ومنه الحديث كنت اهاوشهم في الجاهلية
وهو يرجع الى هذا المعنى في الحديث امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى بربد ه و ك

المتحيرون والهوك الحمق ورجل اهوك وقد هوك يهوك والتهوك السقوط في هوة الردى
في المبعث انه صلى الله عليه وسلم راى جبريل عليه السلام يكاد ينتشر من جناحيه الدر والتهاويل ه و ل
يعني الالوان المختلفة ويقال لما يخرج من الوان الزهر والشقائق التهاويل ولما علق على الهوادج من الوان
العهن التهاويل في الحديث لا عدوى ولا هامة قال ابو عبيد العرب كانت تقول ان عظام الموتى ه و م
تصير هامة فتطير وكانوا يسمون ذلك الطائر الذي زعموا انه يخرج من هامة الميت اذا بلي الصدى
وقال شمر عن ابن الاعرابي معنى قوله ولا هامة انهم كانوا يتشاءمون بها اي لا يتشاءموا ويقال
اصبح فلان هامة اذا مات وازقيت هامة فلان اي قتلته قال الشاعر
فان تك هامة بهراة تزقو فقد ازقيت بالمروين هاما وكانوا يقولون ان القتيل تخرج من هامته
هامة فلا تزال تقول اسقوني اسقوني حتى يقتل قاتله ومنه قول الشاعر انك ان لا تدع شتمي ومنقصتي
اضربك حيث تقول الهامة اسقوني اي اقتلك وفي الحديث اجتنبوا هوم الارض فانها ماوى الهوام
يقال هو بطنان الارض بعض اللغات ويقال بل هو هزم الارض وهي ما تهزّم منها اي تكسر وفي
الحديث بينا انا نائم او نهوّمه والتهويم دون النوم الشديد في قوله تعالى عذاب الهون اي الهوان ه و ن
ومنه قوله تعالى ايمسكه على هون قال ابو عبيد الهون الهوان والهون الرفق واللين يقال هان عليه
هونًا وهوانًا وهونًا ويقال خذ امرك بالهون وبالهوينا اي بالرفق واللين ومنه ما جا في صفته
صلى الله عليه وسلم يمشي هونا قال ابو بكر معناه انه لتثبته كانه يميد في مشيه كما يميد الغصن اذا
حركته الرياح والهون معناه الترفق والتثبت ومنه قوله يمشون على الارض هونا قال مجاهد
بالسكينة والوقار ومنه حديث علي احبب حبيبك هونا ما اي احببه حبا مقتصدا ذا رفق وهون
لا افراط فيه وقال شمر الهون الترفق والدعة والهيبة يقال امض على هينتك وهذا كقول
الله تعالى وقولوا للناس حسنا اي قولا ذا حسن وقال بعضهم الهوينا تصغير الهونى والهونى
تانيث الاهون كقولك الاكبر والكبرى وفي الحديث المسلمون هينون لينون قال ابن الاعرابي العرب
تمدح بالهين اللين مخففا وتذم بالهين اللين مثقلا وقال غيره هما بمعنى واحد والاصل فيهما التثقيل
تخفف قوله عز وجل بما لا تهوى انفسكم اي لا تميل اليه ومنه قوله افرايت من اتخذ الهه هواه اي ما تميل
اليه نفسه والهوى في المحبة ميل النفس الى من تحبه وهو على الاطلاق مذموم ثم يضاف الى ما لا يذم فيقال هواي ه و ي
مع صاحب الحق اي ميلي وقوله افئدة من الناس تهوي اليهم اي تنزع اليهم يقال هوي نحوه اذا مال اليه
وهوت الناقة تهوي هويا فهي هاوية اذا عدت عدوا شديدا كانها في هواء بئر وقوله تهوي
اليهم ملخوذ منه وقوله وافئدتهم هواء اي لا تعي شيئا ولا تعقل من الخوف واصل الهواء الذي لا يثبت
فيه شي وهو خال قال جرير ومجاشع قصب هوت اجوافهم لو ينفخون من الخؤورة طاروا
اي هم بمنزلة قصب جوفه هواء خال كالهواء الذي بين السما والارض وقال ابن عرفة قوله وافيدتهم
هواء مبين في قوله اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين فهذا اعلام ان القلوب قد فارقت الافيدة فالافيدة
هواء لا شي فيها والهواء المنخرق الخالي قال امرؤ القيس وصدر هواء الجوف صلب كانه من الهضبة
الخلقاء زحلوق ملعب ويروى بالفا زحلوف وقوله تعالى كالذي استهوته الشياطين اي ذهبت به
وقال غيره استمالته اي اضلته الشياطين فهوى اي اسرع الى ما دعته اليه وقوله والمؤتفكة
اهوى قال مجاهد هم قوم لوط اهوى بها جبريل عليه السلام على جناحه فرفعها الى السما ثم اهوى
بها ومعنى اهوى القى في هوة من الارض وقوله تعالى والنجم اذا هوى يعني اذا سقط واذا كان معناه القران
فمعنى هوى نزل وقوله فقد هوى اي هلك وقال ابو الهيثم يقال هويت اهوي اذا اسقطت
من علو الى سفل قال والهوي في السير المضي وهوت الوحشية اذا اعيت وهو قوله عز وجل
تهوي به الريح اي تمر به في سرعة وقوله تعالى فامه هاوية اي جهنم تهوي باهلها من اعلاها

الى قرارها وفي حديث البراق ثم انطلق يهوي اي يسرع وقد يكون في الصعود والهبوط يقال هوى يهوي
هويًّا اذا اهبط وهُوِيًّا اذا اصعد وفي الحديث اذا عرستم فاجتنبوا هُوِيّ الارض فانها ماوى الهوام
هُوِيّ الارض الواحدة هُوَّة وهو المطمئن منها والحفرة والنقيرة ايضا ويقال لها المهواة ايضا ومنه
حديث عايشة ووصفت اباها رضي الله عنهما قالت وامتاح من المهواة تعني من البير التعبير اراد انه
تحمل ما لم يتحمله غيره في الفتوح وجلب الغنى ه

باب الهاء مع الباء

ه في حديث عبيد بن
ه ي ب عمير الايمان هيوب فيه وجهان احدهما ان المومن يهاب الذنب فيتقيه فهو فعول بمعنى فاعل والاخر المومن
هيوب اي مهيب لانه يهاب الله فيهابه الناس فعول بمعنى مفعول ويقال هبت الرجل اذا وقرته وعظمته
يقال هب الناس يهابوك اي وقرهم يوقروك قال الشاعر لم يهبْ حرمة النديم وحقّت يا لقوم للسوءة
يقول لم يعظمها وفي الحديث واهاب الناس الى بطحه اي دعا الناس الى تسويته يقال اهبت بالرجل اذا
ه ي ت دعوته ه قوله تعالى هيت لك اي هلم لك اي اقبل الى ما ادعوك اليه وقال ابن عرفه هيت اي هلم لك اي
ه ي ج تعال وهيت لك اي تهيات لك وهيت وهِيتُ بفتح الها وكسرها لغتان ه قوله تعالى ثم يهيج اي ياخذ في
الجفاف فيصفر بعد خضرته وقد هاج الزرع يهيج هيجا وفي حديث علي رضي الله عنه لا يهيج على
التقوى زرع قوم اراد من عمل لله لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج النبت لكنه لا يزال ناضرا
ه ي د والهيج الجفاف والهيج هيجان الشوق ه في الحديث كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد
يقال هدت الشيء اذا حركته وازعجته يقول لا تنكرتن للفجر المستطيل فانه الصبح الكذاب
فلا تمتنعوا به عن الاكل والشرب وفي حديث الحسن ان كانت الاولى منهما لله عز وجل يعني النية
الحسنة فلا تهيدنّك الاخرى يقول لا تكترثن له يقال ما يهيدني كلامك اي ما اكترثت له وفي
حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما هدته يريد ما حركته وانشد ه
فما يقال له هيد ولا هاد ه اي لا يحرك ولا يمنع من شيء وفي الحديث يا نار لا تهيديه قال ابن الاعرابي
عرش كرش اي لا تزعجيه وفي الحديث انه قيل له في مسجده يا رسول الله هده فقال بل عرش كعرش موسى قال ابن قتيبة
معناه اصلحه وقال ابو عبيد هو الاصلاح بعد الهدم وكل شي حركته فقد هدته تهيده هيدا وكان
ه ي س المعنى انه متهدم وتستانف بناوه ه في خبر الاسود لا تعرفوا عليكم فلانا فانه ضعيف ما علمته عرفوا
فلانا فانه الاهيس الاليس قال ابو بكر الاهيس معناه في كلام العرب الذي يهوس اي يدور
والاليس الذي لا يبرح مكانه يقال ابل ليس على الحوض اذا اقامت تلزمه يعني انه يدور في طلب ما
ياكله فاذا حصله جلس فلم يبرح قال والاصل في الاهيس اهوس فعدله الى اليا ليوافق لفظ الاليس
وفي الحديث الا لد المحيش والالد الشديد الخصومة والمحيش الحريص الذي لا يفوته شي لحسنه
ه ي ش الشي اذا استقصيت عليه ه في الحديث ليس في الهيشات قود يعني به القتيل يقتل في الفتنة لا يدرى
من قتله وهي الهيشات والهوشات ايضا ومنه الحديث اياكم وهوشات الاسواق وقد مر تفسيره
ه ي ص قال ابو بكر العامة تقول شوشت الامر والصواب هوّشت الامر ه في حديث عايشة رضي الله عنها
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بي لهاضها اي كسرها والهيض
الكسر بعد جبور العظم وهو اشد ما يكون من الكسر وقال بعضهم لابي بكر خفض عليك فان هذا مما
يهيضك ويقال عظم مهيض وجناح مهيض ثم يستعار لغير العظم والجناح ومنه قول عمر بن عبد العزيز
وهو يدعو على يزيد بن المهلب لما كسر سجنه وافلت اللهم انه قد هاضني فهضه يقول كسرني وادخل
ه ي ع الخلل علي فاكسره وجازه بما فعل ه في الحديث كلما سمع هيعة طار اليها قال ابو عبيد
الهيعة الصوت الذي تفزع منه وتخافه من عدو وقد هاع يهيع هيوعا وهيعانا اذا جبن وهاع
يهاع اذا جاع وهاع يهاع اذا تهوّع وفي الحديث كنت عند عمر رضي الله عنه فسمع الهايعة يعني
ه ي ل الصيحة ه قوله تعالى كثيبا مهيلا اي مصبوبا سايلا لا يتماسك ويقال تهيّل الرمل فانهال
العيجة

اذا سال وقد هلته أهيله اذا نثرته وصببته من يدك وهيّلته اذا ارسلته ارسالا فجرى ومنه الحديث
كيلوا ولا تهيلوا واهلته لغة في حديث الخندق فعادت كثيبا اهيل والاهيل والهيال المنهال ه
ه ي ق في الحديث فاتخذ لعبد الله اي تقلد في كليته كانه هيق اي ظليم في بعد مره ه قوله تعالى في كل
ه ي م واد يهيمون اي يمرون على وجوههم وقال مجاهد في كل فن من القول يفتنون وقال الحسن قد راينا
اوديتهم التي يهيمون فيها في مديح هذا مرة وفي هجا هذا مرة وقوله تعالى فشاربون شرب الهيم قال
بعض المفسرين الهيم الرمال التي لا تروى وهيام من الرمل يقال كثيب اهيم وكثبان هيم وقال اهل اللغة
الهيم الابل التي يصيبها داء يقال له الهيام فيكسبها العطش فلا تروى من الما حتى تموت واحدها اهيم
وهيمان ومنه حديث ابن عمر ان رجلا باع ابلا هيما اي مراضا فهي تمص الما مصا فلا تروى وقيل عطاشا
وقوله ومهيمنا عليه اي شاهدا ويقال قايما وفي الحديث ان ابن عباس اعلم الناس بالقران وكان علي اعلم
بالمهيمنات يعني بالقضايا ما قيل لها ذلك لان القضاة يعمون بها وقال بعضهم انما هي المهيمنات اي
دقايق المسايل التي تهيم الانسان اي تحيره يقال هام اذا تحير وفي حديث الاستسقا اغبرت ارضنا
ه ي ه وهامت دوابنا اي عطشت قال والهيمان العطشان ه قوله تعالى هيهات هيهات لما توعدون
يقال هيهات ما قلت وهيهات لما قلت معناه البعد لقولك ومن وقف على هيهات وقف بالها واصله
من قال في نعاهي هيهاه ه وهو حث على السير السريع وفيه لغات فيهات وايهات وايهان ه

كتاب الياء ه باب اليا مع الهمزة

ي ا س ه قوله تعالى افلم ييأس
الذين امنوا معناه افلم يعلموا وقيل انها لغة للنخع قال الشاعر اقول لهم بالشعب اذ ياسرونني
الم تياسوا اني ابن فارس زهدم ه وهو قول قتادة وقال الفرا معناه افلم يعلموا علما يياسوا معه من ان
يكون غير ما علموا وقيل معناه افلم يياس الذين امنوا من ايمان هولا الذين وصفهم الله بانهم لا يومنون لانه قال ولو يشا
الله لجمعهم على الهدى وقوله تعالى كما يئس الكفار من اصحاب القبور قال ابن عرفه معنى قول مجاهد
كما يئس الكفار في قبورهم من رحمة الله لانهم امنوا بعد الموت بالبعث فلم ينفعهم ايمانهم حينئذ وقال
يايس غيره كما يئسوا من اصحاب القبور ان يحيوا ويبعثوا وقوله لن يؤوسا اي يايسا من روح الله
وفي صفته صلى الله عليه وسلم لا يايس من طول معناه ان قامته لا تويس من طوله لانه كان الى الطول
اقرب ومنه قول الشاعر ه يبشر القصار وليس من نسوانها وحا شقن لهام الحشاد ه يقول ايس
من يبار انها في القيام وبايس منصوب على النفي وهو مضاف الها ورواه ابو بكر في كتابه لا يايس من طول
وقال معناه لا يتوس منه من اجل طوله اي لا يايس مطاوله منه لافراط طوله فيايس بمعنى ميوس كما
يقال ماء دافق بمعنى مدفوق ه

باب اليا مع التا

ه قوله تعالى واتوا اليتامى اموالهم ي ت م
سماهم يتامى بعد بلوغهم وايناس رشدهم للزوم اسم اليتم اياهم كما قال للنبي صلى الله عليه وسلم بعد كبره
يتيم ابي طالب لانه رباه واذا بلغ الانسان زال عنه اسم اليتم يقال يتيم ويتامى كما تقول اسير
واسارى وقد يتم ييتم يتما اذا فقد اباه هذا في الانسان فاما سائر الحيوان فيتمه من قبل امه
قلت واليتامى جمع يتيم ويتيمة قال الله تعالى في يتامى النسا قال الشاعر
ان القبور تنكح الايامى النسوة الارامل اليتامى ه ومثله المساكين جمع المسكين والمسكينة
وفي الحديث اي امراة موتمة اي ذات ايتام ه

باب اليا مع الدال

ه قوله عز وجل ي د ي
وقالت اليهود يد الله مغلولة اي ممسكة عن الاتساع علينا كما قال ولا تجعل يدك مغلولة
الى عنقك اي لا تمسكها عن الانفاق وقوله بل يداه مبسوطتان اي ينفق كيف يشا على من يشا
ومعنى غلت ايديهم اي جعلوا بخلا وهم الام الناس وابخلهم وقيل غلت ايديهم يعني في
النار جزا بما قالوا وقوله تعالى حكاية عن ابليس ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن
ايمانهم وعن شمايلهم قالوا من اتاه من بين يديه اتاه من قبل التكذيب بما هو امامه من البعث

والحساب والثواب والعقاب ومن اتاه من خلفه اتاه من قبل المال الحرفة الفتن فلم يود زكاة ولم
يصل رحما ومن اتاه من قبل اليمين فليشر عليه الحق ومن اتاه من قبل الشمال اتاه من قبل الشهوات وقول
الله تعالى ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن قال ابن عرفه اي من جميع الجهات قال والافعال
تنسب الى الجوارح لانها يكتسب بها والعرب تقول لمن عمل شيا فوبخ به يداك اوكتا وفوك
نفخ وقال الزجاج يقال للرجل اذا وبخ ذلك بما كسبت يداك وان كانت اليدان لم تجنيا
شيا لان اليدين هما الاصل في التصرف قال الله تعالى فبما كسبت ايديكم وقال تعالى تبت يدا
ابي لهب قال ابو منصور اراد بقوله ولا ياتين ببهتان ولدا تحمله من غير زوجها وكنى بما بين يديها
ورجليها عن الولد لان فرجها بين الرجلين وبطنها الذي تحمله فيه بين اليدين والله اعلم وقوله تعالى
يعطوا الجزيه عن يد قيل عن ذل واعتراف ان يد الاسلام عالية على يدهم وقيل عن انعام عليهم
بقبول الجزيه وقيل عن يد نقدا ليس بنسيئة وقوله اولي الايدي والابصار اي اولي القوه والبصاير
وقيل اولي القدرة ويقال للقوم هم يد على الاخرين اي هم قادرون عليهم قال الشاعر
فاعمد لما تعلوا فما لك بالذي لا تستطيع من الامور يدان اي طاقه وقوه وقوله تعالى يد الله فوق
ايديهم قيل في الوفا وقيل في الثواب وجا في التفسير يد الله في المنة عليهم فوق ايديهم في
الطاعة وقوله فردوا ايديهم في افواههم قال ابن مسعود اي عضوا على اطراف اصابعهم قال غيره
كانهم فعلوه حنقا قال الشاعر يردون في فيه عشر الحسود وقال الهذلي
قد افنى انامله ازمه فاضحى يعض علي الوظيفا قال الازهري واعتبار هذا بقوله واذا خلوا فاعجم
عضوا عليكم الانامل من الغيظ وهذا من احسن ما قيل وقيل ردوا ايديهم في افواههم كذبوا الرسل
وردوا عليهم ما قالوا وفي الحديث وهذه يدي لك قاله صلى الله عليه وسلم في مناجاته ربه يقول استسلمت
لك وانقدت لك وقد يقال ذلك للغائب واليد الاستسلام قال الشاعر اطاع يدا بالقول فهو ذلول في
اي انقاد واستسلم ومنه حديث عثمان هذه يدي لعمار اي انا مستسلم له منقاد فليحتكم علي واليد
النعمه واليد القدره واليد القوه واليد الملك واليد السلطان واليد الطاعة واليد الجماعه
واليد الاكل يقال ضع يدك اي كل واليد الندم يقال سقط في يده ومنه قوله تعالى ولما سقط
في ايديهم اي ندموا ورددت يده في فيه اذا غظته وخرج فلان نازع يد اي عاصيا وهم على يد
اي مجتمعون ومنه قوله صلى الله عليه وسلم وهم يد على من سواهم يعني ان المسلمين لا يسعهم التخاذل بل يعاون
بعضهم بعضا على جميع الاديان والملك واعطاني عن ظهر يد اي ابتداء وفي الحديث فاخذ بهم يد
البحر يريد طريق الساحل ويقال للقوم اذا تفرقوا وتمزقوا في الافاق فصاروا ايدي سبا وفي الحديث
انه قال لنسائه اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا فكانت سودة وكانت تحب الصدقه ويقال
فلان طويل اليد وطويل الباع اذا كان سمحا جوادا وفي ضده قصير اليد وقصير الباع وجعد
الكف وجعد الانامل وفي حديث علي لليدين وللفم يقال ذلك للرجل اذا دعي عليه بالسوء يقال
كبه الله لوجهه ويقال ان فوها من الشراة مر والقوم من اصحاب علي وهم يدعون عليهم
فقال الكم اليدان اي حاق بكم ما تدعون به والعرب تقول كانت به اليدان اي فعل الله بي ما يقوله
لي واليد الحفظ والوقايه ومنه الحديث يد الله على الفسطاط اي على اهل الفسطاط وهو المصر
الجامع كانهم خصوا بوقاية الله وحسن دفاعه **باب** الياء مع الرا
ي ر ر في الحديث في الشبرم انه حار يار قوله يار اتباع للحار ويقال حار يار وحران يران
ي ر ع جران في حديث خزيمة وذكر السنة قال وعاد لها اليراع مجرنثما اليراع الضعاف

من الغنم وغيرها والاصل في اليراع القصب ثم تسمي العرب الرجل الجبان الضعيف يراعا ويراعه تشبيها
بالقصب **باب** اليا مع السين قوله عز وجل فنظرة الى ميسرة اي الى ايسار يقال ايسر ي س ر
الرجل ايسارا ويسرا وميسرة كثر ماله وقوله قولا ميسورا اي لا جفا فيه وقوله تعالى فسنيسره
لليسرى اي نهيئه يقال يسرت الغنم اذا تهيات للولادة وقوله لليسرى اي للامر السهل الذي لا يقدر
عليه احد الا المومنون وانشد الفرا هما سيدانا يزعمان وانما يسوداننا ان يسرت غنماهما
ومنه الحديث كل ميسر لما خلق له اي مهيأ ومصروف اليه وقال الاعشى
ويسر سهما ذا غرار يسوقه امين القوى في ضالة المترنم اي هياه وقولهم التسبيل يسرع
اي يسر لخراجه من الرحم وقوله يسالونك عن الخمر والميسر قال مجاهد كل شي فيه قمار فهو
من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز وقال الازهري الميسر الجزور الذي كانوا يتقامرون عليه
سمي ميسرا لانه يجزا اجزاء فكانه موضع التجزيه وكل شي جزاته فقد يسرته والياسر
الجازر لانه يجزي لحم الجزور قال وهذا الاصل في الياسر ثم يقال للضاربين بالقداح والمتقامرين
على الجزور ياسرون لانهم جازرون اذ كانوا سببا لذلك ومنه حديث ان المسلم ما لم يغش
دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغري بها لئام الناس كالياسر الفالج ويقال يسر القوم اذا
قامروا ورجل ياسر ويسر والجمع ايسار وفي الحديث كان عمر اعسر ايسر قال ابو عبيد
هكذا رواه المحدثون والصواب اعسر يسر وهو الاضبط الذي يعمل بيديه جميعا وفي الحديث
تياسروا في الصداق يقول تراضوا بما استيسر ولا تغالوا به وقوله تعالى ذلك كيل يسير اي سهل
على الذي مضى اليه ومنه الحديث من اطاع الامام وياسر الشريك اي ساهله ورجل يسر ويسر
اذا كان سهلا لينا منقادا **باب** اليا مع العين في حديث ام زرع ي ع ر
وترويه فيقة اليعرة اليعرة العناق ارادت معنى قول الشاعر ويروي شربه الغمر
وقال ابو عبيد اليعر الجدي واليعيقه الدرة التي تجمع بين الحلبتين **باب**
اليا مع الفا في الحديث ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ايفع اوكرب ايفع الغلام فهو ي ف ع
يافع ناهز اذا شارف الاحتلام ولما يحتلم وجمع اليافع ايفاع ويقال غلام يافع ويفعة
ويفعة ومن قال يافع ثنى وجمع ومن قال يفعة قال في الاثنين والجميع بلفظ واحد **باب**
اليا مع القاف قوله تعالى وتحسبهم ايقاظا وهم رقود اي متنبهين الواحد يقظ ويقظ فاذا قلت ي ق ظ
يقظان فالجمع يقاظى قوله تعالى حتى ياتيك اليقين اي الموت وقد ايقن الرجل بالشي ويقن ي ق ن
واستيقن وتيقن **باب** اليا مع الميم قوله ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ي م م
اي لا تقصدوه ومنه قوله فتيمموا صعيدا طيبا اي اقصدوا قصد التراب وقوله في اليم اليم
البحر الذي يقال له اساف وفيه غرق فرعون قوله تعالى انهم لا ايمان لهم اي لا يكثرون العهد الموثق ي م ن
بالايمان ومن قرا الا ايمان لهم اراد لا اسلام لهم وقيل اذا امنوا قوما لم يفوا به وقوله انكم [illegible]
كنتم تاتوننا عن اليمين قال ابن عرفه اي تمنعوننا عن الطاعة اي تاتوننا من قبل الحق فتلبسونه علينا
وتزينون لنا الباطل يقال اتاه عن يمينه اذا اتاه من الجهة المحمودة والعرب تنسب الفعل المحمود
والاحسان الى اليمين وما ضاده الى الشمال وقوله لاخذنا منه باليمين اي بالقدره والقوه
اي لاخذنا قوته وقدرته قال الشماخ اذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين
قال ابن عرفة اي لاخذنا بيمينه فمنعناه التصرف قال وبعض اهل اللغه يذهب به الى
القوه وهذا خلاف ظاهر القران والقران على ظاهره ما احتمل الظاهر وقوله فراغ عليهم

[illegible]

ضربنا باليمين اي بيمينه وقال القوة والقدرة وقيل باليمين التي حلف بها حين قال وتالله لاكيدن اصنامكم
وهذا حسن وقوله واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين وقوله واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة
يعني اصحاب المنزلة الرفيعة واصحاب الشمال واصحاب المشئمة يعني اصحاب المنزلة الخسيسة
الدنية وقال ابن عرفة اصحاب الميمنة اي يسلك بهم يمينا الى الجنة وفي حديث عمر وذكر ما كان فيه من
الفقر في الجاهلية وانه واختا له خرجا يرعيان ناضحا لهما قال ثم وذتنا امنا يمينتيها من الهبيد
كل يوم قال ابو عبيد وجه الكلام عندي يمينتيها بالتشديد لانه تصغير يمنى وتصغيره يمينى اراد
انها اعطت كل واحد منا كفا بيمينها لما ان يمينا وقال شمر قال غير ابي عبيد انما هو يمينتيها بمنى حسن يمينتيها
وهكذا سمعته من يزيد بن هرون ثم سمعته من العرب كما سمعته من يزيد قال وهذا هو الجيد لان
اليمنة انما هي فعلة يقال اعطى يمنة ويسرة قال وسمعت من لقيت من غطفان يتكلمون فيقولون اذا اهويت
بيمينك مبسوطة الى طعام او غيره واعطيت بها ما حملته مبسوطة فانك تقول اعطاه يمنة من الطعام
فان اعطاه اياها مقبوضة قلت اعطاه قبضة فان حثى له بيده فهي الحثية والحفنة وقال الازهري
الصواب عندي ما روى ابو عبيد يمينتيها وهو صحيح كما روي وهما تصغير يمنتين اراد اعطت كل
واحد منا بيمينها يمنة فتصغير اليمنة يمينة ثم ثنى فقال يمينتين وهذا هو الوجه وفي حديث سعيد
بن جبير انه قال في تفسير قوله تعالى كهيعص هو كاف هاد يمين عزيز صادق قال ابو الهيثم جعل الياء
يمين من قولك يمن الله الانسان يمنه يمنا ويمنا فهو ميمون فاليمين واليامن يكونان بمعنى واحد
كالقدير والقادر قال روبة ه بينك في اليامن بيت الايمن ه وفي حديث عروة لايمنك لئن
ابتليت لقد عافيت قال ابو عبيد لايمنك وايمنك انما هي يمين حلف بها وهي كقولهم يمين الله ثم جمع
اليمين ايمنا كما قال زهير ه فتجمع ايمن منا ومنكم بمقسمة تمور بها الدماء ه ثم حلفوا بها فيقولون
ايمن الله وايمنك يا رب اذا خاطب ثم كثر في كلامهم فحذفوا النون فقالوا ايم الله كما حذفوا
من لم يكن فقالوا لم يك قال ابو منصور احسن ابو عبيد فيما فسر الا انه لم يفسر لايمنك لم امتت
النون ولم يبين علتها وهي بطرح قولهم لعمرك كانه اضمر يمينا ثانيا فقال وايمنك فلايمنك
عظيم وكذلك وعمرك فلعمرك عظيم ومثله قوله تعالى الله لا اله الا هو كانه قال والله
الله الذي لا اله الا هو ليجمعنكم قال وقال بعضهم قيل للحليف يمين باسم يمين اليد وكانوا يبسطون
ايمانهم اذا تحالفوا وقال عمر لابي عبيدة ابسط يدك ابايعك قال اتبايعني وفيكم الصديق ثاني
اثنين رضي الله عنهم اجمعين وعدد وروي عن ابن عباس ان يمين اسم من اسماء الله فان صح ذلك فهو الحلف بالله
تعالى وسمعت ابا احمد القرشي يقول ويقولون م الله يحذفون سائر الحروف قلت يقولون م الله وم الله
ومن الله بميم ولحون ويقولون من الله ومن الله ومن الله وايمن الله وايمن الله وايم الله وليس
كل ذلك قد قيل وقيل ايضا ايم الله مكسر الالف وفي الحديث الايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبيد انما
بدا الايمان من مكة لانها مولد النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه ثم هاجر الى المدينة ويقال ان مكة من ارض
تهامة وتهامة وما وليها من ارض اليمن ولهذا سمي مكة وما وليها من ارض اليمن اليمانية مكة على هذا يليها
التفسير يمانية وفيه وجه اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا القول وهو يومئذ بتبوك والمدينة
حينئذ بينه وبين اليمن فاشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقال بعضهم اراد بهذا
القول الانصار لانهم يمانون وهم نصروا المومنين واووهم فنسب الايمان اليهم ويقال رجل يمان
والاصل يماني فخففوا ياء النسبة كما قالوا تهامون والاشعرون والسعدون وفي حديث ابي هريرة
يمينك على ما يصدقك به صاحبك اي يجب عليك ان تحلف على ما يصدقك به صاحبك اذا حلفت
وفي الحديث فامرهم ان يتيامنوا عن الغميم اي ياخذوا يمينا عنه وقال ابن السكيت يقال يامن

باصحابك اي خذ بهم يمينا وشائم بهم اي خذ بهم شمالا ويتشاءم القوم ويتيامنوا اذا اخذوا نحو اليمن والشام

باب الياء مع النون قوله تعالى وينعه اي نضجه ينع الثمر واينع يونع
اذا ادرك يينع ويونع والثمر يانع ومونع وقال ابو بكر الانباري الينع جمع اليانع وهو المدرك
البالغ قال وقال الفراء اينع اكثر من ينع وفي حديث الملاعنة ان ولدته احيمر مثل الينعة
الينعة خرزة حمراء والينع ضرب من العقيق معروف

باب الياء مع الواو
قوله عز وجل وذكرهم بايام الله قال مجاهد نعم الله التي انعم عليها عليهم من ال فرعون وظلل
عليهم الغمام وقال الازهري ايام الله نقمه التي انتقم بها من الامم السالفة وايام العرب وقايعها
وفي حديث عبد الملك قال للحجاج سر الى العراق غرار النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جد في
العمل يومه وهجر بالليل نومه لا يشتغل بلهو ولا لعب ويقال للمتهجد هو طويل الليل

باب الياء مع الهاء في الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الايهمين
هما السيل والحريق لانه لا يهتدي فيهما كيف العمل كما لا يهتدي في اليهماء وهي الفلاة التي لا
يهتدي لطرقها ولا ماء فيها والايهم البلد الذي لا علم فيه

اخر كتاب الغريبين لابي عبيد احمد بن محمد بن محمد الهروي رضي الله عنه كتبه لنفسه ولمن شاء الله من بعده الفقير الى
محمد بن خليل بن عبد المحسن بن عبد الرحمن الانصاري رحمه الله وكان الفراغ منه في الثاني من شهر المحرم مفتتح سنة اربع
وخمسين وستمائة رحم الله من قرا ودعا لكاتبه ولوالديه ولجميع المسلمين امين امين وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم تسليما